



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الذريعة إلى معرفة الأعداد الواردة في الشريعة

المؤلف

شمس الدين أبو الفتح محمد بن أحمد بن العماد الأقفهسي

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة لايبزج، بألمانيا.



V.383

فأبده
المسلمين واليهود والنصارى
وجميع سائر الأمم والطوائف
كلهم أمة دعوى وليس أمة
أجابه وأمة محمد صلى الله عليه
أمة الأجيال

كتاب
الذريعة إلى معرفة الأعداد
الواردة في الشريعة

تصنيف الشيخ الإمام
العالم العلامة أبي عبد الله
أحمد الأقرسي الشافعي
المشهور بابن
العماد
فأبده
بهم ما خرجوا للعامة
للتعلم الاطلاع وتفهم الآيات
وقص الشارح إلى من
يعتق يومها من الكتاب

فأبده
ما نقله
في حرام علق طلاق بزوجة علي بن أبي طالب من صداقها
وهو وهي جاهلان بمقدار ما ينهل يقع الطلاق نهدي
حيث كان الميراث من حرمه لا الفسوق ما يجب ومن
بثابته

فأبده
من الشارح
والبروق
جمعين والفتن
من التبيان
من المعيون

D.C. 46
٣٩٩
اعلم وتبسم التفسير
عبد الله بن محمد بن
حامدا مصليا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لقد صدق ما فتح ابواب القلوب المغفلة وما فتح جواهر العقول المعكرة المتأمله وواهب انوار البصائر الكافية
المعضلة المسببة للمجد ما خفي عليه ما شغل عنه واعقله فاحلم للعبد لا ما علم الله ووضح له سبله فلهذا في ابواب الواجبات
الاحد الفرد الصمد الذي لا يلهو ولا يظلم له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قلوبنا من
درجات النار ونرفعنا الى جنه درجاته فاصبره فظوفاد انيه مدله واشهد ان حجرا عبده ورسوله الى
بالرسالة العامه والاحكام البينه والبراهم الذي ساءه الروح والرحم وكان جودها يجيز من الروح المرسله صلى الله
وعلي له واصحابه وازواجه وذريته اخر الامر واوله وعلى التابعين لهم باحسان وعلينا بهم وسلم تسليما
بالاجابة لمن ساءه **وبعد** فان بعض الاخوان سألني عن الحكمة في تلكه ايام التي تقع في ابواب الفقه
المسافر والمخار في البيع والدعاوي اذا استعمل الخصم ليلان بالبينه او بالواقع والمطعن فيها وضيق الزجر والاعتماد
بالنقطة الى غير ذلك من المسائل فظهر لي من وجه الحكمة والساعلم ان الثلاثة هي غاية ما وقع في الاموال
في قصة ثود فعفر وهما فقال شعروا في داركم ثلاثه ايام وذكر البعوي في قوله تعالى في قصة اهل السبت فلما عونا
توا عنه قلنا لهم كوا فزدة خاسين الفهم كوا ثلثه ايام وهم فزده ينظر الناس المهم ثم هلكوا وقال
انطلقوا الى ظل ذي بليت شعب يعني دخان جهنم اذا ارتفع واخرق بليت فخرج عنق من النار فمشقت
اما النور فيصف علي روس المؤمنين والدخان يصف علي روس المنافقين والبهب الصافي يصف علي روس الكا
وقال تعالى في حق زكريا عليه السلام انك انك انك الناس ثلث ليل سويا وفي الاية الاخرى ثلثه ايام الارض والسموات
صلى الله عليه وسلم الجان ابن منقذ وكان يخدم في البياعات اذا بايعت فقل لا ظلمه وانت بالخير ثلاثا فان ذلك
فما اسهل لتروى في امضا البيع ونحنه وكان عليه السلام اذا تكلم بكلمة اعلمه ما لثقتهم عنه ثم اني
فوجدتها في نحو من موضعين من مسائل الفقه ثم ان تفكرت فوجدتها اعداد اخر غير الثلاثة ووجدت في
تقع في نحو من موضعين من مسائل الفقه ثم اني تفكرت فوجدت ابواب الفقه وغيره بعضهم ويرد النقص فيها صرحا او ضمن
مستنظم من الادلة وهي من دون الواحد من الكسورات ثم من الواحد الى احد وعشرين ثم الى سبع مائة
واكثر من ذلك بعضا اذكر على التوالي وبعضها على غيره فاستخرجت الله تعالى في جمع ذلك وترتيبه على ابواب الفقه فكان
باب وكنت جمعت ولا مختصرا في ابواب الفقه خاصة في نحو كرسيتين ثم وقع لي بعد ذلك ناديات كثيرة من ان عسايه
تعلق بعضا بالاعمال والترتيب والتوسيب وغير ذلك فزاد على عشرين كرسيد وجعلت ذلك صدر كتاب
عقبته بذكر ابواب الفقه وانما قدمت الاعداد المطلقة في اصول الفقه لما فيها من الاحداث والحديث مقدم **وسميت**
بكتاب الذي به الى معرفة الاعداد الخارجه في الشريعة وان شئت فقل كتاب الارشاد الى ما وقع في الفقه وغيره
الاعداد والله اسأل ان ينفع بكتابي بحله خالص وجهه الكريم فاننا لثمان الرحيم **واعلم** ان الاعداد الواجبات
الشريعة تارة وقع التخصيص على القول تعالى بوضيحه الله اولادكم الابد فذكر فيها الثلثين والثلث والسدس
والنصف والربع والثلث وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقبلوا منكم فدية ولا تقبلوا منكم فدية ولا تقبلوا منكم فدية
عليه معنى زد على النصف السدس وقوله تعالى الذي خلقكم من نفس واحدة وقوله تعالى لا تتخذوا الالهين شريكين

لقد صدق

كالقصر

اطلقوا الى ظل ذي بليت شعب
عليه

فوجدتها في نحو من موضعين
الاعداد الخارجه في الشريعة
موت ما هبت
مسائل الفقه



انما هو واحد وقوله تعالى ثلثين اذ هما في الغار وقوله تعالى تمتعوا في داركم ثلاثين ايام وقوله تعالى انك
 الناس ثلاثة ايام الارض وقوله تعالى فانكم اما طاب لكم من النساء ثلث وربع فخذوا ربعه من البر فصره
 اليك للذين يولون من نسائك ثم ربع اربعة اشهر يسقونون بلاتعوا بغيرهم وقولون خمسة سادسهم كلهم وجماع
 بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلهم وكان في المدينة تسعة مائة يعسرون في الارض ولا يصلحون وقوله تعالى
 فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة انى رات احد عشر كوكبا وعشرا منهم اثني عشر نغيبا
 فاعترفت منها اثنا عشر عينا ان عدت الشهور عنده اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض الفجر
 خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن ولتلكوا العدة ابي بلالين يوما وبعثنا موسى بليتين ليلة وانماهاها بعشر فتمت
 وبها ربيع ليله فاطعنا سبعين مسكيا ان يستغفر لهم سبعين مرة ثم في سلسلة ذرعه سبعون ذراعا
 فاجلدوه ثم ثمانين جلده ان هذا اخرج له تسع وتسعون بحجة الزانية والنار في فاجلدوا كل واحد مائة جلده ان ذلك
 منكم عشرون صابرا ون يغلبوا مائتين وان تولى منكم مائة يغلبوا الف الف وقوله وان كن منكم الف يغلبوا الف الف
 باذن الله واعدكم ربكم بالف من الملائكة مودفين الى قوله بحسنة الف من الملائكة كتل حبة انبت سبع مائة
 في كل سنة مائة حبة فلبت بهم الف سنة الا خمسين عاما وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون والآلة
 الاعزى كان مقداره خمسين الف سنة ونحو ذلك من الايات وتارة وقع ذكرها مجمولا كقوله تعالى ولقد رانا
 لجهنم كثيرا من الجن والانس وقوله فمنهم من عند وكثير منهم فاسقون وقوله وبث من لاجلنا كثيرا من نساء وقوله اذكر
 الله ذكرا كثيرا مع ان المراد في الذكر الكثير كلامه متفق عليه في باب الارجع وقوله فاذكر والله كذا كرم
 اكرم او اشهد ذكره فالعدد في هذا الموضوع مهم غير مبين ولا محصور وقد ذكر القليل والمراد به الكثير كقوله
 الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وقوله كانوا قليلا من الذليل ما مجموع على قول من ينف
 على قليلا من يتعدى من الذليل ما مجموع اي ما يما مون اصلا فالمراد بالقليل هنا كثير غير محصور لكنه قليل
 بالنسبة لما هو اكثر منه لان المؤمنين والصالحين كثير لكنهم قليل بالنسبة الى جميع الكافرين والفاسقين
 ومنه قوله تعالى حكايته عن فرعون ان هو لا نشر ذمه فليلون بمعنى قوم موسى عليه الصلاة والسلام
 قال العجوي قال المفسرون كانوا ستمائة الف وقال ابن عباس ستمائة الف وسبعون الفا وانما ملكهم
 فرعون بالنسبة الي جنوده وعساكن لانهم كانوا اكثر منهم اضعاف مضعافه كما سياتي بيانه في اخو
 الكتاب وقوله تعالى قل منافع الدنيا قليل وان كان الانسان فذيعيش دهره طويلا لانه بالنسبة
 الي المنافع الاخرى والايام الذي لا يقضي وذكور القسط في قوله تعالى يوم يدعونكم فتستنجون بحمد
 ونظنون ان لهنتم الا قليلا يعني بين الفخطين وذلك اربعين عاما فبينا مون فذلك قوله تعالى من
 بعثنا من موفدنا هكذا فيكون خاصا بالكفار وقال مجاهد للكافرين هجة فقيل يوم القيمة بعدون
 فيها لهم النوم فاذا صبح بهم اهل القبور قاموا مذعورين ففهموا الآية ان الاربعين عاما كثيرة لانه تعالى
 انما قلها بالنسبة لما في ظنهم وقال تعالى في قصة نوح عليه السلام وما من معه الا قليل وكانوا ثمانين
 وبعثنا الف الف المومنين وبعثنا الف الف الكافرين واليه ينسب الثمانين في الخوي شارح الملل فسمى الله تعالى الثمانين

الذين امنوا وعملوا الصالحات
 قليل ما هم
 والذين امنوا وعملوا الصالحات
 قليل ما هم
 والذين امنوا وعملوا الصالحات
 قليل ما هم



قليلا بالنسبة الى من لم يومن من قوم نوح وسماها في موضع كثير فقال لقد نظر كرامه في مواطن
 كثيرة وكانت ثلاثة وثمانين موضعاً كما حكاه صاحب كتاب منتهى السؤل في مدح الرسول ورتب علي
 ذلك مسألة فقهيه وهي لو حلف لمنصدق في مال كثير وقال ذلك في نذره قال لا يبر الا بدفع هذا
 القدر ولعلنا اخذ ذلك من عزه وانه صلى الله عليه وسلم وسواياه فان عزه وانه كانت سبعة وعشرين
 عزوة ويعوثه وسواياه كانت ستاً وخمسين مرة كما ذكره النووي في شرح مسلم وجموع ذلك لانه قد
 ونقل القضي في تفسيره عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكره لا يمتشي على مذهبنا فانهم ذكروا في
 باب الاقرار انه لو اقر مال كثير ثم فسره بدرهما او فلس مثلاً قبل منه لانه قد يردانه كثيراً بالنسبة لما هو اقل
 منه او بالنسبة لما هو اقل حرام فان قيل الحلال كثير من كثير الحرام وكذا الواقر مال عظيم او خطير
 حتى لو قال الكثير مال فلان وكان مال فلان الوفا قالوا افضل تفسيره بالفلس مثلاً ما ذكرناه واما مسلي
 الملف والنذر فيمنعني ان مرجع في ذلك الي نبيه فان لم يكن له فيه فيمنعني ان يكون كافي الاقرار لكن قال
 النووي رحمه الله في شرح المهذب لو حلف ليعذر الله ذكره كثيراً بقرات من ان علاقول تعالي يا ايها
 الذين امنوا اذ الفيتن فيه فانبغوا واذكر الله كثيراً وصبى الله عليه وسلم كان اذا اتى العدو كبير
 تلاتاً انتهى وذكر ابو طالب المكي في قوت القلوب في قوله صلى الله عليه وسلم خيالياً حكم الجمعية فالتة وامر الصلاة
 علي علي ان ادان امرائنا اكثر ان يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم لثمانين مرة وما قاله يحتاج الى دليل فسمى الله
 تعالي هذه المواطن كثيرة لانه لم يقابلها ما هو اكثر منها في التمانين في قصة نوح ووصف الله تعالي ما دون
 التمانين ايضاً بالكثرة في قوله تعالي وان لكم في الانعام لبعرة نستقبركم ما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة وما
 تاكلون ومنها فمما ااكل من لبها ولحمها والحمل عليها والركوب والانتفاع باصواتها وادبارها واستعارها في
 اللباس والفرش وغير ذلك وهذه الامور لا يبلغ التمانين ولا في ما منها لكن قد يرد الكثير باعتبار اعظم
 النفع لان الابل تحمل عليها الانتقال الى الاماكن البعيدة كما قال سبحانه وتعالى وحمل ثقالك الي بلدك لتكونوا بالعينه
 لا يشق لانفس وعلمها نزار الكعبه في كل سنه والبقرة تحث الارض وتدرس الج وندور في الدواب وغير
 ذلك فكان سبباً لاجيا الخلق بالزراعة التي بها قوام الابدان او يرد الكثير باعتبار تعدد انواع المعرفه فان
 لبنها يتخذ منها لبن والسمن والافط وغير ذلك في صوفها يتخذ منه ما يلبس علي البدن من جبهه وعلمه وذو شمله
 وطيلسان ونكاه وغير ذلك وما يفرش من سباط وحلس وينحط به من كساء وبرش وغير ذلك وما يحمل
 فيمكث في حريضة وغير ذلك وجلدها يتخذ منه الفزة والسقا والوكا والنتع والحجاب والنعال وغير
 ذلك ما لو عدت انواعه لبلغت التمانين او زادت وقد ينقص علي العدد القليل ويبراد به الكثير كقولنا فقال
 فارجع البقر الذي من فطوره ارجع البقر كثيرين فكثر ليس المراد هاتين فقط لقوله تعالي يتقلب
 اليك البحر فاسيا وموحسيرا من وخر كليلاً ولا سفلي البحر من وخر كليلاً من مريمين فقط فتعجب ان
 المراد بالكثير لا التمانين فقط وطلق علي القليل ما هو قليل بالحقيقه ومنه قوله تعالي
 اقباب الذي توي واعطي قلباً واكدي اي قطع العطايا بمال كذا لما مر اذا عرضت لي كده فقط

لو حلف
 لمصدق
 مال كثير

لو حلف ليعذر
 الله ذكره كثيراً
 بالقرات

لو عدت
 مع الاقسام
 في الحرف
 ما بين

الاقسام
 في الحرف
 ما بين

فهرست کتب و نسخه ها.

5a	باب الكور 1.	208 a	ابا - المغرة 1.
6 a.	2.	211 a.	2.
16 a.	1. الواحد	218 a.	1. الاحد عشر
22 a.	2.	220 a.	2.
31 a.	1. الاثنين	223 a.	1. الاثنين عشر
55 a.	2.	227 a.	2.
74 a.	1. الثلاثة	228 a.	1. الثلاثة عشر
97 a.	2.	228 a.	1. الاربعة عشر
119 a.	1. الاربعة	231 a.	1. الخمسة عشر
133 a.	2.	232 a.	1. الستة عشر
150 a.	1. الخمسة	236 a.	1. سبعة عشر
157 a.	2.	236 a.	1. الثمانية عشر
168 a.	1. الستة	237 a.	1. التسعة عشر
172 a.	2.	238 a.	1. العشرين
182 a.	1. السبعة	"	1. احدى وعشرين
190 a.	2.	"	1. اثنين
195 a.	1. الثمانية	239 a.	1. الثلاثة
198 a.	2.	"	1. الاربعة
205 a.	1. التسعة	241 a.	1. خمسة
207 a.	2.	242 a.	1. سبعة
208 a.	1. التسعة	245 a.	1. الثمانية
	2.	245 a.	1. الثلاثة

267 هـ.	باب الاثنين والثلاثين	226 هـ.	باب مائة وأربعة
269 هـ.	" الأربعة	"	" وسبعة
270 هـ.	" الستة	"	باب المائة وأحد عشر
"	" الثمانية	226 هـ.	أربعة عشر
"	الأربعين	"	وعشرون
275 هـ.	2.	"	مائة وخمسة وعشرون
276 هـ.	خمسة وأربعين	227 هـ.	المائة وستين
277 هـ.	" الستة	227 هـ.	وسبعين
"	" الثمانية	229 هـ.	مائة وثمانية وتسعين
"	الخمسين	"	المائتين
278 هـ.	ثلاثة وخمسة	270 هـ.	مائتين وسبعة
"	" خمسة	"	الثلاثمائة
"	الستين	270 هـ.	وتسعة
279 هـ.	الأثنين وستين	"	وثلاثمائة عشر
"	" الثلاثة	"	وخمسة وخمسين
"	السبعين	271 هـ.	ستين
281 هـ.	2.	"	وخمسة وستين
282 هـ.	اثنين وسبعين	"	الأربعمائة
283 هـ.	" الثلاثة	271 هـ.	وأربعين
284 هـ.	" خمسة	272 هـ.	الخمسمائة
"	الثمانون	272 هـ.	الستائة
289 هـ.	التسعين	"	المائة السبعين
"	اثنين وتسعين	273 هـ.	المئتين
290 هـ.	" الثلاثة	"	الألف
"	" تسعة	279 هـ.	باب ألف وخمسون
"	المائة	"	ألف وأربعمائة
"	"	"	وستمائة
"	"	"	ألف

بعد

العل وقوله تعالى في قصة اهل الكهف قل ربنا اعلمنا انهم ما يعلمون الا قليلا قال ابن عباس انما من ذلك القليل
 كانوا سبعة وثامنهم كلبهم وقد جاز ذكر الشيء منها من غير ذكر عدده ولا مقدار كقوله تعالى للرجال نصيب
 مما تركوا للدان والاقربون وللنساء نصيب مما تركوا للدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفرا وصا
 فقوله مما قل منها او كثر مقدارهم وكذلك قولنا **عقالي** ولا نسأمو ان تكتنوه صغيرا او كبيرا الى اجله
 وقوله تعالى من ينفع شفاعته حسبه كمن لم ينصب منها وقد استعمل الغفها لفظ القليل والكثير في لثنته
 فقالوا في باب الطهارة الفلنان حمر مائة رطل بغدادي يقربها في الاصح فيعني عن بعض رطل ودر طلين
 ولا يعنى عن بلانته ويعنى من الشعر الخمس عشرة شعرة وشعرين ولا يعنى عن ثلاث حتى قالوا لو قطع شعرة
 بطولها ثلاث قطع فهل يكون لواحدة او ثلاث خلاف سياتي النكالم عليه في يومئذ وفي التقصير في الحج
 قالوا **اللبا** يلبث ثلاث شعرات فلوا خذ مرة واحدة في ثلاث دفعات قال في الروضة لم يكن في الجمع عطف
 وتنعق الضربة والضربان في الصلاة دون الثلاث وكذا الخطوة والحطونان جعلوا الثلاث كثيرة وما دونها
 قليل ثم اتمروا في المقدرات بالمغرب مرة وبالخديدا حزري فقالوا في الغلظين هما حنطاه رطل يقربا
 كما ذكرنا وقالوا في سن الحيز انه تسع سنين يقربا في الاصح فعلى هذا يسم بعض يوم ويومين او بشهر
 وشهرين وثمانين والاصح وجه ثالث وهو ان يقرب التسع من يسع **حيضا** وطملا وهو سنة
 عشرة يوما لا يكون الدم الذي يراه **حيضا** وان بقى دون ذلك كان **حيضا** وقالوا في البلوغ بالسن وهو خمس
 عشرة سنة بالخديدي حتى لو بلغ في اثنا الصلاة بالسن اتمها واجزائه على الصحيح وفي المسافر بين الامام
 والمأموم وهي ثلثا ذراع **صحو** والتقرب وفيما سلكه في الغلظين وهو ما انه لا يضر زيادة ذراع
 وذا عجز في باب مسح الخف قالوا بالخديدي وكذا في من قصر الصلاة على الصحيح فيها والغرض من ذلك
 وبين الغلظين وهو ما ان المسح والفهر خصه والرخص بخطاطها ولهذا قالوا الوشكة في القصاص من المسح
 او في بلوغه دار الإقامة لا تزخر وفي باب الزكاة اعتبروا بالخديدي حتى لو نقص الخاب حبة مثلا لا يجز الزكاة
 حتى قالوا لو بلغ نصا في ميزان ونقص في اخرى لا يجز الزكاة في الاصح وكذا في المرفق لا يقطع الا ربع دينار خديدا
 وثاره جزوا بالخديدي كالثلاثا يدر في البيع وفي فتح الزوجة بالاعسار فانهم قالوا لها الفسخ بجميعه الرابع وكذا
 في اشهر العدة واقراها وائمة السنبة شهر او حيزا يجر ذلك من المسابيل كما ستره في ابوابه وثاره لم
 يعتبر والعود بل اعتمدوا العادة والعرف كقولهم في الاثام المضية بالفضة ان الرجوع في الضمة الصغيرة والكبيرة
 الى عرف الناس فابعدوه صغر مزيل فباع والافحام هذا هو الصحيح وقيل الصغير بالبلوغ من بعد والكثير
 بالبلوغ وقيل الصغير بالابتنوع جزاما الا انما استغفنه وحلفه وقعه وحلى الجوي شراح التنبيه وحيان
 الصغير اذ ونصا بالزكاة السرقه وقوله يعنى عن قليل الدم وقيل طين الشوارع المتيقن خاسته وقيل
 دم البرغيث والتمزق والرجوع في الغلة والكثرة الى العرف وسياتي بيان ذلك في موضع وذلك لان ما يزيد
 فيه مقدار من الشرح اعتمدوا فيه الحكم العادة والاجتهاد كما قاله النووي في شرح المهذب قال الرافعي كالغن
 واكثر ابي الغنض بالبيع كون ما تعد الناس فيضا في العادة فقبض المنقولا المنقولا وما يتنا والابدا

المبلوغ بالسن
 وهو خمس
 سنة بالحي

مطلب
 لو بلغ نصا في
 ميزان ونقص في
 اخرى لا يجز الزكاة
 في الاصح

والنقد والصدوق

سنن الحيف
لم يرد فيه نقد
من الشريعة الخ

وتعتبر العقار بالتخليه وكذا الجز في السر في غير الخلي والنقد مثلا الصدوق واكثره وحرز الاوان ونيا
 البله عرصة النار وصفها وكذا في سنن الحيف لم يرد فيه نقد من الشريعة وانما اعتمدوا فيه على ما وجدوا في
 من عادة النساء قال الشافعي رضي الله عنه اعجل من سمعت النساء حنن ساقطه حصن لسبع سنين وكذا اقل
 الحيف رضي الشافعي رضي الله عنه على ان اقله يوم ونصف في موضع اخر على ان اقله يوم وليلة فمن جعله
 اختلاف نص ومنهم من قال حيث قال يوم اباد بيلته بغر خنن بعضهم لاكثر الحيف واقل الطهر بقوله صلى
 الله عليه ولم ينكس احداهن شطر دهرها الا تصلى فجعل اكثر الحيف خمسة عشر يوما واقل الطهر خمسة
 عشر يوما لان المرأة تحيض وتطهر في كل شهر غالبا ولغالبا الحيف والطهر بقوله صلى الله عليه والخمسة
 بنت جحش وكانت قد استحيضت لحبسى في علم الله ستة ايام او سبعة ايام كما تحيض النساء كما يظهر
 لميقات حيضهن وطهرهن فغالبا الحيف ما ذكره وغالب الطهر هو بقية الشهر اما ثلاثه وعشرون يوما
 او اربعة وعشرون يوما لكن هذا وان كان منه صلى الله عليه ولم يضا في العدد لكنه اثار عن
 العادة الغالبة بقوله كما تحيض النساء كما يظهر وقال ما لم يحرم ولو وجدنا امرأة تحيض اقل من
 يوم وليلة وتطهر اقل من خمسة عشر يوما واستمر ذلك عادة لها لانعرف غيره فلا عرق بحال هذه المرأة لانا
 لو اخذنا في تغيير ما يهدى الاولين تقريبا وتكثير الزم الخط والاضطراب في ابواب العقده بل يعتبر حالها
 حال غالب مما عتيرها قال النووي رحمه الله شرح المذهب المقدسات في الشريعة ثلاثة اصناف هي
 تقديري للحدود بخلاف وضرب التقرب بخلاف وضرب فيه خلاف والاصح فيه التقرب من **الاول**
 الكلب منه مسح الخف يوم وليلة حضرا وثلاثة ايام سفرا واحجار الاستنجاء ثلاثه وغسل ارجل الكلب
 سبعه وانقاد الجمعة ياربين وضاب الغنم والنقد والعروض والمعشرات ونقد الاسنان الماخونه في
 الزكاة كتبت مختصر بسنه ونظايرها وسن الاصحيه والادسن الخمسة العرايا والاطال في حوز الزكاة والجزية و
 الخطا وتغريب الزاني وانظار الموي والعين ومنه الرضاع ومقادير الحدود وكذا الزنا والنقد في الح
 والعبد وضاب السرقه ربع دينار وعين ذلك ومن **الثاني** سن الرقيق مسلم فيه بان اسلامه عبد
 سنه عشر سنين مثلا مستحق ابن عشر نفرا وكذا الووكله في ثرا ابن عشر سنين لانه نعدر بحصيل
 ابن عشر بالاوصاف المشروطة حتى لو شرط ان لا تنقص عن عشر سنين ولا يزيد الا يصح العقد ذكره الجوزي
 وغيره ومن **الثالث** تقدير الغنم خمسة اذ رطل وسن الحيف بنسب سنين والمسافة بين الصين
 في الصلاه ثلثمائة ذراع ومسافة الفصر ثمانية واربعين ميلا وضاب المعشرات بالف وستماية رطل
 بغدادي وفي كل هذه المسائل وجب ان اصحها اقرب وسبب المختلف فيه ان تقديره وقع بالاجتهاد اذ لم
 ينجي صريح في ذلك وما قارب المقدر فهو في المعنى مثلا انتهى كلامه وقوله ان مسافة الفصر وضاب
 المعشرات تقرب سهوا وسبق قلم فان الاصح في مسألة الفصر الخدد وقدم به في الروضه واما
 ضاب المعشرات فتخديدا ايضا وقد عر في القسمة الاول فتامله **واعلم** ايضا ان الاعداد الواردة في
 الشريعة على اربعة اقسام خمسة يستوعب فيه الزكاة والنقد كالصلوات الخمس وصوم رمضان والحدود فلا

المقدرات
في الشريعة ثلاثة
اصناف



يجوز ان سقم من شهر رمضان وما ولا ان يزيد فيه وما بنية الفرض حتى لا يحل صوم يوم الشك ولا يصح واخذ
 بقول شيخنا الفرض عما لو صام رمضان واتبعه بست من شوال لانها بنية النفل وكذا لو زاد صلاة نظامه بنية
 الشروع قال البغوي في قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ان صوم رمضان كان واجبا على كل من
 قبلنا واسلم الا من كان مريضا كان يقع في حكم الشدة بغيره في معاشهم فاجتمع رأي علمائهم على ان
 ينقلوه الي وقت معتد اعين الشتاء والصيف وان يزيدوا فيه عشرة ايام كفارة لما صنعوا فافادوا على ذلك
 مدة ثم ان ملكا من ملوكهم استلحق صريحا فعل الله عليه ان هو يوري ان يزيد في صومهم اسبوعا فوري فزاد فيه
 اسبوعا ثم مات ووليه ملك اخر فقال انه خمسة ايام فزاد في صومهم الي الان خمسين يوما وقيل بل زادوا
 قبل الزلازل يوما وبعد هلا بومئا ولا زال الاخر يسير بسنة الاول حتى لغ المنسبين فلهذا حذر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من مثل فعلهم فقال لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رحلا كان يصوم صوما فليصمه وقال
 صلى الله عليه وسلم من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم قال الشعبي لو سمعت السنة كلها لا نظير يوم الشك
 وكذا في الحدود لا يجوز ان يزيد سوطا ولا ان ينقص قال ابن محشر في الكشاف وفي الحديث بوتي يوم القيمة
 بقال زاد في الحد سوطا فيقول الله اذعت ذلك فيقول رد على العبادك يارب لينتهوا عن معاصيك
 فيقول انت احلم بهم مني ثم يوم يره الي النار ولو نقصت عن ثلاث لم يركه لان النبي صلى
 الله عليه وسلم نوا مرة وقال هذا وضوء لا يغفل الله الصلاة الاله ونوا مرتين من بين وقال نوا
 مرتين انه الله اجر مرتين ونوا ثلاثا لانا وقال هذا ضوي وضوء الانبياء من قبلي فمن زاد علي هذا
 فقد اساء وظلم رواه ابو داود ولفوا زاد علي الثلاث كرمح وضوءه بخلاف الصلاة ان زاد فيها ركوعا يبطل وضوءها
 بان افعال الصلاة بعضها مرتبطة ببعض خلاف اعطاء الوضوء ليل انه يجوز ان يوري رفع الحدث عن كل عضو
 بمفرده ولو فعل مثل ذلك الصلاة فتوي ان يبطل ركعتين من الظهر وثلاثه اذا فرغ منها توي احزي وعلي هذا ال
 الادب لمنعه صلواته لابدان بنيوي الظهر لولا اربعها ابتدا وحكى النووي في شرح المهذب عن بعض اهل العلم
 انه يبطل وضوءه قياسا على الصلاة وحكاها ايضا الدارمي في الاستذكار عن قوم والي ذلك اشار والدي رحمه الله
 تعالى في منظومته بقوله وفي الوضوء قوله بقاءه ان يبطله الزيادة على ثلاث فليعلم من عرفه ان يبطله الذي
 ودين بالسرفه ولو شك هل غسل ثانيا او ثالثه بنى علي الاول على الصحيح كالصلاة وقيل علي لاكثر لانه
 من زاد بين الاثنيان بسنة بمعنى الغسلة الثالثة وبين ان كتاب بدعه على تقدير ان تكون رابعة ونزل سنة
 اولي من ارتكاب بدعه وكذا الحكم في المفدرات من الحدود كقطع اليد في السرقة فلا يقطع اليدين دون الكوع
 كوسط الكف ولا يرمي فوقه كالمرفق ولا يقطع الرجل من دون الكعبين كحشط القدم ولا من فوقها كالركبة
وقسم يجوز في الزيادة والنقص كشيخان الركوع والسجود **وقسم** يمنع فيه الزيادة دون النقص
 كسح الخف فانه يجوز النقص من اليوم والليله للقيم ومن الثلاثة ايام للساق لان غسل الرجل افضل من
 المسح ولا يجوز الزيادة وكيجار الشرط في البيع فانه يجوز شرطه يوما ويومين وثلاثة ولا يجوز الزيادة فلو شرط
 اربعة ايام مثلا فهل يبطل العقد من اصله ام يجمع ويلغو الزيادة وجان اصحها الاول **وقسم** يجوز
 وبلوغ

قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الآية

يومي يوم القيمة بوال زاد سوطا



في الزيادة دون النقص كالأحجار في الاستنجاء فانه لا يجوز النقص من الثلاث وان حصل الا نقا حجر واحد
 او حجرين كحدث سلمان رضي الله عنه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستنجى بأقل من ثلاثة أحجار ويجوز
 الزيادة وربما يجب وذلك في الرخص الا نقا بثلاث فزاد رابع وخامس الى حصوله **واعلم** ان الزيادة على
 العدد المشرع وناره سبيل ذلك الشيء من اصله وناره سبيل الزيادة فقط **فمن** الاول ما لو اخرج بالظن
 خمسا او بالمعزب اربعا لانقص صلته فلا يقال يصح وتلغو الزيادة فان قيل اذا احرم بالصلاة وعليه
 ثوب قصير وكان بحيث اذا ركع ينقل عن ركبته فلم ينقص صلته فهذا كان هنا بذلك واذا اقام الركعة
 تنظر بالوان ان تخلل في البنية او في النهار كركن والسنة شرط يتسامح فيها بخلاف الاركان وانما قد وجد
 سنة في اثنا الصلاة فيدبرها على باق يدنه **ومن** ما لو شرط الخيار في البيع اكثر من ثلاثة ايام سبيل البيع
 ولا يقال يصح في الثلاثة وتلغو الزيادة **ومن** ما لو باع الوكيل السلعة بغير فاحش لا يصح البيع وكذا
 لو وكله ببيع ثوب لفلان بمائة فباعه بمائة وخمسين لا يصح خلاف ما لو قال بعه بمائة ولم يقل لفلان
 حيث يصح لانه في الصورة الاولى قد قصد محاباة فلان فوجب مراعاة قصدا **ومن** استعار
 شيئا لغيره عليه فزهد ما كثر بطل الرهن في الكل على الصحيح للمخالفه والثاني سبيل الزيادة وفي الباقي
 قولان في الصفقة ولو زهدنا بقل جاز **ومن** تلحق خمس نسوة في عقد بطل النكاح ولا يقال يصح بخلاف
 الزوج منهن اربعا **ومن** اذا هدي المفاضي من له خصومة هديه حرم عليه قبولها وكذا من ليس له
 خصومة اذا الركن له عادة قبل الولاية بالاهدا فان كان له عاكة فان لم يرد على الفقد المعهود كان
 القول والادوي ان يثيب عليه وان زاد على الفقد فقد اطلقوا الحرم قبول هديته وهو يقتضي حرم قبول
 الفقد الزايد وغيره **ومن الثاني** ليس المقيم الخف بقصد المسح اكثر من يوم وليله او المسافر بقصد الزيادة
 على الملت فانه يستقيم المشرع دون الزايد **ومن** زاد على عدد الطلاق المشرع بان طلق اربعا مثلا لا
 يبطل الكل بل يقع الثلاث ولو قال انت طالق خمسا اثنان فقبل تلغو الزيادة ويقع الثلاث لانه على هذا
 يكون الاستنساخ مستغرا وكانه قال انت طالق ثلاثا ابلانا والعصم انها تلغو الزيادة هنا بل يقع طلقتان
ومن لو زاد الجلاذ في الحد على العدد المشرع فان الحد ودفعه اقول احدها بطل حكم الجميع ويجب كل
 الظمان وهو الولاية على عاقلة الجلاذ والثاني تصف الصمان لانه مات من مضمون وغير مضمون والثالث
 وهو الاظهر يجب جزم الدية حسب التقسيط على الكل لا على المشرع ووجهه ونفاس هذه المسائل ما
 ناسبها ومومد كور في مواضعه **فابده** قال المحامي في الكتاب الاقل المقدر ورضان اصله مضروب
 بالشرع واصل مضروب بالعقد فاما الاصل المضروب بالشرع فاحد وعشرون نوعا العدة والاشارة
 والهدية والزكاة والعنة واللفظة والرضاع والحمل وخيار الشرط وخيار المرأة واقل الحيف والكره
 الحيف واقل النفاس واكثر النفاس واقل الطهر ومدته مقام المسافر ومدته مسر المقيم ومدته مسر
 المسافر **ومن** اللوغ والدية التي تحيق بها النساء ومدته الياس والاصل المضروب بالعقد فعمل سبعة
 اضرب احدها عقد بطل الاجل وهو اثنتان الصرف وراس مال السلم والثاني عقد لا يصح الا بالاجل

اذا احرم
 بالصلاة وعليه
 ثوب قصير الخ

اذا احرم
 للمفاضي من له
 خصومة

5

وهو عند الاجازة والكتابة والثالث عقديج طالا وموجلا مثل بيع الاعيان والصفات والرابع عقديجيم
 باجل مجهول ولا يصح باجل معلوم وهو كجالة والشرك والنكاح والرهن والقراض وكقائمة الابان
 والخاص عقديجيم باجل مجهول وباجل معلوم وهو اثنان العارية والوديعة والسادس عقديجيم
 باجل مجهول ولا يصح باجل معلوم ويبقى لاجل وبقي العدد وهو العمري والرفي والسابع اصل يخص
 به الرجال دون النساء وهو اصل الجزية انتهى وقوله خيار المصرة هو وجه والاصل انه على الغور وقوله
 ومنه البلوغ والمدة التي تجب بها النساء واحد وهو السبع سنين واهل خيار المجلس وهو اليتيم
 وقيل الشروع في الكفاية انهمك على مواضع من العدد ذكرتها في غير مظانها المناسبة اقتضت ذلك **فمنها**
 موجبات الفسل سبعة والاعمال المستنونة ثلاثة وستون عسلا ذكرتها في باب السنة **ومن** للشهاد
 سبعة معان ذكرتها في باب الاثني والذين يظلم الله في ظلم ثمانية ذكرتهم في باب السبعة ونساع
 امر الولد في ثمان صور ذكرتها في باب الثلاثة والذين صلى الله عليه ولم تسع شفاعات ذكرتها في باب
 المذكور وفي خفيقة العفل عش احوال ذكرتها في الباب ايضا وتزوج الحاكم في عشرة صور ذكرتها في
 باب الخمسة وبغفل قول القاسم في ثنتي عشرة مسألة ذكرتها في باب الواحد والانيب الذين
 ولدوا واخوتهم في باب الاثني عشر وطلب الصلوة خمسة عشر ذكرتها في باب الخمسة وابواب الجنة ستة عشر
 عشر ذكرتها في باب الثمانية والب اشرف الجليل كفي بلا طيل في ستة عشر مسألة ذكرتها في باب القضا من
 باب الثلاثة وللغناخه اثنان وعشرون اسما ذكرتها في باب الكسوف ومسائل الدوزخ اثنان وعشرون
 مسألة ذكرتها في باب الغرائب من باب السبعة والعقود ثلاثة وعشرون ذكرتهم في باب الاربعة واسباب
 الفرق بين الزوجين اثنان وعشرون ذكرتها في الباب ايضا والمكانب كالحرف في جميع الاحكام الا في ثلاثة
 وعشرين مسألة ذكرتها في باب الاربعة وتجميل الصلاة لاول الوقت افضل الا في اربع وعشرين مسألة
 ذكرتها في باب التلاوة وبعث عن الحجامة في ستة وعشرين مسألة ذكرتها في باب الاربعة والاربعة الخالف
 حكم الغبل في سبع وعشرين مسألة ذكرتها في الباب ايضا والشهد اثنان وثلاثون ذكرتها في باب الواحد
 وموت فطيم بن الميت مقدمة علي دينه الا في اثنين وثلاثين مسألة ذكرتها في باب العشرة والفران
 العظيم ثمانية وثلاثون اسما ذكرتها في باب الكسوف وسعد بن علي ريانة علي القاسم ذكرتها في باب التسعة
 والتسعين ويوحى المسلم في مكة الكافر في اربعين صورة ذكرتها في باب السبعة ويستجاب الدعاء في
 اربعين موطن ذكرتها في باب الخمسة والصغار يرضون الذنوب بنف وستون والكابيك في ذكرتها في
 باب الاثني عشر و انواع الحج خمسة وعشرون ذكرتها في باب الخمسة وثلاثون الفران العظيم علي اثنين وثلاثين
 وجمعا ذكرتها في باب الاثني عشر ورد لعنه من الناس ما به ذكرتهم في الباب المذكور وجمعا الدعوى
 بالمجهول في ما يه مسألة ذكرتها في باب الكسوف واسباب التوفيق **باب الكسوف**
وفيه فصلان الاول في التعداد المطلق اعني التي لا يختص بالفترة وفيه مواضع **الاول**

٢
 فابره الهنبا
 الدين ولدوا
 فختونين عليهم
 السلام ٣ انبيا

الذين وردوا في
 من الناس ما يه



روي البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال كناع بن جهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فقالوا انهم ان
 تكونوا ربع اهل الجنة فلنا نعم قالوا انهم ان تكونوا ثلث اهل الجنة فلنا نعم قال والذي نفسي بيده ان لا
 ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما اتم في اهل الشرك الا الكثرة
 اليسا في جلد الثور الاسود او في جلد الثور الاحمر وفي رواية ثم قال ان الجنة عشرون ومائة نصف منها
 ثمانون من هذه الامة وحينئذ يكونون المثلث اهل الجنة وقد وقع النزع بعد في الرواية الاخرى في ارجوان
 تكونوا المثلث اهل الجنة قال يعقوب اهل المعاني والي ذلك اشار بقوله تعالى اولئك هم الوارثون فان الوارث له المثلثان
 لان الميراث ممنوع من التصرف فيما زاد على الثلث الا بروضى الوارث **الثاني** في طبقات الانبياء عن زيد قال
 قرأت في التوراة من اصبحت نبيا على الدنيا اصبح ساخطا على ربه ومن جالس غنيا فتضع له ذهب قلت
 دينه ومن اصابته مصيبة فتسكها الى الناس فكما يتسكوا ربه ومن جالس غنيا قال يعقوب اهل المعاني والي ذلك في
 ذلك ان الايمان اعتقاد بالقلب ونطق باللسان وعمل بالجوارح والعالم ان من تضعف للغير في الحكمة او لا
 بلسانه ويبدو له ويدحه باليس فيه فاذا فعل ذلك فقد ذهب الثلث الذي هو عمل الجوارح فلم يبق
 الاعمال القلبية لان الغالب انه يقول بلسانه بما ليس في قلبه **الثالث** روي انه يروي عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك منكم عشرة ما اريد هكذا وباني على الناس زمان
 علموه كثير خطباوه كل رجل من عمل منهم بعشر ما اريد بخاروا واحدا ايضا في مسنده ولو فخذ انكم في زمان
 يخطب علمواوه كثير خطباوه من تسك في عيشه ما يعمله ترك في عيشه ما يعمله هوي او قال هكذا وسئل عن
 الناس زمان تغفل علمواوه وتكثر خطباوه من تسك في عيشه ما يعمله لجا قال بعضهم والحكمة في تقيده
 صلى الله عليه وسلم بالعشر ان الحسنه بعشر امثالها وهذا انما يكون لمن عجز عن العمل بما علمه فلا عز له في
 ترك العمل بما علمه **الرابع** قال بعضهم تستحق الاخرة لا تدار باع البر مسند لا نقوله صلى الله عليه وسلم
 لرجل وقد سألته يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك ثم قال اباك ثم اذناك
 فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الام ثلاث مرات والاب مرة واحدة وايضا فقد قدم سبحانه ذكر الام في
 قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وفي الاثر الاخرى ووصينا
 الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن **الخامس** قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير
 جناحا الا امم امثالكم قال بعض علماء التاريخ بنوادم عشر الطير وبنوادم والطيعة عشر دواب البحر وبنوادم
 والطيعة ودواب البحر عشر الجن والجن من ذكر عشر ملائكة السما الاولي وملائكة السما الاولي ومن ذكر
 عشر من في الثانية وملائكة السما الثانية ومن ذكر عشر من في الثالثة هكذا الى السابعة فيكون ملائكة
 السما السادسة ومن ذكر عشر من في السابعة وقال الفطيم في التذكرة في باب ما ملئني الناس في الموقف من
 الاهوال العظام وذكر ابو حامد في كتاب كشف علم الاخرة عن ابن عباس ان الخلائق اذا جمعوا في صعيد
 واحد الاولين والآخرين امر الخليل جل جلاله ملائكة السما الدنيا ان تولوهم في اخذ كل واحد منهم انسانا
 وشخصا من الجنوعين انسانا وجنا وطير ووحشا وحولواهم الى الارض الثانية وهي ارض بيضا من فضة

من جالس غنيا
 فتضع له ذهب
 قلت
 دينه
 من اصابته
 مصيبة
 فتسكها الى
 الناس
 فكما يتسكوا
 ربه

سائل على
 الناس زمان
 تغفل علمواوه
 وتكثر خطباوه
 من تسك في
 عيشه ما
 يعمله ترك
 في عيشه ما
 يعمله هوي

تدبيره وصارت الملائكة من قدام العالين حلقة واحدة فاذا هم اكثر من في الارض بعشر مرات ثم الثالثة بحلته
 بامر ملائكة السما الثانية فيجدون حلقة واحدة فاذا هم مثلهم ثلثون مرة ثم تنزل ملائكة السما الرابعة فيجدون
 من وراء الكل حلقة واحدة فاذا هم اكثر منهم باربعين ضعفا ثم تنزل ملائكة السما الخامسة فيجدون من وراء
 الكل حلقة واحدة فاذا هم مثلهم خمسين مرة ثم تنزل ملائكة السما السادسة فيجدون من وراء الكل حلقة واحدة
 فاذا هم مثلهم ستون مرة ثم تنزل ملائكة السما السابعة فيجدون من وراء الكل حلقة واحدة فاذا هم مثلهم
 سبعون مرة وقد قرنت الشمس رؤسهم ونضاعف جرها سبعين مرة قال وقال بعض السلف لو طلعت الشمس
 على الارض كهيئتها يوم القيمة اخذت الارض وذاب الحجر ونشت الانهار وذكر في موضع اخر من التذكرة عن عبد
 الملك بن وادم عشر باجوج وما جوج فان قلت هذا يريه قوله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى ادم
 ثم فاعتت بعث النار فيقول رب ابعث النار فيقول كل الف تسعائة وتسعة وتسعين الى النار واد
 الى الجنة فمن الصحابة وقالوا رسول الله وان ذلك الواحد فقال صلى الله عليه وسلم من باجوج وما جوج
 تسعائة وتسعة وتسعون ومثله واحد فانه يقتضي ان يكون وادم دون العشر باضعاف مضاعفة
 وهو تسعة الواحد من الف فالجواب انه لمعارضه فان امانة النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة الى
 باجوج وما جوج على ما ذكر صلى الله عليه وسلم واما نسبة بني ادم كالم الى باجوج وما جوج فبما العشر كما
 عبد الملك بن وادم قوله صلى الله عليه وسلم ما انتم في الامم قبلكم الا كالشجرة في مثل الثور او كالفم في ذراع الخمار
 وفي رواية اعملوا وانثروا في نفسي بيده انكم مع خلقين ما كانوا في شي الاكثر منه باجوج وما جوج من
 هلكهم ولو ادم وولد ليس رواه ابو داود والطبرسي **السادس** قال القرطبي في التذكرة في باب مظالم العباد
 لا يدخل احد من اهل الجنة الجنة ولو ان له ثواب سبعين نبيا واحدا من اهل النار يطا به بمظلمة ولو نصف
 قال وذكر القشيري في كتابه التخيير عند الكلام على اسمه تعالى المقسط انه لو خذ بالداق الواحد فسطح
 مائة مائة مقبولة ولعل هذا محمول على حال المناقشة والمناجحة من صاحب الحق والافاسد كما يقال
 اعدلوا لكم وقد قال ومن جاب السبية فلا يجزي الاثامها وهم لا يظلمون وفي الخبر اذا شخ الخضم يقول فقال
 ارفع راسك فرفع راسه فيزي في الجنة فقل حسنا فيذهب من حسنه فيقول يا رب من هذا القصر فيقول من
 عني عن اخيه فيقول يا رب استهدك ان قد عفوت عنه فيقول الله تعالى فيخديبه وادخل انت وبم الجنة
السابع قال صلى الله عليه وسلم اعطى يوسف عليه السلام شطر الحسن قال المغوي في تفسيره وقال انه
 ورد ذلك بحال من جوده ساره وكانت قد اعطيت سدس الحسن قال ابن اسحق ذهب يوسف وامة ثلثي الحسن
 قال عمر بن كان فضل يوسف على الناس في الحسن كفضل القمري ليلة الهمد على سائر الخيم ودوي عزالي
 سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير استليلة اسري بنى الى السما يوسف كالف
 ايلة البدر او دونه المغوي ايضا **الفصل الثاني في مسائل الفقهاء باب الطهارة**
 عن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطرا لايمان وسحان الله لايزانه
 والحمد تلاتا وتلاتا من السما والارض والصلوة تورد الصدق بيوتان والبر صيبا والقران حجة لك

الرقم الذي
 في ذراع الخمار
 لادرجل احد من
 اهل الجنة وتوان
 له ثواب سبعين
 نبياً الخ
 مطلق اذا شخ الخضم



او عليك كل الناس اخذوا فابيع نفسك معتقفا او موثقا وراه مسلمة والتمذي و في رواية له التسييح نصف
اليزان واخمده ثلاثة والتكبير بلا ما بين السماء والارض والصوم نصف الصبر قوله والظهور مثل الوضوء
والغسل وانما كان شظرا لامن لان الصلاة لا تقع الا بد والامن المراد به الصلاة قال الغالي وما كان الله ليضيع
امانكم اي صانكم **باب الوضوء** ومع الحنف يلقى مسح الغليل من الرأس وكذا الحنف
الان مسح الحنف للرأس من اربعة اوجه احدها انه يستحب في الرأس مسح جميعه والاستحباب في ذلك
في الحنف بل كان لانه يفسد ما بينه الثاني مسح الرأس لا يتخصص بموضع بل حيث مسح من مفرد مما هو حذر
او غير ذلك اجزا والحنف تعيين في مسح موضع خاذي الرجل من اعلاها فلا يجزي مسح اسفل القدم واحده
الثالث مسح تكرار مسح الرأس خلاف الحنف الرابع مسح الحنف يتفقد بيوم وايته في حق العيم وثلاثة
ابام ولياليه في حق المسافر خلاف الرأس **باب الغسل** يجب على الرجل
الزواج من ما غسل الجماع والنقاس دون الحيض والاختلام وعلل الرازي رحمه الله تعالى الوجوب بكونه سببه
ثم قال وينظر على هذا القياس اي ما الوضوء ان كان هو الا لمس فعليه ثمند وان كانت هي الامة فلا
شي لها قال والدي رحمه الله تعالى ولم تعرض لما اذا تلامسا جميعا دفعة واحدا ان يقال سقط عنه
فهذه الحالة نصف النفس يخرج من مسلة الاصطدام ونظايرها وسياتي بيان ذلك باب موجبات الدينة
وتحمل خلافه كالأوردنا معا قبل الدخول فانه لا تمتعه لها ولا مهر علي الاصح قال انه وجد المانع والغفني
فقدم المانع وكذا الوسائط لخاخرها وحاجة الزوج سقط النفقة لانه وجد المانع والمقتضى فقدم المانع
ولولس اجنبى اجنبيه تفقظ طهارتها فهو اولى بالوجوب عليه من الزوج لان الزوج يستحق المس والابن
لا يستحقه وقد ذكر الرازي ان الاجنبى لو نال البكارة امرأة بعز الذكر وجب عليها الارش ولو نال بكارتها
الزوج بعز الذكر فلا شيء عليه على الصحيح لانه استحقه خلاف الاجنبى واعلم انه اما يجب من الماعلي
الزوج اذا وطئها وهي طاهرة فان كانت فتأجنت باختلام او غيره ثم وطئها فلا شيء عليه لان وطئها لزوج
عليها زيادة في اللونه ولذلك اما يجب عليه من ما غسل الولادة والنقاس اذا الحقة الولد فان لم يلحقه بان
انتبه له ونسبها شهر من يوم العقد اول سنة اشهر ولكن نقاه باللعان لرجب كذا ذكر والدي رحمه الله
باب الجاسة يعنى عن قليل دم البراعيث ووسم الذباب في الثوب
والبدن والاصح لا يعنى عن كثير ولا عن قليل انفسه يعرف وتعرض اكثره بالعادة وقال النووي الاصح عند
المحققين العفو مطلقا اي عن الغليل والحكيرة والمنقشر بالعرق وعينه وانما يعنى عن الكثير ما لم يغتسل
بتفاحش كاصح به صاحب الشامل ونقله ابو الفتح العجلي عنه لان المتفاحش عجز داخل فحد المشقة
والعسل لا يندرو وقوعه ولم يضبط التفاحش يضبط وقد ضبطه الطحاوي من الحنفية بربع الثوب
وضبطه الرازي منهم بقدر شبر وشبر وبعضهم بقدر ذراع في ذراع فيجوز انه نزلها المطلقه اصحابنا من
التفاحش على ذلك وعلى ما نقله منه وما ذكره صاحب الشامل هو معنى قول امامنا رحمه الله ان يراعى عادة
المس في غسل ثابهم ومعنى قوله ان من ترك غسل ثوبه من ثوبه يوجب على الناس في غسل ثيابهم فاحش

الاصح ان يغسل كل ثوب من ثوبه
بماء بارد او دافئ
او يغسله بماء بارد
او يغسله بماء دافئ
او يغسله بماء بارد
او يغسله بماء دافئ

من اول شي
النادر الخفة
بالغالب منه

منها من البراءة ولا يعنى عنه لتخصيره منزك الغسل ونقل الروايات ايضا المسائل في كتابا القولين
والوجهين عن الاصطفي فقال اذ اطبق دم البراءة اجزا للتوب فقال الاصطفي لا يعنى عنه اندوه
وقال جميع الاحكام يعنى عند لان النادر من كل شي يلحق بالغالب منها انتهى وكلام الكتاب قريب من كلام
الروايات وحينئذ فيكون الذي عليه معظم الاحكام انه يعنى عن النفا حش **باب**
الصلاة فيه مسابيل **الاولي** قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات قال الشافعي رضي الله
عنه يدخل في هذا الحديث تلك العلم وقال ايضا يدخل هذا الحديث في سبعين بابا من الفقه **الثانية**
استحبنا اجزاء العشا الي ملك الليل او نصفه للحديث الصحيح في ذلك وهذا قول قدم والراجح التقديم
لاول الوقت **الثانية** قال صلى الله عليه وسلم لم يزل العشا في جماعة كان كني قام نصف ليله ومن صلى
العشي في جماعة كان نعيم ليلة رواه ابو يعقوب **الرابعة** في احدث من ان الله يقابل كل ليلة الى سماء
الدياجين سقى ملك الليل فيقول انا الملك انا الملك من الذي يدعوني فاستجب له من الذي يستغيث فاعطيه
من الذي يستعقرني فاعقره وفي روايته يقول من قرص غير عديم والمطلوب وفي رواية نزل الله عليه
واحدة من ثلاث ساعات بغير من الليل فينظر في الساعة **الاولي** في الكتاب الذي لا ينظر غيره فيمحو اما يشا
وتثبت واحدث الاول رواه ابن ماجه وفي روايته من اجاب بمضى ملك الليل الاول وفي حديث اوردته
عبد المحسن في الاحكام ونصفه قال بعضهم ومعنى النزول هنا نزول رحمة وانجال لا نزول حرمة وان
تعالى الله سبحانه عن ذلك لكن في حديث اخر اوردته القرطبي في تفسير سورة الزمزل اذ مضى ملك الليل
امر الله ملكا فينزل الي سما الدنيا فينادي قال وحينئذ فانزول في احدث محمول على هذا الذي ينزل
مناديه **الخامسة** قال صلى الله عليه وسلم ان احب الصلاة الي الله صلاة داود واحب الصيام الي الله صيام
داود كان شام نصف الليل ويقوم ثلثه وسنام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما رواه البخاري وسلم
السادسة عن ابن من كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل قام وقال
يا ايها الذين امنوا اذكروا الله جانبا الرجفة تشبعا الذي دفعه الموت عايفه اوردته البغوي في سورة التازعات
السابعة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اذ انزلت تغدل نصف القرآن
وقل هو الله احد تغدل ذلك القرآن وقل يا ايها الكافرون تغدل ربع القرآن **الثامنة** عن ابي امامة
الباهلي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الثلث القران او في ملك النبوة ومن قرأ
ذلك القرآن نصفه او في نصفها ومن قرأ الثلث القران ففوا في بليتها ومن قرأ كلها وفي النبوة كلها ثم يقال له
يوم القيمة اخذ واراق بكل اية درجة حتى يخرجها معه من القرآن ثم يقال اما قبض فيقبض ثم يقال اما قبض
فيقبض ثم يقال له هل تدري ما في يدك فاذا في يده اليمنى الخلد وفي الاخرى النعيم اوردته التعلي في
سورة البقرة **التاسعة** في الحديث يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين يقول العبد الحمد
رب العالمين يقول الله حمدني عبدي يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله تعني عيا عبدي يقول العبد ما لك
الدين يقول الله مجدني عبدي يقول العبد اياك يعبد اياك يستعجب يقول الله فهدن بيني وبين عبدي

استقبال

مطلب



ولعدي ما سال بقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذي ابعث عليهم غير المغضوب عليهم ولا
 الضالين بقول الله فهو لا لعدي ولعدي ما سال وهذا الحديث مستدل به من قول ان البسلة است
 من الفاخه لانها لو كانت من الذكرها ولاها اذا كانت منها تكون نصف طول نصف لان النصف الاول اربع
 ايات والنصف الثاني اثنين فلم يوجد حقيقة التنصيف واستدل من قال بان البسلة منها ما رواه الرازي
 باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأتم الحمد فاقرءوا باسم الله الرحمن
 الرحيم فانها امر القرآن وامل الكتاب والسبع المثاني وسم الله الرحمن الرحيم احديها وانما واجاب عن قوله
 نصف بانه يجوز ان يكون نصف طول من نصف وهذا لو قال ان طاق نصف يوم كذا طلقت عند الزوال والمنة
 وان كان اليوم بحسب من طلوع الفجر شرعا ويكون النصف الاول طول وقد يعدل عن الحقيقة الى المجاز
 او يكون النصفان باعتبار المعنى وحينئذ فلا نظير الى المساواة باكره **وقال** النووي في شرح مسلم قوله
 فمنعت الصلاة قال العلماء المراد منها الفاخه سميت بذلك لان الصلاة لا تقع الا بها كان قوله صلى الله عليه وسلم
 الحج عرفه واعلم ان الفاخه الكتابان وعشرون اسما ذكر النووي رحمه الله تعالى منها عشرة وهي فاخه
 الكتاب وسورة الحمد وامل الكتاب وامل القرآن والسبع المثاني والماء والواقفة والكافية والشفا والاساس
 وذكر القرطبي رحمه الله تعالى في تفسيره اسمين احدهما الرفية والثاني القرآن العظيم وذكر المحشي في
 الكشف بانه اسما الشافية وسورة الكفر وسورة الصلاة وزاد الذي رحمه الله تعالى في شرح المزاج سبعة اخرى
 وهي التوبة وسورة الشكر وسورة المناجاة وسورة الدعاء وسورة السوال وسورة المغنوس وسورة تعليم
 المسلم قال وقد جازت هذه الاسماء في احاديث منفرقة عن هذه السبعة وما قبلها قال صلى الله عليه وسلم الذي
 يعنى بيده ما انزل في التوراة والى الانجيل والى الزبور والى القرآن مثلكا وانها السبع المثاني التي انزل الله تعالى
 حدث حسن صحيح وذكر المحشي في قوله تعالى ولقد اتيناك سبعاً من المثاني اي سبع ايات وهي الفاخه
 اوسع سور وهي الطوال واختلف في السابعة فقيل الانفال وبراء لانها في حكم سورة واحدة ولذلك لم
 يفصل بينها باية التسمية وقيل سورة تونس وقيل هي آل حم اي سبع صحايف وهي الاسباع والمثاني من
 التثنية وهي الفكرة لان الفاخه ما كثر قراؤها في الصلاة او من التثنية استعملها علي ما هو ثنائيا عليه وقيل ان
 نصف ثنائيا ونصف دعا واما السور والاسباع فلما وقع فيها من تكثير القصص والوعظ والوعود والوعيد
 وغير ذلك ولما فيها من التثنية فاشتق على الله تعالى ما فعل العظمى وصفاته الحسني ومن امل للبيان او التبعض
 اذا اردت بالاسباع الفاخه او الطوال وللبيان اذا اردت الاسباع ويجوز ان يكون كتب الله كل ما في الايات اثني
 عليه ولما فيها من الوعظ المكره ويكون القرآن معضاً انتهى كلامه وروي مسلم والساي عن ابي عبيد
 رضي الله عنهما قال بنا جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيصاً من فوق راسه فرفع راسه
 وقال هذا با من السماق اليوم لم تقع خط الا اليوم فتزل منه ملك فقال هذا ملكه تزل الى الارض لم تزل فقط
 الا اليوم وسلم قال البشر بنودين او ثبتهما الى يومها من قبلك فاخه الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم يزل يحرق
 منها الا عطينه وذكر المحشي في تفسير سورة الاخلاص انها ايضا نسي سورة الاساس استعمالها على اصول

الفاخه الكتاب
 اثنتان وعشرون
 اسماً

فائدة

من للبيان
 او التبعض



٢
قائمه

٢

الدين قال درويهي وان شئ ع النبي صلى الله عليه وسلم لما قال استسما السمان السبع والارضين السبع علي فلما هو
 انه احد يعنى ما خلقت الا لمكون دلابل علي نوحيد الله ومعرفة صفاته التي نطق بها هذه الظهور انتهى
 كلامه **واما** القرآن العظيم فله نيف وثلاثون اسما نطق بها القرآن وهي الكتاب قال تعالى المر ذلك الكتاب
 ارب فيه والحكيم قال تعالى تلك ايات الكتاب الحكيم والعظيم قال تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم
 والكرم قال تعالى انه لقران كريم والبين قال تعالى هذا بيان للناس والبيان قال تعالى تبينا بالكل شي
 والبينه قال تعالى قد جاتكم البينه من ربكم والبارك قال تعالى كتاب انزلناه مبارك والعزير قال تعالى
 وانه لكتاب عزيز والنور قال تعالى وانزلنا اليك نورا مبينا والروح قال تعالى وكذلك وحينا اليك وحا
 من امرنا والقاصص قال تعالى نحن نفيض عليك احسن القصص والكلام قال تعالى يريدون ان تبدلوا كلام
 الله والحديث قال تعالى ومن اصدق من الله حديثا والقول قال تعالى وانه لقول فصل والتفصيل
 قال تعالى ونفصلا لكل شي والذكر قال تعالى وانه لذكر لك ولقومك والذكرى قال تعالى وذكر فان
 الذكرى تنفع المؤمنين والندكى قال تعالى وانه لندكى للمتقين والشفاء والهدى والوعظ قال تعالى
 قد جاتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين والنعمة قال تعالى واما نعمة ربك
 فحدث والصرط المستقيم قال تعالى وهذا صراط ربك مستقيما والرهان قال تعالى قد جاتكم برهان من ربكم
 والحق قال تعالى وانطقى النقبين والطيب قال تعالى وهدوا الى الطيب من القول والحبل قال تعالى واعصوا
 لحبل الله جميعا والبقا قال تعالى قل هو بنا عظيم والنجوم قال تعالى فلا قسم بواقع النجوم واحسن الحديث
 والكتاب والمنشابه والثاني قال تعالى نزل احسن الحديث كتابا منشاهما متابى والماديد لقول ابن
 مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن مادة الله تعالى فتعالوا اما تبندون
العاشرة اذا درك السوق بعض الصلاة مع الجماعة هل كتب له الاجر كامل ام من حين ادرك نفل العجلى
 انه لا يكتب له من اجرا الجماعة الا من حين ادركه وعن الروابي لو حضر مسجدا وجد جماعة قد سبقوه ببعض
 الصلاة وعلما انه بقام جماعة اخرى بعد الاولي اولى به لا يجلي مع الاولي بل الجماعة الثانية افضل لان صلاه
 نفع بها تامد وما نقله العجلي عن الشوري برده ماروي ابو داود والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توفى فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل
 من صلاهوا لا تقصر ذلك من اجهر شيئا وهذا كما في قوله صلى الله عليه وسلم انما اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
 والقَتول والنار قالوا برسول الله هذا القاتل فما بال القَتول قال لانه كان حربيا علي قتل صاحبه والصلى لما
 راح بقصد الصلاة مع الجماعة كتبه مثل اجودهم وان لم يدركهم واذا كان هذا الفضل حصل لمن لم يدركهم فمن
 ادرك معهم البعض اولى **باب صلاة السافر** اقتدي السافر بغيره وسافر مسعود
 بنتم الصلاة في جزء من الصلاة وان قل من هذه الايام وظاهر اطلاقها انه يلزمه الايام ولو نوي مغارفة الايام
باب روي الطبراني في صحيحه الكبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال نصف ما يحق من الشور لا تفتي من العين وفي حديث اخر العين حق بورق الرجل الفبر والجمال الغندر

البعور
 التي
 بها
 هاه
 وقرو
 لها
 الحسين
 مسعود
 تبيان



دعوة من العين

وفي بعض الآثار ان نبيا من الانبياء عليهم الصلاة والسلام نظر الي قوم فاعجبهم كثرة ثم فأت منهم سبعون الفا فاجابهم اليه ابيك عنتم ولو انك اعنتهم حصتهم قال يارب وكيف احصيتهم قال يقول احصيتكم باي اليوم الذي لا يموت ابدا ودفعتم عنكم السويل والحوول ولا قوة الا بالله وفي الاذكار والنووي رحمه الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راي شيئا فاعجبه فليقل ملشا الله لا قوة الا بالله فانه لا يضره العين وفي صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العيون حق واذا استعملت فاستعملوا وقال العلماء الاستعمال ان يقال للمعاين اغسل داخل اذرك مما يلي الجفلة مما يصب على المعين وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نمر العاين ان يتوضأ ثم يغسل منه العين ولعله الذي ارادته عليه ونقل الرضوي في قوله تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلفونك يا بصير عن الحسن قال دواء الاصابة بالعين ان يغسلها بالاب والي كان العين في بني اسد فكان الرجل منهم يتحج ثلاث ايام فلا يريد شي فيقول فيه لمراركا اليوم مثله الاعانة فاريده بعض العاين علي ان يقول في رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فقال لمراركا اليوم رجلا فقصه الله انتهى كلامه ولو كان رجل معين فاصاب بجميمة او اسنانا فذلك فلا ضمان عليه عندنا قال النووي في ذويد الروضة ولا يذوقه ونقل بعض المالكية انه اذا تكرر ذلك منه يعزى او قال الخبيس ونقل في بعض المالكية عن بعض مشايخه انه نقل عن القرطبي رحمه الله تعالى انه ذكر في كتاب الرقا والطب انه اذا تكرر ذلك منه يقتل حتما ولا يستتاب كالرديق والساحر ولعله الخي ذلك الفواسق الحسن لما لا يجود منه من الفساد ويتكرر وليس له علاج

دوا الاصابة بالعين ان يقول ولو كان رجل معين فاصاب بجميمة او اسنانا فذلك فلا ضمان عليه عندنا

باب الصوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملا ابن ادم وعاشرا من بطن حسب الايدي ليقمان بغير صلبه فان علب لادبي نفسه فثلك للطعام وثلك للمشرب وثلك للنفس رواه ابن ماجه سننه ونقله البغوي في قوله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا عن علي بن الحسين لبر واود رضي الله عنه قال جمع الله الطب كله في نصف اية فقال كلوا واشربوا ولا تسرفوا **باب زكاة النقد** والواجب فيه ربع العشر ففي عشرين مثقالا من ذهب نصف مثقال وفي مائتي درهم من فضة خمسة ولاشي في العشر حتى يبلغ خالصه نصا با درهم وكذا المعدن من استخراج ذهبا او فضة من معدن فغنيه ربع العشر علي الاظهر والثاني الخمس والثالث ان حصل ثعب في ربع العشر والا فالخمس واما الركان وهو ما يوجد من دهن الماهلية فغنيه الخمس والواجب في زكاة التجارة ربع العشر فيقوم مال التجارة اخر الحول فان بلغ نصا بالانجم عنه من النقد الذي قوم به وفي قول العبد بنظره في الحول وفي قول جميعه **باب الحج**

ما ملا ابن ادم وعاشرا من بطن جمع الله الطب كله في نصف اية

باب زكاة الفطر الاصح ان من ايسر بعض صاع بلزهد اخرج به فيه مسلتان الاولى لو اهرم بنصف حجة انفق احرامه بالحج الكامل كانغلة النووي في الروضة وفي قياس العمرة ان يكون كذلك الثانية محرم علي المحرم قطع بنات الحرم الذي لا يستتبه لادميون والاظهر تعلق الصمان به ويقطع اشجاره في الشجرة الكبرية بقرم والصغيرة شاه والصغيرة قال في كتاب الاكال لما وقع في التثبيح الاشكال المعجزة ما تقع سبعه للكبرية فان الشاه سبعه الفقه فلو كانت صغيرة جدا ففيها القيمة كما في العصا وير وما ذكر قاله الامام ايضا وجزم به النووي في اصل الروضة وما يقارب السبعين وفيما شاهد



الكبر والوقر من الشاه الماخوذة في السبع كادكن في ٣ في الزكاة فيما يختلف فيه السن ويختلف ان يقال الكيرة
هي التي اخذت حدها في النمو والكبر وانتشار العروق فادامت اطل عن النمو والكبر فلا تعطى حكم الكيرة وتختلف
ذلك باختلاف الشجر والاراضي والاسد علم ثم قيمتها لا تصدق بها بل يعدل بالاطعام ثم يعدل الطعام بالحيام
كما قال الغزالي واما الشجر الذي يستنبته الادميون فلا يحرم قلعه سوا كان شجرا او غير شجر فعلى هذا لو
كان مما نبت بنفسه فابنته ادمي لا يحرم قلعه على الصحيح نظرا الي الحرس **باب الاجارة**
قال النووي رحمه الله تعالى في فتاويه لو استاجر حفيرا او بركة طولها عشرة اذرع في عرض عشرة في عمق عشرة
في خمسة في خمسة في خمسة ثم انسخت الاجارة استحق من الاجرة المسماة قال وطريق عمل هذا النوع ان يكسب
ما وقع الاستيجار عليه ثم ياكله ما عمله وينسب اليه فاحصل فهو مقدار ما استحقته من الاجرة قال ومعنى التكبير
امانها بالطول في الغرض ثم تضرب ما حصل في العين فاذا ضربت الستاجر عليه ضربت عشرة في عشرة ببلغ
ما يه اضربها في عشرة بصير العاظم تضرب ما عمله يضرب خمسة في خمسة ببلغ خمسة وعشرين فبها في خمسة
تضرب ما يه خمسة وعشرين فاذا نسبتها الي الالف كانت ثمنها فيستحق من الاجرة قال وعلى هذا العمل كل ما جاء من هذا
النوع الثانيه الكري اثان دابه وديكاها فان تدف ثالث بعجز اذنها فقيمها بعجز المزدف بلاتناج وجد اجدها
نصف القيمة والثاني بلتها والثالث بقسط علي او ذاهم صل فيه خمسة ورتة السالمة اجمارا فترقت
يسيل او مانع منها فان لم يوضع احماوه في هذه الاجاره فهو كالفدم الدار وان وقع اجاره فليس تجر الخمار
كالوعصب فان اجاز سقط من الاجرة قدر ما كان الما عليها وان عرق نصف او قدم في نصف المدة انسخ
العقد فيه والمذهب انه لا يفسخ الباقي بل له الخيار فيه في بقية المدة فان مسح وكان الاجرة اجرة
المثل لا سفاوت فعليه نصف المسمى للمدة الماصيه وان اجاز فعليه ثلاثة ارباع المسمى فالنصف للماضي والربع
لباقي **باب الحالكه** اذا قال له عندي شئ قبل بعينه بجز ما يتناول
وان قال وكذا ان فتره بما علل فتناوه كالكل المعلن والسر حبر **باب الغصب**
ابغاض العبد التي لا تقدر رادتها من الحر يصنعه ما نقص من قيمته وكذا المذدرة كاليد والرجل والعين
وعود الكس ان لفت فان اطلقت وكذا في القدم والجديد يتقدر من الرقيق والقيمة فيه كالديه في الحر فحق
به نصف قيمته ولن اشئ بضم كله ولا ضمن جزوه وذلك مسايل مسها لو وهبت له الصداق ثم طلق
قبل الدخول فالظاهر انه نصف البدل ايضا ولو ادي الضامن الدين المستحق فوهبه له ففي رجوعه على
الضامن الغولان في الصداق قال النووي اصحها الرجوع ومنها اذا اصدقنا عيننا وقبضنا ثم طلقنا قبل
الدخول فان رجع الي نصفنا فلو كانت نال فدرجع الي بدل النصف من مثل او قيمة ووجد هاهم عينه لم
يستحق شيئا للعيب بل امان يفتن بالصف معيبا او لاخذ نصف قيمتها سليمة ومنها اذا عمل شاة قبل
المول ثم خرج الفقير عن الاستحقاق في اخره فانه يرد هان كانت باقية فان كانت نالفة بقيتها فلو وجدها
معيبه استردها ولا شئ له **باب الهبة** للاب الرجوع في هبة ولده
وكذا سير الاصول على المشهور ولو رجع في بعض الوهوب جاز والمدة في الرجوع كالهبة وكذا

اجرا ضا فترقت
يسيل او مانع

الصدقة في الاظهر ولو افلس المشتري وحجر عليه فلبايع الرجوع في العين المبيعة ولو رجع في بعض جاز
 لانما فرق لغزما قال من رد عبدي مريلا كذا فله كذا فزده من او من نصف الطريق استحق نصف المجل وان
 رده من ثلثه فله ثلثه او من مكان بعد له استحق للزيادة شيئا ولو قال من رد لي عبدين فله كذا فزادهما
 استحق النصف ولو قال ان رد دناي عبدين فله كذا فزادهما احدهما استحق الربع ولو قال من رد عبدي
 فله دينار فاشترك جماعة فالدينار بينهم مشترك ويقسم بينهم على الروس ولو قال ان رد دناي عبدي
 فلك كذا فشاركه اسنان في رده فان قصدا عاتته فله ثلث المجل وان قصدا والعمل للمالك فله
 ثلثه وان قصدا حدها اعانته والآخر العمل للمالك فله الثلثان **وقال** لرجل ان رد دنته فلك كذا
 ولا حزان رد دنته فلك كذا فاشتركوا في الرد قال الشافعي رحمه الله تعالى لكل واحد ملك ما شرط له نفقت
 الاجارة امر اختلفت ولو قال من رد عبدي فله نصفه او ربه فقد صح التولي ومنعه ابو الفرج **المشهور**
ولو قال قطع العامل بعض المسافة ثم مات المالك ورد الي ورائه استحق من السمي بقدر عمله في الحياة
ولو قال ان علمت هذا العبي القران فلك كذا فعلمه البعض وامتنع من تعليمه الباقي فلاشئ له ولو مات الصبي
في اثنا التعليم استحق اجره ما علمه عمله لو فو عه مسلما بالتعليم وكذا الوصية ابو من التعليم فله اجره
المثل لما علمه ولو قال ان خطفت هذا الثوب او بنيت هذا الحايط فلك كذا فخط الحايط والبعض واخرق او بنى
او بنى بعض الحايط فالهدم او بنى له فلاشئ له نغله التووي من زباده عن الاحتجاب وهو مشكل سلة
التعليم فان العمل وقع مسلما بظهوره وانما فقد ذكر وان في باب الاجارة انه لو استاجر حياطة الثوب
فخطط بعينه واخرق انه لم يستحق اجرة الثلث ان قلنا بنفسه الاجارة والاستحق ينسقط من السمي وانما
استاجر حياطة الثوب الى موضع فزلق في الطريق فالتكسر فلاشئ له وفروا بان الحياطة يظهر لشرع على الثوب
فوقع العمل مسلما بظهوره وانما كل ان يظهر على الجرة والصحيح ان الاجارة لا ينسحق بتلف الثوب فعلى
هذا استحق القسط وقياس هذا اذا خطط بعض الثوب او بنى بعض الحايط انه يستحق القسط وليس له اجارة

لو قال ان
 علمت هذا
 الصبي القران

استاجر حياطة
 الى موضع فزلق في
 الطريق

الاقرار

وان قل وكذا ان فسرر عملا لا يتناول ما حل اقتناؤه في الاصح ككلمة معلم وسر حبر **باب الشفعة اذا اعطى**
باب الوقف اذا وقف حصه مستناعه من ارض مسجد او كذا قاله من الصلاح في فتاويه وقال انه محرم على
 الجنب المكث فيه قبل القسمة وقال ان القسمة فيه واجبة قال والذي رحمه الله تعالى في شرح المنهاج
 والذي ذكره فيه خطا من وجهين احدهما انه اطلق خبره المكث وليس كذلك بل ينبغي ان يفصل بين
 ان يكون الاكثر مسجد او غيره والافلاك في مثل ذلك في التفسير لانه اذا كان القران اكثر حرمه والافلاك
 ولا يستقيم القول بخلاف ذلك ان القران اعظم حرمة من المسجد الثاني انه اطلق وجوب القسمة وهذا
 انما يستقيم في قسمة الاقرار فان كان فيها بيع كما هو الغالب لم تجز القسمة لان بيع المسجد لا يجوز فاذا كان
 الاكثر مسجدا ثم على الجنب المكث واستحب له داخل فيه التحية وجاز فيه الاعتكاف والطرد فيه حكم
 المساجد انتهى كلامه وما ذكره في القياس على التفسير واضح وانما قوله فان كان فيها بيع كما هو الغالب فيمنوع

لو قال ان
 علمت هذا
 الصبي القران



فان قسمة التبعيد لغيره في اظهر الغوليين وان كانت بيغا خلاف قسمة الراد لا حرم صرحوا في باب الوصف
 بانه اذا طهر الشريك او ناظر الوقف القسمة وجبت وتعليقه بان بيع المسجد لا يجوز ممنوع ايضا لان لم
 يتعن مسجد البيع **باب الفرائض** وفيه مسائل الاولى خرج الفريضي
 ولزم ما جاز من حدث ان هرة دمي انه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعلوا الفرائض وعلوه
 الناس فانه نصف العلم وهو سني واول شي يتبع من امتي **الثانية** الفروض المقدرة في كتاب الله
 النصف والربع والثلث والثلثان والثلث والسدس فالنصف فرض خمسة وربع لم يخلفه وحبته ولد الا
 ولدان وفرض بنت ادينت ابن وفرض اخت لابون او اب منفردان والربع فرض اثنين زوج لزوجته
 ولدا وولدان وزوجه ليس لزوجها واحد منها والثلث فرضها مع احد هما والثلثان فرض لزوجته بنتين
 فاكتر واثنين فاكتر لابون او اب والثلث فرض اثنين امر ليس لبيته ولد ولا ولدان ولا اثنان من
 الاخوة والاخوات وفرض اثنين فاكتر من ولد الام وقد يفرض للمجد مع الاخوة في بعض الصور والسدس
 فرض سبعة اب وجد لبيتهما ولدا وولدان وفرض امر لبيتهما ولدا وولدان او اثنان من الاخوة والاخوات
 وفرض الجن وفرض بنت الابن مع بنت الصلب وفرض اثنان واخوات اب مع اخت لابون وفرض واحد
 من ولدا الام قال بعضهم ويجمع قولك **هباديس** فالها خمسة والبا اثنين والالف بواحد والداد
 باربعة والبا باثنين والزاي سبعة الثلثة ذكر الزمخشري قوله تعالى ولكل جعلنا مولى من اهلك
 الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم مولى اي ورثته ثم فسر المولى بقوله الثلثة الوالدان والاقربون
 والمراد بالذين عاقدت ايمانكم ما كانوا يفعلونه كان الرجل يعاقد الرجل فقوله دمي دمك وهدمي هدمك
 وتاري تارك وجزبي جزبك وسلمي سلمك وترثني وارثك وتطلبني واطلب بك وتعتقل عني
 واعتقل عنك فيكون للحليف السدس من ميراث الخليف فسخ وعمر النبي صلى الله عليه واله انه خطب يوم
 الفتح فقال اما كان من خلف في الجاهلية فتسكوا به فان لم يزدوا لاسلام الاشدة ولا تحذوا خلفا في الاسلام
 وعند ان حنيفه رحمه الله تعالى واسلمه رجل علي يد رجل وعاقد علي ان تعاقدوا وسوارا صح عنه وورث
 بحق الموالاة خلا للشافعي وقيل المعاقدة النبي ومعنى عاقدت ايمانكم عاهدتم ايدكم انتهى كلامه

والسدس
فرض سبعة

باب الوصية ومحلها الثلث فان زاد عليه رجع في الزيادة لان جبين
 الورثة **باب صدقة التطوع** عن عبد بن حاتم رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انقوا النار ولو شققوه اخرجه البخاري **باب**
قسم الغني والغنيمه فيه مسلمان الاولى يجوز للامام ان ينقل بعض الجيش من الغنيمه لزيادة عنا
 وبلا يكون منهم في كرب خصمهم بين سلمة الجيش ولعلمه سوة الجماعة في سهران الغنيمه لما ثبت في
 الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل بعض من يبعث من سرايا الانفس
 خاصه سوى قسم عامة الجيش ولجنه الامام في قدر النقل ويستحب ان يكون الثلث في الرجعة والربع في
 البداية لما صح في كتاب الزمخشري وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقل في البداية الربع وفي الرجعة الثلث

عبد بن حاتم
الغني والغنيمه
عابد رجل

فان قلت ما المراد بالثلاث والربع قلت قال في كتاب الاكامل لما وقع في التنبيه من الاستكثار وتاويلات
احدها وهو الاظهار ان ذلك كان ثلث خمس الخمس وربع خمس الخمس والثاني ان معناه ان يزداد لكل واحد
مثل ثلث حصته او مثل ربعها من خمس الخمس وربع خمس الخمس زاد في الروضة وقيل ثلث الجميع او ربعه
وقيل ثلث اربعة اجناسها او ربعه فان قلت ايضا ما المراد بالبداة والرجعة قلت قال الشيخ في الدين
في شرح العمدة قيل المراد بالبداة السرية الاولى والرجعة الثانية قال وقال الجمهور بالبداة السرية التي تنبعثها
الامم قبل دخول دار الحرب مقدمة لعدو الرجعة التي يامر بها الرجوع بعد توجب الجهاد الى دار الاسلام
ومحل النقل خمس الخمس عندنا وقال احمد بن حنبل رضي الله عن محله الا حاس الاربعة بعد الخمس وهو وجه
عندنا ولما وجدنا من اصل الغنيمة الثانية قال صلى الله عليه وسلم ما من غزاة يغزونها في سبيل الله
فيصيبون من الغنيمة الا جعلوا ثلثي اجورهم من الاجرة وبقي لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجورهم
رواه مسلم وفي رواية ما من غزاة او سرية يغزونها او سرية تسلموا الا كانوا قد تعجلوا للمثي اجورهم وما من غزاة
او سرية تحقق ونصاب الاثم اجورهم قال اهل اللغة الاخفاق ان يغزوا فلا تغزوا شيئا وكل اكل طالب حاصد
اذا لم يحصل له فقد احقق ومنه احقق الصايغ اذا لم يقع له صيد ذكره النووي رحمه الله تعالى في شرح مسلم
باب النكاح قال صلى الله عليه وسلم من تزوج فقد احرمه الخي

باب النكاح

دينه وفي رواية شرط دينه فليتق الله في الشطر الاخر قال الزنجشيري في الكشف وعنه صلى الله عليه
وسلم اذا تزوج احدكم رجعت شيطانه ياوله عجم ابن آدم بلقي ديبه فان قيل فامعنى شرط دينه ولما نذره
فاكواجاب انه لما كان معظم الاستمتاع بهذين العصور اعنى الفم والفرج فبالفرج يدرك لذة الطعام والمشرب
وبالفرج يدرك لذة الجماع وبغنيمة الاعضاء كاليدن والرجلين والسمع والجل ناهي للنكسب والسمع والعمل فاذا
كفي بمونة الفرج بالنكاح فقد احرم الشطر من دينه فليتق الله في الشطر الاخر الذي هو من جهة الفم اي ليسع
اكل الحلال ويشفي عشرات اللسان ويذل لذلك قوله صلى الله عليه وسلم اكثر ما يدخل الناس النار الارجح فان الفم
والفرج وفي الحديث الاخر من وقاه الله شره اشرف دخل الجنة ما بين لحيمه وما بين رجليه هذا على رواية النظر
امار وانه الثلثين فاجواب علم ان الجماع لا تحصل لذة فيه للفرج وحده بل له ولبقية الاعضاء من لمس
ومعاينة وتفصيل ويحذف ذلك بخلاف لذة الاكل فانها تحصل للفم وحده لانه يدرك لذة المأكول من حلو وحامض
وعزيز وما وبغنيمة الاعضاء لا تدرك ذلك فكانت جهة الفم ثلثا وجهة الفرج ثلثين هذا ما ظهر لي في معناه ولله اعلم

باب الصادق

المهر المسمى في العقد اذا كانت الفرقة منه كالوطئ او ارتدا او ايجان فان كانت منها الردتها وصحبه بعينها سقط
فلو طلعت امرأة بارضاع نكاحه كالوارضت امه او جدته من النسب او الرضاع او زوجته للاخري زوجة
الصغيرة فنصف مهر المثل على المراجعة في الاظهر والثاني كله والثالث نصف المسمى والرابع كله وانفسح النكاح
لافاصارت احالة في الاولى وعمتة او خالدة في الثانية وام زوجته في الثالثة فلوارضت بعد الدخول وجعلها
مهر المثل في الاظهر والثاني لا شيء لان الرجوع قد استوفى حقه بالدخول هكذا قالوه وكيف يتصور ان يوطئا

الثر ما يدخل
الناس النار الخ

رضيعه محتمل ان تكون صورته فيما اذا كان الزوج صغيرا يمكن ان يطا مثله مثلها ولو دبت الصخرة
فارتضعت من نائمة لم يجب لها نصف المهر الاصح لان الفرفة حصلت منها فلو كانت المراه مستهينة
قادرة علي الدفع فسكتت فهل يلزمها عزم وجهين احدهما في الرضعة عدم العزم وصح في الصوم انه
لو طعن وهو ساكت قادر علي الدفع انه سطل صومه وجنبه في الفرق وتغير الصوم ايضا مذكروه في
بابهاج انه لو طيب المحرم شخص وهو ساكت قادر علي الدفع تلزمه الغدبة بل لو وقع عليه طيب فتواني
ودفعه لزومه الغدبة فالفرق وهذه المسائل نظاير في باب الاربعة وللصداق سبعة اسماء

باب السبعة ان شئ الله تعالى يا

الطلاق

فبعض مسائل **الاولى** اذا قال مات طالق نصف طلقة طلقت وكذا لو ذكر الريح او اقل واكثر لان
الطلاق لا يتبعض وكذا في الاستئنا لو قال انت طالق لانا الا نصف طلقة تقع الثلاث وهذا خلاف
الافزار ولو قال عندي بلاء درهم الا نصف درهم يلزمه درهمان ونصف لانه يمكن فيه التبعض
فان قيل فاذا كان لا يتبعض فهلا كان اذا قال لانا الا نصف طلقة تقع طلقان وتكون النصف المستثنى
رافعا للنصف الثاني فالجواب ان الرفع عدم والعدم لا يسدع وقال لاربع سنة او وقت عليك
او بينك طلقة واحدة وقع علي كل واحد طلقة وكذا لو قال طلقين او ثلاثا او اربعا يطلق كل واحد
منهن طلقة لان مقصد توزيع كل طلقة عليهن فيقع في تسعين ثمان وفي ثلاث واربع ثلاث قال النووي
في فتاويه ولو حلف بالطلاق حاشا ولم يعين بالطلاق في بعضهن او كلهن ولا نواه ولا ان يلفظ لثلاث
فله تعيين الطلاق في واحد منهن ولا طلاق علي الباقيات لانه التزم الطلاق وذلك حصل بطلاق واحد
فلا تكلف زيادة وهذا كما قال اصحابنا في النسب والوصية والاقرب من ذلك علي اقل ما سئل عليه
الاسم انتهى كلامه **فابعد** في الاستئنا في الطلاق وغيره ما استعزفته كقوله ثلاثا الا لانا وقال
احمد بن حنبل رحمه الله تعالى لا يجوز ان يزيد فيه علي النصف ففي قوله ثلاثا الا اثنين سطل الاستئنا ولزمه
ثلاثة ودليلنا قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من يعصك من العاوين فاستثنى العاوين
من غيرهم والعاوين اكثر باخلاف واعلم ان الاستئنا مع الاثبات نفى ومن النفي اثبات ففي قولها انت
طالق لانا الا اثنين الا واحد فنفع طلقان وكذا الحكم في الافزار ودليلهم قوله تعالى فما خطبكم لها من
قالوا انا ارسلنا الي قوم مجيبين الا ان لو طانا المنجوه اجمعين الا امر انه قدرنا اليك الغابرين واستثنى من
القوم المجيبين ال لو طتم استثنى من ال لو ط امراته **فابعد** اذا عدم جز الشرط عدم الشرط واذا
عدم بعض الشرط ولا بعد الباقي مثال الاول قال الزوجه ان دخلت الدار مرتين فانت طالق طلقين
فاذا دخلت مرة واحدة لا تطلق حتى تدخل مرة ثانية فنفع حينئذ الطلقان ولا يقال لها اذا دخلت مرة واحدة
تطلق طلقة لان دخولها مرة جز وشرطها لوجود الجز الاخر لا يحصل الشرط وكذا لو قال ان دخلت الدار
او ان دخلت الدار فدخلت احدها ومثال الثاني عجز العاوين عن سنة الصلاة مثلا لا يلزم من عجزه
عن السنة بطلان الطهارة وبقيته الشرط وان السنة جز كامل وكذا الطهارة جز كامل واستقبال القبلة

في ذلك **الثانية** اذا قال نصفك طالق طلقت وكذا لو قال بذكر او راسك اخوها وهل هو من
 باب السرية او من باب النعير بالعنف عن الكل وجهان وكذا الحكم في العتق قال في المنهاج ولو قال
 لقطوعة ميم ميميك طالق لم يقع على المذهب وهو يقتضي تزويج كونه من باب السرية وقد تقدم في
 الحج انه اذا احرم نصف حجه بيمين حرامه بحجة كاملة ولو قال انك تحك نصف ابنتي لم يقع وبظهر الفرق بين
 النكاح وغيره بان يقال النكاح عقد والعقد اذا وقع على جز لا يستتبع غيره فليله البيع اذا باع نصف عبد
 مثلا لا يبيري الى باقيه بخلاف الطلاق فانه حل فاستتبع الباقي وكذا الحكم في العتق وكذا في العفو عن
 بعض القصاص كما سيأتي وكذا في عفو الشفيع عن بعض حقه **الثالث** قال ان اكلت رعيما فانت طالق
 فاكلت نصفه لا يقع فلو قال ان اكلت نصف رعيما فانت طالق فاكلت رعيما طلقت طلقين فلو قال ان
 اكلت نصف رعيما فانت طالق طلقت وان اكلت رعيما فانت طالق طلقت فان اكلت رعيما طلقت ثلاثا
 وكذا الحكم في الرمانه ونحوها وفي زبديات الزبديات للعبادي انه لو حلف لا يلبس ماسا فادخل بعض
 رجله في ظهر قدمه حث وان لم تنشق الرجل من حلف لا يلبس ثوبا فادخل راسه في جيبه ولو دخل يديه
 في الكيمن فانه يحث انه لا يجد لابسا **الرابع** قال انك طالق الى حين او زمان او بعد حين وكذا حث
 وعصر خلافا لما انفرد به الحارثي طلقت مضي خطبه وفي المنهاج لابن الغاصم لو قال واسه لا قضين حثك الى
 حين ان الورع ان يقضيه قبل تقاضا يوم ولا يحث ان الجين يقع على يوم وعلى من الدنيا وكذا الزمان والحث
 والدهر وقوله ان الجين يقع على يوم ليس كذلك بل يقع على بعض يوم وعلى لخطه قال تعالي فلو لا انما لفت
 الملقوم وانتم جيفيد تنظرون اي جين يلوع الروح الملقوم وقال سبحان الله حين سئوون وجين يصحبون
 لا قوله وجين يظهر ون فقد اطلق الجين على لخطه و يطلق الجين على سنه وعلى نصفه قال تعالي يوفى
 اكلا كل جين باذن اي كل سنه وفي الاستحجار ما شرف في السنة مبرين و يطلق الجين على سنين عده قال تعالي
 هل اتى على الانسان جين من الدهر لو كرر شيئا مذكورا يعني به ادم عليه السلام قال ابن الجوزي رحمة الله العالمام
 عيا باب الجنه وهو طين مصور قبل ان ينسخ فيه الروح اربعين سنه وقال غيره اقام مائة وعشرين سنه و يطلق
 قال تعالي فامنوا فتنعاهم الي جين اي الى جين انقضا جاهله و يطلق الجين على مدة الدنيا قال تعالي ولعن
 بناء بعد جين اكله يوم القيمة فاعلم بذلك ان الجين يطلق على قليل الزمان وكثيره فيطال ما قاله ابن الغاصم
 وكان صوابا التعبير ان نقول ان الورع ان يقضيه بعد لخطه ويجوزنا جزء من العمر الى قبل الموت والفرق بين
 السابن ان قولنا انت طالق بعد جين يعلىق مع يقع الطلاق باو اما يسمى جينا وقوله واسه لا قضين حثك الى
 حين وعدا والوعد لا يخص باو اما يقع عليه الاسم حتى يقضاه به وان مات قبل ان يقضيه مع التمكن كان حاشا
 ولو قال لا قضين حثك الى زمان او عصر وحقب او دهر فذلك وجميع العزمه لثه وفي الحقب اقوال المفسرين
 حكاه القرطبي احد الثمانون سنه قاله ابن عمر وابن عباس وابوه هزبه ورواه ابن عمر مرفوعا الى النبي صلى
 الله عليه وسلم وقال ابو هزبه السنه بلثمانية يوم وستون يوما كل يوم مثل الدنيا وعمر ابن عمر ايضا الحقب اربعون
 سنه السنه سبعون سنه وقيل انه الف شهرداه او ايامه مرفوعا وقال ابن ابي عمير ثمانين سنه وقال الحسن

لعله لا

الحين يقع على
 يوم وعلى من الدنيا

اقام ادم على
 باب الجنه
 وهو طين
 بم سنه

الحقب اربعون
 سنه



الاحقاب لا يدري احدكم في ولكن ذكر وانها ما تذهب والحقب الواحد منها سبعون الف سنة اليوم منها كالف
 سنة ما تعدون وعن ان ايامه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحقب ثلاثون الف سنة ذكره المهدي
 والاول الماوردي وقال قطرب هو الدهر الطويل العر محدود وقال عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه
 وسلم واسما يخرج من النار من دخل حتى يكون في احقابا والحقب صغ وتكون سنة السنة لثمانية وستون
 يوما كل يوم الف سنة ما تعدون فلا تكن احده على ان يخرج من النار ذكره الثعلبي وقال القطري احقا
 لثنته واربعون حقبيا كل حقب سبعون حزيفا كل حريف سبعون سنة كل سنة ثلثا بيو وستون يوما كل
 يوم الف سنة انتهى كلامه وقال البغوي الحقب ثمانون سنة كل سنة اثنا عشر شهرا كل شهر ثلاثون يوما
 كل يوم الف سنة قاله علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال مقاتل بن حيان الحقب سبع عشرة الف سنة قيل
 ان الاحقاب ثلثه واربعون حقبيا والصحيح انه لاثمانية له لقوله تعالى فذوقوا فلن تنبذكم الاعضاء
الخامسة البوشنجي او حلف بالطلاق لاسما له شهر رمضان بعلق الحنث مما كنته جميع الشهر
 ولا تحت ببعضه وهذا قال الامام العرافين يعني اياك الناسي وعن محمد بن يحيى تحت مسأله ساعه
 منه كالو حلف لا ياكله شهر رمضان تحت بشكيمه مرة **السادسة** لو قال انصف الليل ان تحت مع فلان
 فان طلق فلان معه بنية الليل طلق على مقتضى القياس ولا يشترط ان يثبت جميع الليل ولا اكثر
 وقال النووي المختار ان البيهت محل مطلقه على اكثر الليل اذا لم يكن فيه كافي البيهت مخي فالكن
 الظاهر الحنث هنا لوجود القهينه **باب النفقات** اذا اشترت الزوجة
 لها راعا عادت الى طاعته ليلا او بالعكس فلهما نصف النفقه طال الزمان واقصر وصح النووي سقوطها
 ولو اشترت بعض يوم فمحل يجب قسط الطاعة امر يسقط وجبان **باب الاحراج**
 فيه مسائل **الاولى** في الحديث عن ان هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ارعاه
 عيا قتل مسل بسطره كلفه لقي الله يوم بلقاء مكتوب علي حبهته ايسر من رحمة الله تعالى وفي رواية علي
 قتل يوم من قال شقيق هو ان يقول في اقل ان قال عليه السلام كفى بالسيف شامعاه شاويا ذكره
 القرطبي في التذكرة **الثانية** في الجابفة نك الدية وهو جرح سفدالي جوف كطن وصد وتغره بخ
 وجنين وظامه ولو اوصل جوفه سنانا له طرفان جابفتان ففيها ثلثا الدية وكذا اسنان واحد يغذ
 من لطن وخرج من ظهره في الاصم ولا قصاص في الجابفة اذا لا يكن المماثلة **الثالثة** اذا جرحه عمدا وجرحه
 اخر خطا ومات بها فلا قصاص علي التعمد لانه شرك محظي ويجب عليه نصف الدية بغلطه وعلي
 المخطي نصفها مخففة وكذا الجرحه واحد جرحين احدا ما عمدا والاخرى خطأ لا قصاص بل جرح الدية
 نصفين كما ذكرنا ولو اشترت كتلاه كذلك وجبت الدية اطلاقا او اربعة او اكثر فبالقسط ولكل حكمه الربعة
 جرح حريبا او مرنبا فاسلم في حقه ثانيا فان ولا قصاص ويجب نصف الدية ويقتل شرك الا في قتل
 وله وعبد شريك حرا في قتل عبد وذمي يشارك مسلما في قتل ذمي وكذا شرك حربي وشرك قاطع
 قضا او حادا وشرك قاتل نفسه وشريكه دفاع الصابيل في الاظهر الخامسة اكرمه علي قتل فعلبه

الحريف سبعون
 سنة

القصاص وكذا على المكره في الاظهر فان وجبت الديه وزعت فلو كافاه احدهما فقط فالقصاص عليه
السادسه اذا عني بعض المستحقين للدم عن حصه او بعضا سقط القصاص وليس للتأخير الا
الديه وان لم يرض الخابري لقوله تعالى فمن عفي له من اخيه شي فانباغ بالمعروف واذا اليه بالاحسان
فلو قتله احدهم بعد علمه بالعفو قتله فضلا **باب**

الديات
ديته المرأة والخثقي نصف دية الرجل بعنسا وطرا وجرحا ودية الكاوي ثلث دية السلب وكذا سائر
وصابي لم يكثر هراهل دنهم والافكل لا كتاب له والمجوسي ملك خمس دية المسلم وان شئت فقل ثلثا
عشر والمجوسيه نصفه وكذا امر لا كتاب له ولا شبهة كتاب كعابد وثن وشمس وقر والزندق اذا كان
له امان والمذهب ان من لم يبلغه الاسلام ان تسك يدس له رسولا فدية ذلك الدين والافكل مجوسي

دية المرأة الخ
دية الكاوي الخ
دية مجوسي
دية صابي
دية مجوسي

باب موجات الديق والعاقلة والكفار والغرة وفيه مسيل

الاولى نحو ذاهج الخناج الي الشنارع والها لك يد مصنون في الحديد فاذا كان بعضه في الجدار فانكسر
الخارج وسقط فانلف بعنسا او ما لا يوجب كل الضمان وان سقط الكل بان انقطع من موضعه ووجب نصف
الضمان في الاصح لان التلف حصل من مصنون وهو الخارج ومن غير مصنون وهو الداخل واليزاب الخناج
التانية اصطريا بلا قصد فاننا فعلى عاقلة كل من هانف دية الاخر مخففة وان قصد اخضا فمغلظة
او احدها فكل حله والصحيح ان على كل ذلك كفارين وان ما نافع مركبها ولذلك وفي تركه كل نصف
قيمة دابة الاخر او حملان واسقطنا فالديه كما سبق وعلى كل اربع كفارات على الصحيح وعلى عاقلة كل
نصف عمر في جنينها او عبدان فهدر فلو مات احدهما دون الاخر فعلق ضمان نصف قيمته برقة الخ او
وعهد نصف قيمته على عاقلة المرم وعلق برقته نصف دية الحر واما ولد الحليل يهدر نصف قيمته كل
وعلى كل سيل نصف حمة الاخرى ضمن الاول من ارض الجنايه وقيمة المستولر فلو نسا وانا فاما او
بقا ملا رجح مما فضل وسيفقتان فكذا يتبين لكن لا ضمان بعلة الترخ والملاحان كالركيبن ان كانتا له فان
كان فيهما مال جنبي لزم كلا نصف ضمانه وان كانتا لاجنبي لزم كلا نصف قيمتهما ومن ذلك لو كانا ماشيين فولى
احدهما ففعل الاخر عمدا او خطأ فانقطعت فعلى الواجب نصف ارض ما نقص بالقطع لان القطع حصل
بوطيه وعذب صاحب العجل وكذا لو جلس على ذيله فقام فانقطع الثوب يضم نصف الجالس نصف الكثر
لان الانقطاع حصل بعوده وقيام صاحب الثوب ولو تجاذبا ثوبان جبلا فانقطع فهلكا فكلما لم تجاذبا
هناك اذا حصل الفعلان دفعة واحدة فلو تعاقب سبها لكان فعلى الاول وذلك مثل ان حفره ارضي محل
عدوان فوضع اخر حجير بقرها فغثر به شخض فوقع في البير فالضمان على واضع الحجر لانه السب الاول للهلاك
وهو الغثر فان لم يعد الواضع فالمنقول بصين الحافر وكذا لو حفر حفرة فنصب اخرها سكينيا فوقع شخض
على السكين فاق بها فالضمان على الحافر لانه السب الاول للهلاك ولو حفر حفرة فعمق اخرها سكينيا فولى
طعم الحافر واخر حجير اخر فالضمان على الخنج وكذا لو اسلك المحرم صيدا فقتله حلالا فاجزا على المسك فلو
اسكده فقتله محرم اخر فاجزا على القاتل ولو القاه في ما يغرقه فالنقمة حوت وكذلك ولو كتفه ووضع



علي الساحل فزاد الماء وهلك به فان كان في موضع يجعل زيادة الماء كالماء بالبحر وجب الغرود وان كان قد
 من يدوقه لا يزيد كما النيل فهو شبه عمد وان كان تحت اسوقه زيادته فاشق سبيل نادر خطا محض
 وقد سئل الصمان بالسبب الثاني كما لو وضع حجر في الطريق فغثر به رجل فجدجده فغثر به اخر فان
 الصمان علي المدحرج دون الواضح وان امسكه فقتله اخر وحضره بزيادة في اخره والقاه من شانهن
 فقتله اخر فغده بالصمان علي القائل والمردبي والعاذ فقط ومن ذلك لو وضع حجر الثاني علي المدحرج
 ولو وضع حجر واخران حجر الطريق فغثر بها فالصمان المات علي الصحيح وقيل بصمان وقد سئل
 الصمان بالشيئين جميعا كما لو اكرهه علي قتل فعليه القصاص وكذا علي المكر في الاظهر فان وجت
 الكهله فيه وزعت فان كاه احداهما فقط فالصمان عليه وقد بلغا الشيطان جميعا ولو حفر في محل
 عمد وان جعل حجر علي طرف البئر فخل السبيل او وضع حجر او سبغ فغثر رجل بالحجر ووقع في البئر
 فلا صمان علي واحد كما لو القاه الحزني والسبع في البئر وفي وجه ضعيف يجب الصمان علي عاقلة الحاضر
 ولو وقع سير ووقع اخر فوجه خطا هدر نصف دينها ونصفها علي عاقلة الحاضر وان كان متعديا
 والاخذ او عدا فعليه الصمان وان وقع الثاني فحجب الاول فعلى عاقلة دية الثاني وعلي عاقلة
 الحاضر نصف دية الاول ولو حجب الثاني تالفا هدرت دية الاول وثلاثها علي عاقلة الحاضر والثاني
 وهدر نصف دية الثاني ونصفها علي عاقلة الاول والثالث كلها علي عاقلة الثاني ولو حجب الثالث
 راجع هدر ربع دية الاول وثلاثة ارباعها علي عاقلة الثاني والثالث والحاضر وهدرت دية الثاني
 وثلاثها علي عاقلة الاول والثالث وهدر نصف دية الثالث ونصفها علي عاقلة الثاني وللرابع دية علي
 عاقلة الثالث وهذا الصح الاوجه والثاني لا يجب الا لشئ وللثاني نصف الدية علي عاقلة الاول وهدر
 النصف والثالث نصف علي عاقلة الثاني وهدر النصف والوجه الثالث جعل دية الثلاثة اثلاثا في هدر
 دية ثلث دية كل واحد وحجب الثلثان من دية الاول علي عاقلة الثاني والثالث والثلثان من دية الثاني
 علي عاقلة الاول والثالث والثلثان من دية الثالث علي عاقلة الاول والثاني والوجه الرابع جعل الاول
 ربع الدية وللثاني الثلث وللثالث النصف وللرابع الكحل للقضية المروية عن فضة علي رضي الله عنهما لهذا
 النبي صلى الله عليه وسلم لذلك لكنه حدثه ضعيف وتوجيه كل من غيبة الاوجه مذكور في المسوطان فلا
 نظور للاثر فقال والاصل في هذا ما روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لعنتي النبي صلى الله عليه وسلم والي النبي
 حفر قوم زمينة لاسد فوقع فيها الاسد وازدحم الناس علي الرينة فوقع لها رجل وتعلق باخر وتعلق الاخر
 بل اخر حتى صاروا اربعة فجزهم لاسد فهلكوا وحمل القوم السلاح وكاد يكون بينهم قتال فانيتمهم فقلت
 اتقتلون ما في رجل من اربعة اناس نعالوا اقرق بينكم بقضا فان رضىتم فهو قضا بينكم وان ابيتموه رقت
 ذلك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو احق بالقضا فجعل الاول ربع الدية وللثاني ثلث الدية وللثالث نصف
 الدية وللرابع الدية وجعل الديات علي من حفر الزمينة علي قاتل الاربعه فخط بعضهم ورضي بعضهم
 ثم قدموا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصوا عليهم القصة فقال انا قضى بينكم فقالوا قاتل ان عليا قضى

بينا فاجزه ما قضى علي وفي روايه فامضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقين هذا ان هو الا ربعة
 متقولون خطا بالتدافع علي الحفرة بين الحاضر من عليها فلام الدماء علي من حفرة علي وجد الخط سدان
 الاول متقول للمنافعه قابل بلانته بالمجاوبه فله الديه كما فعل وعليه بالاشارة بلع الديه للذين قتلهم واما الثاني
 فله ثلث الديه وعليه الثلثان للذين قتلها بالمجاوبه واما الثالث فله نصف الديه وعليه النصف لانه قتل
 واحدا بالمجاوبه قال وهذا من يدعي الاستنباط وجميع ما ذكرناه اذا وقع الثلاثة او الاربعة وجميع ما ذكرناه
 اذا وقع الثلاثة او الاربعة بعضهم فوق بعض اما اذا كانت اليه واسعة وحذب بعضهم بعضا الكفر وقع كل واحد
 في ناحيه فدرية كل محذوب علي عاقله جازبه ودية الاول علي عاقلة الحاضر وبقية من هذه القصد المروية
 عن علي رضي الله عنه ما حكاه محمد بن شاذان الكوفي في كتابه عيون التواريخ عن ابي بصير عياش عن عاصم عن
 زر بن حبيش قال جلس رجلان فيجدان مع احدهما حنطة ارغفه ومع الاخر ثلثه ارغفه فلما وضع الغدا
 بين ايديهما مر بهما رجل فسلم فقال لاله الغدا فجلسوا واكل معها واستوفوا في اكلهم الارغفه الثمانية فقام
 الرجل وطرح لها ثمانية دراهم وقال خذوا هذا عوضا عما اكلته لكم اولئك من طعامكم فتنار عاقلا قال صاحب
 الارغفه الخمسة لي خمسة دراهم ولك ثلاثة دراهم وقال صاحب الثلاثة لارضي الان تكون الدرهم بيننا
 نصفين فارفعوا الي امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقما عليه فقصتها فقال لصاحب الثلاثة قد عرض
 لك ما قد عرض وجزه اكثر من حينك فارض بالثلاثة فقال واسه لا رضيت منه الا من الخبز فقال له علي رضي الله
 عنه ليس لك في شئ الخبز الا درهم واحد وله سبعة فقال الرجل سبحان الله ما امير المؤمنين هو عرض لي ثلاثة فلم
 ارض واشتريت علي باحدهما فلما ارض وتقول لي الان يبيع لك لا درهم واحد فقال له قد عرض عليك ما جرك
 ان تاخذ الثلاثة صلحا فاييت وقلت لارضي الا من الخبز ولا يجرك في شئ الخبز الا درهم واحد فقال له الرجل عرفني
 شئ الخبز حتى اقبله قال علي رضي الله عنه اليس الثمانية ارغفه اربعة وعشرون ثلثا الكثرة وانتم ثلاثة
 انفس وانتم لا اكثر منكم الا والا الاكل فيقولون في اكله علي السوا قالوا بلي قال فاقلت انت ثمانية ثلاث
 وانا لك تسعة اثلاث واكل صاحبك ثمانية ثلاث وله خمسة عشر ثلثا اكل من ثمانية بقى له سبعة واكل
 الصنف ثمانية ثلاث تسعة ابلان التي صاحبك والثالث الذي لك فقال الرجل رضيت لان ووقفت علي
 فوهما في مجموع لبعض اهل العلم قال كان ثلاثة اشخاص مساورون مع احدهم ثمانية ارغفه ومع الاخر سبعة
 ومع الاخر سبعة ورافقهم انسان لا حجة له فاكلوا الاحد وعشرين رعييفا قال في الذي رافقهم بهم احد وعشرون
 درهما وقال خذوا هذا عوضا عما اكلته قالوا لا خذ صاحب الثمانية ارغفه احد عشر درهما وصاحب السبعة
 ياخذ تسعة دراهم وصاحب السنه ياخذ الثلاثة والضابط فيما بينهم المبلغ علي الارغفه التي اكلها الدافع
 فتقول لا رجاء اكلوا احد وعشرين رعييفا فخصه الدافع خمسة ارغفه وربع فاذا وزعنا الدرهم علي يكون
 كل اربعة دراهم ثلث رعييفا فيقسمون المال علي هذه الستة فصاحب الثمانية فضل له بعد
 اكل الصنف رعييفا وثلثا رابع رعييفا فله احد عشر درهما وصاحب السبعة فضل له بعد اكل الصنف
 رعييفا وثلثه اربع رعييفا فله سبعة وصاحب السنه فضل له ثلثة اربع رعييفا فله ثلاثة دراهم وهو ضابط

جلس رجلان
 يتعديان الخ

كان ثلاثة اشخاص
 مسافرين الى



حسن وعليه من السنة السابقة فقل ثمانية دراهم في مقابلته ما اكله وهو رعيان وملتار عيف يكون كله رعيان في مقابلة ثلاثة دراهم فيكون لصاحب الخمسة رعيان سبعة لان الفاضل له بعد اكل الضيف وعيافان وملت واصاحب الثلاثة دراهم لان الفاضل له بعد اكل الضيف ثلث رعيان فاعرف ذلك وهكذا افسس عليه **الثالث** لو عاد حجر المجنيق فقتل احد رمانه هدر فسطه وعلي عاقلة الباقي الباقي **الرابع** دية السلم الواجبة علي العاقلة تو حل الي ثلاث سنين في كل سنة ثلث الدية والذمي الي سنة فقط في الاصح وقيل الي ثلاث ودية السلم الي سنين في الاولي ثلث وفي الثانية سدس وثلث العاقلة العبد في الاظهر ففي كل سنة قدر ثلث دية وقيل كلما في سنة وعلي العتي نصف المسمى دينار والمتوسط ربع في كل سنة من الثلاث وقيل هو ذاب الثلاث فلو كثر واو قال الواجب بحيث ينقص العتي عن نصف المتوسط عن ربع ووزع عليهم ويعتبر العنا والتوسط اخر الحول ومن اعسر فيه سقط قال المغوي والعبرة في العنا والتوسط بالعرف وقال الامام بالركاه من مائة عشر دينارا اخر الحول عمر ودونها فاضلا عن حاجته متوسط وجميع ما عليهم فانز الحول وشتركي به ابل فان فقدت فالقيمة فلو لم ينف بواجب الحول اخذ من ستة الما **الخامسة** في الجنين عزه اذا انفصل منبنا الجنابة في حياة الام او موتها وكذا ان ظهر بلا انفصال في الاصح وهي عبدا وامة ميمر سليم من عيب مبيع وشتركي بلوعا نصف عشر الدية فان فقدت خمسة ابعرة وقيل قيمتها وهي لودته الجنين وعلي عاقلة الجاني وقيل ان تعذر فعله ولو اوقت جنينا فغرقنا او ماعقره وكذا المحرق قال الغزالي فيه صورة خفية قيل وقلن لو بقي لتصور وفي الرقت عشرة ايام يوم الجنابة ولو ضرب المحرم صيدا فالتى جنينا واجب عليه ما نقص من قيمة الام ولو لا قلتم يجب جنين الرقيقه ما ضمنه من قيمة الام والحواص ان الجارية تنقص قيمتها بالجلد لجاد الحيوان فانه تنز يد قيمته بالجلد ولهذا اعتبر ارش النقص فيه خلاف الاذي ولهذا الواشترى بهيمة فوجرت حايلا اخباره ولو اشترى جارية فوجرتا حلالا بته له الخيار والفوق في ما ذكرنا وايضا فخطر الولاده في الاذي اخوي منه في الهيمه ولو صالت امراه علي رجل فقتلها ادعيا فالت جنينا قال القاضي حسين في فتاوي يدسني حرجه علي مسلة الترس ان او جينا هناك صنان الجنين علي الرامي وجب هنا والمنهجه مال انه يجب وكذلك الهرة اذا صالت وهي حامل يجب صنان اولادها للمالك وفي الجنين اليهودي والضاني عزه كثلث عن المسلم علي الصحيح وقيل عزه مسلم وقيل هدر **السادسة** الكفارة الواجبة في القتل والايلا والظهار ونحوها عبدا وامة فلو كان له نصف في عبدا في عداه فاعنتها عن كفارته قال في المنهاج فالاصح الاجرة ان كان با فيها حرا والمسلم في المنة او حده احدثا الاجزا او كفتي بالرقبة الملققة كالنقي بالرقبة الملققة وباليوم الملقوق الاعتكاف وغيره والثاني لا يجزيه قال المزني و ابن حران لانه لم يعن رقيه بل تنقص رقبته وكذا لا يجزي شققان في الاصحبه والثالث وهو الاصح حبري ان كان با فيها حرا وتجزي الاوجه في ثلثي رقبته وثلث الاذي ونحو ذلك ولو اشترى اثنان في عبدين علي السواكل واحدهما نصف كل فاعفاهما معا عن كفارتهما وجبان يجوز للعله السابغه وهذه الصورة غير اخله في كلام المنهاج فكان ينبغي ان يقول انه صار با فيها حرا لانه هذه الصورة وهذه الصورة لا يفرق الحاليين ان يكونا معتقن او موسرين او احدهما

موسى واخر معصوم وقوله ان كان ما فيها احرا خريزه عما لو كان ما في احدهما احرا دون الاخر فانه لا يخبره على العجم
 لانه لم يحضر رفته كمله **فزع** قال القاضي لو اعتق رقبين عن كفارة معا فخرج احدهما احرا الرقيق وان
 اعتقه ما رتبنا فان خرج الثاني احرا الاول وان خرج الاول فنبطنا ان اعتق الثلث ناسبا لاعتق الاول اجراه والا
 لم يخبره لانه اعتقه بنه العله **باب دعوى الدم والقسامه**

وفي مسلمان الادب اذا ادعى عبد لوث علي ثلثه حضرا حلهم اشهر عليه خمسين مينا واحذت ذلك الذي فاذا
 حضرا ارضم عليه خمسين واحذت ذلك ثم اذا حضر الثالث فلذلك الثانية اذا ظهر لوث فقال احد بنيه قتله
 زيد ويجهول وقال الاخر عمر ويجهول حلف كل علي من عينه وله ربع الية وانما كان لكل منها ربع الية
 لان الدعوى اشتمت علي معلوم ويجهول فصحت في المعلوم وبطلت في الجهول واعلم ان الدعوى بالجهول
 تنسح في مسايل كثيرة جمعها بعضهم ورتبها علي ابواب الفقه **فمنها** اذا ادعى الواحد من اصناف الزكاة
 التامية في البلد المحصور بصاد علي المالك استخفافا تحت الدعوى والقاضي يفرض له ما يقتضيه الحاكم
 وكذا الحكم في اصناف البني والغنيمه وكذا استحق احسن سوي المصاح وذوي القربا يدعي جمعه علي عمال
 البني والغنيمه الحاكم يعطيه ما يراه ما يقتضيه حاله شرعا وتعدد هذه الصور بتعدد الاصناف الي اثني عشر
 مسله **ومنها** قال المغوي في فتاويه واشترى عبدا ثم باعه في بلد اخر فخرج حرا وحكم بحريته حاكم فخرج
 المشتري الي بلد البايع وادعي عليه مائة درهم مثلا ثم عد باعه له في حرا او لم يصفه سمعت الدعوى لعرض
 التحليف فقط لا اقامة البينة ما اتفق الا ان يعرف البينة العبد **ومنها** الدعوى بالارش عند امتناع الرد
 بالبيع القديم وذلك مثل ان حذفت عيب عند المشتري فان شاهده وعزم له ارش الحادث وان شامسكه
 وعزم له البايع ارش القدم فان تنازع عا فالاصح اجابة من طلب لاساكن وكذا الحكم في كل صورة وجهه في الارش
 سمع الدعوى فيه مطلقه من غير بيان قدره للحاكم نظره ذلك **ومنها** لو بلغ الطفل وادعي علي وليه الارش

في النفقة والرعيين فورا قال الراعي يصدق الولي بمعيته وظاهره سماع هذه الدعوى **ومنها** ادعي ان لوطا
 يملكه غيره لم يهر او مجري الما قال المروي الاصح انه يخرج الي اعلام قدر الطبق والمجري وكان في خدي الارض
 التي يبيعها فيها **ومنها** الاقرار بالجهول تسمع الدعوى به علي المعتد وقول الراعي ومنهم من تنازع كلامه
 نظر لان الاصح عند الراعي انه اذا اقر بالجهول حيس لنفسه ولا يحس الاصح صحة الدعوى **ومنها** ركب دابة قال
 لا اذكر اعزتها فقال لي اذكر لا اظنه يصدق المالك علي المنهب ولا يشترط قدر ذكر الاجرة **ومنها** الحق القفال
 الغصب بالاقرار بالجهول فاذا ادعي انه غصب منه ثوبا مثلا سمعت **ومنها** ادعي حامل المساقه خيانه لم يسمع
 حتى بين قدر ما كان به الا اذا قصد بالدعوى رغبه لا لغرمه ففي سماعها بجهولة وجبان في كل اوج
 بعض الشاهدين سماعها **ومنها** الوارث الذي يوجد في حقه ما الاخر وذلك في صورة العفود واكتفى والحل
 يدعي علي من فيه المالك حقه من الارش والقاضي يعطيه ما يقتضيه الحال فمن ثلث مسايل ولما ادعي
 الوصية بالجهول صححه فيدعي علي الوارث ان مورثه او وصي له شي او ثوب من غير ان يصفه **ومنها**
 اوصى لزيد وللقرى الف درهم مثلا كان لزيدان ادعي علي الوارث منها والقاضي يقضي له بنا علي ان المستحق

الدعي ان له
 طريقا ملكه
 غيره الخ
 شاه
 فانه

له اقل منقول وكذا كل مسألة الواجب فيها اقل منقول يستفاد حكمها بذكرنا ومنها دفع ثوبه الى البيعة
 فحله وشك هل هو باق فيدعيه ام تالف فيدعي القيمة فان الاحم ان له ان يدعي على الشك فيقول لي
 عندك كذا فان بقي لزمه رده والاقتضاه ان كان مثليا او قيمتيا كان متفقوما وتسمع هذه الدعوي ومنها
 العوضه اذا قالت لولاه زوجي بالامر فزوج وبقي المهر وسكت فالعقد صحيح ويجب له المهر المثل بالوطي على
 الصحيح لا بالعقد فيدعي مجهولا والقاضي ينظر في مهر المثل وكذا كل صورة يجب فيها المهر من فساد الصداق من
 وطى الشبهة ووطى الاب جارية الابن ووطى الشريك والكراهه فهذه ست مسائل وكذا مسائل الخلع التي
 يجب فيها مهر المثل لعناد العوض ونحوه فتشعده الصور بحسب المسائل المذكورة هناك وهي نصف وعشرون
ومنها اذا ادعت المطلقة المتعة ليسمع دعواها مجهولة ثم القاضي يوجب لها ما تقتضيه الحال من سار واعسا
 وتوسط ومنها دعوي النفقة لا يحتاج الي بيان والقاضي يوجب لها ما تقتضيه الحال من سار واعسا وتوسط
 وكذا الحكم في الدم والادم والسوسة وسائر الواجبات المروية فتشعده المسائل بحسب ذلك اربع وعشرون
ومنها الدعوي بنفقة الغريب لا يحتاج الي بيان والقاضي يفرق ما يقتضيه الحال ومنها اذا استخدمه عبد
 المزوج المكتسب فعليا قل الامر من من النفقة او اجرة الخدمة فتدعيه زوجته على السيد بنفقة والقاضي
 يوجب لها ما يقتضيه الحال ومنها حتى على مسلم فقتل عبد خطا ثم ارتد المزوج ومات بالسرقة فانه يحبس المال
 على اصح القولين والنصوص انه يجب اقل الامر من من الاثر ودية النفس فيدعي المستحق على الجاني الخوف والقاضي
 يقضي بما يقتضيه الحال ومنها حتى على عبد فقتل عبد ثم عتق ومات بالسرقة والسيد على الاظهر اقل الامر من
 من ديه حر ونصف القيمة فيدعي على الجاني حقه من الجناية والقاضي يعرض له ما يقتضيه الحال ومنها قطع
 ذكر حتى مشكلا وانثيه وشتره عن القصاص وطلب حقه من المال فانه يعطى الميتين وهو دية الشترين
 وحكومة الذكر والاشبين فهما يدعي مجهولا والقاضي يعين له ما يقتضيه الحال وفيه صورة اخرى بعد اها
 نكرة الصداق ومنها الدعوي بالحكومة ومنها قال ابن الدم لو ادعي ابلاي دينا وعرة في جنين لا شرط
 ذكر حتى لان او صاها معلومة من الشرع ومنها الدعوي بالقرعة لا يحتاج فيها الي عيب او ائمة بيان والقاضي يوجب
 عرة وهي عيب او ائمة مميزة سليمة من عيب مع وشتره بلوع ثم نصف عشر الدية فان فقدت خمسة البقرة ومنها
 الشرط له جارية من قلعته دل عليها يدعي فيها على امير البرقة والامام يعين له جارية من الموجودات في القلعه
ومنها مستحق الرضخ وهو زيادة شرط الامام والامير لمن يفعل ما يفيه نكبة للكفار يدعيه وطلب حقه
 والامير ينفه في قدر ذلك ويعطيه وكذا الصبيان والعبيد اذا انفردوا بالغزو وقام الرضخ ومنها شاهد الرضخ
 بطلب حقه من الغنيمه والامام يعين له ما يقتضيه الحال ومنها المكاتب يدعي على السيد الخطم النجود او
 الاسير والقاضي يفعل ما يقتضيه الشرع ومنها جنبا ينام الولد يدعي الجنبي عليه على سيد الجاني والقاضي
 يقضي له اقل الامر من من فتمت وارث الجنابة ومنها لو قتل السيد عبدا الجاني او اعتقه وهو مومر لزمه اقل
 فيدعي المستحق به عليه والقاضي يقضي اقل الامر من القيمة ما وارث الجنابة في نحو مائة مسألة ودر بيان على
 ذلك بحسب ما تشعده الصور فاعرف ذلك في الشرع كذا

كتاب السير

اروا في السير



قال الرافعي رحمه الله في الطرف الثاني في سبى الكفار واسترقاقهم هل يسترق بعض الشخص جهان
افسهما عند الاملاء وغيره الجواز وهما مبنيان على القولين في استيلاء الرجل الجارية المشركة هل
يكون الولد كحرام ام يقدّر نصيبه وقضيه البنان يكون الراجح تبعيض الحر في الولد وهو ما صححه
الرافعي في باب دية الجنين وحرم به في باب ما حرم من النكاح واطلق النووي بصححه في الروضة في

باب الكفاية وصح في اصل الروضة في باب السبل انه يكون كحراما **باب الاحبة**
حب التصديق كحتم وان قل والسنبان ما كل الثلث وسند في الملتك وهدى الثلث هذا هو
الحديد لقوله تعالى فكوا منكم واطعموا الفقير والاولى وقال الرافعي في تذييله المشهور انه ياكل النصف وسند
بالنصف لقوله تعالى فكوا منكم واطعموا البائس الفقير والاولى وقال الرافعي في تذييله المشهور انه ياكل
الثلث وسند في الثلثين ثم الكلام في درجة الكمال لاكل النصف في كلها الا لثابت تركها بالكلية وفي حد
حب الاكل لا طلاق الاية فلو اكل الكل فلم تصدق بشي قليل لان ضمن بنا على انه لا يجب التصديق من بشي
والمذهب انه ضمن للفقير القدر الذي يجزيه وهو ادى في حيز هذا هو الاصح وقيل ضمن القدر المستحب وهو
النصف الثلث وخالفه لا بد لان اخراج الجن كان ما كولا ابي اجتهاده فلما اكل الكل ظهر حصه مسقط
اجتهاده ورجع الى ما اقتضاه اطلاق القران ولت اصحبه لا يجوز الاكل منها وهي ما اذا وصي الميتان
بشي عنه فانه لا يجوز الاكل منها لاحد خلاف ما لوصي الحي عن نفسه لتعذر اذ ان الميت فيجب ان

تصدق بجميعها قال الفقهاء في فتاويه وكذلك المنذورة **باب الامان**
فيه مسائل الاولي لو حلف بعق ما ملك عتق عليه الشفص وكذا ام الولد والمدير دون المكاتب
ذكره ابن المصنف في كتاب المفاتيح الثانية لو حلف لا يدخل الدار فادخل بعضه كيد ورجله وسأ
لمحت فان ادخل رجله واعتمد عليه ما حنت كذا قالوه وهو شفتي انه لو ادخل نصفه ولم يعتد
بجاره لا حنت ولو اعتمد على رجله واخرج يده او راسه حنت وهذا خلاف ما ذكره فيمن صلى
بغير الكعبة انه بشرط ان يجازيها بك بدنه حتى لو صلى مسائلا لها بجميع بدنه واخرج يده بالسنة
لا تقع صلته **باب الصيد والذبايح** لو قطع عضوا من الشاة

وتحوها ثم ذبحها في الحال لم يوكل ذلك العضوان ما بين من جري فهو ميت خلاف ما لوروي الطائر
فقد يعضون فانه يجل اكله وكذا لو قطع راسه فان ابان يدا او رجلا لم يوكل ما قطع منه الا اذا لم تكن
من ذبحه وما كان يجل اكله يجمع على الصحيح وقيل حرم العضو **باب العتق**
فيه مسلمان الاولي من اعتق بعض عبده عتق كله فان كان الباقي بعينه فان كان موسرا فذلك
ولزمه قيمة نصف شريكه وان كان معسرا عتق ما اعتقه فقط الشايبه وكل رجلاني عتق
عبدا عتق الوكيل نصفه فهل عتق نصفه فقط ام يعتق وبسري الي باقيه انه لا يعتق منه
شي بخالفته وجوه اصحها في الروضة الاولي **باب التدبير**
فيه مسلمان الاولي اذا قال لعبدك دبرت نصفك ورجعتك صح واذا امن عتق ذلك فقط ولو

قال دبرت يدك او عينك فوجهان كالندر وفضيه البيه ترجيح المنع الشائبه اذا باع المدير جاز
ويطل التدبير فلو باع النصف ووهب واقتض بطل في النصف المبيع او الموهوب ونفي في الباقي

باب **الكتاب** فيه مسلتان الاولى يجب علي السيد ان يحط
عن المكاتب حرامن مال الكابه او يدفعه اليه لقوله تعالى واتوههم من مال الله الذي اتاكم والمطاول
وفي النجم الاخير البني ووقت وجوبه قبل العتق وسنخ الربع والافالسع الثانية لو كانت بعض
رفيق فسدت الكابه اذا كان باقيه لغيره ولم ياذن وكذا ان ادن او كان له علي المذهب وسنتني
من ذلك ما اذا اوصي بكابه عبد ولم يخرج من الثلث الا بعضه لم يحز الورثه فانه يصح كابه ذلك البعض
علي الاصح لكن لا يصح في الميراث سهم المكاتب شي علي الاصح كما لا يصح للمكاتب كابه فاسد علي الاصح

وفي الكسور ان مسائل كثيرة في اولها وفيما ذكرته كفايه **باب** **الواحد**
وفيه فصلان الاول في الاعداد المطلقة وفيه مواضع **الاول** قوله تعالى وقال الله لا تحذروا

الهيبتين انما هو الم واحد فلا يجوز وجود الهيبت من حيثه النقل واما من جهة العقول فلا يجوز ايضا قالوا
لان لا بد وان يربيا احد مما خلاف مراد الاخر وجنيد فاما ان يكون الاخر بعد علي معناه مراده او لا فذكر
فان كان يفتدر فالاحر عاجز ولا يجوز ان يكون العاجز الها وان كان لا يفتدر فهو العاجز وان بقا وما في
القوة والدمج او كانا لا يختلفان في الارادة فلا خلوا اما ان يكون احدهما اذا اراد ان يفعل فعلا علي وجه
الاتقاراد والحقه علي الاخر بعد علي ذلك او لان كان بعدد فالاحر جاهل حيث حقي عليه امر وقع
في الوجود والجمال لا يكون الها وان كان لا يفتدر فهو عاجز وجنيد فلا يصح وجود الهيبت لخاله وان الغالب
من الهيبت اختلاف بل هو الواضع الى ذلك الاشارة بقوله تعالى لو كان فيها الفئه الا الله لم سندا و قوله لا تحذروا
اسم ولد وما كان معه من الم اذا ذهب كل الم ما خلق ولعلي بعضهم علي بعض فاجز سببا فان الواقع
الاختلاف ولذلك لا يجوز نصب امامين في اقليم واحد لانه يودي الي الاختلاف والتناقض بل ينبغي كون
الامام الاعظم واحدا وقد كان الخليفة بعد النبي صلي الله عليه وسلم ابو بكر وحده ثم من بعده عمر بن
الخطاب ثم من بعده عثمان بن عفان ثم من بعده علي بن ابي طالب رضي الله عنهم **واعلم** ان الواحد ليس
بعدد وانما هو مبدأ العدد والعدد ما يركب من اثنين فصاعدا قال في كتاب الحوائق اهل الحقائق حتى

ان الحجاج اخذ الشعبي و اراد قتله وكان الحجاج يطلب عليه لقتله شيئا فلم يجد فدعا له ابنة بعد العنه
فقال وزيره للشعبي قل شيئا يبره فقال حقا بقول امر باطلا قال ما سئيت فقال الشعبي لان اقتل علي
لحق احب الي ان اغوا علي الباطل فدخل علي الحجاج فساله فقال واحد من اثنين وواحد من واحد
واحد كواحد ايما تقبل فقال الشعبي لا اعبد واحدا من طريق العدد ولا واحدا من طريق الجسد
ولا واحدا مثل الولد بل اعبد واحدا لا يدخل في العدد ولا يخرج من الجسد ولا يستفد في الصلح مثل الولد
ليس كمشكلة يعني وهو السميع البصير فلي بسبيله **فايد** رات خط والد الذي رحمة تعالى ان
الواحد علي ثمانية اقسام واحد حقيقي وواحد بالانصال وواحد بالارتباط وواحد بالجنس وواحد

ما اراد الحجاج
قتل الشعبي

الواحد علي
ثمانية اقسام
الألوكة
www.alukah.net

بالنوع وواحد بالعرض وواحد بالاضافة وواحد بالموضع **اما** الواحد الحقيقي فهو الذي لا كثره فيه
 البتة لا بالالفعل ولا بالقوة كذات الله تعالى وكالمنقطة الواحدة الغير قابلة للانقسام فعلا واوهما
 ولا **واحد** **اما** الواحد بالانفصال فهو الذي لا كثره فيه بالفعل ولكن فيه كثره بالقوة كالحط الواحد
 والسطح الواحد والجسم الواحد المتشابه للاجزاء الاتصال الحاصل بين اجزائها المفروضة او حجب الحاد اية
 ولكنه قابل للكثرة لكونه قابلا للانقسام بخلاف النقطة **واما** الواحد بالارتباط فهو الذي فيه كثره
 بالفعل لتركبه من اجزاء مختلفة غير متشابهة ولكن فيه اتحاد سبب ارتباط هذه الاجزاء المختلفة بعضها
 ببعض كالحيوان الواحد مثلا فانه مركب من اشياء مختلفة الحقيقية كالجلد والعظم والعضو واشباهها
 وكالبيت الواحد مثلا فانه مركب من الجدار والسقف والبن والخشب وغيرها والكثرة حاصلة فيه بالفعل
 لا بالقوة فقط لخلاف الخط الواحد اذ لا كثره فيه بالفعل البتة بل بالقوة وهما هنا الكثرة حاصلة بالفعل
 اذ هذه الاجزاء غير متشابهة لكن الارتباط الذي بين هذه الاجزاء واجب في اتحادها فيقال هذا حيوان
 واحد وبيت واحد وكذا يقال هذا خط واحد وسطح واحد ولكن بين المرئيين فرق **واما** الواحد
 الجنس فهو كقولنا الانسان والفرس واحد لكونهما من جنس واحد وهو الحيوان **واما** الواحد بالانواع
 كقولنا زيد وعمر واحد لكونهما من نوع واحد وهو الانسان **واما** الواحد بالعرض كقولنا الحجر
 والقيز واحد اى في السواديه والسواد عرض لهما **واما** الواحد بالاضافة كقولنا تشبه الملك الي
 الملكة ونسبة النفس الي البدن واحدة ونسبة الطبيب الي بدن الانسان نسبة واحد فيقال
 الملك والنفس واحد اى في هذه النسبة **واما** الواحد بالموضع فهو كقولنا لون الولد وراحمته
 واحد اى محلها وموضوعها واحد وهو الورد انتهى وكذا يجوز ان يكون في الوجود الهين لم يجعل
 الله له رجلين لان الانسان هو العالم الصغير كما سياتي بيانه في باب الاثني عشر روي الترمذي
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال ابو طيبان قبل ان
 عباس اراد قول الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ما عني بذلك قال قام بنى لى
 صلى الله عليه وسلم يوما يصلي فخط خطره فقال المنافقون الذي يصلون معه الارجح ان له
 قلبين قلبا معك وقلبا معهم فان الله تعالى هذه الآية وقال غيره من لينا لاية في جميل ابن معمر الفهري وكان وجهه
 وقادا وكان طبيبا لبيبا حافظا لما يسمع وكان يقول ان في جوفى قلبين اعقل بكمها افضل من عقل حجر وكانت
 قريش تسميه ذا القلبين فكذب الله في ذلك فان الله هذه الآية واحتمانه مخلق لاحد قلبين **واما** الخ
 في الاكتشاف وعن ابن عباس كان المنافقون يقولون لجر قلبان فاذهبهم الله تعالى وقبل سهي في صلته فقالت
 اليهود له قلبان قلب مع اصحابه وقلب معك وقبل كان ابو معمر حلاف لحفظ العرب وارواهم فقيل له ذو
 القلبين هو جميل ابن سعد الفهري وكان يقول ان لي قلبين اضم باحدهما اكثر مما يفهم مجرد وكي انه العيون
 بومر يد في راي سفين وهو معلق احدي تعليبه بين والاخر في رجله فقال له ما فعل الناس فقال هم
 ما بين هارب ومقتول فقال له ما بال احدي تعالكم في ذلك والاخر في يدك فقال انظرت الان في رجلي

الورد

قوله تعالى ما جعل
 الله لرجل من
 قلبين في جوفه

ت
 انهم

فكذب الله تعالى قولهم وقوله قال والمعنى ان الله سبحانه لم يبري في حكمته ان جعل للانسان قلبين لانه لا يخفى
 اما ان يفعل باحد مما مثلاً ما يفعل بالآخر من افعال القلوب فاحد ما فضلته غير محتاج اليه واما ان يفعل بهذا غير
 ما يفعل بذلك فذلك هو الذي ابي اصف الحنك يكونه مرديا كما رها على ما ظانوا وقتنا كما في حالة واحدة **الثاني**
 روي الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد شدي على الشيطان
 من الف عابد وروي ابو داود عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي
 ابن ابي طالب رضي الله عنه يوم حنين اذا نزلت بساحتهم فادعهم الى الاسلام واجزمهم بما يحب عليهم فوالله ان
 لهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم **قال** المرحوم في قوله تعالى واذا قبل ان تنشر وايد
 فانشر وارفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات عن النبي صلى الله عليه وسلم بين العالم والعلم
 ما يدرجه بين كل درجتين حضرة الجواد المصطفى سبعين سنة وعند علي الصلاة والسلام فضل العالم على
 العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وعند علي الصلاة والسلام تسفح يوم القيمة بثلة الانبياء
 العالم الشهدا فاعظم من نعمة هي واسطة بين النبوة والشهادة بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابن عباس جبر سليمان بين العلم والمال والملك فاختار العلم فاعطى المال والملك معه **قال** علي السلام
 اوحي الله الي ابي ابراهيم عليه السلام اني علمه جبه كل علم انتهى كلامه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اليوم واحد
 من العالم الذي يعلم الناس افضل عند الله تعالى واعظم من عبادة مائة سنة ولعالم واحد شدي على
 الشيطان من الف عابد وان العالم الذي يعلم الناس يستغفر له اربعة الملايكه في السماء والطيور في الهواء
 والدواب في الارض والحيوان في البحر ذكره في كتاب خالصه الخبايق وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم باب من العلم كان افضل من سبعين عذرة في سبيل الله وفي بعض النسخ
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استمع الي اية من كتابه كتبت له حسنة
 مضاعفة ومن خالته من كلبه الله تعالى كانت له نور يوم القيمة **الثالث** قوله تعالى وان كان شقال جنه
 خرد لا يتبينها وقال تعالى في جعل مثقال ذرة خيرا له ومن يعمل مثقال ذرة شرا به الذرة هي النملة الحمر
 الصغرى وحكى ان جنديا بن جناده وضع جنه حتى علاه النمل وسنه فوزنه فلم يزد شيئا فقال انظر والي
 هذا الذر لم يظهر في ميزان الدنيا وان ميزان الاخرة لا يطيش بواحدة منها وكفى بالذي ذر وقيل الذر ما يبري
 في شعاع الشمس اذا دخل الكوه وفي الكشف للمرحوم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ادخل بين في النار
 ورفعه ثم نفخ فيه فقال كل واحد منهن هو لآذره قال البغوي في تفسيره وفي الاخبار ان ميزان الاخرة له
 لسان وكفتان وروي ان داود عليه السلام سأل ربه ان يوزن ميزان فراه كل كفة ما بين المشرق
 والمغرب فغشني عليه ثم افاق فقال لا هو من الذي يقدران ما كفته حسانات قال با داود اني اذا رضيت
 علي عبدي ملائمتي وذكر في قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة عن عباده من مسعود رضي الله عنه
 قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين ثم نادى مناد الا من كان يظلم مظلمة فليجي فليأخذ
 حقه فيخرج المران يدول له الحق علي والره او اوله او زوجه او اخيه فياخذ منه وان كان مغفرا

والمعنى ان الله سبحانه لم يبري في حكمته ان جعل للانسان قلبين لانه لا يخفى
 اما ان يفعل باحد مما مثلاً ما يفعل بالآخر من افعال القلوب فاحد ما فضلته غير محتاج اليه
 واما ان يفعل بهذا غير ما يفعل بذلك فذلك هو الذي ابي اصف الحنك يكونه مرديا كما رها على ما ظانوا
 وقتنا كما في حالة واحدة الثاني روي الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقيه واحد شدي على الشيطان من الف عابد وروي ابو داود عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه يوم حنين اذا نزلت بساحتهم فادعهم الى الاسلام واجزمهم بما يحب عليهم فوالله ان
 لهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم قال المرحوم في قوله تعالى واذا قبل ان تنشر وايد فانشر وارفع الله الذين امنوا منكم
 والذين اوتوا العلم درجات عن النبي صلى الله عليه وسلم بين العالم والعلم ما يدرجه بين كل درجتين حضرة الجواد المصطفى سبعين سنة
 وعند علي الصلاة والسلام فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وعند علي الصلاة والسلام تسفح يوم القيمة
 بثلة الانبياء العالم الشهدا فاعظم من نعمة هي واسطة بين النبوة والشهادة بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس جبر سليمان
 بين العلم والمال والملك فاختار العلم فاعطى المال والملك معه قال علي السلام اوحي الله الي ابي ابراهيم عليه السلام اني علمه جبه
 كل علم انتهى كلامه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اليوم واحد من العالم الذي يعلم الناس افضل عند الله تعالى
 واعظم من عبادة مائة سنة ولعالم واحد شدي على الشيطان من الف عابد وان العالم الذي يعلم الناس يستغفر له اربعة الملايكه في السماء
 والطيور في الهواء والدواب في الارض والحيوان في البحر ذكره في كتاب خالصه الخبايق وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من تعلم باب من العلم كان افضل من سبعين عذرة في سبيل الله وفي بعض النسخ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من استمع الي اية من كتابه كتبت له حسنة مضاعفة ومن خالته من كلبه الله تعالى كانت له نور يوم القيمة الثالث قوله تعالى وان كان شقال جنه
 خرد لا يتبينها وقال تعالى في جعل مثقال ذرة خيرا له ومن يعمل مثقال ذرة شرا به الذرة هي النملة الحمر الصغرى وحكى ان جنديا بن جناده
 وضع جنه حتى علاه النمل وسنه فوزنه فلم يزد شيئا فقال انظر والي هذا الذر لم يظهر في ميزان الدنيا وان ميزان الاخرة لا يطيش بواحدة منها
 وكفى بالذي ذر وقيل الذر ما يبري في شعاع الشمس اذا دخل الكوه وفي الكشف للمرحوم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ادخل بين في النار ورفعه ثم نفخ فيه فقال
 كل واحد منهن هو لآذره قال البغوي في تفسيره وفي الاخبار ان ميزان الاخرة له لسان وكفتان وروي ان داود عليه السلام سأل ربه ان يوزن ميزان فراه كل كفة ما بين
 المشرق والمغرب فغشني عليه ثم افاق فقال لا هو من الذي يقدران ما كفته حسانات قال با داود اني اذا رضيت علي عبدي ملائمتي وذكر في قوله تعالى ان الله لا يظلم
 مثقال ذرة عن عباده من مسعود رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والآخرين ثم نادى مناد الا من كان يظلم مظلمة فليجي فليأخذ حقه فيخرج
 المران يدول له الحق علي والره او اوله او زوجه او اخيه فياخذ منه وان كان مغفرا



ومصدق ذلك في كتاب الله عز وجل فاذا نزع في الصور فلا اسباب بينهم لا يروى في العبد ونادي مناد
 يجاروسن اولين والاخرن هذا فلان من كان له عليه حتى فليات الي حفه ثم نقالات هو لا حقو قهر
 فيقول يا رب من ان وقد ذهبت الدنيا فيقول الله عز وجل الملائكة انظر وافي اعمال الصاكة فاعطوهم منها
 فان نبي متفائل ذرة من حسنه قالت الملائكة يا ربنا اني له مثقال ذرة من حسنه فيقول لا تضعفوها العبد
 وادخلوه بفضل رحمتي الي الجنة مصداق ذلك في كتاب الله عز وجل ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
 ايضا عنها وان كان عبدا شقيفا قالت الملائكة الهنا خبيت حسنة ونبي يطالبون فيقول الله عز وجل وان تك حسنة
 فاضيفوها الي سيانته ثم صكوا له صكا الي النار قال الزبير بن عدي في الكشاف وعن عثمان النهدي انه قال اي
 هرهه بلغني عنك انك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعطي العبد المؤمن بالحسنة الف الف
 حسنة قال ابو هريره بل سمعته يقول ان الله يعطي عبده الذي الف حسنة ثم يلا هذه الآية والمراد الكثرة التجدد
 انتهى كلامه وظاهر قوله في الحديث يقول الله تعالى انظر وافي اعماله الصاكة فاعطوهم منهم انهم يعطون من
 اصول الحسنات ومن النضاعف ان الحسنات بعشر امثالها اكثر قال النبي ابوري ان الحكمة في تضعيف الحسنات
 كذا نقلت العبد اذا اجتمع عليه الخصوم في الاخرة لان مظالم العباد توفى من اصول الحسنات ولا توفى من النضاعف
 لانها فضل من الله وقد ذكر ذلك الهه في كتاب العتد والشور فقال ان النضعيفات فضل من الله تعالى
 لا تعلق لها العباد بل يفرها للعبد فاذا دخل الجنة اناه لها واسمها ورد في مسند الزرار ان الكافر اذا سلم
 يتاب عليه كل طاعة حسنة واحدة من غير تضعيف ونقل القرطبي رحمه الله تعالى في نفسه في اول سورة الاعراف
 عن حذيفة رضي الله عن ان الذي شوب الوزن جبريل عليه السلام وفي هذا الحديث دليل على ان العبد يدعي يوم
 الغيامة بآية فانه قال هذا فلان فلان ورويه ماروي ابوداود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكبر
 تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابايكم فاحسنوا اسماءكم ورويه البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله اولين والاخرين نصب لكل عاقل لو اقبل هذه غدره فلان فلان ونقل
 القرطبي في قوله تعالى يوم يدعوا كل اناس بائعهم عن محمد بن كعب قال بائعهم وامام جمع ام قالت الحكا وفي ذلك
 لانه اوجه من الحكمة احدها لاجل عيسى عليه السلام والثاني اظها لشر في الحسن والكبير والسالك ليل يفتخ
 او كما الزنا قال وفيه نظر لما ورد في الحديث الصحيح من قوله هذه غدره فلان فلان انتهى وفي حديث رواه
 الطبراني انه تعالى في بلقين الميت ما فلان فلان باسم امه فان لم يعرف اسمها فليقل يا فلان من حوا هذا ابوي
 مطلقه القرطبي عن محمد بن كعب **الرابع** في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال الله
 الا الله وكان في قلبه وزن شعيرة من الخير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذره من الخير وفي
 رواه من ايمان مكان جنة **الخامس** عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن
 اذا اذنب كانت نكته سودا في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صفت قلبه منها واذا زاد اذنب حتى يعجلوا قلبه
 فذلك الرن الذي ذكر الله في قلبه كايه لابل ان علي فلوهم ما كانوا يكسبون رواه اصحاب السنن وقال
 الزهري حسن صحيح اورده البغوي في سورة المطففين وقال محمد بن جبريل الطبري اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

30

**مظالم العباد
 توفى لمن اصول
 الحسنات الخ**

قوله تعالى يوم يدعوا
 كل اناس بائعهم

**تعريف
 الران**

الانوب اذا تابت علي الغلوجا علقتم واذا اعلقتما انا ما جيد الخ من قبل الله تعالى والطبع فلا يكون للامان
 اليها مسلك ولا لكفر منها مخلص لكن في قولنا تعالى انا التوبه علي الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم تتوبون من قريب
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل ما حد النابيين فقال صلى الله عليه وسلم من تاب قبل موته سنة قبل الله توبته ثم قال
 الاوان ذلك لكثير ثم قال الاوان ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال الاوان ذلك لكثير ثم قال من تاب
 قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال الاوان ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال الاوان
 ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل موته بساعة قبل الله توبته ثم قال الاوان ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل ان يعرض
 نفسه قبل الله توبته ثم قال من تاب قبل موته بجزء من يوم قبل الله توبته ثم قال من تاب قبل ان يعرض
 فهو قريب **السادس** عن ابي عبد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل الله تعالى
 يوم القيامة ما ادم قر فاعثه عن النار قال فيقول ابيك وسعدك في اجر في يدك يا رب وما عشت النار
 فيقول من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين من النار وواحد لي الجنة قال الخبيزة شيب المولود وتضع كل ذات
 حمل حملها ونزي الناس سكرى وما هو بسكرى ولكن عذابا له شديد قال فيقولون واين ذلك الواحد فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع مائة من ما جوع وما جوع ومنكم واحد وفي رواية مسلم من ما جوع وما جوع
 الف ومنكر واحد فقال الناس له اكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارجو ان تكونوا ربح اهل الجنة وانه
 اني لا ارجو ان تكونوا اهل الجنة وانه اني ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة قالوا وكر الناس فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما انتم بوميد في الناس الا كالشجرة البيضاء في الثور الاسود والشجرة السوداء في الثور البين
 وفي رواية ثم قال اني ارجو ان تكونوا من اهل الجنة وان اهل الجنة مائة وعشرون صفات انون من امر
 قال البخاري في قوله تعالى ان يدعون من دونه الا انا وان يدعون الا شيطاننا من يد العناسة وقال الاخذ
 من عبادك نصيبا مفرد ما وفي بعض النسخ من كل الف واحد وتسع مائة وتسعة وتسعون وليس وهو
 قوله نصيبا مفرد ما وفي بعض النسخ من كل الف واحد وتسع مائة وتسعة وتسعون وليس وهو
 حميد قال البخاري في تفسيره وفي الخبر اوضع مفع من في الارض ثم اجتمع علي التفلان ما اقلوه من الارض
الثامن قال صلى الله عليه وسلم من تكفل لي واحد وانكفل له بالجنة فقال ليو ان انا فكان ثوبان سقط صوته فلا
 يزال حدان ساولا ياه وتنزل في اخذه رواه ابو داود والطيب **التاسع** عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلها الناس انما هو خلق ثقانه فلوان خلق من الزقوم فطرن علي الارض كمرت
 علي اهل الدنيا بعيشتهم فكيف عن طعمها وليس لهم طعمها غيره اوردته البخاري في سورة آل عمران **العاشر**
 اسم الله تعالى بحرف واحد كتابه فقال نون والقلم وما يسطرون قال الريحستاني في الكشف والمراد ههنا
 الحروف من حروف المعجم واما قوله هو الدوا فلا ادري هو وضع لغوي ام شرعي ولا يخلو اذا كان اسما للذات
 من ان يكون جنسا او علما فان كان جنسا فابن الاعراب والشونين وان كان علما فان الاعراب واليهما
 كان فلا بد من موضع في اللفظ الكلام انتهى كلامه وقال البخاري اختلفوا فيه فقال ابن عباس هو الحوت

من كل الف تسع مائة
 وتسعة وتسعين
 من النار وواحد
 لي الجنة

في رواية اخرى
 حميد بن عمار
 والمقام مع اهل
 الاسواق
 وانه اعلم
 مفع

الذي علي ظهر الارض وهو قول مجاهد ومقاتل والسدي والكلبي وقال بعضهم ان اخر حروف الرحمن وهي
 رواية عنك من عن ابن عباس وقال الحسن وقناده والضحاك النون الدواة والقلم هو الذي كتبه الله به للذكر وهو
 قلم من نور طوله ما بين السماء والارض انتهى **واعلم** ان القسمة وقع من استفعال على وجوه ففي موضع اقسمتهم
 فقال وربك لسائلهم اجمعين فوردب السماء والارض انه خلق وفي موضع اقسمتهم بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال
 طه ما انزلنا عليك القرآن لتشفي بسر والقرآن الحكيم ومن اسماير صلى الله عليه وسلم طه وبسر وقبل معنى يس
 بالانسان وكلاهما صحيح وفي موضع اقسمتهم خيانه فقال العريكانهم لغى سكرتهم يعمهون اي لحياتك قال الفرطبي
 في تفسيره قال ابو الجوز المر نفسه الله تعالى حياة احد في محمد صلى الله عليه وسلم **واعلم** انه سحابة ذكر جلت من
 اعصابه صلى الله عليه وسلم لا على وجه القسمة فذكر قلبه في قوله تعالى نزل له الروح الامين علي قلبك
 وذكر لسانه في قوله فانما يسرناه بلسانك لعلمهم بتذكرون وذكر عينيه في قوله تعالى ولا تمدن عينيك الي
 ما تمنعنا بدار واجابهم وذكر سمع في قوله واستمع يوم نادى المنادي من مكان قريب وقوله ومنه الذين
 يودون النبي ويقولون هو اذن فل اذن جركم وذكر يده وعنقه في قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الي
 عنقك وذكر صدره وظهره في قوله تعالى المر شح لك صدرك الي قوله الذي انقض ظمرك وذكر جنته في
 قوله تعالى الذي يبرأك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وذكر ما اشغلت عليه ذاتنا الكريمة من الاوصاف
 في قوله وانك لعلي خلق عظيم وقوله يا لها المر بل يا لها المشر يا ايها الرسول يا لها النبي انا ارسلناك شاهدا
 ومبشرا ونذيرا وداعيا الي الله باذنه وسراجا منيرا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين اي غير ذلك من الايات
 وفي موضع اقسمة حرف من القرآن كما ذكرنا ومن ذلك **ص** ق على تفسيره من يقول هي حروف وفي موضع
 اقسمة حروف **حمر طس** وفي موضع اقسمة ثلاثا حرف **المر الرطسم** وفي موضع اقسمة باربع حروف
المص المر وفي موضع اقسمة خمسة حروف **ههيعص جمعتق** اما **ص** في قبل من مفتاح اسمه الصمد
 وصادق الوعد وقيل هو اسم للسورة وقيل صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقيل معناه صادق قول النبي
 بالهداية وفي مفتاح اسمه القدير المقام والقريب والقابض وقيل اسم للسورة وقيل اسم من اسم القرآن
 وقيل جبل من زمردة محيط بالارض من زمردة خضراء منه خضرة السماء والسمامية عليه وعليه كما في وقال
 هو ورا الحمار الذي يغيب الشمس من ورايه لسيرة منه وقيل معناه قضى الامر ومضى ما هو كائن كما قالوا ان
 حمر وان ذلك للبعوث ايضا وان اخر حروف من حروف الرحمن وقيل الدواة وقيل الحوز الذي علي ظهر
 الارض وقد فرغنا منه كلامنا المبحر في **واما طسمر** فقال البغوي قال ابن عباس الطاشجرة طوبى وبين
 سدة القنبي والميم محمد صلى الله عليه وسلم **والرو والمر** فقال سعيد بن جبير عن ابن عباس ان معني
 الم انا الله اعلم والرو انا الله واري والمص انا الله اعلم وافضل وقال جماعة لكل
 حرف من مفتاح اسم من اسمائه كما قال ابن عباس في بعض الكافي من كل في والها من هادي والبا من علم
 والصادق من صادق وقيل في المص انا الله الملك الصادق وقال الربيع بن انس في الم الف مفتاح اسمه الله
 واللام مفتاح اسمه اللطيف والميم مفتاح اسمه المحجد وقال مجمر كعب الالف الاوه واللام لطفه

والبير ملكه وعن سعيد بن جبير هي اسما له مقطعه ولو احسن الناس ناليفها العلو اسما لها اعظم لا
 تزي انك تقول الرحمن فيكون الرحمن وكذلك سايرها الا لا لا تعدر على وصلها وروي عن ابي عباس
 انها قسمان وقال لا تحفش اقسام هذه الحروف لشرفها وفضلها لانها مساني كنه المنزلة ومعاني اسماير
 الحسيني وقال الشعبي وجماعة ان الروساير حروف الهجاء في اوابل السور من المتشابهة الذي استأثر
 الله تعالى بعلمه وهي سر القرآن فحقن بؤس من نطاهرها ونكل العلم فيها الي الله تعالى وفايزه ذكرها اطلب الايمان
 بها وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه في كل كتاب سر وسر الله تعالى في القرآن اوابل السور وقال علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه في كل كتاب صفوه وصفوه هذا الكتاب حروف التهجج وقال داود بن هند كنت اسأل الشعبي
 عن فوائخ السور فقال ما داود ان لكل كتاب سر وان سر القرآن فوائخ السور فدعا واسل عما سوي ذلك انتهى
 كلام البغوي ونقل القزطبي في تفسيره عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان كعب بن اشرف اسما الله تعالى
 وكان يقول لا دعابده يا كعب بن اشرف يا جمعق وسباني الكلام عليهم فزينا **واعلم** ان مجموع الحروف المقطعة
 في اوابل السور اربعة عشر حرفا وقد جمع بعضهم في قوله **نصر حكيم فاطع لر سر** ولا شك
 ان حروف الهجاء ثمانية وعشرون حرفا وكانت هذه هي النصف منها فلولا اختصارها لمزيد فضل ما اقتصرت
 نقادون ما عدا هاتين الحروف وقد اجتمع فيهما من الحروف اربعة احرف **اه ط مر** ومن الهوايد
 ثلاث احرف **ك س ق** ومن المايد اربعة احرف **ح ل ع و** ومن الترابيد ثلاثة **ي ن ص**
 فالنارضا الما ومن كل واحد اربعة احرف فهما متقابلان والهوايد التراب ومن كل واحد اثنان احرف هما
 متقابلان ايضا والحروف الحارة والباردة والرطبة واليابسة اسرار لا يعقلها الا العالمون ولهاتين الحرفين في
 الجبر والشرايع فمن استغنى عنهم في هذا الفن حتى انه يباع المرض الحار بالحروف الباردة وبالعكس والمرض
 الرطب بالحروف اليابسة وبالعكس والحزم الاعداء يفرق البيعة ويروي الضمان وينزل الاعياء والنعيب الى
 غير ذلك يعرف ذلك من اطلعه الله عليه وذكر لي بعض الفضلاء ان الحروف التي خلت منها فاتحة الكتاب لها عمل في النشر
 والفساد واكواب وهي سبعة احرف الفا والشين المعجم والميم والري والتا المتشابهة والظا المتشابهة والخا
 المعجمة قال وما ذاك الا لان الفاتحة شفا ورفيه كما ورد في الحديث في ذلك من هذه الحروف قلت ولعلنا لم
 نمنع في جملة الحروف المقطعة في اوابل السور ولله علم واما بقية الحروف الترابية فثلاثة الفا والشين والذال
 المعجمين واما بقية الهوايد فاربعة الميم والري والتا المتشابهة والظا المتشابهة واما بقية المايد فثلاثة
 الدال المهملة والظا المعجمين واما بقية الترابية فاربعة الباء الموحدة والواو والنون والصاد
 المعجم وقد نظر ذلك بعضهم في قوله

اه ط مر ف ش د نارية يا سائلي ب و ي ن ص من طبع الثرى بما حاد
ح ز ك س ق ن ظ من قسمة الهواء ح ل ع و خ ع جميعها للماء
 واعلم ان في حروف كعب بن اشرف جمعق معنى يدع وذلك ان في حروف النارية اثنان لها والميم
 ومن الترابية اثنان لها والواو من المايد اثنان لها والعين ومن الهوايد ثلاثة السب و الكاف



والقاف واما اخفض الهواثلاثة دون نغيبه العناصر لان كبر الهواي في الانسان اكثر لانه من جنس الروح الذي
 به اجسادا واخر كره وذكر البوني ان اسم اسد اعظم خرج من هذه الحروف الاربعة عشر التي اجتمعت من اويل السور
 قال الزمخشري في سورة البقرة ثم اذا نظرت في هذه الاربعة عشر حرفا وجدت انها مشتملة على اقسام الحروف
 بيان ذلك ان فيها من الحروف المهموسة نصفها الصاد والكاف والهاو والسين والحاء من المحمورة نصفها الالف
 واللام واليم والراء والعين والطاو والقاف والثاو والنون ومن السددين نصفها الالف والكاف والطاو والقاف
 ومن الحروف نصفها اللام واليم والراء والماد والهاو والعين والسين والحاء والياء والنون ومن المنبذة نصفها
 الصاد والطاو ومن المنفتحة نصفها الالف واليم والراء والكاف والعين والهاو والسين والحاء والقاف والياء
 والنون ومن المستعليه نصفها القاف والماد والطاو ومن المنخفضة نصفها الالف واللام واليم والراء والكاف
 والهاو والياء والعين والسين والحاء والنون ومن حروف الغلظة نصفها القاف والطاو اذا استقرت الكلمة
 وتركبها ران الحروف التي الغاية ذكرها من هذه الاجناس المعدودة مكتورة بالذكريه فان قلت
 فاما لم يعد وبعض هذه الغوايز اذ دون بعض قلت هذا علم توفيق لا يحال للفتناس فيه كعرفه
 السور اما الراء فابيه حيث وقعت من السور المفتحة لها وهي ست وكذلك المصايب والمر لم تعد ابدا
 لست يابتن في سورها الخمس وطسم ابه في سورتها وطه ويس لتستلجيه وحي ايتان وطس ليست يابيه وجر
 ابني سورها كلها وحم عسق ايتان وطس لست يابيه ومن وق وثلاث لم تعد ابه ههنا مذهب
 الكوفيين ومن عداهم لم يعدوا شيئا من ابه انتهى كلام الزمخشري قال السجوي وسيل الحسين ان الفضل من
 قطع حم عسق ولم يقطع كعبص فقال لا بأسورة او لها حم حرفين بحري نظايرها وكان حم مبتدا وعسق خبره
 ولا يابعدا انبين واخواتها مثل كعبص والمص والرع لثابتة واحدة وقيل لان اهل التاويل لم يختلفوا في
 كعبص واخواتها حروف التهج لا يغيروا واختلفوا في حم فاجزها بعضهم من خبر الحروف وجعلها فعلا وقالوا
 حم اي قضى ما هو كائن وعن ابن عباس انه قال **ح** حكمه **م** محمد **ع** علمه **س** سناوه **ق** قدرته
 افسم اسماها وهذا ايضا ليس من نبي صاحب كتاب الا وقد اوجبت اليه حم عسق فلذلك قال تعالى كذلك
 نوحى اليك والي الذين من قبلك لئلا تنهى كلامه وقوله ان **الراء** تخالف لما قاله الزمخشري وقيل يابيه
 حم عسق لقافي شان النبي صلى الله عليه وسلم **فا** كما حوضه المورود **واليم** ملكه الممدود **والعصر** العهود
والسين سناوه المشهود **والقاف** قيامه في المقام المحمود حكاية الفطحي وذكر بعضهم ان في كعبص وحم عسق
 اشارة الى الوجود من يداش الى لهايته **والكاف** كاتكون انامره اذا اراد شيئا ان يقول لكره فيكون **القاف**
 قوله وفقوه انهم يسلون وهذه نهاية امر الوجود ان ابالي الجنبه واما الى النار **وفي موضع** افسم بالقاف
 جملة واحد كقوله تعالى **ص** والقان ذي الذكر **ق** والقان المجيد **ح** والكاما باليمن **ليس**
 والقان الحكيم ويجيد فهو ضم بعد قسم فاقسم ولا حرف وحرفين ثم بالقان جملة واما قوله تعالى
 والطور وكان مسطورا في رق مشطور فقال السجوي اختلفوا في هذا الكتاب فقال الكلبى هو ما كتب ابه بل
 لمسوي من التوريه وموسى لسمع صهر القلم وقيل هو اللوح المحفوظ وقيل داوود الحفظه فخرج الهم يوم
 القبه

لم قطع حم
 عسق ولم يقطع
 كعبص الخ

القيمة مشهورة فاخذ بيمينه واخذ بشماله دليله قوله وكخرج يوم القيامه كما بالقاء مشهورا **وتارة**
 اقسم مخلوقاته فاقسم بالمالئكة اما على وجه الخصوص كقوله والنازعات عزقا وهن الملائكة تنزع ارواح الكفار
 من اجسادهم كما يعرف النافع في النفوس فيبلغ لها غاية المد بعد ما تزعم احتيا اذا كادت تخرج ردها الي
 جسده فهذا عمله في الكفار والناسطات نشطاهم الملائكة تنشط نفس المؤمن اي تخلص حلا فيعيا كل ينشط العقول
 من البر البراي ليل يرفق وفي الحديث كانهن من عقول وقال علي ان الله طاب في الملائكة تنشط ارواح الكفار
 مما بين الجلد والاطفار حتى يخرجها من افواههم بالكرب والغم والنشط الجذب والزعج والسباجات سبحان الملائكة
 يقضون ارواح المؤمنين يسلمون اسرار قيام يدعون بالتنسح كالمسح بالشيء الما يرفق به وقيل السباجات
 جبل الغراء وقيل نجوم الشمس والقمر لقوله تعالى وكل في تلك يسبحون وقيل السفن والسباجات سبحان
 الملائكة سبقت ان ادم بالخير والعمل الصالح وقيل سبق بارواح المؤمنين الى الجنة وقيل هم الخليل وقيل النجبر
 فالله يراد امر قال ابن عباس هم الملائكة وكلوا بامور عنهم اسرع وجل بها وقال عبد الله بن مسعود يدبر الامور
 في الدنيا رغبة جبريل وميكائيل وملاك الموت واسرافيل ذكر ذلك البغوي فالتقسيم في هذه الايات ببعض
 الملائكة ما وكدي في الالة الاخرى فالفسان امر او قوله فالملقيان ذكر او قوله فالقارقات وقاوهم بعض
 الملائكة فالملقيان الذين يقسمون الامور بين الخلق علي ما رويده والملقيان التي تلقي الذكر الي الايتيا فالقارقات
 التي تلقي ما يفرق بين الحق والباطل وقيل القارقات بين الحرام فيكون المعنى فالامان القارقات فرقا
 واما علي وجه العموم كقوله تعالى والصافات صفا وهو جميع الملائكة بدليل قوله تعالى وما من الااله مقام علي
 وانا لحن الصافون وانا لحن المسبحون ومعنى الصفات اقدامها في الصلاة او الصافات اختمتها في الهوا
 وقيل الصفات الطير من قوله والطير صافات واما قوله فالزاجرات زجا اي الزاجرات السحاب ووقا فالمراد بعض
 الملائكة لانهم ليس كلهم يفعل ذلك واما قوله فالناليان ذكر اي الناليان لكلا رايه من الكتب المنزه وعزها
 فالمراد لبعض ايضا وهو زان مراد الكل واسد اعلى قال الزمخشري في الكشاف ويجوز انه مراد بالصفات نفوس
 العلماء اعمال الصافات افعالها في التمجيد وسائر الصلوات وصفوف الجماعات فالزاجرات بالوا عظم الصفا
 والنافع فالناليان ايات الله والدراسات شرايعه ونفوس قواد الغزاة في سبيل الله اليه اي وصف الوامقون
 ورجح الخليل للعباد ونقلوا الذكر مع ذلك لا مشغلا عنه فلما التوا على كاحل علي بن ابي طالب **واقسم**
 واقسم بنفوسهم فقال لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة وقال واكلمات وفرع عن السحاب فالجارات
 يسرا عن السفن **واقسم بالاعجاز** كما اقسم بالجوهر فقال والشمس وضحاها اي حرها وهو عزم وقال فلا
 اقسم بالشفق يعني الحرة التي تكون بعد غروب الشمس وقيل طلوعها وقيل الشفق الياس وسياتي الكلام عليه
 في باب الاشبين وقال والليل اذا غشى والزمرا اذا جلى والضحى والليل اذا سحى والليل والنهار والضحى اعراض ولا
 داية في الكلام ومعناه اقسم بيوم القيامه واقسم اللداه وسياتي الكلام علي النفس اللوامة والامارة
 ولا اله الا الله والحمد لله رب العالمين في باب التلاوة ان شاء الله تعالى **واقسم بالحيوانات** فقال تعالى والعبادات صحا وهي

للخل العادي في سبيل الله والضح صوتا جوا فيها اذا عدت او فرغت قال البغوي قال ابن عباس وليس شيء
 من الحيوانات يضح غير الفرس والكلب والتعب وقال علي رضي الله عنه هي الابل في الحج بعدد ما عرفه الي
 مزدلفه ومن الرزدة الى محضه منى والاول شهر وكذلك فالوربات قد طافها الخيل يودي النار حوافرها اذا
 سارت في الحجارة وقيل هجم نار الحرب وكذلك المعيرات جميعا هي الخيل تعبر بقربها على العدو وعند الصباح وقيل
 هي الابل يرفع بركها يوم النحر من جمع الي منى والاول هو المشهور **واقسم بالحدا** فقال تعال والسماء الطارق
 والسماء ان الخبك كلال الغمر والنجر اذا هوي وهو الكوكب الذي يبرجر الشياطين وقيل التراب وقيل التنت الذي
 لا ساق له وقيل غير ذلك **واقسم بالرياح** فقال تعالي والذاريان ذروا وهي الرياح التي تذر والتراب
 ذروا وقال المرسلان عرفوا اي الرياح ارسلت متناجعه لعرف الفرس وقيل عرفا اي كثره وقيل الملائكة ارسلت
 بالمعروف من امر الله وهيبه فالعاصفان عصفا الرياح الشديدة الصوب والناشرات نشرا الرياح اللينة وقيل
 الرياح التي ينشر السحاب وتاتي بالمطر وقيل الملائكة ينشرون الكتب ذكر البغوي وعبارة الرخصة كما قسم بطواف
 من الملائكة ارسلهن باوهمه فخصفن فضيبهن كما يعصف الرياح وبطواف من ينشرون احتخبهن في الجو عند الظلم
 بالوجي او شرقت النفوس الموتى بالكفر والجهل ما اوجين ففرق بين الحق والباطل فالفرق ذكر الي الانبياء عند المحبين
 او بدر الباطلين واقسم بريح عذابا ارسلهن فخصفن ورياح رحمة نشرنا السحاب في الجو ومن بينه كقول
 وجعله كسفاي بسحاب سرفت الموان ففرق بين من يشكر الله ومن يكفر كقوله لا سفيانهم ما عدا فالنفتهم
 فيه فالعز ذكر اما عند الذين يعذرون الي الله بنوهم واستغفروا ثم اذا رانعت الله في الغيب وشكرنا
 واما انذار اللذين يعملون الشكر لله وينسون ذلك الي الارواح علقن ملفيات للذكر كوهن سببا في حصوله
 اذا شكرت النعمة فيهن اولفرت **واقسم بالمطعمون** فقال تعالي والذين والزنون قال ابن عباس واكن
 ومجاهد وابراهيم وعطاب بن الربيع ومقاتل والكلبي هو نبيكم هذا الذي ناكلون ودينونكم هذا الذي تعبدون
 من الرزق فيقبل خضر النبيين بالنعيم لانه فالحمة مخلصة لا يعجز لها شبيهة بقواك الجنبه والزنون شجر مبارك
 جابه الحديث وهو ثمر ودهن يصنع للاصطباع والاصطباح وقال عكرمة هاجيلان وقال قتادة النبي الجبل
 الذي عليه دمشق والزنون الجبل الذي عليه بيت المقدس لانهما يبتان النبيين والزنون وقال الصحابي مسجان
 بالنعيم وقال البرزدي النبيين مسجد دمشق والزنون مسجد بيت المقدس وقال محمد بن كعب النبيين مسجد اصفا
 الكهف والزنون ابيدا وطور سينين نعى الجبل الذي كلم الله موسى عليه وذكره عن علي قوله وسجدة كعب
 من طور سيناء ذكر ذلك البغوي قال الرمشي في الكشاف روي انه اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طين من
 نين فاكل منه وقال لاصحابه كواوا فقلت ان فالحمة تركت من الجنة لقلت هن الاله فالحمة الجنة لا ياكلها
 فالحمة تقطع اليواسير وتشفع من الفرس ومن معاذ بن جبل شجر الزنون فاخذ منها قضيبا واستأخ به وقال
 سمعت رسولا الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم السواك سؤال الزنون من الشجرة المباركة يطيب العم ويذهب
 بالحفر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم السواك سؤال الزنون من الشجرة المباركة يطيب العم ويذهب
 بيوم الاقيامة ولا اريد ان تقدم وقرين لا قسم لحد الف واعلم ان ليوم الغيبة مائة وخمسة وعشرون

وقيل الخالفت
 الذي لا ساق له

نف السواك
 سؤال الزنون

اسماعيل في سبأها في باها ان شاء الله تعالى وقال والعمران الانسان لغى خسر قال ابن عباس المدهر قال اتم
 به لانه عزة للناس وقيل معناه ورب العمر وكذلك امثاله وقال ابن كيسان اراد بالعمر الليل والنهار
 يقال لها العمران وقال الحسن بعدد والشمس الي عزوها وقال قتادة افر ساعده من ساعات النهار
 وقال مقاتل اتم بجملة العمر وهي الصلاة الوسطى ذكر ذلك البغوي وقال نغالي والساذن البروج
 واليوم الموعود وشاهد مشهود عن ابن مهران رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود
 يوم القيامة والمشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة ما طلعت شمس ولا غربت على يوم افضل من يوم الجمعة
 فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن بدعواه الا استجاب له او يستجيب من شئ الا اعاده الله منه وهذا
 قول ابن عباس والاكثر وان الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة وروي عن ابن عباس الشاهد يوم الجمعة
 والمشهود يوم النحر وقال سعيد بن المسيب الشاهد يوم التروية والمشهود يوم عرفة وروي يوسف بن مهران
 عن ابن عباس قال الشاهد محمد صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيامة ثم تلا كيف اذا جئنا من كل امة تشهيد
 وجنايب علي هو لا شهيد اذ قال ذلك يوم يجمع له الناس وذلك يوم مشهود وقال عبد العزيز بن يحيى
 الشاهد محمد والمشهود اتمه بيانه قوله وجنايب علي هو لا شهيد اذ روي جابر بن جهم عن مجاهد قال
 الشاهد ادم والمشهود يوم القيامة وقال عكرمة الشاهد الانسان والمشهود يوم القيمة وعنه ايضا
 الشاهد الملك لشهد علي بن ادم والمشهود يوم القيامة ولا وجان كل نفس مع ما سبق وشهيد وذلك يوم
 مشهود وقيل الشاهد الحظ والمشهود بنو ادم وقال عطاء بن سيار الشاهد ادم وذريته والمشهود يوم
 وقال الحسين بن الفضل الشاهد هذه الامة والمشهود سائر الامة وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
 على الناس وقال سالم بن عبد الله سالت سعيد بن جبيرة عن قوله وشاهد مشهود فقال الشاهد هو الله والشهيد
 فني بيانه وكفي بالله شهيدا وقيل الشاهد اصابني ادم والشهود ابن ادم بيانه يوم شهد عليهم السنن الميمية وقيل
 الشاهد الانبياء والشهود محمد صلى الله عليه وسلم بيانه قوله واذا خذناه مثاق النبيين الى قوله فاشهدوا وانما
 معكم من الشاهدين ذكر ذلك البغوي وذكر الزنجشيري بعض ذلك وناد وقيل عيسى عليه السلام وامته وقيل
 الشاهد ابي اسود والشهود الحجة وذكر الفرطحي ايضا واد وقيل الشاهد حتى تقر به بالوحدانية والشهيد
 هو الله تعالى وهذا عكس ما تقدم ان الشاهد هو الله والمشهود حتى وقيل الشاهد الاله واليبان والشهيد
 نحن رواه ابو يعقوب حدث رواه الرهذي وقيل الشاهد المال والشهود ابن ادم لحدث رواه مسلم وقيل
 الشاهد الانسان دليلة كني نفسك اليوم عليك حسيبا وقيل الشاهد يوم النحر والمشهود النحر فحصل في
 بعض الشاهد والشهود سيف وعشرون قولوا واختلفوا لم يسمي يوم عرفة قيل لان ادم وحواء عليهما السلام جنبا
 وجعل عرفان دفن فاضى اليوم يوم عرفة وقيل لان ابراهيم الخليل عليه السلام لما راى في المنام انه يريد ذبح
 ولله راى ذلك ثلث ليال متواليه فعر فانه مرانه وقيل لان جبريل عليه السلام لما علمه مناسك الحج قال
 لعرفت عرفت واما يوم الجمعة لسمي يوم الجمعة فبينا في ابد الطلاق ان شاء الله تعالى وقال نغالي واليه
 عشر قال البغوي وروي اوصح عن ابن عباس انه انفجار الصبح كل يوم وهو قول عكرمة وقال عطية بن محمد ان

مطابق
 في بعض النسخ
 المشهور
 قول
 قال

البيت العور
فهي بيت في السما
السابعة حدا
العرش الخ

الغجر وقال قتادة هو اول يوم من المحرم يفر منه السنه وقال الصخاك جرد ذي الحجة لان قريش في الليالي
العشر وعين بن عباس ان الليالي العشر هي العشر الاولي من ذي الحجة وهو قول مجاهد والصخاك والسدي
والكلبي وقال بورون عن الصخاك هي العشر الاولي من رمضان وروي ابو طيبان عن ابن عباس قال هي
العشر الاواخر من شهر رمضان وقال ابن اسبان هي العشر الاولي من المحرم التي احرها يوم عاشوراء وقال
نغالي والغني والليل اذا سجي وقال والليل اذا عشي والهار اذا تجلى وكل هذه الواضع قسمها بالزمان **واقسم**
بالمكان وقال نغالي لاقسم بهذا البلد يعني مكة وقال والطور وهو الجبل الذي كلم الله موسى عليه السلام

المقدس قال الزمخشري في الكشاف وهو يدين وقد تقدم الكلام على الكتاب المستورد واما البيت المعمور
فهو بيت في السما السابعة حدا العرش يحيط الكعبة يقال للمطامير حرمته في السما كحرم الكعبة في الارض
يدخله كل يوم سبعون الف الملائكة يطوفون به ويصلون فيه ثم لا يعودون اليه ابدا ومعنى المعمور
بكثر الغاشية والاهل قال الزمخشري في الكشاف وقيل هو الكعبة لكونها معمورة بالحجاج والعمار
والمجاورين والسقف المرفوع هو السما والجر المسجور قال مجمر بن كعب القرظي والصخاك يعني الوقد المحمي
منزلة التنور المسجور وهو قول الزبير بن عدي ان الله جعل النار كلها يوم القيمة نار اقدارها
نار جهنم كما قال نغالي واذا النار سجت وحبا في الحديث عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يركب رجل حمار الا غاب يومه او حمارا فان تحت الحمار نار او تحت النار حمار او قال الكلبي ومجاهد
المسجور المملوق قال سجدنا لانا اذ املاتنا وقال الحسن وقتادة وابو العالبيه هو الياس الذي قد ذهب ماؤه
وقال الربيع بن انس المخلط العذب بالماح وروي الصخاك عن الزبير بن عدي ان قال في البحر المسجور
هو تحت العرش كما تحت العرش كما من سبع سموات الي سبع ارضين وفيه ما غلبت نعال البحر الجوان مطه
على العباد بعد النجاة منه اربعين صباحا فينبئون في قبورهم وهذا قول مقاتل ذكر ذلك البغوي **واقسم**

بالاعداد فقال والتفيع والوتر وسياق بيان معنى التفيع والوتر وما فيه من الاقوال في باب الاثنين ان
شأنه فقال **واقسم بجميع الوجود** جمله في قوله فلا اقسم بالتفيع اي يدخل ذلك جميع المخلوقات
حقا كحشرات كالحيات والعقارب والذباب والخنفسا والماعوض والشياطين وغير ذلك لان الليالي جمع
كلها وقال نغالي فلا اقسم بانفرون وما لا ينفرون قال الزمخشري في هذا ايها اقسام الاشياء كلها على
الشئول والاطاطه لانها لا يخرج عن قسمين مسرور وعيز مسرور وقيل المراد الدنيا والاخرة وقيل الاحساب
والارواح وقيل الانس والجن وقيل الخلق والخالق وقيل نعم الظاهرة والباطنة انتهى كالتمهيد
جميع الوجودان وقع القسم على الجملة واما تفصيلا وما ذاك الا ليعظم خطرهما من حيث ذلك انما على ظاهرها
وان كان بعض حقيقه الاعين كالخنفسا والذباب فلذلك استجى ان قسمها وقد به سخطه على ذلك
بقوله ان الله استجى ان يفر من مثل ما جعوضة فافوقها وان او هن البيوت لبيت العنكبوت ان الذين
تدعون مردودون الله لن خلقوا ذابا ولو اجتمعوا له وقد ورد في حق المصورين بقول الله تعالى ومن اعلم من
ذهب خلق خلقا فخلقوا فلخلقوا ابره ولخلقوا اشعة وهو تنبيه بالادنى على الاعلى لانهم اذا ارتعدوا

البيت العور
فهي بيت في السما
السابعة حدا
العرش الخ

على خلق الارواح فيه كالبيرة والشعير وكيف يقدر ان علي خلق ما فيه روح كالذباب وقال صلى الله عليه وسلم
 ان اصحاب هذه الصور بعد يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وفي حديث اخر من صور صورة كلف يوم
 القيمة ان تنفع فيها الروح وليس نافع وانظر الى قدرة الله تعالى كيف خلق سبع سموات واوقن في الهواء بلا
 علاقة من فوقها ولا عمد خبزها والي غير الخلقين لو اجتمعوا علي ان تقفوا جسد خرد في الهوي ما قدروا علي
 ذلك وكيف لا يقسم ببعض المخلوقات وفي ادناها من القدرة العظيمة ما يعجز عن الخلق تبارك الله رب العالمين
 هو احيى الملائكة هو فادعوه مخليهم له الذين لهم رب العالمين **الفصل الثاني في مسائل الفقه**

من صور صورة
 كلف يوم القيمة
 ان تنفع فيها الروح

بحون اعتماد
 خبر الواحد عندنا

بحور اعتماد الواحد عندنا لما ثبت في الصحيحين عن عبد الله بن عمر قال سمعنا الناس يقفون في صلاة الصبح اذ
 جاهرت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها
 وكانت وجوههم الى القبلة فاستداروا الي القبلة وحدثوا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
 استقبل في يوم القيمة من استقبل القبلة فاجرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رآته فصاروا امر الناس بصيامه رواه ابو داود وبنحوه في مسانيد صحيح وسياق
 في باب الصوم مع زيادة ان شاذ في حاله والفرق في الواحد بين الرجل والمرأة وقد اخذوا بالحدوث سيرة رضى الله
 في نقض الوضوء من الذكر وذكر القرطبي في قوله تعالى واذا كن من اهل بيته من ايام الله والحكمة عن الامام
 ابو بكر بن العربي ان فرض تبليغ الرسالة حصل تبليغ الواحد وبالمرأة وسقط الفرض عن صلى الله عليه وسلم
 بذلك وبالمرة مطا بلغ النساء بل يقول السنوة عنه كاف ولشاهد لهذا ما قاله قوله صلى الله
 عليه وسلم الا تبليغ المشاهد الغائب **باب الطهارة** في مسائل

الاولى اذا اجرت نجس المأخوذ الرواية وبين السبب او كان فقيهها موافقا في الاعتقاد لتشافعي وشافعي
 او حنفي وحنفي جازله اعتمادا رجلا كان او امرأة او عبدا ولو اجزه بعد الوضوء وجب تطهير اعضابه وما اصابه
 الماس يتباه ولو اجزه بعد الخوض في الصلاة تطبت وسوا اجزه عن علم ومشاهدة او اخبار عدل فان
 كان صبيا او فاسقا لم يعتمده قال والذي رحمه الله تعالى في شرح المنهاج الا ان سندا الفعل الي نفسه
 لقوله بلت في الماء والقيت فيه نجاسة كذا فينبغي قبوله قياسا علي ما نقله النووي رحمه الله تعالى في كتاب
 الصبغ عن التتمد ما لو انشاة مذكاة ولم ندر عن ذكاهها فاجزنا ذبيهاها مذكاة لم نوكل ولا نقبل قوله وان
 قال انا ذكيتها قبل قوله وجاز اكلها لان ذكاهها الذكاة والصبي اوي يقبل قوله من الذي انتهى وقد سارع
 في هذا القياس لانا ناقشنا قوله لكونه من اهل الذكاة لا مطلقا اذ الله تعالى اباح لنا ذكاههم ولا نكحهم من قول
 قوله هذا الصبي لنا ان يقبل قوله في غيره من الاحكام وجيند ولا يصح القياس المذكور نعم نقل النووي في
 المجموع انه يقبل قول الصبي في كل ما يرققه المشاهدة كروثة النجاسة ودلالة اعمى علي القبلة وطلوع
 الشمس وعزوبها وعدم الماخلاف الاجاز عن غيره والاجزاء كالافتا ورثة الحديث والاجاز بالتجسس
 عن غيره انتهى وجيند ولا يشترط قول قوله في التجسس ان سندا الفعل الي نفسه لقوله بلت في الماء
 اطلعت فيه نجاسة بل لو قال وقعت فيه نجاسة اورايت شخصها التي فيه نجاسة قبل قوله ويقبل قول
 الصبي في الاذن في دخول الدار واصل الهديد ان انقضت الي ذلك فزايين تفيد العلم وكان نقه قال

يقصد قول الصبي في
 الاذن في دخول الدار

الموردية والروايات ولو اجز بطلب صاحب الدعوة لزمه اجابته وانما شرطنا في عدم الموافقة في الاعتقاد
 بيان السبب لاختلاف المذاهب فان الحق لا يري التنجيس بوقوع عظم اليد في الماء ويراها الشافعي واخفى
 يري التنجيس بسور البهيمية ولا يراه الشافعي ولا يدري بيان السبب فقديري الخيم الميسنجس حسنا والعكس
الثانية اذا قلنا الكراهة في الماء المشتمس ليست دينية وانما هي اشارة ترجع الى مصلحة البدن وهو
 انيبورث في البرص وهو ما روي عنه النووي رحمه الله في شرح المهذب فانما نعتمد في ذلك عدلين من اهل الطب
 قالوا يكفي عدله واحد **باب الاستطاب** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

لا يتنجس الماء بسور
 البهيمية عند
 الشافعي الخ

ايه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة وانفض الرجل
 الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد وفي حديث اخر في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن الكامعة بالكاف وهي ان ينام الرجلان تحت شعار واحد لا يحل بينهما والنهي للثوب وان كان كل
 منهما في جانب من الفراش وروي مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يمشي الرجل في ثوب واحد
 وان يجني ثوب واحد كما شقنا عن فرجه وفي حديث اخر اذا انقطع شمع نعل احدكم فلا يمشي في نعل
 واحد ليخلعها جميعا او يلبسها جميعا والنهي هنا الكراهة **باب الوضوء والغسل**

نهي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن الكامعة وروى
 ان ينام الرجلان تحت
 شعار واحد لا يحل
 بينهما والنهي للثوب

السنة ان توضع يد واحد وتغسل بصاع واحد لا تفيض عن ذلك اقتد ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
 زاد لم يكره الا ان يفيض الى سرف قال الشافعي رضي الله عنه وقد رفق بالغليل فيكفي وغرفا الكثير ولا يكفي
 وروي مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بحنطة مكايك وتوضأ بمكوك قال النووي
 رحمه الله تعالى في شرح مسلم لعل المراد هنا المد وقال صاحب المحلم اما المكوك صاع ونصف وجمع المكوك مكايك
 ومكوك ولو كان على بدن الجنب او المحدث نجاسة لا تكفيه غسل واحدة عن النجاسة والحديث بلا
 يد من بطيره من النجاسة او لا ومن ذلك اللعنة والشهيرة وهو شخص عليه نجاسة فنزل في البحر واغسل
 مره عليه رفع النجاسة ولم يرفع نجاسته وصورتها كان على يده بول كلب وما الى صاف وصح النووي انه
 يكفي غسل واحدة عن الحدث والجنب وصح ايضا فيهما اذا اغتسل غسل واحدة عن نجاسته واجمعة ونوالها

جميعا التنجيس به عنها **باب دخول الوقت** اذا اجر عدل يدخل

الوقت عن علم كقول رات الشمس طالعة او غاربة او الخ طالعا جاز للبعير القادر على الاجتهاد لاحتما
 وقيل ان نكح من المشاهدة لم يرجع اليه فان اخبر عن اجتهاده لم يكن اعتماده ومجوز للاعجمي والعاجري على الاجتهاد
 في الاصح منها والمودنون في يوم النجم اذا كثروا وعلب على الظن انهم لا يخطون بجونا اعتمادهم والمودنون الواحد
 الثقة العالم بالاوقات في يوم الصحو كما لم يجر عن مشاهير وفي يوم النجم كالجند فليس للبعير القادر على
 الاجتهاد اعتماده وقيل له ورجحه النووي في التحفين انه يعمل بدق في حق نفسه ولا يعمل به غيره وفي باب الصوم

ثلاثة اوجه اصح هذا **باب سنن العورة** قال صلى الله عليه وسلم لما رزاه المؤمن

الى اصاب ساقه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما زاد على ذلك ففي النار فقيل رسول الله قال لسا
 نكشوا اقدامهم قال برحمن نبالهن شهر اقول اذا نكشوا اقدامهن قالوا راعوا واعلم ان للمراة اربع عورات



سابقها في باب الاربعين ثنا السنغالي **باب مسح الخف** وهو يوم وليلة للمقيم

باب التيمم فيه مسابيل الاولي لا يجوز الا بعد دخول الوقت فلما جازاه عدل بدخوله اعتمده الثالث انما اذا خاف من استعمال الماء حدث مرض او زيادته او يطوبر او سنا فاحشا على عضو ظاهر جازاه التيمم في اصح الطرق ويعتمد نفسه وان كان عارفا بالطب والا فباخذ بقول طبيب عدل بالغ مسلم ولو عبدا وامراة وقيل لا بد من طبيبين ومكفي المراهق والقاسق فان لم يجد طبيبا شرط لم يجز له التيمم الثالث اذا تيمم لعقد المآثم سمع انسان يقول عندي ما يبطل تيممه اعتمادا على قوله سوا العدول وغيره والصبي والكافر لان التيمم يبطل بنوره القدره على الماء وكذا لو قال عندي ما ودعيه فلو قال عندي ودعيه لم يبطل الرابع لا يبطل التيمم الواحد اكثر من وضوء واحدة ونفعل ما شأنا والمندوب

كالغرضه في الاظهر فلا يجز بين منذورين ولا بين منذورة وفرض تيمم **باب الحيض** فيه مسابيل الاولي اقله يوم واحد يملكه يرض عليه الشافعي وفرضه موضع احزان اقله يوم فتم من جعله اختلاف نص ومنهم من لم يجعله اختلافا بل قال يوم اراد بيلته وفي وجهه ان اقله لحظة كالقاس وفي القاس كلام سابق في باب الستين الثانية اذا انقطع دم المستحاضة بعد الوضوء ولم يعد ^{انقطاع} وعوده واجزها بالعود اهل الخيرة وجب لجد يد الوضوء وان كان زمن الانقطاع يسع الوضوء والماء ولا وقياس ما ذكره في التيمم وغيره ان مكفي اخبار واحد قال والذي رحمه لسر تعال في كتابه القول التام في احكام الماسوم والامار يقبل خبر القاسق في صور **منها** مذكية الهيمة وتنجيس الماء كما سبق **ومنها** لو اتقدي المغتصرون بامام مسلم من ركعتين وقال الحمد اتوافقني مسافر وجب عليهم الاخذ بقوله **ومنها**

المعتدة فيز بانقضاء اقرانها **ومنها** اذا اجز بالسالمية بمجهول الحال قبل قوله حتى يجب غسله والصلاة عليه **ومنها** اذا كان ابا او جندا واجز عن نفسه بحاجته الي النكاح يجب علي الابن اعفا فمكنا الوالدي اذ بها اخذ من التفقة بليكنه لان ذلك لا يعرف الا من جهته **ومنها** الختني اذا اجز لكونه رجلا واتى **ومنها** اذا اجز الولد المشته ميل طبعه الي احد الوالدين قبلنا قوله ورزينا الاحكام عليه **ومنها** اذ علي نفسه مال او جنابة قبلنا العلق حق العيز **ومنها** اذا اقر بالزنا او شرب الخمر **ومنها** علق شخص طلاق زوجته علي رنا زيد فقال زيد زينت وقع الطلاق ونقاس هذه المسابيل ما اشبهها انتهى كلامه وفي المسئلة الاية نظر وينبغي ان لا يقع الطلاق لان اخبار القاسق مشكوك فيه والطلاق لا يقع بالشك او بفصل بين ان يغلبت علي الظن صدقه فيقع او كذبه فلا يقع **ومنها** لو امرنا القاسق بالصلاة فقال صليت قبل قوله **ومنها** لو

اراد الرجوع وطى زوجته فقالت انا حاجب اعتمدها وان كانت فاسقة فلو كانت تزعم الحيض كلما اراد وطى او كل زمان غلب علي ظنه كذب جازله وطهره وكل زمان غلب علي ظنه الصدق لم يجز ولو اجز القاسق بغروب الشمس لم يحل للصائم اعتماده وكذا الواجز جهة القبلة ولو شرع القوم في صلاة الجمعة فقال الحمد عدل في اتنا الصلاة فخرج الوقت قال الدارمي قال ليزان ان يحنوا ان يصلوا الظاهر قال وعندي الخبر يصلوها جمعها الا ان يعملوا **الثانية** قال بعض شراح المختصر كل صلاة نفوت

كل صلاة
تفوت في زمن
الحض لا تقضى
الا في مسلة
اذا وطى
امرته في
الحض عزز

في زمن الحيز لا يقضى الا في مسلة وهي ركعتا الطواف قال لافها لا تنكر بخلاف سائر الصلوات الربعية
اذا وطى امرته في الحيز عزز وسخرا ان شددق بدساران وطى في اوله وسقف في اخره لما روي ان عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ امرته حايضا فلنصفق بدساران فانها وقد ادم الدم فليبتصدق بنصف
دينار هذا هو الجديد وفي القدم قولان احدهما يجب ذلك وبه قال احمد بن حنبل والثاني يجب عن رفق هذا
اذا وطى ناسيا او جاهلا بالتحريم او بالحيز فلا شيء عليه على القولين جميعا **باب استقبال القبلة**
يجوز لمن لا يعرف القبلة الاخذ بقول ثقفه خبر عن علم ولو دالة على محلب معتد كما عند الاعلى المحرر
بالمس وبقبول هنا العبد والمراة دون الفاسق والصبي على الصحيح فيها ولا يقبل الكافر قطعا فان اجره
اجتناده فاحكم كما سبق في دخول الوقت وهو انه يجوز للعاجز دون القادر فلو اختلف عليه اجنبا فاشتهن
قلد من شامها وقيل يقلد او تقها عنده وقيل يصلي الي الجهتين مرتين فان لم يجد من يقلد صلى كيف شا
ويقضى **باب الصلاة** فيه مسائل **الاول** اقل الوتر ركعة واحده **البانية** قال
صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة واه رواه من ادرك ركعة من الصبح
قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر قال النووي
رحمته تعالى لا يشرع مسلم اجمع العلماء على ان هذا ليس على ظاهره وانه لا يكون بالركعة مدمر كما الصلاة وتكفيه
وتحصل برائة من الصلاة هذه الركعة بل هو متناول وفيه اصناف يقدره فقد ادرك حكم الصلاة او وجوبها
او فضلها ويدخل في ذلك ثلاث مسائل **الاولى** اذا ادرك من لا يجب عليه الصلاة ركعة من وقت الزمت تلك
الصلاة وذلك في الصبح ببلغ والمجنون والغبي عليه يفيدان والحايض والنفسا يطهران والكافر يسلم من ادرك
من هو لا ركعة قبل خروج وقت الصلاة لم يمتنع تلك الصلاة وكذا ان ادرك دون ركعة في ظهر قولي الشافعي **الثانية**
عند الشافعي اذا دخل في الصلاة في اخر وقتها فاضل ركعة ثم خرج الوقت كان مدمرا لا ياب او تكون كلها اداء على الصحيح
وقيل فضا وقيل ما وقع في الوقت اذا ما وقع بعد قضاء **الثالثة** اذا ادرك المسبوق ركعة مع الاما كان
مدمرا لفضل الجماعة وكذا ان ادرك دون ركعة في الاصح انتهى كلامه **الثالثة** عن ثوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما من عبد سجد سجدة سجدة الرفع الله بها
درجه وحط عنه هاسبه او رده الغوي في اخر الاعراف **الرابعة** قال جمهور العلماء يجب الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم في العمرة واحدة لغو لله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما والامر لا يقضى التكرار على الصحيح
الا بدليل ذكره القاضي عياض وقال بعضهم يجب الصلاة عليه كما ذكر لغو صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فلم
يصلي على فقد شقي وفي رواية رغبتم ان نرجل ذكرت عنده فلم يصلي على واحترار هذا القول الطحاوي من
الخفيفه وابن المواز المالكية والحلي من الشافعية وان المختار من الحنابلة وهذا في غير الصلاة اما في الصلاة
عليه فرض في التشهد الا من كل صلاة ولا يفتح الا بها هذا مذهبنا وقال ابن العربي احكام القرآن الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم فرض في العمرة واحدة بخلاف ما في الصلاة فقال محمد بن الوائز والشافعي
الفاصول من نزل كما بطلت صلته وقال سائر العلماء هي سنة في الصلاة ما قال ابن المواز للمحدث

من ادرك ركعة
من الصلاة فقد
ادرك الصلاة
مخط الشيقوم
مقام ككله ولهذا
لو احرم الصبح وبلغ
قبل الوقوف او في
اتنايه حسب عن توض
الاسلام لا ادراك معظم
الحج في حال الكمال
واجاب ليللة العبد
يحصل بالمعظم ونحوه
قواعد الزركشي

يجب الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم
في العمرة واحدة

من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة

الصحيح امرنا ان نصل على ان نصل عليك فكيف نصل عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الى اخره ففعل
 الصلاه وفيها نفعيا كبقية وقتها انتهى كلامه واستدل بقوله تعالى في الصلاه بان صل على رسوله وسلم لم يذكرها في
 بعلم التشهد وقد قال الربيع بن خديف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن قال
 الربيع بن خديف في المشاف وقد اختلفوا في حال وجوبها فمنهم من اوجبها في كل ركعة وفي الحديث من ركعتين عند فلم يصل
 عليا فدخل النار فاجده الله ومروى انه قيل رسول الله اراءت قول الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على
 النبي فقال عليه الصلاه والسلام هذا من العمل المكون ولو لا في سائركم ما لم يوفى عندهما اجرهم ان الله وكل من يليه
 فلا ذكر عند عبد مسلم فيصلي على الاقال ذلك المكان عقره لك وقال الله وملائكته جوابا لذلك المليك لمن
 ولا ذكر عند عبد مسلم فلا يصل على الاقال ذلك المكان لا عقره لك وقال الله وملائكته جوابا لذلك الملك لمن
 ايسر ومنه من قال يجب في كل مجلس مرة وان تكره ذكره كما قيل في اية السجدة ونسبته العاطش وكذلك ركعتا
 في اوله واخره ومنه من اوجبها في العمرة وكذا قال في الظاهر المشاهدين والذي يقتضيه الاحتياط الصلاه عليه
 عند كل ذكر لما ورد من الاجاز انتهى كلامه **باب سجود التلاوه** وهي سجد واحد وكذا

باب سجود التلاوه وهي سجد واحد وكذا

سجدة الشكر ويشترط فيها التخمير والسلام وشروط الصلاه **باب الجمعة**
 فيه مسائل الاولي اذا كان اهل القرية دون ربيعين لم يلغهم صوت عال من طرف بلد بقام فيه الجمعة مع سكن
 الرياح وهدوء الاصوات لزمن السعي الى ذلك البلد لصلاه الجمعة والمعتبر سماع واحد حتى لو سمع نداء البلد
 واحد من اهل القرية لزم الحبل المصنوع والعبارة معتدلة السمع حتى لو كان حديد السمع لسمع من مكان بعيد
 لا يسمع منه معتدلة السمع لم يعتبر كما لو كان رجل حديد الجهر لسمع من مكان بعيد لسمع منه حيث
 الحجاسة المتعلقة برجل الذباب مثلا لم يحكم به في حقه بل يعني عنه اغنيا رايا بالغالب من الناس كذا
 ذكره في الناس ولم يعتبر وامثله في هلال رمضان بل حكموا بالزوم الصوم بروية واحد وان كان حديد البصر
 لم يره غيره ولعل الفرق الاحتياط للصوم فانه صلى الله عليه وسلم امر بالصوم لرونه وقد وجدنا الروية والمدار
 عليا وجود الهلال وقد وجد **الثانية** لا تقام في البلد الواحد اكثر من جمعة واحدة من عليه الشافعي رضي الله
 الا اذا كثرت وعسر اجتماعهم في مكان واحد فلو اقيمت جمعتان فالصحيحه السابقة وفي قول من كان السلطان
 مع الثانية فهي الصحيحه خوفا من الفتنة والعرة في السبق بالتخمير وقيل التحليل وقيل باول الخطبة فلو
 وقعنا معا او شك هل وقعنا معا او مرتبا استوفيت الجمعة وان سبقت احدهما ولم يرتعيب او تعينت وتيت
 سلوا ظهرا وفي قول جمعة السابعة قال النووي رحمه الله تعالى اشرف المذهب قال صاحب المادوي بسحب
 لمن ترك الجمعة بلا عذر ان يتصدق بدينار او نصف دينار لموت سبعة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من ترك الجمعة فليصدق بدينار او نصف دينار قال ولا لله بذلك والحديث ضعيف وهذا الحديث رواه
 احمد في مسنده وابوداود والنسائي وابن ماجه ولقطة من ترك الجمعة من غير عذر فليصدق بدينار فان لم
 يجد ف نصف دينار وهو حديث ضعيف الاسناد يضرب منقطع وروي فليصدق بدرهم او نصف درهم
 او صاع خنطة او نصف صاع وفي روايه مدون نصفه وانفقوا على ضعفه قال واما قول الحاكم ان حدث

المدار



صحيح فزود فانه متساهل باب حد تارك الصلاة

لو جوبوا كفر او كسلا قتل حيا بالسيف وفيل نخس خدين حتى يصلي او يموت والصحيح انه يقتل بجلا واداه
بشرط ان يخرجها عن وقت الضرورة فلا يقتل بالظهر حتى يعزبه الشمس ولا بالمغرب حتى يطلع الفجر وقيل
انما يقتل ثلاث صلوات وقيل اربع وقيل اذا ضاق وقت الرابعة وقيل اذا صار الزكاه عاده قال في المحقق
تبعاً للبيان ولا يقتل بترك المذوره قال ولو ترك الجمعة وقال صلى الظهر لم يقتل ورجع في الجمع خلافة
ولو ترك الوضوء قتل على الصحيح ويستتاب والا فان تاب صلى والاصرت عنقه والاصح ان يغسل ويغفر ويصلي

عليه ويدين في مقابر المسلمين ولا يطس في قبره كحدود وقاتل نفسه باب

الجنائز غسل الميت وتكفينه والصلاة عليه ودفنه وضركا فيه فهذه اربع مسائل **الاولى** في
الغسل واقله بغير يدنه بالآمرة واحدة بعد ازالة النجاسة ولا يجب فيه الغسل الاصح ولكن عرفه او غسل
كافر ومصح النوي وجوب غسل العزق وقال انه المنصوص **الثانية** اقل الكفن ثوب واحد ساتر للعورة ابي
عوية الصلاة رجلا كان او امراه وعورة الرجل ما بين سرتيه وركبته وعورة امراه جميع بدن الا الوجه والكفين وقيل
اقله ما يستتر جميع البدن وقاله كثير من تبعهم النوي وصح في المناسك وهو حق الله تعالى فلا تصد الوصيه
بإسقاطه وكذا الواوحي بالاقضار على ستر العورة لا يبيع ثوبه الا ما امرت بها صاحب الفزب وهو ظاهر كلام النوي
والثاني والثالث حتى للميت فيسجد وصينته باسقاطها فلو لم يوص فليس للورثة اسقاطها بل يجب تكفينه
الثلاثة كما مال اليه النوي وحجته قوله صلى الله عليه وسلم في المحرم كفنوه في ثوبه فقدم بها على الورثة ولان
الثلاثة حق للميت لا بالجماله كما ترك للفلس دست ثوب بليق به وقوله صلى الله عليه وسلم انورن ما تركه صدفه
كفن في ثلاثة اوثاب باجماع الصحابه ولومان رجل وخلف اطفالا ورثه فاحكم كذلك وليس للوري ان يقتص على ثوب
واحد اذا المهر يوم الميت به بل يكفنه في ثوبه ويكف الاطفال ابي الله تعالى ولا يرد على هذا قولنا ان للغير المنع منها لان حق
الغزما هو نظر حق الميت لراه ذمته وقد زال النخل وحزبت الذممة فلا يتوقع الوفا بعد ما ولولم يوم فقال بعض الورثة
تكفينه ثوب وبعضهم في ثلاثة فالذهب بليق بثلاثة ولو كان عليه دين مستغرق فقال الغزما ثوب ثوب الاصح
ولو وجد الكفن الواحد عند اجنبي ولم يوجد عند غيره وامتنع من بذله تغل الروابي في الجرائد لزمه بذله بالقيمة
فهو كطعام المضطر واستشحك له بعضهم بان غائسه ان تكون كسرة الخبز ولا تجوز المقانله عليها ولا المقائل على
ذلك من الخط وهو خلاف الطعام اذ فيه حنظ للمجهدة واحباب الشيخ سراج الدين بن بليق عن ذلك بان سنة
الحق للحي وهو قادر على تحصيلها او تحصيل مثلها وعنده داعية اليها والكفن حق استيعاب والقيام به فرض
كفانه والامتناع منه بعد ذلك القيمة امتناع من واجب وكل من امتنع من واجب وجب فيه عليه والا لم يكن
الا بالقتال فقتل عليه ما لم يخش فتنة وقد قال الاصحاب ان من مات ولا مال له يجب تكفينه من بيت المال فان لم
يكن في بيت المال شيء فعلى سائر المسلمين ولم يقولوا في الحي الفاقد للمسترة لذلك فاقضى كلامهم ان الكفن بعد الموت
مثل الطعامة حال الحياة فاعرف ذلك انتهى كلامه وما اجاب به حسن الاقوله ان الحي قادر على تحصيلها او تحصيل
مثلا لان الصورة مفروضة في غير القادر والا قوله ولم يقولوا في الحي الفاقده للمسترة كذلك فقد ذكره رابي

من
ص

قال بعض
الورثة تكفنه
في ثوب الخ



Handwritten marginal notes in Arabic script at the top of the page, including the name 'عبد الله بن محمد' and other religious or historical references.

قال قتلة دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون
اهله فهو شهيد وفي رواية للنسائي من قتل دون ماله فهو شهيد وقال البغوي في سورة المهاد روي
ابراهيم بن عيسى بن سعد قال لما جلت جليثا ابي مدنة من مدائن المسلمين صابرا محتسبا فاعده سبع روم
كان عنده منزلة الشهداء فراعبد الله واحزون يمزون في الارض يتغنون من فضل الله يعني المسافر
للخجارة واحزون يقاتلون في سبيل الله وذكر ابن العربي في احكام القرآن في سورة الحديد ان من شهد المقتول
ظلم او اكل السبع والمرض والغرب وصاحب النظر وقوله والمرض كالمريض الذي ساد كره وقوله المقتول
ظلم هو داخل في قوله من قتل دون ماله او دون اهله كمنه مقتول ظلم الا ان يقال للظلم اعم فقد يقتل ظلم
بلا سبب وقوله صاحب الخط لنظره يحتمل ان يكون المراد به من عوت عسقا وحنال ان يكون المراد به من موت بالعن
ودليل الاول قوله صلى الله عليه وسلم من عشق فغفرت له فان فهو شهيد ودليل الثاني قوله صلى الله عليه وسلم
العين حق تورث الرجل الفبر واجل القدر وقد تقدم في اول الكتاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
خفي من الغيوب لا يفتي من العيون رواه الطبراني **فروع** من بيان عسقا وخوفه شهيد في احكامه براهه ولكن
ما تبادر بحرب او قاة كاحكامه في الكفاية قال القرطبي في ذكره وروي بن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مات من مرضات شهيدا او في فتنة الفبر وعندي وراح عليه برزق الجنة قال قوله
عليه السلام من مات من مرضات عسقا في جميع الامراض لكن فيه قوله في الحديث الا من يقتله بطنه ويزوي ان
احدهما انه الذي يعني الاسمال الثاني الاستسقا قال وهو اظهر القولين قال القرطبي وروي في
عن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعود بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم وقيل ان ابان من سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي
وان مات من يومه مات شهيدا ومن قرأها حتى يمسي فلذلك قال وذكر الثعالبي عن زيد القاشري عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الحشر في اخرها لوانزلنا هذا القرآن على جيل فان
لنته مات شهيدا قال وخرج الاجري عن انس لربما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ي
انسان استنطعت ان تكون ابد اعلي وضو فافعل فان ملك الموت اذا قبض روح العبد وهو على وضو
كتبت له شهادة قاله وروي الشعبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الضحى وصام ليلة
الامم من كل شهر ولو ترك الوتر في حضه ولا يفر كلف له اجر شهيد ذكره ابو نعيم قال وروي من حدث
لاهرة وابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء الموت طالب العلم وهو على حاله مات شهيدا وعظم
بقول امير المؤمنين وبن الانبياء الادرجية واحدة وذكر ابو عمرو في كتاب بيان العلم قال وخرج مسلم من
حدث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطاه ولو لم يصبه وعن
سهل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سال الشهادة بصدق بلغه الله تعالى منازل الشهداء
وان مات علي فراشه وقال الزمخشري في الكشاف في سورة الشورى قال صلى الله عليه وسلم من مات
على حب آل محمد مات شهيدا وفي معجم الطبراني عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

Handwritten marginal notes on the right side of the page, including the name 'عبد الله بن محمد' and other religious or historical references.

قال من قال في كل يوم خمسا وعشرين مرة اللهم بارك لي في الموت وفيما بعد الموت ثم مات علي فزادته اعطاه الله
 اجر شهيد وعن انس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا من صلى يوم الثلاثاء عشر ركعات عند استنفاف
 النماريق في كل ركعة اية الكرسي مرة بعد فاتحة الكتاب وقيل هو احد ثلاث مرات لم يكتب عليه
 خطيه الي ستين يوما وان مات في هذه المدة مات شهيدا وعقر له ذنوب سبعين سنة ذكره في قوت
 القلوب فهو لا يفا وتلاون شهيدا كما ذكرنا قال النووي رحمه الله تعالى في شرح مسلم الشهيد ثلاثا
 شهيد في الدنيا والاخرة وهو المقتول في حرب الكفار وشهيد في الاخرة دون الدنيا وهو المطعون
 والمبطون والغرق ونحوهم وانما يكونوا شهداء في الدنيا لانهم لا يجري عليهم احكام الشهداء لانهم
 يعقلون ويصلي عليهم وشهيد في الدنيا دون الاخرة وهو من علي في الغنيمه او قتل مدبرا ولم
 سمي الشهيد شهيدا فيه سبعة اقوال قال النضر بن سمي لان سمي فان روحه شهدت وحضر في دار
 الاسلام وروح غيره انما شهدها يوم القيامة وقال ابن الانباري لان الله سبحانه وملائكته شهدون له
 بالجنة وقيل لان شهد عند خروج روحه ما اعد الله له من الثواب والكرامه وقيل لان ملائكة الرحمة
 شهدونه في اخذون روحه وقيل لانه شهد له الامان وحائمه ايجي لظاهرا جاله وقيل لان عليه شهادة
 تكون شهيدا وهو المدم وقيل لانه شهد علي الامم يوم القيامة بالابح الرسل الرسالة اليهم انتهى كلامه قال
 وعلي القول الاخير يشاركم عيظهم في هذا الوصف انتهى قلت وكذا القول الثالث ايضا لان كونه شهيد
 عند خروج روحه ما اعد الله له لا يختص بالشهداء بل جميع المؤمنين كذلك لقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله
 ثم استقاموا نشترل عليهم الملائكة ان لا يخافوا ولا يحزنوا والبشر با الجنة قال المفسرون ان ذلك يكون عند
 وقد يقال ان بشارة لهم بالجنة لا تستلزم روية ما اعد لهم في خلاف الشهيد فانه بري ما اعد له عيانا فذلك
 بشارة وهن معاينه وكذلك القول الرابع لان المؤمنين كلهم شهدهم ملائكة الرحمة اقتضوا واحم الا ان
 يقال ان الشهيد تحضر ملائكة الرحمة فقط وعينه تحضر ملائكة الرحمة وملائكة العذاب حتى يتبين ما ذابح
 له به فان ختم له بجزئ فتنصيب ملائكة الرحمة وروحه والافلاك العذاب ولست اعلم وروي ليز ما جئت في سنته
 عن الخدام ابن معدى كريب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند استه خصال ان يعقر له
 في اول دفنه من دمه ويبري مقعد من الجنة ويجاز من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويجلله بالامان
 ويبرج من المور العين ويشفع في سبعين انسانا من قاريه ولا يجوز الصلاة على كافر ولا يجب غسله والاصح
 وجوب تكفين الذي ودفنه وقابا العهد ولا يجب كفن احرق في قطعها ولا دفنه على المذهب وقيل وجب ان
 ولو مات كافر فشهيد عدل انه اسلم قيل موت لم يحكم بشارة في ثورث فربيه المسلم وحرمان فربيه الكافر
 وقيل في ايجاب الصلاة عليه علي الاصح ولو شهد عدلان انه لفظ في احرام بكلمة الاسلام وعكس احزان
 تغارصت البيئتان وميراثه لقربيه الكافر ويصلي عليه ويدفن مع المسلمين احتياط القائمة قال
 صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قبرها ومن شهدها حتى يدفن فله فيها طمان
 قيل وما الفيران رسول الله قال مثل الجبلين العظيمين. ومسلم اصغر مما مثل احد وقوله صلى الله

اسم الشهيد
 شهيدا

للمشهد عند
 الله سنة
 خصال

يجب تكفين النرج
 ودفنه وقابا العهد

ولو شهد عدلان
 انه لفظ في احرام
 عمره بكلمة الاسلام

عليه وسلم فله في ايمان اي غير مصنوم في الاول كان قوله تعالى قال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين
الى قوله وقد روي في اوقافها في اربعة ايام اي يومين مصنومين الي الاولين لانه قال بعد ذلك ثم استوي الي
السماء الي قوله ففصاهن سبع سموات في يومين فالجموع ستة ايام وهذا الفيض ذكر بعض المالكية انه منسوب الي
جميع عمل الميت وذلك جزاء بعدة وعشرين جزءا من عمل الميت او هو في ايام انواع عمله اي نوع واحد من انواع عمله
لانا اذا عددنا الاعمال المتعلقة بالميت من تحويله الي القبلة ولبقيته الشهادة وقراءة يسر وبغضه وتبرع بقبابه
وتسجيته شوب خفيف ووضع شئ يقبل علي طنه وبعسبيله ويحذرك الي حين يدفن كانت انواع ذلك لخواتم اربعة
وعشرون هكذا قال وما قاله كلاما لعقل ومعناه لانه يلزم عليه ان من اوفرت ما من واسد لعله ولو صلى علي جنازة
دفعه واحدة فهل يكتب له بركات في ايام المصير في الكلام علي مع نظايير في باب الصبر من باب الاثنين
ولو صلى علي جنازة **فروع** قال في البحر ولو صلى علي جنازة دفعه واحدة وهو لا يعلم عددهم لكنه شاهدهم جميع لان المشاهدة بغية عن
دفعه واحدة والحمل في العدد فلو ظن انهم عشرة فبانوا احد عشر اعادة الصلاة علي الجميع لان فيهم من لم يصل عليه بالنية قال الدرر في
الاستعمال ويحتمل ان يقال يعيد علي الحادي عشر لا يعينه ونوي الصلاة علي من لم يصل عليه او لا قال صاحب البحر فلو
ظن انه احد عشر فبانوا عشرة احتمال وجهين احدهما لا يصح لانه نوي الصلاة علي ميت لم يحضر او علي معدوم والنية اذا طلت
في البعض بطلت في الكل والثاني يصح وهو الاظهر ولو صلى علي ميت ظن انه زيد فبان ان زيدا كان قد مات بسلامة
ودفن فهل نفع الصلاة علي زيد قال ويحتمل ان يقال يجوز لان اعتبار عين الميت او لانه اعتبار المكان لان العين
تتبدل والمكان يتبدل كما لو قال زيد وبنك ابنتي الصغرى فاطمة واسمها عايشة وفاطمة اسمها الكبرى فانه يصح
النكاح علي المعري لان الاسم يتبدل بخلاف الصغر فالنية البحر ايضا ولو كبر علي جنازة تكبيرة او تكبيرين ثم
وضعت احري اتم الصلاة علي الاولي ثم افتتح الصلاة علي الثانية فلو نوي في اتصافه بطلت لان نيته يعين
للاولي ولو صلى علي ميت وحي دفعه فان كان عالما بطلت وان ظن انها ميتان صحت علي الميت والميت الذي
ملغاه كما وصلي الظهر قبيل وقتها فانه ان كان عالما بالحال بطلت وان ظن دخوله صوم ووقع في **قاعدة** نقل
القرطبي في التذكرة انه لم يصل من ضغطة الفجر احد سوي امرأة واحدة وهي فاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب
ومنها اسمها فان النبي صلى الله عليه وسلم حضر لحدها يد ونكح فيه والبسم في نفسه ودعا لها ولم يسل احد
من ضغطة الفجر غيرها وورد في ذلك حديثا انه قالوا يا رسول الله ولا ابك الفاسم فقال ولا بل هم وكان
اصغرهما وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال ولا سعدان معاذ الذي اشتهر عشر الركن لغرضه صفة ثم فرج
عنه وروى انه شهد جنازة سبعون الفاضل الملائكة لم يزلوا الي الارض فط قال وفي حديثه عن ابن من
قصة سورة الاخلاص في مرضه الذي موت فيه لم يفتن في قبره وامن من ضغطة الفجر وجملة الملائكة علي الكفا
يوم القيامة حتى يجزيه علي الصراط الي الجنة **باب الزكاة**

ولو صلى علي جنازة دفعه واحدة

لم يصل من ضغطة الفجر

شهد جنازة سبعون الفاضل الملائكة

عبد ملازم جيتے اذن له ويؤذي منه ما اوجب عليه فيه ثم يعاقبه ولقد كان كثير من الصحابة رضي الله عنهم
 كعبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبد الله يقتنون الاموال ويصرفون بها وما علمها احد من اعراس عن
 الغنم انتمى وما ذكره هو جواب عما ورد في الحديث الذي ذكره اما عن قوله وتوفي رجل فوجد في جيبه
 دينار ابل احزه فلا يستقيم لانه انما كانت كية من نار لانه احق باسعد وفور مع العفة ايستلهم وكان من فقر الصفة
 فاستحق هذا الوعيد **الثاني** يجوز تعجيل الزكاة لعام واحد ولا يجوز لعلمين في الاصح ويجوز تعجيل
 العطرة من اول شهر رمضان والصحيح منعه قبله **الثالث** يكفي في عرض الثمار خالص واحد على الصحيح
 وشرطه عدل الزكاة وكذا احرية وذكورة في الاصح

باب الصوم

وفيه مسائل الاولي ثبت هلال رمضان بعدل واحد في اظهر القولين وهل يكفي ان يقول اشهد اني رات
 الهلال امر يكون فيه شهادة علي فعل نفسه كشهادة المرصعة او ياتي بلفظ اخر كقوله اشهد ان الليلة
 اول شهر رمضان او من شهر رمضان قال الشيخ سراج الدين ابن الملقن في جوابه على المسائل الحلبيان يكفي ان
 يقول اشهد اني رايته ولا اشترى توقف ذلك لما روي ان عمر رضي الله عنه قال اشترى الناس الهلال فاخترت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى رايته فصاموا امر الناس بصيامه رواه ابو داود باسناد صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رات الهلال فقال اشهد اني رات الهلال اشهد اني رات
 رسول الله قال نعم قال بلال اذن في الناس ان يصوموا عدا رواه الزمذري فانفي صلى الله عليه وسلم رواه ابن
 اوشامة عن قال ابو بصير شامة وغيره من الصبيغ فهو صحيح بالحديث وكذا حدث قبله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم العصر ثم مر على قوم من الانصار وهم ركوع في صلاة العصر فوثبت المقدس منه فقال هو اشهد
 انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه وجد بالي الكعبة فاحرقوا وهو ركوع رواه الزمذري **فمن**
 كانت رواية فلفظها شهادة على فعل نفسه واخذها الصحابة رضي الله عنهم واعتمدوها وقال الثعالبي
 فتشادة احد همر اربع شهادات باسناد لم يصاد فيه والافريقين ان شهدا بمد في نفسه او يروي نفسه
وخصوصية اللعان كونه شهد لنفسه ولم يكلف انه يقول اشهد اني كذا فدل على صحته هذه الصيغة واما
 المرصعة فنقبل شهادتها بالارضاع ان لم تذكر فعلها ولا طليتها جرة وكذلك ان ذكرته فقال ان رصعته في الاصح
 وقال الثوري ان تقول ارتضع مني ولا تقبل رصعته واورد الخالقون الحاكم والقاسم فلا يقول بعد العزل اشهد
 لا حكمت بكذا بل يقول اشهد ان حلما حكى كذا او العرف ان فعل المرصعة غير مقصود واما المقصود وحول
 اللبن الى الجوف واما الحاكم والقاسم ففعلها مقصود ومن كان انفسها لانه شتر في فيه عدتها هو الابن انا
 شهد بعقد النكاح كشهادة الحاكم والقاسم سوا وكذا الوان رجلا وكذا وكلا في بيع داره ومضت دون مكر في
 البيع ثم عزله ثم شهد مع اهراءه كان باعها من فلان فقبل العزل ينبغي ان يكون مثل الحاكم ولو ارها منقولة
 وقد ذكر الاصحاب حكم افر لهم ولو ارهم ذكر واحكم شره دته انتهى كلامه وهذه نية منه وقد بسط الكلام في هذا
 الموضوع في مؤخر اربع ورقات وقوله ذكر واحكم افر لراي كواقر بعد بيع الوكيل فانه كان عزله قبل البيع فانه
 لا يقبل المعلق الحق ثاثة **الثاني** من اوطر في رمضان بعدوا وبغيره وتكفى من القضاء كالم يقض حتى يدخل

تمت الحديث في
 كتاب غير هذا
 فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 اني رايته
 فاشهد اني رات
 الهلال

المرصعة مقبول
 فيها ادتها بال
 ضاع الى

من فعله
 وقد يشكك
اللوكة
 www.alukah.net

قوله تعالى والله اعلم الناس حج البيت جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الايمان كلهم تحيطهم فقال ان الله كتب عليكم الحج فحجوا فامت به ملة واحدة وهم المسلمون وكفرت به جنس ملل قالوا الا تؤمن به ولا تنجلي اليه ولا تحجه وترتك ومن كفر فان الله غيبي عن العالمين انتهى كلامه والست ملل التي اشار اليها العلماء المذكورة في قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة فقد قال البغوي في تفسيره هذه الآية قال بعضهم جعل الايمان سنة فجعل حجة للنار وواحدة للحج وقد قاله سنة انا هو باعتبار النوع والافالكفر كله ملة واحدة وعن بعض

من اخر سني الامكان
علي الحج فقد عصى
عيا 4 ابي يحيى

فكل من حج ولو حج حتى مات عصى ورجع عنه من تركه ثمان اوصي به وعديانه من اخر سني الامكان علي الصحيح وقيل من اولها وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه عز وجل ان عبد الله اصحبت جسمه واوسعت عليه في العيشة يحق عليه خمسة اعوام ولا ينفذ الي المحروم ومن لم يتمكن فلا شيء عليه وفي الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح واقام في موضعه ذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس وصلى كعبتين كتبت له حجة وعمره فامة فامة فامة الثانية مشترط لوجوبه علي المرء ان يكون

بشترط الوجوب
الحج علي المرأة ان
تكون معها من
بامن معه

معها من تامن معه علي نفسها من زوج او محرر وكذا السنة ثقات علي الاصح خوف الطبع او الاستئمان لان سفرها وحدها حرام وان كانت في قافلة لقوله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة الا مع زوج او محرر فلو وجدت امرأة واحدة لم يلزمها لكن لها الخرج معها الا اذا حجد الاسلام كما نقله في شرح المهدب عن الماوردي والحاملي وعينها من الاصحاب الثالث قال الزمخشري في سورة ال عمران وعن النبي صلى الله عليه وسلم من حج علي

من صبر علي
رحلة ساعة
الحج

حرمكة ساعة من نار تاعدت منه جهنم مسيرة مائة عام **باب زكاة الفطر**

والواجب فيها صاع واحد عن كل من يلزمه نفقته من ذكر واتي حر وعبد صغير وكبير من المسلمين حنيفة غالب قوت البلد المودعي عنه ويقدم نفسه ثم زوجته ثم ولده الصغير ثم الاب ثم الام ثم الولد الكبر قال الفقهاء في محاسن الشريعة والمكبة في بقدرها صاع ان الناس من يكون الاشتغال والحرف والصناعات عاها يوم العيد وثلاثة الم بعد والصاع اربعة امداد الكفا فقيرا وسكين فيكفيه لكل يوم مد وهو الذي قاله نقضت حوزة دفع الفطرة الي فقير واحد وهو ما ساره الشيخ اني استحق كما ساه الم افتر عنه قال في البحر وانا افتي به والمذهب انه يجب صرفه الي الاضاف الثمانية كزكاة المال لان ادلة زكاة المال اشهر وقيل صرف ثلاثة من الفقراء او المساكين فانها قليلة في الغالب فلا تطلع من جميع الاصناف وقفا حكا ان الملقن في نوبع التنبيد قال صاحب سعة اللسان ويسمى مدا لان الكافع ملائقيه ويمدها الي الفقير فالصاع علي هذا الربع حفتان بيديه جميعا وعن ابن الرغفة انه ضبط الصاع بقدر حن بالمرى ويستثنى من قولنا ان منه فطرة لنفسه لزمه فطرة من يلزمه نفقته ثمانية لان لزم فطرة فقرا لان لزم المسلم فطره عبه وفقره وزوجته الكافه والعبد فطرة زوجته ولا الابن فطرة زوجته ابيه ومستولته ولا فطرة عبد المال والموقوف فان لم تمت نفقته علي الاصح من زوايد ارضه **باب**

ثمانه لا يلزم
فطر صح الحج

البيع اذا اشتري شاة او بقره او ناضرا وهيئة ما كوله فوجدها مصرا بعد ما حلبا او نكح اللبن



ولاد يدها فانه ردمعها صاعا واحدا من **صاع** بدل اللبن المحدث الوارد في ذلك وكلف صاع ثوبان
رضي البايغ في الاصح ولا يرد مع الجارية والانا في شيا وفي الجارية وجه **باب اللفظ**
ومدة التعرف سنة واحدة وهذا في شئ يعطى راسف صاحبه عليه اما الشئ الحقيق فلا يعرض سنة في
الاصح بل من يظن ان فاقه يعرض عنه غالبا **باب اللفظ** اذا استلحق اللفظ
رجلان ولا يبيد لاحدها ولكل منهما بينه عرض علي الغايف فمن الحق بدمها في وابنه وكفى قانف واحدا
الاصح وشترط كونه مسلما عدلا لا يحرم بالاصح اشتراط كونه حرا ذكرا ولا شترط كونه من بني مدح في الاصح
وكذا ولد المرأة ممكنا منها وتنازعاه فان وطبها شبهة او شترط كونهما او وطب زوجته وطلق فوطبها
بشبهة فانكح فاسدا ووطب امته وبيعها فوطبها المشتري ولم يشره واحدها فانه يعرض على الغايف
باب صدقة التطوع وفيه مسلمان الاولي روي ابو داود ان رسولا صلى
اسد عليه ولم قال لمن تصدق المرء في حياته بدرهم جز من ان تصدق عند موته مائة وفي طهقان لا يقبض عن
ابي رجا مطر الوردان رضي الله عنهما فوعلا نقل الكافر يوم القيمة ارات لو كان لك ملاء الارض ذهبان
به قال نعم يارب فيقال كذبت وقد سئلت فينا درهم فابت ويبلغ عن ابي الشعب جابر بن زيد رضي الله عنه
ليز تصدق بدرهم الى بنين او مسكين احيا لي من حجد بعد حجة لاسلام الثانية فولد ثغالي ذا ناجيم
الرسول فقد مو ايس بندي جوا كم صدقة الائمة قال البغوي قال ابن عباس وذلك ان الناس سئالوا رسول الله
صلي الله عليه وسلم واكثر واخفى شقوا عليه فاراد الله ان يخفف علي نبيه صلي الله عليه وسلم وبفطمهم عن
ذلك امرهم ان يقدموا صدقة علي المناجاة مع الرسول صلي الله عليه وسلم قالوا فانت ابر حيان تزك في الآخرة
وذلك انهم كانوا اتون النبي صلي الله عليه وسلم فيكثر ون مناجاةه ويعلون الفقرا علي المجلس حتى حسن
رسول الله صلي الله عليه وسلم لم طول جلوسهم ومناجاةهم فلما راوا ذلك اشتهوا عن مناجاةه فاما اهل العسر
منهم فله حردوا شيئا واما اهل البيرة فطعموا فغنوا واشتد ذلك علي اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم فاشركوا
فكان علي رضي الله عنه يقول انني في كتاب الله لم يجعل لها احد قبلي ولا يجعل لها احد بعدي وهي انة المناجاة
وروي عن علي رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية علي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما ترى في دنيا
قلت لا يطيعونه قال كرم فلت حبة او شعيرة قال انك لم يبد فزلت اشفقتم ان يقدموا بين يدي جواكم
صدقات قال علي رضي الله عنه في حقيق عهدهن الائمة قالوا اني في الكشاف وقيل كان ذلك عشرة ليك ثم
فسح وقيل ما كان الا ساعة من هار وقال عن علي كان بي دنار ارضه فقلت اذا اجبته تصدقت بدرهم
قال الكوفي تصدق به في عشرة كلمات سألني رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ابن عباس وهي مسوخة ابنة التي
بعدها وقيل هي مسوخة بائة الزكاة **باب النكاح** لو ارسلت المرأة
رسولا الي الفاء في خبره ان لا ولي لها وانفذت له في تزويجها جازله اعناده اذا كان ممن يغيب خبر الثانية
اذا احرقت عدك ثوبت الروح جازله ان سخط عينه قلة القتال ومحلله اذ الر بقصد الحجة تزويج لنفسه
في اجاره كولو فالت المرأة مع احبها ان احق مات فزوج فانه لا عمل له ان تزوجها لاهام ثمانية

في اخبارها وكذا لو كان لحنه اربع شوية فاجزى به امرأة يموت احدها من وطلت ثم توجه فاوله تطلب من وبوجه
جازلر نكاحها او نكاح عزيزها اذا غلب علي ظنه صدقها **باب الصدق**

اذا اشغقت المرأة من تسليم نفسها الغيبض المهر الحال وقال الزوج لا اسلمه حتى تسلم نفسك ففي قول لا
يخير واحد منها بل من سلم منها اجبر الاخر انما يجبران في امر القاصي الزوج بوضع المداق عند عدل
وبامر الزوجية بالتكليف فاذا ملكت اعطانا العدل **باب الوليمة** قال

التولي اقل وليمة العرس شاة واحدة وقال الجرجاني دونها لان النبي صلى الله عليه وسلم اولى على صفيه بشاة
وترى واعلم ان انواع الولايم عشرة سياتي الكلام عليها في باب العشرة ان شاء الله تعالى وسائر الولايم مستحبه
وفي وليمة العرس قولان احدهما الوجوب لقوله صلى الله عليه وسلم اولى له ولو بشاة واطهرها الاستحباب كالاشي
واما الاجابة اليها فرض عين علي الصحيح وقيل كفاية وقيل سنة وانما تجب بعشرة شروط سياتي بيانها في الباب
الذكر ايضا وفي اجاب سائر الولايم طرفان احدهما على الخلاف في وليمة العرس واحتمها القطع بعدم الوجوب

باب العقيقة يعق عن المارية بشاة واحدة واما العلام يعق عن عدة شتاتين
وسياتي الكلام علي ذلك في باب لا تئين لشيء الله تعالى **باب القسم والنشور**

ونقاله النشور بالصا قاله الرافعي اذا ادعي كل من الزوجين ان صاحبه متعدد ولا يثبت به والقاضي
حاله ما من ثقت في حواره جازم بشاها ومنع الظاهر ان لم يكن في حواره ثقتة اسكنها اليه جنب ثقتة بمنح
عن حالها ونسبها اليه قال الرافعي هكذا الظهور وظاهرة الاكثاف الاكثاف بقول عدل واحد قال واصفوا
ذلك عن شيهه **باب الطلاق**

واحد وهو يوم الجمعة فلو قال انت طالق في افضل ايام الاسبوع طلقت بغير يوم الجمعة لقوله صلى الله
عليه وسلم من طلق يوم طلع عليه الشمس يوم الجمعة فخلق اسامد وفيه ادخل الجنود وفيه اهدى الى الله
وفيها ناب الله عليه وفيه تقوم الساعة وهو عند الله يوم الريد وعند صلى الله عليه وسلم انا اني جبريل
وفي كفة امرأة ايضا وقال هذه الجمعة بقرضها عليك ديك لتكون لك عبدا ولا منك من بعدك وهو سب الايام
عندنا ونحن ندعون اليك الاحرة يوم الريد وي الجبراني عن ادمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله خلق الالام واختر منها يوم الجمعة وفضل اني علي جميع الالام وجعل لهر يوم الجمعة فكله
عمل يعملها لاسنان يوم الجمعة يكتب له بسبعين حسنة فاذا مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة عقر له ما ندم
من دنسه وما تاجر وخج من الدنيا وهو مغفور له وفي حديث اخر عرفت علي الالام وفي يوم الجمعة زهرا
منية وفيها ملكة سودا فقلت ما هذه الملكة فيل الساعه تقوم يوم الجمعة وذكر الرمحي في سورة الجمعة

ان قيام الساعة في اخر ساعة من النهار وفي حديث اخر من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة اجبر من
عذاب القبر واطوم الغنة وعليه طابع الشهداء وفي حديث اخر شيعت الالام يوم القيامه علي هيبها
وتبعث الجمعة زهرا منية اهلا محفون بها كالعروس فنادي الي كريمهم نفي لهم مشون في فوهها
الوانهم كالثلج ايضا ونكحهم بسطع كالمسك لثومون في جبال الكافور ينظر اليهم التقلان ما يطوفون

مطالع من مات يوم
الجمعة
ان قيام الساعة
في اخر ساعة من
النهار

تجيبوا بخلون الجنة لا يجنا الطهر لا المودون المحتسبون ذكره الفرطبي في التذكرة قال الزحبي في سورة الجمعة
 وفي الحديث اذا كان يوم الجمعة فعدت الملائكة على ابواب المسجد ما يدبرهم من فضة واقلام من ذهب
 يكتبون الاول فالاول على مراتبهم وسدغالي في كل يوم جمعة ستمائة الف عتيق من النار وعن كعب الاكبر
 قال كان داود عليه السلام يصوم يوما ويفطر يوما فاذا صادف صومه يوم الجمعة صاعف فيه الصدقة
 وقال ان صيامه يعدل صيام خمسين الف سنة قال الماوردي وصلاة الجمعة افضل الصلوات ولعلم
 ان ليوم الجمعة حسنة اسما يوم الزيد ويوم العبد وهو عيد اهل الجنة في الجنة بنظر كل واحد الى رب العزة
 بقدر ذهابه الى الجمعة في اكثر اكله ومن قال اقال له ويوم الاعز واليوم الازهر ويوم الزيد ويوم
 العروبة ويوم الجمعة واختلفوا المسمى يوم الجمعة فقيل لان الله جمع فيه خلق ادم وقيل لان الله فرغ
 منه من خلق كل شئ فاجتمعت جميع مخلوقاته وقيل لتجميع الماعان فيه للملاءة واول مسمى الجمعة
 الجمعة كعجز لولي وكان يقال للموم العروبة وقيل اول من سماها الجمعة الانصار ولو قال انت طالق
 في افضل ايام السنة فيوم عرفه وفي افضل ايام الدنيا فيوم الجمعة اذا كان يوم عرفه او في افضل شهور
 العام ففي شهر رمضان او في افضل ايام الدنيا فيوم الجمعة اذا كان يوم الجمعة او في افضل شهور العام
 وبمضى ليا لالعشر الاخير منه وكذا الحكم في تعليق العتيق والتذرة ولو قال انت طالق في افضل ساعات
 اليوم طلقت بطول العجز لان افضل ساعات اليوم من طلوع العجز الى طلوع الشمس ذكره النزهي الحكيم في
 علمه قال وفيه تقسيم الازراق ولو قال في افضل الاوقات ففي ليلة القدر ولو قال في افضل الالام والظن
 ففي يوم عرفه وقيل يوم الجمعة وعن بعضهم انه حلف بالطلاق لا يدخل علي زوجته الا في يوم مشوم
 العاقل فقال بعضهم لا طلاق عليك ولا غيرة في الدنيا وما مشوم ما توقف بعضهم ثم جاز السيل الى الشرح
 الدين في رحمة الله تعالى فظن الابد فاذا في عيبه رخص فقال هل صليت الصبح قال لا قال فاذا دخل على
 هذا اليوم فانه يوم مشوم عليك ولا شك انما ذكره حسن ان المولى المالك اما اذا عني المشور شيئا
 اخذ في نظر ابي بنته ووجه ما اجاب به رحمه الله تعالى ان يوما بعضي اصدق به او يترك فيه صلاة يتيم او ولد
 فهو مشوم واعلم ان الله تعالى فضل الازمنة بعضها على بعض وبعض الالام على بعض الاوقات
 والحيوان والاعراض كذلك وسياتي بيان ذلك في باب الالف شرحنا للتعالي **باب النفقات**

يوم الجمعة
تسنة اسما

اول من سمي
الجمعة لوجه
كعب ابن لؤي

حلف بالطلاق
لا يدخل على زوجته
الا في يوم مشوم

باب النفقات
 حيب على المعسر وحينه كل يوم مد واحد من طعامه وعليه مونة الطبخ والخبز في الاصح واما الموم فغلبه
 مدان والمتوسط مد ونصف **باب الاستبراء** وهو يحقنه فان كانت لا يحسن
 في شهر وسياتي بيان ما نوجب الاستبراء في باب الثلاثة ان شاء الله تعالى **باب دعوى الدم**
والقتامة يكفي في حصول اللوث قول عدل ان فلانا قتلته وكذا عبيد وسأوكذا فسقده وكفار في الاصح
 واللوث ايضا ان يوجد قتيلا في محلنا او قرية صغيرة لا عداية فيغلب على الظن انهم قتلوه او يجتمع جماعة
 في بيت او صحرا ونفر فوا عن قتيلا يغلب على الظن ان القاتل منهم فاذا ادعي وبه القتل على بعضهم
 خلف مع دعواه خمسين مينا فان كان الاولي جماعة ورعت اباي عليهم فاذا اختلفوا اخذ والدية

العلم
الا

عاقلة المدعي عليه ان ادعوا قبل خطا فان ادعوا قبل عمد في مال ولا تؤد وقال مالك واحمد رحمهما الله تعالى يجب
 القود فان لم يكن على المدعي عليه لوث فالقول قول المدعي عليه مع يمينه وهل يحلف معنا واحدة او طينين منسا
 قولان ولو يقال صفان لقتال وانكشوا عن قبيل فان التجر قتال فلوث في حق المظالم والا في حق صف
 نفسه **باب** في مسابيل الاولي الواحد من اهل الحرب وكذا العبد
 المحصور الدخول الي دار الاسلام بامان واحد من المسلمين مكلف مختار ولو عبدا وامراة ولا يبيع امان الا سي
 المسلم لمن اسره لانه مقهور معه **الثانية** قال صلى الله عليه وسلم من بلغ سهم في سبيل الله فهو له درجة في
 الجنة وفي رواية من ربي سهم في سبيل الله فهو عدل محرم **الثالثة** بجihad في كل سنة مرة واحدة قال
 الامام الجهاد دعوه فقهه فجهاد الله حسب الامكان حتى لا يبقى الا مسلما او مسالما ولا تقصر على مرة ولا يعطل
 اذا امكنت الزيادة والجهاد من فرض الكفايات وتنادي بطريقين احدهما استغفر للاسلام وحماة الدين الثاني
 الدخول الي دار الكفار وقتالهم واقله مرة واحدة في كل سنة خلا فالقاهر والاولي البداية بالاهم فالاهم فيها
 من على دار الاسلام لقوله تعالى قاتلوا الذين يلوونكم من الكفار لايه الا ان يكون الخوف من الاعداء
 فيها لهم ويراعى الامم النصف بين الغزاة بالمناوبة فاذا عرِب طائفة وجات اقامت وخرجت في
 المرة الثانية غيرها ولا يجاد على مبي ولا امراة وخوها وسياتي بيان الذين لا يجاد عليهم في باب العشرة
 ان شاء الله تعالى ولو كان الطريق مخوفا لم يسقط الجهاد لان مناه على المخاوف وسوا كان الخوف من
 الكفار ومن لم يوص المسلمين على الصحيح **الرابعة** تكريم على الواحد ان نفر من اثنين في الجهاد لقوله تعالى
 الا تخف عنكم الايه وكان الواجب والايه الواحد بعشرة لقوله تعالى ان يكن منكم عشرة من مبارزين
 يعلوهم ايمان وان يكن منكم مائة يعلوهم الفان الذين كفروا فلما نزلت ثقلت على المؤمنين فنزل لان
 خفوا الله عنكم ونزول الاثنين كان يوم بدر **الخامسة** قال صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله
 تعالى خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري وفي مسلم عن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جري عليه عمله الذي كان يعمل واجري عليه
 رزقه وان من الغنائ قال القرطبي في نفسه وروي عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول من رباط ليلة في سبيل الله كانت له كالف ليلة صيامها وقيامها قال وروي عن ابي بكر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله من ردا عوده المسلمين محتسبا من غير
 شهر رمضان اعطى اجر من عيى مائة سنة صيامها وقيامها ورباط يوم في سبيل الله من ردا عوده
 المسلمين محتسبا من شهر رمضان افضل عند الله واعطى اجر اراه قال من عبادة الف سنة صيامها
 وقيامها فان رده الله الى اهله سلم الى امرئ عليه سبب الف سنة وكتب له من الحسنات ويجري له
 اجر رباط الي يوم القيامة قال وعى انسى لزم مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امرئ
 ليله في سبيل الله افضل من صيام رجل وقيامه في ليله الف سنة والسنة ثمانون يوما واليوم كالف
 سنة **باب** الحدود وفيه مسابيل الاولي اذ لزم مرات

اذا جلد الرائي
بغرب سنة واحدة
الى مسافة القصر

ولم يجد كفاه حد واحد وكذا الواسق مراد بالقطع كفت يد الشائبة اذا جلد الرائي بغرب سنة واحدة
الى مسافة القصر فاخوذها فان كان عبدا نصف سنة على الصحيح وقيل سنة وفي قول لا يغرب اصلا
لحق السيد والمكاتب واما الولد والمغضب كالقن وفي البعض وجه انه جلد بغرب حسب التقسيط فاذا
استوي نصفاه حرمة ورفا جلد ثلاثة ارباع الملية وغرب ثلاثة ارباع سنة ووجه اجزا الجادا كان بينه
وبين سيد مهاياه ووافق الرائي ونزبه فعليه حد الاحرام والخذ العجيد وغرب العرس من بلد الرائي
عزبله فان عاد الى بلد منع في الاصح والغرب المرأة وحن في الاصح بل مع زوج او محرر ولو اجمرة فان امتنع
الزوج او المحرم لم يجز في الاصح واذا عين الامام جهة للتغرب فليس للرأي طلب غيره هذا في الاصح الثالث
اذا زاد الجداد في الحد سوطا فاق الحد وثلاثة احوال احدا يجب على عاقلة كمال الدية والثاني بصوم
والثالث وهو الصحيح جزئيا بالتفسيط فحجب حد الحمر جزا من احد واربعين جزا وفي حد الفذ جزا من
احد وثمانين جزا وفي الزنا جزا من باية وواحد وهذا خلاف ما لو جرحه واحد جراحه واخر مائة جراحه
حتت يجب القصاص عليها فان عفى على مال فهو عليها نصفان ولا يوزع على الجراحات لها كدية الباطن
وفي البدن مغائل خفية قد توشى جراحة الواحدة مما لا توشى الجراحات الكثيرة ثم ما ذكرناه في الجداد هو
اذا زاد باختياره فان فعله باذن الامام فالصمان على عاقلة الامام ان جهل الجداد كله وخطا به والا
فالصمان على عاقلة الجداد ان لم يكن اكره ثم انما كون الصمان على العاقلة في الموضعين اذا كانت الزيادة
فان كانت عمدا فعلى الجان منها ولا تؤد لانه مات من مضمون وغير مضمون ولو امر الامام بتأبير في الشرب
فان اخذ الجداد واحدة عمدا فاق الجلود فاربعة اوجه اصحابا توزع الدية على احد وثمانين جزا بسطها
اربعون وجبا ربعون على الامام وجز على الجداد والثاني بسط ثلث الدية وجب على الامام الثلث و
الجداد ثلث الثلث بسط نصفها وجب على الامام ربع وعي الجداد ربع والرابع بسط نصفها وتوزع
نصفها على احد واربعين جزا اربعون على الامام وجز على الجداد ولو كانت السفينة مسقلة تسعة اعدال
موضع فيها اربعة اعدال وان اقرقت حمل بغرها اعدال التسعة اربعون وجبا من اصحاب البعض وفي
قدرة وجبا من احدهما النصف والثاني القسط فاذا وزع على جميع اعدال وهو كاخلاف في مسئلة
الجداد اذا زاد على الحد المشروع **باب**

القسمه

ذكر حر عدل بعلم الساحة والحساب فان كان فيها بقوم وجب قاسمان **باب**
الامان لا تتعقد اليقين الا بذات الله او بصفة من صفاته ولا تتعقد بغيره من المخلوقات وان كان عظميا
كالنبي صلى الله عليه وسلم وجرى له والكعبه بخود ذلك لقوله تعالى فيقسمان بالله وقوله تشهدوا لهم
اربع شهادات بالله الى غير ذلك من الايات وقوله صلى الله عليه وسلم كان عالفا فليحلف بالله او وليصمت
وقوله صلى الله عليه وسلم وقد سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حلفه واني واني ان اسد ينتم ان
لحلفوا بابايكم وفي رواية اني داود انه صلى الله عليه وسلم قال من حلف بالمانه فليس منا وروي في الحديث
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع رجلا يقول لا والله الكعبة فقال له لا تخلف بغير الله فاني سمعت رسول الله

لا تتعقد
اليقين الا بذات
الله او بصفة
من صفاته الى



اسم علمه ولم يقول من حلف بغيره فقد كفر واشترك فان قيل فقد قال صلى الله عليه وسلم في حلفه قصة
 الاعمى الذي سأل عن امر الدين لما قال لا ازيد عليكم ولا انقص منكم اقل وايمان صدق او دخل
 الجنة وايمان صدق رواه ابو داود في كتابه **باب** انه صلى الله عليه وسلم سبق لسائر الائمة غير قصد هذا
 ما اقتص عليه الراعي في كتاب الايمان ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم لم يرد حقيقة الحلف وانما جري ذلك منه على
 عادة العرب في محاوراتهم وهذا مثل قوله صلى الله عليه وسلم لم يخفني حلفي احابستنا بهي يعني صغيره رضي الله
 عنه فانه لم يرد حقيقة الدعاء عليهم ومثل قوله فاطمة بذات الدين تزييت يدك ويحتمل ان يكون اراد حقيقة الحلف
 البين وكان ذلك قبل النهي عن الحلف بالآباء وهو ما حكاه الخطيب الاسنوي في شرح النجاشي وقوله صلى الله
 عليه وسلم فقد كفر واشترك معناه اذا حلف به معتقدا في المحلوق به من التعظيم فيما يعتقد في الله تعالى
 او هو كفر دون كفر وشرك دون شرك كما قالوا في قوله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقاله كفر
 واما قول بعض الصحابة بالنيات وايها رسول الله فليس هو من باب اليمين وانما معناه اذ كذبت بالي وايها
 ولو حلف بالقران واراد الميثاق في المحلف فيمين او اراد غيره فليس يمين فقد يرد بالقران الخطبة ولو
 حلف بالصحف قال النووي نظائر ان قال وحرمة ما هو مكتوب فيه يمين او اراد الورد والمجلد لم يكن يمينا
 او اطلق يمين قال النووي فان قيل كيف يكون يمينا عند الاطلاق وقد راد بالصحف الصغيرة كما قلتم انه
 قد راد بالقران الخطبة والصحيفة قد يكون فيما عدا القران فالجواب ان الصحف قد علم استعماله
 عرفا في القران حيث لا يستعمل غيره من الكتب وانما يقال كتاب وانما قال صحف واما الخطبة فقد وردت
 بالقران قال بعض المفسرين في قوله تعالى واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا ان المراد الخطبة وقيل
 الاستئذان في اليمين كقوله واسد لا فعل كذا الا ان شئنا الله وانت طالق الا ان شئنا الله ولا اشركه الله يمكن
 موصولا باليمين وعن ابن عباس انه يفيد ولو بعد سنه وعن سعيد بن جبير ولو بعد يوم واسمع او شهر
 او سنة وعن طاوس والحسن بن ادم في مجلسه والصحيفة الاولى ومبارك بن عبد الله بن عباس ومن وقفه
 قوله تعالى وخذ يدك ضعفا فامرب به ولا تخش اذا لو نفع الاستئذان بعد حين لقال الله لما استئذني مكان
 قوله وخذ يدك ضعفا قال الزمخشري في الكشاف وحكي انه بلغ المصوران ابا حنيفة خالف ابن عباس في
 الاستئذان المنفصل فاستحضره ليكره عليه فقال له ابو حنيفة هذا يرجع عليك انك تاخذ البيعة بالايان
 انهم من ان يحزموهم عندهم فيستئذون فيجوز عليك فاستحسن كلامه ورضي عنه **باب**
التنذر اذا نذر صوما او اطلق كفاه يوم او عتقا واطلق فزنيما او صدقة فباي شيء كان ولو درهما
 او فلسا او صلا ففيل بكفيه وكفه والاطهارة لا يجزئه اقل من ركعتين **باب**
الشهادات يجب اداؤها على متحملها اذا ادعى اليه واستثنى من ذلك الشاهد الواحد اذا كان الحق لا
 ثبت الاضام شاهدة وبين فانه لا يلزمه الا في الاصح **قاعدة** قال البرزق ائمة في كتاب الاعداد والثلاثين
 رويان النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل اهل بيت اخية واحدة وعشرة واحد ومعنى الغنية الشاة
 التي تدع في رجب والمراد بذلك الاستحباب بدليل انه صلى الله عليه وسلم صحى بكبش فقال عن محمد واهل

مصلحة

حسنا

يقبل الاستئذان في
 اليمين ولا اثر له
 ما لم يكن موصولا
 باليمين هـ

العندوة الشهادة
 التي تدعى في رجب



ضع صل الله عليه وسلم
بلكش فقال عفة محمد
واهل بيته الخ المراد
به انه شفة ليس واجب

وكلاب الكرم
ولده الارجل وحمل
وهو العرير الخ

لما مات الله كان عمره اربعين سنة
واما الله ما تيسر سنة ثم اجاب الله العرير
وعاد الى قبره شاكرا واولاده
واولاد اولاده وشيوخه وعابيه وخمسة واربع الف
وهو اسود الرأس والوجه

بينه ثم يحيى باجر فقال عن محمد وامته فاستظ وجوب الاضحية عنا قال ويجوز الاقتصار في كل بلد على
قاص واحد وقاسم واحد وقاييف واحد وخارص واحد وقوله تعالى الرتران اسم انزل من السماء ففتح
الارض مخضرة يروي في التفسير ان المراد بذلك موضع واحد من الارض فرب من مكة يسمى ما ضحا اذا المطر بالليل
ظهر بننه بكرة وروي ان موصفا من الارض طلعت عليه الشمس مرة واحدة ثم لا تعود اليه الى يوم القيامة
وهو قعر البحر الذي انقلب لوسي عليه السلام حتى عرف فيه فرعون وكلاب الكرم ولده الارجل واحد
وهو العزيز وذلك ان سنة كان اربعين سنة ولائها مائة وعشرون سنة وجميع سنون الي واحد
وهو نوع ومن قبله الي ابيه واحد ليس له اب وهو آدم وامر البشر كلمة واحدة وهي حواء وكل مخلوق من الخ

وقال انصتار منه صف واحد قط في عيد ولا جمعة **باب الاثني**
وجبه فصلان **الاول** في الاعداد المطلقة وفيه مواضع **الاول** قوله تعالى ومن كل شئ خلقنا

زوجين اثنين يعني صنفتين ونوعين مختلفتين كالسما والارض والشمس والقمر والليل والنهار والبر والبحر
والسماء والجبل والشتا والصيف والخن والانس والذكر والانثى والنور والظلمة والامان والخطر والسهل
والشقاه والخن والهامل والحلو والمر وما قول تعالى قلنا اجعلنا من كل زوجين اثنين فالمراد بالزوجين
الذكر والانثى بلا شك ذكر ذلك البخاري وقال في قوله تعالى والانس والذكور والانس والذكور والانس والذكور
فقال الشفع الملق لغيره تعالى وخلقناكم ازا واجا والوتر هو امر عجز وجل روي ذلك عن النبي سعيدا المخدري
وهو قول عطية العوفي وقال مجاهد وسرو في الشفع الملق كله قال اسمعالي ومن كل شئ خلقنا زوجين
الخن والامان والهدى والصلوة والشقاوة والسعادة والليل والنهار والسما والارض والبر والبحر والشمس
والقمر والخن والانس والوتر هو اسمعالي قال اسمعالي قل هو اسم واحد وقال الحسن وابن زيد الشفع والوتر
الملق كله منه شفع ومنه وز قال قتادة هما الصلوات منها شفع ومنها وتر روي ذلك عن عثمان بن حصين
رضي الله عنهما فروى عا وروي عطية عن ابن عباس الشفع صلاه الغداة والوتر صلاه المغرب وعن عبد الله
ابن الزبير قال الشفع النفر الاول والوتر يوم النفر الاخر وروي ان رجلا سأل عن الشفع والوتر والليلالي
العشر فقال ما الشفع والوتر فقالوا اسمعالي وجل في مجمل لا يوجب فلا ثم علمه ومن تراخى فلا ثم عليه فهما
الشفع والوتر واما الليالي العشر فالثمان وعشرون والخن وقال مقاتل ان حبان الشفع الايام والليالي والوتر
اليوم الذي لا ليلة بعده وهو يوم القيمة وقال الحسين ابن الفضيل الشفع درجات الجنة لاها ثمان والوتر
درجات النار لاها سبع وسيل ابو بكر بن الوراق عن الشفع والوتر فقال الشفع تضادا واصاف المخلوقين العز
والذل والغدرة والعجز والقوة والضعف والعلم والجهل والبهر والعمى والوتر انفراد صفات اسمعالي
عن بلاذل وقدره بلا عجز وقوة بلا ضعف وعلم بلا جهل وجاهة بلا موت وذكر الغرطي اخا الاثر منها الشفع
الركعتان الاولتان من المغرب والوتر الركعة الاخيرة ومنها الشفع عشر ذي الحجة والوتر ايام النشر في
اللائحة ومنها الشفع مسجد مكة ومسجد المدينة والوتر مسجد بيت المقدس ومنها الشفع والوتر سلا الله دليله

قوله تعالى ما يكون من نخوي ثلاثة اليهود ابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم الاية ومنها الشفع الحيوانات لانها
 ذكروا نوات والوتر الجمادات ومنها الشفع ما بينوا والوتر ما لا بينوا ومنها الشفع القرآن في الحج والتمتع بالعمرة الى
 الحج والوتر الا في اديانج ومنها الشفع الصفا والمرودة والوتر الكعبة وقد يلخص من ذلك سنة عشر خولا
 قوله تعالى الاله الخلق والامر قال سفيان بن عيينه فرق اسم بين الخلق والامر فمن جمع بينهما فقد كفر **الثالث**
 قوله تعالى رب المشرقين و رب المغربين يعني مشرق الشتاء والصيف ومعربها واما قوله تعالى يا ليتني
 وبينك بعد المشركين نعمناه ما بين المشرق والمغرب فهو من باب التغليب لقوله القران للشمس والقمر
 والعمران لا يكبرن عن ربهن خطاب رضي الله عنهما وقال القرطبي ما بين مشرق الصيف ومشرق الشتاء واما قوله
 فلا اقسام رب المشرق والمغرب فالمراد مغرب الشمس والقمر والنجوم ومشارقتها او المراتد الشمس والقمر
 خاصة لان كل يوم من ايام السنة كذلكها مشرق ومغرب واسما علمه وقال تعالى وحعلنا الليل والنهار اثنين
 وسياتي الكلام عليهما في باب السبعين وقال تعالى ولئن طاف مقام رب جنتان ثم قال ومن دونها جنتان قال
 وفيها عينان تجريان ثم قال فيها عينان نضاخان وسياتي الكلام علي عدد الجنان والاعين في باب الاربعة
 ان شاء الله تعالى **الرابع** قوله تعالى سنفرغ لكم اهلها الثقلان جعل الله الاس والجحيم فرقتين وقال فرقت
 الجنة و فرقت في السعير وقال فيهم شقي وسعيد وقال هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وفي هذه
 الايات لمن اعتبر ما خلق الايتين ويدهل العقول ويجري في الابواب اذ لا يجعل العبد من اي فرقت هو ولا ماذا
 يحتم له في اخر عمره وقد كتبه الشقي والسعيد في بطن اهد روي الزمدي عن عبد الله بن عمر وابن العوام رضي
 الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا
 برسول الله لان جينا فقال للذي في يمينه هذا كتاب من رب العالمين فيه اسما اهل الجنة واسما اهل جهنم وقيل لهم
 اجعل علي خرمهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا وقال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسما
 اهل النار واسما اهل جهنم ثم اجعل علي خرمهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا قال اصحابه فيم العمل برسول
 الله ان كان امر اذ فرغ منه فقال سعد واوقار ووافان صاحب الجنة فتم له جعل اهل الجنة وان عمل اي عمل
 واذا صاحب النار فتم له جعل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه صدها
 ثم قال فرغ ربكم من اعباد فرقت في الجنة و فرقت في السعير وفي رواية فقال للذي في يمينه هذا كتاب
 من رب العالمين يا سا اهل الجنة واسما اهل جهنم وعشائرهم وعدتهم قبل ان تستقر وانطقوا في الاصلا بوقبل ان
 تستقر وانطقوا في الارحام اذ هم في الطينة محددون فليس يزداد فيهم ولا ينقص منهم اجمالا من الله عليهم
 الى يوم القيامة قال للذي في يساره هذا كتاب من رب العالمين يا سا اهل النار واسما اهل جهنم وعشائرهم
 وعدتهم قبل ان تستقر وانطقوا في الاصلا بوقبل ان تستقر وانطقوا في الارحام اذ هم في الطينة محددون
 فليس يزداد فيهم ولا ينقص منهم اجمالا من الله عليهم فقال عبد الله بن عمر وفيه العمل اذن قالوا عملوا وسددوا
 وقاربوا وساق الحديث وسيل عن من الخطاب رضي الله عنه عن قوله تعالى واذا خذ ربك من بني ادم
 من ظهورهم ذراتهم فقال ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال هؤلاء الجنة
 هؤلاء النار

قوله تعارب
 المشرقين و رب
 المغربين

قوله تعارب
 واذا خذ
 ربك من بني ادم



أهل الجنة يعلمون ثم مسح فاستخرج منه ذرية فقال هو لا النار ويعمل أهل النار يعملون فقال رجل فيم العمل
 برسول الله فقال صلى الله عليه وسلم لما اطلق الله العبد الجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل أهل الجنة
 فيدخل الجنة واذا اطلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار فيدخل النار وفي الصحيحين وغيرهما عن عبد الله بن
 مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في يده
 اثمه اربعين يوما ثم يكون علقته مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا ياربع كل ان يكتب ربه
 واجله وعمله وشئ او سعيد ثم نسخ فيه الروح فوالذي لا اله الا هو ان احدكم لم يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون
 بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وان احدكم لم يعمل بعمل أهل النار حتى
 ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وفي رواية لسائل عن
 حذيفة بن اسيد بلغه النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم باربعين
 او خمسة واربعين ليلة فيقول ما رب استغنى امر سعيد فيكتبه فيقول لي رب اذكر ما اوتيت في كتابك وكتب
 عمله واهله واجله ورزقه ثم نظوي الصحف فلا يزال اذيعها ولا يتغير وفي رواية له ثلاث واربعين ليلة وفي بعض
 نسخها الفرضي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا وفي
 مشايبه اسم مكتوب حشر اياك من اول سورة التقيان فان قيل ل فمن استعمله الله بالعالمين جميعا
 ما حكمه قلت هو داخل في قوله تعالى خلطوا عموما لاجل ما كانوا يعملون ان تنوب عليهم وفي قوله صلى
 الله عليه وسلم ان يوما يصيهم سبع من النار يذنبونهم فيجوز ان يعفو الله عنه ويجوز ان يدخله النار ثم يخرج
 بعد ذلك الشفاعة ثم الواجب على العبد ترك الاعراض والوقوف عندما امر الله به وفيه عن عبد الله بن مسعود
 بنظر العاقبة فان ترك الامور وان تركها المهيات انك لا على ما سبق في الاذن من الشفاعة والسعادة
 فيه اعراض على الله وبخالفة طاهره لا يبق حال العبودية وقد قال صلى الله عليه وسلم لا صحابه لما قالوا افلا
 تنكل على كتابنا وتدع العمل اعلموا فكل ميسر المحلوق له واياك ان تعجب بنفسك اذا وقتت للعمل الصالح وتقول
 اها علامة السعادة فان تدري بماذا يجتم لك او تيا من رحمة الله اذ الرزق للعمل الصالح فان تدري بماذا
 يجتم له وانظر ال ابلغ علم ان باعود كيف سلبه الله الاسم الاعظم والايان والاي برصمها العابد كيف انقل
 وكفر بعد عبادة خمسمائة سنة وقضته مشهورة والاي ليس بعد عبادة ثمانين الف سنة كيف طرد باعجابه
 بعمله ودعواه اجره في نفسه والي سورة تغز عن كيف عاشوا دهرهم كفا طم قالوا اما برجال العالمين وكانوا من
 اهل السعادة قال بعضهم سجدوا لله في عمرهم سجدة واحدة الى غير قبله من عنظارة فاستوجبوا لها الجنة
 وما قاله الحسن لكن الاعتماد على الايمان لا على تلك السجدة قال تعالى فالغي السجدة ساجدين قالوا اما بر
 العالمين رب موسى وهرون بل كن عالما بالظلمة وحالك داير بين الرجا والخوف قال تعالى والذين يوتون
 ما اتوا وقلوهم وجهه ايم خابغه قالت عائشة رضي الله عنها رسول الله هو الذي منى ويسرق ويشرب
 الخمر وهو على وجل فقال لبا عايشة بل الذي يصوم وينصدق وهو مع ذلك على وجل نقله الشعبي وقد كان
 صلى الله عليه وسلم متواصلا الاحزان دأبها الفكرة نظره الى الارض اكثر من نظره الى السماء ولم يبرصا حكما مل فيه

كتاب الجنة
 في بيان ما
 يدخل الجنة
 وما يخرجها
 وما فيها
 وما يحيط بها
 وما هي
 من اول سورة التقيان

ما من مولود
 يولد الا وفي
 مشايبه اسم
 مكتوب حشر
 اياك من اول
 سورة التقيان

انظر الى بعام
 ابن باعور الى

ابلير عبد الله
 ثمانين الف سنة
 وطرده باعجابه الى

وقال الوتعلون ما اعلم لصحكمة قليلا وليكتم كثيرا وما نلذذتم بالنساء على الفراش وكخر جنم الي الصعداء تجاروا
 الي الله تعالى وقد قام الليل حتى تورمت قدماه وصام وجاع حتى شد على طنه الحجر هذا وهو المغفور له ما
 تقدم من ذنبه وما آخرا فكيف بنا نحن اذ خلقنا الله في شفاعته منه وكرمه قال بعضهم السعادة قبل الولاة
 والعناية قبل الولاة والواحد بمينة علي السوابق قال الشيخ ابو محمد النيسابوري الخلق على اربعة اصنام
 سعيد بالنفس في لباس السعادة وهو من عماش مومنا ومات مومنا وشقي بالنفس في لباس الشقاوة وهو
 عكسه وسعيد بالنفس في لباس الشقاوة وهو من عماش كافرا ومات مومنا وشقي بالنفس في لباس السعادة
 وهو عكسه وقال اخر الناس ايضا على اربعة اصنام منهم من اعطي الدنيا والاخرة وعكسه ومنهم من اعطي
 الدنيا دون الاخرة وعكسه وان شئت في ذلك

- اربعة تعجز عن شانهم ، فالنفس في فكرهم ساهرة
- فواحد يديه مبسوطة ، ليست له من بعد هذا اجره
- واخر يديه مقبوضة ، من بعد هذا اجره
- واخر حاز كليهما ، سيقت له الدنيا مع الاخره
- ورابع تسقط من بينهم ، ليست له دنيا ولا اخره

وذلك شغل العجز العليم لا يزال
 عما يعمل وهو يسلون قال حعفر بن شمس الخفاف في كتابه زهر السباين ورد في الحديث ان رسول الله صلى
 عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه الا اجر من استقى الاستيا قالوا بلى رسول الله قال من اجتمع عليه فقرة الدنيا
 وعذاب الاخرة وفي مستدرك الرازي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علامة الشقاوة اربع جمود العين
 وضاعة القلب وجب الدنيا وطول الامل **الخامس** جعل الله لكل انسان اجلين . ينقل البعوي في
 قوله تعالى ثم قضى اجلا واحلا مسمى عنه عن الحسن والحكم وقناده ان الاجل الاول من الولاة الى الموت
 والاجل الثاني من الموت الى البعث وهو الرزق ويروي ذلك عن ابن عباس وقال لكل احد اجلان اجل الى الموت
 واجل من الموت الى البعث فاذا كان ثم اتقيا وضولا للرحم زيد له من اجل البعث في اجل العمر وان كان فاجرا
 قاطعا للرحم نقص من اجل العمر وزيد في اجل البعث وقال مجاهد وسعيد بن جبير الاجل الاول اجل الدنيا
 والاجل الثاني اجل الاخرة وقال عطية بن ابن عباس ثم قضى اجلا يعني اجل النوم يقبض فيه الروح ثم ترجع
 عند البقظة واجل مسمى عنه هو اجل الموت وقبلها واحد ومعناه ثم قضى اجلا يعني اجل الاعمار كرمته
 مشهور اليها واجل مسمى عنه معنى وهو اجل مسمى عنه لا يعلم غيره **السادس** جعل الله لكل احد
 موتين وحياتين نقل البعوي في قوله تعالى قالوا ربنا انظرنا اثنين وايجبتنا اثنين . عن ابن عباس
 وقناده والحكم كانوا اموانا في اصحاب اباهم فاجابهم الله تعالى في الدنيا اما تم الموت التي لا يد من ثم اجابهم
 للبعث يوم القيمة وهما موتان وحياتان وهذا كقول تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم
 يميتكم ثم يحييكم وقال السدي اميتوا في الدنيا ثم اجابوا في قبورهم ثم اجابوا في
 الاخرة وهو المراد بالتثانين في قوله تعالى واتخذ علمتنا الشاة الاولى وقوارحالي ثم الله منى الشاة الاخرة

علامة الشقاوة
 اربع

اذ اكلت الانسان
 بتر اتقيا وضولا
 للرحم زيد له من
 اجلا البعث في اجل
 العمر وان كان فاجرا
 عكس ذلك

فالنشأة الاولى والنشأة الاخرة العت بعد الموت زاد القرطبي في تفسيره وعن ابن زيد اجابوا
 في عالم الدنيا اخرجتم من ظلم ادم وقال المستبرك ثم ما تم ثم اجابوا في الدنيا ثم ما تم قال الزمخشري
 في التشاف ومن جعل الاماثنين التي بعد حياة الدنيا والتي بعد حياة الفيز بلزمتها اثان ثلاث احياء وهو
 خلاف ما في القرآن الا ان يحمل فاجعل احداها غير معندها او برع ان الله يحسبهم في القبور ويستعمل تلك المياه
 فلا موتون بعدها في المستبين من الصعقة في قوله الامر شاة انتهى وعلى قول ابن زيد يلزم اثان اربع
 احياء الاولى عالم الدر والثانية في الدنيا والثالثة في الفيز والرابعة يوم القيمة وقول الزمخشري اد
 يزعم ان الله يحسبهم في قبورهم وتستعمل تلك الحياة الى اخره ظاهر ويؤيد ان في احاديث سوال الملكين في
 الفيز انه يقال للمومن ثم نومة العروس فهو نوم الاموات واما الكافر فيضرب بطرقة الحديد وفي رواية يقال
 للارض النبي عليه ولا يزال معذبا في قبره حتى يبعث والعذاب انما يكون للحق وقد قال تعالى النار بر منون
 عليها عدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وفي صحيح البخاري ومسلم عن ابن عمر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدم اذ مات عرض عليه مقعد بالعداء والعشي ان كان من اهل الجنة في
 اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة وسياتي ذكر
 احاديث السؤال في باب الجنائز ان شاء الله تعالى وذكر القرطبي في سورة البقرة انها ست احياء اتوست اما ان ات
 فذكر هذه الاربعة قال وقيل ان الله خلقهم قبل ادم في صورة البهائم ثم اما تم فمذمومة وفي حديث صحيح
 مسلم ان الله سمى العصاة اذ ادخلوا النار ثم لم يحسبهم قال فمذمومة سادسه قال وهي موته حقيقة لانها كرها
 في الحديث بقوله بعيتهم ما نه قال وقد اجمع النحاة ان الفعل اذا الكذب المصدر لا يكون مجازا **السابع** عن انس
 ابن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد لاله بايان في السماوات يخرج منه رذقه وان
 يدخل فيه عمله فاذا اقتداه بكموا عليه فذلك قوله تعالى فابكت عليهم السما والارض اخرجهما الى هدى وذكر
 البغوي في هذه الايمان المومن بكى عليه السما والارض اربعين صباحا **الثامن** قوله تعالى سنجدهم مرتين
 ثم رددون الى عذاب عظيم بمعنى المنافقين قال البغوي اخلفوا في هذين العذابين وقال الكلبي والسدي
 قام صلى الله عليه وسلم خطيبا يوم الجمعة فقال اخرج يا فلان فانك منافق اخرج يا فلان اخرج ناسا وفضحة ثم
 دفنوا في العذاب الاول والثاني عذاب الفيز وقال مجاهد الاول للقتل والسبي والثاني عذاب الفيز
 وعنه رواية اخرى عذبوا باحج مرتين وقال قتادة الديلة في الدنيا وعذاب الفيز والديلة تصد
 الدال نوع من الامراض وقد جاء تفسيرها في الحديث ما فاسراج من النار يطهر في اكلها حتى يحم من صدورها
 وقال ابن زيد الاول المصلي في الاموال والاولاد في الدنيا والثاني عذاب الاحزة وعن ابن عباس الاول
 اقامة الحدود عليهم والثاني عذاب الفيز وقال ابن اسحق هو ما يدخل عليهم من عيب الاسلام ودخولهم فيه
 من غير حساب ثم عذاب الفيز وقيل الحد ما ضرب الملائكة وجوههم وادبارهم عند قبض ارواحهم والآخر عذاب
 الفيز وقيل الاول عذاب مسجدهم مسجد الضار والآخر اراقتهم بنار جهنم وذكر الزمخشري في قوله تعالى
 عن الكافرين وقالوا ربنا انا اعناسا دننا وكنا فاصولنا السبيل ربنا انهم ضعيفين من العذاب ان الحكمة

وقرا جمع
 النجاه الخ

الذي يله بضم ال وال
 نوع من الامراض

في ذلك ان يكون ضعف لملهم وضعف لاملهم وقال في قوله تعالى قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا
ضعفا في النار هو ان يزيد على عذاب مثله فيضع ضعفين قال وجا في التفسير ضعفا اي حياض واقفا
التاسع قوله تعالى فذكان لكرم اية في فتيين التفتا ترك في اهل بدرية فقال في سبيل الله
وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وكانوا ثمانمائة وثلاثة عشر رجلا سبعة وسبعون من المهاجرين
وامنان وسنة وبلا تون من الانصار وكان صاحب راية المهاجرين على ارض طاب وماج رايه ايضا
سعد بن عبيد ورضي الله عنهم واخري كافر ابي وفيه اخري كافر وهه مشركوا ملكه وكانوا الفا
الاخسين وكان حرب بدر اول مشهد شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ قيل كيف قال
مشلبهم وهه كانوا امثالهم قال المغمري فبنا ويلان احد هما ان هذا مثل قول الرجل وعده انا اخراج
الى مثل هذا الدهر يعني الى مثليه سواه ملوون ثلاثه دراهم والثاني وهو الاصح كان السلون
يرون المشركين مثلي عدد انفسهم قللهم ايه في اعيينهم حتى راوه ستمائة وستة وعشرين ثم قللهم
في حاكنا حري حتى راوه مثل عدد انفسهم قال عبد الله بن مسعود نظرنا الى المشركين فرايناهم يضعون
علينا ثم نظرنا اليهم فانا انهم يزيدون علينا رجلا واحدا ثم قللهم الله تعالى في اعيينهم حتى راوه عدد اسير اقل
من انفسهم قال ابن مسعود قلت لرجل الى جنبى تراهم سبعين قال راهم مائة **العاشر** قوله تعالى هذان
خيمان اخصموا في ربه تركت في السليين واهل الكتاب فقال اهل الكتاب نحن اولي باسء اقدم منكم كما بانينا
قبل نبيكم وقال المومنون نحن احق باسء اسنا بنينا محمد ونبيكم وعا نزل الله من كتاب وانتم تعرفون بنينا وكابنا
ولكن تم به حدا هذا حصيكم منهم في ربه قال تعالى فالذين كفروا قطع لهم ثياب من نار الاية قال الرجاء
هو لا احد الخصمين وقال في الخصل لاهر وهه المومنون ان الله يدخل الذين امنوا وعلما الصالحات جنات الى
قوله وهدوا الى الصراط الحميد **الحادي عشر** قوله تعالى واصرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين
من اعشاب الايات مثل سحابة حال المومنين والكافرين في حال رجلين كانا اخوين في نوحى اسرائيل احدهما كافرا والاسء
فطر وس والآخر مومن اسمه هو داوود وقيل هما المذكوران في سورة الصافات في قوله تعالى قال قابيل منتهز
كان لي قرين وانا من ابيها ثمانية الاف دينار فتشاهرا فاشترى الكافر ارضا بالف دينار فقال المومن اللهم
ان اعي اشترى ارضا بالف دينار وانا اشترى منك ارضى الجنة بالف فتصدق به ثم بنى اخوه دارا بالف
فقال اللهم انى اشترى منك دارا في الجنة بالف فتصدق به ثم بنى اخوه امراة بالف دينار فقال اللهم انى
جعلت الفاصد القوم ثم اشترى اخوه حذما ومانعا بالف دينار فقال اللهم انى اشترى منك الولدان
الحلدين بالف فتصدق به ثم اصابه حاجة فجلس لاجيه على طريقه فربه في حشمة فعرض له فظرم هو ونحوه
على التصديق بالله وقيل هما مثل الاخرين من بنى محزون مومن وهو ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد
وكان رزق امر سلمة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكافر وهو الاسود بن عبد الاسد ذك
الرحم شري في الكشاف **الثاني عشر** جعل الله تعالى ايات الكا طرب صنعتين فقال هو الذي انزل عليك
الكتاب عن ايات محكمات هن ام الكتاب واحر تشاهدت قال البغوي في تفسيره اختلف العلماء فيها فقال ابن

كان صاحب راية
المهاجرين عيابين
ابى مالك
وضاح حبر الير
الانصار سعد بن
عبادة

عباس المحكمات هن الایات الثلاث فی سورة الانعام فلنقالوا انزل ما امر ربك علیكم وتظهيرها فی
 بنی اسرائیل وقضى ربك الاعداء والایاه الایات وعنه انه قال المتشابهات حروف التبیخ و اوبال السور
 وقال مجاهد وعكرمه المحكم ما فیه الحلال والحرام وما سوي ذلك متشابه لشيء بعضه بعضا فی الحق
 ويصدق بعينه بعضا لقوله تعالى وما ضل به الا الفاسقين. وجعل الرجس علی الذین لا یؤمنون وقال
 قتادة والخضاک والسدي المحكم التاسع الذي یعمل به والمتشابه المنسوخ الذي یؤمن به ولا یعمل به وقيل
 المحكم ما وقف الله الخلق علی معناها والمتشابهات ما استأثر الله بعلمه نحو الخبر عن شرط الساعه من
 خروج الدجال ونزول عیسی علیه السلام وطلع الشمس من مغربها وقيام الساعه وقال محمد بن جعفر بن الزبیر
 المحكم ما لا یختلف فی التاویل عز وجه واحد والمتشابه ما یختلف فیها وقيل عز ذلك فاما الذین في قوله
 ربغ فیتبعون ما تشابه منه اختلفوا فی المعنی لهذا الایات فقال الزبیر هو وخذ یجران خاصه والبی علی
 الله علیه وسلم وعیسی وقالوا المستزعم انه كلمة الله وروح منه قال یلی قالوا حسبنا فانزل الله هذه الایه
 وقال الکافی هو الیهود طلبوا علیهم هذه الایه واستخرجوا حساب الجمل وذلك ان ربهما من الیهود اتوا الی نبی
 الله علیه وسلم منهم حی بن اخطب فقال له حی بی معنا انه انزل علیک امر فنتشبهت بك الله انزلت علیک قال
 نعم قال فان كان ذلك حقا فان اعلم مدة ملك امتك هی احدى وسبعون سنة فهل انزل علیک غیرها
 قال نعم المر قال فهذه اکثر هی احدى وسنون وما به فهل غیرها قال نعم المر قال فهذه اکثر هی ما تان
 واهدي ولسنن فهل غیرها قال نعم المر فقال فهذه لکثر فی مائة واهدي وسبعون ولقد
 خلطت علینا فلاندریک انکثیره نا هذا یقليله وخن حله من انومر بهذا فانزل الله هذه الایه وقال ابن
 جریر هم المنافقون وقال الحسن هو الخواج وكان قنطرة اذا قرأ هذه الایه قال ان لم یکنوا احروریه والسیاه
 فلا دربی منهم وقيل هو جمیع البتة عد فان قيل کیف فرق سبحانه هنا بین المحکم والمتشابه
 وقد جعل الكل محكما فی قوله المر کاب احکمت ابانه وجعل الكل متشابهها فی قوله المر احسن الحدیث
 كما یامتشابهها فقيل احدث جعل الكل محكما اراد بالکل حق لیس فیہ عیب ولا هزل وحدث جعل الكل
 متشابهها اراد ان بعضه يشبه البعض فی الحق والصدق وجعل هنا البعض محكما والبعض متشابهها لما قرأناه
 انتهى كلام **وريات** فی بعض التصانیف ان نزول القرآن علی اثین وثمانین واجبا محکم ومتشابه واثارة
 وتنزیل وناویل وآثر وهي وتهديد وخوف وتحذیر وجمال وحرار وانشال ومواعظ
 واعتبار وناسخ ومنسوخ وقسم ووعده ووعید وفرضة وسنة ورحمة وایاه وتزیین
 وتشدید وصلاح وقیاس واستحسان وحری ورجا وانتظار وطام وعلم وادب ومقدم
 وموخر وتحقیق ومجاز واستفهام وظاهر وباطن واخبار وشرط وجزا ومفضل وعدل وهدي
 ودلالة وحج وایجاز واختصار وسؤال وجواب ومنه وكلامه وبشارة ومشکل وبتأهيا
 وعوامن وقلب وابدال وحذف واقتصار وتقریض وتفتح ومضمر ومظهر وكلیب واستعارة
 وقصص وجمل محمل ومفسر ومطلق ومقید وحظ وایاه ومهم ومبین واحكام وحدود

نزول القرآن
 علی اثین وثمانین
 واجبا

ونظائر **بيان ذلك** على سبيل الاختصار **الحكم** فهو قوله تعالى وقضى ربك ألا تعبدوا الاياه
 الى قوله مكرها وقوله تعالى قل تعالوا انزل ما عهد ربكم عليكم الى قوله ثم ايتنا موسى الكتاب **والتشابه**
 الم والمو والمص وحم وقي وصر وما اشبه ذلك **والاشارة** كقوله تعالى طه ويس وما اشبه ذلك
 قاله عزير **عباس والتزييل** كقوله تعالى حم تنزيل الكتاب وانه لثقل بل رب العالمين **والثاويل** كقوله عزير
 حكيم وغفور رحيم بدليل قوله تعالى وسه الاسما الحسنى فادعوه لها وشهد له جنبا بن عباس رضي الله
 عنها ان سه تسعة وتسعين اسما **والامر** كقوله يا لها الذين امنوا اذا ختم الي الصلاة فاعسلوا وجوهكم
 الابه وقوله واستعسوا بالصبر والملاء وقوله وافتموا الصلاة واتوا الزكاة وقوله وسه على الناس حج البيت
 وان كنتم جنبا فاطهروا وما اشبه ذلك **والنهى** كقوله تعالى يا لها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي
 الله ورسوله ولا ترفعوا اصواتكم الابه ولا تجسسوا ولا لمزوا وانفسركم ولا بغب بعضكم بعضا وما اشبه ذلك
والتهديد كقوله تعالى يا لها الذين امنوا لا تنفخوا بغير اذن الله ورسوله ومن يشرك با الله فبما كفر من
 السماء فتنحطفه الطير واللكا فمن عذاب مهين اذا اغلغلا في اعناقهم والسلاسل يسحبون وما اشبه
 ذلك **والتحذير** كقوله تعالى فلا تخافوهم وظافوا في واما من خاف مقام ربه واسبغ الوضوء اذا
 اشبه ذلك **والتحذير** كقوله تعالى ويجذرك الله نفسه وحذوا حذركم الابه وما اشبه ذلك **والحلال**
 كقوله تعالى فانكروا ما طاب لكم من النساء وقوله وابتنعوا من فضله واحل الله البيع يا لها الذين امنوا اذا
 تباينتم بدين **واكرام** ويل للطففين ويل لكل همة وما اشبه ذلك **والامثال** هرب الله متلاذبا فيه
 شركا متشاكسون مثل نوره كشكاة مثلهم كمثل الذي استوفى نارا انزل الله السماء فتراها صالكة او ديفة تغدوها
 وما اشبه ذلك **والمواعظ** وذكر فان الذكر يمتنع المؤمن فذكر فانت بنعمة ربك بكاهن ولا تجزون
 فذكر انما تذكر ابي عظامات واعظ **والاعتبار** وان لكم في الانعام لبعرة ان في ذلك لعبرة لمن يحتسب
 ينظرون الى الابل كيف خلقت وما اشبه ذلك **والناسخ** والنسخ معروفا **والقسم** كقوله والذاريان والطور
 والجمر والمرسات وما اشبه ذلك **والوعد** وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات واسد يودعون الى دار السلام
 رحيم يوم يبذناظرة الى دهنها نازح وما اشبه ذلك **والوعيد** وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار
 جهنم الابه والظالمين اعد لهم عذابا اليبا وما اسبه ذلك **والفريضة** مثل ان الصلاة والزكاة وما اشبه
 ذلك **والسنه** قول الله ذكر ون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقولهم هذا الذي يقرض الله قرضا
 حسنا وما اشبه ذلك **والرخصة** مثل قوله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتموهن الليل فتمتجد بهن نافلة لك
 وقوله نصفها وانقص منه قليلا او زد عليه وما اشبه ذلك **والاباحة** وما علمت من الجوارح مكبلين **والترغيب**
 جنات عدن مفتحة لهم الابواب حور مقصورات في الخيام ان المتقين جنات وعيون وما اشبه ذلك
والتشديد ان جهنم كانت مرصدا ان عذابها كان عزا اما النار يعر ضون عليها عذو وعشا **والصلح**
 وان جنحو للسلم فاجنح لها وان احد من المشركين استجاركم فاجره الابه وان امرأة خافت من بعلها
 وما اشبه ذلك **والفيلس** قل سمعوا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين فانظروا الى اثر رحمة الله كيف لحي الارض

وقوله تعالى

ناضره

بعد موتها فانظر واكيف يد الخلق وما اشبه ذلك **والاستحسان** لا جناح عليكم ان تطلقتم النساء الاياتنا
 حركتم ان شئتم يعني في الموضع المعلوم وما اشبه ذلك **والتحريك** فاي بانوا لو اقم وجه الله وما اشبه ذلك
والرجاء ولتشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة الاية فانظروا والناظرين من المنتظرين منتظرون
 وما اشبه ذلك **والانظار** ان امر الله فلا تستعجلوه وما اشبه ذلك **والاخر** وانوا البيوت من ابوابها وما
 اشبه ذلك **والخام** يا ايها الرسول بما اهاها النبي **والعالم** يا ايها الناس ان المسلمين والمسلمات وما اشبه
 ذلك **والقدم** وانكم لتتزون عليهم بصحين وبالليل **والموكر** هذا يوم نفع الصادقين صدقهم **والفضل**
 فنافع المومنون وما اشبه ذلك **والعبدان** ما جعل الله من حجرة ولا ضايع الاية حتى يلج الجمل في سم الخياط
والاستعانة الخافق ما الخافق وما اشبه ذلك **والدلالة** والانعام حلقة الكدق ومناضع الاية **والماضي**
 واسبح عليكم بغير ظاهرة وباطنه يعني عيم الاسلام وبعيم الاخرة وبعيم التوفيق والطاعة **والاجاز** وان كنتوا
 فقد كذبت رسل من قبلك ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا الاية واذا قيل لهم وما اشبه ذلك **والشما**
 فمن كان من رجال القاربه فليعمل عملا صالحا الاية ان يفره **والجزا** ثم جزاها ثم جزاها
 الا وفي جزاها كانوا يعملون فليصنعوا قليلا وليسكبوا كثيرا **والايه** **والفضل** فان وليك يد خلون الجنة
 يردون فيها بغير حساب وما اشبه ذلك **والعدل** وان منكم الا اوردها فزوت في الجنة وزيق في السعير
والهدى تقول هدي للمتبعين وما اشبه ذلك **والدلالة** وفي الارض قطع متجاورات ان في خلق السموات
 والارض وما اشبه ذلك **والحجة** قل فسه المحجة البالغة وما اشبه ذلك **والاقتضار** لهم فيها ما يشاؤون
 ولكم فيها ما تشتهي انفسكم وما اشبه ذلك **والسؤال** واسال من ارسلنا من قبلك من رسلنا **والجواب** احسوا
 فيها ولا تكون **والمنة** بل الله من عليكم الاية وما اشبه ذلك **والكرام** ولقد كرنا بن ادم وما اشبه ذلك
والنهار مشهروهم رحمة منه يامر ان الله يشرك بكلمة منه يازكر باننا بشرك بخلام وما اشبه ذلك
والمشكلات قالوا ما هي الاحياتا الدنيا يموت وحيي **والفتيات** قول في الرعد ان في ذلك ايات لقوم يعقلون
 وقول في سورة النمل ان في ذلك ايات لقوم يعقلون **والغوامض** واحعل بل لسان صدق في الاية وقوله
 على لسان داود يعني زمان داود وقوله بل لسان عربي مبين يعني محمد صلي الله عليه وسلم **والقلب** كقول
 خبيل عن قوم شعيب انك لانت الخليم الرشيد دق انك انت العرش العظيم الكرم يعني الذليل المهال يعني
 ابا جهل لعنه الله **والاببدال** كقولهم ولنبذلهم من بعد خوفهم انما وقولهم عسى ربنا نطغى ان سبد له
 اذ واجا فاردنا ان سبد لها ربحها وما اشبه ذلك **والحذف** والاقطاره فقلنا اضربوه ببعض ما نحن كان
 منكربيا اذا لاذ فقلك ضعف الحياة وضعف المات ولوان قرنا سبقت به الجبال وما اشبه ذلك
والعريف يا ايها الناس قد جاكم برهان من ربكم يعني محمد صلي الله عليه وسلم والخبر اذا هو ي معنى جبريل
 ونزول القرآن وما اشبه ذلك **والنصر** كقولهم بل والنجم اذا هو ي كذا اشرناه اليك مبارك وقوله
 بدل ذي مرة فامستوي قل من كان عدوا لخير بل وقوله بدل قد جاكم برهان من ربكم وما محمد الرسول
 وما اشبه ذلك **والمضمر** كقولهم فكيف اذا جمعناهم ليوم لا رب فيه يعني فكيف يكون حال عند يوم القيامة

مؤخر
 الخاص والعام
 مقدمان
 والادب بعدها
 وبعده المقدم

القلب
 التوبيخ

والظاهر كقولها الذن امنوا اذا نذرتنم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وايه الفصام وكتبنا عليهم فيما ان
 النفس بالنفس الابه **والكافية** من كان مهدي حرق الابه نزله في حرقه بمعنى ثوابه الاخره وقوله فانما احرقتم
 التي شتمتم بمعنى فزوج النساء وما شبه ذلك **والاستفزاز** ان هذا حتى لم تشع وسعون بحجه ولي بحجة واحدة
 يعني المرأة والجاربه **والقصص** كذبت قوم نوح كذبت عاد كذبت ثمود وما اشبه ذلك **والجمل** وافعلوا
 الجبر لعلكم تعلمون **واللفسر** ان الانسان خلق هلوعا عسيفه اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا
 وقوله قل هو احداه الصمد بعينه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد **والطلق** ان المسلمين والسلم
 وكقولهم اعد لهم عذابا اليما واعد للكافرين عذابا مهينا **والفقد** اوليك هم الغاسقون الا الذين تابوا
 ثم رددها اسفل سافلين الا الذين امنوا وما اشبه ذلك **والخضر** حوت عليكم الميتة والدم **والابلح**
 كلوا من طيبات ما رزقناكم **والبهيم** اقبوا الصلاة فان بيان ان الصلاة هي ذات الركوع والسجود انما
 كان من النبي صلى الله عليه وسلم **والبين** حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الابه بوصيكم الله في اولادكم
 الابه وما اشبه ذلك **والحجر** انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس وقوله فاحكم بينهم بما انزل الله
 وما اشبه ذلك **والحدود** كقول تعالى الرايه والزاني والسارق والشارقة والذين يرمون المحصنات وما
 اشبه ذلك **والنظار** ان المتعين في جنات ونعيم نظيره في الذاريات ان المقيمين في جنات وعيون ولما اشبه
 ذلك انتهى كلامه **واعلم** ان في القران العظيم آيات مقدم فيها المنسوخ على الناسخ اعني في الاثارة لا
 في الترتول الاولي قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
 فالها ناسخة للآية التي بعدها وهي قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لا واجهم
 متاعا الى الحول كانت عند الوفاة سنة فتسخت باربعة اشهر وعشرا الثانيه قوله تعالى يا ايها
 النبي انا احللتنا لك ازواجك الى قوله تترجي من نشأمنهن ونوي اليك من نشأ الابه ناسخ للآية التي بعدها
 وهي قوله لا تحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل من ازواج فان قيل لك اية في القران ناسخة منسوخه
 فقل هي الآيه الاولي فالها ناسخة الحول كاذكرها ومنسوخه بقوله تعالى واولات الاحمال اجلن ان
 يضعن حملهن فان المتوفاهن لو وضعت بعد وفاة الزوج بيوم او ساعة مثلا انقضت عندها وعن بعض
 الصحابة انها غير منسوخه وان المتوفاهن انقضت باطول الاجلين من عند الوفاة ووضع الحمل والمشهور
 الاول فان قيل لك اية في القران او لها منسوخه واخرها منسوخه واوسطها محله فقل قوله تعالى
 خذ العفو اي العاضل من امورهم منسوخ بآية الزناه واعرض عن الجاهلين بآية السيف **الثالث عشر**
 العلم نوحان علم شريعة وعلم حقيقته والعلما في ذلك عبارات منها الشريعة امره وهيبه والحقيقه قضاؤه
 وقدره ومنها الشريعة علم ظواهر الاحوال والحقيقه علم بواطنها كما في قصة موسى والحقر عليها السلام
 من حرق السيفيه وقتل الغلام فان ظاهر الشرح يقتضي تحريم ذلك والحقيقه خلافه فانه وقع لصلى خفيت
 علينا كما بين الله تعالى ذلك في كتابه بقوله اما السيفيه فكانت لسالكين الى احوالها وقد اجتمعت الحقيقه
 والشريعة في ايات من القران او جزها العظا اياك بعدد وياك يستعين فقولها اياك بعد شريعة وقوله

في القران العظيم
 آيات مقدم فيها
 المنسوخ على الناسخ

مطلب في القران
 آيات منسوخة
 الخ

مطلب في القران
 فان قيل ذلك
 آية في القران الخ

واياك تستعجب حقيقته لانه لو لا وفتق الله للعبد واعانه ما قدر علي العباده كما قال صلى الله عليه وسلم واسه لولا
 الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ولذلك قوله تعالى لمن شأ منكم ان يستقيم هذا شريعه ومانتاه
 الا ان يثنا الله رب العالمين فهذا حقيقته ونحو ذلك من الآيات وقد اطالع الله سبحانه بها صلى الله عليه وسلم علي
 العليين جميعا لقوله صلى الله عليه وسلم فيم تحقن الملا الاعلي يا محمد في صحيفه البخاري من قوله لعن الصحابه وقد
 قال رسول الله ما اجزانا اليوم احدا ما اجزانا فلان انه لم يدع للمشركين شتاده ولا فادة الا تبعا بسببه فقال
 اما انه من اهل النار فراهبه بعض الصحابه وهو يقاتل فلان يقاتل حتى اصابه جرح فاستعمل الموضع
 فصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه وتامل عليه فقتل نفسه قال حبيب واجزت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال ان الرجل ليجعل يعمل اهل الجنة فيما يد والناس وهو من اهل النار وفي روايته ان الله لو يد هذا
 الدين بالرجل الفاجر الى غير ذلك ما اطعمه الله عليه المعينات وموسى علي السلام اطعمه الله على حكم الشريعه
 فقط واكف عن عليا السلام علي علم الحقيقه فقط بدليل قوله لموسى لما ساله ان يتبعه انك لن تستطيع معي
 صبر وكيف نصبر علي ما لم نخطبه جزا او قوله لموسى انك علي علم علمك الله اعلمه وانا علي علم علمي الله
 لا تعلمه فان قيل لايما افضل علم الشريعه ام علم الحقيقه فيجمل ان يقال علم الشريعه لغوله صلى الله عليه وسلم
 سيد العلم العقده وقوله فقيهه واحدا شد علي الشيطان من الف عابد وقوله من يرد الله به حين يفقهه في الدين
 ويحتمل ان يقال علم الحقيقه فانه لا يطلع عليه الا خواص ويحتمل ان يقال هاسوا او الاضمال الاول اقرب
 بعضهم ما رجحان البشي واحد فان الشريعه علم ظواهر الامور والحقيقه علم باطنها **الرابع عشر**
 قال صلى الله عليه وسلم الناس اثنان علم ومن علم وسلب الناس هم الاجر فيه وفسر والهمج بالهنا وديه بغير
 عيار من الحش وقال صلى الله عليه وسلم اني ادرى الله اعدا ما او متعلما ولكن الثالث فتملك وفي روايته اعند
 علما او متعلما او ستمها او محبا ولا تكن الخامس فتملك وفسر الخامس باه الذي بعض العلم واهله **الخامس**
عشر في تفسير البغوي عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل احد الاوله
 منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فاذا مات ودخل النار ورث اهل الجنة منزله وذلك قوله تعالى وليك هم
 الوارثون وقال مجاهد لكل واحد من لان منزل في الجنة ومنزل في النار فاما المومر فيبني منزله الذي له في الجنة
 وهدم منزله الذي في النار واما الكافر فيهدم منزله الذي في الجنة ويبني منزله الذي في النار فقال البغوي
 في سورة النصار وفي الحديث ما من عبد دخل الجنة الا اري مقعده من النار لو ساير ردا شكك او ما من عبد
 يدخل النار الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليرداد حسرة وقال تعالى ولكل درجات مما عملوا اي لكل من
 المومنين والكافرين قال البغوي في سورة الاحقاف قال ابن زيد في هذه الاية درج اهل النار زدهم في الا
 ودرج اهل الجنة زدهم علوا وفيما قاله دليل علي انه يقال في حق الكافر من درجات خلافا لما انكر وقالنا
 فقال وكان لغولس تعالي ان الناقين في الدرر لا اسفل من النار وقال الرخصي في قوله تعالى ولكل درجات
 يجوز ان يقال ذلك علي وجه التعليل لا شئنا كل علي العريقين وهو هجاب منه لانه لا يقال في حق اهل
 النار درجات بل في قوله من باب التعليل **السادس عشر** قوله تعالى بل يراه مسيطر ان قيل المراد باليدن

حقيقته لانه لو لا وفتق الله للعبد واعانه ما قدر علي العباده
 الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ولذلك قوله تعالى لمن شأ منكم ان يستقيم هذا شريعه ومانتاه
 الا ان يثنا الله رب العالمين فهذا حقيقته ونحو ذلك من الآيات وقد اطالع الله سبحانه بها صلى الله عليه وسلم علي
 العليين جميعا لقوله صلى الله عليه وسلم فيم تحقن الملا الاعلي يا محمد في صحيفه البخاري من قوله لعن الصحابه وقد
 قال رسول الله ما اجزانا اليوم احدا ما اجزانا فلان انه لم يدع للمشركين شتاده ولا فادة الا تبعا بسببه فقال
 اما انه من اهل النار فراهبه بعض الصحابه وهو يقاتل فلان يقاتل حتى اصابه جرح فاستعمل الموضع
 فصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه وتامل عليه فقتل نفسه قال حبيب واجزت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال ان الرجل ليجعل يعمل اهل الجنة فيما يد والناس وهو من اهل النار وفي روايته ان الله لو يد هذا
 الدين بالرجل الفاجر الى غير ذلك ما اطعمه الله عليه المعينات وموسى علي السلام اطعمه الله على حكم الشريعه
 فقط واكف عن عليا السلام علي علم الحقيقه فقط بدليل قوله لموسى لما ساله ان يتبعه انك لن تستطيع معي
 صبر وكيف نصبر علي ما لم نخطبه جزا او قوله لموسى انك علي علم علمك الله اعلمه وانا علي علم علمي الله
 لا تعلمه فان قيل لايما افضل علم الشريعه ام علم الحقيقه فيجمل ان يقال علم الشريعه لغوله صلى الله عليه وسلم
 سيد العلم العقده وقوله فقيهه واحدا شد علي الشيطان من الف عابد وقوله من يرد الله به حين يفقهه في الدين
 ويحتمل ان يقال علم الحقيقه فانه لا يطلع عليه الا خواص ويحتمل ان يقال هاسوا او الاضمال الاول اقرب
 بعضهم ما رجحان البشي واحد فان الشريعه علم ظواهر الامور والحقيقه علم باطنها
 قال صلى الله عليه وسلم الناس اثنان علم ومن علم وسلب الناس هم الاجر فيه وفسر والهمج بالهنا وديه بغير
 عيار من الحش وقال صلى الله عليه وسلم اني ادرى الله اعدا ما او متعلما ولكن الثالث فتملك وفي روايته اعند
 علما او متعلما او ستمها او محبا ولا تكن الخامس فتملك وفسر الخامس باه الذي بعض العلم واهله
عشر في تفسير البغوي عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل احد الاوله
 منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فاذا مات ودخل النار ورث اهل الجنة منزله وذلك قوله تعالى وليك هم
 الوارثون وقال مجاهد لكل واحد من لان منزل في الجنة ومنزل في النار فاما المومر فيبني منزله الذي له في الجنة
 وهدم منزله الذي في النار واما الكافر فيهدم منزله الذي في الجنة ويبني منزله الذي في النار فقال البغوي
 في سورة النصار وفي الحديث ما من عبد دخل الجنة الا اري مقعده من النار لو ساير ردا شكك او ما من عبد
 يدخل النار الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليرداد حسرة وقال تعالى ولكل درجات مما عملوا اي لكل من
 المومنين والكافرين قال البغوي في سورة الاحقاف قال ابن زيد في هذه الاية درج اهل النار زدهم في الا
 ودرج اهل الجنة زدهم علوا وفيما قاله دليل علي انه يقال في حق الكافر من درجات خلافا لما انكر وقالنا
 فقال وكان لغولس تعالي ان الناقين في الدرر لا اسفل من النار وقال الرخصي في قوله تعالى ولكل درجات
 يجوز ان يقال ذلك علي وجه التعليل لا شئنا كل علي العريقين وهو هجاب منه لانه لا يقال في حق اهل
 النار درجات بل في قوله من باب التعليل

التعجبين اي نعمة في الدنيا ونعمة في الآخرة فنعمته في الدنيا بما شئت المومن والكافر ونعمته في الآخرة
 خاصة بالمؤمن وقيل المراد حقيقة اليد قال النووي وهو الصحيح وجعل الايمان بذلك من غير كيف كان في
 قوله يوم يكتف عن ساق ويجوز ذلك من اجداث الصفات **السابع عشر** قوله تعالي واسمع عليكم
 نعمه ظاهرة وباطنه فالنعم على هذا يعلمان قبل الظاهر بغير الدنيا والباطنة بعير الاخره وقيل الظاهرة
 الاسلام والباطنة بعير الاخره وقال الزمخشري في الكشاف الظاهر كما يجعلها لشاهدة والباطنة
 مما لا يعلم الا بدليل ويعلم خلافكم في بدن الانسان من نعمة لا يعلمها ولا تفندي الي العلمها وقد اكرها
 فذلك فمن مجاهدان الظاهرة الاسلام والفر على الاعداء والباطنة الامداد بالملايكه وعن الحسن الظاهر
 الاسلام والباطنة السنة وعن النجاشي حسن الصورة وامتداد القامة وتسوية الاعضاء والباطنة المعززة
 وقيل الظاهرة السمع والبصر واللسان وسائر الجوارح والباطنة القلب والعقل وما اشبه ذلك
 ويروي في دعا موسى عليه السلام الهي دلي علي اخي نعمتك علي عبدك فقال اخي نعمتي علي انفس
 وروي ان امير معاوية به اهل النار الاخذ بالانفاس انتهى كلامه وقال الواحدي سئل ابن عباس رضي
 الله عنهما عن هذه الاية فقال هذه من عروبي الذي سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رسول
 الله ما هن النعم الظاهرة والباطنة فقال يا ابن عباس اما ما ظهر فالاسلام وما سوي اسمع خلقك وما
 اخصل عليك من الهدى وما بطن مساوي عمك ولم يفتحك ما ابن عباس ان الله تعالى يقول يا ايها الذين
 اللموم ولم يكن له صلاة المؤمنين عليه من بعد انقطاع عمله وجعل ذلك ما لا كفر عنه خطاياياه والثالث
 صيرت ما دي علمه فله اضعه شئ منه ولو ابدتها عليه لبنته اهله فمن سواهم قال وقال اعلمه عن ابن

عباس الظاهر الاسلام والقرآن والباطنة ما سنة عليكم من الذنوب ولم يجعل عليك **الثامن**

عشر الشكر شكران نعمة البدن وهو الصلاة والصوم والحج وشكر نعمته المال وهو الصدقة
 والزكوة ذكر في العربية احكام القرآن **التاسع عشر** الكفر كفر الجحود وهو نفي الصانع عنه لا احد الا وانسين
 وتعالى وكفر النعمه وهو عدم الشكر عليه ومنه قوله تعالي واشكر وابي ولا تكفرون وقوله صلى الله عليه وسلم الي فقال النووي
 وسلم للنساء وكفرن العشير اي الزوج **العشرون** الاثم اثمان ظاهر وباطن قال تعالي وذر ظاهر
 الاثم وباطنه قال البغوي في تفسيره يعني الذنوب كلها لا تخلوا من هذين الوجهين وقال قتادة ومجاز
 كلامه كلاهما عيان وعنه وعنه وقوله صلى الله عليه وسلم بقلبه كالمصر علي الذي
 علي بنه وسره وقال مجاهد ظاهره ما يتعمل بالجوارح وباطنه ما يتوبه ويقصد بقلبه كالمصر علي الذي
 القاصد له وقال الكلبى ظاهره الزنا وباطنه المحالمة واكثر المعسر عن علي ان ظاهره الاثم الاعلان بالزنا
 وهم اصحاب الرقاب وباطنه الاستسار وذلك ان العرب كانوا يجنون الزنا فكان الشريف منهم يتشرف
 فيسري به وعين الشريف لا يبالي به يظنه وقال سعيد بن جبير ظاهر الاثم كحاح المحارم وباطنه الزنا وقال
 بز يزني بظاهر الاثم التحري من الشباب والتعري في الهواف والباطن الزنا وروي جيان عن الكلبى ظاهره
 الاثم طواف الرجال بالبيت فمارا عمارة وباطنه طواف النساء بالبيت عمارة **واعلم** ان الذنوب علي
 شئين صغار وكبار قال تعالي الذين يحبون كبر الاثم والقوا حش الاثم وقال تعالي النعمة التي على غير

من غير
 ما
 كانت
 كانت
 من
 ما
 كانت
 من
 ما
 كانت
 من
 ما
 كانت
 من
 ما
 كانت
 من
 ما
 كانت

ان يجتنبوا كباير ما تنهون عنه نكف عنكم نسيانكم واختلغوا فيها فقال ابن عباس الصغيرة التسميم والكيرة
 الفقهية بمعنى الصلاة وقال سعيد بن جبير الصغيرة اللحم والمسيس والقيلة والكيرة الزنا وقال
 الغنم الكيرة ما اوجبت حدا او وعيداً شديداً والصغيرة خلاف ذلك وقال بعض اهل المعاني ليس
 في الذنوب مغاير تظير الى عصمه من يعصي قال صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب مثل
 قوم نزلوا بطن واد فجاهلوا ابعدوا وجاهدوا ابعدوا وجاهدوا ابعدوا فانصموا اجبرهم وان محقرات الذنوب
 لم يبقان وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والمعاصي فان العبيد يذنب ذنبا فيحرم بهم زنا كان قد هي له
 ثم نلا قوله تعالى فطاق علي طابق من ركب الاية وقال بعض الصوفية لا تحقرن شيئا من الذنوب
 فانك لا تدري في ايها سقط الله ولا تحقرن شيئا من الطاعات والمسنات فانك لا تدري في ايهما رضي الله
 وفي الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاً الا تهوي لها في جحيم سبعين حياً وفي
 الاسرائيليات ان رجلاً عصى الله ما يتى سنة كلهما يترد وتجرى عليه ظلمات اخذ بنوا اسرائيل رجلاً
 والقوة علي مزبله فاوحى الله تعالى الى موسى علمه السلام ان اغسله وكفنه وصل عليه في جمع بني
 اسرائيل ففعل ما امر به فتعجب بنوا اسرائيل منه من ذلك واخذوه اندلهم يكن في بني اسرائيل اعني منه
 ولا اكثر معاصي فقال قد علمت ذلك ولكن الله امرني بذلك قالوا فاسل ربك فقال موسى ربه فقال
 يارب قد علمت ما قالوا فاوحى الله اليه ان قد صدقوا قد عصاني ما في سنة الا انه يوم الامم فتح
 التوراه فظن الى اسم محمد مكتوباً فقبله ووضع علي عينه فتكلم له ذلك فغفر له ذنوب ما في سنة
 وقال الجعفي في قوله تعالى ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه اختلغوا في حد الكيرة فقال علي بن ابي
 طلحة هو كل ذنب ختمه الله بنار او غضب او لعنة او عذاب وقال الصالح ما اوعده الله عليه حد في
 الدنيا وعذابا في الآخرة وقال الحسين بن الفضل ما ساء الله في القرآن كيرة او عظمها فقولوا ان كان
 حوا كيرة ان الشرك لظلم عظيم ان ذلك كان عند الله عظيماً وقال سفيان الثوري الكباير ما كان
 فيه المظالم بينك وبين العباد والصغايير ما كان بينك وبين الله لان الله كرمه بعفو وقال مالك
 بن معمر الكباير ذنوب اهل البدع والصغايير ذنوب اهل السنة وقيل الكباير ذنوب العمدة والصغايير
 النسيان والخطا وما اكره عليه وحدث النفس وقيل الكباير ذنوب المستحلبين مثل ذنب الميسر
 والصغايير ذنوب المستغفرين مثل ذنب ادم عليها السلام وقيل الكباير ما استخف به العباد والصغايير ما
 استعظون به وخافون موافقته وقيل غير ذلك انتهى كلامه وقد تنبعت الكباير نحو حد اثم تد علي
 السعير وهي الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس وشهادة الزور والزنا
 واكل الربوا واكل مال اليتيم والسحر والتولي يوم الزحف ودفن المحصنات والامن من مكر الله والفتن
 من رحمة الله والياس من روح الله وسب الوالدين والامر ونهيان القرآن ووطي الحائض والسرور
 بعد الحج واستحلال البيت الحرام والنميمة والبهتان ونزك التنزه من البول والغيبة علي خلاف
 فيها سيأتي بيانه والسعي وقطع الرحم وهي كل ذنبة حرم نكاحها وقيل كل ذنبة الى ثمانية عشر حياً

قال بعض
 اهل المعاني

قال بعض
 الصوفية
 لا تحقرن
 شيئا من الذنوب

الكباير من
 الذنوب
 يد علي سبعين

وقيل هو
 وهي كل ذنبة
 حرم نكاحها

وقيل كل قرانه نجس بغيرها والمكر والنكت والخديعة والتمسح الي حدث قوم بيكرهون ذلك واللواط
 وشرب الخمر وسبها وشراؤها وبيع العبيد والغيب من يتخذ خمر او السرقة وعصبه لما لا يلا كان او
 كثير او قيل بشرط كونه نصابا والذنب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا وثمان الشطاه بلا عذر قال
 في العدة والغطر في رمضان بلا عذر ونزك الصلاة فانكاسا ونقد على وقتها وناجرها عند لا عذر ونك
 ومنع الزكاة والتطفيف في الكيل والوزن وسب الصحابة واللاق بالاحل الحلافه على الله تعالى او على
 احد من رسله وانبيائه وملائكته والمؤمنين واخذ الرشوة ونصوير الحيوان واحماضه وان كان مما استنجب
 قتله كالبق والرعوث والظهار واكل لحم الخنزير والمبينة بلا ضررة والمهرز واللمز والكبر والسخرية والشايز
 باللقاب والعجب والربا والسعده والبخل والاعراض عن الحق استكبارا وسخط المقدور والبطل والخير
 والخيلاء ورضع الصوف على صوت النبي صلى الله عليه وسلم ونداوه من وراء المحج وباسمه للايات والاحاديث
 الواردة في ذلك عنها في الصحاح وغيرها عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الكبار الاشرار بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس والمين الغوس وعن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نبئكم باكبر الكبائر قالوا بلى رسول الله قال الاشرار
 بالله وعقوق الوالدين وحليس وكان متكبجا قال لا وقران الزور فان الذي يكرها حتى قلنا لبيته سكت
 وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قلت لرسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل الله ندا وهو خلقك
 قال ثم ابي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قال ثم ابي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله
 تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
 تزنون وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا المسع الموتات قالوا رسول
 الله وما هن قال الاشرار بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والنزول
 يوم الزحف وقد في المحضات الغافلات الموتات وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الكبار الاشرار
 بالله والامن من مكر الله والفتن من رحمة الله والياس من روع الله وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكر الكبار ان يسب الرجل والديه قالوا رسول الله وكيف يسب الرجل
 والديه قال يسب الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه وذكر القزطي في قوله تعالى لا تظلموا
 صدقائكم بالبن والاذي ان المز من الكبار وفي جرير واه ابو داود والترمذي عرضت على ذنوب امتي
 فلما رزنا اعظم من سورة من القرآن اواية او نزل رجل ثم نسبها وتقل التواوي في شرح مسلم عن بعض
 السلف رضي الله عنه ان وطى الحايض كبيرة وتقل التمشري في سورة الساعن على كرم الله وجهه ان
 الكبار سبع الشرك والقتل والغذف واكل الربوا واكل مال اليتيم والفرار من الزحف والتغريب بعد الهجرة
 وزاد ابن عمر السحر واستئصال البيت الحرام وفي الصحاح من النبي صلى الله عليه وسلم يعني فقال الغما
 ليعذبان وما عذبان في كبر اما احدهما فكان لا يستشري من البول واما الاخر فكان عشي بالمثيمة وروي
 لا يستشري بثمان مساتر من فوق وروي لا يستشري وروي لا يستغزه ومعنى قوله وما يعذبان في كبر

الخصية
من الكبائر

يقول هذا مع قول
المعنى اذا كثرت
ولم تكن ازالته
الافعال حاز ذلك

اجتنبوا السبع
الموتات

الكبر الكبار
يسب الرجل
والدين
وطى الحايض
كثيره



اي وامر شق عليها فان ترك الغنيمه سهل والتمتع عن البول سهل وقد قال البخاري وما سعدان في كبر
 وانه لكبير واختلفوا في الغنيمه فصح الا في الغنيمه وهو الصحيح خلافا لقوله صلى الله عليه وسلم ان ما
 داموا لكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا هكذا نقله الكلبيني في
 كتابه ادب القضاة ينادواه عن الشافعي رضي الله عنه واستدل بالحدوث ومن قال من الاصحاب الهاميين
 لعلمه نطق علي هذا المض والجعب من بعد اكل الحمر الميت من الجبار ولا بعد الغنيمه منها والله تعالى راعها
 معتزلة اكل الحمر الا في حال كونه ميتا وقال صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار اي صاحب الخديعة وقال
 صلى الله عليه وسلم من سمع الي حدث قوم وهم له كارهون صب في انك يوم الغنيمه والآنك الرصاص
 الذاب قال النووي في شرح مسلم الخمس بالمهمة الاستماع لحدث القوم والجسوس باليمين
 عن العورات وعدا من الكبار المحجوسا كان بصدق او كذب وفي الحاوي الخاصه والغنيمه والتعرض في الاشبه
 والتغزير بامرأة معينة ولو اخطأ وجبه او امته وضرب المسلم بالحق والغيابه من الرجل او المرأة والذباته
 بالثا المثلثة والغزاد المكن من اهلها وقد يمتحن بالاهل بل هو الذي يجمع بين الرجال والنساء كحرام وفي
 معناه القطر ان وهو السالك عن امره وجبه والديوث هو المكن دخول الناس عليها وقيل الذي يشترى
 معينة تعني لعم والسعيه عند السلطان وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع القدرة واضنا ع
 المرأة من زوجها بالنسب والوثيقه في اهل العلم وحمله القران فهذه بيوت وسبعون كاذرا قال الرمزي
 وعن ابن عباس ان رجلا قال لما الكبار سبع قال هي الي سبعائة اقرب انه لا صغيره مع الاصرار ولا كبره مع
 الاستغفار وروي الي سبعين اقرب **واما** الصغار فهي ايضا تزيد على سبعين وهي النظر الى الاجود
 والكذب الذي لا حدينه ولا فزره والتطلع على بيوت الناس بالضرورة ولو كان المودن نظرا الى بيوت الجنان
 وجب على الناظر عله وهجران المسلم فوفك بغير عدد شرعي وكثرة الخصومات وان كان محقا وقال الرازي
 ينبغي ان لا يكون معصيه اذا راعى حد الشرع قال النووي وهو الصواب والسكوت على الغيبه والبياحه على
 الميت والصياح وسبق الجيب في المصيبه والتخبر في المشي والجلوس مع الفسقه ايضا سألوه واللعب القوده
 وبالصور ونطاق الكباش ومهارشه الديوك والجلوس الي من يفعل ذلك واعلته بدفع مال اليد والتفعل
 زوقت الكراهه والبيع والشرا في المسجد وادخال الصبيان والمجانين والخاصة اليد وامامة قوم بغيره
 والعت في الصلاه والضحك فيها وخطي الرقاب والتغوط مستقبل القبله او في طريق السلم والقبله
 للصائم التي تخرب شهرته والوصال في الصوم في الاصح والاستنماء باليد ومباشرة الاجنبى من غير جامع وط
 الزوجه المظاهره من قبل التكبير ووطا الرجعية قبل الرجعة والخوة بالجنبيه ومسافرة المرأة بغيره
 ذبح ولا صحر ولا نسوة ثقات والتجسس في البيع والاعتكاف في الاقوات والبيع على بيع اخيه والمظنة
 على خطبة اخيه والسوم على سومه وتلقي الريكان وبيع الحلف المبادي ونصور الحيوان وبيع المصعب
 من عين بيان عيبه واقتنا الكلب لغير المراسه والصيد وامساك الحمر غير المحترمه وبيع العبد المسلم
 للكان وكذا الصحف وسائر كتب العلم الشرعية واستعمال النجاسة في الهدن لغير حاجه وكشف

من الكبار المحجوسا
 سواء كان نطق اوله

القواد هو الذي
 يجمع بين الرجال
 والنساء للحرام

الصغار
 من الذنوب
 تزيد على
 سبعين

اقتنا الكلب
 لغير المراسه
 من الصغار

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

العزوة في الحمار وكذا في الخولة لغير طرده في الاصح والسفاهة واللحن وفحش الكلام وليس الخمر وقيل هو كبيرة
والجلوس عليه والتخم بالذهب والرفق مع النبي واستماع اشعار المشرك كالوتر والعود والصبح والزمار والعرس
والماع وضرب الاوتار والصبح والزمار وضرب الكوبة والصعاقس واحجار صمان حوت حركتها كاصح النواحي
قال وهو مراد الرافعي بالكريمة واللعب بالزرد وقيل هو كبيرة اما الغل والحسد فالذي يظهر كونه من الصغار
لقوله صلى الله عليه وسلم لا يباغضوا ولا يتحاسدوا ولا يتدابروا وكونه احوانا فخره بالتدابير وهي المغايات
وقيل المغاطعة كذا في النووي في شرح مسلم وقد تقدم ان المجران من الصغار وحقيقته الحسد ثم زوال
تعمد الغيرة هو على لانه اقسام احدها ان ^{تسمى} زوال الغمة الغير وحصولها لنفسه الثاني ان يمتني زوالها
وان لم يحصل له وهذا الشر من الاول الثالث ان يرضى بالسواوة ولا يبرح حتى يزياده وهذه الثلاثة محرمه
واما الغيبة فهو الحسد الباع وهو ان تمتي بعمه مثل ما صاحبه من غير ان يطلب زوالها عنه واما
العش والغضب لغيره والطع وخوف العقر وتعظيم الاغنياء لغيرهم والاستهانة بالفقر العقرهم والتناقص
في الدنيا والبهاه والتزين للمخوفين والمدافنه وحب المدح بالريفيعل والاشتغال بعيوب الخلق عن عيوب
النفس وسيان النعمه والحيمه والرعبه والرهيبه لغيره فمختل ان تكون صغابره يظهر كون بعض كبارهم
فهذه نيف وسبعون ايضا قال الصيدلاني وما تردد به الشرايع ارسالا للرجح محضه الناس ومن الرذائل الباطنه
مع الكرامه قبله الزوجه والامنه محضه الناس وذكر ما جرى بينها في الخولة وليس الغيبه قبا او قلنسوه
وليس الناجز ثياب جمال وليس الخال عمامه وطيلسانا والاكار من الحكايات المتحكمه ومن اللعن الحمار
وسبهم ومن اللعن السطح والخاتم اذا كان بغير عوض ومن الغنا وسامعه والرفق وسدل الوجه ومقل
الاطعمه والمالي بمدح الحرف الديبه من لا يليق به منها الحجامه والكسب والديع وقيم الحمار والحارس
والنخال والاسكاف والقصاب في الاستهانه بالصباغ في الاصح وقد قسم بعضهم الذنوب على الاعصاف قال
ثلاثة في الغلب الشرك والامن والقنوط وثلاثة في اللسان الغيبه والقذف وشهادة الزور وتنتان
في اليدين القتل والسرقة وتنتان في البطن اكل الربا وما لا يبيح وواحدة في الفرج الزنا وواحدة في الرجل
الفرار من الزحف فهذه ثنتا عشرة انتهى كلامه واما باقيها فيرجع الى اللسان والسرور الى اليدين او الى
اللسان او اليها جميعا واليمين الغموس الى اللسان والغلب والياس من روع الله رجع الى القلب خوف
الوالدين رجع الى البدن اما سبها وهو باللسان او ضربها وهو باليد والرجل او بها واعتد الهما وهو راجع
الى جمله البدن واما بالتقطيع في وجوهها فمما هو راجع الى الوجه فاعرف في ذلك **الحادي والعشرون** ما اذا شرط من جانب
التخمر على قسيه فخره تعبد وتخمر منع فالاول كالربا والزنا وشرب الخمر وعجز ذلك من المجران والثاني
كقولنا تعالى فانها محرمه عليهم اربعين سنة يتبينون في الارض وقوله وحرام على فرسنا اهل كتاب انهم لا
يرجعون **الثاني والعشرون** الهدانه نوعان هداية التوفيق وهي قوله تعالى ليس عليك هدام
ولكن الله هادي من يشاء وهداية البيان والدعوة وهي قوله تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم
اي تدعو اليه وتبينه **الثالث والعشرون** البربران صبر على ما نكوه وصبر على ما تحب قال سيف بن الثوري

حده
والزرد شير
وهو لفته فيه
وعزم اللعن
وعو الصبح

حسد الغبطه

بما
وما ترد به
الشهاده الخ

قوله بالسطح
اوله المعج والهمه
وقتي الاثقف
العالم الما جدي
فان شرطه ما في
الجانبين اثنان من
غلب من اللاع
كان له على الاخر كذا
فقار حزم فخره
الشهاده بخلاف
ما اذا شرط من جانب
احد اللان الما جدي
ان غلب بغيره
بلوله للاع وان غلب
اصله فليس بغيره
فان شرطه من جانب
لكنه على ما في
شبكة

الألوكة

حطفتان من لزومها دخل الجنة احتال ما كره اذا اجبسه وترك ما خبى اذا كرهه الله وذكر الشيخ عن الدين
 عبد العزيم الدين بن يحيى رحمه الله تعالى في قوله تعالى صبر واصبر واصبر واووا بطوا ان الصبر على المصيبة مثلنا بحسنة
 واليه الاشارة بقوله تعالى صبر واصبر واصبر عن المعصية بنسبها بحيث منه واليه الاشارة بقوله تعالى
 واصبر واووا الصبر على اداء الواجبات بسماوية حسنة واليه الاشارة بقوله تعالى ورابطوا قال بعضهم لما
 كان الصابر عن المعصية مجاهد لانه نفسه وهو اه وسيتطانه كان له سجاير حسنة والصابر على الواجب
 مجاهد لنفسه وسيتطانه فكان له ستمائة حسنة والصابر على المصيبة مخالف لنفسه خاصة فكان له
 بل تمامها **الاربعة والعشرون** السخاسخان سخا المرما ملك وسخاوه علم في ادي الناس **الخامس**
والعشرون العقل عقلتان عقلة مذمومة وهي التي في قوله تعالى ولا تظع من اغفلنا قلبه عن
 ذكرنا وعقله محمودة وهي العقل عن الامور الدنيوية والافعال الزهيدة وهي في قوله تعالى ان الذي
 يرعون المحصنات العاقلات المؤمنات ليس المراد العاقلات عن ذكر الله بل العاقلات عن فعل الفواحش
 والرياءيل قال البغوي العاقله عن الفاحشه هي التي لا تقع في قلبها فعلها انتهى وقال الفاضل في
 مشارق الانوار العاقلات اللاهيات عن الفواحش البريات منها وبطلق العقله على عدم العلم بالشي
 ومنه قوله تعالى انا وحيثا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين اي لم تكن عالما بغيره
السادس والعشرون الايمان ايمانان قال الزمخشري في سورة الانفال وعن الحسن ان رجلا ساله
 امؤمن انت قال لا قال الايمان ايمانان فان كنت سالتني عن الايمان باسه وملائكته وكتبه ورسله
 واليوم الآخر والجنة والنار والبعث والحساب فانما مومن به وان كنت سالتني عن قوله تعالى انا المؤمنون
 الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية فوالله الذي اسمها انا ارا وعني الثوري من زعم انه مومن بالله حقا
 ثم لم يشهد انه من اهل الجنة فقد امن بنصف الاية وهذا الزام منه يعني كالا نقطع بان من اهل ثواب المؤمنين
 حقا فلا يقطع بان مومن حقا وهذا ان يعلق من يستثنى في الايمان وكان ابو حنيفة رحمه الله تعالى عن الاستثنى
 فيه وحكى عنه انه قال المعتاده لاستثنى في اعلايك قال انبا اعلا لبراهيم في قوله والذي الهع ان يعقل
 خطيقي يوم الدين فقيل له هل لا اقتدست به في قوله او لمؤمن قال بلى واختلفوا في الايمان هل يزيد و
 ام لا قال النووي في فتاويه مذهب جماهير من المحدثين وطائفة من المتكلمين انه يزيد بالطاعات
 وينقص بالمعاصي قال تعالى ويزداد الذين امنوا ايمانا وما زادهم الا ايمانا ونسبنا اماما الذين امنوا فزادهم
 ايمانا ونظير ذلك من الآيات ومذهب جمهور اصحابنا المتكلمين وغيرهم ان نفس الايمان لا يزيد ولا ينقص
 لانه متى قبل الزيادة كان شكوا وكفرا وقالت طائفة من اصحابنا نفس الايمان لا يزيد ولا ينقص ولكن يزيد
 بتعلقاته وثمراته وعكسه حملوا الايمان والاحداث وكلام السلف المصحات زيادته والمختار ان نفس
 التصديق يزيد وينقص لان نفس زرد وشك بل زيادته معنى اعالا عن قول الشك والزلل والشبهة
 ونقصه معنى نظر في ذلك اليه ولا شك عاقل في ان الايمان اي كره في الله عنه كان راسخ من ايمان احاد الناس
 ولهذا قال في رواية الاسري ما قال وقال يوم الحديبية ما قال حين كاد يجره ان لم يحرم ذلك انتهى كلامه

الصابر عن
 المعصية
 مجاهد ثلاثه

واختلفوا في
 الايمان هل يزيد
 وينقص ام لا

النوري **السابع والعشرون** قوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى الجاهلية جاهليتان الاولى
 القدمة التي يقال لها الجاهلية وهي الزمن الذي ولد فيه ابراهيم عليه السلام كانت المرأة تلبس
 اللدع من اللؤلؤ ففتش وسط الطريق تعرض نفسها على الرجال وقيل ما بين ادرنوخ وقيل بين
 ادرس ونوخ وقيل زمن داود وسليمن والجاهلية الاخرى ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم
 ذكر ذلك الزمخشري ثم قال ويجوز ان يكون الجاهلية الاولى جاهلية الكفر قبل الاسلام والجاهلية الاخرى
 جاهلية الفسق والخجور في الاسلام فكان المعنى ولا تتخذن بالشيخ جاهلية في الاسلام فتشبهن بها باهل
 جاهلية الكفر وبعضها ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدرى ان فيك جاهلية قال
 جاهلية كفر او اسلام فقال بل جاهلية كفر **الثامن والعشرون** الزينة زنتان خفية وظاهرة قال تعالى
 ولا تدن زينةن الا ما ظهر منها قال البغوي في تفسيره فالزينة الخفية كالخيط في الرجل والسوار في العم
 والفرط والغفلة والمراد موضع الزينة واما الظاهرة فقال سعيد بن جبير والحكاك والاوزاعي الوجه
 والفتان وقال ابن مسعود الثياب بدليل قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ارادها الثياب
 وقال ابن عباس الخمل والحاتم والحصاب في اليد مجوز للرجل الاجنبي التطر الى الزينة الظاهرة من
 غير شهوة اذ الرخف فتنه واما خصة هذا القدر ان يندبه المرأة من بدنها لانه ليس بعورة ويومر
 لثقله في الصلاة وسلب بدنها عورة بل ينهاسته هذا كلام البغوي والصحيح من الوجهين انه محرم النظر
 وان لم يخف فتنه وعن ابي ابراهيم بن يونس اجوز لها ان تكشف وجهها في غير الصلاة قال واما قوله
 المستر باجماع المسلمين على منع النساء الخروج سافرات الوجوه **التاسع والعشرون** المشهور ان
 اسرافيل عليه السلام نفخ في الصور فمختان لقوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
 الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيها اخري فاذا هم قيام ينظرون وفي الحديث ان بين النفخين اربعين عاما
 لكن في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفخين
 اربعون قالوا اربعين يوما قال ابنت قالوا اربعين شهرا قالوا اربعين سنة قالوا اربعين
 قال ثم نفخ من السماء فينبثون كانبث القمل ليس من الانسان شي الا يبطل الاعظم واحده هو
 عجب الذهب ومنه مركب الخلق يوم القيامة قال البغوي في سورة الحجر قوله تعالى حكايته عن ابيس
 قال انظر في ابي يوم صعقون اي ابي الوقت الذي موت فيه الخلاق وهو النفخة الاولى يقال ان
 من موت ابيس اربعون سنة وهو ما بين النفخين وقال بعضهم له بل نفخات نفخة الفزع لقوله
 تعالى في الاخرة نفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكل انوه
 داعر من ونفخ الصعق ونفخة البعث لقوله تعالى ونفخ في الصور فصعق ابيه قال القرطبي
 في التذكرة وهذا اختيار ابن العربي ومن قال انها نفختان قال نفخة الفزع هي نفخة الصعق لان الامر
 لا زمان لها معنى فز عواقر عامات وامته قال والسنة الثانية من حدثت اى هريرة رضي الله عنه
 وحدثت عبداسان عمر وعينها يدل على انها نفختان لانه قال وهو الصحيح ان شاء الله تعالى

موت ابيس اربعين
 سنة وهو ما بين
 النفخين

قال الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فاستغناها ما استغنى
في نسخة الفزع فدل على انها واحدة وقد روي عن المبارك عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بين النخين اربعون سنة الاولى منها في كل حي والاخرى لحي الله فيها كل ميت انتهى كلامه واما قوله
تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة فالمراد بها النفخة الثانية بدليل ما روي بعد هاتين الايات وهي قوله
فيوم يبدؤنفخ في الصور فمقتضى الواقع الى قوله يوم يبدؤنفخ في الصور فمقتضى الواقع الى قوله يوم يبدؤنفخ في الصور هو اسرافيل
او غيره وهل هو ملك واحد او اثنان ففي حديث انه اسرافيل وفي حديث اخر انه غيره ففي التذكرة للقطبي
ان عائشة رضي الله عنها قالت المكعب لاجار اجرتني عن اسرافيل فقال كعب عندهم العلم فقالت اجرتني
فقال لماربعة اجعه حنا حان في الهواء جناح قد نشره ليه وجناح على كاهله والعرش على كاهله والقلم
في اذنه فاذا نزل الوحي كتب القلم ثم درست الملائكة وملك الصور كجاء على احدي ركبتيه وقد نصب الاخرى
ملتقى للصور محيا ظهره شتا خصا بجره بنظر الي اسرافيل وقد امر اذ اراي اسرافيل قد ضم جناحه ان نفخ
في الصور قالت عائشة هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخرج ابو نعيم وما خرج الزبيدي
وعنه يبدل علي ان صاحب الصور نفخ فيه وحده وحديث اسرافيل يدل على ان معه غيره وهو قوله علي
الله عليه وسلم ان صاحب الصور ياتيها او في ايديها قرنان بل احظان النظر متى يومران يعني بالنفخ وفي
الترمذي عن عبد الله بن عمر وابي العاص قال جاء اعرابي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور
قال قرن نفخ فيه فهذا يدل على انه قرن واحد والرواية السابقة يدل على انها قرنان وروي ان عظم
دار فيه كعظم السموات والارض وان لها راسان والرأس بالمشرق والرأس بالمغرب قال وخرج النار
في مسنده وابوداود في كتاب الحروف من السنن عن ابي سعيد اخذ روي قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم صاحب الصور فقال عن ميمته جبريل وعن يساره ميلا يبل فلعل لاحد ما قرنا اخر نفخ فيه قال
علما وانا والامم يجمعون على ان الذي نفخ في الصور اسرافيل انتهى كلامه ونقل البغوي في قوله تعالى
حتى اذا اقلت سحرا بانفا لاسقناه لبلد ميت الامة عن ابي هريرة رضي الله عنه وان عباس اذا مات الناس
كلهم في النفخة الاولى ارسل الله عليهم مطرا كفي الرجال من مات تحت العرش يدعى بالحيوان فيستول في
قبورهم نبات الزرع حتى اذا استكلت احسابهم نفخ فيهم الروح ثم تلقى عليهم نوم فينامون في قبورهم
ثم عثرون بالنفخة الثانية وهم يجدون طعام النوم في رؤسهم واعينهم مفتحة فمعد ذلك يقولون يا
ويلنا من بغتنا من مرقدنا هذا ففي قوله اذا مات الناس كلهم في النفخة الاولى نفخ في اهلها فمخنا لاجله
ولم يبين البغوي مدة النوم وذكر القرطبي في سورة يس انها اربعون سنة فقال قال ابو صالح اذا نفخ
في الصور النفخة الاولى رفع العذاب عن اهل القبور وهجموا هجمعة الي الصيحة الثانية وبها روي
سنة فذلك قولهم من بغتنا من مرقدنا وقال ابن عباس وقتاده وقال اهل المعاني ان الكفار اذا دعوا
جهم وما فيها من انواع العذاب صار ما عذبوا به في قبورهم الى حيث عذابها كالنوم انتهى كلامه واما
مدة المطر فذكر البغوي في قوله تعالى والبحر المسجور عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال في اليوم

محبت عليه فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى اتى السما فاستقم الى اخر حديث
 الاسراء كان ذلك قبل المحرم سنة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا كما حكاه البيهقي
 في دلائل النبوة وهذا الحديث الذي ذكره القاضي عياض ذكره البيهقي ايضا في
 سورة القمر سنة الى صحيح البخاري عن السنن مالك رضي الله عنه ان اهل مكة سألوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقين حتى رأوا حركتهما
 قال وقال شيبان عن قتادة فاراهم انشقاق القمر مرتين بقوله مرتين موافق
 لما في الشفا عن السنن رضي الله عنه وكذا ذكره الرمثي في الكتاب ايضا عن السنن
 ان الكفار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اية فانشق القمر مرتين قال وكذا
 عن ابن عباس وابن مسعود قال بن عباس انفلق فلقتين فلقة ذهب و فلقة بقيت
 وقال ابن مسعود رايت حرا بين فلقتي القمر انتهى كلامه وكنت سألت شيخنا اجلال
 الدينيني رحمه الله تعالى عن ذلك فقال لعده تصح من الكاتب مرتين بفلقتين
 فان قضية انشقاق القمر مشهور ولم يقع الا مرة واحدة قلت او يحتمل قوله
 مرتين على معني فلقتين وشقتين ويحتمل ان يكون مرتين راجع الى قوله فاراهم
 اية اراهم انشقاقه مرتين يعني امرهم بترك النظر اليه وهو منسوق قال الرمثي
 وقال بعض الناس ان معناه ينشق يوم القيامة فان قيل فما الحكم في ان
 قلبه الشريف شق مرتين فالجواب ان المن الاولي لا استخراج العلقه كما تقدم
 والثاني لما اودع الله فيه من الايمان كما اشار اليه بقوله فقتل قلبي ثم حتى
 لان الحثوث زيادة علي النبي وذكر القرطبي في شرح الاسماء ان صدر النبي صل الله
 شق ثلاث مرات مرة في صفة ومرة عند الاسراء ومرة عند ما قال له جبريل
 اقرا ذكره ابو داود الطيالسي في سننه قال وهذا الشق الثالث هو الذي حكي
 على الناس فلم يذكره **الثالث والثلثون** وقفت الشمس للمصل الله عليه وسلم
 مرتين احدهما يوم الحندق لما اشتغل بالحفر مع الصحابة حتى غربت الشمس فردها
 الله تعالى عليه حتى صلى العصر وذكر ذلك الطحاوي وقال رواه ثقات الثائب
 صيحة الاسرا حين انتظر العير التي احبر بوصولها مع شروق الشمس ذكره يونس
 بن بكير في زبانه على سيرة ابن اسحق نقل ذلك النووي رحمه الله في شرح مسلم
 عن القاضي عياض لكن قال القاضي عياض في الشفا وروي السنن كثير في زيادة
 المغازي بروايتها عن ابن اسحق قال لما سري برسول الله صل الله عليه وسلم واخبروه
 بالروية والعلامة التي في العير قالوا يوم الاربعاء فلما كان ذلك اليوم اشرفت
 قريش ينظرون وقد روي النهار ولم يحي فدعا رسول الله صل الله عليه وسلم فزيد له في النهار

قال
 شق صدره
 ثلاث مرات
 وقفت الشمس
 للمصلح الله عليه
 في مرتين هي

ساعة وحبت عليه الشمس وما قاله القاصي من كونه يوم الاربعاء وان النهار قد
ولي مخالف لما نقله النووي من ان ذلك صبيحة الاسرا قال القاصي عياض في الشفا
وحزج الطحاوي في مثل الحديث عن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوحى اليه وراسه في حجر علي رضي عنه فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصيلت يا علي فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه
السلام اللهم انه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاررد عليه الشمس قالت اسماء فرائيتها عرفت
ثم رايتهما طلعت بعد ما عرت ووقعت على الارض والجبال وذلك بالصهبا من
ورواه الامام احمد في مسنده بمخفاه فهذا موضع ثالث وفي قصص الانبياء الشمس
وقفت ليوشع بن نون عليه السلام حتى فرغ من قتال الجبارين وفتح القرية وفي تفسير
البيهقي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الصميري في قوله تعالى ردها علي يعود
علي الشمس لا علي الجبل فان الله تعالى امر الملايكة الموكلين بالشمس وزدوها علي
سليمان عليه السلام حين صلى العصر فحينئذ فوقف الشمس حمرات مرتين
لنبينا صلى الله عليه وسلم ومن لعلي ومن ليوشع ومن لسليمان والله اعلم **الرابع والثلاثون**
راي النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في صورته مرتين وذلك ان
جبريل كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم في صورة الادميين كما كان ياتي النبيين
وكثيرا ما كان ياتيه في صورة دحية الكلبي فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم
السيره نفسه علي صورته اليه جبريل عليها قاراه نفسه مرتين من في الارض
ومن في السماء فاما ما في الارض ففي الاقف الاعلى كما قال تعالى في سورة النجم
والمعاد بالافق الاعلى جانب المشرق وذلك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان يحزبه
فطلع له جبريل من المشرق فسد الافق الي المغرب فحز رسول الله صلى الله عليه وسلم
سقتبا عليه فنزل جبريل عليه السلام في صورة الادميين فضمه الي صدره وجعل
يمسح الغبار عن وجهه وهو قوله ثم دني فندبني واما في السماء فنجد سورة
المنتهى وذلك قوله تعالى ولقد راه من احزبي عند سدرة المنتهى ولم يره
احد من الانبياء علي تلك الصور الا محمدا صلى الله عليه وسلم ذكر البيهقي في سورة النجم
اذا هو في قوله في سورة التكويم في قوله تعالى ولقد راه بالافق الاعلى المبين
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل اخب ان ابداك في صورتك
التي تكون فيها في السماء قال لم يكن تفوي علي وذلك قال علي قال فابن تاشان ان الجبل
لك قال بالابطح قال لا يعني قال فممن قال لا تسعني قال فبقوات قال ذاك
بالحري ان يعني فواعده فخرج النبي صلى الله عليه وسلم للوقوف فاذا هو بجبريل علي السلام

غربت الشمس
ثم طلعت
بالصهبا من
جبريل

وقفت الشمس
فخمس مرات

راي النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم جبريل
عليه السلام في
صورته مرتين



قد اقبل من جبال عرفات بحشنة وكلكلة قدملا ما بين المشرق والمغرب
 وراسته في السما ورجلاه في الارض فلما راه كبر النبي صل الله على سلم وخر معهما على قال
 فتخول خبيريل في ضوء دحية الكلبي وضعه الي صدره فقال يا محمد لا تخف
 فكيف لو رايت اسرافيل وراسته تحت العرش ورجلاه في حزم السابعة
 وان العرش لعلي كاهله وانه ليتضال راسه احيا ناس من مخافة الله عز وجل
 حتى يصير مثل الوضيع يعني العصفور حتى ما يجل عرش ربك الاعظيمة

الارض
 الوضيع العصفور

الخامس والتثلاثون تعرض اعمال جي اوم العباد على الله في يوم
 الاثنين ويوم الخميس وروي ابو داود ان رسول الله صل الله على وسلم
 كان يوم يصوم الاثنين والخميس فسئل عن ذلك فقال ان اعمال العباد
 تعرض يوم الاثنين والخميس وفي رواية فاحب ان يرفع علمي وانا صائم فان
 قيل الاعمال تعرض كل يوم لما روي سلم عن ابي موسى قال قام بينا
 رسول الله صل الله عليه وسلم خمس كلمات قال ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي
 له ان ينام كقطع القطر ويرفعه برفع عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار
 قبل عمل الليل محابه النور وفي رواية النار لو كشفه لاحرق سحاحات
 وجهه ما انتهى اليه بصير من خلقه فالحجاب ان هذا عرض
 خاص وهذا كما قال صل الله عليه وسلم ان الله تكفل بررق طالب العلم فهو تكفل
 خاص والا فالله تعالى متكفل بررق طالب العلم وغيره قال الله تعالى وما من
 دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستورها وستودعها وكفوله صل الله
 تعالى عبد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا فهذه الاضافة للتخصيص
 والتفضيل والا فالخالق كلهم عباده ويؤيد ذلك ما نقله البيهقي في قوله
 تعالى بحواله ما بينا ونبئت عز الصياك والكلبي ان الملائكة تكتب العول
 كله حتى اذا كان يوم الخميس طرح منه كل شي ليس فيه ثواب ولا عقاب مثل ثقل
 اكلت شربت دخلت حرجت وحوها من كلام هو صادق فيه ونبئت ما فيه
 ثواب وعقاب وحينئذ فوجه الجمع بين الحديثين ان الاعمال تعرض
 كل يوم فاذا كان يوم الخميس عرضت عرضا اخر في طرح منها ما ليس فيه ثواب
 ولا عقاب ونبئت ما فيه ثواب وعقاب وفي رواية تعرض الاعمال في كل خميس
 واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرء لا يشرك بالله شيا الا اشراف
 كان بينه وبين احبه شيئا فيقول انزلوا هذين حتى يصطخروا وفي احرب
 تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر الله لكل عبد لا يشرك بالله شيئا

تعرض الاعمال
 يوم الاثنين ويوم
 الخميس

ان الله تكفل
 بررق طالب العلم

الا رجل كان بينه وبين اخيه شحنا فيقال انظر واهذين حتى يصطلحوا
 وفي رواية اخرى الامته اجرت و ذكر القرطبي في تذكرته في باب
 شهادة النبي صل الله عليه وسلم عن ابن المبارك قال صل الله على اهل
 انا رجل من الانصار عن المنهال بن عمرو انه سمع سعيد بن المسيب يقول
 ليس يوم الا يعرض علي النبي صل الله على اهل امانه غدوة وغشية فيقوم
 بساكنهم في اعمالهم ولذلك يشهد عليهم بقول الله تعالى فكيف اذا جئنا من كل
 امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا قال وقد تقدم ان اعمال لقوم
 على الله يوم الاثنين ويوم الخميس وعلى الانبياء والاباء والامهات يوم الجمعة
 قال ولا يعارض فانه محتمل ان يخص بيئتنا على السلام بالعرض كل يوم ويوم الجمعة
 مع الانبياء والله اعلم **السادس والثلاثون** الحفظه الذين يكتبون
 اعمال العبد اثنا قال الله تعالى اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال
 قعيد وقال تعالى وجاءت سكت الموت كل نفس معها سابق وشهيد قال الرخشي
 واختلفوا فيما يكتبانه فقيل يكتبان كل شي حتى ابلغه في مرضه وقيل لا يكتبان
 الا ما يوجر عليه او يوزر به ونقل الاول البغوي عن مجاهد وابي طالب عن
 الحسن وقتادة وبدل الثاني ما ذكره البغوي عن ابي امامة قال قال
 رسول الله صل الله على وسلم كانت الحسنات على يمين الرجل وكانت السيئات
 على يساره الرجل وكانت الحسنات امين على كتاب السيئات واز اعمال حسنة
 كتبها صاحب اليمين عشرا واذ اعمال سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال
 دعه سبع ساعات لعله يسبح او يتغفر قال ابو طالب وروي انه اذا كانت
 اليد قال صاحب اليمين لصاحب الشمال تعالى الا فيك واطرح انا حسنه
 وانت عشرا حتى يصعد صاحب السيئات ولا سيئات معه قال الرخشي وقيل ان
 الملايكة يكتبون الانسان عند غايطه وعند جماعه انتهى ولهذا قيل في ترك
 الكلام حال الجماع كما يسبح تركه في الصلاة وذكر بعضهم ان ملك اليسار يبارك
 الانسان في حال الصلاة قال لانه ليس فيها سيئه واستدل بقوله صل الله على وسلم
 اذا كان احدكم في الصلاة فلا يبرز قن قبل وجهه فان الله فيل وجهه
 ولا عن يمينه فان عن يمينه ملك وليبصر على يمينه او تحت قدمه وفي رواية
 كحدف او قن قيل الكافر لا يكتب له حسنه فما يذم ملازمة ملك اليمين له
 فالجواب انه قد يسلم فيعتد له حسناته وجواب اخر وهو انها تقصص عليه في الاخر
 لا يشاب عليها تكونه مات على الكفر فيكون ذلك حسنة عليه والدليل

الاعمال التي يكتبون على النبي صل الله عليه وسلم
 يوم الجمعة ويوم الخميس

الحفظه الذين يكتبون اعمال العبد اثنا

الكافر لا يكتب له حسنة

على ان الحفظه يكتبون على المومن والكافران الاية عامه وهي قوله
 تعالى ولقد خلقنا الانسان وتعلم ما نوسوس به نفسه الي قوله ما يلفظ
 من قول الاله رقيب عنيد والاية الاخرى نزلت في شان الكفار
 وهي قوله تعالى كلا بل يكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما
 كاتبين لا احبهم حتى القزطي في سورة الانعام خلافا في الحفظه
 على الكفار قال والصحيح نعم ثم قال فان قيل فما فائدة حضور كاتب الحنات
 معهم ولا حسنه لهم واجاب بان كاتب الحنات يكون كناية البيات
 بامر صاحب اليمين ويكون كاتب اليمين شاهدا عليه في الاخر مع كاتب
 البيات وظاهر قوله تعالى ما يلفظ من قول انهم يكتبون الاقوال خاصة
 وقوله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره وهو مومن فلا
 كفران لسعيه وانا له كاتبون انهم يكتبون الافعال ايضا ومعنى قوله
 وانا له كاتبون رسلنا له كاتبون بدليل قوله ام تحبون انا لانعم
 سرهم ونجواهم بلى ورسلا لديهم يكتبون وفي هذه الاية دليل
 على انهم يكتبون حديث النفس ايضا وهو المراد في هذه الاية
 ولو لم يتكلم به ولم يعمل به ويؤديه قوله صل الله على وسلم فيما يرويه عن
 ربه عز وجل انه قال للمكين اذا هم عبيد بحسنه ولم يعملها فاكتبوها حسنة
 فان عملها فاكتبوها عثرا واذا هم بسية ولم يعملها فلا تكتبوها وفي رواية
 فاكتبوها حسنة فان قيل كيف يعرفون اذا هم بالحسنة والسية والهم
 انما هو عزم القلب ولا اطلاع لهم عليه وروي عن سفان بن عيينة
 انه تكلم يوما على هذا الحديث فاعترض ابو نواس وقال الملك ان يعملون
 العيب فقال سفين لا ولكن اذا هم العبد بالحسنة فاح منه رائحة المسك فيعملون
 ذلك فيكتبوها حسنة واذا هم بالسية فاح منه رائحة التبن فيعملون
 ما هم به وذاكر ابوطالب في تفسيره عن ابن عباس في سورة الت والقلم
 ان الحفظه يسجلون من الخزنة اي خزنة اللوح المحفوظ ما يعمله العبد
 في ذلك اليوم بما قضى الله وقوعه فيعرفونه قبل وقوعه من العبد قال
 ابن عباس فاذا نفي الرزق والقضي الاجل انت الحفظه الخزنة فيطلبون
 عمل ذلك اليوم فيقول الخزنة ما تجد لصاحلم عندنا شيئا فيرجع الحفظه
 فيجدونه قد مات ثم قال ابن عباس السمع قوما عرا يسمعون الحفظه
 يقولون انا كنا نستبجح ما كنتم ما كنتم تعملون وهل يكون الاستبجاح الا

فما فائدة حضور
 كاتب الحنات
 مع الكفار ولا
 حسنة لهم

كيف يعرفون اذا
 هم بالحسنة والسية
 الخ

اذا نفي الرزق
 وانقضى الاجل الخ

من الاصل انتهى وذكره في سورة الجاثية عن ابن عباس ايضا واستدل
 له ايضا بقوله تعالى كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون اي في المستقبل
 اذ لو اراد الماضي لقال يعلمون ما فعلتم ويقوله تعالى وكل شي فعلوني
 الزبير وكل صغير وكبير مستطراي وكل صغير وكبير من الاعمال ومن كل ما
 هو كابر مستطراي مكتوب في اللوح المحفوظ والمراد بالزبير دواوين الحفظ
 قاله الزنجشيري فان قيل واذا كان كذلك فلا حاجة الي حضورهم
 مع العبد وانهم قد علموا ما يفعله في الغد باملأ الخزنة اياهم لذلك من
 اللوح المحفوظ فالجواب انهم يشهدون على العبد يوم القيامة
 والشاهد لا يكتفي الا بالمعينة والحضور وايضا فان الله يحوي ما يشاء ويثبت
 فقد تعذر على العبد فعل شي في الغد ثم يحوي الي غيره واختلفوا في موضع
 جلوس الملكين من الالسان فقال الصحاح مجلسها تحت الشعر على الجند
 قال البغوي ومثله عن الحسن وكان يحبه ان ينقص عن ثقته وروي ابو يعين
 في تاريخ اصبهان انه صل الله على وسلم قال تقوا فواهمم بالجلال فانها مجلس
 الملكين الكريمين الحافظين وان مدادها الربوق وقلمها اللسان وليس
 عليها شي اضر من بقايا الطعام بين الالسان الذي وكل به وقلم الملكات
 تفسير زوي ان الملك على باب الالسان الذي وكل به وقلم الملكات
 الالسان ومدادها ريق الالسان قال وهذا تمثيل في القرب والله اعلم
 بكنيئة ذلك واما الذين يكتبون فيه فدواوين من رفق كاقال تعالى
 وكتاب مسطور في رفق منشور على احد الاقوال فيه قال تعالى ونخرج له يوم
 القيمة كتابا يلقاه منشورا قال البغوي وفي الاثار ان الله يامر الملك
 بطي الصحيفة اذا تم عمر الالسان فلا تشرالي يوم القيمة قال والدي رحمه الله
 في مصنف له في الكلام على قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال فعيد ثم الظاهر
 ان هذه الكتابة التي يكتبها الملائكة ليست بهذه الاحرف قال وبدل عليه ان
 الغزالي رحمه الله تعالى ذكر ان الملك في اللوح المحفوظ ليس حروفا الملك في اللوح
 وانما ثبوت المعلومات كتبونها في العقد والقلب انتهى وفيما قاله الغزالي نظر
 فانه ان كان المراد بالنسبة الي علم الله تعالى فصحيح او بالنسبة الي علم الملائكة
 فغير صحيح لانه مخالف لصرح الآية وهو قوله تعالى نون والقلم وما يسطرون
 وقد قيل ايضا ان القرات مكتوب في اللوح المحفوظ بهذه الاحرف وار كل
 حرف بغداد جيل ق وذكر الزنجشيري في قوله تعالى نخرج الملائكة والروح

الزبير دواوين
 الحفظ

واختلفوا في
 موضع جلوس
 الملكين

المحفوظ ليس حروفا

القران فكتب
 في اللوح المحفوظ



اليه الابه الروح جبريل عليه السلام اخرده لتمييزه بالفضل قال وقد
 خلقهم حفظة على الملايكة كما ان الملايكة حفظة على الانان وقال في قوله
 تعالى كلا ان كتاب الابرار ليعني عليين ان عليين علم الديوان الخبر الذي
 دون فيه كما علمته الملايكة وصلح الثقلين انتهى وهو يدل على ان الملايكة ايضا
 عليهم حفظة يكتبون اعمالهم وقال في سورة القدر ان الروح خلقت
 من الملايكة لان تراهم الملايكة الان تلك الليلة يعني ليلة القدر واعلم ان علي
 العبد شهود اخر غير الملكين وهم ثلاثة عشر شاهد بشهد عليه يوم
 القيمة ستة من اعضائه السمع والبصر والجلد واللان واليد والرجل
 قال تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات لعنوا في الدنيا
 والاخرة ولهم عذاب عظيم بوتشهد عليهم الستهم وايدتهم وارجلهم مما كانوا
يعلمون وقال تعالى ويوم نحشر اعداء الله الى النار فهم ليوزعون حتى اذا
 ما جاوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم مما كانوا يعلمون وذكر
 القرطبي في تذكرته في باب ما جاتي شهادة اركان الكافر والمنافق ان
 رسول الله صل الله عليه وسلم قال اول ما ينكلم من الانان محمد ثم قيس
المخدي البصري وقيل اليميني وفي حديث الحشر يحشر الناس حفاة عراة غرلا
 على اقواهم الندام اي الاخطيه حتى انه يحلمون وتندمل اعضاؤهم واصل
 الندام التباك لكون الابرار ونحوها السبعة من غيرها الانبياء قال
 تعالى فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك علي هو لانه شهيد الملك
 قال صل الله عليه وسلم في قوله تعالى يومئذ نخبر احبارها اندرون
 ما اخبارها فقالوا الله ورسوله اعلم قال نخبر الارض بما عمل عليها من خير
 وشر رواه الترمذي والزمان جاتي الخبر ليس من يوم ياتي علي
 العبد الا ينادي بيه يا ابن ادم انا كل جديد وانا فيما تعمل عليك شهيد
 فاعمل في خيرا شهيد لك به عدي قاني لو قد مضيت لم ترضي تقول الكمال
 مثل ذلك ابد رواه ابو نعيم والاحوان قال الله تعالى وكذلك جعلناكم
 امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الاية والديوان قال تعالى هذا كتابنا
 ينطق بعليم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون وقال تعالى وكبرج له يوم القيمة
 كتابا ببقاه منشورا اقرأ كتابك والبرحمة قال تعالى وما يكون مني شان وما
 نزلوا منه من قران ولا تعلمون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه
 والمال حرج سلم من حديث ابي سعيد الخدري عن النبي صل الله عليه وسلم ان هذا

الملايكة ايضا
 علمهم حفظة
 يكتبون اعمالهم

اول ما ينكلم في
 الانسان خلقه
 حاله والقامو
 الندام جمع الندم
 وهو القسطن
 الكلام وتقبل ورعا
 ووهة فهم ه

لعله
 الكل

في غير حفظة

بياض

صحيح

بياض

صحيح

المال حضر صلوة ولعم صاحب المسلم هولمن اعطي منه المسلمين والبيتم والسن
 السبل او كما قال صل الله عليه وسلم وانه من ياخذ بغير حقه كالذي
 يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة وذكر التعلبي في قوله تعالى
 له معقبات من بين يديه ومن خلفه الآية وكذا العاهاتي شرح الرسالة
 عن المهدي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قلت لرسول الله اخبرني
 عن العبد كم معه ملك قال ملك عن يمنك علي حسانتك وهو امين علي
 الذي علي الشمال فاذا عملت حسنة كبتت عشرا واذا عملت سيئة قال الذي
 علي الشمال للذي علي اليمين اكتب قال لعلة ستعرف ويتوب فاذا قال
 ثلاثا قال نعم اكتب ارحنا الله فيس العثرن ما اقل من اقبته لله تعالى واقل
 اسخاوه منا بقول الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وملك
 من بين يديك ومن خلفك يقول الله تعالى له يعقبون ^{بهم} تحت يديه ^{ويحسب}
 حسناته يحفظونه من امر الله وملك قابض علي ناصبتك فاذا نواضعت
 له عز وجل رفعتك واذا تجبرت علي الله وصغرتك وملكان علي تسقيتك
 ليس تحفظان عليك الا الصلاة علي وملك قائم علي فيك لا يدع الحية
 ان تدخل فيه وملكان علي عينيك فهو لا يحسن املاك علي كل ادي يتداولون
 ملائكة الليد علي ملائكة النهار لان ملائكة الليد سوي ملائكة النهار
 فهو لا يحسن ملكا علي كل ادي وابلوس بالنهار وولد بالليل انتهى وفيه
 وليل علي الله الحفظه الكائين اربعة لانه قال ملائكة الليد سوي ملائكة
 النهار واذا عددنا الله ان يكتبان الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم خاصة
 كانوا ايضا اربعة فيكونون ثمانية والي هذه الاملاك الاشارة بقوله صل الله
 يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر
 وصلاة العصر فيعرج الذين بانوا قلوبهم فبالهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي
 تعالى وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا الي يشهدك ملائكة الليل
 وملائكة النهار ولهذا ندي تجيد الصلاة لا ول وقتها للشهد له الفريقان
 وكان رسول الله صل الله عليه وسلم يصلي الفجر بغير من احد من الغلس قال الزحري في الكشاف
 الصلاة بلا بيوتش ما يعرف من احد من الغلس قال الزحري في الكشاف
 في سورة الطارق روي عن النبي صل الله عليه وسلم انه قال وكلن المؤمن مائة وستون

عمل الانسان
 ملكا يحفظونه
 في النهار
 في الليل وابلوس
 بالنهار وولد
 بالليل

وكل المؤمن مائة وستون ملكا



ملكاً يذبون عنه كما يذب عن قصعة العسل الذباب ولو وكل العبد الي
 نفسه طرفة عين لا حنطفتة الشياطين انتهى وفي الحديث اذا جلس
 الخالم للحلم بعث الله اليه ملكين يسد دانه فان عدل اقاما وان جار
 عرجا وتركاه قال الفالهاشي فان قلت الملائكة اليه ترفع عمل العبد اليوم
 هم الذين ياتون غدا ام غيرهم قلت الظاهر انهم هم وان ملكي الانسان
 لا يتغيرون مادام حيا يوضحه قول الملكين في الحديث اراحنا الله منه
 نبئس الفزين والعزين الصاحب كما قاله ابن السكيت وهذا الدعاء انما يكون
 عند طول الصحبة والافصحة اليوم والساعة لا يزال الراحه منه وفي تفسير
 الواحدي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال اذا مات العبد
 قال لا يارب قد قبضت روح عبدك فلان قال ابن سبي مملون من ملائكة
 يعبدوني وارضى مملون من خلق يطيعوني اذهب الي قبر عبدي سبحاني وليراني
 وهلاكي واكتنا ذلك في صحيفة عبدك الي يوم القيمة وهو يقضي ان الكاشين
 اثنان لا غير والله اعلم **السابع والثلاثون** في الصحاح عن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه
 الا وملكان ينزلان فيقولان احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر
 اللهم اعط عسكنا خلفا وفي حديث اوردته القرطبي في تذكرته ما من يوم
 الا وملكان يقول احدهما باطالب الخير اقبل ويقول الآخر باطالب
 الشر اقصر **الثامن والثلاثون** العالم اثنان بفتح اللام عالم كبير
 وهو الدنيا وعالم صغير وهو الادي وكلماني العالم الكبير موجود مثله
 في العالم الصغير فالظلمة والضيامة لها في الادي الحزن والفرح والنفس
 كالمرقعة والقمر كالعلم والنجوم كالمفهوم والغيم والسحاب كالجمد
 لانه يحجب العنق عن المفهوم كما ان السحاب يحجب الشمس والقمر والنجوم
 عن ان يظهر صورتها والمعادن في باطن الارض كما اسرار في باطن الادي
 وعيون المائي الارض كالعروق في بدن الادي والبر والبحر كالسدر
 والجمر والشدة والرخا كالبحل والسحاب والمياه في الارض منها حلو ومالح ومر
 وحامض ومثل ذلك موجود في الادي فالحلوريقه والمالح دمه والمر
 في ادنيه والحامض في مخزبه والنبات في الارض كالشجر في بدن الادي
 والرياح كالانفاس الي غير ذلك من الاشياء فامس المخلوقات الاوي الادي
 شبه منه اما صولة او معني ولقد احسن الشيخ عز الدين عبد العزيز الدريسي

اذا مات العبد
 قال الملكون يارب
 قد قبضت روح
 عبدك فلان الخ

العالم اثنان
 بفتح اللام

المعادن في
 باطن الارض الخ

رحمه الله تعالى في قوله وفيك سر نسخة الوجود فانظر فانت اقرب الشهود والقصود
 انتهى لكن قوله صل الله على وسلم في الرجل الذي قال في اعتداله من الركوع **واسم بيتك** وظهر الباطن
 الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فيه لقد رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدؤن **اسم الظاهر** هو عمل ما يرضي
 ابيهم يفتيها اول ما يدك على انهم ملائكة احزي غير الحفظة يكتبون بعض الاله القادر
 الاعمال وكذا قوله صل الله على وسلم في الحديث فهم محصم الاعلى ما عمل

بله
فان قيل ما الف
بها في كناية الحفظة

فان قيل ما الف اي في كناية الحفظة والله تعالى يعلم ما يفعل العبد ويعلم
 ما لا يفعله فالجواب من اوجه احدها ان الله تعالى هو الحالم والحالم
 انما يقضي علي من وجب عليه الحق بالبينه وهي الشهود والثاني ان الذين
 يوم القيمة يحلفون اليمين العوس فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين فيقوم
 عليهم الشهود وهم الحفظة فنشهد عليهم الاعضا كما سبق **الثالث** ان
 العبد اذا علم ان معه حفظة استحي منهم فيري المعاصي كما حكي عن مالك
 ابن دينار انه دعي امرأة زانية الى منزله وقال لها انه يريد منها الفاحشة
 فلما دخلت عنده المنزل قام يصلي ويطول في صلاته فقالت ما هذا فقال
 ارايت لو كنا محضرة قاض وشهود كنا نستطيع عمل الفاحشة فقالت لا فقال

موعظ
عظيم

فانظر
فانظر

فان معك شاهدين ومع شاهدين والحالم معنا وهو الله فكان سبب لوبها
 فانظر فانت اقرب الشهود فالخزن في النفوس والافراح **فانظر** فانت اقرب الشهود
 ومثلوا المعرفة المحققة كالشمس في حالة صحو مشرقة والعلم يدل مثل نور البدر
 والنعيم كالنجوم حين يسري الغيم والسحاب مثل الجمد والعقلا لا حجاب
 العقول وربما يجتني من الكون في الشمس مثل البدر في الخوف وشبهه والركون
 للامال مع بالفتاح الراسي من الجبال وشبهوا الاسرار في البواطن كانهما جواهر
 المعادن وشبهوا العروق في الاعضاء مثل العيون في انبعاث الماء وشبهوا الجهر
 مع الاسرار كل لبر في الافاق والبحار والسفح كما في التندة والرخا فم الصبا
 في اللين والحرارة والدم كالربيع في النضارة والحر واليبس لدى النبات
 كالصيف والصفى بالهباب والبرد واليبس لدى الخريف كيدفع المثل
 الضعيف والبرد واللين لدى الشتاء مثل اختلاف الشيخ بالسودا والريوق والدمع واليبس
 الغزير الجاري كالعذب والملح من البحار ودعوة الاحزان تجري مالحه
 ودعوة الافراح تجري تباها واحالته تشابه البرزخ للبحرين حلو وسخ اجريا
 من عين والشعر من موضعه المخصوص كالارض في النبات بالتحصين والناز
 والطيار مثل المعون والكبد اللطيف المنفحة كالنارية ليهيها فان عرض حرها

ثم اختلاف الجبل
والشفا اصله



١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

نقص فاسب مرض وشبهوا الانفاس بالرياح وبجر الفهم عن الارواح فانظر
 وفكر في جميع العالم وردد الفكرة في المعالم فما لعظم التنزيه للخلاق واستعمل
 التنزيه في الاخلاق وانكر حصول الشر كيبلا تشننه بالمعقنة والقباح
 وانتبه لكبر البليس ومكر الثعلب وحلة اللبث وخبث العقرب والحرص
 في الكلب وحمل النمر وشق الخنزير حين يحوي والعدو في الذئب وظلم
 الحية وحرق الضباع في البرية وطهر الباطن ثم الظاهر واعمل بما يرضي الله
 القادر ومن ذلك ان فيه الشهوة وهن من صفات البهايم والقنقار والعل
 بالطاعات وهن من صفات الملايكه قال بعضهم خلق الله تعالى الخلق
 ثلاثة اصناف صنف له شهوة بلا عقل وهم البهايم وما شاكلها وصنف له عقل
 بلا شهوة وهم الملايكه وصنف لهم عقل وشهوة وهم بنو آدم فمن غلب عقله
 على شهوته كان خيرا من الملايكه اذ هو يحاقد نفسه بقمع الشهوة ويحملها
 على الطاعة ومن غلب شهوته على عقله كان شرا من البهايم فنفس الادي
 واقعه بين قوتين قوة الشهوة وقوة العقل فبقوة الشهوة تحصر على تناول
 اللذات اليدويه كالغذاء والتكاح والتغالب وسائر اللذات العاجله
 وينفق العقل تحصر على تناول العلوم والافعال الجميله والامور المحمودة
 العاقبه والى هاتين القوتين اشار تعالى بقوله انا هديناه السبيل اما
 شاكر اوما كفورا ومن ذلك ان فيه الكبر والاعتراف والاصلاك وهن من
 صفات ابليس لعنه الله والكفر والمراوغة وهن من صفات الثعلب والحنا
 وهن من صفات الاسد والحيت وهو للحرب والحرص وهو للكلب والجمل
 وهو للنمر والشه وهو للخنزير والجمع وهو للتملة والسرقة وهو للفرار والمحاكاة
 وهي للقرود والبلاوه وهي للحمار والعدو وهو للذئب والظلم وهو للحية والحق
 وهو للضبع والحذر وهو للغراب والصمت وهو للباري والحزن وهو للظلمة
 والسخا وهو للديك الي غير ذلك قال بعضهم ينبغي للادي ان
 يتخلى بعثرة حصول من اخلاق البهايم والطير لكونها محمودة سخا الديك
 واما امانة وصمت الباري وحذر الغراب وحزن الطاووس والحيث
 الهدى وانتع الغراء وحذف الفرس وصبر الجمل وود الكلب ومن ذلك
 ان فيه الكسل وقلة التحرك والانبعاث وهو للجارات ومن ذلك ان فيه
 كالاركان من حيث ما فيه من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وكالمعاد
 من حيث ما هو جسم وكالنبات من حيث ما هو متعديك ويترقي وكالبهيمة من حيث

خلق الله
 الخلق ثلاثة
 اصناف الخ

ولا جناء فمراة الانس
 كالعجب والرياء لا خلاص
 بصحت الوفا والا ما
 ظهر صواصل

ينبغي للادي
 ان يتخلى بعثرة
 حصول الخ

ما هو بحسن وتخييل ويتوهم ويلتذ ويتالم وكما لبع من حيث ما هو مجرد وبحارب
 وكما لشيطان من حيث ما يضل ويغوي وكما للملك بفتح اللام من حيث ما هو عبد
 فقال ويعرفه وكما للوح المحفوظ من حيث ما جعل الله جمع الحكمة التي كتبها علي
 سبيل الاختصار وكما لقلم يكتب ما هو يكتب بكلامه صور الاشياء في قلوب
 الناس كما ان القلم يكتب الحكم في اللوح المحفوظ وقد ذكر بعض الحكماء بدت
 الانسان اربعة الاف حكمه وفي تصنيفه قريبا من ذلك وكون العالم والا
 منشا بهين اذا اعتبرا قيدا الانسان هو العالم الصغير قال ما خلقكم ولا بعثتم
 الا لنفس واحد فاثار بالنفس الواحد في ذات العالم وقال وفي الارض
 ايات للمؤمنين وفي النفس افلا تتصرون قال بعض الحكماء ولما كان الانسان
 عالما صغيرا اخبري مجري بلد احكم بناؤه وشديدا بنيانه وحطت شوارعه
 وقسمت محاله وعمرت بالسكان دون وسلكت سبله واجريت انهاره وفجحت
 اسواقه واستعملت صناعه وفيه ملك مدبر للملك ووزير واصحاب وصاحب
 بر يد واصحاب اخبار وخازن وترجمان وكاتب في البلدا اخبار وارشاد
 فصناعها هي القوى للسمع التي يقال لها الجاذبه والماسكه والماصنه والدا فوه
 والنشايه والحاذبه والمصور والملك هو العقد ومنبعه من القلب
 والويرير وهو القوه والمبكر ومسكنه الدماغ وصاحب البريد القوه المتحمله
 ومسكنها مندم الدماغ واصحاب الاخبار الحواس الخمس والخازن القوه الحافظه
 ومسكنها سخر الدماغ والترجمان القوه الناطقه والنها اللسان والكاتب حلاق
 القوه الكائنه ومكانها الاخبار والارشاد القوه التي منها الاخلاق الجميله والا
 القبيحه وكان الولي اذا تركي وساوس الناس سياسة الله تعالى صار ظله الله
 في الارض ووجب على الكافة طاعته لذلك مني حصل العقل سايبا ووجب على
 ساير القوي ان يطيعه واذا لم يتركه تعوجت القوي ايضا واذا اختلفت
 الالهوا قال صل الله عليه وسلم الا وان في الجسد مصعة اذا صلحت صلح الجسد
 كله واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب وهي تبه من كلامهم في بدت
 الانسان ولو بسطت الكلام فيه لطال الكتاب وفيما ذكرته كتابه
 ان شاء الله تعالى ومن ذلك ان فيه جملة من صفات البارئ جل وعلا
 وسباني الكلام على هذا في باب التعيين والتعيين في اسم الله الحسي
 ان شاء الله تعالى قال المقتدي رحمه الله تعالى في قوله صل الله عليه وسلم
 من عرف نفسه عرف ربه وقد ظهر لي من سر هذا الحديث ما يجب كشفه لا يحسن

في بدن الانسا
 اربعة الاف حكمه

لقلها
 النجاديه الذي
 تجرد البدن وتغزل

فان
 حيله

ويتحسن وضعه وهو انه سبحانه وتعالى وضع هذه الروح الروحانية في هذه
الجثة الجثمانية لطيفة لا هويته مودعة في كثيفة ما سويته داله على وحد
وجه الاستدلال بذلك من عشرين وجوه الاول ان هذا الهيكل
الانساني لما كان مفتقرا الى مدبر ومحرك وهذه الروح مدبره ومحركه علمنا
ان مدبر العالم لا بد له من محرك ومدبر الثاني لما كان مدبر الجسد
واحد وهو الروح علمنا ان مدبر العالم واحد لا شريك له في تدبيره وتقدسه
لا جاز ان يكون له شريك في ملكه قال تعالى لو كان فيها الهة الا الله
لعدتنا الثالث لما كان هذا البدن لا يتحرك الا بارادة الروح
ومحركها له علمنا انه تعالى يريد لما هو كاي في كونه لا يتحرك متحرك
بحرا او شر الا بتقديره وارادته وفضايله الرابع لما كان لا يتحرك
في الجسد شي الا بعلم الروح وشعورها به لا يخفى على الروح من حركات
الجسد وسكناته علمنا انه لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء
الخامس لما كان هذا الجسد لم يكن فيه شيء اقرب الي الروح من شيء
ولا شيء ابعد اليه من شيء لا بمعنى اقرب الماسة علمنا انه سبحانه وتعالى قريب
لكل شيء ليس شيء اقرب اليه من شيء ولا شيء ابعد اليه من شيء السادس
لما كان الروح موجودا قبل وجود الجسد ويكون موجودا بعد عدم الجسد
علمنا انه سبحانه موجود قبل كون خلقه ويكون موجودا بعد فقد خلقه
ما زال ولا يزال وتقدس عن الزوال السابع لما كان الروح في الجسد
لا يعرف له كيفية علمنا انه تعالى مقدس عن الكيفية الثامن
لما كان الروح في الجسد لا يعرف له ائنه علمنا انه سبحانه مقدس عن
الاينيه ولا يوصف بدين ولا كيف بل الروح موجود في سائر الجسد ما خلا
عنه شيء في الجسد كذلك اكون سبحانه موجود في كل مكان باخلاصه مكان
منزه عن المكان والزمان التاسع لما كان الروح في الجسد لا يحس
ولا يمس علمنا انه سبحانه منزه عن الحس واللمس العاشر لما كان
الروح في الجسد لا تدرك بالبصر ولا تمثل بالصور علمنا ان الباركي
سبحانه لا تدركه الابصار ولا تمثل بالصور والاثار ولا يشبه بالشموس
والاقمار ليس مثله شيء وهو السميع البصير وفي الحديث تفسير اخر
وهو من عرف نفسه بالعبودية عرف ربه بالربوبية من عرف نفسه
عرف ربه بالقدن من عرف نفسه بالفناء عرف ربه بالبقاء من عرف

بالخفا عرف ربه بالوفاء والاعتصم اعلم انه لا سبيل لك الي معرفة اياك فكيف
 لك سبيل الي معرفة اياه فكانه صل الله عليه وسلم في قوله **من عرف**
 نفسه عرف ربه علق مستجيلا على مستجيد والله اعلم واما العالمين فجميع العالم
 ولا واحد له من لفظه قال البغوي في تفسيره واختلفوا في العالمين فقال ابن
 عباس لم الجن والانس لقوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون
 للعالمين نذيرا قال قتادة ومجاهد والجن جميع المخلوقين لقوله تعالى قال
 مزعون وما رب العالمين قال رب السموات والارض وما بينهما وقال ابو عبيد
 اربع اقسام الملائكة والجن والانس والنباطين مشتق من العلم قال ولا يقال لله يا
 عالم لانها لا تعقل واختلفوا في عدد قسما فقال سعيد بن المسيب لله تعالى الف عالم
 ستايم في البحر واربع ايم في البر وقال مقاتل ثمانون الف عالم القاني البحر واربعون
 القاني البر وقال ذهب ثمانين الف عالم الدنيا عالم منها واما العبران في
 الحزاب الاكسفاط في الصحرا وقال كعب الاحبار لا يحصى عدد العالمين احد الا الله
 تعالى لقوله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو **التاسع** والثلاثون عر عطا
 بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال من وقاه الله شر اثنين
 وج اجنته فقال رجل برسول الله الا تخبرنا برسول الله فكث رسول الله صل الله عليه وسلم
 اعاد معالته فقال الرجل الا تخبرنا برسول الله ثم قال رسول الله صل الله عليه وسلم مثل ذلك
 ثم ذهب الرجل يقول مثل معالته الاولى فاسكنه رجل ابي حنيفة فقال رسول الله
 صل الله عليه وسلم من وقاه الله شر اثنين دخل الجنة ما بين حنيفة وما بين رجليه
 ما بين حنيفة وما بين رجليه ما بين حنيفة وما بين رجليه الموطا وعن ابي
 هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صل الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس
 النار قال الفم والعنق وسئل عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوي الله
 وخلق حسن احزجه الترمذي **الاربعون** عن سليم بن عامر عن المقداد
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة
 اذ ثبتت من العباد حتى تكون قد رميت او ميلين قال سليم لا ادري اي الميلين
 اراد يعني مسافة الارض اول بلد الذي يتصل به العين قال فتضرم الشمس
 فيكونون في العرف بقدر اعالمهم فمنهم من ياخذ في عقيقه ومنهم من ياخذ
 في كلبتيه ومنهم من ياخذ في حقويه ومنهم من يلجئه العرف الجا فارت
 رسول الله صل الله عليه وسلم وهو يشير الي فيه يقول الجمه الجاما اورده البغوي
 في سورة المطففين وقال القرطبي في قوله كثرته ان ايضا عرف حرها سبعين مرة

واختلفوا في
 العالمين ٥

معله
 عدد العالمين
 في العرف والبعث

فبدرت لغات
 فسطاط وفسطاط
 بالنائد الطاء وفسطاط
 يتشبه به السين والفاء
 فهن مضمومة ومكسورة
 واطراد به الحذيمة
 والمنزل ثمان

الشمس

يكونون الناس في
 العرف يوم القيمة
 بقدر انها لهم

وقال في موضع اخر ثلثا وستين مرة لو طلعت على الارض كهيئتها يوم القيمة
 لا حرق ما على الارض **الحادي والاربعون** قوله تعال يا ايها الذين
 امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يوتكم كفتلين من رحمة اللقل النصيب
 وفي صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صل الله عليه وسلم
 قال انا اجللم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر في مغرب
 الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال
 من يعمل لي الي نصف النهار علي قيراط فيراط ففعلت اليهود الي نصف
 النهار علي قيراط فيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الي صلاة العصر
 علي قيراط فيراط ففعلت النصارى من نصف النهار الي صلاة العصر
 علي قيراط فيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الي هروب الشمس
 علي قيراطين فيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الي مغرب
 الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن
 اكثر عملا واقل عطا قال الله تعال وهل ظلمتكم من حكم ثيبا فاولا قال فانه
 فضلي اعطيت من ثيب وفي رواية ابي موسى ان النبي صل الله عليه وسلم قال مثل
 اليهود والمسلمين والنصارى كمثل رجل اشاجر قوما يعملون له عملا
 الي اللبد علي اجر معلوم فعلموا الي نصف النهار فقالوا الاحاحه لنا الي
 اجر ك الذي شرطت لنا وما علمنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية
 عملكم وخذوا اجركم كاملا فابو ورتكوا واشاجر اخرين بعدهم فقال
 اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعلموا حتى اذا كانت
 حين صلاة العصر لو اما علمنا باطل ولكم الاجر الذي جعلت لنا فيه
 فقال اكملوا بقية عملكم فانه ما بقي من النهار سوى شي يسير فابو فاشاجر
 قوما يعملوا له بقية يومهم فعلموا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر
 الفريقين كلها فذلك ان مثلهم ومثل ما قبلوا في هذا اليوم **الثاني**
والاربعون في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
 صل الله عليه وسلم قال من حكم بحكم لم يره كلفان يعقدان يعقد بين
 شعبتين ولن يفعل وفي رواية الترمذي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 ان النبي صل الله عليه وسلم قال من لذب في حله كلف يوم القيمة ان يعقد بين
 بين شعبتين **الثالث والاربعون** في صحيح مسلم ان رسول الله صل الله عليه وسلم
 قال اذا كانت ولايتنا جاثان دون واحد من اجل ان يحزنه قال النوري

ما اجلكم في اجل
 من خلا من الامم
 ما بين صلاة العصر
 الي مغرب الشمس

مطل

ثلاثة

رحمه الله تعالى في شرح مسلم وهي نبي تحريم قال وتجد ولذا ثلاثة وآثر حفصة واحد
 فيحرم علي الجماعة المناجاة دون واحد منهم الا برضاه **الرابع والاربعون**
 الوسط في كل شي حسن وقد امر الله بنفقة بين نفقين ودعا بين دعا بين
 وشبهه بين منبتين قال تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا
 وكان بين ذلك قواما وقال تعالى ولا تجربصلاتك ولا تحافت بها وابتغ
 بين ذلك سبيلا والمراد بالصلاة في هذه الآية الدعا المعني لانها تجزئ حتى يسمع
 الناس ولا تحافت حتى لا تسع نفسك وقال تعالى واقصد في مشيك ولا تطب
 وثوب الشيطان ولا تمش مشيه المتخثرين المعجيين وبينني علي هذا الفصل
 سايده من الفقه **الاول** اذا كان شخص حديدا البصر يشاهد
 الحاجة علي رجل الذباب مثلا عفي عنها في حقه اعتبارا بالوسط الغالب
 بين الناس وهو ان الطرف لا يدركها **الثاني** اذا وقف المأموم
 في العلو وامامه في السفلى في غير المسجد اشترط لصحة القدوة ان يحاذي
 بعض يده بعض يده الامام والعبرة فيه بالوسط المعتدل حتى لو كانت
 المأموم طويل القامة يحاذي الامام ولو كان معنلا لما حاذاه لا تصح
 قدوته واما العكس لو كان المأموم قصير القامة لا يحاذي الامام ولو كان
 معنلا لما حاذاه **الثالث** لو كان حديد السمع يسمع النداء
 من موضع تقام فيه الجمعة ولا يسمعه غيره لم يجب عليه السعي للجمعة ولا على غيره
 اعتبارا بالوسط المعتدل ذكره **الرابع** والمووي **الرابع** يجب
 ان لا ينقص ما الموضوع من مد والعقل عن صاع اقتداء رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لو كان شخص البذل لا يلقيه الصاع او يحينه بلفه دون الصاع فينبغ
 ان يقتصر ويزيد علي حسب الحاجة اعتبارا بالوسط المعتدل **الخامس**
 اذا قلنا بالجديد ان وقت الموب يتقضي بمصبي قدر وضوءه وسرعونه
 واذا ان واقامة وخمس ركعات فالعبرة في ذلك كله بالوسط من غير
 اطالة ولا اشجال او يقاس بهذه المايده ما شاكلها بما هو مذكور في
 ابواب الفقه وفي صحيح البخاري نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبنتين
 وبعينين وعز صلاتين فاللبتان هما السمار الصنادان تحبب الرجل ثوب
 واسمار الصنادان قد ذكر في متن الحديث الا ان الفقهاء يقولون هو ان
 يتخلل ثوب ليس عليه غيره ويرفع طرفه علي احدي منبته فيبقي
 شنه الاخر مكتوبا فعلي هذا يحرم الاشمال المذكور ان يتكشف بعض العورف

مطلب

مطلب
اذا وقف المأموم
في العلو وامامه في
السفلى

ولم
يقله
مضم

صلى الله عليه وسلم
عند لبنتين
وبعينتين

والا فيلن واهل اللغة يقولون هوان يستمد الثوب حتى يجلد جسده ان
 جميع جسده لا يرفع منه جابا فلا يبقى ما يخرج يد منه قال بن قتيبة سميت صبا
 لانه سد المنافذ كلها كالقنطرة الصمالية ليس فيها خرف والصلح فعلي هذا
 يكن الاستمال المذكور ليلا يعرض له حاحه من دفع بعض الهوام وكحونها
 وغير ذلك فيعسر عليه او يتعدى فيلحقه الضرر وذكر ذلك النووي رحمه الله
 في شرح مسلم والاحتيا ان يجلس على البيتة ناصبا ساقيه ويدبر عليه ثوبا
 او منديلا او حبلان فيترك عورته مكشوفة من اعلاه وهو مكره وقد
 يكون الاحتيا باليدن وقد تكون هذه الفتوة بلا احتيا وبسبب الاتفاق وهي مكره
 في الصلاة ايضا وضع يديه على الارض ام لا والاتفا نوعان احدهما
 الذي ذكرناه والثاني ينصب قدميه ويجلس على عقبيه وهو سنة
 في الصلاة في الجالس بين المسجدتين كما صحح بن الصلاح في مشكل الوسيط
 وسكن الترمذ في الصلاة لما رواه الثاقبي عن بن مسعود رضي الله عنهما انه
 قال لان اجلس على الرصف احب الي من ان اجلس مترفا في الصلاة
 قال الثاقبي وكمن تقول ما يقول بن مسعود يكن للرجل ان يتربع في
 الصلاة ولو صلي فاعدا بدلا عن القيام اما العجوني في الصلاة النفل فتقولان
 اصحها يقترش والثاني يتربع ليغابر بين القيام وهيه التشهد ويكون
 ايضا ان يجلس ما دار جلده من غير عذر كما قاله في شرح المهدب فهدت
 فتدنان مكره هنان ايضا والبيضان هما الملائسة والمنايد وبروكي الماس
 والنباذ والصلائتان هما النافله بعد الصبح وبعد العصر وورد في حديث اخر
 النهي عن الصلاة في ثلاث اوقات وورد النهي عن سبوح اخر كعصب الفخذ وحبل
 الحبله وسباني بيان ذلك في ابوابه ان ثا الله تعالى قال تبارك فما
 حد السرف والتفتير المذكور في الايه الجواب قال الرمحي
 في الكشاف في سورة العزفان السرف مجازون الحد في النفقة والتفتير
 ضد الغوام العدل بين الشيين ومثله قد اسر الله تعالى رسوله في
 قوله ولا تجعل يدك مغلولة الي عنقك ولا تبسطها كل البسط وقيل الاسراف
 انها هو الاتفاق في المعاصي فاما في القرب فلا اسراف وسم رجل رجلا يقول
 لا خير في الاسراف فقال الاسراف في الخير وقيل المراد اصحاب محمد صل الله
 كانوا لا ياكلون طعاما للشمع واللذذ ولا يلبسون ثوبا للجمال والزينة ولكن كانوا
 ياكلون ما يدجو عنهم ويعينهم على عبادة ربهم ويلبسون ما يستر عورتهم ويعينهم

تعريف الاحتيا

الاتفا نوعان

يكره ان يجلس
 ما دار جلده
 منه غير مختار

فان قيل فما حد
 السرف والتفتير

ويقوم من الحيز والبرد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كفى شرفا ان لا يشتهي
 رجل شيئا الا اشراه فكله انتهى كلامه وفي تفسير البغوي ان عمر بن الخطاب لعني
 جابر رضي الله عنه ومعه لحم فقال ما هذا يا جابر قال اشتهيت نفسي لحما فاشترت
 فقال او قلما اشتهيت يا جابر اشتريت لم تسع قوله فقال اذهبتكم طبيا نكم في جياتكم
 الدنيا وذكر الزمخشري ايضا في سورة الاحقاف عن عمر رضي الله عنه لو شئت لذعوت
 بصلايق وصلاب وصناب وكراكر واسنه لكي رابت الله تعالى علي قوم طبيا نكم
 فقال اذهبتكم طبيا نكم في جياتكم الدنيا وكذا ذكر القرظي قال وفي الحديث
 واقلات قال والصلايا تكسر والمد الثواب والصناب الاصنبة المتخذة من الخرد
 والزبيب والحلايق ما يصاق من البقول وغيرها وقيل الخبز الرقاق العريض
 والكرaker الابل واحدها كركره وهي رجي دور البعير والاقلاذ ما ينقطع من
 الكبد واحدها فلان وعنه رضي الله عنه لو شئت لكنت اطببكم طعاما واحنكم
 لسانا ولكن استبغى طبيا نكي وعن رسول الله صل الله عليه وسلم انه دخل على اهل
 الصفه وهم يرفعون ثيابهم بادم ما يجدون لها رتقا فقال انهم اليوم خير ام
 يوم بعد واحدكم في حلة وبروح في آخر في وبعدي عليه بحفته وبراح على جرحي
 ويستر بيته كما تستر الكعبة قال كمن يومئذ خير قال بل انتم اليوم خير قال
 المؤوي في المنهاج الامح ان الصرف في الصدقة ووجوه الخير والمطاعم والملا
 التي لا تليق بحاله ليس يتبذير وذكر الزمخشري في قوله تعالى كلوا من ثمر
 اذا امثر وانو حقه يوم حصاده ان ثابت بن قيس صرم خضبة نخله ففرقها
 كلها ولم يحمل منها شيئا الى اهله فنزلت ولا تشرقوا انه لا يحب المرفين وروي
 البخاري في ترجمة **باب ط** عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كل ما شئت
 والبس ما شئت ما احطانك اثنتان صرف او مخيله وروي النسي عن عبد الله
 بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم كلوا
 ونصدقوا والبسوا في غير اسراف ولا محبلة **الخامس والاربعون** يتر
 قال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يا علي سل الله الهدى والسداد ونهاي عن الخاتم
 في السبابة والوسطي قال بعضهم وانما نهي عنه لانه من شعار الروافض **السادس**
والاربعون اتقل الصلاة على المنافقين صلواتان الفجر والعشا لقوله
 صل الله على وسلم اتقل الصلاة على المنافقين صلاة العشا وصلاة الفجر ولو يكون
 ما فيها لانوها ولو جوا رواه البخاري وفي رواية لو يعلم احدكم انه يجد عثرا سمينا

طلب
 لقي شرفا ان لا يشتهي
 رجل شيئا الا اشراه
 فكله
 في اي ذمهم

دخل رسول الله
 صيا الله عليه وسلم
 على اهل الصفقة
 وهم يرفعون ثيابهم
 بادم ما يجدون لها رتقا

صرم اي
 جميعا ففرقها

لا تحتم في السبابة
 والوسطي لان
 شعار الروافض

اتقل صلاة الخ

سمينا اورماين حنتين ليشهد الفجر والعشاء فسرّوا الرماين ظلمي اشارة
السابع والاربعون قال صل الله عليه وسلم لا حد الا في اثنتين رجل اناه
 الله ما لا فصلطه علي هلكنه في الحق ورجل اناه الله الحكمة فهو بقضيها
 ويعلمها وفي رواية لا حد الا على اثنتين رجل اناه الله القرآن فقام به اناه
 اللب وانا النهار ورجل اعطاه الله ما لا فهو يفتنه انا اللب وانا النهار
الثامن والاربعون قال صل الله عليه وسلم خصلتان لا يحافظ عليهما عبد لم
 الا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل تسبح الله تعالى بركل صلاة عشا
 وكلمة عشره ويكبر عشره فذلك عشرون وما به اللسان واللف وحماسه في الميزان
 ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ من صجده وحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين
 فذلك نايه باللسان واللف في الميزان **التاسع والاربعون** قال صل الله
 عليه وسلم كلمتا حقيقتان علي اللسان ثقيلتان في الميزان حينئذ ان الي الرحمن
 سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم رواه البخاري **الخمسون** قال
 صل الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمعت وفاقه في الدين
 اخرجهم الترمذي **الحادي والخمسون** قال صل الله عليه وسلم خصلتان
 معيون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ اخرجهم البخاري والترمذي
الثاني والخمسون قال صل الله عليه وسلم الحيا والعجب شعبتان من الايمان
 والبذاء واللسان شعبتان من النفاق اخرجهم الترمذي قال والعجب العين
 المهله قلة الكلام والبذاءة الخش واللسان هو كثرة الكلام وفي تفسير البغوي
 في قوله تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الي التمهلة عن ابي
 قريص رضى الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم من مات ولم يغزو
 ولم يحدث نفسه بالعزومات علي شعبة من النفاق **الثالث والخمسون**
 ذكر البغوي في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الاية عن جابر بن عبد الله
 رضى الله عنه قال جبريل قال الله تعالى هذا دين ارتضيه لنفسى ولن يصلحه
 الا السخا وحسن الخلق فاكرموا ما صحبتموه وفي الحديث المؤمن غير كريم
 والكافر خبيث لييم الغريبي الغين المعجم والحب بكر الخ المعجم وقال صل الله عليه وسلم
 الا احببكم باحبيكم الي وافزبكم مبي منازك يوم القيمة احاسنكم اخلاقا المرطوبون
الرابع والخمسون قال صل الله عليه وسلم
 لو كان ابن ادم وادبان من ذهب لا بتغى لهما ثلثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا
 الزراب ويتوب الله علي من ثاب وقال صل الله عليه وسلم بهرم بن ادم ويشب اثنتان

الحيا والعجب

لو كان لابن
 ادم وادبان من
 ذهب الي

حب المال وطول العمر رواها البخاري وسلم والترمذي **الخامس والخمسون**

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
رسم يدخلون الجنة يوم القيمة صوت وجوههم مثل صوت القمر ليلة البدر والرتة
الناسية علي لون اخضر الكواكب في السما لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون
حله يري نخ سوقهن دون لحومها ودمامها وحللهما او رده البغوي قال القرطبي
في التذكرة وفي مسند الدارمي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صل الله عليه وسلم ما من احد يدخلة الله الجنة الا وزجه اثنين وسبعين زوجة
تنتن من الحور العين وسبعين من مبرات اهل النار يعني رجالا دخلوا النار
فوزت اهل الجنة نائم كما ورث امرأة ثرعون **السادس والاربعون** نقل البغوي

في قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل عن النبي ان اهل الجنة اذا سبقوا الى
الجنة وجدوا عند بابها شجرة في اصلها عيناان فيشربوا من احداهما فينزع
ما في صدورهم من غل فهو الشراب الطهور واعندوا من الاخرى فحرت عليهم نظرة
التعظيم فلن يسعوا ولن يسموا بعبادها ابدا ونقله القرطبي في تفسيره عن ابن
عباس ولغظه ان اهل الجنة اول ما يدخلون الجنة يعرض لهم عيناان الى اخره

السابع والخمسون قوله تعالى ولياسم فيها جبرئيل قال القرطبي في تذرته

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بلغني ان ولي الله يلبس حلة ذات وجهين
يتجاوز بصوت تقول النبي محمد انا الكرم علي ولي الله منك انا من بدنه وان
لانسيبه وتقول النبي وجهه انا الكرم علي ولي الله منك انا اري وجهه وان
مجاوبه لانزي وجهه **الثامن والاربعون** روي البخاري وسلم ان رسول الله

صل الله عليه وسلم قال اشكت النار الي ربي فقالت رب اكل بعضي لبعضا فاذ
لها بتغيبين نفس في الثنا ونفس في الصيف فهو اشد ما نجدون من الحر واشد

ما نجدون من الزمهرير **التاسع والاربعون** قال صل الله عليه وسلم ما بعث

الله من نبي الا استخلف من خليفه الا كانت له بطانتان بطانة ناسر بالمعروف

وتحصنه عليه وبطانة تاسر بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله اخرجه

البخاري واخرجه النسائي ايضا ولغظه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ما من

واك الا وله بطانتان بطانة ناسر بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة

لا يالونه الا حبالا من ربي شرها فقد روي وقال بعضهم من كمال ايمان المرخصتان

لا يدخله الرضا في باطل ولا يخرج الغضب عن حق **الستون** ذكر البغوي

في قوله تعالى الا خلا بوميد بعضهم لبعض عدوا الا المتقين ان علي بن ابي طالب

قوله تعالى ولياسم فيها جبرئيل

اشكلت النار الى ربها



رضي الله عنه قال في هذه الآية خليلان مومنان و خليلان كافران مات احد
المومنين فقال يا رب ان فلانا كان يا مربي طاعتك وطاعة رسولاك ويا مربي
بالخير ونيهايني عن الشر وخبيري ابي ملائقك يا رب فلا تفصله بعدي
واهد كما هديتني واكرم كما اكرمتني فاذا مات خليله المومن جمع بينهما
فيقول ليتن احدكما علي صاحبه فيقول يا رب انه كان يا مربي طاعتك
وطاعة رسولاك ويا مربي بالخير ونيهايني عن الشر وخبيري ابي ملائقك
فيقول الله تعالى نعم الاخ ونعم الخليل ونعم الصاحب كان قال وموت
احد الكافرين فيقول يا رب ان فلانا كان يتهمني عن طاعتك وطاعة رسولاك
ويا مربي بالشر ونيهايني عن الخير وخبيري ابي غير ملائقك فاسالك يا رب
ان لا تفصله بعدي وان تفصله كما اضلني وان تهسه كما اتهمتني فاذا مات خليله
الكافر جمع بينهما فيقول ليتن احدكما علي صاحبه فيقول يا رب انه كان
يا مربي بمعصيتك ومعصية رسولاك ويا مربي بالشر ونيهايني عن الخير وخبيري
ابي غير ملائقك فاسالك يا رب ان تضاعف عليه العذاب فيقول الله تعالى
يئس الاخ ويئس الخليل ويئس الصاحب فيلعن كل منهما صاحبه **الحادي**

والستون روي الترمذي عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صل الله عليه وسلم لا يبي يا حصين لم بعد اليوم الها قال سبعة سنه
في الارض وواحد في السما قال فانهم تغد لرهيتهك ورعتك قال الذي في
السما قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك ينفعك قال فلما سلم حصين
جا الي رسول الله صل الله عليه وسلم فقال برسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني

قال قل اللهم الهمني رشدي واعديني من شر نفسي **والسبعون**
عن شهر بن حوشب رضي الله عنه قال قلت لام سلمة رضي الله عنها يا ام المومنين
ما كان اكثر دعاء رسول الله صل الله عليه وسلم اذا كان عندك قالت كان الشرحاء
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت فقلت برسول الله ما الشرحاء
بهذا قال يا ام سلمة انه ليس ادعي الا قلبه بين اصبعين من اصابع الله فرشا
اقام ومن شراخ اخرج الترمذي **الثالث** **والستون** روي الترمذي
عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان للبطا
لمه يا ابن ادم وللملك لمه فامله الشيطان فابعد بالشر وتكذب
بالحق وامله الملك فابعد بالخير وتصدق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم
انه من الله فيجهد الله ومن وجد الاخر فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان

بعد لم القدر الآية **الرابع والستون** روي الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ليس شيء اجب الي الله من فطر بين وارس وطرف دموع من خيشه الله وقطر
 دم بهراق في سبيل الله واما الاثران فاشرف في سبيل الله واخر في فريضة من
 من فرائض الله تعالى **الخامس والستون** في صحيح البخاري وسلم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان اهون اهل النار عذبا يوم القيمة رجل وضع في الخصر قدسية
 حمرتان يغلي منها دماغه وفي رواية نعلان وفي احزاب نعلان وشرا كان يغلي
 منها دماغه كما يغلي المرجل ما يركب ان احدا أشد منه عذبا واكثر لاهو نفهم
 عذبا **السادس والستون** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يجمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ابدا ولا يجمع الشح
 والايمان في قلب عبد ابدا اورده البغوي في سورة الحشر **السابع والستون**
 قال صلى الله عليه وسلم من لذب علي منتهدا فليتبوا مقعده من النار رواه البخاري
 وسلم وفي رواية فليتبوا بين عني جهنم مقعدا قال وهل لها من عينين قال
 نعم الم سبع قول الله تعالى اذا تم من مكان بعيد ذكره البغوي **الثامن والستون**
 روي الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلين ممن يدخل
 النار يشد صياخها فيها فيقول الله تعالى اخرجوها ثم يقال لها لاي شيء
 صاحبكما فيقولان نعلان ذلك لرحمتنا فيقول الله تعالى ان رحمتي لكما
 ان تنقطعا فتلقيا النسا في النار حيث كنتما ينطلقان فيبلغ احدهما نفة في
 النار فجعلها عليه يردا واولما ويقوم الاخر فلا يلقى نفة فيقول له الرب
 تبارك وتعالى ما منعك ان تلحق نفسك كما اتى صاحبك نفة فيقول يا رب
 اني لا رجوا ان لا تعبدني فيها اذا اخرجتني منها فيقول الرب تبارك
 وتعالى لك رجاوك فيدخلان معا الجنة برحمة الله تعالى **التاسع والستون**
 روي الترمذي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول حصلتان من كانتا فيه لئنه الله شاكرا صابرا
 ومن لم يكونا فيه لم يكن به الله فلا شاكرا ولا صابرا من نظرت في دينه الى من هو
 مؤمنه واقتدي به ونظرت في دينه الي من هو دونه فجد الله تعالى علي ما فضل
 به لئنه الله شاكرا صابرا ومن نظرت في دينه الي من هو دونه ونظرت في دينه
 الي من هو مؤمنه فاسق علي ما فاتته لم يكن به الله شاكرا ولا صابرا **الستون** عن
 جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله
 ما الموجهتان قال من كان لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات بشرا لله شهاد خل

النار ذلن البعوي في قوله فقال ان الله لا يعفان ان يشرك به **الحادي**
والسبعون شيان للشيطان وبيوت للشياطين فاما اهل الشياطين فقد رأيتها
 يخرج احدكم بخبيات معه قد اسمتها فلا يعلموا منها يعبرون بحر باحنه قد
 انقطع واما بيوت الشياطين فلا اراها الا هذه الا فاص اليه شير النار
 بالدساح **الثاني والسبعون** الزهراوانها البقرة وال عمران روي سلم
 عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صل الله على وسلم يقول افراوا
 القرآن فانه ياتي يوم القيمة شعبا لاصحابه افراوا الزهراوين البقرة
 وال عمران فانها ياتان يوم القيمة كأنها غمامتان او غيايتان او كأنهما فرقان
 من طير صواف تحاجان عن صاحبها افراوا سورة البقرة فان اخدها يركه
 وتزكها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معاوية بن سلام بلغني ان البطلة
 السمى عن عبد الله بن يزيد قال كنت جالسا عند النبي صل الله على وسلم فسمعته
 يقول فاعلموا سورة البقرة فان اخدها يركه وتزكها حسرة ولا يستطيعها البطلة
 ثم سكت ساعة ثم قال فاعلموا البقرة وال عمران فانها الزهراوان وانها يظنان
 صاحبها يوم القيمة كأنها غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف وان
 القرآن ياتي يوم القيمة حين ينشق عرق العنبر كالرجل الثاب فيقول له
 هل تعرفني فيقول ما اعرفك فيقول انا صاحبك القرآن الذي اظلم بك
 ينشق عرق صاعقه بالهواجر واسهرت ليلك وان كل ناجر من وراء بخارته وانك اليوم من وراء
 كل بخانة فيعطى الملك يمينه والملك يشمله ويوضع على راسه تاج الوفا ويكسى
 والداة حلثان لا يقوم لما اهل الدنيا فيقولان بم كسينا هذا فيقتال لها باخذ
 ولدك القرآن ثم يقال افراوا صعدني درج الجنة وغرفها فمهو في صعود
 مادام يقرا هذا كان او ترتيبا وقال صل الله على وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ
 القرآن كمثل الاثرجه طعمها طيب وزبحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ
 القرآن كمثل الزبحانة زبحها طيب ولا طعم لها ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
 كمثل الخنظلة طعمها مر ولا ريح لها رواه البخاري واما مقدار المدة التي تحتم
 فيها القرآن فباني بيانها في باب الاربعين ان شاء الله تعالى **الثالث**
والسبعون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صل الله على وسلم
 الاثنان من سورة البقرة من قرأها في ليلة كفناه قبيحت كفناه عن قيام الليل
 وقيل المعنى وقتناه التوؤم عن النعمان بن بشير رضي الله عنه ان رسول الله صل الله على وسلم

الزهراوين
 البقرة وال عمران
 صواف

ان القرآن ياتي
 يوم القيمة حين
 ينشق عرق صاعقه
 بالهواجر

قال ابن الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام فانزل منه
 اثنتي عشرة سورة البقرة فلا يقرب في دار ثلاث ليال لا يقربها شيطان اوردته
 البغوي في تفسيره قال الزمخشري في الكشاف وعنه صل الله على وسلم اوتيت حوائيم
 سورة البقرة من كثرت العرش لم يوتئس تخفيفا وعنه صل الله على وسلم انزل العائنين
 من نون اجنة كتبها الرحمن بيده قبل ان يخلق الخلق بالفي سنة من فراها بعد العشاء
 الاخرة اجزياه عن قيام الليل وفيه نضح بان المراد من قوله كفتاه انما هو
 قيام الليل **الرابع والسبعون** قوله تعالى وليل تكفون وانتم تتلى عليكم
 آيات الله وفيكم رسوله قال البغوي عن قتادة قال في هذه الاية علمان بمنظور
 كتاب الله وسبي الله اما سبي الله فقد مضى واما كتاب الله فقد انقاه بين اظهركم
 رحمة منه ونعمة وعن زيد بن ارقم قال قام فينا رسول الله صل الله على وسلم ذات
 يوم فخطبنا فحمد الله واشتبه عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انا انابشر بوشل ان ابائني
 رسول ربي فاجيبوه وايي تارك فيكم الثقيلين اولها كتاب الله فيه الهدى والنور
 فتمسكوا بكتاب الله وهدوا به في محم عليه ورجب فيه ثم قال اهل شي اذ كرم الله في
 اهل بيتي وفي رواية النبي تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعشرني
 وقال صل الله على وسلم من من بحبوحة الجنة فعليه بالجماعة فان الشيطان مع الفد
 وهوس الانسين **الجد الخامس والسبعون** ذكر البغوي في قوله تعالى يا عيسى
 ابن مريم انت قلت للناس الاية عن قتادة قال منكلان مخطبان يوم القيمة
 عيسى عليه السلام وهو ما قضى الله في هذه الاية وعد الله ابليس لعنه الله وهو قوله
 تعالى وقال الشيطان لما قضي الامر الاية فصدق عدو الله يومئذ وكان فعل
 ذلك كاذبا فلم ينفعه صدقته واما عيسى علم السلام فكان صادقا في الدنيا فنفعه صدق
 في الاخرة **السادس والسبعون** قال البغوي جاب في الحديث ان ابليس لعنه الله
 خدع ادم وحوامرتين الاولي في الجنة حتى اكل من الشجرة والثانية في الارض
 وذلك ان حواكث نكد لادم عليها السلام فسميه عبد الله وعبيد الله وعبد
 الرحمن فيصيبهم الموت فانها ابليس فقال ان سروركما ان بعيش لكا ولدنهما
 عبد الحارث فحاش وكان اسم ابليس في الملايكه الحارث **السابع والسبعون**
 روي البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صل الله على وسلم قال
 بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب ففهمني شأنها فوجهي الله الى ان ففهما
 فنفتحها فطارا فاولتها كذا بين بحر جان من بعدي وكان احدها الاسود والعيس
 صاحب صنعا والاخر مبله الكذاب صاحب اليمامة **المان والسبعون**

اثنتي عشرة سورة البقرة
 البقرة فلا يقرب في دار
 ثلاث ليال الخ

ابليس لعنه الله
 خدع ادم وحوامرتين
 الاولى في الجنة والثانية في
 الارض ه ه ه

جمع الله لمحمد صل الله عليه وسلم اسمين من اسمائه فقال بالمؤمنين روف رحيم
 ولم يجمع فقال اسمين من اسمائه لاحد غير ذكره الزمخشري وغيره **التاسع والسبعون**
 قال صل الله عليه وسلم ثنتان يعجلهما الله في الدنيا البغي وعقوق الوالدين وعن
 ابن عباس رضي الله عنهما لوبغي جبل على جبل لذلك الباعثي وعن ابن رسول الله
 صل الله عليه وسلم قال اعجل الشرعفا بالبغي واليمين الفاحشه واسراع الخير
 ثوابا صلة الرحم **الثمانون** قوله فقال المثل الى الذين اوتوا نصيبا
 من الكتاب يومنون بالحيث والطاغوت قال البعزي اختلفوا فيها فقال
 عكرمه ها صفتان كان المشركون يعبدونها من دون الله وقال ابو عبده ها
 كل معبود من دون الله قال فقال ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال
 عمر الجيت السحر والطاغوت الشيطان وهو قول الشيخ ومجاهد وقيل الجيت
 الاوثان والطاغوت شياطين الاوثان ولكل صنم شيطان يعبر عنها فيعبر بها
 الناس وقال محمد بن سيرين ومكحول الجيت الكاهن والطاغوت الساحر وقال
 سعيد بن جبير وابو العالبة الجيت بلان الحيشة شيطان وقال الصحاح الجيت
 من احطب والطاغوت كعب بن الاشرف وليله قوله فقال يردون ان
 يتحالموا الي الطاغوت وقيل الجيت كل ما حرم الله والطاغوت كل ما بطغي الاثان
 روي ابو داود ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال الصافة والطرف من الجيت
 قال ابو داود العماقه الحط والطرف من رجر الطير وهو ان يتبين او يتنام
 بطيرانه فان طار الي جهة اليمين يتنام وان طار الي جهة الشمال يتنام
 وقال النووي في فتاويه قال الجوهري الجيت كلمة تقع على الصنم والكاهن
 والساحر ومخوذ لك **الحادي والثمانون** في عوالي الامام مالك رضي الله
 عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صل الله عليه وسلم اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين فيقول انظروا ما يقول
 لعوده فان هو اذا دخلوا عليه حمد الله رفخوا ذلك الى الله عز وجل وهو اعلم
 فيقول العبد ان انا توفيت ان ادخله الجنة وان انا شقيته ان ابدله لما خيرا
 من لحمه ودمه ما خيرا من دمه وانا كفر عنه سيئاته **الثاني والثمانون** اعطى
 الله العبد امانين في الدنيا احدهما النبي صل الله عليه وسلم والثاني الاستغفار قال
 فقال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معكم بهم وهم ينتفضون فاذا
 مصيت تركت فيلما الاستغفار اورده القاضي في الشفا **الثالث والثمانون**
 في بعض الآثار يقول الله تعالى لا اجمع علي عبدي حزين ولا اجمع علم اسنين

اذا مرض العبد
 بعث الله اليه
 ملكين فيقولوا

طلب
 في بعض الآثار
 يقول الله تعالى
 لا اجمع علي عبدي
 حزين

من خافني في الدنيا امنته في الآخرة ومن امنني في الدنيا اخفته في الآخرة
وكذلك لا يجمع الله على العبد عقوبتين من اقيم على حدي في الدنيا سقط عنه في
الآخرة وكذلك لا يجمع بين حد ونقزير الا فيما يتلوه من ما يلزم به ياتي
بانهما في باب لا حد عشران قال الله تعالى وكذلك لا يحصى المال الواحد
زكائين الا في سلة واحدة وهي فطرة عبيد النخانة فانها تجب مع زكاة النخانة
ولا يجمع بين مشقتين يدلان الما فربما يقطع عنه الصوم لانه مشق والعشر
وكذا الحايض الصوم يضعفها وحروج الدم يضعفها فابح لها القطر لا وجب
عليها قضا الصوم بخلاف الصلاة انا لو اوجبنا عليها قضا الصلاة والصوم لكانت
مشقتان وروعي في حقتها احق المشقتين فان الصلاة تتكرر في اليوم خمس مرات
والحيض في كل شهر ستة ايام او سبعة او اكثر من ذلك فلو اوجبنا قضا الصلاة
لا ياتي الى حرج بخلاف الصوم فان فيه السهولة فلذلك محرم على الاكل لطلوع
الفجر ويباح له القطر بغروب الشمس ولا يكلف الا ساك حتى يغيب الشفق
كما كلف يوم يطهور الشفق وهو من طلوع الفجر لان فيه جمع بين مشقتين
فاكتفينا بواحدة وقس على ما ذكرناه ما ناسبه **الرابع والثمانون** قال الرضا
في اول سورة النعمان روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يرفع صوته
بالعناء الا بعث الله اليه شيطانين احدهما على هذا المنكب والآخر على هذا
المنكب ولا يزالان يضربان بارجلها حتى يكون هو الذي يسكت **الخامس**
والثمانون لا يقرأ اهل الجنة من القرآن غير سورتين قال الرضا
في اخر سورة طه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأ اهل الجنة
من القرآن الا طه وليس وفي طينقات الانقياء عن سفين بن سعيد الثوري
رحمه الله تعالى مرفوعا من قرأ يس كتب الله له عشرين حجة ومن كتبها ثم شربها
ادخلت قلبه الف يقين والف رحمه ونزعت منه كل داء وعجل وفي حديث رواه
الترمذي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شي قلبا وقلب القرآن
يس ومن قراها كتب له بقراها قراءة القرآن عشر مرات راد في روايته دون
يس وقال الرضا في سورة **يس** قال صلى الله عليه وسلم ان لكل شي قلبا وان
قلب القرآن **يس** ومن قرأ **يس** يريد بها وجهه الله غفر له واعطى من الاجر
كما قرأ القرآن اثنين وعشرون مرة وانما سلم قري عنده **يس** اذا نزل به
ملك الموت نزل لكل حرف فيها عشر املك يقومون بين يديه صعقوا بصوت
علم وينشقون له ويشهدون علمه ويتسعون جنازته ويصلون علمه ويشهدون

مطلب
لا يجب في المال الواحد
زكائين الا في سلة واحدة

رفع الصوت
بالعناء

لا يقرأ اهل الجنة
من القرآن الا طه
وليس

دفعه

واما سلم فرايس وهو من سكيات الموت لم يقبض روحه ملك الموت حتى يحبه
 رضوان خازن الجنان بشره من شراب الجنة يشربها وهو على فراشه فيقبض
 ملك الموت روحه وهو ريان لا يحتاج الى حوض من حياض الانبيا حتى يدخل
 الجنة وهو ريان وقال صل الله على من ان في القرآن سورة تشفع لقرارها ويعف عنه
 الا وهي سورة يس **السادس والثمانون** قوله تعالى ان الله اصطفى ادم
 ويوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين الي قوله ان قالت امراة عمران
 قال الزمخشري عمران اثنين احدهما عمران ابو موسي وهرون عليهم السلام وهما
 ابن نصير من قاهب بن لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم والثاني
 عمران ابو منيم البتول ام عيسي عليهم السلام وهو عمران بن ماثان
 بن سليمان بن داود بن ايشا بن يهودا بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم وكان
 بين عمران بن ماثان وعمران بن **تصير** الف سنة وثار بابه سنة وكذلك مرثم
 اثنتان احدهما مرثم ابن عمران اخت موسي وهرون وكانت اكبر منهما
 والابنة مرثم البتول ابنة عمران بن ماثان وامها هي امراة عمران واسمها حنة
 بنت فافود وقال في قوله تعالى ولقد جالم يوسف من قبل بالبنات انه
 يوسف بن يعقوب عليها السلام وقيل يوسف بن ابراهيم بن يعقوب وان
 اقام فيهم نبيا سيف وعشرين سنة وقيل ان فرعون موسي هو فرعون يوسف
 عمر الي زمنه وقيل هو فرعون اخر وعلي هذا فيوسف اثنان وفرعون اثنان
 وهي قايك جليله **السابع والثمانون** قوله تعالى كل يوم هرفي
 شان اي كل وقت وحين محدث امور ومحدد احوال كاروي عز رسول الله
 صل الله على من انه تلاها فقتله وما ذلك الا ان فقال من شاء ان يعف
 دنيا ويرج كرابا ويرفع مؤنا ويضع اخرين وعن بن عيينة الدهر عند الله يوما
 احداها اليوم الذي هومدة الدنيا فتان فيه الامر والنهي والامانة والاحياء
 والاعطاء والمنع والاحز يوم القيامة فتان فيه الجزا والحاب وقيل نزلت
 في اليهود حين قالوا ان الله لا يقضي يوم السبت شيئا وسال بعض الملوك
 وزير عنها فاستهله الي الغد وذهب كسا يفكر فيها فقال غلام له
 اسود يا مولاي اخبرني ما اصابك لعل الله تعالى يسهل لك علي يدي
 فاحذر فقال امسرها للملك فاعلمه فقال ايها الملك شان الله ان يوج
 الليل في النهار ويوج النهار في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت
 من الحي ويشفي سقيا ويسم سليمان ويبتلي معافا ويقاني مبتلا ويعزق ليلاديد

قوله تعالى ان الله
 اصطفى ادم ويوحا
 الاية هو

كان بين عمران
 ابن ماثان وعمران
 ابن نصير الف سنة
 وثمان مائة سنة

مطلق
 في قوله تعالى
 ان الله اصطفى
 ادم ويوحا وال
 ابراهيم وال عمران
 على العالمين

الدهر عند
 الله يومان

وسال بعض
 الملوك وزيره

ويفقر غنيا ويغني فقيرا فقال الملك احسنت وامر الوزير ان يخلع
 على ثياب الوراان فقال يا مولاي هذا من شان الله وعن عبد الله بن طاهر
 ابو دعي الحسن بن الفضل وقال له اشكلك على ثلاث ايات دعوتك لتكفها
 في قوله فقال فاصح من النادمين وقد صح ان التدم توبه وقوله كل يوم هو
 في شان و صح ان العلم حق ما هو كما بن الي يوم القيمة وقوله وان ليس للانسان
 الا ما سعي فاباها الصعاف قال الحسين تجوز ان لا يكون التدم توبه في تلك الايام
 ويكون توبه في هذه الامة لان الله حض هذه الامة خصا بص لم يثا ركم فيها الا
 وقيل ان تدم فابيل لم يكن علي قتل هابيل ولكن حمله واما قوله وان ليس
 للانسان الا ما سعي معناه ليس لم الا ما سعي لا ولي ان اجزيه بواحد الف واما قوله
 كل يوم هو شان فانها شؤوس يلعبها الاشؤون عند ما فقام عبد الله فقيل
 راسم ذكر ذلك كله الر محثري في الكشاف ن **المان والثمانون** نقل
 العرطبي في تفسير سورة الاسراع لير عباس قال قال النبي صل الله عليه وسلم من
 اسي مرضيا لوالديه واصبح واسي واصبح وله بابان مفتوحان في الجنة وان
 واحدا فواحد ومن اسي واصبح مسحط لوالديه اسي واصبح وله بابان مفتوحان
 في النار وان واحدا فواحد فقال رجل برسول الله وان ظلماه قال وان ظلماه
 وان ظلماه وان ظلماه **التاسع والثمانون** قال صل الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن
 من حمر مرتين معناه انه ينبغي ان يغفل الجرم وسبب ذلك ان شخصا
 جرد سيفه وقصد النبي صلى الله عليه وسلم فضربه ليقتله فاحطت الصرمة فقال
 كنت مارحبا اجد فعمي عنه ثم عاد من اخرى ففعل مثل ذلك وقال كنت مارحبا
 با احد فامر النبي صل الله عليه وسلم بقتله ولا يلدغ المؤمن من حمر مرتين **الفصل**
الثاني في مسابك الفقه باب الطهارة يجس الما القليل
 مملأه العجاسة بخلاف الكثير والكثير قلناك لقوله صل الله عليه وسلم اذا بلغ
 الما قلنين لم يحد خبثا وفي رواية لم يجس وفي رواية اذا بلغ قلنين يغتسل
 هجر قال في المهدب قال ابن جزيج رايه قلال هجر فرايت القنة تسع قرنين
 وشيا فاحاط الشافعي رضي الله عنه وجعل الشيء نصفه فصا ومجموع ذلك ضمن
 قزب والقزب من قزب الحمار تسع غالبا ما به رطل فيكون القلنان خمسين رطل
 والعبرة برطل بغداد وهو مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم
 على الصحيح وقيل ثلاث اسباع وقيل ثلثون وقال النووي في فتاويه انه يسع
 متقالا وهو صا بط حسن واما جعل الشيء نصفه اجنبيا واما لم يجعله الكثر من النصف

لا يلدغ المؤمن
 من حمر مرتين الى

قال صح

لانه لو كان اكثر من النصف لقال ابن جريج ثلاثة الاشياء قال النووي رحمه الله تعالى
 في شرح المهذب وهذا مذهب الثاقبي ليس تقليدا لابن جريج بل بقول ابيان
 المتند اليه الدليل انتهى قال صاحب البيان لم يقلد ان ثقي رضي الله عنه
 في كتابه الجديد الا في سلتين احدهما ان يباع بشرط البراءة من العيوب
 قلديتم النعمان رضي الله عنه الثايم توريت الجدمع الاضن قلديتم زيد بن
 ثابت رضي الله عنه وسميت القلة قلله لان الرجل الثوي يقبلها قال النووي
 وابن جريج تخمين مسوب الي جده واسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
 من كبار تابعي التابعين هذا يقدرها بالارطال واما تقدرها بالمساحة فقال
 القاضي حسين في تعليقه قدر القلتين في ارض مسوية ذراع وربع طولاً وعرضاً
 وعمفاً قال العموي والمراد ذراع الاذمي المعتدل وهو اربعة وعشرون
 اصبعاً معترضه معتد له قال وذكر عن الثاقبي رضي الله عنه ان طوله شبران
 وهو تقريبي هذا كلام العموي وقال ابو الفتوح العجلي انه راى في طريقة
 القاضي ان المهندسين قالوا اذا كان الما في موضع مسوا الاضلاع بشرط
 ان يكون ذراعاً وربعاً طولاً وعرضاً وعمفاً ونقل النووي نحو هذا في فتاويه
 وقال العموي في الجوابين مقدار الاربع فلال بالمساحة ذراعاً ونصف
 طولاً وعرضاً وعمفاً وهذا في الاماكن المربعة اما اذا كان الما بموضع غير
 مسوا الاضلاع كالاماكن المنحدرة فقال العجلي في اثنا كلامه على مسلة
 البراءة اذا كان طولاً في عرض ذراعاً كان الما قلتين وفي الجواهر ايضا للمحقق
 عن العجلي ان مقدار القلتين في الاماكن المدورة كالبير ذراع في عرض
 ذراع وهو خطأ لا يستقيم ولعله سقط او تصحيف من الكاتب وذكر بعضهم ان
 الضابط في قول من قال القلتان في الاماكن المربعة ذراع وربع طولاً وعرضاً
 وعمفاً ان يسطر الطول ارباعاً ثم يضربه اربع مرات ويجعله ارطالاً لانه اذا
 تقول خمسة في خمسة خمسة وعشرون ثم تقول خمسة وعشرين في خمسة يمام وخمسة وعشرون
 فاذا اضعفتها اربع مرات كانت خمسين تجعلها ارطالاً فهي تبلغ القلتين لكن
 جريت ما قاله فزاد على الخمسين زيادة كثيرة نعم رايت لبعضهم طريقه اخرى
 وجربتها فصحت وهي في الذراع الجديد القاهر الموجد بمصر الان بعد
 به هذا العمل بعينه لكن يضعف المجتمع صحت مرات ويجعله ارطالاً وبهذه
 الطريقة يعلم ما في القاضي القبار والمباحض من الما كما هو رطل **فان قيل**
 قال والدي رحمه الله تعالى في كتابه الاسرى في توضيح التيجير صلبت القلتان

ن
 151
 لم سميت القلة
 قلة
 قدر القلتين في ارض
 مستوية الخ

البراءة اذا كان
 طولاً في عرض
 ذراعاً كان الما
 قلتين ه ه

فأية

بالرطل المصري وكانت اربعه رطل واربعون رطلا وسدس رطل واربعه
 دراهم وهذا الذي ذكره انما يستقيم اذا جعلنا رطل بعد ادميه وثمانه وعشرون
 درهما اما اذا قلنا بالصحيح واربعه اسباع درهم فتكون القلتان اربعه رطل وستة
 واربعون رطلا وربع وسدس رطل وثلاثا درهم ونصف ثمن درهم وربع من درهم
 فاعرف ذلك فان قلنا بالوجه الثالثه مائة وثلاثون درهما فيزيد
 على هذا القدر ستة ابطال وربع سدس رطل فتكون القلتان اربعه رطل
 واثان وثمانون رطلا ونصف وثلاث رطل ودرهم وثلاثا درهم ونصف ثمن
 وربع ثمن درهم ثم ما ذكرنا من كون القلتين خمسين رطل بغدادية هو الصحيح
 وفيه وجهان احزان حكاهما احدهما ستايم رطل لان القزبه المعتمده مائه وعشرون
 رطلا والباقي الف رطل لان من القرب ما يسع ما يني رطل فتأخذ بالاحوط
باب في بغداد ثنتا عشر لغه حكاه ابن اللين في شرح المنهاج
 اعجام الدالين واهلها واعجام الاولي دون الثانيه وعكسه وبعدها باعجام
 الدال واهلها واخر نون وبغدين كذلك وكان الالف يا ومعدان اوله
 ميم واخر نون وبعدها بالضم واخر وال ومعدام بميمين وبعدها بالفتح
 ثنتا عشر لغه قال وهي لغه من المهمات الجليله **باب**

الاستطابة فيه ما يلب الاولي قال صل الله على وسلم اتقوا اللاعنين قالوا
 وما اللاعنات يرسل الله قال الذي تخلى في طريق الناس او في ظلم رواء سلم
 وفي ابي داود اتقوا الملاعن الثلاث الموارد وقارعة الطريق والظل والامسيت
 ملاعن لان الناس ينادون بذلك فيلعنونهم وقال صل الله على وسلم من عمل خيتمه
 على طريق **المكبر** عامر من طرق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
 والسحبه بالحق المعجمه الغايط والموارد هي الاماكن التي يستقي منها الماء كلبير والحوض
 وساطي البحر وكؤدك والظل المكان يستظلون به من الشمس ويلجئونه المكات
 الذي يتشمسون فيه في الضنا قال النووي في المجموع وينبغي تحريمه ويؤيده ما نقله
 الراعي في الشهادات عن صاحب العود ان النغوط في الطريق صغيره **اعلم**
 انه ورد للنفس في اشخاص وقتت على نحو ما به منهم هذا ومنهم ما رواه الترمذي
 ان رسول الله صل الله على وسلم لعن في الحز عثر عاصرها ومعصرها وشارها وبارها
 وحاملها والمجول له وباريتها وابتاعها وواهبها واكل ثمنها وقال صل الله على وسلم من كان
 يوم من بالله واليوم الآخر فلا يقدر على ما يديه يدار عليها الحمر وروي ابو داود والترمذي
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صل الله على وسلم من شرب الحمر لم تقبل صلواته اربع صباحا

فايه لة الخ
 مصطلح يذكر فيه
 لغات بغداد

السحبه بالحق
 المعجمه الغايط

لعن في الحمر
 عشره

اربعين صباحا
 لم تقبل صلواته
 حيا

فان تاب تاب الله عليه فان عاد في الرابعة لم تقبل صلاته اربعين صباحا فان مات
 لم يقب الله عليه وسماه من نهر الجناب قيل يا عبد الرحمن وما نهر الجناب قال
 نهر من صديد اهل النار وفي رواية لابي داود عن ابن عباس ان رسول الله
 صل الله عليه وسلم قال من شرب مسكرا حتى يخطئ في صلاة اربعين صباحا قال فاذا تاب
 تاب الله عليه فان عاد في الرابعة كان حقا على الله تعالى ان يسقيه من طينه الجناب
 قيل وما طينه الجناب يا رسول الله قال صديد اهل النار وفي رواية من شرب المسكر
 عز جابر ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام وان على العبد المن
 شرب المسكرات ان يسقيه من طينه الجناب قالوا يا رسول الله وما طينه الجناب
 قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار وفي رواية النبي صلى الله عليه
 بن عمرو بن العاص ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال من شرب الخمر مجولها في بطنه
 لم تقبل منه صلاة سبعة ايام مات فيها مات كما قرأ فان اذهبت عتلك عرش
 من الفرائض لم تقبل منه صلاة اربعين يوما وان مات فيها مات كما قرأ
ومنهم لعن رسول الله صل الله عليه وسلم من التواشع والواشمه والواصلة
 والمستوصلة والواشع والمستوشع والنامصة والمتنصصة رواه مسلم وروي
 احمد في مسند عمر عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صل الله عليه وسلم يلعب
 الفاشع والمفتوش قال فقيد العرب ويدخل في الحديث لعن العائصة والمتنصصة
 قالوا شمه الفاعله للوشم والمستوشمة هي الاميرة لها بذلك وكذلك الباغي والوشم
 هو ان يخس الجلد بالابرة حتى يدمي ثم يحشي بجلد او هباب ويخوذ ذلك طلبا للرب
 وهو حرام يمنع محبة البضو والغسل لانه حائل ويجب كسطم قال في الدخاير الا ان
 يفعل به مكرها او في حال صغر فلا يجب والواصلة هي التي تصل شعرها بشعر
 لغيرها الناظر اليه انه شعرها من اصل الخلقه والواشع هي التي تغزل اسنانها
 بالبرد وتقومهن طلبا للتخسين والنامصة هي التي تزيد شعر الوجه كالحاجبين
 بالتماص وهو حديد يلفظ بها الشعر وهذه الالفات محرمة لما فيها من التغيير خلق
 الله تعالى وقد صرح الحديث الاخر بذلك فقال المتنصصات والمتغزلات لعن
 المعيرات خلق الله تعالى قال النووي في شرح مسلم الا اذا نمت للمرأة الحية او نابت
 فلا يحرم ازالها بدمي قال وعن بعض الفقهاء يجوز الوصل للمتغير باذن
 الزوج الا ان يكون وصل شعر نجس او شعر ادعي واما الفاشع والمفتوشون فقال
 بن تيمية في كتاب المنتقاه الاحكام قال ابو عبيد يراه اراد هذه الغيم التي
 يعالجها النساء وجوههن حتى ينسحق الجلد ويبدوا ما تحته من البشع واما الواشم

لعن رسول الله صل
 الله عليه وسلم من التواشع
 والمستوصلة
 والواشع
 والمستوشع
 والنامصة
 والمتنصصة
 رواه مسلم وروي

تعريف العائصة
 او شمشة
 اللد بالابرة الى
تعريف الواصلة

والمنقوصه فقال فقيه العرب العائنه التي تلتك حبيضا من الزوج حتى يطاها والا تم
 عليها لا على الزوج والمنعوصه وهي التي تكون طاهرا فتقول للزوج انا حايض حتى
 تمتنع من وطئها **ومنام** لعن رسول الله صل الله على من اكل الربا وبوكله وكانته وقتله
 وقال هم يسمون رواءه مسلم فهو لا حخته وذكر البغوي في قوله فقال واحل البيع وحرم
 الربا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله على من الربا يستعجبون يا ابا
 الهونبا عند كاذبي مبلغ امه قال القزطبي في تفسيره وفي رواية عن عبد اللام الرباع
 وسبعون بابا اذناها كاتيان الرجل بأمه يعني الزاني بأمه قال وروي الدارقطني
 عن عبد الله بن حنظله عند الملايكة ان النبي صل الله على من قال لدرهم ربا اشد
 عند الله تعالى من ستة وثلاثين ذنبا في الخطية قال وذكر بن بكير قال جاز رجل
 الى مالك بن انس فقال يا عبد الله ابي رايت رجلا تصكران سفاقر علي ان ياخذ
 القمر فقلت لمن ابي طالق ان كان يدخل حيوف ابن ادم اشتر من الخمر فقال
 ارجع حتى انظر في مسلكك فاناه من الغد فقال ارجع حتى انظر في مسلكك فاناه
 من الغد فقال له امرانك طالق ابي تصفت كتاب الله وستة رسول الله صل الله
 فلم ار شيئا اشتر من الربا لان الله اذن منه بالحرب وقال صل الله على من الخالب
 سرزوق والمختكر ملعون ابي مختكر الطعام وفي رواية لا يجتكر الا خالي وقال
 تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه
 وقال تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
 والاخرة وقال صل الله على من لعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لعير الله
 ولعن الله من اوى محرقا ولعن الله من غير منار الارض رواه مسلم وفي رواية
 من احدث في الدين حدثا او اوى محرقا قال النووي رحمه الله تعالى في شرح
 مسلم والمراد بمنار الارض علامات حدودها وفي رواية من احدث حدثا او اوى
 محدثا فعليه لعنة الله وقال صل الله على من لا تسبوا اصحابي فرب سب اصحابي فعليه
 لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ذكر
 القاضي عياض في الشفا وقال صل الله على من لعن الله زائرات القبور والمنقبات
 عليها المساجد والسرح احزبه ابو داود والترمذي والنسائي وقال صل الله على
 ملعون من اتي امرأة في ذبرها وفي رواية لا ينظر الله الى رجل اتي رجلا او امرأة
 في الدبر وقال صل الله على ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل عمل قوم لوط
 وقال صل الله على ملعون من نكح يدك وفي حديث اوردته عبد الحق في الاحكام

الله

الله

الحال مرزوق
 والمختكر ملعون

لعن الله زائرات
 القبور والمنقبات
 عليها المساجد
 والسرح

ان قواما ياتون يوم القيمة وايدهم حياي وقال صل الله على وسلم لعن الله من
 اعصى عن الطريق ابي وله على غير مقصده وقال صل الله على وسلم لعن الله الارق
 يرق البيضه فتقطع يد ويرق الحيد فتقطع يد قيل المراد بيضة الحديد
 وهي المغن ومن الجبال ما ياي وي دراهم وقيل المراد بيضه الدجاجه فانه يتدح
 منها الى فوقها حتى ييرق ما قيمته نصابا فتقطع يد وقال صل الله على وسلم من
 دعي الى غير ابيه او انتمى الى غير ابيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
 وقال صل الله على وسلم من غلب رجل مملوكه فعليه لعنة الله وهو تخا معجمه وياين موضعين
 اي افسد على حتى يابن او يطلب البيع او غيره لك وفي رواية لعن رسول الله صل
 الله على وسلم من افسد زوجة علي زوجها او مملوكا على سيده وقال صل الله على وسلم
 من احقر مسلما في دمه فعليه لعنة الله قال ابو دوي رحمه الله تعالى في شرح
 سلم معناه من نقص امان مسلم فتعرض لكافرا فقل له منه سلم وقال صل الله على وسلم
 اذا بائت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح وقال صل الله
 على وسلم لعن الله الراشي والمرشي في الحكم وفي رواية الرايش يعني الواسطه
 بينها وقال صل الله على وسلم لعن الله المصورين وقال صل الله على وسلم لعن المشبهين
 من الرجال بالنساء والمشبهات من النساء بالرجال وفي رواية لعن رسول الله
 صل الله على وسلم الرجل يلبس لبس المرأة والمرأة تلبس لبس الرجل وفي رواية
 قيل لعائشه رضي الله عنها ان امرأة تلبس النعل فقال لعن رسول الله صل الله
 على وسلم الراجله من النساء يعني المشبهه بالرجال في ذمتهم وديانتهم واما
 في العلم والراي محموده وبيته ان عائشه كانت رجلة الراي وفي رواية
 سيكون في احرامتي ثابره كسبي على سروج كاشبه الرجال بمنزلون على
 ابواب المساجد وحقن كاسيات عازيات على رؤسهن كاسنة البكت العراف
 العنوهن فانهن ملعونات وروي مسلم ان النبي صل الله على وسلم سر عليه سلم
 قد وسم في وجهه فقال لعن الله من وسم وجهه وفي رواية ما يرسول الله صل الله على وسلم
 عن الصرة في الواجد وعن الوشم في الوجه وفي رواية الى داود قال سر النبي صل الله على وسلم
 بحار قد وسم في وجهه فقال ما بلغني ابي لعنت من وسم البهيمة في وجهها
 او حترها في وجهها فتني عن ذلك وقال صل الله على وسلم لعن الله عند الديار
 لعن الله عبد الدرهم رواه الترمذي وفي رواية البخاري نفس عبد الديار
 نفس عبد الدرهم وقال صل الله على وسلم من اثار على اخيه محديك فان الملائكة تلغنه
 رواه سلم وفي رواية وان كان احاه من ابيه وامه ولعن رسول الله صل الله على وسلم

لعن الله السا
 ريق اسرق البيضه
 فتقطع يد الى

من جنب على
 رجل مملوكه
 فعليه لعنة الله

اذا بائت المرأة
 هاجرة فراش
 زوجها لعنتها
 الملائكة حتى تصبح

قال صل الله عليه وسلم
 سيكون في احرامتي
 ثابره كسبي على سروج
 كاشبه الرجال بمنزلون
 على ابواب المساجد
 العنوهن فانهن ملعونات

لعن النبي صل الله
 عليه وسلم من وسم
 البهيمة في وجهها

المختارين وامر باخراجهم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صل على وسلم
 ستة لعنهم وكل نبي محجوب المحرق كتاب الله وفي رواية أو أجد في كتاب الله والمكذب
 لقد رآه والستخار لحرم الله والمسلط بالجبروت ليعجز عن أنزل الله ويذل من
 اعرض الله والستخار محرم الله من عمرتي والناارك لستني وقال صل الله على وسلم
 لعن الله رجلا ام قومًا وهم له كارهون وامرأة بات زوجها ساخط عليها ورجلا
 سمع على الفلاح ثم لم يجب رواه الترمذي وروي النسي عن ابن مسعود رضي الله
 قال أكل الربا وموكله وكانته إذا علموا ذلك والواشمة والمستوشمة للحرس وما نزع الصدقة
 والمررد اعرايا بعد الهجم ملعونون بلان محمد صل الله على وسلم وقال صل الله على وسلم
 لعن المحلل والمحلل له وفي المطوط لعن رسول الله صل الله على وسلم المحتفي والمحتفيه
 يعني نباش القبور وفي كتاب انس المنقطعين ان رسول الله صل الله على وسلم اخبر
 ان امرأتين وجعلنا يفتنانا بالناس فقال صل الله على وسلم صامتا عن ما احل لهما
 واظننا على ما حرم عليهما ملعون ذو الوجهين ملعون ذو اللسان ملعون كل شقار
 ملعون كل قنات ملعون تمام ملعون كل منان وان من ذب عن لحم اخيه بظلم
 الغيب كان حقا على الله ان يحزمه على النار والشقار بتشديد القاف المحترق بين
 الناس يبلغ بينهم العداوة والقنات بقاف وتامين مشقات من فوق قناده
 التام وقيل الذي يسمع الناس من حيث لا يتفكرون وذكر الكواشي في تفسير
 قوله فقال بايها الناس علمنا منطوق الطير ان الطيطوي يقول لعن الله
 مبعوض محمد وآل محمد وان الحمار يقول في بقيقه اللهم لعن العشار قال
 والعشار المكاس سمي عشارا لانه يأخذ عشور التجارات وقال صل الله على وسلم
 ملعون من جمع مائة في رجم اثنين وفي رواية من كان يومئذ بالله واليوم الآخر
 فلا يجمع مائة في رجم اثنين وروي سلم والنسي عن عائشة رضي الله عنها ان
 رسول الله صل الله على وسلم قال اللهم من ولي من امر ائمتي شيئا فشق عليهم فاشق
 عليه ومن ولي من امر ائمتي شيئا فزق بهم فزق بهم فزق به رواه ابو عوانة في صحيحه
 وقال فيه من ولي منهم شيئا فشق عليهم فعليه بهلة الله قالوا برسول الله وما بهلة الله
 قال لعنة الله وقال صل الله على وسلم من حكم بين اثنين مراصا حكمه الله فلم يعد
 فعليه لعنة الله وروي ابو داود والترمذي عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه
 ان رسول الله صل الله على وسلم لعن من جلس وسط الحلقة وروي ابو داود عن ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنه قال لعن من رجم رسول الله صل الله على وسلم الناجية والمستنعة وعن ابي
 امامة رضي الله عنه ان رسول الله صل الله على وسلم لعن الحاشية وجهها والثاقفة جيبها

البعث والناهي
 ما يقبض منه الشيطان
 الارض بعد قطوعها
 فتخلف فروعها
 سخاوة

مطله
 لعن المحلل
 والمحلل له

ما يقول الحمار
 في بقيقه

الطيطوي
 ذكر الرخصتين
 في تفسيره في سورة
 النمل قال لا تصطفا
 طابيس في كتاب
 الطيور النصوص
 طابوا في الفري
 الاجام اي القبا
 وكثرة المياه من
 الشبان فما جرد
 من ابي جبير
 حد القبا

او طولا
 في رجم

والداعية بالويلد رواه بن حبان في صحيحه وفي رواية له لعن رسول الله صل الله عليه وسلم من
 حلق او حرق او سلق ومعنى حلق الخالق شعورها وحرق التافة ثوبها ومعلق
 صاح وقال صل الله عليه وسلم لا يقض احدكم علي رجل يصر بظلمة فان اللعنة ينزل
 من السماء على من حضره اذا لم يدفعوا عنه اورده القاطبي رحمه الله نعم في نذ كرت
 وزاد ايضا لعن من جعل ذات الروح عرضا يرمي اليه ولعن من افسد في الارض
 والبلاد ومن لعن اصحابه ومن قطع رحمه ومن كتم القرآن ومن كتم بحلم او ضره
 وفي حديث اورده بعض الحنيفة في كتبهم ملعون من حلف بالطلاق او حلف به
 ويشهد له ما رواه انس رضي الله عنه ان النبي صل الله عليه وسلم قال ما حلف بالطلاق
 ولا استخلف به الا منافق نقله القاطبي في سورة الطلاق عن التعلية ثم المراد
 هو لاء الملعونين من المسلمين ومعنى اللعنة الابعاد من الرحمة واما الكافرون
 فلمهم اللعنة وما هو ابلغ منها وهو الخاود في النار قال تعالى والذين يتفوضون
 عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
 اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال ان الله لعن الكافرين واعدهم سعيرا
 خالدين فيها ابدا لا يخرجون وليا ولا نصيرا الي غير ذلك من الايات واما قوله
 تعالى الا لعنة الله على الظالمين فالمراد بهم الكافرون ايضا بدليل قوله
 ان الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخر هم كافرين وذكر
 البغوي في قوله تعالى ان الذين كفروا وما توفوهم كفارا اولئك عليهم لعنة
 الله والملائكة والناس اجمعين عن ابي العالبة قال هذا يوم القيامة يوقف
 الكافر فيقول الله ثم يلعنه الملائكة ويلعنه الناس قال فان قيل ما الملعون
 من جملة الناس فكيف يلعن نفسه فيلعلن نفسه في القيامة قال تعالى ويلعن
 بعضكم بعضا وقيل انهم يلعون الظالمين والكافرين ومن لعن الكافرين
 والظالمين وهو منهم فقد لعن نفسه وقال في قوله تعالى ان الذين يكتمون
 ما انزلنا من الكتاب والهدى مر بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعونهم
 الله ويلعونهم اللاعنون انما نزلت في علماء اليهود كتموا صفة محمد صل الله عليه وسلم
 واية الرجم وغيره من الاحكام التي كانت في التوراة اولئك يلعونهم الله ويلعونهم
 اللاعنون اي يبالون الله ان يلعونهم ويقولون اللهم لعنهم واختلفوا في
 هؤلاء اللاعنين قال ابن عباس جميع الخلاق الا الجن والانس وقال قتادة
 هم الملائكة وقال عطاء الجن والانس وقال الحسن جميع عباد الله قال ابن جرير
 ما تلاعن اثنان من المسلمين الارجوت تلك اللعنة على اليهود والنصارى الذين كتموا

قال بعض الحنيفة
 في كتبهم ملعون
 من حلف بالطلاق
 او حلف به
 معنى اللعنة
 الابعاد من الرحمة

ما تلاعن اثنان
 من المسلمين الا
 رجوت تلك اللعنة
 على اليهود والنصارى

امر محمد صل الله على وسلم وصفته قال مجاهد اللاعنون اليها يم تلعن عصاة بني
ادم اذا استنت السنة واسك القطر وقالت هذا من ثنوم تخفي ادم قال الربيعي
في قوله فقال فلن اكون ظهيرا للظالمين وفي الحديث ينادي مناد يوم القيمة
ابن الظلمة واعوان الظلمة حتى من لاق لهم دواة او يركي لهم قنما فيجتمعون
في نابوت من حديد قيرمي يتم في جهنم ولعل الحديث محمول على من قصد بذلك
اعانهم على البظلمة وقال صل الله على وسلم من شئ في جنازة ظالم كنت الله لي بكل
خطوة خطاها مائة سبه ولم يقبل دعاؤه اربعون يوما وان خشي على التراب
جعل الله بكل حثوه بيتان في النار وحشر معه يوم القيمة ذكره الطبري في
فضايل الاعمال وذكر القرطبي في قوله تعالى وظهير بدني للطائفين عظيم
قال قال النبي صل الله على وسلم ان الله اوحى الي يا ابا المذرتين يا ابا المرسلين
انذروا مكث ان لا يدخلوا بيتنا من سويي الا يتلوب سلبته والسنة صادقة
وايدتيه وفزوج طاهره ولا يدخلوا بيتنا من سويي مادام لاحدكم مظلمه
فاني العنه مادام قائما بين يدي حتى يبرد تلك الظلامه الي اهلها فان كون
سمعه الذي يسمع به وبصر الذي يبصره ويكون من اوليائي واصفيائي
ويكون جاري مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وفي هذه الاطراف
دليل على ان كل من عمل عملا محرما فيستحق وجنثا فلا يخصص العود فيها ذكرنا
ويبلغ للانسان ان لا يلعن شيئا من ثيابه ولا من دوابه ولا خدمه لقوله
صل الله على وسلم لا يدخل الجنة لعان رواه ابو عوانة في صحيحه وروي سلم وابو
داود والناسي ان امرأة من الانصار كانت مع النبي صل الله على وسلم في بعض
اسفار على ناقه لها فصاحت فلعننها فسمع ذلك رسول الله صل الله على وسلم فقال
خذوا ما عنكمها ودعوها فانها ملعونه وعن ابي الدرر ارضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صل الله على وسلم يقول ان اللعانيين لا يكونون شهداء ولا شفعا يوم
القيمة رواه مسلم وفي رواية له عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار
اناخ ناضيا فركبه ثم بعته فتلدت على بعض التلدت فقال له سر العنك الله
فقال رسول الله صل الله على وسلم من هذا اللاعن بعبره فقال انا يا رسول الله فقال
انزل عنه فلا تصحبا فلعنوا لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم
ولا تدعوا على امواتكم لا تواقفوا من السباعه سال فيها عطا فيتحب
لكم رواه ابو داود وزاد ولا تدعوا على خدكم وعن بن عباس رضي الله عنهما
ان رجلا لعن الرخ على عهد رسول الله صل الله على وسلم وقد نازعته وراه فقال

اعوان الظلمة
لا اقول لام دواة
او ابركي لام
عطا

ينبغي للانسان
ان لا يلعن شيئا

اللعانيين لا يكونون
شهداء ولا شفعا
يوم القيمة

اللعن

من لعن شيئا
ليس له باهليل
رجعت اللعنة
عليه الخ

لا تسبوا الدريدك
فانه يوقظ الي
الصلاة هـ

لا تدخلوا ارض
بايل فانها ارض
ملعونة هـ

بحرم لعن الكافر
والفاسق البعد
موته هـ

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تلغنها فانها مأمونة وان من لعن شيئا ليس له باهليل
رجعت اللعنة عليه رواه ابو داود والنزدي وابن جبان في صحيحه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الریح مأمون وريح الله
ياحي بالرحمة وياحي بالعداب فاذا ربتجوها فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها
واستعدوا بالله من شرها رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه والحالم وعنه
زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الدريدك فانه يوقظ الي الصلاة رواه ابو داود والنسائي وابن جبان في صحيحه
وروي ابو داود عن ابي الدرر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان العبد اذا لعن شيئا صعقت اللعنة الي السماء فتغلق ابواب السماء ونها ثم تنهب
الي الارض فتغلق ابوابها ونها ثم تاخذ يمينها وشمالها فاذا لم ساغا رجعت الي
الذي لعن فان كان لذلك اهلا ولا رجعت اليها في هذه الاحاديث
وليد علي ان اللعن ينصف بها الحيوانات والجمادات كما ينصف بها الاربي
لقول صلى الله عليه وسلم في الناقة خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة وكقول
وقوله في حديث جابر لا يصحبنا ملعون وقوله لا تدخلوا ارض بايل
فانها ارض ملعونة وقول علي رضي الله عنه انها ارض ملعونة صلى الله عليه وسلم عن
الصلاة فيها وقال انها ملعونة وقول صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون
ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم او تعلم ولا خير في البقية رواه النزدي
وعنه وقال النووي في الادكار ولا يجوز لعن المسلم المصون باجماع
المسلمين ويجوز لعن اصحاب الاوصاف المذكورة لقوله لعن الله الظالمين
لعن الله الكافرين لعن الله اليهود ولعن الله الناصتين لعن الله المصورين
واما لعن انسان بعينه ممن انصف بشي من المعاصي كيهودي او نصراني او طالم
او مصور او سارق او اكل ربا فظواهر الاحاديث انه ليس بحرام واشار الغزالي
الي تحريمه الا في حق من علمنا انه مات على الكفر كما يذهب قال لان اللعن
هو الابعاد عن رحمة الله تعالى وما ندري ما ذا نحن به لهذا الفاسق او الكافر
قال واما الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باعيانهم فيجوز ان يصل الله اليهم
علم موتهم على الكفر **الثانية** روي ابو معقل الاسدي رضي الله عنه قال سمعت
ان يستفيد القبليين ببول او غائط المراد بالقبليين الكعبة وبيت المقدس
اما الكعبة فيجزم استغبالها واستنذابها واما بيت المقدس فمحمي من ابي الهم
في شرح الوسيط وجهها انه محرم وحيي النووي في شرح المهذب الاجماع على علم

في سواد
50

بل يكن **الثالث** في الصحيحين من رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتبرين
فقال انها ليعذبان وما بعد بان في كبير اما احدها فكان لا يستبرأ من البول
واما الاخر فكان يمشي بالفضة فاخذ جريدة رطبه فشفها تصفيها وغرز في كل
قبر واحد فقالوا ليرسل الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنها ما لم يتبسا
وبه الي داود الطيالسي انها ليعذبان في الغيبة والبول وان قال حين
وضع العيب عنها انه ليهون عليها ما دامت فيها رطوبة واختلفوا في
صاحبي القبرين هل كانا مسلمين او كافرين والصحيح الاول فان الكافر لا يخفف
عنه العذاب ولانه لا يعذب في الغيبة والبول بل فيها هو اعظم وذلك وهو
الكفر ووجه القضي ايضا والقبرين كانا بالبقية بالبا الموجه **باب**

العسب وهو
الجريد

الخامسة يعني عز قلبك الشعر والخس اذا حصد في الثوب او الماء ودرو
بالشعر والشعرين كما تقدم الكلام عليه في اول الكتاب اذا قطع شعر
طوله ثلاث قطع فهل يعطى حكم الواحد ام حكم الثلاث وجهان في الكتاب
عن الجليلي اصحاب الاول لكن جزم ابو الفتوح العجلي في نكت الوسيط بان
لو قطع حظون واحد وجعلها حطوات متواليات بطلت صلاته حينئذ **تحتاج**
الى العزف حطون واحد وهذا في غير القلب والحزير اما شعر الكلب والحزير
فلا يعني عز قلبه كما لا يعني عز القلب من دمها كما حكاه في البيان **باب**

قد يفرق

التبسم والواجب فيه ضربان صرته للوجه وصرته
للدين لحدث رواه الحاكم التميم صرته بان وجب المسح الى المرتين كالوضوء
في التيمم بلغة مسجما الى اللوعين لحدث عمار بن ياسر رضي الله عنه وقواه
مسح يديه اليه في شرح المذهب قال في شرح مسلم وحكي عن الزهري انه يجب
الامام ابو سلمة الخطابي لم يختلف احد من العلماء انه لا يلزمه مسح ما در المزين
قال وحكي اصحابنا ايضا عن ابن سيرين انه قال لا يجزيه اقل من ثلاث ضربات
ضربه للوجه وضربه ثانياه لكتفيه وضربه ثالثه لدراعيه **باب**

الصلوة فيه مسأله الاولى قال صل الله على من صلى البردين دخل
الجنة رواه مسلم والمراد بها الصبح والعصر الثانيه قرضت الجمع ركعتان
كالصبح والجديد انها فرض مستفكر والقديم انها طهر مقصود اي بدل عن الطهر
وبين يقول ان الخطئين بدل عن الركعتين بدل اشترائط المرواة عنها
انها تتعلق بالصلوة واعتبار الوقت وسر العورة وطهارة الحدث والنجس ولانه لو

خطوات تتعلق
وارتباط بدنيه
فصلت لكل
فصارت افعال
الصلوة تاما
مطلقة كما
تصانيف

الحديث في الخطبة فنظروا وعاد وجب استئناؤها ان طال الفصل ولذا
 ان لم يطلب في الاصح فان قيد فاذا كان كذلك فلم لا يشترط فيها الاستقبال
 فالجواب **الاول** ان استقبال القوم المبلغ في الوعظ ولانه لو استقبل
 القبلة استدبر القوم وان وقف في ارض المسجد مستقبلا لادي الاستدبار
 القوم القبلة لانهم يفعلون بوجوههم على الخطيب واستدبار واحد اولى
 من استدبار الكل وان وقف في وسط المسجد فقد استدبر بعضهم وهو
 خلاف المعروف من فعله صلى الله عليه وسلم وبالكلمة فقد تحلف لبعض الشروط
 رخصة لمصلحة او لغرض وهذا كما في قوله صلى الله عليه وسلم الطواف
 بالبيت صلاة لان الله اباح لكم فيه الكلام قلنا هنا ابيح ترك الاستقبال
 لمصلحة القوم لانه المبلغ في الوعظ اظهر فائدة القولين القديم والحديث
 فيما لو عرض في الصلاة ما يمنع وقوعها جمعة بان فات بعض الشروط
 فان قلنا بالقديم انما اظهر او قلنا ان قلنا بالحديث في الاظهر لانه فرض
 وقت واحد فعلى هذا يشترط ان يقصد قلبها ظهرا ام تنقلب بنفسها وجهان
 صح النووي منها الثاني وفيما لو اراد جمع العصر اليها جمع تقديم بالمط
 ان قلنا بالحديث المحذور بتقديم جاز وفيما لو اقتدي المسافر من يصلي الجمعة
 فانه يتم في الاصح لانه صلاة اقامة والثاني لا والثالث ان كان الامام مقبلا
 انتم والا فلا وكري الاوجه فيما لو اقتدي المسافر في الرابعة من يصلي الصبح
 ولو ترك الجمعة وقال صل ظهرا او في تغلق خلاف تقدم في باب الواحد
الثاني يجب للرجل ان يصلي في ثوبين لما روي ابن عمر رضي الله عنهما
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليلبس ثوبيه فان الله احق
 ان يرضى له **الرابع** ان فينبغ لاي شيء كان السجود مرتين والركوع من
 واحدة فالجواب **الاول** من اوجه احدها لما كان السجود المبلغ في الخضوع
 فان المصلي يضع جبهته على الارض ووجه الانسان اشرف اعضائه وفيه
 بها وه فينا ان يكون مرتين زيادة في التواضع ولهذا قال صلى الله عليه
 اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد **الثاني** ان الركوع مرتين
 ايضا وذلك ان المصلي اذا راع واعتدل ثم هوي للسجود بوجد منه
 صورة ركوع في هويته الى السجود **الثالث** ان الملايكة في السماء ليلبغ المرائع
 رفعوا رؤسهم من السجدة وسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم ثم عادوا الى السجود
 فلذلك صار السجود مرتين **الرابع** قاله بن المهاجري ان جبريل ام النبي

صل الله على وسلم ما تدار السجود وطن النبي صل الله على وسلم انه قد رفع راسه
 ليرفع فلم يرفع بعد جبريل فعاد الي السجود فلذلك صار مرتين **الخامس**
 ان تلمس امر السجود فالي فاسب ان يكره اذا امرنا بالسجود وسجدنا بالسجود
 ان المومنين في الاخر لما يكثف عز ساق ويدعون الي السجود فمسجدون ولا
 تقدم الكافرين على السجود فاذا راى المومنين حال الكفار سجدوا ثم شكروا لله
 السابع ليلون سجد للحق وسجد للسرعة **الخامسه** يجب قراءة الفاتحة
 في الصلاة في سلة واحد مرتين من غير شك في قراتها ولا يترك اية او حرف منها
 وهي ما اذا نذر قراءة الفاتحة كلما عطس فعطس في الصلاة بعد قراه الفاتحة
 فانه يجب قراتها ثانيا لاجل التذوق له في البحر قال وهي مائة نفيه ومائة
 لا يتقيد بمرتين فلو عطس ثلاث مرات او اكثر منه لزمه التكرار وجنبه
 فلو عطس ثلاث مرات فقد قرا الفاتحة اربع مرات وينبغي تقيد ذلك
 بما اذا كان منفردا فان كان اماما وادى ذلك الي التطويل على المأمومين
 او كان ماموما ولو اعيد سبقة الامام بالركوع فانه يوحى قراتها الي فراغه
 من الصلاة ويستحب اعادة الفاتحة في مثلين ايضا الاولي اذا قرا
 المأموم الفاتحة قبل الامام فانه يعيدها استجابة الثانية اذا صلى
 فاعدا العجز عن القيام ثم قد رعا فانه يلزمه القيام ويستحب له اعادة
 الفاتحة في القيام **السادسه** اذا ادرك المسبوق الركوع حبت
 له الركعة وسقطت عنه الفاتحة الا في مثلين الاولي اذا بان الامام
 محدثا لا حبله الركعة على الصحيح الثانية اذا بان انه قام الى حاسه سهوا
السابعة يجوز الجمع بين القنورتين في ركعة للحديث الصحيح ان
 رسول الله صل الله على وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لا صحابه في صل
 صلاتهم فيحتم بقول هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صل الله
 فقال صل الله على وسلم سلوه لاني شي يفعل ذلك فالوع فقال لا نها صفة
 الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرأها فقال رسول الله صل الله على وسلم
 اخبروه ان الله تعالى تكبه وفي رواية فقال له النبي صل الله على وسلم ما يملكك
 على لروم هذه السورة فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة قال
 الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رحمه الله تعالى في شرح العهد فيه دليل
 على استحباب الجمع بين السورتين والتركيب الركعة الواحدة وقد روي
 عن ابن مسعود انه اذا رجع قال اني اقر المفصل كله في ركعة واحد فقال

يستحب اعادة
 الفاتحة في مثلين

اذا ادرك المسبوق
 الركوع حبت
 له الركعة

من احب سورة
 الاخلاص ان يقول
 بها احبه الله
 وادخله الجنة



هذا الهدى الشعير ونثر الكثر الذقل لكن النبي صل الله عليه وسلم كان يقرأ التلاوة
السورتين في كل ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة
والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت ونون في ركعة وسال في ركعة والنازعات
في ركعة ودليل المطففين وعيس في ركعة والمزمل والمدثر في ركعة وهن
اتي ولا اقسام بيوم القيامة في ركعة وعم يتالون والمرسلات في ركعة والانشاء
واذا الشمس كورت في ركعة قال ابو داود وهذا ما ليف بن سعد انتهى كلامه
وقد ورد عن رسول الله صل الله عليه وسلم افعال مختلفة في الطول والقصر في
المغرب وغيرها وروى النسي انه قرأ في المغرب بالذخا وفي رواية فقرأها
بالاعراف فقرأها في الركعتين وفيه دليل على انه يجوز قراءة السورة الواحدة
في الركعتين كما يجوز قراءة السورتين في الركعة الواحدة وفي البخاري وسلم
قرأها بالمرسلات وفي رواية بالطور وروى انه يقرأ في الظهر بالليل
اذا بعثي وفي العصر نحو من ذلك وفي الصبح باطول من ذلك رواه مسلم وعنه
انه كان يقرأ في الظهر والعصر بالسما ذات البروج والسما والطارق رواه
ابو داود والترمذي وحسنه وروى النسي وابن ماجه باسناد حسن
عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صل الله عليه وسلم يصلي بنا الظهر
فتسمع منه الاية بعد الايات من سورة القم والذاريات وورد انه
في العشاء الاخرة بالنتين والزينون رواه البخاري ومسلم وفي رواية لها
عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا انشقت صبي فقلت
له قال سجدة خلف ابي القاسم صل الله عليه وسلم وفي رواية لها ايضا انه
صل الله عليه وسلم كان يقرأ في الصبح في الركعتين او احدها ما بين التين
الى المائة وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم يقرأ بنا في
التج بقاء والقران المجيد وكانت صلواته بعد تحفقا وعن عمرو بن حزم
انه سمع النبي صل الله عليه وسلم يقرأ بالبحر والليل اذا اعتسعس وفي الصحاح
عن ابي هريرة قال كان النبي صل الله عليه وسلم يقرأ في البحر يوم الجمعة الم تر يلى
السجد وهل ابي علي الاثنان قال ابو علي الفارسي ولا يخفى ان يقرأ بعد
من سورة السجرات فان صاف الوقت عن جميعها فقرأ بعضها ولو الاية التي فيها
السيرة انتهى قال النووي في الروضة فان قرأ سورة فيها سجدة او اية سجدة
يقصد ان يسجد للتلاوة يسجد بطلت صلواته فيا على ما لو دخل المسجد وقت
الكرامه يقصد التحية واسحب العزالي ان يقرأ في صبح الجمعة في السجدة

الواقعه
ص

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

اذا زلزلت وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفيه حديث في المعجم الكبير
 للطبراني في اسناده ضعف وفي رواية للخاري كان يقرأ فيها بطوي الطوليين
 يعني الاعراف والمالديك ويصحح بن خبان كان يقرأ يوم الجمعة في المغرب
 بنزل يا ايها الكافرون وقد هو الله احد وفي العشاء بالجمعة والمنافقين وهذا
 الافعال منزله على اختلاف الاحوال فحيث اقتضى الحال التحفيف تحفف
 او التطويل طول وعن معاذ بن عبد الله الجهني ان رجلا من جنه اخبر انه
 سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح اذا زلزلت الارض في الركعتين كلناهما
 لا ادري النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ ذلك عدا رواه ابو داود باسناد صحيح **المنه**
 الشفق شفقان احمر وابيض فيمقد وقت المغرب الي مغيب الاحمر على الفلك
 الراجح ولا يشترط ان يغيب الابيض خلافا لابي حنيفة واصل هذا الخلاف بيننا
 وبينه الاختلاف في حقيقة الشفق ما هو فعندنا انه الكثرة لقول العرب
 على ثوب كالتشفق وكان احمر وتوأم صبغت ثوبى شفقاً يعني احمر وعند ابي
 حنيفة انه البياض بعد الكثرة فهو حينئذ من الامداد وقتئذ يسمى شفقاً لوقته
 فانه ارق من الاحمر ما حوذا من شفقة الوالدين وهي رقتها على الولد والمجيد صغير
 ان وقت المغرب ينقضي بمضي قدر وضوء وسترعونة واذان واقامة وحسن جدي
 ركعات ثلاث للعرض وثنتان للنفل والاعتبار بالوسط المعتمد من غير
 اطاله ولا استعجال وحمل ايضا لعم يسير يكسر بها الجوع وقيل لا يعتبر ما يكن
 تقدمه على الوقت كالطهارة والسنن وقيل يعتبر ثلاث ركعات فقط وقال
 الرافعي في الشرح الصغير وقياس استحباب الركعتين قبل المغرب اعتبار سبع
 ركعات وفي وجه التأخير بالمغرب وقواه النووي فحصل على الجديد عشر
 اوجه اذان واقامة وحسن ركعات ذلك مع وضوء ذلك مع سترعونة واذان
 واقامة وحسن ركعات وذلك مع وضوء ذلك مع سترعونة واذان واقامة وسبع
 ركعات ذلك مع وضوء ذلك مع سترعونة والعاشر العرف واعلم
 ان الشفق الابيض يغيب على عشر درجات او فوقها بقليل او دونها بقليل
 حسب اختلاف الليل والنهار طولا وقصرا واما الاحمر فيغيب على الشطر
 من ذلك او فوقه بقليل واما البياض الذي يبقى بعد ذلك شبيهها بالبحر
 الكاذب فلا عبة به وهو يبقى الى نحو سبع الليال فانه الخليل ويبقى تاخير
 العشاء لا معينه فنزل على النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق
 على امتي لاسرتم بتاخير العشاء الى ثلث الليال **التاسعة** الفجر فجران صادق

صغير
 جدا

لولا ان اشق
 على امتي لاسرتم
 بتاخير العشاء الى ثلث الليال



وكاذب وسياي بيانها في باب الصوم ان شاء الله نعم **العاسم** يستحب ان يكون
 للصبح مودنان بوذن احدهما قبل الفجر والآخر بعد كما كان بلال وابن ام مكتوم
 رضي الله عنهما يفعلان فان احتيج الي اكثر من مودنين زيدت لثاته واربعه واكثر
 بح الحاجة وقد اخذ عثمان بن عفان رضي الله عنه اربعة مودنين للحاجة
 عندكثرة الناس قال النووي رحمه الله تعالى في شرح مسلم قال اصحابنا يستحب ان
 يزداد على اربعة الاحاجة ظاهره ويستحب ان لا يوذنون دفعة بل يوذنون واحدا
 بعد واحد ان وسع الوقت فان تنازعوا في التباه الفزع فان صادف الوقت ^{فكان}
 المسجد كبيراً تفرقوا في افطانه والاذن يوذنون معا ان لم يورد اجتماعهم الي يهولش فان
 ادرك الي ذلك فيوذون واحداً فقط وقد كان للنبي صلى الله عليه وسلم اربعة مودنين اثنان
 بالمدينة وهما بلال وابن ام مكتوم وواحد مكة وهو ابن مخدومة بالحالمهله وسعد
 القرظ بالقاف والطالمهله اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم بقبايرات وروي
 ابوداود والترمذي عن زياد بن الحارث الصداي رضي الله عنه قال امرني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذن في صلاة الفجر فاذا ذك فاراد بلال ان يقيم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صدياً قد اذن فهو يقيم فليكن
 عليه من حمة لكن هذا الخاسم لم راينا **باب صلاة**

الخز عثمان بن
 عفان اربعة مودنين
 للحاجة عند كثرة الناس

المسافر فيه ما يك الاولي هي ركعتان لقوله نعم واذا صرتم في الارض
 فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة والسفر الذي يقصر فيه مرحلتان
 سير الاثقال وهي الابدالمهله لان خطون البعير اوسع حينئذ والمحلان
 ثمانية واربعون ميلا هاشميه وهي اربعة برد والبريد اربعة فراسخ والفرسخ
 ثلاثة اميال قال في الكفايه والميل اربعة الاف خطون بخطون البعير
 المحمل والخطون ثلاثة اقدام بقدم الاذي المعتدل والقدم سبعة بعقد
 الايهام وفيها ضابط احز وهو ساقم القصر ثمانية واربعون ميلا هاشميه
 والميل ستة الاف ذراع والملاطحة الاذي المعتدل كما نعتد العمري
 في الجواهر عن بعض التابعي وقال في شرح المعنيه ان المراد ذراع اثنتاهما
 راساً مملطوس قال في الكفايه وزاد بعضهم الاصبغ ست شعيرات معترضات
 معتدلات الشعيرات شعيرات شعر البرزون الشعون ثلاث شعيرات لسعر
 الاذي وهذا القدر تحديدي الاصح كما سبق في اول الكتاب وفيها ضابط
 احز وهو ساقم القصر اربعة برد البريد اربعة فراسخ الفرسح ثلاثة
 اميال الميل الف باع الباع اربعة اذرع الذراع اربعة وعشرون اصبعاً

لعله
 عقل
 وان
 والمراد ذراع

كانت



وانما تقصر رباعية المودة فلا تقصر الصبح ولا المغرب ولا الفايته فلو قضيت
 السفر فالاطر قصر في السفر دون الحضر وهلكات الصلاة او ما قرئت
 ركعتين ركعتين فاقرت في السفر وزيد في صلاة الحضر او قضيت اربعاً
 ثم قضت فيه كلام سيأتي في باب احسنه ان شاء الله نعم **الثانية** يستحب
 للمسافر تحية الكلب والجرس لقوله صل الله عليه وسلم لا تصحب الملايكة
 رفقة فيها كلب ولا جرس رواه مسلم وابو داود والترمذي وروى
 الثاني عن ام سلمة رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول
 لا يدخل الملايكة بيتا فيه جرس ولا تصحب الملايكة رفقة فيها جرس **الثالثة**
 يستحب لمن اراد سفر ان يصلي ركعتين قبل خروجه من منزله واذا قدم
 ان يصلي ركعتين قبل دخوله الى منزله لحديث ورد في ذلك

من فعله صل الله عليه وسلم **باب صلاة النفل**
 اقل الصلح ركعتان واوسطها اربع الي ست والمختار ثمان والشر ثمان عشرة
 وروى مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صل الله عليه وسلم كان
 يصلي الصلح اربع ركعات ويزيد ما شاء وفي حديث ام هاني انه صل ثمان
 ركعات يوم فتح مكة وسلم من كل ركعتين ثم لم يعد اليها في قول عائشة
 وقال صاحب الحاوي انه دوام عليها الي ان مات وروى الثاني والحافظ
 ابو نعيم في التاريخ انه صل الله عليه وسلم كان يصليها احيانا ويتركها احيانا
 وفي حديث ابى هريرة والى ذر رضي الله عنهما ركعتين وصلاة الصلح هي صلاة
 الاشراف وفي حديث رواه البيهقي وضعفه ان رسول الله صل الله عليه وسلم
 قال لا يبي ذر اصيلت الصلح ثلثي عشر ركعة بني الله لك في الجنة فقال
 البغوي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى بالعشي والاشراق قال
 كنت اسر هذه الآية لا ادري ما هي حتى حدثتني ام هاني بنت ابي طالب
 ان رسول الله صل الله عليه وسلم دخل عليها فدعى بوضوء فتوضا ثم صل الصلح
 فقال يا ام هاني هذه صلاة الاشراف قال المحاملي في الباب وروى
 ابو هريرة وابو داود رضي الله عنهما ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال انها صلاة
 الاوابين وفي الاحياء انه يستحب ركعتان بعد طلوع الشمس عند خروج
 وقت الكراهة قال وهي صلاة الاشراف المذكورين في قوله تعالى
 سبح بالعشي والاشراق وجعلها غير الصلح لكن ذكر الحالم في المنذر
 ان صلاة الاشراف هي صلاة الصلح كما تقدم عن البغوي والمحاملي قال

ان النفل صلاة التطوع المشورة عند احتياجها الشا فبقية
 والنفل ما روي في الخبر فعمله على تركه وانما قوله والمغرب فيه
 والمنسنة والناسك والسجود والندوب والثاقلة والمغرب فيه
 والناسك النافعة لا فده من شرب الا حكام في الحديث
 لا حمل بن عبد الرحيم العراقي من باب صلاة التطوع انتهى

صلاة الصلح
 هي صلاة في
 الاشراف
 قال البغوي
 العشي ما بين زوال
 الشمس وغروب الشمس
 ومنه سمي صلاة في الظل
 والعصر صلاة في العشي
 وقال في الصحاح
 تشرق الشمس بضم اوله
 وفي قول ابن ابي عمير
 ان صلاة الاشراف هي صلاة
 خلاف تشرق ففناه طلعت
 اشراق



ومن دخل مكة محمداً صلى الله عليه وسلم واراد ان يصلي الصبحي اول يوم اغتسل وصلي
 كما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وروي الترمذي عن ابي
 ذر واي الدرود رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي ابي
 وتعم انه قال ار كع اربع ركعات من اول النهار الكفك اخبر قال بعض العلماء
 المراد بها صلاة الصبحي ويؤيد ما روي في منتقى العبد لسان ما من عبد صل
 الصبحي ثم تركها الا عجزت اليه الله نعم وقالت يارب ان فلانا حافظي فا حفظه
 وان فلانا ضيعني فضيعه وصلاة العبد ركعتان وكذا الاستسقاء وحجبه المسجد
 وسنة الاحرام والطواف والاسحان وسنة الوضوء والتوبة والزوال وعند
 السفى والتقدم منه وصلاة الحاجة قال المحاملي في اللباب ويكن تحية
 المسجد في حالين احدهما اذا وجد الامام في المكتوبة الثانية اذا دخل
 المسجد الحرام فانه لا يصليها بل يطوف فيه وذكر في الاحياء تحية ركعتان
 عند دخول الشجر منزله وعند حوز وجه منه واورد عبد الحق فيه حديثان
 ضعيفان في احكامه الكبرى وفي الكفاية استحباب ركعتين عند الاذان
 وفي شرح المهدب انه يستحب لمن خرج من احكام ان يستوفى الله تعالى ويصلي
 ركعتين وعن بعض السلف يستحب لمن دخل ارضا لا يعبد الله نعم فيها كذا
 المشرك ودورهم ان لا يخرج منها حتى يصلي ركعتين وفي الحلية لا يجزى
 ان ابراهيم ابن ادهم بات هو وصاحب له في دار مشرك استاجرهما للخصاد
 فقال ابراهيم لصاحبه هذا ارض لا يعبد الله تعالى فيها فاما ان تخصص
 وانا اصلي واما ان تضلي وانا احصد فقال صاحبه بل انا اصلي وانت تخصص
 ويستحب لمن سرب ارض لم يمينها فقط ان يصلي فيها في الحلية ان بعض
 السلف كان يفعل ومن عقد على امرأة يستحب له ان لا يوافقها حتى
 يصلي ويامرهما بالصلاة كما فعله سلمان الفارسي قال الترمذي في الاحاديث
 ومن اراد ان يخرج من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يستحب له ان يودع المسجد
 بركعتين وذكر في شرح المهدب استحباب ركعتين قبل القنديل لمن
 امكنه وقد ثبت فعلها في قصة حبيب بن عيسى في صلاة الكسوف
 والحسوف فركعتان في ركعة ركوعان واعتدال ذلك ولو صلى تحية المسجد
 اكثر من ركعتين جاز وكانت كلها تحية كما فعله النووي في شرح المهدب
 عن الاصحاب واما ركعتا الزوال فقد ذكرها المحاملي في اللباب
 فقال هي ان يصلي ركعتين اذا زالت الشمس يقرأ فيها ما شاء ان يقرأ به

ماها عبد صلي الصبحي
 ثم تركها للتعجب الى
 الله تعالى وقالت يارب
 ان فلانا حافظي فا
 حفظه

ابراهيم ابن ادهم
 بات هو وصاحب
 له في دار مشرك
 استاجرهما للخصاد

كل

صلاة التوبة

وذكر صلاة التوبة ايضا وقال الاصل فيها ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من صلى الله عليه وسلم قال كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني
 الله تعالى ان ينفعني منه فاذا حدثني غيره استخلفته فان خلف صدقته وحدثني
 ابو بكر الصديق رضي الله عنه وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ليس من عبد يذنب ذنبا فيقوم ويتوضا ويحسن وضوءه ثم يصلي
 ركعتين ثم يستغفر الله تعالى الاغفر له وما فعل علي رضي الله عنه من الاستخلاف ذنبا فيقوم ويتوضا
 له شاهد من كتاب الله تعالى فقد امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم باليمين في ثلاث وجنح وضوءه الى
 مواضع فقال تعالى ويستنبونك احو هو قال اي وربي انه الحق وقال الذين
 كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم زعم الذين كفروا وان لن
 يبعثوا قلوبنا وربي لتبعثن واما صلاة الاستحسان فمشهورة ولها
 دعاء مشهور تم ليس المراد ير لعني الزوال سنة الظهر بل هار ركعتان
 احزابان وسياحي في باب الاربعه انه يجب ان يصلي للزوال اربع
 ركعات موصولة كالظهر واما سنة الوضوء فهو الركعتان في قوله صلى الله
 عليه وسلم من توضا نحو وضوي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيها نفسه
 عرف الله له ما تقدم من ذنبه قال النووي وينوي بهامسة الوضوء على الصحيح
 واما الصلاة عند السفن والقدوم منه فقد تقدم بيانها في كتاب قبله
 واما صلاة الحاجة فقال القرابي فهذه عشر وسياحي بيان ذلك في باب
 الاثني عشر ان شاء الله نعم والافضل في النقل المطلق ان يسلم من كل ركعتين وله
 ان يصلي اكثر من ركعتين يتشهد واحد في الاخرة وان يتشهد بين كل ركعتين
 من عشر تسليم فلو صلى كل ركعة يتشهد لم يصح على الصحيح سلم اوله يسلم لانه خلاف
 اليهود من فعله صلى الله عليه وسلم ولقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل اثني عشر ركعة
 التسبيح اربع ركعات وصلاة الحفظ اربع ركعات وصلاة الحاجة اثني عشر
 ركعة وورد حديث انها ركعتان وصلاة الغنله عشرون ركعة بين المغرب
 والعشا وسياحي بيان كل ذلك في بابها ان شاء الله تعالى

ليس من عبد يذنب ذنبا فيقوم ويتوضا

صلاة الاستحسان

صلاة الحاجة

صلاة التسبيح

صلاة الغنله

باب سجود السهو

هو وان لم يسجد فان سجود الصلاة والجهد بدان محله بين
 التشهد والسلام فان سلم عدا فات في الاصح اوسهوا وطال الفصلات
 في الجهد والافلا على النص اذا سجد صار عابدا الى الصلاة في الاصح حتى
 لو احدث بعد السجود وفقد السلام لزمه اعادة الصلاة بخلاف ما لو احدث
 بين التسليمتين لانه خرج بالاولي ولو اتى بسجود السهو ثم تذكر فقد السلام وتلك



لنا صورة
باني فيها ثمان
سجدة

باني

ترك ركن أو شك أي به وإعادة السجود ولنا صورة باني فيها ثمان سجدة
للسهو وهو ما إذا اقتدي بمسافر يقصر الصلاة في الركعة الأخيرة وكان
الإمام قد سجد فصيح للسهو فان المأموم يتابعه ثم قبل السلام سفيته
دارا فامته أو توي الأتمام فانه يسجد في آخر الصلاة فإذا سلم قام المأموم
لباني بما عليه فانه يسجد له إعادة السجود في آخر الصلاة فلما سجد
تذكر قبل السلام ترك ركن أو شك فيه فانه ياتي به ويسجد في آخر
الصلاة وقد يتصور الثمن ذلك فان كان كالمسجد للسهو عاوده
قبل السلام مثل آخر فانه ياتي بالمشوك ويسجد **باب**

شروط الصلاة ومنها ترك الكلام فيبطل به وبالضحك والديكا
والاشنين والنفخ والتخنج وكذا ذلك ان ظهر منه حرفان وقد تقدم
في اول الكتاب أنهم جعلوا الايتين قلبا والثلاث كثير وفي مواضع
وههنا جعلوا الايتين كثير وهو حذو حذو فخر القاعد ثم انهم مشوا على القاعد
في الخطوتين والصريتين فقالوا لا تبطل بهما ولعل الفرق ان في الكلام
اغراض عن الصلاة ولا يبق بها والحرفان من جنس الكلام محلاق الخطوتين
والصريتين ورد الرخصة فيها من فعله صل الله على وسلم فانه ترك الخطوتين
وسجد في اصل المنبر وهو في الصلاة ثم عاد الى المنبر فلي قضى الصلاة قال
انما فعلت هذا لتأتموا بي ولتعلموا اصلاحي وامر بعقد الاثودين في
الصلاة الحية والعقوب وهما بمونات في الغالب بالضرب والصريتين وتخلع
تعليه في الصلاة وقال اخبرني جبريل انها قد راوا امر يدفع المار من
يدي المصلي فلوراد الفعل على صريتين او خطوتين بطلت ان كان
متواليا فان كان متفرقا فلا لانه صلى الله على وسلم صلى وهو حامل امامة بنت
ريث بنت رسول الله صل الله على وسلم وكان اذا سجد وصعها واذا قام حملها
ولو جحت الدابة فحذ بها بالجمام مرة او مرتين او ثلاثا بحسب الحاجة
لم تبطل صلاته فان كثرت المجازبة قال النووي رحمه الله في شرح المهدب
قال صاحب التامل وانما فرق الشاعبي بينها لان الجذبات اخف عملا
من الصرات ويعذر في التخنج وكونه للقلنة وتغذر القراءة لا الجهر في
ولو اكره على الكلام بطلت ولا يظهر لان مثله في الصلاة كما لو حو له
تخص عن القبلة **باب صلاة الجماعة** افضل ما يدرك
فضيلة الجماعة اثان امام ومأموم **باب الجنائز** فيه ما يد

مطلوب

الاولي قد تقدم ان من مثل علي الجمان وشهد دفنها كذب له في اوطان الثانية
لا يدفن اثنان في قبر الا لضرورة لانه صل الله على وسلم لم يدفن في قبر الا واحدا
فان دعت الي ذلك ضرورة جاز لانه صل الله على وسلم كان يحجم بغيره الا اثنان
من قبلي احدي في قبر واحد ويقول ايها كان اكثر اخذ اللقوان فاذا اشير في قبر الا لضرورة
الي واحد قدمه في الحد الثالثه روي الترمذي عن ابي موسى رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صل الله على وسلم يقول ما من ميت تموت فيقوم
باكيهم فيقول واجبله واسناده وكثر ذلك الا وكل الله به ملكين يهدها
ويقولان اهكذا كنت الرابعه الموي اثنان مترجح ومترجح منه
لما روي في الصحيحين ان رسول الله صل الله على وسلم مر عليه بحنانة ففاسرج
ومترجح منه فقالوا يا رسول الله ما المترجح وما المترجح منه فقال العبد
يسرغ من نصب الدنيا والعبد الفاجر يسرغ منه البلاد والعباد والشيء والذرا
الخامسه في الصحيحين ان رسول الله صل الله على وسلم قال ان العبد اذا
وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع فرج تعاليمه فاذا انصرفوا اناه ملكان في قبره
فيقولان فيقولان ما كنت تقول ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فاما
اليوم فيقول شهدنا عبد الله ورسوله فيقال انظر الي مقعدك من النار اريدك
الله به مقعدا من الجنة قال النبي صل الله على وسلم فيراهما جميعا قال فتادة وذكر
لنا انه يفسح له في قبره وفي رواية لم يفسح له في قبره سبعون ذراعا وملا على
حضرا الي يوم يبعثون وفي رواية لها واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري
كنت اقول ما يقول الناس فيه فيقال لا ادريت ولا تلت ثم يضرب
بمطرقه من جديد صرابة بين اذنيه فينضح صيحة يسمعا من يلبه الا الثقلين
وفي رواية الترمذي ملكان اسودان ازرغان يقال لاحدها المنكر والاخر
التكبير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول
هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان
قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له قبر سبعون ذراعا في سبعين ثم يسور له
فيه ثم يقال له ثم فيقول ارجع الي اهلي فاخبر ب فيقولان ثم يؤمة العروس
الذي لا يوقظه الا احب الخلق حتى يبعثه لهم من مضجعه ذلك وان كان منافقا
قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان كنا نعلم انك
تقول ذلك فيقال للارض النبي عليه قتلتم عليه فختلف اصلاعه فلا يزال
فيها معد باحيي يبعثه الله من مضجعه ذلك وفي حديث اخر قال صل الله على وسلم ولقد روي

حداد

الموي اثنان الخ

العباد اوضح

بفتح الكاف

اعله الخلقوا واحب



اليم انتم تعفتون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال يقال للرجل من ربك
 وما ديتك وما قبلك الحارث ولهذا سحج تلقين الميت بعد الدفن
 قال القرطبي في تذكرته ست لا يفتنون في قبورهم من قرآون الاخلاص
 في مرضه الذي يموت فيه ومن مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة او الشهيد
 في سبيل الله ومن مات مرابطا في سبيل الله ومن مات بوجع البطن ومن
 قرأ تبارك الملك في كل ليلة وورد في ذلك كله احاديث حذفت ذكرها
 لطول اسانيدها فمن احب الوفوف عليها فليراجع التذكرة قال واذ اكان
 الشهيد لا يعنى فالصديق اولى لانه ارفع درجة من الشهيد وحينئذ يسمون
 سبعة السادسة عن ابن مالك رضي الله عنه قال لا احدنم بيومين وليتبر
 لم يسمع الخلائق مثلهن اول يوم يحبك البشير من الله اما برضاه واما بسخطه
 ويوم يعق فيه على ربك اخذ كتابك اما يحببك واما يشاكك وليله تانف
 فيها الميت في القبور لم يثبت فيها ليلة وليلة المحص صبيحتها يوم القيمة ذكر
 القرطبي في التذكرة السابع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صل الله على سلم هذه المواج تجعلن صعبين يوم القيامه صف عن
 البمين وصف عن الشمال ينحن كما ينح الكلاب في يوم كان مقداره خمسين
 الف سنة يوم رمى الى النار وفي رواية ينحن على اهل جهنم كما ينح الكلاب
 وفي رواية يخرج النايح من قبرها شعنا عبرا مسودة الوجه زرقا العين
 تايمة الشعر كالحة الوجه وعليها جلابان من لعنة الله ودرع من غضب الله احدي
 يديه يديها مغالاة لعنتها والاخرى قد وضعها على راسها وهي تنادي يا ويله
 يا ويله يا توراها يا حزناه وملك وراها يقول امين امين ثم يكون من بعد ذلك
 حظها النار ذكر ذلك القرطبي في تذكرته **باب الزكاة**
 وفيه سابل الاولي الزكاة نوعان زكاة ابدان وزكاة اموال فالاولي زكاة
 الفطر والثانية زكاة المال **الباب** اذا اجتمع الزكاة والدين في زكاة
 قدمت الزكاة على الاظهر لانها تتعلق بعين المال والدين مرسل في الدين
 ولان فيها حثان حق الله وحق الادبي والثاني يقدم الدين والمال
 يسويان ويجزي الاقوال في كل حق الله تعالى اجتمع مع الدين كالندوة والدين
 ولذا جزا الصيد على ما نقله النووي في اخر قسم الصدقات من شرح المهدي
 وذكر فيه في اشراج انها تجزي في الحج مع الدين وحكم زكاة الفطر حكم زكاة
 المال على الصحيح الثالث لنا غير يجب فيها زكائات وهي عبادة الخائ

سبت
 لا يفتنون
 في قبورهم

من قرأ سورة
 الملك في كل
 ليلة لا يفتنون
 في قبورهم

النواج تجعلن
 صعبين يوم القيامه

من اقترض نصابا
من المال وقبضه
ولم يتصرف فيه الا

وزكاة الفطر وكذا من اقترض نصابا من المال وقبضه ولم يتصرف فيه حتى
صحت الحول فزده الى المقترض فانه يلزمه فيها زكاة النصاب وهذا بان
على الصحيح ان القرض يملك بالقبض اما اذا قلنا بالقول الاخراة لا يملك
الا بالتصرف فالزكاة على المقترض فقط **باب الصوم** فيه سائر

ولو وجدناه
رجلين يا كلان
يوم الثلاثاء الى

الاولي قد تقدم ان هذا رمضان بقيت بعد واحد واما هلاك ثوال فلا
يقتت الابدئين وفرقوا بالاحتياط للعبادة في الموصفين ولو وجدنا رجلين
يا كلان يوم الثلاثاء من رمضان فرغها الى الحاكم فادعيا انها ربا الهلاك
عزرها الحاكم ولم يقبل شهادتها للتمه بخلاف ما لو شهدوا او اولا فلم يقبلها
الحاكم ثم اكلوا لم يعزرها **الثاني** العجرجران احدها الكاذب وهو
الاول ويسمى المستطيد لانه يبد واستطيد لا ثم يذهب وشبهه بدب
السرطان وهو الذئب وهو يطبع اذا بقي من اللب السبع والثاني الصادق
وهو المنتشر صوته معترضا بالاقف ويسمى المستطير بالراومه قوله تعالى
ويخافون يوما كان شره مستطيرا الي منتشر فاشيا قال صل الله على وسلم لا يعرفكم
المستطيد وكلوا واشربوا حتى يبدوا الفجر المستطير وذكر الزمخشري في
سور القمر ان السحر ايضا سحران الاول الاعلا وهو قبل الصداح الفجر
وهو السدس الاخر من اللب والثاني عند الصداح الفجر **الثالث**

للصيام فخران الى

قال صل الله على وسلم للصيام فخران يعرفهما اذا افطر من ج بقطر واذا لغى ربه
فرج بصومه وقوله صل الله على وسلم فرج بقطر يحتمل ان يكون فرجه بغير الطعام
والشراب كما هو الغالب من حال الادعي فحتمل ان يكون فرجه بنبهة الله عليه
بان تمام صومه وسلامته من المفطرات من مرض وكحوى **الرابع** في تفسير البعز
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صل الله على وسلم قال الصيام والقران يشفعان
للعبد يقول الصيام رب ابي منعتك الطعام والشهوات بالنها فشغني فيه
ويقول القران رب ابي منعتك النوم بالليل فشغني فيه فيشغون **الخامس**

الصيام والقران
يشغعان للعبد الى

اذا اخر قضا رمضان مع الامكان حتى دخل رمضان اخرتم مات اخرج من تركته
لكل يوم مدان من طعام مد للثقات ومد للناخير وجنبا جنس الفطرة **باب**

اذا اخر قضا رمضان
مع الامكان الى

الحج فيه سائر الاولي للحج محللان فاذا فدا اثنين
من ثلاثه اشيا وهي الرمي الى جمرة العقبه يوم النحر والكنف وطواف الزيار
وهو الطواف بعد الوقوف يعرف ويسمى طواف الركن وطواف الافاضة حصل
المحلك الاول وحل اللبس والحاق والقلم وكذا الصيد وغفدا التكا في الاظه



عند الرافعي وقال النووي الاطهر انه لا يحل عقد النكاح واذا فعل الثالث
 حصل التحلل الثاني وحل به باقي الجماعات هذا ان قلنا الحلق نكاح وهو
 المشهور والاصح التحلل الاول بواحد من اثنين وهما الرمي والطواف
 وحصل التحلل الثاني بالتالي واما العموم فليس لها الا التحلل واحد وحصل
 بالرمي والحلق والطواف **الثالث** قال ابن نجيم في يومين فلا اثم
 على من تاخر فلا اثم عليه فاذا ائتم الحجاج من منى في اليوم الثاني من ايام
 التشريق بعد الرمي جاز وسقط عنه مبيت الليلة الثالثة ورمي يومها
 فان لم يتفر حتى غابت الشمس ازمه المبيت ورمي الغد **الثالث** روي
 الترمذي عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنها قال سمعت رسول الله
 صل الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتان من ياقوت الجنة طس الله
 على نورها ولو لم يطس على نورها لاصفا ما بين المشرق والمغرب **الرابع**

الركن والمقام
 ياقوتان من
 ياقوت الجنة

قال من مات في احد الحرمين ^{بعث} يوم القيامة منا وعنه صل الله عليه وسلم الحجون
 والبقيع يوحى باطرافهما وينزلان الجنة وهما مقبرتا مكة والمدينة وعن
 ابن سعد رضي الله عنه وقف رسول الله صل الله عليه وسلم على نبية الحجون
 وليس بها يومئذ مقبرين فقال بيوت الله من هذه البقعة ومن هذا الحرم
 كله سبعون الفا وجوههم كالقمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير حساب
 يشفع كل واحد منهم في سبعين الفا وجوههم كالقمر ليلة البدر

بعث الدرهم
 صغيرة مكة والمدينة
 سبعون الفا
 وجوههم كالقمر

باب محرمات الاحرام فيه سلتان الاولى لنا
 عين واحدة يجب فيها فتمتان وهي ما اذا اقتل المحرم صيدا مملوكا لامثال
 له من النعم فانه يجب فيه القيمة لله تعالى والمثل وقية احزي لما لكه
الثاني لنا عين تضمن بالمثل والقيمة جميعا وهي ما اذا اشترى
 المحرم صيدا من مالكة فالبيع باطل فلو اختلف بعد التبيع او تلف
 في يد ضمن المثل لله تعالى والقيمة للمالك ولا يشقط الجزا الا بالارسال
 وكذلك الحكم في الهبة الا انه لا يضمن القيمة على الاصح لانها غير مضمونة
 ووقع للموذي ثم لاین الرفعه هنا اعتراض عليه ويقرب من هاتين
 المسالتين مسايد اخر منها الغاصب اذا احبل الامة او لدها يجب على فقها
 وسهرها وهل يجب قيمة الولد وجهان اصحها لا ومنها القاتل يجب عليه
 بالقتل الدية وعتق رقبة ومنها لو ازال ركان حرة بالوطي مكرهة

لوار الكفاية
 حرة بالوطي مكرهة الى

او شبهة وجب على ارش بكارتها ومهر مثلها ثيبا وقيل الواجب مهر بكر
ومنها لو غصب عبدا فغني جناية ارشها قدر قيمة رقبته ثم مات العبد
وجب على الغاصب ارش الجناية للمجني على وقيمة العبد لما لكه ومنها اذا ولى
الاصلا او الغرض زوجة اصله او فرعه بشبهة وجب على مهران للشبهة وهو
للزوجة ومهر لتعريف البضع وهو للزوج وحينئذ فالعبارة الشاملة ان
يقال لا يجب قتلان على مبدل الا في مسايك **باب**

لو غصب عبدا
فغني جناية الخ

الربا فيه سلتان الاولى نقل البعوث عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال سئل ان اظهرتني قرية فقد اذن الله في هلاكها والربا والزنا
الثانية نقل البعوث في قوله فقال ولا تمنن تستكثر اي لا تعط
مالك مصانعة لتأخذ اكثر منه عن الضحك ومجاهدان هذا حاضر بالنبي
صل الله على وسلم وعن الضحك الربا ربان حلال وحرام فالجلال الهدايا
بفضل الغرض والحرام الربا المعروف **باب الغرض**

بشيان اذا اظهرت
في قرية الخ

وهو مندوب وثوابه افضل من الصدقة وفي حديث عن ابن عباس ان رسول الله
قال ما من علم يعرف من علم اخر ضار من الا كان كصدقته من اخرجه البرار وهذا
سوال ثانيا في باب المائة عشرين ان شاء الله تعالى **باب السلم**

اذا اجل المتعاقدا
بفصح النصارى الخ

اذا اجل المتعاقدان بفصح النصارى وفطير اليهود وكوزها وها بيرة فانه حان
ان عرف ذلك عدلان غيرها ليرجع اليها عند التنازع والافلان

باب الحجر فيه مسايك الاولى الاولى هو نوعان حجر
وحجر لغيبه وساتي الكلام عليهما في باب الحج ان شاء الله تعالى الثانية علام
البلوغ شيان احدها خروج المني ويسمى البلوغ بالاختلام المائي استكمال خمس عشر
سنة ويسمى البلوغ بالسن ويؤيد المرأة خميسا وخميسا فيكون باوغها يا حد اربع
اشيا الثالثة علامة الرشد صلاح الدين والمالك فلا يفعل محرما
يبطل العدالة ولا يبذر بان يصيب المال با احتمال عشرين فاحش في المعاملة
او يرميه في بحر او ينفقه في محرم كقمار وشرب خمر وكوزها والاصح ان صرفه
في الصدقة ووجوه البر والمطاعم والملايس اليه لا يتسوق بحاله ليس يتبذر

ان صرف المال
الصدقة ووجوه
البر والمطاعم
الخ ليس يتبذر

باب الفرائض فيه سلتان الاولى الحج نوعان حج حريان وحج نقصان فالاولى الحج
بالابعد كالجدة الحج بالام وابن الابن الحج بالابن والاح للاب الحج
الشقيق وهذا اقرب العصابات حج بالابعد والسائي كالولد وولد الابن



وولد الابن بحج الزوج من النصف الي الربع والزوج من الربع الي النصف والام
 من الثلث الي السادس وكذا الاثنان من الاخوة والاحوات فصا عدل يحون
 الام من الثلث الي السادس وسنه لا يلحقهم بحج الحرمان وهم الاب
 والام والابن والبنت والزوج والزوجة لانه ليس بينهم وبين الميت
 واسطة ولهم عبارة أخصر من هذه وهي ان يقول الابوان والزوجان
 والولد **الباقية** الاخوة اثنان اخ مبارك واخ مشوم ذكرها الامام
 في النهاية فالاخ المبارك اذا خلف الميت بنتان ٢ وبنت ابن فلبنتين
 الثلثان ولا شيء لبنت الابن فلو كان معها اخوها ورثت معه فيما خذان
 الثلث الباقي للذكر مثل حظ الانثيين وكذا الحلم في الاخنتين لا يورث
 واخت لاب لا شيء للاخت من الاب الا ان يكون معها اخوها فيعصبها
 واما الاخ المشوم في المشرقة وتسمى اكاريه وهي زوج وام وولدام واخ لابون
 فيشارك للابوين ولدي الام في ثلثهم وكذا لو كان نوابله عدد من الاخوة
 والاحوات لا يورث فلو كان بدله اخ لاب سقط فلو كان بدله اخت او اخوان
 لا يورث فرضنا للاخت النصف وللأختين الثلثين واعلنا ولا شريك ولذا
 لو كان بدله اخت او اختان لاب فلو كان معهن اخ لاب سقطت به **باب**
الوصية فيه سلتان الاولى اذا كانا شككنا في كون المرض محوقا لم يثبت
 الا بطيبين عدلين حزين **الباقية** يستحب فحج الوصية لقوله
 صل الله على وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ثلثين الا وصيته
 مكتوبة عند راسه الثالثة قوله فقال يا ايها الذين امنوا ائتموا بها ذرية
 بيتكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان قال المعدل بسب
 نزولنا ان ميم الداري واحمي عدي بن بيدل وبيروي بدا كذا ذكره ابن
 العربي في احكام القرآن وقال الرخس في الكشاف وعدي بن زيد
 وقال في ميم بن اوس وكان نصرانيا خرجوا الي الشام وتبدل بن عمر بن
 العاص وقال الرخس تبدل بن ابي مرثم مولى عمرو بن العاص وكان
 ساهما جارا خرجوا بخارا فلما قدموا الشام مرض تبدل فكتب كتابا فيه
 نسخة مائة وطرحه في جوالقه ولم يخبر صاحبه بذلك واوصي اليها وامر بها ان
 يدفوا مائة اذا رجعا الي اهله ومات تبدل فاخذوا من مائة انا قضت
 منقوشا بالذهب وبيروي محوجا بالذهب ودفعا باقي المئاة الي اهله فلما قد
 فتشوا فاصابوا الصيغة يذكر فيها ما كان معه وفيها ذكر الاثافي لو التميم

سنه لا يلحق بحج
 الحرمان الخ

الاخوة اثنان اخ
 مبارك واخ مشوم

قال المعدل في
 سبب نزول هذه
 الآية ان نعيم الداري

موهبا

الاية

اذا كان الرجل بار
غير ذموم يجزئ مسلما

في تفسيره
ص

وعدي **انا** فقد نانا من مناعة **انا** فضة فيه ثلثايه مثقال محوجا بالذهب فقالا
 مالنا بالاناء من علم فرعوها الي رسول الله صل الله على وسلم فانزل الله هذه
 الاية قوله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم قال
 البعوي قال العزاي يشهدتم اثنان اذا حضر احدكم الموت اي اسباب الموت
 ومقدما ته حين الوصية وواعدك منكم اي من اهل دينكم وملنتم او احران
 من غير اهل ملتكم في قول عامة المفسرين قال شرح اذا كان الرجل بار من غربة
 ولم يجد مسلما يشهدك على وصيته فاشهدك يهوديا او نصرانيا او ذمي كما في كان
 فشهادته جائزة قال ابن العربي في احكام القرآن وبه قال احمد بن حنبل فاجاز
 شهادة اهل الذمة على المسلمين في السفر عند عدم المسلمين وقال احران لا تجزئ
 شهادة اهل الذمة في شيء من احكام المسلمين ولا يقبل قولهم ولا يثبت بشهادتهم
 حكم وعليه الناس اليوم وقالوا في قوله تعالى وواعدك منكم من حليم وقيلنا سلم
 او احران من غيركم اي من غير قبيلتكم ورفقتكم تحسبونها اي على اليمين من بعد
 الصلاة قال عامة المفسرين من بعد صلاة العصر واهل الاديان يعظمون ذلك
 الوقت وتحسبون فيه اليمين الكاذبه ذكره الواحدي وذكر ابن العربي في
 الاحكام فيه اربعة اقوال احدها هذا والثاني من بعد الظهر قاله الحسن والثالث
 اي صلاة كانت والرابع من بعد صلاتها على انها كقران فيحلفان بالله ان اتبعتم
 اي شككتكم في صدقها فامرهم رسول الله صل الله على وسلم ان يتخلفوها مخلفا
 علي ذلك وخلا سبيلها ثم ان عمرو بن العاص والمطلب بن وراعده السهمي اوليا
 ظهر علي الانا عندها فقال لهم نعيم وصاحبه عدي اشترينا منه فحلف عمرو بن
 العاص والمطلب واستحفا الانا قوله فقال واحران يتومان مقامهما
 اي مقام الشاهدين من الذين استحق عليهم اي من ورثة الميت وهم الذين استحق
 عليهم الوصية بتوصية مبنتم الا وليان اي الاقربان الي الميت فيقتسمان بالله
 لشهادتهما من شهدتهما قال ابن عباس ليميتنا احق من تميتهم وسميت اليمين
 هنا شهادة لان اليمين كالشهادة على ما حلف عليه انه لذلك قوله تعالى
 فاخران يتومان قال ابن العربي انها هو بحسب الاتفاق ان الوارثين كانوا اثنين
 ولو كان واحدا كان الحكم كذلك وقال البعوي اختلفوا في هدين الايتين
 فقال قوم هما الشاهدان اللذان يشهدان علي وصية الموصي وقال احران
 هما الوصيان لان الاية نزلت فيها ولانه قال تحسبونها حقيقتا ولا يبلغتم
 الشاهدين بحمين وجعل الوصي اسيرا بالمداف فغلب هذا يكون الشهادة بمعنى كخضد

امنوا

المسماة
سبعة معان

لانصوم المرأة
وبعلها شاهدا

به

لقوله شهدت وصية فلان بمعنى حضرت لقوله فقال وليشهد عداها طابفة من المؤمنين
 اي ليحضر وعن الشعبي ان رجلا من المسلمين حضرته الوفاة بدقوقا ولم يوجد مسلما يشهد على وصيته
 فاستهد رجلين من اهل الكتاب فقديما الكوفة بئر كته وابينا ابا موسى الاشعري فقال
 الاشعري هذا امر لم يكن بعد الذي كان علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاحلها وامضى بها دنيا
 في تفسير الآية كلام مبسوط هذا الحصة وقد سطر بن العربي فيه نحو من عشر ورفات
 ثم قال في اخر كلامه وتقدر الآية يا ايها الذين اذ اصرتم في الارض وحصركم الموت
 اي سبب الموت وارادتم الوصية فاشهدوا ذوي عدل منكم او احران من غيركم فان
 خافا فاحسبوا علي اليه ان عدتم البينة فان ثبت بعد ذلك حيا منهم حلف من حلفنا
 له ممن هو اولي باسحاق ما يجب له باليمين وتقدر الآية على مذهب احمد رضي الله عنه
 اشهدوا ذوي عدل من المسلمين فان لم يجدوا فاشهدوا الكفار فان ادبما احضا
 وانتميا عليه فيها ونعت وان ادركتم تمة او ثبت عليهم حيا نة حلفوا قال ولشهادة
 سبعة معان الاولي بمعنى حضر قال فقال واششهدوا شهداء من رجالكم اي احصوا
 والناهي بمعنى قضي قال فقال شهد الله الاول الا هو الثالث بمعنى اقر قال
 فقال والملايكة يشهدون الرابع بمعنى حكم قال فقال وشهد شاهد من اهلها
 الخامس بمعنى حلف قال فقال فشهادة احدهم اربع شهادات بالله اي يحكم لحلف
 السادس بمعنى علم قال فقال ولا تكفوا شهداءه الله السابع بمعنى رضي قال فقال
 شهداءه بينكم اذا حضر احدكم الموت الآية انتهى ومن الشهادة بمعنى الحضور قوله
 فقال فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي ممن حضره بلد روية الشهر فليصم وقوله
 صل الله على من لا تصوم المرأة وبعلمها شاهد الا باذنه وقوله فقال والذين لا يشهدون
 الرور اي لا يحضرون مواضع الرور كاعباد اليهود والنصارى قاله بن عباس
 فيدلله فابن الشهادة بالرور في كتاب الله فقال فقال قوله فقال ولا تقف
 ما ليس لك به علم ومن الشهادة بمعنى الحلف قوله فقال اذا جاز المناقون قالوا
 نشهد انك لرسول الله اي تكلف بدليله قوله علي اثر ذلك الحث وايمانهم
 حجة **باب صدقة التطوع** فيه سلمان الاولي في الصحابة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افقر روجين في سبيل الله يودي في الجنة يا عبد
 هذا خير من كان من ابواب الصلاة دعيت من ابواب الصلاة ومن كان من ابواب
 الجهاد دعيت من ابواب جهاد ومن كان من باب الصيام دخل من باب الريان الحديث
 قال النووي رحمه الله تعالى في شرحه سلم قال الهروي في تفسيره فيلوم ما روجان
 قال قران او عبدان او لغيران فيلوم ودينار او درهم وثوب وقال بن عمر كل من

قرن لصاحبه فهو زوج والمطلوب يشفع صدقته باحزي والنبية على الاستنكار
منها قوله في الحديث يا عبد الله هذا خير فبئذ معناه لك هنا خير وثواب وفيه معناه
هذا الباب فيها لعنفه خير لك من الابواب لكثير ثوابه ونعيمه فاذا صل منه الثانية
روي النسي عن سلمان بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله على وسلم الصلوة
على المسكين صدقة على ذي الرحم ثنتان صدقة و صلوة وقال صل الله على وسلم افضل الصدقة
على ذي الرحم الكاشح **باب النكاح والطلاق والمنفعة**

الصدقة على ذي
الرحم ثلثان صدقة
و صلوة

والوثة والرجعة لا تكون المراه ولينه في النكاح الا في صورتين الاولى اذا بلينا
بامامة امراه اعني الشيخ عن الدين بن عبد السلام بانه تنفذ احكامها للمصرون
الثانية اذا زوجت المراه المراه في دار الكفر وفرعنا على صحة النكاح فانها تنفذ
بعد الاسلام لانهم لو اعتقد الفهر والغصب نكاحا لا تزفهن اولى وتجبر البنت
البالغه على النكاح في صورتين الاولى اذا كانت مجبونه فيجرها الاب والجد
الثانية اذا زالت اليكاة بعارض ثم نكحت الطمط او طول التعليس او باصبع او بغيره

تجبر البنت البالغة
على النكاح في صورتين

وتكون لك ولا تجبر البكر البالغة في صورتين احدها اذا ادعت الثيبه قال لقول
لوقها وان كانت فاسقة فلا تكسر قال في الحاروي ولا تنال عن الوطي قال صاحب
الاشراق في شرح تنبيه ابي اسحق وهذه حيله في منع الاب والجد من اجبار البكر على
النكاح والثانية اذا وجب عليها الحج وارادته فليس للاب ان يزوجه الا باذنها
لان الزوج بمنعها من الحج لانه على النزاحي ولها عرض في تجدي براءة الذمة ولا يجوز
الجمع بين الاثنين لعقد النكاح ولا في الوط يملك اليدين ولا بين المراه وعمتها
ولا بين المراه وخالتها ولا بين المراه وبنت اختها او بنت اخها وبالجملة محرم الجمع
بين كل امرأتين لو فرضت احدها ذكرا محرمة المناكحة معها ولا يجوز للعبد ان يجمع
بين اكثر من امرأتين ولا ان يزيد في الطلاق على تطلقين فلو علق بعد ما طلق الثانية
لم يملك الثالثة ولم يحل له الا بحلل كحلاق ما لو طلق الحر الذميه تطلقين ثم التحق بدار
الحرب واسترق فانه يملك الثالثة والعرق ان العبد قد استوفى عدد العبيد ولا يملك
زيادة عليه بعد العتق والحر لم يستوف عدد الاحوار فيملك الثالثة فلو علق العبد الطلاق
بعنفه فقال اذا مات سيدي فانت طالق تطلقين وقال سيدي اذا مات فانت حرمت
السيد فالاصح انه يملك الثالثة وله الرجعة ويكذب النكاح ان كانت الوثة انقضت والطلاق
يؤعان سني ويدعي فالسبي مباح وهو ان يظلمها في طهر لم يجمعا فيها والطلاق الغص المباح
لقوله صل الله على وسلم الغص اكمل لاله الطلاق والبدعي حرام وهو ان يظلمها في
الخبير او في طهر فجمعا فيها وهذا في حق امراه يلزمها الوثة بالاقرا اما اذا طلق غير المدخول

اذا وجب على البكر
الحج فليس للاب ان
يزوجه الا باذنها

ايغص الخلال
الى الله الطلاق



بها في الحيض او طلق صفة لم تحض او طلق الايسة بعد ما جامعها او الى ما بعد ما جامعها
 او في حال روية الدم لا يكون بدعيًا ولا سنة ولا بدعيًا في طلاق هو لا وكذا الخلع
 في حال الحيض او في طهر جامعها فيه لا يكون بدعيًا لان النبي صلى الله عليه وسلم اذن
 لثابت بن قيس في مخالعة زوجته من غير ان يعرف حالها فلو لا جوان في جميع
 الاحوال لا سبب ان يتعرف الحال وكذا طلاق المولي والمملوك كما ذكره الحاشي
 في الباب وذكر في التمه انه اذا قسم لواحدة فلما جات ثوبة الاخرى طلقها فبند
 ثوية حقا عصي لانه منعها عنها بعد ثبوت الاحتقاق لها وعلي هذا فهو سبب
 ثالثة لوجوب كون الطلاق بدعيًا وسبب الطلاق في حالين احدهما ان تخاف
 نقصرا في حقا لقوله تعالى فامساك بمعروف او تسرح باحسان الثاني ان لا
 لما روي ان رجلا ابى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اسراي لا ترد يد لاسي فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال فابي احبها وهي جميلة قال فاستمتع بها اذا اول
 امه بطلاق زوجته استحب له ذلك برأيه الا في حالين احدهما ان تخاف
 صرا من فراها والباقي ان يكون ذارحم له ويكون الطلاق بلا سبب ولذا الكلام
 بلا سبب ولنا طلاق واجب وهو المولي او الممنوع من القية او الطلاق
 فان القاضي يطلق عليه طلقه وحينئذ قد انقسم الطلاق الى خمسة اقسام
 واجب ومدوب ومباح وحرام ومكروه والمنفعة متعان متعة النكاح
 وهي التي في قوله تعالى فاستمتعتم به منهن فانوهن اجورهن فريضة وكان
 مباحة في اول الاسلام ثم حرمت ثم ابيحت ثم حرمت يوم خيبر واستمر حتى
 ولاحد علي من منع الان بل يجوز كنهية من عباس ومتعة الطلاق وهي التي
 في قوله تعالى فتعوهن وسرحوهن سرا حبيلا وهي شي يدف الى المرأة ليحبر
 ما حصل لها من الكسب بالطلاق والاسر في قدره الى اجتهاد القاضي لقوله
 تعالى في الآية الاخرى ومنعوهن على الموضع قدره وعلى المقتر قدره ويستحب
 ان لا ينقص عن ثلاثين درهما فان نازعا قدرها القاضي بنظره معتبرا حالها
 وقيل حاله وقيل حالها وقيل كليهما او لم يدرى ويستوي في وجوب المنفعة المسلم والذمي
 والحرو والعبد وانما تجب المنفعة للمطلقة اذا طلقت قبل الدخول ولم يكن سمى لها
 مهر في العقد تسمية صحيحة ولا فاسدة ولم يغرض لها شي بعد العقد لقوله تعالى
 لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تقرصوهن فريضة ومنعوهن والامر
 للوجوب ومهل وحبث بالعقد او بالطلاق وجهان اصحهما الاول اما الدخول لها
 فبها قولان القديم لا يجب لانها لا يجب عند وجوب شرط المهر فعند وجوب جميعا

اذا قسم لواحدة
 فلما جات ثوبة
 الاخرى الخ

ولو امرت احد
 بطلاق زوجته
 استحب له ذلك

وطى نخل الليل
 قوله اضغض من الغيرة هو الوطء فاذا

يستحب ان لا
 ينقص من
 المتع عن
 ثلثي درهما

اولي والجديد الوجوب لعموم قوله تعالى والمطلقات متاع والمهر الذي اسحقته في
 مسألة الدخول فيجب للايجاز بالطلاق شي اخر وكل فزقة حصلت من الزوج لا يسب
 فيها او حصلت من جهة احبي منها كالطلاق في اقتضا المتعة ولذا الخلع وان كان
 يتم فيها وكذا لو فوض الطلاق اليها فطلقت نفسها او طلقة على فعل يفعله اما التفر
 بسببها لردتها واسلامها وتسخه يعيها فلا متعة فيها لا تسقط المسمى فالمتعة
 اولى اولامتعة بغيره الموت بالاجماع ومهل يجوز ان يبلغ بالمتعة شرط المهر وجهات
 احدها لالا انها بدل عنه فينقص عنه كما ينقص التعزير عن الحد واصحها الجواز بالطلاق
 الابية وفي وجه تاييده ولا اثر بد عليه **العدة** عند تان عدت موت وعدة جاة
 فعدة الموت اربعة اشهر وعش ايام او بالوضع ان كانت حاملا وعدة الحياة هي
 المفارقة بفسخ او طلاق بعد الدخول وهي ثلاثة اقر او بالوضع ان كانت حاملا
 او ثلاثة اشهر وعدة الامة قران فكلو عتقت في اثنا العدة **كل عدة الحرايران**
 كان الطلاق رجوعا فان كان باينا ولا في الاصح والثاني بكل عدة الحراير مطلقا والثالث
 عدة الامة مطلقا لو رقت حرة في العدة بان طلقت ذمية فالتحقت بدار الحرب
 ثم استرنت في اثنا العدة فمهل ترد الي عدة الامة ام تكمل عدة الحراير وجهات
 في التتمه ولو وطئ امة غيره بظنها زوجته الرقيقة فعدتها قران او ظنها زوجته
 الحرة فثلاثة اقران اعنبا وان بطنه وقيل قران نظرا الي ما في باطن الامر ولو وطئ حرة
 بعقد انها زوجته الامة او امنه المملوكة وجب عليها ثلاثة اقران لان الظن انما
 يؤثر في الاحتياط لا في المساهلة **والرجعة** للحرمات قال تعالى الطلاق
 مرتان فاما المعروف او تزوج باحسان قال المصنفون العتق بالاحسان هي
 الطلقة الثالثة فلا رجعة لوراها فلا تحل له حتى تنكح غيره واما العبد فيرجع
 مرة واحدة لان المطلقة في حقه كالثالثة في حق الحرة فاذا طلق امراته طلقتين
 لا تحل له الا بمحلك وان عتق بعد الطلاق محلاق بالواسترق الحرة بما طلق امراته طلقتين
 فانها ملكك الثالثة كما سبق **باب القسم والنشوء**
 فيه سئلان الاولي قال صل الله على من كانت له امراتان فلم يعدك بينهما جابوم
 القيامة وشق ساقط اخرجه الترمذي وفي ابي داود من كانت له امراتان
 قال الي احدها جابوم القيمة وشق ما يد وتعي بالاي في القسم والافق قالت
 عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صل الله عليه وسلم يقسم بين ثايه فتعدك ويقول
 اللهم هذا قسمي فيما املكه فلا تملني فيما تملك ولا املك بعني ميل القلب اخرجه
 ابو داود والترمذي والنسائي الثالث اذا اشتد الشقاق بين الزوجين بعث

العدة عدلات

لا يسب

العبد اذا طلق امراته طلقتين

Handwritten marginal notes in Arabic script, including dates and other text, written in a cursive style.

القاضي اليها حكيمين واحدين اهل الزوج وواحد من اهل الزوجة لينظرا
في امرها ويفرقا او يصلحا ولا يلغى علم واحد في الاصح وشرطها عقد وبلوغ وكذا
وحرية والسلام في الاصح واهتدا الي ما هو المعهود ولا يشرط الذكورة في علم
المراة وفي اشتراطها في الاصح علم الزوج وجهان **باب الرضاع**
الثرة حوالة فلا يثبت بالشرب بعد الحولين كمن لم لقوله تعالى والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كما ملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وقال في الاية
الاحزري وحمله ومثاله ثلاثون شهرا ويؤخذ من الايتين ان اقل ملك الحمل
سنة اشهر واما مخالفه والثرة في باب في باب الامار بعه ان شاء الله تعالى وليس
لاحد من الابوين منع الاخر من العظام قبل الحولين اذا لم يضر بالولد ولا يضر
الارضاع بعد الحولين اذا كان فيه مصلحة للولد لصنعوا ونحوه **باب**
التفقات فيه سلتان الاولى يجب على الموسر كل يوم لزوجته مائة من الطعام
من غالب ثروت البلد وعليه مائة الطحن والخبز في الاصح **القاسم** قال صلى الله
عليه وسلم من عال جاريتين حتى يبلغا يوم القيمة انا وهو وضم اصابعه وفي
رواية الترمذي من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او بنتان او اختان
فاحسن صحبتهن واقفى الله فيهن فله الجنة وفي رواية تاهي دواد من عال
ثلاث بنات او ثلاث اخوات او اختين او بنتين فادهن واحسن اليهن
فله الجنة **كتاب الحنات** فيه ما ذكره في
في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تواجد المسلمان بسيفها فلقنا
والمقتول في النار قيل برسول الله هذا القائل فما بال المقتول قال انه اراد
قتل صاحبه وفي رواية اذا التقى مكان اذا تواجد **الثاني** قال صل الله عليه
صنغان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس
ونساك سيات عاربات مايلات مميلات روسهن كاسنة البخت لا يدطن
الجنة ولا يجدن زيجها حرجه **الثالث** قال صل الله عليه وسلم من كان له
وجهان في الدنيا كان له يوم القيمة لسان من نار اخرج به ابو داود وفي الصحيحين
انه صل الله عليه وسلم قال يجدون من شر الناس عند الله تعالى يوم القيمة دو الوجة
الذي ياتي هو كالبوجه وهو كالبوجه المناسب لذلك هذا الباب ان ذا الوجهين
جاني بلسانه **الصيد والذبايح** فيه سلتان الاولى قال صل الله عليه وسلم
من اقتني كلبا الاكلب صيد او ماشية تفقر من اجرة كل يوم فبها طاب
وفي رواية لمسلم الاكلب صيد او ماشية او زرع فان قيل فلو اقتني كلبا او ذبا

في كل قلب فيراطان ام فيراطان للكلمة قال الشيخ سراج الدين بن الملتن
 رحمه الله تعالى جوابه على المسئلة الحليات الذي يظهر عدم التعدد بكل قلب لكن بتعدد
 الاثم فان اثنان كل واحد منهما في ثمة فباثم بالواحد انا وبالآخر اثنان وهم جراد لا يمكن ان
 يتقص من اجن بكل قلب فيراطان لان ذلك امر بعيد لا يعلم الا من الشارع ولا داله
 لاثم الشارع على التعدد لان قوله من اقتنى صيغة عموم في الفاعل فكل مؤمن داخل وذلك
 وقوله كلما مطلق لانه ذكر في سياق الاثبات والتكليف فدبراد بها الواحد بقيد الواحد
 وقد براد بها الجنس والجنس لا فرق فيه بين التكليف والكثير وكذا ارادة الجنس الاستثنائي
 والواحد لا يستثنى منه وكذا قوله صل الله على من عمل ميتا فليقتل ومنه فليقتل
 لم يقتل احدا او امسين من يقتل عشرين معلنا ان الصيغة لا دلالة لها على التعدد
 بخلاف قوله صل الله على من قتل قتيلا فله عليه فانه لا شك من قتل قتيلين فله
 عليه لان الضمير في قوله فله عليه يقتضي تعميم القتل لان المعنى ان ذلك جزا القتل
 فيتعدد بتعدد سببه وهو ما يدرك بالقياس بخلاف بعض الاجزا الذي لا يدرك
 الا بالتعبد لاسباب في القدر المخصوص وكذا في قوله صل الله على من عزم اصابا
 فله مثل اجره ولا شك ان من عزمي مصابين له مثل اجرها للاسوة المتعددين
 من اللفظ والمعنى اما اللفظ فلان الضمير في اجره في المصاب فعم الاضافة واما
 المعنى فلانه جزا على احسانه اليه وجبره لقتله عند اصداعه ولو اثم قتيلا ان حد
 عن الاول لم يحد الا واحدا والاثم متعدد ولو لبس الحرم ثم لبس في نجس فبئس
 ان يكفر عن الاول كفاه عنها كفارة واحدة في القدرم والصحيح الحد كفارة ان
 وهذا لا يرد علينا لانها جناية على الحج فلذلك تعدد اجماع والصيد هذا كلامه وقال
 في قوله من شهد الجبان حتى يصلي عليها فله فيراط الذي يظهر ان من شهد الجبان
 او التروصلي عليها صلاة واحدة انه تحصل له فيراط لكل ميت ولا يمنع ذلك اتحاد
 الصلاة لان الشرح ربط الفراط بوصف وهو حاصل في كل ميت فلا فرق بين ان
 يحصل دفعة او دفعات انتهى كلامه ايضا وفيه نظر فان بعضه يدفع لبعضا فان
 قوله صل الله على من قتل قتيلا وقوله عزم اصابا هو مثل قوله من اقتنى كلما
 بلا شك والذي يظهر انه يتعدد لبعض الاجر بتعدد الكلاب وقد ذكر في كتاب
 الحيوان الكبير ان جماعة من الصحابة رضي الله عنهم اتوا الى دار انصاري ليعودوا
 في مرضه ففرسهم كلاب من دار الانصاري فقالوا رضي الله عنهم ما يدع
 صون الكلاب من اجر فلان في كل قلب يتقص من اجن فيراطين فهذا صريح في
 تعدد التقص بكل قلب وهذا هو الذي يظهر قينا ونقلا واما قوله بتعدد الاثم

استثنائي
 مسه

زنا

بترك

ولا يتعد بعض الاجر وكلامه لا دليل عليه ولا يساعده القياس وفق لغة الزاوي
 يتعد الاثم دون الحد فان لم يتعد الحد لان وصف الزنا لا يتعد ويتعد الفعل
 بل هو وصف واحد فلهذا كفاه حد واحد فلو زني من اخري بعد ما حد
 لتجد الوصف ولان المعصود بالحد الزجر والتنكيل وهو حاصل بالحد الواحد
 ولانه لو حد حد ودامت الية ربما ادى الى الهلاك وان قلنا يترحمي بمراسم الاول
 ثم يحد ثم يترك ولذلك ثم يحد لادب ذلك الي حرج عظيم ومثقه وانما نقل
 الفصل يمين غسل ميتين لانه لا معنى له لان المعصود يظهر البدن على القبول
 بجماعة الميت او تنظيفه والعمامة ما حصله من ملابسة الميت ان لم يقل بجماعة
 واذا حصل ذلك من فلامعني لاعادته كما لو ولع كلاب في انا فانه يقع الغسلات
 السبع ولا يتعد بتعدد القلاب على الصحيح نعم من يقول ان الغسل من غسل الميت
 امر تعديكي له ان يقول بالتعدد بل لا سلم له ذلك ايضا وكذا الحكم في غسالات
 القلب عند من يقول انه امر تعديكي لانه للجماعة وسيل الشح تعق الدين
 السكي رحمه الله تعالى عن من اقتنى كلابا باهل يتعد عليه قرار ربط الوتر بعد
 ما اقتناه من القلاب ام لا يحصل عليه الا ما حصل على مقتني الكلب الواحد
 فاجاب بالمالني وقاسه على ما لو ولع في الاثنا كلاب فانه يقع عليه سبعون
 الشح سراج الدين ابن الملحق رحمه الله تعالى اخذ ذلك من كلامه ولو اطلع
 الشح تعق الدين رحمه الله تعالى على ما نقله الجاحظ اجاب بما اجاب مع ان القياس
 الذي ذكر لا يصح لانه قياس في معرض النقص لان قوله صلى الله عليه وسلم من اقتنى
 كلبا عام لان كلبا نكر في سياق الشرط فيعم كل كلب بخلاف الحديث الوارد في
 الزنا والمسئلة شبيهة بمن صلى على جابر دفعة وتعدد الغراريط فيها تعدد الاموات
 اولي لان باب الكرم واسع ولفظ الحديث من صلى على جنازة فله قبراط من احد
 فان شهدها حتى تدفن فله قبراطان فان الاول نكره في مقتضى الشرط فيعم
 عموم الشمول وقوله صلى الله عليه وسلم فان شهدها حتى تدفن فله قبراطان تعني
 قبراط الصلاة وقبراط الدفن وهو نظير قوله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في
 جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام ليلة فاحد
 الظاهره بظاهره وقالوا حصل ما صلى العشاء والصبح في جماعة فقيام ليلة وتعد
 وكذلك يقولون في القبراط ورواية ابى داود ترد عليهم فان فيها بان من صلى
 العشاء والصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله ولو طاف اسبوعين متوا ليلتين
 ركعتي الطواف فهل يصلي بعدها اربع ركعات ام تكفيها ركعتان قال الجاحظ

من اقتنا كلابا اهل
 يتعد عليه قرارها
 الوتر بعد ما
 اقتناه من الكلاب
 ٧ ٢١

صلى الله عليه وسلم
 من اقتنى كلبا عام
 لانه كلبا نكره في سياق
 الشرط فيعم كل كلب الخ



ان قلناها واجبان فقد قبل يصلي بعدهما اربع ركعات انتهى وهو مفهوم ما اذا لم يقبل
 بوجودها لانه لا يصلي الا ركعتين وفيه نظر ونظيره ما لو صلى فرضين متواليين اما لكونه
 جامعا او كان عليه فزايت فصلاها دفعة صمدا ياتي بالمسروع من التسبيح والتحميد
 والتكبير بعد الفروض ام يتكبه ذلك للجميع والظاهر هنا التعدد لقوله صلى الله عليه وسلم
 يسعون في كل صلاة ثلاثا وثلاثين ومحمدون ثلاثا وثلاثين ويكبرون ثلاثا وثلاثين
 والله اعلم **باب** قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في القواعد الكبرى في
 قوله صلى الله عليه وسلم من عزى بصا فله مثل اجر من تفدى من فله مثل اجر صبره لان الصاب
 لا يصاب ولا يعاقب الا على كسبه واكسابه اما مباشرة او بسبب قريب او بقصد
 قال وقد ظن بعض الجفلة ان المصاب ما جرد على مصيبته وهذا خطأ صريح فان المصاب
 ليس من كسبه مباشرة ولا سبب بل ان صبر كان له اجر الصابرين وان رضى كان
 له اجر الراضين ولا يجوز على نفس المصيبة **باب** احزب له اذا اعتوالف
 عهد بلفظ واحد واقتد الف عن مؤن بفعل واحد كان له بكل مصلحة من هذه
 المصالح عشر حنات ولا يقتضيه ايجاد اللفظ والفعل **الثاني** يجوز
 بكل ما يخرج من حديد ونحاس وذهب وخبث وقضب ومجور ورجاج ونحو ذلك الا
 شيان لا يجوز الذبح **باب** ولا يجزى اكل ما ذبح **باب** وهما السن والظن وساختم عظمك
 لقوله صلى الله عليه وسلم ما انزل الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا اللبنة والظن وساختم
 عن ذلك اما السن فتعظم واما الظن فمذكي اهل الحبشة ولذا لا يجزى الذبح بكل
 العظام فلو ذبح بالة يشك في انها حديد او عظم اما لكونه اعمى او في ظلمة قال
 العراقي حلت الذبحة لان الشك في الالة لا يضر **باب**

الاضحية صح ان يصل الله على وسلم صحى بكيشين الذين ذبحها بيك الكريمة وسمى بكر
 ووضع رحله على صفا حها الاملح الاغبر وهو الذي فيه بياض وسواد وقد تقدم في
 باب الواحد انه يعني عن الجارية بشاة واما الغلام فيعق عنه ثناتين وسنهما
 وسلامتها والاكل والنصف كالاضحية وبين طبعها فغنيك مخلوقا ولا تجلوة
 اخلاق المولود وقيل بحامض بفا ولا يشك باسمه ولا تكسر عظمها ويذبحان يوم
 السابع من الولادة وسمى فيه المولود ونحش فيه تكن التصحى في الختان ان يوم فان
 الولاوه لا تحسب من السبعة وصح النووي رحمه الله تعالى في شرح مسلم انه يحك
 منها فان ضعف عن احتمالها اخذ الى الاحتمال ومن خشنه في سر لا يجتهد في
 فعلية القصاص الا ان يكون والد او في سبب تخمين اسم المولود لما روي ابو داود
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تدعون يوم القيمة باسماء اولادكم

من عن اصحاب
 فله مثل اجرهم
 مطلقا
 وقد ظن بعض
 الجفلة ان المصاب
 ما جرد على مصيبته
 وهذا خطأ صريح
 يجوز الذبح بكل
 ما يخرج من الحديد

انظر هذا التقدير
 وانه مقتضى
 فان ار مقتضى
 الاضحية
 وتكرر تسمية
 المولود
 وما يطلق
 بالذبح

اسلم وفيه ابي داود والنسائي تسموا باسم الانبيا واحب الاسماء الى الله عبد الله و
الرحمن واصدقها حارث وهام واقبحها حرب ومره وعن جابر رضي الله عنه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمي ببعلا وبركة وافلح ويسار ونافع
ونحو ذلك رواه سلم وابوداود والنزمدي وفي رواية لمسلم ولا تفحجها مكان
نافع فانك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمى برافع وبركة وبنار واه الزمردى فيلخص
صلى الله عليه وسلم لا تسمى برافع وبركة وبنار واه الزمردى فيلخص
من مجموع هذه الاحاديث عشر اسماء لها وسخت تسمية السقط فلوم يعلم
اذ كرهوا ان يسمي ما يصلح لها كطلمة وخمر وهند قاله الزمخشرى في اللسان
ف قال صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا ويطعن الشيطان في جنبه حين
يولد كذلك حين يستنار صارخا لا عيسى بن مريم واه عليه السلام رواه سلم
روايته بطنه وفي رواية ذهب ليطعن قطعت في الحجاب **باب**
التشبه **د** ونصاها اثنتان لقوله تعالى واستشهدوا شهنشاه واشهدت من
رجالهم الاية ولا يدعي الاقرار بالزنا من رجلين عدلين ولذا في العقوبة
ان كانت منه تعالى كحد الشرب وقطع الطريق وميل الردة او الادبي كالنقصان
وحد الغذف والتعوير وكذا فيما يطلع الرجال غالبا كالانوار والتكاح والطلا
والرجعة والابلا والظهار والخلع ويقال العدة وانقضائها والعنق والاسلام
والردة والنسب والبلوغ والاحسان والكفالة والولا والجرح والتغديك والموت
والاعسار والوكالة والوصاية والشهادة وعلى الشهادة وعفو العتاصر والولاية
ان شرطنا الشهادة فيها والتدبير والاستيلاء والقراض واما الاموال
من الاعيان والديون وما يقصده المالك كالبيع والاتالة والاجارة والقرابة
والضمان والصلح والقرض والسفعة والمسا بقة والحق المالي كالخيار والاجل
والرهن والرد بالعيب والغصب والاتلاف والوصية بالمال والمهر في التكاح
ووطي الشبهة والخلع ومجوم القنابة بان يوافق الزوجان على التكاح واختلفا
في قدر المهر او صفته او توافق السيد والعبد على القنابة واختلفا في قدر
التجريم او صفتها وقال لامرأة طلقتك فقالت مجانا اوافق لعبد اعتقك على
كذا فقال مجانا وجنابة خطأ وقد تصبي ومجنون وقد جرح عبدا وسلم دينا
واصل موعا وسرقه لا قطع فيها فيكفي في ذلك كله رجلان او رجل وامرأتان
وكذا الرهن والابرا على الصعق وقد يشترط للاجل رجلان لانه نوع وسلطنة
وقد يشترط في النجم الاخير في الكتابة رجلان لان العتق يحصل وطاعة ذمة

عزة اسماء
عنها
ماضه مولود
يولد الا ويطعن
الشيطان الخ

في ذلك كله
او رجل
ان الخ

لاستحقاق النفقة وقيل كما في الاستحقاق السلب وارمان صيد لبيدك وعجز مكاتب
 عن النجوم ودعوى الوارث ورجوع المورث عن التدبير قال الغزالي في الفتن
 وزوجية زيد المبيت اذا ادعت المرأة وطلبت الارث او انه نكحها وطلتها وطلبت
 الشطر وكذا الوقف ان قلنا بالملك فيه للواقف او الموقوف عليه فان قلنا
 لله تعالى فقبل لا يلغي رجل وامرأتان كالعنف ورجحه العراقيون والافقوي المنصور
 ما صححه الامام والمعوي وغيرهما نعم قال في الكفاية وكذا المتفق ثم في اولي الزوجين
 وتكذيب المدعي شهوه اذا ادعاه الخصم لانه يوجب سقوط حقه وكذا اقرار
 الرجل بالنكاح بخلاف العكس حكاه في الكفاية في بابه وامامنا مختص بمعرفة النساء
 ولا يطلع عليه الرجال في الغالب كالتيكاه والولادة والرتق والفرق والحيز
 والرضاع والعيوب التي تحت الثياب من برص وغيره حقه كانت او امة فثبتت
 برجلين وبرجل وامرأتين ويانع نسوة وكذا الاستهلال الولد على المشهور خص
 المتولي الرضاع بما اذا كان التنافع في النكاح فان كان في الشرب والام
 فلا يفتقر فيه محض النساء الا احتصاص لهن بفعله وتعتد شهادتهن بالزوجين
 الوطى كعباله الزوج او تزوج فرجها ولو علق الطلاق او العتق على الولاد فشهد
 بها اربع نسوة او على العصب والائلاف وشهد بها رجل او امرأتان ثبتت الولادة
 والعصب والائلاف دون الطلاق والعتق هذا اذا تقدم التعليق ولو تقدم
 العصب مثلا او لا برجل وامرأتين وحكم الحاكم به ثم جري التعليق فقال ان كنت
 غضبت فانت طالق وقع والعيوب في وجه الحرة وكفها لا يثبت الا برجلين
 وفي وجه الامة وما يبدوا عند المهنة يثبت برجل وامرأتين لان المقصود منه
 المال قاله المعوي وما يثبت برجل وامرأتين يثبت برجل وميمين الاعيوب
 النساء وكورها وما لا يثبت الا برجلين لا يثبت برجل وميمين ولا يثبت شي بامرأتين
 وميمين **باب**

القضا فيه سايد الاولي قال

صل الله على وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر
 واحد وليس المراد انه ما جور على الخطا بل على اجتهاده في طلب الصواب
 سند الامام احمد اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله عشرة اجور **الثانية** قال
 صل الله على وسلم ما ذم بيان ضار بيان في زريبة فافسد لها من حب الرئاسة والمال
 الدين الرجل وفي رواية ما ذم بيان جابح ان ادسلا في غم افسد لها من حرص المرء على
 المال والشرف لدينه **الثالثة** تقدم ان الحاكم اذا جلس للحكم بعث الله اليه
 اليه ملكين يسددانه ويوفقانه فان عدل اقاموا ان جاز عرجا وثر كاه قال بعث الله اليه

واما ما يختص
 بمعرفة النساء
 بقبول شهادتهن
 بالزوجين الوطى

مختار من كتب
الشيخ
العلامة
العلامة
العلامة

وهو رواية ابو داود وعنه
ابن ماجه
مسند احمد
الارب العصفو
الارب العصفو

القلعي في مخزج احاديث المهدي بسج الخالم اذا خرج الي مجلس الخالم ان يدعوا يدعاه
رسول الله صل الله عليه وسلم اللهم ابني اعوذ بك ان ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهد
او يجهد علي وفي رواية عنها قالت ما خرج رسول الله صل الله عليه وسلم من بينه
قط الارفع طرفه الي السماء فقال اللهم ابني اعوذ بك ان اصدل او اصدل او ازل او ازل
او اظلم او اظلم او اجهد او يجهد علي **باب العتق والاسان**

فيه كالعبء قال صل الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منها عضوا
منه من النار حتى فرجه بفرجه رواه البخاري وسلم وفي رواية من اعتق رقبة
مومنة اعتق الله بكل ارب منها اربا منه من النار والارب العضو وفي رواية
المتمديك ايها امر مسلم اعتق اسرا مسلما كان له فكاكه من النار تجزي كل عضو منه
عضوا منه وايها امر مسلم اعتق امراتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار تجزي
كل عضوا منها عضوا منه وايها امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من
النار تجزي كل عضو منها عضوا منها **باب**

الكتاب
لا يجوز علي اقل من بجرين خلافا لابي حنيفة قال ويجوز علي بجم واحد وحاله
باب ام الولد كل امة تعتق ولدها بالاسنيلاد
فهي حرة الاسلامين الاولي ام ولد الملكات فانه يقف عنقها علي عنقه ولا
تصير ام ولدي الاصح **الثاني** بشبهة فان ولدها حرة ولا تصير ام ولدي
الاظهر **باب**

الثلاثة وهذا الباب الكثر دوا
من بقية الابواب وهو السبب الداعي الي التأليف لهذا الكتاب وفيه فصول
الاول في الاعداد المطلقة وفيه مواضع الاول قوله تعال وكنتم اربوا حبان
ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المتقامة ما اصحاب المتقامة والى
فاصحاب الميمنة الذين يوثق صحابهم بايمانهم واصحاب المتقامة الذين يوثقوا
بشهادتهم يعوذ بالله من ذلك والسابقون المحلصون الذين سبقوا الي ما دعاهم
اليه وسبقوا القبا في طلب مرضات الله وقيل الناس ثلاثة رجل ابتكر الخير
في حداثة سنه ثم داوم عليه حتى خرج من الدنيا فهذا السابق المقرب ورجل
ابتكر عمه بالدين وهو طوبى للعقلة ثم راجع توبته فهذا صاحب اليمين ورجل
ابتكر الشر في حداثة سنه ثم لم يزل عليه حتى خرج من الدنيا فهذا صاحب
النهار ذكره الزمخشري في الكشاف **الثاني** قوله تعال ثم اورثنا النبا
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
فهو ايضا ثلاثة وفيهم اقوال احدها انهم المذكورون في الآية السابقة فالظالم

3

بالتأنيب
ثلاثة



لنفسه الكافر قاله ابن عباس وقال يح فرقتان ويكون التقدير من عبادة الظالم
 ابي كافر ويكون الضمير في يمدخلونها يعود على المقصد والسابق لا على الظالم
 وقاله ايضا عكرمه وقتاده والضحاك والنرا وقالوا بعيد ان يكون بمن يصطلي
 ظالم وقيل الضمير في يمدخلونها يعود على الثلاثة على ان لا يكون الظالم هناك فافرا
 ولا فاسقا وقال عمر وعثمان وابو الدرداء ومن مسعود وقتبه بن عمر وعائشة
 رضي الله عنهم والتقدير الي هذا ان يكون الظالم لنفسه الذي عمل الصغائر
 والمقتصد الذي يوطي الدنيا حفتها والاحرة حفتها وروي اسامة بن زيد ان النبي
 صل الله عليه وسلم قرأ هذه الآية وقال كلمة في الجنة وقرأ عمر من الخطاب هذه الآية
 ثم قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم سابقنا سابقا ومقتصدنا ناج وظالمنا
 مغفور له ثم قيل الظالم الجائر والمقتصد المتعلم والسابق العالم وقيل السابق
 الذي يدرك الصلاة في الوقت مع اجماعه والمقتصد الذي فاتته الجماعة
 والظالم العاقل عن الصلاة حتى يموت الوقت وقيل الظالم الذالك ربنا نه
 فقط والمقتصد الذالك بقلبه والسابق الذي لا يناه وقيل الظالم صاحب
 الاقوال والمقتصد صاحب الافعال والسابق صاحب الاحوال وقيل الظالم
 التالي للقران ولا يعمله والمقتصد التالي له العامل به والسابق التالي له العاقل
 والعامل به وقيل المقصد الذي يصير عند البلاء والظالم الذي يخرج عند
 البلاء والسابق الذي تنلذد بالبلاء وقالت عائشة السابق من اسلم قبيل الهجر والمقتصد
 من اسلم بعد الهجرة والظالم من اسلم بالسيف وقيل الظالم الذي اعطي منق والمقتصد
 الذي اعطي قبلا والسابق الذي منع فشكر وقيل الظالم من عبد الله لموا من السما
 والمقتصد من عباده قالبا للجنة والسابق من عباده لوجهه وقيل السابق من ابي المسجد
 قبل الاذان والمقتصد من اثناء بعد الاذان والظالم من حضر وقد اقيمت
 الصلاة وعن الحسن البصري الظالم لنفسه من رادت سيئاته على حسناته والنا
 عليه والمقتصد من استوت حسناته وسيئاته وقيل غير ذلك وحكي التعليل في تفسير
 فيهم ثيغا وعشرين قولاً وذر الفطبي في تفسيره قوله سيئاتهم يدخلون الجنة
 لقوله تعالى الذي اصطفينا من عبادنا الي قوله جنات عدن يدخلونها
 وروي ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال في
 هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا الي قوله باذن الله قال هو لا كلام
 بمنزلة واحد وكلام من الجنة اجرجه الرمدكي وتكلموا في تقدم الظالم لنفسه
 فقيل تقدمه في الذكر لا يقتضي تفضيلا فهو لقوله تعالى لا يستوي اصحاب النار

بين
 والمقتصد

تقدم الاسم في
 الذكر
 تفضيلا
 الألوكة
 www.alukah.net

واصحاب الجنة وقيل قدم الظالم كدته الفاسقين منهم وعليهم وان المقصدين
 قليلا بالاضافة اليهم والسائقون اقل من القليل ذلك الزمخشري ولم يذكر
 عنه وقيل قدم الظالم ليللا ينفذ من رحمة واخر السابق كمالا يحب عمله
 اويا من مله وقيل عيش ذلك ونظيره ما ذكره في قوله تعالى لهب
 لمن يشا انا ناوله بهب لمن يشا الذكور فقدم الاناث في الذكر حين الهن لان
 النفس تميل الي الذكور اكثر وفي تفسير القرطبي عز واثله بن الاسقع قال من
 بين المرأة ان تنكر بالانثى في قوله تعالى بهب لمن يشا انا ناوله بهب لمن يشا الذكور
 وقال الزمخشري انا قدم الاناث على الذكور لانه ذكر البلا في اخر الآية
 لان سباق الكلام انه فاعل ما يشا لاما يشا وه الانسان فكان ذكر الاناث
 اللاتي من جملة ما لا يشا وه الانسان اهم والاهم واجب التقديم لان العرب
 كانت تعد هذا الجنس بعني الاناث بلا قال القرطبي في تفسيره وفي الحديث
 ما يدل على ان الاناث بلية وهو قوله صل الله على وسلم من اتبع من هذه البنات
 يشي فاحسن اليهن كن له ستر من النار انتهى وفي حديث اخر دفن البنات
 من المكرمات ونعم الصهر القبر وقيل الحكمة في تقديم الظالم ترجيع
 العصاة الي بابها حتى يظفر العاصي في آيات الله وكرمه فيقول انا مع معصيتي
 وحايي للامه الي السابق في الذكر بفضل وكرمه مثله هذا الرب الكريم
 لا يجد ان يحد ويعصي وقيل قدم الظالم لانه قال الجنة بفضل الله والجنة
 بعمله وطاعته والفضل اكثر من العدل كالظالم عتيق كرمه والابو عتيق
 وقيل لان عادة العبادات من ولد له ولدان احدهما عتيق والاخر
 فقير واحداها صحيح والاخر مريض فان نظر الاب التفتيح الي ولد
 الضعيف اكثر من نظره الي الولد القوي ونظره الي بناته الصغار اكثر
 من نظره الي بنيه فانه تعالى ارحم من الابا يبناهم فلما كان المذب اقرب
 الي الاياس كان يظفر الله اليه اكثر ويره عليه اوقف فلذلك بدأ بذكر الظالم
 وقيل ان العادة في الفافلة تقدم الرجال والنساء وكس الفرسات
 على الابقه حتى اذا دخل عليهم اللصوص منع الاقربيا الضعفاء من الاعتداء
 وقطاع الطريق فالسابقون هم الاقربيا والعصاة هم الضعفاء فاخرجه
 وذكر الاقربيا حتى اذا حمل العصاة ملد والرباسه يتعمم الاقربيا بالشفاعة
 وقيل لان العاصي يعيد من الله والابو قريب وعادة الكرام من العبادات

السابقون
 اقل من القليل
 قوله تعالى بهب
 لمن يشا انا ناوله بهب

من البنات
 من المكرمات
 ونعم الصهر القبر

ثانيا
 بناتهم

يستعملون اللطف من الاناث من الاجانب والاباعد اكثر مما يستعملون من الاقارب
 كمثل رجل يزور اخرا فيقيم و ابو عن مكانه فسعد فيه زائره وحببيه فالرب
 سبحانه كرمه واستعمل كرمه بتقديم العاص ليعلم العباد بانه كرم وقيل لان
 عادة العباد الاحسان الى المحسنين اليهم ومجاناة النبي اليهم بالاساة والالتقال
 اعلم فعلة افعال العباد وكما لا يشبهه احد لذلك لا يشبهه افعال فعال
احد فيمكن للمسي الجاني اكثر من ا لوانى ليعلم العباد انه الكرم الاكرمين
 وقيل لان الصياغة كانوا يتنايزون بالالقاب ويسمون العصاة فساقا
 نزلت ولا تتنايزوا بالالقاب بلبس الاسم الفسوق بعد الايمان فبني الله
 تعالى عن الاستحقاق بالمؤمنين فقدم ذكر العصاة في هذه الآية ووصفهم
 بالاصطفا حتى لا يستخفوا بالمؤمنين وان كانوا ظالمين لعصياتهم لانهم
 بكرمون بايمانهم وقيل الحكمة في تقديم السابق انه فتره بالفضل
 فقال ذلك هو الفضل الكبير فهو كقولك لهدمت صوامع وبيع صلاوات
 وساجد فذكر الصوامع اولا لفضلها على الساجد بدأ بها الى القدم فاخر الصوامع فضلها
 الساجد لان لم يذكر هدمها بل قال وساجد يذكر فيها اسم **الثالث** على المساجد الخ
 قوله تعالى حلقهم في بطون امهاتهم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث
 وهي الصلب والرحم والبطن حكاة الزمخشري وقيل البطن والرحم حكاة
 البغوي وقيل البطن والمشيمة وطملة اللب حكاة القرطبي والمجيبه والمشي
 في الرحم الوعا الذي فيه الولد وهي تفصل معه او بعك وهو اواءم تفصل
 ماتت الام **الرابع** قوله تعالى حكاية عن يونس على السلام فنادى في الظلمات
 ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين وهي ثلاث ظلمات ظلمة البطن
 الحوت وطملة البحر وطملة اللب حكاة البغوي وغيره واختلفوا في مدة لبثه
 فقال البغوي في قوله تعالى فالتقمه الحوت وهو مليم قال الحسن بلغني
 ان يونس على السلام مكث في بطن الحوت اربعين من بين يوم وليلة وهاك
 عطا سبعة ايام وقيل ان الحوت ذهب بعمه ستة الاف سنة وقيل به خم
 الارض السابعة انتهى كلامه وقال الزمخشري في التفسير اختلفوا في مدة
 لبثه فقال الكلبي اربعون يوما وقال الضحاك عشرون يوما وقال
 عطا سبعة ايام وقال بعضهم ثلاثة وقال الحسن لم يلبث الا قليلا ثم اخرج
 وهذا النقل عن الحسن مخالف لما نقله عن البغوي محصل من الاحكام قوله
الخامس قوله تعالى عز اهل النار لهم فيها زواجر وشهيق وبه الآية الاخرى

لعلة
لا يشبهه

الصوامع فضلها
على المساجد الخ

اذا انفصل
المشيمة ماتت
الام
قوله تعالى فنادى
في الظلمات
انت اله

نزل به تحت
نجوم م

لهم فيها رفيرا وهم فيها لا يسمعون قال البغوي قال ابن مسعود رضي الله عنه في
 هذه الآية اذا لقي في النار من خلد فيها جعلوا في نوايت من نار ثم جعل
 تلك النوايت في نوايت اخرى ثم تلك النوايت في نوايت اخرى عليها
 مسامير من نار فلا يسمعون شيئا ولا يري احد منهم ان في النار احد بعدت
السادس قوله تعالى خذ العفو واسر بالعرف واعرض عن الجاهلين قال
 جبريل عم السلام للبي صل الله عم وسلم **الطبري** في تفسيرها ان نضل من قطعك
 وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك ذكره البغوي وعنه صل الله عم وسلم انه
 قال ادبني ربي اذ با حسنا اذ قال خذ العفو واسر بالعرف واعرض عن الجاهلين
 فلما قبلت ذلك منه قال وانك لعلي خلق عظيم ذكره القرطبي في سورة النور
 والقلم وقد تقدم اختصار ثبوت **السابع** قال البغوي جاني الحديث خلق
 الله ثلاثة اشيا بيك خلق ادم بيك وكتب التوراة بيك وعرض جنة عدن بيك
 العزروس ثم قال وعزني لا يتدخلها مدمن حمر ولا ديوث **الثامن**
 ورد في القران العظيم التمثيل بثلاثة اشيا الفتك والنفير والقطير قال
 تعالى ولا يظلمون قتيلا ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يوتون الناس تقبرا
 والذين يدعون من دونه ما يملكون قطير والثلثة مجتمعه في نوايه النخله
 فالفتك الذي في شق النوايه والنفير النعمه اليه في ظرها ومسه تبت النخله
 والقطير القشره الرقيقه الملتفه على النوايه **التاسع** عزاي فخرين رضي
 الله عنه قال حدثني رسول الله صل الله عم وسلم ان الله تعالى اذا كان يوم القيمة
 ينزل الى العباد وبعضهم بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعوا به رجل جمع
 القران ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله نعم للفقاري
 الم اعلمك ما انزلت علي رسولني قال بلي يا رب قال فاذا علمت فيما علمت
 قال كنت اقوم به انا اللب والنها فيقول الله نعم له كذبت وتقول له الملائكة
 كذبت ويقول الله يل اردت ان يقال فلان قاري وقد قيل ذلك ويروي
 بصاحب المال فيقول الم اوسع عليك حتي لم ادعك محتاج الي احد قال
 بلي يا رب قال فاذا علمت فيما انبتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول
 الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله يل اردت ان يقال فلان
 جواد فقيل ذلك ثم يوتي بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله فيما ذا
 قتلت فيقول اسرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتي قتلت فيقول الله
 له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله تعالى يل اردت ولا رحي

قوله تعالى خذ العفو
 وامر بالعرف الاية

بيله
 كونه
 اذ قال الله تعالى
 ولا يظلمون قتيلا

وقد قتل ثم صرّب رسول الله صل الله على ركبتي فقال يا باهرسة اوليك البلا
اول خلق تفسد بهم النار يوم القيمة اورده بن الاثير في جامع الاصول **العاشر**
قال صل الله على سلم ثلاث سن كن فيه وجد بهن طعم الايمان من كان الله ورسوله احب
اليه ما سواه ومن احب عبدا لا تحبه الا لله ومن يكن ان يعودني الكفر بعد ان
انقذه الله منه كما يكن ان يلقي في النار رواه البخاري وسلم وفي رواية لم يداق
طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالله توكلا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وفي رواية
لابي داود ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله وحده وعلم ان لا
الا لله واعطى زكاة ماله طبيا بها نفسه وروي سلم ان رسول الله صل الله على سلم
قال لا يومن بالله احد حتى الون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين وفي رواية
من ولده والديه والناس اجمعين قال النووي رحمه الله تعالى في شرح مسلم قال الامام
ابو سليمان الخطابي لم يرد به حب الطبع بل اراد حب الاحتيار لان حب الانساق
نفسه طبع ولا سبيل الى قلب ذلك قال فعناه لا تصدق في حبي حتى تقني في طاعة
نفسك وتوثر رضاي علي هو اك وان كان فيه هلاك كقول وقال ابن بطال والقاضي
هباض وغيرها المحبة ثلاثة اقسام محبة اعظام واجلاك لمحبة الوالد
ومحبة شفقة ورحمة لمحبة الولد ومحبة مشاكلة لمحبة واستحسان لمحبة سير الناس
فجمع النبي صل الله على وسلم اوصاف المحبة في محبته قال ابن بطال ومعنى الحديث
ان من استكمل الايمان علم ان حق النبي صل الله على وسلم اكد على من حق ابيه وابنه والناس
اجمعين لانه صل الله على وسلم استنفذ ما من النار وهدانا من الضلال قال القاضي عياض
ومن محبته صل الله على وسلم نصر سنته والذب عن شريعته وتبني حصول حياته فيبدل
ماله ونفسه دونه قال واذا تبين ما ذكرناه تبين ان حقيقة الايمان لا تتم الا
بذلك ولا يحصل الايمان الا بتحقيق اعلان قدر النبي صل الله على وسلم ومنزلة علي كل
والد وولد ومحسن ومفضل ومن لم يعترف هذا واعتقد ما سواه فليس يؤمن هذا
كلام القاضي واما قوله صل الله على وسلم لا يومن احدكم حتى يحب لاجنه او قال لجان
ما يحب لنفسه كذا هو في سلم لاجنه او جانه على التاك وفي البخاري وغيره لاجنه عند
شكره قال العلماء فعناه لا يومن الايمان التام والا فاصل الايمان تحفل لمن لم يكن
لهذه الصفة والمراد بحب لاجنه من الطاعات والاشيا المباحات وبدل عما ما
في رواية الشافعي حتى يحب لاجنه من الخير ما يحب لنفسه قال الشيخ ابو عمر الصلاح وهذا
قد بعد من الصعب المستمع وليس لذلك اذ معناه لا يجعل ايمان احدكم حتى يحب لاجنه
في الاسلام مثل ما يحب لنفسه والقيام بذلك يحصل بان يحب له حصول ذلك من جهة لا

ثلاثة من كن فيه ووجد
بهم صلح الايمان

المحبة الثلاثة
اقسامه

لا يومن احدكم
حتى يحب لاجنه الخ

يראה فيها حيث لا ينقص النعمة على اخيه شيئا من النعمة اليه عليه وذلك سهل على
 السليم وانما يعسر ذلك على القلب الذغل عافانا الله الموتين انتهى كلامه
الحادي عشر قوله ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة الابعة
 العظيمة الطيبة هي قول لا اله الا الله والشجرة الطيبة هي الخلة وقال ابو طيبان
 عز ابن عباس هي شجرة في الجنة اصلها ثابت في الارض وفروعها في اعلاها في السما
 كذلك اصل هذه الكلمة راسخ في قلب المؤمن بالمؤونة والصدق فاذا نكمتها عرج
 فلا يحج حتى ينتهي الى الله تعالى قال تعالى اليه تصعد الكلم الطيب والحكمة
 في عميل الايمان بالشجرة هوان الشجرة لا تكون شجرة الا بثلاثة اشياء عرف راسخا اصل
 نايما وفروعها حال كذلك الايمان لا يتم الا بثلاثة اشياء تصديق القلب وقول
 باللسان وعمل بالاركان ذكر ذلك البغوي في تفسيره ويشهد له قوله صل الله على اهل
 الايمان موفية بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح اخرج من حاجة في سنة
الثاني عشر قال صل الله على وسلم من علامة المؤمن ثلاث اذا حدث صدق
 واذا وعد اخلف واذا اوتى من ائتمن لم يخن ومن علامة المنافق ثلاث اذا حدث كذب
 واذا وعد اخلف واذا اوتى من ائتمن خان رواه البخاري وروي الترمذي عن علي
 رضي الله عنها ان النبي صل الله على وسلم قال اذا كذب العبد شاعده عن الملك ميلا
 من بين ما جابه وروي ابو داود والترمذي عن عمار بن حكيم عن ابي عبد الله ع
 قال سمعت رسول الله صل الله على وسلم يقول وبيل للذي يحدث بالحديث ليضحك
 القوم فيكذب وبيل له وبيل له وبيل له وفي الموطا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
 لا يزال العبد يكذب ويخزي الكذب فينكت في قلبه نكتة سودا حتى يسود
 قلبه فينكت عند الله من الكفا بين وروي الترمذي عن اسماء بنت زيد
 ان رسول الله صل الله على وسلم قال يا ايها الناس ما يحكمكم ان تنايعوا في الكذب
 كتنايع الفرائس على النار الكذب كله على ابن ادم لاله الا في ثلاث خصال ورجل
 كذب لامرأته ليرضيها ورجل كذب في الحرب فان الحرب خدعة ورجل كذب
 بين يمين ليصل بينها وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن ابي بصير عن ابي بصير عن
 صل الله على وسلم ان من كذب في الكذب الا في ثلاث كان رسول الله صل الله على وسلم يقول
 لا اعله كذبا الرجل يصل بين الناس ويقول القول لا يريد به الا الاصلاح والرجل
 يقول في الحرب والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها وفي البخاري عن ابي
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله على وسلم لم يكذب ابراهيم علم السلام الا ثلاث
 كذبات ثناياي منهن يردات الله تعالى قوله ابي سفيان وقوله بل فعله كبيرهم هذا

اعني

الحكمة في عميل الايمان
بالشجرة

من علامة
المؤمن ثلاث

وبيل للذي يحدث
بالحديث ليضحك
القوم فيكذب

الكذب كلمة عيا
ابن ادم لاله
الا في ثلاث الخ

لم يكذب ابراهيم
عليه السلام الا ثلاث
كذبات

وقوله لسان هذه احيى قال البغوي قال بعضهم في قوله ابي سقيم ساسقم قيل
سقيم القلب اي معتم بصلا لكم وقوله لسان هذه احيى اي في الدين وهذه التا
لغنى الكذب عزرا هيم عليه السلام والاول اصح قال ويجوز ان يكون الله تعال
اذن له في ذلك لقصد الصلاح وتوبيخهم والاحتجاج عليهم كما اذن لبيوسف على الكاذب
حين امرنا ديه فقال لا حونة اينها العير اكم لسانتون ولم يكونوا سرفوا قال الرب محمدي

**الكذب حرام وقد
يجوز للضرورة**

في اوابل سورة البقرة وعزاي بكر رضي الله عنه وروي مرفوعا اياكم والكذب فانجاب
الايان انتهى **واعلم ان الكذب حرام** وقد يجوز للمضرون وقد يجب في ذلك
لمن اودع عند شخص ودية فساله ظالم هل لقلان عندك ودية وكان لو اقر
اخذها فانه يجب الاتكار حفظا للودية ويجوز له الحلف اذا حلفه ويكفر عن يمينه
ولكن قصد عدو اليقتله فاخبا عند شخص فانه يجب على انكار كونه عنده جارية له
من القتل وكذا لو قصد عقوبته او اخذ ماله وروي ابو داود من حديث ابي
برزة الاسلمي ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال من حرم مؤمنا من منافق لعنت اليه
ملك يوم القيمة محمي لحمه من نار جهنم **هـ**

من حرم مؤمنا
من منافق لعنت اليه

عشر ذكر البغوي في قوله
فقال واوجي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن حمر
رضي الله عنهم ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال نصر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها
واوعاها واداهها فزب حامد فقه غير فقيه ورب حامد فقه الي من هو افقه
منه ثلاث لا يفعل عليهن قلت فسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم
جامعتهم فان دعوتهم محط من ورايهم **الرابع عشر** ذكر البغوي في قوله

تفسير شرح
الصدر

فقال من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ان رسول الله صل الله عليه وسلم
سبل عرش الصدر فقال نور ينفذ في قلب المؤمن فيشرح له وينفسح قلبه
يرسل الله فمهل لك امان قال نعم الايقاب الي دار الخلود والنجاة عن دار الغرور
والاستعداد للموت قبل نزول الموت **الخامس عشر** قال صل الله عليه وسلم
ثلاثة يوتون اجورهم مرتين عبد ادي حق الله وحق مواله ورجل اسر يمينه
ثم امن يميني ورجل كانت له امة فادبها فاحسن تاديبها وعلما فاحسن تعليمها ثم اغتفها
وتزوج بها وفي رواية يوتونهم الله اجرهم مرتين رجل كانت له جارية فادبها فاحسن
تاديبها ثم اغتفها وتزوج بها وفي رواية ثلثة يوتونهم الله اجرهم مرتين رجل كانت
ورجل زاهد الكتاب امن بكاتبه وامن بمحمد صل الله عليه وسلم وعبد احسن عبادة ربه
ونصح سيده وفي رواية كانت له جارية وصه **السادس عشر** قال صل الله عليه وسلم

ثلاثة يوتون اجورهم
مرتين يميني الخ



الثوم
في ثلاثة

الثوم في ثلاثة في الدار والمرأة والغرس وفي رواية وإنما الثوم في ثلاثة المرأة والغرس
والدار وفي رواية ان كان الثوم في شي ففي الغرس والمكس والمرأة وفي رواية
ان كان في شي ففي الزوج والحادم والغرس هذه الروايات في سلم وفي بحم الطبراني
ان رسول الله صل الله على وسلم قال ان سوا المرئي الدنيا سوا الدار وسوا المرأة وسوا
الدابة فيل رسول الله ما سوا الدار قال ضيق ساختها وحيث جيرا قيل فاسوا الدابة
قال سعتها طهرها وسو حلقها قيل فاسوا المرأة قال عقر فرجها وسو حلقها **السابع**

الشفاء في ثلاثة
في شربة غسل

عشر قال صل الله على وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شربة غسل وشرطه مح وكية
بنار وانهي النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ان كان في شي من ادويةكم خير ففي شرطه مح
او شربة غسل او لذة بار تواقف الداء وما احب ان الكنوي حرجة الصبي وقول
صل الله على وسلم شربة غسل يقتضي ان الشفاء في الغلب منه لانه الكثير وهي كذلك
لكن روي في حديث اخر ان رجلا جاء الي النبي صل الله على وسلم فقال ان اشتكى
بطنه فقال اسقه العسل فذهب ثم رج فقال قد سقيته فاذا بطنه الام سيد الامان
فقال في الثالثة اذهب واسقه عسلا فقد صدق الله وكذب بطن اخيك فشقاه
الثالثه فشفاه الله فبر اكاها الشطوط فقال والجواب انه كان به تخمة فنفعه
الاسهال وعز عبد الله بن سعود العبد سفا من كل داء والقران شفا لما في الصدق

أخي
في شربة غسل
في شربة غسل

والعسل

فعلكم بالثمانين القران ذكر الرعشي في سورة النحل في طبقات الاثنا
وبه المشهور انه صل الله على وسلم قال ما سرت بملاس الملايكة ليلة اسري في الاقاليم
سرا منك بالحمامه وقال احتجوا سبع عشر من الشهر وتسع عشر واحدي
وعشرين وقال على اللام من احجم يوم الثلاثاء سبع عشر من الشهر كان دواء
لدا سنه **النامن عشر** قال صل الله على وسلم ثلاثة لا يعظم الله ولا ينظر اليهم
ولهم عذاب اليم رجل حلف عينا على ما رسم فاقطعه ورجل حلف على بمين بعد
صلاة العصر لقد اعطي بسلعته اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل منع فضله
ما فان الله تعالى يقول اليوم امتوا فضلي كما مونت فضله لم تقله بذاك ورواه
البخاري وفي رواية مسلم المسيد ازان المنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب
وفي رواية شيخ زان وملاك كذاب وعاقيل مستكثروني وفي رواية رجل علي فضله
بالقلاة بمنعه من لب السيل ورجل بايع رجلا ببلعة بعد العصر فحلف
لاخذها بكذا وكذا فصدقه فاخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايع
الا للديان فان اعطاه منها وفي وان لم يعطه منها لم يبق وفي رواية النسي
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة العاق لوالديه والمدة المترجلة والديوث

ثلاثة لا ينظر اليهم الله
ولا ينظر اليهم يوم
القيمة العاق لوالديه

عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى رجل باع حراما او اشترى حراما

ثلاثة لا يدخلون الجنة الخ

ثلاثة عشر لا ينظر الله اليهم على ما نقل

وقد تقدم في باب الاثني عشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى رجل باع حراما او اشترى حراما في الدين فتلخص من هذه الروايات ان ثلاثة عشر لا ينظر الله اليهم وعزاي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ربك ثلاثة انا حصمهم يوم القيمة ومن كنت خصمه خصمته رجل اعطى بي ثم عدك ورجل باع حراما فاكل ثمنه ورجل اشترى حراما فاستوفى منه ولم يعطه اجره رواه البخاري وقوله اعطى بي اي باع وعاقده وعاهده وروي الترمذي عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فزجل ابي قوما سالم بالله ولم ييا لهم القرابة بينه وبينهم فتعوق فتختلف رجل باعنا بهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله تعالى والذي اعطاه وقوم ساروا بيلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم ما يعدل به فوضعوهم في النار حتى يلقوا بها ويقتلوا اياي ورجل كان في سرية يلقى العدو فنهزموه فاقبل بصدقه حتى يقتل او يفتقه له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزائي والفقير المحتال والغبي الظلوم وعزاي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة يبغضهم الله تعالى البياع الخلف والفقير المحتال والشيخ الزائي والامام الجائر رواه النسائي وحل ذكره هو لا يات اربعة لكن ذكرتم هذا المناسبه وسببها في باب الاربعة ان الله تعالى يحب ثلاثة الخبي الحليم المتعفف ويبغض ثلاثة التذكي الشاك المحلف وعزاي بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بغض الناس الى الله تعالى محل في الحرم ومتبع في الاسلام سنة الجاهل ومطلب دم امري بغير حق ليتهربون دمه اخرجوه البخاري والاحاد العدول عن الفصد قال تعالى ومن ترد فيه بالحد يظلم نذقه من عذاب اليم اي من يرد فيه مراد اما عاد لا عن ظلمنا فهو محل وقيل الاحاد منع الناس من عمارته وعزاي سعيد بن جبيرة الاحنكار وعزاي عطاء قول الرجل في المبايعه لا والله وبلي والله وعزاي عبد الله بن عمر انه كان له سلطان احداهما في الحد والآخر في الحرم فاذا اراد ان يعاقب اهل عاتبهم في الحد فقبل له فقال كنا نحدث ان من الاحاد ان يقول الرجل لا والله بلي والله في هذه الاقوال الزمخشري في الكشاف ثم قال وكل من ارتكبه فيه ذنبا فهو كذلك

عزاي هريرة رضي الله عنه

اي خمستان وري القسطاط بنت لقايت ثمان

ثلاثة مهلكات وثلاثة نجيات

لابن العربي في قوله نعم اعملوا الـ داود شكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال
 اعملوا الـ داود شكرا وفليد من عبادي الشكور ثم قال ثلاثة من اوتينهم فقد
 مثل ما اوتي الـ داود قال فقلنا ما هن قال العدل في الغضب والرضا والقصد
 في الفقر والغنا وحسنه الله نعم في البر والعلا بيه **العشرون** قال صلى الله عليه وسلم
 ثلاثة لا تغزبهم الملائكة الكافر والمنكح بالخائوف والجنب الا ان يتوضا وفي رواية
 ان الملائكة لا تخضر جنان الكافر بخير ولا المنكح بالزعران ولا الجنب قال **الحداد**
 للجنب اذا تام او اكل او شرب ان يتوضا رواه ابو داود **والعشرون** عزاي هي من
 رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر ميرة ثلاثة ايام للراكب
 المسرع رواه سلم وعنه صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صرس الكافر
 او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلد ميرة ثلاثة ايام رواه سلم ايضا وروي الترمذي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا
 وان صرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم كما بين مكة والمدينة وفي رواية وفيه
 كالبيضا ومفعد من النار ميرة ثلاثة ايام مثل الريد يعني به كابين مكة والمدينة
 والبيضا جبل وقيل مدينة وعمر ابي هريرة رضي الله عنه قال صرس الكافر مثل
 احد ومحفد مثل البيضا وجبينه مثل الورقان ومجلسه في النار كما بين وبين الريد
 وكيف يصن سبعون ذراعا وبطنه مثل اضم وهو باكثر جبل قاله الجوهري
 والورقان بالمدينة جبل ويصر الكافر يضم الباء يعني غلظ جلد **العاشر**
 قال صلى الله عليه وسلم حرمت النار على ثلاثة اعين عمن بكت من حسنه الله وعين
 سهرت في سبيل الله وعين غصت عن محارم الله اوردته البغوي في طبقات الانبياء
 صفوان بن سليم الزهري مرفوعا كل عين باليه يوم القيمة الا عينا عضت عن
 محارم الله وعين سهرت في سبيل الله وعين خرج منها مثل راس الذباب من حسنة
 الله **الثالث والعشرون** قوله نعم اعملوا الـ داود شكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الا حزي وجاوا اساور من فضة وفي احزابي يحملون فيها من اساور من ذهب ولولو
 قال البغوي سعيد بن جبيرة عن علي بن ابي طالب قال واحد منهم ثلاثة اساور واحد من ذهب
 وواحد من فضة وواحد من لؤلؤ وبواقبت **الرابع والعشرون** روى الترمذي
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باب امي الذي يدفون
 منه الجنة عرضة مائة الراب المسرع المحود ثلاثة ايام منهم بنضا غطرت على حصى
 من اكنهم تزول وهم شركا الناس في سائر الابواب واعلم ان ابواب الجنة عشر بابا

جيفة
 رخص للجنب
 اذا نام او اكل
 او شرب ان
 يتوضا

حرمت النار
 على ثلاثة اعين

بأثباته باب الثمانية ان شاء الله **الخامس والعشرون** قال صل الله على سلم
 كحرج عنق من النار يوم القيمة له عنبان بيصران واذنان تشمعان ولسان يطوق بعود
 ابي ثقلت بثلاثة من جعل مع الله احرز وكل حبار عنيد وبالمصورين احرزه الترمذ
السادس والعشرون قال صل الله على سلم الناس على ثلاثة طرايق راغبير اهبين
 واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويكثر بقيتهم النار
 يعقل معهم حيث قالوا ويبيت معهم حيث باتوا وتضع معهم حيث اصبحوا ومعهم فيهم حيث
 اسوار واه البخاري وقوله اثنان على بعير الى اخره ابي يعقوبونه الواحد بعد الواحد
 قال القرطبي في تذكرته كثر الناس يوم القيمة على ثلاثة اصناف صنفا مشاة وصنفلا كفا
 وصنفا على وجوههم قيل بارسل الله كيف يحشرون على وجوههم قال ان الذي له اثم على اثمهم
 فادران تخشعهم على وجوههم اما انهم يتفرقون بوجوههم كل جرد وشوك او رده الزمخشري
 ايضا في سورة الفرقان ولقطة عن النبي صل الله على كثر الناس يوم القيمة على ثلاث
 اثلاث تلت على الدواب وتلت على وجوههم وتلت على اقدامهم ينسلون سلا اجاب
 القرطبي عنه بانه حشر اخر في الاخرة وذكر في تفسير قوله تعالى وكثرهم يوم القيمة على
 وجوههم قولان احدهما ان المراد سرعة الذهاب بهم الى النار يقول خرج القوم على
 وجوههم ومن القوم على وجوههم اذا مضوا بسرعة والثاني ان المراد المشي على الوجوه انبي
 واما قوله تعالى يوم يسحبون في النار على وجوههم فلا كتم الا وجهها واحدا **السابع**
والعشرون كثر الناس على ثلاثة اصناف ايضا حفاة عراة غرولة اي غير محتويين
 قال صل الله على سلم انتم تحشرون حفاة عراة غرولة ثم فزاكم بدانا اول خلق نبيك
الثامن والعشرون نقل البيهقي عن عبد الله بن قيس قال بعض الناس يوم القيمة
 ثلاث عصابات فاما عرضان فجدال ومعادير واما العرضة الثانية ففقد ذلك نظار
 الصف في الايديك واخذ جبينه واحدا ثم قال ورفع بعضه عن ابي موسى **التاسع**
والعشرون قال صل الله على سلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفا ايمانها لم تكن است
 من قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض احرجه سلم والترمذي
 وعز عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صل الله على سلم يقول ان اول الايات خروجها
 طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس حيا وانها كانت قبل ما حلتها والاحرى
 على انزها احرجه سلم وعز طلحة بن عمرو وعز عبد الله بن عمر اللبتي عز اي شريحة الابصار
 عن النبي صل الله على سلم قال يكون للدابة ثلاث خرجات من الدهر فتخرج حروجا بافهي
 اليمن فيقتلوا ذكرها بالبادية ويذلل ذكرها القريبة يعني مكة ثم بينا الناس يوماني
 في اعظم المساجد على الاعز وجل حرمة والكرها على الله عز وجل يعني المسجد الحرام ولم يرم

في

مطل قوله تعالى
 وكثرهم يوم القيمة
 قولنا احد ما في
 الذهاب بهم الى النار

مطل
 عز لا اي غيره
 محتويين

تلاها اذا خرجت
 لا ينفع نفا ايمانها

للد اية ثلاث
 خرجات من النار



ابي تركوها
الرفض الترك

الا وهي في ناحية المسجد تدنو وتدنو اذ كان قال عمر وما بين الركن الاسود الى باب
بين محزوم عزيمين الخارج في وسط من ذلك فارفض الناس عنها ويثبت لها عصا
عرفوا انهم لم يعجزوا الله فخرجت عليهم تنقص راسها في التراب فربت بهم محلت وجوههم
حتى يركبها كانوا الكواكب الدرية ثم ولت في الارض لا يذركها طالب ولا بحرها
هارب حتى ان الرجل ليقوم فينعو ومنها بالصلاة فتتجاوز الناس فتأتيه من
خلفه فتقول يا فلان الان تصلي فيقبل عليها بوجهه فتنه في وجهه
فتجاوز الناس في ديارهم يصطبحون في اسفارهم ويشتركون في الاموال يوف
الكافر من المومن فيقال للمومن يا مومن ويقال للكافر يا كافر وعزاي هذين
رصى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرج الدابة معها عصي موسى وحاتم
سليمان فيحل وجه المومن بالعصا وتحتم انف الكافر بالحاتم حتى ان اهد الحوان
يحتمون فيقول هذا مومن ويقول هذا يا كافر وعز علي الرب له طالب
رصى الله عنه قال ليس بدابة لها دنب ولكن لها حية كانه يشير الي انه رجل والاشد
عليها دابة وعز ابن جزيخ وعز ابن الزبير انه وصف الدابة فقال واسها راس
تور وعينها عين الحنزير واذنها اذن الفيل وفترتها قرن ابل وصدورها
صد راسد ولونها لون ثمر وخالصتها خالص هو وذيها دنب كتنس وفوايمها
فوايم بعير بين كل مفصلين اثني عشر ذراعا معها عصي موسى وحاتم سليمان فلا يفتي
مومن الا نكته في مسجده يعني جبهته بعصا موسى نكته بيضا يضي لها وجهه ولا يفتي
كافر الا نكته وجهه بحاتم سليمان فيبوء لها وجهه حتى ان الناس يتبايعون في
الاسواق بكم يا مومن بكم يا كافر ثم يقول لهم الدابة يا فلان انت من اهل الجنة
ويا فلان انت من اهل النار قد لك قوله كعالم واذا وقع القول عليهم اخرجنا
لهم دابة من الارض فقلهم وعز وهب قال وجهها وجه رجل وسائر ظلتها
كلنق الطير فتحير من رايها ان اهل مكة كانوا يمجدهم والقران لا يومنون عز ابن جزي
رصى الله عنها قال خرج الدابة صدى الصفا لجرى الفرس ثلاثة ايام وما خرج
ثلاثها وعنه رصى الله عنه قال خرج الدابة من شعب فبمس راسها السحاب ورجلها
في الارض ما خرجنا فتمز بالانسان يصلي فتقول الصلاة ما حانك فقله
وعنه رصى الله عنه قال خرج الدابة ليلة جمع والناس يبسون الي مناه
وعز ابن سهران صحاح عز ابيه عزاي هذين رصى الله عنه عز النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الشوب شعب جناد مرتين او ثلاثا وقيل ولم ذلك برسول الله قال
يخرج منه الدابة فنصرح ثلاث صحاحات يسمها من بين الحافضين وعز حذيفة

شرح
وصف
الدابة

شرح الدابة من
الصفحة لجرى
لنوس ثلاثة ايام
خرج ثلاثها

بمس الشعب
شعب جناد

لما كان رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صل الله عليه وسلم الدابة فقالت برئ الله
 من ابن شريح قال من اعظم المساجد حرمة علي الله وبينها عيسى علم السلام بطوف البيت
 وسعه المليون اذ تطرب الارض تحتهم ويتقوا الصفا ما بين المشعر وشيخ الدابة من
 الصفا اول ما يبدا ومنها راسها سلعة ذات وبرود وريش لن يدركها طالب ولن
 ينوبها هارب تسم الناس مومنا وكافرا اما المومن فيترك وجهه كما نه كواب دري
 ويكتب بين عينيه مومن واما الكافر فتكتب بين عينيه كافر ويكتب بين عينيه
 تكلمة سوداوعن ابن عباس رضي الله عنهما انه فرج الصفا بعضا وهو محرم وقال
 ان الدابة لتسمع فرج عصاي هذه ذكر ذلك كله البغوي في تفسيره قال الرضا
 في الكفاف وجا في الحديث ان طولها يعني الدابة سنون ذراعاً وروي ان لها اربع
 قوائم ورعقب وريش وجناحان وزاد في خبر من فرج المتقدم وان ما بين المفصلين
 اثني عشر ذراعاً بدرع ادم علم السلام وروي انه لا يخرج الا راسها يبلغ عنان
 السماء او يبلغ السحاب وعزاي هرة رضي الله عنه فيها من كل لون وما بين راسها وفرج
 المرأب وعز الحن لا يتم حزوجها الا بعد ثلاثة ايام وعن علي رضي الله عنهما انها
 تخرج ثلاثة ايام والناس يربطون اليها فلا يخرج الا ثلثها **الثلاثون** **باب**
 بنت يزيد الانصارية رضي الله عنها قالت كان رسول الله صل الله عليه وسلم في بيعة
 الدجال فقال ان بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السمات ثلث قطرها واولها
 ثباتها والثانية تمسك السمات ثلثي قطرها والارض ثلثي ثباتها والثالثة تمسك السمات قطرها
 كله والارض ثباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرر من اليها يم اهلها
 وان من اشد فتنة ان ياتي الاعراب فيقول ارايت انا احييت لك ابدا الست
 تعلم اني ابدا فيقول بلى فيمتمد له نحو ايله كما حسن ما يكون ضرر وعاء اعطيه اسمها
 قال وباتي الرجل قدمات ايوه فيقول ارايت ان احييت لك اباك و احييت
 اباك الست تعلم اني ابدا فيقول بلى فيمتمد له الشيطان نحو ايله ونحو احييه
 قالت ثم خرج رسول الله صل الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم ما
 حدثهم قالت فاخذ يلحمني الباب فقال مهيم اسم قالت يرسل الله لقد خلعت
 افنديت اذ ذكر الدجال قال ان خرج وانا حي فانا حجيجه والا فان خليفتي
 رضي على كل مومن قالت اسمها فقالت يرسل الله والله انا لتعجز عجبنا فما يخرجني
 في يوم فكيف بالمومنين يومئذ قال يخرجهم ما يجري اهل السماء من النسيم والنفوس
 ذكره البغوي في سورة غافر قال وبهذا الاسناد قالت قال النبي صل الله عليه وسلم يمكث
 الدجال في الارض اربعين سنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالايوم والايوم كالخطم

وطول الدابة
 سنون ذراعاً

احييت

يمكث الدجال
 في الارض اربعين
 سنة

السنة كالشهر
والشهر كالجمعة
والجمعة كالليلة
والليلة كالساعة

السعفة في النار وما ذكر البغوي يعارضه ما رواه سلم قلنا برسول الله قد آتت
كالسنة وكالشهر وكالجمعة وفي الحديث الاول ان السنة كالشهر والشهر كالجمعة
كالليلة واليوم وهو على الثاني يمكن اجمع بينهما بان ذلك يختلف بحسب الاحوال فيقال
يشهد الامم فيقولون اليوم كالسنة وكالشهر وكالجمعة وفي حاله بحسب الامم فيقولون
السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالليلة واليوم كالساعة السعفة في النار
وذكر القزطبي رحمه الله تعالى الحديثين جميعا في تذكرته وصحح الثاني وهو ما رواه
سلم وذكر في التذكرة ايضا الحديث الاول في تفاوت الزمان فقال في قوله
صل الله على من يتقارب الزمان فيل معناه قصر الاعمال وقلة الحركة فيها وقيل
هو ذو زمان الساعة وقيل هو ضرورة الايام على ما روي ان الزمان يتقارب
حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالليلة واليوم كالساعة والساعة
كالجزء من السعفة احزبه الترمذي وقال هذا حديث عن ابن عباس قال وقال حاد
بن عيسى سألت ابا سعيد عن قوله صل الله على من يتقارب الزمان حتى تكون السنة
كالشهر قال ذلك من استلذذ العيش قال الخطابي يريد والله اعلم زمان
حروج المهدي ووفوع الامنه في الارض لما يبسطه من العدل فيها فيستلذ
عيش عند ذلك ويستقص مدته ولا يزال الناس يستقصرون مدة ايام
الرضا وان طالت وامددت ويستظلمون ايام المكروه وان قصرت وقلت
انتهى كلامه وفيما ذكر الخطابي نظرا من وجهين احدهما ان الحديث المصريح
بان السنة كالشهر والشهر كالجمعة الى اخره انما هو في حروج الدجال فكيف
يقول زمان حروج المهدي ولهذا لم تجزم بما قال بل قال يريد والله اعلم زمان
حروج المهدي الثاني ان قوله صل الله على من يتقارب الزمان لا استطالة ايام المكروه
يوم اقدروا له قدرا يقتضي ان المراد امتداد الزمان لا استطالة ايام المكروه
ولا استقصاء ايام الرخاء حتى صحيح البخاري عن ابن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صل الله على من يتقارب الزمان لا استطالة ايام المكروه
والمدينة ليس من تقاربها الا عليه الملايكة صافين تحرسونها ثم ترحف المدينة
باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر و منافق وقبيلته يخرج من ط
على حمار راس ما بين اذنيه اربعون ذراعا وما بين جوفه وبين راسه الى الرجل
الاحزبي مسافة اربع ليل قال الرمضري في الكشاف وروي ان عيسى عليه السلام
ينزل من السماء في اجز الزمان فلا يبقى احد من اهل الكتاب الا يؤمن به حتى تكون
الملقوا وهي مكة الاسلام ويهلك الله في زمانه المسيح الدجال ويقع الامنة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في الارض
التي هي ارضنا من نعمته
التي هي ارضنا من نعمته
التي هي ارضنا من نعمته

في الارض حتى يرتفع الامود مع الابد والتمود مع البقر والذباب مع الغنم ويلعب عدو الغنم
الصبيان بالاريا ويلتصق في الارض اربعين سنة ثم يتوفى ويصل على الملوات
ويذوق منة وقوته بعد ذلك في زمانه الدجال ولم يبين من الذي يتولى هلاكه
الذي سوت الدخان وفي الحديث ان عيسى عليه السلام ينزل على سته بالارض
المقدسة يقال له اسق وابل مصران وشعر راسه ذهبي وبيده حربة وبها يقتل
الدجال فيا بي بين المقدس والناس في صلاة الصبح والامام يومهم فيتأخر الامام
فيقدمه عيسى ويصلح جنته على شريعة محمد على السلام ثم يقتل الحناني ويقتل
المصليب وكرب السيم والكنائس ويقتل المضاري الامن من به وذكر غيره انه
يقتل الدجال بباب كذا بالثام واختلفوا في اسمي عيسى السلام الميخ قيل لا به
لا اعصم قديمه وقيل لانه ولد مسوحا بالدهن وقيل لانه ممسوح بالبرق وقيل
لان كان لا يمسح ذاعاهة الابري وقيل لانه مسح الارض بالياحة فيها واما الميخ
الدجال سمى بذلك لانه يمسح العيون التي اعور وقيل لانه يمسح الارض شرقا وغربا
كما تقدم في الحديث انه ليس من بلاد الايطاق الدجال الا مكة والمدينة وذكر
القرطبي في تذكرته في عيسى الميخ من سم عليه السلام والميخ الدجال ثلاثة وعشرون
لعضها يفتن كان فيه وعضها يختص به علي عليه السلام وعضها يختص به الدجال
فلا تطول بدورها فانها في ذلك الكلام في ذلك ارجب الوتوفى عليه فراجع التذكار

الحادي والثلاثون ذكر القرطبي في تذكرته ومنه الله نعم ان يا جوج وما جوج
على ثلاثة اصناف على طول السبر وعلى طول الشبرين وصنف منهم طوله وعرضه سواك
سائر الصفاك ومنهم من ولد باق بن نوح عليه السلام وقال لوب الاحبار اختلف ادم
على السلام فاختلف ماوه بالتراب فاسف فخلقوا منه وروى عن عظيم من جات
انها قال يا جوج وما جوج انسان في كل امة اربع مائة الف امة ليس فيها امة تشبه بعضها
بعضا وروى عن الاوزاعي انه قال الارض سبعة اجزا فستة اجزا فيها يا جوج وما جوج
جزء فيه سائر الخلق وروى عن قتادة انه قال الارض اربعة وعشرون الف فرسخ
يعني الجزء الذي فيه سائر الخلق غير يا جوج وما جوج واثنان عشر للمهند والسند وثمانية
الف للصين وثلاثة الاف للمروم والف فرسخ للمغرب وعين ابن المنذر ان ثلثا
منهم على طول الارض وثلثا سربا طوله وعرضه سوا وهم اشد وثلاثا بفرس احداه اذنه
ويختلف الاحري وبروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يموت احد من بني نبط
الف فارس من ذلك كلفه من السلاح صنف منهم كالارض طوله مائة وعشرون ذراعاً
وصنف بفرس اذنه وثلثه بالاحري لا يموتون بغير ولا حنجر الا اكلوه وبياكلون من جوارحهم

قال بعض الفسيفساء
لعلم الساعات
ضمير على
فمما عاينته

عيسى عليه السلام
الذي هو في
الارض
التي هي ارضنا
من نعمته
التي هي ارضنا
من نعمته
التي هي ارضنا
من نعمته



مقدمهم بالثام وساقتم نخراسان بشر بون انهار المشق وكثير طبريه فمنهم من سلكه
 والمدينة وبيت المقدس ومنهم من له قرن ودين وانياب بارزه باكلون الحوم نيه
 وقال عبد الملك ولد ادم كلهم عشرة اجزا تسعة منهم يا جوج وما جوج وسابر ولد ادم
 كلهم جز واحد وعشرون على رضى الله عنه ان منهم صنف حي كوكب في طول شجرهم
 خاليب وانياب كالسباع وتداخي احكام وليها فدا البهايم وعوا الدب وشعور
 تقويم الحرد والبرد واذان عظام احداها ويزن يشنون فيها والاحزي جلد
 فيها وقال كعب الاخبار هم على ثلاثة اصناف صنف اجسامهم كالارز صنف
 اربعة اذرع طولها واربعه عرضا وصنف يفترشون اذانهم ويلتفتون
 بالاحزي باكلون ناهم ذكر ابو نعيم هذا كلام القرظي وقد اختلف الكلام
 فيما نقله عز قنادة فقال في تفسيره تبارك الملك وحكي قنادة عن ابي
 الخلد ان الارض اربعة وعشرون الف فرسخ قال ليوان اثنا عشر الفا والارز
 ثمانية والفرس ثلاثة والعرب الف وفي بعضه مخالفة لما تقدم والله اعلم وقد
 اختلفت الروايات في اول الايات حروجا فذكر القرظي في التذكرة
 حديث حديفة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم لا ترون
 الساعة حتى ترو قبلاها عشر ايات اولها طلوع الشمس من مغربها ثم الدخان
 ثم الدجال ثم الدابة ثم ثلاث خوف خف بالمشرق وخف بالمغرب فيخرج
 بحزيرة العوب وحزيرة عيسى وحزيرة يا جوج وما جوج ويكون اخر ذلك بان
 من اليمن من يعرف عدن لا يدع احدا الا خلفها الا تنسوفه الى المحشر ذكر
 العيني في كتاب عيون الاخبار له وحرجه سلم بمعناه من حديث حديفة
 رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم لا ترون الساعة الا تقوم الساعة
 حتى يكون عشر ايات طلوع الشمس من مغربها والدخان والباب
 ويا جوج وما جوج وعيسى ابن مريم وثلاث خوفات خف بالمشرق وخف
 بالمغرب وخف بحزيرة العوب ونار يخرج من فغر عدن امن توفى الناس
 الى المحشر تبينتهم اذ بانوا وتقبل معهم اذ قالوا اخرجنا من ما جة والتبدل
 وفي رواية الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها وتزلزل
 بن مريم وثلاث خوفات خف بالمشرق وخف بالمغرب وخف بحزيرة العوب
 واخر ذلك نار يخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية البخاري
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول اشارة نار يخرج
 من المشرق الى المغرب وفي سلم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال حفظت من رسول

قوله ويسافد
 البهايم

لا تقوم الساعة
 حتى يكون عشر
 ايات

صل الله على وسلم ان اول الايات حر وجا طلوع الشمس من مغربها وحر وج الذاب على النار
 صحي وايتها كانت قبل صاحبها فالاحزي علي ارها فزيها منها وقد جات هذه
 الايات مجموع غير مرتبه ما عدا حديث حديقه المذکور او لا فان فيه الترتيب
 يتم وقد جات له ايات حديث حديقه ايضا على خلاف ذلك قال رسول الله
 صل الله على وسلم ان الساعة لا تكون حتى يبدو عشرين ايات خف بالشرق وخف
 بالمغرب وخف بحجر من العرب والدخان والدجال ودابة الارض ويا جوج وما جوج
 وطلوع الشمس من مغربها وما يخرج من قعر عدن ترحل الناس وقال بعض الرواه في
 العاشر ونزول عيسى بن مريم وروح نعلي الناس في البحر اخرجه سلم فاوالت الايات على ما في
 هذه الرواية الحروف الثلاث وقع بعضها في زمن النبي صل الله على وسلم ذكر بن وهب ووقع
 في هذا الحديث دابة الارض قبل يا جوج وما جوج وليس لذلك فان اول الايات ظهور
 الدجال ثم نزول عيسى عليه السلام ثم يا جوج وما جوج ثم دابة الارض ثم طلوع الشمس
 هكذا ذكر بعض العلماء واورده كل من الاقوال حديثا وروح الاول من احب الوقوف
 على ذلك فليتنظر في التذكرة للتقاضي وذكر البغوي في قوله فقال فارتقب يوم
 ثاني السما يدخان ميسر عن حديقه بن اليان رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله على وسلم
 اول الايات الدخان وتزول عيسى بن مريم وتخرج من قعر عدن اسير تنوف الناس الي
 المحشر فنقبل معهم اذا قالوا قال حديقه برسول الله وما الدخان قتلا هذه الاية يوم
 ثاني السما يدخان ميسر تملأ ما بين المشرق والمغرب بممكت اربعين ليلة وبوما اما المومنين
 فيصيبه منه كهينة الركام واما الكافر لمنزلة السكان يخرج من مخربه وادنيه ودين
 وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان فريثا بطر عن الاسلام فدعج عليهم اليه صل الله على وسلم فقال
 اللهم اعني عليهم سبع سبع يوسف فاخذتهم منه حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى
 الرجل ما بين السماء والارض كهينة الدخان فجاه ابوسفين فقال يا محمد جيت تا مرسله
 الرحم وان تؤمك قد هلكوا فادع فترا فارتقب يوم ثاني السما يدخان ميسر الي قوله
 عابدون واما الحوض والميزان والصراف فاتها قبل الاخر اختلف في الميزان والحوض
 ايها قبل الاخر اختلف كلامه فيه في التذكرة فقال في باب ما جاء في حوض النبي صل الله على وسلم
 في الموقف اختلف في الميزان ايها قبل الاخر فقيل الميزان وقيل الحوض قال ابو الحسن
 المعاصمي والصحيح ان الحوض قبل قال والمعني بقتضيه فان الناس يخرجون عطائنا من
 نبورهم فتقدم قبل الصراط وقال ابو حامد في كشف علم الآخرة وحكي بعض السلف
 من اهل التصنيف ان الحوض بعد ورود الصراط وهو غلط من قايله قال وهو قال
 وقد روي البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صل الله على وسلم قال بينا انا قائم على

اول الايات

مطلق
 كون الحوض
 بعد الصراط
 غلط



الصراط الحوض اذا من حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم فقلت
 الي اين فقال لي النار فقلت ما شانهم فقال انهم ارتدوا علي ادبارهم القهقري
 ثم اذا من احزي حتى اذا عرفتهم خرج من بيني وبينهم رجل فقال لهم هل فقلت
 الي اين قال الي النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا علي ادبارهم فلا اراه
 كلخص منهم الامثل هل النعم قال فهذا اذا دليل علي ان الحوض يكون في الموقف
 قبل الصراط لان الصراط اما هو علي جبر جهنم محدود ثم انه ذكر بعد ذلك حديثا طاهرا
 يخالف فقال في باب ثلثه مواطن لا يحطها النبي صل الله عا وسلم **روك**
 الترمذي عرا نس فالرسول الله صل الله عا وسلم ان شفع لي يوم القيمة قال انا
 قال ان شفع الله قلت فابن اطلبك قال اول طلبني علي الصراط قلت فان لم القك
 قال فاطليني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطليني عند الحوض
 فاني لا اخطي هذه الثلاث مواطن قال هذا حديث حسن انتهى فقوله اول ما طلبني
 علي الصراط صريح في ان الصراط اول ثم الميزان ثم الحوض وذكرني قوله فقال واستبقوا
 الخبرات فابي بصرون حوامن ذلك فقال وقد روي عن عبد الله بن سلام قال اذا كان
 يوم القيمة وقد الصراط نادي مناد ليقيم محمد صل الله عا وسلم وامنه فيقومون برههم فاجرهم
 يتبعونه ليمروا الصراط من ايسر بصرونه حتى يجاورونه ثم ينادي مناد ليقيم عيسى وامنه
 فيقومون برههم فاجرهم فيكون سبيلهم تلك السبيل **الثاني والثلاثون**

في صحيح البخاري من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال سمع عبد الله بن سلام يقدم
 رسول الله صل الله عا وسلم وهو في ارض خثرف فاني النبي صل الله عا وسلم فقال الي سايلك
 عن ثلاث لا يعلمن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة
 وما ينزع الولد الي ابيه وامه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل
 قال نعم قال ذاك عند اليهود من الملايكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لخير
 فانه تزله علي قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فثا رحشر الناس من المشرك
 الي المغرب واما اول طعام باهله اهل الجنة فزبادة كبد حوت واذا سبق ما
 الرضوا المرأة تزج الولد واذا سبقوا المرأة تزجت قال اشهد ان لا اله الا الله
 وانك رسول الله **الثالث والثلاثون** في صحيح البخاري
 عن قيادة رضي الله عنه قال خلق الله هذه الحجوم لثلاث جعلها الله رتبة
 للناس ورجوما للشياطين وعلامات يهتديك بها من تناول فيها غير ذلك
 فقد اخطا واصح نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم لربه وما عجز عن حمل
 الا نبيا والملايكة صلوات الله عليهم اجمعين وعن الربيع مثله وزاد والله اعلم
 الله في حجة اخذ ولا رزقه ولا موته وانما يترون علي الله الكذب ويتعللون
 وعرا بن عباس رضي الله عنها قال كانت الشياطين لا يحجبون عن السموات كما توأيد طواغيتنا

سأل عبد الله بن
 سلام النبي صل الله
 عليه وسلم عن ذلك الخ

كانت الشياطين ت
 الحجبون عن السموات
 كما توأيد طواغيتنا الخ

ما ولد علي بن ابي طالب
من عوالم السموات الى

يدخلونها ويأتون باخبارها فيلقون على الكهنة فلما ولد عيسى عليه السلام
سقوا من ثلاث سموات فلما ولد محمد صلى الله عليه وسلم من عوالم السموات اجمع فما منهم
من احد يريد استراق السمع الا رمي بشهاب او رده العيوي في سورة الحجر وفي الحديث
من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر وفي حديث اخر اذا ذكرت
النجوم فامسكوا اي اسكوا عن الخوض في علم النجوم والعمل به وتصدقوا بانه كذا اجاب
النووي رحمه الله في فتاويه فان النجوم لا يفعل لها بل الله نعمه هو القاعل وكذلك السحر
لعله نعم وما هم بضاربين به من احد الا باذن الله وانما قول الزمخشري في الخفاف
في سورة من سم ان ادر يس علم اللام اول من خط بالقلم ونظر في علم النجوم والحساب
واول من خط الثياب والبسها وكانوا يلبسون الحلود فالمراد بعلم النجوم علم الرمل
بدليله والحساب فان علم الرمل كانت معجزة وهن نجوم الخط به الان افنى بعض علماء
عصرنا كالشيخ سراج الدين البلقيني رحمه الله نعمه جوان لان النبي صلى الله عليه وسلم نبي
عز اتيان الكهان ونبي عز الطيرة ولم يده عن الخط بالرمل بل قال لما سئل عنه كان
يبي من الانبياء الخط من واقف خطه فذاك يعني فذاك يعني فذاك المصيب فلم يصح
منه بالنبي فدل على جواز وقال النووي رحمه الله تعالى في شرحه سلم لا يجوز الخط لانه
طريق لنا الى العلم اليقيني بالمواقفة فلا يباح والمعضوداته حرام لانه لا يباح للايقين
المواقفة وليس لنا يقين بها وقال الخطابي هذا الحديث يحمي النبي عن هذا الخط
اذا كان علما للنبوة وذلك النبي وقد انقطعت فهمنا عن نقاطي ذلك وقال القاضي
عباس المختار ان معناه من واقف خطه ذاك الذي يحجدون اصابعه فيما يقول
لانه اباح ذلك لفاعله ويحتمل ان هذا التصريح في شرعنا فحصل مجموع كلام العلماء
فيه الاتفاق على النبي عنه لان هذا كلامه في شرح مسلم وعدا ايضا في باب السير
من الروضة من العلوم المحرمه علم الرمل **الرابع والتلوث** عن عبد الرحمن
عوف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثه تحت العوش يوم القيمة القوان
تجاه العبد وله طهر وبطن والامانة والرحم ينادي الا من وصلني وصله الله ومن
قطعني قطعه الله اورده العيوي في سورة الرعد وفي بعض الآثار ان الرجل يكون قد
بقي من عمره ثلاثة ايام فيصل رحمه فيمضي الى ثلاثين سنة والرجل يكون قد بقي من عمره ثلاثون
سنة فيقطع رحمه فيرده الله ليغفل الي ثلاثة ايام **الخامس والتلوث** قال
صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث عن النبي حتى يحتلم وعن النبي حتى يتنقظ وعن النبي
حتى يعقل وكانه رفعه في السنة السابعة من الهجره وكان قبل ذلك يوم صواع عليهم على
ما نقل عن البيهقي انه قال واستمر عليهم التلثيف الى تمام خبر ثم رفع القلم ولهدح

اول من خط بالقلم
واول من خط بال
التيار ادر يس علم

مطله
نبي خط الله عليه وسلم
عن اتيان الكهان ونبي
عن الطيرة ولم يده
عن الخط بالرمل الخ
اي شتر بعينه بكونه

من العلوم المحرمه
علم الرمل
الرجل يكون قد بقي
من عمره ثلاثة ايام
فيصل رحمه فيمضي
الى ثلاثين سنة الخ
رفع القلم في السنة
السابعة من الهجره



قالوا يا رسول الله
ما لنا نرى في كتابك
من العبادات ما نرى
في كتابنا

قال صلى الله عليه وسلم
رفع عن امة الخطايا
والسيئات وما هم
استلحقوا عليه

اسلام علي رضي الله عنه في حال الصبي لانه كان قبل رفع العلم والسيان اذ ذاك مكلون
وظاهر الحديث يشهد لما قاله فان قول صل الله على سلم رفع يدك على سبق وضع وقد
فيه بان الرفع قد يعبر به عن عدم الوضع بالكلية كما ان الاخراج من الشيء لا يلزم الرفع
كما في قولك فقال يخرجهم من الطلقات الى النور فان المومنين ما دخلوا في ظلمة الله
والله اعلم **السادس والثلاثون** قال صل الله على سلم رفع عن امتي الخطايا والسيئات
وما استلحقوا مما والمراد رفع انتم الخطايا لا رفع حكمه ونقل بعضهم عن العراقي صاحب الفرائض
من الادعية المحرمة قول العبد ربنا لا توادنا ان نسينا او احطانا اذا قضيه الدعاء
التلاوة قال لان الخطايا والسيئات مرفوعة عن هذه الامة فكيف يبال عن رفع
قد رفع وما قاله غلط فاحش سببه الغفلة عن معني الآية فان المفسرين ذكروا في
الآية تاويلين احدهما ان المراد نسينا اسرك اي غفطينا سبب النسيان بار كتاب
السيئات وانما الغفلة وكقولك فقال ما لنا نرى في كتابك من العبادات ما نرى في كتابنا
على رفع النسيان وانما يوسوس فيكون وسوسه سببا للنسيان والثاني ان المراد بالنسيان
التزك كما في قولك فقال نسوا الله فسيهم اي تزكوا لاسن فتركهم وحينئذ قال للنسيان
المذكور في الحديث غير النسيان في الآية واما قوله فقال واحطانا فغفلة تاويلات
ايضا احدها ان المراد احطانا بتزك الاسر وبالمنجاة فغفلة في الخطايا والثاني
ان المراد التقصد والعديقال خطي فلان اذا تقصدت فلان فقال ان قتله كان خطا
كبيراً وقال عطا ان نسينا او احطانا يعني ان جعلنا او نغفرتنا وحينئذ قال الخطا
المراد في الآية غير الخطا المراد في الحديث قال البغوي وحول بعضهم من النسيان
الذي هو المسموع قال الكلبي كانت بنو اسرائيل اذا نسا شيئا ما عروا به واحطوا
عجلت لهم العفوية فحرم عليهم شي من مطعم او مشرب على حسب ذلك الذنب قال صل الله
فقال المومنين ان يسألوا عن تزك مواخذتهم بذلك فهذا صريح في جواز الدعاء
بالدعاء كما في رواية
ساختهم عما يروون
كانت قد ان كان النسيان
والخطايا

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

ايضا وما قاله معاوض لقوله تعالى ربنا اعزنا ولاخواننا الذين سبقوا بالايمان
 ويقول له تعالى حكايته عن ابراهيم على السلام وب اعزني ولو اديك وللمؤمنين يوم
 يقوم الحساب وقوله نعم واستغفر لدينك وللمؤمنين والمؤمنات والعجم من
 مثل هذا العوائق ان يفرط منه مثل هذه الرطبات وايضا فلا يلزم من سؤاله المتخوف
 لهم ان يعجز لهم فقد لا يستجاب له ويكون في الامر بالا استغفار اطهار النبيك
 الى الله تعالى وعلى تقدير الاجابة فلا يلزم ان يعجز لهم جميع الذنوب حتى يقال
 انه معترض وقد يغفر لهم البعض دون البعض والله اعلم **السابع والثلاثون**
 ذكر البغوي في قوله تعالى فلم نجد واما فيتمموا صعبا طيبا عن حقيقة بن
 اليان رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله على سلم فضلنا على الناس ثلاث
 جعلت صفوتنا لصفوف الملائكة وجعلت الارض كلها لنا مسجدا وجعلت
 تربتها لنا طهورا اذا لم يجد الماء واعلم انه ورد فضائل اخرى له ولا يمتنع
 منها في الصيحة ان رسول الله صل الله على سلم قال اعطيت خمس لم يعطهن احد
 من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
 فاما رجل من امتي ادر كنه الصلاة فليصل واحل لي الغنائم ولم يحل لاحد قبلي
 واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة
 وفي رواية لاجد ونصرت بالرعب مسيرة شهرين وفي رواية فضلت على الانبياء
 بست اوتيت جوامع العلم ونصرت بالرعب احل لي الغنائم وجعلت لي الارض مسجدا
 وطهورا وارسلت الي الناس كافة وحنم بني النبيون ومنها قال الترمذي
 الحكيم في نوادر الاصول اعطيت امة النبي صل الله على سلم ثلاث خصال لم يعطها
 الا نبياء كان الله اذا بعث نبيا قال له ادعني استجب لك ولهذا قال لهذه الامة
 ادعوني استجب لكم **الثانية** كان اذا بعث نبيا قال له ما جعلت عليك في
 الدين من حرج وقال لهذه الامة ما جعلت عليكم في الدين من حرج **الثالثة**
 كان اذا بعث نبيا قال له انت شهيد علي امك وقال لهذه الامة وكذا جعلنا
 الله وسطا لتكونوا شهداء على الناس يعني يوم القيمة نقله الرطبي في سورة البقرة
 ونقله الزمخشري في سورة عاقر عر لوب ومنها نقل البغوي في تفسيره
 لعيب الاحبار ان موسى على الصلاة والسلام نظر في النوراة فقال رب اني اجد امة
 خيرا الامم اخرجت للناس يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالكتاب
 الاول والكتاب الاخر ويفاتلون اهل الصلاة حتى يقاتلوا الاعور اللجال رب اجعلهم
 امتي قال هم امة محمد فقال رب اني اجد امة هم احقادون رعاة السمسم المحكوموا اذا راوا

فضلنا على
 الناس ثلاث

عامة

اعطيت امة محمد صل
 الله على سلم ثلاث
 خصال لم يعطها
 الا نبياء

خصت امة محمد
 بخصال لم يعطها
 الا نبياء خيرا الامم

قالوا نفعل ان شاء الله فاجعلهم امتي قال هم امة محمد صل الله على وسلم فقال رب اني
 اجد امة كفار انهم وصدقاتهم وكان الاولون كحرفون صدقاتهم بالنار وهم المستحبون
 المشخاب لهم الثاقفون المشفوع لهم فاجعلهم امتي قال هم امة محمد فقال رب اني اجد
 امة اذا اشرف احدهم على شرف كبروا اذا هبطوا رابوا حمد الله الصعيد لهم الظهور
 والارض لهم مسودا حيث كانوا ينظفون من الجنابة ظهورهم بالما حيث لا يجدون
 الماء عز يجلبون من انار الوضوء فاجعلهم امتي قال هي امة محمد فقال رب اني اجد امة
 اذا هم احدهم بحسنه فلم يجعلها كنبت له حسنه مثلها وان عملها كنبت له عشر مثلها
 في سبع مائة ضعف واذا هم بسية ولم يجعلها كنبت عليه وان عملها كنبت عليه مثلها قال
 اني قال هي امة محمد صل الله على وسلم فقال رب اني اجد امة برحومه ضعفا يرتوث الكتاب
 الذين اصطفينا منهم طالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات فلا اجد
 احدا منهم الا مرحوما فاجعلهم امتي قال هي امة محمد فقال رب اني اجد امة مصاحفهم
 في صدورهم يلبسون الوان ثياب اهل الجنة يصفون في صلاتهم صفوف الملايكه
 اصواتهم في ساجدهم كدوي الخمل لا يدخل النار احد منهم الا من يري الحسنات
 مثل ما يري المحرمين والصحرا فاجعلهم امتي قال هي امة محمد فلما عجز موسى عن الخير
 الذي اعطاه الله محمدا وامته قال باليتي من اصحاب محمد فارحمي الله الاله ثلاث
 ايات يرصنه بهم يا موسى ان اصطفيتك على الناس برسالتي وتكلامي الي قوله
 وبه يعدلون فرحمي موسى كل الرضا ومنها قال البغوي في قوله فقال ورهبانية
 ابتدعوها ان رسول الله صل الله على وسلم قال لابن سعد رضي الله عنه ان دري مارهبانية
 امتي قلت الله ورسوله اعلم قال الحج والجهاد والصلاة والصوم والحج والعمرة والتكبير
 على القلاع وهي بالنار المتناه من فوق جمع تلعه وهي ما ارتفع من الارض من سهاك
 اوجبل قدامي وروي عن انس عن النبي صل الله على وسلم قال ان رهبانية هذه الامة الجهاد
 في سبيل الله تعالى ومنها اتقال صل الله على وسلم فقال علي هذه الامة تنع خلع
 سلاته من نفسه وثلاثة من نبيه وثلاثة من ملايكته التي مرتقه صلته وسلامه
 ورحمته قال تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته وقال تعالى سلام قولا من رب رحيم وقال
 تعالى وكان بالمومنين رحيم والتي مرتقيه صل الله على وسلم صلته وسلامه والتي
 فقال تعالى وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم ومعنى صل عليهم ادع لهم وقال تعالى
 واذا جاك الذين يومنون باياتنا فقل سلام عليكم وقال تعالى واستغفر لدينك وللمؤمنين
 والمؤمنات والتي من ملايكته صلواتهم وسلامهم واستغفروا لهم قال تعالى هو الذي يصل
 عليكم وملائكته وقال تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم يا صديقين
 اي يتبركون سلام عليكم وقال تعالى والملائكة يسبحون بحمد ربهم وتستغفرون

٢٥٥

بينه
اني

رهبانية امة
صل الله على وسلم

عقوب الدار

ومنها روي سلم والناسي والترمذي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
 لما سري برسول الله صل الله على وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى وهي في السما السادسة
 واليهما ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليهما ينتهي ما تهبط من فوقها
 فيقبض منها قال تعالى اذ لعنني السدرة ما بعثني قال فرأى من ذهب قال واعطني
 رسول الله صل الله على وسلم ثلاثا اعطني الصلوات الخمس وخواتم سورة البقر
 وعزير لا يشرك بالله من امته شيئا المفحات **وفي رواية الترمذي واعطاه**
الله ثلاثا لم يعطني شي قبله وقال ابن مسعود ان السدرة في السما الابعة فمك
 يف وهو ن خصله **واما حجاب يسه** صل الله على وسلم فاحد وستون منها
 واجبات ومحرمات وتخفيفات وكرامات قالوا اجبات احدي عشر الاضحية
 والضحية والوزير والتيجان والسواك وتخيير رساله بين مفارقتها والمقام معه
 والمشاورة وتغير المنكر ومصابت العود الكثير وقضادين الميت المعبر
 واداقايتها نافلة فقضاها وادوا على فعلها في كل يوم **والمحرمات عشر**
 اكل الصدقة فزسا كانت او تطوعا ونزع لامته اذ البسها حين يلقي العود او
 يتناول واللامه هي الة الحرب كالدرع والمغز ومدحجينة الممناع غير وخاتمة
 الاعين وهي النظر بموض العين بل كان صل الله على وسلم اذ انظر التفت جملة واحدة
 والمين ليستكثر والمراد به اعطى الثلث من ماله لياخذ الكرمية والخط والسعد
 وامساك من اخطار فراقه ونكاح الامة والاكل متكئا قال في الروضة وفر الانكا
 بالتربع **والتحقيقات** عشرون الوصال في الصوم وخمس عشر النبي والغنية
 وان يصطفي من الغنية ماشا ولا يتنقض وصوه باليوم على اي وجه هيبة كان ويذل
 سكة تغير اخره وفي غيره خلاف ويقضي بعله قطعا وفي غيره خلاف ويشهد لنفسه
 وحكم لنفسه ولولده وحجى لنفسه الارض الموات ماشا بخلاف غيره من الامة فانه
 لا يحجى لنفسه بل يحجى لرعي نعم الصدقة والجزية والضالة ونحوها فقط وباخذ تمام المحتاج
 فتهرا ويحج على ماله اعطاه وكذا لو قصد رجل قتله ووجب على من حضرهم ان يقدسه
 بنفسه ويحج على من رعب في نكاحها اجابته وان كانت من وجه وجب على زوجها طلاقها
 لقوله تعالى ابنه اولى بالمؤمنين من انفسهم ويزوج نفسه ومرثا بلا اذن ويزيد
 على الربع نسو وتسع وينكح بلفظ الهبة وبلا مهر وبلاوي ولا شهود وفي الاحرام
والكرامات عشرون حرم من توفي عنها علي غيره وكذا من فارقتها
 في حياته بعد الدخول وكذا قبيله في وجهه النواوي وزوجاته امهات المؤمنين
 وهن افضل النساء وثوابهن وعقابهن مضاعف ويحرم سواهن دون حجاب ورفع الصوت

خصا يصدر
 عليه ولم احد وستون

حسنة
 مولد النبي استكثر
 لقوله تعالى ولا تقنن
 تسلكه

٨ ونداره من وراء الحجر وباسمه واللائكنا بكنته ولا يورث بل ما تركه صدقة للمسلمين وشراعه
 ناسخ كل شرع وكتابه معجز لا يحفظ عن الخريف والتبدل وجعل حجة بعد موته الى يوم
 القيمة وشرايع ساير الانبياء انقضت بموته ونطوعه بالصلاة فاعدا لنطوعه قائما بخلاف
 غيره فان اجرا القاعد على النصف من القايم ومحاطب المصلي ويجب على اجابته ولا ينقل
 صلواته لقوله استحيوا لله وللرسول اذا دعوا اليه او لا بآياته بخلاف
 غيره وعند المكذب عليه كبرية وقيل لعزيم المراد بهذه الحصابص ما يتعلق به حكم
 شرعي والا فله صل الله على وسلم حصابص وكرامات اخر منها انه نصر بالربع ميسرة
 شهر وحنم به الانبياء وامته افضل الامم وصدقها كصوف الملائكة وبقيا عنه
 عامه ودعوته الى الله عامه وهو سيد ولد آدم واوتي جوامع الكلم وهو اول من تنشق
 عنه الارض واول شافع واول من يعرج باب الجنة وهو اكثر الانبياء ناطقا لآياتنا
 قلبه وان يامت عيناه ولبعث من خير فزون بي ادم وبينا هو نائم ان اوتي
 مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يده وبري من ورايه كما بري من امامه وبري
 في الظلمة كما بري في الضوء فصلته في البول والدم وكثرها شفا وفي طهارتها
 وجهان اصحها لغبر ورويته في اليوم حتى فان الشيطان لا يتمتد به واورد صاحب
 كتاب التحلي في المنامات وهو شهر وبه شهر الديلمي مرفوعا ان من راي ابا بكر
 رضي الله عنه وقد راي الحق فان الشيطان لا يتمتد باي بكر وقد صاحب كتاب
 اللؤلؤ عشر كرامات منها الشجاعة بحيث كان يثبت للعدو والكتير وحده
 ومنها انه كان لا يقع عليه الذباب وان طار عليه وقع ميتا وذكر القاضي
 عياض في الشفا قال كان لا يقع عليه الذباب على جذته وثيابه ومنها
 كان لا يوذبه الغمد ومنها اذا شئ في الشمس والقمر لا يقع له ظل على الارض
 وذلك القاضي عياض في الشفا ايضا والحكمة فيه ان نوره كان يغلب
 نور الشمس والقمر وقيل كرامة لظله ان لا يوطا بالاقدام وباقى العثر داخل
 فيما ذكرنا ومجراته ايضا صل الله على وسلم انه عرج به ليلة الاسرا حتى اخترق
 سبع سموات واوتبى الى موضع سمع فيه صريف الاقلام وراي ربه بعين راسه
 ومنها التشاق القمر وحنين الخدع وقيل ليد الغمام وكلام الضب وغيره
 ونسج الحيا في كفه ومشي الشجر اليه وسمع الما من بين اصبعيه وبرلته في الطعام
 القليل فيلبي اجمع الكثير وتقلته في عين قتاده بعد ما حزرت على وجنته
 ما كادت وتقلته في الما الاجاج فصار عذبا فرانا واخذ الرصاص
 المشركين عنه حين ما ملروا به فلم ينظروه وطيب رائحته بحيث اذا شئ في طيبته

ونسب اليه
 اولاد نانة
 بخلاف غيره

له صل الله عليه وسلم
 عشر كرامات

مع انه صل الله
 عليه وسلم

قال في فتح المتعالي
 في صفة النعال من
 معجزة صل الله عليه وسلم
 من كبرت هذه الامور
 العشرة الاثنية وطرحتها
 في النار فحدثت وان
 وصديقا في بيت لم يرق
 المارل ما وقع ظله
 عينا الله عليه وسلم
 ارضيت قطا انما
 و اعجازا

www.alukah.net

يعلم من ملكه بعون انه مشي فيه واداح بيده على راس صبي يشتم منه راحة المسك
 سائر يومه وكان عرقه يجعل في الطيب فيكون الطيب الطيب واذا قضى حاجته
 ينزل على الارض ما يخرج منه فلا يراه احد واذا مشى به الرمل لا يظهر اثر قدميه
 وان مشى على الحجر لان له حتى يظهر له اثر قدمه فيه وكان ربعة من الرجال ان ماشاه
 الطول منه طاله وان ماشاه اقصر منه طال الفصير حتى يكون على طوله صل الله عليه وسلم
 ثم اذا فرغ قوا عاد كل منها الى طوله الذي كان على وكان يقبل الامعيان انكر
 سيف عكاشه يوم بدر فاخذ صل الله عليه وسلم جدل حطب ودفعه اليه وقال
 اضرب به فعاد في يده سيفا صار ما طويل القامة ابصر شديد المنز فقتل
 به ولم يزل عنده تشهد به المواثيق الى ان استشهد في قتال اهل الردة وكان
 هذا السيف يسمى العون ودفع صل الله عليه وسلم لعبد الله بن حشش يوم احد
 وقد ذهب سيفه عسيب التخذ فرجع في يده سيفا فقتل حمزة وثلاثون وادرك
 ضمنها الى ما تقدم من خصايبه بلغت مائة وله صل الله عليه وسلم معجرات اعز وكرها
 لا تخصر منها انه كان يسبح الملائكة في السبا بليد قوله صل الله عليه وسلم اني
 ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون لقد اطت السما وحولها ان يسط ما فيها موضع
 الريح اصابع الا وملاك واضع جبهته ساجدا لله ومعنى اطت صوتت من تغفل ما فيها
 من الملائكة للثمن وما احسن ما قال صاحب البروة

وانسب الي ذاته ما شئت من شرف وانسب الي فذك ما شئت من عظم
 فان فضل رسول الله ليس له حد فنعو عنه ناطق بقم **فاسد**

ذكر المؤوي رحمه الله في الروضة وشرح مسلم وكذا القرطبي في التذكرة عن القاضي
 عياض ان له صل الله عليه وسلم خمس ساعات الاولى الشاعة العظم وهي لتجيب
 الحجاب واراحتهم من طول الموقف كما روي في حديث الشاعة انه تكسب المومنون
 حتى يمشوا بذلك فيقولون لو استخشنا الى ربنا حتى يرحمنا ومكاننا هذا فيقولون
 ادم علم اللام الى اخر الحديث قال القرطبي في مشون والمرسلات وفي الحديث اذا حشر
 الناس يوم القيامة قاموا اربعين عاما على رؤسهم الشمس شاخصه اصباهم الى السما
 ينظرون الغنفل يعني فضل القضاء قال بسورة المطعفين وعز عن ابنه قرا ويد
 للمطعفين حتى يبلغ يوم يقوم الناس لرب العالمين فيكاح حتى سقطوا من تحت من خزاة ما بين
 ثم قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول يوم يقوم الناس لرب العالمين في يوم كارتدك
 عليهم الف سنة فمنهم من يبلغ العرق كعبه ومنهم من يبلغ ركبته ومنهم من يبلغ حنقه
 ومنهم من يبلغ صدق ومنهم من يبلغ اذنيه حتى ان اهدم بعينه في رتحة كما بعيت المصطفى

كان صل الله عليه وسلم
 وسائر قلب الاعيان

لم صل الله عليه وسلم
 خمس شفاعات

اذا حشر الناس
 يوم القيامة الخ

في الما

وروي ناس عن ابن عباس قال يقولون انتم امة الله وسنن واهل بيته وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقولون الف عام في الظلمة ^{عنه}
ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم يقولون الف سنة وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لبشر الغفاري كيف انت صانع في يوم ^{تقوم} الناس فيه سفدان ثلثهما به سنة لرب العالمين
لا ياتهم فيه خبر ولا يومس فيه باس قال بشر السعدي بالله قال وقد روي
بمنوعا في سورة سابل من حديث ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه يخفف عن المؤمن حتى يكون احق عليه الصلاة المكتوبة بصلتها في الدنيا قبل
ان ذلك المقام على المؤمن كزوال الشمس **الثاني** شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم
في يوم يمدخلون الجنة بغير حساب وقد ذكره في **الثالث** في يوم اسبوح
دخول النار فلا يدخلون **الرابع** في يوم دخلوا النار فيخرون منها النار
في زيادة الدرجات في الجنة انتهى و زاد القرطبي في التذكرة شفاعة ساد
وهي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في عمه ابي طالب حتى يصير في صحاح من النار يبلغ كعبه
بغلي منه دماغه ولو لا ذلك لكان في الدرك الا سفلا من النار وقد ذكرها القاد
وسلم و ذكر بعضهم **سابع** وهي شفاعة في اطفال المشركين يدخلون الجنة
يصبرون خلفها لا يهلها **ثامن** وهي شفاعة في عمه ابي طالب وقد ذكرها القاد
عما وسلم ويمن زارة قبره ذكره القرطبي في قوله تعالى فانفعهم شفاعة
ان فوعين عن ابن سعد رضي الله عنه قال شفعني بيك صلى الله عليه وسلم رابع اربعة حبيد
ثم ابراهيم الخليل ثم موسى وعيسى ثم نبيكم والملائكة ثم النبيون ثم الصديقون
ثم الشهداء قال وقد ذكرنا سنة في كتاب التذكرة **التاسع والثلاثون**
قال صلى الله عليه وسلم حبيب الى من دنيا لم ثلاث الطيب والنساء جعلت قر عيني
في الصلاة وعن الشيخ ابي محمد الباقوري رحمه الله نعم ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال وانا حبيب الى من دنيا ثلاث العفو بين
يديك والصلاة عليك وانفاق مالي لذيكر فقال عمر الخطاب رضي الله عنه وانا حبيب
الى من دنيا ثلاث الامر بالمواف والنهي عن المنكر واقامة حدود الله فقال عثمان رضي الله
وانا حبيب الى من دنيا ثلاث اطعام الطعام وافتق السلام والصلاة بالليل والناس
فقال علي رضي الله عنه وانا حبيب الى من دنيا ثلاث الضرب بالسيف والصوم في الصيف
وتري الصنف فنزل حبرييل على السلام فقال وانا حبيب الى من دنيا ثلاث
التزول على النبيين وتبليغ الرسالة للمسلمين ولحمد الله رب العالمين ثم خرج ثم خرج
فقال لقول الله وهو حبيب اليه **ثلاث** لسان ذاك وقلب ساكر وجمع على بلاه صابر

اصفح المكثرين
يدخلون الجنة

قال صلى الله عليه
وآلته
دينام ثلاث الخ

التاسع والثلاثون ذكر البغوي في سورة يوسف عزير عباس رضي الله عنهما قال افرس الناس ثلاثة العنبري في يوسف علم السلام حيث قال الامران الكرمي فتواه عبي ان يتفنعنا او يتخذ ولدا وابنه شعيب قالت لا يها موسى علم السلام **الاربعون** قال استاجن وابوبكر الصديق رضي الله عنه حين استخلف **الاربعون** قال صل الله على وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يصبه في يوم فحاة بلا ومن قالها حين يمسي لم يصبه فحاة بلا في ليلة رواه ابو داود والترمذي عن ابان عن ابن عثمان قال ثم ابتلى ابان بالفتاح فزاي رجلا حدثه بهذا الحديث ينظر اليه فقال له مالك تنظر الي فوالله ما كلت علي عثمان ولا ذب عثمان علي رسول الله صل الله على وسلم لكن بسب اليوم الذي اصابني هذا فلم اقله ليضي الله قدرك **الحادي والاربعون** قال صل الله على وسلم من قرأ حين يصبح اية الكري وايتين من اول حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم حفظ من يومه ذلك الحي عسي فان قرأها حين يمسي حفظ من ليلته حتى يصبح **الساوي والاربعون** قال صل الله على وسلم من قرأ الم تشريل في بيته لم يدخل الشيطان في بيته ثلاثة ايام ذكره الزمخشري في سورة السجدة قال وعنه صل الله على وسلم من قرأ الم تشريل وبارك الذي بيده الملك اعطي من الاجر كما تا احى ليلة **القدر الثالث والاربعون** قال صل الله على وسلم من قال حين ياوي الي فراشه استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو للحق القيوم واتوب اليه ثلاث مرات عفرت ذنوبه وان كانت عدد ورق الاشجار وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا رواه الترمذي **الرابع والاربعون** روى ابو داود ان رسول الله صل الله على وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت ثم يقول اللهم عذابيك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات وروي الترمذي والسنائي عن السن بن مالك رضي الله عنه ان رسول صل الله على وسلم قال من سال الله الجنة فلا قال الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار فلا قال النار اللهم اجن مني **الخامس والاربعون** نقل البغوي في قوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب الا به عز منات قال يدخلون عليهم في مقدار يوم وليله من ايام الدنيا ثلاث مرات معهم الهدايا والتمت من الله عز وجل فيقولون سلام عليكم يا صيرتم **السادس والاربعون** روى الامام احمد في مسنده ان رسول الله صل الله على وسلم كان يستعيد من ثلاثة الفقر والقلد والذلة وفي رواية لابي داود انه استعاذ من الفقر والعقر وفي البيهقي حديث السن

افرس الناس
ثلاثة هـ

من قرأ الم تشريل
وبارك الذي بيده
الملك الخ

الله
بشئ

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ من الفقر والمسكنه وفي الصحيحين عن عائشة
 رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الفقر وقال اللهم اجنبي مسكنا ودرك
 الرافعي في المتكاح في الحضايب ان المعنى في تحيين صلوات الله عليه وسلم ناه بين مفارقة
 والمقام معه انه صلى الله عليه وسلم اثر لنفسه الفقر والصبر عليه فانه يتخيرهن لئلا يكون
 ملكها لمن على الخاتم ذلك واعتز من الشيخ جمال الدين من عبد الرشيم الاسوي
 رحمه الله فقال على كلام الرافعي فقال كيف يصح ما ذكره مع ما ثبت في هذه الاحاديث
 وقال النووي في شرح المهذب لا يجوز ان يكون صلوات الله عليه وسلم استعاذ من الحال
 التي شرفها الله تعالى في اخبار كثيرة ولا من الحال التي سال ان يجني عليها ويموت
 عليها قال ولا يجوز ان يكون مسالته مخالفة للحالة التي مات عليها صلوات الله عليه وسلم
 ففدات صلوات الله عليه وسلم مكفيا بما قاله عليه قال ووجه هذه الاحاديث عندي
 استعاذ من فتنة القبر والمسكنة الذين يرجع معناها الى القلة كما استعاذ من فتنة
 الغنا قال واما قوله اجنبي مسكنا وامتنى مسكنا فان ضم طوقه وفيه نظر والذي يدل
 على حاله عند وفاته انه لم يبال مسكته يرجع معناها الى القلة بل مسكته يرجع معناها
 الى الاحباب والنواضع وان لا يكون من الجبارين المنكبين قال العيني المسكنة مشتقة
 من الكون يقال مسكن الرجل اذا لان فتواضع وجمع المحب الطبري بين الحديثين
 فقال استعاذته صلوات الله عليه وسلم انما هو من فقر القلب ودليله قوله صلوات الله عليه وسلم
 ليس الغنا بكثرة العرض وانما العني غني النفس وحينئذ فقوله الرافعي انه اختار
 لنفسه الفقر لا ينافي الاستعاذ منه واعلم ان استعاذته صلوات الله عليه وسلم لا يخص
 فيما ذكرته وانما قصدت التنبيه على ما فيه من القوايد ولا فقد استعاذ صلوات الله عليه وسلم
 من امور اخر في الحديث كان اذا احره به ما مرده معنى . اهـ ذكره النووي في الاذكار
 الشفاء والقضاء وسائمة الاعداء وحره به ما مرده معنى . اهـ ذكره النووي في الاذكار
 وروى الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شهد احدكم فليستعد بالله من اربع
 من عذاب القبر ومن فتنة الحميا والممات ومن فتنة المسيح الدجال واستعاذ صلوات
 الله عليه وسلم من الجور بعد الكور ويروي الكون بالنون قال النووي في
 النفس بعد الزيادة واستعاذ من الجوع والحيانة فقال اللهم اني اعوذ بك من
 فانها مشتقة البطانة واعوذ بك من الجوع فانه ليس الضجيع واستعاذ من السردي
 والهدم والفرق والحرف واستعاذ ان يموت لدنيا واستعاذ من ان يقتل في سبيل الله
 مدبرا الى ذلك ما روي في الاحاديث وفي تفسير النعوي عن سنان بن حميد قال
 اثبت النبي صلوات الله عليه وسلم فقلت يا اي الله علمني تعودا تعوذي به فاخذ بيدي ثم قال

احربه امر
 معناه اهـ
 معنى الجور
 بعد الكور

فلعودي من شرمجي وشر بصري وشر لاني وشر قلبي وشر مني بعيني مائة

ثلاثة لا يدرك
من ابن يحيى الرعد
والبرق والسيار

السابع والاربعون ذكر البغوي في تفسيره عن وهب بن منبه قال
ثلاثة لا يدري من ابن يحيى الرعد والبرق والسحاب وعز سالم بن عبد الله بن عمر عرابيه
ان رسول الله صل الله على من كان اذا سمع صوت الرعد قال اللهم لا تغفلنا بعصبك

ولا تغفلنا بعذابك وعافنا قبل ذلك **الثامن والاربعون** ثلاثه ينبغي
اجتنابها قال صل الله من بدأ جفا ومن تبع الصيد غفل ومن اتى ابوار السلاطين
افتتن احزبه ابو داود والترمذي والنسائي وفي رواية من سكن البادية
جفا وفي رواية لابي داود ومن اتى السلطان افتتن وفي اخري من لزم السلطا
افتتن وما ازاد عبد من السلطان دنوا الا زاد من الله بعد ان **السابع**

والاربعون ثلاثه ينبغي للاعتنا بها روي الترمذي عن قتيبة بن عامر
رضي الله عنه قال قلت لرسول الله فيم النجاء قال اسلك عليك لسانك وليسعك
بينك وابدا على خطيتك وعن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صل الله على من كل كلام ابن ادم عليه لاله الا امر معروف او نهى عن منكر او ذل الله

فقال رواه الترمذي ايضا **الخمسون** قال صل الله على من كان يوم
بالله واليوم فلا يودي جان ومن كان يوم من بالله واليوم الآخر فليكرم صتيه
ومن كان يوم من بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية فليحسن
الى جان وفي اخري فليكرم جان وفي رواية من كان يوم من بالله واليوم الآخر
فليكرم صتيه فجايزته قالوا ليرسل الله وما جايزته قال يومه وليلته والضيافة
ثلاثة ايام فما كان ورا ذلك فهو صدقه على رواه مسلم وفي رواية الضيافة
ثلاثة ايام وجايزته يوم وليله ولا يحل لرجل مسلم ان يقسم حتى عند اخيه حتى
يوثمه قالوا ليرسل الله وكيف يوثمه قال يقسم عندك ولا شئ له بقية قال
السويدي رحمه الله تعالى في شرح مسلم ذهب اثنان في مالك وابو حنيفة رضي الله عنهما
الى ان الضيافة سنة وقال احمد بن حنبل هي واجبة يوما وليله على اهل البادية
واهل القرى دون اهل المدن وقوله صل الله على من فليكرم صتيه جايزته
واخا فنه ما عمن من بر والطف واما في اليوم الثاني والثالث فيطعمه ما يتيسر واما
فقال صل الله على من لا يحل له ان يقسم عندك حتى يوثمه معناه لا يحل للضيفان
يقسم عندك بعد الثلاث حتى يوقعه في الاثم لانه قد لعبا به بطول ضيافته عندك
او يبرهن له ما يوذيه او يطن به ما لا يجوز وهذا كله محمول على ما اذا اقام بعد الثلاث

الضيافة سنة
عند السافعي
وما للوايو
حنيفة خلافا
للامام احمد



من غير اشتد عا من المضيف اما اذا استدعاه وطلب زيادة اقامته او علم او ظن انه
لا يكون اقامته فلا بأس بالزيادة فلو شك هل يكن الزيادة لم يحل له الزيادة الا باذنه
انتهى كلامه رحمه الله تعالى وقوله صل الله على وسلم جازته يوما وليلة والضيافة ثلاثة
اي منها اليوم والليله وسيا في نظير ذلك في قوله فقال قل انتم لتكفرون بالذي
خلقت الارض في يومين ابي قوله وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام ابي في يومين
مع تلك اليومين وقال صل الله على وسلم ان العبد لا يكتب من المسلمين حتى يسلم
الناس من لسانه ويديه ولا يكون من المؤمنين حتى يامن جان بوايقه ولا ينال درجة
المتقين حتى يترك ما لا بأس به حذرا بما به البأس وقال صل الله على وسلم
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه قال الزمته في سورة ابراهيم
ع النبي صل الله على وسلم من ادي جان ورثه الله وان قال ولقد عاينت هذا يوم
تؤبىة كان في فظله عظيم التقوية التي انا منها ويؤدني فيه مات ذلك العظيم
الله ضيعته فنظرت يوما الى ابا خالي يترددون فيها ويدخلون في دورها ويخرجون
ويامرون وينهون فذكرت قول رسول الله صل الله على وسلم وحدثهم به وسجدنا
لله شكرا **الحادي والخمسون** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صل الله على وسلم يقول ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفر لي قال
فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به فغفر له فمكث ما شاء الله ثم
اصاب ذنبا اخر فقال رب اذنبت ذنبا فاغفر لي قال قال ربه علم عبدي ان
ربا يغفر الذنب وياخذ به فغفر له فمكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا اخر فقال اذنبت
ذنبا فاغفر لي قال قال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ
قد عذرت لعبدي فليفعل ما شاء اخرجه سلم فان قيل قوله فليفعل ما شاء
يفتضي الاذن في قول الذنب وانه اذا فعل لا يواخذ به فالجواب ان المراد
فليفعل ما شاء مادام يستغفر في فاني اعلمه قال تعالى انه كان للاواوين عفو
ونظر قوله في الحديث الاخر انك معها دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان
منك ولا ابالي وقوله يا عبدي لو لغبتني بقرب الارض خطايا لغفرتك
بقربها مغفرة بعد ان لا تشرك بي شيئا **الثاني والخمسون** في الضحى
ان رسول الله صل الله على وسلم قال زعم انف رجل دخل علم رمضان ثم انسخ ولم يغفر
ورغم انف رجل ادرك احد ابويه او احدهما وهو حي ولم يدحلاه الجنة ورغم انف
رجل ذكرت عنده ولم يصل على **الثالث** **والخمسون** عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله على وسلم خيركم قربي ثم الذين يلونهم ثم الذين

ان العبد لا يكتب
من المسلمين حتى
يسلم الناس من
لسانه ويديه الخ

من ادى جاره
ورثه الله ذره

للا تعوا
لله

حش
قربان بضم القاف
معناه ما يقارب
صل الارض

بلونهم قال عمران لا ادري اذ كر النبي صل الله على وسلم بعد فزته مرتين او ثلاثا وقال
 ان يعدكم قوم يخونون ولا يؤمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويؤذون ويؤذون
 ولا يؤفون ويظلمون فيهم **الستون الرابع والخمسون** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
 صل الله على وسلم قال ان الله يرصي لكم ثلاثا ويصيكم بها ثلاثا يرصيكم ان تعلموا ان لا يغدو
 منكم رجل الا يشرب ماء من غير ان يشرب الله من يتركه الله امره ويحبه
 لكم قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال **الخامس والخمسون** عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صل الله على وسلم يقول ما سكن حب الدنيا
 قلب عبد الا التناط منها بثلاث شغل لا ينفعك غناؤه وفقره لا يدرك غناؤه
 وامر لا ينال منها به ذلك لانه لا يوطأ بالسلف في كتابه الا ربعين ومعنى التناط
 من كانت نيته طلب الاخرة جعل الله غناؤه في قلبه وجمع له ثمنه واثمه الدنيا وهي راعته
 وراثة كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفتن بين عينيه وشت على امره ولا يابيه
 من الدنيا الا ما كتب له **السادس والخمسون** عن عياض بن عبد الرحمن
 الحضرمي قال سمعت رسول الله صل الله على وسلم يقول رايت ربي عز وجل في احسن صورة
 فقال فم من خصم الملا الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي ربي مرتين فقال موضع كفة
 بين كفتي فوجدت بردها بين يدي فعلت ما في السموات والارض قال ثم تلا
 هذه الآية وكذلك تزي ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
 ثم قال فم من خصم الملا الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي
 على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصاوات والبلاغ الوصوة
 امكانه في المكانة قال من يفعل ذلك يعيش بخير ويبيت بخير ويكون من خطيته
 كيووم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان يقوم بالليل
 والناس نيام ثم قال قل اللهم اني اسالك الطيبات وتترك المنكرات وحسب
 المسالكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت في قوم يتوقني
 غير معنون وقال رسول الله صل الله على وسلم تعلموهن هو الذي نفس محمد بيده
 انظر لحن اورده البغوي في سورة **ص** وفي رواية الامام احمد قال وما الدرجات
 قلت اطعام الطعام ولين الكلام الى اخره وذكر القرطبي في كتاب المقصد الاسنان
 في شرح اسماء الحسنى ولغظه خرج الترمذي عن معاذ بن جبل قال احتسب عن
 رسول الله صل الله على وسلم ذات غداة عز صلاة الصبح حتى لدنا نتراي عيين الشمس
 فخرجت سريعا فتشوب بالصلاة فضلي وجوزي في صلته فلما سلم دعا بالصدقة قال لنا علي
 مصافكم كما انتم ثم انقل اليها ثم قال اما ابي ساجد ثم ما حبسني عنكم الغداة الي شئت من

الله لان السمعي
 يجرى الشيطان
 في جسده من الدم

من كانت نيته
 طلب الدنيا جعل
 الله الفتن بين عينيه

لعل
 ويخرج

فتنه من

قلت من الليك فتوضات وصليت ما قدر لي فتعست في صلاتي حين استقلت
 فاذا انا يزني تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك زني قال نعم
 محتشم الملا الاعلى قلت لا ادري قال لها ثلاثا قال فرايته وضع كفه بين لتفني
 فوجدت برد انا مله من يدي فتجلى لي كل شي وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك
 زني قال نعم محتشم الملا الاعلى قلت في الكفارات قال ما هن قلت مشي الرجل
 بالاحسان والحلوس في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء حتى الكرى بها
 قال فتم قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلوة والناس نيام قال سل قلت
 اللهم اني االك فعل الجبرات ونزك المنكرات وحب المالكين وان تغفر لي زني
 واذا اردت فتنة في يوم متوفي غير مفتون اسالك حبك وحب من يحبك
 وحب كل عمل يقربني الي حبك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق فارسلها
 ثم تعلموها قال بعضهم وانما كان حاتم النبوة بين كتيبه صلى الله عليه وسلم لما كان وضع
 يده سبحانه وتعالى **السابع والحسنون** عن عمر الخطاب رضي الله عنه قال
 واقفت زني في ثلاث الحجاب ومقام ابراهيم وفي اساري بدر رواه البخاري
 وقد انماها بعضهم الي ثلاث عشرة موضعا واقفت علي موضع اخر مضارب
 عشر قال ابو بكر بن العربي المالكي رحمه الله تعالى واقف عمر رضي الله عنه ربه في سنتي
 عشر صلة ولم يبينها قال بعض الفضلاء المالكية وقد تنبوت الاحاديث
 فحصل منها ثلاثة عشر موضعا وروي البخاري عن انس رضي الله عنه قال قال عمر
 واقفت زني بثلاث وواقفت زني في ثلاث الحديث واخرجه ابو داود الطيالسي
 في مسند عن انس قال عمر واقفت زني في اربع فقلت يا رسول الله لو صليت خلف
 المقام فنزلت هذه الآية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي وقلت يا رسول الله لو صليت
 على نبيك الحجاب فانه يدخل عليهم البر والفاجر فانزل الله واذا سألتموهن متاعا
 فاسألوهن من وراء حجاب ونزلت هذه الآية ولقد صلفنا الاثامن سلا لبرهن
 في قوله ثم انما خلفا اخر فقلت انما انزل الله احسن الخالقين وودلت علي
 ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ليتنهن او لبيد لته الله بارواح خير منكن
 فنزلت الآية عسى ربه ان يطلعكم ان يبدله ازواجا خيرا منكن وليس هذه الرواية
 ذكر الاساري فيكون موافقه عمر رضي الله عنه في حشر وفي مسلم موضع سادس قال ابن عمر
 لما نزل في عبد الله بن ابي بن سلول جاءه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فساله ان يعطيه قميصه فيكفن فيه فاعطاه ثم قال له ان تصلي علي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليصلي علي فقام عمر واتخذ ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتصلي علي وقد نزلت
 في من لا يرضون ان يصلي علي

بين صح

اي يدل
القررة

لما نزل في عبد الله
ابن ابي بن سلول

لعله شافيا

ان تصلي على المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا خير ربي الله فقال استغفر لهم
لو استغفر لهم ان استغفر لهم سبعين مرة وساريد على السبعين قال انه منافق فصلي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تنزل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
فتذكر الصلاة عليهم وفي ابي داود موضع **س** بع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
لما نزل بحزيم الخمر قال اللهم بين لنا في الخمر بينا شفا فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تقربوا
قال فدعي عمر فنزلت بما فقال اللهم بين لنا في الخمر بينا شفا فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تقربوا
الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون الاية وكان صادقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتيت الصلاة ما دوي لا يقرب الصلاة سكران فدعي عمر فقربت علي فقال اللهم بين لنا
في الخمر بينا شفا فنزلت انا الخمر والميسر الى قوله فهل انتم منتهون فقال عمر انتهيتا
وموضع **س** قال ابن عتيبة روي عن انس ان عمر بن الخطاب قال للنبي صلى الله عليه وسلم
لا يلزمن بامرنايك والله معك وجبريل معك وانا معك فنزلت وان تظاهرا على فان الله
هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين موافقة لقول عمر قال المهدوي روي ان هذه الآية
نزلت على النعمان وموضع **س** اسع ذلك من العوي في احكام القرآن ان عمر الخطاب
رضي الله عنه بينما هو عشي يوق المدينة سر على امراه محترمه بين اعلاخ قائمه بسوق
يوق بعض السلع فجلدها فانطلقت حتى اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
رسول الله جلدي في عمر فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك على جلد
ابنة عمك فاجبه خبرها فقال وابنة عمي يا رسول الله انكرتها اذ لم ار عليها جلبا با
وطنتها وليده قال الناس الا ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها قال عمر وما نجد
لنساء جلبا ييب فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
يدبرين عليهم من جلبا يبيهم الاية وموضع **س** رحاه من العوي في الاحكام
ايضا قال وفي الاثار التفسيرية ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر غلاما من
الاخبار يقال له مدح في الظهور فدخل على عمر فغير اذن فاقطعه بسرعة فالتفت
شي رجسه فنظر اليه العلام فحزن لها عمر وقال ودوت ان الله عز وجل ينزل عن الدخول
علينا في هذه الساعات الا باذننا ثم انطلق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد هذه الآية
فدنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا
ايانكم محمد الله تعالى وموضع **س** ذكره الزمخشري رحمه الله تعالى
قال روي انه كان لمرأى بالمدية وكان مده على مدارس اليهود وكان يجلس اليهم ومع
كلامهم فقالوا يا عمر انا نأخذ احبناك وانا لننطمع فقال والله ما احب احب لحبم ولا اسألكم لا في شاك
في ديني وانا ارضى الا ازيد ابصيرة في امر محمد واري انا ان في كتابكم سألهم عز جبريل فقالوا

في كتابي
بالخصب

ذالك عدونا يطلع فمها على اسرارنا وهو صاحب كل خفيف وعذاب وان ميكائيل
يحج بالخصب والسلام قال وما منزلتها من الله فقال قالوا اقرب منزل جبريل عن عيسى
وميكائيل عن يساه وميكائيل عدو لجبريل فقال عمر لان كان كما تقولون فاما
بعديون ولا تتم الغزاة من الحمير ومن كان عدوا لاجدها كان عدوا للاخرون
كان عدوا لها كان عدوا لله ثم رجع عمر فوجد جبريل قد سبقه بالوحي يعني قوله
تعالى ومن كان عدوا لجبريل الايتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد وافقتك
وبكر يا عمر فقال عمر رضي الله عنه لقد رايتني في دين الله اصيل من الحجر وموضع
مشائي ع ذلك الفاضل بن الكوفي في كتاب القدس بترج موطا
مالك رضي الله عنه قال روي الاسعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم من صلاة فقام
رجل يصلي فحدثه عمر رضي الله عنه فقال لا توصل صلاتك بصلاة فقال النبي صلى الله
اجاب الله بك يا ابن الخطاب قال هذا مما وافقت فيه عمر رضي الله عنه ربه فقلت
قلت ومعناه لا اتصل الفرض بالتعل حتى تفصل بينهما بذكر او دعاء او استقال
الموضع اخر ولهذا قالوا يسبح ان ينتقل للمفرد موضع فرضه والله اعلم
تال ع ذلك سلم في كتاب الايمان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
حين دخل النبي صلى الله عليه وسلم البستان وانبعه ابو هريرة رضي الله عنه فاعطاه
النبي صلى الله عليه وسلم ثعلبه وقال اذهب بتعلي فانها من لقيت ورا هذا الحائط
يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشع بالجند فخرج ابو هريرة فوجد عمر
رضي الله عنه فساله فاجاب بما ارسله به النبي صلى الله عليه وسلم فصره بين يديه
حتى حرك لاسه وقال ارجع يا ابا هريرة فارجع وجاه على اثره واثار على النبي صلى الله عليه
ان لا يفعل فرجع اليه في ذلك قال ع الشيخ ابو عمر بن الصلاح رحمه الله
تعالى ان صل الله عليه وسلم بالثبوت في حديث ابي هريرة هو من بعد الاجتهاد وقل
كان الاجتهاد جازيا له واقفا منه عند المحققين فله مزبه على لسان المجتهدين
فانه لا يقدر على الخطا في اجتهاده ومن ثقب ذلك وقال لا يجوز القول في الامور الدينية
الا عروحي فليس يمتنع ان يكون قد نزل علم عند محي طبة عمر وحي بما روي انه ناسخ
الوحي سبق لما قاله قال هذا احزما وجدته انبي وحي عند الموضع السابع نظرا
المراد بالموافقة ان يقول عمر شيئا ينزل القرآن على وفق ما قاله اما قول الله
وهل انتم متبهون فيقول عمر انتم ههنا ليس من ذلك فتامله الموضع الرابع
ع ربه اسباب النزول للواحد قال قال عروة بن روم لما انزل الله
تعالى ثلثة من الاولين وقليد من الاخرين بكى عمر الخطاب رضي الله عنه وقال يا حي الله انزل الله

يستحب
ان ينتقل للنقل
عن موضع الفرض

شبكة
وهذا كتاب
الألوكة
www.alukah.net

فصد فتاك ومن نجوا منا فانزل الله ثلثه من الاولين وثلثه من الاخرين فدعى رسول
 صل الله على وسلم عمر فقال يا ابن الخطاب قد انزل الله فيك ثلثه من الاولين
 وثلثه من الاخرين فقال عمر رضينا عربنا ونصديق نبيتنا فقال رسول الله صل الله
 على وسلم من ادم الى ثلثه ومثل يوم القيمة ثلثه ولا يستتمها الا سودان من رعا الابل
 ممن قال لا اله الا الله **الثامن والخمسون** وذكر البقوي في قوله فقال قل هو
 الفاعل وعلني ان سمعت علي بن عبد الله بن موسى بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي
 الله عنهم قال اقبلنا مع رسول الله صل الله على وسلم حتى مرنا على مسجد بني معاوية فدخل
 فصلي فيه ركعتين وصلينا معه فناجى ربه طويلا ثم قال سالت ربي ثلاث اشيا
 سالته ان لا يهلك امي بالقرق فاعطاها وسالته ان لا يهلك امي بالسنين
 فاعطاها وسالته ان لا يجعل باسمي بينهم منغصا وفي رواية عن عبد الله بن عمر رضي
 عنها ان النبي صل الله على وسلم دعى في مسجد وقال الله ثلاثا فاعطاه اثنتان وسعفه واحدة
 ساله ان لا يسلط علي امته عدوا من غيرهم يظهر عليهم فاعطاه ذلك وساله ان
 لا يهلكهم بالسنين فاعطاه ذلك وساله ان لا يجعل باسم بعضهم علي بوض شعبة
 ذلك **التاسع والخمسون** قوله فقال وانزل عليهم نيا **الذي ابتناه ابائنا**
 فانح منها الاية المشهورة انها نزلت بلعام بن باعورا وكان قد اوتي اسم الله الاعظم
 فلما قصد موسى علم السلام حرب الجبارين ومن بارض بني كنعان من ارض الشام الي قوم
 بلعام قال ملك البلقاء بلعام ادع علي موسى انه نبي الله ومعك الملايكه والموسر
 كيف ادعوا عليهم فتحت له خشيته ليصلبه فلما راي ذلك خرج علي انا ان له فلما عين
 عسكرهم دعى علي موسى بالاسم الاعظم ان لا يدخل المدينة فاستجيب له ووقع موسى وبني
 اسرائيل في التيه فقال موسى يا رب باي ذنب وقعنا في التيه قال يدعوا بلعام قال
 فكما سمعت دعاه علي فاسمع دعائي عليه فدعى موسى علم السلام ان ينزع عنه الاسم اعظم
 والامان فقبيل نزلت في امية بن الصلت الثقفي وكان قد قرأ الكتاب
 وعلم ان موسى مرسل رسولا ورجا ان يكون هو ذلك الرسول فلما ارسل محمد اضلي
 الله على وسلم حسده وكفر به وقبيل نزلت في رجل من بني اسرائيل كان قد اعطى
 ثلاث دعوات مستجابات وكانت له امراه له منها ولد فقالت له اجعل لي
 منها دعوة فقال لك منها واحدة فامتز يدبر قالت ادع الله ان يجعلني اجدا امراه
 في بني اسرائيل فلما علمت انه ليس فيهم مثلها رغبت عنه فغضب ودعى عليها فصارت
 كلبيته نياحه قد هبت ودعوتان في بنوها وقالوا ليس لنا علي هذا فثار قد صارت
 امسا فكلبه نياحه واناس يعبرون بها ادع الله ان يردوها الي الحال الاوّل

دعا بلعام بن
 باعورا على موسى
 ان لا يدخل المدينة
 فكتبه هو ومن
 معه في الارض
 اربعين سنة

قالوا له يا ربنا
صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم

قوله تعالى فاصبر
عليهم اربعين سنة
يغيرون في الارض

التي كانت عليها فدعي الله فوادت كما كانت فذهبت الدعوات الثلاث فذكر
ذلك كله البعوي وانما ذكرت هذه لما فيها من ذكر الدعوات الثلاث واثنان
الى قوله صلى الله عليه وسلم لن يفتح قوم ولو اسره امره وسيا في الكلام على اسم الله
الاعظم فزيان **وذكر** البعوي ايضا في قوله تعالى فانها محرمه عليهم
اربعين سنة يقيمون في الارض اربعين سنة في ست فرائح وهم
ستماية الف مقاتل كانوا يسرون كل يوم جادين فاذا استوا كانوا في الموضع
الذي ارتحلوا منه زاد الزمخري في الكشاف وكان الغمام نظام مزجوا الشمس ويطلع
لهم عمودين من نور بالليل يضي لهم وينزل عليهم المن والسلي ولا تطول شعورهم
واذا ولد لهم مولود وكان عيا توب كالنظر بطول له ثم قال فان قتلت فلم كان
يتم عليهم بتطليل الغمام وعية وهم معايتون قلت كما بينت لبعض النوازل
على العصاة وعليهم مع ذلك النعمة من ظاهرها ومثل ذلك مثل الوالد المتفق بضرب
ولده وبوذيبة لبتادب وينفق ولا يقطع عنه معرفه واحسانه قال واختلف
هل كان معهم في التيه موسي وهرون عليها اللام فقل لا لانه كان عقابا وقد طلب
موسي الى ربه ان يفرق بينها وبينهم وقيل كان معهم لانه كان ذلك روحا لها ولانها
كانت ابراهيم قال وروي ان هارون مات في التيه ومات موسي بعد سنة
ودخل يوشع بن نون لبعوه وانه ثلثة اشهر ومات العقابي التيه معه الا كانت
يوقنا ويوشع بن نون اسمي كلامه قال والمراد بالارض الارض المقدس
واختلفوا فيها فقيل هي الطور وما حوله وقيل ابيد وبيت المقدس وقيل
اريا وقيل دمشق وفلسطين وبعض الاردن وقيل الشام كلها وقال الزمخري
في سورة البقرة عند قوله تعالى اهبطوا مصر ابي اجدوا اليه من التيه ان بلاد
التيه ما بين بيت المقدس الى قنيسر وهما اثنا عشر فرسخا وما بينه فرائح
الستون قوله تعالى ولقد جات رسلنا ابراهيم بالبشرى اراد بالرسول
الملائكة قال البعوي في سورة هود اختلفوا في عددهم فقال ابن عباس وعطاء بن رباح
كانوا ثلثة جبريل وميكائيل واسرافيل وقال الضحاك كانوا ثمانية وقال
مقاتل كانوا اثني عشر وقال مجاز كعب كان جبريل ومعه سبعة وقال
السدي كانوا احدى عشر ملكا على صورة الغلمان الرصفا وجوههم والمراد
بالبشرى البنتان باسحق ويعقوب وقيل باهلاكر قوم لوط **الحادي**
والستون قوله تعالى ابي اجدتج يوسف قال البعوي عن مجاهد قال
اصاب يعقوب ذبح يوسف عما اللام من سيرة ثلاثة ايام وحيا عن ابن عباس

حل التيه ما بين
بيت المقدس الى
قنيسر ٥

قوله تعالى يوم هو
في شان

الثنائي والستون

ذكر البغوي في قوله تعالى كل يوم هو في شان انه سبحانه كل يوم وليله يخرج ثلاث
عائل عكس اصاب الالبالي ارحام الامهات وعكس الارحام الى الدنيا
وعكس الدنيا الى القبور **الثالث والستون** نقل البغوي في قوله تعالى والقاد
ضيا عز ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس شيء من الحيوانات يضح غير الفرس والكلب
والثعلب وكذا ذكر الزمخشري والضح صوت اجوافها اذا عدت او فزعت قاله

الرابع والستون

قوله تعالى وارسل عليهم طبرا ابابيل قال البغوي
كان مع كل طائر منهم ثلاثة اعمار محران في رجله وحر في منقاره اشكال احمص والعدس
لم يصيب ملك الحمان احدا الا هلك قال واختلفوا في تاريخ عام الفيل فقالوا
كان قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم باربعين سنة وقال الكلبي ثلاث وعشرون سنة والاكثر
علاء بن ابي العامر الذي لديه رسول الله صلى الله عليه وسلم **الخامس والستون** قال الفريابي
في التذكرة وقال بعض العلماء يوم القيمة على ثلاثة رجل له عبد ففعل معاصي
الله وعمل عكس بطاعة الله فبذل الجنة ويدخل سيده النار ورجل له مال فبذل حق الله منه
مئات وتر له لوارثه فعمل به وارثه بنتوي الله واخرج حق الله منه فدخل الجنة والذي
تعب في جمع دخل النار ورجل عالم يعلم الناس ولا يجعل بطاعة الله فانتفعوا بعلم فدخلوا
الجنة ودخل هو النار **السادس والستون** ذكر الزمخشري في قوله تعالى

السادس والستون

عجبون ان ينظروا وان لما تزلت مني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه المهاجرون حتى وقف على
باب مسجد قبا فاذا الانصار رضي الله عنهم جلوس فقال امومنون انتم فكت القوم
ثم اعدوا فقال عمر بن رسول الله انهم لمومنون وانا معهم فقال علي السلام انز صوت
بالنصاف لوانعم قال انصبرون علي البلا لوانعم قال تشكرون في الرضا قالوا نعم
قال علي السلام مومنون ورب الكعبة فجلس ثم قال يا معشر الانصار ان الله عز وجل
قد اثني عليكم قال الذي تصنعون عند الوضوء وعند العايط فقالوا بر رسول الله تتبع
الفايط الا حجار الثلاثة ثم تبع الا حجار الما فقال النبي صلى الله هذه الاية رجال كبرون
ان ينظروا بقوله صلى الله عليه وسلم لما سلم هذه الثلاثة واجابوه بانهم مومنون ورب
الكعبة يقتضي ان من لم يقصص جميعها لا يكون مومنا ومحمدا ان يريد كما لا ايات
كما تقدم عن الحسن وقد قيل له اموس انت فقال الايمان ايمانان فان كنت سألته
فانا هذا مومن وان كنت سألته عن المومنين الذين ذكرهم الله في قوله انا المومنون الذين
اذا ذكروا الله وجلت قلوبهم الاية فلا ادري منهم انا ام لا واعلم ان الرضا بالنص اعظم الامور

اختلف في تاريخ
عام الفيل والاكثر
ون علي انه في العام
الذي ولد فيه صلى الله
عليه وسلم

الشفة



واشتغلها على النفوس ولذلك الصبر على البلا وفي الخبر ان نبييا شكى الى الله عز وجل
 بعض ما ناله من المكروه فادعى الله اليه كم تشكوني ولست باهل تشكوي هكذا كان يدونك
 في علم الغيب فلم تخط حسن قضاي عليك تريد ان اعير الدنيا من اجلك فابدل اللوح
 بسببك فاقضى ما تريد مما اريد او يكون ما تحب دون ما احب فوعزني لان بلج هذا
 في صدرك سنة اخري لاسئلتك ثوب التوبة ولا وردتك النار ولا ابالي هكذا وقت
 علمي مجموع لبعض اهل العلم فانظر الى هذه السياسة العظيمة والوعيد الهائل مع انبيائه
 واصفيائه فكيف مع المخوفين في المعاصي والذنوب ثم استمع قوله لان بلج هذا بصدري
 من اخري فهذا في حديث النفس وتردد القلب فكيف بمن يصريح ويستغث ويتكلم
 ويتأذي بالويل والصراخ من ربه على اروس الملا ويتخذ له اعوانا واصحابا وهذا لم يحط
 به واحد فكيف بمن يحط على ربه في جميع عمره وهو يتكلم في غير **السابع والستون**
 في كتاب الله العزيز ثلاثة النفس النفس الامارة بالسوء والنفس اللوامة والنفس المطمئنة
 والامارة هي التي تقول تعال وما ايرب نفسي ان النفس لامارة بالسوء وهذا عام في
 كل نفس مومنة وكافرة بديل قوله الامارة التي الامارة عصمها الله عن الوقوع فيها
 تامر بين السوء وقد اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله عدوك نفسك التي بين جنبيك
 واما اللوامة فقال البغوي قال سعيد بن جبيرة تلوم على الخسر والشر ولا تضبه
 على السر والضر اقل على هذا هي عامة ايضا فان كل نفس هكذا لقوله تعالى ان الانسان
 خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا من عصم الله لقوله تعالى
 الا المصلين الي قوله اوليك في جنات مكرمون وقال قتادة ان اللوامة الفاجر
 وقال مجاهد تلوم على ما فات وتقول لو فعلت ولو لم افعل وقال الفراء ليس من نفس
 برء ولا فاجر الا وهي تلوم نفسها ان كانت علمت خيرا فالتفتها لتزودت وان علمت
 شرا قالت ليتني لم افعل فعلى هذين القولين هي عامة ايضا وقال الحسن هي النفس
 المومنة وقال ان المومن والله ما تراه الا يوم نفسه ما اردت بكلامي ما اردت بكلامي
 وان الفاجر كمنى قدما لا يحاسب ولا يعاينها وقال مقاتل هي النفس الكافرة
 تلوم في الاخر على ما فرطت في امر الله في الدنيا واما النفس المطمئنة فهي
 المطمئنة الى ما وعد الله المصدقه بما قال الله وقال الحسن المومنة الموقفة وقال
 عطاء الراضية بقضا الله وقال الكلبي الامنة من عذاب الله وقيل المطمئنة هي
 بذل الله تعالى بيانها وتطمين فلوم بذل الله وعز عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
 تعالى اذ اتى في العبد المومن ارسل الله عز وجل ملكين وارسل اليه تخففة من اكله فقال
 احزني انيها النفس المطمئنة الي كزوج وزيجان وربك عندك راض فتخرج كاطيب

واصفيايه

النفس الامارة

النفس اللوامة

سنة بارك

النفس المطمئنة

سلك وحده احد ارجي نفسه والملائكة على ارجا السما يقولون قد جاسن الارض روح
 طيبة ونسمة طيبة فلا تمزيب الا فتح له ولا يملك الا صلى على ارجي بها اللحن
 فتسجد ثم يقال طيبا بيبيل اذهب بھن وارجعھا مع النفس المومنين ثم يوسر فيوسح على
 تبر سعون ذراعا عرضة وسبعون ذراعا طوله ويند له فيه الزحان وان
 كان معه شيء من الفزان كفاه نوره وان لم يكن حبل له نوره مثل نور الشمس فيكون
 مثله كمثل الورد ينام ولا يوقظ الا احب اهله اليه واذا مات الكافر ارسل الله اليه
 ملكين وارسل قطعه من محادتين ولحقت من كل حشن فيقال يا ايها النفس اللبثية
 اخرجي الى جهنم وعذاب اليم ورتب عليك غضبان وقال بعض اهل الاشارة يا ايها
 النفس المطمئنة الى الدنيا ارجعي الى الله بترتها وقال ابو صالح في قوله ارجعي الى ربك
 راضية مرضية انما المطمئنة يقال لها ذلك عند حروجهما من الدنيا فاذا كان يوم
 القيمة قيل ادخلي في عبادتي وادخلي جنتي وقال اخرون انما يقال لها ذلك
 عند البعث ارجعي الى ربك الى صاحبك وحيدك فاسر الله لك الارواح ان ترجع الي
 الاجساد وهو قول عكرمة وغطا والفقير ودواب العرعر بن عباس رضي الله عنهم

قوله تعالى اخرون
 اعترضوا بذي يوم الاله

البامن والستون قوله فقال واخرون اعترضوا بذي يومهم خلطوا عملا
 صالحا واخرسيا وكانوا ثلاثة ايضا ابو لبا به وان بن عبد الله المنذر واوس بن ثعلبة
 ودويعة بن حرام وقيل كانوا عشرة مبعوثين منهم اوس بن ثعلبة بن ابي طالبين
 عروة بترك ما لعوا بالهلاك فاثقوا انفسهم على سواربي المسجد فقدم رسول الله
 صل الله على سلم فدخل المسجد وصلى ولعنن وكانت عادته كلما قدم من سفر فلما راهم سال
 عنهم فذكر له انهم اقصوا ان لا تحلوا انفسهم حتى يكون رسول الله صل الله على سلم هو
 الذي يحلهم فقال وانا اقس ان لا احلهم حتى اوامر فيهم فنزلت الاية فاطلغهم وعادهم
 فقالوا بر رسول الله هذه امواتنا التي حلفتنا عندك بصدق بها وطهرنا فقال صل الله
 على سلم ما امرت ان اخذ من امواتكم شيئا فنزلت حذ من امواتهم صدقة نظهرهم ونزكهم
 بها الاية ذلك ان الزمخشري في **التاسع والستون** قوله فقال وعلى الثلاثة

قوله تعالى وعلى الثلاثة
 الذين خلفوا

الذين خلفوا ابر عروة بن برك و هم مران بن الربيع و يروي بن ابي الربيع من
 بني عمر بن عوف و لعيب بن مالك و هلال بن امية من بني واقف فخلقوا عن رسول الله
 صل الله على سلم فلما قدم النبي صل الله على سلم عندهم واسرهم الناس باعترالهم وان لا يكلمهم
 احد فاقاموا لذلك خمسين ليلة ثم نزلت نوبتهم قال فقال ثم تاب عليهم ليتوبوا فقال
 بعض مشائخنا والنظا بطي حق اسمائهم ان يقول اول اسمائهم مكة واخر اسمائهم مكة
السبعون الى السابع والسبعين قال جعفر بن محمد الخلابي في كتابه زهر النباين

اول اسمائهم مكة
 واخر اسمائهم مكة

روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال ثلاثة سئنت لك الودي صدر اخيك ان
ينداه بالسلام ويوسع لك في المجلس وتدعوه باحب اسمائه اليه وقال بعضهم الناس ثلاثة
 مواحد كما لعنوا لا يستغني عنه وواحد كما لدوا ويحتاج اليه في بعض الاوقات وواحد كما لدوا
لا يحتاج ابدا وقال لقمن علم السلام ثلاثة لا يكونون الا في ثلاثة مواطن الشجاع
 عند الكرب والحليم عند الغضب والحوك عند ما حاك اليه ويروي عنه علي ايضا
 وقال بعضهم ثلاثة اشيا ليس فيها حيلة قفر نحا لظه كسل وعداوة يد اخلها حسد
 ومرص يد اخله هم وقال احر ثلاثة قلبها كثير المرض والنار والوداره وقال
 احمر لهم ثلاثة لم يحرم ثلاثا من الهم الدعاء لم يحرم الاجابته ومن الهم الاستغفار لم يحرم
 المغفر ومن الهم الشكر لم يحرم الرد قال تعلو وقال ريك ادعوني استجب لكم وقال
 تعال فعلت استغفر واربع ان كان عفارا وقال تعال واذا نادى ريك لم يردك الا زيدا
 وقال بعضهم بثلاثة يصنع عندهم الموقوف اللقيم فانه بمنزلة الارض السبخة
 والشريف فانه يبرك الذي استندته اليه مخافة شره واللاحق فانه لا يدري مفقدا ربا
 صنعت اليه وقال صل الله على سلم ثلاثة لا وجودها ما خضع ابن ادم شي وانع مع ذلك
 لوتاب القفر والموت والمرص وفي رواية لولا ثلاثة ما طاب ابن ادم راسه فكان قوله
 ما خضع ابن ادم لشي الثامن والستون عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
 رسول الله صل الله عليه وسلم يقول تكون اعني في الدنيا علي ثلاثة الطباق اولها
فلا يرغبون في جمع المال وادحان ولا يبعون في اقتنائها واحتكاك امار صاحب الدنيا
ماسد جوعه وستر عونه وغنام فيها ما بلغ الاخرة قال وليك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
 واما الطبقة الثانية فيمحبون جمع المال من اطيب سبيله وصرفة في احسن وجوهه يصابون به
 ارحامهم ويبرون به اخوانهم ويواسون به فقراهم ولعوض اصددهم على الرصف اسهل عليه
 من ان يكسب درهما من غير حله او تصعه من غير وجهه ومكنته من حقة او يكون خازنا له الي
 موته قال وليك الذين توقشوا عدوا وان غيبي عنهم سلوا واما الطبقة الثالثة فيحبون
 جمع المال ما حل وحرم ومنعه مما فرض او وجب ان يعقوبوا اسواقا وبادرا وان سكون
 سكونه تحلا واحتكاكا اوليك الذين ملكت الدنيا ازمة قلوبهم حتى اوردتهم النار الثاني
 اورد ابو طاهر السلفي في كتاب الاربعين الثاني والستون وروي اسم
 الاعظم احاديث كثيرة في سنن من سماجه وعيين من اورها عرسا امامة رضي الله عنه عن النبي
 صل الله عليه وسلم انه قال ايه في ثلاث سور في سورة البقرة وال عمران وطه قال بعض الائمة المتفكرين
 هو في العنوم لانه في البقرة وفي الكرسي وفي عمران وفي طه في قوله وعنت الوجوه للحي
 وهذا استنباط حسن ذكره لدا البودي رحمه الله في فتاويه قال الشمس في سورة النمل
 يا حي يا قيوم وقيل بالهنا واله كل شي الها وواحد لا اله الا انت وقيل باذا للجلال والاکرام

ثلاثة لا يعرفون
 الا في ثلاثة مواطن

ثلاثة يصنع عندهم
 المعروف الخ

قال صل الله عليه وسلم
 تكون اعني في الدنيا
 علي ثلاثة اصناف

وعز الحسن الله والرحمن انتهى كلامه هنا وقال في اخر الخبر عز ابي هريرة رضي الله عنه قال
 سالت خبيبي رسول الله صل الله على وسلم عز اسم الاعظم فقال عليك باحز الحشر فاكثر واقرأ
 فاعدت على فاذا دعا علي وفي تفسير المغوي عز اسم بنت زيد انها قالت سمعت رسول الله صل الله
 على وسلم يقول في هاتين الآيتين اسم الاعظم والحكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
 والله لا اله الا هو الحي القيوم وعز بعضهم انفس قال بعد صلاة الصبح بسم الله الرحمن الرحيم
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم باحي يا قيوم يا دايم يا احديا صديا وتزيم سال حاجته
 قضيت قال وقد حريت ذلك وقال فيها اسم الله الاعظم قال وسمي دعا الفرج **الثامنون**
 قال رسول الله صل الله على وسلم ثلاث دعوات مستجابات بلا شك فمن دعوة المظلوم ودعوة
 المسافر ودعوة الوالد على ولده رواه البخاري وسياتي في باب اسمه ان تغفله لا يرد
 دعوتهم وان الدعاء مستجاب في اربعين موطن **الحادي والثمانون** قال صل الله على
 سلاثة لا يستجاب دعوتهم اكل الحرام ومكثرا الغيبة ومضى قلبه على واحد للمؤمنين ذكر
 الغزطي في سورة الفلق ونقل الماوردكي في تفسير قوله تعالى ولا تقولوا السهوا امور الحكم
 ويصل عز النبي عز ابي برده عز ابي سوي الا شوي رضي الله عنه انه قال ثلاثة يدعون بلا نجيب
 الله ام رجل كانت له امرأة سبية الخاق فلم يطلها ورجل اعطى مائة سفها وقد قال تعالى ولا
 تقولوا السهوا امور الحكم ورجل له على رجل دين لم يشهد على فقلت ومعني كلامه رضي الله عنه انه
 لا يستجاب له في امر هذه الثلاثة اذا حصل له ندم او حذر دعا عليهم لا يستجيب الله له لتقصير
 يا دخاله الضرر على نفسه ومخالفته امر الشريعة ان المراد فلا يستجاب له في جميع ادعيته والله اعلم
الثاني والثمانون نقل الثاني رضي الله عنه انه قال ثلاثة تزيد في العقاب محاسب العلماء
 ومحاسبه الصاكين وتزكوا الكلام فيما لا يعني **الثالث والثمانون** عز عبد الله بن عمر وان
 رسول الله صل الله على وسلم قال العلم ثلاثة وما زاد ذلك فهو فضل اية محكية اوسنه فايه او وبضنة
 عا دله رواه ابو داود بن ماجه والحالم **الرابع والثمانون** ذكر المغوي في قوله
 فقال عز يحيى علم السلام على يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا عز سفيان بن عيينة
 قال او حشر ما يكون الانسان في هذه الاحوال الثلاثة يوم ولد فيخرج مما كان ويوم يموت
 فيخرج من عالم من ويوم يبعث فيرى نفسه في محشر لم ير مثله **الخامس والثمانون**
 نقل المغوي في قوله فقال عز يحيى علم السلام وانتباه الحكم صبيعا عز ابن عباس رضي الله عنهما
 قال او في الحكم يعني النبوة وهو بن ثلاث سنين **السادس والثمانون** في صحيح البخاري
 عز ابي واقد السهمي قال سمعت رسول الله صل الله على وسلم قال لئن لم يزل الله يبعث
 اناس الى رسول الله صل الله على وسلم فاما اصدقاوا في نرجة في الحلقة فجلس واما الاخر فجلس
 خلفهم فقام عز رسول الله صل الله على وسلم قال لا احبكم عز الثلاثة اما اخدمكم يوي الله فاواه

ثلاثة يدعون
 فلا يستجيب الله
 لهم رجل كانت له
 امرأة سبية الخاق

نبي يحي وهو
 ابن ثلاث
 سنين



الله يعني الذي حلين في العرشه واما الاحرف فاسخيا فاسخيا الله تعالى منه يعني الذي فقد والكلمه
 واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه يعني الذي رجع تكبرا **السابع والثمانون** عن النبي صلى الله
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلت الجنة فرايت في عاصي امة يمشون
 بالذهب لاهما الذهب ثلثة اسطر الط الاول لا اله الا الله محمد رسول الله **السطر**
 الاول لا اله الا الله محمد رسول الله **السطر الثاني** وحدنا ما قدمنا ورحمنا ما اكلنا وخرنا
 ما خلفنا **والسطر الثالث** امة مدينة ورب عمور اورده صاحب كتاب القلم
 في المنامات ونقله البغوي في تفسيره عن الصحاح **الثامن والثمانون** عن معاذ بن
 جبل رضي الله عنه قال قلت لثلاث من فعلهم فقد تعرض للفتن الضحك وغيره عجب
 والنوم من غير سهر والاكل من غير جوع وذكر في طبقات الاقبياء في ترجمة معاذ بن جبل
 وقال صلى الله عليه وسلم اياك وكثر الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه
التاسع والثمانون الاقلام ثلثة الاول المنار اليه بقوله تعالى والقلم
 زوي الوليد بن مسلم قال حدثنا مالك بن انس عن سمعي بن بولي ابي بكر بن ابي صالح السمان
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله تعالى
 القلم ثم خلق النون واهي الدواه وذلك قوله تعالى نون والقلم ثم قال اكتب قال وما
 اكتب مما كان وما هو بان الي يوم القيمة فلم ينطق الي يوم القيمة ثم خلق العقل وقال
 الجبار ما خلقت خلقا اعجب الي منك وعزني وجلالي لا ككلمتك فيمن اجبت الله
 فيمن ابغضت قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل الناس عقلا اطوعهم لله واعلمهم
والقلم الثاني ما جعله الله يابدي الملائكة يكتبون به المقادير والكواكب والاعمال
 وذلك في قوله تعالى لرا ما كان من خلق الله ام اقلاما وعلما الكفاية بها والقلم
الثالث اقلام الناس جعلها الله تعالى لهم يكتبون بها كلامهم ويتجملون بها ما هم وهو
 المنار اليه لقوله صلى الله عليه وسلم تعالى علم الانسان ما لم يعلم ذكر ذلك ابن العربي في احكام
 القرآن في سورة والقلم وسورة اقرأ باسم ربك **التسعون** عن حاتم الاصم قال الناس
 على ثلاث فرق مطرودين عزيا به وهم الوار ومطرودين عن خدمته وون بابهم الف
 وقرقه الرموا خدمته وقربه وهم المطبوعون **الحادي والتسعون** سيد النبي
 رحمه الله عن صفه العارفين فقال صم بكم عجب فقيل لو ليس هذا من صفه الكاوين فقال
 الكاوين صم عن الحق بكم عن الحق والعارفون صم بكم عن غير الحق **الثاني**
والثسعون قال ابو الدرود المحبيني ثلثة وابكار في ثلثة خرابا ابي عمي موملا الدنيا
 والموت بطلية وعافا ليس بعقول عنده ومضاطر ما فيه لا يدري ارضا الله ام اسخطه
 وابكار في فراق محمد صلى الله عليه وسلم وحزبه وهو المطلع عن عمرات الموت والوقوف بين يدي الله تعالى

ثلاث من ه
 فعلهم فقد
 تعرض للفتن

5

اول ما خلق الله هو
 القلم ثم خلق
 النون وهي الرواه

يوم تبدد السيرة والعلاية يوم لا يدري الى الجنة او النار ذكره القبطي في تذكرته

الرجال ثلاثة

الثالث والتسعون حكي عن قنادة قال الرجال ثلاثة رجل ونصف رجل ولا شيء فالذي هو رجل ورجل له عقل ينتفع به واما الذي هو نصف رجل ورجل شاور اهله

اخفاوات

العقل واما الذي لا شيء ورجل لا عقل له ولا يشاور العقل واختلفوا في حد العقل فقال اهل العلم هو جوهر مصي خلقه الله في الدماغ وحيل يورثه في القلب يدرك الغايات

حده العقل

بالوسائط والمحوسات بالمشاهدة وقال اهل الكلام العقل جوهر وسيط يدرك الاشياء كحفايتها دفعه واحده بلا توسط زمان وقال اهل التفسير العقل نوع علم يستبان بالحواس

وقال اهل الكلام

ويترك له الغياض والعقل بكل مع فقد بعض العلم والعلم لا يكمل مع فقد بعض العقل وقال اهل الحكمة العقل هو نور قطري يزيد في النور

وقال اهل التفسير

وهو متفوات في العقل يزيد في النور ويقتصر بالاعتدال وفي الحديث العقل نور في القلب يفرق بين الحق والباطل فذا كان صاحبه قاب خلاصه للغباقين وقال اهل المعرفة العقل نور قطري يزيد بافتناس النوار

وقال اهل الحكمة

المطبووع ولهذا قال علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه العقل عقلان مسموع ومطبووع ولا يتبع ما يخفى صاحبه من ملامة الدنيا وملامة الاخرى وقال اهل اللسان العقل الاشياء غير موضعها ووضعها في مواضعها فبعضهم العقل التمييز وقال بعض الحكماء

وقال اهل الاصول

علامة العاقل عشر خمس منها في الظاهر وخمس في الباطن اما الظاهر فالصمت والنواحي وحسن الخلق وصدق القول والعمل الصالح واما الباطن فالنقل والاعتبار والحسنة والحروف وذكر الموت **الرابع والتسعون** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر ثلاثة

وقال اهل المعرفه

صبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة كتب الله له ثلثمائة درجة كل درجة كالم بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له سبعين شهاده ودرجة كل درجة كالم بين العرش والعرش ومن صبر على المعصية كتب الله له تسعة

وقال اهل المنقطعين

المنقطعين من بين ذلك التزمدي الحكيم **الخامس والتسعون** قال في كتاب النيسابوري وعلم لا يتعبا فيه العلم وحكمه لا يتعبا فيها الحكم فقال الرجل لي رسول الله فقال اصل الله

وقال اهل اللسان

ولا تشتم الاوانت تشتمى الطعام واما العلم الذي لا يتعبا فيه العلم فاذا سئل فلا تجلس الا وان جابح فقل الله اعلم واما الحكمة التي لا يتعبا فيها الحكم فاذا جلت في نادي مؤم فاسد كان

وقال اهل اللغه

افاضوا في الخبر فافض معهم وان افاضوا في غيرهم فلم عليهم ثم قم **السادس والتسعون** وفي

وقال اهل المنقطعين



روي ابو داود والنسائي والحالم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا أصبح واذا امسى
 رضينا بالله ربنا وبالاسلام ديننا ومحمد صلى الله عليه وسلم رسولا كان حقا على الله ان يرضيه **الناس**
والسعون عز اي فتادة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم الرويا الصاكية من الله والحلم
 من الشيطان من راي شيئا يكرهه يكرهه فلينبث عز شمله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان
 فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراي في رواته كما عوفي بعض طرفه في صحيح مسلم وليصنع عز
 حين ينشده من يومه ثلاث مرات **التاسع والنسعون** قوله تعالى ان الانسان
 لربه لكونه قبيلا هو الذي ياكل حبه ويمنع رفقده ويكلم عبده وذكر ابو نعيم الحافظ حديث
 محمد بن ابي القزطي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان
 يكون اقرب الناس بليتوكل علي الله ومن احب ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن احب
 ان يكون اغني الناس فليكن ياتي ابيديك الناس او تقم منه بما في يديك الا ان يتيمكم بترالم
 قالوا نعم يا رسول الله قال من اتلو حده ومنع رفقده وحلده عبدا افلا انبيتم بشر من هذا الله
 قالوا نعم يا رسول الله قال من يبغض الناس ويبغضونه قال افانبيتم بشر من هذا قالوا نعم يا رسول
 الله قال من لا يعد عشره عجز ولا يقبل معذرة ولا يعجز دنبا قال انبيتم بشر من هذا قالوا نعم
 يا رسول الله قال من لا يرجي خيره ولا يبرئ شره ان عيسى بن مريم عم السلام كالتعجب في
 اسرايل خطيبا فقال يا بني اسرايل لا تتخلوا بالحقه عند اجهار فتظلموها ولا تتعصوا
 اهلها بظلموها وقال من فظلموه ولا تظلموا ظالمها ولا تكافوا ظالمها فيبسط فضلكم عند
 ربكم يا بني اسرايل الامر ثلاث امرين رشده فاتبعوه وامرئين عنه فاحتسبوا
 اختلف فيه مردوه الي الله **المائة** روي الامام عزي اي سعيد الحدري رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راي منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
 فليأمنه فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الايمان وروي عز بعض الصحابة رضي
 عنهم انه قال من راي منكم منكرا لا يستطيع التنكير فليقلبه اللهم هذا منكرا لا ارضاه
الحادي والمائة ثلاث من كن فيه كن عم البغي والمكر والتدث قال تعالى
 يا ايها الناس انما بعثتم على انفسكم وقال تعالى وما يكرهون الا با انفسهم وقال تعالى فليقلبه
 فانما يتدث على نفسه قال الزمخشري في الكشاف وعز النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 لا تكثر ولا تفن ما كره ولا تنف با غيا ولا سلف ولا تفن با كفا ثم تلهه
 يا ايها الناس انما بعثتم على انفسكم وعز ابن عباس رضي الله عنهما لو بعني جسد علي جسد لده
 الله وحي روايته لذلك الباعى وفي حديث اخر الباعى مصروع وقد تقدم في باب الامنين
 قوله صلى الله عليه وسلم من اعلم بلسان عقلها الله تعال في الدنيا البغي وعقوت الوالدين وقوله
 اعجل الناس عقابا البغي والبعين الفاجر واسرع الحير ثوابا صلة الرحم وقال بعضهم

الرويا الصاكية
 من الله والحلم
 من الشيطان

كان عيسى عليه
 السلام خطيبا
 في بني اسرايل

سنة من فيه كن على قدر الثلاثة وزاد الخداع والنظم والكذب سدا بقوله تعالى وما
 تخادعون الا انفسهم وقوله تعالى وما ظلمونا ولن كانوا انفسهم يظلمون وقوله وان يدا
 كاذبا عليه كذبه وما زاده من دج في الثلاثة فان الخداع من نوع الكفر والظلم من
 انواع البغي فان الباعى طالم والكذب من انواع البغي والمكر ايضا عرف ذلك **الماني**
والمسألة ثلاثة تنسى الذكر الشيطان والجليس الوؤ ولا تحفاف باوليا الله تعالى
 قال تعالى حكايته عز في موسى وهو يوشع بن نون ارايت اذ اوتينا الى الصخرة فاني نسيت
 الموت وما اتيت الا الشيطان وقال تعالى ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني
 اتخذت مع الرسول سبيلا يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اصلتني عن الذكر بعد اذ
 جاني وقال تعالى ان كان من عبادي مقتولون ربنا انما فاغفرنا وارحمنا ذاك خير
 الراحمين فاتخذ عنهم سخر باحي السوكم ذكر كبري ولنتم منهم تصحون **الثالث** **والمسألة**
 قال صل الله على اسم سابق الامم ثلاثة لم يلقوا الله طرفة عين على رزيلة طالب وصاحب
 سر بعني جيب الخار من اسرايل وهو الذي قال الله فيه فعز ربنا بتا لك وهو ممن اس
 النبي صل الله على اسم ونسبها ستايمه وهو ممن ال فرعون والذي قال انقتلوك
 لخبلا ان يقول ربى الله وكان تبطيا ابن عم لفرعون امن موسى سرا وقيل كان اسرايلا
 واسمه سمعان وقيل جيب وقيل حزبيلا ذلك ذلك الرمشري في سورة يس
 وروى الشافعي بمعنى في قوله احذروا ملات القشري في رسالته مرقوعا ولفظه
 عز ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صل الله على اسم قال ثلاثة هن اصل كل خطية
 وهى اياكم والكبر فان ابليس حمله الكبر على ان لا يسجد لادم واياكم والحصر فان ادم حمله
 للحصر على ان اكل من الشجرة واياكم والحد فان ابني ادم اناقت صاحب الحد
الرابع **والمسألة** ذكر القاطي في قوله تعالى ان اية ملكه ان ياتكم التابوت
 ان طول التابوت ثلاثة اذرع في عرض ذراعين وانه كان من خشب السام الذي
 يعلم منه الاشيا **الخامس** **والمسألة** روى عن ادم على اللام انه قال ليتني اذا
 اردتم فعل شي من الاشيا فقد مواثلاثة اموز الاول استشر والاخيار فاني لو
 استشرت الملائكة في اكل الشجرة لاشا روا على يتركها الثاني ان شرط واتى
 العاقبة فاني لو نظرت في العاقبة ما اكلت منها الثالث اذا عزتم على شي فاختلج
 قلوبكم فلا تفعلوه فاني لما هممت باكل من الشجرة اختلج قلبي **السادس** **والمسألة**
 قال الرمشري في سورة القصص روى ان فرعون لما امر ربنا الصبح جمعها ما من
 العاه حتى اجتمع خمسون الف بنا سوي الانباع والاجر وامر بطيح الاجرو الحصر
 ونشر الخشب وضرب المسامير فشيده حتى بلغ ما لم يبلغه بيان احدث الخلق وكان الثاني

فرعون لما امر ربنا
 الصبح جمعها



المسألة
 وكان او امر بنو

لا يقدر ان يقوم علي راسه بيبي فبعث الله عز وجل عند غروب الشمس ملكا فصره
 بجناحه فقطعه ثلاث قطع وقوت قطعة علي عسكر فرعون فقنلت الف الف رجل
 ووقوت قطعة في البحر و قطعة في المواب ولم يتواحد من عماله الا هلك انتهى كلامه
 ولم يبين مقدار ارتفاعه وقال في قوله تعالى وقد مكر الذين من قبلهم فابي النبي
 من القواعد قيل نزلت في العنود من كنعان حين بني الصرح بها بل طولها خمسة
 الاف ذراع وقيل من سخا فاهب الله الترحع علي فخر علم وعلي فزومه فهلكوا وذكر القرطبي
 في تفسير سورة ابراهيم عراب بن عباس ان طوله خمسة الاف ذراع وحمسين ذراعا وعنه
 ثلاثة الاف وعشرون ذراعا **السابع والمائة** ذكر الرمح شري في سورة القصص
 عراب بن عباس رضي الله عنهما ان الله خلق الدنيا وجعل اهلها ثلاثة اصناف والذين
 والمنافق والكافر والمومن يتردد والمنافق بين بين والكافر يتجمع **المان والمائة**
 الذي يبدخ فوته من كحيوانات ثلاثة الادمي والنمل والغان ذكر الرمح شري
 في سورة العنكبوت عز بن عبيدة **الثامن والمائة** قال الرمح شري في سورة طه
 كان فرعون ثلاث كنا ابوالعباس وابوالوليد والبوسنة وفعل القرطبي في سورة
 عبس عراب بن الحسن ان طول فرعون كان اربعة اشبار وقال في موضع اخر في التفسير بسبعة
 اشبار **العاشرة والمائة الى الحادي والثلاثين والمائة** قال صل الله
 ان الله كن كتم ثلاثا العت في الصلاة والوقوف في الصيام والصلاة عند المفار وقال
 بعضهم احدثوا ثلاثه الحرض فانه اخرج ادم من الجنة والكبر فانه حط ابلهس عز بن
 الخلد فانه دعي من ادم الي مثل اخيه وثلاثه اقتسم عليهم ما نقص مال من صدقه
 ولا قدر رجل عز مظه الا زاده بها عز ولا فتح عبد علي نفسه باب مسله الا فتح الله
 باب فقره **ثلاثه** من كنوز البركتان الصدور وكان المرض وكما
 الحصية ثلاثه من اخلاق اهل الجاهن من اذا غضب لم يدخله غضب في باطل
 واذا رضي لم يخرج من رضاه عز حوق واذا قدر لم يعط ما ليس له وثلاثه
 مرض من فقد حرم حبه الدنيا ورأى غيره غفل يداري به الناس وحلم يداري به السهبا
 وورعه يحرم الحرام **ثلاثه**
 وعالم بين جهال **ثلاثه** لا يبلغ منهم احد الطير والظن واتخذ قيدا الكروج
 منهم يرسل الله قال اذا نظرت فلا ترجع واذا حدثت فلا تبغ واذا طنتت فلا تقف
 قال زيد بن اسلم ما فرح داع يدعوا الا كان من احدي ثلاث اما ان سنجاب له واما
 ان يدحوله واما ان يلفز عنه وعن عبد الله بن عباس قال قال لي ابي يا بني
 اني اري امير المؤمنين قد اخصصك دور من بري من المهاجرين والانصار اخصصني

المعروف
 بالذال المعجم
 من شرح الجامع
 الصغير

كان فرعون
 ثلاث كفا وطوله
 اربعة اشبار

ثلاثة للإسلام منهف
 احد ه ه

ما من داع
 يدعوا الا كان
 من احد
 ثلاث

ثلاثة اوصياك بمن لا يحرس عليك كذبا ولا تغيب عنه سلماته تفش اليه سرا قال
 قلت يا ابا عبد الله واحد خير من الف بدين فقال قل واحد خير من عشرة الاف قال
 ابن سعود لا بد للناس من ثلاثة امير يحكم بينهم ولو اذ لك لا كل الناس بعضهم بعضا
 ودر شر المصاحف وبيعها ولو اذ لك لفتي كتاب الله تعالى ومن معلم القرآن ومن معلم
 القرآن وبأخذ على ذلك اجره كان الناس اثنين قال سليمان بن موسى ثلاثة
 لا يصفون من ثلاثة مؤمنين فاجر وشريف من ديني وحليم من دينه ثلاثة تنفع
 في الدنيا مع ثوابها في الاخرة الحج ينمي الفقر والصدقة تزد البلاء والبر يزيد في العبر
 ثلاثة كمداراتهم الملك المسلط والمرضى والمرأة لا يتم المعروف الا بثلاثة
 تعمله سنن وتصغيره لا شئ امر عاقبه من ثلاثة كفت النعمة واحقاد الامانة
 وطبيعة الرحم ثلاث حصال تجتلب من المحبة الا نصاب في المعاش والموات
 في الشدة والبغاة على المودة ثلاثة لا يستحق بهم عامل السلطان والعالم والصدق
 ثلاثة لا راحة منها الا بالمفارقة السن المأكله والعبد الفاسق والمرأة الفاسقة
 ثلاثة لا يعدم المر الرشد فيهن مشاورة ناصح ومداراه حاسد والتجيب الى الناس
 لا يستعمل العبد الا بان حيا يكون فيه ثلاثة حصال الانفاق من الاقتدار
 والانصاف من نفسه وبدن الدلم ذكرهن في كتاب الخبز لبعض المالكية

لا بد للناس من
 ثلاثة امير يحكم
 بينهم الخ
 ثلاثة لا ينصفون
 من ثلاثة مؤمنين
 من فاجر الخ

ثلاثة لا راحة منها الا
 بالمفارقة الخ

الفصل الثاني في مسائل الفقه باب الطهارة
 الاولى من الغسل والمخ في الوضوء ثلاثا ثلاثا وكذا في الغسل وعمل التوب وكفوفه قال
 امام الحرمين ليس المراد كل غرقة نصب على العضو بحسب من بل المراد ما يعم العضو
 حتى لو لم يحصل نعيمه الاثلاث عرفات مثلا حب واحد واسحب بعد ثابته
 وبالله وجزم به الراعي والسودي وما ذكره من شكل لانه يودي الى السوف في الماوتخ
 باب الرسواس وقد انكر الامام ابو بكر بن العربي المالكي في احكام القوان على ما يدل
 هذا وشنع على لانه لم يرد فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعل الصحابة رضي الله عنهم
 الزيادة على الثلاث هذا مع استحباب تقليد الما فان صلى الله عليه وسلم كان يؤمن بالمد
 ويغسل بالصابون والمعلوم ان الوضوء الواحد اذا كانت من الما التقليد كما لم
 لا يستوعب الوجه غالبا في المنة الاولى لاسيما لكثير شعرة اللحية وقد كانت طينة
 صل الله عليه وسلم عظيمة فالصواب ما قاله ابن العربي وقد نقل الدرر في
 الاستدكار عزم انه لا يصح وضوء من زاد على الثلاث نقله السوي في شرح المهذب
 ايضا لقوله صل الله عليه وسلم من زاد على هذا فقد ساء ظلم وواه ابو داود وقد تقدم
 الحديث في اول الكتاب وعز اسود بن سالم قال كنت مبتلي بالوضوء فزلت وجلة انوضا

تقيا ونية المد رطل
 وثلاث بالعدد ادى والصابون
 اربعة امداد
 من شره
 الرب من باب
 الوضوء



سمعت هاتفا يقول يا اسود الوضوء ثلاثا فما كان الترتيم يرفع قال فالتفت فلم ار احدًا
 وعمر عبد الله بن المغفل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيلون في هذه الامة
 قوم يعتقدون في الدعاء والطهور واه ابو داود وقال قال تعالى ان الله لا يحب المعتدين
 واي مصيبة اعظم من ان يبصر الانسان الي حاله لا تحبه ويكون سبًا وظالمًا ومعتدًا
 بالعتل الذي صار به غير مطيعا من ضبا عنه محطوط عنه خطايا به تمتح له ابواب الجنة
 الثمانية يدخل من اهابها وقد اختلفوا في الزيادة على الثلاث غسلات في الوضوء الغسل
 على ثلاثه اوجه اصحاب الكراهه والثاني التحريم لظاهر الحديث والثالث ان له
 خلاف الاولي ثم محل الخلاف اذا نوضا بمباح او ملوك له فان نوضا بما موقوف او من
 به لمن نوضا او يغتسل والمدارس والربط لم يحز الزيادة على الثلاث لان ذلك محمول
 على الوضوء الشرعي فلو كان معه ما يكفيه لو نوضا من تحريم الزيادة على المره لانها
 محوجه الي التيمم مع القدره ولذلك يجب عليه الاستنجاء بالحجر اذا لم يجد يديه الماء
 للاستنجاء ولذلك يجب وكذلك يجب استئذانه لبس الخف اذا كانت المده باقيه ومعها
 ما لا يكفيه لو غسل قدميه وبكفيه لو مسح ولو كان غير لا بس فهل يجب علم اللبس
 ليكفي الماقيه احتمال لامام الحرمين **الثاني** اذا استيقظ من نومه سجد
 له ان يغسل يديه ثلاثا قبل ان يغمسه في الماء يكن الغسل قبل الغسل ولا فرق
 بين نوم الليل ونوم النهار على الصحيح وقيل تحصر الكراهه بنوم الليل فلو غسلها
 دون الثلاث لم تنزل الكراهه على الصحيح **باب الاستطابه**
 فيه ما يرد الاولي قد تقدم في باب الاستطابه اتفقوا الملاء الثلاث الموارد وفارعة
 الطريق والظن رواه ابو داود **الثاني** لا يجزي في الحجارة اقل من ثلاثه احجار
 للحديث الوارد في ذلك وقد تقدم بيان ذلك في اول الكتاب واعلم ان لصحة
 الاستنجاء بالحجر احد عشر شرط اهداها هذا **الثاني** كونه جامدا فلا يجزي
 ما يع ولا حجر مبلول ولا يجزي ما ملس كالرجاج ولا مدر ولا قهط **الثالث**
 كونه عالعا الرابع كونه طاهرا فلا يجوز بردث ولا نجس الخامس والسادس كونه
 غير محترم كالبعيمه ولا مطعوم كالعظم وفي الخبر في الاصح السابع ان لا يجب الحمل
 الناس ان لا تنقل النجاسه من الحمل الي موضع اخر فلو انتقلت نعين الماء المنتقل
 ولو انترفق العاده فان جاوز الصفة والخشفه نعين الماءي المجاور وكذا في غيره
 في الاطهر وان لم يجاور الحجر التاسع ان لا يطرا على الحمل نجاسه اجنبية كما لو اد
 الرثاش اليه من البول او مسح بالحجر ثم اعاده العاشر ان يكون الحمل صلبا فلا
 يجزي الحجر في الثقبه المتفتحه تحت المعده وان بعض الخارج ولا في قند المشكل

وقد اختلفوا في الزيادة
 على الثلاث غسلات
 في الوضوء

اذا استيقظ
 من نومه يسجد
 له ان يغسل يديه
 ثلاثا الي

اتفقوا الملاءع الثلاث
 للوارد في طرق
 والظن

على الصبح الحادي عشر ان يكون مضمونا فلو كان اقلف لم يجز به الحجر بل يتعين غسل
 داخل القلعة بالماحج من الملم في كتابه احكام الخناثي الثالثه تقدم انه
 لا يجوز استقبال القبلة واستدبارها ببول او غائط وتختص النهي بالصرا فان كان
 في البنيان جاز بشرط ان يكون بينه وبين الجدار ثلاثه اذرع فاقل فان نكاد
 حرم قال النووي رحمه الله تعالى في شرح المهدب وشرح مسلم الا ان يكون في بيت
 قد اعد لفضا الحاجة لان الضرورة تدعو الي توسيعه لوضع او ابي الماء وكحوا ولو
 استتر بذيبله في الصرا كفي في الاصح ولو استتر بجدار او بهيمة او شاخص جازنا كثر
 المدلور وهو ان لا يزيد ما بينهما على ثلاثه اذرع وان يكون الشاخص مرتفعا
 قدر ثلثي ذراع واما بيت المقدس فقد تقدم حكمه في باب الانبيس والرات
 يجب الاستتر من البول وذلك بان يتتر ذكره ويتنخج قال الرافي في مشي خطوا
 ان احتاج الي ذلك قال واقفها فيما ذكره بعضهم ثمانون خطوة قال النووي في شرح
 المهدب قال اصحابنا وهذا الادب من التنج والتنجح وكحوا مسح فلوز كره
 ولم يتتر ذكره ولم يعصر واستحج عفت التقطاع البول لم يبطل استنجاه ولا وضوءه
 الا بيقين خروج شيء واجتبا عنة في هذا الادب بما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا بال احدكم فليتر ذكره ثلاث نترات رواه احمد وابوداود في المراسيد
 وابن ماجه والبيهقي وانفقوا على ضعفه انتهى كلامه وما قاله رحمه الله تعالى محمول
 على من لم يعرف حال نفسه اما من عرف من نفسه انه لا يتقطع بقوله الا بالتنج والتنجير
 او المني فيجب عليه ذلك وعلى غيره كلام الرافي فاعرف ذلك في الحاشية قال صلواته
 عند السلام اشاكو اعرضوا وادهنوا غبا والنجوا وتراب يستحب السواك في اماكن منها
 او اكله له رائحة كريمة ونحو ذلك ويستحب ان يكون طوله شبرا لا يزيد على ذلك
 الترمذي الحكيم قال وروي ان الربيع بن خثيم رحمه الله سر على رجل تيناك ومعه
 سواك قدر ذراع فقال له الربيع ما هذا اما علمت ان ما زاد على شبر لعب به الشيطان
 وصار مركبه ولو كان دقا شبر ولو قدر اصبع فلا باس قال وكيفية القنض علم ان
 تجعل خضرك من يدك اليمنى اسفله واجعل البنص والوسطى والسبابة فوقه
 واجعل الايام اسفل راسه فان السنن فيه لذلك وروي ذلك عن عبد الله بن عمرو
 رض الله عنه ولا يقنض القنضة على السواك فان ذلك يورث اليواسير انتهى والمراد
 بالادهان الادهان بالزيت الطيب وهو زيت الزيتون لقوله صلواته علم ان كوا
 الزيت وادهنوا به فانها تنجته مباركة وقوله غبا اي وقتا بعد وقت بحيث يحق الاول

لوتبول التنج ولم
 ينتم كره ولم يصر
 يقن الخ

يستحب السواك
 في اماكن الخ

كيفية القنض
 على السواك

والمتراد بالوتر في الاكثال شلاً شه ايمان في كل عين وقيل لانه في العين اليمنى وايمان
في اليسرى فيكون المجموع وتراد الصبح الاول لما روي الترمذي عن ابن عباس رضي الله
عنها قال كان لرسول الله صل الله عليه وسلم مكحلة يكحل بها عند النوم ثلاثاً في كل عين
وقال صل الله عليه وسلم خير ما الكحلتم به الاثم فانه يجلو البصر وينبت الشعر

كان رسول الله
صل الله عليه وسلم
مكحل يكحل بها

باب مسح الحف وعدته ثلاثه ايام للمساكين **باب الصلاة**
الصلاة فيه ما يلد الاولي في الصبي من عمر عبد الله بن سعود رضي الله عنه قال سألت رسول

الله صلى الله عليه وسلم
عن الصلاة في
الاصغر

صل الله عليه وسلم اي العهد اخب الي الله تعال قال الصلاة علي وقتها قلت ثم اي قال
بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله وفي رواية اي الاعمال افضل
قال ايمان الله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وفي
رواية الايمان بالله والجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال نفسها عند
اهلها والثرها ثمنا قال فان لم افعل قال لغيب ما لغا او اصنع لاحرف قلت ارأيت
ان ضعف عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة عن نفسك
وفي رواية الصلاة لوقتها وبر الوالدين قال النووي رحمه الله تعالى في شرح

قال صلى الله عليه وسلم
ليس للمبرور
جراة الا الحنفية
وما ينزل في رسول
الله قال اطعام
الطعام وافتسا
السلام وطيب الكلام

سلم ويجمع بينهما ان ذلك يختلف باختلاف احوال السائلين وعمر ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال حجة لمن لم يحج افضل من اربعين عزوة

وزاد بعض العلماء
الا فضل تحجيل
الصلاة الاول
وقتها في اول
عشر من شهر

وعزوة لمن حج افضل من اربعين حجة واعلم ان الافضل تعجيل الصلاة لا وقتها
الا في اربعة عشر من مسله **الاولى** الا يراد بالظهر في شدة الحر وتختصر ذلك

بالليل والحارة في حق من ياتي المسجد من مكان بعيد ولا يجده كما يمشي فيه فهذه اربعة

فيود فان اختلف واحد منها لم يبرد **الثانية** التاخير لربي الجماعات اياه
التشريق **الثالثة** اذا تيقن المتيم وجود الماخرا الوقت قالنا خير ليصلي

بالوصو افضل **الرابعة** المستحاضه اذا كانت ترجوا الشفا فتوخر لتصلي بالوصو

الكامل **الخامسة** العريان اذا علم وجود الشرا حز الوقت ولو صلى اوله صلى
عاديا قال افضل التاخير ليصلي بالشر **السادسة** اذا التيسر على الوقت

ليقيم ويحز بحيث لو صلى اول الوقت لصلى بالاجتهاد ولو اخر لصلى بيقين قالنا خير
ليتحقق دخول الوقت افضل **السابعة** الجزع المتكبر اذا كان ترجوا الشفا

فتوخر ليصلي بالوصو **الثامنة** العبد اذا كان يرجوا العتق قبل فوات
اجمعه بوحز الظهر ليصلي بجمعة بعد العتق **التاسعة** التاخير لتفقدتم

الاكل اذا كانت نفسه تتوق اليه العاشرة اذا كان يدافع الاختين فيوخر
ليفرع الحادية عشر التاخير للصلاة مع اجماعه **الثانية عشر**

لغيره اذا كانت نفسه تتوق اليه العاشرة اذا كان يدافع الاختين فيوخر
ليفرع الحادية عشر التاخير للصلاة مع اجماعه **الثانية عشر**

اي تسليتي

ليفرع الحادية عشر التاخير للصلاة مع اجماعه **الثانية عشر**

اي تسليتي

ليفرع الحادية عشر التاخير للصلاة مع اجماعه **الثانية عشر**

اي تسليتي

ليفرع الحادية عشر التاخير للصلاة مع اجماعه **الثانية عشر**

اي تسليتي

ليفرع الحادية عشر التاخير للصلاة مع اجماعه **الثانية عشر**

اي تسليتي

الماض اذا كان سايرا اول الوقت يوحى حتى ينزل وان كان نازلا فاللقاء افضل
 الثالث عشر تاخير المغرب ليلة المزدلفة ليصليها مع العشاء مزدلفة
 جمعا الرابع عشر بوجز الصلاة على الجنان للاسراع بالجنان ومن
 البديع وضع المبيت في اجماع بعد الفرج من تجهيزه ليصلي على بعد الفرج من اجمعة
 لما فيه من التاخير الفاخر وقد روي الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ثلاث لا يوحى زهن فذكر منها الصلاة على الجنان نعم لو كان المشقة في حمل الجنان
 والدفن من تليز به اجمعه وكان بحيث لو اشتغل بذلك فانت اجمعه فانه يوحى حتى
 يفرغ من اجمعة وحينئذ فيصلي عليها في اجماع ويحتمل خلافه ويكون الاشتغال
 باسرا المبيت ما يسقط اجمعه كما في المختصر والمريض الذي لا منهه له ويمكن الفرق
 بان تجهيز المبيت فرض كفاية وليس منحصرا فيه فلا يترك فرض العين الذي هي اجمعة
 لاجله نعم لو اخصر فيه بان لم يوجد من حمله ولا من كف عن القبر غيره فينبغي ان يسقط عنه اجمعة
 بذلك ويحتمل ان يعرف بين ما اذا خيف على التعبير وما اذا لم يخف والله اعلم الخامس
 عشر اذا كان عنده يهايم وبها جوع او عطش يوحى اطعامها وسقيها السادس
 عشر التاخير للاشتغال باسرا الضيف لقوله تعالى فراغ الي اهلها فجاء يجعل سمين
 والرواح الذهاب بسرعة السابعة عشر التاخير لاداشهادة تعيين غليم لقوله
 من المجلس او هرب العزيم وكوذلك الثامنة عشر اذا كان غضبان وكوذلك
 فيوخر لزوال الغضب التاسعة عشر التاخير لصلاة الكوف اذا خيف فونها
 بالاجل وكو العشرون التاخير لرد الوديعه او العارية اذا طلبا الحاديه
 والعشرون التاخير لتعليم الفاتحة الثامنة والعشرون التاخير للخروج من
 الارض المعصوبه فان الصلاة فيها مكروهه على الصحيح وقبل حرام وتبطل والصحيح انها
 صحيحه مع الكراهه وهما يشاب عليها ام لا وجهان اصحهما لا الثالث والعشرون
 التاخير للخروج من الاماكن المني عنها وهي عشرون روي الترمذي عن عمر بن الخطاب
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبي ان تصلي في سبعة مواطن ببيت المقدس والمجورة والقرن
 وقاعة الطريق وفي احكام ومعاظن الابل وفوق ظهر بيت الله وعسن علي ابن ابي
 طالب قال يبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصلي في المقبره ونهاي ان اصلي بارض نابل
 فانها ملعونه اخرجها ابوداود والنهي عن الصلاة في الوادي الذي نام فيه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو داهية حتى طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احرجوا من
 هذا الوادي الذي نكثتم فان فيه شيطانا واخره صلاة الصبح حتى حرج منه وصلي بهم سورة
 المائدة وقال لتعطينن الشيطان كما اعطانا وهما لا تخشع الكراهة بذلك الوادي ام بكل

ومن البديع وضع
 المبيت في اجماع
 الخ

الرواح الذهاب
 بسرعة

الصلاة في الارض
 المعصوبه صحيح
 مع الكراهه ولا
 يشاب عليها

عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم

والعشرون

لو كان خبز
في التور الخ

الفرق بين
التمر والمز

وجان الصحيح العموم ورد النبي ايضا عن النبي هذه عشرة مواطن كما ذكرنا انما
التأخير لعقل تعبان وكفى لبلايقوت وكذا الاستغفار بدفع الصايد من ادمي
وقد يكون التأخير في بعض هذه الصور واجبا كالاقتتال بانقاد عنق وخر
ولدغ الصايد عن البضع والتأخر لتعلم الفاتحة ان وسع الوقت وكذا رد الوديعه
وارا الشهادة وما اشبه ذلك وقد تزيد هذه المسائل على ما ذكرنا باعتبار تعدد
الاسباب والصروف كما لو كان خبز في التور وسنتي استغفر بالصلاة احترق
وقد يتداخل بعضها بان قال لا يدخل الصلاة حتى يُعْرَفَ ما يشتغل فكره او يد
حَوْعُه اَوْ كَشِيَ ضِياعها ووجب علم فعله والله اعلم الثالث يجب التور
قبل القراءة وكيفتها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله السميع العليم من
الرجيم وفي تفسير القرطبي عن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين افتتح الصلاة وقال اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم ونفخه
ونفخته وقد ورد في حديث اخر من همة الكفر ونفخة الكفر ونفخة السجدة في
سورة قد افلح وبروي انه كان يستغفر مرهزم ولسه وهمه قال ومفسر لهم بالجور والمهر
بالوسوسه قال والفرق بين المهر والمز ان المهر يكون من القفا والمز مواجعه
ومنهم من عكس في الحديث اخر انه صل الله عليه وسلم قال وهو في الصلاة اعوذ بالله منك
العنك بلعنة الله وفيه دليل على ان مخاطبة الشيطان لا يبطل الصلاة واما الاستغفار
عند دخول الخلا وكان صل الله عليه وسلم يقول اللهم اني بك من الخبث والخبائث الخ
بضم الخاء والبا جمع خبيث والخبائث جمع خبيثه استغفار من ذكر ان الشياطين وانهم
وفي حديث اخر اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث الخبيث الشيطان الرجيم
والنجس بغير النون واسكان الجيم على وزن الرجس ومعنى الخبيث صاحب الاعوان
الخبثاء وهو بضم الميم والكسر الباء الثالث التسبيح في الركوع والسجود ثلاث
مرات وهي ادنى الكمال واختلفوا في الاكل فنبذ بسبع وقبل عشر حكاها الوطاب
المكي في كتابه قوت القلوب وحكي الصبغة في شرح المختصر وجهين اخرين
احدهما تسع والثاني احدى عشر ونقل الترمذي في السنن عن بعضهم انه يسبح
للانام ان يسبح ستا ليدرك من خلقه ثلاثا ويوافقته قال في في الام واري في
حال للانام ان يزيد التشهد والتسبيح والقراءة ويزيد فيها شيئا بقدر ما يري
ان من وراه من شغل لسانه قد يبلغ ان يودي ما عليه ويزيد ولذا اري له
في القراءة وفي الخدين والرض ان يتمكن ليدركه الكبير والضعيف والتفريق فانه
لم يفعل فجاء عليه بأخف الاشياء كرهت ذلك له الرابع روي الامام احمد
في مسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سألني رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ثلاث الخ

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

يستحب للمدة
ان يصلى في ثلاثة
اثواب درع وجلباب
وجمار ه ه ه

كثفة الديك واقعا كاقعا الكلب والتفات كالتفات الثعلب الحامس **سج**
 للمرأة ان تصلي في ثلاثه اثواب درع وجلباب وجمار روي ذلك عن ابن عمر رضي الله عنهما
 ورفعه بعض الرواة الي رسول الله صل الله على وسلم والمراد بالجمار ما يعطى به الراس والعنق
 وبالدرع ما يعطى البدن والجلباب المحفة اليه تسرا الثياب ويستحب في الجلباب
 ان يكون كثيفا لا يصف الاعضاء **السادس** قال صل الله على وسلم ثلاثه
 لا يرفع الله صلاتهم فوق رؤسهم رجل ام ثوبا واكثرهم له كارهون ورجل اتى الي الصلاة اذ بارا
 ورجل استعبد محررا رواه ابو داود والترمذي ومعني دبارا بعد ما يقوت الوقت
 وفي رواية للترمذي عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله على وسلم ثلاثه
 لا تجاوز صلاتهم اذ انهم العبد الابق حي يرجع الي سيده وامرأة ماتت وزوجها عليها
 ساحت وامام ام ثوبا وهم له كارهون وفي رواية ثلاثة لا يرفع صلاتهم فوق
 رؤسهم شبرا رجل ام ثوبا وهم له كارهون وامرأة ماتت وزوجها ساحت عليها واهوا
 مصاربان محصل من مجموع هذه الروايات سنه لا ترفع صلاتهم **السابع**
 في الصلوات وغيرهما ان رسول الله صل الله على وسلم كان يقول في ذكر كل صلاة اذا
 سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
 لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وفي رواية
 للبخاري والنسائي انه كان يقول هذا التهليل وحده ثلاث مرات
الثامن روي الحاکم في المستدرک ان رسول الله صل الله على وسلم كان
 يقول بعد ركعتي الفجر اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل ومحمد صل الله على وسلم
 اقله ركعة كما تقدم في باب وادني الكمال ثلاث مرات والشرع احدى عشر
 وقبل ثلاث عشر وسج ان يقرا في الاولي بسج اسم ربك الاعلى وفي الثانية
 قل يا به الكافرون وفي الثالثة بغل هو الله احد والمعوذتين لما روي عن ابي بن
 لعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صل الله على وسلم يقول في الوتر بسج اسم ربك
 الاعلا وقل يا به الكافرون وقل هو الله احد واسلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث
 مرات ممدصوته في الثالث ويرجع رواه ابو داود والنسائي ورواه الدرر قطن وزياد
 بعد الثالثة رب اللاتي والروح **تاسع** التماسد وفيه سايد الاولي
 قال صل الله على وسلم بعقد الشيطان على ما صدر اس احدكم اذا هو نام ثلاث عقدة يضرب
 على كل عقدة مكانها عليك ليل طويلا وقد فان استيقظ فذكر الله احلقت عقده وان
 نوضا انحلت عقده كان صلى احلقت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح

من لعله
محرما

كان رسول الله صل
الله عليه وسلم يقول
بعد ركعتي الفجر
اللهم رب جبريل
وميكائيل واسرافيل
ومحمد صل الله على وسلم

والمعوذتين
ص

حيث النفس كسلان رواه البخاري الثاني عزاي سعيد الخدري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله على وسلم لا يصح به العجز احدكم ان يقرأ بثلاث
 القرآن في ليلة فتق ذلك عليهم وقالوا ايها يطبق ذلك برسول الله فقال قد هو الله
 الله الصمد ثلث القرآن اخرج به البخاري وابوداود الثالث روي
 عزاي هريرة ان رسول الله صل الله على وسلم قال يجب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد
 ثلاث خلقات عظام سماه قالوا نعم قال فثلاث ايات يقرأ بهن احدكم في صلاة
 خبر له من ثلاث خلقات عظام سماه **باب صلاة الجماعة**
 عزاي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صل الله على وسلم قال الا اجبركم بما نحو الله الخطايا
 ويرفع به الدرجات اسبغ الوضوء على المكاره وكثر الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة
 بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه مسلم **باب**
شروط الصلاة يتدب للمصلي ان يجعل بين يديه ستره من جدار او سارية
 او عصي مقرونة والسنة ان يدنو منها حتى لا يمر احد بين يديه وكان صل الله على وسلم
 يدنو من الستر حتى يكون بينه وبينها تمراكه وسروه بثلاثة اذرع واما
 ارتفاع الستر فقد روي ثلثي ذراع لقوله صل الله على وسلم اذا وضع احدكم بين
 يديه مثل موجز الرجل فليصل ولا يبالي من مرورا ذلك وموجزة الرجل هي
 الخشب المرتفعة في احد وهي القالب قد روي ذراع واستدل القاضي عياض رحمه الله
 تعالى بهذا الحديث على ان الخط بين يدي المصلي لا يكفي قال وان كان قد جا
 فيه حديث فهو ضعيف وقال النووي في شرح مسلم اختلف في قول الثاني
 فيه فاحسنه في سنن حرمله وفي القدر ونقاء البيهقي وقال جمهور اصحابنا
 باسحابه **باب صلاة المسافر** وفيه ما يدركه **باب**
 للرفقة في السفر ان يكونوا مثلاثة لقوله صل الله على وسلم الراكب شيطان
 والراكبان شيطانان والثلاثة ركب اخرج ابو داود والترمذي والموطان
 ان رسول الله صل الله على وسلم قال الشيطان بهم بالواحد وبالاثنتين فاذا كانوا ثلاثة
 لم بهم بهم **الثاني** القصر افضل من الاتمام على المشهور اذا بلغ ثلث
 مراحل وان كان دونها فالامام افضل حر وجان الخلاف فان ابا حنيفة لا يجيز
 القصر في اقل من الثلاث وعندنا يجوز في مرحلتين كما تقدم في باب الثالث
 روي مسلم ان النبي صل الله على وسلم كان اذا استوي على بعيره خارجا الى سفر حمد الله تعالى
 وسبح وكبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الي ربي
 ملقون اللهم اننا لك في سفرنا هذا اليروا لتقويك وز العبد ماترني اللهم

ربيعون احياء ربيعون

هون علينا سفرنا هذا والطوعنا بعد اللهم انت صاحب في السفر والحليفة
 في الامم اللهم ابي اعوذ بك من وقتنا السفر وكابنة المنظر وسو المتقلب في الامم
 والمال والولد واذا رجع قالهن وراى من ابيون تايون عابدون لربنا ساجد
 وفي الصحيين وغيرهما ان رسول الله صل الله عليه وسلم كان اذا اقبل من غزاة اوج او جمع
 بئس علي كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
 له له الملك وله الحمد وهو علي كل شئ قدير ابيون تايون عابدون لربنا
 حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الرابع وحده الرخص
 ثلاثة اقسام احدها يجب فعله كمن غص بلفه ولم يجد ما يبيها الا انحر
 فانه يجب اساعتها حفظا للمجة والاصح تحريم الحمر للدوا او العطش وكالمضطر
 بالاكل المبيته وكوهام من النجاسات يلزمه اكلها علي الصحيح الثاني يجب فعله
 وهو افضل من الترك كقصر الصلاة اذا بلغ الفز ثلاث مراحل فانه افضل
 من الاتمام وكذا لقطر لمن يتق التقوم والبراد بالظهر في شدة الحر علي الاصح الثالث
 لمن وجد الماء يباح بالترك افضل كمن الحف فانه رخصه وغسل الرجل افضل منه وكالمستقيم
 المنوي والغوالي في السيط من هذا القسم الجمع بين الصلاتين في السفر ونقل الزواي
 الانفاق علي ان ترك الجمع افضل بخلاف القصر وفزقوا بوجهين احدهما في القصر
 حر وجامت الخلاف وهو ترك الجمع من الخلاف ايضا فان ابا حنيفة واخرين يوجبون
 القصر ويطلبون الجمع والثاني ان الجمع يلزم منه اخلا وقت العادة الاصيلي علات
 القصر قالوا الاحاديث الواردة في الجمع ليست رصوصا في الاستحباب بل فيها
 جواز فعله ولا يلزم منه الاستحباب **باب الجمعة** فيه مائة

ثلاثه لا تجب عليهم الجمعة المرة والعبد والصبي لقوله صل الله عليه وسلم بحسب الجمعة علي
 كل مسلم الا اسراة او صبي او مملوك الثاني **باب الجمعة** قال صل الله عليه وسلم من ترك
 الجمعة ثلاث مرات نها ونا بها طبع الله علي قلبه رواه ابو داود والنزدي عن ابي هريرة
 وابن عمر رضي الله عنهما انها سمعوا رسول الله صل الله عليه وسلم يقول لستين اقوام عروهم
 الجمعات اوليهم الله علي قلوبهم ثم ليكون من الغافلين رواه مسلم **باب**

صلاة الخوف ورد فيها ثلاث صفات رفعه صل الله عليه وسلم الاولي
 ان يكون العدو في جهة القبلة فيرتب الامام القوم صفين ويصلي بهم فاد اجد
 سجدة صف سجديه وحرس صف فاذا قاموا سجدوا حرس وطقوه وسجد معه
 من حرس اوله وحرس الاخرين فاذا قاموا سجدوا حرس وتشهد بالصفتين وسلم هذه

من ترك الجمعة
ثلاث مرات الخ

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعفان ولو حرس فيها من فاصف جان ولداق
 في الاصح الثاني ان يكون في غيرها ولها صفتان الاولى ان يصلي
 كل من بفرقه وملك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بطن نخل الثانية ان يقف
 مرتبة في وجه الورد ويصلي بفرقه ركعة فاذا قام الى الثانية فارقته وانمت
 وذهبت الي وجه العدو وجا الواقفون فاقتدوا به فصلي بهم الثانية فاذا
 جلس للتشهد فاقموا بانتمهم وخطوه وسلم بهم وهذه صلاة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بذات الرفاع والاصح انها افضل من بطن نخل واعلم ان صلاة الخوف
 اعتقرتها امور للمصرون فان الامام في غير الخوف لورث المأمومين صغين
 وصلي بهم كما في النوع الاول بطلت صلاة المأمومين لما فيه من الخلف عن
 الامام بالركوع والسجود ولذا في النوع الثالث اذا فارقت الفقرة الاولى
 وانمت لنفسها يكتب لها اجر الجماعة كما ملا في غير الخوف لو نوي المأموم المقاتل
 وقتل بجور وهو الاظهر لا يكتب له اجر الجماعة كما تبينه على النووي وكذا اذا جلس
 الامام للتشهد وفارقت الطائفة الثانية ليأتي بالركعة ويطلقه في التشهد
 لو رخص ذلك في غير صلاة الخوف بطلت وكثير من جملة الناس اذا بقي عليه
 ركعة من الصلاة وجلس الامام للتشهد يقوم ياتي بها سريعا ويلحق الامام وهذا
 يبطل للصلاة لما فيه من الاختلاف على الامام اللهم الا ان يقوم بنيه المفارقة
 ثم لما اتى بالركعة بدله ان ينوي يقبله الاقتداء به ثانيا اذا قلنا ان من احرم
 منفر دأتم نوي القدوة في حلال الصلاة بجور له ذلك وهو الاظهر لكن هل
 يكتب له اجر الجماعة كما ملا من جبن التشهد لانه لما فارق اول حفظ اجر الجماعة
 فيه نظرا **باب صلاة الاستسفا** فيه سلتان الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 الذين اصطفى
 ١٣٧٠

يحيى صيام ثلاثة ايام قبل الحزج الي الاستسفا في اليوم الرابع يخرجوا الي الصحراء
 صياما ايضا على الصحيح وقال الماوردي ان شأوا خرجوا صامعين وان شأوا
 قال الامام ولو اسره الامام بصوم الثلاثة وجب الثالثه يسجد
 ان يذكر في نفسه ما فعله من خير فيجعله ثاقبا اذا كان مخلصا فيه لما روي
 البخاري في سنن ابوداود وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول انطلق ثلاثة نفر من مكة فماتوا في الطريق فماتوا في الطريق فماتوا في الطريق
 عليهم صحرة من الجبل فماتت عليهم الغار فقالوا ان لا يتحكم في هذه الصحرة الا ان
 تدعوا بصباح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا أعقب
 قبلها اهلا ولا مالا فلبت والفدح على يدي انتظر استسفا ضها حتى برق الفجر وادبني

وقيل اخذ المصنف ثلاثة
 انطلق ثلاثة نفر
 ممن كان قبلكم الخ
 وثروي انه حديث
 الرقيم الخ

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

زادني رواية الصبية يتضاعفون عند قدي فاستبقصا فشرها عبودها اللهم ان
 كنت فعلت ذلك ابتغيا وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت
 شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كان لي بنت عم كانت
 احب الناس الي فراودتها عن نفسها فانفتحت مني حتى الممت بها سنة من السيد فحاشني
 فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان يحلبني بيبي وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت
 عليها قالت لا اجل لك ان تقض هذا الخاتم الا تحته فخرجت من الوفرع عليها فانصرفت
 عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك
 ابتغيا وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج
 منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجرا فاعطيتها اجرهم
 غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فتمرت له الاجرة حتى كثرت منه الاموال
 فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادني اجري فقلت كل ما تركي من اجرك من الابل
 والبقر والغنم والرفيق فقال يا عبد الله لا تستهزي بي فقلت اني لا استهزي بك
 فاخذ كلته فاشافه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغيا وجهك فافرج
 عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة وخرجوا يموتون **باب الجنائز**

في الثاني

ان تفكر

قوله فتمرت له
 الاجرة اي اجرتها
 له حتى وصارت
 كما ذكر

فيه ما يد الاولي قال صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاث اولاد لم يبلغوا الحنث كن
 له حجابا من النار الجرم القيمة كالواي رسول الله واثان قال واثان قال الراوي ثم
 لم يساله عن الولد رواه البخاري وفي رواية ما من مولود مسلم يموت له ثلاثة من
 الولد فيلج النار الا تحلة القتم يعني قوله تعالى وان نعلم الاواردها وروي
 الترمذي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قدم
 ثلاثه من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا من النار قال ابو ذر رضي الله عنه
 وواحد من اسيرين قال واثنين قال اي من لعب جبل الفراءني قدمت واحدا قال
 الله عز وجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له فرطان من امي دخل بها الجن فقالت
 عارضة برسول الله من كان له فرط واحد قال ومن كان له فرط واحد ما موفقه فقالت
 برسول الله من فرط له قال ومن فرط له فانما فرطه لمن يصابوا على ان يصابوا على وفي الحديث
 لان اقدم سقط احب الى من ان اخلف ما به مثلتم الي ما به بطل قد لبسوا الدروع
السنة قال صلى الله عليه وسلم اذا مات الميت انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارة
 او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له اخرجته مسلم والمراد بالصدقة الجارية الرقة
 وعس فنادى رضي الله عنه قال سعة بجري اجرها للعتد توتوه وهو في قبره وعلم

ادامات الميت
 انقلع عليه الا
 من ثلاث

٤ ٥ ٦
 عليا واخرجي همرا او حفز بيرو او حفزس تحلا او يعني سبوا او ورت مصوفا او ترك
 ولدا يستعفى له رواه ابو نعيم قال القزطبي في التذكرة ورحله الامام ابو عبد الله الاغت
 ابي هريرة قال قال رسول الله صل الله على وسلم اماما حتى الموت رحسنا ته وعمله بعد موته
 على علمه ونشره او ولدا صالحا فتركه او مصحفا وورثه او سجدا بناه او بيتنا لابن السبيل
 بناء او همرا اجراه او صدقه اخرجهما من ماله في صحته تلحقه بعد موته فمعه
 اشياء وتمكن ان يقال ما دراج بعضها لان الصدقة الجارية تشبه البير والنهر
 والنخل والمسيح والمصحف وروى **الامام احمد** في مسنده ان رسول الله صل الله على وسلم
 قال من عزرس نخلة فله بكل ثمرة صدقة وهل يصل ثواب الصدقة من العيزر وازنا او اجنبا
 والديعا وقراءة القرآن للميت قال النووي في فتاويه اما ثواب الديعا والصدقة فيصلى
 بالا جماع واختلفوا في ثواب القراءة فقال احمد وبعض اصحابنا ان ثواب الديعا فيصلى
 والاكثر ولا يصل انتهى ومعناه ان الثواب يختص به القاري والذي يصل للميت
 ثواب الديعا ان كان القاري غائبا فان كان كحضرة الميت او قرا على القبر فيبغى ان
 يقال يحصل للميت ثواب مستوع وافضل الصدقة عز الميت سعي الامار وروي عن سعد بن
 قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الما حفز سعد بيرو او قال
 هذه لام سعد وورده البغوي في المصابيح **الثالث** في الصيحين ان رسول الله صل الله على وسلم
 قال ينفع الميت ثلاثة اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله وماله
 وعمله **الرابع** في الصيحين ان رسول الله صل الله على وسلم يري من الصالحة والحالقة
 والثاقفة فالصالحة هي التي ترفع صوتها عند المسببة والحالقة التي تخلق راسها والثاقفة
 التي تشق ثوبها فهذه الثلاثة افعال محرمة ويلحق بها ما اشبهها كما تلاف البهايم واصاغة
 المال وفي الحديث الا حر لابس من ضرب الحدود وثق الجيوب ودعي بدعوي الجاهلية
 والمراد بدعوي الجاهلية تعدد شمائل الميت لقولهم واكفاه واجبلاه واسنداه
 وكود لك ولا باس باليك من غير يوح ولا ندب لماروي الناي عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال ما قصبت من رسول الله صل الله على وسلم واجتمع الناس بدين علم فقام محمد بن الحسن بن
 ويطر دهن فقال رسول الله صل الله على وسلم فان العين دامعه والقلب مصاب
 والعهد قزيب **الخامس** التقريه بلاثه ايام ولا يزاو وابتداءها من الموت
 على الصحيح وقيل من الفراغ من الدفن ويجزى المسلم لغزبه المسلم اعظم الله اجره
 عزارك وعقوبتيتك والمسلم بالكا فز اعظم الله اجره وصيرك والكا فز بالمسلم
 لميتك واحسن عزارك والكا فز بالكا فز اخلف الله عليك ولا تقهر عدوك فان قلت
 كيف يدعو له بهذا وفيه رضا بتكثيرهم فاجاب بعضهم بان وروى الحديث انه يويى
 يوم القيامة كل مؤمن واحد منهم ويؤكل له هذا فداو ك من النار في عدم تنقيص
 عدم

عن غير ذلك
 فله بكل ثمرة
 صدقة
 او اجنبا
 او العيزر وازنا او اجنبا
 الما حفز سعد بيرو او قال

بربي النبي ص
 الله عليه وسلم
 ذلك

بربي المسلم
 لغزبه المسلم
 اعظم الله اجره



عدهم مصلحة لنا ليكونوا فداً لنا من النار فناسب الدعاء بذلك الاله الافضل
 للرجل ان يكفن في مثله اثواب ولا يبراد وبها واجبه كما تقدم بيانه في الباب
 الواحد السابع السنه ان يحمل الجثمان ثلاثه رجال واحد من مقدميها
 يحمل الخطين المقدمين على عاتقيه وراسه بيدهما ويحمل الموحنين رجلان وهو
 افضل من الترميم في الامح وهو ان يحملها الاربعه اثنان من مقدميها واثنان من موحزيها
 الثامن بسم حبل الصوف في الصلاة ثلاثه فالتر لفقوله صل الله على من
 سلم يموت فيصلح له علم ثلاثه صفوف من المسلمين الا وحيث الشفاعة له او حيث
 الجنة رواه الترمذي وفيه عز عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صل الله على من قال
 ما من ميت يصلي على امة من المسلمين يبلغون مائة كلم يشفع له الاستغوا فيه وفي
 سلم عز ابن عباس ان النبي صل الله على من قال ما من رجل سلم يموت فيقوم على جنازة
 الاربعون رجلا لا يشركون بالله شياً الا شفعم الله فيه وقال صل الله على من قال ما من
 ميت يصلي على امة من الناس الا شفعموا فيه رواه الطبراني في المعجم الكبير قال والامة
 من الناس الاربعون رجلا الى المايه وقال صل الله على من اجتمع من المسلمين في جماعة
 لا تاكل الارض احياهم رجل معفول له اوردته النيسابوري التاسعة ثلاثه
 قال القرطبي في تذكرته وبروي عن النبي صل الله على من قال الموذن المحب لا تاكله
 الارض ايضا قال في تفسيره في سورة العبران وقد ذكر ما في التذكرة ان الارض لا تاكل
 اجسادهم فزاد فيهم العلماء وحمله القرآن ولم اقف في التذكرة وروي عن النبي صل الله
 على من قال الموذن المحب لا تاكله الارض ايضا وقال في تفسيره في سورة العبران
 هذا ان يكون الموذن المحب لا تاكله الارض لا تاكله الارض لا تاكله الارض
 وقد ذكر ما في التذكرة ان الارض لا تاكل اجسادهم فزاد فيهم العلماء وحمله
 القرآن ولم اقف في التذكرة سوى علي الثلاثة المذكورين او لا فعله سقط في الكاتب
 العاشر بسم يكن الدفن في الليل وكذا في اوقات الكراهه اذا لم يخرب ذلك
 بالزمان وهي عند الشروق وعند الزوال وعند الاصفرار لما روي ثلاثه اوقات
 بها رسول الله صل الله على من ان يصلي فيهن وان يقبرنهن موتانا عند طلوع الشمس
 باربعة حتى ترتفع وجبت تقوم تمام التطهير وجبت تصيف الشمس للووب معنى تصيف
 قيل وهو يصف النامشاء فوق وبالضاد المعجم ويشديد المشاه تحت ما حوذر من اهلهم
 اضعفت الضيف اذا املته اليك الف الزكاة وبه لسان
 الاولي قال صل الله على من حصوا اموالهم بالزكاة وداووا مرضاهم بالصدقة واعدوا للبلدا

السنه ان يحمل الجنازة
 ثلاثة رجال الخ

الامة من الناس
 من الاربعة الى
 المائتين

لعله
 كما لم يشط

الدعا



رواه ابو نعيم في حلية الاوليا وتلوي موانع الزكاة شلثه اعضا جبهته وحينه وظهره
 قال نفعان يوم يحيى عليها في نار جهنم فتكوي بها جباههم وحنوبهم وظهرهم وقال صل الله
 على من لم آمن صاحب ذهب ولا فضة لا يودي بها حتىها الا اذا كان يوم الغنم صفت
 له صفاخ من نار فاحي عليها في نار جهنم فتكوي بها حينه وجنبه وظهره كلما برزت
 اعبدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد في يري سبيله
 اما الى الجنة واما الى النار الحديث بطوله قال البغوي في تفسيره وسئل
 ابو بكر بن الوراق لم خص الجباه والحنوب والظهر بالكي قال لان النار اذا تعرضت
 للبخيد قال ما يبد منه من اثار الكراهة والظن انه يقطب وجهه ويجمع اثاره
 فتتجدد لذلك حينه ثم ان كرر على الطلب ناي كما بنه عنه وما لم عن جهته فان استمر
 ولي ظهره واعرض عنه لشحه واستقبل جهته اخري وهي النهاية في الرد والغاية
 في المنع قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا توضع دينار على دينار ولا درهم
 على درهم ولئن بوسع جلد حي نضع على دينار ودرهم في موضع على صدته قال
 الرمحسري في الكتاب روي سالم بن الجعد انها لما نزلت هذه الآية قال
 رسول الله صل الله على من نبال للذهب نبال للفضة في ثلثا فثا فقالوا اي رسول الله
 الله اي المال يتخذ قال لسانا ذكرا وقلبا خاشعا ووجد نعين احدكم على دينه
 واعلم ان الزكاة كحفظ المال وتكسا صاحبها ثوب اجال والمرئي مكتوب
 في السماء الاولى ويحيى يوم وفي الثانية سجي وفي الثالثة محموط على ما له وموانع الزكاة
 مكتوب في السماء الاولى في ثلث وفي الثانية لبيم وفي الثالثة مضجع على ما له
 والثالث لا تجب الزكاة في شي من الحيوانات الا في ثلثه الابل والبقر
 والغنم ولا تجب في الخيل والرفيق ولا في غير ذلك من الحيوانات الا ان يكون
 للبخان ويجب في غير الحيوانات في ثلث اشيا الذهب والفضة والحبوب
 البه ثقتات غالبا ولا تجب في غير ذلك من الاشيا الا ان تلون للبخان حتى لو اجز
 في الحجر والحطب او غير ذلك لزمته الزكاة وكذا اذا عدد ولا باللخان كعصه
 قضب اوزيت او طاحون او لسان او كان يتاجر العقارات ويوزجها بفضيل
 اللخان فعليه في ذلك كله الزكاة بان يقوم جميع امواله اخر الحول ومحرك ركةها
 وكثير من الناس من يغفل عن ذلك ولا يستثنى من ذلك الامسلة الصيرفي اذا كان
 الصرف مخد فلا زكاة على ما قالوا لان اللخان في النقود وضعفه **باب**
الصوم فيه سابل الاولي سبب صوم ايام البيض من كل شهر وهي ثلثه عشر
 واربعه عشر وخمس عشر وفتيل انها الثايب عشر وثالثه حكاه في الروضة على

ما من صاحب
 ذهب ولا فضة
 لا يودي منها حتى
 اذا كان يوم الغنم

لم خص الجباه
 والحنوب والظهر
 بالكي الخ

المنزكي مكتوب
 في السماء الاولى
 كسركم الخ

تجب الزكاة
 على الحيوانات
 في ثلث اشيا
 ولا تجب الزكاة
 لعصه قضيب
 اوزيت او طاحون
 او لسان ه

يستحب صوم
 ايام البيض من
 كل شهر



ونبغ ابن الرفعه والحاوي لم يحكه وجهان فصلا عن الحريم به وانما حكاه عملا
 الناس فاعلمه ولوصام غيرها كفي في باديه السنه وفي الصحيحين عزالي هرة رضي الله
 قال اوصاني خليلي صل الله على وسلم ثلاث صيام ثلاثه ايام من كل شهر وركعتي الصلوات
 وان اوتر قبل ان اتمام ويجب ايضا صوم الايام السود وهي الناس والعشرون
 والناس والعشرون والثلاثون قاله الما وودي ويدك عما ماروي في كذا
 بل صحت من سر هذا الشهر شيئا قال لا قال ماذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين
 والمراد شعبان كما رواه البخاري والسر بفتح الين الثلاثة ايام اخر الشهر لكن
 قوله صل الله على وسلم فاذا افطرت فصم يومين يعني ان السر يومان لا غير وصمت
 بالسور لان القمر يحجب فيها فلا يظهر من الشرق وهو انما اثني يومين ويختلف خلافه
 وهو الظاهر فان السر ثلاثه ايام وقوله صل الله على لم من سر يعني بعض السر
 لا يحله ويحتمل وجهان اخر وهو ان الشهر اذا كان ناقصا يكون السور يومين واعلم
 ان كل ثلاثه ايام من الشهر لها اسم يخصها فالثلاثة الاول غمري يضم العين المعجمه
 وراين مهلتين والثانيه تغل يضم النون وفتح الفاء والثالثه تسع
 يضم التاء السبع والرابعه عشر يضم العين وفتح التين المعجمه والخامسه
 بيض والسادسه ذرع يضم الذال وفتح الراء المهمله والسابعه ظلم يضم الظا
 المشاهه وفتح اللام والثامنه حنادس بحا مهمله ثم نون واخر بين مهمله والثانيه
 دأوي بدالين مهلتين بينهما همنز ممدوده والعاشره محاق بفتح الميم وحا
 مهمله واخره قاف ويسمى السور ايضا وقد نظم ذلك بعضهم فقال
 الشهر ليا ليه قسم لكل ثلاثه حص سم منها غمري تغل تسع عشر
 بيض ذرع ظلم حنادسها فدأوي بها محاق ثم فيحسم وما الشد في المحا
 قول الشاعر
 عجوز تزجي ان تكون قتيبة وقد لحب الجبان واحد ودب الظهر
 ندس الي العطار ميرة اهلها وكل يصد العطار ما افسد الدهر
 وما راعني الا خضاب بكفها وكحل يعينها وانوارها الصفر
 وجاوا بها قبل المحاق ليلته فكان محاقا كله ذلك الشهر وقد تقدم
 بياب الاثني والخمس ويتى ايضا صوم عرفة وهو تاسع الحجه وصوم الثامن معه
 احتياط وفي من حاجه والترمذي وقال عزيب من حديث ابي هريره مرفوعا ان صيام
 يوم منه بعد اربعين سنه وفيام ليله منها اي من عشر ذي الحجه بقيام ليلة القدر
 فعلى هذا يجب صوم العشر كله فان قيل طاهر الحديث يقتضي ان هذا العشر افضل

صوم
الايام السود

كل ثلاثه ايام من الشهر
لها اسم يخصها

في الصحيحين
وقيل في التبر
اخاه
وايتاها

من كل عشر من جميع السنة حتى يكون افضل من كل عشر رمضان وقد اخذ بعضهم بذلك
وقال احزون لا يعارض هذا ان رمضان افضل للشهور لما روي النسائي انه صل الله عليه
ذكر رمضان وفصله على سائر الشهور وقال من صامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه وروى احمد في مسنده عن ابي هريرة ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال من افطر
يوما من رمضان بغير عذر لم يقضه صيام الدهر وفي رواية من افطر يوما من رمضان
من غير رخصة ارضها الله له فلن يقبل منه صيام الدهر وقال الكليني في الشعب في قوله
صل الله عليه وسلم سيد الشهور رمضان انه افضل من ذك الحجة واذا قوتك الجملة بالجملة
وفضلت احدي الجملتين لا يلزم تفضيل ايراد كل الجملة الفاضلة على كل افراد الجملة
المفضولة وبوب هذا ان جنس الصلاة افضل من جنس الصوم وصوم يوم افضل
من ركعتين بلا مثل كما قاله النووي في شرح المهدب وكما ان جنس الاض افضل
من جنس الملايكه لا يلزم منه تفضيل كل من احاديثي علي جبريل على اللام والضوا
ان الذي يجب اعتماده ان كل عشر من رمضان افضل من عشر ذي الحجة لان
الله تعالى اوجب فيه الصوم والواجب افضل من غيره لقوله صل الله عليه وسلم فيها
عزبه عز وجل ما يتقرب الي المتقربون بمثل آذاما افترضت عليهم وقال
النووي في باب النكاح من الروضة ثواب الفرض يزيد على ثواب النفل
سبعين درجة وانما سوافيه حديث والله اعلم وورد ايضا قصد عدد رتبة
النصف من شعبان ويصح صوم عاشورا وناسوعا وكذا الحادي عشر معها
نص على في الام وعاشورا هو عاشوراء المحرم وناسوعا هو ناسعه هذا هو المشهور
وقال ابن عباس ان مجلس عاشوراء هو التاسع وقد جري علي السنة الطلبة عاشورا
وناسوعا وقابوعا يعني الحادي عشر ويصح ايضا صوم الخميس والجمعة والسبت
متوالي الحديث ورد في ذلك دعوانس رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم
قال من صام اول جمعة من المحرم عفو الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن
صام ثلثه ايام من المحرم الخميس والجمعة والسبت كفت له عبادته ثلث سنين
انس صحت اذ تاي ان لم يكن سمعها من رسول الله صل الله عليه وسلم ذكره في كتاب
انس المتقطعين ويصح صوم ستة اشوال سوا صامها متواليه او متفرقة ولكن
المتواليه من اوله افضل كيلا تعتقد العوام فريضتها وهي كتاب المجاليس
امالي بن مالك والاصفايي ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال شهر رجب شهر عظيم
يضاعف الله فيه الحسنات فمن صام يوما من رجب فكأنما صام سنة ومن صام منه سبعة
ايام علق عنه سبعه ابواب جهنم ومن صام منه ثمانية ايام فتحت له ثمانية ابواب الجنة

من افطر يوما
من رمضان
بغير عذر الخ

أدم

من صام من
رجب يوما



ومن صام عشرة ايام لم يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه ومن صام خمسة عشر يوما فيه نادي
 شاد من السماء قد عرفت لك ماضي فاشانف العهد ومن زاد زاد الله عز وجل
 فهذه اثنان وحمون يوما الثلاثة البيض والثلاثة السود والاثنين والخميس
 والجمعة والست مع الخميس وتسعة من ذب الحجة الحرام واحد عشر من المحرم سنة
 من سوال ويوم النصف من شعبان وحمسة عشر من رجب فان قيل لم فصلت
 الاوقات بعضها على بعض قيل هو ان شايء الامم كان لهم عمر طويل وعمل كثير واعلم
 لهذه الامم الاوقات الفاضلة ليبدروا من سبقهم من الامم وليسبقوهم كما في قوله
 فقال ليلة القدر خير من الف شهر فان سبب نزولها ان رجلا من بني اسرائيل
 حمل السلاح في سبيل الله تعالى الف شهر فحج النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ومضى لامته
 مثل ذلك فاعطاه الله تعالى ليلة القدر التي هي خير من الف شهر التي حمل
 فيها الاسرايلى السلاح وهي ليلة القدر وكما فضل الله لبعض الاوقات على
 بعض فضل بعض الاممته على بعض وبعض الاشخاص والجواهر والاعراض والاقبال
 وسياتي بيان ذلك في باب الالف ان شاء الله تعالى ويكره افراد الجمعة لقوله
 صلى الله عليه وسلم لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده
 وافراد السبت لقوله صلى الله عليه وسلم كما ذكر النووي والاحمد كما قاله الشيخ ابو
 اسحق الشيرازي وسنة ايام في السنة بحرم صومها ولا يصح وهو يوم الشك وعيد
 الفطر وعيد الاضحى وثلاثة ايام التشريق وفي القدام يصح صوم ايام التشريق
 للمتبع الفاقد للهدى وهذا الذي ذكرناه انقسم صوم السنة الى اربعة اقسام
 واجب وهو صوم رمضان وسبب وهو ما ذكرناه وحرام وهو السنة ايام المذكور
 او تقويت حق الثالث لا رخصة لمومن مكلف في افطار رمضان
 الاثلاثة احدهم يجب عليه القضا والكفان والسائي عما القضا دون الكفان
 فان عليها مع القضا الكفان وهي مدين طعام لكل يوم والسائي المريض والمرئد
 والحائض والنفسا يجب عليهم القضا دون الكفان والثالث للشيخ الهجر
 المريض الذي لا يرجى بروه لا قضا عليها ويجب الكفان الثالث
 يجب تجمل الفطر وناخير السجود لقوله صلى الله عليه وسلم ثلاث من سنن
 المرسلين تجمل الفطر وناخير السجود وجعل اليمين على اليسار تحت السن يعني
 في الصلاة وفي حديث اخر لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر واخروا السجود ورواه

فان قيل لم فصلت
 الاوقات بعضها
 على بعض

يكره افراد صوم
 الجمعة الخ

سنة ايام في
 السنة بحرم
 صومها ولا
 يصح

وفي الحديث
 لا يزال الناس بخير
 ما عجلوا الفطر واخروا
 السجود مسبوحة

ثلاث نهدم
ما قبلها

باب الج و فيه ما يد الاولي قال صل الله على

ثلاث نهدم ما قبلها الاسلام والهجرت والحج وواه مسلم الثاني يستحب ان
يحرم في ثلاثة اشيا ازار وروا وتعلمين لما روي عن النبي للحطاب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليحرم احدكم في ازار وروا وتعلمين ويستحب ان
يكون الازار والردا البيضين **الثالث** انواع الاحرام ثلثة الافراد
والتمتع والقران فالافراد هو ان يحرم باح من المبيقات ويفرج من اعماله ثم
العمرة والتمتع مكره وهو ان يحرم بالعمرة من المبيقات ويأتي باعمالها ثم ياتي
الحج من مكة والعشرات ان يحرم بهما جميعا من المبيقات ويأتي بعمل الحج فيصلا
جميعا وفضل هذه الانواع الافراد ثم التمتع ثم القران وفي قول التمتع
افضل وعلى القارن دم وكذا على التمتع لكن باربعة شروط احدها ان يكون
من حاضري المسجد الحرام وان كان من حاضريه فلا دم وحاضروه من علي دون
مرحلتين من مكة وقال النووي الاصح من الحرم **الثاني** ان يحرم من
عامه قلاوا حتى الي عام قابل فلا دم **الثالث** ان يقع عمرته في اشهر الحج
من سنته الرابع ان لا يعود لا حرام الحج الي المبيقات فان عاد فلا دم حتى
وحيدت هذه الشروط الاربعه فعليه ما استيسر من الهدى وهو ثاة ووقت
وجوب الذبح احرامه بالحج والافضل ذبحه فان عجز عنه في موضعه صام عشرة
ايام ثلثة في الحج ويحكي جملها قبل يوم عرفه وسبعة اذ ارجع الي اهله وفي
لمن تصدح او عمره ان يهدي اليها شيامن النعم وقد اهدى النبي صلى الله عليه وآله مائة
بدنة قال الرميثي في قوله تعالى ومن يعظم شعيرة الله الاية ان من يعظم الشعائر
ان تحتارها يعني الاتعام عظام الاجرام حسانا سمانا غالية الاثمان ونسرك
المكاس في شراها فقد كانوا يعالون في ثلثات ويكرهون المكاس فيهن الهدى
والاصحبه والرقبه وروي عن ابن عمر عن ابيه رضي الله عنها انه اهدى نخبته طلبته
ثلاث مائة دينار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعها ويشرى بثمنها
يدنا قها عزة لك وقال يلاهدها وقد كانت يدن رسول الله صلى الله عليه وآله
الي اهداها فيها حمل لا يي حمل في انفة بن من ذهب وكان بن عمر يقول
اليدن مجلله بالقباطي فيتصدق بلحومها وجلاها ولو عطيت الهدى
في الطوق وحان ان تملك تحرم وتفسر لعلة في دعه وضرب به صغته لما روي
ابو فضيمة انه كان يبعث بالهدى ثم يقول اعطيت منها شي فثبتت
عما فاخرها ثم انفس لعلمك في دمسها ثم اصتر به في صفحتها ولا تعطها انت

عليه



انواع الطواف
ثلاثة

من رفقك الرابعه انواع الطواف ثلاثة طواف القدوم وهو سنة ولا شيء عليه تركه
وتختص بحاجه دخل مكة قبل الوقوف بعرفة وطواف الركن ويقال له طواف الافاضه
وطواف الزياره الضاد وهو الطواف بعد الوقوف بعرفة وهو واجب لكن يجبر تركه بالدم
ولا يقدر التحلل على الا حرام ما لم يات به وطواف الوداع ربي طواف الصدر يفتح الذاب
وهو واجب لكن يجبر بالترك بالدم وفي قول هوسنه لا يجبر ويختص عن ارادها سائر
سلكه الى مسافة العصر فاقونها فان اوجبتاه فعاد قبل مسافة العصر سقط الدم والحائض

الحائض والنفساء
وداع

النفساء وداع رخص لها في تركه الخامس يجب في ازالة الشعرية كل ثلاث
شعرات دم ولنا في ثلاثه اطراف واما الشعر الواحد فالظاهر ان فيها مد طعام
الشعرين مدين وكذا الظن ولو قطع شعرة واحدة ثلاث دفعات فهل يجب مدام دم
احدها هذا وجوب الدم لكن الحايض يقول فيها اذا قطع نصف شعر وجهات
انها في حاشية والباقي نصفه السادس يتخير في قديه الخلق بين ثلاثه

اقبل ما يحصل به
التحلل في الخلق

اقبل ما يحصل به التحلل في الخلق في ازالة ثلاث شعرات حلقا او تقصيرا او تقعا او
نسيها بالخالقين ومقتضى انه ان كان على بعض راسه شعر براسه امر بالمسح على
حلقه من والخالقين افضل من غيره وتقصير المزة ولا تخلق لانه في حاشية مثله فان
والختمي كالمره الثامن يتخير في جزا الصيد المثلث بين ثلاثه اشيا
ها طعاما لهم وبين ان يصوم عن كل مديوما ويتخير في غير المثلث بين ان يقوته
بدرهم كما قلنا ويصوم التاسع الرمي في ايام التشريق الثلاثه الى ثلاث

القبلة

وهي التي على سجد الحيف ثم يرمي الجمر الوسطى ويجعلها عن يمينه ويستقبل القبلة
ثم يرمي الجمر الثالثه وهي جمره العقبه ولا يجوز رمي الجمار الا سريبا كما ذكرناه فان
عس اعده له بالاولي ولا يجوز الرمي الا بعد الزوال ولو تركه حتى صنت الايام
وقبل يجب ومان وفي ثلث اربعة وما وصحه البغوي وقد وقع في الكفايه والرا
الرافعي الاصح ما ذكره في التهذيب لزوم اربعة وما وليس كما ذكره غيره فبيان
لكن الجمهور قالوا ان قلنا بتدارك رمي بعضها في الباقي اكتفينا بدم لانا جعلنا في الرمي

كالتالي الواحد واستطعت هذا في الكتابه واقصر على الاول فوقع ذلك وان ترك حصة
 واحدة فغيبه ثلاثه اقوال احدها يلزمه والثاني سد والثالث درهم كما لو حاق شعر واحد
 وصح صاحب النبيه في ثلاثه ما بينها وهو الاصح مما حمله الخلاف فيما اذا كانت من الاخير يوم
 النفر والا فاذ اوجبتا الترتيب من الاداء والمفضا فهو الاصح كما بعد المترك لغرض
 تحمل واما يوم النحر فيكفي فيه الربح الي جمعه العقبه خاصه ولوري في ايام التشريق
 ليلا لم يلف لان وقت الربح فيهن ينقضي بالغروب لكن قال الرابعي من ان الاظهر بقا
 الربح الي اخر ايام التشريق فحمله ابن الرفعه على الجوان والاول على الاختيار والاصح المنصو
 ان يترك ان يربي في البيوتين الا ولينها شبا وفي الثالث راكبا لانه يربعه وفي
 التتمه ان الصحيح ترك الركوب في الايام الثلاثه واما عدد الحصيات التي يربي
 فيها فسياتي في باب السبعة ان شاء الله تعالى العاشرون يلزمه المبيت بمحرم
 في ايام التشريق الثلاثه فلو تركه لرم دم على الصحيح وفي اللله الاقوال الثلاثه
 التي ذكرناها في الحصاصه وموان اصحابها وجوب مد وان ترك مبيت ليلتين فذات
 ان لم يضر فان نضر قدم كامل على الاصح فلو ترك هذه الليالي وليلة المزدلفه
 فالاصح ان يلزمه دمان وجوز لاهد العباس ورعا الا بعد ان يتركوا المبيت
 ليالي مني لانه صل الله وسلم اخص لهم في ذلك ولا يختص ذلك بالعباسيه على الاصح
 في الروضه من روايه الحادي عشر من مواضع امام الحج ثلاثه الاول الاحصار
 فاذا احصر العود واي منعه من المضي في جميع الطرق فله التحلل الثاني في الرق
 فاذا احرم العبد بغير اذن سيده فله تحليله من حج التطوع وكذا من الفرس
 والزوجه كما لعبد فللزوجه كليلها وللوالد تحليله الولد المحرم بالتطوع بغير اذنه
 في الاطهر ومعني التحليل ان ياسر بارتكاب المحصورات فان لم يفعل عصي ولو
 امتنعت الزوجه عصت وجار له وطبها والامم عليها وحصل التحلل للعبد
 بالسهه والحاق ويريد الحرف شاه حيث احصر ويقربها على فزا ذلك الموضع
 الثالث الزنوف يعرفه من فاقه الوقوف تحلل بطواف وسعي وحلق وذبح
 شاه وعلما القضاء قابل واعلم ان الدم في ثنتين وعشر مثله في
 بعضها خلاف ما يبيها في باب الرابعه ان شاء الله تعالى الثالث عند
 في المواضع جابر رضي الله عنه ان رسول الله صل الله وسلم كان اذا وقف على الصفا
 يكره ثلاثا ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على
 كل شيء قدير يصنع ذلك سبع مرات ويدعوا ويصنع على المروة مثل ذلك الثالث

يجوز لاهد
 العباس ورعا
 الا بعد ان يتركوا المبيت
 ليالي مني

كان صل الله عليه وسلم
 اذا وقف على الصفا
 يكره ثلاثا ثم يقول
 لا اله الا الله



كان في عصره صل الله على من بعد الهجرة وقبل فتح مكة محرم على المهاجر ان يقم مكة بعد
نضائه الثلثة ايام من الرابع عشر في العيدين ان رسول الله صل الله

على من صلح بياض صحح بها من صحح

لا يجزى لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تصير ثلاثه ايام الا
ومها ابوها او اخوها او ابوها او زوجها او ابنتها او ذواتها او غيرها او من بالده والاب
في احري يوم وليله قال القاضي رضي الله عنه او نسو ثقات وقال في الاملا او امرأه
واحد وقد تقدم ذلك في باب الواحد ايضا فراجعه الخامس عشر عري ثلاثه ايام

امامة رضي الله عنه ان رسول الله صل الله على من قال من لم تجسه حاجة ظاهر او مرض
حابس او سلطان جائر ولم يخ فليمت ان شاء هو وديا وان شاء نضرا ينادى كره العوي
بسون العمران **باب** البيع بخور فيه شرط الخيار

ثلاثه ايام فاقل فان زاد بطل العقد في الاصح واسباب الخيار ثلاثه المجلس
والشرط والقبضه الاول المجلس وهو ثابت بالشرع لقوله صل الله على من الباعين
بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فلو تباعا بشرط بطل العقد والشرط
في الاصح والثالث بطل الشرط فقط ويظهر فائدة الخلاف فيها لو قال لبيعة ان
بعثك فان حرمتم باعه بشرط تبقي خيار المجلس لم يعتق على الاصح لا على الاول والثالث
ويعتق على الثاني لان عتق الباع في زمن الخيار نافذ ويعتبر في التفرق والوف

بعت لا بعد اجتماعين وكذا الولي احدهما ظهره ومثني قليلا في متعاشر الا بضع
على الصبي ولو تبني بينهما جدار لم يفتق في الاصح ولومات احدهما في المجلس او جن
فلاصح انتقاله الى الوارث والولي خيار الشرط والعيب ولو تباعا متباعدت
فلاصح في الروضه بثوت الخيار الى ان يفارق احدهما مجله الماني الشرط
ويقال له خيار التزوي وهو ثلاثه ايام وحسب من العقد في الاصح وقد من
التفرق فلو شرط من التفرق بطل الشرط والعقد في الاصح وعلى الماني لو شرطه
في العقد صح في الاصح فللعا قدس ولا حده شرط الخيار في كل ما ثبت فيه
خيار المجلس الا في ثلاث ما سئل الاولي البيوع التي يشرط فيها القبض في
المجلس كالصرف وبيع الطعام بالطعام الثالث ما يشرط فيه قبض احد
العوضين كالمواجاة الدية الثالثه العقد الذي يصغقت العتق
والخيار في شرطه مطلقا ولا تقدر بحكم مجهوله ولا مبها كما لو باع عديت وشرط
الخيار في احدها لا بعينه ولو شرطه الي طلوع الشمس صح في الاصح ولو شرطه لانا

فايدة
لومات الباع
او المشتري في
المجلس او جن الى



ثم استفظ اليوم الاول سفظ الكل سفظ الكل ولزم العقد واليوم الاحير سفظ فقط
 ويختص الخيار بمن شرط له فان شرط للبائع فملك المبيع له والمشتري فله او لهما فموقوف فان
 لم البيع بان انه للمشتري من حين العقد والاف للبائع ويجوز شرطه للاجنبي ويكتفى
 به قلو مات رجح للشارط ولو شرطه لواحد يوما ولا حيز يومين او في عيدين كذلك
 جان ولو شرطه للعبيد المبيع جان الثالث خيار التقبض وهو منوط بقوات
 وصف متصود في المعقود على ان يطرح حصوله ومنشأ النظر لثلاثة اشيا التزام شرطي
 او تعبير فعلي او قضا عرقي فالاول كبيع العبد بشرط انه كاتب او خيار او الخيارية
 بشرط كونها ماشطة وكذا كل وصف يتعلق به عرض زيادة ماله او عرض اخر ويكتفي
 في الوصف مطلق الاسم ولو شرط اسلامه او كونه فاخلف فله الخيار والثاني كقبض
 الحيوان وهو ان يربط اخلاف الناقة مثلا او يتركها اليومين ليجمع اللبن في قعرها
 ليوم الناطة كثر اللبن ويعساير الحيوانات ولا يجتصر بالما تولى لان اللبن مفضود
 للذبيحة كما مر مفضود وللأكل وهو على النور على الصحيح وقيد بمتد بثلاثة ايام
 والثالث كما اذا ظهر بالمبيع عيب لان الغالب في الاعيان السلامة عن العيوب
 والعيوب المكتنبة للخيار هو كل ما نقص العين او القيمة تقصان بقوت به عرض
 صحيح الغالب في امثاله العدم سواء ان العقد ام حدث قبل القيد فلو حدث
 بعده فلا خيار الا ان تستند الي سبب متقدم كقطوعه بحياته بقه فتثبت الرد
 في الاصح بخلاف موته بمرض سابق في الاصح والفرق ان المرض يتجدد ويتزايد
 ولو باع بشرط برائه من العيوب فالأظهر انه يبرأ عن عيب باطن كحيوان لم يعله
 البايع دون غيره وله مع هذا الشرط الرد بعيب حدث قبل القبض ولو شرط
 البرائة كما يحدث لم يصح في الاصح ولو تشارك في العيب فقال البايع انت اطلدت
 عليه حين العقد فانكر المشتري صدق المشتري لان الاصل عدم الاطلاع وليس
 هو من الماييد اليه يقال فيها القول مؤل من يدعي الصحة الثالث
 تقرق الصفقة على ثلاثة اقسام تقريق في الابتداء وتقريق في الدوام وتقريق
 في الاختلاف والاحكام فالاول كما اذا باع ملكه وملك غيره بثمن واحد فانه
 يبطل في ملك غيره وفي ملكه فاولان اظهرها الصحة للمشتري الخيار والثاني يبطل
 فيها ولو باع خلا وحرا او عبده وحرا فعلى الخلاف والثالث كما اذا اشترى عبدين
 بثمن واحد فتلحق احدهما مثل الفحص فان العقد ينضم فيه وفي الثاني يبقان احدهما
 على التولين واصحها النسخ لعدم الانقضاء بل للمشتري الخيار والثالث

خيار التقبض

العيب المكتنبت للخيار

ولو باع بشرط
 برائه من العيوب
 ولو تازعا
 في العيب الخ

كما اذا جمع بين بيع وكفاح او بيع واجارة او بيع وصرف ففيه التوكل واختلاف حكم
 البيع مع التكاح ان البيع يشترط فيه الرويه بخلاف التكاح والبيع يثبت فيه جوار
 المجلس والشروط بخلاف التكاح واختلاف البيع والاجارة ان الاجارة مستفاد بها
 ملك المنفعة فقط والبيع بخلاف التكاح البيع مستفاد به ملك العين والمنفعة
 والاجارة تنسخ تلف العيس الموجه بعد القبض كما يندام الدار وموت الدابة
 المعيبة بخلاف البيع واختلاف البيع والصرف انه يشترط في الصرف التفاضل والمجلس
 بخلاف البيع وصورة البيع والصرف ان يقول بعثك هذا العبد وهذا الدينار بكذا
 وجبت اخذ المشتري في هذه الصور ثوب الثمن المسمى علي قيمتها وفي البيع والتكاح
 يوزع المسمى علي قيمة المبيع ومما المثل والخيار في هذه المسائل علي التور واما خيار
 الغلس اذا باع ماله ولم يقبض الثمن حتي علي المشتري بالفسخ وجد البايح متاعه
 بعينه ولا يصح انه علي الفور لخيار العيب وخلف الشرط فان لم يفسخ بطرح حقه
 في الرجوع في العين وفي وجه يدوم ابد الخيار الهبة للمواريث في وجه يدوم ثلاثة
 ايام **الثالث** تنوّد الصفقة بثلاثة اسباب الاول يقصد الثمن بعينه
 هذا بدرهم وهذا دينار فيقبل فاما عطلن كلوا طلع علي عيب باحدها فله رده **مسألة**
 الاخر الثاني تعدد البايح كما لو باع رجلا ن عبد امس شخص بالف ثم طلع علي عيب فله
 رد نصيب احدها واما **الثالث** تعدد المشتري كما لو اشترى عبدا
 صفقة من واحد ثم طهر به عيب فلاحدها رد نصيبه في الاظهر ولو باع اثنان من اثنين
 فارب صفقات او ثلاثة من ثلاثة فمع صفقات ولو وجد في احد المتزبين حصته من
 الثمن وجب علي البايح تسليم له فسطه من المبيع كما يتم المشاع ان قلنا بالتعدد والافلا
 ولو وكل رجلا ن رجلا بالبيع او الشرا او رجل رجلين فالاعتبار في تعدد العقد والحاد ما باعا قد
 في الاصح والثاني بالمعقود له **والثالث** ان النظر في جانب الشرا الي الوكيل وفي المبيع
 الي الموكل وبطهر فاية الخلاف فيما اذا وكل رجل رجلين ببيع عبد ورجلان رجلا
 يشرا به فببيع الوكيلان وخرج المبيع معينا فعلي الاول لا يجوز التفريق وعلي الاخر
 يجوز ولو وكل رجلين ببيع عبد ووكلا اخرين يشرا به فببيع الوكلا وخرج معينا فعلي
 الاول يجوز التفريق وعلي الاخر لا يجوز **باب الربا**

الاجارة تنسخ
 بتلف العين الموجه
 درهم

فيه سلتان الاولى حركي الربا في ثلاثة اشياء في الذهب والفضة والطعام وهو ما
 قصد للطم اقتنانا او نقلها او تداولها في الحبوب والموالاة والموالاة اصل الله علم
 لا يتبعون الذهب بالذهب ولا الفضة بالفضة ولا البر بالبر ولا الملح بالمح الا سواء
 سواء عينها بعينها بيا ببد فعلم من البر والشعير ما يقنتات ومن الثمن ما يتقله به قال الثمن



انواع الرابطة

ربا النسيه وهو ان يبيع بوي

قاله كالزبيب ومن الملح ما يتداوي به ويصح الطعام ومن الفلفل والدارصيني وكثير ذلك
الثاني انواع الرباط ثلاثه ربا الفضل وهو زيادة احد العوضين على الاخر
مع اتخاذ لجنس وربا اليد وهو قبض احد العوضين دون الاخر وربا النسيه وهو ان يبيع
ربوي بالخسبة الي اجل فكلها باطل الا ربا الفضل فانه يكون عقدا اختلاف الجنس بشرط
الحلول والتفاضل لعقوله صل الله عليه وسلم فاذا اختلفت هذه الاجناس فيبيعو كيف
تنتم اذا كان يدا بيد **باب**

الشفعة بشرط لقطن
الشفيع كتملكت او اخذت بالشفعة وبشرط مع امان تسليم العوض الي المشتري فاذا
سلمه او الزمه القاضي التسليم ملك الشفيع السخص واما رضي المشتري بكون العوض
في ذمته واقضا القاضي له بالشفعة اذا حضر مجلسه وانفذ حقه فتملك به في الاصح
واذا ملك الطريق الاول لم يكن له ان يسله حتى يورى الثمن فلو سلمه المشتري قبل
اد الثمن ولا يلزمه ان يوجر حقه بتاخير البائع حقه واذا لم يكن الثمن حاضرا وقت
التملك امهل ثلاثة ايام فان انقضت ولم يحضر فتح الحاكم تملكه كذا في اصل الرواية
عز ابن شريح والجمهورون **باب**

احياء الموات الما الذي
ينبع من موضع لا يختص باحد ولا صنع للايدي فيه كما النيل والقرات والعيون التي
في الجبال وسبيل الامطار يشترك فيها الناس لما روي ان رسول الله صل الله عليه وسلم
قال الناس شركاء في ثلاثة الماء والكلا والنار فاذا حضر اثنان فصاعدا اخذ كل
واحد مائتا فان قل الماء اوصاف المشرع قدم السابق فان جاءوا فترج وتقدمت
ياخذ للشرب على من ياخذ للسقي الارض فلو اراد قوم سقي اراضيهم من مثل هذا الماء
يسقي الاول ارضه ثم ارسله الي الثاني ثم الثاني الي الثالث وهكذا **باب**

الوقف اذا وقف على حجة عامة كالقرا او
المجاهد والعلماء والمدارس صح ويجزي الصرف الي ثلاثة **باب**
الزواجر فيه سندان الاولي الورثة ثلاثة اقسام قسم برك بالفرض وهو
الزوج والروحة والبنات وبنات الابن والاخت الشقيقة والاخت للاب واولاد
الام والام والجد والجد والحرم والحرم وقسم برك بالتعصيب كالاب اذا انقرض الابن
والاخ الشقيق والعم الشقيق اولاد وبنوهم والاخت مع البنات وقسم برك
بجميعا كالاب اذا كان لملك بنت او بنت ابن فان له السدس بالعرض ولك
الباقى بعد فرضها بالتعصيب والجد لذلك وحكم العاصبة ان ياخذ جميع المال
عند الاقتراد وبأخذ ما فضل عند اضراب العروض ان لم ينفرد الثاني **باب**
العصبه على ثلاثة اقسام عصبه بنفسه وعصبه بغيره وعصبه مع غيره فالاول والآخر

الما الذي ينبع
من الارض هو
لا يختص باحد
الخ

والابن والاح الشقيق والاب والعم الشقيق اولاد وسمهم الثاني كالبنت مع الابن
 وبنت الابن مع ابن الابن والاخت الشقيقه اولاد مع اختها فانهر رشق بالنعصب
 لا بالفرض ويعصب ابن الابن من موقفه من الامات اذا لم يكن لها شيء من الثلثين حتى لو
 مات عن بنتين وبنت ابن فلبنتين الثلثان ولا شيء لبنت الابن فلو كان في درجاتها
 او اسفل منها ابن ابن كان الباقي بينهما للذكر مثل حظ الانثيين والثالث
 الاخوات مع البنات او مات الابن فينقط الاخت لابوين مع البنت الاخوات
 لاب فادامات عن بنت واخت لابوين كان النصف للبنت فرضا والباقي
 للاخت او عن بنتين واخت فلبنتين الثلثان فرضا والباقي للاخت او عن بنت
 وبنت ابن واخت فلبنت النصف ولبنت الابن السدس والباقي للاخت
 او عن بنت واخت لابوين اولاد فلبنت النصف وللخت لابوين النصف
 ولا شيء للاخت من الابن

باب الوصيه فيه ما يد الودي
 اذا وصي للعلماء او اطلق الخ
 اذا وصي للعلماء او اطلق صرف لاصحاب علوم الشريعة وهي ثلاثه التفسير والحديث
 والفقه فيصرف لاصحاب هذه العلوم الثلاثه او من وجد منهم ولا يصرف للمغربي
 وهو صاحب علم الفراء السبع ولا للاديب وهو الخوي ولا للمعبر ولا للطبيب ولذا
 صاحب علم الكلام عند اكثرين وهو الاصولي **الثاني** اذا وصي باعتناق
 زنا ولم يذكر عددا لزم الوارث اغتياق ثلاث لانها اقل الجمع **الثالث**
 يبطل في الوصيه الفقرا والمساكين وعكسه فلو وصي للفقرا والمساكين شرك الوارث
 بينهم واقل كل صنف ثلاثه **باب قسم الهى والعينه**

ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم في الغنيمه للرجل ولقرنه ثلاثه
 اسهم سهم له وسهمان لقرنه ولا يسهم الا لفرس واحد عربيا كان او غيره لا لبعير وعينه
 والنوع الخيل اربعة عتق وهو الذي ابواه عربيان وبر دون
 ومصرف بالتناق في اخره وهو الذي ابوه اعجمي وامه عربيه وهجين عتق قال
 الرمخشري في سورة الانفال وجا في الحديث ان الشيطان لا يقرب صاحب فرس
 عتيق ولا دار فيها فرس عتيق قال وروي ان سهيل الفرس يذهب الجرباني

باب قسم الصدقات
 البصاح حكم مال النبي في باب الخمسه ان شاء الله تعالى
 فيه سلطان اذا فرق الامام الزكاة بنفسه استوجب من الزكوات الحاصله عنه
 الاضاف الثمانية الذين ذكرهم الله تعالى في قوله انها الصدقات للفقرا والمساكين
 الآية فان لم يكن عامدا استوجب احاد كل صنف من الاصناف السبعه وكذا يستوجب

اذا وصي للعلماء
 او اطلق الخ
 علم الادب
 وهو الفقه
 وعلم الكلام
 وهو الاصول
 انواع الخيل
 اربعة
 مهيل الخيل
 يذهب الجرباني



المالك ان الحصر المتحقق في البلد وفي بهم المال والا فيجب اعطائنا
 من كل صنف وموجب للشوبه بين الاصناف لا بين احاد الصنف الواحد فلو قسم
 الامام حرم المصطلح مع مساوي الحاحات الثاني **يعطي الغاري** وان
 السبل بقولها ما يريد ان العزو والسفر ثم اذا حققا الموعود ولم يحز حاله
 منها ما اخذاه لان جهة الاستحقاق لم يحصل والي متى كتملنا حيز الخرج قال
 الراعي لم يتعرض له المعظم وفي امالي السرخسي انه تحتل بوبين وثلاثة ثم قال
 ويشبه ان يجعل هذا على التقرب وان يعتبر برصده للخرج ولون الثاني خسر
 انتظار الرفعه واعداد وكوزها **ما**

صدوم التلويح
 ذكر البعوي في ثقه له قال ولا يكون الناس الحافز قبيضة بن محارب
 رضي الله عنه قال حدثت حاله في قومي فانت رسول الله صل الله عليه لم فقلت
 برسول الله اني تحتل في قومي فانتيتك لتعيني فيها فقال بل تخلمها عندك باقية
 وتودها اليهم من الصدقة ثم قال يا قبيضة ان المالة حرم الا في احدي ثلاث
 في رجل اصابته جايحه فاحتاجت ما له قال حتى يصيب قوما من عيشه ثم
 بمسك وفي رجل اصابته جايحه حتى يشهد له ثلاثة نفر من ذوي الحمي فقول
 ان المسله قد صلت له فيسال حتى يصيب القوم العيش ثم بمسك وفي رجل
 عمل عامه وبيع له حتى اذ بلغ مسك وما كان غير ذلك فانه سعى باكله صاحبه
 سحنا والحديث في صحيح مسلم وفيه دليل على ان شهادة الاعمار لا بد فيها من
 ثلاثه وهو وجه اثنان القوراني والصحيح من مذهبنا انه يكفي اثنان كابر
 الحقوق قال الراوي في الروضه وجملة امور الحديث على الاستظهار وال
 ختباطه **ما**
 الاولي قال صل الله عليه وسلم ثلاث جدهن جده وهن جده النكاح والطلاق
 والرجعه رواه ابو داود والترمذي وفي رواية النكاح والطلاق والنفاق
 وقاسوا على ذلك البيع وسائر العقود والفتوح الثاني **اذا عضد الولي**
 اي امتنع من التزوج بلا عذر زوج الحالم وانما يتحقق العطل اذا امتنع من التزوج
 مرات اقلها في حالي بعضهم ثلاث كذا قاله الراعي ومن الرفعه الثالث **كسه**
 اذا امتنع المرأة من تسليم نفسها للتطيق وتستخدم وجب امهالها واقصاه
 ثلاثه ايام **باب**
نكاح المشرك اذا اتم الكافر
 على اكثر من اربع نكاح واسلمت معه واحده الي اربع او واحد وقيد انقضت العدة
 دام نكاحه وان اصررت على الكفر وهن كبايات اندفع نكاح الترابيات على اربع وجب

ان المسألة
 حرمت الا في
 احدي ثلاث

ثلاث جدهن
 جده وهن
 جده
 اذا عضد
 الولي
 من التزوج
 الح

عنا التبيين لقوله صل الله على سلم لعيلان وقد اتم على عشر نسوة اخترا ربا
وفارق سيرهن والامر للزوج فان امتنع من الاختيار جبر فان اصغر
لكن لا يعز علي القود ^{لعل} يجوز ليتفكر قال الحطيب لا هسوك في شرح التعيز وا
معتبر فيه مدة الاستقامة يعني استنابه المرتد وهي ثلاثة ايام **باب**

فراش للرجل
لث

القسم والتشور فيه سنان الاولي اقل نوب القسم ليله كما سبق في
في موضعه وهو افضل ويجوز الزيادة الي ثلاث ولا يواد على الثلاث على
المذهب الثاني قال صل الله على سلم فراش للرجل وفراس للمرأة والث
للضيف والرابع للشيطان رواه سلم قال النووي رحمه الله تعالى قال العلماء
معناه ان ما زاد على الحاجة فاختاره انا هو للمباهاة والاحتيال والالتها بربنية
الدنيا وما كان بهذه الصفة مذموم يضاف الي الشيطان وقيل ان هذا على طاهر
وانه اذا كان لغير الحاحه كان للشيطان مما مبيت ومفيد **باب**

الطلاق فيه ما يد الاولي لا يزد فيه على ثلاث فان زاد وقع الثلاث
ولغت الزيادة الا في قوله انت طالق فما الاثلاثه تقع طلقنا على الصحيح
وقيل الثلاث ولو قال انت طالق الطلقه الرابعه فمهل تطلق وجهان تزيات
من الخلاف في التعليق بالمحال ولو قال وهو ملك عليها الثلاث انت طالق
الطلقه الثالثه فمهل تطلق واحده ام ثلاثا لا تطلق اصلا فيه نظر ووجه
عدم الوقوع انها لا توصف بكونها ثلثه حتى تنفد فيها اولى وثانيه وكذا الحلم
فيها لو قال انت طالق الطلقه السانیه والذي يظهر في المسلمين ^{دون} وقوع
اعمال بقوله انت طالق كذا قالون وبينه نظر وينبغي الجرم بوجع طلقه اعمالا

صريح اللفظ في
الطلاق ثلاثه

بقوله انت طالق طلاقا لا يقع عليك **الثاني** صريح اللفظ في الطلاق
ثلاثه الطلاق والعزاف والسراج كطلقتك وانت طالق ومطلقه وفارقتك
وانت مفارقه ومسرحتك وانت مسرحة فيقع في هذه الالفاظ بلانته وفي السراج
والعزاف قول انها كتمان يحتاجان الي اليه لانها لا يتكررا في النزل وقال
ابو حنيفة الصريح لفظ الطلاق فقط **الثالث** قال ان تزوجت النساء
او اشترت العبيد فانت طالق لم تطلق الا اذا تزوج ثلاث نسوة او اشترى ثلاثه
اعيد الرابع **باب** قال ان كلمت ابن ادم فانت طالق فالقياس انها لا تطلق
بكلام واحد ولا اثنين الا اذا اعطيناها حكم الجميع **قال** في الروضه **باب**

العكس فيه ما يد الاولي نحو العكس ثلاثه
اسباب الطلاق والفسخ واللعان اذا كان ذلك بعد الدخول وكذا لو استدخلت



**المتوفى فاعينها
قبل الدخول
فعلها على
الوفاه**

لا يحل لامرأة
تؤمن بالله
واليوم الآخر
ان تحل على ميت
فوق ثلاثة ايام

ماه في قبلها او دبرها كما لحقه الولد ولا عمة يقول الاطباء ان المني اذا ضرب
الهوا برد لا يلحق منه الولد ويستثنى من المفارقة قبل الدخول المتوفى عنها فعليها
عدة الوفاة لا طلاق لانه الثانيه نعتد الحرة بثلاثة افرافان كانت
صغيره او ايسره فثلاثة اشهر وعدة المتخاضه المبتداه ثلثه اشهر وكذا
المتخير فلو طلقت المتخير في اثنا شهر فان الباقي اكثر حسب قولانه بجمع
وطهرا وكفي بعينه شهران وان بقي دون اكثر الشهر خمسة عشر يوما
فادونها فقيل كذلك والاصح انه لا يجب فزا الاحتمال كونه حيا فكله
فعلى هذا لا يجب الباقي من الشهر ويشترط في العدة من استقبال الهلاك ويكون
الطلاق يدعيها لكونه وقع في زمن لا يجب من العدة الثالثه قال
سل الله عما لم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحل على ميت فوق ثلاث
ايام الاعلى زوج فتحل على الاربعة اشهر وعشرا والاحداد هو ترك لبس المصوغ
لورينة وان كان حشنا وقيد كل ما صبغ عز له ثم نسج وترك الكحل والحضاب
والحلي ونحو ذلك **باب**

الاستبراء

اسباب الاوالم حدوث ملك الرقبه من ملك امة بشرا او اوث اوهبة
او وصية او سبي او رد يعيب او مخالف او اقالة او رجوع هبة او تم ملكه على
مشرکه واراد وطبها لزمه الاستبراء وسوا الصغير والكبير والايسة والبلد
والثيب والمثقله من لا يتصور انتقال الرحم بما به كالمرأة والنسبي ولو اتم
في جارية وصفها فوجدتها بغير الصفة المشروطة فزدها لزم المثل اليه
الاستبراء ولو اشترى امة واراد تزويجها فان كان البائع وطبها لم يجر الا ان
يروجها به وان لم يكن وطبها او وطبها واستبراءها قبل البيع وكان الانتقال
من امرأة او سبي جاز لان النكاح لا يملك الرقبه بالنكاح الثاني حدوث
حل الوطي بعد زواله لمزوجة طلقت بعد الدخول او قبله ومكانه مجزئ
ومزوجة عادت الا الاسلام او عاده هولا من حلت بصوم واعتكاف واحرام ودر
وحيض ونفاس ولو اشترى فحوسبه فحاضت ثم اسلمت او مرتدة كذلك
لم يلف ولو اشترى زوجته استحب وقيد يجب ولو اشترىها بشرط ايجار
لم يحل له وطبها في مسكة الجبار على المتصور الثالثه زوال
العراش عز موطوءه بملك اليمين فاذا اعتق ائتمه الموطوء او مستولده او مات
عنها وليست في زوجية ولا عدة نكاح فعليها الاستبراء فلو اراد نكاحها فله
ذلك بلا استبراء كما ينكح المعتكف منه بنكاح او وطب شبهة وان كانت مزوجة
او معتكف عز نكاح او وطب شبهة فلا استبراء عليها لانه ليست قرانا للسيد فلو وقع

العقن اول الموت عقيب انقضا العدة لزما الاستبراء في الاصح ولو انقضت العدة
 ولم تمت السيد ولم يعتقها حلت له بلا استبراء قلو مات السيد بعد ذلك لزما
 الاستبراء ولو لم تكن الامة موطوءة فاعتقها فلا استبراء ولو تمت مدة الاستبراء
 على موطوءة فاعتقها لم يحب ويتزوج في الحال او على ام الولد لم اعتقها او مات
 وجب وحرم تزوج الامة موطوءة قبل استبراء اخلاف بيعها وهو بقر وهو حبيسه
 كامله في الجديده قلو ملكها في الحيض لم يكف البقيه وذات اشهر بشهر وفي
 قول ثلاثه وحامل مسبية او زال عنها فراش سعيد بالوضع وحامل من نكاح
 او شبهة تحبيسه بعد الوضع وان كانت تحيض على الحمل فكصل بوضع الحمل
 من زنا في الاصح فان قد لا يحصل فحاضت على الحمل حصل في الاصح

باب النفقات فيه مسلمان الاولي اسباب

فيلزم نفقة الوالد
 وان علا والولد
 وان سقيل وان
 في اختلاف بينهما

النفقة الموجبه للفقير ثلاثة الزوجيه والبعثيه وملك البمين فيلزم
 نفقه الوالد وان علا والولد وان سفل وان اختلف دينهما بشرط يبار المنفق
 بماض وعقوته وقوت عياله في يومه وبياع فيها ما يباع في الدين ويلزم
 الكسوب ليس بها الثاني **باب النفقة** اذا اعسر الزوج بالنفقة وثبتت عند التنا
 اعسان فيفسخ النكاح او ياذن لها فيه ثم في قول ينجز الفسخ والاظهر له
 ثلاثه ايام ولها الفسخ صبحه الرابع الا ان يسلم نفقته ولو مضى يومان بلا
 نفقة وانفق الثالث وعجز الرابع قلها الفسخ في الاظهر والناي سياتف
 الثالثه **باب الخنايات** وفيه ما يد

الاولي قال صل الله على اسم لا يحل دم امر مسلم يشهد ان لا اله الا الله والي رسول الله
 الا باحدى ثلاث التيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق
 للجماعه والمراد بهم جماعة المسلمين والتارك لدينه هو المفارق للجماعه فهو من
 باب الثالث وقيل بل هو من باب التأسيس لان التارك لدينه قد لا يفارق
 الجماعه كاليهودي والبصري اذا سلم فهو تارك لدينه لغيره غير مفارق
 للجماعه بل هو موافق لهم واخلفهم والحمل على التأسيس اولي من الحمل على التاكيد

الثاني **باب محرم على المؤمن اخيه** ثلاثة ما له ودمه وعرضه لقوله صل الله
 على اسم في تحفة الوداع ان دما لم واموالكم واعراضكم عليكم حرام حرمة يوم لم
 هو بل ثلاثه عمد وخطا وشبه عمد ويقال ان عمد الخطا **باب لعمد**
 هو ان يقصد القتل والشخص بما يقتل غالبا من جارح او متقل والخط

تعريف العمد
 والخطا وشبه
 العمد



ان يقصد الفعد دون الشخص مثل ان يرعى الى صيد او شجر فيصيب
 انا فاشبه العمد ان يقصد الفعد والشخص بما لا يقدر غالبا كالضرب
 بسوط او عصا صر با لا يموت مثله ممثله في الغالب فاق فلا قصر الا
 في العمد واما الخطا وشبه العمد فيها الدية على العاقلة وهو عصبه الجاني
 ما عدا اصله وفرعه وقيل لعقد ان هو ابن عمها ويقدم الاقرب فالاقرب
 ومدل بابون على مدل باب والقديم النسوبة ثم بعد العصابات المعتق
 ثم عصبته ثم معتقه ثم عصبته فان لم يكن معتق ابي الجاني ثم عصبته ثم معتق
 معتق الاب وعصبته ولذا اذا وعينق المرأة فانه عاقلة فان فعد العاقلة
 ولم يف عقل ثبت المال عن المسلم فان فقد فعلي الجاني في الاظهر

الدية على العاقلة
 وهو عصبه الجاني

باب العمد اذا وجبت بان عفي المستحقون للدية او بعضهم عن العود مثله
 ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفه اي حاملا وكذا دية
 شبه العمد واما دية الخطا فثلاثة وعشرون بنت محاض وعشر بنت لبون
 ابن لبون وعشرون حقة وعشرون جذعة ^{ثلاثة سنين} ^{اربع سنين} الثاني دية الحر المسلم
 توجل الى ثلاث سنين في الخطا ولذا في شبه العمد وهما على العاقلة في كل سنة
 ثلث المايه وتوجل دية الذمي الى سنة في الاصح وقيل الى ثلاث

دية العمد
 مثلثون ثلاثون
 حقة وثلاثون
 جذعة واربعون
 خلفه اي قار
 ملا والحقة لها ثلث
 سنين والجذعة
 لها اربع سنين

باب التيسير فيه ما يد الاولي الحج على ثلاثة
 اقسام الاول هجرة المومنين في اول الاسلام وهي التي في قوله تعالى للفقها
 المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
 وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون وقوله تعالى وفرحنا من بطنه
 مهاجرا الي الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكجوها من الهيات
 الثاني هجرة المنافقين وهي الخروج للجهاد مع رسول الله صابرا
 محتسبا وهي قوله تعالى فالتم في المنافقين فبينين الي قوله فلا تتخذوا منهم
 اوليا حتى يهاجروا في سبيل الله فمنع والله المومنين من موالاهم حتى يهاجروا في
 سبيل الله الثالث هجرة ساير المومنين وهي باقية الي يوم القيمة
 وهي قوله صلى الله عليه وسلم المهاجرون هم ما نهي الله عنه ذلك انك البعوي
 في سورة النساء قال النبي صلى الله عليه وسلم في سورة العنكبوت وعز رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من فر بدينه من ارض الى ارض وان كان شبرا من الارض استوجب الجنة وكان
 رفيق ابراهيم ومحمد **الثاني** في صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

من فر بدينه من
 ارض الى ارض
 وان كان شبرا

قال الحيدل لثلاثه هي لرجل وزر ولرجل ستر ولرجل اجر وفي رواية لرجل
 اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر قال الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله زاد
 في رواية لاهل الاسلام فاطال لها في سرج او روضة فما اصاب في طيلها ذلك
 من الطرح والروضه كانت له حسات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا ويرين
 كانت اثارها وارواها حسات ولو انما انقطع طيلها مرت بنهر فترت منه
 ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها نغيا
 وتعقا ولم ينس حق الله في رفاها ولا في ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها
 فخرا وربا وتوا لاهل الاسلام وفي رواية على اهل الاسلام مهى على ذلك وزر
 الثالث **روى البغوي في سون الافعال** عن عتبة بن عباس رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة
 النفس في اجنه صانعه محتب **بهي سبيل الله في صنعه الخير والراي به** ومثله
 فان سراه وركبوا وان يرموا احب الي من اتركوا كل شي نهبوا به والرجل ياطل
 ولا يرميه بقوسه وثا يديه فزسه وملا عينه امراته فانهن من الحق ومن ترك
 الرمي بعد ما علمه رغبة فانه نعمه تركها او قال كفر بها ونظير في الحج قوله
 صل الله عليه وسلم ان الله ليدخل بالحجة الواحدة ثلاثة الجنة المبيت والحاج عنه
 والمنفعل لذلك اورده القرطبي في تفسير العمراة وقال حرجة الطبراني وقوله
 صل الله عليه وسلم والمنفعل لذلك شمل الوارث والوصي والحالم ابره كان ونظير
 قوله صل الله عليه وسلم ان الله ليدخل الجنة بلقمة خبز وقبضة تمر وكلما ينتفع به
 المسلمين ثلاثة رب البيت والزوجه والخدام اليه تناول المسكين ومن اطعم
 لقمة حلوكي لم يذوق مرارة يوم القيمة اورده في كتاب السن المنقطعين
الرابعة قد تقدم في باب الواحد ان الشهدا ثلاثة اقام فراجعه
الخامسة اذا غلب الامام علي قرية استحب ان يقيم عليها ثلاثة ايام لما روي
 البخاري ومسلم وابوداود والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ظهر
 قوما احب ان يقيم بعرضهم ثلاث ليال وفي رواية اذا غلب يدل اذا ظهر وفي اخري اذا غلب
 ان يهجر اخاه ثلث ليال **السادسة** قال صل الله عليه وسلم لا يحل للمسلم
 يبدى اخاه ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخبيرها الله
 ثلثه ايام وفي اي داود لا يكون لمسلم ان يهجر اخاه فوق
 فيسلم على ثلاث مرات كل ذلك لا يرد على فعدا بائنه ورد في كتاب الله تعالى النهي

قال صل الله عليه وسلم
 وسلم الحيدل
 صلي الله عليه وسلم في سبيل الله وفي رواية ابن ابي عمير
 صلي الله عليه وسلم في سبيل الله وفي رواية ابن ابي عمير
 صلي الله عليه وسلم في سبيل الله وفي رواية ابن ابي عمير

ان الله ليدخل
 الجنة بلقمة خبز الخ

اورده في كتاب
 السن المنقطعين

لا يحل للمسلم ان
 يهجر اخاه فوق
 ثلاث



الصغ الجليل
والصبر الجليل

قال البغوي
قوله تعالى الذين
ملكتم ايماكم الآية

غاية
الاستيذان
ثلاثة

قوله متفقاً
او في اي مصنف

قوله الخ اي
ادخل

اجميد قال تعالى وهجرهم هجر اجميلا والصبر اجميد قال نفا احكامه عز يعقوب
علم السلام فصبر جميد والصغ اجميد هو الذي لا عقاب فيه والصبر اجميد
الذي لا شكوي فيه للخلق ولهذا قال يعقوب علم السلام انما اشكوا بني وحزبي
الي الله **السابع** قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لبتا دنتم الذين ملكتم
ايماكم والذين لم يملقوا الحلم منكم ثلاث مرات وفي صلاة للمعجز وجين تضعون
تيابكم من الظهور ومن بعد صلاة العشا ثلاث عورات لكم الآية قال البغوي قول
الذين ملكتم ايماكم اي من العبيد والاموال الذين لم يملقوا الحلم منكم الصبيان الذين
عرفوا من النساء وليس المراد الاطفال الذين لم يظهروا على العورات وانما خصوا
الافوات الثلاثة لانها ساعات الخلق ووضع الثياب من بيدها ومن الانان
ما لا يحب ان يراه احد فامر واما الاستيذان في هذه الافوات واما غير المذكورين
فببناذون في جميع الافوات واختلف العلماء في حكم الآية فقال قوم هو منسوخ
قال ابن عباس لم يكن للقوم سنق رولا محجاب وكان للخدم والولا يد يدخلون فيما
يرون منهم ما لا يحبون فامر واما الاستيذان وقال قوم هي غير منسوخة وهي
عز موسى بن ابي عايشة قال سالت الشعبي عن هذه الآية امنوخة هي قال لا والله
قلت ان الناس لا يعملون بها قال المستعان وقال سعيد بن جببر ان ناسا يقولون
ببسخة والله ما سخط ولكنها ما نهاون به الناس **الثامن** غاية الاستيذان
ثلاث مرات لقوله صل الله على سلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يودن له فليبرج
رواه مسلم وفي تفسير البغوي عز ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سلم عبد الله
بن قيس علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثلاث مرات فلم يودن له فراجع قال رسول
عمر بن الخطاب في اثره فقال لم رجعت قال اي سمعت رسول الله صل الله على سلم يقول
اذا سلم احدكم ثلاثا لم يجبه فليبرج قال عمر الانبياء علي ما تقول او لا فقلت
بلى كذا وكذا كناية قد نوحده فجا اباموسي الاشعري متفقاً لونه وانا في حلقته
جالس فقلنا ما شانك قال اني سلت علي بن عمر فاجبه خبره فبهل سمع احد منكم رسول الله
صل الله على سلم قالوا نعم كلنا قد سمعناه قال فارسلوا معي رجلا منهم حتى اتني عمر فخبرني
بذلك رواه بشر بن سعيد عز ابي سعيد الخدري وفيه قال ابو موسي الاشعري
قال رسول الله صل الله على سلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يودن له فليبرج قال
لحسن الاول اعلاصرو الثاني موارقه والثالث استيذان بالرجوع وفي الكافي
والزمخشري ان رجلا استاذن علي رسول الله صل الله على سلم فقال الخ فقال علي
لامرأة يقال لها روصة فزجني الي هذا فاعلمه فانه لا يحسن له ان يستاذن فقلت له

ت
بالسبيحة

يقول اللام عليهم اذ دخل فسمعها الرجل فقال له رسول الله صلى الله عليه
 ادخل وعزاني ابوب الانصاري فلنا يرسل الله ما الاستيناس قال ليضكم الرجل بالتيه
 والتكبير والتحميم يتنخج يوذن اهل البيت والتسليم ان يقول اللام عليهم ادخل
 ثلاث مرات فان اذن له والارجع التاسع **قال** صل الله على وسلم
 من سبق العاطس بالحمد امن من ثلاثه **الشوص** واللوص **والعلوص** احرجه
 من صاحبه في سنيه **الشوص** وجع السن واللوص وجع الاذن والعلوص وجع البطن
الشوص يفتح الشين وكذا العاوص بكسر العين المهمله وينشد يد اللام والصاد
 فيها واللوص يفتح اللام قال ابن سراقه في كتاب الاعداد والتلقين قبل في
 العوطسة سقت تسن **تحميم** لوجه وخفض الصوت والتحميد والتشميت والذم
 وترك سابعه وهو ان لا يلويك عنقه عند العاطس ثم وقامتة وهي ان
 يسبقه المشتم بالحمد العاطس عز السن من مالك رضي الله عنه قال خدمت
 الفصل الله عيا ولم عشرين وبيروي تسع سنين فقال لي لشي فعلته لم افعله
 ولا لشي كسرته لم كسرته وكنت واقفا على راسه اصاب الما على يديه فرفع
 راسه فقال الا اعلمك ثلاث حصال تستفيع بها قلت بلي يا ابي وامى رسول
 قال منى لغيت من امي احدا **فلم** على **بطل** عمرك واذا دخلت بيتك فسلم
 عليهم بكثر خير بيتك وصل صلاة الضمى فانها صلاة الاوابين الابرار ذكره
 الرمشري في سورة التور ثم قالوا ان لم يكن في البيت فلتقل اللام
 علينا من ربنا اللام علينا وعلى عباد الله الصالحين اللام على اهل البيت
 ورحمة الله وعز ابن عباس اذا دخلت المسجد فقل اللام على عباد الله الصالحين

طس
من سبقوا العاطس
بالحمد امن من
تله تله

س
في العطسة
س

مطلعا عن اسر من مال
رضي الله عنه قال خدمت
النبي صلى الله عليه وآله
الساكنة فعملت له
وهي لشي كسرته لم كسرته

صلاة الضمى
صلاة الاوابين

جنس
الرائات حراب من
الرماح ونحو ذلك

باب **المسابقة والمناضلة** لا تخور الافر
 ثلاثة اشيا للماروي ابوداود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبق الا
 في نضلا وخف او حافر فدخل في عموم النضل القناب وهي السهام العجمية
 والنبذ وهي السهام العربية والحراب والمزاريق والزانات بالزاي المعجم وفي
 حراب من جنس الرماح ونحو ذلك وكذا دخل في الحف الابد والقياد وفي القيد
 وجهه ولا دخل في الحافر الكند وكذا البغال والحمير في الاظهر واتخاذ السبا
 احدي عشر تاتي في بابها ان قاله فقال **باب**

باب **طاع الطريق** اذا قتل واخذ المالك قتلهم بصلب ثلاثة ايام
البغاه هم محاي لوفون الامام بالخروج على وترك
 الاقتتاد او ترك حق توجه عليهم بشرط شوكه لهم وتاويله ومطاع فيهم قتلهم امام



منسوب فاذا اتلف اهل البغي علي اهل العدل مالا او نفسا ضمنوا الا ان يكون
في حال الحرب فتقولان اظهرها لايضمنون لما روي عن الزهري قال كانت الفتنة
العظيمة بين الناس وفيهم البدريون فاجمعوا علي ان لا يقيم حد علي رجل
ارتكب في هاجر امانا وبيد القرآن ولا يقتل رجل بسفك دما حراما بقاويل
القران ولا يعرّم الا ما اتلفه بنا وبيد القران ولو استولوا علي بلد واقاموا جدا
واخذوا زكاة او خراجا او جزية او قرضوا منهم المبرترقة علي جندهم صح ووقع
الموقع وفي هذا الاخير وجهه **باب**

الزنا

فيه موضعان الاول قوله تعالى ولبيشهد عذابا طائفة من المؤمنين
الطائفة ثلاثه او اربعة قاله الرخشي في الكتاب قال وعز ابن عباس
اربعة الي اربعين رجلا من المصدقين بالله وغير الحسن عشر وعز قتادة ثلاثه
فضاعدا وغيره عكرمه رجلا نضا وعز مجاهد الواحد فما قوته انتهى قال
بن العربي في احكام القران وبالقول الاخير مستدل من يقول بيقول
خبر الواحد لان الله تعالى قال فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين الاية **الثاني** قال صل الله على اسم ولدا الزنا نشر الثلاثة ان قيل
كيف جعله **شرا** الثلاثة وهو لم يذنب ولم يكن له سبب في الزنا فالجواب
من وجهين احدهما انه لما خلق من ما بين محرمين كان شر من ابويه لانهم اختلفا
من ما محرم ويكون المراد بالشر هنا الذي الائم فيه النبي انه مولد روي الامام
احمد في مسنده عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال ولد الزنا
شر الثلاثة اذا عمل بعمل ابويه لذارواه بهذه الريادة وعنه صل الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يكثر قبيح اولاد الجن قال صاحب فوايد الاخبار قبل المدا
اولاد الزنا بخلاف النكاح ويدل علي هذا التاويل الحديث الاخر لا تقوم
الساعة الا على اولاد الزنا وفي حديث اخر لا تقوم الساعة حتى يكون خمسين
امرأة القيم الواحد ذكره الزنجشركي في قوله تعالى عتلت بعد ذلك زيم
ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة ولد زنا ولا ولد لولده ولا ولد
الفرطي ايضا وزاد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صل الله عليه وسلم
قال ان اولاد الزنا يحشرون يوم القيمة في صخرة القردة والحناجر وعنه
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صل الله عليه وسلم لا تنزل امي نخبير مالم يكثر منهم
اولاد الزنا فاذا اكثر فيهم اولاد الزنا يوشك ان يعجزهم الله بعقاب وعنه
اذا فت الزنا فخط المطر وفي صحيح مسلم عن زينب بنت جحش ان رسول الله صل
عليه وسلم خرج يوما فرعا محمد بن عيناة يقول لا اله الا الله وبيد للوب من شره

ولد الزنا
شر الثلاثة

لا تقوم الساعة
حتى يكثر قبيح
اولاد الجن

قال رسول الله صل
الله عليه وسلم لا تنزل
امي نخبير مالم يكثر فيهم
اولاد الزنا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

فتح اليوم من ردم ياجوج وما جوج مثل هذه وحلق باصبعه والتي تليها فقالت زينب
برسول الله انك وفينا الصالحون قال نعم اذ لشر الحث قال العلماء المراد بالحث
الزنا واولاد الزني اسمي كلام القزطي وقوله صل الله عليه لم لا يدخل الجنة ولد
الزنا مع حديث عبد الله بن عمر توقف فيها القزطي لكنه ان صح سندها تحتنا ويل
ذلك على معني لا يكون اول الداخلين كانوا ولوا ذلك في قوله صل الله عليه لم لا يدخل
الجنة مد من خم ولا دبوث ولا عاق ولا منان وكوؤ ذلك من الاحاديث الواردة
في منع الدخول والله اعلم قال ومن ذلك قوله صل الله عليه لم قال لا يدخل الجنة
جواظ ولا جعظري ولا عنك ولا يم قبل الجواظ الجعوج المنوع وقيل القظ العليل
ومثل الجافي القلب وقيل الكثير اللحم الخنثال والجعظري القظ الغليظ والعقل
الزئيم الشديد الحلق الحوف المصفر الاعور الشراب الواحد للطعام والظلم
الناس وقيل الذي المستصف بالفوم الذي لا يورث اب وقيل العليل الجافي
الشديد في كفه وقيل الاكل الشرود القوي الشديد بوضع في المبراث
فلا يورث شعيرة وقيل الليم وقيل الذي يعرف بالشر كما تعرف اناه برمسها
وقيل الطلوم وقيل الشديد المحسوب بالباله وقيل غير ذلك وفي صحيح البخاري
الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف مصوف لو اقمتم على الله لآبره الا اخبركم
باهل النار كل عند جواظ مستكبر

باب السفة

تقطع اليد في ثلاثه دراهم لما روي في الصحيحين ان رسول الله صل الله عليه وسلم
قطع يمينه بثلاثة دراهم المراد بذلك ربع دينار قيمته الدينار في عصر
صل الله عليه وسلم كان اثني عشر درهما اما في كل زمان فيتغير الربع بالتعامل
فلا تقطع في اقل من ربع دينار وفي رواية للنسائي لم يقطع النبي صل الله عليه وسلم
السارق الا في ثمن المجن وثمان المجن يومئذ دينار وفي رواية ثمن دراهم
وفي احزاب في اقل من ثمن المجن ويجوز قيمته دينار او عشرين دراهم لا ينافي القطع
في حديث اخر تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا **باب**

الرد تعود بالله تعالى منها تحصل باحد ثلاثه اشيا العينه والقول والفعل
فلم يوكى قطع الاسلام بقليه او نطق بكلمة كفر او سجد لصم او شمس
وقبر وسوا قال ذلك استهزاء او غنادا او اعتقادا او علم ان القول والفعل
كالردا والباقي كالمجربون فقد استلاده القول اعتقادا او فزي فالاول
كالردا واما حصل بالقول وبالفعل كما ذكرنا والساني كالمجربون بعد استلاده
ون ينفذ اعتاقه وكما لصوم يبطل بالفعل كالاكل والجماع ون يبطل بالقول فلو قال

لا يدخل الجنة
مدفن خ

الباقي العليل

ول منوع باليسر عند

الطره والنهم واقظ

القبض الخنث الجافي

القاسي

والشره الشديد

الحرص والنهم

الاربع على النهم

الكل والشرب

خالدهم

وقا

سنة

وت

السيرة

السيرة

المدرات

الانتمى

قطعت الصوم نويت قطع الصوم لم يبطل وكذا الوضوء والاعتكاف والحج تهلك
 اربع سباب لا يثبت فيها بينه القطع وانما يثبت الفعل والثالث كما لو ضرب في الصلاة
 ضربة او ضربتين لا يبطل صلاته ولو تكلم حرفين بطلت ولا يحرف معام
 وكما لبيع يتعقد باللفظ ولا يتعقد بالفعل كما لمعاطاه وكما لرجعه بحصول القول
 ولا يحصل بالفعل كالوطي خلافا لابي حنيفة وكما لو تلفظ الكافر بالشهادتين
 حتم باسلامه ولو صلى الى قبلتنا او صام رمضان او حج البيت ولم يتلفظ بالشهادتين
 لا حتم باسلامه بل لو عقد الايمان بقلبه من غير تلفظ بالشهادتين لا حتم
 باسلامه ايضا وهل يتبعه ذلك في الاخر ط اصحها لا نعم لو عقد
 الايمان بقلبه فادركه الموت قبل امكن التلفظ بالشهادتين او منعه
 من النطق به مانع بان اعتقل لسانه او جن فقولان ايضا اصحها منعه
 واختار العراقي شخص بياديه بعينه عن المسلمين ولم يبلغ دعوى يحق
 ولم يمسك يدين من الاديان فقتله شخص لم يقتل به علي الصحيح وكذا لو كان
 بين المسلمين وقد ولد اثمى اسم ولا يعرف له اب ولو قال رجل لامرأته
 ان حرجت من الدار بغير ادني فانت طالق واخرجها هو هل يكون
 اذنا وجهان الفتناس في الرافعي ويتبعه في الروضة المنع وهذا من المواضع
 التي يكون فيها اقوى من الفعل

لو عقد الكافر
 الايمان بقلبه
 من غير تلفظ بالشهادتين
 لا يحكم باسلامه

الجزية

فيه ملتان الاولى لا تتعقد الثلاثة اليهود والنصارى والمجوس ولذا
 اولاد من يهود او نصر قبل التسليم او شككنا في وقته وكذا زاعم التمسك
 بصحف ابراهيم وزبور داود عليها السلام وكذا من احدا يوبه كما في والآخر
 وشي وعي نفوسهم على المذهب فالصاحب المهدي النبوي لما اتزله
 نوال اما المشركون نجس الالية وجد اهل مكة في نفوسهم ما فانهم
 من السخارة المشركين فعرضهم الله تعالى مر ذلك بالجزية قال ولما نزلت
 اية الجزية اخذها النبي صل الله وسلم من المجوس ومن اليهود والنصارى
 وبعث معاذ الى اليمن يعقد لم يعلم من يهودها الذمه وضرب عليهم
 الجزية وحقق دمه وصاح اهل حجران من النصارى على النبي خله النصف
 في صغر والنصف في رجب بود ونها الى المسلمين وعارية النبي دمع وثلاث
 فرسا وثلاثين من كل صنف من اصناف البلاح يعزرون بها والمسلمون الى طين
 لها يرد بها عليهم ولم ياخذها من يهود حبير فظن بعض الغالطين ان
 ان هذا حكم يختص باهل حبير وان لا يوضع منهم الجزية وان اخذت من غيرهم

الزبور لداود



وهو من عدم فقده في السير والمغازي فان رسول الله صل الله عليه وسلم قاتلهم
وصالحهم على ان يعترفهم في الارض ما شاء الله ولم تكن الجزية نزلت ثم أسر
الله تعالى ان يقاتل اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية فلم يدخل في هذا يهود
خيبر لان العهد كان قد تم بينه وبينهم على اقرارهم ان يكونوا عمالا في
بالنظر فلم يطالبهم بغير ذلك فطلب من اخوانهم من اهل الكتاب
ممن لم يكن بينه وبينهم عهد لنصارى نجران ويهود اليمن وغيرهم

ولما اجلاهم عمر رضي الله عنه الى الشام من ارض خيبر صار حطيم حالم غيرهم
ولما كان في بعض الدوله التي خفيت فيها اعلام السنه اظهر طائفة منهم
كتابا قد عنفون ورووا فيه ان النبي صل الله عليه وسلم اسقط الجزية عن اهل
خيبر فيه شهادة علي بن ابي طالب وشهادة سعد بن معاذ وجماعة من الصحابة السنه ان النبي صل
رضي الله عنهم فراج ذلك على مزجه لسنه النبي صل الله عليه وسلم حتى النبي الي
الشيخ العالم بن تيمية وطلب منه ان يعين على تصحيح العهده فقبض
عليه واستدل على لذب بعض اوجه منها ان فيه شهاده سعد وسعد توري

فيل خيبر قطعا ومنها ان النبي صل الله عليه وسلم اسقط عنهم الكلف والسخر
وقال هذا محال فلم يكن في رضى صل الله عليه وسلم كلف ولا سخر تؤخذ منهم
ولمن غيرهم وقد اعماه الله من ذلك واعاذا صحابه من اخذ الكلف
والسخر وانما هي من صنع الملوكة الظلمه التي استقر الامر عليها قال الرافي
رحمه الله تعالى يهود خيبر لغيرهم في ضرب الجزية وسئل بن شريح عما
يدعون ان عليا رضي الله عنه كتب لهم كتابا بالشفاطها فقال لم ينقل

ولذلك عن احد من المسلمين قال بن الصالح وفي زماننا اظهر واكتابا فيه
شهادة سعد بن معاذ ومعاوية رضي الله عنهما ونارنجه ليواموت سعد وقيل
اسلام معاوية وفي البحرين ابن ابي هريرة اسقط الجزية عنهم الثالثه
بحوز الامام ان يشترط عليهم اواضوحوها في بلادهم ضياقة مرعوبهم المكي
كابد اعلى اقل الجزية ولا يجاوز ثلثه ابان **باب**

الصالح فيه سلمان الاولي دفع الصايك جابر ونجيب في ثلاث صور الاولي
اذا صل على بضع امرأة ليزني بها وح دفعه سواء كانت زوجته او احببته
او امته او امة لغيره **الثاني** اذا صل على بهيمة وجب الدفع
الثالث اذا صل على ما كان دفعه محلا او مال عام لم على الصحيح
فيهن والدفع غير لغير نفسه وقيل يجب قطعا ولو سقطت او لم تدفع عنها

بعض الدوله التي
خفيت فيها اعلامه
السنه ان النبي صل
الله عليه وسلم اسقط
الجزية عن اهل خيبر

الكلف والسخر وانما
هي من صنع الملوكة
الظلمه التي

عليه جبره صح

الابتسرها فكرها ويضمنها في الاصح خلاف ما لو صالت البهمة تقتلها
في الدفع لا يجب ضماها لان الحيوان انخيار بخلاف الجنة **السادس** قال
صل الله على النبي واهله الطيبين الطيبين اجمعين الذين لا نؤذيهم الباطل
مهدون قال النووي رحمه الله تعالى في شرح مسلم اما قوله صل الله على سلم الغاية
جبار فحموك على ما اذا تلتف شيا بالنهار وليس معها احد وانقلبت في الليل
بغير تقريظ من مالكةا فالتفت شيا فاما اذا كان معها ساكن او فاقيد
او راكب فالتفت شيا بيدها او رجلها او عجزها فيجب ضمانه من مال الذي
معها ما لكا كان او مستأجرا او مستعبرا او وكيلا فان اتلفت ادبيا وجبت
دينه على عاقلة التي معها والكفارة في ماله ولو باليت اورانت في طريق تلتف
به نفس او مال فلا ضمان وايا المعسر دين فعليه ان الرجل كحضر معاينا
في ملكه او موات فمصرهما مات فسقط او يموت او يتاجر اجرا فيعملون فيها
فيقع عليهم فيموتون فلا ضمان وكذا البير كحضرها في ملكه او موات فيقع فيها
انسان او غنم ويتلف فلا ضمان وكذا لو اشاجر لحضرها فوقع على وجهها
حماقات فلا ضمان اما اذا حضر البير في طريق المسلمين او في ملكك غنم بغير
اذنه فتلف فيها انسان وجب ضمانه على عاقلة الحاضر والكفارة في ماله
وان تلف بها غير ادبي وجب ضمانه في ملك الحاضر **باب**
والدبايح قال تعال وما علمت من الجوارح مغلبين لضب على الحال اى وحال
تكليم هذه الجوارح اى اعراض اياها على الصيد تعلمون ما علم الله والتعليم
هو ان ينزل فيها ثلاثة اشيا تنزجر بزجر صاحبها وتنزل باراسه
وتمسك الصيد ولا تاكل منه وتشرط تكر هذه الامور بحيث يغلب على الظن
تاوب الجارحه واقطعها ثلاث مرات وتشرط نزاع الاكل في جارحة الطير في
الاظهر لو ظهر لونه معلنا ثم اكل من لحم صيد لم يحد ذلك الصيد وتشرط تعلم
حديد ولا اثر لكفت الدم **باب**
سلطان الاولي لا يجوز شي من الحيوان الا عن ثلاثة الابد والبقر والغنم والاربعي
في غير يوم العيد الا في ثلاثة ايام التشريق ولا يكون الدع في غيرها فدية
الا ان يكون قضا الثاني يستحب لمن زاي شيا من بهيمة الانعام في عهد
دي الحجة ان يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
ولله الحمد ففدية ثلاثة انواع في الذكر ينال ان الاولي قالها جبريل على السلام
لما ترك الكبس لغدا الساعيد فما الصلاة والسلام والثاني قالها اما عبد والسابع
قالها ابراهيم على الصلاة والسلام **باب**
الاطعمة

صلى الله على النبي واهله الطيبين الطيبين اجمعين الذين لا نؤذيهم الباطل
مهدون
صلى الله على النبي واهله الطيبين الطيبين اجمعين الذين لا نؤذيهم الباطل
مهدون
صلى الله على النبي واهله الطيبين الطيبين اجمعين الذين لا نؤذيهم الباطل
مهدون
صلى الله على النبي واهله الطيبين الطيبين اجمعين الذين لا نؤذيهم الباطل
مهدون
صلى الله على النبي واهله الطيبين الطيبين اجمعين الذين لا نؤذيهم الباطل
مهدون
صلى الله على النبي واهله الطيبين الطيبين اجمعين الذين لا نؤذيهم الباطل
مهدون

تعلم الجارحة
الصيد الخ



الاولى يستحب للاكل ان ياكل باصابعه الثلاث الاربعة والباقي والوسطى وتبين
 الاكل باصبع واحد وقد قيل الاكل باصبع من الملقط وباصبعين من الكبر وبثلاثة
 من السنة قال العراقي **الثاني** يستحب للتأرب ان يشرب الماء **بثلاثة** ان يشرب الماء
 بثلاثة انفاثة لقوله صلى الله عليه وسلم مصوا الما مصا ولا تغبوه غبا فان ذاك
 الكباد من الغب والكباد يصنع الكاف وتحفيق الموصد وقيل وجع الكبد والحكمة
 به ذلك ليكون اخف في نزوله على الامعاء وعلى القلب واشد تأثيرا في الرب
 بخلاف الغب قال العراقي رحمه الله تعالى ويبدأ بالتسمية في اول كل مرة ويقول
 في اخر المرة الاولى الحمد لله وفي اخر الثانية الحمد لله رب العالمين وفي اخر

من السنة قال العراقي
 بثلاثة ان يشرب الماء
 ان يشرب الماء
 بثلاثة انفاثة
 ان يشرب الماء
 بثلاثة انفاثة

الثالث الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم **قَاب**
الايمان فيه ما يدل الاولي البمين على ثلاثة اقسام تارة وهي ان تحلف
 على ما ض او مستقبل صادق او فاجرة وهي ان تحلف على ما ض كاذبا وهي البمين
 الغفوس سميت بذلك لانها نفس صاحبها في الائم اولانها تقسمه في النار وتضمن
 اللغو وهي التي يقع في المحاور من غير قصد عقد البمين قال تعالى لا يواخذكم
 الله باللغو في ايمانكم ولكن بما عقدتم الايمان **الثاني** يتخير في لغات
 البمين بين ثلاث اشيا اطعام عشره ما كين او كسوتهم او خزير رقبته فان
 عجز عن الخصال الثلاث صام ثلاثة ايام **ولا يجب** تنابعا في الاظهر ولا تكاف
 في غير اللغو ولا في البمين البان الا ان يكون على مستقبل ولم يواقع
الثالث تقدم في اول الكتاب عن النووي انه لو حلف ليدكرن
 الله ذكرا كثيرا انه يبر بثلاث فراجع **قَاب**

البمين على ثلاثة
 اقسام
 البمين اللغو
 وهي التي يقع
 في المحاور

النذر فيه ما يدل الاولي اركان ثلاثة احدها الناذر وهو دل مسلم
 حلف يصح التزامه فلا يصح نذر صبي ومجنون ولا مجور بسفه في القرب
 المال به بل في العبادات البدنية كالصلاة والصوم ولا مجور بفلس في
 الاموال المحجور عليه فيها بل في الذمة ويستحب للكاثر اذا سلم ان يفي بنذره
المالحج الصيغة كما سبقت بيانه في المسئلة بعد هذا **الثالث** المنذور
 بشرطه ان يكون نذره لا يضمن تركها ابطال رخصه فلا يصح نذر المباح من
 اكل وشرب ويوم وقيام وقعود لكن ان خالف لزمه كفارة بهمس على المرخ
 ولا نذر معصية ولا واجب ولا في ترك الرخص كترك الكفر في رمصات
 والنصر واجمع في السفر والقيام في النافلة وعند الرجلين وتثليث
 الوضوء والقيل ومنح جميع الراس لانه فيه ابطال رخصة الشرح ولو نذر بخدي الوضوء



لزمه في الاصح اذا صلى بالاول صلاة ما من فرض او نفل وازاد الصلاة ثانيا
 وعلى هذا فلو صلى سنة الظهر اربعاً قبلها واربعاً بعدها بحلاف وصوهار لومرات
 او تزبه سحبة كقيادة المرضى واقفا السلام وريافة القادم او فعل الرواتب لزمه
 في الاصح او اجها في جهة معينة فوجه اصحها لا يتعين تلك الجهة بل يتخير
 وتوجهه مثلها في المسافة والموت او صوم يوم الشك او الصلاة في الاوقات
 المكروهة لم يصح في الاصح او المصدق على زيد وهو فقير صح ويتعش لصف
 اليه في الاصح او ان يسترا الكعبة بالحزير او لزم الثالث نذر
 على ثلاثه اقسام الاول نذر المجازاة وهو ان يلتزم قربه ان يحدث فعلة او
 كان يعنى الله مرتضى او رد عيابه او اهلك قلبه على صلاة او صوم او حج وما اشبه
 ذلك فيلزمه ما التزم الثالث نذر النذر وهو ان يلتزم قربه ابتداء
 لقوله لله على كذا فيلزمه ما التزم في اظهار القولين الثالث نذر الحاج
 والقضب كان كلفه الله على لزا وقبه كفارة محبين في الاظهر وفي قول التزم
 وفي قول ايهاتنا ورحمة التووي الثالث اذا نذر صلاة في سبيل الحاج
 لم يتعين ذلك المسجد الا في ثلاث مساجد المسجد الحرام وهو الذي فيه الكعبة
 ومسجد المدينة وهو الذي فيه قبر الرسول صل الله عليه وسلم والمسجد الاقصى وهو
 مسجد ايليا وفي الاجميرين قول ويقوم المسجد احرام مقامها ولا عكس ولا
 فضل فيه قول صل الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد الحرة
 ولو نذر الايمان الي مكة او الحرم او ذكر بقعة من بقاع الحرم كالصفا والمروة
 ومسجد الخيف ومزدلف ومبى ومقام ابراهيم حتى دار ابي جهل ودار الخيزران
 لزمه الايمان كما لو نذر المسجد الحرام ولو نذر ان ياتي غرة لم يلزم لا بهات
 الحل الا ان ينوي بانها التزام الحج فيلزمه ولو نذر الي بيت الله تعالى
 ونوي المسجد الحرام لزم او اطلق ولا يصح في المنهاج اللزوم ولو نذر الصلاة
 في الكعبة فضلي في اطراف المسجد اجزاء وان يهدى بدنة او ثاة الي
 مكة ويفرق لحمها على فقرايها لزمه الوفاق ان لم يقصر للدخ والتفقه
 لزمه الدخ وكذا التفقة في الاصح او نذر الدخ ببلد اخر كمر الظهران ولم
 ينو التصدق على فقرايها لم تتعد في الاصح وكل الهدى على العمود الشرعي
 وهو ما يجزي في الاضحية فلو نذر جوارا لا يجزي في الاضحية كالطبي والنصح
 وحمار الوحش حيا والتصدق به هناك ولا يجوز الدخ فان ذكعه عزم للفقرا
 ما نقص منه من قيمته بالدخ ولو نذر ان يهدى مقالا معيناً الي احرام فعليه

عدوي

اذا نذر صلاة
 في سبيل الحاج

المسجد الاقصى
 وهو مسجد ايليا

موتة نقله فان تعذر نقله كالدار والارض باعه ونقل ثمنه **باب**

القضاء والامامة وفيه ما يذكرون في سورة المائدة ثلاث آيات
 سنوالات اخرا الاولي محرم الحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون واخر الثانية
 ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك الظالمون واخر الثالثة فاولئك هم الفاسقون
 قال البغوي قال **فتادة والضمان** نزلت هذه الايات الثلاث في اليهود
 دون من اسمن هذه الامه روي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قوله ومن لم يحكم
 بما انزل الله فاولئك هم الكافرون والظالمون والفاسقون كلها في الكافرين
 وقيل هي في الناس كلهم وقال ابن عباس وطاوس ليس بكفر من ينقل عن المسئلة
 بل اذا فعل به فهو كفر وليس لمن كفر بالله واليوم الآخر قال عطاء هو كعدون
 كفر وفسق دون فسق قال عكرمة معناه ومن لم يحكم بما انزل الله جاحدا به
 فقد كفر ومن اقر به ولم يحكم به فهو ظالم فاسق وسيل عبد العزيز في الكفاي
 عن هذه الآية فقال انها تقع على جميعها انزل الله لا على بعضه وكل من لم يحكم
 بما انزل الله فهو كافر ظالم فاسق فاما من حكم بما انزل الله من التوحيد وترك الشرك
 ثم لم يحكم ببعض ما انزل الله من الشرايع لم يستوجب حكم هذه الايات وقال
 العلماء هذا اذا رد نص حكم الله عيانا عما في علمه او احطاطا في تاديب
 فلا انتهى كلامه قال الزمخشري في اللسان وغيره الشيعي هذه في اهل الاسلام
 والظالمون في اليهود والفاسقون في الصاري وعمر بن عباس ان الكافرين
 والظالمين والفاسقين اهل الكتاب **الثاني** قال صلى الله عليه وسلم
 فاضيان في النار وقاض في الجنة فوجع الحق محكم به فهو في الجنة وجعل
 عرف الحق في النار وحكمه فهو في النار وجعل حكم للناس بجعل فهو في النار رواه
 ابو داود والترمذي وفي رواية القضاء ثلاثة اسان في النار وواحد
 في الجنة قاض عرف الحق فقصي به فهو في الجنة وقاض قضى بحضه فهو في النار
 وقاض عرف الحق محرم فهو في النار قال العلماء وان صادف الحق لا فدايه
 على الحكم بعبر علم ولذلك نظائر منها **اشارة** في دخول الوقت فحكم
 وصلى بلا اجتهاد ثم تبين انه صلى في الوقت لم يجزه وحب علم اعادتها
 ومنها اصل العلم لم يشك المتبني في دخول الوقت فطلب الما ونجم
 ثم بان الطلب والنجم كانا في الوقت لا تقع ومنها **اصلي** الى جهة من
 الجهات بلا اجتهاد ثم تبين انها جهة القبلة لا تصح صلاته ومنها **اشارة**
 شك هل صلى ثلاثا ام اربعا فانه يلزمه الاخذ بالاقل وباتي الرابعة فاولم يات بها

ليس بكفر من
 يفعل عن المسئلة
 بل اذا فعل به

ما ضيان في
 النار وقاض
 في الجنة

شك هل صلى ثلاثا
 ام اربعا فانه
 يلزمه الاخذ
 بالاقل وباتي

بها واستمر على الشك حتى تسلم من الصلاة ام تبين له بعد الصلاة انه كان قد صدق
 اربع لم يلزم الاعاده ومنها **اشكل** في بقامة الخف لزمه النزع فلو مسح ولبس
 ثم تبين بقاؤها لا يصح المسح ولا الصلاة ومنها **افتدك** تحت مشكل لا يصح
 وان بان انه رجل ومنها **اباح** ربوبيا بحسنه واقاله يصح وان خرجا واما
 عقد على ختن مشكل فبان امرأة فالنكاح باطل بخلاف ما لو عقد بشهادة خنتين
 فبان رجلين حيث يصح لان الشهود شرط والمرأة ركن والشروط يتناح فيها
 بخلاف الاركان ومنها **زوج** امرأة فشكل في انها بنته او اجنبية ثم بان
 له الولاية العامة بخلاف للفرج ومنها **زوج** ابنته شاكا في انقضاء عدتها
 لا يصح وان ماتت سقطت ومنها **كان** له اثنان احدهما محرمة على رجل
 يرضع او لب او مصاهه فقال **زوجتك** ابنتي هذه او بنتي فلانة والرجل لا يدعي
 انها محرمة على لا يصح قال المتولي لان الحد في النكاح ولو اختلطت محرمه بنسوة
 محصورات او اشبهت لم يكن له الاجتهاد لانه لا مدخل له في الابضاع بخلاف
 الاواني والنياب ولو عقد على واحد باجتهاد او بعينه لم يصح وعكس الاصح
 ان بان انها اجنبية ولو اشبهت زوجته باجنبية او اجنبيات محصورات
 او غير محصورات لا يحل ان يطأ واحدة بالاجتهاد فلو عقد على واحدة جاز لانها
 ان كانت اجنبية فقد استباها بالعدوان كانت زوجته لم يضر بخلاف
 العقد وليس لمز عقد عليها حين نفسها ليقبض المهر لذ لك في استحمام
 فقد تكون الزوجة الاولي ومنها **ولي** الامم حنثي مشكلا فاضيا لا يصح ولا يثبت
 وان بان لونه رجلا ولو كتبت المقتي جوابا للفتوى فاخطا لزمه ضمان ما ابلغه
 من الورق ذكره النووي في باب الاجارة ومنها **الورثي** باسرة بطنها
 اجنبية فبان انها زوجته فان علم الزاني لا قدامه على الزنا في ظنه لكن لا
 حد على بل يعزر وعلى هذا اللغز فيقال رجل وطئ زوجته في الحد الماذون فيه
 ولا مانعها من حيز وصوم واحرام ولانه مع ذلك يعزر واما التسبب
 فقال البغوي لحقه الولد نظر اليه ونزع اللطيف في محملها وقال غيره لا يلحق
 نظر اليه فصد السفاح ومنها **وصف** دوام المرض ولم يعرف الطب
 فمات المريض منه فعليه الدية على عاقلته لانه شبه عهد وان قال الاطبا
 ما وصفه من الدوام فمات لمرضته لقول صل الله على من تطيب ولم يوف
 الطب فهو صامن رواه ابو داود وابن ماجه وغيرهما وعلى هذا لو وصف لمورثة
 وهو لا يعرف الطب فمات لم يرثه بل كل قتل او جيب الكفارة منع الارث واما

لو زنا امرأة
 يظننا اجنبية
 لغز

من وصف
 دوام المرض
 ولم يعرف الطب

واما الطبيب اذا وصف دوا المريض ومات منه فان احظا فالدية على عاقلته

وان اصاب فلا ضمان على لكن لو كان المريض مورثه لا يرثه ومنها

لو شك هل
الحيوان حالة
الذبح بد حياة
مسئولة ام لا

لو شك هل الحيوان حاله الذبح به حياة مستقرة ام لا محل الذبحه فلو غلب

الظن ومنها لو شك هل على الارض تراب بان كان اعني او في ظلمة فتبين

فحتمل الصحة ان الغالب على الارض التراب والمخجه عدم الصحة لانه

حالة الصرب يشك في ان الذي يعصك تراب ام غيره فصارت لو توضحا بما يع

لا يدرك هل هو ما او غيره ثم بان كونه ما لا يصح وصوته والعزالي يقول بالصحة

لان من قبيل الشك في الالة وهذا كالجوه السابق فيمن هجم وتوضا من غير

اجتهاد ثم بان انه الطاهر ومنها لو استنجى بشي لا يدري حجر هو او

اوروثه ثم بان انه حجر فالعزالي يقول بالصحة لانه شك في الالة ومنها

فزع باله يشك في انها عظم او حديد بان كان اعني او في ظلمة فقياس ما تقدم

عدم الاجزا والحل وقياس قول العزالي الاجزا والحل وفي الحديث بوجي

بقاض العدل يوم القيامة فيبلغ من شدة الحساب ما يتمني انه ما حل بين

الانبيس في من فظرواه احمد في سننه والبيهقي في سننه وابن جبان في فقهه

وفي رواية ابن جبان في عمره من والاول هو المشهور الثالث فاصل الله

اذا كان امرا ولم يخياركم واغنياكم سمح لكم واموركم سوي بينكم فظهر الارض خير

لكم من بطنها واذا كان امرا لم شراركم واعني لكم تحلاكم وانتم الي سائلم

فقطن الارض خير لكم من ظهرها اخرجه الترمذي الرابع

تعتقد الامامه بثلاث اشيا احدها البيعه كما بابيوت الصحابة ابا بكر رضي

الله عنه ولغيره في الاصح ببيعة اهل الحل والعقد من العلماء والروسا وجوه

الناس الذين يتبع اجتماعهم ولا يشترط المهاد وقيل يشترط اربعين

وقيل عنه حكاه في الكفاية وقيل اربعة وقيل ثلثه وقيل اثنين

وقيل واحد محند حكاه الشيخ جمال الدين اللشاهي في شرحه لجاء مع المختصر

وسيرظهر صفة اليهود الثاني استخلاف الامام الذي قبله وعهد

كما عهد ابو بكر الى عمر رضي الله عنهما وهوان يعقد له في حياته الخلافه بعد فلو اوصي

له بالامامة من غير عقد فوجهان ويشترط كون اليهود اهلا للامامة حال العهد

حتى لو عهد الي محنل بعض الشروط كحل عند موت العاهد لم يكن اماما بالعهد ولو جعل

العاهد الامر شورى بين جمع وكما استخلاف فبر رضوت احدهم وقد رضي عمر رضي الله عنهم

بوي بقاضي
العدل يوم
القيامة الخ

عظم
اذا كان امرا لم
خياركم الخ

محل



اهل الشورى
سنة

عليه

ابن قاصح

اهل الشورى ولم سنة عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنهم اجمعين الثالث استيلاء من استجوع شروط الامامة ولو كان
وجاهد في الاصح وان عصى بفعله الحام اذا استهل المدعي لاقامة بينة
او مراجعة حساب امهات ثلاثه ايام وقيل ابدا السادس وكذا لو
المدعي لباقي بدافع او مطعن في البينة التي اقامها على المدعي امهات ثلاثه
ايام ولو استهل خير استخلف لينظر حاسبه لم يمهله على الصحيح فالفرق بين
المدعي حيث يمهله لمراجعة الحساب وبين المدعي على حيث لا يمهله للمراجعة
ان المدعي على متهور محمول على الاقرار واليهين بخلاف المدعي فانه محاربي
طلب حقه وله تاخير ولو استهل المدعي على في ابتدا الجواب لينظر حاسبه
امهات الى اخر المجلس فقط سادس الكتاب

فيه سلمان الاولي قال صل الله على سلم ثلاثه حق على الله عونهم المكاتب
الذي يريد الاوار والناس الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله
رواه الترمذي والسنائي الثاني اذا طالب السيد المكاتب بالانجوس
وكان مع المكاتب عروض امهات لبيعها وللسيد ان لا يزيد في المهر
على ثلاثه ايام سادس ام الولد يتباع امه الا ان

ام الولد
يتباع الاب
مسائل

في يد ذكرا لمارودي منها ثلاثه الاولي ان يطاها وهي مرهونه بغير ادق
المهرين فتلد ولا مال له غيرها فيتباع المهر من وبتى عادت اليه صارت ام ولد
الثاني ثاني اذا وطئها بعد ما جنت فاولدها وليس له غيرها فانها يتباع
لحق الجني على امه وهي ام ولد متى عادت اليه ملكه الثالث ام ولد المكاتب
يحوز له بيعها ولو بعد عتقه والاظهر انها لا تصير ام ولد هذا ان ولدته في الكتاب
او بعد عتقه لدون سنة اشهر فان ولدت بعد العتق لعقوب سنة اشهر وكان
يطاها لا يحوز بيعها ومنها اذا استولدها وهو من رض وعادين مستوف
ومنها اذا استولد جاربه عمده الماذون وعلي العبد دين ومنها
اذا اشترت نفسها من سيدها صح البيع على المذهب في الروضة ومنها
ان يطاها بعد ما حجر عا فيها ومنها ان يطاها في غير ملكه فمهره عان كالمكاتب
وقول ابي بكر الكوفي في كتابه الخصال لا تجوز بيع ام الولد الا في اربع
مسائل المرهونه اذا كان معسرا وان لا يكون الوطي في غير ملكه وتلد في ملكه وان
يكون وطئها بعد ان حجر عا فيها وان تحمل منه وهو مكاتب فيجوز له بيعها عند عتقه
فنه قصور فان بيعها لا يجزى في هذه الاربعه كما قد عرفت وفق له لدوان يكون

الوطي في غير ملكه يشمل النكاح والشروط ووطي ، فاذا احبل امة غيره
بنكاح او زنا فالولد رقيق ولا تصير اموالها اذا ملكها في الاظهر ١

باب الاربعة وفيه وصلات

الاول في اعداد المطلقة وفيه مواضع الاول قوله صل الله على من احب الكلام
لا اله الا اله لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله واكمله لا يضرك يا من يدان
وقال تعالى والباقيات الصالحات خير قال سعيد بن المسيب هي هذه الاربعة
وقيل الصلوات الخمس وقيل اعمال الخير التي تبقى ثمرتها للانسان وعقباته
كلما اريد به وجهه الله وروي الناي عزابي هرة وابي سعيد رضي الله عنها
ان رسول الله صل الله على من قال ان الله اصطفى يوم من الكلام اربعا سبحان
واكمله ولا اله الا الله والله اكبر قال سبحان الله لئن لم يحسن الله
وحطت عنه عشرون سبه ومن قال الله اكبر مثل ذلك ومن قال لا اله الا الله
مثل ذلك ومن قال اكمله رب العالمين من قبل نفسه لئن لم يثابوا حسنة
وحطت عنه ثلاثون سبه وفي رواية ان رسول الله صل الله على من قال احد واحسب
قالوا برسول الله من عدو حضر قال لا ولكن حسنتكم من النار قولوا سبحان الله
واكمله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن بائتين يوم القيمة محسات ومعقبات
وهن الباقيات الصالحات وفي الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سبحان الله هي صلاة
والاخلاق واكمله كلمة الشكر ولا اله الا الله كلمة الاخلاص والله اكبر ثلاثا ما بين السما
والارض واذا قال العبد لا حول ولا قوة الا بالله قال الله اسلم واستسلم وانما رس عمر
يقوله انها صلاة الخلائق الي قوله فقال وان من شيء الا يسبح بحمده وقال
الحكيم الترمذي في قوله سبحان الله حزوج من العجب وفي قوله اكمله حزوج
من الكفر وفي قوله لا اله الا الله حزوج من الشرك وفي قوله الله اكبر حزوج من الكبر
ومعناه من قال سبحان الله فقد نزهه من العيوب والتفاني وما لا يليق به سبحانه
من زوجة وولد وحدث مرض وعرض وقتنا ونحو ذلك ومن قال اكمله فقد خرج من
لغزان النعمة ومن قال لا اله الا الله فقد نفى ان يكون مع الله الها اخر ومن قال الله اكبر
فقد اثبت الكبرياء وانه يقال الكبر من كل كبير واعظم من كل عظيم وذكور
البر محشري في قوله فقال يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا عز قنادة ان المراد
بالذكر الكثير قول سبحان الله واكمله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وعز مجاهد هذه الكلمات يقولها الطاهر واجنب وذكرا ايضا في سورة البقرة عز رسول
رضي الله عنه ان احب الكلام لا اله الا الله ما قاله ابونا ادم على السلام حين افتقر الخطيب سبحانه اللهم

تبارك اسمك وتعالى جدك لا اله الا انت ظلمت نفسي فاعف عني اني لا تغفر الذنوب
 الا انت وعز رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على امر لا اله الا الله وحده في قبورهم ولا في
 محشرهم ولا في مسيرهم وكانني باهل لا اله الا الله يخرجون من قبورهم وهم يصفون
 التراب عن وجوههم ويقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن واذكرني فقال
 فقال اليه يصعد العلم الطيب عن ابن عباس ان المراد به لا اله الا الله وقيل كل
 ذكر من تبيح وتكبير وتفليل وقراءة قرآن ودعاء واستغفار وغير ذلك وقال
 في سورة الصافات وعز النبي صلى الله عليه وسلم هو قول الرجل سبحان الله والحمد لله ولا اله
 الا الله والله اكبر وعز علي رضي الله عنه من احب ان يخالف بالمكيا ل الا وفي من
 الا اجر يوم القيمة فليكن احسن كلامه اذا قام من مجلسه سبحان الله رب العالمين
 ما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وقال في سورة الممتحنة
 قال لعن الله من دعا على احد قبلك نفسها لا اله الا الله والله اكبر
 وسبحان الله وحده واستغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هو الاول والاخر
 والظاهر والباطن بيبك الخبير محي ويميت وهو على كل شيء قدير وقال في قوله تعالى
 والزمهم كلمة التقوى انها بسم الله الرحمن الرحيم وفجر رسول الله وقيل هي كلمة الشهادة
 وقيل الوفا بالعهود وفي طبقات الاقبياس محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه مرفوعا
 استعينوا بلا حول ولا قوة الا بالله فانها تذهب سبعين بابا من الضر اذا بها اله
 وفي رواية من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا حيلة ولا اقبال
 ولا منجا ولا ملجأ من الله الا اليه عشر مرات دفع الله عنه سبعين بابا من سيرها
 الهم ذلك في سبل الخيرات وروي الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثر واكثر بقول لا حول ولا قوة الا بالله فانها
 من كنز الجنة قال مكحول بن قيس لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله الا الله
 كشف عنه سبعين بابا من الضر اذا بها الفقير وروي الحاكم في المستدرک عن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان
 دوا من تسعة وتسعين داء سيرها الهم وعز عابته رضي الله عنها اذا خرج الرجل
 من منزله فقال بسم الله قال له الملك هديت واذا قال ماشا الله قال له الملك
 كفيت واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله قال له الملك لغيت ذكرك الفزطي في سورة
 الكهف وفي حديث اخر قال من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله
 لا حول ولا قوة الا بالله يقال له لغيت ووقيت وتخي عنه الشيطان وفي حديث

الحشر
 الحشر يوم يصفون
 الحشر يوم يصفون
 الحشر يوم يصفون

استعينوا بلا حول ولا
 قوة الا بالله فانها
 تذهب سبعين بابا
 من الضر اذا بها اله

أذا خرج الرجل
من باب بيته إلى

تاريخ لأبي عبد الله
والصاحب الشيخ وغيره للمائة

فيقولون

أخر أخرج الرجل من باب بيته أو باب داره كان معه مملكان موكلان به فقال
 لبيم الله فلا هديت فإذا قال لأحول ولا قوة إلا بالله قال وقت فإذا قال
 تؤكلت على الله فلا كعبت قال فتلقاه فربنا ه فيقولان ما ذا تريدان من رجل
 فلهدي وكفى وكفى وروى مسلم والنزدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الطهور شرط الإيمان وسبحان الله تملأ الميزان وأحمد لله تملأ الأوتار
 والسماء والأرض نور والصدق يبرهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك
 وكل الناس بعدوا فباع نفسه فاعتقها أو موبقها في رواية الشيخ نصف الميزان
 وأحمد لله تملأوه والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض والصوم نصف الصبر وغيره
 إلى علي رضي الله عنه وأعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول يخرج لحم من أثقلهن في الميزان لا اله إلا الله وسبحان الله وأحمد لله والله
 أكبر والولد الصالح المرالم فيحسبه رواء الحالم في المنذر ك والناس
 وسبحان في صحبه وأما شيخ الملايكة فعن عثمان الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال أما أهل السماء الدنيا سبحان ذي الملك والملكوت وأما أهل
 السماء الثانية فيقولون سبحان ذي العزة والجلوت وأما أهل السماء الثالثة
 فيقولون سبحان الحي الذي لا يموت فقلها بأعمر في صلاتك قال رسول الله فكيف
 بالذي علمتني وأمرتني أن أقول في صلاتي قال قل هذه مرة وهذه مرة وكان الذي
 منك جلا وجهك رواء الحالم في المنذر ك وقال صحيح على شرط البخاري ولم يرد في غيره
 وسبحان بغيره ملايكة السبع سموات سبي والظاهر أن لكل ملايكة سما تسبح تحمض بهم
 لك أحمد على عفتك بعد فقد رنك وأربعة يقولون سبحانك اللهم وسبحك
 يقولون سبحانك وذكر الغزطي في أول سورة الأعراف ان ملايكة السماء الحسة
 أيضا وعز أحمد بن وأصل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مر قال أحمد الله الذي
 لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك إلى آخر السورة أعطاه الله من الأجر بقدر
 السموات والأرض والحباب وذلك ان الله تعالى يقول تكاد السموات يتفطرن منه
 شك إلى الله الدين فامر ان يقول هذه الآية وقد أهد الله الذي لم يتخذ ولدا إلى آخر
 السورة ثم يقول تؤكلت على الحي الذي لا يموت ثلاث مرات وفي طبقات الأئمة
 عن علي بن أبي طالب ما سمع من جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

من كبر تكبيرة
عند غروب
الشمس

مر لير تكبيرة عند غروب الشمس على ما حل البحر رافعا صوت اعطاه الله من الاجر بعد
كل قطرة في البحر عشر حسنة ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ما بين
الدرجتين مائة عام بالفرض المسرع وروي بسلم والنزهدي عن سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال العجز احدكم ان يكسب
كل يوم الفحشة فساله سائل من جلسا به كيف يكسب احدنا الفحشة قال يسبح
مائة تسبيحة يكسب له الفحشة او يحط عنه الفحطه وفي رواية وكط بغير الف
وعز رضي الله عنها قالت مررت بالرسول صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقلت مررتي بعمل
اعمله وانا جالسه قال سبحي الله يا نبي الله تسبيحة فانها تغدلك مائة رقبه من ولد اسماعيل وامهلي
مائة تمديد فانها تغدلك لك مائة فرس مسرحه يلجحه تخلمين عليها في سبيل الله وليركي
الله مائة تكبير فانها تغدلك لك مائة بدنة مقلده مسفله وهليلي الله مائة تقليله
قال ابو خلف لا احسبه الا قال ملاما بين السماء والارض رواه الناي وبن ماجه
والحاكم في المستدرک وقال صحيح الاسناد وعده وقول لا اله الا الله لا تنس او دنيا
ولا يشبهها عمل وعز عمرو بن شعيب عن ابيه عز جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سح الله مائة تسبيحة بالوداه ومائة بالعشي كان لمن سح مائة حجة ومر حده مائة
بالوداه ومائة بالعشي كان لمن سح على مائة فرس في سبيل الله او قال عز مائة عنوة في
هلال الله مائة بالوداه ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم كان لمن سح مائة تسبيحة
من ولد اسماعيل ومن كبر الله مائة بالوداه ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد
بالكثير ما اتى به الامس قال مثل ما قال او زاد على ما قال رواه النزهدي وعز عمرو بن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وحده كتب الله له مائة الف حسنة واد
وعشرين الف حسنة فقال رجل ليف يهلك بعد هذا برسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرجل لياتي يوم القيمة بعمل لو وضع على جبل لا ثقله بصوم نهاره
فيكاد ان يستفقد ذلك الا ان ينطقوا الله ذلك برحمته ذكره في طبقات الاقضية
في ترجمه عطابن ابي رباح وذكر الفزطي في سورة الانوار خوارم ذلك قال فزوي
عز عمرو بن شعيب رضي الله عنهما ان رجلا حبشيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
النبي افرايت ان امنت وعلمت بما علمته اكين انا سوك في الجنة قال نعم والذي
نعتي سيد انه ليركي بياض الاسود في الجنة وصفان مسيين الف عام ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله كان له بها عند الله عهد ومن قال سبحان الله واكره
كان له بها عند الله مائة الف حسنة واربعه وعشرون الف حسنة فقال رجل كيف
يملك بعد هذا برسول الله فقال ان الرجل لياتي يوم القيمة بعمل لو وضع على جبل
لا ثقله فحجي المعهم نعم الله فيكاد ان يستفقد وذلك كله الا ان ينطقوا الله برحمته

جالى النوص
الله عليه وسلم
فقال
يركي بياض
الاسود في
الجنة الخ

نعم

قال ثم نزلت هلا نبي علي لان ان الي قوله ومدكا كبيرا فقال الحسن رسول الله
وان عيني لم تزي ما تزي عيناك في الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنكا الحبشي
حتى فاضت نفسه قال بن عمر فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياخضرته ويقول ان هذا كان لكم جزا وكان سجين مشكورا فقتلنا برسول الله وما
هو قال والذي نفسي بيده لقا او فقه الله تعالى ثم قال اي عبيدي لا يبيضن
اجهلك ولا توفينك من الحسب شيئا فنعم اجر العاطلين وفي حديث اخر ارجب
الكلام الي الله ما اصطفى الله للملائكة سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده قال
صل الله على من سح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله
الله ثلاثا وثلاثين فذلك تسع وتسعون ثم قال تمام المايه لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك واه الحمد وهو على كل شي قدير عرفت خطاياها وان كانت مثل زبد
البحر رواه مسلم وابوداود والنسائي وفي رواية للترمذي عن ابن عباس رضي الله
عنه قال قال جعفر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان لا عينا
يصلون كما تصلني ويصومون كما يصومون ولهم اموال يعشقون وينصدقون قال
فاذا صليتم قولوا سبحان الله ثلاثا وثلاثين من و الحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة والله اكبر
ثلاثا وثلاثين مرة ولا اله الا الله عشر مرات فانكم تدركون من سبقكم ولا يبق لكم بعدكم
وفي رواية للبخاري يسبحون في دبر كل صلاة عشرا وحمدون عشرا ويكبرون عشرا
وفي رواية لمسلم يسبحون ويكبرون وحمدون و دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين احدي
عشر واحدي عشر وذلك كله ثلاثه وثلاثون وفي بعض طرف النبأ
من سح في دبر كل صلاة مكنونة مائة وكبر مائة وحمد مائة عفو له وتوبه وا
كانت اكثر من زيد البحر وقال صلى الله عليه وسلم حصلنا ان لا يحافظ عليها عبد مسلم الا دخل
الجنة ها يسير ومن يعمل بها فليلبسج الله دبر كل صلاة عشرا وحمد عشرا ويكبر عشرا
فذلك ثلاثون ومائة باللسان والنف وحسبها في الميزان ويكبر اربعا وثلاثين اذا
اخذ مطجعه وحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فذلك مائة باللسان والنف
وحسبها في الميزان وعز ابن عباس رضي الله عنه ان ام سليم عدت على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت قل لي كلمات اقوال في صلاتي قال لربي الله عشرا وسبحي الله عشرا واحدا
عشرا ثم سألني ما شئت يقول لك نعم نعم رواه الترمذي والنسائي والحاكم
في المستدرک وعز ام رافع قالت قلت يا رسول الله دلني على عمل يا جبرئيل الله قال اذا
قمت الي الصلاة مسجى الله عشرا وهدليه عشرا واحده عشرا وكبره عشرا
واستغفره عشرا فانك اذا سبحت قال هذا في واذا هلمت قال هذا واذا احدث

احب الكلام الى الله
ما اصطفى الله للملائكة



واذا حدث قال هذا لي واذا كبرت قال هذا لي واذا استغفرت قال قد فعلت
احزبه ابن النبي وعاصم بن حميد قال سألت عائشة رضي الله عنها باي شيء كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفتح قيام الليل فقالت كان اذا قام لبرعشر او احد عشر ربح
عشرا وهلك عشرا واستغفر عشرا وقال اللهم اعف عني واهدني وارزقني وعافني
ويتقون من صنيع المنام يوم القيمة روي مسلم والنسائي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق كل انسان من بني ادم على سبب وثلاثة من منفصل
من لبر الله وحده وهلك الله وحده واستغفر الله وعزل حجر اعطى طريق الناس وابر
معروف او تبي عن منكر عدد ذلك السنين والدمه السلاجي فانه عشي يومئذ وقد روي
عنه عن الناذق ابو ثور ورواه قال عشي ابي بالين المهله وروي مسلم وابو داود
عزاي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلاي من احدكم
صدقة فكل يبيح صدقة وكل تخمية صدقة وكل ثعلبية صدقة وكل ثلبيبة صدقة وبني
عز المنكر صدقة ويجري عز ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وفي رواية الى داود
على كل سلاي من بني ادم صدقة تلبه علي من لغني صدقة وانس بالموت صدقة ونهب
عز المنكر صدقة واما طة الاذي عز الطريق صدقة ونصع اهله ويجري من ذلك
كل ركعتان يركعهما من الضحى زاد في رواية يحيى ورواه ابو بصير قال رسول الله احذنا بيقضي
شهوته فيكون له صدقة قال ارايت لو وضعتها في غير صلاتها لم تتركها وروي ابو داود
عز يريك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانسان ثلثايب وسكن مفصلا
فغلبه ان يتصدق عز كل مفصل بصدقة قالوا يا نبي الله من يطبق ذلك قال الخايع
في المسجد كرفنها والشي يخبره عز الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزيك وفي الكفا
للز تحثري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سر ان يكال له بالفقير الا وفي قلبه
سحان الله حين يموت وحين يصبحون الا به وعنه صلى الله عليه وسلم قال حين يصبح
سحان الله حين يموت وحين يصبحون الى قوله ولذلك تحرجون ادرك ما فاته
في يومه ومن قالها حين ادرك ما فاته في ليلة وفي كتاب الهوائف لابن ابي الدنيا
قال من يحيى بن زكريا علي قبر رانال سمع صوتا من القبر يقول سحان من تقزرت بالقد
وقهرت العباد بالموت ثم يحيى فاذا هو صوت من السماء الذي تقزرت بالقد
وقهرت العباد بالموت من قالهن استغفر له السموات والارض ومن فيهن وعز ابن
رضي الله عنه ان رجلا جا فدخل الصف وقد حفرتم النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه فلما مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ليك المنقلب بالكلية قارم القوم
قال ايكم المنقلب بها فانه لم يقل ما شا فقال رجل جيت وقد حفرتم النفس فعلتها

في الهوائف
وسموت مفصل

في كتاب الهوائف
لابن ابي الدنيا

حقيق وارقم

فقال صل الله على سلم لقد رايت اثني عشر ملكا يبتعدونها ايهم يرفعونها واه سلم وابوداؤ
 والناسي ولقطتها فقال الله البرؤ الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه حقيق بالفا والنراي اي
 جهه من شك سعيه وارم برامهله ويمع مشدده اي سكتوا وعز ابن عمر فانك كتبت
 منذ سموت رسول الله صل الله على سلم يقول ذلك رواه سلم والترمذي والناسي
 عزز فاعين رافع الزرقي رضي الله عنهما قال كنا بصلي ورا النبي صل الله على سلم فلما رفع
 راسه من الركعة قال سمع الله من حمزة قال رجل من ورايه رينا ولك الحمد جدا كثيرا
 طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال ومن المتكلم قال انا برسول الله قال رايت بضعة
 ولائين ملكا يبتعدونها ايهم يكتننها اول البضع من الثلاثة الى التسعة وقيل
 الى العشر وقيل ما بين الواحد والعش وحكي بن العزيمي من احكام القرات
 اقوالا اخر احدها البضع سبعة والثاني ما بين واحد الى اربعة والثالث ما بين
 خمسة الى تسعة والرابع ما بين اثنين الى العشر يحصل في البضع عشر اقوال
 قال ولا يقال بضع ومايه وانا هو الي التسعين وذكر الزمخشري في قوله تعالى
 واذ صرنا اليك نغرا من الجن يسمعون القرآن الايات النفر دون العشر
 وقال في سورة قل اوجي الي انه اسمع نغرا من الجن الاية ما بين الثلاثة الى العشر
 وقال غيره من الثلاثة الى التسعة وهو يقين في البضع والنفر على واحد ولذا
 النبي واما الرهط من التسعة الى الاربعة والامه من الناس اربعون
 الي مايه وروي رواه قال سليمان حلف رسول الله صل الله على سلم فوطست فقلت الحمد
 وسان الحديث وفي طبقات الاتقياء عز عا من ربيعة رضي الله عنه ان رجلا
 عطس خلف النبي صل الله على سلم فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب
 رينا ويرحمي رينا عز وجل وبعد الرضا والحمد على كل حال فلما سلم النبي صل الله على سلم قال
 مر صاحب الكلمات فقال الرجل انا برسول الله وما اردت بها الا خيرا فقال
 على الصلاة والسلام لقد رايت اثنا عشر ملكا يبتعدونها ايهم يكتننها اول
 وروي الناسي عز انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صل الله
 على سلم في الحلقة اذ جاز رجل فسلم على النبي صل الله على سلم فقال السلام عليكم فرد
 الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب رينا ويرحمي فقال له النبي صل الله على سلم
 كيف قلت فرد علي النبي صل الله على سلم والذي نفسي بيده لقد ابتد رها عشر
 املاك كلهم حريص علي ان يكتننها فادروا كيف يكتنوها حتى رفعوا الي دي
 العن فقال اكتبوها كما قال عبدك وقال صل الله على سلم افضل اليعاب يوم عرفة

اول البضع من الثلاثة الى التسعة

تعريف النفر

تعريف الرهط والامه



قال صلى الله عليه
وآله افضل اليعاقبة
يوم عرفه وافضل
ما قلت انا
والنبيون من
علي لاله الا الله الا

وافضل ما قلت انا واليه يفتون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله
وهو علي كل شي قد سر من قالها عشر مرات كان كمن اعتق اربع انفس من ولد اسما عيال
احزبه البخاري ومسلم والترمذي وقال صلى الله عليه وسلم من قال غدوة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو علي كل شي قد سر عشر مرات كتبت الله له
حسنات ومحي عنه عثر سيئات ولن له قدر عشر رقاب واجاره الله من الشيطان وقال
عنه فمثل ذلك رواه النسائي وابن جرير في صحيحه وقال صلى الله عليه وسلم من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو علي كل شي قد سر في يوم ما
سره كانت له عدد عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيبت عنه مائة سيئة وكانت
له حرز من التلذذ الشيطان يومه ذلك حتى تمسي ولم يات احد بافضل مما جاءه الا
رجل عمل اكثر منه ومن قال سبحان الله وحده في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياها وان
كانت مثل ريد البحر رواه البخاري ومسلم وقال صلى الله عليه وسلم من قال في ركعتي
صلاة العجر وهوتان رجل به فبدا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو علي كل شي قد سر عشر مرات كتبت له عشر حسنات
ومحي عنه عثر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في حرز من كل بلاء
وحرس من الشيطان ولم يسمع يدب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله رواه
الترمذي في وردي في صلاة المغرب مثل ذلك وعرجا برضى الله عنه من رفعها
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد جعل له ملكا يولد له
له لغوا احد كتب الله له الف حسنة ومن زاد زاد الله اوردته في طبقات
الاقضية وقال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له واحدا احدا
لم يبق صاحبته ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد عشر مرات كتبت له اربعون الف حسنة
رواه الامام احمد في مسنده والترمذي وقال صلى الله عليه وسلم من دخل السوق
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو علي
لا يموت بدين الخبير وهو علي كل شي قد سر كتب الله له الف الف حسنة ومحي عنه
الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة رواه الترمذي وابن ماجه وفي رواية
عروض الثالث وبني له بيتا في الجنة وزاد في روايته بيده الحبر كله وفي رواية
للترمذي من دخل سوقا نادى باعلا صوته وذكر الحديث الى قول له قد سر من قال
كتب له مائة حسنة وقال صلى الله عليه وسلم من قال اذ اراي يهوديا او نصرانيا اشهد ان
اله الا الله واحدا احدا لم يبق صاحبته ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد كتبت
بعد ذلك يهودي ونصراني خلقه الله فقال حسنت ذلكم الترمذي الحكيم وفي

من دخل السوق
فقال لا اله الا الله

وقال صلى الله
عليه وآله فقال
اذ اراي يهوديا
او نصرانيا اشهد
ان لا اله الا الله

به

الاسرائيليات ان موسى على السلام قال يا رب دلني على عمل اذكرك به او ادعوك
 به فدخلني الجنة فقال يا موسى قل لا اله الا الله فاعاد موسى قوله فقال يا موسى قل
 لا اله الا الله عز وجل لو وضعت السموات السبع والارضون السبع في كف
 ولا اله الا الله في كف لرحمتهم من فقال لا اله الا الله ومعنى قائلها اي وجدها
 خفيفة على اللسان وكان مطلوبه عمل بدأت فيه او يطلب عملا يخصه به ويؤيد
 ما رواه الشافعي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 قال موسى على السلام يا رب علمي شيئا اذكرك به او ادعوك به او ادعوك به فقال
 يا موسى قل لا اله الا الله قال موسى يا رب كل عبادك يقولون لا اله الا الله قال قل
 لا اله الا الله قال لا اله الا انت انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات
 السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كف ولا اله الا الله في كف ما لنت من
 لا اله الا الله قال السمرفندي في كتاب الاربعين ويقال من قال لا اله الا الله هبت
 عنه اربعة الاف سيه بكل كلمة الف سيه وذلك انها اربع كلمات ورد مثله ذلك
 ايضا في الرجل الذي ينثر له تسعة وتسعين سجلا كل سجد منها مد البصر فيوضع
 في كف ونوضع البطاقة في كف فيها شهادتان ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وتقبل البطاقة في سيامي وكر ذلك في باب مع الاشارة الى بعض هذه الاحاد
 في موضعها بل لا بد من ابوابه ان شاء الله تعالى وانما ذكرتها هنا للمناسبة وليكون مجموع
 في موضع واحد ورد مثله ذلك ايضا في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو انه اذا
 خفت حسرات المؤمن خرج النبي صلى الله عليه وسلم بطاقه قد راى حمله فيضعها في كف
 الحسنات فتخرج في يومه الى الجنة بعد ان كان قد امر به الى النار فيقول من انت
 الذي من الله علي بك فيقول انا نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وهذه صلاتك التي كنت
 علي في الدنيا وقد وقفتها اخرجها اخرجها الشريك وفي الكافي
 للشيخ شريك في سورة مريم عليها السلام عن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا صحابه ذات يوم احد لم ان يتحدث صباحا ومساء عند الله عمدا قالوا وكيف
 ذلك برسول الله قال يقول صباح ومساء اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب
 والشهادة الي اعهد اليك في هذه الخلق الدنيا باي اشهد ان لا اله الا انت
 وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وانك ان تكلمني الي نفسي تقربني
 من الشرف وتباعدني من الخيروابي لا اثق الا برحمتك فاجعل لي عمدا توفيني به
 يوما القيمة انك لا تخلف الميعاد قال كلوا فاذا قال ذلك طبع على بطابع ووضع
 فاذا كان يوم القيمة نادى مناد ابن الدين لم عند الله عمدا فيدخلون الجنة واما من

اد اخطب حسنا
 المومن الي

بدعاجهد الدعاء
 في كل صباح ومساء

رغب



واما فضل الصلاة على صلوات الله وسلم فقد عرفت ما قدمناه انفا فيها في قدر الاعمال
 وروي البخاري وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي صلاة واحدة صلوات الله
 عتوا وفي رواية النباي صلوات الله عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت
 له عشر درجات وفي سند الامام احمد بن حنبل في صلاة واحدة صلوات الله على
 سبعين صلاة وفي سند ابى منصور الديلمي ان من صلى علي من صلوات الله على الملائكة
 سبعين مرة وناهيك هذا فضلا ان يصلي الله تعالى وملائكته علي العبد ^{بصلاة واحدة} سبعين صلاة
 في الجنة لا يعمى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة جا يوم القيمة ومعه نور لو نسم ذلك النور
 بين الخلق كلهم لو سمعهم وقال القاضي عياض في التفتا وروي ان من وقف عند
 قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ ان الله وملائكته يصلون على النبي الانية ثم قال
 صلوا عليك يا رسول الله سبعين مرة ناداه ملكك صلوا عليك يا فلان ولم يستطع
 له حاجة قال الشيخ ابو محمد النيسابوري في قوله صلوات الله على اذا سمعت المودن
 تقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فان من صلى علي من صلوات الله على عشرين ثم صلوا
 في الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي ان تكون الا لعبد من عباده وارجوا ان
 اكون انا هو في حال في الوسيلة حلت له شفاعتي واما الحكمة في طلب سوائنا
 له صلوات الله على الوسيلة فكيف قال وارجوا ان اكون انا هو فالجواب
 من وجهين احدهما انه لا يجوز ان يكون الله تعالى جعل اعطى الوسيلة موقفا
 علي دعا الامة ليعلم ان المعني بالحقيقة هو الله تعالى فاراد سبحانه ان يمن به عليك
 ويذكر علمه والشافعي انا امرنا بهموال الوسيلة لحظنا ليشفع لنا بها ولهذا
 احبر صلوات الله على وسلم عن المكافاة علي ذلك بقوله في حال في الوسيلة حلت له
 شفاعتي وانما قال وارجوا ان اكون انا هو فواضعا وناديا مع الله تعالى والافهم
 هو ولان في الصلاة على اظهار المحبة ومن اظهار المحبة استوجب الالمام وكان
 من اظهار العداوة الاتريك الونع لما نفع النار علي ابراهيم على السلام وكان
 نفعه لا يصل الي النار ولا الي قريب منها الا انها كانت نار اعظبه يوجد
 حرها مبيحة بعيدة قال القزويني في تفسيره جاني الخبر ان النمرود ذبح هرقا
 طوله ثمانون ذراعا وعرضه اربعون قال ابن اسحق وانما مر اشهر اجمعوا الخطب
 التي اذ كان الطير في الجو في حرقه حتى نادى واكيف يلقوا الخليل على الصلاة
 والسلام حتى قيل ان ابليس اللعين هو الذي اشار اليهم بالمجنون وما كان
 يعبرونه فبذلك استوجب القتل اعني الونع باظهار العداوة وقال صلوات الله
 لغايته وقد قامت الي ووزع لتقتله ان تقبله فانه كان ينفع النار علي ابراهيم

روي ان من وقف
 عند قبر رسول الله
 صلوات الله عليه وسلم
 وقرأ ان الله وملائكته

ما الحكمة في
 طلب سوائنا
 له صلوات الله
 على الوسيلة

انظر الي من
 اظهر المحبة والى
 من اظهر العداوة
 التمه واذ بالذال
 المعجم من شرح
 الصغير

القرطبي في تفسيره وعز كعب وقتادة والزهري لم يبق يوميد دابة الا اطفات
 النار عن ابراهيم الا الونج فانه كان يتبع على النار وقال صل الله على من قتل وزغا
 في الضربة الاولى فله مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون
 ذلك رواه مسلم وفي رواية في اول ضربة سبعين حسنة واما يتقص الاجري في تعدد
 الضربات لغتور العزم في قتل مثل هذا العدو **الثاني** حصل للذاكر
 الربح خصال من الخير لما روي عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما انهما شهدا
 على رسول الله صل الله على من قال لا يغفونكم بذكروا الله تعالى الاحقهم للملائكة
 وعشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السليمة وذكرهم الله فيمن عنده **الثالث**
 اصطفى الله تعالى من الخلق اربعة في قوله تعالى ان الله اصطفى ادم و نوحا وال
 ابراهيم وال عمران علي العالمين وانا حص هؤلاء بالذكر لان الانبياء والرسل
 كلهم من نسلهم ثم قيل المراد بال ابراهيم وال عمران لان ابراهيم وعمران نفسيهما لقوا
 تعالى وبقية ما ترك ال موسى والهرون يعني موسى وهرون نفسيهما وقيل المراد
 بال ابراهيم اسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وكان محمد صل الله على من قال
 ابراهيم وبال عمران موسى وهرون ذكر ذلك المغوي **الرابع** قال صل الله
 على من تلمس من الرجال كثير ولم يجك من النساء الا اربع من بنت عمران واسية امرأة
 زرعون وحديكة بنت حويل وقاطمة بنت محمد صل الله على من **الخامس**
 قال صل الله على من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهدك
 حلة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وان محمد عبدك
 ورسولك اعنتك الله ربه من النار فمن قالها مرتين اعنتك تصنه من النار ومن قالها
 ثلاثا اعنتك الله ثلاثه ارباعه فان قالها اربعا اعنتك الله من النار اخرج
 ابو داود فان قيل فخلا كان اذا قالها من اعنتك جميعه من النار لما تقرر في باب
 العنت ان المور اذا اعنتك شقصا من عبد سري عليه الي باقيه وههنا اولي فان
 الله اعني الاغنيا فالجواب **ان السراية قهريه والله اعني**
 بال مجموع على القهر في ملكه فان قيل فاقا يذ عنتك البعض وهو اذا عذب في البلد
 بالم جميعه فالجواب **ان القدره صاكه لتعذيب البعض**
 دون البعض كما ورد ان النار لا تأكل من السجود ولا يعارض هذا قصة النبي
 طالب لما جعل في صحاح من النار يبلغ كعبه يعطيه دماغه ان لو قلنا بمثله
 ههنا لا يتعدنا فاذك بعض عنتك البعض **السادس** استعاذ صل الله على من
 من اربع مر علم لا ينفع وقل لا تخشع ومن نفس لا تشع ومن دعا لا يسمع اخرج ابو داود

من قتل وزغا في
 الضربة الاولى الخ

لم يجك من النساء
 الا اربع

ك

بعده
 لا ينبغي



والناسي وقد تقدم في باب الا بين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علامة الشقا
 جود العين وقسوة القلب وحب الدنيا وطول الامل وقد تقدم في باب الثلاث
 انه صل الله عليه وسلم كان اذا احره امر يتعوذ بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوب
 وسامة الاعدا وقال صل الله عليه وسلم اذا شهده احدكم فليستعد بالله من الهوى اربع عدا
 القبر ودر عذاب النار ومرقته الحيا والمات ومرقته المسيح الرجال مع امور اخر
 استعاذ منها ذكرناها هناك وكان صل الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اني اسالك
 فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت يقوم فتنة فاقضني
 اليك غير متوكل اخرج الموطا وكان صل الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسالك الهدى
 والنبي والعتق والغنى اخرج سلم وقال صل الله عليه وسلم وقد سألته رجل يا رسول
 كيف اقول حين اسال في قال قل اللهم اعرفني وارحمي وعافني واهدني
 فان هو لا يحجم لك دينك واخرتك اخرج سلم والاحاديث في مثل هذه كثيرة
السابع روي الامام احمد في مسنده عن عباد بن الصامت رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجال يبلغ سلطنة كل منهل ولا ياتي اربعة مساجد
 الكعبة ومسجد المدينة والمسجد الاقصى والطور **الامن** عواي ابو
 الاضاري رضي الله عنه ان امرأيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم في ميراث
 اخبرني ما يقربني الى الجنة ويباعدني عن النار قال عم اللام تعبد الله فقال لا
 به شيئا ويقوم الصلاة ويتوكل الزكاة وتصل الرحم **التاسع** الا شهر الحرم اربعة
 ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ثلاثة سرد وواحد فرد **العاشر**
 الجنان اربع قال لقال ولما خاف مقام ربه حنتان ثم قال ومن دونها حنتان قال
 البغوي قال بن عباس ومن دونها في الدرج وقال يزيد ومن دونها في الفضل
 قال ابو موسى الا شعرك حنتان ~~للمسكين~~ للمساكين ~~في كل فاكهة~~ في كل فاكهة
 وحنتان مرفضة للثالعين وقال ابن جرير هن اربع حنتان للمؤمنين
 فيها من كل فاكهة زوجان وحنتان لاصحاب اليمين والثالعين فيها فاكهة
 وتحل وريمان قال الزمخشري ومعنى زوجان صنفان قبل صنف معروف
 وصنف عيب روي البخاري وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حنتان
 مرفضة ائمتها وما قبلها وحنتان مزدهب ائمتها وما قبلها وما بين الغنوم وبين
 ان ينظر والي بهم الاردا اللدرا على وجهه في حنته عدت قال الزمخشري الخطا
 للثقلين كانه قند لعلها يلف منها حنتان حنته للحايف الا سي وحنته للحايف
 الجني قال ويجوز ان يقال حنته لعدا الطاعات لقوله للدين احسن الحيا

الدجال الاكل
 اربعة مساجد

يقع الفا

روي

وهي الاستحقاق مما فجعل تاسعا البيع بجزب عنتقه عن الكفان نص على
 الثاني وان قلنا لا يستبع في الاصح الثامن لا يجب حط شي من اليوم في الاصح
 التاسع لا يكون سفره بغير اذن سيده في الاصح لعدم لزوم العقد العاشر
 لا يبيع النقاظ في الاصح لانه ك الحادي عشر على اليد وطنة مخلاف
 العصى ويجوز وجه في الكفاية الثاني عشر على استدراؤها
 بالفتح مخلاف الصبي وفيه وجه في الكفاية الثالث عشر على حل الوطي قال
 في الكفاية ولا يحرم على احد الوجهين الرابع عشر لا ينفذ نضفه فيما بيده
 قاله البقوي خلافا للإمام والفوازي قال الرافعي ولعل المنع افزوي العاشر
عشر للسيد فمنها بنفسه او بالحالم بطلبه وقيل لا يفسخ بالقول فان العتق
 فيها يحصل بالتعليق فان منح فليس شهد فلو ادرك المالك فقال السيد كنت فمنح
فانك صدق المكاتب ييمينه السابع عشر لا يملك السيد ما اخذ من اليوم
بل يرجع المكاتب به ان كان متقوما او يرجع السيد بقيمة المكاتب عما فان فيها
سعي المعاوضه وقد تلف المعقود على بالعتق فهو كتلف المبيع بيعا فاسدا بعد
القبض والاعتبار هنا بقية يوم العتق فانه يوم التلف لا يوم العقد في الاصح
مخلاف ما اذا ورخ المسي على قيم العبيد في كتابهم فان يوم العقد هو يوم الحيال
في الصبي وهنا تحصل الحيال بالعتق فان بجانبا اقوال القفاص ويرجع
ساحب العصا قال التووي رحم الله نقال واصح اقوال القفاص سقوط
احد الدينين بالاخر بلا رضي والباقي برضاها والثالث برضى احدها والسابع
لا يستقط السابع عشر في بطلانها يكونون السيد وانما والحجر عما وجنوب
العبد اوجه احدها الربلان لجوان ها من الطرفين كأ شركة والثاني لا كان بيعه
الخبير لمصيرها الي اللزوم والثالث وهو الاصح بطلانها يكونون السيد وانما
والحجر عما لا يكونون العبد وانما فان الخط له لا للسيد فان قلنا بالبطلان
فادرك المسي فقتيل بعثق الصفه والاصح لا فان العتق بالتعليق في القفاص
بيعه الكفاية فاذا ارتفعت ارتفع التعليق والباط له هي التي اخذت
بعض ركا بها كان فقد الاجاب او القبول ولم يوافق احدها الاخر وكان
العاقبة صيبا او مجنونا او مكرها او لم يجر ذكر عوض او جرى ذكر عوض غير مقصود
كالدم والخراش فسمى لا عنه الا انه اذا اصرح بالتعليق وهو من اهله ثبت مقتضا
وجعل العبد لا ي الكفاية على الدم او المدينة فاست كالكتابة على الخمر واذا عرفت
الكتابة القفاص والباطل والصبي وقر على ذلك بقية الابواب ففي الحق العقد



يجب القضاء بخلاف الباطل وفي الخلع الفاسد يجب مهر المتدخّل بخلاف الباطل
وفي العارية الفاسدة يجب الضمان بخلاف الباطل **باب**

المحسنة

ومفاتيح الغيب حسوبي الاسلام علي خمس
والصلوات خمس والزكوات خمس والوظرة خمس والاقوات التي تكرم الصلاة
فيها خمس والايام الفاضلة خمس واللبالي الفاضلة خمس والجنال منها الكعبة خمس
والاصابع في اليدين خمس وفي الرجلين خمس وحواسر البدن خمس الى غير ذلك مما سطره
وفيه فضلات **الاول** في الاعداد المطلقة وفيه مواضع **الاول** قال
صل الله على وسلم خمس لا يعلمن الا الله تعالى لا يعلم احد مني تقوم الساعة الا الله
ولا يدري احد مني ينزل المطر الا الله ولا يعلم ما في الارحام الا الله وما ننزله
نفس ما ذا نكتب غذا وما ننزله نفس باي ارض نموت رواه البخاري
وقد ورد الذكر علي من اعتمد قول المنجيين ومن يجرب بانه سيكون قال صل الله
من ابي عرافا او كما هنا وفي رواية فصدق جبه عمله اربعون صباحا وفي
رواية ان رسول الله صل الله على وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ثم تلا قوله تعالى
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الآية قال
الرحماني في الكشاف روي ان رجلا من محارب وهو الحارث بن عمرو سار
اي رسول الله صل الله على وسلم فقال لرسول الله اخبرني عن الساعة مني قياسها
واي قد العت حياتي في الارض وقد اطاعت عنا السماء حتى تمطر واخبرني عن ابي
وقد اسلمت ما في بطنها اذ كرام اني واابي علمت ما علمت بالامس فما اعد غذا وهذا
مولدك قد عرفته فابن اموت فنزلت الآية وعز بن عباس من الله عنها من ادي علم هذه
الحمة فقد لذب اياهم والكهانة فان الكهانة تدعوا الي الشرك والشرك واهله
في النار وعن المنصور انه اهم معرفة مدة عمر فراي في منامه كان خيالها
يد من البحر و اشار اليه بالاصابع الخمس فاستفتي العلامة في ذلك فثا ولوها
بمخس سنين ومخسة اشهر وبغير ذلك حتى قال ابو حنيفة رحمه الله ما قبلها
ان مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله وان ما طلبت معرفته لا سبيل لك
اليه عنده علم الساعة ايان سراسها وينزل الغيث في ايامه من غير تقدم ولا
تاخير وفي بلد لا يتجاوز به وما يعلم ما في الارحام اذ كرام اني انا ام ناقص
ولذلك ما سوي ذلك من الاحوال وما ننزله نفس بره ام فاجه ما وانك
غدا من خير ام شر وربما كانت عازمه علي خير فعملت شر او عازمه علي شر فعملت
خيروا وما ننزله نفس ابن نموت وربما اقامت بارض وضربت اوتها دهاوات

خمس لا يعلمن
الا الله تعالى

لا يرهما او اقربها فترمي بهما راي القدر حتى يموت في مكان لم يحطربا لها ولا
 حدثتها به طونها وروي **ان ملك الموت** سر على سليمان عم السلام فجعل
 ينظر الي رجل من جلده يدم النظر اليه فقال الرجل من هذا قال ملك الموت فقال
 كانه يري يدني وسال سليمان ان يحمله في الریح وبلغه في بلاد الهند ففعل ثم قال ملك
 الموت لسليمان كان دوايم تطوي اليه لعجابه لاني امرت ان اقبح لوجه الهند
 وهو عندك **الثاني** قال صل الله على من بنى الاسلام على خمس شهاده ان
 لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وانا الزكوة وصوم رمضان وحج
 البيت من استطاع اليه سبيلا وحامى رايه بتقديم الحج على الصوم قال بعض الصوفية
 وانا جعلت الاصابع حيا اثاره الي هذه الخمس **الثالث** عن ابن عمر
 انه قال قال رسول الله صل الله لا يبكر عبد الايمان بالله حتى يكون فيه خمس
 حصال التوكل على الله والتقوى الي الله والسليم لاسر الله والرضا بفضا الله والصبر
 على بلا الله انه من أحب الله واقبض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان
 اورده ابو طالب السلفي في كتابه الاربعين **الرابع** قال صل الله على من
 حس الختان ولا سخر اذ وقض الثارب وتقليم الاظفار وتشف الاباطر وراه
 البخاري وسلم وفي رواية خمس من الفطرة وهذه الخمسة مندوبه بالاجماع الاكتان
 ففيه ثلاثة اوجه اصحها انه واجب على الرجل والنسالة النبي صل الله على من اسر
 رجلا اسلم بالاختتان والامر للوجوب وقد اختلفت ابراهيم عم السلام بالقدم
 بعد ما به وعشرين سنة كما ذكره العربي في احكام القرآن وذلك في الفطرية ايضا
 في نفسه قال وفي رواية لمسلم وغيره بعد ما بين سنة انتهى وهذه اصح والاول
 في الموطي وفي سندها ضعف وحال بعضهم اجمع بعدها فان في بعض الروايات
 اختلفت لثمانين سنة وفي بعضها لمائة وعشرين سنة من قال الثمانين ابي بصير
 من عمر ومن قال لمائة وعشرين ابي بغير من عمر فانه عاش مائتي سنة على القول
 المشهور وقيل مائة وستين وقيل مائة وسبعة وسبعون وما حاوله اما جشي على رواية الكلام
 اعني لثمانين اما من روي بعد ما به وعشرين سنة فلا اول يستقيم ان يقال اختلفت
 بعد ما به وعشرين سنة من عمر وقال تعال ثم اوجبت اليك ان اتبع ملة ابراهيم
 حنيفا الابية والثاني انه سنة والثالث انه واجب على الرجال دون النساء
 والقدم تخفيف الدال وتشديدها بحس البول بخلاف العنز وقيل
 هي بالتخفيف قدوم التجار وبالتشديد اسم مكان ومنهم من علس فان قيل
 اذا كانت واجبا فكيف احض ابراهيم عم السلام الي مائة وعشرين سنة او الي ثمانين سنة

الفطرة خمس ه
الختان والاستحواج

ابن

عاش ابراهيم الخليل
مائتي سنة على القول
المشهور

الختان واجب
على الرجال دون
النساء

محتد ان الامر به كان حينئذ فان قيل ففي رواية لاحد ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لرجل اسلم ازل عندك شعرم احتتن وازالة شعرا لعانة غير واجب فليكن
 كذلك وايضا فالمد كورات في الفطة مندوبه وليكن الختان ايضا كذلك
 فالحواء انه لا يلزم اشتراك الفريقتين في الختم بدلها فانه
 تعال فكلوا من ثمن اذا اشر وانما حقه يوم حصاره فان الامنيا واجب والاكل
 غير واجب وايضا فالاجماع مفقود علي وجوب الختان بخلاف البواقي قال
 في المهذب ولا يكتف له العورة وكشف العورة حرام فلما كشفت فيه العورة دل
 علي وجوبه وما ذكره ينفق كشفها للنداء وهو مندوب لا واجب وفي
 ختان الرجل بقطع الجلد اليه تغطي حشفته فلو بقي مقدار ينسط علي سطح الخفة
 وجب قطعه حتى لا يبقى جلد مخاف وهذا هو الصبي الموقوف للاصحاب وقال
 ابن كين يكتفي بقطع ثني من القلفة وان قل شرط ان يستوجب القطع تدوير رأسها
 وختان المرأة بقطع اللحم النازل بين الشفتين ويكفي ان يقطع منها ما يقع
 على الاسم وحينئذ فيحتاج الى الفرق بينها وبين الرجل ويمكن الفرق ان يقطع
 جميع اللحم من المرأة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لامرأة كانت تحت النساء
 ابي تحتهن اسمي ولا تنكحني فانه اسري للوجه واحظا عند الزوجه ان يري
 الموضع اسمي مرتفعا ولا تنكحني ابي لا تقطعي الا للجميع بحيث لا يبقى ثيا
 ويقال انه يضعف شهوة الجماع وبورث فعرابي وجهها من كلف وكوه
 واما الختن ففيه وجهان احدهما يجب ختان في جلده جميعا ليوصل
 الي المستحق واصحها لا يجوز ختانه لان الجرح لا يكون بالشك فعلى الاول ان احسن
 الختان حتن نفسه والا اشتركي جارية تحتنه فان لم يمكن نوكاه الرجال
 والنساء للضرورة ووقت الوجوب البلوغ وفي وجه يجب علي الولي ختان
 الصغير لانه ارفق به فعليه النظر له ولو كان الرجل ذكرا ان عاملان
 ختنا وان كان احدهما حتن وجهه وبهذا يعلم ان الختان لعبد لا يعقل
 معناه صلا فالمرقا لانه لا جل القلفة يحس البول فانه لو كان لذلك
 لكان كح ختان غير الكاهل ايضا وختان الختنى ولا شك انه لو قلب
 القلفة وغسل داخلها صحت صلواته لا جرم ان بعضهم ذكر في حمله الختان
 معنيين احدهما هذا والثاني ان الله تعالى وضع علي كل عضو عمادة فوضع
 علي اليد التوحيد وعلي اللسان النطق بالشهادتين وعلي الفم المصافحة
 وعلي الانف الاستنشاق وعلي الوجه واليدين والرجلين العلو وعلي الراس

الاجماع منعقد
 على وجوب الختان

ختان المرأة تعقل
 اللحم النازل بين
 الشفتين

المسح وقرق الشعر وعلى الشفة قص الثارب وعلى الاصابع تقليم الاطفار
 وعلى العانة الحلق وعلى الابطال التنف وعلى الذكرك الحثان وعلى حمله البدن
 الفل من الجباية وذكر البغوي في قوله لعل واذا ابتلى ابراهيم ربه
 بكلمات فانهم من عباس رضى الله عنها قال ابتلاه بعش اشيا من القطر
 ومعنى انهم اكلهم وقيل معناه واضب عليهم وهي عن في الراس المصمصة ^{تقشور}
 والسواك وقصر الثارب وقرق الراس وعن في البدن الحثان والاختداد ^{تعليم}
 الاطفار وتنق الابطال والاستنجا بالماء وعزركر يابن ابي وايدة عن مصعب بن
 عرطلق بن حبيب عن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله
 الله عا ^{سنة} عشر من القطر وقصر الثارب واعفا اللحمه والسواك واستنجا بالماء
 وقص الاطفار وغسل البراجم وتنق الابطال وحلق العانة وانتقاص الماء ^{سنة}
 قال ركبنا قال مصعب ونسيت العاشر الا ان ناولن المصمصة رواه احمد ومسلم
 والترمذي والنسائي ولا تنقاص ما القاف والصاد المهمله والبراجم بالبا ^{سنة}
 والجيم عقد الاصابع وقال عكرمة عن عيسى بن عيسى هو يلا تون سماه من شرايع الايلاء
 لم ينقل بهذا الدين فاقامه كله الا ابراهيم على السلام فكتب له البراءة فقال لعل
 و ابراهيم الذي وفي منها عشر في براه النابسون العابدون ابي اخرها
 وعشر في الاخر ان المسلمين والمسلمات وعشر في المومنان وسائر سائر
 تدافع المومنون وقوله الا المصلين في سائر سائر ابي اخرها الايات وعشر ^{سنة}
 رضى الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل على الوحي يسمع عند وجهه

ابن ابي ابراهيم
 بعشرة اشيا الى

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل على الوحي يسمع عند وجهه
 كدوي الخمل فكثرت ساعة وفي رواية نزل على يومها فكثرت ساعة واستقبل
 القبلة ورفع يديه وقال اللهم زونا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تفنا واعطنا ولا
 تحزننا واثرنا ولا تؤثر علينا وارزنا وارزنا عننا قال لقد نزلت على عشر ايات
 من افام من دخل الجنة ثم قرأ قد اطلع المومنون الى عشر ايات وقال الزبير وقناد
 هي مسائل الحج وقال مجاهد عن الايات التي نزلها في قوله ابي جاعل للبار
 اما ما الى اخر القصصه وقال الحسن ابتلاه بسبعة اشيا اللوكب والقمر
 والشمس فاحسن النظر وعلم ان ربه دا بما لا يزول وبالنار فصبر عليها وبالجمرة
 ورج ابنه وبالحنان فصبر عليهم وقيل هي قوله الذي خلقتني فهو يهديني
 الى اخر الايات وقيل غير ذلك قال الزمخشري في الكشاف وهو عطاء بن
 السائب عمه ان لا يسالك مخلوقا فلما قد في النار قال له حبريل وبسكالك
 الكحاحة فقال اما اليك فلا وعز اليه صلى الله عليه وسلم وفي كل عمله كل يوم باربع

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه اذا نزل على الوحي
 يسمع عند وجهه كدوي الخمل



باربع ركعات في صدر النهار وهي صلاة الضحى وروي الا احبتم لم سمى الله خليله
 الذي وحي كان يقول اذا اصبح واذا امسى فيحان الله حين عنون الي فقال
 نطهرون وقال بن الترمذي في احكام القرآن سمعت بعض العلماء يقول وحي
 بما له المصطفىان وببدره للبرهان ونقله للرحمن قال الرمحشري والاطلاق
 فقال يتناول كل وفا وتوفيه من ذلك تبليغه الرسالة واستقلاله ما عيا
 النبوه والصبر علي ذبح ولد وعلي نار مشرود وقيامه باصنافه وخدمته اياهم
 بنفسه وان كان يحق كل يوم فيمضى قريحا يبرنا وصبغا فان وقع الرمد والاطلاق
 نوي الصوم وعز الحسن ما من الله بشي الا وحي ويكر نرك العانة وتقله
 وقص الثاني رب وتنف الابط اكثر من اربعين يوما لما روي ابو داود عن
 بن مالك رضي الله عنه قال رايت رسولا صلى الله عليه وسلم خلق العانة وقليم
 وقص الثالث وتنف الابط لاربعين يوما من ذكر النوي في
 رحمه الله تعالى في شرح مسلم في الحية تنقأ عشرة خصلة مكروهة الاولى
 بالسواد الا لغرض الجهاد والثاني تنقأها بالصفر ثنيها بالصالحين
 لاجل اتباع السنة الثالث تنقأها بالكبريت استنجال للشجر
 الرياسة والتعظيم الرابع تنقأها اول طوعها ايقار المروده وحسن
 الحيام تنقأ النبيب منها السادس تصفيتها بطلاقة فونها
 ليستحسنه لنا او غيرهن السابع الريادة فيها والنقص منها فالريادة
 بشعر العذارين من الصديقين او اخذ بعض العذارين في طلق الراس
 حاجبي العنقه وغير ذلك الثامن تتركها تصنع لاجل الناس
 التاسع تتركها شفته متفتحة اطهارا للزهد وقلة المبالاة بنفسه
 العاشر والنظر في سوارها او باضها اعجابا وحبلا وغر بالشباب
 وحرابا المشيب ونظا ولا على الشباب الحادي عشر عندها ونظرها الثاني
 عشر حلقتها الا اذا بنتت المرأة لحية فيسحب لها حلقتها
 لو ولد محتونا فلا شي مما وقد جماعة من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم
 محتونين ه ادم وشيث، وادريس، ونوح، وسام، ولوط، ويوسف
 وموسي، وشعيب، وسليمان، ويحيى، وعيسى، ومحمد صلوات الله
 عليهم اجمعين فهولا ثلثة عشر نقله بن العزكاخ في شرح التنبيه عن كتاب
 تلقح المهنوم لابن الجوزي عز كعب الاخبار وكذا ذكرهم القرطبي في سورة
 لكنه حذف ذكر ادم وذكر مكانه حفظه من صفوات الذي ارسل الله
 الرسل

مرود بالذال
 المعجم شرح
 الجامع الصغير

في الحية التي تسمى
 في الحية التي تسمى
 في الحية التي تسمى

ولد من الانبياء
 محتونين ثلثة عشر
 عشر



الحاشية اثني الله تعالى علي غيره من عباده فقال الصابرين والصادقين والقائمين
 والمنفقين والمستغفرين بالاسحار وهذا عام في كل من انصف بوصف منها
 وقال بعض المفسرين انها في خمسة باعيا نهم وان المراد بالصابرين اليه يصل الله تعالى
 وبالصادقين الي بكر رضي الله عنه وبالقائمين عثمان بن عفان والخطاب رضي الله عنه وبالمنفقين
 علي بن ابي طالب عثمان بن عفان انفق ماله في جيش العترة قال البغوي في سنة
 النبوة جهر عثمان بن عفان المطيرين في عزوة بنوك بالف يعبر باقتناهما واطلا
 وقال عبد الرحمن بن سمرة جاعثمان بالف دينار في جيش العترة فصبها في
 حجر النبي صلى الله عليه وآله لم يقرأ النبي صلى الله عليه وآله لم يدخل فيها يده وبقلها ويقول
 يا ضر عثمان ما عمل بعد اليوم وبالمستغفرين بالاسحار علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
 اجمعين وقال في منظومته الصابر النبي صلى الله عليه وآله لم يتم الخلق الا رجعه من
 مرصعه وذكر البغوي نظير ذلك في قوله تعالى محمد رسول الله والذين
 معه اشد علي الكفار الاية عن الحسن قال والذين معه ابو بكر اشدا
 علي الكفار عمر الخطاب رحا بينهم عثمان بن عفان تراهم ركعا سجدا علي
 من ابي طالب رضي الله عنه يبغون فضلا من الله ورضوانا بقية العترة سبها هم
 في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في النوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج
 وهو محمد صلى الله عليه وآله الي اخره انتهى عن علمه قال وهو مثل ضربه الله ليدل
 الاسلام ونزقيه في الزيادة الي ان قوي واستحكم لان النبي صلى الله عليه وآله قام
 ثم قواه الله بمن معه كما تقوي الطاقه من الرزح ما خفف ما يتولد منها
 حتي يحجب الرزح وذكر البغوي نظير ذلك ايضا في قوله تعالى يوم يفتر
 المرين اخيه وامه وابيه فقال حلي عز قنادة انه قال يفتر هابيل من
 اخيه قاييل ويفتر النبي صلى الله عليه وآله من امه وابراهيم علي اللام من ابيه ازر
 ولوط علي السلام من صاحبه يعني زوجته ونوح علي اللام من بنيه يعني
 ولده وعبارة الزمخشري في الكشاف اول من يفتر من اخيه هابيل وابيه
 ابراهيم ومن صاحبه يعني لوط ومن ابنه نوح وهي عبارة جيد لوجهين
 احدهما لقوله اول من يفتر وهو تفصيحي عموم الاية والثاني ساكنة عن النبي صلى
 علي لم قال في ابويه خلاف اهل احيائها الله حتي امه امه لا السادس قال
 صلى الله عليه وآله لم لرجل وهو يعقوله اعنتم حسبا قبل حسر شيابك قبل همرمك ومحنك
 قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك
 حديث مرسل السابع قال صلى الله عليه وآله لم يشيعني هود وحواتها المراد باخوانها

سبها جهر عثمان بن
 عفان المسلمين في
 عزوة بنوك بالف
 يعبر باقتناهما الخ

مر

قوله تعالى يوم يفتر
 المر من اخيه وامه
 وابيه

اعنتم حسبا قبل
 محسن الخ

المراد باخواتها ما كان فيه الشديدي في الوعيد كما لو اقع والمسلات روي الترمذي
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو بكر رضي عنه يا رسول الله قد شئت قال صل الله
 عليا وسلم شيعتي هود والواقعه والمسلات وعم يتسالون واذا الشمس كورت
 وكان شبه صل الله عليا وسلم شعرات وصحح البخاري انه صل الله عليا وسلم توفي وما في
 راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا ونقل بعض ما تخانا في مسند معمر بن راشد
 انها كانت ستة عشر شعرة او قال اربع عشرة ويقال اول من راي الشيب
 ابراهيم الخليل علم السلام فقال يا ربنا هذا قال وقال ابراهيم فقال رب اني
 وقارا الثالث ذكر الله تعالى حبه اشيا في قوله ولنبانوكم بشي الخوف
 والجوع الاية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الخوف خوف العدو والجوع الخوف
 ونقص الاموال بالحجران والهلال والافس بالموت والقتل وقتل بالمرض
 والشيب والتمرات يعني الخواج في التمار وعن الثايعي رضي الله عنه انه قال الخوف
 خوف الله عز وجل والجوع صيام رمضان ونقص الاموال الزكوات والصدقات
 والافس الامراض والتمرات موت الاولاد لان ولد الرجل ممر قلبه والابتلاء
 الاظهار المطيع من المعاصي لا يعلم سبحانه بشي لم يكن عالما به ولذا لك قوله
 وارجعنا القبلة التي كنت عليها الا لتعلم من يتبع الرسول من ينقلب علي عقبه
 قيل معناه لي تعلم العلم الذي يتعلق به الثواب والعقاب فانه لا يتعلق بما هو عالم
 به في الغيب اما يتعلق بما يوجد معناه لي تعلم العلم الذي يتعلق بالعامل على الثواب
 والعقاب وقيل معني الا لتعلم الا لتزكي وعبر من يتبع الرسول من ينقلب علي
 عقبه ولذا لك قوله فقال ولنبانوكم حتي تعلم المجهدين منكم والصابرين ويؤذونك
 من الآيات وقال بعض اهل المعاني الا لتعلم الا لتعلم من يتبع الرسول من ينقلب
 علي عقبه وقد ياتي لفظ الاستقبال معني الماضي كما قال فقال فلم نقنات
 اعلينا الله من قبل ابي قتلتكم ذكر ذلك البغوي في تفسيره الثالث
 قوله فقال اليوم اكلت لم دينكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا
 من اليهود قال له يا امير المؤمنين ايه في كتابكم تظنونها لو علينا معشر اليهوديات
 لاخذنا ذلك اليوم عبدا قال ابي اية قال اليوم اكلت لكم دينكم واتممت عليكم
 نعمتي ورضيت لكم الاسلام ونا فقال عمر رضي الله عنه قد عرفناه ذلك اليوم
 والمكان الذي نزلت فيه نزلت علي النبي صل الله عليا وسلم وهو قايح بعقبة يوم جمعة اشهر
 عمر رضي الله عنه الي ان ذلك اليوم كان عبدا لنا قال البغوي قال بن عباس رضي الله
 عنهما كان ذلك اليوم منه اعباد جمعه وعرفه وعبد اليهود والنصارى والمجوس ولم يجمع اعباد

قوله لعا اليوم
 اكلت لكم دينكم الا
 كان ذلك اليوم
 خمسة اعباد

١ ٢ ٣ ٤



عباد اهل الملك في يوم قبلة ولا بعد في العاشر قوله تعالى واذا
 يرفع ابراهيم القواعد من البيت الالية يعني اسمه واحدتها قاعده قال البغوي
 قال بن عباس رضي الله عنهما بي البيت من حمله اجبل طور سيناء وطور زينا ولبنان
 وهي جبال الشام وجبل الجودي وهو جبل بالجزيرين وقواعده مرجرا وهو جبل
 مكة وسبائي في باب الحج من باب السبعة ان الكعبة بنيت سبع مرات في
 الحادي عشر حمله لا كحصن الملايم موضعهم الكلب والصون والخب
 والحايص والجريس وقد سبقت الاحاديث في ذلك الثاني عشر
 ما ظهر في قوم حمنة الاسلط الله عليهم حنة روي الموطا عن بن عباس رضي الله عنهما
 قال ما ظهر الغول في قوم الا القى الله في قلوبهم الرعب ولافتنا الزنا في قوم
 الاكثر فيهم الموت ولا تقص المكاب والميران الا قطع الله عنهم الرزق ولا
 حكم قوم يعرج في الاقتا فيهم الدم ولا ختر قوم بالعهدي الاسلط الله عليهم
 العدو وذكر الزمخشري في سورة المطففين انه لما نزلت خرج رسول الله صلا الله
 على ما لم تقط عليهم وقال حمنن نحن قبيل بل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حمنن حمن
 قال ما تقص قوم العهد الاسلط الله عليهم عدوهم وما حكموا غير ما اراد الله الاقتا
 فيهم الفقر وما ظهرت فيهم الفاحشة الاقتا فيهم الموت ولا طغفوا الكبار الا سقوا
 النبات واخذوا بالسنين ولا منعوا الزكاة الا حبس عنهم القطر روي البراري في
 عزيز عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم تظهر الفاحشة في قوم الا ظهر
 فيهم الطاعون ولا وجاه النبي لم تكن في اسلافهم ولا تقصوا المكاب والميران
 الا احدثوا بالسنين وشدة المونة وجور السلطان ولم يمنغوا زكاة اموالهم الا سقوا
 القطر من السماء ولو لا البهاج لم يبطوا ولم ينقصوا عهد الله ولا عهد رسوله الاسلط
 الله عليهم عدوهم فاخذ بعضهم ما كان في ايديهم واذا لم يحكم ايمانهم بكتاب الله لا جعل
 الله باسم بينهم شديدا اخرجهم من ما جاءه ايضا في سنه وقال عطا الخراساني
 اذا كان حمنن كان حمنن اذا اكل الزنا كان الحنن والزلزله واذا جار
 الحاقم قحط المطر واذا ظهر الزنا كثر الموت واذا منعت الزكاة هلكت الماشية
 واذا تعدي على اهل الذمة كانت الدولة ذلك ابو نعيم الثالث
 عشر ذكر البغوي في قوله تعالى سار كيم دارا الواسقين حمنة اقوال
 احدها جهنم والثاني الشام والثالث مصر والرابع مصارع الكفار الخامس
 سار رعاد وكود وكوهم من القرون الذين هلكوا الرابع عشر ذكر
 البغوي ان مدبرين قوم لوط النبي حنن بها كانت خمس مدبرين وفيها اربع الف

بكرة
 حمنة لا تحفر الملا
 موضعهم الكلب
 والصورة الخ

أي القتل

مطهر
 مد ابن لوط الا حنن
 لما كانت حمنن مدبرين



وقال بن جنيح اربعة الاف فادخل جبريل على اللام حنا حدثت المداين ^{ففيها}
 كلها حتى سمع الملايكة صياح الديكة ونباح الكلاب لم يكفاهم انيه ولا ينتبه لهم نام
 فقلها فجعل عليها سافلها وقال الرمحشري في سورة الاعراف اطرا الله عليهم اللذات
 والنار وقيل حنف بالمقيمين وامطرت الحجان على مسافرتهم وشدادهم وقيل امطد
 عليهم ثم حنف بهم وروي ان تاجرا منهم كان في الحرم فوقف له الحجر اربعين
 يوما حتى قضى تجارته وخرج من الحرم وقع على التراب وجمع بين هذه الاقوال
 ممكن فانه سبحانه قال في موضع وامطرا عليهم مطرا واهل في موضع اخر والموقف
 اهوي وقال في موضع جمدنا عليها سافلها وامطرا عليهم حجارة من سجيل وفي قصص
 الانبياء ان اسماء ^{المدائن} المدائن سدوم وفي كل مدينة منها الف من الناس
 وذكر الرمحشري ان هذه المدائن في طريق مكة الي الشام وكذلك مدائن
 فزيه من ذلك الخامس عشر قوله تعالى انا لعنناك الحرام
 المستهين قال البغوي رحمه الله كانوا حمة من رواسق بنسب بنسب
 بالنبي صل الله على سلم وبالقران الوليد بن المغيرة المخزومي وكان راسهم والقاسم
 بن وايل السامي والاصمودين المطلب بن الحارث بن اسد بن عبد العزى
 ابو زمعة وكان رسول الله صل الله على سلم قد زعمي عما فقال اللهم اعم بصره ^{انكاه}
 بولد والا سود بن عبد يعقوب بن وهب بن عبد مناف بن زهرة والحارث
 بن قيس بن الطلائه فاتي جبريل بمحمد صل الله على سلم والمستهين بن بطون
 بالبيت فقام جبريل وقام رسول الله صل الله على سلم الي جنبه فربه الوليد بن
 المغيرة المخزومي فقال جبريل يا محمد كيف تجد هذا قال ليس عبدا قال قد كفت
 واوهي الي ساق الوليد فمر رجل من خزاعه برش ببلاله وعامر بديان وهو بحر
 ازان فتعلقت شظية من نبل بزان فمضعه الكبران يطام من فيترعها وحلت
 تضرب ساقه فحدثته فمض منه ومات ومربه القاسم بن وايل فقال جبريل
 كيف تجد هذا يا محمد قال ليس عبدا الله فاشا جبريل الي اخمص رجله
 وقال قد كفت فخرج علي راحلته ومعه اثنان له ينشرونه فزال شعبا
 من تلك الشعاب فوطي علي شبرقه فدخل ثوبه منها في اخمص رجله فقال
 لذعت لذعت من تلك فطلبوا فلم يجدوا شيئا فانتفخت رجله حتى
 مثل عنق لعبر فمات مكانه ومربه الاصمودين المطلب فقال جبريل
 كيف تجد هذا قال عبد سوفا شاوا الي عينيه فقال قد كفت فمض
 بن عباس رماه جبريل بورقة خصره فذهب بصره ووجعت عينيه فجعل

قوله تعالى انا
 لعنناك المستهين

لله

بضرب براسه الجدار حتى هلك وفي رواية الكلبى اتاه جبريل وهو قاعد
 في اصل شجرة ومعه غلام له جعل سطح براسه الشجر ويضرب وجهه بالشوك
 فاستغاث بغلامه فقال غلامه لا الاك احدا يصنع بك شيا غير نفسك
 حتى مات وهو يقول قتلني رب محمد ~~ومر به الاسود بن عبد المطلب~~
 فقال جبريل كيف تجد هذا فقال ليس عبد الله فقال قد كفيت وانا
 بالبطنة فاستغى بطنة فأت وفي رواية الكلبى انه خرج من اهله فاصابه
 السموم فاسود حتى عاد حشيا فأتى اهله فلم يعرفوه وانخلقوا رونه الباب
 حتى مات وهو يقول قتلني رب محمد ~~ومر به الحارث بن قيس~~ فقال
 جبريل كيف تجد هذا قال عبد سو قومي الى راسه وقال قد كفيت فاستغى
 راسه فنجح فقتله وقال بن عباس اكل حونا ما لحا فاصابه العطش فلم يزل
 يشرب مما لا حتى انفد بطنة فأت السادس ~~ع~~ قوله فقال وقالوا
 لا تذرنا الهلكم ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يعوق ولا يعوق وقد
 اضلوا كثيرا قال اليرمى حرك انما ذلر هذه الحمة بعد قوله ولا تذرنا
~~الهلكم~~ وقد انتقلت هذه الاصنام ~~واصلها~~ عن قوم نوح الى العرب
 فكان ود لقلب وسواح لهدان ويعوق لمدرج ويعوق لمراد وتسرح لخير
 ولذلك سميت العرب بعبد يعوق وعبد ود وقيل هي ايمان رجال صالحين
 وقيل من اولاد ادم ما نوا فقال ابلهس لمن بعدهم لو صورتم صورهم قلتم
 ننظرون اليهم ففعلوا فلما مات اوليك قال لمن كان بعدهم انهم كانوا يعبدون
 عبدوهم وقيل كان ود على صورة رجل وسواح على صورة امرأة ويعوق
 على صورة اسد ويعوق على صورة فرس ونسرا على صورة نسر انتهى كلامه
 وفي الصحاح من عزيز مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل
 المدينة يوم الفتح كان حولها ثمانية وستين صنما فجعل يطعنها بعدد ما يقول
 جالحق ورهق الباطل ان الباطل كان رهوقا فتنسا فطقت لوجهها
 وفي رواية وكانت اقدا منها مئذنة بالرصاص وذكر اليرمى حرك
 في قوله فقال اندعون بعلا وتذرون احسن الحالقين الاية ان
 يعزل علم لصنم لمناه وهبل وقيل كان من ذهب وكان طوله عشرون
 ذراعا وله اربعة وجوه فقتلوا به وعظموه حتى اخذوه ان يعابه سادن
 وجعلوهم انبياء وكان الشيطان يدخل في جوف يعزل وينقل بشريفة الضلالة
 والشدة كعظيرتها ويجعلونها الناس وهم اهل جليلك من بلاد الشام وبيت
 سميت لانظوف على بيتها
 وكما اصنفا من بلاد الشام
 وكما اصنفا من بلاد الشام
 وكما اصنفا من بلاد الشام
 وكما اصنفا من بلاد الشام

انفة

قوله تعالى وقالوا لا تذرن
 الصنما ولا تدينوا بها
 ولا تكفوا عنها ولا يعوق
 ولا يعوق وقد
 اضلوا كثيرا الا انه
 انتقلت هذه الاصنام
 عن قوم نوح الى
 العرب

رسول الله صلى
 الله عليه وسلم
 لما دخل المدينة
 يوم الفتح كان
 حولها ثمانية
 وستين صنما
 فقال النبي
 صلى الله عليه
 وسلم
 جالحق ورهق
 الباطل ان الباطل
 كان رهوقا
 فتنسا فطقت
 لوجهها
 وفي رواية
 وكانت اقدا
 منها مئذنة
 بالرصاص
 وذكر اليرمى
 حرك في قوله
 فقال اندعون
 بعلا وتذرون
 احسن الحالقين
 الاية ان يعزل
 علم لصنم
 لمناه وهبل
 وقيل كان من
 ذهب وكان
 طوله عشرون
 ذراعا وله
 اربعة وجوه
 فقتلوا به
 وعظموه حتى
 اخذوه ان
 يعابه سادن
 وجعلوهم
 انبياء وكان
 الشيطان
 يدخل في جوف
 يعزل وينقل
 بشريفة
 الضلالة
 والشدة
 كعظيرتها
 ويجعلونها
 الناس وهم
 اهل جليلك
 من بلاد
 الشام وبيت
 سميت لانظوف
 على بيتها
 وكما اصنفا
 من بلاد
 الشام
 وكما اصنفا
 من بلاد
 الشام
 وكما اصنفا
 من بلاد
 الشام

العزري كان في شجرة
يعبدونها الخ

مدىنتهم وذكر ايضا في قوله تعالى افرايتم اللات والعزى الاية ان العزى
كانت شجرة يعبدونها وان خالد بن الوليد لما قطعها خرجت منها شيطان ناشه
شعرها واصنعة يدها على راسها وهي تنادي بالويل فوجد يصير بها بالسيف
حي قتلها وهو يقول يا عزى كبرياك لا عجز انك اني رايت الله قد اهانك
ثم جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم واحسن بما راى فقال هذه العزى ولن تعبد في
الارض بعد اليوم وذكر البغوي في قوله تعالى وتالله لا كيدن اصنامكم الاية
انها كانت اثني عشر وسبعين صنفا بعضها من ذهب وبعضها من فضة وبعضها من حديد
ورصاص وشب وحجر وخب وكان كبيرهم من الذهب مكللا في عينيه بالفضة
تتقدان ولذا ذكره الرمحشركي ايضا **السادس** بع عشر روى الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات
ان يعمل بها ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بها وانه كان ان سأل عنها فقال له عسى
علم السلام ان الله امرك بخمس كلمات ان تعمل بها ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بها
فاما ان انا امرهم واما ان امرهم فقال يحيى اني لاختي ان تحفني او اعذب جمع
الناس في بيت المقدس فامثلا المسود وفود واعلى الشرف فقال ان الله
تعالى امرني بخمس كلمات ان اعلمهم وامرهم ان يعملوا بهم اقول ان تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا فان مثل من اشرك لمثله رجل اشرك عبد من خالص
ماله بذهب او ورق وهذا عمل فاعلم واده الي فكان يعمل ويودي الي غير
سيك فايتم برصي ان يكون عبدك كذلك وان الله امركم بالصلاة فان اصليتم
فلا يلتفتوا فان الله تعالى ينجب وجهه لوجه عبدك في صلاة ما لم يلتفت
وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمنك رجل في عصاة معه جن فيها مسك
وكلمهم بيجب او يحجب زنجها وان زنجها بالصيام اطيب عند الله من روح المسك
وامركم بالصدقة فان مثل ذلك لمثل رجل اسره الودوق وثقوا يدي الي
عنقه وقد ساء ليضربوا عنقه فقال اني افدي نفسي منك بالقلبك القنبر
فغدي نفسه و**السابع** ان تذكروا الله فان مثل ذلك لمثله رجل
خرج والودوق في شرس را عا حتى الى على حصن احد نفسه منهم وكذلك
العبد لا يجرد نفسه من الشيطان الا تذكروا الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا امركم بخمس الله امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والمجوع والجماع
فان من فارق الجماعة فبئس نصيب فقد ضل ربه الاسلام من عنقه الا ان
يراجع ومن دعوى دعوى الجاهلية فانه من حي جهنم فقال رجل يا رسول الله ان

ان الله تعالى امر يحيى
ابن زكريا بخمس كلمات

السرقة من الجبل
الكلية الويل

وصلي قال وان صام وصلي فادعوا بدعوي الله الذي سماه المسلمين المؤمنين عباد الله
 الثامن عشر قال الشيخ ابو محمد النيسابوري رحمه الله تعالى السراج
 خمسة واحد في الدين وواحد في الدنيا وواحد في السما وواحد في الجنة وواحد في
 القلب في الدنيا من النار وفي السما الشمس وفي الدين محمد صل الله عليه وسلم وفي الجنة
 عمران الخطاب وفي القلب المعرفة الثامن عشر قال النيسابوري ايضا النيران خمسة
 خمسة نار الشجر وهي قوله تعالى الذي جعل لهم من الشجر الا خضراء ناراً ونار الحجر
 في قوله فالجوريات قدحا ونار الحدري في قوله كحلون اصابعهم في اذا نهم
 من الصواعق حذر الموت ونار العبري في قوله افرايتم النار التي توذون
 ونار الحشر في قوله وقال واقفوا النار التي أعدت للمتقين العشرة قال
 السمرقندي في كتاب المعلم الطوقين يتدان افضل الليالي عند الله خمسة ليلة المزدلفة
 واحز ليلة من شهر رمضان وليلة الجمعة وليلة القدر وليلة النصف شعبان وقيل
 ان يوم الفطر الاصحى عيدان لاهل الارض وليلة القدر وليلة النصف شعبان عيدان
 لاهل السماوات وعزائنا في رضي الله عنه ان الدعاء يجاب في حسن ليال ليلة القدر
 وليلي العبيدين وليلة النصف شعبان ولول ليلة من شهر رجب ونقل
 الشيخ عبد العزيز الدبريني في طهارة القلوب ان افضل ليالي السنة تسع وعشرون ليلة
 كان السلف الصالح يحبونها بالعبادة ويرجون فيها الفضل والزيادة ليالي العشر
 الاخر من رمضان وليلة سبع عشرة منه في صبيحتها كانت وقعة بدر وليالي العشر الاول
 من شهر رجب ذي الحجة وليلة عيد الفطر وليلة عيد الاضحى واول ليلة من المحرم
 وليلة عاشوراء واول ليلة من رجب وليلة النصف منه وليلة سبع وعشرين منه فيها
 اسرى بالنبي صل الله عليه وسلم وليلة النصف شعبان واعلم ان الدعاء يجاب
 في الاربعة من موطن هذه الحسنة ساعة الاحابة من يوم الجمعة قال النووي والصحيح
 انها من جلوس الخطيب على المنبر الي فراغه من الصلاة وعند نزول المطر وعند
 التقاء الصفيين في الجهاد وفي جوف الليل الاخر وعند روية الكعبة وعند غط
 الصائم وبين الاذان والاقامة واوقات الاضطرار وحالة السف والمرض
 وعند المنعصر وعند صباح الديك وفي مجالس الذكر وفي مجتمعات المسلمين وعند
 ختم القرآن وفي السجود وفي دبر الصوات المكتوبات وعند زوال الشمس
 وفي مقدار اربع ركعات وردت بذلك الاحاديث والاثار وذكر الفريفي
 في تفسيره بعض هذه المواضع وزاد وبين صلاة الظهر والعصر من يوم الاربعاء
 قال وعشر شهر من حوشب ان ام الدرود هي الله عنها في لنت له يات شهر الا بقدر القشرة في لنت

المعنى خمسة

النيران خمسة

وقودها الناس
والحجارة

افضل ليالي السنة
تسع وعشرون

يوم سبع عشرة من
رمضان كانت
وقعة بدر

الدعاء يجاب
اربعين موطناً



المترجم وهو ما بين
باب الكعبة والحج
الاسود
تسعة لآورد
دعوتهم

نعم قلت فادع السفان الدرعاي تخاب عند ذلك فقال الحسن البصري في رسالته
المشهوره الى اهل مكة ان الدرعاي يتخاب هذا كمن حنث عن موضع في الطواف
وعند المترجم وحنث الميزاب وفي البيت وعند زمزم وعلى الضف والمز
وفي المسعى وظلف المقام وفي عرفات وفي المزدلفه وفي منى وعند
الثلاث فهذه اربعون موطنا كما ذكرها وشعه لا تزد دعوتهم الاحمام العادل
والمظلوم والصائم وقت فطره والمساكين والمريض والمصطر والوالد علي
وله والغائب للغياب والارثي في الرساله والبنيم والحادي
والعشرون عز جعفر الصادق انه قال خير العباد من تجتمع فيه
خمسة خصال اذا احسن استشر واذا اساستغنى واذا اعطي شكر واذا
ابتلي صبر واذا ظلم غفر الثاني والعشرون عز جعفر الصادق انه
قال خير في كتاب زهر البسائين قال لبعض الحكماء لا ينبغي للوقدان
يسكن بلدا ليس فيها حمة اشيا سلطان حانم وقاص عادل وطبيب عالم وهد
جارا وسوق قاييم الثالث والعشرون في الاسرايليات ان الله اوحى
الى موسى عا السلام اني احمك حسن كلمات هن عا والدين ما لم تعلم اريد
ان ملكي فلا تنزك طائفي وما لم تعلم ان خزائي قد تغدت فلا تنقم لرتك
وما لم تعلم ان عدوك قد مات فلا تاسن واجينه ولا تدع محاربهه وما لم تعلم
ان قد غفرت لك فلا تغب المديين وما لم تدخل جنثي فلا تاسن مكري
الرابع والعشرون قال جعفر الصادق افر فقال ربنا خمس مرات
ثم دعي كفاه الله ما اهد واعطاه ما ساله فقيل له من اين ذلك فقال افر وان
ال عمران ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه الى قوله فاستجاب لهم ربهم
تغله عنه العزطي في تفسيره ونقله الرمشرقي ايضا في الكشاف وزاد عن الحسن
حكي الله عنهم انهم قالوا خمس مرات ربنا ما احترانه استجاب لهم اتلى وفي
الاسرايليات ان موسى عا اللام قال يا رب فقال ليك يا موسى فقال
سبحانك سبحانك انت رب العالمين وحبيب لعد من عبديك بالتلبية قال
يا موسى ابني البت على نفسي لاينا ديني احدا بالربوبيه الاجينه بالتلبية
واعلم ان لاهل النار في النار خمس دعوات ايضا يقولون فيها
ربنا فلا يستجاب لهم قال العزطي في تفسيره سورة ابراهيم عا اللام وذلك
البيهني عز محمد بن كعب العزطي قال لاهل النار خمس دعوات يقولون
ربنا امثنا اثنتين واجيئنا اثنتين فاعترفنا بدوننا حمل الى الحزب

قال بعض الحكماء
لا ينبغي للعاقلة
ان يسكن بلدا
ليس فيها حمة
اشيا الى

لعله
ما دعاهم

من سبيل فيجيبهم الله تعالى ذلك يا اذ ادعي وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فتم
يقولون ربنا ابرنا وسمعنا فارجعنا نعمنا صا كما انا موقنون فيجيبهم الله تعالى
قد وفوا بما نسيتم لنا يوم كذبنا واذقوا عذاب الخلد بما كنتم تكفرون ثم
يقولون ربنا اخرجنا الى اهل قريبتك نجيب دعوتك واتبع الرسل فكلمهم الله
اولم تكفونوا اقسيتم من قبل ما كنتم رسوا فيقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا
غير الذي كنا نعمل فيجيبهم الله تعالى اولم نعمر لهم ما يندكروا فيه من نذر كروا كما
النذير فذوقوا ما للظالمين من نصير ثم يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكننا قوما ظاهرين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم الله تعالى
اخسوا فيها ولا تكلمون ولا يتكلمون بعدها ابدا و **ذكر** الرمحشركي والكشاف
عن البر عيسى رضى الله عنهما ان لهم ست دعوات قد ذكر هذه الخمس والسادسة
فنادوا يا مالك ليغض علينا ربك فيجيبهم انكم ما تكونون وتنادوا ايضا ان بين
كل دعا واجابة النفس وما ذكره الفسطي مناسب لما نحن فيه فان نادوا
يا مالك ليس فيها ربنا ثم في الآية الاخيرة ذكرنا ربنا مرتين وحيد قباون
فولم ربنا ست مرات فقد زاد علي قول المؤمنين بواحدة ومع ذلك يستجاب
لهم وما ذاك الا اهتم دعوا في حال العذاب ولا ينفع الدعاء حينئذ والمؤمن دعوا
من قبل قال تعالى مخبر اعظم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم وقال صلى الله
عليه وسلم لعائشة رضى الله عنها لما سالت عن من يدعون هل ينفعه في الآخرة ما كان
يتقرب به من اطعام الطعام لانه لم يقبل يوما ربا عن علي خطيبي يوم الدين وفي
الحديث تعرف الي الله في الرجا يعرفك في الشدة **الخامس** والعشرون
قال صلى الله عليه وسلم المؤمن بين خمس شدايد مؤمن بحسبه ومناقضه بوعضه وكافر
بقتله وشيطان يضلّه ونفس تنازعه ذكره في كتاب السنن المصنوعين
السادس والعشرون قال الرمحشركي في سورة الانبياء خمسة من الانبياء لكل
منهم اسمان الاول اسرايل ويعقوب الثاني الياس وذو الكفل الثالث
عيسى والمسيح الرابع يونس وذو النون والخامس محمد واحمد صلوات الله
عليهم اجمعين انتهى فقوله محمد واحمد فيه حضور فانه صل الله عليه وسلم اسمان
وفي الصيبي ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الملقب
الذي يحكي الله الكفر وانا الحاش الذي يحشر الناس علي قديدي وفي رواية
لمسلم علي عيسى وانا العاقب والعاقبة الذي ليس بوجه احد الساج والعشرون
جميع الانبياء من العجم الا حمه هود وصالح وسعيب واسماعيل ومحمد صل الله عليه وسلم والاول

المؤمن بين خمس
شدايد
خمس من الانبياء لكل
منهم اسمان



من العجم
الذي يحكي الله الكفر

العزم من الانبياء عنه نوح و ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صل الله عليهم وقد اشار الله اليهم في قوله واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح و ابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وفي اولي العزم ثلاثه عشر قوله لا سيأتي بيانها في بابها وجميع اسماء الانبياء لا تصرف الا سنة نوح وهود وصالح ولوط وسعيا ومحمد صل الله عليهم

الثامن والعشرون النبي لها رجوع واستقامه عنم رجل والمثري والمريخ والزهر وعطار و ذكر بعض المقتضيات منها المشار اليه بقوله تعالى فلا اشم بالحنس الجوار الكس **التاسع والعشرون** ذكر الرمحشرك ان المايده النبي نزلت على عيسى على اللام كان عليها غصن ارفعته على واحد ريتون وعلى الثاني عسل وعلى الرابع حبن وعلى الخامس قديد وكان عليها سكره مشوبه عند راسها ملح وعند ذنبها حل وحولها من الوان البقول ما خلا الكراث فقال سمعون باروع الله ام من طعام الدنيا ام مطعام الاجرة قال ليس منها ولكنه شي احترعه الله بالقدرة الغالبه الثلاثون قوله تعالى قال نسوة في المدينة اسراء العزير نراودفتنا هاعر نفسه لاية قال الرمحشرك كن حسن نسوة اسراء الساني وامرأة الخياز وامرأة صاحب الدواب وامرأة صاحب السجين وامرأة احجاب قيل كانت استمكنتهن سرها فاقشبه عليها فلما سمعت بكرهن ارسلت اليهن قيل دعيت اربعين امرأة منهن الخمس المذورات الحادي والثلاثون

قد تقدم في باب الاثنين ان مامن مولود يولد الا في مقابلك راسه يكتوب خمس ايات من اول سورة التغابن الثاني والثلاثون قال القرطبي في قوله تعالى وان كان مكرهم لتزول منه الجبال ان المعنى ما في عنده مواضع هذا احداهما والثاني في قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فقل الذين يعزرون الكتاب من قبلك والثالث قوله تعالى لو اردنا ان نخذلهم لخذلنا من لدنا ان لنا قلعين والرابع قوله تعالى فلان كان للرحمن ولدانا اول الغابدين والخامس قوله ولقد مكناهم فيما يمكن لم ينه اي في الذكي ما مكنا لم فيه انتهى **الفصل الثاني في مسائل**

جميع اسماء الانبياء
لا تصرف الا سنة

وعلى الثالث
تتم ص

افعله

مامن مولود هو
يولد الا في مقابلك
راسه يكتوب خمس
ايات من اول سورة
التغابن

الفقه باب الصلاة الاولي المكتوبات في اليوم والليله خمس وسميت مكتوبات لان الله كتبها على العباد وقال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كما با مو فوننا ومنهم من قال هدمن المكاتبه كانه سبحانه كانهم على ارايها من اراها معتوق من النار وقد اشار بعضهم الى هذا المعنى في قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين

قوله تعالى ان الله
اشترى من المؤمنين
مكتوبات الاله

النفسهم واموالهم بان لهم الجنة فقلوا كيف يصح عقد البيع مع العبد واجابوا بان العقد
 قد كتابت عليهم على اداء الفريضة من صلاة وركاة وغير ذلك من امور الدنيا وانت العقد
 مع المكاتب صحيح وكان الواجب قبل الصلوات الخمس ما ذكره الله تعالى من قيام الليل
 في سورة المزمل ومن قوله فم الليل الا قليلا بضعه او انقص منه قليلا او رد عليه
 والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ولا منه قال ابو علي الجوهري في المصباح اوجب الله عليهم
 قيام ثلث الليالي فقاموا حولاً ثم خفف عنهم ونقله ابو طالب في تفسيره عن عباس
 قال وقال سعيد بن جبير مَكَت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل كما امره الله عبر
سنتين ثم خفف عنهم بعد عشرين سنين وقال قتادة فقاموا حولاً او حولين حتى انقضت
اقلامهم وسقواهم فانزل الله تعالى تخفيفها في اول سورة يقول الا قليلا الاية
 وصف عنهم ايضا الاية التي في احزها وهي قوله فاقرا واما نيسر منه اى
صلواتها في الصلاة فزاننا لانتهى في هذا التران كما سمي الخطبة فزاننا في قوله واذا
تراكى التران فاستمعوا له وانصتوا ثم سخر ذلك بالصلوات الخمس قال البيهقي
في دلائل النبوة ووجبت الصلوات الخمس لبيدة الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل الهجرة بستة عشر شهرا وقال القرطبي في سورة الاسراء وفيه دليل للحجة بسنته قبل
بعدهم بالحج خمسة سنين وحي اقول الاحز وصفها قال ابن الاثير في التارخ
في السنة الاولى من الهجرة زيد في صلاة الحضر ركعتين فصارت اربعة واقربت
صلاة السفر ركعتين ونقل الزمخشري في الكشاف في سورة الروم عن الحسن
ابن كان يقول فرضت الصلوات الخمس بالمدنية وكان الواجب بمكة ركعتين
في غير وقت معلوم انتهى وهذا الذي قاله ابا نجيح علي بن قول عاتيه رضي الله
فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فافرت في السفر وزيدي في صلاة الحضر والركعتين
بقتضيه ظاهرا لقران وكلام جمهور العلماء ان الصلاة وجبت اولا اربعة ثم قضيت
قال تعالى واذا صرتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة وقد
نقل البيهقي في دلائل النبوة عن الحسن بن ابي الحسن البصري ان جبريل
علا السلام صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول ما صلى عند البيت الظهر اربعة واجتمع
الناس فكانوا يصلون بمسألة النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمسألة جبريل ومكمن
الجواب عن قوله عاتيه رضي الله عنها بان المراد انها فرضت ركعتين
 بعينها تشهد وسلام وقد ذكر بعض الحنفية مثل هذا التاويل في قوله صلاة
 حواء صلاة الليل اثني مثني وقوله ها رضي الله عنها فافرت في السفر اي استقر
 حواء فعلها في السفر اربعة مع جواز الاقتصار علي ركعتين وفق لها وزيدي صلاة

مَكَت النبي يقوم
 الليل عشر سنين

في السنة الاولى
 من الهجرة زيد في
 صلاة الحضر ركعتين
 عت

حي رل علم الله صل
 بالفتح صل الله عليه وسلم
 اول ما صلى عند
 البيت الظهر اربعة



كان النبي صلى الله عليه وسلم يظلي مكة ركعتين وقضت الصلاة بالمدينة اربعاً الخ

المصري زيادة لانهم فيجب المصير الى هذا التاويل الا انه يضعفه ما رواه ابو داود القاسمي عن عمار بن ياسر بن ابي عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين يعني الفريضة فلما قدم المدينة وقضت الصلاة اربعاً وثلاثاً صلى وترك الركعتين بالتمام وقال متحائل كانت الصلاة اول ما فرضها ركعتين بالعبادة وركعتين بالعتق بقوله الدمشقي عنه في سيرته قال الدمشقي وكانت الصلاة قبل الاسراء صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها واما من بطنه الوضوء فنقل ابو اليد اللخمي في شرح المواعظ لبعض العلماء انها كانت بالمدينة والله لم يكن واجبا بمكة بل كان سنة وكذا نقل القاضي عياض قال ولا اكثر من على انه كان واجبا بمكة لكنها لم يثبت فيه وفي دلائل النبوة للبيهقي ان جبريل علم السلام علم النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء في اول الاسلام وذكر بن الرفعه في الكفاية في باب الجهاد ان جبريل علم السلام نزل باعلامه ففهموا بعقبه في ناحية الوادي فانجرت فيه عين فتوا جبريل علم السلام ليريه ليف الطهور فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ثم قام جبريل فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بصلاته وكانت هذه اول عبادة فرضت على كماله كما قال الماوردي اول من توضا وصلى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الامام احمد ان جبريل علم السلام لما توضا اخذ حفنة من ماء فترش بها فرجه فلذلك يجب ريش العزج والراويل مما يلي العزج دفقا للوسوس والسندويشي في روضته ان اول من صلى الفجر ادم والظهير ابراهيم والعصر يونس والمغرب عيسى والعتمة موسى واول من صلى هذه الصلوات ادم ثم لقبول يؤتته صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فان قيل هذه الصلوات انما فرضت لمبلة الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت خمسين صلاة فردت الى خمس فكيف يقال ان الانبياء المذكورين صلوا هذه الصلوات فاجواب انه لا يمنع ذلك كما قلنا ان شهر رمضان فرض علينا صيامه في السنة الثانية من الهجرة وقد كان اهل الملل يرضونه قبلنا كما تقدم في اول الكتاب فان قيل فما الحكمة في جعلها غمفا فيجتمعا في وقت واحد لما كانت الحواس في البدن غمفا وهي السمع والبصر والشم والذوق واللبان فيكون تقع بواسطة هذه الحواس غمفا فاسب ان تكون الصلوات غمفا لتكون حافية لما يقع في اليوم والليل من الحواس والى ذلك الاشارة بقوله تعالى واقم الصلاة طريفي النهار وولغا من الليل ان الحيات بدوهم السبات وقول صلى الله عليه وسلم ان ارايتهم لو ان بياب احدكم نهر يجتسل منه في اليوم

اول من صلى الفجر ادم عليه السلام

والذوق
٤

والليلة خمس مرات اكان ذلك ينبغي من درنه شيئا قالوا لا قال فذلك مثل
 الصلوات الخمس نحوها الله بها الخطايا وقال بعضهم الحكمه جود
 الصلوات الخمس مثني وثلاث ورباع ليكون بعد واجه الملائكة فكانه جود
 اجحتك التي تطير بها الى الله موافقه اجحتهم لستغفر واالك ويقال
 لان الكعبه بنيت من حمة اجيد طور سيناء وطور زينا والجودي وحرا
 واي قبيل فان قيل لم وصفت على اربعة قيام وقعود وركوع وسجود قيل
 لان الخلق اربعة اصناف قائم مثل الاشجار والاعم مثل الابقام وساجد
 مثل الهوام وقاعد مثل الامجاد فاراد ان يوافق الجميع على صفاتهم قال
 النيسابوري ينبغي ان يذكر المصلي عند الاذان قوله تعالى واستمع
 يوم ينادي المنافدي مر كان قريب الاية وعند التكبير قوله تعالى
 لمن الملك اليوم لله الواحد القهار وعند رفع اليدين فاما من اوتي كتابه
 بيمينه وعند القيام افرا كتابك كفي بنفسك وعند الركوع ولو تزي اذ
 المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم وعند السجود يوم يكشف عن ساق وعند
 السجود الثاني يوم يسبحون في النار على وجوههم وعند التشهد كل امة
 جاشيه وعند القيام قوله صل الله على اسم اخبار عن الله هو الاية الجنة
 ولا ابالي وهو الاية النار ولا ابالي وعند الخروج من المسجد فزوق في
 الجنة وفزوق في السعير وما ذكره حسن ليكون حال العبد في العبادة وقد
 وقعت اشارة الى الصلوات الخمس في ايام من القران منها قوله تعالى
 ورح محمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب الاية قال الرمضاني
 المراد بالشمس الصلوات الخمس فقوله قبل طلوع الشمس المجرود قبل
 الغروب الظهر والعصر ومن الليل فسبحه المغرب والعشا وقيل التهجيد
 وادبار السجود التسيح في اثار الصلاة والسجود والركوع يعبر بها عن
 الصلاة وقيل الموافق بعد المكتوبات عز على رضي الله عنه الركعتان
 بعد المغرب وبروي عن النبي صل الله على اسم مرصلي بعد المغرب قبل ان يتكلم
 كتبت صلاة في عليين وعز بن عباس الوتر بعد العشا ومنها
 قوله تعالى واذا قر اسم ربك بكرة واصيلا المراد صلاة المجر صلاة
 الظهر والعصر من الليل فاسجد له ابي وبعض الديق وصل له يعني
 صلاة المغرب والعشا وسبحه ليلا طويلا التي التهجيد ذكره الرمضاني ايضا
 ومنها قوله تعالى سبحان الله حين تمنون وحين تضجون الاية

الكعبه بنيت من
 خمسة اجيد

قال بعض المفسرين
 من صخرة بيت
 المقدس وهي اقرب
 الارض الى السماء
 بمائة وعشرون ميلا

ركعتين

اي سجوا لله اي صلوا له حين تمسون وهي المغرب والعشا وحين تضجون الفجر
 وعشرا بالمعصر وحين تطهرون الظهر عن نافع بن الارزوق انه قال بن عباس هل
 تحاد الصلوات الخمس في كتاب الله تعالى قال نعم وتلا هذه الآية ذكره البغوي
 ومنها قوله تعالى رب ادرعي ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي
 وان اعلم صالحا لرؤاه قال الزحبي العبد المرضي هو الصلوات الخمس
 ومنها قوله تعالى واقم الصلوة طربى النهار ورفاسن الليل في
 الطرف الاو صلاة الصبح وفي الطرف الثاني صلاة الظهر والعصر ورفاسن
 من الليل المغرب والعشا ومنها قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك
 الشمس الي غسق الليل الآية وهذا صريح اية من التي قبلها لانه ذكر فيها
 لفظ الصلوات وقوله لدلوك الشمس اي صلاة الظهر لان دلوك
 هو الزوال علي المشهور ومنهم من قال العروب وقوله الي غسق الليل العصر
 والمغرب والعشا وقران العجز يعني صلاة الصبح وقوله اقم الصلوة شامل
 للفروض والتوابع من السن لان عزمها بالالف واللام اي الصلوة المعبر
 ثم قال ومن الليل فمجد به ناقلة لك بيان للناقلة المطلقة ودرع بعض
 اهل المعاني ان منها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
 الآية فقال اصبروا علي العجز وبردها وصابروا علي الظهر وحرها ودارطها
 علي العصر وفضلها وانفق الله في المغرب لعلم تغلجوني في العشا والله اعلم ومن
 التيسير بمعنى الصلوة قوله تعالى فلو لانه كان من المسلمين للثب في بطنه
 الي يوم يبعثون اي ان كان من المصلين ذكره الفريابي الثاني
 الاوقات التي يكون فيها الصلوة خمسة بلانة تتعلق بالزمان وهي عند طلوع الشمس
 حتى تصفر وعند الاسواحي نزول الامن يوم الجمعة وعند الاصغاري
 تغرب اثنان يتقلعا بالفضل وهما بعد فحل العصر وفحل الصبح وهذين
 الوقتين مختلفان ساعة وضيقة باعتبار ايقاع الصلوة في اول الوقت وانقائها
 في اثنائه واما الثلاثة الاول فلا تختلف متا دبرها وانما يكون من الصلوة في هذه
 الاوقات ناقلة لاسبب لها ولا تتعقد علي الصبح وهي كراهة تختم اما التي لها
 سبب كالسنن الراحية والعيد والكسوف وخجعة المسجد والصلوة المعادة في الجمعة
 وسمية النلاوة والشكر فلا يكون ولو دخل المسجد في هذه الاوقات لغصد التوبة
 لم يجز فعلها في افسر الوجوهين ولا يكون شي من التوافد المطلقة في هذه الاوقات
 في حرم مكة علي الصحيح حديث ورد فيه الا في وقت الاسوايوم الجمعة فاقبل

الاوقات التي
 يكره فيها الصلوة
 خمسة

والكره شيء من
 النوافل المطلقة



قائمة

حاقنا للبول
وحاقنا للغايب

المباح التنقل
على الرابطة و
قاعدا مع القصد
رأه على القيام

تقسم بعضهم الصلاة الي الاحكام الخمسة التي هي الواجب والمندوب والحرام والمكروه
والمباح قال فالواجب القرايض الخمس ونحوها كالمندوب ووصلاة الجنائز والمندوب
الرواتب التابعة للقرايض وصلاة الضحى والوتر والتهجد ونحو ذلك والحرام
النافله اليه لا سبب لها في الاوقات المكروهه والمكروهه الصلاة حاقنا او حاقنا
او حفظة طعام تنوق نغمه اليه ونحو ذلك مما يشغل الفكر ويذهب الخشوع كالغضب
والعج وحي الاماكن التي تنكرو الصلاة فيها كالمجرب والمغرب ونحو ذلك مما تقدم
والمباح التنقل على الراجله وكاعدا مع لحدوثه على القيام **باب**

شروط الصلاة وهي خمسة معرفة الوقت يقينا او ظنا اي بالاجتهاد وسفاه

القبلة وقيل هو ركن لا شرط والصحيح في شرح المهدب انه يشترط وشرا العورة وهو
واجب في غير الصلاة ايضا في غير الخنوة وكذا الجنابة في الاصح وطهارة الحدث الاكبر
والاصغر وطهارة العجز في اليدين والشوب ومكان الصلاة هكذا عدها في المنهاج
خمس وعدها في الروضة ثمانية فزاد ترك الكلام وترك الافعال الكثيره وترك الاكل
وان نكل وقد اتميتها في خمسة عشر هذه الثمانية والناسع العلم بالعرضية كمال البعوى

ولو جهل فرضية الصلاة او فرضية ما شرع فيها كالفرضية الوضوء لم يصح وكالو علم
العرضية ولم يعلم الكيفية واعتقد ان جميع افعالها او بعضه ولم يميز سنة فان اعتقد
ان الجميع فرض صحته في الاصح وقال القزالي تقع صلاة من لم يميز بين فرضه وسنة

بشرط ان يقصد التنقل بما هو فرض ولم يوضع عبثا من غير اكل بطلت صلوات
وان التزول لنا لو اتبع نخامة نزلت من دماغه مع قدرك الحج والمنهاج عده هذه الامور
من المسببات ولم يعد هان الشروط وهو احسن ان الشرط هو الذي يلزم من عدمه

وذلك في حق من جهل بحزم الكلام لقرب عمده الاسلام او نسي انه في الصلاة وايضا
ان بشرط يكون مقدما على الماهية لا واخلا فيها وجبئد فعلى مقتضى ما سلكه في الروضة
نصير كما ذكره الحاوي الصغير لان مثله في الصلاة معهود الثاني عدم

قطع الركن الفعلي للاسان ما هو نقل كما لغعود من الانتصاب الي التشهد
الاول سواء كان الانتصاب عمدا او سهوا ولو جهل الحرمة لم ينقل في الاصح
ولذا الحلم في القنوت ووضع الحبهة على الارض هنا كما لا تنص اب هناك

الثالث عدم تطويل الركن القصير في الاصح اما بركن اخر كما لفاخنة او بعين
كالسكوت والقنوت فالاعتدال نصير وروح النووي في الروضة جواز اطالته

لوجهل فرضية
الصلاة واعتقد
ان جميع افعالها
سنة فيصح وان
اعتقد ان الجميع
فرض صحته في
الاصح



بالذکر واختار ايضا في التحقيق ولذا الجلبوس بين المسجدين في الاصح وقال
 العزالي هو طويل وصحة التؤيب في التحقيق وصح في صلاة الجماعة انه فصير
 صحى **الرابع** ذكر النية فلوانى برکن في هذه الشك في نية التعميم بطلت
 فلولا بيات برکن في هذه الشك حتى تذكر فان طاب الرمان ضرر في الاصح او
 فلا **الخامس** استغياها فلونوبى قطع الصلاة حاله بطلت او ماله كما لو
 ان يقطعها اذا دخل زيد او اذا بلغ الركعة **الثانية** فلذا على الصحيح الباطل
 عدم التردد فيها كما لو شك هل توي قطعها او تردد هل يقطعها او علقه
 بطلت في الحال على الصحيح وقبل اذا وجدت الصفة وقيل ان كانت
 مستوفى لعدم زيد لم تبطل او محققه لبطلت الركعة الثانية بطلت
 الاعتكاف والصوم بشي من التردد والتعلق ولا بالجزم بالخروج في الاصح
 ولا يح قطعها لمن قال في باب الوضوء سئلت النية لما بقي ان جورنا سر بها
 والاشناق الوضوء مقتضاها ان يحتاج الى الاستيناف لما بقي لانه افعال
 متفاضلة فاشبه الوضوء بخلاف الاعتكاف والصوم لانهما خصلة واحده ان
 الصوم الاتصاف والاعتكاف اللبث فتلخص ان الشروط على مقتضى ما سلمه
 في الروضة خمسة عشر كما ذكرنا تسعة في حال الصلاة وستة تنقدما ومرتدا
 هذه الامور من المعسفات دون الشروط لكون الشروط الستة التي بقية
 لا غير مع ان الشرط السادس وهو العلم بالفرصيه او الكيفية ليس خاصا بالصلاة
 بل بالوضوء والح وغيرها لذلك وجبئنا في الشرط المختصه بالصلاة خمسة كما في
 المنهاج **باب** **سجود السهو** قد تقدم في

كما صرح به
 في الوضوء

السهو وقع لسر
 الله صل الله عليه وسلم
 خمس مرات

باب الاربعه ان الافعال التي تجزى بالسجود خمسة تراجمه **باب**
 ذكر الشيخ ابو محمد النيسابوري رحمه الله تعالى ان السهو وقع لسر الله
 خمس مرات الاولى في عدد الركعات حين صلي الظهر وسلم من ركعتين فلما
 احبرون قام واصاف اليها ركعتين **الثانية** سهى عن الصلاة يوم
 الخندق وقال شغلونا عن الصلاة الوسطى الحديث **الثالثة** سهى
 في التلاوه حيث قال في سورة اللحم تلك الغرائب للعلا فانزل الله تعالى
 وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا اذا همى النبي الشيطان في امينته
 اى اذا تكلم النبي الشيطان في تلاوته **الرابع** سهى في الوقت
 لما ناموا في الوادي **الخامس** سهى في النظرة لرؤيت زوجة زيد
 فوقع في نفسه فقال سبحان من قلب القلوب وفيها نزل فلما قضى زيد

فلما تعي زيدا منها وطرا زوجها لها قالت عايشة رضي الله عنها لو كنتم رسول الله
 صل الله على سلم شيئا من الوحي لكنتم هذه الالية ان لم ينزل علم اية اشد منها ولهي
 قوله تعالى واذا تقول للذي نعم الله على والعت على امسك عليك روحك
 واتقى الله وتخفي في نفسك يا الله مبديه وتخفي الناس والله احق ان تخشاه وذلك
 ان زوجة زيد كانت برقع عليها لانها كانت من قريش وهو من الموالي وكان
 وكان يشكرها الي رسول الله صل الله على لم فيقول له النبي صل الله على وسلم
 امسك عليك زوجك واتقى الله ومعنى نعم الله على بالاسلام وانعمت على بالعتق وتخي
 في نفسك ما الله مبديه اي تخفي ما وقع في نفسك من حب زبيب ويقال سبي
 البضائع الاستئثار في سوال اليهود عن الروح فقال غذا اخبركم ولم يقبل ان
 ثا الله فاستلثت ايا ما السبب ذلك حتى قال المشركون ولاه ربه اي
 البغضه وتركه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
 وحينئذ يفتاد موضع سادس لكن في عذوبة الخندق من السهو نظر
 والظاهر ان الشرك كان عدا للاشتغال باهم الاله وهو حفر الخندق اذ فيه
 وقع صدر عام عن المسلمين ولم تكن صلاة الخوف نزلت حينئذ ولهذا نقل عنك
 انه جون لاصحاب الاعمال الثالثة ناخبر الصلاة وانما كان الظاهر الشرك عدا
 لانه وان كان السهو على واحد فيسعد ان يكون على جمع كثير واكثر من ذلك
 فان قيل كيف جعل ثومة الوادي سهوا والنايم لا يوصف بكونه ساهيا

فالجواب انه لا تنام بعيناه ولا بنام قلبه **باب**

الجمعة الجمعة فيه ما يركب الاولي لوجوبها خمسة شروط التكلف والذكون
 والحريه والاقامة وعدم العذر المرجح في ترك الجماعه الثاني لوجوبها
 هم شروط احدها وقت الظهر ولا تقضي الجمعة جمعة بل طهرا فلو ضاق الوقت
 او شاور في خروجه صلوا طهرا فلو شاور بعد الشروع انموا جمعة في الاصح وهم
 فيها وجب الظهر بنا وفي قول استينافا والمسبوق كغيره وقيل يتمها جمعة
 ولو اخبرهم عدد بخروج الوقت وهم فيها فالسن المرين كمثل ان يصلوا طهرا
 وقال الدارمي عندي انهم يصلون جمعة ولو سلموا الا ولى فيه والثانية خارجه
 اذ الاولي كاث ولا ينظر ان كانوا عاملين بخروجه ولا فيسمونها طهرا الثاني
 ان تنعم في خطة ائبنة او طان المجموعين فلو ووجبت وان تهديت وجود وجوده
 ان نودا عاداتها ولولا ان اهدا الخيام الصرا ابدانلا جمعة في الاظهر فلو استوطنوا
 سوزوا وسعوا الدائم بلاد الجمعة لزم منهم ولو انهم اربعون موضع على نية انشا بلادا

يجوز تاخير الصلاة
 عند ما لك الا
 حال الشاقة

لوجوب الجمعة
 خمسة شروط

جمع شرط يسكون
 الراوية في اللغة
 العلامة في الاطلاق
 ما يلزم من علمه
 العدم ولا يلزم
 من وجوده وجود
 ولا يعلم
 يصح



مطلوب
مطلوب

الجمعة قبل البناء الثالث ان لا يسبقها وان يقارنها جمعة في بلدتها الا اذا
كبرت وعسر اجتماعهم في مكان فلو سبقها جمعة فالصحة السابقة وفي قول
ان كان السلطان مع الثانية فهي الصحيحة والعبرة في سبق بالتحريم وقبل
وقيل بول الخطبة فلو وقعنا معا او شك استوفيت الجمعة او سبقت احداهما
ولم تتعين او تعينت وتضمنت صلواتها او في قول الجمعة الرابع
اربعين من الحج على الجمعة ولو كان منهم الامام في الاصح الخامس
قبل الصلاة واركابها حمه هذا له نكاح والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولفظها متعين والوصية بالتقوي ولا يتعين لفظها على الصحيح وهذه الثلاث
اركان في الخطبتين والرابع فزاة اية في احدها وقبل في الاولى وقبل فيها
وقيل لا يجب والخامس ما يقع على اسم رثما للمؤمنين في الثانية وقبل لا يجب
وشروطها عشرة نقتن بها على الصلاة لونها عربية على الصحيح فلو لم يكن فيها
من حسن العربية خطب بغيرها وتجب عليهم ان يتعلموا الخطبة بالعربية فلو
مع الاسكان عسولا جمعة لهم وقال القاضي اذا كان القوم لا يفقهون الا الفان
فخطب بالعربية لا يفقهونها فانها تجزئهم ويكفي معرفة كونه يعظهم ولعله محمول
على ما اذا لم يمكنهم التعليم وان يكون بعد الزوال والقيام فيها للفاروق وقيل
لا والفصل بينها تجلسه بالظانينة قبل او يركب فلو خطب قاعدا لعذر
فلاصح وجوب سكتته واسماع اربعين كالمدين وقيل يكفي الاسرار والاطهر ان
الموالة وطهارة الحديث والحيث والسر وان يقبل عليهم اذا صعد وقيل يشترط
وان يعلم ثم يجلس ثم لم يودن المودن وان يكون واحدا ولا يلتفت يمنة ولا شألا
وان يعهد على سيف او قوس او عصي وان يجعل اليميني يحر فوان يجلس في
راس المنبر ان كان واسعا وان يقف بالدرجة التي تلي المسراع وهو محل
الجلوس وان تكون الخطبة بليغة مفهومة قصيرة وان يكون الجلوس بينها
يقدر سوك الا خلاص وان لا يدق الدرجة ولا يشر يبه ولا يقصر
الثانية ولا يبالي في الاسراع فيها ولا يجازف في الدعا للسلطان ويبادر
بالنزول عنها ليبلغ المحراب مع فراغ المقيم من الاقامة ويقرا في الاولى
الجمعة والثانية المنافقون وان يجهر بالقراءة وستن بالجمعة احدي وعشرون
العقل ووقته من العجز وتفرضه من الذهاب افضل ولو احدث او اجبت
بعك لم يبطل فان عجزت في الاصح والنيكبر اليها ماشيا بسكينة وان يتنقل
في طريقه وحضوره بقراءة وذكر ولا يتكلم في الرقاب واختار النووي تحريم

اركان الجمعة
خمس
وشروطها عشرة

المنبر

وان يكون الجلوس
بينها بقدر سورة
الاخلاص

سنة الجمعة
احدي وعشرون

نعم لو سد والصفوف وتركو اوجحة في الصف الاول وفيها بعود فله التخلط وان
 يتزين باحسن ثيابهم او لاهما البياض ثم ما صنع غزله قبل التسخير ويتنظف باخذ
 الشعر والطغز والسواك وقطع الرايحة الكريمة والتطيب ولا يشك بين اصابعه
 ولا يعتم في ذهابه وانتظان وان يقبل على الخطيب بوجهه ويسمع ويدنو
 ولا يتكلم ولا يشرب للمتلذذ ولا باس للوطنس الثالثة الساعات
 التي يفضل فيها السابق علي اللاحق ضمن قال صل الله على من اعنتل يوم الجمعة
 غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بليلة ومن راح
 في الساعة الثانية فكانما قرب بيرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما
 قرب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح
 في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام وحضرت الملايا بسجود
 الذكر رواه مسلم وقوله غسل الجنابة اي كغسل الجنابة في الصفات
 قال النووي رحمه الله في شرح مسلم لهذا هو المتهور في تفسيره وقال بعض
 اصحابنا المراد غسل الجنابة حقيقة ويحجب له موافقة زوجته ليلكون اغض
 لبصره واسكن لنفسه لما روي ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم
 يلغ فان له بكل خطا جسد عمل سنة صيامها وقيامها قوله غسل يتشدد
 السين اي جامع فعل امراته اي اوجب عليها الغسل واغتسل هو وقيل غسل
 اي اغتسل بالجماع ثم اغتسل للجمعة وقيل غسل اي اهل الوضوء ثم اغتسل بعد
 ذلك وقيل غسل اي غسل راسه ثم اغتسل بعد ذلك ومعني ابتكر اي
 اخذ بما لونه الاجراي اوله وقيل يات بكر بافعال المتكلمين الي الصلاة والثناء
 والذكر وهذه الساعات الخمس من الخير عندنا فالرواح يكون اول النهار
 واخره فان قيل يلزم اشتراك من جاء اول الساعة الاولى ومن جاء في اخرها
 او وسطها في الفضل حتى يكون لكل واحد منها يدته ليقوم الحديث فانه
 يطلق على كل واحد منها انه جاء في الساعة الاولى وحديثه فلم يفضل
 السابق علي اللاحق فالجواب انه يقال لكل منها يدته الا ان يدته
 مالكة المراد بالساعة هنا لحظات لطيفة بعد الزوال والرواح عند
 الزوال وعز النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي
 في بيت العرش سبعين مدينة كل مدينة منذر فيكلم هذه سبعين من مملو من اللابك مسجود

مطلب
 يستحب له غسل
 زوجته في الغض
 اجعه ليلان ليمه
 من غسل واغتسل
 وبكر وابتكر
 ومشى ولم يركب



مطلب
 يطلب

ويقدسونه يقولون في تسبيحهم اللهم اغفر لمن شهد الجمعة اللهم اغفر لمن اغتسل
بوم الجمعة نقله القزطبي في تفسير سورة الجمعة عن الشعبي **باب الجنائز**

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت الا وملاك
الموت يقف على يابه في كل يوم خمس مرات فاذا وجد الانسان قد نفذ اكله واقطع
اجله التقى على علم الموت فحشيتنه كبريائه ونمرا في عكراته فمن اهله بيته الناس
شعرها والصاربه وجهها او الباكينه بشجرها والصارخته بويلها فيقول ملك الموت
يا السلام وحكمم الفزع وفيه الجنح ما اذهبت لواحد منكم رزقا ولا فزت له اجلا
ولا ابتنته حتى اموت ولا قصت روحه حتى استامرت وان لي فيكم دعوة ثم دعوت
حتى لا ابقى منكم احدا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي نفسي بيده لو بررت مكان
ويشعرون كلامه لذهلوا عن ميتهم ولبكوا على انفسهم حتى اذا حمل الميت على
نعتنه رفرفت روحه فوق النعش وهوننا ديك يا اهلي يا ولدي لا تظعن
بكم الدنيا كما لعبت بي جمعت المال من حله ومن غير حله ثم ظففته لغيري وللغناه
لهم والنبعة علي فاخذروا مثل ما حل لي او رده ابو طامر السلمي في كتاب
الاربعين قال العز بن نفع العيين المهله واللام وبالزاني اخره فاف وجعه
وهلع نصيب الانسان وذكر ذلك القزطبي ايضا في تذكرته وزاد قال
جعفر بن علي بلغني انه يتصفحهم عند مواقيت الصلاة قال وروي ابو بصير
هدية بن هدية قال حدثنا ابن مسعود بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ملك الموت لينظر في وجوه العباد كل يوم سبعين نظرة فاذا
العبد الذي بعث اليه قال يقول عجا بعثت اليه لا قبض روحه وهو
يصحك الثاني عزم منصور بن عمار رحمه الله قال قال اذا نامت
العبد فتم حاله على عتمة المال للوارث والروح للملك الموت والتم للرد والوظم
للتراب والحساب للمخصوم الثالث الافضل تلعين المرأة في عتمة
الثواب كما تقدم **باب** باب الواحد **باب**
الزكاة الزكوات عتمة زكاة الفطر وزكاة الحيوان وزكاة النخلين
وزكاة النيات وزكاة الثخانة **باب**
مسلمان الاولي لوجوبه خمس شروط الاسلام والعقد والبلوغ والحريه وال
وهي نوعان استطاعة مباشرة بنفسه والثانية استطاعة تحصيله بعينه
لمزومات وفي ذمتها فيجب الاحجاج عنه من تركته او كان معصوبا اي عاجزا
عز الح بنفسه فيسأجر من حج عنه الثانية اركانه عتمة الاحرام والوقوف

اذا حمل الميت على
نعشه رفرفت روحه
فوق النعش الخ

العزق

ان ملك الموت
لينظر في وجوه
العباد كل يوم
سبعين
نظرة

لوجوب الحج
خمس عشرة شرط الخ

والطواف والسعي والحلق اذا حولناه نكاحا وهو المشهور وواجباته خمسة
 الميقات والرمي والمبيت بمزدلفة ومشي بياحي التشرى في الاطراف او المشهور
 وطواف الوداع والبواقي سنن من ترك ركنا لم يحد من اجرامه حتى ياتي به او واجبا
 فعليه دم او سنة فلا شيء على منى فاته الوضوء حتى طلع فجر الحج فانه الحج يتجسد
 على الفور بعد خروج الاالسعي ان كان سعي بعد التقدم على الصبح ونفسي مضيقا
 في الرجوع وعليه دم كدم التمتع يدخل في القضاء وقيل في الحاك **الثالث**
 تقدم ان وصل الله على وسلم قال فيها برويه عن ربه عز وجل ان عبدا صححت
 جسده واوسعت عا في المعيشة يفتي على خمسة اعوام ولا بعدا الى المحرم السرا
 عن زيد بن اسلم قال لظلمات خمسة الكعبة الحرام والمسجد الحرام والبلد الحرام والسنه
 الحرام والمحرم حتى يحل ذلك الرمح شريك في سورة الحج **باب**

الرهن لا ينفك بنفسه فاذا بعض الدين الا في ضمن صور التي الاولى
 اذا تعدد العقد مثل ان يرهن نصفه بعثن مثلا ونصفه الاخر بعثن في
 صفقة اخرى **الثاني** اذا تعدد المتيق للدين بان رهن شيئا عند
 اثنين صفقة ثم يري من نصيب احدهما باء او ابرا **الثالث** اذا تعدد عليه
 بان رهنا شيئا عند اثنين ثم ادي احدهما حصته ولو وكلا رجلا في رهن عدهما
 عند زيد بدينه عليه ثم قضى احدا الوكيلين دينه انفك نصيبه ولا نظر الى الك
 فان تصدبه الشيوخ من غير خصيصه ايجاد الوكيل وتعدن **الرابع**
 اذا استغار عبدا من مال كره ليرهنه ثم ادي نصف الدين فانصدبه الشيوخ من غير
 خصيصه خصية احدهما لم ينفك شيء من الرهن وان قصد اراه عن نصيب احدهما
 بعينه انفك في الاظهر ولو استغار اثنان من واحد رهنا عند واحد في ادها
 ما على انفك الضف لتعدد العاقد **الحامس** اذا مات من عا الدين وتعلق
 بتركته فقضى بعض الورثة نصيبه من الدين انفك نصيبه من التركة
 في الاصح فان التركة كالمهورن بالدين فلو كان المبيت كدرهن التركة
 بالدين ثم مات عن اثنين فقضى احدهما حصته لم ينفك نصيبه في الاظهر لصدة
 الرهن من واحد **باب**

الحجر فيه سلتن الاولى
 قال في الروضة هو نوعان الاول لحق الغير وهو منه اضرب للفلس لحق
 الغنم والراهن للمرتن والمريض للورثة والعبد لسيد والمروء للمسلمين
 وهو يقتضي الحصر في حقه وليس لذلك كما ستعرفه وعبارته في المنهاج احسن
 فانه قال منه حجر الفلس الي اخره والثاني لمصلحة نفسه وهو حجر الصبي والمجنون



والمبذر بهذه ما فيه انواع وبقية انواع احز ذكرها الشيخ حال الدين عبد الرحيم
 الاسوي رحمه الله تعالى في شرح المنهاج واوهام الكفاية الاول المحرر على الورث
 في النزاهة لحق المبيت وحق العود الثاني المحرر على السيد في المكاتب لحق
 المكاتب ولذا في العبد الجاني على قول الثالث المحرر على الورث المذكور
 في البيع وهو المحرر على المشتري في السلعة وجميع امواله الي ان يلم الثمن ولذا
 المشاجر الرابع على الممتنع من اعطاء الدين وماله وايد اذا التمس
 العود كما صحه الرابع في كتاب الفليس الخامس اذا فتح المشتري
 بعيب كان له حبس المبيع الي قبض الثمن والمحرر على البائع فما نقله الرابع
 في الكلام على حكم المبيع قبل القبض عز صاحب التتمة السادس
 المحرر على المورث المشاجر على العمل فيه وقد ذكر الرابع في الباب
 ايضا السابع اذا اشاجر صياغا لصنع ثوبا وسيله اليه فليس للمالك
 بيعه ما لم يصبغه لان له ان يحبه الي ان يعمل فيه ما سئق حبه به
 العوض واذا صبغه فله بيعه قبل الاسترداد ان وفي الاجرة والافلا
 لانه يتسحق حبه الي استيفائها لذا ذكر الرابع وصاحب التتمة ولو اشاجر
 انسانا شهرا لبرعي غنمه او لفظ مالا له معناتم اراد ان تصرف في ذلك
 المال فالبيع صحيح لان حق الاجير لم يعلق بذلك المال فان المشاجر لو اراد ان
 يستعمله في مثل ذلك العمل كان جائزا الثامن المحرر على العام لما فرسرت
 وعلم دين فاذا كان على حربي دين فاسرق وله مال ثم غنم الذي اسره
 او غنم ذلك المال فانه محرم عليه مراعاة لارباب الديون كما يحرم على الوارث
 في النزاهة لان الرق كالموت ونومي منه ديون العبد وان زال ملكه عنه
 كذا ذكر الرابع في كتاب السير التاسع المحرر على البائع في المبيع
 القبض ذكره الجرجاني في الثاني العود اشراج على العبد المادون
 لحق الوفا ذكره المحامي الحادي عشر نفقة الامة المروجة ملك للبيد
 وليس له ان يتصرف فيها ببيع ولا غيره حتى يولى بدلها لان حقها يتعلق
 بعينها ذكر الرابع الثاني عشر اذا اعتق الشريك نصيب
 وقلنا لا يسري الا بدفع القيمة بتصرف المالك بالبيع وغنم وفي صحة وقوه
 اصحاب عند الجمهور كما قال الرابع انه لا يصح لان صحته تؤدي الي ابطال
 ما ثبت للمعتق من الولا والثاني ثالث نعم والثالث بيع المعتق دون غنم
 الثالث عشر اذا قال للشريك للعبد المشترك ادانسا فانه حر فلا يعتق

ولو استاجر
 انسانا شهرا

العبد مالم يموت جميعا اما على الترتيب او معا لانها علقا عنقه بموتهما لذا ذكر
 الرافعي في التذبير ثم قال فان ماتا معا فعلى الكافي للدوياني وجهه الحاصل
 عن نذير لا يتصله بالموت وقال الاستوي في اوهام العاقبة الطاهر
 العتق حصول الصفة لتعلق العتق بموته وموت غيره والتذبير تعلقين
 العتق بموت نفسه وان ماتا على الترتيب فعن ابي اسحق انه لا نذير ايضا
 والطاهر انه اذا مات احدهما بصير نصيب الثاني مدبرا لتعلق العتق بموت
 وكاذا قال اذا مات شرطي فنصيبه مثل مدبر ونصيب الميتم لا يكون مدبرا
 وهو بين المرين ملك للورثة فلهم النصف فيه بالانزبل الملك كما لا يخدوم
 والاجابة لا يبعه لانه صادر من العتق بموت الشريك الاخر وقيل لهم بعه
 لان احد شرطى العتق لم يوجد بنامه الرابع عشر الدار التي اسحق العتق
 بالحكم او بالقرآن تعتد فيها لا يكون ببيعها لان حق المرأة متعلق بها والمدة
 غير معلومة كحلان عدة الوفاة الخامس عشر اذا اشترى ربة فانعلها
 ثم الطلع على عيبها وكان وكان فلع النعل بودي الي التعيب فزدها المشتري
 ورك النعل للبايع فانه كخبر على قبوله وليس للمشتري طلب قيمة النعل
 ثم ترك النعل هل هو تملك من المشتري ويلون للبايع لو سقط ام اعراض
 فيكون للمشتري وجهان اسمها كما قاله الرافعي الثاني اذا علمت ذلك
 بمسح بعه على المشتري لما تقدم في دار المعتد السادس عشر اذا اعاد
 الرضا للرض فانه لا يرجع فيها قبل ان يبلى الميتم لما فيه من هتك حرمة بالبشر
 ولو اراد بيعها لم يجر لها لمة مدة البقا السابع عشر اذا اوصى بعين حاضرة
 كبيع من الثلث وبافي ماله غايب فبيع على الموصي في جميع العين لاحتمال الثلث
 والاصح انه لا يتعد تصرفه في الثلث ايضا وان منعنا انه له كما ان الوارث لم
 يملك من التصرف في الثلثين الثامن عشر المحر على من اشترى عبدا بشرط
 اعتاقه فانه لا يصح بعه وان كان بشرط الاعتاق على الاعم كما قاله الرافعي وان
 العتق مستحق علم فانه لا يصح التاسع عشر المحر على السيد في بيع ام الولد العتق
 اذا قام شاهدين على ملكه سلعة ولم يعد لان الحالم بحول عنها وبين المدعي علم على الصحيح
 وحسب مدعيه يمنع علم بعهما وهبتها وغير ذلك كما ذكره الرافعي في الشهادات وفي
 المنع قبل الحيولة وجهان الحادي والعشرون اذا اشترى عبدا بثوب
 مثلا بشرط الحيولة العبد للمالك فيه له ويكون المالك في الثوب ياقبها على من يبدله
 لئلا يقطع الثوب والمشتري في ملك رجل واحد وحسينبدا لا يجب للمالك النصف فيه فبالحق

مالك العبد لبيلا يودي الي ابطال ما ثبت فيه الجوار الثاني والعشرون
 اذا رهن جارية ثم وطئها تحلت منه وهو معترفان الاستيلاء لا يتعد على العهر فلا
 حر للحق وهي حامل لم يجز بيعها على الاصح لانها حامل محر واذ ولدت لا تباع حتى تنجب
 الولد البنا فمحر مريضه حرقان ان بيت من بيتا المشركي فمهلك الولد لذالك
 الرافعي ولوقيل يا لبيع والزام الاقامة كما في الحرة وامه الغير كان مبيها الثالث
 والعشرون اذا اعطى الغاصب القيمة للحيولة ثم طغى بالمغضوب فله حبس
 الي استرداد القيمة لذالك نقله الرافعي عرض الثاني ثم مال الي خلافة ويلزم
 من حبه امتناع تصرف ماله بطريق الاولي الرابع والعشرون
 بدل العين الموصي بمنفعتها اذا تلفت حكم علم اصله الخامس والعشرون
 اذا اعطى العبد فوته ثم اراد عند الاكل ابداله مال الروياني ليس له ذلك فبئس
 الماوردكي بما اذا ضمن الابدال ما حبر الاكل السادس والعشرون
 اذا نذر غناق عبيد وعينه فانه لا يخرج عن ملكه الا بالاعتناق ومع ذلك لا يكون
 له النقر فيه خلاف ما اذا نذر الصدقة بدهم وعينه فانه يرد ملكه عنه
 الي الفقرا ولو اوصي باعتناقه او بوفقه كان ذلك كالنذر السابع والعشرون
 اذا دخل على وقت الصلاة وعده ما ينظر به فلا يصح بيعه ولا هبته على الصحيح
 لحق الله تعالى وكذا النوب وحوها كالذي يعتمد العاجز عن القيام والمصحف
 الذي يترجمه غير الحافظ الثامن والعشرون اذا وحت الكفان
 على العور وكان في ملكه ما يجب على التكفير به فقياس ما سبق امتناع نفيه
 فيه التاسع والعشرون اذا نقل الغاصب في المغضوب ما يقتضي انتقاله
 اليه كما لو خلطه بما لا يميز وكو ذلك ما ذكره في العصب كاللعوس الماوي
 ما يقتضي انتقاله اليه كما لو خلطه بما لا يميز وكو ذلك ما ذكره للمالك في
 حبس على البديل ولا يمكن احاءه على مع بقا المغضوب في ملك المغضوب من اللاتع
 في ملكه البديل والمبديل فتعني انتقاله اليه ولا يمكن ان يكون للغاصب النقر
 فيه لان المغضوب من لم يرض بدمته فتعني يحرق على فيه الي دفع البديل
 انتهى وذكره شيخنا ولي الدين العراقي رحمه الله تعالى انواعا اخر الاولي
 المحر على الاب اذا اعفاه الابن بجارية حتى لا يبيعها قاله القاسمي حين
 الثاني المحر على المالك فبذل اخراج الزكاة الي ان يعطها فانه في البهجة
 الثالث محر القاضي على مرادعي علم بدن في مبيع ماله اذا اتم حبيله وقد افام المديعي
 شاهدين ولم يركبها قاله القاسمي حين الرابع المحر على المشركي اذا حرس

المحر على الاب اذا
 اعفاه الابن بجارية

بر مجلس البيع فان الحالم ينصب عما فيها قاله الرافعي الخامس المحر على الوافق في
 الموقوف وان قلنا انه ملكه السادس المحر على التام قاله القاضي حسين
 بهذه ثلاثة واربعون نوعا بلانة منها لحق نفسه وهي حجر الصبي والجنون والمبذر
 وبانها لحق الغير وذكر الشيخ خمس الدين البكري في كتابه الاستعجاب في الفرق
 والاستقنا اكثر هذه الانواع وزاد انواعا اخر احدها حجر الراج على المرأة
 بهما له منعها منه شرعا كالحج وصوم النفل المائي المحر على المراف فيها سلمه الصبي مراله
 حتى يبره الي الولي وان كان ما ذوقا له فيه الثالث المحر على المرأة المعتك في
 خروجها من منزل العدة لعبر حاجة الرابع منع من وجب على النفل ان اراد
 قتل نفسه فيها وجب على لا فتيانته على الامام الخامس مردف اليه الامام
 زاد سب الجهاد مجاهد ورجع ومعه فضله من غير تقدير على نفسه فاراد ان
 يتصرف فيها منع وكان للامام اخذها السادس من اراد قتل صيد الحرم منع
 السابع من اراد ان يتصرف في لقطه الحرم منع الثامن المحر على من علم دين
 موجب ليقيم يربد السزبه بحر المباح للحالم منعه التاسع شجر الحرم الموجب
 بنه الجزا يمنع من قطعه العاشر حج الامام على نايبه فيما يرب تقديده في الحكم
 بالباطل الحادي عشر منع من اراد ان يأكل الاشياء القاتلة كالسموات
 وغيرها الثاني عشر منع الولي الصبيان من دخول المسجد اذا كانوا يجسونه
 انتهى كلامه بهذه خمسة وعشرون نوعا لكن فيما راده انواع لا تتعلق بالمال وهي حجر
 على الراجة والمعتك ومن وجب على الفل اذا اصر من نفسه وحجر الامام على
 نايبه والحجر على قاتل نفسه بالسم وغيره وحجر الولي على الصبيان في دخول المسجد والثالث
 انها هو في حجر المال لا في مطلق الحجر والا فيرد ايضا منع من علم دين حال من القدر
 الاباذن العزيم ومنع من له ابوان من سفر الجهاد الاباذنهما ومنع من ارتكب منها
 من اتلاف مال عبثا وشرب حمزوزنا وقذف وقطع عضو والاضرار بالحيوان
 الي غير ذلك من فعل المسهيات وشرك المامورات وحينئذ بالمنفلق بالمال
 تسعة واربعون واما مطلق الحجر فانواعه كثيرة وربما لا تنحصر الثالث
 علامات البلوغ خمس حروج المني والسنكال خمس عشرة سنة ونبات العانة
 وهذه الثلاث شتر في الرض والمرء وتنتان كحصان بالمرأة الحيض
 والكبل واما نبات العانة فتكلم به في حق ولد الكافر دون المسلم في الاصح
الفرايض الا حن للام مخالفون
 غيرهم من الودثه في حسه اشيا لورثون مع حريد لون به وحجبون من بدلون به محب

المحر المتعلق بالمال
 تسعة واربعون



تفحص وانما هم عند الافراد كالذكور ومعاسبة الذكر ولا يثني سوا وذكورهم بدلي
ويرث ولا تساويهم في هذا احد سوى هولا الاخره سمون اخيانا والاحباب الاخلاط
لانهم من اخلاط الرجال ولهذا يسمى الخفيف زمي لا جناس اخلاط الناس فيه واما
الاخره للاب فيسمون العلات لان كل واحد منهم لم تعلمه ام الاخرى اي
لم تسفه من لبنها واما الاخرى للابوين فيسمون الاعيان **باب**

قسم الغني والعنينة يقسم الغني على خمسة اصنام اربعة منها المرفقة وهم
الاجناد والمرصدون للجهاد والقسم الخامس يقسم على خمسة احدها لمصالح المسلمين
العامه لسد الثغور والفضاه والعلما يقدم الاله والاهم الثالث بنو هاتم
وبنوا المطلب يشترك الغني والفقير والذمار يفصل الذكر كما لا رخص
والثالث البناني وهو صغر لا اب له وشترط فقير على المشهور والاربع والاكابر
المسالك وابن السبيك والعنينة كالعبي الا ان اربعة اخاسها للقائمين وهم
من حضر الوقعة بئنة القتال وان لم يقاتل ولا يحسن السلب على المشهور
بل يخص به القاتل والسلب وهو ثياب القتيك والحق الران وهو خوف
طويل وآلات الحرب كدرع وسلاح ومركوب وسرج ولجام وكذا سوار ومنطقه
وخاتم ونفقة معه وجنينة نقاد معه في الاظهره لا حنينة متدوره على
الفرس في المذهب والغني هو ما حصل من الكفار بلا قتال ولا ايجاف
خيل وركابيه وعشيرة تجارة وما تحلوا عنه وما لم يركد قتل او مات ودمى مات

لا يحسن السلب على
المشهور بل يخص
به القاتل الخ

**الغني هو ما حصل
من الكفار بلا قتال**

والغنينة ما حصل
منهم بقتال و ايجاف

بلا وارث والغنينة ما حصل منهم بقتال و ايجاف **باب**
صدقة التطوع لا تقبل الا من موث لقوله تعالى من يعط الصلوة
وهو موث فلا لقزان لسعيه وانا له كاثبون وقوله تعالى فلا اقتحم العقبة
وما ادراك ما العقبة فلذ رفقة الى قوله ثم كان من الذين اسزادوا
في المناقير فل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم ان لم كنتم فوما فاسقين
وما منعهم ان تقبل منهم ففقتانهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله الى قول
فلا تجيبك اموالهم ولا اولادهم انا يريد الله ان يعد لهم بها في الدنيا قال
البغويك قال بعضهم بعد كون تحمته اشيا السوي في كحمعه والوجد
في حفظه والكره في انفاقه والحزم على كلبفه عند من لا عمل والقدوم
على ملك لا يقدر وتبيل التعذيب بالمصائب الواقعة في المال والولدان
الحسن نعوذ بهم باخذ الزكاة منها والفقرة في سبيل الله وقال مجاهد في الآية
تقدم ذنا خير نقتدره فلا تجيبك اموالهم ولا اولادهم في الدنيا انا يريد الله

الاسلام

التكاح فيه سايد الاولي

ان بعد اتمام في الاخرة ما
 بزواج الحاكم في خمس صور نظمها بعضهم في قوله وخمس نقل الولاية ثابتة للحاكم او
 فقد الولي وعضله ونكاحه وكذلك غيبته مع الاحرام فاذا لم يكن لها ولي
 او عضل ابي امتنع من التزوج بلا عذر او اراد نكاحها بان كان من عم ونحوه
 وغيبته الى مسافة القصر واحرامه بحد او عمرة احراما صحيحا او فاسدا وزوج الحاكم
 وهذه الخمس تنتمي للموانع وحكيمها انها تنتقل الولاية الى الحاكم دون الولي لا بعد
 واما السوالب فتماثية وهي الكفر بان المولي علم مسلما اما الكافر فيلذها
 الكافر والفسق والرق والصبا والجنون واختلاف العقد بهرم
 او خبل والحجر بالسفه والخرس الذي لا يفهم الاشارة معناه في المذهب وقد
 انها والولي رحمه الله الموانع الي عشرة فقال في المعلومته المماه بمنهك لفساد
 الي سايد العقاد في عشر نقل الولاية ثابتة للحاكم او حاكم الاسلام فقد الولي
 وعضله ونكاحه وكذا غيبته مع الاحرام ولساجر او فلهذا محرم او عدم
 تنقضى لتمامه او معتوق قد مات عرطد له اخ شقيق رد للحكام او كافر مستولد
 فن واجها بالاذن فيها للاحلام فزاد من صور احزي الاولي اجر
 قال صل الله على من فان اسحر وابتغى قال سلطان ولي من له والتا جران
 يقول كل من الاوليا ان الذي ازوجها وهو ضد العضل متنازع كل منهم من التزوج
 والتا جران ان محرم كل منهم على التزوج منفردا **الثانية** والثالثة اذا
 دعت الي تزوجها من كفو فقال هو محرم لك اولم تنقض عقدك فلا يقبل قوله
 من غير بيينة على المحرمية ويزوجها الحاكم واما في العدة فالقول قولها لا قوله
 في تزوج الحاكم **الرابعة** اذا مات المعتوق عن ابن صغير واخ شقيق فلا
 ولاية للاخ مع وجود الابن لكن قام بالابن وهو الصغير فيزوج ونقله القاضي
 حسين عن النص وكذا الحكم لو كان بذلك الاخ عم المعتوق او جد وكذلك اعترض
 بن الرفعة واستشكله ثم نقل عن رضاك فعي انه لا ولاية للاخ مع وجود الابن
 واخذ القاضي حين من هذا التصوات ابن المعتوق اذا قام به مدعيه ميراث لا يرث
 الا بعد بل ينتقل المال وورق المتولي بين الولا والنسب فان الولا من جوف
 المال فيقدم فيه من يلى امر الصغير وهو الحاكم **الخامس** مس اذا استولد الكافر
 امته ثم اراد ان يزوجه الحاكم باذنه وقد يقال فاندراج هذه الخمس صور في احسن
 الاولي فان التا جري بودي الي المنع فهو في معنى العضل وكذا قوله هو محرم
 لك اولم تنقض عدتك هو من صورة العضل ايضا واما الولد مع الاخ فقام به سالب

السوالب للتكاح
ثمانية

اذا دعت الي
تزوجها من كفو
فقال هو محرم الخ

وكذا الكافر فكانا كالمعدومين فدخلنا في قوله فقد الولي والله اعلم
 الثاني الكفاية معتبره في حكمة اشياء النسب والدين والصنعة والحريه
 وقد العيوب المتنبته الجبار وهي تسعه تقدم بيانها في باب الاربعة
 واما البيارة فالاصح انه لا يعتبر والاصح ان بعض الخصال لا تقابل ببعض
 فلا يزوج عن بنته فاسقه لعجمي عفيف ولا حره فاسقه لعنتق عفيف وقش على
 ذلك وقد نظم بعضهم في خصال الكفاية قوله شرط الكفاية حمة قد حره
 ينسبك بيت شو مفرده لسب ودين صنعه حرية فقد العيوب وفي
 البيارة قوله الثالث قال صلى الله عليه وسلم لا تزوج شهبه ولا لهن
 النساء قال ما هن يرسل الله تعالى لا تزوج شهبه ولا لهن ولا لهن
 ولا هنك ولا لغوتا فقال رسول الله لا تزوج شهبه ولا لهن ولا لهن
 فالزرقا البذبه واما اللهم قال لطويله المهن وله واما النهمه فالعجور المالكه
 واما الهندك فالقصير الذميه واما اللعوت وذات الولد من غيرك
 اورده صاحب الوافي بالمطلب في شرح المهذب **باب**
الصداق اقله ما يتحمل واكثره لا يتقدر ويجوز قليلا وكثيرا اما
 الاول فلقوله صلى الله عليه وسلم العتم ولو خاتما مر جدي وكنوله لعبد
 الرحمن بن عوف لما احبته انه تزوج امرأة فقال له ما اصدقتهها قال وزن
 نواة من ذهب قال بارك الله لك والى الواه حمة وراهم قاله الجوهرى واما
 الثاني فلقوله فقال واينتم احداهن قطارا قال البعوي قال
 معاذ القطار الف ومايتا اوقيه وروى عن ليه هرة ايضا وقال ابو
 سعيد الخدرى القطار مثل ثور ذهباى جلد ثور وحكي
 بن العوي في الاحكام فيه عشر اقوال هدين واقتالت اثني عشر الف
 درهم وروى عن بن عباس والحسن رضي الله عنهم الرابع الف ومائتا
 دينار قاله بن عباس الخامس دية احد لم قال بن عباس والى المسيب
 ايضا السادس اثنا عشر اوقيه قاله ابوهريرة والسابع ثمانون
 الف درهم قاله بن عباس وابن المسيب الثامن مائة رطل قاله
 قتادة التاسع سبعون الف دينار قاله جده الف عشر الف
 الكثير من غير جدي ونسختي تخفيف الصداق لقوله صلى الله عليه وسلم احب
 الفداح ايسر رواه عقبه بن عامر رضي الله عنه وفي حديث اخر اعظم الف
 بركة ايسرهن مائة وقال بن العوي في الاحكام ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه

المزوج عريته
 فاسقه لعجمي
 عفيف

لا ينكح من النساء
 خمساً

اللعوت وذات
 الولد من غيرك

قال صلى الله عليه وسلم
 خير الفداح ايسره

قال علي المنبر الا لا تغالوا في صدقات النساء فانها لو كانت بمكرمة كانت
اولا لم بهار رسول الله عا و لم ما اصدق قط امرأة من نساءه ولا من بيته
فوق اثني عشر اوقية فقامت اليه امرأة فقالت يا عمر يعطينا الله ونحرمنا
انت اليس الله يقول وايتيم احداهن قنطارا فقال امرأة اصابت
وامبر اخطا انتهى وروي عنه انه خطب الناس في ربه الله واثني عا وقال
الا لا تغالوا في صدقات النساء لانه لا يبلغني من احد الكبر من شي ساقه رسول
صل الله عا و لم الا جعلت فصلا ذلك في بيت المال ثم نزل فوصت له امرأة
من نبيش فقالت يا امير اكتاب الله احق ان يبيع ام فذلك فقال بل كتاب
الله فما ذاك قالت تعقبت الناس اتغال ان يغالوا في صدقات النساء والله
يقول في كتابه وايتيم احداهن قنطارا فلانا خذوا منه شي فقال عمر كل
احدا فقدم من عمر مرتين او ثلاثا ثم رجع للمنبر فقال للناس اني كنت نهيتكم
ان تغالوا في صدقات النساء الا فليقول رجل في ماله ما يدا له حديث منقطع
وروي عن عمر رضي الله عنه انه خطب الي علي بن ابي طالب ام كلثوم ابنته من
فاطمة فقال انها صغيرة فقال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله عا و لم يقول
كل نسب وصهر يقطع يوم القيمة الا نسي وصهرك فلذلك لعنت في مثل هذا فقال
علي انا ارسلها اليك سطر الي صغرها فادسها فجات فقالت ان ابي يقول هذا
رضيت الحله فقال قدر صنتها فانكحه علي فاصدقها عمر اربعين الف درهم
وقدر روي ان صدق النبي صل الله عا و لم لام حبيبة كان اربعاء دينار وروي
عن ثمان بن درهم وزوج عروة البارقي بنت هاشم بن قبيصة علي اربعين الف درهم
وعن عثمان بن حريز ان مطرفا تزوج امرأة علي عشرة الاف اوقية قال الداعي
وعنه ويحك ان لا يزيد علي صدق النبي صل الله عا و لم لا زواجه وبناته وهيو
حسبهم درهم وفي حديث السن رضي الله عنه كان صدق النبي صل الله عا و لم اثنتي
عشر اوقية ونشا والنش نصف اوقية والاوقية اربعون درهما وذلك حسبا
درهم **باب**

اللعان

عسر وهي ان يقول الزوج اشهد بالله اني لمن الصادقين فيما رميت به
له من الزنا يلو رها اربعا ويقول في الخامسة وان لعنة الله على ان كنت من الكاذبين
وتقول الدرجة اشهد بالله اني لمن الكاذبين فيما رماني به من الزنا وتقول
في الخامسة وان غضب الله علي ان كان من الصادقين الثاني
تعلق باللعان عنه احكام فرقة وهو ان يفرق الحاكم بينهما وحرمة موباة ولا يحل

وما
ما اصدق
قط امرأة
من نساءه
ولا من بيته
فوق
اثني عشر
اوقية

ان كان من النجاشي
الكرامه صلى الله
عليه وسلم قوله يرو
علينا ذلك انه

كلمات اللعان
خمس



الرضاع

انما ينقطع الحزيم
باستيفاء خمس
رضعات كما هلا

في كل اتملة من
انما في الايهام
خمسة ابعين

الجواس في البدن
خمسة ه ه
القوي في البدن
خمسة ه ه

دية الخطا خمسة
عشرون بنت مخاض
الخطا
وعشرون
م

يعقل اليهودي
عن النصراني
وبالعكس الا
ظن

فلا تحل له ان يداوان رجوع والذب نفسه وسقوط حد القذف عنه ووجوب
حد الزنا عليها فان لا عنت سقط وانثفا الولد عنه ان نفاه في لعانه
بان قال وان هذا الولد من زنا ليس مني يقول مع كل كلمة
باب وقد تقدم في باب الاثني ان اكثر حولان
وانما ثبت الحزيم باستيفاء خمس رضعات كما ملان بان يقطع الثدي
في كل من اعراضا عنه فلو قطع الثدي وعاد في الحال او كثر من ثدي
الي ثدي فرضعة واحدة ولونام والثدي في فيه واستنقط فشراب فوضعه
سوا كان النوم خفيفا او طويلا وان نام وليس الثدي في فيه ثم اتنبه فشر
فان كان النوم خفيفا فوضعه او طويلا فوضعتان ولو تم الحولان في ظلال
الرضعة الحما **باب** فوجهان اصحهما الحزيم **باب**

الديان فيه ما يد الاله دية السن للمسلم عنه البعرة والامراض
كالاسنان **الثاني** في كل اتملة من انما في الايهام خمسة ابعين
اليد والرجل واما بقية الاصابع ففي كل اتملة ثلاث ابعين وثلاث لان في
كل اصبع ثلاث انامل وليس في الايهام الا اثنتان **الثالث**
الجواس في البدن خمس السمع والبصر والشم والذوق والمس وفي كل
واحدة فيها الدية ويدرك باللسان غنة اثنا الحلاوة والحوضة والمرارة
والملوحة والعدوية ونوع الدية عليهم فان نقص شي منها لم ينزل
بالكفة فعنه حكومة الرابعة **القوي** في البدن خمس القوي الحادية
وهي التي تجذب العذازن الغم الى المودة والممسك وهي التي تمسكه في المودة
والامساك لتنتطح والمجيلة هي التي تطبخه ليمتلك وما في المقسمة وهي التي
تفرقه على الاعضاء والداقعة وهي التي تدفع الفضلة لتخرج من المودة
اما من الدر وما بالعي فلوجبي عما فابطل قوة الارز وراذ وهي الجادية
فعنه الحكومة الا ان يودي ذلك الي هلاكه فعنه الدية وكذا
الحلم في بقية القوي والله اعلم **الخامس** دية الخطا خمسة
بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بن لبون وعشرون
حقه جدعة السادسة دية الخطا وشبه العهد يلزم العاقلة
كاسق وغنة لا عقل عليهم العقير والرقيق والصبي والمجنون والمسلم
اذا كان الفاتك كما فرأ او عكسه ويعقل اليهودي عن النصراني
وبالعكس في الاظهر **باب**



خمسة لاجزية
عليهم السلام

خمس لاجزية عليهم المرأة والحسنبي والصبي والمجنون والعبد ولومبوعنا ومكاننا
ولو تقطع الجمون فان كان قلبه لا كساعة من شهر لزمته او كثير كايوم ويوم فالا
بعض الافاقه فاذا بلغت سنة وجبت **باب الحدود**
الدرس كانوا يضربون الاعناق بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه علي بن
ابي طالب والزبير ومحمد بن مسلم وعاصم بن ابي الانبح والمقداد رضي الله عنهم
ذكره الطبري في خلاصته **باب السهادات**

تقبل شهادته الاصح في حسن صور النسب والموت ^{والملك} المطلق والترجمة وعلى المصوب
بان يقتر شخص في اذنه فتتعلق به حتى يشهد عما سمعه ذكره ابو شيحان في مختصره
باب جميع احكام الشريعة لا تنفك عن حمة اقام واجب وحرام

ومندوب ومكروه ومباح فحد الواجب هو المطلوب الذي يدوم تاركه شرعا
اذا خلا الوقت عنه بئانه مع التمكن من ايقاعه ولم يقم عينه مقامه فيه وقيل
حد الواجب ما حرم تركه وفيه حمة اشيا فرض وواجب ومختم ولازم ومكتوب
وطرام ضده وحد المتدرب ما فعله اولي من تركه والمكروه ضده وحد
المباح ما استوي فعله وتركه ولا يتناول الواجب والمندوب واليه يتبادر
الحرام والمكروه والمباح لا ما موربه ولا منه ي عنه الا من حيث الاذن واعلم

ان ادلة الخطاب ثمانية **فصل** في بيانها وهي: **فحوي** و**مجرد** و**لحن** و**مخبر** و**دليل**
ومعني **فحد** النعم ما كان ظاهره باطنة و**حد** الظاهر ما احتمل
معنيين وهو في احدها اظهر و**حد** العموم ما عم شيين فالتر على التناوب
و**حد** المجلد لم يفهم المراد من لفظه و**حد** الخطاب الضمير الذي لا يتم
الكلام الا به و**حد** فحوي الخطاب ما شبه الخطاب عما و**حد** دليل الخطاب
اشفاق حكم المذلولر عما عداه و**حد** ومعني الخطاب التباس وهو حمل من على
اصله بعملة جامعة بينها نغيا واثباتا وقال الماوردي فحوي الخطاب هو ما
ما دل على ما هو اقرب منه ودليل الخطاب وطفه ما دل على مثله مثال قوله
تعال فان كان الذي علم الحق سفيها او ضعيفا الالية فانها بدل بطريق فحوي
الخطاب فان الولي اذا جلا اقران قال سدد بطريق اولي او بطريق دليل
الخطاب كانه قال فان كان الذي علم الحق قد دل على انه اذا استطاع هو فانه
يلدرون غيره **باب**

الاول في الاعداد المطلقة وفيه مواضع الاو فوله
تعال ولقد خلقنا الارض والسماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما سنا

تقبل شهادته
الاصح في خمس
صور

ادلة الخطاب
ثمانية



خلق

خلق الله ادم
في اخر ساعة من
يوم الجوعوع
الساعة التي تقف
فيها العجلة

الآناه
ابن الغاني

الآناه يفتح
هذه
صل العجلة

تسمى العجلة
مواضع ستة

من لغوب اي من اعيا وفيه رد على اليهود لعنهم الله تعالى حيث قالوا فرغ الله
من الخلق يوم الجمعة واستراح يوم السبت واستلقى على الوش كذا حكاه الرمحني
وغيره ولهذا تراهم يتلون الاستغفار والاعمال يوم السبت وسباني من روايه
سلم ان الله الترتيبه يوم السبت فيطلون لهم ثم المراد من الايام الستة ايام
الديا لما سباني من حديث مسلم قال الزمخشري في الكشاف وعز مجاهد اولها
يوم الاحد واخرها يوم الجمعة وقال ايضا في قوله تعالى انتم لتلقون
بالذي خلق الارض في يومين الايه فيقبل خلق الارض في يوم الاحد ويوم
الاثنين وما فيها يوم الثلاثاء ويوم الاربعاء وقال الزجاج قوله في اربعة
ايام في ستة اربعة ايام ثم خلق السموات وما فيها في يومين في يوم الخميس
وفرح في اخر ساعة من يوم الجمعة فخلق فيها ادم على السلام وهي الساعة التي
تقوم فيها القيامة وذكر البغوي في قوله تعالى وان يوما عند ربك كالف
سنة ما فقدون عز من عباس رضي الله عنه ان المراد ستة ايام كل يوم الف سنة
قال سيد بن جبير والحكمة في ذلك تنبيه العباد على التأني في الامور وترك
العجلة فانه سبحانه وتعالى كان قادرا على ان يخلقها في طرفه عين قال انما
حق لنا شي اذا اردنا ان نقول له كن فيكون ومع ذلك فلم يعجل في اهل الله
عما لم لا يخرج من عبدة القيس بالشس المعجم والحجم واسمه المنذر بن عابد بن ابا
المشاه من تحت والذال المعجم وقيل عابد بن المنذر وقيل المنذر بن عابد بن
غير ذلك ان فيك لخصلتي تحبها الله تعالى الحلم والآجاء وفي روايه فقال
يرسل الله قوما خصلتنا انطبعها ام جبلت عليها فقال بل جبلت عليها
فقال اكمله الذي جبلني على ما يحب وروي الترمذي ان رسول الله صلى
عليه وسلم قال الآناه من الله والعجلة من الشيطان والآناه بفتح الهمزة
ضد العجلة قالوا ولهذا نذبت الاستحسان في الامور والمشاوره وسباني
في باب السبعه ان خلق ادم على السلام بعد عشرين ومايه سنة وعاش في
رضي الله عنه انه سجد العجله في مواضع ستة الاول الصلاة لاول
الوقت لما روي انه صل الله على سلم سليل عز افضل الاعمال فقال الصلاة لاول
علي وقتها وفي روايه لاول وقتها وقال صل الله على سلم الصلاة لاول
الوقت رضوان الله واخره عفو الله قال الثاني رضي الله عنه الرضوان
للمحسين والعفو للمعصين الثاني التوبه من الذنب لغوب
صل الله على سلم يابها الناس توبوا الي الله فبدا ان توتوا فيستحب تعجيل التوبه

قضا الدين

اذ لا يعلم العبد مني بآيته الموت الثالث قضا الدين لقوله
 صلوا على سلم اعطوا الاجر اجره قبل ان يحق عرفه وقال صلوا على سلم
 من كانت له قبل احبه مظلمه في عرض او مال فليتحلل منه قبل ان ياتي يوم القيمة
 لا درهم فيه ولا دينار ياتي الرجل بحسنات امثال الجبال وهو قد ظلم هذا
 وشتم هذا وقذف هذا وسفك دم هذا واكل ما لهذا فياخذ هذا من حسناته
 وهذا من حسناته حتى اذا فرغت حسنة اخذ من سيئاتهم فطرحها ثم طرح
 في النار الرابع كجهنم المبيت لقوله صلوا على سلم اسرعوا بالجنة
 الخامس تزويج الابيم اذا خطبها فقول لقوله صلوا على سلم اذا جاءكم
 من تزويج دينه وخلقه فانكحوا فان لا تفعلوا نكحتمه في الارض وفاد
 كثير رواه الترمذي السادس قري الضيف لقوله فقال فراغ الي
 اهله فجا بعلم سمين والعزاع سرعة الذهاب وقيل الذهب في خفية وباجلته
 يادوا الي اعمال الاخرة كلها لقوله فقال فاستبقوا الخيرات ولقوله صلوا
 على سلم التويدة في كل شي الا في عمل الاخرة اخرج ابو داود وما كفيته الخاق
 تزويج سلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ النبي صلوا على سلم بيدي
 فقال خلق الله الترية يوم السبت وخلق فيها الحيال يوم الاحد وخلق الشجر يوم
 الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبتها فيها الدواب
 يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر يوم الجمعة في اخر الخلق واخر ما عد من النهار
 فيها بين العصر الي الليل قال بن الجوزي والحكمة في جعل ادم اخر الخلق
 انه اشرفهم وان كل المخلوقات لا جله وانه سبحانه مهبط الدار قبل السان وفي هذا
 رد على من زعم انه كان قبل ادم ست امم وهم الجن والبن والطم والرم والحجر
 والبشر اذ لم يصح في ذلك فقل لكن ذكر القرطبي في قوله فقال كيف
 يتفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم فولان الله خلقهم قبل ادم في صورة البهائم
 ثم امانهم فيجعل ان يكونوا هذه الاعم الست المذكورة والجن كما مهله والبن
 بموجده ثم نون والطم بطاهله والرم برامهله والحسن كما وسين مهملين والبس
 سواد هي توفد وكث وبنين وشمال واما ما دخلت ولعل هذا هو وجه
 الحكمة في خلق السموات والارض في ستة ايام الثالث جعل الله
 الدنيا مشروطة بستة اشيا الاول السور على التناج وقوة الداعية اليه
 ولو انقطع لا تقطعت اسباب التناسل الذي هو سبب عمارة الارض

تزوج الام اذا
خطبها كقول

مطل
خلق الله الترية يوم
السبت
وخلق الخ

فاب
خلق الله ادم بعد
اخ الخلق هو الله
الشر

جعل الله
سنة



في سنة ١١١١ هـ
في سنة ١١١٢ هـ
في سنة ١١١٣ هـ
في سنة ١١١٤ هـ
في سنة ١١١٥ هـ
في سنة ١١١٦ هـ
في سنة ١١١٧ هـ
في سنة ١١١٨ هـ
في سنة ١١١٩ هـ
في سنة ١١٢٠ هـ

الثاني الحنو على الاولاد الذي لو زال من الحيوان لزال سبب
التزويج وكان في ذلك الهلاك الثالث انبساط الامم الذي به
ينعاطم احرص على المعاش والمهر والعمارة والعهد الرابع عدم العلم
بمبلغ الاجل الذي به يصح انبساط الامم الخامس اختلاف احوال
البشر في العناو والفقر وحاجة بعضهم الى بعض فاتهم لو نساو وفي حالة واحدة
هلكوا السادس وجود السلطان الذي لو لا هيئته ولكنه
بسطوته لهلك بعضهم بوضا قال تعالى ولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفضلت الارض الرابع روي الترمذي عن علي بن ابي طالب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمسلم على المسلم ست بالمعروف يعلم عم اذا لقبه
وتكبيبه اذا دعاه ويشتمه اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته
اذا مات ويجب له ما يجب لنفسه وعزاليه صلواته على المسلم احوال المسلم
ولا يخذله ولا يغلبه ولا يتناول عمه بالبيان فيستر عنه الترخ الا بالضرورة
ولا يهوديه بقنار قدن ثم قال احفظوا ولا تحفظوا من الاقديا اوردوه
في سنة الحرات الخامس قال البعوي في تفسيره لما تجل للجبل وصار
دكا طار منه سنة اجبل فوقعت ثلاثة بكة وهو شيبور وحرأ وثور و ثلاثة بالمدينة
وهي احد وورقان ورضويك السادس قال ابن الاثير في جامع الاموال
كاومدة الطوفان في زمن نوح عم اللام سنة اشهر اخرها يوم عاشوراء في
الكثاف للزمخشري عن عباد قال استعنت بهم السفينة لعشر طولون من
رجب وحانت في الماحسين ومناه يوم واستغرت بهم على الجودي شهر ادهبط
بهم يوم عاشوراء والجودي جبل الموصل قال وروي انها مدت بالبيت فطافت
به سبعا وقد اعنته الله من الفرق قال وروي ان نوحا عم اللام صام يوم
الصبوط وامر من معه فضا مواشكرا لله تعالى السابع في صحيح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوي ولا طين ولا هامة ولا صدوي ولا يورد
ولا نو ولا عول ولا فم هذه سنة ابطال الشرح حكما وفي رواية ولا يورد
ممرض على مصح فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابد تكون في الدرمل كما
الصبا فيجي البعير الا جز فيجربها كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاورد في رواية ان ابا هريرة كان يحدث لاعدوي وسعد بن عمار
عاهم ايضا انه قال لا يورد ممرض على مصح قال النووي رحمه الله تعالى
في شرح مسلم قال العلماء يجب الجمع بين هذين الحديثين وقها صحتان في طرفين

في سنة ١١٢١ هـ
في سنة ١١٢٢ هـ
في سنة ١١٢٣ هـ
في سنة ١١٢٤ هـ
في سنة ١١٢٥ هـ
في سنة ١١٢٦ هـ
في سنة ١١٢٧ هـ
في سنة ١١٢٨ هـ
في سنة ١١٢٩ هـ
في سنة ١١٣٠ هـ

كان سنة الطوفان
في زمن نوح عليه السلام
سنة اشهر اخرها يوم
عاشوراء

فيدل فيها؟

وَمَوْزِيَّانَ مَوْزِيَّانَ وَبَكْرَةَ الْمَدِينِ
جَبَلِ السَّمُودِ مِنَ الْقَوْمِ
وَالرُّومِ وَيَسْتَبِيحِينَ الْخَصْعَلِ مِنَ
الْمَدِينَةِ الَّتِي تَمْلِكُ وَرِضْوَانَ كَلْبَكِي
نَدْسِي وَجَبَلِ بَالِيدِيْنِ وَبَلَدِ
الْمَدِينَةِ الْقَائِمِيْنَ

حديث لا عدوي المراد به نفي ما كانت الجاهلية تزعم وتعتقد ان المرض
 العاهة تغدي طبها لا بفعل الله تعالى واما حديث لا يورد مرض على صح فاشد
 في الجاهلية فما يحصل الضرر عنده في العادة بفعل الله تعالى وقدره انتهى وفي مسند
 الامام احمد انه صل الله على سلم قال لا تطيلوا النظر الى المجدوم واذا كلمتموه فليكن
 يسلم ويبينة قيده وفي رواية اخرى من المجدوم فرارك من الاسد وحياه
 صل الله على سلم مجدوم لبيبا يبعه فلم يمد صل الله على سلم يدك اليه وقال يسكرو يدك
 فليد بيديك قال الحليبي في شعب اليمان الامراض التي يتعدى ستة
 الحول والحصا والجذري والتجر والرماد والمالبجوليا كالوالذي يتعدى
 الى النسل ستة البرص والجذام والذق والسد والصرع والنقرس
 ويريد ما قاله في ذلك المعنى رضي الله عنه ولد المجدوم قلم ما يسلم فار قيل
 للمجدومي انه صل الله على سلم اكل مع مجدوم وقال كل ثقة بالله وتوكل عليه
 بما جاب عنه الحليبي وغيره بان المراد كل وانت وانتق حصول الشفا لك
 التي لمواكلة معي وموالت ولا طيرة قال السوي الطير النشام واصله
 ينقر من المكره من قول اوفعل او مربي وكانوا ينظرون بالسواخ والبر
 في اسفارهم وحوادثهم وان اخذت ذوات اليمين تبركوا به ومضوا
 النشامها وكانوا يتفقدون في كثير من الاوقات عن مصابيحهم فنفى الشرع ذلك
 النشام وفي حديث اخر الطير شرك اي اعتقاد انها تنفع او تضر اذا
 النشام فنفى رسول الله وما قال قال الكلمة الصاكة يسمونها احدكم
 وفي رواية لا طيرة وبجيني النال الكلمة الحسنة الكلمة الطيبة وفي رواية
 حسب النال الصاخ واما قول صل الله على سلم الثوم في الدار والمرأة
 ان كان الثوم في شي ففي الفرس والمنكن والدار وفي احري ان كان
 في شي ففي الزنج والحادم والفرس فاختلفت العلافية فقال مالك وطايفة
 في الفرس وان الدار قد يجعل الله سكنها سببا للضرر والهلاك
 في الفرس او الحادم وقد حصل الهلاك عنده بقضاء الله تعالى وقال
 الخطابي وكثيرون هو في معنى الاستئناس الطير وفي رواية ابنت امرأة الى الجحيم

الامراض التي
 يتعدى ستة

النظر النشام
 رح واصلة النبي
 المكروه

تعريف الصاخ
 والبارج

الثوم في الدار
 والمرأة والفرس

تف
ف
بالمع
الك
بين
بي
الشي
وان
الش
علم
الق
وم

ف
بالمع
الك
بين
بي
الشي
وان
الش
علم
الق
وم

فقال رسول الله دارحللتنا بها والمال كثير والعدد كثير فقد المال ونقص
 العدد فقال دعوها فمجة اي الطير مهي عنها الا ان يكون له دار يكن سكنها
 او امن تكن صحتها او فرس او خادم فليفارق الجميع وقد ثبت ثوم الدار صيتها
 وسوجيراتها واداهم وثوم المرأة عدم ولادتها وسلاطة لسانها وتعرضها للرب
 وثوم الفرس ان لا ينجري عليها في سبيل الله تعالى وثوم الخادم سؤ خلقه وقلة
 تعبه لما فرض قال الفرطبي في سورة الاسراء في الخبر اللهم لا خير الا في الطير
 الا طيرك ولا رب غيرك قوله ولا صفة فيه ناديلان احدها ناخيرم
 المحرم الي صف وهو النسي الذي كانوا يفعلونه وهو انهم يقابلون
 في المحرم ويحرمون مكانه صفر ثم قد يحتاجوا من العام القابل الي القتال في
 صف فيستبجونه ويحرمون مكانه المحرم كما قال تعال يحلون عاماء وعمرته
 عاماء وبهذا قال مالك وابوعبيد والثاني ان الصفر كما في البطن
 وهي دود كانوا يعتقدون ان في البطن رابه يهيج عند الجوع ويهاقتل
 صاحبها وكانت العرب تراها اعدى من الحرب وهذا النسر هو الصبيح
 قال مطرف وابن وهب وابن حبيب وابوعبيد وخلاف بن العلاء وقد ذكر
 سلم ع جابر بن عبد الله راوي الحديث فيغيبها عنهم ده ويجوز ان يكون المراد
 هذا والاول جميعا وان الصفر من جميعا باطلاق الاصل لها ولا يخرج علي واحد
 منها وما اشد واي الصفر لا ساري لقدرا القوم بردها ولا تعص على شرس
 وصفوه بالعنا عنة النفس وان الصفر لا تعص على شرس لانه لا يخرج ولا
 يربق قدر القوم لسع ما فيها والشر اسيف الامعاء وتقول صل الله
 ولا هامة فيزنا ويلان احدها ان العرب كانت تنتقام بالهامه وهي الطاير
 المورق من طير الليل وقيل هي البومه قالوا كانت اذا سقطت في دار
 احدكم يراها ناغية له نفسه او تعض اهله وهذا تفسير مالك بن انس والثاني
 ان العرب كانت تعتقد ان عظام الميت وقيل روجه تنتقل هامه تطير
 نال وهذا تفسير آل ثعلب وهو المشهور قال ويجوز ان يكون المراد الثوم
 وما اشد واي الهامه

ثوم الدار
 صيتها وسوجيراتها
 واداهم
 الا طيرك

النسي تاخيرم
 الشهر الاضيق
 كتاف
 الصفرد في
 البطن وهي
 دود الخ

الهامة قبل
 هي البومه

عند وهب بن منبه
 رحمه الله تعالى انه قال
 اوحى الله تعالى لعيسى
 عليه السلام يا عيسى
 كنا في العرلة من الناس
 كالهامة في الطيور
 وبالعلم كالارض تحت
 اقدام العباد وبالحناء
 كالما الجاري وبالشفقة
 والرحمة على عبادي كالشمس
 تطلع على آبي والفاج فاذا اكره
 هذه الاربعة كنت خبيبي اعطيتك
 من تقدر بعض الامور

شبكة الفهرست
 الألوكة
 www.ahukah.net

تطير مع املك نكه في الجنة
 من تقدر بعض الامور

الشمس تعطف في الغروب على ثلاثة عشر ليلة منها منزلة مع طلوع الفجر وتطلع اخري
 فلها فتتقضي هذه الثمانية وعشرون مع الغضا السنة وكانت العرب يرون ان
 مع سقوط المنزلة وطلوع نظيرها يكون مطر فينسبون المطر الى المنزلة ويقولون
 مطرنا ينزلنا وانما سمي نوالا اذا سقط الساقط منها بالمغرب فالطالع بالشرق
 يقولون اني نهض وطلع وقيل ان النور هو الغروب فهو الاضداد قال ابو
 عبيد ولم يسمع في النوانة السقوط الا في هذا الموضع فقال صلحنا سلم لا نؤاي
 لا ينسبوا المطر اليها وانما هو من فعل الله تعالى في نسيب الغدال اليها فمهر كافر
 ونوال المنهاج يكون ان يقال مطرنا ينزلنا اي في وقت كذا وهو هذا النور
 الكلابي فان ذلك جازم مع الكراهة اذا لم ينسب الغدال اليها فقول
 صدره عن سلم ولا عول قال جمهور العلماء كانت العرب تقول ان العيالات
 في العلووات وهي حبس من الشياطين تتراي للناس وتتقول يقولون اي تنلون
 نلونا فنضلم عن الطون فتهلكم فابطل النبي ذلك وقال احزون ليس المراد
 نفي وجود العول وانما معناه ابطال ما يزرعه العرب من نلون العول بالصورة المختلفة
 واعتبا لها قالوا ومعني لا عول فيها اي لا يستطيع ان يصل احد ويبتهدله الحد
 الاخر لا عول ولكن السعالي قال العلماء السعالي بالسين المهملة المفتوحة والعين
 المهملة وهم سحر الجن اي ولكن في الجن سحر لهم نلبس وتخييل وفي الحديث الاخر
 اذا عولت العيالات فنادوا بالان ان اي ادفعوا شرها يدكر اسم الله تعالى
 قال وهذا دليل على انه ليس المراد نفي اصل وجودها وفي حديث ابي ايوب
 رضي الله عنه كان في سحر في سهمه وكانت العول تحي فتاكل منه الثامن
 في سحر البحاري ان اليهود سحر وارسل الله صل الله تعالى وسلم فكان يخيل اليه انه يفعل
 الشيء وما يفعله قال البغوي في سون الفلق فقال انه مكث فيه ست اشهر
 واشتد على ثلاثه ايام وقال القاضي عياض في الشفا مكث فيه سنة الشا
 نقل البغوي في سون ال عمران ان يحيى كان البر من عيسى عليه الصلاة والسلام
 ستة اشهر وكان يحيى اول من امن لعيسى وصدقه وكانا ابني خاله ثم قتل
 يحيى فنزل ان يرفع عيسى العياض قال البغوي في نواله فقال
 وايضا عينا من الحزن فهو لظلم قال مقاتل لم يبصرهم ست سنين الحادي
 عشر رعد حو بن محمد انه قال تكلم على رضي الله عنه ست كلمات لم يسبقه
 احد من في الجاهلية والاسلام او لهن من ثلاث كلمه وجهت محبة الثانية
 ما هلك امر عرف ذلك الثالثة لكل شي زينة وزينة المر ما يحسن الرابعة

سبحي نوالا اذا
 سقط الساقط
 منها بالمغرب فالطالع
 بالشرق الخ

من نسيب الغدال
 قوله والنور فهو
 عول كافر

السعالي سحر الجن
 في الحديث سحر ليس
 وتخييل

مكث السحر في النبي
 الله عليه وسلم الخ

يحيى الكرمي عيسى
 بسبعة اشهر



من شئت تكن ذليله الخامسة اعطى من شئت تكن امير السادسة شئت تكن
 شئت تكن نظيره الثاني عشر اثنا تفويك البصر نقل الخالي رحمه الله
 عن الكافعي رضي الله عنه انه قال الرابع تفويك البصر ليس نصيف الثياب والنظر
 الى الحضرة والجلوس متقبدا القبلة والحمل بالاثمد عند النوم وفي الحديث عليكم
بالاثمد فانه ينور البصر ويثبت الشرة قال بعض اهل العلم وانما اختص امة محمد بهذا لانه
 من الجيد الذي يتلى على الحق سبحانه ونفاه عند سوال موسى عما السلام الربوب
 فلما وقع نور الحق على الجبل احترق وصار دكا فهو هذا الاثمد وصار لما اصابت
 نور الحق بنور الانصار وروي الحافظ الونعم في تاريخ اصبهان عرس عباس
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تجلبز البصر النظر الى الحضرة
 والنظر الى الوجه الحسن والبطي الى الما الحار الثالث عشر تقدم في باب
 الحنة ان سما الا نبيا عليهم السلام لانصرف الاسته فراجعه الرابع
 قال صلى الله عليه وسلم اصموا لي سنا اصمتم لم على الله الجنة اصدقوا اذا هتموا وقرأوا
 اذا وعدتم وادوا والامانة اذا اؤتمتم الحا مس عشر قال الرب شري في سورة
 الحجرات الطبقات التي عليها الورب في النسب ست الشعوب والقبيلة
 والعمان والبطن والخذ والقصييلة فالشعب الطبقة الاولى من طبقات
 النب وهو جمع القبائل والقبيلة تجمع العمائر والعمان تجمع البطون والبطن
 تجمع الاخياد والخذ تجمع القصايل فخرجه شعب وكنا به قبيلة وفز بنين
 عمان وقصى بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة وكذا ذكر غيره وزاد الشعب
 كالراس والقبائل كاليديين والعمائر كالصدر والبطون كاليديين والايان
 كالخذيين والقصييلة كالرجليين يعني الراس على اليد فهو كالشعب
 الذك هو الطبقة الاولى من النسب ثم يعود اليدين ثم الصدر الى اخيه
 قال والشعب يقع الشين واحدا الشعوب اللبب جمع الجبلت واما الشعب
 بالكسر فهو الطريق في الجبل واحدا للشعب ذلكم القرطبي في سورة الحجرات
 وقيل الشعوب من العجم والقبائل من العرب السادس عشر قوله تعالى اذا
 الشمس اوردت الى فوالله واذا البيا رسمت فقال البعوي عز ابن لوب
 رضي الله عنه قال ست ايات قبل يوم القيمة بينما الناس في اسواتهم اذ ذهبوا
 الشمس فينبأهم كذلك اذ تشارت النجوم فيبيناهم كذلك اذ وقعت اجبال
 على الارض فتمزكت واضطربت وفرغت الجن الى الانس والانس الى
 الجن واحتلقت الدواب ومنهم من قال حشرها معها واذا العثار عطلت

اربعة تفويك
 البصر هـ

المأخذ من الجبل الذي
 على عليه الحق سبحانه
 وقرأ محمد سوا موسى
 علمه السلام ثلاثة
 تجلبز البصر الى

الطبقات التي
 عليها العرب في
 النسب ست

الشعب يقع
 الشين الشعب
 والكسر الطريق
 في الجبل هـ

ايات قبل يوم القيمة

كبرتك أهلا بلاراع وهي النوف الحوامك التي اتي على حلها عشر اشهر لا يزال
 لذلك اسمها حتى تضع اتمام سنة وواحد العشا وعشرا يصح العين وفتح الشير
 لرو وخصت العشا بالذکر لانها النفس مال عند العرب واذا البجر حوت
 الي او قدت قال قالت الجن للانس نحن نائلم بالخبر فانطلقوا الي البحار
 فاذا هن نار تاج قال فيمن هم كذلك اذا صدعت الارض صدعة واحدة
 على الارض السابعة السفلى والى السماء السابعة العليا فيمن هم كذلك ارجانتم
 الروح فاماتهم وعزين عباس ايضا قال هي اثنا عشر حصلة سنة في الدنيا
 وستة في الاخر وهو ما ذكر الله من بعد في قوله واذا النفوس روجت
 الي قوله واذا الجنة انزلت السابعة عشر تقدم في باب الاتين في
 باب الحج ان الايمان سنة عشر للشار وواحد للجنة ه **العصل الثاني**
في مسائل الفقه في الوضوء فيه سئلان الاول في وضوء سنة النبي
 عند غسل الوجه وغسل الوجه وغسل اليدين الي المرفقين ومسح بعنق الراس
 وغسل الرجلين مع الكعبين والترتيب هكذا الثالث في شروطه سنة
 ايضا الاسلام والما الطهور والعلم بالكييفية وعدم الحايك على الاعضاء عدم
 المتاني لرفع الحدث وعدم الضارف للنية الاول الاسلام فلا يصح وضوء الكافر
 ولا غنله لانه ليس من اهل البية حتى لو اسلم احضج الي الاعادة وليس هذا
 مختصا بالوضوء بل كل عبادة تعتقر الي البية كالصلاة والصوم والحج والاعنكا
 ولا يصح الا من اسلم بخلاف ما لا سفر كاعتق المطلق والوقف والهبة والوصية
 تصح من المسلم والكافر ويعني بالمطلق ما لا سبب له فلو كان عماعق عن كنان
 ظهار وصوم وقتل فاعتق عبدا فلا يدين بيه احداها الثاني العلم بالكييفية
 من غسل ومسح وما هو مفر وض ومسون فلو عرف الكيفية مجمله ولم يميز بين
 فرا يرضه فان اعتقد ان الجميع فرض صح وضوءه او للجميع عنه فلا هكذا الحلم
 بطل الصلاة وقال العراقي رحمه الله تعالى في فتاويه تصح صلاة من لم يميز بين
 فرض وسنة بشرط ان لا يقصد التقل بما هو فرض الثالث الما
 الطهور فلو ذلك اعصاه شلج او يرد لم يصح لانه مسح لا غسل فلو سال على
 العضو على العضو بذلك وترد عليه صح في الاصح وكوظط الما بنراب لشر
 والوضا به صح ان كان يجري على العضو والا فلا الرابع عدم الحايك
 فلو كان على العضو حايك من شمع وطبن وجيص وعجين وحرد ذلك كالحضنا
 والحنا اذا بقي حرمها فان بقي اشتر لم يضر كما لصبح اذا بقي اشتر الحاس

الاعمال
 الاديان سنة
 خمسة للنار وواحد
 للجنة ه ه

فلو عرف الكيفية
 مجمله ولم يميز بين
 فرا يرضه فان اعتقد
 ان الجميع فرض صح

فلو كان على العضو حايك
 من شمع وطبن وجيص
 الح



عدم المتاني فلو توضع وهو بيوت او وضائه او وضائه بغير خليله يصح
 السادس عدم الصارف ولو صرفه بنية رفع الحدث الى التبريد لم يصح ان
 كان في اوله ولم يصح ما ياتي به بعد الصرف ان كان في خلا له فلو توى التبريد
 والرفع معاصم على الصحيح ولو غسل اعضاء الارجله لم سقط في نهر وانقلنا
 فان كان ذاكرا للنية صح والالم تعد له بغسل الرجلين على الصحيح قال
 في الروضة وهو يشك على نواص استصحاب النية منه ولو غسل بعض الاعضاء
 بنية رفع الحدث ثم توى قطع الوضوء لم يبطل وكان له بتمسكه بنية جديده
 والصلاة اذا توى قطعها حيث يبطل بالكلية ومرتقا بانها عمادة مرتبطة
 ببعضها لغزله صل الله على لم مفتاح الصلاة الطهور وتحررهما التكبير
 وكليلهما التسليم والوضوء ليس كذلك كان الحدث يرتفع عن كل عضو
 بمجرد غسله ولا يتوقف على تكمل الاعضاء وان لو توى رفع الحدث
 عن الوجه ثم لما غسل توى عن اليدين ثم لما فرغ من اليدين توى
 عن الراس ثم عن الرجلين صح ولو توى ان يصلي ركعتين من الظهر
 فغلب ثم لما اكمل الركعة توى بتكبير ركعة اخرى وهكذا الى اخره الرابع
 لم يصح وجعل الامام الوضوء كالصلاة فقال لا يرفع الحدث عن بعض الاعضاء
 الا بعد تمام الوضوء ويظهر فايده الخلاف فيما لو غسل بعض اعضاءه ثم احد
 فان قلنا بالاصح صار الماستحلا او يقول الامام فلا وجي الثواب ان قلنا
 ارتفع حدث البعض اثبت على والا فلا لذا ذكر الخطيب الاستوى في شرح
 النجيري وجي الثواب نظر ويتبع ان يشاب وان قلنا لا يرفع لانه فغله بقصد
 العبارة او يفرق بين ان حدث عمدا ولا يشاب او يسبقه الحدث فيشاب
 وقد انها بعضهم الى عشرين فذكر هذه الستة السابع المميز قال
 وشئني ما اذا طاف غنه ولبه وهو طفل صغير فانه بوصفه وبتوي عنه
 وهل يصلي عنه ركعتي الطواف وجهان اصحهما نعم ولا حاجة اليه لانه
 مندرج الثاني فاذا كان البالغ العاقل الذي لا يعرف الكيفية
 لا يصح وضوءه فالصبي الذي لا يميز من باب اولي الشا من النفا
 عن الحيض والنفس فلا يصح وضوءه الحائض والنفسا بل حرم ان يصدق
 به العبارة لان تعاطى العبارة الفاسد حرام كما ذكره النووي في شرح
 المهدب ولا حاجة اليه ايضا لانه مندرج في الخامس لان حرم
 الدم من الفرج ناقض كالبول ولو لم يخرج فوجوده منافى لرفع الحدث

ببعض صح

اذا طاف عنه
 ولبه وهو طفل
 صغير فانه بوصفه الخ

السابع طهارة الاعضاء ولو كان على العوض نجاسة اشترط لرفع الحدث زوالها
 فلو نوى رفع الحدث فزال النجاسة بغيره واجد طهارة المحل وفي ارتفاع حديثه
 حكاه صاحب المعتمد وغيره اصحها دمج النوى في ارتفاعه فلو كانت النجاسة قلبه
 لم يصح غسله ولا وضوءه حتى يطهر المحل عنها وعلى ما يفتقر يقال جنب النفس في التحرف
 من مثلاً بنية رفع الجنابة وهو لم تكلف ولم ترتفع جنبته وصورته اذا كان البحر
 صاف ولا حاجة الى عدة ايضا لان النجاسة ان كانت عينيه فهو من الحائض الحسي
 كالطين والشمع وكوهما وان كانت حكمه كبول فهو داخل في الحائض ايضا لانه لا فرق
 بين الحائض الحسي والمعنوي ويقال له الحكمي ايضا الفاشر ودخول
 الوقت في حق المتخاضه وسلس البول ولا حاجة اليه لان كلامنا في وضوء
 صاحب الرفاهية دون صاحب الضرورة وايضا فليس دخول الوقت من
 خصائص الرضوب بل المتعمم لذلك وحيد فالشروط هي الستة الاولى لا غير
 على انا اذا قلنا ان الاسلام لا يختص بالوضوء والصلاة والصوم والحج لذلك كانت
 الشروط والمختص به عنه فقط المراد بهذه الشروط شروط صحته اما شروط
 اباحته فثلاثة الحدث ودخول وقت الصلاة هذا هو الصحيح وقد لا يجب
 الحدث وصد وقيل دخول الوقت وصد الثاني وجود الماء الثالث القدرة على
 استعماله واما سنته فاربع وثلاثون يأتي في بابها ان شاء الله تعالى **باب**

الغسل فيه سلتان الاولى موجبه سنة اثنا الموت والحيض والنفس
 والولادة ولو بلا بل في الاصح وحروج المني من طريق المعاد وغيره ودخول
 الحشفة او قدرها في مزج امرأة او صبغة او دبرها او دبر رجل او حتى يشك
 لا فرجه لاحتمال رباوته ولو ادخلت المرأة ذكره صبغة في مزجها كما لو ملكت
 فتراد من نفسها لزمها الغسل وسوا كان الموج او الموج فيه حيا او ميتا
 صبغها او لغير متصل كان الفرج او مينا صمغ او اشل عمدا او سهوا و ذكر بعضهم
 وجوب الغسل بشيئين احزبن احدها اذا غت النجاسة جميع بغيره الثاني
 اذا وقعت في موضع منه والنبس فانه يجب غسل جميع اليدين وما ذكره غير وارد
 لان المراد الغسل بالفتقر الى النية لا صوت الغسل وذكر والدرك وعمره الله
 صوت احزبي وهي ما اذا امر الزوج زوجته بالغسل لازالة الواكح الكبريتية
 من عرف او صنان وكو ذلك فانه يجب عليها وهي غير واردة ايضا لانه لا يفتقر
 الى نية بل هو من باب ازالة الوسخ فتتبعها للاستمتاع لحق الزوج نعم لنا صوت
 كسبها وهي ما اذا نذر غسل الجمعة فانه كسب علم لان نذر المنذور واجب

لغير

لو ادخلت المرأة
 ذكره صبغة في مزجها

اذا امر الزوج زوجته
 بالغسل لازالة الواكح
 الكبريتية فانه يجب عليها
 ولا يفتقر الى نية

نذر المنذور
 جاييز



اسباب الغسل
المستوننة ثلاثة
وستون غسل

ويجب بالذرو وهذا غسل مستقر الي المنيه فهذه سبعة اشيا موجبه للغسل واما
اسباب الغسل المستوننة ثلاثه وستون غسل الكعبه والعبدن والكويين
والاستنقا ومن غسل الميت والافاقه من الجنون او الامغا والكافر اذا اسلم
والغسل الخ وهي الغسل للاحرام سواء كان نجس او غمره وسوا الحايض والنفساء
ولدخول مكة ولو كان حلالا للابتناع وكذا لدخول المدينة كما نقله من الملقن
في توضيح التنبيه عن كتاب الاقسام والحاصل لا يبي بكر الحنفاي من قدس
اصحابنا قال رحمه الله في كتابه لدخول الحرم ايضا والزبان الكعبه قاله الغسل
ولربان قبرين صل الله عليهما وللوقوف بعرفة وبمزدلفة عذاة الحج والحلف
وفي ايام التشريق الثلاثة لرمي الجمار ولا يبي بكر الحنفاي من قدس
غسله من الوقوف بمزدلفة وجزم الحنفاي في الكتاب المذكور بان يجاب
وهو عن يرب ولطواف الزبارة وهو طواف الركن ذكر صاحب التنبيه
قال ابن الملقن في توضيح التنبيه وهو مؤلف قديم في الروضة والحديد
الصحيح المنع نعم جزم النووي في مسله الكبير بان يجاب به ولا يبي بكر الحنفاي
الوداع على الحديد وجزم النووي في المسكه المذكور بان يجاب به ولا لحنفاي
القدم وادرك الفاضي ابو الطيب القديم فيه ايضا واحسن صاحب المرشد
وقال يقتل لحنفاي الوداع والزبان ان اردم الناس وللاعتكاف نقله
الشيخ جمال الدين عبد الرحيم الاسوي عن رض الفاضي قال ورايته في كتاب
لاي الحسن المغدادي الشهير بان خيران الصغبر والغسل لدخول الكعبه
قال ورايته في التلخيص لابن القاص نقله عن القديم من غير مخالفه في الجريد
قال ورايته في شرح الفقهاء شيخ المراد ان استحي به جمع والغسل لكل ليلة
من رمضان كما رايته في طبقات الفقهاء للمغدادي نقله عن الحلبي ولصلاة
الجمعة اول يوم قاله من الدبان والغسل للجمعة وللزوج من احكام نص على
ان تسمى واختاره النووي واثار الفاضي الي صلتها قاله بشد الجسد فعلى هذا
يندب من كل ما يغير الجسد والغسل للاستعداد ولبلوغ الصبي قاله كما رايته
في الروتن للشيخ ابي حامد فهذه ثلاثة وستون غسل المراد ببلوغ الصبي
بلوغه بالسن اما بلوغه بالاخلام فالغسل واجب وكذا الكافر اذا اسلم
مخلة اذا لم اجنب في حال الكفر فان كان اجنب فغسله واجب الثانية
محرم بالجنابة منه اشيا الصلاة والطواف ومس المصحف وحمله وقراءه القرآن
واللبث في المسجد ورسد الحايض المرور فيه ان خافت فلو يشه ومحرم الصوم

والفصل في وجوب من
الحام نضر عليه النفاي
واختاره النووي

يكن
ع

قال البغوي في سورة الواقعة في الحديث انه ما قطع من ثمار الجنة ثمرة الا ابدل الله مكانها صاعين وذكر القرطبي في التذكرة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الجنان سبع دار الخلال ودار السلام وحبته عدن وحبته الماوي وحبته الخلد وحبته الفردوس وحبته النعيم انتهى همد رحمه الله تعالى ذكر طوي اليه في قوله تعالى طوي لهم حسن ما ب قتل ان طوي اسم الجنة وقيل الشجرة وذكر بعضهم حبته العوز وحبته فهو شع وقيل هو اربع لا غير لان الله لم يذكر الا اربع فان قيل فقد قال سبحانه عند مدرك المتبني عندها حبته الماوي فقيل حبته الماوي اسم لجميع الجنات بدل مما قوله في الآية الاخرى فاهم جنات الماوي وفي سورة التمهف جنات الفردوس والجنة اسم جنس مرة قال حبته ومن قال جنات ولذلك حبته عدن وحنات عدن لان الحدك الاقامة يقول عدنان بالمكان بفتح الدال والنون اذا قام به وكلها دار اقامه كما ان كلها ماوي وكذلك دار الخلد ودار السلام لان جميعها الخلود والسلامة من كل خوف وحزن وكذلك جنات النعيم وحبته نعيم لان كلها تتخون باصناف النعيم ولكن الحلبي في منهاج الدين فعلم ان الجنات اربع لا غير وهذا جات الروايات روى سعيد بن جبير عن ابن عباس ولم يخاف مقام رب حنات الى قوله من دونها حنات قال قتادة للمؤمنين وهانن لاصحاب اليمين وعزاي موسى الا شوي نحو ذلك وذكر القرطبي ايضا واما عدد ابواب الجنة فثمانية كما ورد في حديث الوضوء فدارهاها القرطبي رحمه الله تعالى في التذكرة الى ستة عشر بابا وسياقي بيان ذلك في باب الثمانية ان الله تعالى واما عدد درجاتها فسياتي في باب المايه ان شاء الله تعالى قال الرمضاني في سورة السجدة وسميت حبته الماوي لما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بناوي اليها ارواح الشهداء وقيل هي عزيم بن العرش **الحادي عشر** العيون في الجنة اربع ايضا عيون الكافور وعين الزنجبيل وعين السلسيل وهذه الثلاثة مذكون في سورة هل التي والرابعة السليم وهي مذكون في سورة المطعفين لذا ذكره القرطبي في سورة الحجر وفيه نظيران الظاهر من الآية ان عين الزنجبيل هي عين السلسيل لانه تعالى قال اولاد ويسقون فيها كما الظاهر من الآية ان عين الزنجبيل كانت مزاجها كما فوراً عيننا يشرب بها عباد الله معجرونها فنجير ا فحينما يشرب بها عباد الله بدل من قوله كما فوراً او عطف بيان ولذا قوله في سورة المطعفين يسقون رحيق مختوم ختامه مسك الي قوله من تسيم عيننا يشرب بها المؤمنون واليات الثلاث على حد سواء وحبته فلا عين ثلاثة لا غير وكان ينبغي على مقتضى ما قاله ان يكون الا عين خمسة اربعة في هل التي وواحد في المطعفين ويكون قوله عيننا يشربها

الجنة اسم جنس مرة
قال قتادة ومرة قال
محلها
عدنان بالمكان بفتح
الدال والنون
اذا قام به



كتاب التفسير
المتنبي

عباد الله عيون الكافور كأنه جبل السليق عيون الرحيق ثم ان قوله تعالى بعد
ذلك في اهل ابي وسفاهم ربهم شرابا طهورا يحتمل ان يكون شرابا باخر واما قوله
من قال ان معني طهورا لانه ليس في الجنة نظير فينتعش حمل طهورا على طاهر وكلام
مازل لا دليل على انه سباني ان الالهة في الدنيا وهي سبحان وحسان والبيد
والقرات مستمد من الجنة واذا كان كذلك فكيف يكون مطهره والاصل المتقدم منه
غير مطهر بل طاهر لا غير هذا كلام منها فتتم ان المطهر لا كحشر ينظف المطهر النجاسة
ولا بالحدث بل هو لما هو اعلم وابلغ وهو نزج العلم من الصدور وقد تقدم في باب
الاثنين ان اهل الجنة اذا سبقوا للجنة وجدوا عند بابها شجر في اصلها فيها
عينان فيشربوا من احداهما فينزج ما في صدورهم من علم فهو الشراب الطهور
واغتسلوا من الاخرى فحوت عليهم طعم النعم ثم ان هاتين العينين يحمل ايضا ان
يلونا من الاعمى الاربعه التي ذكرنا ويحتمل ان يكونا عبرتها ولذلك قوله تعالى
في سورة الرحمن فيها عينان بحريان وقوله بعد ذلك فيها عينان تضاحتان
يحتمل ان يكون التضاحتان هما اللتان بحريان وان يكونا غيرها لان النسخ بالحيا
المعجزة الحريان بقوه وكثره على تقدير ان يكونا غيرها فتد يكون هذه الاربع هي الاربع
المذكورة اوله التي ذكرها القرطبي وان يكون عبونا احزري وروي البخاري ان رسول
صل الله عليه وسلم قال رفعت لي سدة المنتهي فاذا اربعة اناهار بهران ظاهران وهران
باطنان فقلت ما هذه الا نهار يا جبريل فقال اما الظاهران ففي الدنيا النبذ والقرات
واما الباطنان فنهرا في الجنة فيحتمل ان تكون هذه الالهة من جملة الاربعة
المذكورة اوله وان يكون اناهار اخر واذا جمعت الكلام من الايات والاحاديث كانت
الانهار والاعمى خمسة عشر اربعة في اهل ابي وواحد في المطرفين واربعة
في الرحمن واللتان عند باب الجنة واربعة من سدة المنتهي لكن ذكر الزمخشري
في قوله تعالى فيها عينان بحريان ان احداهما التميم والاحزري السليق قال
ومعني بحريان ابي بالما الزلال وقيل بحريان من جبل من فعل على هذا الاعمى
اربعة لا غير كما قال القرطبي والله اعلم واما قوله تعالى مثل الجنة التي وعد
المتقون فيها اناهار من غير اسن وانها من لبن لم يتغير طعمه وانها من حمر لذة
للشرب وانها من عسل مصفى فيحتمل ان يكون تلك الالهة الاربع بين هذه
قاله تعالى جمعها باعتبار النوع والعدد والاربع اجناس الماء واللبن والخمر
والعسل وفي تفسير المصنوع عز ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
سبحان وحسان والنبذ والقرات كل من اناهار الجنة وتقل في سورة الفاتحة
كعب الا جبار رضي الله عنه ان نهر دجلة نهر ما الجنة ونهر القران نهر لبنهم

الانهار التي في
الدنيا وهي سبحان
وحسان الخ

باب

الوضع بالحيا
المعجزة الحريان
بقوه وكثره

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
الحكمة والبرهان والهدى
والنور والهدى والهدى
والهدى والهدى والهدى
والهدى والهدى والهدى

صبر من حزمهم ومن سبحان من علمهم وان هذه الاربعه تخرج من نهر الكوش وتقل
بن زولاق في تاريخ مصر عن كعب الاحبار ان نهر مصر نهر العار ومنه الفرات
نهر النهر وسبحان نهر الماوجحان من الدارين والله اعلم به ونقل البغوي في
توابعه فقال وانزلنا من السماء بقدر فاسكنناه في الارض عن ابن عباس ان رسول الله
صل الله عليه وسلم قال ان الله انزل من الجنة انهار سبعون وسبعون ودرجته والقراسم
والنبذ انزل من عين واحدة من عيون الجنة من اسفل درجة من درجاتها على جناحي
جبريل على السلام استودعها الجبال واجراها في الارض فقوله اولا ان هذه
الاربعه تخرج من نهر الكوش وقوله اخرها انها من عين واحدة من عيون الجنة
صرح في انها ليست من الانهار التي ذكرناها اولا ويحتمل ان تكون منها وتكون الاخرى
والانهار التي في الجنة كلها مستمد من نهر الكوش لان الكوش هو نهر النبي صل الله
عليه وسلم

الثاني عشر

في ذلك كله قال في الصواب في ذلك كله
يعطي اهل الجنة اربع خصال روي سلم في صحيحه عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري
رضي الله عنهما سر من عبادي مناد بجوم القيمة ان لكم ان تحبوا فلا تحبوا ابدا وان
لكم ان تضحوا فلا تضحوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تشبوا ابدا وان لكم ان تتعوا فلا
تتعوا ابدا قد قال في ذلك قوله تعالى وتودوا وان تكلم الجنة او دشتموها بما كنتم تعلمون

الثالث عشر

قال في حكاية عن يعقوب علي السلام وقال يا بني لا تدعوا
من باب واحد وادخلوا من ابواب منفردة فتبيل كات مدينة الغرما ولها اربعة ابواب
فدخلوا من ابوابها فتبيل خاف عليهم العير لانهم كانوا اعطوا جالا ووقوع وامنياد
فامه وكانوا ولد رجل واحد فامرهم ان يتفرقوا في دحوها كيلا يصابوا بالعين
وتبيل امرهم بذلك رجاء ان يروا يوسف في التقرف والا ورايح ذكر البغوي

الرابع عشر

ذكر البغوي في سورة الحديد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه برفعه
بلا النبي صل الله عليه وسلم قال ان الله انزل من السماء الى الارض اربع بركات للرد
والنار والماء والملح وقال الزمخشري قبل نزول آدم من الجنة ومعه خمسة ائنيام جديد
السندان والكلسان والمنقعه والمطرقه والابرن وروي ومعه المسياه الحار

الخامس عشر

قال في جعل الملايكة رسلا اولي اجته متني وثلاث ورياح هوه
الاجته وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى لقد راي من ايات
ربه الكبرى قال راي جبريل له ستمائة جناح رواه الترمذي ايضا وهو معنى قوله
تعالى يزيد في الخلق ما يشاء قال الزمخشري فان قلت قياس الشفع في الاجته ان يكون
في كل شي نصفه فاصورة الفلاش قلت لعل الثالث في وسط الظهر بين الكتفين

انزل الله من
الجنة انهار
سبعون

يا بني لا تدعوا
باب واحد الا بابه

من
نزل آدم من الجنة وهو
خمسة ائنيام
جديد

بقوة ولعله لغير الطيران فقد مر بي في بعض الكتب ان صنفا من الملائكة له
 ستة اجنحة فاجنحان يلقون بها اجنحانها وجناحان يطرون بها في الارض
 امور الله وجناحان مرجحان علي وجوهها حيا من الله تعالى وعز رسول الله صلى الله عليه
 انه قال جبريل صلوات الله وسلامه عليه ان يتراي له في صورته فقال انك لتطيق
 ذلك قال ابي احب ان تفعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مقمرة فأتاه
 جبريل في صورته فعني عاتق افاق وجبريل منك واحد يديه علي صدر
 والاخرى بين كتفيه فقال سبحان الله ما كنت اري ان شيئا من الخلق هكذا افانك
 جبريل فكيف لو رايت اسرافيل له اثنا عشر جناح جناح منها بالمشرق وجناح
 بالمغرب وان العرش لعلي كاهله وانه لتضال الاحابث لعظة الله حتى يعود مثل
 الوضع وهو العصور الصغيرة انتهى كلامه هنا وقال في قوله تعالى الذين
 يحلون العرش ومن حوله الا به روي ان حمله العرش ارجلهم في الارض السلي وروى
 قد خرفت العرش وهم خنوع لا يرفعون طرفهم وعز النبي صلى الله عليه وسلم لا تفنكوا
 في عظم ربكم ولكن تفكروا فيها خلق الله من الملائكة فان خلق من الملائكة يقال
 اسرافيل زاوية من زوايا العرش علي كاهله وقدامه في الارض السلي وقد
 مرق راسه من سبع سمات وانه ليتضال من عظمة الله حتى يصير كانه الوضع
 وفي الحديث ان الله امر جميع الملائكة ان تعدوا ويرجوا باللام علي حمله العرش
 تفضيلا ام علي سائر الملائكة وقيل خلق الله تعالى العرش من جوهرة خضراء وبين
 من قوامه خلقان الطير المسرع ثمانين الف عام وقيل حول العرش سبعون الف
 صف من الملائكة يطوفون به مهلدين مكبرين ومن ورايتهم سبعون الف صف
 قيام قد وضعوا ايديهم علي عواقبهم راقعين اصواتهم بالتهليل والتكبير ومن
 ورايتهم مائة الف صف قد وضعوا الايمان علي الشايد ما منهم احد الا وهو يرحب
 بما لا يسبح به الاخر قال وفيه تشبيه علي ان الامر لو كان كما تقول المحبة لكان
 حمله العرش ومن حوله شاهدين معايتين ولما وصفوا بالايمان العايب فلما صفا
 به علي سبيل الشا عليهم علم ان ايمانهم وايمان من في الارض وكل من عاب عن ذلك
 المقام سواي ان ايمان الجميع بطريق النظر والاسندة لا غير وانه لا طين الي
 مودة الله سبحانه الا هذا وانه منزه عن صفات الاجرام وقد روي التناسل
 في قوله تعالى ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا كانه قيد ويؤمنون
 ويستغفرون لمزجي مثل حالهم وصفاتهم وفيه تشبيه علي ان الاشتراك في الايمان
 يجب ان يكون ادعي شي اليه الصحيح والتعبه علي الخاص السقفة وان تفاوتت

الوضوء وهو
 العصور
 الصغيرة

العرش من
 جوهرة خضراء

الاجناس وتباعدت الاماكن فانه لا يجانس بين ملك وانسان ولا بين سماوي وارضى
 فقطم لما جامع الايمان جامعة النجاس الكلي والتناسب الحقيقي حتى استنف
 من حول العرش لمن فوق الارض اسمي كلامه واما عدد حمله العرش فبني مح
 باب الثانية ان شاء الله تعالى **السادس عشر** الاملاك الموكلون باحوال

الاملاك الموكلون
 باحوال بني آدم
 كما بعده

بني آدم اربعة جبريل وميكائيل ورافيل وعزرائيل عليهم السلام جبريل
 بالنزول علي الانبياء بالوحي بالحسب والعذاب على الكافرين وميكائيل موكل بالقيظ
 والنبات فليل وسمي ميكائيل لانه يكمال القطر في السحاب قال تعالى وان من
 الاغصان الا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وفي تفسير القرطبي في سورة الخاقنه
 عز من عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله من هبة ريح الا بمكئيل ولا قطرة
 من ماء الا بمكئيل الا يوم عاد ويوم قوم نوح طغي عليهم الخران فلم يكن لهم عليه سبيل
 ثم فزا انما طغي الماء الالبية والريح لما كان يوم عاد هبت على الخران فلم يكن لهم عليها سبيل
 ثم فزا ريح صرصر عاتيه وعزرائيل يقبض الارواح وذكر القرطبي في تذكرته
 انه ينزل في ارواح الحيوانات كلها من الادميين وغيرهم حتى الذباب والبعوض
 والبق والخوها واسرافيل بالفتح في الصور ينسخ فيه نعمان الاولى بعيت الله
 فيها كل حي والثانية يحيى الله تعالى فيها كل ميت وقد تقدم الكلام على النسخ في باب
 الانبياء وافضل هذه الاربعة جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم راؤى على

صلاحيته وافضل الالهة

اسرافيل طاب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه باروا
 اذا انت قبضت من نفسك وفيها تكفكك وفي صلى عليك ومن يدلك القبر قال
 على السلام اما الفضل فاعلمني انت وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما وجبريل وجبريل
 على السلام ياتي بالخطوط فاذا من نعمت من علي فكفتوني في ثلاثه اواب جدد واذا
 انتم وضعتموني على السرير فضعتوني في المسجد واخر جواعي فان اول من يصلي علي
 الرب عز وجل من فوق عرشه ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملائكة فسررا
 ان تدخلوا فقوموا صفا لا يتقدم احدكم ذكره في طبقات الا تقيا فعلم ذلك
 هكذا والديك علي ان جبريل على السلام افضل الملائكة قوله تعالى وان نظاهرا
 ان خواص المومنين افضل من عوام الملائكة واما الذين ادخلوه صلوا الله عليهم
 ومن عباس والى بكر الصديق رضي الله عنهم واما كيفية موت هذه الاملاك ففي تفسير
 القرطبي عز الشيرازي رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم تلى في الصور فصفوا في السموات

اول من صلى على
 النبي صلى الله عليه
 وسلم الرب عز وجل

الذين ادخلوه
 صلوا الله عليهم
 القبر

الامن قال الله تعالى يا بني الله منهم الذين استثنى الله عز وجل قال هم جبريل وميكائيل
 واسرافيل وملك الموت فيقول الله تعالى ملك الموت يا ملك الموت من لي
 من خلقي وهو اعلم فيقول يا رب يعني جبريل وميكائيل واسرافيل وعبدك
 الصعيف ملك الموت فيقول الله تعالى خذ نفس اسرافيل وميكائيل فخران
 ميتين كالطودين العظيمين فيقول من يا ملك الموت فيموت فيقول
 تعالى لجبريل يا جبريل من بني فيقول تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والالا
 وجهك الباقي الالام وجبريل الميت الفاني فيقول الله تعالى يا جبريل
 لا بدن موتك يقع ساجدا فيحقق كخاضع فيقول سبحانك تباركت وتعاليت
 يا ذا الجلال والالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان فضل خلقه على خلق سواه
 كالطود العظيم على الضرب من الضراب والثلج على الثلج و ذكر النحاس ايضا
 كلامه وحينئذ فاتح في السنة الناس من مؤلم اخر من موت ملك الموت ليس
 لذلك بل اخر من موت جبريل ثم ان القرطبي رحمه الله تعالى اخلف كلامه
 في التذكرة فقال يحيى بن سلام في تفسيره بلغني ان اخر من بقي منهم جبريل
 وميكائيل واسرافيل وملك الموت فيموت جبريل وميكائيل واسرافيل
 ثم يقول الله تعالى لملك الموت هذا قد جاز مؤعنا في حديث ابي هريرة
 الطويل ثم قال بعد ذلك يورثه قد وردت الاخبار بان الله تعالى يميت
 حملة العرش وملك الموت وميكائيل ثم يميت اخر من يميت جبريل وكيفية
 مكانه وكيفية هؤلاء الملائكة وهذا يوافق ما قاله في التفسير فحصل تردد
 فمن يموت اخر اهو ملك الموت او جبريل والله اعلم وفي جبريل تسع لغات
 حكها ابن الانباري وغيره كسر الجيم وفتحها وبها ما كنه بعد الالف الثالثة
 والرابعة لذلك تكن اللام ثوب الخامسة فتح الجيم وهم بعد الالف
 وتشديد اللام السادسة لذلك مع زيادة الالف الله بعد ذلك
 مع زيادة الالف السابعة وتكثيف اللام الثامنة جبرائيل بيان بعد
 الالف التاسعة جبرائيل بابدال الباء الاولى عينا جبريل جبريل
 جبريل جبراء جبراسل جبرائيل جبرائيل جبرائيل وحكي القرطبي في تفسيره
 جبريل بفتح الجيم والراء وهم بعد الباء ثوب فهم عند لغات
السابعة عشر قال البغوي في تفسيره اربعة من الانبياء اجيال الى
 يوم البعث اثنان في الارض وهما الخضر والياس واثنان في السماء وهما اذن
 وعيسى صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وهذا منه ترجيح لبنوة الخضر

من جبريل تسع لغات
 تسع لغات

اربعة من
 الانبياء اجيال
 يوم البعث

وفيه خلاف وكذا ذو القرنين ولفان وتبع ومنهم ابنه عمران وسباني الكلام على ذلك
 في باب المائة عشرين قال الله تعالى **التاسع عشر** نقل قوله تعالى سمع
 لمن يشاء انما سمع لمن يشاء الذكور ويزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عتقا له عليم
 تدر قبل هدايتي اربعة من الاسباب على الصلاة والسلام سمع لمن يشاء انما سمع
 من يشاء الذكور يعني لو طاف على اللام لم يولد له ذكر وانما ولد بنتان ولذلك شعيب
 على السلام وسمعت لمن يشاء الذكور ابراهيم الخليل على السلام لم يولد له انثى بل ذكورا
 او يزوجهم ذكرانا واناثا محمد صلى الله عليه وسلم وولد له بنون وبنات ويجعل من يشاء
 عتقا محبي وعيسى عليه السلام لم يولد لها ولد ذكر ذلك البعوي ثم قال وهذا
 وجه التمسك والاية عامه ولذا ذكره القرطبي وقال في ابراهيم على السلام انه
 وولد له مائة بنون وقال في قوله او يزوجهم ذكرانا واناثا يعني اسماعيل واسحق
السادس عشر نقل البعوي في قوله تعالى الم تر ابي الذي صاح ابرا
 به ربه عز مجاهد قال ملك الارض مومنان وكا قران فالمومنان سليمان وذو القرنين
 والكاقران التمرود ونحوها **العصرون** العناصر اربعة النار والهوا
 والماء والتراب والمراد بالعناصر اصل الشيء ومعناه ان هذه الاربعة موجودة
 في كل حيوان ونبات وفي ذلك في الحيوان الصقرا وهو جان ياسبه بمنزلة النار والنار
 حار رطب بمنزلة الهوا البليغ بارد رطب بمنزلة الماء والسودا بارده ياسب بمنزلة
 التراب ولولا اجتماع العناصر الاربعة في البدن ما احس بشيء من المومات المستندة
 وكذلك النبات لا بد له من التراب والماء والهوا والشمس والافلا يكل ولا ينجب
 والنار اعلى العناصر ولهذا كان من شأنه المعل والسكر الى اسفل الهوا والماء
 والتراب اسفل العناصر ولهذا كان من شأنه المعل والشمس والشمس من ذلك الدليل
 على ان الحيوان مخلوق من هذه العناصر ايات من القران قال الله تعالى ان مثل عيسى
 عند الله كمثله آدم خلقه من تراب وقال تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاطين
 ناسا الى جمع بين الماء والتراب وقال تعالى ابي خالق بشرا من صلصال من حمأ
 مسنون واما الطين الرطب والمسنون المتغير بالهوا وقال تعالى انا خلقناهم
 من طين لازب وهو الطين المستقر على حالة من الاعتدال بحيث يصلح لقبول
 التصوير وقال تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار وهو الذي قد صلح بانثر
 النار ارضه كالحرق والكتف قوة وهذه القوة النارية حصلت في الانبان اثر
 من الشيطنة لان الله تعالى خلق الحان من نار فتمتبه سبحانه ان الا نسان فيه
 من القوة الشيطانية بقدر ما في الفخار من اثر النار فان الشيطان خلق منها وكان

قوله تعالى سمع لمن
 يشاء انما سمع من
 الله

هم 5

تعريف العناصر
 الاربعة

ت ولولا اجتماع
 العناصر الاربعة
 في البدن ما احس
 بشيء من المومات

الما الطين الرطب
 والمسنون المتغير
 بالهوا وغير ذلك

فيه



الموجودات من كثير من هذه الاربعة العناصر كذلك يكون هلاكها بها لان
اكيوان اما ان يغلب على الصفر او السود او الدم او البلمغ فالاح الحلط وذلك
على الحد هلك صاحبه وكذلك العذاب الذي اهلكته به الامم السالفة
كان هذه الاربعة فقوم شعيب اهلكوا بالنار وهي الذي ارطت
عليهم نار ايكبريت وقوم عاد اهلكوا بالريح وقوم نوح بالما وهو الطوفان
وكذلك قوم فرعون اعترقوا في اليبم وقوم لوط اهلكوا بالنار وهي حجان
مزطين وهو الحاصب في الآية الاحزكي وقال بعضهم الحاصب حجان مدبر
بالنار ولذلك اصحاب الفيء اهلكوا بحجان من سجيل وهو الطين اليابس
وكذلك قارون بالحقت وهو في التراب وقد صح الله ذلك في قوله فكل
اخذنا بذنبه منهم من ارسلنا على حاصبا ومنهم من اخذناه الصيحة ومنهم
خسفنا به الارض ومنهم اعزفنا فان قيل قوم ثمود اهلكوا بصيحة جبريل فالجواب
ان الصيحة الصوت وهو من قبيل الهوان فان قيل فتولاه فقال عز قوم شعيب
واخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جائسين والرجفة هي الصيحة وقال في الآية
الاحزكي فاخذهم عذاب يوم الظلة وهو النار التي نزلت عليهم كما تقدم
فالجواب ان الصيحة جائهم من الظلة أم مطرت عليهم النار فان قيل
من يقتل بالسيف والرجوع والحقت والنزدي ابي هو ما ذكرنا فالجواب
ان الكلام في الغالب واعلم ان الامم التي استوصلت بالعذاب ^{بالتعريف} نعيمها في بابها ان شاء
تعالى **قوله** فقال اخذنا اربعة من الطير فصرهن اليك الآية
لم ينقض المفردون فيها وقف عما في التفاسير لوجه الحكمة في كونها اربعة
الحكمة في ذلك ان العناصر لما كانت اربعة كما ذكرنا تأتى الحصر في الاربعة
قال البغوي قال عاهد وعطاوا ابن جزيخ اخذ ديك وطاووسا وحمامه وعمرابا
قال وحمل على ابن عباس وقد ابدل احامه قال وقال عطا الخراساني اوحى الله
اليه ان خذ نية خضرا وعمرابا سود وحمامه بيضا وديكا احمر وهذا يويد
ما ذكرته من وجه الحكمة وذلك ان الاخضر بمثابة المرة الصفراء فان كونها
اصفر الى الحمرة والسود بمثابة المرة السوداء والابيض كالبلغم والاحمر
كالدم والاقا وجه الحكمة في الاشارة الى هذه الالوان قوله تعالى ثم اجعل
على كل جبل منهن جزا اي على كل جبل من الجبال التي تحضرتك وفي ارضك
قيل كانت اربعة اجل وعز الذي سبعة ذكوان التزمحشري في الكائنات
الحادي والعشرون الرباع اربعة الصبا وهي الشربة وهي

السجيل وهو
الطين اليابس

قوله تعالى اخذنا اربعة
من الطير فصرهن
اليك الآية

باسمه والذبور وهي العزيبه بارده وطيه والشمال وهي الشاميه وهي بارده
 باسمه والجنوب وهي اليمانيه وهي حاره رطبه فاذا استقبلت المشرق صارت للجنوب
 عزيمتك والشمال عزيمتك والقبلة فيما بين الجنوب والصباح نحو المشرق
 قليلا قال النواوي واصف ادله القبلة الریح واقواها القطب وهو نحو
 في نبات نفس الصغري بين الفزقدين والحديك اذا جعلته على كتفك الا
 مستقبل القبلة وذكر المعري في قوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح
 عبيد بن عمير قال يبعث الله تعالى الريح المبشر فتعم الارض فاثم تنبت الملتين
 وتنبت السحاب ثم يثقت الموالف فتولف بعضه فتجعله ركاما ثم يثقت اللواقح
 فتبلغ السحاب قال ابو بكر بن عباس لا يقطر من السماء قطره الا ان يبل فيه
 الريح الاربعه فالصهبا تهيجه والشمال تجعه والجنوب تدك والذبور ترقه
 وكذا ذكر القرطبي لكنه قال للجنوب الذبور والشمال ترقه والله اعلم

ي اضعوا ادله
 القبلة الریح واقواها
 القطب

النامي والعشرون ابدع الله الخلق على اربعة اقسام خلق
 لاسن اب وام وهو ادم على اللام خلقه الله من تراب ولذلك الملايكه قائم
 لا يتكلمون ولا يتوالدون وخلقوا من الهوا وقيل من الماء ومنهم من خلق من تراب
 وام وهم بنوا ادم وسائر الحيوانات بعد ايجاد اصولها اما اصولها فانها
 خلقت ايضا من اب وام لان الله تعالى خلق الدواب يوم الخميس وكثيرا
 ما يقال فيقال البيضة قبل الدجاجه او الدجاجه قبل البيضة فالجواب
 ان الدجاجه قبل البيضة وكذلك النخله قبل النواه لان الله تعالى خلق
 السمير يوم الاثنين ومنهم من قال ان النخله خلقت من فضله طين ادم علم
 اللام ولهذا قال صل الله على ادم الكرموا عمتم النخله فلما خلقت من فضله طينته
 كانت كاللحم لنا وقيل ان ادم على اللام لما اهدى الى الارض وطال شعر
 وطفن اغتسل وازال ادرته ابي وسخه الذي على جلك وخلق العائنه
 من الطفان ودفن ذلك في الارض فخلق الله من ذلك النخله فالخشب
 وهو حوي والجريد من الاطفاة واللبف من الشعر ومنهم من خلق من تراب بللام
 منها زوجها ومنهم خلق من ام بلاب وهو عيسى على اللام وقال بعضهم الامها
 امهات ام لم نلد وهي مكيه قريه ام القريه ولذلك ازوج النبي صل الله على سلم
 وعزيمت المؤمنين ولم يلدنهم بل هن امهات في احترامهن ووجوب طاعتهن
 وعزيمت فكان حسن وام لم نلد وهي حوا عليها اللام وام لم نلد وهي مريم ابنة عمران ولدت

الملايكه خلقوا من
 الهوا وقيل من الماء

وخلق من الخلة قطعه قدر السمير
 فخلق منها على اعظمها من
 جعلها ان فيه نفاحة اذن
 وضعت الواحده منها
 بين السما والارض
 اقل السما عند روية
 الارض من روية
 اقل السما
 الامهات



ولدت عيسى على السلام من غير تكاح وام لم تلحق وهي فاتحة الكتاب فان من اعابها
ام القرآن وكلام الله غير مخلوق **الثالث والعشرون** قال صل الله
عنه اسم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا او اصابه من كان فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث لذب وازاح عدل خلفه واذا اومن
خان واذا عاهد عدل واذا احصم فحجر رواه البخاري ومجي رواية اذا وعد
اخلف مكان اذا اومن خان **الرابع والعشرون** ذكر البغوي
في قوله تعال ومنهم من يقول ربنا اتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار ان من اوتي اربعة اشيا الاسلام والقران واهلا
وما لا فقد اوتي في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة **الخامس والعشرون**
قال صل الله عليه وسلم اربع في امي من امر الحاهلية لا يتركهن الفخر والاحسان
والطعن في الكتاب ولا تستنفا بالانوا والنباحه على الميت رواه مسلم
ومجي رواية ان استنفا بالجموم والنباحه وقال والناح اذا لم تنقب قبل
موتها بعام **اليوم القيمة** وعليها سربال من قيطان وودع من جرب **السادس**
والعشرون قال صل الله عليه وسلم قال اربع من سن المرسلين الحيا والتكاح
والنوط والسواك والحيا باليا المشناه من تحت ويروي باليون يعني الحصاب
بالخنا عزي راض رضي الله عنه قال كنت عند النبي صل الله عليه وسلم اذا مسح يده
على راسه عكلم بسيد الخصاب الحنا يطيب البشر ويزيد في الجماع وفي
رواية النسر احضبوا بالحنا فانه يزيد في عظامكم وجمالكم وتكاحكم رواه ابو نعيم
والمراد حصاب الشعر لقوله صل الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخا لغوم رواه البخاري ومجي رواية للسياك غير والسيك
ولا تشبهوا باليهود وحضب النبي صل الله عليه وسلم الحنطة الكزعة بالخنا
وهو يفتح التنا المشناه توف نبات يشبه الحنا يضرب الي السواد وقال بعض
هو الوشمه وروي الترمذي ان امرأة كانت تخدم بعض ارجل النبي صل الله
عليه وسلم واسمها سلمى قالت ما كان قال رسول الله صل الله عليه وسلم ولا تكتة الا امرئ
ان اضع على الحنا انا حصاب البيوت والرجلين بالحنا للرجل محرم الا لعدو
وقد تقدم في باب الثلاثة ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال ثلاث من سن
المرسلين تعجيل الفطر واخير السجود وجعل اليمن على اليسار تحت الشاة
يعني في الصلاة فهذه سبع من سن المرسلين **السابع والعشرون**
قال صل الله عليه وسلم ان الله طيب يحب الطيب يحب النظافة كرم يحب الكرم

الربع من كن فيه
كان منافقا خالصا

اذا لم تنقب الناحية
قبل موتها بعام

حضب النبي صل الله
عليه وسلم الحنطة الكزعة
بالخنا والكم الخ

حضب البيوت
والرجلين بالحنا
للرجل محرم الا
لعدو

جواد بح الجود رواه البخاري والترمذي والنايك **السامن**

والعشرون قال صل الله على لم لا يرول قدم عبد يوم القيمة حتى يبال
عز اربع وعشرين فيما اثناء وعز على ما علم به وعز ما له من ابن النسبه وفيما انفق وعز جسمه
بها الملاء احزجه الترمذي **السبع والعشرون** عز على زلي طاب الله
قال قال رسول الله صل الله على لم لا ترون عبد حتى يومن باربع يشهد ان لا اله الا
الله واني رسول الله يعني ياتكف ويومن بالبعث بعد الموت ويومن بالقدر راد في
روايه خيره وشنه اوردته البغوي في سورة القمر **الثلاثون**

الثلاثون قال لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله

ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناهم او اخوانهم او عشيرتهم قال البغوي قيلت في

الاربعه من الصحابة عز عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال في هذه الآية ولو

اباهم يعني ابا عبد بن الجراح قتل اياه عبد الله بن الجراح يوم جدوا وابتاهم

يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه وعي ابنه يوم بدر الي البراءة قال رسول الله

النبي في الرعدة الاولي فقال له رسول الله صل الله على لم تمنعنا بنفسك يا ابا بكر

او اخوانهم يعني مصعب بن عمير قتل اخاه عبد بن عمير يوم احد وعشيرتهم

يعني عمير بن الخطاب رضي الله عنه قتل خاله العاص بن هشام بن المغيرة يوم

بدر وعليها وحمة قتلوا يوم بدر عنقه وثنية ابي ربيعة والوليد بن عتبة

وقيل نزلت في حاطب بن ابي بلنتعة حين كتب الي اهل مكة ان رسول الله

صل الله على لم يبريدكم فخذوا حذرکم فنزل جبريل واخبر النبي صل الله على

بما فعل فبعث رسول الله صل الله على سلم عليا وعمار والزبير وطلحة والمقداد

بن الاسود وانا مرشد فرسانا فقال لهم انطلقوا حتي تاتوا روضة خاخ فان

لها ضيعة فيها كتاب من حاطب بن ابي بلنتعة الي المشركين فخذوه منها وظلوا

صل الله على لم رجعوا بالكتاب الي رسول الله صل الله على وسلم ارسل رسول الله

علي ما صنعت فقال والله ما لغرت منذ اسلمت ولا غشيتك منذ نضجتك ولا

احببتهم منذ فارقتهم ولكن لم يكن احد من المهاجرين الا وله مكة من عنده

ولفت عز يافهم وكان اهلي بين ظهرانيهم فخشيت علي اهلي فاروت ان اتخذ

عندهم ميلا وقد علمت ان الله منزل بهم باسه وان كتابي لا يعني عنهم شيئا فصد

رسول الله صل الله على وسلم وعذره فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال وعني

رسول الله اضر عنقوه هذا المنافق فقال رسول الله صل الله على لم وما يدريك يا عمر

بدر
رجعه

عز الي سعيد الحارري
الله عنه قال قال رسول
الله صل الله عليه وسلم
القلوب اربعة قلبت
احمد فبمثل السراج
يزهر وقلب غلف
مطبوع عليه وقلب
مكسوس وقلب
مصنف فاما القلب
الاحمر فقلب المؤمن
وسراج فيه نوره واما
القلب الالغف فقلب
الكافر واما القلب
المكسوس فقلب المنافق
عز في انكر واما القلب
المصنف فقلب فيملاء
بمان والتفاق فقتل
الايمان فيه مكثرت القلب
عدها الما الطيب ومثل
التفاق فيه من هذا القرحه
عدها القبح والدمر
قاي الما الذي غلبت
على الاخرى غلبت عليه
وقدر روي هذا الحديث
موقوفنا على رسول الله
قوفنا على احد من رسل
الله فقل ما نقول

www.alukah.net

لعلى الله اطلع على امره ليدرف قال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فنزلت
 هذه الآية وفيه نزل ايضا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتدوا عدوا
 وعدوكم اوليا تعلقون الهمم بالمجور الآية قال ابن محشر وقيل نزلت في
 ابي بكر الصديق رضي الله عنه وذلك ان ابا حفصة سب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وصكته صكعة سقط منها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم او فعلته قال نعم قال لولا
 قال والله لو كان السيف فزيتا مني لقتلته **الباي والثلاثون**
 قال الفرطبي في سورة الكهف وروي من قال اربعا من من ان يعثر في
 لا قوة الا بالله امن من العين ومن قال حسبنا الله ونعم الوكيل امن من
التاخر ومن قال وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد امن من
 مكر الناس ومن قال لا اله الا الله ت سبحانك انى كنت من الظالمين امن
 من الغم **الثالث والثلاثون** قوله تعالى ولولا دفع الله الناس
 بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا
 هذه اربعة اشياء بالصوامع للرهبان والبيع للفقراء والصلوات للفقراء
 اليهود وهو اسمها بالعبانية والمساجد للمسلمين ومعنى الآية ولولا دفع الله
 الناس بعضهم ببعض لهدم في كل شريعة كل شئ كان صلواتهم لهدم في زمن
 موسى الكفايس وفي زمن عيسى البيع والصوامع وفي زمن محمد المساجد صلوات
 الله عليهم اجمعين ذكره البغوي **الرابع والثلاثون** قال بعضهم
 الى اجمع حكم العرب والجمع على ارفع كلمات وهي لا تحمل نفسك ما لا تطيق ولا تفعل
 عملا لا ينفعك ولا تقتر باسرافه وان عفت ولا تتق بمالك وان كثر وليس
الخامس والثلاثون اربعة تعوي البدن اكل اللحم وشم الطيب وليس
 ثياب الكتان ولا غنار من غير جماع ذكره العراقي **السادس والثلاثون**
 عز ومك بن منبه قال قرأت في النوراة اربعة اسطر منوا ليات من قرآنك
 الله فظن ان الله لا يعز له فهو من المستهزئين بايات الله ومن علي فاما يشكوا
 ربه عز وجل ومن اسف على ما بيديه سعى طغنا الله عز وجل ومن نضعهم
 لعنى ذهب لنا دينه **السابع والثلاثون** قال بعضهم لما خرج يوسف الصديق
 على السلام من السجن كتبت على ربه اربع كلمات هذه من اهل البلوى وقبور
 الاحياء وشهادة الاعداء وتجربة الاصدقا **الثامن والثلاثون** قال محمد
 ابن الربيع على ما بنيت امرك قال اربع خصال علمت ان ربي لا ياكله غيري
 فاطمات بذلك نفسي وعلمت ان علي لا يعمله غيري وابانه مشغول وعلمت

اجمع حكم العرب
 والجمع على اربع كلمات
 اربعة تقوي
 البدن اكل اللحم
 وشم الطيب الى

عشر في اس
ثالث

اربع كلمات ينفذ
اجتاحتها

وعلمت ان اجلي لا بد ان ياتي بي فانا ابادك وعلت اني لا اعيب عن عين فانامنه
 سخي **السادس والثلثون** قال بعضهم اربع كلمات ينبغي احتسابها فان عاقبتها
 رذية الاولى نحن قالت الملايكة ونحن ننج محمدك ونقدس لك فضل الله ادم
 عليهم وقد صرح الحنبري في شرحه للحجة الاعراب بانه حرم على المتكلم اذا كان
 وحده ان يقول نحن فعلنا او نحن قلنا وما اشبه ذلك **الثاني** قال
 فرعون قال اليس لي ملك مصر فاعزقه الله في نيل مصر **الثالث** عندك
 فان فاروق قال انما اوتيتنه علي علم عندك فخف الله به وديان الارض **الرابع**
 انان فان ابليس قال انا خير منه فطرد ولعن الى يوم الدين وفي الحديث ان عبد الله
 بن مسعود رضي الله عنه طرق الباب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من فقال انا فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم انا انا منكرا على واستثنى بعضهم من ذلك ما اذا قال المودع
 اشهدك ان لا اله الا الله فانه يستحب للمسمع ان يقول وانا اشهدك ان لا اله الا الله
 وانا اذا قال القاري اليس الله باحكم الحاكمين فانه يستحب ان يقول علي اثر ذلك
 بلي وانا على ذلكم الشاهدين وكذا لمن سمعه ولا تبطل الصلاة بذلك واما اذا قرأ
 شهد الله ان لا اله الا هو الى قوله العزيز الحكيم فانه يقول وانا اشهدك ان لا اله الا الله
 واستودع الله هذه الشهادة وهي لي عند الله ودية ان الدين عند الله الاسلام واما
 اذا كان في الحرب فانه يقول انا فلان لا تلهار شجاعة وقد قال بعض الصحابة
 حين ضرب بعض الكفار خذها وانا من الاكوع وفي قوله انا فلان صلح لا فدى الكفار
 ثم محاربا ذكر المحوري اذا قصد المتكلم تعظيم نفسه اما اذا قصد التواضع او اطلاق
 بحكم ولذا الخلم في انا وقد تقدم ان بعض الصحابة قال انا لما قال له النبي صلى الله عليه
 وسلم وقد قال الحمد لله جدا كثيرا طيبا مباركا فيه من المتكلم بالكلمات فلم ينكر على جواب انا
 ولذلك لما قال صلى الله عليه وسلم من تكلم في سورة واحدة وانكحل له الجنة فقال
 ثوبان انا يا رسول الله وكان ثوبان يسقط صوته فلا يبا ويترك في اخف وكذلك
 قال صلى الله عليه وسلم من اصبح اليوم متكلم صائما فقال ابو بكر انا قال من شيع اليوم متكلم
 جنان فقال ابو بكر انا الحديث وسياتي ذكره فربما ان شاء الله تعالى ولم ينكر عليهم النبي
 صلى الله عليه وسلم لعظمه فيحمل ان كان صلى الله عليه وسلم على بر سعور لم يكن لقوله انا ولا يظن
 فليبين ان يقول فلان وانا فلان والله اعلم **الاربعون** فيداوي الله الى
 داود عم السلام النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلمات واحدة لي واحدة لك واحدة بيني وبينك
 وواحد بينك وبين الناس فاما النبي لي فان تعديني لا تشرك بي شيئا واما اليك

اذا قال القار
العسر الله بالحكم
الحاطين

فعلمك اجازيك به واوفيك اياه واما النبي بيني وبينك فذلك الدعاء وبني الاجاب
 واما النبي يمشك وبين الناس فان تعاملهم بماحك ان يعاملوك به **الحادي**
والاربعون قال صل الله على سلم السابق اربعة انا سابق العرب وصهيب
 سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبش ذكره في طبقات
 الاثني عشرية رضي الله عنه **الثاني والاربعون** نقل القرطبي في سورة
 الكهف عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جميع ما في كتاب الله تعالى اعرفه الا
 الرقيم في سورة الكهف عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جميع وحنان وغسلين
 والاواه يعني قوله ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم وقوله وحنان
 من لدنا وذكاة وقوله لهم طعام الامر غليلين وقوله ان ابراهيم لاواه حليم
الثالث والاربعون اربع خصال اذا اجتمعت في المرء دخل الجنة
 روي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله على سلم
 اليوم صابيا قال ابوبكر انا قال من شيع منكم اليوم جنانة قال ابوبكر انا قال من
 اليوم منكم متكينا قال ابوبكر انا قال من عاد اليوم منكم مريضنا قال ابوبكر انا قال
 رسول الله صل الله على سلم ما اجتمعت في امرئ الا دخل الجنة **الرابع والاربعون**
 في سنن بن ماجه عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صل الله على سلم قال ابي اري
 ما لا تزور واسع ما لا تسمعون اطت السما وحق لها ان ينظ ما فيها موضع اربع اصابع
 الا وملك واضع جهنم ساجد لله **الخامس والاربعون** انواع الوحي
 اربعة احدها الروي في النوم **الثاني** التكلم مشافهة كما في قصة السيد سري
 السلام ومحمد صل الله على سلم ليلة الاسراء **الثالث** التكلم على لسان الملايكه
 لجبريل على السلام ذكره في الثلاثه الشيخ عز الدين لعبد السلام في فتاويه ويؤيد
 ذلك من قوله تعالى ما كان لبشر ان يقوله الله الا وحيا وهي روي النوم كما في قصة الخليل
 ابراهيم مع الذبح او هو ورا حجاب وهو التكلم مشافهة كما تقدم اذا لم تقع الروي
 لوسي على السلام او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء وهو جبريل على السلام
 الملايكه يامرهم ان الله يبشرك بكلمة منه الالية **الرابع** الالهام لقول
 تعالى واوحينا الي ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عا فالقته في اليوم الالية
 وقوله واوحى ربك الي النحل ان اتخذ من اكيال بيوتنا الالية وقوله
 وجعلنا من ائمة يهدون بامرنا واوحنا اليهم فعمل الخيرات يعني الهماهم فعمل
 الخيرات ومحمتم ان يكون هذا من الالهام الثلاثه بدليل قوله واقام الصلاة
 وابتا الزلوة اذ لا يعلم ذلك الا بالوحي وكذلك قصة ام موسى بدليل قوله

انواع الوحي
 اربعة

الرابع وحي
 الالهام

اناراقوه اليك وجاعلون من المرسلين وحينئذ فينصرفون في الالهام في اية النجاة واعلم
 ان المراد بالكجاب في الثلاثة حجاب علي العبد لا على الباركي سمي له ليلا يلزم منه اتيان
 الحجة او الحول وهو حجاب معنوي غير محسوس كما حجت الانس عز روية الحسن
 والملايكة والديك علي ان الحجاب علي العبد قوله تعالى فكشفنا عنك غطاءك فبصرك
 اليوم حديد واعلم ان حصل لها معان الاول بمعنى خلق كقولك تعالى وجعلنا منها
 زواجا وجعل الظلمات والنور وما شبه ذلك الثاني بمعنى صبر كقولك جعلت
 الطين خزفا والخبر قتيلا ومنه قوله تعالى وتجعلهم امة وتجعلهم الوارثين وما شبه
 ذلك الثالث بمعنى اعتقد كقوله وجعلوا الملايكة الذين هم عباد الرحمن
 انا انا اي اعتقد واجوار الشريك والولد الرابع بمعنى انزل كقوله انا حينئذ
 نزلنا من سماء الي انزلنا وقيل سميها وقيل بناه قاله القرطبي ولا يكون تقدير خلقها
 ولا صيرناه لان القرآن غير مخلوق ولا صيرناه لان في التصدير معنى الخلق خلافا
 للمرخصي الخامس بمعنى شرحه في الشيء ومنه قول اسام رضي الله عنه في صلاة الكسوف
 فتمت حتى تجلاني العشي جعلت اصب الماء علي راسي **المسألة السادسة في الاربعون**
 ذكر المرخصي في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر المباركة يعني ليلة القدر
 وليلة ليلة النصف من شعبان ولها اربعة اسماء الليلة المباركة وليلة البراءة وليلة الصاك
 الحاس والرحمة وقيل بينها وبين ليلة القدر اربعون ليلة اي ملون ليلة القدر ليلة
 يكتب لعباده المؤمنين البراءة في هذه الليلة وقيل هي مختصة بحس خصال الاولي
 تفريق كل اسرحليم الثاني فضيلة العبادة فيها قال رسول الله صل الله عليه وسلم من
 صلى في هذه الليلة مائة ركعة ارسل الله اليه مائة ملك ملائكة يشرونه باكفنه وثلاثون
 يومون من عذاب النار وثلاثون بدفعون عنه اوقات الدنيا وعشر بدفعون
 عنه مائة شيطان والثالث نزل الرحمة قال صل الله عليه وسلم ان الله يرحم امتي في هذه
 الليلة بعد شعرا عنام بن كلب الرابع حصول المغفرة قال علي السلام ان الله
 الوالد بن اومصر علي الرضا الخامس ما اعطى الله تعالى فيها رسوله من تمام الشفاعة
 وذلك انه سال ليلة الثالث عشر من شعبان في امته فاعطى الثلث منها ثم ساله
 ليلة الرابع عشر فاعطى الثلثين ثم ساله ليلة الخامس عشر فاعطى اجمع الامم ثم
 علي الله شرد البعير من عبادة الله في هذه الليلة ان يزيد فيها ما من زياوة طاهر
 ومعني يعرف فيها كل اسرحليم من اوراق العباد واجالهم وجميع امورهم منها الي

قوله تعالى انا انزلناه
 في ليلة مباركة

ما من من يد يد
 ليلة النصف من
 شعبان زيادة عظيمة



الاحزي للفايكة وقيل بيد وامي اسباح ذلك في اللوح المحفوظ في ليلة البراءة
 ويقع الفراع في ليلة القدر فيدفع نسخة الارزاق الي ميكايل وسخية
 الحروب الي جبرائيل ولذلك الزلزال والصواعق والحسف وسخية
 الي اسما عيك صاحب الدنيا وهو ملاك عظيم وسخية المصائب الي ملاك الموت
 انتهى كلامه رحمه الله **السابع والاربعون** الي التحمين الاولاد
 التام والكدار والمدبان والعقير اربع اذا كن في الرجل اهلكه حب النسا
 والصيد والفار والحزاز اربع محتاج الي اربع الحسب الي الادب والسرور
 الي الاسن والقرايه الي الموده والعقل الي التحزبه اربعه لابغا لها موده
 الاشرار والبيت الذي فيه نبذير والمالك الحرام والتكسب الذي ليس
 معه تبذير ذكره بعض المالكه في كتابه التحزبه والتحمون ادله الشريعه
 اربعه الكتاب والسنة والاجماع والقياس وقد اجمعت في بعض اية من كتاب
 نعال وهي قوله نعال باها الذين امنوا اطبعوا الله واطيعوا الرسول واولي
 الامر منكم فان تنازعتهم في شئ فرددوه الي الله والرسول فقوله اطبعوا الله
 الكتاب واطيعوا الرسول السنة واولي الامر منكم الاجماع وقوله فرددوه
 الي الله والرسول القياس ذكره ذلك الامام فخر الدين الرازي في فضائل
 الثاني الثاني والتحمون نعال البعوي في قوله نعال يا ايها الذين امنوا اتفقوا
 حق تعاقبه عن مقاتل بن حبان قال كان بين الاوس والخزرج عداوه في
 الجاهلية وعال حين هاجر اليه صل الله على سلم الي المدينة فاصح بينهم فافترق
 بعد منهم رجلا ن بعلمه بن عم بن الاوس واسعد بن زرار من الخزرج فقال
 الاوسي منا خزيم بن ثابت ذو الشهادتين ومنا حنظله عبيد الملايكه ومنا عامر
 بن ثابت بن ابي الاظفان **الدر ومناسدين معاذ الذي اهتز العرش**
 ورضي الله تحله في بني قريظيه قال الخزرجي منا اربعه احكموا القرآن الي ابن
 كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد ومناسدين عباد بن خطيب
 الانصار وريسم مجري الحديث بعصنا وانتد الاشعارو ثقا حروا وجاء
 الاوس والخزرج ومعهم السلاح فاناهم رسول الله صل الله على سلم وانزل الله
 الاية فتشوق ذلك عليهم وقالوا برسول الله من يقوي على هذا فانزل الله نعال
 فانفقوا الله ما استطعتم فنسخت هذه الاية وقال مقاتل ليس في ال عمران
 من المنسوخ الا هذه **الثالث** والتحمون اكار العلماء اربعه كتب اربع
 كلمات من التوراة من فرغ شعيع ومن الانجيل من سكت سلم ومن الزبور من اقتتل

الحادي والخمسون
 ادلة الشريعة اربعة
 الكتاب والسنة
 والاجماع والقياس

من الخزرج ابي بن
 كعب ومعاذ بن
 جبل وزيد بن ثابت
 وسعد بن عباد بن
 خطيب الانصار

بخا ومن القران ومن يعتصم بالله فقد هدي الي صراط مستقيم الفصل

السايق في مسائل الفقه باب اسباب الخلة

فيه سئلان الاولي اسبابه اربعة احدها خروج شي من قبل او دبر عننا كان
او رخصا نادرا كان او مغيضا او طاهرا كان او نجسا او طاهرا كالودود والريح من القبل
والنجس كالبول والغائط والحصاه لانها تتعقد من البول ولا يتصور خروج طاهر
من الذكر وحاول ذلك بعضهم بان يوحده قصبه او مكمله ويجعل فيها عينا طاهرا
ويسد بشمعه ثم يتلعبها فاذا وصلت الي حلقه الذكر لعل الشمعة من غير ان يخرجها
فتخرج العين من القصبه ولا حاجة الي هذا التكلف لان المراد خروج شي مراد
الحلقه واما الطبي فلا يتقضى لولا انه اوجب اعظم الامر من مخصوصه فلا يوجب
اصغرها بعمومه اى اوجب اعظم الامر من وهو الغل مخصوص لونه ميا ولا يوجب
اصغرها وهو الوضو بعموم كونه خارجا هذا في الرجل اما المرأة فمنها ناقض
لاختلاطه برطوبة فرجها لكن الناقض في الحقيقة الرطوبة لانفس المنى فرقا
بين رطوبة الفرج حيث يتقضى وبين رطوبة الذكر حيث لا يتقضى بانها
في جميع الاحكام الا في مسالك منها لا يجوز الوطى في الذكر بحال ولو فعله برودة
او امته عزز او بعد حد ومنها لو طلق زوجته ثلاثا فنكحت زوجها اخر
بوطيها في الذكر ثم ابانها لم تحل للدول ومنها لا يصبر الزوجان محصنين
بالوطى في الذكر ومنها لا يحصل القنة في الايلا بالوطى في الذكر ومنها
لا يزول التعيين حتى لو كان يعين عليها في القتل دون الذكر قال الرافعي
وقد يتصور ذلك لا اعتناء حسب فلها الفسخ بالعنه ومنها لو وطيت
ومنها برها بزنا او شبهة قلها حكم الابكار على العج ولا يزول عنها ولا يبار
ومنها تصبر الحرة فراسا بنفس العقد ولا نصير الامة فراسا الا بالوطى
فلو وطيتها السيد في الذكر لم نصرف فراسا وهذه الصور السبع مذكون في الحاوي
الصغير ومنها لو وطيت في الذكر ثم خرج منها منى الرجل بعد اغتسلت
لم يجب اعادته بخلاف بيطه في القبل فانها تعيد الغسل ان كانت قضت
لا يبرم المفعول به في الذكر وان كان محصنا على الصحيح بل يجلد الكبري كما لفاعل
ومنها يجب العزل بالايلاج في دبر المشكل بخلاف الايلاج في قبله لاختلاف
زيادته ومنها لا يطر عفة المفعول بالوطى في الذكر في اصح الاوجه

الحصاة تنعقل
من البول

المنى فلا يتقضى لولا
لانه اوجب اعظم
الامر من هو الغل

لا يجوز الوطى في
الذكر بحال الخ

ان
مطلب
الاشهر
الدين
ولا
على
الصحيح

الاشهر
الدين
ولا
على
الصحيح



والسالك تبطل ان كانت امراه ومنها اذا قلنا تحب الكفان على المرآة
 في الوطي في نهار رمضان فلا كفان عليها بالوطي في الدر ذكره بن الرفعة في مطبوعه
 وكذلك لو كان المفعول به رجلا فلا كفان عما يلا خلاف حكاه ابن الرفعة
 البصافي كتاب الصيام عن القاضي ابي الطيب والسنديجي ولم يحك غيره
 ومنها لا يجوز النظر الي حلقه الدر بخلاف القبيل يجوز النظر اليه مع الكرا
 والى باطنه اشد كراهة ومنها الدم الخارج من الدر لا يكون حيا ومنه
 رطوبة الدر بحسه بخلاف رطوبة القبيل فانها طاهره على الاصح ومنها الوشيط
 المرآة او وليها المحبر في صلب النكاح ان لا يطاقي القبيل بطل العقد بخلاف
 ما لو شرطت ان لا يطاها في الدر فهدنه ستة عشر سله على الفتوي ومنها
 اذا خرج من الميت نجس بعد الغسل وجب ازالته فقط وقيل ان خرج من الفرج
 وجب مع ذلك اعاده الغسل وهذا مما يخالف فيه القبيل الدر لكنه على وجه ضعيف
 ومنها لا يجب بالوطي المسجي على وجه والاصح وجوبه ومنها لا يتقض
 مسه على القدم والجديد النقض ومنها لو حلف لا يطاها فوطيها في الدر
 لم يحنت على وجه فهدنه عشرون سله خلافا وفاقا وقد انها الشيخ شمس الدين
 البكري في كتابه الاستغناء في الفرق والاستئنا الي اربعة وعشرين سله فذلك
 هذه الما يد خلاسه الحثي والرطوبة والخارج من الميت وزاد سايد اخذ
 لكنها على غير الفتوي فقال لا يثبت به النسب على الصحيح ولا تحب العدة ولا تثبت
 المصاهره ولا الرجعه ولا بدعة الطلاق ولا يفسد به الحج ولا يكون البايع في الدر
 في زمن الحمار فسخا وقد وهم في هذه الما يد وحينئذ فالما يد سبع وعشرون
 خلا وفاقا فاعرف ذلك الثاني زوال العقد بيوم او جنون او عا
 او سكر او شرب دوا الاثوم ممكن مقعدته من الارض فلو سقط لجسبه فزال
 مقعدته فله اربعة احوال احدها ان يزول قبل الانتباه فينتقض وصحة
 الثاني ان يزول بعد الثالث ان يزول معه لا قبله ولا بعد الرابع ان يشك
 فلا يدرك اذ لث قبل الانتباه ام بعد فهدنه الصور الثلاثة لا تقضى وللبن
 اربع علامات ذكرها النووي في الروضه الاولى فقد الشعور حتى لو
 انان او وقع على يده ما مثلا لم يحس به الثاني ان يركي روبا الثالث
 استرخا الاعضاء كما لو كان فايضا على شي فسقط من يده الرابع ان
 تحيي علم كلام الحاضرت فلم يرد ما قالوا او سمع الفاري في اول السنة مثلا
 ثم سمعه يقرأ في اخرها لكن هذه اربعة واحد في الاولى وهي فقد الشعور

رطوبة الدر
 بحسه بخلاف
 رطوبة القبيل الخ

نوم مكثر مقعد
 من الارض الخ

للنوم اربعة
 علامات

التقاء
من يوافق الوضوء
بشرتي الرجل والمرأة
الإمام حرم نكاحها على
التابيد الخ

الثالث التباشر في الرجل والمرأة الا محرما في الاظهر وهي من حرم نكاحها
على التابيد بسبب مباح حرمتها فخرج بقيد التابيد الخامس فانها محرمة
لا على التابيد بسبب مباح حرمتها فخرج بل حتى تعارق احدي الانوع واخت
الزوجه فانها محرمة لا على التابيد حتى يتفارق اختها بطلاق باين وخرج
بالسبب المباح ام الموطون يشبهه وبنسبها فانها محرمان على التابيد لكن
السبب مباح لان وطى الشبهة لا يوصف باياحه ولا حرمه لانه ليس بفعل
مكلف فان العاقل اعني بالعين المعجبه والغايب مكلف كما ذكره النووي في
فتاويه قال ووقع في كلام صاحب المذهب وغيره انه حرام وهو تاهل ومراد
صورته الحرام وخرج بقولنا حرمتها الملاعنة فانها محرمة على التابيد بسبب
مباح وهو اللعان لكن لا حرمتها بل تعليقا على وعليها وكل قول لا ينقض حرمتها
عز القبول المذكور وازواج النبي صلى الله عليه وسلم محرمان على التابيد ومع ذلك
ينقض لانهن حرم من على التابيد لا بسبب مباح بل بسبب محرم وهو ايد الروا
صل الله عليه وسلم اوجب وانجب وهو ترك ايضا الربوب صلى الله عليه وسلم فمن
محرم في احترامهم وتظيمهم خاصة بدليل لا يجوز الحلوة بهم ولا النظر
اليهن الرابع مس فرج الادمي بباطن او قبلا او وبرا الحى او ميت صغير
او كبير ذكر او انثى متصل او مبان صحيح او اثل عدا او سهوا فلو شك هل مس
باطن اللف ام بظاهره ام بحرقه او وقت يده على يده لا يدرك ايد رجل هي
او بداسة في ظلمة او راحة ولا تنقص ولا ينقص الوضوء بغير هذه الاسباب الاربعه
وفي قول قد تم ينقض باكل لحم الجزور واختاره النووي للحديث الوارد
فيه التابيد محرم بالحديث اربعة اشياء الصلاة والطواف ومس
المصحف ولو حايك وحمله ولو بعلاقته والفرق بين المصحف حيث محرمه
حايك وبين المرأة والفرج حيث لا ينقص مسها حايك تعظيم شأن المصحف لان
المعول في مس المرأة والفرج على حصول اللذة غالبا وهو منتف مع الحايك ولهذا
قالوا هل لمس نفسه حدث ام مظنة الحدث اي مظنة خروج الخارج مما يحصل
من اللذة وكذا الحكم في مس المصحف الذكر وفي اليوم لان الحدث الحقيقي هو الخارج
من السيلين ولهذا قال ابوهريرة رضي الله عنه لما قيل له ما الحدث يا ابا هريرة
فقال فسا اوضراط واعلم ان المباشر بالحايك هي تغير الحايك في ستة عشر
مسله احدها مس المصحف فانه محرم ولو حايك على الاصح التابيد لولف على ذكر حرقه
واولجده في فرج وجب الفصل في اصح الواجه الثالث لولف الحرقه واوج في

فلا ص

اللف
مطل
ينقض الوضوء
بمس فرج الادمي
من الاربع عشر
وجهها

ينقض الوضوء
بالكلام الخنزور في
القول القديم الخ

لولف عا ذكره حرقه
واولجده في الفرع وجب
الفصل في اصح الواجه

المكتوب في القرآن
على أربعة أقسام

لعله

الطهارة

في المرأة هل تحل لزوجها الاول فيه الاوجه والاصح انه حلالها ومتنفي ما روي
في البابين انه يحب المهر وثبت حرمة المصاهن وبلحق الولد وحب العود وحب
الحد في الرنا وحصل الاحصان وحصل الفيه في الايلا وبزول به التعيين
وتحتاج التبر الي الاستيدان ونصير الامة فراشا ويفسد الصوم والحج والاعتقاد
فهذه ستة عشر سله واعلم ان المكتوب في القرآن على اربعة اقسام
الاول ما كتب للدراسة وللبقا كالمصحف نفسه وحمله حرام **الثاني** ما كتب
للدراسه لا للبقا كاللوح للصبيان وفيه وجهان اصحهما التحريم **الثالث** ما كتب
للبقادون الدراسه كالحياكل والذناير اليه يكتب عليها آيات من القرآن فيكون
سه وحمله لان النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتابا الى هرقل ملك الروم فيه وباهل
الكتاب تعالوا الي كلمة سوا بيننا وبينكم الي قوله سلون ولم يامر الخليل
بالمحافظة على الطاهر الرابع ما كتب للبقا ولا للدراسه كالذي يكتب في
الاواري وبخا ويشرب وهو اوتي بالجوان **باب**

الموضو قال بعضهم الحمله في اختصاص الاعضا الاربعه بالغسل اراد
على اللام توجه بوجهه الشجر وتناول منها بده وشي اليها برجله وكان قد
وضعه يده على راسه فامر بغسل هذه الاعضا وقبل لان البرعاصي بن ادم مره
الاعضا فقي الوجه اللسان والفم والعين والانف والاذن فينظر ويسمع
ويتكلم والراس يعني ما يسمع بالاذن ويرسم فيه صورة ما يري بالعين فتفكر فيه
ويجي اليه ادراك الملوآت والتناول والبطش وكوذلك وفي الرجل الي
الي المطلوب ولهذا ورد في الحديث ان العبد اذا مضى حرجت خطاياته
حتى يخرج من خياشيمه مع الماء فاذا غسل وجهه حرجت خطاياه وجهه حتى يخرج
من بين اشعار عينيه مع الماء الي اخر الحديث واما الغسل في اختصاصه
بجميع البدن فايدنان ذكرها الشيخ ابو محمد اليسابوري احداها ان النبي
اذا خرج حصل للبدن فتور وضعف في القوة والغسل بالماء يرد اليه ما نقص
من القوة **الثاني** ان ما نأخا لظما الكفار في صلب ادم علم اللام وادان
راياها فاسب ان تظهر منه **باب**

الغسل ففيه
اختصاصه
البدن فايدنان

قد تقدم في باب الكسور ان مسح الحنف مخالف مسح الراس من اربعة اوجه
فراجع **باب** مسحه الحنف في الراس من اربعة اوجه
اقسام مغلظه ومخففة ومتوسطه ومعقور عنها فالمغلظه الكلكل والخنزير
ويزوعها وما اصابه شي منها فيجب الغسل منه سبع مرات احداها ان التراب
والمخففة بول الصبي الذي لم يأكل سوي اللبن فيكفي فيه النقع اي الرشي للملأ

بعم جميع المجد ولا يشترط السبلان والمتوسطه ما عدا الغنمين كاسير الابل والاروات والدماء ونحوها فيجب ان لها فان زالت شمرة واحدة والافنعا حتى يزول ولا يضر بقا لون او رخ عسرس زواله وفي الرخ قول فان يقيا معا ضرا على الصحيح والمعزز عنها على قسمين احدها النجاسة التي لا يدركها الطرف لقلتها كالذي ياب يقع على النجاسة ثم يقع على البدن والثوب لا طباق اليد على عدم الاحتراز من مثل ذلك ومن ذلك لو بابت بهيمة بقربه فاحس بشي من رشايش البول على رجله مثلا فنظر فلم ير شيئا او كان بقربها انا فيه ما فليدك او ما يع فتحرك ما فيه حركة يسيرة بحيث يعلم ان حركته انما هي مما اصابه الرشايش لكن لم يشاهد تلك القطرات لدقتها فانه يعنى عنها لانها نجاسة لا يدركها الطرف ومن ذلك الاخلية التي يتصاعد منها الهوا اذا بال فاحس بشي من الرشايش ولم يره فانه يعنى عنه الثاني ما يقع في جد المشقة وبعض الاحتراز منه وورد في الصريح وذلك في سايك منها المبيته التي لا تنظر لها سايه اي لادم لها يسيل كالذي ياب يقع في الماء او المايع ولذا الخنضا والدود وسام ابرص والقذو والبغوث والبعوض والقراد وكحو ذلك فانه وان كان فيه دم لكنه مكتسب من غيره وان كان منه دم من اصل الحلقة كسام ابرص لكنه لا يسيل ففي ذلك قول ان اصحها العفوي وفي الحية والصفدي ووجهان اصحها ان لها نفس سايه فلوشككتنا في الحيوان هل له نفس سايه ام لا قال العراقي رحمه الله فالطريق ان ياخذ حيوانا من جنسه فيخرجه فان سال دمه فقتينا بالتجسس والافلا قال والذي رحمه الله في شرح المنهاج وفيه نظرم ووجهين احدهما ان الاصل عدم التجسس سيما اذا لم يجد حيوانا من جنسه الثاني ان تعذيب الحيوان بالجرح لا يكون انتهى ونظير ذلك ما لو شكري في الماهل هو قلتين ووقوت فيه نجاسة فان للامام فيه رأيين احدهما عدم التجسس في الماء والثوب قال الامام والغالب ما يغلب انتتافيه عادة وفسد بعضهم بالتفتيز وبعضهم بالثلاث وقد تقدم في ذلك في اول الكتاب لكن قول الامام تغلب انتتافيه يقتضي العفو عن زيادة الثلاث لان ذلك ما يغلب انتتافيه ومنها الطاير اذا وقع في الماء القليل وخرج منه هتيا يعنى عما ينفد من النجاسة في الاظهر والفاق كالطاير في الاصح ولو وقعت هرة او بهيمة احرك غير الكلب والخنزير فلكل لك عند البغوي ونخالفه الناصبي حيين ومنها سور الهه النجس في غاب واخذ لو عنها في ما كثير او قليلا جار لم يتجس ما ولقت في الاصح واكنق المسوق

المبيته التي لا تنظر لها سايه اي لادم لها يسيل
معفو عنها
سام ابرص في الوزعة

لوشككتنا في الماهل هو قلتين ووقوت فيه نجاسة

فاصلة

كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم
يقبل الصبيان
في افواههم الخ

بما مل هذا مع الصالح
ليس يعنى حق حكم
عليه بالنجاسة
ولا اثره

الشيخ ابي

الجنا الذي
يخرج من الفم

يعنى عن ذوق
الطيور في المساء
العظام

الحيوان الذي لا يعم اختلاطه كالسبع بالهرة وخالفه الغزال ومنها افواه الصبيان
وايدانهم قال القاضي والحلي وشايعهم يعني عنها للمشقفة وان حققنا نجاستها
وبه افتى بن الصلاح قال والدي رحمه الله تعالى ويلبغى الحاق الميمون بالصبي
قال بن قدامة المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه دم الوسواس وقد كان رسول الله
صل الله عليه وسلم يقبل الصبيان في افواههم وحمل ابو بكر الصديق رضي الله عنه الحسن
ابن علي رضي الله عنهما على عاتقه ولعابه يسيل ولم يسمع عن احد منهم التمسح عن الصبيان
وقال القاضي في فتاويه ان الحلي قد اشار الى ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل
حمل ائمة في الصلاة لبيان العفو واما من يحمل ذلك على ان شياها فقد ظهرت
وانها حجت الماعلي خلاف العادة في الصبيان فخلاص الظاهر وحوال الشرح
تبنى على الغالب ومنها القلب من غير السرجين ومنها القلب
من دخان النجاسة واما الرخ الخارج من الدبر فقال الحلي ان كانت
شيا به رطبة تجسب او يابس فلا وقال القوي الرخ الخارج غلي احد الوجوه
في دخان النجاسة ولكن لا يستنجي منها فان خرجت والمخ وطب نجس ووجب
الاستنجاء فيها قاله نظروا وينبغي عدم الوجوب لان القلب منها يلحق بدخان
النجاسة في العفو فكيف نجب الاستنجاء بما يعنى عنه بل قال الجرجاني بغير
منها ونص الشيخ ابواسحق في المهدب على ان الجراد الذي يخرج من الجوف طاهر
وكذا ذكر في تذكرته في الخلاف وهذا هو الذي يظهر ترجيحه فان دخان النجاسة
اجزا حقيقته تفصل بديلان اذا تحسس في موضع يتصل منه شيء لجرم بخلاف
الرخ الخارج من الدبر فانه كالهوا ولا يبلزم منه نجاسة الجنا الذي يخرج من الفم
فان كلامه خارج من الطعام الحاصل في المعدة وهو نجس ان استحال منتفخ ان لم
يستحل بعد ولو نتج بالند المعجون بالخمير قال الرازي فعنه الوجهان في دخان النجاسة
وقال المؤوي الصحيح طهارته بخلاف دخان النجاسة لان دخانه ليس من غير
النجاسة بل من المنتجس ذكر في ابواب الاطعمة والصيد لانه قد نقل في شرح المهدب
عن القوي انه لا فرق في دخان النجاسة بين الحاصل من الخس العين وبين
الحاصل من المنتجس كالزيت والدهن ومخوها ومنها القلب بول الحفاش
لانه يطوف على الانسان ولا يبلن الاحتراز منه ولو عم طوفان طير اخذ في
البيوت والمساجد كالخطاطيف والعصافير وكثرتها ارسال الدرق
في طوفانها فالذي يظهر النجاسة بالحفاش وقد نقل المؤوي رحمه الله في شرح
المهدب الاجماع على انه يعنى عن ذوق الطيور في المساء العظام كالسبع
ونقله قبله الشيخ ابواسحق في التذكرة في الخلاف وفي كتاب التلذذ والعيون

في الخلاف وعلله بالمشقة لانه لو وجب عليه مع تكرر عوده لشي ذلك وانما قيده
 بالمساجد العظام لانه الغالب فيها وذكر النووي ايضا في المناسك المطاف وما
 يكثر منه من درق الطيور ثم قال والمختار العفو للمشقة ما لم يتقصد الوطي عليه يكفر منه ذرق
 وهذا القيد متعين لا بد منه في المساجد ايضا فانه متى وجد مكانا خاليا من الدرق الطيور الى
 ليس له ان يصلي في عيبه ومنها قلبك دم البراعين ووثيم الذي
 والاصح انه لا يعنى عن كثيرها ولا قلبك انشر يعرف وتعرف الدرة بالعادة
 قال النووي الاصح عند المحققين العفو مطلقا وفي معنى البراعين القمل
 والبق والباغوض ولا يعنى عن الجلد ولو جهلها لم تصح صلواته بخلاف الصواب
 وهو يضيق القمل فانه طاهر كبرز القمل فاذا نفع فيه الروح وتحرك فحكمه حكم القمل
 ولو قتل قبله في الصلاة او برعوثا بطلت لادمها بل الجلد التي تغلق بظفر
 ولو اتفاه في الحال ولا يثبت على ما لو وقعت عما نجاسة ياسبه فدفعها في الحال
 حيث لا يتطد لانه لا تقصير منه بخلافه هنا وفي معنى الذباب النحل والزبور
 والفراش فكله يسمى ذبابا في اللغة قال الجاحظ ولو اكل الذباب نجاسة كالدوم
 ثم حصل منه الونيم غفي عنه ايضا وكذا لو سقى النحل عسلا متنجسا او اكلت الشاة
 علفا نجسا او شربت ما نجسا ثم حلبت فالعسار واللبن طاهران وكذا لو
 سقى بطيخة بولا او ما نجسا ولو اكلت الهرة لحم كلب ثم اصاب بولها شيئا لم يجب
 تسبغه ولو اكل المضطرم كلب او خنزير وجب غسله سبعا فاولا بالانقوش
 ثم سبغ تسبغ محل الاستنجاح حتى قال النووي رحمه الله في شرح المهذب لو استنجى
 بحلقة كلب قال المحامي اجزاه الجبر بعد ذلك قال ورايته في تغليبته ابي
 حامد ثم قال والصواب في مسألة الاستنجاء بحلقة الكلب انه يجب عما تسبغ المحل
 وفي معنى دم البراعين دم البثرات من نفسه وقيل ان عصا فلا والدماميد
 والقروح وموضع الفصد والحجامة كالبثرات في الاصح عند النووي ولو قصد
 في الصلاة او اصابه سهم في الصلاة ونزعه ثم اخرونزعه ثم اخرونزعه
 ولم يقطع الصلاة ولم ينكر على النبي صلى الله عليه وسلم ومنها قلبك دم الارب
 في الاظهر ادسا او بهيمة غير الكلب والخنزير والقبع والصد يد كما لم
 وكذا ما القروح والمتنقط الذئب له ريح وكذا بلا ريح في الاظهر وريح النوذ
 انه طاهر وظاهر الاطلاق العفو عن القليل من سائر الدماء ان يعنى عن القليل
 من دم الكلب والخنزير ولكن صاحب التبيين خص العفو بغيره اذ لو
 موضع من يديه وحشي فيه دما فالنعم لم يعف عنه وان قل رض عما التامعي ودم ذلك

المطاف وما
الطيور الى

لا يعنى عن جلدة
 الرغوش والقمل
 ولو جهلها لم تصح
 صلواته

قايده
 اسم الجاحظ
 عمر بن بحر

و
 والدماميد والارب
 وموضع الفصد
 والحجامة كالبثرات
 والاصح

مطلوب دم الارب
 قليل من الدم
 طاهر

لو وشم وهو
مكره او صغير
لم يجب كشطه
على الصحيح

وهو انه يتخس الجلد بالابر حتى يدي ثم يحشي بكحل وكحون وهو حرام يجب كشطه
ولا يصح غسله ولا وضوءه كما قاله الرافي ونبهه النواوي فلو فعل به وهو مكره
او صغير لم يجب كشطه كما تقدم ذلك عن صاحب الدخاير فحصل من ذلك
انه لا يعني عن قلبه الدم الا بشرطين احدهما ان تتعد الباطنة كما في سلة
النص المذكور الثاني ان لا يتخالطه بخاسة احزب او طاهر كما في الوشم
فلو وقعت قطرة دم في بول لم يعف عن قلبه وكذا الدم الخارج من الدر لا يتخالط
بشر الغايط وكذا دم الحيض والنفاس لا يتخالطها برطوبة الرحم والفرج
وكذا دم الرعاف لا يتخالطه برطوبة الانف وكذا دم اللثة لا يتخالطه
بالريق ولو خرج من ذكر دم عفي عن قلبه الا ان يكون قد استنجى بالمجد
ولو استنجى بالماثم خرج منه دم فيجتمد ان يقال بعدم وجوب الاستنجاء ثانيا
لان الدم معفون عنه ولم يلاق بخاسة هذا ان خرج من قصبه الذكر فلو خرج
من المثانة وجب الاستنجاء لانه مختلط بالبول ويحمل القول بوجوب
الاستنجاء من الدم على هذه الصورة واما على الصورة الاولى فلا يجب لكون
خارجا معفون عنه واعلم انهم في باب النجاسة جعلوا باطن الغم والانف
من الظاهر فوجبوا غسلها وفي باب الفل جعلوها من الباطن فلم يوجبوا
غسلها والعرق ان الباطن اذا اتصل بالظاهر اعطى حكم الظاهر وذلك
ان الريق اذا تجس انشرا الى الظاهر لانه يجلب من الغم ولا يمكن حبه
وكذلك رطوبة الانف لا يمكن حبهها وكذلك لو قال يعني عن قلبه الدم
ولا يعني عن قلبه البول لان الدم لا يمكن حبه بخلاف البول فلا اتصل
الباطن بالظاهر اعطى حكم الظاهر ومن ذلك لو ابتلع خطا وبقي البعض
خارج وصلى لم تنقض صلاته لان اتصال المتنجس بالظاهر وكذا لو ادخل غودا
في دبره وبقي بعضه خارجا وصلى لم تنقض صلاته لان اتصال المتنجس بالظاهر
وكذلك باطن العين يجب غسله من النجاسة دون الجناية لان الحداد الدم منها
وحينئذ فقول من الرفعه في الفرق غموض فعيث بين باب الغسل
وباب النجاسة حيث اوجبوا غسل باطن الغم في النجاسة دون الجناية
لان غموض منه بل الفرق وقد تلخص ما ذكرنا سبعة دماء لا يعني عنها غسل الكلب
والخنزير ودم الكيس ودم النفاس ودم الرعاف ودم اللثة والدم الخارج
من الدر والليلك قال صلوات الله وسلم في دم الكيس حيث قال ثم اقرت منه
بالماتم صلى فيه ولم يفرق بين الكثير والغليل مع ان الذي يصيب الثوب

لو ابتلع خطا
وبقي البعض خارجا
وصلى لم تنقض

سبعة دماء
لا يعني عنها

قلبك غالباً لكن لما خالطه رطوبة العزج لم يعرف عنه ويقاس علم بقية المسالك
 التي ذكرنا ولو ترك دم الحبيض الي باطن العزج ولم يبرر بثبت له حكم الحبيض عندنا
 حتى حرم الوطي والصوم والصلاة كما لو برز ثم انقطع وبقي باطن العزج فيه الدم
 بحيث لو ادخلت فظئته لحنح عليها الدم وهذا بخلاف ما لو نزل المني من صلبه الي
 قصبة الذكر ولم يبرر الا بحبب الغسل وقالوا الورع في الصلاة بطلت ولم يبرر
 بين القلب والكثير وكذا لو انجرحت لثته واذا كان الدم الخاط للظاهر لا
 يعني عن قلبه فالخاط للجنس اولى وهذا ما للباطن فيه حكم الظاهر اعني سلة
 الحبيض وقياس ذلك ما لو خرج دم من انفه الي داخل القصبة ولم يبرر انه سطل
 الصلاة وحبب عنك واما الدم الباقي اللحم بعد الدخ فاطلق بعضهم طهارته لانه
 ليس غير مقسوم والاصح انه نجس معفو عنه فلا يجب غسل اللحم بعد طبخه خلافا للشيخ
 الي اسحق الشيرازي ولو قطع اللحم ووضع في القدر من غير غسل فتغير الماء
 امر عني عنه ذكره النووي في شرح المذهب ولو اختضب السيف في القتال
 بالدم وانظر الي حمله لم تبطل صلته ولو قطعت اذنه من غير ابانة فلدستها فالنصت
 بحران الدم عني عنه ولا يجب فصلها بخلاف ما لو ابنت فلفستها فالنصت فانه
 يجب قلها كما قاله الراضي في الجنايات وما ذكره لا يستقيم توجيهه بخلافه الدم
 لانه قلبك وانا يستقيم تقريعه علي قول العراقيين ان العصور المبان نجس والعرايين
 احدوا ذلك من قصه في الام علي ان من قلوت مسنة فاعادها فنبئت وجب عاقبتها
 لاجل الصلاة لكن السن لا يقاس علي الاذن لما فيها من مخالطة الدم للريف
 فلا يعني عن قلبه ومنها **الماء الذي يسيل من فم النائم** اذا كان من المعوك
 وعنت بلوي شخص به عني عن قلبه في حقه فان كان من اللهوات بان ينقطع
 اذا طال نومه ومنها **ادم الاستحاضه** الذي يخرج بعد غسل العزج وبعينه
 يعني عما يغلب ويخرج بعد ذلك وكذا سلس البول ومن ذلك ما يخرج من البول
 وهي عروق متفتحة الاقواة تندي من الدين يخرج منها الدم وغيره ومنها
 نوع اخر لا يتندي انا هو كحاش حول الدر يسمي الناصور بالنون والصابر المهله
 والاورا بالياء المرصه والسين المهله وحكم الخارج من النوعين ان اسمر حكم الاخر
 وسلس البول الا انه لا يتنقص الخارج من النوع الثاني لانه كالحارج من
 ثقبه منقحه تحت المعوك مع الفتاح المصل الاصل بخلاف الخارج من النوع الاول
 لانه يتندي من الدر فالحارج منه خارج من الدر كما صلبه الصميري وعينه ومنه
 خروج سائله حكم الاستحاضه ومنها **قلبي طين** الخارج المتينفخ نجاسة يعني

لو عرف في الصلاة بطلت

الدم الباقي في اللحم بعد الدخ الي

لو قطع اللحم ووضع في القدر مرأ غير غسل الا

من قلوت مسنة فاعادها الخ

الناصر والنون والصابر المهله



عز القدر الذي يتعدد الاحتراز منه في الغالب وذلك يختلف بالوقت كالصيف
 والشتاء وبالموضع من الثوب والبدن كالدمل واعلا الثوب وفي معناه الغبار الذي
 يلتصق بالنعول من ردا ضل من الثياب المتينين نجاسته ولا يكلف غسل النعول
 ذلك ما شق ويتكرر ويؤدي الى تقطيع النعول ولو احتلط طين الشارع بنجاسة كلب
 او خنزير كما لو وقع المطرد وحصل منه ما بالشارع وشي فيه الكلب فظاهر المأقوم العفو
 للمثقة اما عين النجاسة اذا بقيت في الطريق كروت الدواب فلا يعنى عنها ما عمت
 عين النجاسة الطريق فيجتمعا العفو كما يعنى عز ذرق الطير في المأجد اذا عم وفي
 المطاف ونظيره ايضا ما ذكره في المحرم اذا عمت الجر ارضه فتمسها فافتلتها فانه
 لا فدية للصرون وكذا المتنفل في السفر اذا عمت النجاسة طريقه يصح صلاته للصرون
 ومنها محل الاستحباب يعني عنه وان اقترب يوق في الاصح ولو استنجى بخر متنجس
 عفى عن العرق السائد ايضا ذكره الرازي في شروط الصلاة وفيه نظر ولو وقت يد
 على المحل وهي مبتلة من غير قصد فيبقى العفو ايضا ولو استنجى بالماء عني عما يفتق
 يده من الرايح على الاصح في شرح المهدب ومنها البيضة اذا القها الدجاج
 على مكان نجس تجس ظاهرها وان وقعت على مكان طاهر ففيه وجهان بناء على رطوبة
 الفروج وقطع بن الصباغ في قننا ويده يانه لا يجب غسلها بالاجماع وان قلنا بنجاسته
 رطوبة الفروج وحكي المؤوي في شرح المهدب في باب الاتيه الوجهين
 في الولد ايضا ونقلها ايضا الروابي والماوردي وقوله وان وقعت على مكان
 طاهر ففيه وجهان الى اخره يقتضي انها لو وقعت على مكان نجس او حرجب
 مبلوله بشي من الروث لا يعنى عنه وهذه المسئلة ما نعم بها البلوي فان كثيرا من
 البيض يتلوث بالروث والسقوة لا يغسلونه ومنها لو اقام مسكدي يبر
 اوجب ما ايا ما بحث يعلم انه بالفيه وذرقت عني عنه نقله في الكتابية عن السندي
 ومنها اذا كان الرجل غير محتون من المعالنه اذا بال يتجر شي من البول
 داخل القلفة قال الفقهاء في فتاويه اذا غسل ظاهر القلفة وصلى لا يصح
 ولا يكون ذلك معنوا عنه وكذا ذكره بن المسلم في احكام الجنائني وقال ابن ابي
 انها وجب ازالة ذلك وفي الروضة للفاسني شرحه الروابي ابن احت صاحب
 البحر ان صلاة الاكلف صحيحة والافتدابه مكروه وهذا يقتضي ان ذلك يوجب
 عنه وحكي المؤوي وجهين في نظير المسئلة فقالت في شرح المهدب لو كان غير
 محتون نهمل يلزمه غسل ما تحت القلفة في الجنابه وجهان اصحهما نعم فعلى
 هذا لا يعنى عما يتجر فيها من البول لانه الحقا بالظاهر في وجوب غسلها في الجنابه

كثر امن البيض
 متلوث بالروث

المعلوم

لو كان غير محتون
 وجب غسل داخل
 القلفة في الجنابه
 وغيرها

ومنها لو خطفت نعله في الصلاة فله ان يعد و خلفها ولو شي على نجاسة
 في الصلاة فله ان يعد و خلفها الخ
 لو خطفت نعله

وجب المرح مالم يحف صرراً من قنات العضو او قنات منفعة ومنها
 عضه الكلب للصيد يلقي غسل ظاهرها في اصح الاوجه ويعني عما غاب
 في اللحم من ايبابه والساني لا يعني بل يقور ويرمي والثالث ان اصاب
 عرفاً نضاحاً نجس جميع الصيد ولا يمكن تطهيره ولو عض الكلب انسانا
 فتطهره على الخلاف الا انه لا ياتي فيه الوجه الثاني ولا الثالث ومنها
 لو خلت الخمر على الخلاف الا انه لا ياتي فيه الوجه الثالث ومنها

الشيخ ولي الدين الميبلوي رحمه الله تعالى ان بعض الشيوخ بالتمام سيل عوام
 يحلبون اللبن ورواوه في شئ من البعير حالة الحلب فقال الامراء اذا صاق
 اتسع ومنها قال والدي رحمه الله في كتابه رفع الالباس عن وهم الوسا
 سالت شيخنا جمال الدين عيد الرحيم الاسنوي رحمه الله تعالى عما لو بال شئ
 في البحر فتطابروا منه رشاش عند صدم الماء البول ولم يعلم هل هو من البول
 او الماء ففتي بطهارته ثم قال وفيما افتي به نظر فان القاضي قال لو بال انسان
 في البحر فتصاعد من بوله رغو على وجه الماء حكم بنجاستها وتبعه على ذلك
 تلميذه البغوي والمؤلفي فقال لو بال في انبوب في البحر فتصاعد من بوله
 رغو فلهما حكم النجاسة الجامة فوجب البناء عليها على الجديد والرشاش
 كالرغو لانه منفصل مما شئت البول انتهى كلامه وقوله ان الرشاش الرغو
 غير مسلم فان الرغو محقق انها من البول بخلاف الرشاش فانه فرض
 المسئلة لو انه لا يدري هل هو من البول او من الماء فافتي به الاسنوي فصور

لان الاصل الطهارة والله اعلم ومنها الاباريق والكبران واللعان
 التي يعجن بالزبد وكذا كوارث الخمد والخبز الذي يحمي على بالسين
 والخبوب التي يتول البق عليها حال الدراسة والورق الذي يكتب فيه
 فانه يفتش في حال رطوبته على الحيطان المبنية بالاجر وهو يعجن بالزبد
 والنار لا تطهر وكذا ذلك فتعني عنه لعموم البلوي به وشقه الاحترار عنه
 ولا يقال ان هذا ما يعارض فيه الاصل والغالب ان نجاسته معلومه محققه

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

قائمة
المحوس ببول
بالاغتسال ببول
لبقر ٥٥

الكلاب ٣

المنظومة
لوالد المصنف

كما قال ستوتون
يقع عن جاستها
حالت الصلاة بده
غسل لظرفته

اما الذي لا يعلم نجاسته يقينا والغالب في مثله النجاسة ككتاب المحوس فانهم يتكلمون
بالاغتسال ببول البقر وثياب الفضابين والاطعمة التي تغسل في الاسواق حيث
تغلب النجاسة في مثلها لعدم احتراز العامة عن الوقوع في النجاسة وجهلهم بكيفية
التطهير ولجواب السفرة والركاب في البحر يقولون في البحر فيترشش الجواب
ما ينقاط من البول وكالمذبح التي تسمط فيها الغنم مع كثرة دخول الكلام اليها
واختلاطهم باهلها وبالواحي التي هناك من جبال وغيرها وكالجبن الذي يغلب
في بلاد الافرنج ويقال ان فيه النجاسة الخنزير مع اننا نعلم ايضا حقيقة ذبايحهم
وكتاب الجوح فانه يقال انها تغسل بنجس الخنزير وكالحفاف التي تخرق في ثياب
الخنزير عيانا ولكن لا ندري هل هي ابدى الخران رطوبة ام لا والغالب الرطوبة
سببا في الحر وما شبه ذلك فانه يخرج على قولي الاصل والغالب فيقال
الاصل الطهارة والغالب النجاسة فيعمل بالاصل حتى تحقق خلافه يقينا فيقال
وقد انها والدي رحمه الله تعالى النجاسات الملعونة عنها في منظومته التي ستبين
سلكه وما لم اذكر منها داخل فيها ذكرته واما التمر التي على راس النخل اذا وجدنا
فيها شيئا ملونا بدرق الغراب ونحوه فلم ار من يؤمن لها وينبغي ان يقاس على
البيض المتلوث بالنجاسة وقد تقدم الكلام فيه او على سلك الجوب اليه بدق
البقر ويحتمل خلافه لان الجوب يحتلط بعضها ببعض ولا يمكن غسل جميعها

باب الحيض به سلمان الاولي الدما
الخارج من الرحم اربعة دم الحيض وهو سيلان في اوقاته المعناه الثاني
دم الاستحاضة وهو سيلان في اوقاته المعناه سواء كان متصلا بدم الحيض
كما لورات معنادة الدم وجاوز ايام العادة حتى عبر عشرين يوما فان خفيها
ايام العادة الزايدة استحاضة وكذا لوراته المتباعدة نصفه واحد حتى جاوز
عشرين يوما فان جيضها يوم وليلة والثاني استحاضة او غير متصل كما لوراته
قبل تسع سنين اورات بعدها دون اقل الحيض هذا هو الصحيح وذهب جماعة
منهم الماوردي الي ان المتصل بدم الحيض استحاضة بان تراه على اثر الحيض
على صفة لا يكون خبيثا وغير المتصل سمر دم سار بان يتنكب به دم
لا يكون خبيثا الثالث دم النفاس وهو الخارج عقب الولد الرابع
دم الفساذ وهو الخارج عند الطلق فان الاصح انه ليس بنفاس ولا حيض
الثاني الذي يكتسب من الحيوانات غير الادمي اربع الكلبة والاربع
والضبع والحفاش ذكره الجاحظ في كتاب الحيوان قال وعلامه حيض الكلبة

الذي يكتسب من
الحيوانات غير
الادمي اربع الخ

الفتح فزجها قال ولا يقربها الكلب مادامت حايضا وما اشد واخي الارنب
او صلى الارانب فوق الصفا لمثل دم الحرب عند اللقاء والصحاك من ابا الجبض

باب الصلاة في بيت الله

الاولي نقل البغوي في قوله تعالى في بيوت ادن الله ان ترفع وهي المساجد محمد
بن حبيب عن عباس رضي الله عنهم قال المساجد بيوت الله في الارض وهو يحي اهل السما
كما يحي اهل الارض قال وروي صاحب من حبان عزابي بريدة قال انما هي اربعة
ساجد لم يبنها الا النبي الكعبة بنا ابراهيم واسما عبد عليها السلام محلا قبلة وبين القدر
بنا داود بن سليمان عليها السلام ومسجد المدينة بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسجد قبا
اس على التقوي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا الثانية للمرأة اربع عورات
احداها غرة الصلاة وهي جميع يديها الا الوجه والكفين فلا تحب عليها شترها ولذا
بالاحرام بالتح والعمى لكن تحب عليها تشفها وكذلك شاح تشفها لمعاملة وشهادة وتعليم
وتخوها بقدر الحاجة الثانية عورتها بالنسبة الى نظرها الذكور وهي ما بين
السن والركبة على الصحيح وقيل ما زاد على البادي حال المهنة الثالثة عورتها
بالنسبة الى نظر الدمية وهي ما زاد على البادي حال المهنة واما البادي حال المهنة
فلا تحرم عليها تشفها كحضرها ولا تمنع الدمية منه على الا تشبه في الرائي وهذا الترفع
على انه لا تحرم نظر الدمية الى المطة وهو الاصح الرابع عورتها بالنسبة
الى الزوج وهو حلقه الدر خاصة لان للزوج النظر الي جميع بدنها وليس له النظر الى
حلقه الدر كما قاله الدراري في الاستدكار وروي مختم نظره الى فرجها وجهان اصحها
الجواز مع الكراهة ونظره الي باطن فرجها اشد كراهة كما تقدم في الحديث النظر
الى الفرج بورت الطمس فقيل معناه طمس عين الناظر بعين العمى وقيل طمس عين المولود
وقيل طمس القلب **باب سجود السهو**

اربع مساجد
لم يبنها الا النبي
ص

للرأة اربع
عورات

ثلاثة
في الطمس الخ
اقوال الخ

تنقسم الصلاة الى اربعة اشيا اركان والبعاض وسنن وهيئات والمجوز بالسجود
هو الابعاض لا غير والاركان السبه وتكبير الاحرام والقيام وقراءة الفاتحة
والركوع والاعتدال والسجود والاول والثاني والحلوس بينها والشهد الاخير
وقنوده والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه والطائفة في الكل والترتيب هكذا
والسلام والابعاض منه القنوت وقيامه والشهد الاول وقنوده والصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم منه والسنن قراءة السورة ودعا الافتتاح والقنود قبل القراءة
وتسبيحات الركوع والسجود والتسليم الثانية والهيئات رفع اليد
عند التخرم وعند الركوع والافتراض في الشهد الاول والثور في الشهد الاخير

الابعاض في
الصلاة خمسة



ووضع اليدين تحت الصدر في القيام وقرب الركبة في التشهد وعلى الركبة في الركوع
 وكذا ذلك ولا شك ان الهيات سنن ايضا لكنها مغايرة لفظية قال الرازي سميت
 الابعاض الابعاض لانها مقصودة في نفسها قال ومعني قولنا مقصودة في نفسها
 انه شرع لها محل مخصوص بخلاف ساير الاوكار فانها كما لمقدمه لبعض الاماكن
 كدعاء الافتتاح وكالنجار وكالسون واذكار الركوع والسجود وسوا ذلك الابعاض
 عمدا وسهوا بسببها سجود السهولان الخلد مع الهداوي بالجبرومي وجه ان ترك
 عمدا لا بسبب ساير السنن واما الاماكن فلا تجبر بالسجود الا بالاثبات بما ذكرنا

باب صلاة النفل

صلاة النفل اربع ركعات قال باستحبابها ابو حامد في الرواق والنووي في
 التهذيب والرافعي والنوادي وغيرهم وولد استحبابها ما روي ابو داود والترمذي
 وابن ماجه وغيرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعنه العباس يا عمه الا اتمتلك الاطياب
 الا اعطيتك اربع خصال ان فعلتها عجز الله لك دينك اوله واخره وقد مر
 وحديثه وصغيره وكبيره عمه وخطاه من وعلايته فضلي اربع ركعات تقرا
 في الاولي فاتحة الكتاب وسورة وتقول اذا فرغت من القراءة سبحان الله والحمد لله
 ولا اله الا الله والله اكبر عشر من تركه فنقول لها وانت راع عشر ثم تنف
 فنقول لها وانت قائم عشر ثم تسجد فنقول لها وانت ساجد عشر ثم تجلس فنقول
 وانت جالس عشر ثم تسجد الثانية فنقول لها في سجودك عشر ثم تجلس فنقول
 عشر ثم تقوم الي الركعة الثانية فذلك ضمن وسبعون تسمية في كل ركعة وتقول
 في الركعة الثانية كذلك فان استطعت ان تضليها في كل يوم من فاعول فان
 لم تستطع ففي كل جمعة من فان لم تستطع ففي كل شهر من فان لم تستطع ففي كل سنة من
 فان لم تستطع ففي عمرك من واحدة وفي رواية لابي داود واذا زال النهار فقم فقل
 اربع ركعات فذكر نحو ثم قال كما قيل لو كنت اعظم اهل الارض ذنبا لقل لك
 بذلك قلت فان لم استطع ان اضليها بذلك الساعة قال صلها من الليل والنهار واد

صلاة النفل

يدعو
 بانص الله عليه
 في صلاة النفل
 بعد التشهد وقبل
 التسليم جعلها
 في

الطبراني في معجمه الا وسط انه صل الله عليه لم كان يدعو فيها بعد التشهد وقبل السلام
 اللهم ابي اسالك توفيق اهل الهدى واعمال اهل اليقين ومناصحة اهل التوبة
 وعزم اهل الصبر وهدى اهل الخشية وطلب اهل الرغبة وتعب اهل الورع وعرفان
 اهل العلم حتى اخافك اللهم ابي اسالك مخافة تجزئي عن معاصيك حتى اعمل بطاعتك
 علا تخونني رضاك وحتى اناصيك في التوبة وحوفا منك حتى اخلص لك النجاة

صلاة الحفظ

وحتي الوكل عليك في الامور وحسن الظن بك سبحان خالق النور الثاني
 صلاة الحفظ اربع ركعات روي الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 بينما نحن عند رسول الله صل الله على سلم جاءه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال
 يا ابي انت وامي برسول الله بعثت هذا القرآن من صدري فما اجذبني اقدر على
 فقال له رسول الله صل الله على سلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات يفعلك الله تعالى
 بهن وتثبت بهن ما بعثت في صدرك قال اجل برسول الله فعلق قال اذا كان
 ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مسهمون
 والدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبيته سوف استعطف لكم ربي
 يقول حبي نائي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم اولها
 وصلي اربع ركعات يقرأ في الاولى براءة الكتاب وليس وفي الثانية براءة
 وحرم الدخان وفي الثالثة براءة الكتاب والم تريل السجود وفي الرابعة براءة
 الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاقرأ الحمد لله تعالى واحسن
 التماس على الله وصل واحسن وصل على اير النبیین واستعطف المؤمنين والمؤمنات
 ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل احز ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي
 ابداما بعينتي وارحمي ان انكلف ما لا يعينني وارحمي حسن النظر فيما برصيك
 عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام
 يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي بحفظ كتابك كما علمتني وارحمي
 ان اتلو على النجوم الذي برصيك عني اللهم بديع السموات ذا الجلال والاکرام
 والعزة التي لا ترام يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك قلبي
 به بديني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يوتئيه الا انت ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث حروصا اوسبغ تخاب
 ما لبثت على حفا اوسبغ حتى جاز رسول الله صل الله على سلم في ذلك المجلس فقال رسول الله
 والي لا تعلم اليوم اربع ايات وكونها واذا قرأتم على نفسي وكان كتاب الله
 بين عيني ولقد كنت استمع الحديث فاذا رددته على نفسي بعثت وانما
 اسمع اليوم احاديث فاذا حدثت بهما لم احزم منها حرفا فقال رسول الله صل الله
 على سلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة الثالث عشر عرابي هرون رضي الله عنه

الكتاب

الصلاة بعد الزوال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربع ركعات بعد زوال الشمس بحسن فرائضه وركوعه وسجودهن صلى معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى الليل ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع اربع ركعات بعد الزوال يطلبهن يقول ان ابواب السماء تفتح في هذه الساعة فاحب ان يرفع لي فيها عمل فقبل رسول الله فيهن سلام فاصل قال ذكره في طبقات الانبياء في ترجمة ابي عثمان الخراساني عطاء بن عيسر وروي ابو ايوب الانصاري انه عن الصلاة والسلام كان يصلي اربع ركعات الزوال بسلام واحد ويقول ان ابواب السماء تفتح بلا رحمة اي لا تفتح حتى يفرغ من الصلاة فاحب ان يصعد لي فيها عمل **باب**

صلاة المسافر

اذا نوي اقامة اربعة ايام موضع انقطع سفره بوصوله اليه ولا يحسب منها يوما وحوله وحزوجه على الصحيح **باب**

صلاة الجمعة

قال الجمايلي في الباب الناس في الجمعة على اربع مرات احداهما من لا تتعد به ولا يجب نما وهو العبد والصبي والمساقر والخنثى المشكك ومن يلزمه ولا تتعد به وهو المافر اذا زاد مقامه على اربعة ايام وهو على نية السفر ومن تكون وان خارج البلد وينتهي النداء اليه والرابع من تنومه وتتعد به وهو الحر البالغ العاقل المقدم الصحيح الذي لا عذر له **باب**

الختام

فيه سايد الاولى التكريرات في صلاة الجنان اربع الاولى تلبية الاحرام فيقرأ بعدها الفاتحة ثم يقرأ احزاب ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقرأ الفاتحة ويدعو للميت ودعا الجنان مشهور ثم يكبر الرابعة ويقول اللهم لا حرمنا اجن ولا تغتنا بوجن واعف لنا وله ويسلم وقال النووي بحري الفاتحة بعد غير الاولى وهو يقتضي ان الترتيب كما ذكرنا لا يجب ولو كبر خمس لم ينظر على الصحيح فلو حن امامه لم يتابعه بل او يتنظر لبس مع **الثانية**

ليس احد من المويي يتمنى الرجوع الى الدنيا الا اربعة الكافر والشهيد وما عدا الزكاه ومن امكنه الحج اما الكافر فبقوله تعالى حتى اذا جاء احدكم الموت قال رب ارجعون لعبي اعلم صابحا فيما تركت كلا وقالوا ربنا لولا اخرجتنا الى اجل قريب نجح دعوتك ونبتع الرسل فلو ان لنا كره فتكون من المؤمنين الى غير ذلك من الايات واما الشهيد فبقوله صلى الله عليه وسلم ما من نفس يموت لها عند الله خير يبرها انها ترجع الى الدنيا ولا ان لها الدنيا وما فيها الا الشهيد رواه مسلم واما ما عدا الركوة ومن امكنه الحج فذكر البعوي في سورة المناقين عز الضحار وعظيمة عز لرب عباس رضي الله عنهما ان قال

الثامن في الجمعة اربع مرات

يقارقه

التي الرجوع الى الدنيا الا اربعة الى



ما من احد يموت
وكان له مال ولم
يعود زكاته واطلاق
الحج والعمرة

ما من احد يموت
الا والموت خير له
دوا

احياء عيسى عليه
السلام اربعة
انفس هـ

هو هذا عيسى
لم يشيب احد

ما من احد يموت وكان له مال ولم يود زكاته واطاق الحج ولم يحج الا سال الرجعة
عند الموت ثم تلى قوله تعالى واقفوا امام ربناكم من قبل ان ياتي احدكم
الموت فيقول رب لولا احزني الى اجل قريب فاصدقوا لولا ان من الصالحين زاد
الموتحترق فيقبل له بعبي بن عباس اما تسمى الله تسال المومنون الكون قال نعم
انا افرا عليكم به فزانا يحيى انها نزلت في المومنين وهم المخاطبون بها فذلك
عن الحسن ما من احد لم يترك ولم يصم ولم يحج الا سال الرجعة وعز عكرمة نزلت
في اهل القبلة وفي تفسير القرطبي في سورة ال عمران عز عبد الله بن مسعود روى
عنه قال ما من احد يموت الا والموت خير له لانه ان كان محسنا فقد قال
الله وما عند الله خير للابرار وان كان مسيا فقد قال تعالى انما على لهم ليزدا
انما ومثله عز بن عباس ايضا الثالث نقل البغوي في قوله
تعالى عز عيسى عم السلام واحبي الموتي باذن الله عز بن عباس رضي الله عنهما
واسام بن نوح واما عازر فكان صديقا له فارسلت اخته الى عيسى عم السلام
ان احاك عازر يموت وكان بينه وبينه سيره ثلاثة ايام فانا هو واهل بيته
فوجدوه قد مات منذ ثلاثة ايام فقال لاخته انطلقى بنا الى قبره فانطلقت
معهم الى قبره فدعى الله فقام عازر وودعه يقظ فخرج من قبره وبقي وولده
واما ابن العجوز سر به ميتا الى عيسى عم السلام على سر بر محمد فدعى الله عيسى
فجلس على سريره ونزل عن اعناق الرجال ولبس ثيابه وحمل السرير على عنقه ورجع
الى اهله فبقي وولده له واسم ابنة العاشر كان رجلا باخذا لعشور
ماتت له بنت بالاس فدعى الله عز وجل فاجابها فبقيت وولدها واما سام
بن نوح فان عيسى جال الى قبره فدعى اسم الله الاعظم فخرج من قبره وقد شاب نصف
راسه فاسر قيام الساعة ولم يكونوا يشيرون في ذلك الزمان فقال قد قامت
القيامه قال لا ولكن دعوتك بالاسم ثم قال مت قال بشرط ان يعبدني الله
مرسلات الموت فدعى الله ففعل وذكر القرطبي في سورة ال عمران ان عيسى
عم السلام كان اذا اراد ان يحيى الموتي صلى ركعتين يقرأ في الاولى بشار الملك
وفي الثانية نوري السويء ثم يمدح الله ويثني عليه ثم يقول يا قديم يا حي يا دام يا قديم
يا قديم يا احد يا صمد ذكره البيهقي قال الزمخشري في الكشف وعروض العلماء
انه اسر بالروم فقال لهم لم تعبدون عيسى فقالوا لانه لا اب له قال فادم اولي
لانه لا يورث له قالوا كان يحيى الموتي قال محز قتل اولي لانه كان يعبد عيسى



جرجيس احياء
قائمة الاف

من شهد له
اربعه بخير
دخل الجنة

احيا اربعة نفر واحي حزقيل ثمانية الاف فقالوا كان يبيري الائمة والابري
قال جرجيس اولى لانه طبع واحرق ثم قام سالما انتهى كلامه ورايت في كتاب
البعيات للمهدي ان جرجيس قتلوه سبعين من قال وفي بعض الكتب الف
من الرابع في بعض طرق البخاري عن عمر بن عبد العزيز قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من شهد له اربعة محير دخل الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة
فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم ناله عن الواحد الخامس في تذكر
الفرطبي عزاي حامد قال وفي الخبر انه ينزل على المرء عند قبض روحه اربعة
اربعه من الملائكة ملك يحذ بها من يده اليميني وملك يحذ بها من يده اليسري
السادس اختلفوا في مسافة القبر على اوجه اصحابها ان المسح ان
قدر قامه وبسطه وقدر المنوي وغيره ذلك باربعة اذرع الي اربعة ونصف
وعز الحامل ثلثه ونصف وعز الشيخ الي محمد بثلاثة والصحيح في الروضة
الاول واما الواجب فيه فهو ان يحفر بحيث يمنع الراحه والسمع

باب الصوم في الحديث الصحيح ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم خطب الناس في شهر رمضان فذكر فضائل الشهر وقال من حله خطبته
فاكثر وافيه من اربع حصص ترضون بهار بكم وخلصتان لا فني لم عنها قالون

باب الصوم في الحديث الصحيح ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم خطب الناس في شهر رمضان فذكر فضائل الشهر وقال من حله خطبته
فاكثر وافيه من اربع حصص ترضون بهار بكم وخلصتان لا فني لم عنها قالون

فيه سايه الاولي فرق الفقهاء بين الفاسد والباطل في اربعة ابواب الخ
والعاريه والخلع والكتابة ذكره النووي في وقابن المهنج وما عدا هذه ابواب
فلا فرق فيه بين الفاسد والباطل عندنا وبوحقيقة ما لم يشرع فاصله
ووصفه كبيع الملاحج باطلا وما شرع باصله دون وصفه كالربا فاسدان
الثاني قال النووي في الروضة الدما الواجب في الحج لا يخلوا
عن احدى اربعة الترتيب والتقدير الترتيب والتعديل التحيير والتقدير
التحيير والتعديل ومعنى الترتيب انه يجب الدخ ولا يجوز العدول
الي غيره الا اذا عجز عنه ومعنى التحيير انه يجوز العدول مع القدرة ومعنى
التقدير ان الشرع قدر التبدل المعدول اليه ترتيبا او تحييرا بقدر
لا يزيد ولا ينقص ومعنى التعديل الامر فيه بالتقوم والعدول الي
غيره بحسب القيمة فالاول دم التمتع مرتب مقدر وهو شاة ويجزى
عنها سبع بدنه او بقدره فان عجز عنه في موضعه صام عشرة ايام ثلثه
في الحج يستحب جعلها قبل يوم عرفه وسبعة اذ رجع الي اهله ودم الفداء

الدما الواجب
في الحج لا يخلوا عن
احد اربعة الحج

دم التمتع ان عجز عنه
في موضعه صام عشرة
ايام ثلثه في الحج الحج

والغزان كدم التمتع وكذا الدم المنوط بترك ما مور كالاحرام من الميقات
والرعي والمبيت بمنزلة ليلته النحر وبمضى ليالي التشرى والدم معروفة
قبل العزوب وطواف الوداع في اصح الاجوه والناهي انه دم ترتيب وتغذي
لان التعديل هو القياس وانما صار الي التقدير بتوفيق فعلي هذا ان عجز
عن الشاه فقيها بدراهم واشترك بها طعاما فان عجز صام عن كل منديوما والنا
الزدم ترتيب وتقدير فان عجز له به صوم الحلق والرابع انه دم تخيير وتغذي
لجز الصيد الثاني دم الحج مرتب معدل وهو بدنه فان لم يجد فغير
فان لم يجد فتسع غيره فان لم يجد وطعام بقيمة البدنه فان لم يجد فصيام بعد
الامداد وفي قول انه دم تخيير فعلي هذا يحير بين الدما ولا يعدل الي الصيام
والاطعام الا عند العجز عن الدم وفي وجه تخيير بين الجميع والجماع في العزم
على الصحيح وقيل الواجب به شاة ولو كان المجمع قارنا لم يلزمه الا بدنه ولو
جامع في العزم ثم احرم بالحج وقيلنا بالاصح وهو العقادة فاسدا فقبل يلزمه بدنه
اخرى لا فاداه الحج بادخاله على العمة الفاسد وقيل شاة لا دخاله الحج عليها وفي
الجماع بين التخللين شاة وفي قول بدنه وفي وجه لاشي ولو اوفد بالجماع ثم جامع
ثانيا فلذلك وفي قول بدنه وفي قول لاشي وفي قول لا يجب قبل التكفير
شي خلافا ما بعد وفي قول لا يجب قبل طول الفصل شي فان طال وجب
ودم الاحصار كدم الجماع على المذهب الثالث دم الحلق والقلم
مخير معدل فيخير بين دغ شاة والتصدق بثلاثه اصع لسته مائلين
لكل سكين نصف صاع وصوم ثلاثه ايام وفي وجه لا يتقدر ما يعطى لكل سكين
ودم الاستمتاع كالطيب ومقدمات الجماع كذلك على الصحيح وقيل في معدل
وقيل مرتب معدل وقيل مرتب مفرد وفي الاستمتاع بالبدنه الرابع
بدن على مائلين الحرم وبين ان يقوم المثل دراهم ويشترى بها طعاما لهم
او بصوم عن كل منديوما وغير المثلي يتصدق بعصمته طعاما او بصوم وعنده
قيمة المثل حكمة على المذهب وقيل قولان نايها غيره محل الاطلاق وغير
المثلي لغغير قيمته حيث اتلف وقيل قولان نايها غيره قيمة ملكه
وهي جزا الصيد والوطي والحلق والتطيب والتلبس وتقليم ثلاثه
اطفار وازالة ثلاث شعرات ونزول الاحرام من الميقات والدم معروفة

في الاستمتاع
اليد شاة

بالحرم في اثنين
وعشرين مسله



قبل العروب وترك مبيت ليلة مزدلفة وترك مبيت ليالي منى وقطع شجر
 من اشجار الحرم وترك طواف الركن في احد الغوليس وفي التمتع والقران
 وفوات الحج والاحصار ومنذر المشي الي بيت الله تعالى وان يحاد يعتمد
 ماثيا فركب لعدد الثالثه تقدم في باب الثالثه ان المتصفح اياهم
 الدم باربعة شروط فراجعه **باب** **العمرة** فيه
 موضعان الاول اركانها اربعة الاحرام والطواف والسعي والخطا اذا جعلنا
 تسكا وهو المشهور الثاني **اعتمر النبي صل الله عليه وسلم** اربع عمر وكان
 في القعدة قال صاحب الهدى النبوي واما قول عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما ان النبي صل الله عليه وسلم اعتمر اربعا احداهن في رجب **وهو فوهم** من ترك
 قالت عايشة رضي الله عنها لما بلغ ذلك يرم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر
 رسول الله صل الله عليه وسلم قط الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط واما
 ما رواه الدارقطني عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجت مع النبي صل الله عليه وسلم
 في عمر في رمضان فافطر وصمت وقصرت واتممت فقلت يا ابي انت وامي
 افطرت وصمت وقصرت واتممت فقال احسن يا عايشة فهذا الحديث
 غلط فان النبي صل الله عليه وسلم لم يعتمر في رمضان قط قالت لم يعتمر
 رسول الله صل الله عليه وسلم الا في ذي القعدة رواه بن ماجه وغيره
 خلاف ان عمره صل الله عليه وسلم لم يتركه في رجب وروى ابو داود في سننه عن عايشة
 رضي الله عنها ان النبي صل الله عليه وسلم اعتمر في شوال وهذا ان كان محفوظا
 ولعله في عمر الجعراية حين خرج في شوال ولكن انما احرم بها في ذي
 القعدة ولم يكن في عمره صل الله عليه وسلم واحد خارجا عن مكة كما يفعل كثير
 من الناس اليوم وانما كانت عمره كلها داخلها في مكة ولم ينقل عنه انه اعتمر
 خارجا مدة اقامته بمكة والعمرة التي شرعها هي عمرة الداخل لا عمر الخارج
 منها واما الحج فقال ابن الاثير في التنازع انه صل الله عليه وسلم حج مرة
 قبل الهجرة وقيل مرتين وقال المحب الطبري في السيرة مرتين
 قال بعضهم واما قبل البعثة في حجج كثيرة ولم يتبين عددها ونقله
 القرطبي عن عبد الغني ثم قال في كتابه مولا النبي صل الله عليه وسلم
 من ما جه للح ماثيا واستدل بما روي ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ان
 النبي صل الله عليه وسلم حج هو واصحابه مائة من المدينة وقال لا صحابه شدا
 ما ركم في اوساطكم واستوا حلط المرولة قال والدي رواه جابر رواه

يعنى العاق

حج صل الله عليه وسلم
 قبل البعثة حجج
 كثيرة ولم يتبين عددها

انه صل الله على سلم ح راكب قال القرطبي فعلى رواية ابي سعيد يكون النبي
 صل الله على سلم ح بعد البعثة محنين مكة ومخين بالمدينة انتهى وحينئذ
 فعمد صل الله على سلم اربع ومحاته اربع **باب الفريض**
 فيه سلتان الاولى اسباب الارث اربعة قرابة ونكاح وولا ووجه الاملا
 وهي بيت المال **الثانية** اربعة من الذكور يعصبون الاناث
 الابن وابن الابن والاخ الشقيق والاخ للاب ومعنى التعصيب ان ياخذ
 الذكر مثل حظ الانثيين **الثالثة** الذي يفرض له من العصابات
 اربعة الاب والجد وابن العم اذا كان احلام والاخ للابوين في الشركة
باب صدقة التطوع فيه سلتان الاولى

قوله فقال الذين يتفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلاية قال
 العوفي قال بن عباس نزلت في علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان عند
 اربعة دراهم لا يملك غيرها فتصدق بدرهم ليلا ويدرهم نهارا ويدرهم
 سرا ويدرهم علاية زاد المحدثي وقيل نزلت في اليكر الصدوق **باب**
 في السر وعشره في العلانية وقيل نزلت في علي بن ابي طالب في
 نكاحه وعزاي هرة رضي الله عنه كان اذا امر بفرض سمس فراهه الاية وقيل
 يعون الاوقات والاحوال بالصدقة لحرصهم على الخير فكلما نزلت بهم
 حاجة محتاج عجلوا قضاها ولم يوخروه ولم يتعللوا بوقت ولا حال الثانية
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله على سلم السخي قزيب الله
 يعبد من الجنة قزيب من النار واليحيى يعبد من الله يعبد من الناس
 وفي رواية من العالم البخيل **باب النكاح**

فيه سايد الاولى يباح للحران جمع بين اربع نسوة بعقد واحد ويعقد
 لقوله فقال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فلو جمعها
 بعقد بطل النكاح في الكل او مرتبافغ الكامنة وحسب بعقد فيهن
 في عقد قال بن الحداد في الواحد فقط وغلطه لبعض الاصحاب وقالوا
 قل يصح معها احد العقد الاخرين اما الثلثين واما الثلاث فيوقف

يعطي الكرخ اربعة
 خصال

مطلبا
 في صحة العقول
 وابطاله

الاسر بينهما حتى يتبين ولو طلق نكاحه الا اربع طلاقا فجميعا ثم قال بعد مضي اسكان
 انقضا العدة احب ربي بانقضا الحقة عدله وانكر ذلك فله ان ينكح اربعاً
 ولا يكون قولاً مقبولاً عليهم في اسقاط ارضين ونفقة من فإذ مات
 ورثه الثمان نسوة ذكره القاضي حسين ولا يتصور ان يرث الرجل ثمان نسوة
 الا في صورتين احدها هذه والثانية اذا قلنا القدر ان الطلاق رجعي
 في مرض الموت لا يمنع الارث فطلق اربعاً في مرض الموت ونكح اربعاً فمات
 يرثه الجميع ولا يرث المراه الثلث من زوج الا على التمام اذا طلقها في مرض الموت
 ثم نكحت اخر وماتاً جميعاً ولو اسلم الكافر على الثلث من اربع نسوة اخذ منهن
 اربعاً وفارق الباقي في مرض الموت ثم نكحت اخر وماتاً جميعاً ولو اسلم الكافر
 لما روي ان عبدان من سلة التقي اسم وعنده عشرين نسوة فقال صل الله على
 اسر اربعاً وفارق باي رهن الثاني في الصحيح ان رسوله
 صل الله على اسم قال نكح المرأة لاربع مالهها وحسبها ولجها ولدتها فاطن
 بذات الدين تربت يداك عز اس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول
 صل الله على اسم يقول من تزوج امرأة لعزها لم يزد الله الا ذلاً ومن تزوجها
 لما لها لم يزد الله الا فقراً ومن تزوجها لجها لم يزد الله الا دناءة ومن تزوجها
 لم يتروجها الا لفض بصره وتحصن فرجه الا بارك الله تعالى له فيها وبارك
 لها فيه اورده ابو نعيم في الحلة الثالث قال صل الله على اسم كل تكاح
 لا يحضره اربعة فهو سناح خاطب وولي وشاهدان الرابع ثبت
 الخيار في التكاح بربعة اشياء احدها العيب والعيوب التي يصح بها سبعة
 خمسة مشترك فيها الرجل والمرأة وهي الجنون والحذام والبرص والرق
 والجذبة وفي الجنونة بحيث سا ذكر الحمل في اللبأ واثان يحصر
 بالزوج الجبه والعنه واثان تحصان بالمراه الرق والرقن والمراد بالجب
 قطع جميع الذكرفلوبي من قدر الحشفه فلا خيار ولو حبت ذكر زوجها
 فلها الخيار في الاصح والعنة عدم الانتشار بالعنة فلو كان ضعيف الا انتشار
 بحيث تملكه الوطي او كان يعن في بعض الايام السنة فلا خيار ولو كان
 يعن عن القبل دون الدر فلها الخيار والرق السداد الفرج يلجم
 والقرن ابداه بعظم ولو كان الزوج عملاً اي عظيم الالة بحيث لا يمكن
 الوطي لا يجب عليها التمكن ولا فسحها وقال العزالي لها الفسخ كالعنه
 ولو كانت صبيغة الحمار عز معتدك الالة دون صغيرها ولا خيار له وقال

لما يرث الرجل
 ثمان نسوة الا
 في صورتين

نكح المرأة لاربع ماله

العيوب التي
 يفسخ بها التكاح
 سبعة

الرق اسداد الفرج
 يلجم والقرن اسداده
 بعظم

ولو طلق
 اي عظيم الالة

العزالي له الخيار كالرتق لانه لا يمكنه الوطي ثم انما يفسح بهذه العيوب اذا كانت
 شرارة للعقد فلو حدثت بعده فلذا في الاظهر الا يعنه بعد الدخول ولا خيار
 لغير هذه العيوب كالبحر والصنان المستحل والغيبط وهي حروج العايط عند
 الانزال والاستحاضة والغزوح البايه وقد يبعث الاطراف وكذا لك
 ولا يكونه حياض او حثي واصحا وحكي المحامي في الباب وجهي الخصى
 وجهي مقطوع الحشفة قال في الروضة وحكي في اهر الرخصي وجهي
 انه ثبت الفسخ بكل ما ينفر الطبع منه وعد الشيخ سراج الدين بن الملقن في
 شرح التنبيه من العيوب المثبتة للخيار كونه مشعرا احليل قال ورايته
 في الخصال للحفاف الثاني الغزور بالشرط كما اذا تكلم امرأه وشرط
 فيها نسب او حرية او اسلام او بكان او غيرها فاحلف في النكاح صحيح والظاهر
 وله الخيار لغوات الشرط كما اذا كان المشروط موقفا بشرط نسب شريف في
 الزوج وكان منه مثل سبها او موقفه لكنه دون المشروط فلا خيار فان كان
 لها ولا وليها للخيار وان كانت امه يثبت الخيار للسيد دونها او شرط حرية
 الزوجه مبانث امه فان كان الزوج حرافله الخيار او عبدا فلا على المذهب
 في الروضة وصح في المنهاج الثبوت ولو اذنت في تزويجها بمن طنته كفوا
 فبان خلافه فان كان فوات الكفاة لزيادة نسبة او حرفته فلا خيار او لعيبه
 او رقه فله الخيار او لفسقه فقال الامام العزالي والرايبي لا يثبت وضوح
 النووي تبعاً للبخاري الثبوت ولو نكح امرأة فظنها مسلمة فبانث كتابيه او حره
 فخرجت امه وهو بمن حله نكاح الامه او بكرا فخرجت ثيبها فلا خيار في الاظهر
 ثم التفرع بالموثر في فسخ النكاح هو المقارن للعقد على سبيل الاشتراط دون
 السابق لقوله سر لم يقرضه ولم يتعرض له حال العقد فلا عبره به وجبت
 فسخ النكاح بعد الوطي بعين مفارق وجب مهر المتد ان حدث قبله والثالث
 مهر المتد مطلقاً والثالث المسمى مطلقاً والرابع لا يثني وفي رجوع الفاح على العاد
 فقولان اظهرها لانه باشر اطلاق منفعة البضع والمباشر مقدمه على المعزوم
 ولو عزت بحرية امه وصحناه فاحبها فالولد قبل العلم بحالها حر وعلى المعزوم رقبته
 لسيدها ويرجعها على العاد وقيل على الخلاف في الرجوع بالمهر فان كان العاد
 الامه تغلق العزم بدمنها ولو كان المعزوم عبداً تعلقت القيمة بدمنه في الاظهر
 وقيل برقبته وقيل بكسبه ولو كانت الغايمه مكاتبه وفسخ نكاحها قبل الدخول
 فلا مهر لها لانه لا معنى للعزم لها والرجوع عليها الثالث عشق كل الرقه

ولا خيار بالغبطة
 وعي خرج الغايط
 عند الانزال

له الخيار لغوا
 الشرطه

لو اذنت في تزويجها
 من طنته كفوا فان
 فله

لو عتقت في
عدة طلاق رجعي
لم يجب عليها الفسخ

تحت رقيق او مبعوض ولم يعلم بالعتق حتى طلقها طلاقا باينا فتقولان اصحها وفتح الملائق
ورطلان الفسخ والباقي موقوف ان فسخت بان انه لم يقع وان لم يفسخ بان وقوعه
ولو عتقت في عدة طلاق رجعي لم يجب عليها الفسخ بل اما الي ان يرجع حصل
فاذا رجع فسخت على الفور ولو اجارت في اثنا العدة ولم ينفذ اجارتها وادفنت
قبل الوطي سقط مهرها وان فسخت بعتق حصل بعد الوطي ووجب للمسي
ويستحقه السيد او يعتق حصل قبل الوطي لمهر مثلها حرة وخيار العتق على الفور
في الاصح وقيل بمثل ثلاثه ايام وقيل الي الرضا والتكليف فعلى هذا لو مكنت
ثم ادعت الجهد بالعتق صدقت بيمينها وان امكن حفاوه عليها بان كان
المعتق غائبا ولذا ان قالت علمت العتق ولكن جهلت الخبر به فانها تضيق
بيمينها في الاظهر ولو قالت علمت العتق وانه مثبت للخبر لكن جهلت لونه
على الفور فان كانت محالط المسلمين والعلم لم يعد لانه لا يملكها والاعدت
ولو عتق عبد تحت امة فلا خيار الرابع الاعسار بالنفقة واما بفسخ لعجز
عز نفقه المورسين والاعسار بالكسوف لهو بالنفقة ولذا بالادم والممكن
في الاصح وصح النووي المنع في الادم وفي اعسار بالمهر اقوال اطهرها
فسخ قبل الوطي لا بعد ولورصيت باعسان او تكلمت عالمة باعسان فلمها
الفسخ بعد ولورصيت باعسان بالمهر فلا والفرق ان الواجب في النفقة
يحدد كل يوم ولا يفسخ حتى يثبت عند قاض اعسان فيفسخه او يلدن لها فيه
ثم في قول سحر الفسخ ولا يطهر امهاله ثلاثه ايام ثم لها الفسخ صحه الرابع
الا ان سلم نفقته ولو مضي يومان بلا نفقة وانفق الثالث وعجز الرابع ثبت
لها الفسخ وقد لمخص من هذا ان النكاح بفسخ ما يترس له الحون والجدام
والبرص والرو والحومه والحب والعنه والرئوس والقران وحلف الشرط
وعتق الامة تحت رقيق او مبعوض والاعسار واعلم ان الفرقه
بين الزوجين نيف وعشرين ٥ الطلاق، الاعسار بالمهر، الاعسار
بالنفقة، الحلم عند الشقاق، الغيب، العرو، العوق الرضاح، وطى المهور
والعزوه بالشبهة، المس بالشمهوه، على قول سبي احد الزوجين
اسلام احدها على تفصيل فيه، الاسلام على الاثنين، الزباده، على اربع، الرده
الاسلام على اكثر من اربع، الرده اللعان، ملدا احدها الاخر او بفضه، جهل
سبق احد العقدين بوقوعها معا، عدم الكفاه، محسر الكنايه، تحت سلم الموت
الاقرار بشرط يفسد الاقرار، فسق الساهد عند العقد، الاقرار برضاع محرم

العقد

هذا ما حصرني فيه والله اعلم **باب**

فيه سنتان الاولى اكثر مدة الحمل اربع سنين عندنا وقال ابو حنيفة سنتان
قال البغوي في سورة الرعد قال حماد بن سلمة اما سمي هرم من حبان هربا لا
لانه بقي في بطن امه اربع سنين واقدم سنة اشهر كما تقدم بهانه في باب الانثيين
وقال لبيد سنة اشهر للاستقرار الثاني **باب** امرأة طلقته طلاقا رجوعيا يلزمها
الرجوع عدد وصورتها رقيقة صغيرة عدتها بالاشهر وهو شهر ونصف فلما فارقت
الانثى حاصت فتنقل الي الاقتراد وهي قران فلما فارقت انقضت احوالها حاصت
بالي القر وهي قران فلما فارقت انقضت فتنقل عد حن وهي ثلاثة اقتراد فلما فارقت
انقضت احوالها توفي عنها الزوج فملزمها عد الوفاة وهي اربعة اشهر وعشرون ايام ولو كان
الطلاق بائنا فالحكم كذلك الا في الوفاة فلا يلزمها عدته ولا في العتق فلا تنكح عتق
حن في الظاهر القولين **باب**

الاملا

تصير المدة فيه اربعة اشهر ولا فرق بين الحر والعبد لانه معني يرجع الي الطبع
وهو قلة صبر المرأة عن الزوج فاستوي فيه الحر والعبد كمدته العتق وقال ابو حنيفة
وما لك درهما الله تتنصف مدة العتق بالرق غير ان ابي حنيفة تتنصف برق المرأة
وعند مالك يرق الزوج كما قال في الطلاق وهو حلف بزوج مكلف محتمل ان يمكن
جماعه والحال على الامتناع من الوطئ مطلقا او فوق اربعة اشهر فممن ختمه فيود
الاول **باب** ان يكون الخالف زوجا فلوا لم ين اجبية ثم نكحها لم يكن مولى او الي سبه
الامة يصح الثاني والثالث **باب** التكليف والاختيار فلا يصح الا لصبي ومجنون
ويمكن الرابع ان تكن جماعه في الحال فلو لم يقدر على الجماع في الحال كما لو اوى درنقا
او قرنا او اوى محبوب الذكر لم يصح على المذهب وقيل يصح كما يلا المريض العاجز والعنيد
والمجنون ولو اوى سليم ثم قطع ذكره لم يبطل ابيلا ولا على المذهب **باب** الحارس لوت
الحلف على الامتناع مطلقا او فوق اربعة اشهر فلو حلف على اربعة فقط ثم على
اربعة فان قال والله لا وطنتك اربعة اشهر فاذا مضت فوالله لا وطنتك اربعة
اشهر وهكذا مرارا فليس بخول في الاصح فلوا التزم عتقا او طلاقا او حيا فكل حلف
الحد يد الاظهر فلو لم يكن حلفا بان قال **باب** ان طنتك فان انا وان او قانت
وانية لم يكن مولى فلو قال ان وطنتك فعبيدك حر ثم باعته اغل الا بيلا وكذا لو طلقها
ولو قال ان وطنتك فمضرتك طالق فقول من الضرة واذا انعقد الا بلا صرت
المدة مرجين اليمين ولا يشترط في ضربتها حكم القاضي والفيه هي الوطفاذا
وطئ اغل الا بيلا ولزمه كفارة يمين وان ابا الفيه والطلاق وطلق القاضي على

امرأة طلقته
طلاقا رجوعيا
فلما فارقت
انقضت احوالها
حاصت فتنقل
الي الاقتراد
وهي قران
فلما فارقت
انقضت
فتنقل عد حن
وهي ثلاثة
اقتراد
فلما فارقت
انقضت
احوالها
حاصت
بالي القر
وهي قران
فلما فارقت
انقضت
فتنقل
عد حن
وهي اربعة
اشهر وعشرون
ايام
ولو كان
الطلاق
بائنا
فالحكم
كذلك
الا في
الوفاة
فلا يلزمها
عدته
ولا في
العتق
فلا تنكح
عتق
حن في
الظاهر
القولين

مدة الايلا اربعة
اشهر ولا فرق بين
الحر والعبد

ولو اوى سليم ثم قطع
ذكره لم يبطل ابيلا

فلو قال ان
وطنتك فعبيدك
حر ثم باعته اغل
البيلا



كما تقدم بيانه في باب الاثنين **باب الزنا**

وفيه سنان الاولي لا تثبت الشهادة فيه بالمعينة الا باربعة رجال احرار عدول
الثاني حد المحصن الرجم وهو من اجتمع فيه اربعة اوصاف العقل والبلوغ
والحرية والاصابة بكلح صحيح بان يغيب حشفته بقبيلها سلما كان او دميما

باب الهدنة ويقال لها المهادنة

والموادعة والمعاهدة والمسايلة وهي ان يصالح الامام او نايبه المشركين على
ترك القتال مدة اربعة اشهر فقط ولا يجوز الزيادة عليها الاصلح بان
يكون في المسلمين ضعف بقوله عدد او اربعة اوجا اسلام المشركين او قبولهم
الجزية فيكون الزيادة عليها الى عشر سنين فقط ولا يجوز الزيادة ودليل
الاول قول تعالى براءة من الله ورسوله الي الذين عاهدتم من المشركين

في الارض اربعة اشهر ودليل الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم صالح سبيل
بن عمرو بالحديبية على وضع السلاح عشرين والهدنة مشتقة من الهدون
وهو السكون لانه صالحهم هديت بهم الفتنه وسكنت وفيه سايل الاولي
هذه الثانية اذا اسر الامام حرا با لغامر اهل القتال يتخير فيه بين اربعة

اشيا القتل والمن والاسترقاق والعقد بال او باسري يفعل فيه
المسلمين من هذه الاربعة فان حبي على الاحظ حسبهم حتى يظهر ومراسل تبادل
الاختيار امتنع الرق الثالث روي ابو داود والنزدي عشرين

عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصلابة اربعة وخبر
السرايا اربع مائة وخبر اكيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفارقة

باب حد الخمر قال تعالى انما الخمر والميسر

والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاخسبوه اي فاخسبوا ما ذكر
من هذه الاربعة اعلم ان الخمر لغة اسم لعصير العنب اذا اشتد وصار

مكرا وشرا على كل ما خسر العقل سواء اتحد من عنب او غيره لما ثبتت
ان عمر الخطاب رضي الله عنه خطب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها
الناس انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والخميرة

والشعير والخمرها خاسر العقل وقوله رضي الله عنه انها من خمسة اي كانت
بوميد تتخذ من هذه الخمسة والافندي تتخذ من اثنا اخر كما لزبيب والذرة وكلما
اسكر كثيره حرم قليله وكثيره وحدها ربه اما الميسر فهو القمار وهو حرام
ان كان نجس من الجائنين ولا يجز كل ذلك الجوز قال البغوي في سورة البقرة

مكتوب بخطه

الهدنة مشتقة من الهدون وهو السكون الخ

خير الصلابة اربعة وخبر السرايا اربع مائة الخ

الخمر من خمسة اصناف والنز

الميسر هو القمار

قال ابن عباس كان الرجل في الجاهلية يخاطر الرجل على أهله وماله فانزل الله
 الآية وكان اصل الميسر في الجزور وذلك ان اهل الشروخ من العرب كانوا
 يشربون جزورا فحرقونها وتجزئونها عشرة اجزاء وقيل ثمانية وعشرين حكاة
 الرمحشرك وهو عنق ب ثم يستهون عليها بعشرين قدح يقال لها الارلام والاقلام
 لسبعه منها ايضا وهن الفذولة نصيب والنوام وله نصيبان والرقيب
 وله ثلاثة انصبا والحليس بكر الحالمهله وله اربعة والناقش وله خمسة
 والمسبل وله ستة والمعلولة وله سبعة وثلاثة منها لا انصبا لها وهي المنيع
 والشفق والوعد بعين معجة ثم يجعلون القدح في خريريه يسمى الربابه ويضعون
 على يدي رجل عدل عندهم يسمى الحجاب والمغيش ثم يحلمها وتخرج باسم رجل
 قد حفر حرج لسته قدح من ذوات الانصبا اخذ النصيب الموسوم به وذلك
 القدح ومن خرج له واحد من الثلاثة اليه لا انصبا لها كان لا ياخذ ثوبا ويعلم
 من الجزور كله وقال بعضهم كان لا ياخذ ولا يعمر ويكون ذلك القدح لغريم
 يدعون الجزور الي الفقرة ولا ياخذون منه شيئا وكانوا يقتحرون بذلك ويذوقون
 ما لم يفعل ذلك ويسمونه البرد بيا موصد ورامهله مفتوحين فهو اصد
 الفار اليه كان العرب تفعله والمراد من الآية انواع الفار كلها قال طاووس
 وعطاء ومجا هد كل شي فيه فمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجزور واللعاب
 وروى علي بن ابي طالب روى الدعنة في الرد والتطرح انه من الميسر كالك
 الرمحشرك في الكشاف والميسر مصدر من يسر كالموعد والمرجع مفعله قال
 سريه اذا قرنته واسعا ف من اليسر بضم الياء لانه احذ مال الرجل يسر وسهوله
 من غير كد ولا تعب او من اليسر لانه سلب يسان واما الانصبا والارلام
 فيا في الكلام عليها في باب الاحد عشر ان شاء الله تعالى وقد نطم بعضهم
 اسما انصبا الارلام فقال

ابا يا غيا القاب ان لام ميسر عليك بهما مني قريضا من صدا
 فعد لهم والنوام الثاني بعك رقيب وحليس ثم ناهتها بدا
 ومسبلهم ثم المعلولة وعددها سفيح منيح قل ثلاثتها سدا
 الثالث

اذا احداث رب او القاذف او الزاني يحتب في حد اربع
 خصال المدد والتجريد وشدة اليد والرجلين لما روى عن عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه انه قال ليس هذه الامة مد ولا تجريد ولا عمل ولا صفة ذلك القلعي
 فيخرج احاديث المهذب وهو خير معناه النبي ان لا تمسك يده ورجلاه ويحلم

فانما قرصا حده
 ذهب باهله
 وماله فانزل
 والاقلام
 منها الوعد من
 اسما الانصبا
 وبغضها
 والارغام
 والارغام
 اهل الدابة
 لسفا حده والامة
 ومع الرخصة والاعول
 الدنيا التي يجمل
 بطعام بطون وال
 وباشهم الضعفا
 الداخلون في القوا
 وليسوا منهم ومع
 اله خلة طام من كلام
 السبلي



على الارض فلا يدعه يتحرك ولا مجرد ثيابه وضرب على جلده ولا يشد به الى عنقه وهو الغل ولا يشد احدي رجله الى الاخرى وهو الصفد باسكان الفاء ومنه النهي عن الصفد في الصلاة وروي الصنفن بالنون فالصفدان يلصق احدي رجله بالاخرى في حال القيام او الركوع او السجود بل يفرج بينهما يفتيرا والصفن ان يقف على رجل واحدة غير عذرو منه قوله تعالى في صفة الحديد الصافات الجهاد وهو التي ترفع احدي حوافرها اذا وقفت واما الصفد بتحرك الناقص القيد ومنه قوله تعالى وتري المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد **باب الاطعمة** فيه ستان الاولي قوله تعالى ما جعل الله من خير ولا سايبه ولا وصيلة ولا حام فهذه اربعة من مبتدعات الجاهلية قال الحبري هي الناقة كانت اذا ولدت عنه ابطن بحروا ادنها اي شقوها ونزلوا الحمل عليها ولم يحز دورها ولم يمتنعوها الماء والكلاب والسايبه البعير الذي يسبب وذلك ان الرجل اذا مرض او غاب له قريب نذر فقال ان شفا في الله تعالى او رد غايبي او شفا مريض فينا قتي هذه سايبه ثم يسببها فلا تحبس عن مرعي ولا يركبها احد وقد هو العبد يسبب ان لا ولا عما ولا عقل ولا ميراث واما الوصيلة فهي من الغنم كانت اثة اذا ولدت سبعة ابطن نظروا فان كان السابع ذكرا نحره فاكلوا منه الرجال والنساء وان كان انثى تركوها في الغنم وان كان ذكرا انثى استحبوا الذكر من اجل الانثى وثى لو اوصلت اخاها فلم يدخره واما الحامي فهو الغمل اذا ركب ولد وله ويقال اذا نبت من صلبه عشر ابطن قالوا حامي طمس فلا يركب ولا يحمل عما ولا يمتنع من كلا ولا ما يحزاد الرمشي وقلعوا عينه اليميني فاذا مات اكله الرجال والنساء وفي معنى الاية افرا لا اخرجها البعوي ومن سايبه ما يفعله الناس اليوم من اطلاق العصافير بعد شرايها ويؤمنون ان ذلك قرينه كالعتق وهو حرام لانه اضاعة مال وكذلك يطلقون الخروف من الضان فلا يدكونه ولا يبيعونه ويرعون انهم قد اعتقوه وكذلك يفعلون بالديك وكل هذا يجوز لانه يشبه سوايب الجاهلية ولا يزال عنه ملك ما لك بذلك الثا **باب** نقل عن طه البني عليهم السلام ان الكبير من المعز يولد السودا ويحلب الهم ويفسد الدم ولعل ما ذكره محمود علي من واصب على اكله وقد نص الاطبا على ان كبير المعز يبيع السودا **باب**

الصفن ان يقف على رجل واحدة

مطلب يطلب

ومن السايبه ما يفعله الناس اليوم من اطلاق العصافير الخ

لا ينسب الي
ساكت قول

تعريف الاجماع
السلوتي

عن الشافعي رضي الله عنه انه قال لا ينسب الي ساكت قول وستثنى من ذلك اربعة
 مواضع احدها البكر فسلوتها كصرح ادتها في الترويح الثاني اذا صر
 المدعي على السكوت عن جواب المدعي جعل لمنكرنا كل وحكم على بموجب الدعوى
 الثالث سكوت النبي صلى الله عليه وسلم عن الشيء بفعله او بقوله كحضرته كنفقره
 لفظا وكذا سكوت المجتمعين على الشيء وبسبب الاجماع السكوتي الرابع ساكت
 عن النهي عن المنكر مع الفدية على ازالته بحكم الامم قال تعالى في قصة اهل السبت
 اجنبا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفعلون
 وهم كانوا ثلاث فرق فرقة ارتكبت الذنب وفرقة نهت وفرقة سكنت فاهلك
 الله الفرقتين المرتكبة والساكنة واجبا الناهية بديل قوله تعالى واجنبا الذين
 ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس اي الذين ظلموا ابا نكباب
 الذنب والذين ظلموا بالسكوت عما هذا ظاهر الالية وهو ما نقله البغوي
 عن زيد قال بحث الناهية وهلكت الفرقتان قال وهذه اشد اية
 في النهي عن المنكر انتهى ويؤيد ما ذكر في قوله وقد نزل عليكم في الكتاب ان
 اذا سمعتم آيات الله تكلمن بها وايتهن بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حد
 ثمن انكم اذا مثلهم لكن قال الرمشتري في الكتاب فان قلت الامة الذين
 لم يعطوا قوما الله ملكهم من اي الفريقين هم امر مزبور الناجين اي من المؤمنين
 قلت من مزبور الناجين لانهم من مزبور الناهيين وقالوا ما قالوا الا
 ما يلين عن علة الوعظ والغرض فيه حيث لم يروا فيه عرضا صحيحا لعلمهم بحال
 القوم واذا علم الناهي حال المنهى عنه وان النهي لا يؤثر فيه سقوط النهي وربما
 وجب التزك لدخوله في باب العيب الا ترى انك لو ذهبت الى المكاتب
 القاعدية على المناصر والجلادين المرتبطين للتعذيب لتعظيهم وتكلمهم عما
 هم فيه كان ذلك عبثا منك والام يكن الاسباب للتلهي بك وعن عكس
 انه قال لبت شعرك ما فعلت بهولا الذين قالوا لم يعطون قوما الله مهلكهم
 فلم ازل به حتى عرفته انهم قد جئوا عن الحسن تحت فرقان وهلكت
 فرقة وهم الذين اخذوا الجنان انتهى وما قوله عن الحسن نقله عنه
 البغوي ايضا وعن سمان رزيان لا ينسب الي ساكت قول في اربعة
 مواضع ايضا الاول اذا ارتفعت الزوجة الصغيرة من الزوجة الكبيرة
 وهي مستقطبة فادرة على الدفع فهمل بحال الارضاغ عليها ام لا كما لنا بعه
 وجهان حكاهما بن ج قال النووي في الروضة قلت اصحها الثاني اي ولا يفرم

اذا علم الناهي حال
 المنهى عنه وان النهي
 لا يؤثر فيه سقوط النهي

المكاتب

لوحاف لا يدخل
الدار محمد وأدخل

لو صب في
جوف الصائم
ما هو ساكت الخ

لو حلق شخص
راسه لم يمس
سألت الخ

على الكلبة الثاني لو حمل احد المنبايعين واحرز من المجلس وهو ساكت
لا يبطل حبان في الاصح وان كان قادرا على الدفع الثالث لو حلف لا يدخل
الدار محمد واوخل وهو ساكت قادر على الدفع لا يحتث على الاصح الرابع لو زلت
اسرة المولي بما وهو ساكت صح الراعي انه لا تحتث وقد خالفوا هذه الفاعلة
في اربعة مواضع الاول لو اتلف شئ من الوديعه تحت يد المودع وهو ساكت
قادر على الدفع ضمن الثاني لو ضرب صب في جوف الصائم بما وهو
سأكت قادر على الدفع لم يبطل صومه الثالث المحرم اذا طيبه شئ من
وهو ساكت فعليه الغديه بل قالوا لو وقع عما طيب فتواني في دفعه لزمه
الغديه الرابع لو زنا باسرة فسكتت وهي في داره على الدفع لزمها الحد
ولعل الفرق بين هذه المسائل وما قبلها ان المعسك في هذه اشده وهي ابطال
العاده من الصوم وخطر الامر في الزنا والمحرم لا يناسبه الطبيب الذي
هو داع الي ترك شهوة اجماع المعسك المحرم اما المودع فعليه حفظ الوديعه
ومن جمله المحفظ دفع المتلفات ولهذا قالوا فيما لو حلف شخص راس المحرم وهو
سألت ان الغديه على المخلوق والخلاف مبني ان الشعور في بد المحرم كالوديعه
ام كالعارية ان قلنا كالوديعه فالغديه على الخالق وان قلنا كالعارية
فعلى المخلوق لكن الاصح هنا انها على المخلوق وان قلنا كالوديعه لان
على المودع دفع المتلفات اما لو حلف مكرها فالغديه على الخالق والظاهر
التقريب وان قلنا كالوديعه لانه المباشر للاتلاف وان قلنا كالعارية
فعلى المخلوق ويقاس بهذه المسائل وما اشبهها **باب الردة**
نعوذ بالله تعالى منها فقله من يهدك الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن
يجد لهم اوليا من دونه وكحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما
وصما فان قتل كيف وصفهم باهم عمي وبكم وهم وقد قال وراي
المجرمون النار وقال دعوا هناك شورا اي قالوا وابتوراه وقال سمعوا
لها بغضا وزيرا فانبت لهم الرويه والكلاب والسمع فقيل نحشرون على ما سمعوا
الله تعالى ثم تعاد اليهم هذه الاشيا وقيل المعني عميا لا يرون ما يسرقهم فقام
لا ينطقون بحجة تنفعهم صما لا يسمعون ما يسرقهم وقيل هذا حين ياتون
الى الموقف لئلا يدخلون النار وقيل هذا من حين يقال لهم احشوا فيها
ولا تتكلمون فيصيحرون باجمعهم عميا وبكما وصما لا يرون ولا ينطقون
ولا يسمعون **باب الصيد**

س

م
اداب الذبح اربعة

اداب الذبح اربعة تحذير الشفرة وراحة الذئحة وتوجيهها للقبلة وذكر اسم الله تعالى عند الذبح واما التوجيه والتسمية فتندوبان واما تحذير الشفرة وراحة الذئحة فالذي يظهر وجوبه لقوله صل الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شي فاذا قتلتم فاحسنوا القتله واذا ذبحتم فاحسنوا الذئحة وليجد احدكم شفرته وليرج ذبيحته اخرجته سلم وعبره والسكين اذا كانت كاله كان الذبح بها نفدياً للحيوان وهو لا يجوز ولهذا لودى من فناه عصي وحلت الذئحة ان اسرع الي قطع الخلقوم والمري والحياة منقعه والافلا حله ومعنى اراحة الذئحة ان لا يبادر الي سخلها ولا الي قطع عصبونها حتى تموت وتسكر حركتها قال تعالى فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها الاية وفي تفسير الرطبي عن عمر رضي الله عنه لا تجلوا الا نتس ان تزهق واذا شد قوائمها يترك رجلها اليمنى مطلقه ليرتاح بتخنيها وكيفيه التوجه ان توجه المحر دون القوائم فانه اذا وجه القوائم خرج المطر عن القبلة وكيفيه التسمية ان يقول بسم الله ويصلي على النبي صل الله عليه وسلم ولا يقول بسم الله الرحمن الرحيم لان المقام لا يناسبه الرحمة في الصلوات ان صل الله عليه وسلم صحت بكلمتين ذبحها بيه وقال بسم الله والله اكبر ولا يقول بسم الله واسم محمد لانه تشريك ويتخ ان لا يجد الشفرة محضرتها وان يعرض عليها الما قبل ذبحها وان لا يدخ واحدة محضرة احزب وان يكون البعير قائماً معقولاً اللهم والبقرة والثاء مضجعة على جنبها الايسر ويكره ذكاة العمى وتحرم صيد بري وكلب في الاصح واعلم ان التسمية مختلف باختلاف المواطن فيقول عند الذبح بسم الله او بسم الله والله اكبر وعند الاكل بسم الله قال بعضهم ولا يقول الرحمن الرحيم لان الطعام استهلك والرحمة لا تذكر على مستهلك وما قاله خبط ولا دليل له وفي كتاب السن المنقطع عن عزين عباس رضي الله عنها ان النبي صل الله عليه وسلم قال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فهذا صريح في الرد على وايضا فلا تسلم ان الطعام مستهلك فانه يبقى في اليد ان ينهضم ويتفرق على الاعضاء خاصيته فناسب ذكر الرحمة على ليكون اهني وامري في البدن ومحمد العاقبة وروى ان عيسى عم اللام لما نزلت المائدة قال لا صحابه كلوا بسم الله خير الرازيين وهذا احسن مناسب للحال وعند اجماع بسم اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا وعند حوز الخلا بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وكثيرا ما يال فيقال الاستعاذه مقدمه على التسمية فكيف قدمت

فاذا قتلتم فا
حسنوا القبلة

كيفيه التسمية عند
الذبح ان يقول بسم
الله ويصلي على النبي
صل الله عليه وسلم

اليسرى ص

على جنبها الايسر ويكره ذكاة العمى وتحرم صيد بري وكلب في الاصح واعلم ان التسمية مختلف باختلاف المواطن فيقول عند الذبح بسم الله او بسم الله والله اكبر وعند الاكل بسم الله قال بعضهم ولا يقول الرحمن الرحيم لان الطعام استهلك والرحمة لا تذكر على مستهلك وما قاله خبط ولا دليل له وفي كتاب السن المنقطع عن عزين عباس رضي الله عنها ان النبي صل الله عليه وسلم قال كلوا بسم الله الرحمن الرحيم فهذا صريح في الرد على وايضا فلا تسلم ان الطعام مستهلك فانه يبقى في اليد ان ينهضم ويتفرق على الاعضاء خاصيته فناسب ذكر الرحمة على ليكون اهني وامري في البدن ومحمد العاقبة وروى ان عيسى عم اللام لما نزلت المائدة قال لا صحابه كلوا بسم الله خير الرازيين وهذا احسن مناسب للحال وعند اجماع بسم اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا وعند حوز الخلا بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وكثيرا ما يال فيقال الاستعاذه مقدمه على التسمية فكيف قدمت



التسمية هنا والجواب ان الاستعاذة هنا دعاءنا سب أن
 يفتتحه بالتسمية بخلاف الاستعاذة عند القراءة فانها وان كانت دعا الا ان
 التسمية من القرآن فلا يناسب تفكيكها على الاستعاذة وعند انزال الميت
 في الخد يقول بسم الله وعليه صلى الله عليه وسلم وعند الصبح والمساء
 بسم الله الذي لا يضرع اسمه شي في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
 من قالها ثلاث مرات لم يصبه في يومه فحاجة بلا كما تقدم وعند الوضوء يقول
 بسم الله لقوله صلى الله عليه وسلم يوضو بسم الله وقد تقدم في حديث النبي صلى الله عليه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بسم الله واكمله والصلوة علي رسول الله صلى الله عليه
 وقد ورد في فضل التسمية عند الوضوء ما ذكرنا وفيه احاديث منها قول
 صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله ومنها قول
 من قال بسم الله واكمله فان الحفظة لا تسرح يكسبون له الحسنات عالم عدت
 ومنها قوله لا وضوء لمن لم يصل علي وعند التشهد بسم الله خير الاسماء
 علي القول باستحباب التسمية قبله **باب الكفالة**
 عقدها مخالف لغيرها لعقود من اربعة اوجه احدها انه داير بين اليد
 وبين عبده وليس لنا عقد كذلك غيرها **الثاني** انه يجب فيه التاجيل
 وليس لنا عقد كذلك غيرها **الثالث** انه يشترك كون الاجل محتمل
 فاكثر خلافا لابي حنيفة حيث جوزها علي بحم واحد وجاهه ايضا الرابع
 انه يجب فيه الايمان بالعوض او الحط منه وليس لنا عقد كذلك غيرها وعند
 بعضهم ايضا كونه لازما من طرف وجايزا من طرف فلازم من جهة اليد وليس
 منسوخه وجايز من جهة العبد فله منسوخه وما قاله وان كان صحيحا لكنه ليس خاصا
 بالكتابة والضمان والكفالة كذلك فالرهن لازم من جهة الراهن جايز من جهة
 المرتهن والضمان والكفالة جايزان من جهة المضمون له لازمان من جهة
 الضامن واعلم ان العقود علي اربعة اقسام منها ما هو لازم من الطرفين
 كما بيع بعد انقضاء خيار المجلس والشرط والسلام والصح والحواله والهبة
 للاحتبي بعد القبض والخلع والاجارة والمساقة ومنها ما هو احتبي
 منها كالشركة والوكالة والقراض والغارية والوديعة والقرض والهبة
 قبل القبض وكحوها وكذا الحوالة سواها من قبيل الشروع في العمل المثلث
 لكن اذا فسخ العامل بعد الشروع فلا شيء له وان فسح الجاعل لزمه اجرت
 لماعه وكذا القضا قال الروياني في البحر لا يلزم عند القضا في حق المولي والمولي

الغريق بين النجاة
 والنجاة

لا يقبل

العقود علي
 اربعة اقسام



لائحة العقوبات

كالوكالة ومنها ما هو لازم من احد الطرفين دون الاخر كالرهن والكتابة والضمان
والكفالة ومحل كون الرهن لازما من جهة الراهن اذا كان بعد تسليمه الرهن اما قبل
تسليمه فجايز من جهة ايضا واما النكاح فففيه قولان احدهما انه لا يلزم من جهة المرأة
والولي جاز من جهة الزوج لقد رتبته على رفعه بالطلاق واصحها لازم من جهته
ايضا كالبيع وقد رتبته على الطلاق وليس رفعها وانما هو تصرف في المملوك ولا يلزم
من ذلك كونه جازا كما ان المبركي يملك لبيع العين والمسايقه جازين على قول الاطهر
انما لازمهما العقود لازمة كانت او جازين لا بد ان يكون القبول متصلا بالايضا
الا الوصية فانه لا يشترط العور في قبولها ولا لغيرها فانه لا يشترط فيها القبول
لفظا بل يكفي العمل وكذا الوكالة يكفي فيها لفظ الموكل مع فعل الوكيل وكذا العارية
يكفي فيها لفظ احدها كما عرفتك واعرفني مع فعل الاخرين دفع وقبض والوقف وان
كان على معين فلا بد من القبول لفظا في الاصح قورا فلورد بطل حقه شرط القبول
ام لا وازاد فمهل له الرجوع حتي يقبل ثانيا ينظر ان كان قبل حكم الحاكم بطلان
حقه فله القبول ثانيا والا فلا وان اتتبعت العقود وحدها سنة وعشرون
عقدا البيع، والسلم، والقرض، والرهن، والصلح، والحواله، والضمان
والكفالة، والشركة، والوكالة، والعارية، والعارية، والمسايقه، واللاجاره،
والهبة، والحواله، والوديعة، والنكاح، والخلع، والجزية، والهدية،
والمسايقه، والمناضله، والقضاء، والكتابة، واللازم فيها من الطرفين
احد عشر البيع، والسلم، والصلح والحواله، والمسايقه، واللاجاره، والهبة،
والنكاح، والخلع، وكذا السابقة والمناضله في الاطهر، والجايز من الطرفين
تسعة القرض، والقراض، والشركة والوكالة، والعارية، والحواله قبل
تمام العمل، والوديعة، والوصية، والقضاء واللازم من احدها فقط ستة
الرهن، والضمان، والكفالة، والحربة، والهدية، والكتابة، وللدي بعض
عقد الجزية دون الامام وكذا الهدية نعم لو شرط الامام ان يتصرف الهدية
من صاحبه العقد والشرط ثم المراد بهذه العقود التي يتصرف الي موجب فيها
سلي اما العقود التي ينفرد بها العاقد فبجودها المحاملي في الباب ثمانية
النذر، واليمين، والطلاق، والعتاق، وعقد الصلاة، والاجمعه
وعقد الحج وعقد العمرة وعقد العدة انتهى ولا ادري ما المراد بالعدة
ويبقى ان يراد بها الصوم والاعتكاف وحينئذ فالعقود ستة وثلاثون
واعلم ان المكاتب كالحرفي سا برنصر فانه الا في ثلاثه وعشرين مسله ذكرها

العقود ستة وعشرون عقدا

اللازم فيها من الطرفين احد عشر



صاحب كتاب الاستغناء في الفرق والاستئناس لا يصح منه العتق ولا البراءة
 ولا الهبة ولا الوصية ولا الفرض ولا القراض ولا يكاتب عبده ولا يملك
 المبيع قبل قبض ثمنه ولا يجعل موجلا ولا يشترى من يعتق عمه ولا يتزوج
 ولا ياذن لعبد في التزوج ولا يسبرك ولا يشترى بمحاباه ولا يعين
 ولا ينسبه ولا يبطا امنه لغيره من سيد ولا ياذنه على المذهب ولو وطئ
 فلاحده ولا مهر ولا يقبل هبة قريبه الواجب على نفقته ولو وصي له ب
 وهو لا يقدر على الكسب لم يجز قبوله ولو اجر عبده او امواله فتحج السيد
 في المدة الفسخ العتق ولا يجعل له التبسيط في المالك والملاسن كما ذكر الشيخ
 ابو محمد ولا يقبل بالمالك لان ملكه غير تام بل يتكفر بالصوم ولا ينفق على اقراره
 فمئة ثلاث وعشرون سنة واعلم انه قد تقدم في باب الخ انهم قوتوا بين
 الفاسد والباطل في اربعة ابواب منها الكتابه على ثلاثة اشياء صحيحة وهي
 وباطله فالفاسد هي التي احتل بعض شروطها بشرط فاسد او عوض فاسد
 واجل فاسد كما لو شرط ان يشترى المكاتب فيه ثيبا او يتكفل وان يبطا المكاتبه
 او جعل العوض حرا او حبر او مجهولا ولم يوجله او اجله المجهول او بدون محين
 او كاتب بعض العبد وهي كالصحيحة في امور منها استقلاله بالكسب واخذ
 ارض جبايته عمه ومهر شبهه وفيه انه اذا عتق بالاداء يتبعه كسبه وعمه نفقته
 ويكاتب عمه وله من امته وكذا ولدها وفيه قولنا وتحالفها في سبعة عشر سنة
 الاول لا يعتق بالاداء بل بالاداء لان المغرب فيها التعليق لا المعاوضة
 ولا باء الغير عنه بغير عدم حصول الصفة ولا بتعمد الاداء في الاصح عند
 المؤوي ولا باء احد المكاتبين بصفة وسطه دون الباقيين في الاصح بخلاف
 الصحيح لعدم كمال الصفة كما لو قال ان دخلت الدار فانت حر احرار فدخل
 بعضهم فانه لا يعتق الثاني بيطون موت السيد بخلاف الصحيح فان العتق
 فيها يحصل بالاداء الى الوارث فلو قال ان ادبت الي و ارثت فانك
 حر عتق بالاداء اليه الثالث تصح الوصية بقرينته وان ظن صحة الكتابة
 في الاظهر وهو الخلاف فيها لو باع مال ابنه ظانا حياته فبان ميتا الرابع
 يصح بيعه ومنهم من قطع بالمنع خلاف الوصية لانها تختل العذر الخامس
 لا يصرف اليه هم المكاتبين السادس لا يقع عتقه عن الكفارة باثمانية
 في الاصح بل يكون فسخا حتى لا يتبعه الكسب والولد بخلاف الصحيح ان
 المكاتب استحق العتق هناك بعقد لازم فاسحق اساعها وليس للسيد

لو قال ان دخلت
 الدار فانت احرار الخ

فانه يجب على الولد ولو كان الابن محتاجا الى الاعفاف لم يلزم الاب
 اعفافه لان الاب عنده من غور الشفقة ما يبعثه على اعفاف ولله خلاف
 الابن فانه ليس له عنده من غور الشفقة على ابه ما يبعثه على اعفافه فلذلك
 اوجب الشرع على اعفافه ولم يوجب على الاب وعرف لقن على السلام انه قال
 لولده يا بني ان الله لم يوصك في فاصابي ورضيتي لك محذوفا منك تشير
 الى قوله يعني ان من اراد ان يجمع اولاد لم يعدوا لكم فاحذروهم وكذلك
 التكاثر لما كان عند النفوس داعية شديدة اليه لم يوجبها الله على الاب
 بل تدب به الله وعز احد من حبيل واستد بقوله تعالى هو انما لم
 من الابن واستعمل فيها اي منتم عمارتها انتمم بالنوال والالتفات
 وذلك بنجحة التكاثر **باب الصوم** وقد تقدم

يجب على الولد
 اعفاف الاب
 وعكسه لا يجب

باب الصلاة انه سنة ايام من شوال وقد تقدم فيه ايضا
 ان الايام التي تحرم صومها هي السنة ولا يصح سه ايام فراجعوه

محرمات الاحرام هي سنة
 احدها ستر الرجل بوض راسه بما يود ساترا وبعض يديه بما يحيط به بحياطة
 او سرج او ععد لبد الا الحاجة لحر وبرد وفتال فيجوز ويقدي ووجه المرأة
 لرأسه ولها لبس الخيط الا الغزاز في الاظهر الثاني استئصال الطيب
 في ثوبه او بدنه او في الطعام ان ظهر فيه طعمه او ذكاه وكذا لونه في قول
 ولا باس باستدامة الطيب بعد الاحرام ولو سعى حرم منه لكن لو سعى ثوبه
 المطيب ثم لبسه لزمه الغدنية في الاصح الثالث دهن الراس او الخيطة
 الا للافرنج فيجوز لانه ليس على راسه شعور ينتفع بالدهن ولا الخيطة
 كلكو سيج الرابع ازاله الشعر او الطفر ونجمل الغدنية في ثلاث شعرات
 اولادها اطفا ركاسبق والاظهر ان في الشعرة مد طعام وفي الشعر بين
 يدين والمعدور ان يحلق ويقدي الخامس اس الجماع ويقسد به العمرة
 وكذا الحج قبل التخلل الاول ويجب به بدنه والمصلي في فاسد والقضوات
 كان نسكه نظوعا والاصح انه على الغور السادس اصطبا وكل ما لوز يري
 ولذا المنقو لدمه ومرغرين في الاظهر ومحرم ذلك في الحرم على الحدال ايضا
 فان اذلف صيدا ضمنه ففي النعامة بدنة فلو عدل عنها ليقرة اوسع شيئا
 لم يحرم في الاصح وفي بقرة الوحش وجمان بقرة وفي الصنع كبش والصن حدي
 والعزال عنز وقيل كبش والارب غناق وهي الاثني مرود للمعز حزين



بولد الى ان برعي واليربوع جفرة وهي دون العناق والحمامة وام حبين
 حلان باعلي الاصح في حل اكلها والحلان يضم الحاو وبالون وي اخن ويقال للميم
 واشدا وا كل قيتل في كليب حلام حتى سال القتل ال قهام قيل
 هو الحدي الذي يوجد في بطن امه وفيه احلاو كثير وما لا نقل فيه
 حكم مثله عدلان وفيه لا مثله القيمة وقد تقدم الكلام في بيان المحرم
 في باب الكور واعلم ان المضمونان علي من اقسام اخدها ما يضمن
 بالمثل الماي ما يضمن بالقيمة الثالث ما يضمن بها الرابع
 والخامس ما لا يضمن اصلا فالاول ما يضمن بالمثل اما صور
 لجزا الصيد لان الهدنة قزية من النعام في الصورة وكذا بقية المذكورات
 ووجه تشبه الكامة بالثاة انها تغب الما واسا تقدر او المثل التقديري
 هو ما حصر كيا او وزن وجاز السلم فيه فبضمين بمثله وقد يضمن هذا النوع
 بالقيمة وذلك في العارية فانها تضمن بالقيمة وان كانت مثله والمالي
 المغانة اذا غصبة وانفذ يرد قيمته لامثله الثاني ما يضمن بالقيمة
 كالعبد والنياب وما حوي المثل التقديري وقد يضمن هذا النوع بالمثل
 صورة في ما يضمنها اذا هدم جدار للغير فقتل يلزمه ارش النقر وقصر
 الثاني انه يلزمه اعادته واستدل لذلك بقصة جريح بانهم لما هدموا
 امرهم باعادتها كما كانت ومنها اذا ضمن غر عجن حيوانا في الدية
 واعطاه للمحمون فانه يرجع علي المضمون عنه بالمثل الصوري دور القيمة
 ومنها اذا اقترض حيوانا فانه يرد مثله صورة علي الاصح وقد يضمن
 المثل ايضا بواسطة التقدي كما اذا اتلت الثاة المتذورة فانه يشترى
 بقيمتها مثلها ولو اكل لحم جميع الاحصنة المنطوح بها وقدناجب التصديق
 منها وهو الاظهر فقها بضمينه اوجه اصحها انه يضمن القدر الذي لو اقتصر
 على ابتداء اجزاه والماي يضمن القدر المسحب وهو الثلث او الربع
 وعلي هذا يضمن المثل اكثر منه والثالث يضمن حيوان اخر بد محرم
 وعلي هذا يضمن المثل التقديري بالمثل الصوري وهذا قول بن حزم
 والمأوردك وهو عن رب الثالث ما يضمن بها جميعا وهو
 الصيد المملوك اذا قتله المحرم واستعان وبكونه تحت يد فانه يضمنه
 بالمثل الصوري لحق الله تعالى وبالقيمة بالملك واشد بعضهم في ذلك
 عند ذي حسن منظر في ذرع علي اصلين قد نقر عا وابصر عن رصاصا

من ذلك اذا قتل عدا الغير عد وانا فانه يلزمه المنكاح الصوري لحق الله تعالى
 وهو عتق رتبة والقيمة للملك الرابع ما يقمن لا بالمنكاح ولا بالقيمة
 فلبين المصراه اذا حلب وتلف فانه يرد بدله صاع عثر الحناس من الايقمن
 اصلا عتق ولا قيمة لحبة الحنطة فانها ليست بمنزلة ولا متقومه واذا عصيت
 ورجب ردها فلونقلت فلا ضمان لكن ينبغي المطالبة بها في الاخر ولو افسد
 المرأة طهارة الرجل او بالعكس وجب ما الوضوء على اللباس ذكره الرافعي
 في باب النفقات ولذا ثبت ما الفصل من الوطى والولادة وهذا بشرط ان
 يكون الولد منسوب اليه فان نفاه باللعان لم يجب لا تقطاع النسب عن
 الزوج وعلى هذا لو طلت امرأة احنبيه رجلا احنبيا او بالعكس وجب
 على من ما الوضوء كما في الزوجة مع الزوج وذكر التبريزي في كتابه المسكت
 فيها لو كان ما بارا في الصيف فوضع فيه انان محارة مجاه صحن اركان معه
 انما سخن في الثنا فوضع فيه ثلجا وبرده اختلاف اجوبه والذي يترج منها
 المسخن يلزمه ارش النقص ويقرب منه تتحين الما كخطب وكحون لكن الما
 المسخن ليس كمثل ذلك الما الكدر كما صرح به العبادي وصرح بالاول
 بن الرفعه في المطلب وفي فتاوي القاضي لوهي العرطس ليخبر فيه في
 الشان محبر فيه خبر الرمة اجرة المثل فلو برده بما وكحون فالقياس وجوب
 الاجر لانه قد فوتهما والاجر تضمن بالتقويت **باب**

الاجارة اختلفوا في المعقود عما فيها ما هو فقال ابو اسحق المروري
 ورحمته القاضي حين هو العين وقال التمهود هو المنفوع قال الرافعي واقره
 النووي عما ويشبه ان لا يكون هذا خلافا محققا لان من قال انه العين لا يعني
 بدان العين مملك بالاجارة مما مملك بالبيع الا يرب ان قال المعقود على العين
 لا يستفاد المنفعة ومن قال انه لا يقطع النظر عن العين بالكلية بل له تسليم
 واسألها مدة العقد لينتفع بها قال الخطيب الاسنوي في شرح التجر وليس
 هو كما قال بل هو خلاف محقق ونشأ منه الاختلاف في ما يدبت ذكر الرافعي
 في الكفاية منها سلبين الا ولي منها اذا اجر حلي الذهب بالذهب وحلي
 الفضة بالفضة ان قلنا مورد الاجارة العين لم يصح على وجه حكاة في
 البحر وان قلنا انه المنفعة صح **الثاني** منها بيع العين المتناجر ان قلنا
 بالاول لم يصح ايراد عقد اجر على العين وبالثاني صح **الثالث** اجارة
 ما استاجر من قبل قبضه قال الماوردي ان قلنا مورد الاجارة العين لا يجوز ان قلنا



انه المنفعة جاز الرابعه اجازة الكلب للصيد فيه وجهان قال الجليلي
 مبييان علي ان مورد الاجازة مادان قلنا انه العين ليمتنع الاجازة وقلنا
 انه المنفعة جاز الحاسب اذا تلف المتاجر العين المتاجر بعد
 بعض المدد قال ابن هرون لا تنفس الاجازة في المستقبل وتنفذ الاجازة
 كاليمين في البيع لانها تلفت بفعله وهذا بنا علي ما اذا قلنا ان مورد الاجازة
 العين اما اذا قلنا انه المنفعة فنفس لان منافع الزمان المستقبل لا
 لا يتصور ورود الامتلاف عليها **باب** اذا استاجر عبدا للخدمة
 او اجر العمل فحصل له مرض او ما شبهه ما ينقص العين لا المنفعة فلا
 تقدر للحلاف فابيد في هذه المسائل فثبت انه خلاف محقق انتهى **باب**
 وهي ما اذا قال اجرتك منقوعة هذه الدار ان قلنا مورد الاجازة العين ينبغي
 ان لا يصح لانه اورد العقد علي المنفعة دون العين وان قلنا انه المنفعة صح
 وهو الاصح **باب**

الدرهم الاسلامي
 بستة دوانق

الاقترار الدرهم الاسلامي
 بستة دوانق قال في الكفاية وقد كان في الجاهلية محتققة بغلبه وطبرية
 وغيرها وكان اغلب ما يتعاملون به في عصره على اللام والصدور الاول
 بزعم احداهما البغلي وكل درهم منها ثمانية دوانق والثاني الطبرية كل درهم
 منها مائة بغلية وما يه طبرية فلما كان من بني امية قالوا ان ضربنا البغلية ظن
 الناس انها التي تعتبر الرعاه فنصر بالفقرا وان ضربنا الطبرية اضر بائنا
 الاموال فجمعوا الدرهم البغلي والطبري وجعلوا درهمين كل درهم بستة
 دوانق والفاعل لذلك زياد بن امية وقيل الحجاج في زمان عبد الملك
 بن مروان اتى وقفل الماوردي في الاحكام السلطانية انه عمير
 رضي الله عنه ثم قال واختلف في اول من ضربها في الاسلام فحكى عن
 سعيد بن المسيب انه عبد الملك بن مروان في ستة اربع وسبعين وقال
 المدائني بل ضربها في ارضه خمس وسبعين ثم امر بضرها في النواحي
 سنة ست وسبعين قال وقيل اول من ضربها مصعب بن الزبير باهر اخيه
 عبد الله بن الزبير سنة سبعين على ضرب الاكاسين ثم غيرها الحجاج
 وقيل بل ضربها هرقل ملك الروم في زمن عمر بن عبد العزيز وتقتض عليا
 سكة الاسلام واما قول من شراح ان الدرهم ما اختلف في قديم الزمان
 وحديثه بل كانت ستة دوانق فغير صحيح نعم لم يختلف المتقال في جاهلية
 ولا الاسلام كما حكاه ابن شرح **باب**

**الزنا فسدت
خصاله**

عز حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايامم والزنا فان
فيه ست خصاله ثلاثا في الدنيا وثلاثا في الآخرة فاما اللواتي في الدنيا فانه
يذهب بالبهاء وبورث القفر وينقص الرزق وان اللواتي في الآخرة فان
يوجب سخط الرب وسوء الحساب ودخول النار ذلك في طبقات الانبياء
في رجب شقيق من سلمه وذلك الزمخشري ايضا في الكتاب وقال وينقص
العمل وكان الرزق والحلوة في النار مكات ودخول النار ويوجب السخطه

باب حد القذف

قال والدي رحمه الله تعالى في كتابه الدرر الفاضل في معرفة امور الدنيا والآخرة
سئل بالزنا في ستة اشياء اولها وثانيها ان يلعن في الدنيا والآخرة قال
تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات لعنوا في الدنيا
والآخرة الثالثة والرابع محب على الحد في الدنيا والآخرة في الآخرة
لقوله تعالى ولهم عذاب عظيم الخامس ان يكتف عند الله من الكلاب
وان كان صادقا في القذف الا ان ياتي ببينة لقوله تعالى لو ارجوا
على باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهدا فاولئك عند الله هم الكاذبون هـ
السادس ان يفسق ولا تقبل شهادته لقوله تعالى ولا تقبلوا
لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصحوا
وما قاله في وجوب الحد في الدنيا والآخرة قد جا مصرح به في
الآية الاخرى وهي قوله ان الذين كذبوا ان تتبع القاحشة في
الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة قال البيهقي العذاب في الدنيا
الحد وفي الآخرة النار وقال في قوله تعالى لعنوا في الدنيا والآخرة عذبوا
في الدنيا ما كذبوا في الآخرة بالنار فان قيل لم وجب عليهم العذاب
في الآخرة وهلاك الحد في الدنيا مكفر للذنب كما قد جا مصرح به في
في رواية مسلم من حديث عباد بن الصامت رضي الله عنه وهو قوله صلى الله عليه
من يفعل شيئا من ذلك فعوقب في الدنيا فهو كفارة قال النووي رحمه الله
تعالى في شرح مسلم ولا تعلم في ذلك خلافا وفي الرواية الاخرى مراتب
حدافتم على فهو كفارة ومستهة الله عما فرغ الى الله ان تاعذبه
وان شاء عقر له ويحتمل ان يكون هذا في حدود الله تعالى كما لو شرب
الحرام اما حد القذف فلا يتعلق حق الادبي به فان عفى عنه صاحبه
سقط العذاب عنه في الدنيا والآخرة وان لم يعف عنه لم يسقط عنه العذاب

من التي منه
حد او عاقب عليه
الحد



في الدنيا وهو الحد ولا في الآخرة وهو النار وان اقيم على الحد ثم لم يبق عنه
 يعني العذاب في الآخرة لاحل التهلكة التي جعلها في عرض احببه بخلاف حق
 الله تعالى كالزنا وشرب الخمر فانه اذا اقيم على الحد يسقط عنه العذاب في
 الآخرة لان حقوق الادميين مبديية على المصائبه وحق الله مبني
 على المساهلة ويحتمل ان يكون المراد بالآية ما اذا مات ولم يثبت ولم
 يبق على الحد فانه يعذب في الآخرة ويحتمل ان يكون حكم الآية خاصا
 وهو ما نقله البغوي في تفسيره عن مقاتل ان المراد عبد الله بن ابي
 بن سلول المنافق وافتحاه وهو ما نقله البغوي في تفسيره عن مقاتل
 ان المراد المنافقين قال وروي عن حنيفة قال قلت لسعيد بن جبير
 من قذف مؤمنة يلعنه الله في الدنيا والآخرة فقال ذلك لعائشة رضي الله عنها
 خاصة قال قوم لعني لها ولابن ابي رباح النبي صلى الله عليه وسلم خاصة دون
 سائر المؤمنات فقن بن عباس رضي الله عنهما انه قال هذه الآية في شأن
 عائشة وازواج النبي صلى الله عليه وسلم خاصة ليس فيها ثوبه ومن قذف امرأة مؤمنة
 فقد جعل الله له ثوبه ثم قرأ والذين يرمون المحصنات الي قوله الا الذين
 تابوا من بعد ذلك فحسبوا لهولا ثوبه ولم يجعلوا لوكيل ثوبه وقال اخرون نزلت
 هذه الآية في اذواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك كذلك حتى نزلت الآية
 النبي في اول السنة والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة اشهر الى قوله
 فان الله عفو رحيم فانزل الله الحد والنوبة انتهى فان قيل فقد قال
 تعالى في حق قاطع الطريق انما جزا الذين يجارون الله ورسوله ويسعون
 في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف
 او ينفوا من الارض ذلك لم يترك في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم
 الا الذين تابوا من بعد ذلك ان تغدروا عليهم فلم يجعل هذه العقوبات
 مكفرا بل جعل بل جعل المكفرات النوبة فالجامع بين الآية والحديث
 وهو قوله صلى الله عليه وسلم ومن اثم منكم حد فاقم على فهو كفارته والحديث
 ما تقدم من الفرق بين حقوق الله تعالى وحقوق العباد ويحتمل ان يكون
 ذلك خاصا بقاطع الطريق فتعدينا على كونه محاربا لله ورسوله وساعيا
 في الارض الفساد ويكون الحد في حقه واجرا لا مكفرا ويحتمل ان يكون المراد
 بقوله فهو كفارته ما اذ اتى ما اذ مات ولم يثبت فانه يعاقب في
 الآخرة وان اقيم على الحد في الدنيا ويؤيد ما رواه عبد الحق في الاحكام

حقوق الادميين
 مبني على المصائب
 الخ

من قذف مؤمنة
 يلعنه الله في الدنيا
 والآخرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان السارق اذا سرق اذا قطعت يده وفتحت
 في النار فان مات استسلاها اي استرجعها وهذا يدل على انه انما يفتق كما
 الاعضا بشرط التوبة ويدل على ما رواه سلم في الرجل الذي هاجر وكان
 يهلك جراحه فاملته فقطعها عتقا فقص فلم يبق في الدم حتى مات مروى
 في اليوم فقبل ما فعل الله بك فقال عقرابي مهاجرني الى رسول الله صلى الله عليه
 الا ما كان من يدي فانه قبل لي ان لا يضر منك ما افسدت فقال صلى الله
 عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر واذا كان السارق قد افسد يده بالسرقة لم تعد
 اليه في الاخرة الا بالتوبة وانما قال صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر مع انه
 الا واحد لانه عصي الله بيك الا حربي النبي قطع بها وجيدين فيكون الحد
 في الدنيا واجرا لا مكلفا وذكر القرطبي في تفسيره احوالا اخرى وهوانه ارجح
 في الدنيا لم يعاقب في الاخرة وان لم يحد في الدنيا فله في الاخرة عذاب
 عظيم ولومات الرائي او السارق او الفاذق او الفانك ولم يقم على الحد لم
 يسقط الحد عنه بالتوبة في الظاهر القولين وهذا يدل على ان الحدود
 رواجر لا مكلفات فلورني او شرب ولم يطلع على احد فهذه الاولي ان
 يستعمل نفسه او يخبره ليقام على الحد فيه فزان الظاهر الاول لقوله
 صلى الله عليه وسلم من اتى من هذه الفاذورات شيئا فليستتر فستر الله تعالى
 ومن ابدي لنا صيغة عنقه اقمنا على حد الله تعالى رواه مالك في الموطا عزيريد
 بن اسلم عز النبي صلى الله عليه وسلم رسلا ويسحب لمن اطعم على فاعل معصية
 والاخر وقوله صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله تعالى في الدنيا
 ما هزال وروى ان هرا اما سمر ما عز ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبر
 فلذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم لو سترته بثوبك كان خيرا لك رواه
 ابو داود ومن كانت عنده شهادة في حق الله تعالى فالمسحب ان لا يشهد
 بها فان شهد بها جاز وان كانت لا دمي فان علم بذلك صاحبها لم يشهد قبل
 ان يسأل الماروي في الصحابين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من اتى
 بلونهم ثم الذين بلونهم ثم يغشوا الكذب حتى يشهد الرجل قبل ان يشهد
 فان كان صاحبها لا يعلم بها شهد قبل ان يسأل الماروي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال خير المشهود الذي ياتي الشهادة قبل ان يسألها وصاحب
 خبر صاحب الحق فيه فيدعي فيشهد له ولا يشهد له المباور غير معنوله وكان

اذا كان السارق
 قد افسد يده
 بالسرقة لم تعد اليه
 في الاخرة الا بالتوبة

فلورني او شرب
 ولم يطلع عليه احد

يستحب لمن اطعم
 على فاعل معصية
 ان يستتره اليه

من كانت عنده
 شهادة في حق
 الله تعالى فليستتر
 ان لا يشهد بها



لا يلحق للعاقب
والنصاب ان يقول
لا ابري ذممي
صما قلت فيك حتى
يلك ليه ما قاله الخ

التوبة اربعة
شروط

التوبة اسبق
عيا سنة معان الخ

المهمة سنة

حق لا دمي لم يصح توبته حتى يتخلك موصاحبه فيخبر بما قال عنه من قذف او عيبه
وخوها ولا يلغى ان يقول له ابري ذممي ما قلت فيك حتى يذكر له ما قال
لان البرائة من الجهول لا يصح ولان الشئ من قد سمي في شي دون شي فان كان
بما لا فلا بد من رده على صاحبه وان كان قد لا لم يصح التوبة منه حتى يعلم
عنه لو رثه القتيك ليتنصوا او يعفوا ونقل التوب في الروضة
عن التدلن للمسلمي انه لا يشترط التسليم ولا يقدر الامتناع منه في صحة
التوبة لان الامتناع من التسليم معصية محدودة انتهى وفيها نقله ولم
يعقبه نظرا انه يلزم منه انه لو امتنع القاصب او السارق برد المال المغصوب
او المسروق يصح توبته لان امتناعه من الرو معصية محدودة ايضا
ولم يقولوا به بل ذكر للتوبة اربعة شروط الاول الافلاج عن
الذنب الدم على فعله الثالث العزم على ترك العود اليه اذ
الرابع رد الظلامة لصاحبيها وكلها ما حوز من قوله تعالى والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا لله فاستغفروا والذنوبهم ولا يستعجلون
بنشاعه الافلاج والدم ولم يصروا على ما فعلوا بنشاعه العزم على عدم العود
ورد الظلامة فان من امسك العين المغصوبة مثلا او لم يرد هانمصر على
المعصية وقد يقال ليس بمصر لان من عزم على عدم العود اليه مثل ذلك
الذنب غير مصر وجميله فيستقيم ما قاله المسكي كالر محشري في سنن
الثوري روي جابر رضي الله عنه ان اعرا بها دخل سيد رسول الله صلى الله عليه
وقال اللهم اني استغفرك واتوب اليك وكبر فلما فرغ من صلاته قال له علي بن
يا هذا ان سرحة الاستغفار باللسان توبة الكذابين وتوبتك تحتاج الي
التوبة فقال يا امير المؤمنين وما التوبة قال اسم يقع على سنة معان
علي المعاصي من الذنوب الندامة ولبضع الفرائض الاعادة وورد المظالم
وادابة النفس في الطاعة كما رثتها بالمعصية وازافة النفس من الظلمة
كما اذقتها حلاوة المعصية والبكا بدل صحك صكته **باب**
الشهادات شرط الشاهد الاسلام والتكليف والحرية
والعدالة وهي ان لا يرثك كبيرة ولا يبصر على صغيره والمروءة هي ان يتحاشى
مخلوق امثاله في زمانه ومكانه ولا يمشي مكشوف الرأس ولا يمشي في الهوان
ولا يلبس بالابليس كالقبا والقلنسوة حيث لا يعناد وكو ذلك وعدم الهمة
وللمهمة سنة اسباب احدها ان تجلب لنفسه نغما او يدفع عنه ضررا

بره شهادة السيد لعينه الماذون والمكاتب والوارث لمورثه والضامن للمضمو
 ليه بالاراء او بالاراء والداين العنيم له ميت او على حجره فليس والوكيل لموكله
 بها هو وكيل فيه والوصي والقيم في محضرهما والشريك لشريكه فيها هو شريكه فيها
 هذه الدار بيننا اما اذا شهد له بان نصف فيجوز ولو شهد لغيره الموسر قبلت
 او المعسر قبل الحجر قلنا في الاصح **الثاني** البعصيه فلا تقبل شهادته
 لاصله وان علا وقرعه وان سقل وتقبل عليها وكذا شهادة الولدين على
 ابهما بطلاق ضرة امها وقتنهما قبل على الاظهر ولا عبرة بحجر النفع الي الامه
الثالث العداوة فلا تقبل شهادته العداوة على عدوه وهو من يمتنى زوال
 نعمته ويحزن لسرون ويفرح لمصيبته وتقبل له وكذا عليه في عداوة دين لكافر
 ويستدع **الرابع** العقله وكثره الغلط ولا تقبل شهادته معقل لا يضبط
 ولا يحفظ او يكثر غلطه وتبانه **الخامس** المبادر فترد شهادته المبادر
 وهو من يشهد من غير تقدم دعوي وكذا بعدها وقبل ان يشهد في الاضحية
 المبادر منه شهادة الحسبة فتقبل في حقوق الله تعالى كزنا وقطع الطريق وكذا
 السرقه على الصحيح وكيفية شهادته الزنا في الحسبة ان يقولوا شهد ان فلانا
 اني فان لم يقدموا لفظ الشهادة فهم قد فقه وفيما له فيه حق موكد كطلاق وغتق
 وكذا نسب وعقود فخاص على الصحيح وبقاعدة وانقضائها واستيلاذها وبوجه
 واحسان ورضاع وكترنم مصاهره وركوات وكفارات واسلام وردة وخلع بالنسبة
 الى العراق دون المال ولذا تعاقب عنق في وجه كالا يلا والغرب في وجه
 لمن العتق والاصح المنع فيها والوصيه والوقف ان كانا على جهة عامة قبلت
 مطلقا او على معين فلا على الصحيح ولا تقبل في الدين وتقبل في العتق والتدبير
 ولا في الكفاية فلوارث النجم الاخير فشهدا بالاعتق قبلت ولا تقبل
 شهادة الحسبة في حقوق العباد كالتقصص والبيوع والافارس فان
 لم يعلم صاحب الحق بالحق اخبره النا هدي حتى يدعي ويستشهد فيشهد
 له وتقبل الرافي عن ابي سعيد الهروي انها تشع في الجرح والتعديل والذبح
 وفي الكفاية عن القاضي المنع في التعديل لانه حق ادعي **السادس**
 الشهادة فلا تقبل فلو شهد بغيرها قبلت قبل بشرط احصان بعد النبوه
 ملك تغلب على الظن صدق ثوبته وقد رها الاكثر من بسنة وهذا الذي
 لو شهد على عدوه ثم اعادها بعد زوال العداوة او المكاتبه

فلا تقبل شهادته
 العداوة على عدوه

ترد شهادة
 المبادر وهو
 من يشهد من غير
 تقدم دعوي
 شهادة الحسبة
 تقبل في حقوق
 الله تعالى

ولا تقبل شهادة
 الحسبة في حقوق
 العباد الخ

تقبل شهادته
 متى فعل النبوه
 وقد رها الاكثر
 من بسنة



قال ثم اعادها بعد العتق اذ الشريك قبل عتقوه فكما لفاحق في الاصح خلاف
 ما اذا شهد كافر او عبدا او يبي ثم اعادها بعد الكمال حيث تقبل فان شهدتم
 حتى يوصف بالرد والقبول ولوروت شهادة المبادر ثم اعادها بعد الكمال
 قبلت اذ الاصح انه لا يصير محزوبا بالمبادر **قال الشيخ**
 الامام ولي الدين الملوكي رحمه الله تعالى قول الامة وهم القاضي حين وروى
 رحمه الله عليهم مدار مذهب الامام القاضي رضي الله عنه على ست قواعد واربع
 منها وهي المجموعه في قولنا ازل ضررا يسرف سقا وعاده فحلم وبيان
 واصلا ويقسورا يوتحي ان معضود الاحكام الفقهيه مهان جلب
 المنافع ودفع الخبار فالنعم الثاني كله وبعض الاول منه الا القاعدة
 الاولى اذ يشهد الثاني على حدود الجنايات وفصل الخصومات فالمراد
 لدفع الصور عن الضروريات الخمس المرعية في كل ملة وهي المجموعه في
 قول الله تعالى يا ايها النبي اذ جاك المؤمنات بيا ليعتك علي ان لا تشرن
 بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنبن ولا يقتلن اولادهن ولا يابئن بهن ان
 يفتربنه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصبنك في معروف فبايعهن
 فالشرك مبذور في الدين يزال بقتال المشركين المحاربين والمرتبين
 حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فلا يبقى الا السلم او السلم بعهده
 او جزية ومرحط الدين الانتقاد اللازم للاتبان الحقيقي بتقرير
 مباني الاسلام المرئية ضررا لعدوته والقتوه والشهوات الحسية
 والرغوبات النفسية ومنه اركان تبليغ الرواه المزبلة ضرر الدور
 ودراية الدين المزبلة ضرر الشبه والاشكوك والكماله وحك والبرقة
 مضرة في المال ومثلها المحاربة والانتلاف والغصب والتفويت فبال
 ينقطع السارق والمحارب وبضمان المتلفات والغصب بانواعها وبما يحجر
 على الصبي والمجنون والسفيه والمفلس والراهن والعبد والمريض فيها
 راز على الثلث وقول المعري
 يدبحر ميثمين عسجيد ووديت ما بالها قطعت في ربع دينار
قوله القاضي عبد الوهاب
 وقاية النفس اغلاها واخصها وقاية المال فافهم حكمة الدار
 والزنا مضرة في النفس ومنه الا ستر اس قد سعى اكمال والاحكام
 البهتاني ولا يهاهم ببال محد الزاني رجما وجلدا اذ متوقف ذلك
 فساده وبالعدد والاشترى وباللعان وكترنم حتى النفقات وبدعوي

لوروت شهادة
 المبادر ثم اعادها
 بعد الكمال قبلت

مدار مذهب
 الامام القاضي
 رضي الله عنه على
 ست قواعد

السرة مضرة
 في المال

الزنا مضرة
 في النفس



النسب والاقترابه والفاقة والقتل وقد يفضي اليه قطع الاطراف ونحو
 مضمرة في النفس بزوال بالقصاص والديه والبهتان ان صر في النسب
 فقد تقدم اذ في الغرض بزوال صر بالتعزير او بحد القذف وبين الايدي
 لعله المتناول من الغير كما هلا الافك وبين الا رجل لعله المنشأ من
 النفس ورواها العقد مضمرة في ذلك كله فيزال بمختم المسكر والحسد
 والصيال على الدين والمال او البضع او النفس والاطراف وغير
 ذلك مضمرة بزوال يدفع الصايك والبي على نفسه واما فصل الحصوات
 المضمرة في ذلك كله ايضا فيزال بان يقضتها امام مقسط يعتمد الحق في
 الدعاوي والنيات والاقارب واما اشارة القاعه الثانية
 وهي التي عبر عنها الامة بقولهم المشقة تجلب التيسير فمثالها موجود
 في العبادات والمعاملات والالتكح والجنائيات والعبادات ففرض
 الله العظيم الصلوات خمسا فقط وكون مجموعها سبع عشر ركعة واقل
 تقر بها على اوقات الفراغ موسعا واربعة اجمع والقصر فيها واسقاطها
 بالاعذار واشترائط الطهارة فيها عن نجاسة بعش لا غير والاكنتفا في النظر
 منها بتمش اوبقائش واخراج شعر المألولة ولينه والفحش والمسك وقارة
 وكذا ذلك منها واشترائط الوضوء في الاعضاء الاربعة دون جميع اليدين
 وعند الحدث لا عند كل صلاة وحصر الاحداث فيها يغلب وجوده مع ان
 البعد فقط والجنائيه فيما تدر واقامة التراب بدل الماء في مواضعه وتسمح
 الحنف والراس مقام الغسل واحكام الحيض والاستحاضة وجعل الماء المظهر
 الماء العام الموجود المتيسر المحصول وعدم تحجبه ببعض النجاسات وعدم
 اتنجس ببعض المعتولات والمغيرات واعادة الطهورية بعد سلبها باستعمال
 ونسوة او غير ذلك والاكنتفا في القبلة لمجتهد البلد ومخاريف المسلمين
 السنة والرليه وبخو الطين والعون عن بعض الافعال والاقوال والاكنتفا
 بالسنن والركن الصلاة وشروطها في الخوف واسقاط الاعذار بلجعه
 دون ايجابها وعدم مخاطبة الناقض بها وتدبيره العبدية والاستنفا والكونين
 ما سوي ذلك وتوجيه نعال نضب الزكاة مع اشترائط الحول والسوم
 وتقليد الواجب ورعاية العشر ونصفه واعتبار التهن للاداء

المشقة تجلب
 التيسير

ن
 التطهير

والضمان وما يعني عنه من خيل ورقيق وغفار وغير ذلك وتعيين الاصل
المستحقين وتجويز التجيب والتوكيل واستحباب صدقة التطوع الثاني
تركها على سخي او متقرب الي ربه تعالى ورقيق القلب رحمة من غير
تقييد محس ولا قدر ولا مصرف ولا زمان ولا مكان يسير جلسه
ما سوي ذلك وتقدرين لعامل الصيام بشهر والى اليد فقط والعوض
شي و ابا حة العظيمة لعدر واستحباب صيام التطوع و ابا حة الخروج
منه لمن شا وتوسيع القضا و فدية كوز اللحم واشباه ذلك يسير صله شعق
ما سواه وتقييد تعالى وجوب الحج بالاستطاعة والمواقيت باماكنها والمنا
للحرم وتعليك الاعمال وتوسيع وجوبه وتجويز النيابة فيه و ابا حة
العدر لمخطوراته وتقدرين كفاراتها وتجويز التحلل بالاحصاء والقضا
واسباه ذلك يسير جلبيته مشقة ما سواه وانحبابه تعالى الجهاد على
الكفاية وفي السنة كلها ^{واصل} وتجويز المحرف لقنالك والتخير الى قبلة والى
لا لثمن الضعف واحلال الغنائم وتملك النسا والصبيان وتبول
الحزبه واشباه ذلك يسير جلسه مشقة ما سواه وعقد تعالى عز لغز
اليمن وتكفيرها عند الحنث بقدر يسير التحمير بينها وبين المناد
رجاها واستحبابه تعالى العتق والتدبير والكتابة من غير وجوب
ولا كخرتم بيسير جلبيته مشقة ما سواه و ابا حة تعالى الطيبات
والشبع منها والتداوي حتى بالنجس وحل المنيعة للمضطر وتلاف
المكره بلا وتلفظه الكفر واللات غير النقدت والحرس ^{المصرف}
وانواع الصيد و ابا حة الدباج من كل مناح واسباه ذلك يسير
جلبيته مشقة ما سواه واحمله وحده وهذا ما ينسب لحفظ الدين
واما الاموال فاحلال الله تعالى البيع من غير انجاب له
واطلاقه في الاماكن والازمان والرشدا و اتيان الخيار وفيه
ثم جعله لازما و ابا حة الرد بالعيب وحلف الشرط وتجويز الاقالة
والتمالفت و ابا حة الثمن من ابي جثن وبابي قدر والنهي عن العقود
المودية و ابا حة العرايا والقرض والسلم والحوالة والصلح والرهن
والضمان يسير جلسه مشقة ما سواه واحلاله تعالى الامارات
والجمالة والمساقاة واشباه ذلك وتجويز عقود الارفاق وجعلها
غير لازمة كالوكالة والقرض والشركة والعارية والوديعة ^{وغيره}

الاوقاف والهبات والهدايا والموارث والوصايا واجبا الموات واللقطة
 ومن ذلك عندك الشفعة والعسمة وما يتوهم صنرا فهو مشقة فاصل
 الشركة غير ممنوع وكل ذلك واشباهه ينسرح حليته مسعه ماسواه
 واكمله وحده هذا ينسرح حفظ المال واما النكاح فاباحته
 من غير الجاب والاطلاق في غير المحارم وتجوز بين شتى وثلاث ورباع ومن
 غير معاينة والاطلاق الاستمتاع به وتفويضه للاوليا وتفويضه للمالكين
 ويجوز فسخه باسباب الفسخ والطلاق الصداق في الجنس وتطهيره
 بالمفارقة واجاب القسم وحن المعاشرة واباحته الخلع والطلاق والرجعة
 ومطالبه المولي بالعه او الطلاق وتحريم الايلا والظهار واعادة الحد
 للمظاهر بالمفان واجاب النفقات وجعلها على الموسع قدره وعلى المتقتر
 قدره واشباه ذلك يتسير حليته مشقة ماسواه واكمله هذا يتسير لحفظ
 النسل واما الخنايات فالعصم في غير العمد المحض ورعاية المماثلة
 وتحريم المثلثة وتجوز العقود الكفارات وقتال البغاة والاعلام بان
 نقال لم يجعل في حرام دوا واما الخمر داو وليست بدوا وان التعويض ليس
 بقذف وجعل الامامة والقضا على الكفاية واعتناء الطاهر ولو بالاجتهاد
 واثابة من اخطا دون تائيمه ورد شهادته الملتزم وقبول غير هاهو البين
 مع الشاهد ورجل وامرأتين والنسوة الخلع في بوطنة واشباه ذلك يتسير
 حليته مشقة ماسواه ومن جعل الدية من هذا فعليه واهم لانها زاجر عن
 سنن المحبي عليه وحابين ما فات علم والعفو عليها رافع مضر القتل عن
 الجاني قال الائمة وقد تقوم الحاجة مقام المشقة في تطهير عيون وامرأة
 واكمله هذا يتسير لفظ النفوس والعقل والاعراض واما القاعدة
 الثالثة وهي التي عبر عنها الائمة بقولهم العادة يحكم معنا لها وجود
 احدها الرجوع الي العرف والعادة في مودة اسباب الاحكام من الصفات
 الاضافية كصغر ضبة وكبرها والطلاق ما وتقييد وتعبير وكثير تعبير
 وقلته وغالب الكثرة وبارده وبارد العود وبارده وقرب منزله وبعده
 وطول فصل في السهو وقصر وكثير فعل او كلام وقلته ومشقة اجترار
 من خمسة مثلا وسهولته وبابئ ترتيب وصومته وسواها بغير ما لو
 في وقت وبارد صبي وحيض امرأة وطهرها وقدر ذلك وباسها وقوم



حفر وضعفه وكلب الحوارج وما بعد سائر اوطيبا وحيثنا وطيبا ومنا بيا
 بعوض ومعلوما وعينا وسوح سوو وتمن مثلك ومتعا مانه ولعوتكاع ورماع
 همورقاق وحفظ ماشية وزرع ومونه وكسوة وسكني مثك ومرود ودرط
 هديه ودرس عار ونيك خطو وقابل الة وما يلين بحال شخص من حمل شوه
 في دعواها او حمل كبير دية او متعة وفي عداوة نرد الشهادة والحكم والكثير
 الحمل وما هو نا خير ويطرح حركه وقراه وكحو ذلك ثالثا شها الرجوع الى
 العادة في معرفة الفعل غير مضطربت على الاحكام كالقصر والاحياء
 والحرر واعراض عن معدن او متحجر ومال ومعاقبة وكحو ذلك وكالاذن
 في الصافات والاحه كحو اكل وشرب دوا ودخول بيت وحمام والنسب
 مع الاصدقا واسباه ذلك وما بعد بيعا وابدعا واعطا وهدية وعصبا ونقرا
 ورفاقا يبيد فيه التذليلس ومرووف المعاشن ونصرف الملاك واستغفار
 وحفظ وديعه وكمان وقراض وعمل مساقاه وصيغه اجان وصغار دمي
 ونافض عهد وموجب لوث ورده وكحو ذلك ثالثا شها الرجوع الى العادة
 وكخصيص عين او فعل او مقدار حمل لعط على كلفا الامان والاقان
 والوصايا والتفويضات والدينار والدرهم والصاع والوسق والقلة وال
 وكحو ذلك رابعا الفاعل الرابع وهي التي عبر عنها الاعم
 بقولهم الاعمال بمقاصدها متما لها من وجوه احدها ان العبادات كلها لا
 عز العبادات والميررتب العبادات بعضها غير بعض الا النبوة ولا يكون
 جزيل ثوابها الا النبوة الخالصه من كل سايعة وثالثا شها ان كتابات العباد
 وكل ادا ملتبس وكحو ذلك معتق الى النبوة المميز ولومن كافر ولما كونه
 مقربة الى الله تعالى من حيث انها مواصلة الى عبادته وكحو ذلك في
 بالمسلم وثالثا شها ان المباحات كلها لا تنتمي عن المعاصي وكحوها الا النبوة
 وربما صارت قربة بنية قبول رخصة الله العظم والاستعانة به
 على ذكره وشكره وجبش عبادته وكحو ذلك وثالثا الفاضي حين هذه
 لعلة استغنا عنها بان العادة تخم بعير المنوك في عمل ربيع وقناه
 مثلا لا يسمى في العادة وضو ولا فزية ولا عقدا ولذا لفرنا بينها في الشر
 واما الفاعل الخامس وهي التي عبر عنها الائمة بقولهم اليقين
 لا يزال بالشك فلها امثلة احدها ثالثا شها الاحكام عن المخطف بعين

الاعمال
 مقاصدها

اليقين لا يزال
 بالشك

فلا يزال بانك بدليل مثبت له اذ لا حكم الا بشرع كما فرر في مواضعه والبيان
المثبت له منطوق وحج او مفهوم او معقول والمثبت السببية البينات
وعبار الزوال والالات وتاثيرها انتفا الافعال وعدم وقوعها من الانسان
سجين فلا يزال بانك وثباتها ثبوت الاحكام عند تمام سببها المعنوي
بغير شرعي فلا يزال بانك بما منع بتركه يقينه اصل عدمه ومن اجل
هذا لا يصرف واللفظ عن حقيقته من شمول عام ووجوب مامور وحرمة
منها عنها وغير ذلك الالمعارض ارجح ولا يزال حكم فعل لوصو مثلا
الا لتاسخ فعلى احوك حدث والنسليم من الصلاة مثلا سبب للحلم ببراة
المكلف منها لان ظاهر في ان المكلف لم يترك ركنا فلا يزال بانك به بل يتبين
ويذكر وبالله التوفيق وان القاعده السابعة وهي التي عبر
عنها الامة بقولهم لا يسقط الميسور بالمعسور والعامة بقولهم اذا لم يتركه
كلمه لا يتركه كله فبالا من وجوه احدها من عدم اعماد اليقين
لا يسقط عنه ميسور الظن الظاهر كما لم يصلي بجهت في الاواني والفتيات
والقبيلة والوقت وكالحالم والمعني بجهت وكالطالب لعلم او ما ينسب
وكالفارسي كحصر الصف والله المستعان وعما النعلان ولا يسقط ميسور
ظن الحج ذلك المعسور اليقين والحمد لله وحده وثانها من غير كصيد
المصالح كلها فعلى الملمن منها من عسر عا شرط لطهارة حدث او حيث
او استقبال او ستر عورة مثلا لا يسقط عنه ميسور الاركان والسن
ورع عا بعض الاركان لا يسقط عنه ميسور الباقي فيجوز التلاوة
والصدقة وقيام الليل والصيام اولى وعويت بعضهم وقد تصدق شي
يسير فقال اذا فقدت علي الكثير ولم تصدق بالقليل تعطلنا عن الخير
كله حتى قال الامة العاصي يا امر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يسقط ميسور
معسور العمل وثالثها من عسر عا اجتناب المقاصد كلها اجتناب الميسور
ولا يسقط عنه ميسور الاجتناب بمعسورة وادخول هذه القاعده في كل
السرديني او دينوي علمي او علمي احولاي او احسائي وانما اسقط ذكرها
الفاضي حين وعين لنوهم اعتقاد قواهم المشقة تجلب التيسير والالتفا
عنها وليس كما فبا عند التامل والحمد لله وحده انتهى كلامه هـ
سبع والابام سبع وابواب جهنم سبع ولا اله الا الله ممر رسول الله سبع كلمات وخلقنا

من عسر عليه اعماد
اليقين الحج

ول كحي

السبعه السموات سبع والارضون



مرسع وروقتا مرسع وامرنا لسجود علي سبع والافنا لم سبع والذين يطعم الله في
 طله سبعة والموبقات من الذنوب سبعة وامرنا بسبع وهبنا عن سبع
 وانزل القرآن علي سبعة احرف وفاكحة الكتاب سبع آيات والمياه
 التي تجوز بها النظم سبعة الي غير ذلك ما ستراه ان شاء الله وفيه
 فصلان الاول في الاعداد المطلقة وفيه مواضع الاول
 قوله تعالى الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن وفي الآيات
 الاخرى سبع سموات طباقا روي التزمدي عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال بينما بي الله صل الله عليه وسلم جالس واصحابه اذ اني عليهم سحاب
 فقال نبي الله صل الله عليه وسلم هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم
 قال هذه العنان هذه روابيا الارض يسوقها الله تعالى الي قوم لا يشكرون
 ولا يدعونهم ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها
 الرقيق سقف محفوظ ولوح مكتوب ثم قال هل تدرون ما بينكم وبينها
 قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها حمالة عام قال هل تدرون
 ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فوق ذلك سبع سموات ما بينهن
 سموات ما بينهن سبع سموات ما بين كل سما وسماء سبع سموات ما بين
 والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ان
 فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماء السابعة ثم قال هل تدرون
 ما الذي تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انها الارض ثم قال هل تدرون ما تحت
 ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان تحتها ارضا احزب بينها سبع
 حمس طاب سنة حتى علي سبع ارضين بين كل ارض سيرة خمسية سنة ثم قال
 والذي نفسي بيده لو انكم حبل الي الارض السعدي لهرط علي الله ثم قرأ هو
 الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم قال التزمدي قراءة
 رسول الله صل الله عليه وسلم الآية يدل علي انه اراد الهبط علي علم الله وقدرته
 وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو علي العرش
 كما وصف نفسه في كتابه انتهى كلامه ونظيره ما نقله القسبي في التذكرة
 عن الامام ابي بكر بن العربي قال اخبرني عن واحد من اصحابنا عن امام
 الحرمين انه سئل هل البارئ في جملة فقال لا هو شعالي عن ذلك قبل
 ما الدليل عما قال قوله صل الله عليه وسلم لا تقضوا علي بولس من بين
فقيله ما وجه الدليل من هذا الخبر فقال لا اقوله حتى ياخذ صيغتي هذا

وخلق الله الحمار
 سبعة قوله تعالى
 يله من بعله سبعة
 البحر اول بحر طبرستان
 والثاني بحر كمان والثالث
 بحر عمان والرابع بحر
 قلزم والخامس بحر
 هند وستان والسادس
 بحر الروم والسابع بحر
 المغرب سبعيات

قوله صل الله عليه وسلم
 لا تقضوا علي بولس
 بن مقي ٥٥٥

الف دينار يقضي به ادينه فقام ارجلان فقالا هي علينا فقال لا سمعها
انبين فانه يشق علي فقال واحده علي فقال ان يوسن بن ميني رضي
بنفسه في البحر فالتمته الحوت وصار في فغر البحر في طلقات ثلاث
فنادي ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين كما اخبر
تعالى ولم يلين محمد صلى الله عليه وسلم حين جلس على الرزق الاخضر وار
به صعدا حتى انتهى به الي موضع يسمع فيه صريف الاقلام وناجاه واد
اليه ما اوجي باقرب الي الله من يوسن بن ميني في طلقة البحر فوالله
تعالى من الارض مثلان يتنزل الامر بينهما اي يجري امر الله تعالى
وصلى منهن ومملكه يتقد قنهن قال الزمخشري وخذ قناده في كل سماء
اوجي كل ارض طلوع من خلقه وامر من امره وقضا من قضايه قال وعن
بن عباس ان نافع بن الازرق ساله هل تحت الارض خلق فقال نعم
قال فاذا الخلق قال اما ملائكته واما جنه ونفل الفريسي في
عز بن عباس رضي الله عنهما قال في كل ارض بي كتيب صل الله عليه وسلم وادم
كادم ونوح و نوح و ابراهيم و ابراهيم و عيسى وعيسى و ذكر الفريسي في
اوراطه عز وهب بن منبه ان علي وجه الارض سبعة ابحر وان تحت
كل ارض بحر وتحت الارض السابعة بحر تحته جهنم ولو اعظمه وكثر
مائه لا حترقت جهنم ما عليها وان ذلك البحر على الطلبة وان الظلمة على
الثرى وما تحت الثرى لا يعلمه الا الله عز وجل و ذكر البعوي في قوله
تعالى والارض مددناها انها مسيرة خمسمائة سنة في مثاليها لكن في مسند
الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان علي كل سما ارض
سبعين سنة وان غلط كل سما خمسمائة سنة و ذكر البعوي في قوله تعالى
سبع سماوات طباقا على عرشك قال السما الدنيا موج مدفوف والمائيه
سرو من بضا والثالثه حديد والرابعه صفره وقيل نحاس والحامه
فضه والسادسه ذهب والسابعه باقزبه حمرا والثالثه اهل العلم على
ان الارض افضل من السما الواطي اقدام النبي صلى الله عليه وسلم و اولاده
واقامته و دفنه فيها ولان الانبياء عليهم السلام خلقوا منها
وعبدوا الله فيها ولان السما تطوي يوم القيمة وتلقى في جهنم والارض
تضرب خيطه ياكلها اهل الجنة ولم يتكلموا في اي الارضين افضل وينبغي ان
تكون هذه افضل من اللواتي تحتها لما ذكرنا ولا في السماوات ايها افضل فتكلم

عن ابن عمر رضي الله
عنه قال في كل ارض
بي كتيب صل الله عليه وسلم

الارض افضل من
السما على قول اكثر
اهل العلم

ذكر صاحبنا
ان الشمس والارض
واحدة في المبدأ
ان السماوات
والارض كلها
من نور واحد
فقالوا في
الارض افضل
من السماوات
لان الانبياء
عليهم السلام
خلقوا منها
وعبدوا الله
فيها ولان
السما تطوي
يوم القيمة
وتلقى في
جهنم والارض
تضرب خيطه
ياكلها اهل
الجنة ولم
يتكلموا في
اي الارضين
افضل وينبغي
ان تكون
هذه افضل
من اللواتي
تحتها لما
ذكرنا ولا في
السماوات
ايها افضل
فتكلم

www.atukgh.net

ان يكون الاولي لان الله خصها بالذكر في قوله ولقد ربنا الدنيا
 بمصالح الاية ولاها قبلة الداعين قال تعالى قد نرى تقلب وجهك
 في السماء فلما فضلت الارض الاولي بحلوه صل الله على من فيها كذلك
 تفضل السما الاولي بتقلب نظر فيها ولاها كانت مطلقه كما ان الارض
 مقلبه ولان الملايكة التي فيها اكثر من ملايكة السما الدنيا ومن يقبها
 باضعاف كما تقدم بيانه في اول الكتاب وفي ابواب جهنم الاول
 منها افضل لانه احف خرامن الذي تحته ولانه يوزب فيه الموحدون
 دون غيرهم بخلاف بقية الابواب فانها لاهل الملك كما سيأتي بيانه
 واما ابواب الجنة فلا يظهر تفضيل لبعض على بعض لانها موصوغة
 بازا بعضها ليست بعضها فوق بعض بخلاف ابواب النار كما سيأتي
 ويحتمل غير ذلك واما الدرجات فبعضها ارفع من بعض كما سيأتي
 بيانه واختلفوا ايضا في ابي الجهنمين او صل جهة المشرق او المغرب
 فقال الطوسي في اسرار التنزيله قالت المشاركة المشرق افضل واحتمل
 بوجوه احدها ان الله تعالى لم يذكر الجهنمين في موضع الاقدم المشرق
 والباقي الفضايكون مطلقا ولا يقضي الا بطول الشمس من المشرق
 الثالث ان الامة الاربعة في الفقه من المشرق الرابع
 الارض التي بورا فيها بنصر القران وهي ارض مصر والشام وارض
 الجرس من المشرق وقالت المغاربة المغرب افضل واحتمل الوجوه
 احدها ان الله تعالى بدأ بذكر المغرب في قصة ذي القرنين
 فقال فاتبع سبا حتى ازابلع مغرب الشمس الثالث قوله صل الله
 على من لا سرا لامة من امي طاهرين وفي رواية لا يزال اهل المغرب طاهرين
 والثالث ان المغرب ظهور الائمة التي هي مواقيت للناس واج
 وبان باب التوبة وسعته اربعين عاما الرابع المهدي يظهر
 من المغرب واجيب بان المشهور ظهوره بمكة واليمن والعراق وقال المغاربة
 نحن لا يظهر الدجال من عندنا ولا ياجوج وما جوج ولا ساير الفتن
 ولا اشار النبي صل الله على من الى بلادنا فقال القنتة من بيننا لانت
 المشاركة يكفيكم ان الشمس اية النهار وانها تغرب عندكم وتظلم
 الامطار ويعلق باب التوبة من جهتم انتهى كلامه واختلفوا ايضا في
 الليل والنهار ايهما افضل فقال النبي ابوري الليل افضل لوجوه

صلايكة الارض اكثر
 من ملايكة السما الدنيا
 باب جهنم
 الدور افضل

ابواب الجنة فلا
 يظهر تفضيل لبعض
 على بعض الي
 واختلفوا ايضا
 في ابي الجهنمين
 افضل المشرق
 او المغرب

سبعة باب
 التوبة اربعين
 عاما

شبكة
 الألوكة
 www.alukah.net

احدها ان الراحة والراحة من الجنة والنهار تعب والتعب من النار والثاني
 الليل حظ الفراش والنهار حظ المعاش الثالث سمي الله ليلة خير
 من العشر وليس في الايام مثلها وقد النهار افضل لانه نور والنور
 افضل من الظلمة الثاني انه ليس في الجنة ليل الثالث انه للمعاش
 فان قيل ما الليل والنهار قيل هما نهران من لحي ملك في احدى
 يديه نور وفي الاخر ظلمة فقال الظلمة دائمة والنهار نحي ويذهب قاله
 السابوي ايضا واختلفوا ايضا في مكة والمدينة ايها افضل وسياتي
 الكلام عليهما في باب الالف الثاني خلق الله ادم على السلام من
 ارضين قال ذهب خلق الله راسه من الارض الاولى وعنقه من الثانية
 وصدرة من الثالثة وبدنه من الرابعة وبطنه من الخامسة ونحو
 وهذا كبير ومعجز من السادسة وساقه وقدميه من السابع وقال
 بن عباس خلقه الله من اقاليم الدنيا فراسه من تربة الكعبة وصد
 رته من تربة الدهنا وبطنه وظن من تربة الهند ويداها من تربة المشرك
 ورجلاه من تربة المغرب وقيل خلق من سبعين نوعا من انواع الارض
 من الثراب الابيض والاحمر والاصفر والاسود والاعقر وغير ذلك
 من بضاع الارض عدها وملحها ومرها وطيبها وخبيثها فلذلك لكانت
 اولاده مختلفين الالوان والاخلاق وبعضهم ولهذا المعنى وجب
 في الكفان اطعام ستين مسكينا بعد انواع بني ادم وروى الترمذي
 وابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان الله خلق ادم مرقبضة فقبضها من جميع الارض فجاءوا ادم على قدر
 الارضين منهم الابيض والاحمر والاسود وبين ذلك والسهام
 والحزن والخبيث والطيب ونقل المغربي في سورة هل اتى
 على الانسان غزير بن عباس رضي الله عنها ان خلق آدم على السلام بعد
 عشرين ومائة سنة زاد القرطبي اقام وهو طين اربعين سنة ثم
 سنون اربعين سنة ثم صلصال اربعين سنة قال وعن ابن مسعود
 اربعين سنة ثراب ثم طين ثم صلصال ثم حافضك مائة وستون سنة
 انتهى ولعل الحطمة في ذلك التنبيه على الثاني في الامور كما سبق
 نظير في باب الستة خلق السموات والارض ونقل بعضهم في قوله
 صل الله عليه وسلم خلقهم من سبع ورضفهم من سبع فاسجدوا لله على سبع ان المراد

فان قيل ملكي
 ما الليل والنهار

صدر ادم من
 من تربة الكعبة

مطال
 خلق ادم من
 ستين نوعا
 من انواع
 الارض

مطلبة
 خلق ادم عليه
 السلام بعد عشرين
 ومائة سنة

الانسان
٢

خلقهم من سبع ارضين و رزقهم من سبع من سموات فاسجدوا لله على سبعة
وهي الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين وقد اشار
بقوله خلقهم من سبع الى قولك فقال ولقد خلقناكم سلاطين
الى قولك ثم انشاء خلقا اخر فيكون المراد السبعة سبعة اطوار
سلاطين ثم نطقه ثم علقه ثم مضغه الى اخره ويحتمل ان يكون المراد
من سبعة اشيا لحم وعظم ودم وعروق وعصب وجلد وطف وقال بعضهم
رزقهم من سبع اي من سبعة اصناف وهي التي في قولك فقال فلينظر الانسان
الى طعامه ان اصبنا الماصيا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعشا
وقضبا وورثونا وحلا وحديق غلبا وفاكهة وابامنا عالم فلهذه سبعة
اشيا ما عدا اللب وهو اللبن فانه للاعنام بدل لقوله مناعا لكم وهو البعير
وقال بعضهم الحكمة دون غيرها من الاعداد ان العرب تتعبد
للتثنية يقولون سبع الله لك الاخر وقال فقال مثل حبة ابنت سبع
سائل وقال فقال ولوان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر من معدن
سبعة انحر ما فقدت كلمات الله قال صل الله على محمد وآل محمد
اللهم اجعلها سبع لسبع يوسف لان العقد عندهم سبعة كما هو اليوم عندها
عشر وذلك انهم يقولون واحد اثنان ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة فاذا
عقدوا الثامن قالوا او ثمانية لان السبعة تمام العقد وقال فقال سبعون
ثلاثة رابعهم كلهم ويقولون خمسة سادسهم كلهم ويقولون سبعة
ويقولون سبعة وثامنهم كلهم وقال فقال الثابتون العابدون الحامدون
الراعيون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر وقال
يقال عسي ربه ان يطلقن ان يبدلهن ازاوا خيرا منكن مسلمات مومنات
فانثت ناييات عابدات ساجدات ثيبات وابكارا فاني بالواوي وهن
الايات في الثامن وذكر الرمحشرك في هذه الآية معنى اخر وهو انه
انما اتى بالواوي قوله وابكارا لان الثيبات والبلون وصفات
المتنات فبان لا يمكن اجتماعها بخلاف بقية الاوصاف وعدة اهل
الكهف كانوا سبعة لقوله فقال قل ربي اعلم بعدتهم ما تعلم الاقلاد
قال بن عباس انما من ذلك القلب كاتوا سبعة وثامنهم كلهم ذكره البغوي
فان قال بعضهم في قوله فقال ان مثل عسي عند
الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ان ادم على اللام لما نزع

قوله وفاكهة
واباللب
هو اللبن

علي

انما اتى بالواوي
في قوله وابكارا
من الايات

قوله فقال ان
مثل عسي عند
الله كمثل ادم

١



في يوم الجمعة يخرج من الفناء ثراب فامر الله جبريل بحفظ ذلك

التراب فلما اراد الله تعالى بحمل من يم عليها السلام امر جبريل فتخ فيها ذلك
التراب فتخول ما تخلق منه عيسى عما اللام والله اعلم الثالث الايام
سبعة اولها الاحد واخرها السبت وقيل اولها السبت واخرها الجمعة وقد
تقدم في باب الواحد ان افضل ايام الاسبوع يوم الجمعة وعمر عبد الله بن عمر
بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جهنم تسجر كل
يوم وتفتح ابوابها الا يوم الجمعة فانها لا تسجر ولا تفتح ابوابها رواه ابو نعيم
الرابع ابواب جهنم سبعة قال البغوي في سنن الحجر قال بن جبريل
النا سبع دركات اولها جهنم ثم لظى ثم الحطة ثم التعير ثم سقر ثم الحجيم ثم
الهاوية وعمر بن علي بن ابي طالب يدرون كيف ابواب النار هكذا وضع احدي
يديه على الاجزبي اى سبعة ابواب بعضها فوق بعض ان الله وضع الخناث
على الرض ووضع البيران بعضها فوق بعض قال الضحال في الدرر في الاولي
اهل التوحيد الذين يعدلون بعد ربوبهم ثم يخرجون منها قال بعضهم
روى النبي ورد فيها انها تحرب وتصفق ابوابها وينبت فيها الجرجير اى
لما يخرجون منها بعضهم يصير حرا با خا لية لا نار فيها حتى انه ينبت فيها
الجرجير وفي الثانية المضاري وفي الثالثة اليهود وفي الرابعة
الصابون وفي الخامسة المجوس وفي السادسة اهل الشرك وفي السابعة
المنافقون فذلك قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابون
والمضاري والمجوس والذين اشركوا اولئك قال ان المنافقين في الذر
الاسفل من النار وذكره القرطبي ايضا في تفسيره وراى بعد قوله وفي السابعة
المنافقون وقوم فرعون ومن كفر من اهل الماينة قال بعضهم والوجهل فرعون
هذه الامة وما استشهد به الضحاك من الاية مخالف لما قاله فانه ذكر
ان في الثانية المضاري وفي الثالثة اليهود وفي الرابعة الصابون
والذي في الاية ذكر اليهود وفي الثانية والبضاري وفي الرابعة الصابون
في الثالثة وكذلك قوله تعالى وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار
نار جهنم لا تخرجون منها لانهن ذرياتهن لهن فيهن زوجات لهن صلابات
رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جهنم سبعة ابواب باب منها المرسل
السيف على امي اوتال على امه محمد رواه الترمذي وفي ذكره القرطبي عن ابي يعقوب
قال جهنم سبعة ابواب باب منها للحرورية زاد في تفسيره كتاب اشدر حرام الذي

في يوم الجمعة يخرج من الفناء ثراب فامر الله جبريل بحفظ ذلك
التراب فلما اراد الله تعالى بحمل من يم عليها السلام امر جبريل فتخ فيها ذلك
التراب فتخول ما تخلق منه عيسى عما اللام والله اعلم الثالث
الايام سبعة اولها الاحد واخرها السبت وقيل اولها السبت واخرها الجمعة وقد
تقدم في باب الواحد ان افضل ايام الاسبوع يوم الجمعة وعمر عبد الله بن عمر
بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جهنم تسجر كل
يوم وتفتح ابوابها الا يوم الجمعة فانها لا تسجر ولا تفتح ابوابها رواه ابو نعيم
الرابع ابواب جهنم سبعة قال البغوي في سنن الحجر قال بن جبريل
النا سبع دركات اولها جهنم ثم لظى ثم الحطة ثم التعير ثم سقر ثم الحجيم ثم
الهاوية وعمر بن علي بن ابي طالب يدرون كيف ابواب النار هكذا وضع احدي
يديه على الاجزبي اى سبعة ابواب بعضها فوق بعض ان الله وضع الخناث
على الرض ووضع البيران بعضها فوق بعض قال الضحال في الدرر في الاولي
اهل التوحيد الذين يعدلون بعد ربوبهم ثم يخرجون منها قال بعضهم
روى النبي ورد فيها انها تحرب وتصفق ابوابها وينبت فيها الجرجير اى
لما يخرجون منها بعضهم يصير حرا با خا لية لا نار فيها حتى انه ينبت فيها
الجرجير وفي الثانية المضاري وفي الثالثة اليهود وفي الرابعة الصابون
وفي الخامسة المجوس وفي السادسة اهل الشرك وفي السابعة المنافقون
فذلك قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابون والمضاري
والمجوس والذين اشركوا اولئك قال ان المنافقين في الذر الاسفل من النار
وذكره القرطبي ايضا في تفسيره وراى بعد قوله وفي السابعة المنافقون
وقوم فرعون ومن كفر من اهل الماينة قال بعضهم والوجهل فرعون هذه
الامة وما استشهد به الضحاك من الاية مخالف لما قاله فانه ذكر ان في
الثانية المضاري وفي الثالثة اليهود وفي الرابعة الصابون والذي في
الاية ذكر اليهود وفي الثانية والبضاري وفي الرابعة الصابون في
الثالثة وكذلك قوله تعالى وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار
جهنم لا تخرجون منها لانهن ذرياتهن لهن فيهن زوجات لهن صلابات رضى
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جهنم سبعة ابواب باب
منها المرسل السيف على امي اوتال على امه محمد رواه الترمذي وفي ذكره
القرطبي عن ابي يعقوب قال جهنم سبعة ابواب باب منها للحرورية زاد في
تفسيره كتاب اشدر حرام الذي

قوله بنبت
فيها الجرجير
هو شجر اللحاء وهو الذي يسمى بلعقوب كذا افاده
الشيخ منصور المصنف في نزيل بنبت الكلدان الذي ذكره الشيخ منصور
في كتابه



موفقه بسبعين ضعفا قال وذكر ابو نعيم عن عطاء الخراساني قال ان جهنم سبعة
 ابواب اشدها حرا وغما وكربا وانتهاها ربحا الزناه الذين ركبوها بعد العلم قال
 فروي سلام الطويل عن ابي شيبان عن السن بن مالك عن النبي صل الله عليه وسلم
 في قوله تعالى لكل باب منهم جزء مقسوم جزا اشركوا بالله وجزا اشكوا
 في الله وجزا عفلوا عن الله وجزا نثر واشتهوا نهم علي الله وجزا سعوا غيظهم
 بغضب الله وجزا وصبروا ورجبتهم تحطهم عن الله وجزا عنتوا على الله ذلك
 الحلبي في منهاج الدين وقال ان كان ثانيا فالمشركون بالله هم الوثنية
 والثالثون هم الذين لا يدرون ان لهم الها ويشكرون في شريعتهم انها من عند
 والغالون عن الله هم الذين تحابوا منه اصلا ولا يثبتونه وهم الدهرية والذين
 شهواتهم على الله هم المشركون في المعاصي لتكذيبهم رسل الله واسمهم وهم
 والشاقون غيظهم بغضب الله هم القتالون انبياء الله وسائر الداعين له
 المعذبون من ينصح لهم او يذهب غير مذهبهم والمصبرون ورجبتهم تحطهم
 من الله هم المشركون بالبعث والحساب والعائون على الله الذين لا يبالون
 بان يكون ما هم فيه حقا او باطلا فلا يتفكرون ولا يعتبرون ولا يستدلون
 انتهى فان قيل لم كانت ابواب جهنم سبعة وابواب الجنة ثمانية
 فالجواب من وجهين احدهما في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ان رسولا الله صل الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كنت كتابا معي عند فوت
 العرش ان رحمتي سبقت غضبي ويروي غلبت السابك قال الشيخ ابو
 محمد البياوركي لجنه فضل والتا بعدك والفضل اوسع انتهى وقد اجتمع
 العدل والفضل في بعض آية وهو قوله تعالى من بين يمين الجنة ومن
 في السعير الحاس لا اله الا الله محمد رسول الله سبع كلمات قال
 الشيخ ابو محمد البياوركي وهي على عدد ابواب جهنم من قالها سد الله عنه بكل
 كلمة منها بابا من ابواب جهنم قال صل الله عليه وسلم ان الله حرم على النار من قال لا اله
 الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال البياوركي ايضا وهي اربعة وعشرون
 حرفا بعد ساعات اليوم والليله فنهاي مكفرة لذنوب من قالها في يومه او ليله
 وما وجد بخط والدي رحمه الله تعالى قال حرم من حين الليل والنهار اربعة
 وعشرون ساعة وفي كل ساعة من ساعات النهار لها اسم يخصها وهي الشوق
 والكور والغدو والعتي والهاجرة والطهيرة والرواح والعصر والقصر
 والاصيل والعتي والذوب وقال البياوركي ايضا في بسم الله الرحمن الرحيم

الجنة فضل
 والنار عدل
 والفضل اوسع

كل ساعة من
 ساعات النهار
 لها اسم يخصها

انها سبعة عشر حرفا ليكون على عدد زبانية جهنم السبعة عشر من قال بسم الله الرحمن الرحيم
 واسم بالله دفع عنه بكل حرف منها واحد وعن بعضهم انه ادركته الوفاة فكنيت على النية
 بسم الله الرحمن الرحيم فقبل له في ذلك فقال اذ الوقفتي بين يديه وقال يا حملك
 على كتابتها انزل يا رب جانا كما يك وعنوانه بسم الله الرحمن الرحيم وانت الرحمن الرحيم
 فلا تغدني قال البغوي وروي مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان علي بن ابي طالب سب
 مجالس بيال العبد في اولها عز شهادته ان لا اله الا الله فان جابهها تامه جاز الى الثاني
 فيبارع الصلاة فان جابهها تامه جاز الى الثالث فيبارع الزكاة فان جابهها تامه
 جاز الى الرابع فيبارع الصوم فان جابهها تامه جاز الى الخامس فيبارع الحج فان
 جابهها تامه جاز الى السادس فيبارع العمرة فان جابهها تامه جاز الى السابع فيبارع
 عن المظالم فان خرج منها ولا يقال ابطر وان كان له تطوع اكله اعالمه فاذا
 فرغ انطلق به الى الجنة قال القرطبي في تذكرته قال بعض اهل العلم بيال في الواجب
 عن الامم وهو شهادة ان لا اله الا الله وفي الثانية الصلاة وفي الثالثة الصوم
 وفي الرابعة الزكاة وفي الخامسة الحج والعمرة وفي السادسة الوضوء والغسل وفي
 السابعة كل ما عني المظالم **السادس** ذكر البغوي في قوله فقال

وعن بعضهم
 انه ادركه الوفاة
 فكتب على كفته بسم
 الله الرحمن الرحيم
 على اسم الله الرحمن الرحيم

تبلغ وجوههم النار الالية عز اي هرة رضي الله عنه قال لعظم الكافر في النار وبعير
 مسير سبع ليال صرعه مثل احد وذكر الزمخشري في قوله وهم فيها كالخوت
 قال تغلض شقته العلي حتى يبلغ وسط راسه شقته السفلي حتى يبلغ سرته فقال
 الله العائنه والسلامه السابع ذكر البغوي في قوله فقال وقالوا لن
 تمننا النار الا اباما معدودة عز ابن عباس وجاهد كانت اليهود يقولون
 مدة الدنيا سبعة الاف سنة وانما تعذب بكل الف سنة يوما واحدا ثم ينقطع عنا
 العذاب بعد سبعة ايام وقال قتاده وعطا يعنون اربعين يوما اليه عبد اباهم
 فيها العجل **الثامن** الاقاليم سبعة الاول الاقليم الهند الثاني
 اقليم الحجاز الثالث اقليم مصر الرابع اقليم بابك الخامس اقليم الروم
 والشمس السادس بلاد الترك السابع بلاد الصين ووسط الاقاليم اقليم
 بابل وهو اعمرها وفيه جبر بن العرب وفيه العراق الذي هو سر الديار بغداد
 في وسط هذا الاقليم وذكر الهمداني في كتاب السمات ان الاول الهند الثاني
 الحجاز الثالث البصر وبادية الكوفة والرابع العراق والشمس الخامس ان يبلح
 وبلاد الروم والشمس والشمس السادس بلاد باجوج وما جوج والسابع الصين
 امام عادل وثاب نشا في عبادة الله ورجل دعت امره ذات مقصب وقال قتاد بن ابي افاقه

رأسه وشقته
 الاقاليم سبعة
 العراق سره الثاني

سبعة بطلم
 الله في ظلمه
 شبكة

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
 من عباده الذين هم خير
 من عباده الذين هم شر

ورجل تصدق بصدقة فاحفاها حتى لا تعلم ثمنه ما انفق بمينه ورجل ذكر الله
 خاليا ففاضت عيناه ورجلان تخا بآبي الله اجتماعي ذلك وتقوا على ورجل
 قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه والمراد ظل العرش والشد
 في ذلك امام محب ناشئ متصدق مصل وماك خائف سطوة الناصي
 يظلم الرحمن في ظل عرشه اذا كان يوم الحشر لا ظل للناس و قول
 صل الله على من لا تعلم ثمنه ما انفق بمينه اي لا يعلم الذي على جهة ثمنه
 ما انفق من جهة يمينه قال القاضي عياض وهو اشارة الى اخفا الصدقة
 حذر من الرياء والحديث محمول على صدقة التطوع اما الزكاة فاطهارها افضل
 كمالا يكون اخفاؤها داعيا اليه وقوع الناس في عرضه بانه لا يترك ذلك
 البعوي في قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة عز اي اليس
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ازر معايرا او وضع عنه اظلمه
 الله في يوم لا ظل الا ظله والحديث مسلم في سلم وحينئذ فهذا اما من يظلمه الله في
 ظله وذكر في عيون المحاسن الحديث الاول ولم يذكر فيه الثاب و ذكر
 مكانه رجلا كان في سبية فلقوا العدو فانكشفوا حتى اذ بارهم حتى عواوا استنجد
 فهدانا مع وبنه ايضا عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
 في ظل الله يوم القيمة واصيل الرحم يوسع الله في رزقه ويمدله في اجله واسرارة
 عنها روجهما و ترك عليها بناتي صفار الخطيبت فلم يخرج كالت اقيم على الشامي حتى
 الله تعالى او يوتوا ورجل له مال صنع طعاما فاطار صنعته واحسن نفقة فذبح
 على البيتيم فهو لا اشاعر والله اعلم العاشر في الصيام عن البراء
 بن عازب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعلم الصيام
 عن سيع امرنا بعبادة المريض وابتاع الخياض ونشمت العاطس و ابرار القسم
 او المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافتنا السلام وفي رواية و ابرار
 القسم من غير شل و منها ما عن جوامع الذهب او عن حتم الذهب وعن الشرب
 في القصة وعن المياثر وعن القسبي وعن لبس الحرير والاستبرق والديباغ
 المياثر جمع ميثره وهي ما يجعل على السرج وتحت الراكب وهي من حرير القسي
 بتشد يد السمين وفتح القاف نوع من نعار الحرير منسوب الي بلدي يقال
 لها السن والاستبرق مارق من الحرير والديباغ ما غلط منه فيه والفضة
 على ان تحزم الحرير لعينه لا لتقومته ولا للشرق وكذلك الذهب والفضة
 حرما لعينها وهذا هو الصحيح من الوجهين في المياثر الثلاث وعز اي العبادة
 رضي الله عنه قال اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم ببيع اوصاني ان انظر الي من هو اسفل

ولا شرف ظل الله
 يوم القيمة واصل
 الرحم

لا شرف ما قف
 الحرير والديباغ ما غلط

سني ولا انظر الي من هو قوتي واوصائي محب الماكين والذو منهم واوصائي ان
 اصل رحمي وان طعوني وحبوني وان اعول الحق وان كان سرا وان لا
 اطاف في الله لومة لائم وان لا اسال الناس شيئا وان استكثر من فز لا حول
 ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة الحسنة الحسنة الحسنة الحسنة الحسنة الحسنة
 احتسبوا السبع الموثقات قالوا وما هن برسول الله قال الشرك بالله والسحر
 وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل الربوا والينيم والنولي يوم الرجة
 وقدوف المحصنات المومنات العافلات وقد تقدم ذكر ذلك في باب الثمين
 في ذكر الكباريف الذنوب مع زيادة مراجعه الثاني عشر قال صلى الله
 عا وسلم بادروا بالاعمال سيهاهل بنظرون الا فز امنيا او عني مطيعا او مرضا
 مفسدا او مونا مجهن او الدجال فشرعايب ينظر والساعة بالساعة او هي
 وامرتم قال الا واصل اكثر وا من ذكر هادم اللذات احزحه الترمذي في
 حديث اخر ما ينظر احدكم الا عني مطيعا او فزا منسيا او مرضا مفسدا او هربا
 منقذا او مونا مجهن او الدجال قال لجال شرفان تنظر والساعة قال
 ادهي وامر الثالث عشر فاختة الكتاب سبع ايات وقد تقدم الكلام عليها
 في اول الكتاب الرابع عشر قال صلى الله عا وسلم ان هذا القران انزل
 على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه قال النواوي رحمه الله تعالى في شرح
 قال العلماء سبب انزاله على سبعة احرف التخفيف والتسهيل واختلف
 العلماء في المراد بالسبعه احرف فقال القاضي عياض قيل هو تسعة وتسهيل
 المقصد به الحصر وقال الاكثرون هو حصر للعدد في سبعة ثم قيل هي سبعة في
 المعاني كالوعد والوعيد والحكم والمقتضا به والحلال والحرام والقصر
 والامثال والامر والنهي وقال اخرون في صورة التلاوة وكيفية النطق
 بكلماتها من ادغام واظهار ونحيم ونزقيق وامالة ومد لان العوت كانت
 مختلفة اللغات في هذه الوجوه فبسر الله تعالى عليهم ليقرأ كل انسان بما يوافق
 لفته ويسهل على لسانه وقال اخرون الالفاظ والحروف ثم اختلفوا هو لا
 قيل سبع قرات واوجه قال ابو عبيد سبع لغات للعرب بمنها ومعهاد هي
 افصح اللغات واعلاها وقيل بالسبعه كلها لمصر وحدها وهي متفرقة في الزمان
 غير مجتمع في كلمة واحدة وقيل بل هي مجتمع في بعض الكلمات لقوله
 تعالى وعبد الطاغوت ويرفع ويلعب وباكل بين اسفارا وبعذاب
 بيس وغير ذلك وقال القاضي ابو بكر بن الباقلابي الصحيح ان هذه الحروف

لا حول ولا قوة الا بالله من كنوز الجنة اجتنبوا السبع الموثقات

ان هذا القران انزل على سبعة احرف



السبعة ظهرت واستفاضت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضبطها عنه المهمة
 واثبتها عثمان والجماعة والمصحف واخبروا بصحتها وانما حذفوا عنها
 ما لم يثبت متواتر وان هذه الاحرف تختلف معا بينها تارة والفاظها اخرى
 وليست متضادة ولا متنافية وذكر الطحاوي ان القراءة بالاحرف السبعة
 كانت في اول الامر خاصة للضرون لاختلاف لغة العرب ومسماوا احد
 الطوائف بلغة فلما لث الناس والكباب ارتفعت الضرون وعادت
 الي قراءة واحد قال الداودي وهذه القرات السبع التي يقرأ الناس
 بها اليوم ليس كل حرف منها احد تلك السبعة بل قد يكون مقروء فيها وقال
 ابو عبد الله في صفة هذه القرات السبع انما شرعت من حرف واحد السبعة
 المذكورة في الحديث وهو الذي جمع عثمان على المصحف ولذا ذكره الخاسر
 وغيره وقال غيره ولا يمكن القرات بالسبعة المذكورة في الحديث في حقه
 واحد ولا يدري اي هذه القرات كان اخر العرض على النبي صلى الله عليه وسلم
 وكلها مستقبضة عن النبي صلى الله عليه وسلم وضبطها عنه الائمة واصناف كل
 حرف منها الي من اصنف اليه من الصحابة الي انه كان اكثر قراءة كما اضيف
 كل قراءة منها الي من اختار القراءة بهما من القراء السبعة وغيرهم وقال
 الماوردي واما قول من قال المراد سبعة معان مختلفة كالاحكام والاقسام
 والقصر لمخطا لان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الي جواز القراءة بكل واحد
 من الحروف وابدال حرف بحرف وقد تفرقت اجماع المسلمين انه يحرم ابدال
 اية امثال يائه احكام قال وقول من قال المراد حواشي الاي يجعل امكان
 رحيم سمع بصير فساد ايضا للاجماع على منع تعبير اي القرآن قال
 المؤدي هذا مختصر ما نقله القاضي عناصر في المستلة الخاسر
عشر قوله فقال قل اوجي الي انه استمع نعت من الجن الالية قال
 البعوي كانوا من جن نصيبين وكانوا سبعة وبقار تفعه فاسلموا ثم رجوا
 الي قزهم فاندروهم فاسلم منهم سبعون انهمي وقبل في اسمائهم سناصر
 وما حر وملتشي وماشي ولا حفت ذكره هو لا احمد بن دريد ومنهم
 عمرو بن جابر ذكره بن سلام وذكره الحافظ بن عساكر في تاريخه هاسر بن
 الهيثم بن لا قس ثم ابليس وقال الماوردي عن مجاهد حسي وحاسي
 وساصر وماصر والامر دانيان والاجم وذكره ابن السكيت عن حمزة بن
 عيينه بن اي لهب انهم حسا ومسار وساعر وماصر والافخر والاردانيا

اسما النقر الذي
 من الجن ه

حكي هذه الاقوال القرطبي وقال ايضا ان منهم ربيعة قال الرختري
 في الكشاف ان الجن كانت تشرق السمع فلما حرت السماء رجعوا بالشهب
 قالوا ما هذا الملقب حدث فيهم سبعة نفر او تسعة من اشراق جن نصيبين او بنو
 منهم ربيعة فصرخوا حتى بلغوا نهما ثم اندفعوا الي وادي كل فوافقوا
 النبي صل الله على وسلم وهو قائم في خوف الديك يصلي في صلاة الفجر فاستمعوا
 لغزاته وذلك عند منصرفه من الطائف حين خرج اليهم مستنصر بهم
 فلم يجيبوه الي طلبته واعزوا به سفها تعيق وعن سعيد بن جبير رحمه الله
 قال ما قرأ رسول الله صل الله على وسلم ولا رآه وانما كان يتلوا في صلواته
 ثم رآه فوقوا مستهين وهو لا يشعر فانباهم الله تعالى باستماعهم وقيل
 بلا من الله ان يند الجن ويقرأ عليهم فصرف الله اليه نفرا منهم جمعهم له
 فقال النبي امرت ان اقرأ على الجن الليلة فمن يسعي قالها ثلاثا فاطرقوا راوسهم
 الا عند الله من مسعود قال لم يحضر ليلة الجن احد غيري فانطلقا حتى
 اذا كنا في شعب الحجون فخط لي خطا وقال لا يخرج منه حتى اعود اليك
 ثم افتتح القرآن فسمعت لعظا شديدا حتى خفت على رسول الله صل الله على
 وعشيه اسوده كثيره وحالت بيني وبينه حتى ما اسمع صوته ثم انقطعوا
 السحاب فقال رسول الله صل الله على وسلم هل رايت شيئا قلت نعم رجال اسودوا
 مستقري ثياب بيض فقال اولئك جن نصيبين وكانوا اثني عشر الفا والسنون
 التي قراها عليهم اقرأ باسم ربك انتهي كلامه وقال صاحب كتاب اللوليات
 علي جبل من جبال تهامة رضي الله عنه قال لما جئوا مع رسول الله صل الله على وسلم
 فقال وعليك السلام نعمة الجن من انت قال انا هامة بن الهمام بن لافس
 بن ابلهين قال فابينك وبين ابلهين الا ابوان قال نعم برسول الله قال
 فلم اني عليك من الدهر قال افنيت الدنيا وعمرها الا قليلا قال فثقت
 كنت ايام نوح وايام نوح قال كنت علاما افهم الكلام واعلموا الا كام واسو
 بالفساد الطعام وقطعة الارحام قال ليس الشاب المدمكنت وليس الشيخ
 مع نوح على السلام في السفينة مع اسن به من قومه وعاتبته على دعائه عليهم
 حين يكي وابكاني وقال لا خبه جرم اني على ذلك من النادمين واعوذ
 بالله ان اكون من الجاهلين وكنت مع صاحب النبي صل الله على وسلم في مسجده مع من

قال

راوسهم

الجن الذي قرأ النبي
 صل الله على وسلم القرآن
 كانوا اثني عشر الفا
 وقرأ عليهم اقرأ باسم
 ربك انتهي

مطرا

هامة بن الهمام
 الى الله على جلال
 جمال تمامه الخ

به من مؤمنه وعانتته علي دعائه عليهم حين نكي وايتاني وقال لا جرم الي علي
 ذلك من النادمين واعوذ بالله ان الون من الجاهلين وكتب زوارا
 ليعتوب عما السلام الزمه واخبره وكتب مع يوسف عما السلام في الجاهلية
 واخدمه ولقيت موسى صلوات الله علي فعلني امر السورة وقال اذا لقيت
 علي بن مرثم فاقترع مني السلام ولقيت عيسى بن مرثم وبلغني السلام من موسى
 وقال ان لقيت محمدا صلوات الله علي سلم فابلقه مني السلام فحبتك برسول الله
 الملك السلام من علي عما السلام فارحمي رسول الله صلى الله تعالى لم عينه
 باليتا وقال وعليك السلام يا هامة باذائك الامانة قال رسول الله اخب
 ان يكون لي منك حظ كما كان من موسى وعيسى عليهما السلام فعله رسول الله
 صلى الله تعالى سلم سورة الواقعة والمرسلات وهما ينزلون واذا الشمس
 وكفل هو الله احد والمعوذتين وقال يا هامة ارفع حواجبك اليها قال
 برسول الله اني قلت لسوء الحظ عما السلام يا نوح اني كنت فيمن اشرك في دم
 السعيد الشهيد هابيل فهل لي من توبه فقال يا هامة توفنا واسجد
 سجدين لله فقال وسله المعزة والتوبه ففعلت فقال اياها هامة ارفع
 راسك فقد عرف الله لك فسجدت له شكرا حولانا كما ملا شكرا او انا الي الناس
 النبي صلى الله تعالى سلم في المفاخره والاوايه وانا الفاه الان ثم سلم ومضى وقص
 رسول الله صلى الله تعالى سلم ولا يدري هامة جي ام ميت انتهى وهو وليك اذ بلغ
 شخص السلام من شخصين بدا المرشد بالرد علي المبلغ عنه ثم علي المبلغ لكن
 في صحيح البخاري ان امرأة بلغت النبي صلى الله تعالى سلم عرابها فقال عليك
 وعلي ابيك السلام وكذا عكس من الاول ولو قيل بدا بالارفع مبلغا او سلقا
 عنه لكان يسميها لكن حديث البخاري امرأة لكن الان ارفع منزلة من
 ابنته بلا شك وحديث استفاد من الحديثين التحبير بين ان يبدأ
 بالرد علي المرسل او علي الرسول والله اعلم السادس عشر عشر
 قال صلى الله تعالى سلم للمعزة بن شعبه رضي الله عنه يا معزة ان لله تعالى في كل
 صك في زمان سبعة اعبد بهم ينصرون وهم يمحطون وهم يرفقون
 ذكر في طبقات الاقبياء في ترجمة هلال غلام المعزة ولعل الاشارة
 بهؤلاء السبعة الي الاقطاب وهم بالاقاليم السبعة والعزث منهم داه
 حكمة في الكتاب المعروف بالحريغيش وهو مستند من كلام بن الجودي
 وغبرة ان النقباء سبعون وهم يمحطون وان الابدال اربعون وهم بالثام

في رواية في كفية
 تبليغ السلام
 من شخص الي
 شخص
 اللوح والورق والطين يرفع على حذو
 ذلك

ان الله في كل زمان
 سبعة اعبد بهم
 ينصرون وهم يمحطون
 وهم يرفقون

شبكة وان
 الألوكة
 www.alukah.net

في غير
 القياس
 سون

وان الجبابرة وهم بالمغرب وان الرجال عشرة وهم بالعراق وان الاقطاب
 سبعة بالاقاليم السبعة واما العزوت واحد بمكة المشرفة فاذا مات
 القطب اخذ بدله من السبعة واذا مات واحد من السبعة اخذ مكانه
 من العزوت واذا مات واحد من العزوت اخذ مكانه من الثلاثة واذا
 مات من الثلاثة اخذ من الاربعين واذا مات من الاربعين اخذ
 من السبعين وذكر القرطبي في قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم
 ببعض لفسدت الارض ان المدفوع بهم هم الابدال وهم اربعون رجلا
 منهم اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كلمات واحد منهم ابدل
 الله مكانه واحدا الي يوم القيمة وقيل كلهم بالشام قالوا وسماوا ابدال الاله
 اذا مات واحد منهم ابدل الله مكانه واحدا وقيل لا يتم نالوه لما ختمت
 محمد صل الله عا ولم يبدل الله الناس مكان الانبياء فوما صالحين فيهم رفع
 البلا وهم ينزل العيب فسموا ابدال لذلك وفي الآية اقوال اخر تاتي
 الكلام عليها في باب المايه ان ثنا الله تعالى وفي طبقات الاتقياء في ترجمة
 عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صل الله
 عا لم قال خبار امي في كل قرن خمسين والابدال اربعون فلا الخمسين بقصو
 ولا الاربعون كلمات رجل من الاربعين ابدل الله مكانه من الخمسين وادخل
 من امي في الخمسين مكانه فقتل رسول الله ذ لنا علي اعلم قال يعقون عن طلهم
 السابع عشر قال صل الله عا ولم ما من سلم اطعم اخاه حتى يشبعه
 وسقاه من مائه حتى يرويه الا اعجبه الله من النار وحول بينه وبينها سبع
 خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسين عام ذكره في انس المنقطوعين
 وهو بعض حديث تقدم ذكره الثامن عشر قال في طبقات الاتقياء في
 رموز عا صل الله عا لم ان الله عز وجل اذا رضي عن العبد اثني عا بسعة
 اصناف من الخير لم يعلمه واذا سخط على العبد اثني عا بسعة اصناف
 من الشر لم يعلمه التاسع عشر قوله تعالى واذا قلنا ادخلوا هذه
 الابواب الغربية فكلوا منها حيث شئتم رعدا وادخلوا الباب سجدا يعني بابا من
 هي اذها قرية وكان لها سبعة ابواب قال الجعفي قال من عباس
 وراسم عوج بن عتق وقال مجاهد بيت المقدس وقال الضحاك الرمله
 والارزدت وفلسطين ومدين وقال مقاتل ايليا وقال ابن كيسان الشام

مطله
 الغوث واحد بمكة
 المشرفة فاذا مات

قوله تعالى ولو لولا دفع
 الله الناس بعضهم ببعض
 لفسدت الارض

قال صل الله عليه وسلم
 خبار امي في كل قرن
 خمسين

قوله تعالى واذا
 قلنا ادخلوا
 هذه القرية

والله اعلم العشرة قول فقال فلبث في السجن بضع سنين وقد
تقدم الكلام على البضع في باب الاربعة قال البغوي واكثر المستخرج
على ان البضع في هذه الآية سبع سنين قال وقال وهب بن منبه اصحاب
ايوب البلابع سنين وترك يوسف في السجن سبع سنين وغدب بخصمه محول
في البلابع سنين وقال لبعض اهل المعاني ملك يوسف في السجن اثني عشر
سنة بعد حروف قوله اذكرني عند ربك وقيل قد لبت قبل ذلك
خمس سنين ثم عجزه اثني عشر سنة قال وقد اختلفوا في مدة عجزه عن ابيه
يعقوب عليها السلام فقال الكلبي اثنان وعشرون سنة وقيل اربعون
وقيل ثمانون قال الزمخشري في الكشاف روي انه لما اجتمع يوسف بيقوب
اقام معه اربعة وعشرين سنة ثم مات يعقوب واوصي ان يدفنه بالشام
الى جنب ابيه اسحاق فحضر يوسف بنفسه ودفنه هناك ثم عاد الى مصر
وعاش بعده ثلاثا وعشرين سنة فلما تم امره وعلم انه لا يدوم له طلبت
الملك الدائم الخالد فثارت نفسه اليه فتمني الموت وقيل ما تمنى عليه
ولا يرد فتمنوا له الله طيبا طاهرا فتمني صم اهل مصر ونسأ قرا في دقته كل من
ان يدفن في محلتهم حتى هموا بالقنالك حتى قراوا من الراي ان علوا الصناديق
من مصر وجعلوه فيه ودفنوه في النيل فكان يمر على المائتم تبصر الى مصر ليكون
فيه شرعا واحدا الحادي والعشرون قوله فقال وعلمت
وقالت هيت لك قال البغوي كانت سبعة ابواب الثاني والعشرون
ذكر البغوي في قوله فقال واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا وارزق
اهله من الثمرات عز مجاهد قال وجد عند المقام كتاب فيه ان الله ذم مكة
كل من صنعها يوم خلقت الشمس والقمر وحرمتها يوم خلقت السموات
والارض وحققها بسبعة املاك حققا ياتنها رزقها من ثلاثة سبيل
مبارك لهم في اللحم والمال الثالث والعشرون قوله تعالى يقولوا
واعينهم تقيض من الدم حزنا الا يجدوا ما ينفقون قال البغوي كانوا
سبعة معقل بن ييار وصخر بن حيا وعبد الله بن لوب الانصاري
وعلمه بن زهد الانصاري وسالم بن عمير وعلمه بن عتمة وعبد
بن معقل المزني الرابع والعشرون قوله فقال والسائقون
الاولون من المهاجرين والانصار قال البغوي نزلت في الذين يعبروا
رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة وكانوا سبعة في العقبة الاولى واما

قال بعض
المعاني ملك
يوسف في السجن
ال

لما مات يوسف
عليه السلام حمله
صهده ودفنوه
في النيل الخ

العقبة الثانية وكانوا سبعين الحاس والعشرون قال الواحد
 في تفسير ان اللوح المحفوظ من دقة بيضا دفتاه باقوت احمر فله نور وكان
 نور ينظر الله فيه كل يوم ثلاثاء وتبين نظره فذلك قوله تعالى كل يوم هو في شأن
 وذكر غيره ان طول اللوح ما بين السماء والارض سبع مرات معلق بالعرش
 مكتوب فيه ما هو كائن الي يوم القيمة السادس والعشرون قال في كتاب
 زهر البياض قال بعضهم سبعة اشياء تدل على مقدار عقول اصحابها
 المال يكتف عن مقدار عقل صاحبه والمصيبة تدل على مقدار عقل من زلت
 به والغضب يدل على مقدار عقل الغضبان والكتاب يدل على مقدار عقل كاتبه
 والرسول يدل على مقدار عقل مرسله والهدية تدل على مقدار عقل مهديه
 السابع والعشرون في الكتاب المذكور ايضا قال بعض الحكماء اجتنب سبع
 خصال تسترخ جسمك وقلبك يسلم لك دينك وعرضك لا تخزن على ما فانك ولا
 تحمل على قلبك هم ما لم ينزل بك ولا تلم الناس على ما فيك مثله ولا تطلب الجزا على
 ما لم تعلم ولا تنظر بالشهوة الي ما يملكك ولا تغضب على من لا يضر غضبك ولا تدع
 من يعلم من نفسه خلاق ما تمدحه به الناس الثامن والعشرون من سائر
 صل الله على سلم محمد ولم يسم احد من العرب ولا غيرهم قبل النبي صل الله على سلم محمد سوى
 سبعة وذلك لما ناع قبل وجوده صل الله على سلم وميلاده ان الله يبعث نبيا
 اسمه محمد فسمى مؤمن العرب اباهم بذلك رجاء ان يكون احدهم هو وهم محمد بن ابي
 بن الحجاج الاوسي ومحمد بن سلم الاضاري ومحمد بن البركي ومحمد بن
 بن مجاشع وهو جد الفزق ومحمد بن الجعفي ومحمد بن زائدة السلمي ومحمد
 المحمدي من الازد ذلك القاصي عياض ولم يذكر السهيلي في هذا المعنى الا ثلاثة
 وقال لا رابع لهم وهم محمد بن ابي حمزة ومحمد بن سفيان ومحمد بن ابي
 مقبوله واعلم ان الشيخ ابا محمد البياض يروي ذكر محمد بن محمد معني لطيفا
 وهو انه في الخط العربي على شكل الادمي فالميم كالراس والحاء كالبطن وطرفها
 كاليد وباطنها كالبطن وظاهرها كالظفر والميم السابعة بمنابة الاليتين
 وطرفها الدال كالرجلين هكذا محمد صل الله على سلم التاسع والعشرون
 قوله صل الله على سلم قال لنا لا نتقي حتى يصدر الرعادوك ان الرعا
 كانوا يضعون على البير حمر الا يقبله الا سبعة رجال وقبله عشرة وقبله اربعون
 وقبله مائة فافله موسى على السلام وحده فلهذا قال ان خير من استاجرت النبي
 الامين ذكره الزمخشري الثلاثون قوله تعالى واما الحداد الذي يؤلم

سبعة اشياء
 تدل على مقدار
 عقول اصحابها

قال النجاشي
 المصنف في كتاب
 القول النبوي
 المختص من سائر
 خمسة عشر اسما

قوله تعالى واما



الي قول له وكان ابوها صالحا قال جعفر بن محمد الصادق كان بين الغلامين
 وبين الاب الذي صغافبه سبعة ابا ذكره الزمخشري ايضا زاد القرطبي
 في تفسيره وقيل عثر ابا في الاسرايلات قال الله تعالى لموسى على السلام الي
 اذا رصيت رحمت ورحمتي لا تتناهي واذا غضبت لعنت قاحسي الخوف
 السابع من الولد **العصل الثاني في مسایل الفقه**

باب الطهارة وفيه ستان الاولي
 المياها التي تجوز بها التطهير سبعة ثلاثة من السماء وهي الثلج والبرد والمطر
 واربعة من الارض البحر والنهر والعين والبيدر والمراد بالبحر بحر الملح والندر
 مادونه كاليند والقرات والعين ما تجري على وجه الارض من العيون في
 الجبال وغيرها وبالبيدر العيون التي في عاطن تحت الارض الي لا تتناهي
 الا بالحفرة قال بعضهم المياها التي في الارض كلها من السماء استدلالا بقوله
 تعالى واتزلنا من السماء ماء بقدر فاستكناه في الارض الاية واستدل الاخر بقوله
 تعالى اخرج منها ماها ومرعاها وقال شيخنا سراج الدين البلقيني والملح
 لم ينزل من السماء ولا ينبع من الارض قال بعض علماء النسخ بحر الملح محيط بالارض
 كلها غطى منها ستة اسباعها قال ومثل ذلك كالبيوت او كالبطيخ اذا وضعت
 في الماء بالمقدار المكشوف منها هو بمثابة القدر المكشوف من الارض وهذا
 السبع المكشوف ينقسم الي سبعة اجزاء منها عامر وسنة اسباع خراب لا عامر فيه
 وفي تدرك القرطبي عن الاوزاعي انه قال الارض سبعة اجزاء ستة اجزائها
 يا جوج وما جوج وجر فيه سائر الخلق قال وروي عن قتادة انه قال الارض
 الف فرسخ يعني الجز الذي فيه سائر الخلق غير يا جوج وما جوج فاشتا عشر
 للمهند والسند ومائة الاف للصبين وثلاثة الاف للروم والفرسخ للعب
 ولما اخرج ينزل من السماء ولا ينبع من الارض وهو الماء الذي ينبع من
 اصابع النبي صلى الله عليه وسلم وذل لبعضهم مياها اخر غير السبع منها الزوال
 وهو شئ على شكل الدود يرب في الثلج يفتح ويشرب مائه ولا حاجة لذلك فانه
 من نفس الثلج ومنها الماء النابع من بين اصابعه صل الله عليه وسلم ولا حاجة
 لذلك لانه غير موجود الان ومنها الماء الذي يوجد على الزرع في من
 الشتاء ولا حاجة لذلك لانه يتصاعد من الماء الذي على وجه الارض والانه
 ويحترقها ويقع على الزرع وهذا ما شاهد معلوم حتى ان الابار في الشتاء تصعد
 منها البخار ويختلج على الغطاء ويتقاطر وقول من قال انه لا تجوز الطهارة به

الماء لانزل من
 السماء ولا ينبع
 من الارض
 اجزا

الارض سبعة اجزا
 خمسة اجزائها
 يا جوج وما جوج
 وجزء في سائر الناس

ولما اخرج ما نزل
 من السماء ولا ينبع
 من الارض
 اجزا
 ستة اجزائها
 خمسة اجزائها
 يا جوج وما جوج
 وجزء في سائر الناس

نفس حوت في البحر لا دليل على ومنها البخار المتصاعدا من المابا لعليان
 اذا اجتمع منه شيء فانه تجوز الطهارة به في اصح الوجهين كما اختاره النووي ولا
 حاجة لذلك لانه من الما الثاني المياه المكروهه سعة الشمس وتنديد
 الحران والبرودة وما يبار الحجر من ارض عمود لما روي بن عمر رضي الله عنهما ان الناس
 نزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر من ارض عمود فاستنقوا من ابارها وعجبا
 به العجيب فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهر ينفوا ما استنقوا ويعلفوا الابل
 العجيب واسرهم ان يستنقوا من البير التي كانت الماقة تردها اخرجها البخاري وسلم
 واذا لم استعمله في اللباج ففي الطهارة اولى وما يبر برهوت لقوله صلى الله عليه
 خير بيري في الارض زمزم وشرب في الارض برهوت فيها ارواح الكفار فان صح
 الخبر ثبتت الكراه ومياه ارض بابل لما روي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 اسرع الخروج منها وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ارض ملعونة
 وما يبر دبي اروان بالمدينة وهي التي وضع فيها السحر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما روي البخاري ان الله سبحانه ما حاجني صار كنفاعة الحنا ولا يكر فضل الحديث
 ولا المسخن بالنجاسة واما ما روى من قتال ابوالعتوق العجلي في نكت الوسيط
 والوجيز الاولي ان لا يتطهر به لحرمة وفي الكناية عن الما وروي انه لا يجوز استعماله
 في ازالة النجاسة والاستنجاء ولا استعمال حجارة في الاستنجاء والصحيح خلاف ذلك

باب النجاسة

باب النجاسة فيه مسلمان الاولي
 يجب الغسل من ولوع الكلب سبع مرات احدها بالتراب الحديث الصحيح في
 ذلك واما الخنزير فليس هو كالكل قالوا لانه لا يقتني في حالة من الحالات
 بخلاف الكلب فانه يقتني للصيد وحفظ الماشية والدواب قال الشيخ جمال
 الدين عبد الرحيم الاسوي وهذه العلة منتقضة بالحية والعقرب وكحواها
 لا جرم قال النووي في شرح المهذب ان المختار من حيث الدليل انه يغسل منه من
 كسائر النجاسات الثاني قد تقدم انه يعني عن القليل من الدم الاخر سبعة

باب الغسل

ان يوجباته سبعة باب الغسل
 محتمل كثبت له براءة من النار ذكر الطوسي شرح البخاري باب
 الصلاة فيه ما يرد الاولي يوم الصبي بالصلاة سبع سنين لقوله صلى الله عليه وسلم
 بالصلاة وهم ابعاسع واصبر يومهم علي ثلثها وهم ابعاسع ومن قوا بينهم في المضاجع
 والمخاطب بذلك الاب والجد ومن يقوم مقامهما من وصي وكفو الثاني من عجز

خير بيري في الارض
زمزم الخ

ما يبر دبي اروان
بالمدينة وهي التي
وضع فيها السحر لرسول
الله صلى الله عليه وسلم

ما زهر من لا يتطهر به
لا يبر ولا يجوز استعماله
بما ازاله البخاري



والله م

للظهر سبعة
أوقات الخ

للصبح سبعة
أوقات الخ

والعشاء سبعة
أوقات الخ

وأما المغرب
فلهما ستة أوقات

وأما العصر فلها
ثمانية أوقات الخ

محب
وباقه كالاول
الموطا الرابع
تشهد عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما النبي صلى
الصلوات الطيبات صح

عز الفاتحة يلزمه ان يأتي بسبع آيات لا ينقص حروفها عز حروف الفاتحة سواء
كانت متواليه او منفردة على الصحيح فان عجز سبعة انواع من الذكر لا ينقص
حروفها عز الفاتحة والصحيح انه لا يتعين نوع من انواع الذكر وثبت بتعين
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والبر ولا حول ولا قوة الا بالله فعلى هذا
فيتركه هذا القدر والصحيح انه لا يدع ذلك من نوعين احسن لسبع
انواع الثالث الاعضاء التي تحب وضعها في السجود وسبعة كما تقدم
الرابع للظهر سبعة اوقات وقت فضيله وهو اول الوقت واختيار
الي نصف الوقت وجواز بلا كراهه ان ينبغي زمن يسع الصلاة ووقت حرمة
وهو ان يوحرها بحيث يقع بعضها خارج الوقت وادراك ادا هو ادراك
وادراك وجوب وهو ادراك عدد المعدود وقد بقي من الوقت قدر تكبيرة
فانه يلزمه الظهر ووقت جمع في حى المسافر وكذا المفيم في جمع المطر
تقدما لا تاخيرا وللصبح سبعة اوقات ايضا فضيله وهو اول الوقت
واختيار الي الاسفار وجواز بلا كراهه الي طلوع الحمرة او الصفرة وجواز
بكراته وهو من طلوع احداهما الي ان ينبغي زمن يسعها وحرمة وادراك
ادا وادراك وجوب وذلك معلوم مما تقدم في الظهر والعشاء سبعة
سبعة اوقات ايضا فضيله اول الوقت واختيار الي ثلث الليل او بضعه
وجواز وحرمة وادراك ادا وادراك وجوب ووقت جمع واما المغرب
فلها ستة اوقات تقدم بيانها واما العصر فلها ثمانية اوقات ياتي بيانها
في بابها الخامس وروي الاحاديث سبعة تشهدات للصلوة
وكل منها احدها تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين الثاني تشهدان لا اله الا الله ويشهدان محمد رسول الله رواه البخاري
وسلم والترمذي والنسائي وابوداود الثالث تشهد ابن عباس
رضي الله عنهما التحيات لله المباركات الصلوات الطيبات لله وباقه كالاول
الاثني قالوا تشهد ان محمدا رسول الله اخرج به مسلم وابوداود والترمذي
والنسائي وجاء السلام فيه متكررا في بعض الروايات الرابع تشهد
عمر الخطاب رضي الله عنه علمه الناس على المنبر التحيات لله الزاكيات
لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله فابن عمر زدت فيها
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين تشهدان لا اله الا الله قالوا زدت

فيها وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اخرج به ابو داود في الموطأ
 قال يافع ان ابن عمر كان يتشهد بسم الله التحيات لله الصلوات لله الزاكات
 لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
 اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يقول هذا في الركعتين
 الاولى والثانية ويدعوا اذا قضى تشهدا بما بدله فاذا جلس في اخر صلاته تشهد
 كذلك الا انه يتقدم التشهد ثم يدعو بما بدله واذا اراد ان يسلم قال السلام
 على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم يقول
 السلام عليكم وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الحاضر
 تشهد الجوسفي الا شعري التحيات لله الطيبات الصلوات لله وباقية
 كالاول الا ان فيه وحده لا شريك له اخرج به مسلم وابوداود والنسائي
 السادس تشهد جابر رضي الله عنه بسم الله التحيات لله والصلوات
 والطيبات وباقية كالاول الا انه قال زاد فيه بعد قوله عبده ورسوله
 اسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار اخرج به النسائي السابع تشهد
 عابث رضي الله عنها التحيات الطيبات الصلوات الزاكات لله اشهد ان لا
 اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم اخرج به الموطأ واثبت هذه
 التشهدات تشهد بن مسعود ولا خلاف فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
 التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن وانا قدم الثاقفي رضي الله عنه تشهد بن عباس
 عليه وان كان تشهد بن مسعود اقوى سندا لما فيه من زيادة لفظه المباركات
 ولموافقته لقوله تعالى تحية من عند الله مباركة طيبة الحاضر
 روي روي ابو داود عن الحارث بن مسلم بن الحارث عن ابيه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اسر اليه فقال اذا اضرقت من الصلاة المعرب فقل اللهم
 اجرني من النار سبع مرات وادعي رواية قبل ان يتكلم احدا فانك اذا
 قلت ذلك ثم مت في ليلتك كنت لك جوار منها واذا اصيلت الصبح
 فقل ذلك فانك اذا مت من يومك كنت لك حوار منها

الح فيه ما ياب الاول الطواف بالبيت سبعة
 اشواط روي الترمذي والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طاف
 بهذا البيت اسبوعا فحصاه كان لعنوز قبته ولا يرفع قدما ولا يضع قدما
 الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة الثانية التي هي الصفا

الرمي الحجرات
الثلاث كل جمعة
سبع حصيات

والمروه سبع مرات الثالثه الرمي الي اجرات الثلاث كل جمعة سبع حصيات
واحد واحد فلورمي السبع دفعه حسب دفعه ويستخى ان لا يرمي بحجر قد
رمي به غيره لما روي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يرسول الله ان هذه
الجارات رمي كل عام فاحسب انها تنقص قال اياها ما تنقص منها رفع ولو لا انك
لرايتها مثل الجبال اورده القلعي في تخرج احاديث المهدب ولورمي
ثم اخذ ورمي به ثانيا وهكذا الي السبع اجزاء وفيه وجه قال بن الصلاح
انه اقوي وقال الامام انه الاظهر وجعله في الكتابه في باب الاستطاب به عند
قوله استغفانا ثلاث مسحات مفسا على والاصح في اصل الروضه الاجزاء
لودفع الي فقير مداني كفاية ثم اشتراه ودفعه الي آخره والرافعي نقله عن
المهدب ثم صح في الشرح الصغير وعنه ابو المؤيد في شرح المهدب الي اتفاق
الاصحاب وكوشك هل وقعت الحصاه في المرمي في الحديد والقديم
الاجزاء ورمي عن الرمي مرض او حبس ونحوها استناب بن يرمي عنه خنية
من فوات لضيق وقته فان رمي به زوال المرض ووقت الرمي فاق لم يجز
لاستنابه ويشترط كون النايب فذرمي عن نفسه والافيق رمية عنه
دون المستناب علي الاصح وقيد في الكتابه عن البند ببحي الحسن بالظلم
وصرح في شرح المهدب بانه لا فرق بين ان يحسن نحو او غيره بالاتفاق

لودفع الي فقير
مداني كفاية ثم
اشتراه

الرابعه الدواب التي يباح قتلها في الحرم والحلال
والمحرم سبع الغراب والحداة والعقرب والغارة والكلب العقور والحية
والسبع العادي قال صل الله على من ضمن الدواب فواسق يقتلن في الحرم
الغراب والحداة والعقرب والغارة والكلب العقور رواه البخاري وسلم في
رواية سلم والحية وفي الترمذي وابي داود والحية مكان الغراب وفي رواية
لها ايضا الحية والعقرب والفويسقه والكلب العقور والسبع العادي ذكر الرمي
في قوله فقال ان اول بيت وضع للناس الاية ان اول من بي البيت ابراهيم
الخليل على السلام ثم بناه فوهم من العرب من جوههم ثم هدم فبنته العالقه ثم هدم
فبناه فزئش وقيل وقيل اول من بناه ادم انتهى كلامه وسياتي في باب الاية
ان اول من بناه الملائكة ولما بلغ عبد الله بن الزبير قول النبي صل الله وسلم
رضي الله عنها لولا فمك حدثوا عمه بكلف هدمت الكعبة وليبيتها
علي قواعد ابراهيم وجعلت لها بابا شرقيا وبابا غربيا وانا فوتمك فقصت
بهم النفقه فاقصروا علي قواعد ابراهيم هدمها وبنهاها علي قواعد وجعل

الدواب التي
يجل قتلها في الحرم
والسبع العادي



لها باين كما قال النبي صل الله على وسلم واستمرت كذلك الى زمن الحجاج بن يوسف ^{التقفي}
 فقال الحجاج هذا الذي فعله بن الزبير لم يكن له ان يفعل فهدمها وبناها مختصة عن
 القواعد كما كانت علي بن ابي طالب واستمرت كذلك الى الان والفدر الذي اختصه
 من القواعد هو ان ذروان وقدره ستة اذ رجع من نجران سعيد وحينئذ فبنا ^{الكعبة}
 اعبد سبع مرات لان اول من بناها ادم او الملايكة ثم اندرست في زمن الطوفان ثم بناها
 ابراهيم ثم جبرئيل ثم العاقلة ثم فوش ثم ابن الربيع ثم الحجاج **باب**
البيع لا يبيع شرا الكافر العبد المسلم ونقل النووي في الروضة عن المحامي انه
 يتصور دخول المسلم في ملك الكافر في ست صور الاولى بالارث **الثاني** بترجمه
 باقلا من المشركي **الثالث** برجوعه في هبته لولده **الرابع** اذا رجع اليه
 الحامه اذا قال المسلم اعتق عبدك عني فاعتقه وصحاه **السادس** اذا كاتب
 عبده الكافر فاسلم العبد ثم عجز عن الجؤم فله تجمين ثم قال وفي هذه تاهل
 فان المكاتب لا يزول الملك منه لينجد قال وترك **سابع** دهنه ما اذا اشترى
 من يعقوب علم انتهى كلامه قال اليك في كتابه الاستغناء في الوقف والاستئنا
 وزاد الاسوي في مهماته ما يدر احرم منها ان يعقوب للكافر بصيبه المشترك
 من عبده مسلم وهو موسر فان الباقي يدخل في ملكه كما ذكره النفوس وغيره ومنها
 والمسلم يتلف مقابلة قبل القبض ومنها ما اذا رجع اليه عبده المسلم بوجوده
 ما قابله للمشركي الرد علي الصحيح ومنها اذا بايع كافران عبدا كافران اسلم
 العبد قبل القبض ثبت للمشركي الخيار ويخرج علي البايع ومنها اذا
 باع الكافر عبده المسلم بشرط الخيار للمشركي فاخارا الفسخ رجع اليه ومنها
 اذا اشترى الوكيل الكافر لموكله الكافر عبدا مسلم اسلم وظهر به عيب واخر
 ثم باعه الوكيل الرد فلم يرد علي المالك فانه يقع للوكيل ومنها ما اذا ورث
 الكافر عبدا كافر فاسلم ثم باعه ثم ظهر دين علي الميرث ولم يكن الوارث قبض
 القس فالاصح فسخ البيع فيه وبعود الي ملك الوارث ومنها اذا بايع
 كافران بشرط الخيار للبايع فاسلم العبد فانه يدخل في ملك الكافر باقضا
 خيار البايع ومنها اذا رده بفوات شرط الكتابة والخطاطة وكوها ومنها
 ما اذا كان بشار ثم فاسلم ثم اختلطت الثمار ولم يميز بعد وفسخ رجع اليه ومنها
 فان للمشركي الفسخ ومنها اذا باعه لمسلم موصوب فباعه لغارر علي انتراعه فجز قبل قبضه
 فسخ ومنها اذا باعه لمسلم راه قبل العقد ثم وجد عند القبض

بنا الكعبة اعبد
 سبع مرات

المسلم يدخل في
 ملك الكافر في
 اربعين صورة

متغيرا فله الفسخ ومنها أن يبيعه لم وحاله غايب في مائة القصد للمكان
الفسخ لتصرفه بالصبر ومنها ان يبيع العبد المسلم لم ثم يتقابلان
لا يجوز ان جعلنا الاقالة ببيعان جعلناهما فسحا وهو الصحيح فعلى الوجهين
في الرد بالعيب كما ذكره الرافعي ومنها ان يبيعه بصيرة من الطعام
فيجد المشتري تحتها دكه فله الفسخ لتدليسه على المشتري بما فعله ومنها
اذا اسلم عبده المسلم في راس مال سلم فاقطع المسلم فيه جاز له الفسخ ورجع اليه
ومنها ان يعرض عبده الكافر فيسلم العبد في يد المقترض فلكف عن الكافر
ان يرجع اليه كاله الرجوع في الهبة ومنها اما اذا اشترى العبد
الكافر عبيدا للراض عبيدا للراض ثم رقتهم بعد اسلامهم ومنها اذا
جعل جعلا ثم فسخ بسبب من الاسباب رجوع اليه ومنها ما اذا التقط ملتقط
شخصا محكوما بلفظ غير ميمر فاسلم ثم اثبتت كافرانه كان ملكه رجوع فيه ومنها
ما اذا وقف على كافرانة كافر فاسلمت ثم انت يولد من زوجها الكافر فقبل
الوصية ثم اسلمت وانت يولد فهو له ومنها ان يتزوج المسلم بامة كافر
صح العقد على الصحيح بالشروط المبرورة واذا انت يولد فانه يكون مسلما ملوكا لسيد
الامة ومنها اذا وطئ الكافر جارية مسلمة لولده فانه تنتقل اليه وتضرب
سؤلة له ذكر الرافعي واقرن الووي في الروضة على ذلك ومنها اذا
وطئ مسلم امة كافرانة ظن انها زوجته الامة فانت يولد من ذلك الوطي فالولد
سلم مملوك للكافر ومنها ان تصدق الكافر زوجته عبدا كافرا فيسلم
العبد ثم يقتضي الحال رجوعه او بعضه ومنها اذا خلع الكافر زوجته الكافر
على عبدا كافر فيسلم ثم يقتضي الحال فسخ الخلع اما بعيب او فوات شرط فانه يرجع
ومنها اذا اسلم عبدا كافر لكاثر بعد ان جني جناية بوجوب الاستغفار بوقتته
وباعه بعد اختياره لفا فبقدر الفداء لعدم تحصيله او تاخر لافلاسه فسخ
البيع وغاد الي ذلك الكافر ومنها اذا جاهد الكافر مع المسلمين باذن
الامام والغنيمة عبيد كلهم فاسلموا ورضح الامام له عبيد منهم كان له ذلك ومنها
ان يكون بين كافرين او كافر وسلم عبيد مسلمون او بعضهم فكلنا ان الغنيمة
اقرار بقياس المذهب يقتضي الجواز وجبئذ يدخل المسلم في ملك الكافر
ومنها اذا اسلم الكافر في باذن مولاه المسلم في راس مال سلم مر بال نفسه في عبده
لموكله وسماه في العقد محير حصر المسلم فيه وهو العبد انكر المولى اذن بوجهه
رجع العبد الي الوكيل وهو الكافر ومنها اذا اشترى كافر من تدا ففني
صحة وجهان في الشرح والروضة مفضناهما الصحة فعلى هذا لو اب العبد المند

اربع الى الاسلام رجع الى ما لله الكافر ومنها اذا اشركي كما ذكرنا فبند قبضه
 في حق البيع وجهان قطع الثقل في فان قلنا لا يبطل في قبض المشتري له او من
 نصيبه الحالم لقبض عنه وجهان قطع الثقل في فتاويه لعدم التكلان ويعصه
 الحالم قال النووي في اصل الروضة وهذا صحيح فلهذا ثلاثة وثلاثون
 صور واذا جمعتها في السبعة التي ذكرها النووي صارت اربعين وقوله ار لها
 ان تزوج المسلم بامه كافر لكان في صح العقد على الصحيح غلط منه اوسهوا فان المشهور
 انه لا يصح والمسلم مسطور في المنهاج في قوله وحل حر وعبد كتايين امة
 كتابيه على الصحيح لا لعبد مسلم في المشهور الثالث وليمة العوس الوطيم
 سبعة وقد اجمعتها الي ثلثي عشر سبابي بيانها في باب العشرة ان شاء الله تعالى
باب الصلح فيه موضعان الاول قال صدق الله عا لم اذا تدرانتم
 في الطريق فاجعلوه بسبعة اذرع رواه البخاري وسلم والترمذي وابوداود وفي رواية
 قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تاجر وا في الطريق اربعة اذرع الثاني في طبقات
 الانقياء عن يحيى بن ابي الكبير عن الحسن رضي الله عنهما رفوعا اذا جى الرجل
 المسلم بسبعة اذرع او تسعة اذرع في علو ناداه مناد من السماء فاسق الى ان يذهب
 وفي الطبقات ايضا عن يوسف بن اسباط رحمه الله مر فوعا من بني قوق ما يكفيه كلف
 يوم القيمة ان يحمله على عاتقه **باب** النكاح فيه سبب الاولي
 يحرم من النسب سبع الالم والبنات والاحوت والعمه والخالة وبنات الاخ وبنات
 الاخوت وتحرم هؤلاء السبع بالرضاع ايضا وسبع نون حرم من في النسب وفي الرضاع
 قد حرم من وقد لا يحرم احداهن ام الاخ والاخت في النسب حرام لانها
 ام او زوجة ان وفي الرضاع ان كانت لذلك حرمت والا فلا فان ارضعت اجنبية
 احاك او اختك **الثاني** ام ناضلتك في النسب حرام لانها بنتك او زوجة
ابنتك وفي الرضاع قد لا يكون كذلك فان ارضعت اجنبية ناضلتك الناشئة
حقة ولذلك في النسب حرام لانها امك او زوجتك وفي الرضاع فلا يكون كذلك
بان ارضعت اجنبية وكذلك فان امها حدرته وليت بامك ولا بام زوجتك
السابعة اخت ولذلك من النسب حرام لانها بنتك او ابنتك وفي
الرضاع فلا يكون لذلك بان ارضعت اجنبية ولذلك فممن الصور الاربع
ذكرها الراعي وغيره **الخامس** ام العم والعمه في النسب حرام لانها اما جنة
لاب او زوجة الجد ابوالاب وفي الرضاع ان كانت لذلك حرمت وان لم تكن
كذلك كالو كانت ارضعت اجنبية عمك او عمك فلا **السادس** ام الخال

ثلاثة وثلاثون صورة
 يتصور فيها دخول
 المسلم بملك الكافر

فاجعلوه صح

من بنا فوق ما يكفيه
 كلف يوم القيمة ان يحمله
 على عاتقه



والخاله في النيب حرام لانها ام جن لام او رجة الجداي الام وفي الرضاع ان كانت
لذلك حرمت وان لم تكن لذلك كما لو ارضعت خالك او خالتك لم يحرم السابعة
احوالا يورث في النيب حرام لانها اما امه او موطوءة ابه وفي الرضاع فيكون
كذلك كما اذا ارضعت اجنبية طفلا لا يحرم اخوه عليها وهذه الثلاثة زادها

الخطيب الاسوي في شرح التنجيم **باب** الصدقات والسبعة
اسم صدق ونخله وفريضه واجروه هذه الاربعه نطق بها القرآن قال تعالى
وانوا النساء صدقاتهن نحله وقال تعالى فما استمتعتم به منهن فانوهن اجورهن
فريضته وقد فرضتم لهن فريضته مضاف ما فرضتم ومسهروا عليه وعقدتم
العين وهذه وردت في السنة ففي الخبر قوله المهر بما استحل روجها وفيه اذ
العلائق قبل وما العلائق رسول الله قال ما تراصي به الاهلون وعن عمر
وصي الله عنه فلها عصفراها **الثالث** حصص البكر الحديده عند الراف
سبعة ايام ولا يقصي للباقيات واما الثيب فتخص بثلاثة فان سبغ
قضي للباقيات للحديث الوارد في ذلك **باب** الاضحية

تجري البدنة عن سبعة انفس وكذا البقرة وحكي عن يونس وجهان في البدنة
انها تجري عن عشرة لما روي الترمذي والنسائي عن ابن عباس قال كان رسول
الله صل الله عليه وسلم في سفر محض الاصحى فاشترى كفا في البقرة وفي البعير
عشرة وفي البخاري انه صل الله عليه وسلم قسم في بعض العزوات فعدل كل عشرة من

الغنم ببعير **باب** الاطعمه فيه مسلمان الا وفيه
صل الله عليه وسلم المؤمن باكل في معا واحد والكافر باكل في سبعة امعا وفي رواية
الكافر او المنافق وفي احري قال اضاف رسول الله صل الله عليه وسلم ضيفا كاذبا
فامر له رسول الله صل الله عليه وسلم بشاه فحلبت فثرب حلا بها ثم با حربي فثرب
حلا بها ثم با حربي فثرب حلا بها حتى ثرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم ما ثرب
رسول الله صل الله عليه وسلم بشاه فثرب حلا بها ثم با حربي فثرب حلا بها ثم با حربي
فثرب حلا بها فلم يبيته فقال رسول الله صل الله عليه وسلم ان المؤمن يشرب في معا واحد
والكافر في سبعة امعا وفي طبقات الان تقيا عن سمون بن صه رحمه الله انه سئل

عن معنى هذا الحديث فقال للبعير سبعة امعا واحد منها طبع وسنه جرد المؤمن
ياكل بطبعه والكافر باكل في انواع حرسه **الثاني** روي البيهقي وغيره
ان النبي صل الله عليه وسلم كان يكره من النيا سبعا الدم والمران والحيا يعني الفرج
والغدة والذكروا الكفتين والمثانة وقال بعضهم والمراد بالدم الطحال وقال
ابو العتوج العجلي قال القاضي في الطريقة ورد النهي عن اكل سبعة اشياء

للبيد سبعة
امعا واحد منها
طبع وسنه جرد

والذكر والاثني عشر والمران والمثانة والغدة والدم اما الدم فنجس والماء الذي في الارض
والمثانة نجس واما ذلك الوعاء فيطهر بالعند وكذا الذكر والاثني عشر والدم الذي في الارض
قيل نجس وقيل انه تنزيه انتهى وكلامه صريح في انه ليس المراد بالدم الطحال
بل الدم المعروف ولان الطحال ليس نجس والغدة بضم العين المعجمة **باب**

الثمانية وفيه فصلان الاول في الاعداد المطلقة

وبينه مواضع الاولي ثواب تعال وكحل عرش ربك فوفهم يومئذ ثمانية اي
املاك قال البغوي وجاء في الحديث انهم اليوم اربعة فاذا كان يوم القيمة املاكم الله
تعال باربعة احزبي وكانوا ثمانية على صورة الاوعال ما بين اظلافهم الي ركبهم
كما بين سما الي سما وقال الزمخشري مسير سبعين عاما وقال الغزطي في ذكره
ما بين قدم اقدم عشرون الف سنة وعن شهر بن حوشب اربعة منهم يقولون
سبحانك اللهم وسبحك لك الحمد على عقوقك بعد قدرتك واربعة يقولون
سبحانك اللهم وسبحك لك الحمد على جحلك بعد علمك قال البغوي وجاء في الحديث
ان لكل منهم وجه رجل ووجه ثور ووجه اسد ووجه نسر وعن عباس رضي الله
عنها ان منهم من هو على صورة الاذي يشفع لبي ادم في ارزاقهم ومنهم من هو على صورة
النسر يشفع للطير في ارزاقها ومنهم من هو على صورة الاسد يشفع للوحوش في
ارزاقها ومنهم من هو على صورة الثور يشفع للبهائم في ارزاقها وعنه قال لما خلق
الله تعال العرش خلق له اربعة املاك سم قال اندرون لم خلقتم قالوا لا

مؤذنه وأعد

قال الخليلوا عرشى فيلوني من القوة ما شئتم فصالحه واحد قوة حمل السموات فاعطاه
وساله احزب الارضين فاعطاه واحزفوق الجمال فاعطاه واحزفوق البحار فاعطاه
ثم قال اهلوا عرشى فلم يقدروا فقال تعال قولوا الاحول ولا قوة الا بالله فقالوا
فجلمون فاذا كان يوم القيمة ضعفت قواهم من هول الساعة فبهدم الله تعال
باربعة احزبي وذكر ابو طالب الملكي الهم الان عنده وانهم يهدون يوم القيمة
بثلاثه وفي رواية عن ابن عباس انه قال فوفهم يومئذ ثمانية اي ثمانية صعوق من اللآلئ
لا يعلم عدتهم ونقله الزمخشري في الكشاف عن الضحاك قال وعن الحسن الله
اعلم كم هم امانه املاك ام ثمانية الاف فحصل ثلاثه اقوال وقد تقدم في باب
الاربعة ان اسرافيل من جلد حله العرش وذكر البعوك في تفسير اية الكرسي
ان جلد الكرسي ايضا اربعة املاك لكل ملك منهم اربعة وجوه اقدامهم تحت الصخرة
التي تحت الارض السابعة السعوية ستة خمسين عام ملك على صورة سيد البشر ادم على الام

سيد الطير
وهو النسر

وهو يبال الرزق للادميين والمطر من السنة الى السنة وعلي وجهه عصا من عند
العجل وملاك علي صورة سيد السباع وهو ان سديال الرزق للسباع من السنة
الي السنة وملاك علي صورة سيد الطير وهو النسر يبال الرزق للطير من السنة
الي السنة فالرقي الاخبار ان السموات والارض في جنب الكرسي كلقة
في قلاة الكرسي في جنب العرش كلقة في قلاة وان بين حلة العرش وحلة
الكرسي سبعين حجابا من ظلمة وسبعين حجابا من نور غلظ كل حجاب سيرة عظيمة
سنة لولا ذلك لاحتوت حلة الكرسي من نور حلة العرش وفي حديث عن
رواه احمد في سننك ومن ما جاء من قال بعد الوضوء استهدان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمد عبدك ورسوله خرج من دنوبه كيوم ولدته امه وفي شرح
اسماء النبي للقرطبي ان السموات والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي
العرش وهو موضع قدميه قال قال البيهقي كتابا في هذه الرواية موضع قدميه وفي
رواية موضع القدمين وناويله ان مقدار الكرسي من العرش كمقدار كرسي
سبر قد وضع لقدمي القاعد علي السبر فهو مخلوق عظيم بين يدي العرش
نسبته اليه نسبة الكرسي الي السبر فيكون السبر اعظم قدر من الكرسي
الموضع دونه موضع القدمين وفي حديث اوردته القرطبي في تفسيره
ح اسم ربك الاعلي ففي كتاب الوايس للتنعلي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ملكا تحت العرش اسمه حرقبايل له
ثمانيه عشر الف جناح ما بين الجناح والجناح سيرة خمسين عام فخط في نفسه
الجناحين مائة خمسين عام فقال طرفة عين تحت قاعة من قوائم العرش عشرين
الف سنة فلم يبلغ راسها فاضعف الله له في الاجنحة وراوده في القوق واسم الطير
فطار ثلاثين الف سنة احري فلم يبلغ راسها فادجى الله اليه انك لو طرت الي
نوح الصوكر ما بلغت ساق عرشني فقال سبحان ذي الاعلى فقال صل الله على
اجعلوها في سجودكم الشاخي ابواب اكنه ثمانية لقوله صل الله على
من توفانا حسن الوضوء ثم قال استهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واستهدان محمد عبدك ورسوله فحكمت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ابوابها
شاحر حجه مسلم ونقل البقوي في قوله الدين يوفون بعهده الله ولا ينقصون
الميثاق والدين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويكثون ربهم ويحافظون سنة
الحساب والذين صبروا ابتغوا وجه ربهم وانما امر الصلوة والتفوا اما رزقنا

خلق الله ملكا
تحت العرش اسمه
حرقبايل له ثمانية
عشر الف جناح

سبحان ذي الاعلى
قال صل الله عليه وسلم
اجعلوها في سجودكم

سرا وعلايته ويدرون بالجنة السية اوليك لهم عقي الدارجنات عدت
 يدخلونها ومن صلح من ابايهم الاية عن عبد الله بن المبارك قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال هذه ما يتحلل من ابي عماره ابواب الجنة وعن ابي
 سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة
 قال لها تعلمي قالت سعد من دخلني وشغني من فارقتي فادعني الله تعالى بها
 التي حرمت على علي ثمانية نفر المصروع على الزنا ومن من الكرم وعاف والديه والذبح
 وهو الذي برضي بغاحته امراته والمرأة المشبهة بالرجال في الافعال
 واللباس وقد خلقتها انثى والرجل المشبه بالنساء في الافعال واللباس
 وقد خلقته ذكرا والمغتاب والتمام الا ان يتوبوا او رده الخلمي في فوائده
 المستفاد من الحان والصالح وقد جا تفسير هذه الابواب لبعض الاعمال
 كما في حديث الموطا وفي صحيح البخاري وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من اتقى روجين في سبيل الله تودىك يا عبد الله هذا خير
 من كان من اهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعى من
 باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان اهل
 الصيام دعى من باب الصيام الربان فقال ابو بكر يا رسول الله ما على احد
 يدعى من هذه الابواب من منزلة وقد يدعى احد من هذه الابواب كلها
 قال نعم وارحوا ان تكون منهم يا ابا بكر قال القاصي عياض رحمه الله تعالى ذكر
 مسلم في هذه الحديث من ابواب اكنه اربعة وزاد غيره بغيره الابواب الثمانية
 فذكر منها باب التوبة وباب الكاظمين الغم وباب الراضين والباب
 الايمن الذي يدخله من لاجاب علم وفعل الفطري في تذكرته رحمه الله
 ستة عشر بابا فقال ذكر الشريفة الحكيم ابواب اكنه في نوادر المصنف
 فذكر باب محمد صلى الله عليه وسلم وهو باب الرحمة وهو باب التوبة فهو مند
 الله مفتوح لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها وباب الصلاة وباب الزكاة
 والصدقة والنج والجهاد والصلوة والعمرة وادخلته التضيحة عن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له باب الصبي
 فاذا كان يوم القيمة ينادي مناد ابن الذين يدومون على صلاة الصبي
 هذا بابكم فاذا دخلوا قالوا لا بعد ان يكون لها ثلث عشر على ما ذكره ابو عبيد
 الترمذي عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امي
 الذي يدخلون منه اجنة عرصه سيره الدالك المحبذ ثلثتهم انهم ليصعدون على

اوجي الله الجنة
 التي حرمت على
 ثمانية نفر الخ

من

باب
 التي الجنة ست
 عشر بابا

ان في الجنة بابا
 يقال له باب الصبي



حتى تكاد سألهم تزول فقال فقول باب امتي يدل على انه لا يرأته من لم يغلب
 على يدعي به قال وها يدل على انها اكثر من ثمانية حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نؤضاق سبع الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صاذا من نفسه او قلبه
 شك انما قال فتح له من ابواب الجنة مما يشاء ابواب يوم القيمة يدخل من ابوابها خير
 الترمذي وغيره وذكر ابو داود والنسائي وقال ابواب الجنة ثمانية وليس فيها ذكر
 من فعل هذا ابواب الجنة ثمانية لا غير قال وخرج سلم عن سهل بن سعد ان رسول
 صل الله عليه وسلم قال لي دخلن الجنة من امي سبعون الفا وسبعماية الف لا يدري
 ابو حازم انها قال مما تكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل او لم حتى يدخل اخرهم ووجه
 على صورة القمر ليلة البدر قال هذه الاحاديث مع صحتها يدل على انه اكثر من ثمانية
 اذ هي غير ما تقدم قال وذكر ابو القاسم عبد الكريم القشيري ان رسول الله
 صل الله عليه وسلم قال الخلق الحسن حربه السلسلة الى نفسها يدخله من ذلك الباب الجنة
 والخلق السوطوق من سخط الله في عتق صاحبه والطوق مشدول الى السلسلة
 من عذاب الله والسلسلة مشدودة الى من باب النار حيث ما ذهب الخلق
 السوخته السلسلة الى نفسها يدخله من ذلك الباب الى النار وذكر صاحب
 العروس من حديث بن عباس عن النبي صل الله عليه وسلم الجنة باب يقال له باب
 الفرج لا يدخل منه الا من فرغ الصبيان فهذه ستة عشر بابا الثالث
 الارواح من النعم ثمانية قال يقال ثمانية ارواح من الرضان اثنين من المعذ
 اثنين ثم قال ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فهذه ثمانية ذكورا واثنتان
 وفي الموطا عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فان احصرتم ما استنبر
 من الهدى قال يعني ما استنبر من هذه الارواح الثمانية واعلم ان كل اثنين
 يطلق على كل منها زوج مجموع الثمانية ازواج ثمانية افراد هذا خلاف المستفاد
 في عرف الناس من الملاحم الزوج على مجموع الاثنين لا على كل فرد مورد
 ونسعى على ذلك مسله فقهيته وهي لو قال له عندك ثمانية ازواج من النبي
 الفلاني حيوانا او طيرا او غير ذلك فهل يلزمه ثمانية افراد دام ستة
 عشرونه نظر مقتضى قول الشافعي رضي الله عنه اصل ما بيني على الافراد
 ان لا الرزم الا البقير والطرح الشك ولا استعمل الغلبة ان لا يلزمه الا ثمانية
 افراد وعن الكلام فيما لو اوصي له بثمانية ازواج مثلا اذا اسم اليه في ثمانية ازواج
 من كذا وكذا ذلك والله اعلم الرابع الايام الحسوم ثمانية قال فقال

ايام الحسوم
 ثمانية

سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حوما وسميت حوما لانهما حسمت ابي قطعتهن
 واهلكتهن اولان الله تعالى حسم الخبز عنهم فيها ابي قطعة قال وهب بن منبه
 هي التي تسمى العوب وهذه ايام العجوز ذات برد وريح شديدة فيل سميت بذلك
 لانها في عجز الشتاء وقيل لان العجوز من قوم عاد لما هاجت عليهم الريح العقيم
 رات الابل طائر في الهوا فدخلت سرا لها تحت الارض فلتفت الريح السوب
 واخرجتها وضربت بها الارض فاهلكتها في اليوم الثامن من نزول العذاب
 وذكر البقوي في سورة البقرة ان الارباح ثمانية اربعة للرحمة واربعة للعذاب التي
 للرحمة المبررات والناشر والذاريات والمرسلات والتي للعذاب العقيم والصد
 وهما في البر والعاصف والقاصف وهما في البحر قال القرطبي في سورة الحاقة
 واختلف في اولها وقيل عذاة الاحد قاله السدي وقيل عذاة يوم الجمعة قاله
 الربيع بن انس وقيل عذاة يوم الاربعاء قاله يحيى بن سلام وهب بن منبه وكان
 اولها يوم الاربعاء هي في اذار من اشهر السريانية والقبطية بعدوها سبعة اربعة
 من اخر اشهر ايشنير وثلاثة من اول برمهات ونقلهم مخالف لنص القران
 فان الله تعالى قال سبع ليال وثمانية ايام فكيف يوردونها سبعة ايام وبقي لها
 الساهوي واليصير والوبر واسر ومؤتمر ومعكك ومطغى الحجر

هي التي تسمى
 العوب ايام
 العجوز الخ

الارباح ثمانية اربعة
 للرحمة واربعة للعذاب

الامم الذين استوصوا
 بالعداوة تسع
 قوم

تبع هل كان نبيا
 او وليا او ملكا

واعلم ان الامم الذين استوصوا بالعذاب تسع وقد ذكر الله سبحانه سبعة
 منهم في سورة الشعراء وهم قوم سوسي وقوم ابراهيم وقوم نوح وقوم هود وقوم صالح
 وقوم لوط وقوم شعيب وذكرهم ايضا في سورة نفاك الذين قتلهم نوح واصحاب
 الرس ومثود وعاد وفرعون واخوان لوط واصحاب الايلة وقوم نوح مخذف
 ذكر قوم ابراهيم وراذ قوم نوح وهو نوح اليماني الحميري وهلك كان نبيا او وليا
 او ملكا يابني الكلام عما في باب الثمانية وعشرون ان قال الله تعالى وغابرين
 اصحاب الرس ومثود بنوا والعطف وهم قوم مثود كما سيأتي بيانه والثاسعة
 في سورة الفيل سعد هذا الباب التسعة بعد المسئلة الاولى فيقال الثاني
 ان الامم الذين استوصوا الي اخر الحاسر ذكر البقوي في قوله
 تعالى مملكتهم رسول الله والذين استوصوا الله والذين استوصوا الله الكفار الابه عن الحسن انس
 رضي الله عنه ان رسول الله صلواته على ارحم الراحمين ابوبكر واشد لهم في الله عمر واصدقهم
 حيا عثمان وافرضهم زيد واقرا وهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل
 واكثر امة امين وابين هذه الامة عبيد بن الجراح قال ورواه معمر بن قيس بن جابر
 وفيه واقصاهم علي مهرة ثمانية من الصابدة لا معادلهم السادس الذين كانوا يحرمون

لكل امرئ امين الخ



اول امة اهلكت
بالطوفان

سنة واما قوم نوح فاهلكوا بالطوفان وهي اول امة اهلكت واما قوم هود وهم عاد فاهلكوا
 بالريح العقيم واما قوم صالح وهم ثمود فاهلكوا بالصيحة صاح جبريل مع الالام
 صيحة واحدة فهللوا عن احزهم وبعضهم مسحوا حجارة وهم اصحاب الرس وهم بقية الثمود
 قال تعالى انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة وكانوا كغصن الجوز وقال في الآية الاخرى
 وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون
 والصاعقة هي الصيحة وهي الطاعنة ايضا في قوله تعالى واما ثمود فاهلكوا بالظالمين
 الي بالصيحة الطاعنة وفي الآية الاخرى انهم اهلكوا بالدمدمه قال تعالى فليذبحوه
 فعزوها فدمدم عليهم ربهم بذنوبهم فتواها ولا تخاف والمراد بالدمدمه اهلاك الاستيصال
 قاله البغوي واعلم ان عاد عادان عاد الاولي وهم قوم هود وعاد الثانية
 قوم صالح وقد اشار اليهم تعالى في قوله وانه اهلك عاد الاولي وعودا ثانيا بقى واما
 قوم لوط فاهلكوا بالحنف بعد ان التوا من شانهن وابتغوا الححارة قال تعالى والموفكة
 اهوي فعناها ما عشي والموفكة قوم لوط وكانت حسن مدين كما تقدم في موضعه
 واما قوم شعيب وهم اصحاب مدين وهم اهل الايكة فاهلكوا بالرجفة وهي صيحة
 جبريل على السلام وسميت رجفة لان القلوب رجفت لها قال تعالى في سورة العنكبوت
 والي مدين اخاهم شعيبا الي قوله فليذبحوه فاخذتهم الرجفة فاصحوا في دارهم حاجزين
 وقال في سورة الشعرا فاخذهم عذاب يوم الظلة وهي سحابة اظلمتهم وامطرت عليهم نارا
 فاخرجتهم ويقال نادر ببيت ولا منافاه بين الابيض فان الصيحة تكافهم من الظلة
 كذا ذكره البغوي قال الزمخشري في سورة الشعرا روى ان شعيبا بعث الي
 اثنين اصحاب مدين واصحاب الايكة فاهلكت مدين بصيحة جبريل واصحاب
 الايكة لعذاب يوم الظلة والله اعلم واما الرجفة المذكورة في قوله
 تعالى واختر موسى فؤمه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة فالمراد بها
 رجفة الجبل وذلك لما قالوا لوالن نؤمن لك حتى ترى الله حمسه فزجف بهم الجبل
 وصعقوا الي ما نوا قاله الزمخشري ولكن احبوا بعدها بدلها قوله تعالى
 في سورة البقرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تذكرون
 قبل نار وقعت من السماء فاحرقتهم وفضل صيحة جات من السماء وفضل الله جنودا
 سمعوا جها محروا صعقتين مبينين يوما وليلة وموسى على الالام صعفته موتا
 ولكن غشبه بدلها قوله تعالى فلما افاق قال سبحانك وفضل ان صعفته موسى
 على السلام لم يكر موتا بل غشبه معارضه بقوله صل الله على وسلم ان الناس لصعقون
 يوم القيمة فالون اول من يفيق فان موسى اذ بساق العوش فلا ادرى
 افاق قبلي ام جوزى لصعقة الطور فلولا ان صعقه الطور كانت موتا لما جوزى
 بها صعقة القيمة التي هي الموت وجيبند فيكون المراد من قوله تعالى فلما افاق

الدمدمه اهلكت
الاستيصال
لم يبق احد

صعقة موسى
موتاً ولكن غشبه

الفيل

البعث بعد الموت كما في قول **صلى الله عليه وسلم** في الحديث فاكون اول من يفتق واسا
اصحاب وهم ابرهة وجنوده وكان في اخر زمن الفرس بين عيسى ومحمد عليها السلام وكان
ملكها الجنة وكان نصرانيا مقصد تقدم الكعبة فغزا اليها في عسكره فملا وصلوا الى الكعبة
ارسل الله عليهم الطير الابابيك فمنهم بالبحر فهلكوا عن اخرهم وكان مولد النبي
صلى الله عليه وسلم في عام الفيل على المشهور وقيل بعكس ثلاثين عاما وفتيا بعين
عاما وولد يوم الاثنين في شهر ربيع الاول قبل الثلاثين خلنا منه وقيل ثلاث
وصحح كثير من العلماء وقيل لا في عشرين ليلة ولم يذكر بر اسحق غيره وقيل اول من
من غير تعبير وقيل ولد في رمضان لاثني عشرة ليلة خلت منه وذكر ذلك
الطبري في الخلاصة **الثامن** قول **تعال** والي مدين احاه نصيبا
ان مدين سبلة على ثمانية مراحل من مصر قال **العقوي** قول **تعال** والي مدين احاه نصيبا
المفتحة قال **العقوي** قال الف القطار المقتطعة تسعة **القطار** الكلام على القطار
في باب الصادق من باب النجم وقد تقدم **الفصل الثاني** في مسائل
العقده **باب** الطهارة **تعال** **الطبيب** في ثمان سايد الاولي اذا قلنا
ان الكراهه في الماء الشمس لكونه يورث البرص وهو مراحه النووي فانعتد
في ذلك قول **الاطبا** كما سبق **الثاني** اذا خاف من استعمال الماحد
مرض او زيارته او يطوبر او سببا فاحس على خصوص ظاهر جازله التيمم ويعتد
قول **الاطبا** ويجوز ان يعتد على نفسه ان كان عارفا بالطب كما سبق **الثالث**
اذا قطع دم المستحيض بعد الوضوء لم تعتد انقطاعه وعوده واخبرها **الاطبا**
بعدم العود وانها شفتت وجب عليها تجديد الطهارة **الرابع** اذا
حصل له في عينيه دم او انصباب ما والعيان بالله **تعال** وكان له **الاطبا**
ان صليت مستلقيا امكن مدا وانك جازله ان يصلي مستلقيا بالامكان
اذا كان به مرض او رمم **تعال** له **الطبيب** ان صمت ترايدك المرض
ونظاوه جازله **الفطر** **سادس** اذا شككتا في كون المرض مخوفا
اعتدنا قول **الاطبا** فان قالوا مخوف فالوصيه من الثلث ولا بد من طبيب
السابع اذا انجم على الوجي في النكاح فان كان الاغلا بدوم قالوا انتظر
وان كان بدوم فلا ينتظر ويعتد في كونه بدوم او لا بدوم قول **الاطبا**
الثامن يزوج المجنونه الاب والجدان ظهرت مضطحة **والا** **الاطبا**
الي النكاح في الاصح واما الحاكم فيزوج المجنونة للحاجة الي النكاح **والا**

نعمل معقول الاله
طبا في ثمان مسائل

وعند في الحاجة قول الاطبا بان يقولوا يرحي شفاؤها بالنكاح **باب**
 الصلاة فيه سايل الاولي الدين بعد رون في اخراج الصلاة عن وقتها ثم انه
 الساهي ومن نام قبل الوقت وتاوي اجمع والممن ومن خاف فوت الوقت بعرفة
 في الاصح والصلاة على ميت حيف انفجانه وانقاد عزيق ودرغ صايل على نفس وقال
 الثاني **روى** ابن ماجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ثمال حمال
 لا ينبغي في المسجد لا يجذب بقفا ولا يشهر فيه سلاحا ولا يقبض فيه بقوس ولا يقتر فيه نبل
 ولا يجر فيه لحمي ولا يضرب فيه حد ولا يقبض فيه من احد ولا يتخذ سوفا وفي حديث
 اخر حياض اساجدكم صباياكم ومجايفكم ودرغ اصواتكم وخصوصا نكاح وهدمك وسلب يومك
 ويبيعك وشرايك وهي داخلة في معنى الحديث الاول **قوله** لا يتخذ سوفا والسوف ترفع
 فيه الخصوصات ويدخله الصبيان والمجانين فهذه ثمان خصايل وههل النهي
 في هذه الامور للمخزوم اول الكراهة ينبغي ان تختلف في ذلك باختلاف الحال حيث
 حق الامر كره وحيث استند بحيث يؤدي الى امتهانه حرم وفي الحديث اذا سمعت
 من يشد الصلاة في المسجد فقولوا لا ردها الله عليكم قال النووي في الروضة منع لانقام
 الحدود في المسجد ولا التعزير فان فعل وقع الموقع كالصلاة في ارض مخصوبة وتمثله
 بالارض يقتضي الكراهة فانهم قالوا في الصلاة في الارض المخصوبة انها صحيحة مع
 الكراهة **قال** الزنجشيري في سون برة وينبغي ثمان المساجد وتزيم ما استهدم
 منها وقتها وتنظيفها وتنويرها بالمصابيح وتعظيمها واعتناؤها للعبادة والذكرونة
 درس العلم بل هو من اجل الذكر واعظبه وصيافتها بالمئين له من احاديث الدنيا
 فضلا عن فضول الحديث وعن النبي صلى الله عليه وسلم ياتي في الزمان ناس من امتي
 ياتون المساجد فيقعون فيها جلقا كخبر ما ذكرهم الدنيا وحدهم الدنيا الجاهلهم
 فليس لهم فيها حاجة وفي الحديث الحديث في المسجد ياكل الخسائ كما تاكل النصار
 الخطب البهيمية الخيش **قال** عم الصلاة والسلام **قال** الله ان سيوني في ارضي
 المساجد ورواري فيها عمارها فطوي لعبد نظير في بيته ثم زارني في بيتي حتى علي
 المزور ان يكرم زائره وعن عم الصلاة والسلام من الف مسجدا الفه الله وقال
 صل الله على اسم اذ ارايتهم الرجل يعباد المساجد فاشهدوا له بالايان وعن النبي
 الله عنه من اسرج في مسجد سراجا لم تزل الملائكة وحمة الوش يستغفرون له
 ما دام في ذلك المسجد سنة **الثالث** العصر ثمانية اوقات وقت
 فضيله وهو اول الوقت واخبار الى مصير الظل مثلين وقال المرئي اذا صار
 الظل مثلين حرم وقت العصر وقال ابو حنيفة لا يدخل وقت العصر حتى يصير
 الظل مثلين وحينئذ فلا يمكن ايقاع العصر في وقت جمع عماء بين العلماء وقت
 جواز الكراهة الى الاصغار وكراهة من الاصغار الي ان يبقى من سعة الصلاة

ثمان خصايل لا ينبغي
 في المسجد
 حديث
 حياض اساجدكم
 صباياكم الخ

ولا يتأب عليها صح

يأتي في اخر الزمان
ناس من امتي الخ

وفي رواية كما تاكل
البهيمية

هذا السراج في مسجد
سراجا الخ

وحرمة إدراك الوقت إذا أدرك وجوب وقت جمع وذلك معلوم مما سبق ونظرو
ولما كان وقت الظهر والعصر كالوقت الواحد يجمع قالوا إدراك عدد الموعود
وقد بقي من وقت العصر قدر تكبيرة لمزمه الظهر مع العصر وكذا الحكم في الغشاء
مع المغرب ولو طرأ العذر أول الوقت بان حاصت او جن لزمته تلك الصلاة
ان ادرك قدر الفرض والافلا والعزق بين اول الوقت حيث يشترط ادراك
من بيع الفرض وبين اخره حيث يكفي قدر تكبيرة انه اذا ادرك فذكر تكبيرة من اول
اول الوقت ثم طرأ العذر لا يمكنه تحميد الصلاة ولو شرع فيها فانها لا تجمع مع
والجنون والكفر بخلاف ما اذا زال العذر اخر الوقت فانه اذا شرع بها يمكنه
التكبير خارج الوقت **باب** صلاة المافرناك الاصحاح

رخص السفر
ثمان الخ

رخص السفر ثمان ثلاث تخص بالطويل وثنتان يشترك فيها الطويل
وثلاث فيها قولان فالطويل الطويل الفطر والنفط ومع الحف ثلاثه ايام
وغير المختص ترك الجمعة واكل الميتة للمضطر والثلاث البواقي فيهن قولان
يجمع بين الصلوات والاصح احتصاصه بالطويل والتنفل على الرحلة وسقاة
الفرض بالنيم والاصح عدم احتصاصها وقد يخص من ذلك ان رخص السفر
الثمان اربع منها تخص بالطويل وهو الفطر والجمع والنفط ومع الحف ثلاثه
ايام واربع يشترك فيها الطويل والقصير النيم والتنفل على الدابة واكل
الميتة وترك الجمعة ولا يباح شي من هذه الرخص الثمان لعاص بسنة كابن قتيبة
حتى تتوب الا المنيتم فبها ثلاثه اوجه اصحها يلزمه النيم ويلزمه الاعادة
والتالي يجب الاعادة والثالث يحرم النيم ويجب القضا ويكون معا على المعصية
وعلى تفويت الصلاة واحترز بالعاصي بسنة عن العاصي في سفر وهو الذي

ت
فقيد

مقتضى واحترز بالعاصي
بسنة عن العاصي
في سفر الخ

الرخص **باب** الزكاة يجب صرفها لثمانية لغات
تعال اما الصدقات للفقرا والمساكين والعاملين عليها الاية ويدخل
في العامل الساعي والكاتب والقاسم والحاشر وهو الذي يجمع ارباب
الاموال ولا يدخل القاضي والوالي والسرابع المولعة وهم اصداه
من السلم وبنينته ضعيفة في الاسلام والثاني من له شرف باعطاءه اسلام
نكرانه واتباعه الحساس الرقاب وهم المكاتبون والاصح انه ليس
للميد صرف زكاة الي مكاتبه لعود الفائدة اليه وجوز من حرمان السادة

سبل الله تعالى وهم العزاة المجاهدون **السابع** الغارم وهو من اشتد ان نفسه
 في غير معصية وكذا ان اشتد لمعصية ثم تاب في الاصح **الثامن** ابن
 السبيل وهو من شغل سفر او مجازا بالبلد وشرط هولا الا صنف المانية الاسلام
 وان لا يكون هاشميا ولا مطلبيا وكذا مولا هم في الاصح ولو لم يكن عاملا لقسمة
 علي الباقر وكذا لو فقد بعض الاصناف فانه يقسم على الباقرين فلو فقدت
 الاصناف الثمانية وجب تغلها الي اقرب بلد المال واما مقدرا ما يعطى
 كل واحد فتقل البعوي في هذه الآية في قول صل الله على من سأل النار
 وله ما يعنيه جايوم القيمة ومسلته في وجهه تحموش او خدوش فيدوما يعنيه **خمس** سال الناصب
 قال غيرون درها او قيمتها من الذهب عن الثوري وابن المبارك واحمد وله ما يعنيه **سادس**
 واسحق انه لا يجوز ان يعطى الرجل من الزكاة اكثر من خمسين درهما لظاهر **سبع** يوم القيمة ومسلته
 هذا الحديث واما ما ذهبنا فقالوا يعطى الفقير والمسكين ما يزيل به حاجته **ثامن** وجهه تحموش
 وكصل كفايتها وتختلف في ذلك باختلاف الناس والنواحي والمخزف الذي **تاسع** او خدوش
 لا يجد الة حرفته يعطى ما يثبت بها به قلت قيمتها او كثرت وانا جري يعطى
 مال يشترى به ما يحسن التجارة ويكون قدره ما يعنى ربحه بكفايته **عاشر** او خدوش
 بالمثال فقال الثقلبي يكفي بمسند درهم والباقراني بعشرة الاف ومن لا يجنب
 كحرفة ولا تجارة قال العرافيون يعطى كفاية العمر الغالب وقال احزون منهم
 الغزالي والبعوي وصاحب التلخيص والرافعي يعطى كفاية سنة لان الزكاة
 تتكرر كل سنة قال النووي والاصح ما قاله العرافيون وهو نص الشافعي رضي الله عنه
 ونقله الشيخ نصر المقدسي عز جهورا صابنا قال وهو المذهب وعلي هذا تكيف
 طريقته قال المتولي وغيره يعطى ما يثبت تربي به عفا را يستغل منه كفايته
 ومنهم من يشعر كلامه بان يعطى ما يتفق على حاجته والاول اصح ذكر ذلك
 النووي في الروضة ولعل الحديث محمول على ما اذا كان في الفقرا اكثر **حادي عشر**
 المال فله فلا يعطى الفقير حينئذ اكثر من خمسين درهما والله اعلم ويعطى
 المكاتب والغارم قدر دينها وبن السبيك ما يوصله منفصلا او موضع ماله
 والغازبي قدر حاجته لنفقة وكسوة واهبا وراجعا ومقنيا هناك وفرسا
 وسلاحا وبصير ذلك ملكا له وبهياله ولا بن السبيك مراكوب ان كان السحر
 او كان ضعيفا لا يطيق المشي وما ينقل على الزاد ومثاله الا ان يكون قدرا
 بعنا ومثله جمله بنت ومن فيه صفا اسحقا يعطى باحداها فقط في النظر
 واما العاد فيعطي مثل عمله واما المولف فلهم فيجتمهد الامام في قدرنا يعطهم

خمس سال الناصب
سادس يوم القيمة
سبع يوم القيمة
ثامن وجهه تحموش
تاسع او خدوش
عاشر او خدوش
حادي عشر
ثاني عشر
ثالث عشر
رابع عشر
خامس عشر
سادس عشر
سابع عشر
ثامن عشر
تاسع عشر
عشرون



باب البيع اذا انعقد لم ينظر فيه الفسخ الا باحد ثمانية اشيا خيار المجلس وخيار الشرط وخيار الخلف كما لو شرط ثنيا فان خلافة و العيب والنصريه والاقالة والتخالف وتلف المبيع قبل القبض

باب الفرائض قد تقدم في باب الاربعة مخصص ثمان روجات فراجع **النكاح** فيه سلتان الاولى قد تقدم في باب خمسة ان مواع النكاح خمس تنتقل الولاية فيها الى الحاكم دون الولي الابدع واما السوال

فثمانية تقدم الكلام عليها في الباب ايضا **الثانية** نكاح العينة في ثمانية مواضع ذكر النووي زعمه الله تعالى في الروضة سنة الاول التظلم للمظلوم الشكاية الي السلطان والقاضي وغيرها فيقول للفاذي ازالة المنكر فلان بعد كذا فانجزه **الثالث** الاستئناس فيقول للمعتي ظلمي فلان وفعل بي كذا فماذا يجب علي وما ظن بقي في الخلاص منه **الرابع** تحذير المسلمين من الشر وذلك كثير لا يحصر **الخامس** ان يكون مجاهرا

بفسقه وبدعته فيجوز ذكره بالجاهرة قال العزالي في الاحياء ان يكون عالما يقتدي به فلا يجوز عيبته وان تجاهر لان الناس اذا اطعوا على زلة العالم تساهلوا في ارتكاب الذنب **السادس** التعريف لقول الاعمش وروي الا عرج ومخون لك وذكر الشيخ ابو عبد الله بن الحجاج في ثمانية

المدخل من سبعة عشر موضعا فذكر هذه السنة **السابع** الشها ذه بايج فيجوز للشاهد ذكره بالسبب **الثامن** فيقول اشهد انه شرب الخمر او زنا وكو ذلك **الثامن** من عيبة الكافر الحرابي وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت ان يهجو المشركين واما الذي فلا يجوز عيبته وقابلية لان فيه تنوير عن قبول الجزية وروي من جابن في صحبي ان رسوله صلى الله عليه وسلم قال من سمع ذميا وحبته له النار **الثاني** سوا اذا استشر في

امر رجل الخطبة او زواج او معاملة جاز له ذكر مساويه بل يجب بدنة للتضييق قال صلى الله عليه وسلم اذا استصاح احدكم اخاه فليصحه له اما لو وجههم فلا يصح عصاه عن معاقبه واما معاوية فضعوا كلاما له **الثاني** سوا اذا استشر في اخطا العالم في تصنيفه او فتواه يجب الاخبار عنه ليحتمل **الثاني** سوا اذا

عشر مخفي البدعة يجب ذكره لمنكرها **الثالث** عشر ذكر العالم الكبير الخطالم ينتقل على **الرابع** عشر غيبة المرتد فانها جائز دهن

نكاح العينة
في ثمانية مواضع

ان كان عالما
يقتدي به فلا
يجوز عيبته وان
تجاهر بفسقه

اذا استشر في
امر رجل الخطبة
او زواج او معاملة
فلا يصح عصاه
بل يجب بدنة للتضييق



اسم

الثامن من درجة تحت الرابع لانها من التحايز ولهذا
 هو ذلك كيد لا يخصص واما المرتد فهو ملحق بالحربي بل هو
 من عشر ذكر الخصم مساوي خصمه للحاكم حين السوار
 وهذا ايضا مندرج في القسم الاول فتلخص من ذلك ان المراء
 برؤوس صل الله على من لم يفتد وقد قالت له يا رسول الله ان
 رجل شرب في رواية يبيحك بكر الميم وتشد يد اليمين لا يعطيني
 ويكفي بي ما اخذت من ماله بغير علمه فهلك على ذلك من جناح
 خذي من ماله كينيك وولدك بالمعروف فابى في حديث
 المتقدم فمعه عشر فابيه ذكرها الخطيب للاسوي في شرح التبعير
 بها وجوب نفقة الزوجة الثانية نفقه الولد الثالث ان نفقة
 الزوجة مقدمة على نفقة الولد لانه صل الله على من لم يقدم نفقتها في قوله
 عليك ما يكتيك **السادس** ان نفقتها على الكفاية الخامسة ان
 للمرأة ان تحرج من بيتها الحاجة لا بد منها لانه صل الله على من لم ينكر عليها
 الحرج **السابع** ان للمرأة ان تستنقعي العيال **بعضه** ان صوت
 المرأة ليس بعورة **الثامن** ان تاكيد الكلام جائز لانها قالت اباسعيا
 رجل الت **تاسع** يجوز ان يذكر لاثان بما فيه لانها قالت اباسعيا
 رجل شجع والشجع من مع حفا عليه **العاشرة** ان الحكم على الغائب جائز
 لان النبي صل الله على من حكم على ابي سعيا وهو غائب هذا اقوال الثر
 اصحابنا وقال من الصانع الاشبه ان هذا فتيا وليس بحكم لانه لم ينقل
 ان اباسعيا كان غائبا **الحادية** انه يجوز للحاكم ان يحكم بعله لان
 النبي صل الله على من لم يبا لها البينة بل حكم لها بعله **الثانية** عشر ان
 يجوز للحاكم ان يحكم بعله لان النبي صل الله على من لم من له حق على غيره فبعضه
 له اخذ من ماله **الثالثة** عشر ان له اخذ من ماله وان كان من غير
 جنس حقه لان النبي صل الله على من لم يقصد **الرابعة** عشر اذا اخذوا
 من غير جنس حقه فله بيعه بنفسه **الخامسة** عشر ان تقبض نفقة

سبعين
تكتب في الرسم باليا
وتقرأ بالالف

في حديث هند
المتقدم خمسة
عشر فابيه الخ

الحكم الغائب
على الصحيح

مصلح
منه حتى يغيبه

الرضاع

الاظن ان الذين ذكروا قيل او ان الكلام ثمانية قال السوي في سورة يوسف
 بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صل الله على من قال نكلم في أربعة وهم صغار
 بنت ماشطة فرعون وشا يوسف وصاحب جبرئيل وعيسى بن مريم انتهى وانما



قصيدة
الاشطه

ذكره سلم والدين صاحب الاحدود والشابع مباد
منهم ابنة عمران ومما شرح لك ذلك بعون الله امانت الم
البغوي في سورة العجرا ان جبريل خازن فرعون كان موثقا
مائة سنة وكانت امراته ماشطة بنت فرعون فبينما هي ذات يوم
رايت بنت فرعون اذ سقط المشط من يدها فقالت تعسر من كفى
فقالت بنت فرعون وهل لك من اله غير الهى فقالت الهى واله اسماء
السموات والارض واحدا لا شريك له فقامت فدخلت على ايها وهي
فقال يا بيبيك فذكرت له ما قالت الماشطه فارسل اليها فرعون
عز ذلك فقالت صدقت فقال لها تحرك الكزي بالهك وانزي بال
المهد فقالت لا افعل فدها بين اربعة اوتاد ثم ارسل عليها الحيات
وقال لها الكزي بالله والاعذبتك بهذا العذاب شهيت فقالت
عدتني سبعين شهرا ما كفت بالله وكان لها بنتان في ايا الكزي وقد
علي قيتها وقال لها الكزي بالله والا ذنبت الا حزي الصوري علي قيتك
وكانت رضيعا فقالت لو ذنبت من علي الارض في ما كفت بالله عز
فاتي بابنها فتكلمت وقالت فلما اصبحت علي صدرها واراد ذبحها
المرأة فاطلق الله لسان ابنتها فتكلمت وقالت يا اماء لا تجزي فان
قد بني لك بيتا في الجنة فاصبري فذنبت فلم تلبث الام الا بكم
ان ماتت فاسكنها الله الجنة **واما** شاهد يوسف وكان صبيبا
في المهد وهو الذي قال ان كان قبصه قد من قيدا الخيبة **واما**
علي بن مريم فقد شرح الله فقال قصته في قوله فقالوا كيف تكلم
كان في المهد صبيبا قال ابني عبد الله اناني الكتاب وجعاني نبيا الي
الابيات **واما** صاحب جريح والذي ذكره سلم فروي سلم عز اي
هو من رضى الله عنه ان رسول الله صل الله على سلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة
علي بن مريم وصاحب جريح رجلا عابدا فاحد صومعة فكان فيها فاشته
اسم وهو يصلي فقالت يا جريح فقال اي رب امي وصلاتي فاصد
علي صلواته فانصرف فلما كان من العداسته فقالت يا جريح فقال اي
رب امي وصلاتي فاصد علي صلواته فقالت اللهم لا تمنه حتى ينطق
الى وجوه المومسات فذكرتوا السريد جريحا وعبادة وكانت امرأة
بقي تمثل حسنها فقالت ان شئتم لا فتننه فارفع صوت له فلم يلبثت

م

قصيدة
سراج العابد



الها فانت راعيا كان ياوي الي صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها
 فحملت فلما ولدت قالت هرو من جربج فاقوه فاستزلوه وهدمو صومعته وجعلوا
 يضربونه فقال يا شاتمكم قالوا زينت بهذه البغي فولدت منك فقال ابن
 الصبي فجاربه فقال دعوني حتى اصلي فضلي فلما انصرف الي الصبي قطعن
 في بطنه فقال يا غلام من ابوك قال فلان الراعي قال فاقبلوا علي جربج
 يقبلونه ويمنعون به وقالوا ابني لك وصومعتك من ذهب قال لا اعتدوها
 من ظنين كما كانت فعلوا وبلينا صبي مرضع من امه ثم رجل راكب علي دابة
 فارة وفساه حينه فقالت له امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك التذرك
 وانبل اليه ينظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم انبل علي يديه فجعل
 يرضع قال وكان في انظر الي رسول الله صل الله عليه وسلم وهو حكي ارتضا عنه
 باصبعه الصغاب في فمه فجعل يحمصها قال وسروا بجارية وهم يرضونها ويقولون
 زينت وسرفت وفي فتول حبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل
 ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلي مثلها فهناك تراجعا
 الحديث فقالت ضلعي سر رجل حسي الهية فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت
 اللهم لا جعلني مثله وسروا هذه الجارية وهو يرضونها ويقولون زينت فقلت
 فقلت اللهم لا تجعلني مثلها فقلت اللهم اجعلي مثلها قال ان ذلك الرجل
 كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زينت ولم ترون
 وسرفت ولم تسرف فقلت اللهم اجعلي مثلها وام صاحب الاخدود
 فذكر البغوي في سوق البروج عز بن عباس رضي الله عنها قال كان بخرا من ملك
 من ملوك حمير فقال له يوسف بن ذي نوايس في الفتره قبل مولد النبي
 صل الله عليه وسلم بسبعين سنة فخذ اخدودا وملاها نارا ثم عرضهم رجلا رجلا
 ثم رجع عن الاسلام تركه ومن ابي القاه في الاخدود فاحرقه وكان في مملكة
 اسرارة فداست قبيل اسلم ولها ثلاثة اولاد واحد رضيع فقال لها الملك ارجمي
 عن دينك قال نعم قال في والاه الغيتك واولادك في النار فابت فاخذ ابنا
 الاكبر فالناه في النار ثم قال لها ارجمي عن دينك فابت في النار في النار
 ثم قال لها ارجمي فابت فاخذ الصبي منها لم يبق في النار فموت المرأة
 بالرجوع فقال الصبي يا اماه لا ترجعي عن الاسلام فابت علي كز و...
 عليك قال في الصبي في النار والفتيت امه علي اثره واما مبارك الهامة جات
 الي رسول الله صل الله عليه وسلم ومعها طفلة رضيع فقال له رسول الله صل الله عليه وسلم

قصه
 اصحاب الاخدود

قصه بارك
 اليمامة



من انما قال انت رسول الله حقا فقال بارك الله فيك فكان ذلك الصبي لا يجل
 في مكان الا وجد وايركته فسمى مبارك اليهامه ولم يتكلم بعد كلمته تلك الي اوان
 التكليم وامرهم ابنه عمران فتقل البعوي في تفسيره عن الحسن قال حين
 ولدت سرهم لم تلغم ثديا فقط كان يانها رزقها من اجنه فيقول ركبنا على الله
 اني لك هذا قالت هو من عند الله فتكلمت وهي صغيره فان قلت فما في هذا
 الباب من الفقه حتى ذكر ايضا وكان من حقه ان يذكر في الفصل الاول
 قلت فيه من الفقه ان لا يعاد يقول الصبي وقد علمه في بعض هذه المواضع
 من براه جرح ومروم واخبار ابنه الماشطه وابن المرارة التي القيت في الاخذ
 وبانها على الكف ونحو ذلك فما ذكرناه لكن لك ان تقول انما علمه لظهور المعنى
 وهي الكلام قبل اوانه لا مطلقا

قط
 حين ولدت
 سرهم لم تلغم ثديا
 قط

باب التسعة وفيه فصلان الاول في الاعداد
 قد تقدم في باب الثلاثة انه في العطفه ثمانين سبعا جوه **باب**
 ام الولد تقدم في باب الثلاثة ان ام الولد تنبع في ثمان مسايك فراجع

المطلقه وفيه مواضع الاول ولقد ائنا موسى تسع ايات بينات قال
 البعوي وهي الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعقذ التي كانت
 بلسانه والعصى واليد البيضاء وانفلاق البحر قال بعضهم السنون ونقص
 الثمرات والمراد بالطمس لمس ابدانهم واموالهم فصارت حجان فيلذ كان الرجل
 مع اهله في ثراشه وقد صاروا بحرين والمرأة منهم كايمة تختبر وقد صارت حجرا
 وقال الزمخشري في سورة الاسراء عن ابن عباس هي العصا واليد والجراد والقمل
 والضفادع والدم والحجر والبحر والطور الذي تنقعه علي بني اسرائيل وعن
 الطوفان والسنون ونقص الثمرات مكان الحجر والبحر والطور وعن علي بن
 عبد العزيز انه سأل محمد بن كعب فذكر اللسان والطمس انما يحصل من مجموع
 هذه الاقوال المثلثة ان الايات اربع عتس الطوفان والجراد والقمل والضفادع
 والدم والعقذ والعصا واليد والحجر والبحر والطور والسنون ونقص
 الثمرات والطمس ويقولون ان كان المراد به الحجر الذي في قوله فقال
 فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتي عتس عينا فالايات كلها
 كما ذكرنا وان كان المراد به الحجر الذي يثوبه حين اغتسل فتصير الايات
 عتس عشر والله اعلم قال البعوي قال بعضهم هي ايات الكتاب فعن صفوان
 بن يحيى عن ابي عبد الله رضي الله عنه ان هو وديان قال لصاحبه فقال حين قال هذا



الايات الذي انزلت
 على موسى ابر بعصاه
 خمس عتس

ص ٢٤٤

السيء من آله عن هذه الآية ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات فذاك أشركوا
 بالله شيا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الإباكت ولا تزنوا ولا تأكلوا الربوا
 ولا تسحروا ولا تشبوا بالبركي الي الشيطان ليقتله ولا تشرفوا ولا تغدقوا الحنن
 ولا تقروا من الرزق وعليكم خاصة اليهود ان لا تغدوا في السبت بغنلا
 سيد وقال تشهد انك بي قال فما منعكم ان تتبعوني قالوا ان داود وعي
 ربه ان لا يزال في ذريته بي وانا الحاجة ان نتبعك ان تقتلنا اليهود
 الشاخي قوله كمال والقنا طير المقنطر قال البغوي قال القنا القنا طير
 ثلاثه والمقنطر تسعة الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسوله
صل الله على عالم قال امرني ربي تسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل
في الغضب والرضا والقصد في العز والغنا وان اصل من قطعني واعطى حربي
واعفوا عن ظلمي وان يكون صحتي فكرا ونطعتي ذكرا ونظري عين او رده
بن الاثير في جامع الاصول الرابع قال تعصم لما خلق الله ادم على اللام
جعل فيه تسعة منافذ سجة في راسه اذناه وعيناه ومنخراه وفتحه واثنان في يده
قبليه ودره وما ذكره لا يختص بادم على اللام فان غالب الحيوانات كذلك ثم
انه اهل الثديين وهما منفذان وقد يعصر ثدييه فيخرج منه اللبن ثم ان في
الغمام ايضا منفذان احدهما الحلقوم وهو مجري النفس والمركب وهو مجري
الطعام والشراب فحبيذ فمهي اثنا عشر في الرجل وثلاثة عشر في المرأة لان
في فرجها منفذتين منفذ يخرج منه الحيض والولد وهو مدخل الذكر ومنفذ في
اعلاه يخرج منه البول وفي اخصى اربعة عشر واما التناس وهو حيوان
له اذن واخذ وعين واخذ ويذ واحد ورجل واحد كانه انسان شوي نصين
وهو يبين اكله وهو يتكلم بلغة الادمي ويقول الشعر وهو حلال ما كول
منا فذ على النصفين ذلك واما الحيوانات التي تشبه العامة التناس فليس
بذلك بل هو نوع من القرود ومن الطيور ايضا ما يتكلم بلغة الادمي وعيونهم
من غير تعليم وهو طائر يقال له ابو زريق ولذلك انسان الماء واما السفا
وهي الدرن فانها تتكلم بالتعليم وهي غير ما كوله ولوقرات البيضا اية سجد
الم السجد السامع لغاتها زاما ابو اريق محر ام لانه لا كلط واما
وماحلال لانه يعيش في الماء كسمك وفي الطائر تسعة منافذ عناه واذناه
ومنخراه وفتحه ودره لانه ليس له الاخرج واحد وفيه منفذان كما في عين
واما السمك فليس له مخرج بل اذا استقال الطعام قد قد من فيه فخرج ذلك

واما التناس
 حلال ما كول

واما الحيوان التي
 تشبه العامة التناس
 فليس بذلك بل هو
 نوع من القرود

اكل انسان الماحل
 حله علم السمك
 واما السمك



بقايا بين اسنانه يتولد فيها الدود فينتصّر بذلك فيطلع الى البر فيفتح
 فمه فيبعت الله له طيارا يقال له الفظقاط يدخل ويلتقط ذلك الدود
 ويأكله فاذا احس التماسح بان قد نقي فمه من الدود والطين فمه على الطيار
 ليأكله فيفتح الطيار اجنحه وجعل الله في ظهر جناحه شوكتان من عظم
 فيضرب تلك الشوكتان في فم التماسح فيفتح فاه فيخرج الطيار سالما وجعل
 الله ساير الحيوانات يتحرك فكله الاسفل عند الاكل الا التماسح فانه
 انما يتحرك فكله الاعلى وهذا من تصاريف الفذخ الالهيه خلق الله الاشيا
 واضدادها ومن ذلك الزرافه يديه اطول من رجلها وصددها اليربوع
 رجلها اطول من يديه وجوان اليربوع اذا مكث تحت الماء يموت وجوان
 البحر اذا مكث في الهواء يموت والناح كحرف كل شي الا طائر يقال السمندر
 فانه يبيض ويفتح فيها ويقال انه يصنع من رعب ريشه ثنائف توضع
 في النار فلا تحترق نرا اذا نذلت لا ينفعها الا الماء ذلك لتعلق الله
 على كل شي قدس واما الخلد يضم لها المعجده فليس له عينان بل خلق الله
 ان سمعه يتعدى قدر بصر غيره وهو نوع من الفار وهو الذي شرب
 السد على اهل سبا واما الحيوان التي تسمى العامه بسبع الذباب وهو
 نوع من انواع العنكبوت فله ستة اعين اربعة في مقدم راسه في اعلا
 جبهته وثنان في وسط راسه ويقال ان الزراد يسمع وقع ضرب البعير
 من ثلاثه اميال الخناس تقدم في باب الثلاث ان للثني صلواته
 تسع شفاعات وان الله سبحانه خلق على امته تسع فرائع

وجعل الله ساير
 الحيوانات يتحرك فكله
 الاسفل عند الاكل الا
 التماسح فانه يتحرك فكله
 الاعلى وهذا من تصاريف
 الله على خلقه الالهيه

القرآد وقع ضرب
 البعير عن ثلاثه اميال

العصا في مسائل الفقهاء

باب الوضوء والصلاة قال صل الله على
 ان للوضوء شيطان يقال له الوطهان فانقوا وساوس الماوعر عنكم
 بن ابي العاصم بن ابي السبي صل الله على وسم فقال رسول الله ان الشيطان
 قد حل بين يدي و بين خلفي وقرا في قلبها على فقال رسول الله صل الله
 ذا الشيطان يقال له حيرت فاذا احسته فتعوذ بالله منه وانتقل عن
 يادك فلا تادواه البخاري فقلت احيا واعلم ان لغة من اولاد
 ابليس منهم هذان والثالث لا تنسوا يراي معجبه مفتوحه ولا من مشدده بولها
 نجات يسمها موحه واحمر را وهو الذي يفتقد في الاسواق يزين للبايعه
 لا يمشي ولا يمشي الكاذب وملاح السلعه ويطعيف الكلب والورن الشرايع
 الاغور وهو شيطان الزنا يفتح في اجليك الرجل وعجز المرأة يهيج الشهوة بينهما

الاغور وهو شيطان
 الزنا يفتح في اجليد
 الرجل



الخامس الوصان سبع مئة ثم توفين وهو شيطان النوم ينقل الرأس
والاجفان بيوم المر عن الصلاة وكونها وبوقص فاعل القبح من زنا وسرقة
وتخوذ ذلك السادس تترك بنما مثله مضمومه ثم ياموصه مفتوحه واخر
لا ماله شيطان المصيبة يزين لهم لطم الحذور وشق الكيب والصباح وتحو ذلك
السابع داسر بسين مئة مئسور وهو شيطان الطعام يأكل من طعام الشجر
اذا لم يسم الله ويدخل منزله اذا لم يسم الله وينام على فراشه وقرائنه الا ان يكون مطوية
ويقال انه الذي يسعي في اثار الخصام والشرور والفرقة بين الزوجين
الثامن مطون بظامهه واخر تون وبروي بسوط وهو صاحب الاخبار
الكاذبه يبلغها الى اقواه الناس فتشيع ثم لا يجدون لها اصلا التاسع
الابيض وهو اشدهم وهو موكل بالاولاد والاثنياما الا اثنياسلموا منه واما
الاوليا فيجاهدون له فمن سلمه الله سلم وقد اغوي برصيصا العابد بعد عبادة
عصاه سنة فاقعه في الزنا ثم في الكفر وقصته مشهورة وذكر البغوي ان له
ايضا ابنا يدعي مرق وبه يلقي ولا تقبل بقاء وسين مئهله والمخاف يتشديد
الفا الاولي قيل ان من صاحب المزامير والمخاف صاحب الشرب ولا تقبل
صاحب المحوس ويقال ان له ولد يسمى وين وهو صاحب السلطان ويقال
انه يولد في كل يوم له الف ولد ولكن هذه التسعة موكلون بالوظائف التي ذكرناها
وفيهم مناسب لتولده فقال وكان في تسعة رهط يعقدون في الاصر لا
يصلحون وساذ لهم قنيسا واما بعينه اولاد ابليس فلا يقال انه لا عمل لهم بل
كلهم مفقدون مودثون بين الانام فكل من وكل بالوصو يسمى لهان وكل من
وكل بالصلاة يقال حريت وهك زاني الباني وكجوز ان يكون الاسما التسعة
لشعة يا عبايم والباقي اعوان واختلفوا هل لابليس روجه فتقل البغوي
عن الشعبي انه سئل هل لابليس من روجه فقال ان ذلك المرس ماشهده
ثم ذكرت افتتخونه وذريته اوليا من ذوي فقلت انه لا يكون ذرية
الامن روجه فقلت نعم قال يتوالدون كما يتوالد بنو آدم وقيل ليس له
روجه وانما يدخل ذلك في دين فيبيض فتتفان المبيضة عن طاعة الشايطين
قال القرطبي في تفسيره وقيل له في قوله البغوي ذكر في السير في قبط
باحدها الاخر في فيخرج له كل يوم عشرين بيضات يخرج من كل بيضة سبعون
شيطانا وشيطانه فهو يخرج وهو يطير وهو عن محمد بن ابي بكر
فترج في يخرج نفسه فيبيض حسن بيضات فهذا اصله وعن بعض الناس قال

الابيض تاسع اولاد
ابليس لعنه الله وايام

المدنية ٤

واختلفوا هل لابليس
من روجه امر لا هو

يخرج لابليس كل يوم
عشر بيضات يخرج
من كل بيضة سبعون
شيطانا وشيطانه

لا تكذب اول الضامن
يدخل السوق ولا
اخر من يخرج منها

اسماء التسعة
رهط

قدار

اذ اكتب قطير على
مخزن او ماع
لا يسوق وكل ذلك
اسماء لهم

قطير اسم كلب
اهل الكهف

رسول الله صل الله عليه وسلم لا تكذب اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها
فيها باطن الشيطان وفرح وهذا يدل على ان للشيطان ذرية في صلب
انتهى كلام القرطبي وفي تفسير البغوي عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صل الله عليه وسلم ان ابليس يصنع عرسه على المائتم بيعت يرايه
فادناهم منه من اجله اعظمهم فتنه يحيي احدثهم فيقول قد كنت كذا وكذا فيقول
ما صنعت شيئا ثم يحيي فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته قال
فبئذ يبه منه ويقربه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال يعلدتم
واما التسعة رهط الذين ذكرهم الله في قوله وكان في المدينة تسعة
رهط يفتدون في الارض ولا يصلحون فيهم غنائة قوم صالح الذين سعوا
في عمق الناقة وكانوا من ابناء اشرافهم واسماهم رابك بكسر الراء وفتح بغين
مغية مفتوحه بعدها بون والهديل ومصليح وبسيط وعجمير وسالف وقدار
وهو ابن سالف وسمعان وتقلهم الزبحري عن ذهب وابدر سالف باعاضهم
وقد يظنهم بعضهم فقال

قدار وعجمير والهديل ومصليح ، بسيط وعجمير سالف ورابك ، سمعان رأس المالدس
الا ان ديار الظالمين خراب ، وذكر بعضهم ان هذه الاسماء لها تاثير في الفرق
بين الزوجين وفي خلوا الدارين السكان وانها تكتب بصبر في رقة
من طار الحماير في وقت محصوص وتدفن تحت عتبة الباب ولها نحو اربعة
تركت ذلك خوفا من تنبعث به فانظر الي هذه التسعة رهط لما كانوا مقسدين
كان ذكرهم موثر في الشر ولما كانت فتية اهل الكهف فوما صالحين كان ذكرهم
موثر في الخير حتى قيل ان من المجرى اذا كتبت قطير على مخزن او ماع لا يسوق
وكذلك اسماهم وهي سبعة سكسنا ويلمجا ومرطوس وبيبنونس وسارس
ودونواس والتسطونوس وهو الراعي حكاها البغوي عن بن عباس قال
وقال محمد بن اسحق كانوا ثمانية وقرب ونامتهم كلهم اي حافظهم والصحيح
الاول لابي وقد تقدم في اول الكتاب عن بن عباس في قوله لعالم
ما يعلمهم الا فكتبت انه قال ان من ذلك القليل كانوا سبعة ونامتهم كلهم
قطير وقال البغوي ايضا في سورة الكهف يلمجا وسكسنا ويقال يلمجنا
ومرطوس وكشطورنس وبيبرونس وديبنوس وطوسون وقد اوس
قال والبرهم سلمينا ويلمجا هو الذي ذهب لشرك لهم الطعام انتهى
والحرف هذه الاسماء لرب بعض المذكورين اولا وذكر بعضهم في مصنفه

اسماهم علي وجه اخر ما يقتله البغوي او لعن بن عباس وهم اسماهم مكشوفنا
بمليخا سرطوس بينونس سارا بينونس د ونواس القيسطوس وانشار الي
ما فيها من المنافع وقظها فقال

وملشيلينا فتيبة الكهف بمليخا وسرطوس يوجد هذا بينونس وساريلد بينونس
دونواس والكفي وسبي موصوله لطبوس بها امدت اطلب النار وامس
النار اطفاها واذا وكي صداع الراس للمرس ومن خاف من حرق وقيل
وان يحان صبي وان حرس بها المال حرس قال الرمحرك في اكتشاف
وعن علي رضي الله عنه هم سبعة نفر اسما وهم بمليخا وملشيلينا هولا اصحاب يمين
الملك وكان عن يمان مرتوش ودر يوش وشاد نوش وكان مستشير هولا
السنه في اسر والسابع الراعي الذي وافقهم انتهى فحصل في بعض اسما بهم

اختلاف كما رايت في عدد هم ايضا والله اعلم بالصواب في ذلك **باب**
الحض اقل سنة تسع سنين وكذا حروج النبي قال البارزي وينبغي في الرضاح
مثل ذلك يعني اذا نارت لها لبن فيسح سنين من غير ان تترك خيضا ولا ميا
فارضعت به ثبت التخميم **باب**

قبيل للذكم صام رسول الله صل الله على سلم من رمضان فقل تسع رمضان فان
فريضة الصوم نزلت في شعبان ستة اشهر من الهجرة ذكر ذلك النووي في فتاويه

الفرايض سوانع الارث تسعه عدم استهلاك
الولد واستثناء المويين واختلاف الدين والرق والقتل واللعان والزنا
وانقطاع الخبر والدور الحكمي الاو **عدم الاستهلاك** فان خرج الولد
دام يستعمل صار خاد ولم يعلم هل خرج حيا او ميتا فلا نوارث الثاني استثناء المويين
بان عموت المتوارثان يعزق او هدم او في غربة او جهل اسبقها فانها لا يتوارثان
بل قال لنا في ورثته الثالث **اختلاف الدين** فلا يرث المسلم الكافر ولا

عكسه ويرث الكفار بعضهم من بعض وان اختلفت اديانهم لان الكلف
كله مسلمة واحده على الصحيح انه لا نوارث بين حربي وذي الرق
فلا يرث الرقيق ولا يرث لانه لا يملك قال الثاني رضي الله عنه ولا يارو
لا يري الي نورث العامة بعضهم من بعض لان الملك ليس له وهو احب
من الميت فلا يمكن توريثه منه وسوا الفتن والمدبر والمكاتب وام الوليد
والمكاتب واما المتبعض فلا يرث لانه لو ورث لكان بعض المال مال الربا
وهو احب الي من الميت وهل يرث فيه فولان اظهرها مالك المتبعض والثاني

مظلا
اذا نارت لها لبن في
سح سنين الخ

يرث الكفار بعضهم
من بعض وان اختلفت
ديانهم اديانهم

لبيت المال الخامس القتل فلا يرث القاتل من المقتول سواء كان القاتل
 مضمونا بقصاص او دية او كفارة او غير ذلك مضمون كما لو قتل مورثه فضا
 او قتله الاسلام في حد وسوا كان مباشرة او بسبب وسوا كان القاتل مكلفا
 او غير مكلف لغوم الخبر ويرث المقتول من القاتل وصورته ان يخرج
 مورثه ثم يموت قبل موت المخرج السادس اللعان فلا يرث
 المتلاعنان لا تقطع الزوجية السابع الزنا فلا يرث الزاني ولد
 ولا عمه ويرث ولد الزنا من امه وعكسه الثامن من القطاع الخبر وعاب
 وانقطع خبره لا يرث حتى يقوم بينة بموته او تمضي مدة يغلب على الظن
 انه لا يعيش فوقها فيجهد الحالم حينئذ وعلم بموته ثم يعطى ماله من يرث
 وقت الحكم فلم يات من يرثه المفقود قبل الحكم بموته وقفنا حصته عندنا
 في الحاضرين بالاسماء التاسع الدور الكمي ومصونه ما اذا اوصي له ثمانية
 قات الموصي له قبل القبول وقبل الوصية اخوه فانه ينبت نسبه ولا يرث
 لانه لو ورث لم يخف واذا احببه لم يبع قبوله الوصيه واذا لم يبع قبوله
 لم يعنق ولم يرث داعي ان في الدور سايل كثير وقد ذكر الراجح في البناء
 الرابع من تزويج الامامنها تمامي محسن سله في الارث وعنه اصدها
 هذه الثانيه مات عن اخ وعبدتين واعتقها الا في فتهد ابان لم يث من
 زوجته فلانه ثبتت الزوجية والنسب دون الميراث لانه لو ورث لم يخف الا في
 وبطل العتق والشهادة الثالثه اشترى في مرض الموت من يعنق
 عما كايه وابنه عتق من الثلث ولم يرث لانه لو ورث لكان العتق والنسب
 بالشر او وصيته للوارث فتبطل واذا امتنع من العتق امسح الارث الرابع
 اعنق عبديه مسهدا انه كان محجورا عما بالعه لم يعمل الخامس ادعى انه
 ابن فلان وقد مات ووارثه في الظاهر احق فانكره وكل وكل وجعل المدعي
 ثبت النسب ولا يثبت الارث وهذان على الاظهر ان اليهن المردوده
 كالاقراء اما اذا قلنا انها كالبيتة فثبت الارث ايضا السادس
 ورث عبد من عتقان عما ثم مات وورثاه ثم افرادين على الميت الاول
 يستوفى تركته لم يثبت الدين باقرارها السابع ورث من زوجته
 عبيد واعنقها ثم شهدا بالفرقة قبل الدخول برودة او طلاق
 لم ينفك الثامن مات ووارثه في الظاهر اخوه فاعتق عبد من
 التركة روي العتق القضاء مجبول فادعي انه ابن لم يث واقام شاهدين

يرث المقتول
 من القاتل
 يرث ولد الزنا
 من امه وعكسه
 ابي من يرث
 المفقود

اليهن المردوده
 كالاقرار



لم يقبل هذا الحاكم بشهادتها ولم يحكم بقولها هكذا ذكره الاستاذ ابو اسحق
 الاسفراغيني قال الراغب يجوز ان يقال حكم بشهادتها ويثبت النسب ولا يثبت
 الارث كما لو اعتق الاخ في هذه الصورة عبيد بن وشهدا ببيعوه المدعي وجميع
 فلا يؤثر نسبه في العتق ايضا **التاسعة** ملك رجل اخاه ثم اقر في مرض
 موته بانه كان اعتقه في صحته كان العتق نافذا وهل يرثه ان صححنا الاقرار
 للوارث فنعم ولا لم يرثه لان توريثه يبطل الاقرار بحريته واذ بطلت
 الحرية سقط الارث **العاشرة** اذا اشترى زوجها فبطلت المهر
 السيد بالصدوق الذي ضمنه لا يبيع البيع اذ لو صح ثبتت الملك واذ ثبتت الملك
 انفسح النكاح واذا انفسح النكاح سقط المهر المجموع ثمنها واذا سقطت البيع
الحادية عشر لو كانت امة المريض ثلث ماله فاخذتها وتكلمها ومات
 لم يكن لها طلب المهر لان ذلك يلحق الدين للثمة فيرث بعصها واذ اقر بعض
 سند النكاح وبطل المهر **الثانية عشر** زوج المريض ائنه عبد او قبض
 صداقها وانلفه ثم اغتفها فلا خيار لها ان لو فسخت لازند المهر ولما خرجت
 من الثلث فبطل العتق والخيار **الثالثة عشر** عشر شهدا شاهدان لعتق
 عبد وصلى الحاكم بشهادتها ثم جاء العبد مع اخر فشهدا بجرح الشاهد بن لم يقبل
الرابعة عشر عشر اعتق عبيد في مرض موته وهما ثلث ماله فشهدا على الميت
 بوصية او بانه مات وعلى دين او زكاه لم يقبل ولو شهدا على بانه نلح امرائه على اصد
 للدافع بعض الاصحاب انه لا تقبل شهادتها وقال الاستاذ ابو اسحق الاسفراغيني
 يحتل ان يقبل في النكاح ولا يقبل في المهر **الخامسة عشر** عشر اعتوا منه
 في مرض موته هي ثلث ماله فادعت انه وطئها بتبهة او انه اساجرها وعليه
 اجرتها لم يسمع دعواها **السادسة عشر** كان في يد عبده مال فاضه واشترى
 به عبيد واغتفها فشهدا على بانه كان قد اعنته فبطل ذلك لم يقبل **السابعة عشر**
 عشر ورث عبد مورثه المقتول واعنته وولي العتق القضا محال اليه الوارث
 فادعي على قاتله القضاء وهو من زنا واقام على شهادتين لم يحكم
 بشهادتها **الثامنة عشر** منه عشر اعتق عبيد بن محبان وادعي انه كان قد
 غصب العبيد بن وسهدا بها بذلك لم يقبل شهادتها وذكر في باب الطلاق
 فيها لو قال لزوجته اذا طلقك او ميا او مني طلقنا او وقع طلاق عليك
 فانت طالق فقله ثلاثا لثلاثة اوجه احدها ويقدر في الشهادة والطلاق على منظم
 الاصحاب ورخص في الوجيز وهو المشهور عن من سترخ وبه استمرت المسئلة السرخية

مس
 ملك رجل
 اخاه الخ

انه لا يقع على الطلاق لانه لو وقع لوقع ثلاث قبله بحكم التعليق ولو وقع الثلاث قبله
 لما وقع المنجز واذا لم يقع لم يقع ما قبله لانه مشروط به فلزم من وقوعه عدم
 وقوعه كما اذا باع العبد من روجه الحرة قبل الدخول بالصدوق الذي
 ضمنه السيد كما تقدم وهذه حيلة لمن اراد لا يقع الطلاق على امراته قال
 الروباني لا وجه لتعليق العوام الفساد الزمان والشيء الذي درجه المحرر
 والمنهاج وفي الشرح الكبير انه يشبه ان يكون القوي به او لغيره من
 يونس في شرحه عن الثرائفة ونقله وانه يقع المنجز دون المعلق لانه لو وقع
 المعلق لم يقع وقوع المنجز واذا لم يقع المنجز بطل شرط المعلق فاشكال وقوع
 المعلق واما المنجز فلا اشكال في ايقاعه ويقع وقد يتخلف الجزاء عن
 الشرط باسباب وسه هذا ما اذا اقر الاخ بائن الميث يثبت السب دون
 الارث كما تقدم والثالث يقع ثلاث طلقات الطلقة المنجزة وطلقتان
 من الثلاث المعلقة لانه اذا وقع المنجز حصل شرط وقوع الثلاث الا ان
 الطلاق لا يزيد على ثلاث فتقع من المعلق تمام الثلاث والوجه الاول
 والسابع يجرى في المدخول بها وغيرها واما الثالث فيخص بالمدخول
 بها لان غيرها لا يتعاقب عليها طلاق ويجري الوجهان الاولان
 فيما لو قال لعبد ان اعتقتك فانت حر قبله ثم اعتقه فعلى الاول
 لا يعتق وعلى الثاني يعتق ويبطل التعليق ومن الدور ان يقول ان البت
 منك او طهرت او راجعت او نسخت لعبيك فانت طالق قبله ثلاثا
 فعليه الوجهان فلوقال ان وطيتك وطامنا حاقا فانت طالق قبله
 فوطي فلا خلاف في انها لا تطلق قبله لانه لو طلقت الحرة الوطى كان
 مباحا وذلك محال ولو قال ان نسخت النكاح بعبي او بعنتك
 او ان نسخت الفسخ او ان نسخت الطلاق في الايلاف فانت طالق
 قبله ثلاثا ثم نسخت او وجدت الاشياء المسعفة هذه الاسحقاقات
 بعد الفسخ وثبت الاسحقاق ولا يخرج على الكلاف والورق ان هذه
 فتقع وصحوق ثبت على غيرها ولا يتعلق بمأثرته واختياره فان
 يندفع التعليق الذي يتعلق باختياره ولو قال ان الفسخ نكاحك
 فانت طالق قبله ثلاثا ثم ارند واستراها الفسخ النكاح وهو يقع الطلاق
 في خروج على الطلاق في الدور فذلك نوع عشر مثله ومثله ما اشهرها

فنهاما ذكر في باب الافرار اذا افتر الاخ باين لآخيه المييت بنت نبيه ولا يرث
امنهما اذا ادعى شحوص نسا على ورثه مييت فانكر واوتقوا عن اليمين حلف
وورث معهم ان لم يحويه وان كان يحبهم فوجهان اصحهما لا يرث والا لبطلانك الوام

ومعينة ومن صور ايضا ما اذا قال لامرأة لم ارحمك في هذه السنة فانت طالق اذا قال لامرأة
ثلاثا ثم قال لها قبل ان تكنت ان خذت هذه اليمين فانت طالق قبل حثتي ان ارحمك في هذه
ثلاثا قال القاضي ابو الطيب هذه المسئلة تعرف بالعتما نيه لانها وقعت لعثمان
وكنتوا بها الي بغداد واختلف القائلون بان طلاق السامي لا يقع عنهم من قال
لا تحل اليمين الاولى وان لم يحرم في سنته طلقت لا عقد اليمين قد صح ولا يرث
ومنهم من قال تحل اليمين الاولى قال القاضي ابو الطيب واقنيت بذلك وعلم
لانه بعد هذا القول كهو قبلة فلو وقع الطلاق للحث لوقع الثلاث قبلها
ولو وقع الثلاث قبلها لم يقع الطلاق بالحث او يكون ان يعاقب الطلاق بصفة
ثم يقط حكمه بصفة اخرى بان يقول اذا جارس الشهر فانت طالق

باب التكاخ

فيه موضعان الاول قد تقدم في باب الثلاثة ان تكاحه صل الله على سلم
لا يخصر في الرابع ولا في التسع واول زوجاته خديجة بنت خويلد ولم يتزوج
قبلها ولا بعد حاجتي توفيت فتزوج بعد ها سودة بنت ربيعة ثم عاتبة بنت
الصلديق رضي الله عنهم ثم ام سلمة بنت ابي امية المخزومي ثم حفصة بنت عمر
ثم زينب بنت خزيمة ويقال لها ام المساكين ثم زينب بنت جحش ثم جويرية بنت
الحارث الخزاعية وهي من بني ملص طلق ثم ام حبيبة بنت ابي سفيان
ثم صفية بنت حيي بن اخطب الخيبرية ثم ميمونة بنت الحارث الهلالية
توفيت منهن عنده زينب بنت خزيمة وماتت عن البواقي وهن تسع قال
زوجاته صل الله على سلم خديجة واحزنهن ميمون رضي الله عنهم اجمعين فذكره
وسودة وعاتبة وحفصة وام سلمة وام حبيبة من قريش وزينب بنت
خزيمة وزينب بنت جحش وجويرية وميمون من العرب وصفية من بني
اسرايل واختلفوا في عدد من تزوج بهن بقيل خمس عشرة وقيل ثاني
عشرة وقيل احدى وعشرون ودخل بعضهن وفارق بعضهن قبل
الدخول ذكره مجلي في الاخبار وذكر بن سعد انهن احدى وعشرون
طلق منهن سينا وتوفي عنده خمس وثلاثون وعشرين لم يرهن احد منهن
ثلاثا اما ولم يذكر اسمهن وذكر منهن الطبري في تاريخه في ايام النبي

ما صل الله عليه وسلم
عن تسع زوجات



كل اولاده صل
الله عليه ولم يمن
خدا به خلا لاله

قالت عائشة رضي
الله عنها اعطيت
نساء ما اعطيت
امرأة الخ

بنت زيد القرظيه ومارية القبيطيه وكل اولاده صل الله على سلم مر خذجه خلا
ابراهيم فانه من ماريه وهم القاسم والطيب والطاهر وولد له في
عبد مناف وكلهم ماتوا اصاغرا الابنات فانهن ثمان وهاجرن معه وهن الربيع
زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة الكبرى زينب ويديها رقيه وام كلثوم
تزوج بها عثمان بن عفان واحد بعد واحد واصغرهن فاطمة تزوجها
علي بن ابي طالب وزينب تزوجها ابو العاص بن الربيع الثاني عايشة
رضي الله عنها قالت لقد اعطيت نسوا ما اعطيتن امرأة لقد نزل جبريل
على الامل بصورتي براحه حين امر رسول الله صلى الله على سلم ان تزوجني
ولقد تزوجني بكرا واما تزوج بكرا غيري ولقد تزوجني وان راسه لغني حجري
ولقد تبر في بيتي ولقد حفته الملائكة في بيتي وان الوحي لينزل علي
في اهله فيتفرقون عنه وان كان لينزل علي وانا معه في الحاقه والي
لا بنة خليفته وصديقه ولقد نزل عدي من السماء ولقد حلفت طيبه
عند طيب ولقد وعدت معقود وروفا كرمنا ذكره الزمخشري في الكمان
ومعه عشر فجد ان يقال العاشرة لا تختص بها فانها عامه في جميع ازا
صل الله على سلم لقوله تعالى ومن نعمت لله ورسوله وتعمل الي قول

باب السيرة

القطار الذي يعتبر ملاحظته من الابد نعه للعاده العاليه فلو كان
عشره لم يقطع بسرقه العاشر لانه غير محرز وكذا لو كان لا يبري البعض
كما قيل جهل اوبنا فذلك البعض غير محرز هذا اذا كان بنود القطار اما
اذا كان بسوقه فلا يتعقد بنسبه بل المحرز ما ينتهي نظره اليه ويبلغه
صوته ولوركه غير الاول فهو لما بين يديه سايق ولما خلفه تقايد
وعبره المفطرون ليست محرز في الاصح في المنهاج وهو الا شبه في المحرز
لكن الاقوي في الشرح الصغير ان المرسله كالقطون والمعتبر ان
يقرب من صوتها ولا يعبر بصوتها ولا يعبر بصوتها هذا اذا كان اماها
فان كان خلفها فالمحرز ما يقع نظره على ما تقدم وما قد مناه من كون القطار
نسبه هو ما يحزم به في المحرز وصدويه الرافي في شرحه ثم قال وروى عن

ان مع لا يعقد العقلا
بعدد في الكوا غير
في العمان

ويكون النووي في اصل الروضة الاصح انه لا يتعقد القطار بعدد في العوا
ويذكر في العرايك ما بين سبعة الي عشر فان زاد لم تكن محرز وقال
بن الصلاح وقع في بعض نسخ الوسيط واقصي عدد القطار نعه بالمشاه

في اوله والصحيح سبعه بالموجز قوله بالموجز بعد السنين وعلى العرف وقال الماوردي

باب الغالب انه ثلاثه وقد يتجاوز الى اربعة وغايته منه **باب**

الحرم تسعة لا حد عليهم بالشرب ككفرهم التووي في المنهاج في قوله **كذلك** اب
أسكر كثير حرم قليله وحدث اربه الاصليا ومحمونا وحريرا وموجرا وكذا ما
في الاظهر ومن جهل كونها محررا وهو قرب عمدك بالاسلام فقال جهلت تحريمها ومن
عصر بلفظة اسانها محررا ان لم يجد غيرها **باب** **السير**

تسعة لا سلام عليهم اي لا يستحب وهم المصلي في الاصح العارض وهو بمعنى العالم
وقاصي الحجاجه والاحكام له المضغ ومن في حاتم والمجامع والناعس والمؤذن
والمطبخ وكذا الفاسق على المخارفي الروضة واما الجواب فان كان في المطبخ

فكره او من الاكل ومن في احكام مقتضب وفي معناها المصلي فجوابه بالاشارة
مستحب وقيل واجب وقيل بحسب اللفظ بعد السلام وفي الفاري وجه والظاهر
في الروضة انه يستحب السلام على ونحوه الرد ويبين على الصبي ولو سلم الصبي

في وجوب الرد على وجهان مبدان على صحة اسلامه قال التووي الصحيح وجوبه
والبناء سدومي وجوب الرد على المجنون والسكران وجهان ولو سلم على جماعة منهم
صبي فرد لم يسقط به الغرض على الاصح بخلاف ما لو صلى على كنانة فانه يسقط

به الغرض والغرض ان المطلوب من الصلاة على الميت الدعاء وهو حاصل بالقبول
واما رد السلام فشروع لا رالة ما في النفوس من الضغائن ومثله لا يحصل
ببر والصبي ويكره سلام شابة على رجل ليس بينهما محرمية ويكره على الرد

وكذا لو سلم رجل على شابة فلو كان النسا جميعا مسلم عليهن الرجل حرام وحرم
السلام على الذمي وفيه وجه ولو سلم على الذمي لم يرد في الرد على قوله
وعليك السلام **باب** **العشر** وفيه فصلان الاول

في الاعداد المطلقة وفيه مواضع الاول قوله فقال من جاء بالحسنة تسعة منها
فله عشر امثالها قال النعوي في سورن الساروي وعمران بن حصين رضي الله عنها
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فزوجها فقال عشرين جا

احز فقال السلام عليكم ورحمة الله فزوجها فقال عشرين ثم جاء احز فقال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال نلتون وذكر الرمحشري في قوله فقال
واذا حسنتم بنحية فجو اباحسن منها ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
السلام عليك فقال وعليك السلام ورحمة الله قال اخو السلام عليك ورحمة الله فقال
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فقال احز السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال وعليك

تسعة لا حد عليهم بالشرب
وكذا ما في حاتم

طلب على جماعة فمما صبي
فرد لم يسقط به الغرض
بخلاف ما لو صلى على
الكنانة فانه يسقط

وبكره سلام
شابة على رجل
الصمت بيد الاخلاق
العافية عشرة اجزا
تسعة منها في العنت
والعاشرة الاعتزال
عن الناس من الجا
مع الصغير
ورد على فقال

فقال الرجل نقصتني فاين ما قال الله وتلا الآية فقال انك لم تترك فضلاً
 وزدت عليك مثله وذكر البغوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل
 قوله تعالى من عمل سوء يجر به مثق على المسلمين وقالوا يا رسول الله واينما لم يعمل
 سواك فلكيف الجزا قال منه ما يكون في الدنيا من عمل حسنة فله عشر
 امثالها ومن جودي بالسوية نقصت واحداً من عشر وبقيت له سبع حسنات
 فتقبل لمن عملت احاداً على اعشانه وما كان جزاء في الاخرة فيقابل بين
 حسناته وسيئاته فيبقى مكان كل سية حسنة ونظر في الفضل فيعمل الجزا
 في الجنة بنوعي كل ذي فضل فضله وعزالي بكر الصديق رضي الله عنه قال
 كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزلت علي هذه الآية من عمل سوء يجر به
 ولا يجده من دون الله وليا ولا نصيراً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا ابا بكر الا افرئك اية نزلت علي قلت بلى قال فافترأ بينها ولا اعلم الا الى
 وجدت الغصا ما من ظهري حتى عطيت لها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اما انت يا ابا بكر واصحابك المومنون فيفخزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله
 وليست عليهم ذنوب واما الاخرون فيجتمع ذلك لهم حتى يجزوا يوم القيمة
 قوله صلى الله عليه وسلم ثم قويد لمن عملت احاداً على اعشانه والاحاد
 السيات والاعشار الحسنت والمعنى ان من عمل حسنة واحدة وعشر سيات
 لم تغلب احاداً اعشانه لان الحسنة الواحدة تكفر عشر سيات ومن عمل حسنة
 واحدة واجدي عشر سيه او اكثر فقد غلبت احاداً اعشانه اي غلبت
 حسناته كما لو يك ان لم يعف الله تعالى عنه وروي ان الحسن البصري راى
 النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال رسول الله اوصني فقال من استوي يومه
 فهو معبون ومن كان غده شراً من اسر فهو ملعون ومن لم يتفاهد من
 نفسه النقصان فهو في نقصان ومن كان في نقصان فالموت جزاء له
 وقد تقدم في باب الواحد ان الكافر اذا اسلم وكانت له حسنت في الحيا
 سلمت تعطى بكل طاعة حسنة واحدة من غير تضعيف فان قتل اذا كانت
 الحسنة بعشر امثالها فما معني قوله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنان حتى يصلي
 عليها فله قبر اطرها ولا كانت عشر قرابط وقوله من نوحاً مرتين
 اعطاه الله اجر مرتين وقوله تعالى بوئوتون اجرهم مرتين وقد تقدم
 ذكرهم في باب الثلاث وقوله تعالى يا ايها النبي من يات منك بغيا حشمتك
 بضاعت لها العذاب ضعفين الى قوله نونها اجرها مرتين وقوله

حسنت

قوله لمن عملت
احاداً اعشانه

المكافاة الاسم وكانت
له حسنت الخ

يانسا

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة هلاكات عشر بيوت فالجواب ان القبراط
 الواحد قد يكون اكثر من عشر حنات يد ليد قول ه اصغرها مثل احد واما
 قوله ان الله اجره مرتين وكذا ذلك فالمراد بوني اجرامضا عن مرتين فالاجر
 الواحد بعشر والموتين بعشرين هذا هو الذي يظهر واما قوله عني الله له
 بيتاني الجنة فالجواب فيه كما في القبراط لان البيت الواحد
في الجنة احسن من عشر بيوت في الدنيا وايضا كما ان المسجد افضل من بيت
الدنيا لذلك البيت الحرامي به في الجنة يكون افضل من بيوت الجنة وكذا
قوله صل الله على امة من امة من نبي ليس علم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه لربة
من كرب يوم القيمة ولم يقل عشر كرب لان الكربة الواحدة من كرب
الاخرة تعادل عشر كرب من كرب الدنيا او اكثر الشاخي قول تعاله

كان طول موسى
عشره اذرع

اما السنية فكانت لمساكين يعملون في البحر كال الزمخشري في الكثاف
 قيل ان عصي موسى عم اللام كانت من اس الجنة طولها عشره اذرع على طول
 موسى الرابع تعاله ولما سكت عن موسى الغضب اعد اللوح
 وهي الواح التوراة قال المغزون وكانت عشره الواح زاد الزمخشري وقيل
 سبعة وقيل لوجين وقال في سورة طه ح لي لنا ان التوراة كانت العيون
 كل سورة الف انه يحمل اسفارها سبعون جلا وسياخي اعاده ذكرها في باب الاربعين
 مع زيادة بيان ارشاد الله تعال الح اس قوله تعال حكاية عن شعيب
 وموسى عليها السلام الي اربدا نملك احدي ابنتي هانين علي ان ناخريني
 ثمانين ح فان الممت عشر افر عندك وقال تعال فلما قضى موسى الاجل وسار
 اروي البخاري عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال سالتني يهودي من اهل
 الخبر ابي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتي اقدم علي خبير الوب
 فساله فقدمت فسالته بن عباس فقال قضى الكثرها والطيبها يعني العشر
 الضمين وبروي عن ابي ذر مر فوعا اذا سببت ابي الاجلين قضى موسى
 فقل خبيرها وابرها واذا سببت ابي المرابين تزوج فقل الصوري منها
 وقال وهب الكه الكبري السادس نقل المغوي في سورة البقرة

ثمانين
سنين

كل الانبياء من نبي
اسرائيل الا عشره

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كل الانبياء من بني اسرائيل الا عشره وهو
 وصالح وشعيب ولوط وابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ومحمد صل الله
 عليهم وسلم السبع تقدم في باب الاربعة ان القاب الامم المبررة عشره فراجع
 الثامن قوله تعاله قال قلت نمله ياها النمل ادخلوا ما لتم لانكم علمتم منها



قال العلماء اجتمع
في كلمة الفلانة عشرة
معان الخ

وجنوده وهم لا يتعرون قال العلماء اجتمع في كلمتها عشرة معان وذلك انها
تادت بقولها يا ويهت بقولها ايها وسمت بقولها النمل وامرت بقولها
ارخلوا ونصت بقولها مساكنكم وبعضهم يقول نعت مكان نصت وحلت
بقولها لا تحطمنكم وخصت بقولها سليمان وعمت بقولها وجنوده واثارت
بقولها وهم واعذرت بقولها لا يتعرون التاسع قال صلواته على
من حوط عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال وفي رواية
عشر ايات من اخرها اخرجوه مسلم وابوداود وفي رواية الترمذي
ثلاث ايات من اول سورة الكهف العاشر روي الترمذي عن علي
بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلواته على من قرأ
القرآن فاستظن فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشره
من اهل بيته كلهم قد وجه له النار الحادي نقل البغوي في
في سورة الجاثية عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال اني اتقى ساعة
هي عشرين محر الناس فيها حياة علي ربهم حتى ابراهيم عليه السلام ينادي
ربه لا اله الا انت الثاني عشر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال قلت لرسول الله ارايت قول الله عز وجل يوم ينفخ في الصور فنفخا ثورا
فقال النبي صلواته على ما عاذ لقد سألت عن امر عظيم ثم ارسل عينته بالبيان
قال يحشر عش اصناف من امتي اياها قد يهزم الله من جماعات المسلمين
وبدا صورهم فمنهم على صورة الفردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم ينكس
ارجلهم اعلاهم ووجوههم يسحبون عليها وبعضهم على ينزردون وبعضهم
صم بكم عمي لا يعقلون وبعضهم يصنعون السننهم مدلاة على صدورهم يسبل
القيح من افراهم لعابا يقذروهم اهل اجمع وبعضهم مقطوعة ايديهم وارجلهم
وبعضهم مصلين على جذوع من النار وبعضهم اشد تنقنا من الجيف
وبعضهم يلبسون جلابيب سابعة من الفطران لاروقه بخودهم فاما الذين
على صورة الفردة قال لفت زبين الناس يعني النمام واما الذين يلبسون الجلابيب
فانهم السخيف والحرام والمكس واما المنكبتون على رؤسهم وديوشهم
الذين والعبي من مجور في الحكم والقسم البكم الذين يعجبون باعمالهم والذين
يحدون السننهم فالعلماء والقضاة الذين يخالفونهم فعلهم والمقطعة
ايديهم وارجلهم فالذين يوزون الحيران والمصلين على جذوع من
النار فالله ما به بالناس الي السلطان والذين هم اشد تنقنا من الجيف

تولد تعالى يوم ينفخ في
لعله الصور
اناسا
في سورة الجاثية عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال اني اتقى ساعة هي عشرين محر الناس فيها حياة علي ربهم حتى ابراهيم عليه السلام ينادي ربه لا اله الا انت الثاني عشر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت لرسول الله ارايت قول الله عز وجل يوم ينفخ في الصور فنفخا ثورا فقال النبي صلواته على ما عاذ لقد سألت عن امر عظيم ثم ارسل عينته بالبيان قال يحشر عش اصناف من امتي اياها قد يهزم الله من جماعات المسلمين وبدا صورهم فمنهم على صورة الفردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم ينكس ارجلهم اعلاهم ووجوههم يسحبون عليها وبعضهم على ينزردون وبعضهم صم بكم عمي لا يعقلون وبعضهم يصنعون السننهم مدلاة على صدورهم يسبل القيح من افراهم لعابا يقذروهم اهل اجمع وبعضهم مقطوعة ايديهم وارجلهم وبعضهم مصلين على جذوع من النار وبعضهم اشد تنقنا من الجيف وبعضهم يلبسون جلابيب سابعة من الفطران لاروقه بخودهم فاما الذين على صورة الفردة قال لفت زبين الناس يعني النمام واما الذين يلبسون الجلابيب فانهم السخيف والحرام والمكس واما المنكبتون على رؤسهم وديوشهم الذين والعبي من مجور في الحكم والقسم البكم الذين يعجبون باعمالهم والذين يحدون السننهم فالعلماء والقضاة الذين يخالفونهم فعلهم والمقطعة ايديهم وارجلهم فالذين يوزون الحيران والمصلين على جذوع من النار فالله ما به بالناس الي السلطان والذين هم اشد تنقنا من الجيف

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

المبتون الشهوات والذات وسفوا حق الله من اموالهم واما الذين يلبسون الجلابيد
 اعزاز الكبر والعجب والحبل اذ كره ذلك القرطبي في تذكرته والتعليق في تفسيره
 النبي صلى الله عليه وسلم والزمخشري في كتابه الثالث عشر في الصحابين ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخرا اهل النار حوز وجامنها واخرا اهل الجنة وحوز لا
 يخرج من النار حوزا فيقول الله تعالى له اذهب فادخل الجنة فباتها فيجئك اليه
 انها مثل الدنيا ملا فيرجع فيقول يا رب وجدتها مالا فيقول الله تعالى اذهب
 فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعش اشغالها وفي حديث اخر حوز سلم ان رسول
 صلى الله عليه وسلم قال ان اذني اهل الجنة منن له من يقول الله له تمن فيتمني وتتمني
 حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله له لك وعش اشغالها السراج عشو
 اروي الترمذي ان رسول الله قال لما انزل في سبا ما انزل قال رجل يرسول الله وما سبا
 ارض او امرأة قال ليس يا رضى ولا امرأة ولكنه رجل ولد له عشرة من العرب فبنا
 منهم ستة وبسام اربعة فاما الذين ساموا لحم وصدام وعلان وعامله واما الذين
 تساموا فالا زرد والاشعرون وحمير وكندة ومدح وانما فقال رجل وما انما
 قال الذين منهم ختم ونجيلة الحاس عشر روي الترمذي عن اسير مالك
 روى عنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنين فقال لي اف
 قط وما قال لشي صنعته ولا لشي تركته لم تركته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احسن الناس خلقا ولا مسيت خرا قط ولا خيرا ولا شيا كان اليه من كف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شتمت مسكا ولا عطرا كان اطيب من عرْف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم السادس عشر عن ام هانئ بنت ابي طالب
 رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وياتون
 حين نادى بك المنكر قلت وما المنكر الذي كانوا ينادون قال كانوا يحدقون انك
 اهل الطرق ويسخرون بهم وقال القاسم بن محمد كانوا يفتضون بطون في مجالسهم
 وعن عبد الله بن سلام كان ينفذ بعضهم على عيسى وعن مكحول قال من اخلاق
 قوم لوط مضغ العلكة وتطيق الاصابع باثنا وحملوا الا زرار والصغرة والحذ
 واللوطية ذكر ذلك البعوي وذكر غيره ان من فعلهم ايضا مهارشت اليهودك
 ومناطحة الكباش وهو حرام لانه تعذيب للحيوان فحده عشر خصال ذميمة
 من فعلهم السابع عشر قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا الي قوله
 وبينين شهوة وانزلت في الوليد بن المغيرة المخزومي وكان يسمى الوجيد
 في قوم كان له عشر بنين ابي حصولة بكعة لا يخيبون عنه قاله بخار وفتاة

مسيت

اسمها احمد

من احواله في قوم لوط

مهاوشة
الذي يقول في فتاوى
الشيخ ابن تيمية

فان لم يمتنع

المؤدني

وقال متاشل كانوا سبعه وهم الوليد بن الوليد و خالد و عمان و هشام و العاصي
 و نيس و عبد شمس اسلم منهم ثلاثة خالد و هشام و عمان ذكر ابو بصير و لهما الزمخري
 و زاد و قيل ثلاثة عشر رجلا و سياتي الكلام على المال المدودي في باب الايمان
 ان شاء الله تعالى **الثامن عشر** قال في كتاب التذكرة في كشف علوم الاض
 و في اكثر ازا كان يوم القيمة ينصب لواء الصدق لابي بكر الصديق رضي الله عنه
 و كل صديق تحت لوائه و لواء العدل لعمير الخطاب رضي الله عنه و كل عادل تحت
 عادل تحت لوائه و لواء النبي لعثمان بن عفان رضي الله عنه و كل سخي تحت لوائه
 و لواء الشهاذة لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه و كل شهيد تحت لوائه و لواء الفقه
 لمعاذ بن جبل رضي الله عنه و كل فقيه تحت لوائه و لواء الزهد لابي ذر رضي الله
 عنه و كل زاهد تحت لوائه و لواء الفقر لابي الدرداء رضي الله عنه و كل فقير تحت
 لوائه و لواء المؤذنين لبلاط و كل مؤذن تحت لوائه و لواء المفتول لطلحة الحسين بن
 علي رضي الله عنه و كل مفتول تحت لوائه فذلك قول الله يوم يدعوا كل الناس باسمهم
 فهذه تسعة الوية و اهل عاشرها و هو لواء الحمد لمحمد صلى الله عليه و سلم و المؤمنون
 تحت لوائه من لدن ادم الي يوم القيمة قال صلى الله عليه و سلم ادم لم يردنه تحت
 لوائي فهذه عشرة الوية و ذكر صاحب كتاب السن المنقطعين نحو من ذلك
 فقال روي عن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم و الذي يقض
 محمد يده اذا كان يوم القيمة جمع الله سبحانه الخلق في صعيد واحد و حاسبهم فان
 مزحوا نادى مناد من قبل الله سبحانه يا ادم ضم النابيين اليك يا نوح ضم التالين
 اليك يا يوسف ضم الرعا اليك يا يونس ضم ابراهيم ضم الاسباح اليك يا اسمعيل
 ضم الصادقين اليك يا يعقوب ضم الناكين اليك يا يوسف ضم الثريا اليك يا ابي
 ضم اصحاب البلاء اليك يا داود ضم القرا اليك يا سليمان ضم اهل العود اليك
 يا موسى ضم المخلصين اليك يا هرون ضم الاحبار اليك يا شعيب ضم الشيوخ اليك
 يا زكريا ضم المتساقين اليك يا يحيى ضم الزاهدين اليك يا عيسى ضم الساجدين
 اليك ثم نادى المناد يا معاشر الانبياء و من معهم وصلت العناية الصادقة
 الي النبي المحترم المقدمه امته على سائر الامم في عرف الله سبحانه فلقد ضلحت
 لوائه ثم نادى يا محمد ضم العارفين اليك و الي ابي بكر ضم المتقين و الي عمر
 الامرين بالعرف و الناهيين عن المنكر و الي عثمان ضم المجتهدين و الي علي ضم
 المجاهدين يا سيدي محمد ضم الشهداء اليك يا اصحاب محمد ضموا الصابرين اليكم
 فيمضي ادم و مزدرية تحت لوائي فيجئني العصاة من امي و قوا فانادوا

عشر في الكتاب

الانزاع قد مضى والاسواح والمواكب قد ساروا وهاضجوا بالبكا وقالوا يا ويلنا
قد مضت مواكب الفايزين وبقينا بعدهم حيارى منقطعين فالناس
والاصديق حميم فنظر الله تعالى اليهم وبنادهم وعزيتي وحلالي الي حميم
من لا حميم له وغيث الملهوفين وانا جابر الملكة من فانيسر المشوحين
يعقل لولم يكتب امة مدينة ورب عفون التاسع عشر في الكتاب
المدكور عن مقاتل قال عشرين الحيوانات في الجنة ناقة صالح وعجل ابراهيم
وكبش اسماعيل وبقرة موسى وحوت يونس وحمار عنبر وجملة سليمان وهذا
يلغيس وناقته محمد صلى الله عليه وسلم وكل اهل الكهف العشرون فالصلوة
على من سلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ويؤممه فاذا
قضى احدكم نهمته فليجد الي اهلكه رواه البخاري وعبره ومعني يمنع طعامه
وشرابه ويؤممه اي لذة طعامه وشرابه ولذة يؤممه قال جعفر بن شمس الخفاف
في كتابه زهر البائنين في السفر عشر حصال مذمومة مفارقة الانسان لملفه
ومصاحبه من لا يتاكله والمخاطب بما يملكه ومخالفة العادة في اكله وتؤممه
ومباشرة والبرد بحسبه ومجاهدة البول في امساكه ومفاضة شؤ عن المكائين
وملافاة الموان العشارين والرهشة التي تناله عند دخول البلد والذل
الذي يلحقه في ارتياد المنزل الحادي والعشرين قال العزالي
في الاحياروكي في الحديث ان الله يقسم الرزق عشرين اجزا يجعل تسعة اعشار
في النجاة الشاخي والعشرون قال بعضهم ان الرعة عشرين اجزا يمكن
تسعة وبالدينيا واحد والقناعة عشرين عمدين النبي صلى الله عليه وسلم تسعة
وبالدينيا واحد والبركة عشرين بالتام تسعة وبالدينيا واحد والشفقة
عشرين بمصر تسعة وبالدينيا واحد والشهوات عشرين بالتام تسعة وبالرجال
واحد والكرم عشرين في الرب تسعة وبالدينيا واحد والذلة عشرين باليهود
تسعة وبالدينيا واحد والسجاعة عشرين بالرجال تسعة وبالسا واحد والعلم
عشرين بالرجال تسعة وبالدينيا واحد والمال عشرين بالروم تسعة وبالدينيا واحد
الثالث والعشرون قوله تعالى انظر صنا الامانة على السموات
والارض والجن والحيال الاية قال ابن العربي في الاحكام في الامانة اختلاف
كثير لثابتة عشر اقوال الاول انها الاسرو الهلي قال ابو العالية انها
الغرائب روي عن ابن عباس وغيره الثالث امانة الفرج عند المرأة
قال ابي السرايع ان الله وضع الرعة عند ابن آدم امانا لثامن

عشر من الحيوان في الجنة

في السفر عشرة
حصال مذمومة

مطل

الشهوات عشرة
بالنساء تسعة وبالرجال
واحد

والعقل عشرة
للرجال تسعة
والمرأة واحد
من شره يقول العبد
لحقيقته في قوله
وما كانت تبايضا

الامانة الصخرة
القاسم
الناظر للصغير
الناظر للصغير
الناظر للصغير

السادس انهاط

والصلاة والصوم قاله زيد بن اسلم السابع
 انها امانة ادم ولد قابيل فقتلها ياك الثاني منها وادب الناس
 السابع انها الطاعة العاشر انها التوحيد قال وهذه الاقوال
 كلها منتقا ربه ترجع الي قسمين احدهما التوحيد فانه امانه عند العبد
 في القلب لا يعلمه الا الله ولذلك قال النبي الي لم اوامر ان القلب عن قلوب
 الناس فانيتها قسم الفعل وهو في جميع انواع الشريعة وكلها امانة
 تختص بتاكيد الاسم فيها والمعنى ما كان مخفيا لا يطلع على الناس فاخافه
 احقيه بالحفظ الرابع والعشرون قال ابن العربي في احكام القرآن
 نزل القرآن على عشره اوجه سماوي وارضوي وما تحت الارض وما بين
 السماء والارض وحضري وسفري ومكبي وميدني وليلي ونهاركي قال
 وهي فابيه جليله ويعني بقوله ما تحت الارض سموة والمرات
 عرفها فانها نزلت على النبي صل الله على سلم وهو في غار جبر والي بين السماء
 والارض قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم فانها نزلت على يوم عرفه
 وهو راب على ناقته العضا حتى بركت من نزل الوحي الخامس
 والعشرون اورد القرطبي رحمه الله في تفسير قوله تعالى ان منكم
 من شرب من شرب الاية حدثنا ان رسول الله صل الله على سلم قال من شرب بيده
 هو يقد ر على ما تواضعوا له كتب الله له بعد اصابه حسنة داود
 حدثنا اخر انه يكره الشرب بيد واحدة بل يعترف بيديه جميعا فليكتب له
 حسنة عشر حسنة السادس والعشرون العشرة الذين شهد لهم
 النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ومات وهو عنهم راض ابو بكر وعمر وعثمان
 وعلي والقرير وابن العوام وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف
 وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وسعد بن ابي وقاص وابو عبيد
 بن الجراح رضي الله عنهم اجمعين الفصل الثاني في مسابيل
 الفقه باد الوضوء يستحب تجديد لكل صلاة
 لقوله صلى الله عليه وسلم من توضا على طهر كتب له عشر حسنة
 رواه ابو داود ولا يستحب تجديد الغسل لانه ثاب ومن التيمم
 طريقان اصحهما الاستحباب الثاني وجهان باد
 كحوض فيه مسلمان الاولي له عشر قاسما حوض وطمت وطمش

نزل القرآن على
 عشره اوجه

الله

العشرة الذي شهد
 لهم النبي صلى الله عليه وسلم
 بالجنة ومات وهو عنهم
 راض

الحيض ودراس ونفاس وعراك وفراك بكر اولها واكبار واعصار كيك
وضحك يقال حاضت المرأة وطهنت ودرست ونفست واكرت واعمرت
فهاهي مكبر ومعصر قال تعال لم بطهنت السن قبلهم ولا جان اي لم يدهمان
بازالة البكارة وقال الشاعر

لم يطهنت اي لم
يدمهن بازالة
البكارة هـ

باني النساء على اطهارهن ولا باني النساء اذ ابرت اكبارا وقال
تعال وامرانه فامة فضحك قيل المعني حاضت وقال الشاعر
وضحك الاراب فوق الصفا لمثل قدم الحرب عند اللثا

وسال رجل الشافعي
رضي الله عنه
القطوع ؟

اي حيض الاراب وقد تقدم ان الاراب تحيض وسال رجل الشافعي
رضي الله عنه فقال ما تقول في امرأة درسهما من قبل ان تفقد الحزاة
فقال يقضي العصرين ومعناه انقطع حيضها قبل ان تقرب الشمس والغزاة
من اسم الشمس والسيان يستعمل بمعنى العقد والترك وبروي فقد در
المراد بالعصرين الطهر والعصر ومعناه ان الحايض اذا طهرت قبل
عروب الشمس ولو لاحظت بمرها الطهر والعصر وكذا اصحاب الاعتدال
كالجنون يقف والصبي يبلغ والكافر يلم وقد نظم بعضهم اسما الحيض في
تنتين فقال
حيض وطمت وعراك طمس ودرس وفراك

واكبار اعصار وضحك واسم النفاس له اشراك يعني ان النفاس
يطلق على الحيض ويطلق على الدم الخارج عقيب الولادة لانه ما حرد من
النفاس باسكان الفا وهو الدم ومنه قولهم مينه لانه نفس لها سايله اي لادم

لما اكلت حوام
الشجره عوقبت
بعشر خصال

الثانية قال الجاحظ لما اكلت حوا عليها السلام من الشجره عوقبت
بعشر خصال الحيض والم الاقنضاظ والم الطلق والولاده وقناع الراس
والقطن في الثبوت وان يكون الرجال فوامر على النساء ان تكون المرأة
عند اجماع تحت الرجل وان يكون يبرانها على النصف من ميراث الرجل
رشفها ذنبا على النصف فان كل امراتين كرجل انتهى وفي كون هذه الامور
في حقتها عقوق نظر فان بعض الحيوانات تحيض وهي الاربع والضبوع

بعض الحيوانات
تحيض هـ

والكلية والحفاش سبق واما الم الاقنضاظ والطلق والولاده فلا اجها
للادمان به حتى يقال انه عقوقية لهن فان الحيوانات ايضا كذلك
ان الدجاجة تنال موضع البيضة واما قناع الراس والقطن في الثبوت
فان اللابوق بمن السنز وعدم البروز للناس وهذا مدح الله الحور العين
بكونهن معشورات في اكنهام اي محوسات ولان المرأة حرة وسنن الحرم

الكرم



واما كون الرجال قوامون على النساء فليست ذلك عقوقية للنساء بل رفقاً
 بهن فان الرجال اقوي على الكعب والعمل واهدي لوجهه من المرأة
 اللهم ان يقال ان في ذلك منه عليهن ومحل المنة صعب على ذوي المرات
 فانه يستمتع بها في مقابلة ذلك وهي في حبه وحبايه فلا اثر للمنة
 حينئذ واما كون المرأة عند اجماع الفقهاء فلا صدر عليها فيه بل هو شرح
 لها واما كون ميراثها على النصف فان الله تعالى قسم الارض بنفسه فسمه
 تحكماً ولم يعقل سميتها الي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولتس المرأة على النصف
 مطلقاً فان في بعض المايد سنوي الذكر والانثى وهم الاخره للام فانهم
 يشتركون في الثلث على السواء ذكرهم وانثاهم وايضا وللاولاد الذكر
 في بعض المراضع وللأم الثلث او النصف واما كون شهادتها على النصف
 فما ذاك الا لقلة ضبطهن وضعف عقولهن وقد صرح صلا الله على من
 في قوله نواقص عقل ودين واشار الي نقص العقل بان شهادة امرأتين

قوله نواقص
 عقل ودين الخ

كرجل والي نقصان الدين بترك الصلاة ايام الحيز **باب**
الصلاة فيه سايل الاول يضر بالصبي على تركها العشر سنين الثالث
 تكريم الصلاة في عشرة اماكن وتقدم بيانها في باب الثلاثة الثالث
 يجب ان يتواتر بعد صلاة العجر وهو ثمان رجله فبالان يتكلم لا اله الا الله
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات
 وكذا بعد صلاة المغرب وقد تقدم بيان فضل ذلك في باب الاربعة **باب**

التكبير قال صلا الله على من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام
 بياها اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين حرجه ابو داود
باب اجمعة الخطبة الواردة في الشريعة عشر خطبة اجمعة والعيد
 والكسوفين والاشتماء واربعة في الحج الاول في صابغ ذي الحجة والثانية يوم
 والثالثة يوم النحر والرابعة يوم النحر **باب** وكلها مستحبة الا خطبة
 اجمعة وكان من سرائره في كتاب الاعداد والثلاثين ان خطبتهم ومن ايضا

الخطبة
 عشرة
 النفوس
 كل خطبة تقدمت
 الصلاة واحنة
 وخطبة يوم منرفة
 كالجمعة
 في كل صلاة
 بعد الزوال
 فواعل

وفيه نظر فقد صرح الرازي وغيره بقوله ويسون في الحج اربع خطب **باب**
الاعداد هو مستحب كل وقت وفي العشر الاواخر من رمضان
 لطلب ليلة القدر وكان صلا الله على من يعتكف العشر الاواخر من رمضان
 حتى تروق الدمع وجل ثم اعتكف اربعة ايام من بعد روات البخاري في سلم وفي
 ابي داود ورواية البخاري انه كان يعتكف كل رمضان عشرة ايام فلما كان



فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين وفي رواية للترمذي كان يعتكف
كل يوم من العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان من العام الذي
قبض فيه المعتكف اعتكف عشرين وهو صريح في ان عشرة منها كانت ناقصا

يجب المدعي
عشر صور

باب ما تقدم في باب الثلاثة الشائبة تحب المدعي عشر صور يتعاقب
بالحج والصوم وفي من احز يوما من رمضان بغير عذر حتى دخل رمضان
اخر ومن افطر لمصرن او كبر والحامل والمرضع ومن تنق شعوه او فطم ظفوه
وهو محرم او ترك مبيت ليلة من ليالي منى او ترك رمي حصاة او قطع شيا

من نبات الحرم قيمته بقدر او قتل صيدا لا مثله له فتمته مد **باب**
البيع ورد النبي عز اكل عرض عشرين اشبارا وي البخاري وسلم ان رسوله
صل الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحوان الكاهن وفي رواية
عن الكلب حبيث ومهر البغي حبيث وكسب الحجام حبيث وفي رواية
ان الله حرم بيع الكلب والميتة والحزير والاصنام وبني صل الله عليه وسلم عن

بيع ام الولد وفي رواية ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا ينزلهم
ولهم عذاب اليم وذكر منهم رجلا باع حرا وااكل ثمنه وقد تقدم ذكر ذلك
في باب الثلاثة وهي صل الله عليه وسلم عن بيع الولا وهبته فمؤذ عن اشباح
لغاطها وااكل ثمنها الا كسب الحجام فانه مكروه ولا يحزم لغول صل الله عليه وسلم

اطهره رقيقا او ناضكا ولو كان حراما لما اسر باطعامه والناسخ البعير وقاسوا
على الكلب والميتة والحزير ساير الاعيان النجسة كالزيت المستوس وشحم الميتة
وما لا يبيع فيه على الاصنام آلات الملاهي ولا يبيع مع ذلك ولا على اكل عرضه
لعم لو كسر الصليب او الصنم او الالة وكان لرضا ضنها قيمة بعد الكسر ويأتي
ببيع احز ماله عن حاجي باب التتعه ويلا يبر منها سبع وعشرين باطله وعشرون

لو كسر الصليب
او الصنم الخ

باب لا يبيع اسلام الصبي ميمز استغلا
الحجر لا يبيع اسلام الصبي ميمز استغلا
على الصبي لانه مسلوب العباده والباقي يبيع لان على من طلب من الله عنه اسم وهو
عشر سنين وبه كان يقتل شيئا سراج الدين البلقيني رحمه الله تعالى **باب**

على من ابى طالب
رضي الله عنه اسم
وهو ابن عشر سنين

النسب قال في منتهى السور في مدح الرسول اعمام النبي صل الله عليه وسلم
عشرون حموه والعباس وعبد الله وابوطالب رضي الله عنهم وابوطالب والحارث والزبير
وعبد وصرار وواحد العباس لأمه والمقوم بفتح الواو وزاد الطبري في الخلاصة
قيم وهو احد الحارث لأمه فان صغيرا واما عمارة صل الله عليه وسلم فست ابيه بضم الهمزة



وهي ام رينب بنت محشر احدي زوجاته والبيضا وهي ام حكيم وبن نفتح البيا
وعاتكم واروي وصفيه وهي ام الزبير **باب الفرائض**
تقدم مونة تجهيز الميت على الدين الا في عشر مواضع صور نظمها بعضهم
في قوله نذر وجات والزكاة ومغلس والقصر ثم فراضهم والمكث
ثم الصداق مع الكفنان صحى رهن بذاك ويبيعه اذ برهن الاولي
اذا ندر في حال الصحة ان يتصدق بجميع ماله او ان يعق عبد
وليس له مال غيره ومات ولم يفعل الشايبه اذا جني عليه جناية
تعلقت برقبته ومات السيد ولا مال له سواء فانه يباع في الجناية وتقدم
مونة التجهيز الثالثه اذا وجبت على زكاة وتلت المال الاقدر الزكاة
الرابعه اذا اشترك عينا ثم افلس بالتمن ومات والعين باقية
يتقدم بها صاحبها على مونة التجهيز سواء كان الشرا بتمن الممتثل حال او محل
الحاسه اذا اقترض مالا ومات وشرك ذلك المال بعينه ولم يترك
مالا سواه ياخذ المقترض السادسه اذا مات المالك وعامل القراض
ومات ولم يترك سوى نصيبه من الرزح السابعه اذا مات ولم يترك
سوا قدر اجرة مسكن المعينه عرفاته والثامنه اذا اصدقها عينا
وطلق قبل الدخول ثم ماتت المرأة ولم يترك مالا سوى نصف تلك العين
فانه يدفع اليه التاسعه اذا مات سيد المكاتب ولم يخلف مالا سوى
ما يجب دفعه الي المكاتب فانه يدفع اليه هذا اذا كانت الكفايه صحى اما
الفاسد فلا يجب الا سا فيها العاشره اذا رهن عينا ثم مات ولم يترك
مالا سوى الرهن فانه فان المرتهن يقدم به على مونة التجهيز وقد انصت
والدي رحمه الله تعالى في منطومته باللفظ الوجيز فيها تقدم على مونة التجهيز
فذكر هذه الصور و زاد صور اخرى اكثرها داخل في معنى هذه الصور القرض
كما ستراه منها لو كان شح من شحى الغنا وله ورثته القرض وبال
الناس فيعطون بها على انه فقير لم يملك ما اخذه روي البيهقي انه مات فقير
من اهل الصفة وخلف دينار فقال صلى الله عليه وسلم كبره ثم راد وخلف اخر
دينارين فقال صلى الله عليه وسلم كبره ثم راد واما رايه الصوفيه اذا خرج
وسال الناس واعطوا شيئا فانه يملكه ولا يلزمه فقوله اليهم قال الغوالي
في الاحياء وفيه نظر وينبغي ان يشترك هو وهم بناء على جوار التوكيل
في المباهات لانه الظاهر حال الدفاع اما صدق وقصد هم لكن في الرواية

تقدم مونة تجهيز
الميت على الدين الا
في عشر صور

فان يدع لو كان
يخصه بحق القضا
الخ

والا للصوفيه
الذي يطوف
البلاد ويسال
الناس الخ



بدل

ما لما قاله التزالي فانه ذكر في باب الوكالة اذا وكل في قبول الهدية
 لا بد ان يقول الواهب وهبت موكلك ولا يكتفي وهبتك لان الواهب قد
 يقصد التبرع على الوكيل لكنه يشكك بما قاله في البيع انه لو قال بعثت موكلك
 لا يصح بل لا بد بان يقول بعثتك مع ان البيع ايضا قد يقصد البيع للو
 دون الموكل سيما اذا كان في محاباة ومنها لو صدق بما يحتاج اليه
 لنفقة عياله حرم ولم يملكه الاخذ قاله ابن الرفعة في باب صدقة التطوع
 واليه اشار النووي في المنهاج بقوله قلت الاصح تحريم صدقته بما يحتاج
 اليه لنفقة من يلزمه نفقته اولد من لا يرعاه له وقاله الله اعلم ومنها
 رارا الصوفي وهي ان يحمل النصف شيئا من على السباط بغير اذن المالك وهو حرام
 يلزمه رده ومنها من عقد على الهزاة واهدي لها هدية من طعام أو سوف
 ونوي حبله من الصداق وطلق قبل الدخول فانه يرجع في جميع ذلك ذكر
 الراعي في اخر كتاب الصداق قال وسو كانت الهدية من جنس الصديق ام
 من غير جنسه ثم ان كانت من جنس الصديق استرد النصف وان كان من
 جنسه استرد الكل وادي نصف الصداق فان كان ما قبضه بالقبول
 البدل ومنها اذا جرت العادة بالتقوطين في الاعراس والختانات
 وغير ذلك على نية العوض فاذا مات المدفوع اليه قبل التقويض رد ذلك
 من تركته ومنها لو دفع صابون له لم يابى ثيابه تداست ليغسل بها ثيابه
 فان قبل ان يغسل ثبت له الرد لانه لم يقصد تملكه وانما قصد بالدفع اليه
 غسل ثيابه فاذا لم يحصل عوض الدفع رجع وان قصد بالدفع اليه نفعه بها
 دون الغسل او اطلق فله صرفها في ما يرد وجه الانتفاع وكذا الحكم فيما لو
 اعطاه درهما ليدخل به الحمام او لياكل به شيئا معينا ومز ذلك لو وهب بلوص
 ثوبها من صرة معينة لم يكن للزوج ان يجعلها لغير الموهوب لها ويقول الواهب
 انت اسقطت حقك وانا احرف الدلالة الى من شئت لان هذه هبة بشرط يجب فيها
 الاتباع وكذلك فعلت سودة مع عايشة رضي الله عنها فان قيل هذه الهبة
 ليست هبة على الحقيقة وانما هي اشطاط حق عليها على الزوج تركته لمعينه وكان
 نتيجة ان لا يختص به تلك المعينة ويكون لجميع الزوجات كما لو اسقط احد الشركا
 حقه من الشفعة وجعله الشريك احرافا هبة تسقط ويثبت لجميع الشركا وحديث
 سودة واقعه حال منظر اليها الاضمار وهو ان بقية زوجاته صل الله على سلم
 رضين بذلك فليسقط الاستدلال هكذا اوردته مجتلي واجاب بان ضرر الشفعة

كيد

لو تصدق بما
 يحتاج اليه

من عقد على امرائه واحدا
 لها هبة يتيها

اذا جرت العادة
 بالتقوطين في الاعراس
 وغير ذلك



لا يتبعض وهذا كل واحد منهما عن الاخرى وصح التخصيص ان لا يصور على
 الباقيات ومنها اعطى دلا لا سلعة لبيعها فبايعها ثم لو رد ذلك شكلي لشخص
 ان المالك لم يدفع اليه اجرة فارفع له فاعطاه شيئا ثم بان ان المالك كان قد اعطاه
 اجرة فذكر الرافعي في باب اللعان ان الاحذ لا يملك الاجرة لانه انا اعطاه
 بنا على ان المالك لم يوطئه ومنها امات بن السيد لعن احد في الزكاة
 قبل السفر رد من تركته ما اخذ وكذا لو سافر ثم عاد او لم يعد وفضل ما اخذ
 ببقية فانه يجب ردها على بقية الاضائف ومنها الوصيات المكاتب بعد
 الاخذ من الزكاة وقيل اذا التجموم ومنها الغاري كذلك ومنها
 الغارم اذا برى من الدين قبل ان يعرف ما اخذ لجهة الدين ومنها
 اذا عجل الزكاة ثم عند الحول خرج القابض عن اهلية الاحتفاظ يسترد الموقوف
 ومنها اذا لزمه دفع القيمة للمحلول كما اذا عصب عبدا فان ين من بين
 واحد المالك منه القيمة للمحلول ثم عاد الابن فان القاصب يسترد القيمة المقصود
 وذلك تقدم بها على موته التجهيز ومنها اذا انبسط الغائبون في الغيبة ثم تجدد
 الي دار الاسلام ومع احدهم بقية يلزمه ردها الي المغنم في الرفع ومنها
 لو اخذ من الغيبة شيئا قبل القسمة ثم مات واشتراه من بعض الغائبين قبل القسمة
 فيسترد ذلك ويحجب في الغيبة ومنها اذا اشترى شيا من صبي او مجنون
 او عجل غير ما ذور له لا يملكه ويرد للولي ومنها ان قظر من البنان
 خلف الحائط اذا فتح صاحبه فيه فاحك تحصر يلزمه رده ومنها اذا قبض
 الاجرة في الاجارة او راس مال السلم او الثمن البيع ثم حصل الفسخ بسبب
 بسبب الأسباب فانه يسترد ومنها لو اعرض الجاهل بجملة فنداعيا فاحذ
 شىء لم يملكه نص على ان الشئ رضى عنه خلافا لاجد ومنها اخذ
 الرشوة على الحكم او احمره يد حيث لا يجوز له او اخذ البايع شيئا من الربا في
 عقد البيع وكن او قبضت الزانية اجرة على الزنا او اخذ شيئا على وجه
 المس فانه لا يملك جميع ذلك ويجب رده من تركته انتهى كلامه وفيه عد
 صورة الرشوة وما يوردها ناس هذا فان المراد ما تقدم على موته التجهيز ما يمكن
 دخوله في ملك الميت ثم يتعلق به حتى الغير كما لصود العشر وما اشبهها
 وهذا الميت لم يملك ما اخذ اصلا فلا يمكن تجهيزه منه بل كل صورة لا يملك
 فيها الاخذ ما اخذ الا ان يكون واحلا فيها ذكرها من المساء ومن ذلك ايضا
 سلة المعنى الذي يظهر الفقر ويصدق بها محتاج اليه ولة الصوفى حيلة
 الدلال وما اشترى من صبي او مجنون ومن احد ما وط الثمن الذي يبيع به ماله والكار

اذا اشترى
 شيئا من صبي

اذا اخذ المكاس
 شيئا او وجه المكاس
 لا يملكه ويجب دونه
 بعد موته من تركته

المريض عز جله فيقول في كل هذه المسايك ما حصل الملك للاخذ بل هو على ملك الله
 واما سلة الصابون وابن السبيد والمكاتب والغارم ومرحله بمجد الزكاة
 وخرج عن الاستحقاق في احز الحول وملتقى الغيبة فيقول ملك للاخذ لكن
 بشرط ان يعرف في وجهه الذي رفع اليه لاجله فاذا لم يعرفه في ذلك الوجه
 لم يحصل للشرط فلا يحصل الملك واما سلم من اعطى الهدية للرجل وجه بقصد
 من الصدقات فهي من ضمن افراد سلة الصدقات المذكور في المسايك العشر فلم
 يقع الا سلم قبض القيمة للخبول له ودر قبض الاجرة من الاجارة وراس مال السلم
 او الثمن في البيع فاما ملك و الله اعلم **باب صدقة الطموج**
 على الغني والكافر دفعها سرا وفي رمضان ولغزيب وجار افضل وقد تقدم في باب
 الاثنيتين في قوله صل الله على وسلم الصدقة على ذي الرحم ثنتان صدقة وسلة
 وبه ثلثان الاولي ثواب درهم الصدقة بعشرة اضعاف لقوله فقال من جابكسنة
 فله عشر امثالها وقد يزيد على ذلك لما روى الناي عزاي هرة رضي الله عنه
 ان رسول الله صل الله على وسلم قال سبق درهم مائة الف درهم لو اوكيف ذلك قال
 كان لرجل له درهمان فتصدق باحدهما وانطلق رجل الى عمرض ماله فاخذ منه مائة
 الف درهم فتصدق بها وفي رواية وكان له مال كثير فاخذ من عرض ماله وقر
 نصر المعين الحانج واما سبق هذا الدرهم لانه جهد المعتل وقد روى ابو داود والناسي
 ان رسول الله صل الله على وسلم سئل اي الصدقة افضل قال جهد المعتل بل لو تصدق
 صاحب المال الكثير بنصف ماله كان درهم الفقير افضل لان صاحب المال الكثير
 نديقي له ما يعينه بخلاف من له درهمان فتصدق باحدهما فالي عد الدرهم الاخر
 ولعل هذا المعنى هو المشار اليه بقوله صل الله على وسلم لا سبق اصحابي ملوان
 احدكم البفق مثل اجد ذهبا ما بلغ مدا درهم ولا فصيفه والنصيف بفتح النون
 وبها بعد الصاد لغة في النصف في النصف وما ذاك الا انهم في الغالب كانوا الا
 يجدون الا جهدهم كما اخبر الله تعالى عنهم بقوله الذين يلزون المطوعين
 من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم وكان بعضهم يوشر
 على نفسه ويبييت طاويا كما اتفق لعلي رضي الله عنه وكان عنه قليل
 فاطة رضي الله عنها منه الثلث ليا كانوا فانيتم نضجه حتى نرهم سكين فقال علي رضي الله عنه
 ادفعيه اليه ثم عملت الثلث الثاني فلما كانت زكاه نضجه سرهم سكين يتيم فقال
 ادفعيه اليه واغلي على الثلث الباقي فهو يكفينا فعلته فلما كانت زكاه نضجه من لهم
 اسبر فقال ادفعيه اليه قد فعلته وبانا طاوين فترانها قوله فقال ويطور

انفق لعلي رضي الله
 عنه وكان عنه قليل
 شعير الخ

واما درهم الغرض فثمانية عشر وسباني بيان كل منها في بابيه الثانيه
 قوله تعالى من ذا الذي يعرض الله حسنا الاية قال بعضهم الغرض الحسن
 هو الذي يحتم فيه عشر خصال احدها ان يكون من الحلال قوله تعالى انفقوا
 من طيبات ما كسبتم الثانيه ان يكون من الرم ماله وكرايم الاموال خياريها
 الثالثه ان يكون من احبها الي الله تعالى لقوله تعالى انفقوا مما
 حتى تنفقوا مما يحبون وعز علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه كان اذا تصدق
 في كسبه احسن دراهمه فان وجد صحيحا تصدق بذلك وان لم يجد نظر الي اجود
 كسبه فتصدق بها ويقول ابي له اسحبي ان اقرا في كتابي يوم القيمة لتدسعي
 الصحيح والجد لتفكر وتصدقن بالردى لاجل الرابعه ان يضعها في
 في الاحل والاحوج الخامسه ان يستتره ما امكن السادسه ان تنصرف
 وهو صحيح صحيح السابعه ان لا يتبعه متا ولا اذي بل يتصد به وجه الله
 والدار الآخرة الثامنه ان الحصر في جنب ثواب الله تعالى لقوله تعالى
 فكل شئ الذي ياتك التماسه ان يبدأ بالاقرب فالاقرب لان الصدقة
 على الاقارب صدقة وصله وكذا الاقرب من الجيران العاشر ان يسبق

الغرض الحسن هو
 الذي يحتم فيه
 عشر خصال

الصدقة على الاقارب
 صدقة وصله

باب السوال لفضل سبق و دفع مدله السوال

النكاح فيه سابع الاولي والاو ليا عشر الاب والجد والراخ الغنيق
 والراخ للاب وابن الاخ الشقيق وابن الاخ للاب والعم الشقيق والعم للاب
 وبنوها كذلك يقدم الاقرب من كل درجة فالاقرب والاوليا به للابن ان يتصف
 بوصف من اوصاف ثلاثه احدها ان يكون ابن عم ويتصور ذلك في وطني
 الشبهة او نكاح المجوس او ابن ابن عم وذلك ممكن في النكاح الصحيح الثاني
 ان يكون معتقا الثالث ان يكون قاضيا ولا يلاخ من الام لان الامومة
 لا مدخل لها في النكاح ولا يبرح بها الثالثه قوله تعالى وللرجال
 عليهم درجة فيه عشره اقوال حكاه البغوي احدها باساق اليها من المهر
 وانفق عليها من المال الثاني باجها الثالث بالعقد الرابع بالنكاح
 الخامس بالمبشرات السادس بالديه السابع بالطلاق لان الطلاق
 يبدأ الرجال الثامن الدرجة التاسع بالامان العاشر فصيله في الحق
 لما روي ان معاوية بن جبل خرج في عترة بعنه النبي صلى الله عليه وسلم فيها ثم رجع
 فرائي رجلا يسير بعضهم لبعض فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لو امرت احدنا ان يسير لاحد لامرت المرأة ان تسير لزوجها الثالثه

والرجال عليهم
 درجة فيه عشره
 اقوال



وليمة العرس سنة وفي قول أَوْ وَجْهٍ واجبه والاجابة اليها فرض عين وينبذ
 فرض كفايه وفيل سنة وانما يجب أو تسن بعشرة شروط احدها ان لا تخص الاغنيا
 بدعوة الثاني ان يدعو في اليوم الاول فان اول ثلاثة لم يجب الاجابة
 في اليوم الثاني وتكون في الثالث لقوله صل الله على وسلم الوليمة في اليوم
 الاول سنة وفي الثاني مكرمه وفي الثالث ربا وسمعه الثالث
 ان لا يحضر لحق او طمع في جاهه الاول وان لم يكن هناك مريتا ذي
 به اوله يتيق به مجالسته الحساس ان لا يكون هناك منكر من غير او فرض حرير
 او صور على الجيطان وكو ذلك فان كان يزول كحضور فليجوز اجابة للدعوى
 وازالة للمنكر ومن المنكر صور حيوان على سقف او جدار او سادة او ستر
 او ثوب ملبوس او منصوب ويجوز ما على ارض وبساط ومخدة ومقطوع الرأس
 وما على الكوان او على القصة وصورة شجر وحرم لصغير حيوان لقوله صل الله على وسلم
 ان ابتدئ الناس عزنا يوم القيمة المصورون يقال لم احبوا ما خلقتم دعا علم
 ان الشيء محرّم ابتداءه واستدامته كالشعير على السقف والحيطان
 فانه حرام قطعا وحرم دخول البيت الذي فيه ذلك في الاصح وهذا لم يدخل النبي
 صل الله على وسلم الكعبة حتى امر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يطيح عنه الصور وكاوي
 الذهب والفضة فانه محرم صنعها ولا اجزة لصانعها ولا ارش على كسرها
 بل يجب كسرها ولا يجوز استدامتها وان اخذها للقبته دون الاستعمال لان
 النفس قد تدعو الى استعمالها ومن ذلك ثوبه السقوف بالذهب والفضة
 فانه حرام وحرم الخبوس تحته ان كان يحصل منه شيء بالوض على النار وقد
 يحرم الابتداء دون الاستدامه وذلك كالشعير على السقف واللاوة والفضة
 والحوان ولثوبه السقف اذ لم يحصل منه شيء بالوض على النار فانه يحرم ابتداءه
 من اضاءة المال ولا يحرم استدامته وقد تحرم الاستدامة دون الابتداء وذلك
 لمزاجه لبلاني رمضان ثم طلع الفجر وهو مجامع فان يجب عما التزيع وكذا لو قال
 لزوجته ان وطينتك فانت طابق فاذا عيب حقتك طلقت ويجب عما التزيع
 وما يعتق فيه في الدوام ما لا يعتق في الابتداء اما الوابن العبد المرهون
 قبل الفرض من بطلان الرهن وجهان احدهما يبطل لانه صار الى حالة
 ممنوع ابتداء الرهن فيها والثاني وهو الاصح في المحرر والروضه في
 زوايده انه لا يبطل لانه يعتق في الدوام ما لا يعتق في الابتداء
 اذا رهن ما صارع اليه الفساد فطر ما عرضته للفساد وكما لو ابتلت الخنطة

وليمة العرس
 انها يجب أو تسن
 بعشرة شروط الاصح

يجوز ما على ارض
 وبساط من الصور

اشهد الناس
 عدايا يوم
 القيامة المصورون

او اني الذهب
 لفضته فانه يحرم
 صنعها ولا اجزه
 لصانعها

ولتعد التحقير ولا يفسخ الرهن بحال وان منع العهدة في الابتداء لا نه لغتفد
 في الدوام مالا لغتفد في الابتداء وعلى هذا يباع ويجعل الثمن رهنا جزم به الراعي
 في شرحه ونقل الماوردكي فيه قولين احدهما لهذا والثاني لا يباع لان حق
 المرتهن في حبه فقط ومنه لو حبي جان على العبد المرهون واحدا بالارز
 من الجاني انتقل حق الرهن اليه لقيامه مقام الاصل ويجعل ما في يده كان
 الاصل في يده وهل يحتاج الي استئناف رهن قال ابن الرفعه في الكفاية
 ظاهر كلام الاصحاب انه يحتاج وحكي الراعي في كتاب الوقف فيه خلافا
 فعلى الاول هل يوصف وهو في ذمة الجاني بكونه برهن فيه وجهان
 الصحيحان في الروضة نعم ويعتقد في الدوام مالا يعتد في الابتداء وقطع المراد
 بمقابلته لان الدين لا يبيع رهنه ومنه اذا حبي العبد المرهون على
 طرف من يرثه السيد كآبيه وابنه فان كانت الجناية عمدا فله الفضا فان
 عمي على مال او كانت الجناية خطأ ثبت المال فان مات قبل الاستيفا
 وورثه السيد وجهان اصحهما عند السيد لاني والامام انه كما انتقل
 سقط ولا يثبت له على عبد استدامه الدين كما لا يجوز ابتداءه والذي
 اورده العراقيون انه لا يسقط وله بيعه فيه ويختل في الدوام مالا كما
 في الابتداء ومنه تكاح المرتد والمرته فانته باطل ولو طارت الردة
 بعد الدخول نوقنا فان عاد الي الاسلام قبل القضا العدة السمك
 والابان انقطعه من وقت الردة كما لو ارتد احدها قبل الدخول
 ومنه اذا نكح الاب امة الاحبي لم يملكها ابنته لا يفسخ النكاح ولو نكح
 الاب امة ولدك ابتداء يبيع النكاح السادس ان يدعوه بنفسه فلو
 بعث اليه رسولا او فتح الباب ونادى لم حضر من يريد او دعي انا فاقول
 له احضر معك من شئت فقال لعين احضر لم يحك الاجابة السابع
 ان يدعوه من باب دعاه دعي لم تحب الاجابة في الاصح لان مخالطة
 الدعي وموادته مكروهه الثامن ان لا يكون في ماله بشبهه قاله
 العراقي ولو دعاه من اكثر ماله حرام كرهت اجابته كما يكون معاملته
 التاسع ان لا يكون المدعو قاصيا العاشد ان لا يكون هناك
 رحمه قاله ماللا رحمه الله فقال وقياس مذهبا بوافقه ولو دعاه اثنان
 اجاب الا سبق فان دعياه معا اجاب الا قرب رجما ثم دارا كما في الصدقة
 واما احسابة ساير الولايم ففيها طريقان احدهما على الخلاف في لينة

مخالطة الدعي
 وموادته مكروهه

العرس واصحابها القطع بعدم الوجوب والواجب الولاية عشر وكر الراجع منها
 سبعا فقال قال الشافعي والاصحاب الولاية تقع على كل دعوة تتخذ لسرور
 من املاك وحتان وغيرهما لكن استعملها على الاطلاق في الاملاك اشهر
 وفي غيره يقيد فيقال وليمة الختان وليمة العرس التي غير ذلك ويقال
 لدعوى الختان اعدار يسر المهتم واللفظ من الاصل لنفس الختان يقال
 عذر الغلام اذا حنته فلدعوى الولادة عقيقته واصل العقيقه الشعر الذي
 على راس المولود وسلامة المرأة من الطلق خرس يضم الخا المعجبه وبالين
 المهله و تقدم المسافر بقيقه بالنون والفاء ولعله ما حوذ من النع
 وهو الغبار فان المسافر في الغالب يقدم اشعث اغبر ولا يحدث
 السناو كبر ولعله ما حوذ من وكو الطاير والمضيبه وطبمه بالصاد
 المعجبه ولما يتخذ بلا سبب ما ذبه بضم الدال وقال ابن العربي في احكام
 الزان الطعه عند العرب عشر فذكر هذه السبعه وزاد اطعام الزاير
 ويقال له الكفه فان كان بعد غيره فهو النزل يضم النون وطعام الاملاك
 ويقال له السرحه قال وماريته في الاثر الاماروي ان النجاشي لما عقد
 نكاح النبي صلى الله عليه وسلم مع ام حبيبه قال لم لا تفروا ثم اخرج لهم طعاما
 وكذا كانت الانبياء تفعل فمده عشره غير وليمة العرس ونقل بعضهم عن
 الرضا انه قال للطعام الذي يجعل عند ختم الزان اي عند ما يحفظ
 الصبي الزان حداق بكر الخا المهله ولعله ما حوذ من الحدق وهو القطنه
 والذكا فان صح النقل فهي نبتا عشره وينبغي ان يعد على الترتيب ليسهل
 حفظها فاولها الاملاك ثم وليمة العرس ثم الخرس ثم العقيقه ثم الاملاك
 ثم الحداق فهذا ما يتعلق بالمنهاج ثم الولين ثم النقيعه ثم النزل ثم الوضيه
 ثم الماديه **باب الحضانة** هي مشتقه من الحض
 وهو عيان عن تربيه الطفل والقيام بمصاحبه وشرولها عشره اجسد
 الاسلام فلا حصانه لكافر على مسلم خلافا للاصطحي وابن ابي هريره وينسب
 على الكافر الزمن والشخ المهر الشاخي العقد فلا حصانه لمجنون وان
 انقطع جنونه الا ان يدر في سنة الثالث الحربه فلا حصانه لرفيق
 ومبصر السرايع الامانه فلا حصانه لفاسق وكتفى في العدالة الظاهر
 كافي النكاح ولا يشترط التركيبه ولو ادعي احد المتحفظين فنق الاخر
 هربا بحضانه لم تسمع الابينه الخامس ان يكون لها لبن ان كان الطفل

الولاية تقع على كل
 دعوة تتخذ لسرور
 حادث

اصلا العقيقه
 الشعر الذي على
 راس المولود

الطعه عند
 العرب عشره
 النجاشي عقد نكاح
 النبي صلى الله عليه وسلم
 مع ام حبيبه الخ

يقال
 للطعام الذي يعول
 عند ختم الزان
 حداق

شروط الحضانة
 عشره الخ

دعواه
 ص



رضيها **السادس** ان تكون خلية فلا حضانه لمزوجة الا ان تنكح من له حق
 في الحضانه فكبد الطفل لابييه او عمه فتستمر حضانتها ان رضي الزوج **السابع**
 ان تكون سليمة بلو كان بها برص او جذام انترج منها قال الشيخ صلاح
 الدين العلاي في القواعد واستشهد له بقوله صل الله على سلم لا يورد
 ذوعاهة على صبح **الثامن** ان يكون الاب مقبلا في البلد فان سافر لنقله
 فله انترجعه الا ان سافر هي معه **التاسع** ان يكون رشيد فلا حضانه
 لسفيهة نص على الثاني في الام واثار اليه المؤوي في الروضة **العاشرون**
 عدم المرض الساعد المطاول من حي وصداع وغيرها وهل يشترط ان تكون
 بصيرة قال ابن الرفعه لم ار للاصحاب فيه شيئا غير ان كلام الامام مستنبط منه
 انه مانع لان الملاحظه مع العمي لا تنافي وما ذكره عن ب فقد صح الراجح
 في كتاب الوصية على الاطفال انه لا يقدر العمي في الاصح والوصية على
 الاطفال حضانه وزيادة لانه يستفيد بها التسلط على حفظ الاموال

باب الايديان

الايديان في الهاشمية اربعة البعرة وفي الاصبغ عشرون وفيه عشر لغات
 فتح الهمزة وضمتها وكسرها مع الحركات الثلاث في الباقية تسعة لاهما الخارج
 من ضرب ثلاثة في ثلاثة **والعاشرون** اصبوغ وقد نظها بن مالك رحمه الله
 تعال في بيت مفرد فقال

تسليث ما اصبع مع شكل همزة **والعاشرون** اصبوغ قد كمل
 وفي الاثلة تسع لغات فتح الهمزة وضمتها وكسرها مع الحركات الثلاث اليمين وقد
 تقدم ما فيها من الابعون في باب التور فراجع **باب السب**

روي من حاجة في سننه عن ابي الدرر ارضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم
 قال عز وجل في البحر مثل عرووات في البر والذي سدر في البحر كالمشقط
 في دمه في سبيل الله تعال وفيها ايضا عن امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 صل الله عليه وسلم يقول شهيد البحر مثل شهيد البر والماء في البحر كالمشقط
 في دمه في البر وما بين الموحنين كفاطع الدنيا في طاعة الله وان الله وكل ملك
 الموت بقبض الارواح الا شهيد البحر فانه يتولى قبض ارواحهم ويغفر لشهد
 البر الذنوب كلها الا الدين والشهد البحر الذنوب والدين **الثانية**
 تقدم في الحديث ان رسول الله صل الله عليه وسلم اعق رقبته من ولدا ما عبد وتقدم
 في باب الاثنين ان رسول الله صل الله عليه وسلم لعن في الكفر عشر ومن التسع عشر

في الاصبغ
عشر لغات

في الاثلة
تسع لغات

الماء في البحر كالمشقط
في دمه في سبيل الله



فراجعها **باب** الزنا في مسند الامام احمد رضي الله عنه

لا يزني الرجل بعزرتوه البسر عا من ان يزني بامرأة جان **باب**

التعزير بعزرتوه في كل معصية لاحد فيها ولا كفارة مما يراه من ضرب وحسن ونحوها

ويستحب ان لا يبلغ به ادني حد المعزرت فينقص في تعزير الحر عن اربعين لانها

ادني حد وفي العبد عشرين وقيل لا يبلغ بواحد منها اربعين وقيل لا يبلغ

بواحد منها عشرين وقيل لا يزيد على عشرين لقول الله صل الله عليه وسلم لا تجلد

فوق عشرين اسواط الا في حد من حدود الله فقال قال النووي في شرح مسلم

وهو منسوخ بفعل الصلابة رضي الله عنهم وقد جاؤوا والعرض وقال مالك

ومن وافقه لا صبط لعدد الضربات في التعزير وان ذلك الى راي الامام

وله ان يزيد على قدر الحدود لان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب بن نضير

علي خامته مائة وضرب صبيها اكثر من الحد **باب**

لقاهرة اليمين يتخير فيها بين اطعام عشرة سالين او كسوتهم او تحرير

رقبة فان عجز عن الثلاثة لزمه صوم ثلاثه ايام وقد تقدم ذلك في

باب الاطعمه قال في كتاب النسر المنقطعين

روي بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال في البطم

عشر خصال وهو شراب واشنان وزحان ويعسل المشانه ويعسل

البطن ويكثر ما الظهور ويكثر الجماع ويقطع الابروه وينقي البشر ويعدها

لكن قال النووي في فتاويه ان هذه الاحاديث التي تروى في حصول

ما نقل عن البطح
والباقله والعفس
والاشنان ليس
فيهم حديث صحيح

الباطن وهو ما نقله
في كتابه من العوام انه
اصح من غيره

بعض ما نحن اجده في الباطن
من حديث صحيح

في كتابه من العوام انه
اصح من غيره

باب الاحد عشر وفيه فصلان الاول في الاعداد المطلقة

وفيها مواضع الاول قوله تعالى وقال يوسف لابيها يا ابي

احد عشر كرهما الاية وكانت الكواكب في التاويد اخوته والشمس ابو

والقمر امه قاله فتارة وقال السدي القمر جالته فان امه راحيل

كانت قد ماتت وقال ابن جرير القمر ابوہ والشمس امه لان الشمس موثقه

والقمر مذكر ذلك البعزي واما اسما هذه الكواكب فقال الرمحي في

الكشاف روي عز جابر رضي الله عنه ان يهوديا جا الى النبي صل الله عليه وسلم

قال يا محمد اخبرني عن النجوم التي راهن يوسف مع السلام فكلم

فقال يا محمد اخبرني عن النجوم التي راهن يوسف مع السلام فكلم

فقال يا محمد اخبرني عن النجوم التي راهن يوسف مع السلام فكلم

في كتابه من العوام انه اصح من غيره

اسماء الكواكب الذي في
رام السيد يوسف في
المقام ٥٥

نزل جبريل فخبى بذلك فقال النبي صل الله على سلم لليهودي ان اخبرك
 هل تعلم قال نعم اجريان والطارق والذبيح وقابس وعمودان
 والفليق والمصبح والصروج والقزح وثاب ووذو الكفتين رها
 يوسف والشمس والقمر نزلن من السماء وسجدت له فقال اليهودي اي يوسف
 انها لاساوها واما اسما اخوته فقال الرمحثري ايضا قيد هم يهودا وور
 وشمعون ولاوي وريالون ودييه و دان وبتالي وحاد و اشرف
 السبعة الابلون كانوا من ليا بنت حاة يعقوب والاربعة الاخرون من
 سرتين رلقه وبله فلما توفيت ليا تروج احتمها راحيد فولدت له
 بنيامين ويوسف وعن وهب ان يوسف راي وهو من سبع سنين اراحد
 عشر عصا طوا الا كانت مركون في الارض كعبه الدائرة وازا عصا صغرين
 نبت عليها حتى اقتلعتها وعلقتها فوصف ذلك لايه فقال اناك اريدك رها
 لا خوتك ثم راني وهو ابن اثني عشر سنة الشمس والقمر والكوكب تسجد
 ففصها على ابيه فقال له لا تفصها عليهم فيبغوا لك الغوايد فلهو كان بين
 روبا يوسف ومصير اخوته اربعون سنة وقيل ثمانون انتهى كلام الرمحثري
 قال بعضهم انما سمي الله قصة يوسف احسن القصص لثلاثه اوجه احدها
 انها اوجز لفظا وخير الكلام ما قل و كل ولم يطل فيها **الثاني** انها
 اول قصة نزلت على رسول الله صل الله على سلم **الثالث** انه كان
 البشر وسنه احسن لاناب قال صل الله على سلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم
 يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم وحاله في الحب احسن الاحوال
 ودعاوه احسن الاديعة وتروحه احسن النزوح وعلمه احسن العلوم
 فلذلك سمي الله قصته احسن القصص وقال البيهقي سميت احسن القصص
 لما فيها من العبر والحلم والتك والفتايد التي تصلح للدنيا والدين
 من سير الملوك والماليك والعلماء ومكر النساء والصبر على اذي الاعداء
 وحسن النجا وزعنهم بعد الالتمس وغير ذلك من الفتايد **الثاني**
 قوله تعالى وداود سليمان ان حكمان في الحرت الي قوله تفهمنهاها
 سليمان قال البيهقي قيل ان سليمان على السلام يوم حلم بذلك كان احدي
 عشر سنة وذلك ان رجلين دخلا على داود على السلام احدهما صاحب
 زرع والاخر صاحب غنم فقال صاحب الزرع ان هذا انفلتت عنه ليللا
 فوقع في حرتي فامسده فلم يبق منه شيا فاعطاه داود رقاب الغنم بالحرت

في بعضهم
انما سمي الله
قصة يوسف
احسن القصص

عمه

مطالع
داود سليمان
الألوكة
www.alukah.net

فخر جافرا علي سليمان فقال كيف قضى بينكما فاخبراه فقال سليمان فقال
 سليمان عم السلام لو وليت امركما قضيت بغير هذا فاخبر داود بذلك
 فقال يقضي قال ادفع الغنم الي صاحب الزرع ينتفع بذرهما ونباتها وضوئها
 وما فيها ويؤيد صاحب الغنم لصاحب الحرث مثل حرثه فاذا صار الحرث
 كهية يوم اكل دفع الي اهله واخذ صاحب الغنم غنمه فقال داود انقضا
 ما قضيت وحكم بذلك قال بن مسعود وبن عباس رضي الله عنهم واكثر المفتين
 كان الحرث نكدا لث غنم فيده وقال قتادة كان زرعها وقولها قال اذا
 نفشت فيه غنم القوم النفش الرعي بالليل والهدم الرعي بالنهار وهما الرعي
 بل اراج الثالث قوله فقال عئل بعد ذلك زعيم يعني الوليد الوليد بن
 المغيرة قال القاضي عياض في الشفا جمع الله فيه بضع عشر حصلا من الدم
 فقال فلا نطع المكدبين الي قوله سلمه علي الحرطوم الرابع
 قوله قال ومن ثرا النقات في العقد عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال
 سحر النبي صل الله عا ولم رجل من اليهود فاشتملي لذلك فانا ه اجبريل فقال ان
 رجلا من اليهود سحرك وعقد لك عقدا فارسل رسول الله صل الله عا علي
 رضي الله عنه فاسخر حيا مجا بها فجعل كلما حل عقده وحدر رسول الله صل الله عا
 لذلك خفة فقام كانهما شط من عقاب فاذا كرز ذلك لليهودي ولاراه في وجهه
 فظن ان مقاتل والكلبي كان في وتر عا احدي عشر عقده فانزل الله لعاب
 سورة الفلق وسورة الناس وهما احدي عشر اية سورة الفلق خمس ايات وسورة
 الناس ست ايات كلما ثرا باية انحلت عقده حتى انحلت العقد كلها الخامس
 خدم النبي صل الله عا من الاحرار كانوا احدي عشر رجلا من مال الانصار
 وهند واسما الا سليمان ابن حارثه وربيعة بن كعب الاسلمي وعبد الله بن مسعود
 وكان صاحب تغلبه اوقام البسمها اياه واذا جلس جعلها في ذراعيه حتى يقوم
 صل الله عا وسلم وعقبه بن عامر الجهني كان صاحب بغلته يعقود به في الاسفار
 وبلال بن رباح المورون وسعد مولي ابي بكر رضي الله عنه وذو مخر وبن قبال
 ذو مخر وسراج الليثي وقيل بكر وابو ذر الغفاري رضي الله عنهم اجمعين امية
 ذكره الطبري في الخلاصة السادس رسله صل الله عا وسلم احد عشر عمرا امية
 الضمير ودحة بن حليفه الكلبي وعبد الله بن حذافة السهمي وحاطب بن بلنعة
 الحمصي وعمرو بن العاص وسليط بن عمرو الغامري وسجاع بن وهب الاسدي المهاجر
 بن ابي امية المخزومي والوارث بن الحضرمي وابوموسى الاسدي ومعاوية بن جندب رضي الله عنهم

كرها ص
 ابي عبيدة
 النفش الرعي بالليل
 والهدم الرعي بالنهار

سحر النبي كان في وتر
 عليه احدي عشر عقده

خوم النبي صل الله
 عليه وسلم في الاحرار
 احد عشر رجلا من
 الانصار
 11 عبد الله بن
 مسعود كان
 صاحب تغلبه

رسله احد عشر
 11



صحيح ذكره الطبري ايضا

الثاني في مسأله الفقه

الصلاة فيه مسأله الاولى كلمات الاقامة

احد عشر كلمة **الثاني** آثر الوتر احد عشره ركعة على الصبح وقيل ثلاث عشر وقد تقدم ذلك **الثالث** فرايض اليوم والليله في حق المأثر القاصر احد عشر ركعة **الرابع** الرواتب المتعلقة بالصلوات الخمس احدي عشر ركعتا قبل الصبح وركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعة الوتر وركعتان بعد العشاء واما غير الموكلة منهم من قصر ركعتي العشاء فحكى عن نصه في البويطي ومحمد السنوي ومنهم من زاد ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد فتنصير اربع قبله واربعا بعده واربعا قبل العصر ومنهم من زاد ركعتين قبل العشاء وحكاه عن البويطي وليس الخلاف في اصل الاستحباب واما الخلاف في الرواتب الموكلة والجميع منه وردت به الاحاديث وفي استحباب ركعتين جفتين قبل المغرب وجهان الصحيح منهما في الروضة وفيه قال ابواسحق الطوسي وابو بكر السمرقاني الاستحباب قال الرافعي في الشرح الصغير وليست الرواتب الموكلة بخلاف **فان** قال النووي رحمه الله تعالى في فتاويه يجوز ان يأتي بالاربع قبل الظهر والاربع بعده ولا ربع قبل العصر بتشهد واحد وبتشهدين ولا فضل تسليمتان قال الخطيب الاسوي في شرح العجيز وما ذكره بشكل عما مالو صلى اربع ركعات من التراويح بتسليمه واحده فان المنقول في الروضة عن فتاوي القاضي حين انه لا يصح خلاف المشروع ولم يتعقبه النووي وفيه انه لا يقع وفيه قاله هنا ايضا انه خلاف المشروع **هـ** كان صلواته

صلاة العيدين

اذا ذهب لصلاة العيد في طريق رجوع في احزب وفي ذلك احد عشر معنا ذكرها الشيخ كالدين الثاني رحمه الله تعالى في كتابه جامع المختصرات احدها انه كان يتزجي الطول الطريقين في الذهاب واقصرهما في الرجوع والثاني الشهيد له الطريقان يوم القيمة وقد قيل في قوله تعالى ونكث ما قدموا واتا بهم ان المراد بالانثار الخطا الى المساجد **الثالث** ليشارك اهل الطريقين الرابع ليستفي فيها الخماس ليزود لقبول السادس ليتصدق على فتراها **الخامس** انما يرجع ليعاد ما تصدق به في الطريق الاول **السادس** الثامن ليخيه المنافقين من اهل الطريقين **الثامن** كان بفعل حذرا

كلمات الاقامة
احد عشر كلمة

الرواتب المتعلقة
بالصلوات الخمس
الموكلة

في الدهان
صلاة العيدين
وضر لوق
مما اخر فيه
عشر معناه

منهم فز بما يملئوا له في الطريق الاول العاشر كان يرجع في اخر الاجل
 الزحام في الاول الحادي عشر للتناول بتغير الحال
 من حال الى حال احسن منها كما قالوا في تحويل الردا في الاستسفا
 وحلم الكعبة وتعبها من الصلوات حكم العبد والصحيح ان ذلك ليس
 حاصبه صل الله على وسلم بل يجب لكل من حضر الجماعة ان يرجع في طريق
 اخر **باب**

الجنائز قال الفرطبي

في تفسيره جاني الحديث ان رسول الله صل الله على وسلم قال من حضر
 المغترب فقرأ قل هو الله احد احدي عشر من كتب له بعدد كل ميت حسنة
 وذكر في تذكرته ايضا فقال وقد حرج السلفي من حديث علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله على وسلم من صلى على المقابر وقرا
 قل هو الله احد احدي عشره من اعطى من الاجر بعدد الاموات وقال
 الحسن من دخل المقابر فقال اللهم رب الاجساد البالية والوعظام النافرة
 حرجت من الدنيا وهي بل مومنة فادخل عليها روحا منك وسلاما مني لا تكتب
 الله له بعدد هم حسنة قال وورد في حديث ابن عمر رضي الله عنه ان رسول
 صل الله على وسلم قال من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفف عنهم وكان له بعدد
 من فيها حسنة وذكر في التذكرة ايضا عن عمر الخطاب رضي الله عنه ان
 رسول الله صل الله على وسلم قال من قرأ قل هو الله احد احدي عشر من سجدة
 الله له قصرا في الجنة فقال عمر بن الخطاب بارسول الله اذا تكلمت قصورا
 فقال الله اوسع عطا والثر **باب**

الزكاة

نصب الابل احدي عشر نصا يعني خمس شاة وفي عشر شاتان وخمس عشر
 فيها ثلاث شياه وعشرون وفيها اربع شياه وخمس وعشرون وفيها بنت
 مخاض وست وثلاثون وفيها بنت لبون وست واربعون وفيها حقة
 واحدي وستون وفيها جذعة وست وسبعون بنتا لبون واحدي
 وتسعون حقتان ومائة واحدي وعشرون وفيها ثلاث بنات لبون ثم
 في كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة وبنت المخاض لها ستة
 وهي التي استكلمت واللبون ستان والحقة ثلاث والجذعة اربع والشاة الواحدة جد

من حضر المقبرة
 فقرأ قل هو الله احد
 احدي عشر مرة
 في رواية
 ثم وهب اجرها
 للاموات اعطي

وهي التي استكلمت
 سنة وطلعت
 في النايقة
 المما احد
 عشر

صان او ثنية معز لها ستان وقيل سنة **باب**
الاطعمة الاطعمة فيه سلتان الاوي الحيمات احدي عشر وهو قوله
 تعال حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والميتة



عمري في كتابي
الحرام

الموقوفة والمردية والبطيخة وما أكل السبع إلا ما ذلبيتم اي ادركتم ذكاته
وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق فاطمحتة هي التي
تحتق لتتوت وسوا اختنقت بنفسها او اختنقت قصدا والموقوفة تصير
بالنصب على راسها حتى تموت والمردية التي تنقطع من جلد او في بئر
والنطيخة التي تنطمها اخري فتموت وما ذبح على النصب اي على اسم النصب
وهي الاصنام المصنوبه اي ذبح لاجلها قال بن زيد وما ذبح على النصب وما
اهل به لغير الله تعالى واحدا في قطر على معنى اللام اي وما ذبح لاجل
النصب وعن المالكية ان الحرمات في الاكل ثلاثة فقط لغوا به في الامة
الاخري انا حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ولفظ انما يفيد الحصر
وقوله تعالى في الآية اخري فل لا احد فيها اوجي الي محرما على طاعم يطعمه
الا ان يكون ميتة او ما سفعها او لحم خنزير وقا لواني قوله تعالى وهما
ب لغير الله الي قوله وما اكل السبع انه داخل تحت عموم الميتة هذه الثلاثة
وقوله تعالى وان تستقسموا بالازلام والاستقسام طلب المقسم والحلم الازلام
وهي قدح لا يرش لها ولا تصد واحدها فيكم بفتح الزا وضمتها وكانت ازلهم
سبعه عند سادات الكعبة مكتوب على واحد نعم وعلى واحد لا وعلى واحد
وعلى واحد من غيركم وعلى واحد ملصقت وعلى واحد العقول يعني الدية
واحد عقول يضم الغين المعجمه واسكان الفاف اي لاشي على وكانوا اذا
ارادوا سرا او سفرا او فجاج او ختان او غير او نذر الا في نسب او اختلفوا
في تحمل او غنم جاوا الي صاحب القداح فاعطوه مائة درهم حتى يحيد
القداح اي تقبلها بعضها ببعض وتخرج واحدا فان خرج نعم فعلا وان
خرج لالم يفعلوا ذلك حولا ثم عادوا الي القداح ثانياه واذا حالوا على
نسب فان خرج منكم كان وسطا وان خرج من غيركم كان خليفا وان خرج
ملتصق كان على منزله ولا سب له ولا حلف وان اختلفوا في عقول
من خرج عما قدح العقول حمله وان خرج العقول الذي لاشي عما اجالوا ثانيا
حتى يخرج واحد مكتوب وقال سعيد بن جبير الازلام حصي بيض كانوا
يصنونها وقال مجاهد في كتاب فارس والروم التي يتقاسرون بها
وقال الشعبي الازلام للعرب والكعاب للعجم وقال سفيان بن وكيع النطيخة
والرد ذلك البعوق قال والدي رحمه الله تعالى وما هو شبيهه بالازلام
الحشبه التي مع المجهين ذات زوايا الربع مكتوب على كل جهة من جهاتها

وعند المالكية ان
الحرمات في الاكل
ثلاثة

وما هو شبيهه
بالازلام الحشبه
التي مع المجهين

كان صلوات الله عليه وسلم
يعجبها فقالوا ليس هو
صاحبها

عليه السلام
المواضع التي لا حرج
على الشخص ان
ياكل منها احد عشر

اي خادمه

اسما خيل السباق
احد عشر اسما

الاربع حرف من حروف احدى فاذا وقفت نظر الى الحرف الذي سمي بالحرف
ثم يدحرجها ثانية وثالثة كذلك وكلف الثلاثه احرف ثم يقع كتاب
القرعة ويقلب اوراقه الى ان يحد ما طلع له من الحروف فيقرأ ما يحد
تحتها من ثمانية او ثخدير فينتقل بذلك في الامر الذي قد عزم على
وهو حرام لانه اعتماد على ما طلع له من الحروف في الحثبه المذكورة
فعله فهو شبهه بالارلام وامر ما ورد من الحديث انه صل الله عليه وسلم
كان يعجبه الفال فليس هو هذا وانما هو ان يكون قد عزم على امر فبصاره
قول انسان افعل او لا تفعل واحذر او مبارك او نحو ذلك وقد ورد في
ذلك حديثنا في الحديث روي الترمذي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
النبي صل الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمع يارسله الثاني
المواضع التي لا حرج على الشخص ان ياكل منها احد عشر ذكرها الله تعالى في
قول ولا على النفس ان تاكلوا من بيوتكم الي قول او صدقتم قال النبي
وفسقوا قول بيوتكم ببيوت الا ولا نسبت بيوت الي الا بالما جاء في الحديث
من قول صل الله عليه وسلم انت وما لك لا يبئك ففقد اراد بيوت الا زواج
واما قول ما وما ملكتم مفااتي فقال بن عباس رضي الله عنها المراد به وقيل
الرجل وفيه في صيغته وما شبهه لا باس على الوكيل ان تاكل من الثمر ويترتب
من اللبن من غير ان يحمل ولا يدخر وقيل المراد بيوت العبيد والماليك
وقيل المراد ما ملكتم مفااتي ما احرقتم ومملكتم او ما حزنتموه عندكم
ليس عليكم جناح ان تاكلوا من منازلهم اذا دخلوها في غيبنتهم من غير
ان تزودوا وتخلوا

باب المسابق

والمناضلة اسم خيل السباق احد عشر نسي الخيل بضم الخاء واسكان
اللام اولها والمجلى وهي السابق ثم المصلي ثم الثاني ثم الباربع ثم المزاح
ثم الحظي ثم العاطف ثم المومل ثم اللطيم ثم التلت ثم الفسكل
وهو اخرها قال النووي في تحرير التبيين وروى ما قدم بعض ما بعد المصلي
على بعض انتهى وفي شرح مقامات الحزري للشرطي انها عشر فاهل الفسكل
ولفظه كان عند الشعبي العياشي فتي زاوية الحزير والشعر يانس به فقال
ليلة حلبا به عودوا الي ذكر الخيل فقال الشعبي يا امير المؤمنين حدثني
حكمان بن حمزة العقيلي قال كانت العرب تزول خيلها اراسل عشره عشره
والقصب سبعة ولا يدخل الحجز من الخيل الا ثمانية الاور السابق المجلي لا يجلا

عن وجه صاحبه الكرب والشابي المصلي لانه وضع جعلته على قناه المجلي
وهي صلاة والصلوة عجب الذب والثالث المصلي لانه لما نزل المصلي دون
غتره والخامس المرنج وهو المفتعل من الراحة لان في الراحة عمه
اصابع فلما كان الخامس على خامه الاصابع سمي مرتبا حاد والسادس حطبي
لانه نال حطا وان قل لان رسول الله صل الله على علم اعطي السادس نصبا
وهو اخر حطوط الحليه وسمي السابع العاطف لدخوله الحجر لانه قد تحفظ
بشي وان حس اذ كان قد دخل الحجر الثامن المومل على الغلب والتفاول
كاسمى اللديع سليمان سمي موملا لقربه من دوان الحطوط التاسع اللطيم لانه
لورام الحجر لطم دونها لانه اعظم جرما من السابع والثامن العاشر
السكيت لان صاحبه يعلوه خشوع وذل ونسكن حرنا وعيا وكانوا يحاؤون
في عنقه حبالا ويحاون على قنن داير لصدده ليعبر صاحبه وابوعبيد يشدد
السكيت بتشديد الكاف وكسر السين وسمي سكتا لانه احز العبد الذي
يقف على العادتي السكت الوقوف وسميت تجلبه لان العرب تجلب اليها
خبولها اى تصورها وقال الاصمعي وابوعبيد لم اسمع في سوابق الخيل
اسما لشي منها ممن يوثق بعلمه الا الثاني واسمه المصلي قال الاصمعي هو من
الصلوة وهو جانب ذنبه انتهى كلامه بحروفه وفيه انه زاد المثلي

باب الخروج
وذكر البارون
يعزور في كل معصية لاحد فيها ولا كفان احدي عشر مسله طرد
وعكسا ذكرها في المهمات الاولى اذا صدرت المعصية من بعض اولياء
الله فقال فانه لا يجوز تغزيرهم كما قاله الشيخ عز الدين في القواعد
بارتقال عشرتهم وتستر زلتهم قال وقد جهد اكثر الناس ووعوا
ان الولاية تسقط بالصغير الثالث اذا نظر الي بيت غيره فزناه
صاحب الدار قال الراعي فان اصابه لم يعزور السلطان وان لم يصبه
عزور مع ان قفا العين لاحد فيه ولا كفارة لكنه قايم مقام الحد
الثالث اذا ارتدتم اسم لا يعزور الا اذا انكر ذلك منه كما ذكره
في التنبيه وعينه وكذلك من وطئ زوجته في الدبر كما ذكره في النهي
والرويات في الحليه الرابعة اذا حسي الامام ارضا لضعتا المسلمين
فدخل شخص من الاغنيا او الاقوياء فوعى فيها قال القاضي ابو حامد لا يعزور
ولا عزم وان كان عاصيا الخامس اذا راي محصنا يزني بزوجه فقتله

احدى عشر مسله
لا يحد فيها
لا تسقط الولاية
بالصغيره

اذا راي محصنا
يزني بزوجه
فقتله
الأكولة
www.alukah.net

لعله
تعزير

لعله
الكفارة

فلا تعزير عليه وان افتات على الامام بل يعزير لاجل الحماية والعين كما نقله
 بن الرقعة عن بن داود الصيدلاني ونقل الماوردي وغيره الخطابي
 في معالم التنزيل عن النافعي انه حمل له قتله فيما بينه وبين الله وان كان
 في الظاهر **السادس** اذا كتب بعض المسلمين الى المشركين باخبار الامم
 فقد قال النافعي لو كان من ذكرك الهيات لم يعزير خذت خاطبت
 لي بلتغه كما نقله في التمام في كتاب السير **السابع** اذ اجماع
 زوجته في نهار رمضان فانه يعزروا وان وجبت على الاجماع كما نقله النووي
 في شرح السنه وجزم به بن يونس في شرح النجاشي وذكر الرافي في شرح
 ما يقتضيه ولم يطلع صاحب الكفاية على هذه النقول مجزم بعدم الوجوب
الثامن اذا جامع زوجته في الحيض وقتلنا بوجوب الكفان فان
 يعزير بلا خلاف كما رايته لبعض الاصحاب **التاسعة** اذا قتل من
 به كايه وعياله او قتل دميال وصاحب عهد فانه يعزروا وان وجبت الكفان
 كما نص على النافعي في الام نعم بحجاب عن هذا بان اجاب الكفان في
 ليس لما صدر منه من المعصية بل لاجل اعدام النفس بدليلها كما
 في قتل الخطا وحيد التعمد حالها عن الزاجر موجب التعزير وهذا
 المعنى بعينه يرشد الى وجوب التعزير في اطلاق الصيد والحاق وكذا
 دون الاستناعات كاللبر والطيب وبهذا يتفح احباب الكفان والتعزير
 في اليقين العفوس فان التعزير لاجل اللذنب والكفان لا انتهاك
الاسم الاعظم وقد اجاب بذلك الشيخ عند الذين في فتاويه ومثله بقول
 لوزنا بامة في جوف الكعبة نهار رمضان وهو صائم معتكف محرم لزومه
 العتق والبدنة ونحوه للزنا ويعزير لقطع رحمه وانتهاك حرمة اللعيب
العاشرة الظهار فان الصحيح على ما قاله بعض الاصحاب وجوب
 التعزير لاجل اللذنب والكفان بحسب العود فهذه عشر ما لا وجوب
 بن يونس في شرح النجاشي في تعزير الاب اذا وطئ جارية الابن فان
 قلنا لا يعزير فانها حاديه عشر ما نظم الى ذلك قطع السرقه فان
 الرافي ذكر ان التارق تعلق به في عنقه وطاق به ولا شك انه تعزير
 وكذا في شارب البحر انه ينكح ويدر على راسه التراب وقولهم يعزروا كل
 معصية لاحد فيها ولا كفان يرد على من راي هلال شوال وصله فانظر
 قبل ان يورد الشهادة فان الرافي قال انه يعزير مع انه لم يات بمعصية

لوزنا بامة في
جوف الكعبة الخ

يعزروه
اذا وطئ جارية
الابن الخ

من راي هلال شوال
وصله فانظر ان
يودي الشهادة يعزير

فلواتة شهيد اول فلم يقبله الحالم اما لفسقه او لكونه لم يشهدك معه غيره ثم انظر
 في العزير وقد قدمنا ذلك قال **ك** القنبر مخالف الحد من حنة او حبه
 احدها ان الحد مصبوط العدد والجنس اما الجنس فهو الضرب واما العدد فاعلم
 ان العيون في الحمر وثلاثون في القذف ومائة في الزنا والقنبر ليس لذلك لاكتفر
 بعدد ولا يجنس بل هو الي واي الامام من جنس ضرب وتوضيح كلامه ونحوها الثاني ان القنبر
 يختلف باختلاف الاشخاص فتعزير ذوي الهبات دون تعزير غيرهم والحد لا يختلف بل
 الوضع والشريف فيه سواء الثالث **ل** الحد لا يقيد الشفاعة بخلاف التعزير الرابع
 يقبل العفو والحد لا يقبله الا ان يتعلق بادي الحد القذف الخامس لو مات من
 التعزير ضمنه الامام ولو مات من الحد فلا ضمان ثم الضمان علي عاقلته في الاظهر وفي
 قول في بيت المال **باب الثاني عشر**

التعزير في الحد
 من خمسة اوجه
 تعزير ذوي الهبات
 دون تعزير غيرهم
 والحد لا يختلف

وفيه فصلان الاول **ا** في الاعداد المطلقة وفيه مواضع الاولى في قول
 تعالى واذا اخذ الله ميثاق بني اسرائيل ولعنتنا منهم اثني عشر نقيبا المتناحي
 قوله فقال قتلنا اضرب بعصاك الحجر فانحوت منه اثني عشر عينا قد علم كل اناس منهم
 قال البغوي كانوا اثني عشر شيطانا قال تعالى ووطعناهم اثني عشر اسباطا امما
 واسما مقدار كل سبط فذكر البغوي في سورة البقرة انه كان يعني كل يوم شهاده الف
 فعلي هذا كان كل سبط صون الفاور الاسباط من بني اسرائيل كما لقبنا يد من العرب من بني
 اسعد والسعوديين العجم وسوا اسباط لانه ولد لكل واحد منهم جماعة وشرط الرجل
 حاد مونه مثل الحسن والحسين سبطا الرسول صلى الله عا وسلم الثالث قال الزمخشري
 في الكشاف لسورة براءة اثنا عشر اسما براءة التوبة، المفشقة، والمبعثرة، المشرقة،
 الحزبية، الفاصحة، المثيرة، الحاص، المنتقلة، المدمومة، سورة العذاب، وذلك لان
 فيها التوبة على المؤمنين وهي بفسق من النفاق اي تبري منه وتبعث عن اسرار
 المنافقين اي تحت عنها وتغيرها وكسر عنها وتفضيهم وتكلمهم وتشردهم وتحويم
 وتدمدم عليهم وعن حديثه رضي الله عنه اتلم سكونها سورة التوراة وانا سورة
 العذاب والله ما نزلت احدا الا نالت منه في تفسير البغوي عن سعيد بن جببر
 ومنهم ومنهم حتى طنوا انهم لم يتبق احدا منهم الا ذكر فيها وقال عبد الله بن عباس
 انزل الله ذكر سبعين رجلا من المنافقين ما ساء بهم واما اباهم ثم نسخ ذكر هنة الاسما
 رجه على المؤمنين لئلا نفتي بعضهم بعضا لان اولادهم كانوا مؤمنين الرابع
 قوله فقال وهو ما لم ينالوا قال البغوي في نزلت في اثني عشر رجلا من المنافقين

سورة براءة اثنا
 عشر اسما

وقفوا على العقبة في طريق نبوك ليقتلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وينكروا له في ليلة
 مظلمة فأخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدروا وادرس ان يرسل اليهم رسول
 وجوه رواحلهم وعمارين بأسر يعزود برسول الله صلى الله عليه وسلم وحذيفه يوق فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لحذيفة اضرب وجوه رواحلهم فضربها حتى تخاهم فلما نزل
 قال لحذيفة من عرفت من العوم فقال لم اعرف منهم احدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانه فلان وفلان حتى عد لهم كلهم فقال حذيفه رضي الله عنه الا تبعث اليهم
 فقال اكره ان يقول العرب للماطر باصحابه اقبلتقتلهم بل يكفيناهم الله بالرسول
 وعز حذيفه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في امي اثني عشر مني فقال لا
 الجنة ولا حدون ربحها حتى يبع الحمل في سم اجناب ما نههم بليغهم الديبيلة سر من
 النار يظهر في اكنافهم يظهر في اكنافهم حتى يحرم من صدورهم اخرجهم سلم الحاسر قول
 والذين اتخذوا سجدا صرا را وكفرا الاية قال البغوي كانوا اثني عشر رجلا
 من المنافقين بنوا سجدا يضارون به سيد قبا السادس قوله وقتلت
 تنسا فحينئذ من الغم الاية قال البغوي قال ابن عباس كان قتيل قتيبا كان اذ قال
 لعب الاحبار كان موسى على السلام اذ ذاك ابن اثني عشر سنة وكذا ذكركم الزمخشري
 وفيه دليل على انه لم يكن مكلفا حينئذ اذ الغالب ان النخوص لا يجتم في هذا السن
 واما قوله ولهم على ذنب اي في اعتقادهم واما في الشرح فلا يقتل المسلم بالكار
 واما قوله اي ظلمت فمعي فاعرفك فيحتمل ان يكون المعنى ظلمت نفسي
 لتعريضها للمهلك اذ قتلت شخصا اخاف ان يقتلوني به ويحتمل انه قال ذلك
 تواضعا وعد هذا القول سببا لان حسانت الابرار سيئات المؤمنين وقيل انها من
 ذنبا لانه قتل قبل ان يوذن له في قتله وليس لني ان يقتل الابادون ولهذا قال
 تعالى تغفر له فهو يقتضي مواخذته بما فعل واعلم ان في عصه الهيا
 فقتل انهم غير معصومين لعبرهم من البشر وقتل معصومون من الكبار دون
 الصغائر وقتل معصومون منها وانما تقع الصغائر منهم على وجه السهو وقتل
 معصومون من الكبار والصغائر عمدا وسهوا فيما بعد النبوة لاقبما قبلها ورجح
 جماعة واستدلوا بما وقع لاحق يوسف فانه كان قبل النبوة وكذا قصة موسى
 علم السلام لكن يعبر على قصة موسى على السلام فانها كانت بعد النبوة وانتقال
 من قال بعدم العصمة بقوله لم يرد الله على من قال استغفر لذنوبك والمؤمنين
 والمؤمنات وقوله تعالى ووضفنا عنك وزرك وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم
 اعرف لي ما قدمت وما اخرت وقوله اي لا تستغفر الله والثوب اليه في اليوم

الربيبه سرايج من
 النار يظهر في اكنافهم

كان موسى قبل
 قتيبيا كافرا وكان
 عمره اثني عشر سنة

حسنات الابرار
 سيئات المؤمنين

ت
 واستدل

سبعين من وقوله تعالى وعصى ادم ربه فعوي ثم اجنبا ربه فتاب عليه
وهدي وقوله تعالى ربنا اظلمنا انفسنا الابه وقوله عن يونس لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقوله عن داود فاستعير ربه
وخررت الخا وانا ب تعجزنا له ذلك وقوله عن يوسف لقد همت به وهم
بها لو ان راي برهان ربه وذكر الانبياء في الموقف دونهم في حديث
الشفاعة وقال تعالى عن الخليل والذبي الطمع ان يعزلي حطيتي يوم الدين
وقوله عن مولي تبت اليك وهذه الطواهر بحب تأدبها فانه مني التزم
احد الاحد بطواهرها افضت به الي تجوز الكباير عليهم وخرق الاجماع
وما لا يقول به سلم وكيف وقد اختلف المعنوي في معناها وتقابلت الاضال
في مقتضاها وجات اقاويل اللف فيها بخلاف طواهرها لذا ذكر القاص
عياض في كتابه الشفا واما في الجواب عن هذه لكن ذكر القاص في تدرجه
في ذلك كلاما مختصرا وانا اذا كرر حرفه وفيه افتحاح ان تالله تعالى فقال
فصل واحتمل العلماء وقع منهم بعد النبوة صغائر من الذنوب بواقعة
بها وبعاقبتون عليها وينفقون على انفسهم ام لا بعد اتقانهم انهم معصومون
من الكبائر والصغائر التي تروى بها علماء وكلم منزلته وتسقط سرونه
اجماعا عند القاضي ابو بكر وعند الاسناد ابي بكر ان ذلك مقتضى دليل
المعجزة وعند المعنوي ان ذلك مقتضى دليل الفعل على اصولهم وقال الطبري
وغير من القتها والمنكرين والمحدثين تقع الصغائر معهم خلافا للرافضة حيث
قالوا انهم معصومون من جميع ذلك كله واحتجوا بما وقع من ذلك في التنزيل
ونعت من نصلهم من ذلك في الحديث يعني حديث الشفاعة وهذا ظاهر لا خلافه
وقال جمهور الفقهاء من اصحاب مالك والشافعي واهل حنيفة وانهم معصومون
من الصغائر كلها لعصمتهم من الكبائر اجمعها لانا امرنا باتباعهم في افعالهم وانهم
وسيرهم مطابعا من غير التزام قرينة فلو جوبنا عليهم الصغائر لم يمكن الاقتداء
بهم اذ ليس كل فعل من افعالهم يتم بمنصه من القرية والابانه او الحظر والمعصية
ولا يصح ان يوسر المرء بمثال امر الله تعالى لعلة معصية لاسما على سرى نك
الفعل على القول اذا تعارض من الاصوليين قال الاسناد ابو اسحق الاسفراي
واختلفوا في الصغائر والذي علم الاكثرون ذلك غير جاز عليهم ^{مقال}
وصار بعضهم الي تجوزها ولا اصل لهذا المقالة وقال بعض المناخرين ممن
ذهب الي القول الاول والذي ينبغي ان يقال ان الله تعالى قد اخبر بوقوع

واختلف العلماء هل
وقع من الانبياء بعد
النبوة صغائر

قال جمهور الفقهاء
من اصحاب مالك
والشافعي ابي حنيفة
انهم معصومون

ذنوب من بعضهم و سبها اليهم و عانيتهم عليها و اخبروا بها عن نفوسهم و تسلموا
 منها و استغفروا منها و تابوا و كل ذلك ورد في مواضع كثيرة لا تقبل التاويل
 جملتها و ان قيل ذلك احادها و كل ذلك ما لا يزري بمناصبهم و انما تلك الامور
 التي وقعت منهم على جهة الندور و على جهة الخطا و النسيان اذ تابوا و دعوا الي
 فتهو الي غيرهم حسنات و في حقهم سيئات بالنسبة الي مناصبهم و علو قدرهم و قد
 يواخذ الوزير بما يشاء عليه السائيس فاستغفروا من ذلك في موقف القيمة مع
 علمهم بالامن و الايمان و السلامة قال و هذا هو الحق و لقد احسن الحنيد حيث
 قال حسنات الابوار سيئات المقربين فمهم صلوات الله عليهم و سلامه و ان كانوا
 ستمتت النصوص يوفقهم ذنوب منهم فلم يخل ذلك بمناصبهم و لا يقدح في
 رتبهم بل قد ملا فاهم او حسناتهم و هداهم و مدحهم و هي كتابه و اخبارهم
 و اصطفاهم صلوات الله و سلامه عليهم اجمعين انتهى كلامه السابع قول
 و من يتبع غير الاسلام ديناً قلن يقبل قال البغوي نزلت في اثني عشر
 عشر رجلاً ارادوا عن الاسلام و خرجوا من المدينة و اتوا مكة كفاراً منهم
 الحارث بن سويد الاضاري ثم ان الحارث ندم ف ارسل الي قومه ان سلوا رسول
 هل من توبة ففعلوا فانزل الله تعالى الا الذين تابوا من بعد ذلك و اصبحوا
 فان الله عفور رحيم فارجع الحارث الي المدينة و حسن اسلامه الثامن
 في قوله تعالى فكان كل فريق كالطود العظيم قال البغوي لما ضرب موسى
 عمالام بعصاه البحر انقلب و ظهر فيه اثنا عشر طريقاً لكل شعبه طريق و البحر
 هو بحر القلزم طرف من بحر فارس و قال قتادة بحر من ورا مصر التاسع
 قال البغوي في سورة الضحى اختلفوا في مدة احبناس الوحى عن النبي صلى
 عماليه فقال من جرح اثنا عشر يوماً و قال ابن عباس منه عشر يوماً و قال
 من مائة اربعون يوماً و لم يذكر الزجاج اثنى عشر و كان سبب احبناسه
 ان اليهود سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذل المقربين و اصحاب الكهف
 و سألونك عن الروح فقال عدا احبكم و لم يقد ان شاء الله هذا هو المشهور
 و قال زيد بن اسلم لانه كان في بيئته خمسون و اربعون فلما نزل جبريل عليه السلام
 صلى الله عليه وسلم في اربطه فقال ما علمت ان الملايكه لا تدخل بيئته قلبه
 العاشر تقدم في قوله تعالى اني رايت احد عشر كوكباً عن البغوي
 كان يوسف عمالام حتى راي هذه الرويا ابن تينى عشر سنة الحارثي
 عشر تقدم ايضا في باب السبعه ان مدة لبثه في السجن كانت اثني عشر سنة

حسنات
 الابوار سيئات
 المقربين الخ

منه

كالتجيد

البحر هو بحر
 القلزم الخ

مقل
 اضلعوا في مدة احبناس
 الوحى

كان يوسف
 حتى راي
 اثني عشر سنة

الثاني عشر ذكر الرمحشري في سورة ان صنف ابراهيم على السلام
 كانوا اثني عشر ملكا وقتل تسعة عاشرهم جبريل وقبل ثلاثة جبريل وبكا
 وملك معها الثالث عشر ذكر الرمحشري في سورة الصافات الحور العين
 كانوا اثنى عشر رجلا الرابع عشر شهور العام اثنى عشر قال تعالى
 ان عدت الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
 والارض وهو المحرم وصفر وربيع الاول وربيع الاخر وجادى الاول وجادى
 الاخر ورجب وشعبان ورمضان وشوال وذو القعدة وذو الحجة منها
 اربعة حرم وهي ذو القعدة وذو الحجة ورجب فثلاثة سرد وواحد فرد
 وكانت العرب تعظمها وتحرم القتال فيها حتى لو لقي الرجل قاتل ابيه
 لم يقاتله قبل سمي المحرم للحريم القتال فيه وسمى صفر لان مكة تصفر من النار
 فيه اي تحلوا وقتل وقع فيه وبافاصفت وجوههم وقتل صفت فيه او طام
 من اللبن وسمى شهر ربيع لانيات الارض واسراعتها فيها وقتل ولا
 القوم اي اقامتهم وسمى جاديا لجمود المياه فيها وسمى رجبا لانهم كانوا
 يرحبون في اي يعطونه وسمى شعبان لتشعب القبايل فيه وقتل تشعب
 حبر كثير لرمضان وسمى شوال لان السوق اللقاح باذناها فيه وقتل لان
 القبايل كانت تتوالف فيه اي تتخرج عن امكنتها وسمى ذا القعدة لغورم
 عن القتال فيه وهو الحجة لقضاء حجه فيه ذكر التعليل في تفسير قال
 وقال بعض البلغاء اذارات العرب السادات قدس كوا العادات وهو
 العادات قالوا اضمم واذا ضعفت اركانهم ومرصت ابدانهم واصفرت الوانهم
 قالوا هذا صفر واذا ازهرت البساتين وظهرت الرياحين قالوا ربيعان
 واذا قل الناو جهد الماء قالوا جاديات واذا هاجت الرياح وجرت المياه
 وتزجت الاشجار قالوا رجب واذا بايت العضايد وتشعبت القبايل قالوا
 شعبان واذا حمي العضا وطعن جمر الغضا قالوا رمضان واذا تلتفت السحاب
 وكبر الدباب وشالت السوق الاذئاب قالوا شوال واذا فعدت النجار
 عن الاسفار قالوا ذي القعدة واذا فصدوا الحج من كل فج وانظروا الحج
 والنج قالوا ذي الحجة الحرام مس عشر مؤل تبارك وتعالى
 تبارك الذي جعل في السماوي قال البيهقي قال عطاب بن عباس هو البروج
 الاثنا عشر اليه هي منازل الكواكب السبعة السبعان وهي الحمل والثور والجوز
 والسرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والحدي

يد
 مظهر
 اسما المشهور
 ومعانيها

تسهيل
 بفتح القاف

م
 محرم

م
 الغضا ضرب
 من الشجر
 بطيئة الجود
 من شجر معصرة
 ابن دويل ابن هشام

اي
 انظرت

والدالي والحوت فاحمد والعقرب بيننا المريح والثور والميزان بيننا الزهن
والجوزا والسنبه يتنا عطارده والسرطان بيت القمر والاسد بيت الشمس
والقوس والحوت بيننا المشتري والجدي والدلو بيننا رحل وقال الحسن
ومجاهد وقتنا ده النجوم الكبار سميت بروجها لظهورها وقال عطية العوفي
في مصوره فيها الحرس كما قال تعالى ولو كنتم في بروج مشيده انتهى
قال فانه اعلم ان قول الفلكيه ان القمر في سما الدنيا وان
الشمس في السما الرابعه قول باطل لا دليل على فان الشمس ايضا في سما
الدنيا والدليل على ذلك امران الاول قول تعالى تبارك الذي خلق
في السما بروجها وجعل فيها سراجا وقنارا منيرا وقوله تعالى الم من كيف خلقناه
سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس في السما السابعة
ان السما بسبع سماوات كالمستمر صوت الشمس كما يستمر صوت القمر فكيف تجبه السماوات
ولا تجبه في ثلاث سماوات وكذلك قولهم ان رحل في السما السابعة وعطارده
المشتري في السادسة والمريخ في الخامسة والزهرة في الثالثه و
في الثانيه اما هو امر حديثه لا دليل عليها واستدلوا على ذلك بان رحل
يقطع دورة الفلك في ثلاثين سنة والمشتري في اثني عشر سنة الى غير ذلك
فاذكروا غير صحيح وتمكن ان يقال انما ذلك لبطحي السيرة وسرعته لا لبعده
المباينه فاعرف ذلك وما احسن قول من قال متنوع
احساب النجوم احلتمونا على شئ ادق من الهواء علوم الارض لا تضلوا اليها
فكيف وصوكم الى علم السماء وهو واعجب من ذلك قول من قال ان الشمس
في الصيف في السما الرابعه وفي الشتاء تكون في السابعة فان الحر والبرد
انما هو بحسب ميل الشمس من جهة الى جهة من الشمال والجنوب لا باعتبار
ارتفاعها في السماوات وهبوطها فاعرف ذلك وكذلك قول من قال ان
الشمس اذا عربت تصعد من سما الى سما حتى تشهد عيسى تحت العرش وتقول يا رب
ان قوما جعلوا نبيك بالسيود لها فديعوا ل الله تعالى ارجعي من حيث جيت
فنهبط من سما الى سما فاذا وصلت الى سما الدنيا طلع العجر فقول لا دليل عليه
فانها انما تعرب في خمسين حيه كما ذكره سبحانه في كتابه والذي في الحديث
انها اذا عربت تشهد تحت العرش في غير انها تقعد من سما الى سما فنهبط كذلك
وقال بعضهم انها اذا عربت طلعت على ناس اخرين تحت الارض ثم تظلم
علينا من المشرق فنهبط الى ليلاهم وليلاهم نهارا والله اعلم بالصواب ذكر ذلك



في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٤
 في مدينة القاهرة
 في دار العلوم
 في عهد
 في سنة
 في شهر
 في يوم

و يقوم لا تغرب الشمس عندهم الا بقدر صلاة المغرب ثم تطلع ما اذا يصنعون
 في رمضان ان اشتغلوا بالاكل فانتهم صلاة المغرب وان اشتغلوا بالصلاة فانتهم
 الاكل فقال لا عبرة بحالهم ويغير حالهم باقرب البلاد اليهم انتهى و ذكر لي في
 بعض شايخي في علم الفلك ان الشمس في بعض البلاد تقيم عليهم ستة اشهر وتعييب
 ستة اشهر وهذا المرعوب **السادس عشر قوله** فقال وقد طلقتم صلاة المغرب الى
 اطوارا ومعني الطور الحاله والهيئة والا طوار التي يتقلب فيها الايدي من مبدئه
 الي مبعثه اثنا عشر ذكرها الله فقال تسعة منها في قوله ولقد خلقنا الان
 من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين الي قوله ثم اساناه خلقا
 اخر وهو الطور **السابع** وفيه تنفخ الروح ثم انتم بعد ذلك لم يتون هو الطور
 الثامن ثم انتم يوم القيمة تبعثون وهو الطور **الثاسع** وثلاثة في قوله
 ثم حزر جلم طفلا ثم لتبلعوا اشدكم ثم لتكنونوا شيوخا وهذه الثلاثة هي المثار
 في قوله ثم اساناه خلقا اخر يعي من نوح الروح الي الكمال الي الولادة الي
 الطغوليه الي العظام الي اليابوع الي غير ذلك قال بعضهم ولما ذكر الله
 الموت في الطور الثامن كان من يولد في الشهر الثامن لا يعي من خلاف
 من يولد في التاسع والسابع والسادس وهو اقل مدة الحمل قالوا يستثنى من ذلك
 عيسى بن مريم علي السلام فانه ولد في الشهر الثامن لانه كان اية وقيل يولد
 في السابع وقيل في السادس وقيل بل كان عمله ووضعه في ساعة واحدة وقيل
 في ثلاث ساعات **في هذه الاقوال القرطبي** في تفسيره وقال القرطبي في
 تفسيره للاطوار التي يتقلب فيها الانسان من كونه نطفة الي ان يموت سبعة
 و ثلاثون حالا وسبعة وثلاثون اسما نطفه ثم علقه ثم مصغه ثم عظاما
 ثم لحما ثم خلقا اخر ثم جنينا ثم وليدا ثم رضيعا ثم طفيا ثم طفلا ثم يموتا
 فافعا ثم ماشيا ثم عرجا ثم حزورا ثم مرافقا ثم غلاما ثم مختلما ثم
 محتمعا ثم حملا ثم امرا ثم ملكيا ثم شايبا ثم مستويا ثم مصعدا ثم
 مشيحا ثم شيخا ثم اشيب ثم حوقلا ثم مقناتا ثم همام ثم هراما ثم متناثرا وهذا
 معني قوله لتزكبن طيناعن طبق والطبق في اللغة الحاله والصفة ولم
 يبين مقدار ما لكل طور من الايام والسنين لكن في الحديث يجمع خلق
 احدكم في بطن امه اربعون يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم مصغه مثل ذلك
 ثم ينفخ فيه الروح فهذه المذكورات كل طور منها اربعون يوما ولم يعلم بعد ذلك الروح

مطلق
 يوم لا تغرب عندهم
 الشمس الا بقدر
 صلاة المغرب الى

مطلق
 كان من يولد في
 الشهر الثامن لا يعي
 من ذلك ويستثنى من ذلك
 عيسى بن مريم علي
 السلام فانه ولد في
 الشهر الثامن لانه كان
 اية وقيل يولد في
 السابع وقيل في السادس
 وقيل بل كان عمله
 ووضعه في ساعة
 واحدة وقيل في ثلاث
 ساعات في هذه الاقوال
 القرطبي في تفسيره
 وقال القرطبي في
 تفسيره للاطوار التي
 يتقلب فيها الانسان
 من كونه نطفة الي ان
 يموت سبعة و ثلاثون
 حالا وسبعة وثلاثون
 اسما نطفه ثم علقه
 ثم مصغه ثم عظاما
 ثم لحما ثم خلقا اخر
 ثم جنينا ثم وليدا
 ثم رضيعا ثم طفيا
 ثم طفلا ثم يموتا
 فافعا ثم ماشيا
 ثم عرجا ثم حزورا
 ثم مرافقا ثم غلاما
 ثم مختلما ثم محتمعا
 ثم حملا ثم امرا
 ثم ملكيا ثم شايبا
 ثم مستويا ثم مصعدا
 ثم مشيحا ثم شيخا
 ثم اشيب ثم حوقلا
 ثم مقناتا ثم همام
 ثم هراما ثم متناثرا
 وهذا معني قوله
 لتزكبن طيناعن طبق
 والطبق في اللغة
 الحاله والصفة ولم
 يبين مقدار ما لكل
 طور من الايام
 والسنين لكن في
 الحديث يجمع خلق
 احدكم في بطن امه
 اربعون يوما ثم
 يكون علقة مثل ذلك
 ثم مصغه مثل ذلك
 ثم ينفخ فيه الروح
 فهذه المذكورات
 كل طور منها اربعون
 يوما ولم يعلم
 بعد ذلك الروح

ان اراد اصل الايمان الذي هو التصديق صحيح وان اراد مطلقا فهو صحيح فان مراتبهم متفاوتة في ذلك كما تقدم بيانه في باب الاثنين وقوله ان الايمان فرض في حق المؤمن والكافر والعهد فرض في حق المؤمن انا يتجوه هذا اذا قلنا ان الكفار غير مخاطبون بفروع الشريعة والصحيح خلافه وقوله ان الايمان لا يوزن بخلاف العهد ليس كذلك فقد ورد في حديث الذي ينثر له تسعة وتسعون سجلا انه يوزن بطاقة فيها ستمائة ان لا اله الا الله فيطيش السجلات وتنقل البطاقة وقوله تجوز الوصية بالاعمال المراد ببعض الاعمال كالحج والزكاة والعتق لا مطلق الايمان لانه يحمل الصلاة والصوم ولا يصح الرخصة فيها ولا النيابة فيها الا في الصوم على قول قدّم وقوله تارك العهد ليس بكافر بهذا اذا تزكّه كسلا فان تزكّه محمودا فهو كافر في طلاقه وفي هذه المواضع غير قويم الثامن عشر قال في كتاب العقد زعم علماء الطب ان في الجسد من الطبائع الاربع اثنا عشر رطلا ستة ابطال دم وستة بلغم ومن خضرا وسودا ولم يبين مال لكل واحد من الثلاثة والذي يشهد به الحسن ان البلغم اكثر من المرين السطح عشر نقل القرطبي في تذكرته عن ابن المبارك عن المسعودي عن عمر بن عن ابي عبيد قال نخل الجنة تضيد من اصحابها في فروعها وثمرها امثال د القلائد كلما نزلت عادت مكانها احزى وان ماها يجري في غير احد ودو اثنا عشر ذراعان **الفصل الثاني في مسابك الفتاة**

باب الطهارة تقدم في باب الاثنين ان في بغداد ثنتا **الاستنطاب** تقدم في باب الخمسة ان في الجنة

باب صلاة النفل خصله مكر وهو فيه مسابك الاولى قال صل الله على وسلم من صلى ثنتي عشر ركعة بني الله بيانا في الجنة رواه مسلم قال النووي رحمه الله تعالى في ثناويه وحصل ذلك بالنسبة الراية الثانية قال صل الله على وسلم من صلى الضمى ثنتا عشر ركعة بني الله له بيتا في الجنة من ذهب الثالثة قال صل الله على وسلم من صلى بين المغرب والعشاء ركعتين كتب له عبادة ثنتي عشر سنة رواه الترمذي الرابع عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله على وسلم من صلى يوم الاربع ثنتي عشر ركعة عند ارتفاع الشمس النهار بقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب ويكسر الله احد ثلاث مرات والمعوذتين ثلاث مرات ناداه ملاك الموت عند الرضا عبد

مطلوب قوله تارك العهد ليس بكافر الخ زعم علماء الطب الخ

قوله نخل الجنة تضيد الخ غيره قوله تعالى عن مسعودي معناه مركب منه بعضهم

في بعض من ارضهم الى اعلا قال في كتاب ابن ابي عمير وابن عباس الصلاة الموزن

صلوة الحاج

اشانف العمل فقد عرفك ما تقدم من ذنبك ورفع عنه عذاب القبر ^{صيفه}
وظلمته ورفع عنه شدايد الغيايمه ورفع له من يومه عمل ي ذكره في فوت
القلوب **الخامسه** صلاة الحاجه ثلثي عشر ركعة ذكرها القراني في الاحاديث
فقال منضاف على الامر ومسته الحاجة في صلاح دينه وديناه الى امر تقدر على
فقد روي عن وهب بن الورد انه قال من الذي لا يبروان يصلي الرجل يتي
عشر ركعة يقراني كل ركعة بام الكتاب واية الكرسي وقيل هو الله احد
فاذا فرغ غفر سا جدام قال سيجان الذي ليس العز وقال به سيجان الذي
بالمجد وتكرم به سيجان الذي احصى كل شئ بعلمه سيجان الذي لا ينسى
الشيخ الا له سيجان ذي المن والفضل سيجان ذي العز والكرم سيجان
ذي الطول والمن اسالك بما قد العز من عرشك ومنتهاى الرحمة من كتابك وبهاك
الاعظم وحبك الاعلى وكلما نك التامات اليه لا يجاوزهن بر ولا فاجر
ان تصلي علي محمد ثم يال حاجته اليه لا معصية فيها فيجاب ان قال الله تعالى
قال وهب وبلغنا انه كان يقال لا تعلموها سها ولم يتبعها ونون بها علي معصية
الله تعالى وقوله يتبعها ونون بها علي معصية الله مخالف لقوله لم يبال
حاجته التي لا معصية فيها لا جرم ان النووي في شرح المهذب لم يصرح في
صلاة الحاجه لا باستحباب ولا عدمه بل اقتصر على ذكر حديثها وضعفها
وقال في التحقيق انها لا تترك وان كان حديثها ضعيفا وهو ما رواه الترمذي
بإسناد ضعيف عن بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلوات الله
من كانت له حاجة الي الله او الي احد من بني ادم فليتبوضا وليكن الرضوخ
ثم ليصل ركعتين ثم ليثني على الله وليصلي على النبي صلوات الله عليه ثم ليقل لا اله
الا الله الحليم الكريم سيجان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين
اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغيبه من كل بر والسلا من كل
اشم ثم لا تدع لي ذبا الاعزته ولاها الا فوجته ولا حاجة لك فيها رضي
الا قضيتها يا ارحم الراحمين وهذا مخالف ما قاله القراني في العادوي
العدادك **السادس** التكبيرات في صلاة تنافا عشر تكبيره سبعة

من كانت له حاجة
الى الله او الي احد
من بني ادم الخ

العجلين
صلى

في الاول ذي عنه في الثانيه **باب**
قوله تعالى واذا راو حان اولهوا انفسوا اليها الا به روي البخاري
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اقبلت غير يوم الجمعة وكنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله هذه الاية قال النبي



في تفسيره ونحوه بهذا الحديث من يري الجمعة باثني عشر رجلا وفي رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأما علي المنبر فخطب فخرج الناس فلم يبق في المسجد الاثني عشر رجلا وامرأة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق في المسجد الاثني عشر رجلا وامرأة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا هولا السومت لهم الحجة من المهاجرين لالهذه الآية وفي رواية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تقابعتكم حتى لا يبقي منكم
احد لسالكم الوادي فإرا ان

باب الحيازي والكراع

تقدم في باب الاربعه ان الحيازي ثبث باثني عشر شيئا فراجعه **باب** **ما يحرم من النكاح** بجوز للمرأة ان يتلوا ربيعتها

ولا يبدن زينتهن الا لبعولهن او ابائهن او ابائبعولتهن الى قوله او الطفلة
الذين لم يظروا علي عورات النساء قال البقوي ومنوا التابعين غير اولى الاربية
بالذين يبيعون القوم لبيصيو امرطعامهم ولا همة لهم الا ذاك ولا حاجة لهم في النساء
وقيل هو المحنت وقيل العتير وقيل الشيخ الهرم والخصي والمجرب ونحوهم ولا يجوز لها
التكشف على نساء اهل الذمة حذرا من ان تضيقها للفتنة ولا انها ليست من نسا
وكتب عمر الخطاب الي ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما ان يمنع نسا اهل الكتاب

باب الاضحية

اشاعث من النعم لا تجزي التضحية بها العورا والعرجا والمريضة والكبير
والعجفا والمقابلة والمدابن والشرقا والخرقا والعصبا والمصرفه والمثا صل
قال صل الله عليه وسلم لا تجزي في الاضاحي العورا البين عورها والمريضة البين مرضها
وفي رواية الموطا العجفا التي لا تبني رواه الزمدي والناي وابوداود
صل الله عليه وسلم ان تسنثرف العين والاذن وان لا تصحى بمقابلة ولا مداره ولا
شرقا ولا خرقا زاد في رواية والمقابلة ما قطع طرف ادنها والمدابن من جانب ادنها
والشرقا المشقوقه الاذن والخرقا المنقوبة وفي احزابهم هي ان تصحى بعضها
اي داود انا ما هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرفه والمثا صل والمثا صل والمثا صل
والكسرا كالمصرفه التي تنصل اذ بها حتى يبدوا صاحبها والمثا صل التي
استوصلت من ثما من اصله والحقا التي تحف عنيتها والمثا صل التي لا تنبع الغنم
عجفا وضعفا والكسر الكسر فتلخص من مجموع هذه الروايات اشاعث وصفها
والضابط فيه ان ما يقصر اللحم لا يجزي في منقوعة الاذن يضرقطع شي وارقل

بجوز للمرأة
ان يتلوا ربيعتها
لا اثني عشر الخ
ب
لا يجوز للمسلمة
التكشف على نساء
اهل الذمة الخ



والمستقرقة لا تضر لانه لم ينقص منها شي والمخزوقه ان كان الخوق واسعا
يحيث يذهب بعض الاذن لا تجزي والمكسوه القرن تجزي الا ان حصل
صدريوث في البدن **باب**

الثلاثه

عر فيه مواضع الاول قوله تعالى فلما بلغ معه السعي الاية قال
الزمخشري كان الذبح اذ ذاك بن ثلاث عشر سنة الثاني قوله
تعالى فاحرجنا من كان فيها من المؤمنين الايه فندهم لوط وابنتاه وقيس
كان لوط واهل بيته الذين بجواثلاثه ذكره الزمخشري ايضا الثالث
نقل العنطبي في تفسير قوله تعالى يسأونك عن الشهر الحرام فقال
الاية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت قوما خيرا من اصحاب محمد صلى الله
ما سالوا الا عن ثلاث عشر سله كلهن في القران يسألونك عن الشهر الحرام
عن الشهر الحرام ويسألونك عن البني ما كانوا يسألون الا عما يتفهم قال ابن
عبد البر ليس في هذا الحديث من الثلاثه عن الثلاثه الاثلاثه
الرابع كتاب الوحي للبيهي صلى الله عليه وسلم كانوا ثلاثه عشر رجلا ابو
الصددين وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وعاصم بن
فهيم وعبد الله بن ابي الارقم واي بن كعب وثابت بن قيس بن سمس وقاله
بن سعيد بن العاص وحظله بن زبيح الاسدي وزيد بن ثابت ومعاوية
بن ابي سفيان وشرحبيد بن حسنة وكان معاوية وزيد بن ثابت الزهيم
لذلك واخصهم به رضي الله عنهم اجمعين ذكره الطبري في الخلاصة

باب **الرابعة**

عر قوله تعالى ولقد ابنا داود منا فضلا فالرابع العزبي في احكام القران فيه اربعة
عشر قولا الاول النبوه والثاني الزبور والثالث حسن التوفيق
الرابع تسخير الجبال والسادس التوبة السابعة
الزيادة في العمر السابع الطير الثامن الوقايمة وعد التاسع
الخلق العاشر الحكم بالعدل الحادي عشر تفسير العباد
الثاني عشر العلم قال تعالى ولقد ابنا داود وسليمان علما الثالث
عشر القوة قال تعالى واذكر عبدنا داود ذا الابد اي القوة الرابع
عشر قوله داود ابنا من دلبي الثاني ليله مولد النبي صلى الله
عليه وسلم ارجح ان يكون كسري اي اضطرر حتى سمع صوته وسقط منه اربعة
عشر شرافه وحدثنا فارس ولم يحد قبل ذلك بالعام وعاصم بن

كتاب الوحي للنبي
صلى الله عليه وسلم
كانوا اثلاثه عشر

قوله تعالى ولقد ابنا
داود منا فضلا
فيه اربعة عشر قولا

الثم
الخميس

اختلغوا في صلاة
مر منه صل الله
عليه وسلم

سجدة ص ليست
عزائم السجود

وهو الاصح

ساوه ذلك الطبري في الخلاصة الثالث — اختلفوا في مدة مرضه
صل الله عا وسلم فقيل اربعة عشر يوما وقيل ثلاثة عشر وقيل اثناعشر وكان
ابتداءه صيداع وتنادي به **العصر الثاني** في سايه
الفقه **بأسجديات** التلاوه وهي في الحديد اربع عشر سجدة منها سجدة
الحج وثلاث في المفصل وفي القديم احدى عشر فاسقط سجدة المفصل وثمن
في الصلاة وخارجها واما سجدة ص فليست من عزائم السجود بل هي سجدة
شكر تسحب في غير الصلاة وتحرم فيها في الاصح وتبطلها وقال الرافي
بمواضع السجرات بينه لا خلاف فيها الا التي في حم السجدة يعني موضع السجود
فيها وجهان احدهما عند اياه بعدون وجزم به الماوردي والقاسمي والآخر
عند قوله لا تامون ولا التي في سورة النمل فالصحيح انها عند قوله
رب العرش العظيم وقال العبدزي عند قوله وما يعلنون وقال
الماوردي عند قوله وهم لا يستكبرون واما قوله فبج محمد ربك
ولكن من الساجدين وقوله فسجد الملكا يكمه كلام اجمعون وقوله التائبون
العابدون الى قوله الساجدون وما اشبه ذلك فليست ايات
سجود واما اشبهت علي ذلك لان بعض الحكماء حضر بعض المجلس فقرا
الفاري فبج محمد ربك ولكن من الساجدين فسجد الحالم فضحك منه الحاضر

باب احيا الموات اسباب الملك
اربعة عشر قال ابن الرفعه في الكفاية في باب احيا الموات اسباب الملك
ثمانية الميراث والمعاوضات والهبات والوصايا والوقف والصدقة
والقسمة والاحيانا الشح كمال الدين الدميري ويرد على ما سايه
احز الاولي احدى المباح كالما والنزاع والكل وكونها الثانية
اذا تملك اللفظة بشرط الثلثة مملك القائم مال العينه الرابعة
مال الجنابه اذا عني الوارث عن القصاص اذ الاصح ان المليك مملكه
الخامسه الجنين فان الاصح انه تملك العين السادسة اذا اخلط
المغصوب بماله وتقدر تمييزه فانه يملكها ويغرم للمغصوب منه المثلث
بدليل ان للغاصب ان يعطيه من غير المخلوط فهذه اربع عشرة سله

باب الاطعمه ذكر الطرطوشي في الرسالة
ان الادمي ليست كرش وانما هي مصرانه طولها ثمانية عشر شبرا
باب الدعوى من جسد الشرح القول قوله



مطلوب القول قول المدعي عليه
 بل مبنى في ثمان عشرة مسألة

فلا بد من يمينه الا في ثمان عشرة مسأله الاولى اذا ادعى شخص علي الخالم بعد
 انه ظلمه او جار علي في حكمه او احد من رثته وانكر الخالم ذلك فالقول قول
 الخالم بلا يمين **الثانية** اذا ادعى علي شاهد انه شهد علي بالزور وقال
 الشاهد بل شهدت بالحق او لم اشهد بشي اضلا فالقول قول الشاهد
 بلا يمين **الثالثة** اذا ادعى التصبي المبلوغ بالاختلام مع الامكان
 صدق بلا يمين وان كلفه بودي الي اثبات صباه ومن ذلك لو جنى علي
 شخص فا زال عقله ثم انكر زوال عقله ونسبه الي التجانن راقبناه في الخواتم
 والغفلات فان لم تنتظم افعاله واقواله او جنى الدية ولا حاجة لانه
 يتجانن في الجواب ولان يمينه تثبت جنونه والمجنون لا يحلف **الرابعة**
 اذا قال انا وقيد ريد في قبض دينه فقال المدعي علي لا اعلم انك وقيد
 فطلب المدعي يمينه فالقول قول المدعي عليه بلا يمين لانه وان اعترف
 بالوكاله لا يترمه التسليم لانه لا يبا من محمود صاحب الحق **الخامسة**
 اذا ادعى الخصم علي الوكيل انه يعلم ان موكله يبطل فيما ادعاه له وطلب تحليفه
 علي نفي العلم لم يقبل له ذلك بخلاف ما اذا اثبت الوكاله وصدقه عليها
 ثم ادعى ان موكله مات او عن له فله تحليفه علي نفي العلم وان له ديناً في قيمته
السادسة اذا ادعى علي الوصي ان الميتم وصي له بلذا وطالبه به
 فقال الوصي لا اعلم ذلك صدق الوصي بلا يمين **السابعة** اذا ادعت
 الامه علي سيدها انه وطبها واستولدها هذا الولد فانكر السيد اصيل
 الوطي فطلبت يمينه علي ذلك فالقول قول بلا يمين في الاخ **الثامنة**
 اذا ادعى المودع تلف الوديعه بسبب ظاهراً قد علم عمومته كالنهب والبيع
 فالقول قول بلا يمين وذكر الراعي نظير ذلك فيما اذا ادعى البائع
 تلف الثمار المبيعه بسبب عام **التاسعة** اذا طلب سهم المساكين
 وادعى المسكنة او سهم الفقرا وادعى الفقر صدق بلا يمين **العاشرة**
 اذا حصل من المرهونه ذلك ففاك الراهن وطبها باذنتك فانت بهذا
 الولد مبي وهي ام ولد فقال المرتهن بل هو من زوج او زنا صدق الراهن
 بلا يمين **الحادية** لو اقر بكون الولد منه لم يقبل رجوعه بلا يحلف الخالم
عشر اذا وجد في ملكك شئ من ركان جاهلي فادعاه مالك الدار صدق
 بلا يمين **الثانية عشر** وكله ان يشتري له ولتفقه فاشترى الوكيل
 لتفقه وللموكل **الثالث** فقال الموكل انما اشترت لي ولتفقه فاص

اذا ادعى علي
 شاهد انه شهد
 عليه بالزور

فلا بد من يمينه

اذا ادعى المودع تلف الوديعه بسبب ظاهراً قد علم عمومته كالنهب والبيع فالقول قول بلا يمين وذكر الراعي نظير ذلك فيما اذا ادعى البائع تلف الثمار المبيعه بسبب عام

اذا وجد في ملكك شئ من ركان جاهلي فادعاه مالك الدار صدق بلا يمين

وقال الوكيل بلا اشتريته وليك ولهذا الثالث فالقول قول الوكيل بلا يمين
 ويقع العقد له لما عتقه الثالث عشر عشر ذكر من الفاص في كتابه ادر القضا
 انه لو ادعي الروح على الاب انكره ووجنتها وهي بكر صغيرة ثم ذهبت عذرهما
 بعد ذلك بعراض وهي صغيرة فالردعوي صحيحه ان اقام بينه سيمها القاضي
 فان طلبت عيونه لم يخلف لانه لو اقر في مثل هذه الحاله اني روجتها قبل ذلك
 عذرهما لم يقبل قوله الرابع عشر اذا كان الاب محتاجا الي
 الاعفاف وجب علي وله اعفاه ويصدق الاب في انه ياتي الي النكاح
 بلا يمين لان تخليفه في هذا المقام لا يليق بحرمه الابوه الحاشية عشر
 قال القاضي في فتاويه لو طلق امراته ثلاثا ثم نكحها في مرض من موته بعد
 زمن تختم القضا العدة والتزوج بزوج اخر وانقضا عتقه فاختلف الورث
 والروجة بعد موت الزوج فقال الورثة ما تزوجت زوجها بعد ما طلقك
 المورث والنكاح الثاني غير منعقد فلا تسحق الميراث لم يسمع هذه الدعوي
 من الورثة لان اقدم الزوجين علي النكاح الثاني وليد علي جوان ولو طلبت
 الورثة عيونها لم يخلف لانه تسحق الميراث من مورثهم لانهم الساد
 عشر اختلف المتبايعان في قدم العيب وحدوثه فقال المشتري هو قدم
 واراد الرد وقال البايع هو حادث ولا رد صدق البايع بيمينه والتلف
 بها ان كان ما يمكن حدوثه كالعبي فلو كان غير يمكن الحدوث كالا صبح الزا
 وشين الشجة المنذمله وقد جري البيع اسر مثلا صدق المشتري بلا
 يمين وكذا لو ادعي المشتري قدمه وكان جراحة طرية وقد جري البيع القصر
 مثلا فالقول قول البايع بلا يمين السابع عشر اذا غلق العتق
 علي شبهة يمحس فقال شئت صدق بلا يمين نقله في الروضة عن الامام
 والعزالي والشيخ ابي زيد وفتاس تعليق لذلك الشا منه عشر
 لو ادعي الرشد فانكره الاب فالقول قول الاب بلا يمين في الاشراف
 بالقوا لو اقر برشده العول وقال في الاشراف بالقوا لو قال لا يجري عليك
 سقطت ولا ينع عنه ولم يرشد بل ينظر فان كان رشيدا انكره حجر والا فهو
 محجور الحالم واعلم ان حدود الله تعالى لا يسمع فيها الدعوي ولا يطلب
 فيها الجواب لانه ليست حقا للمدعي ومن له الحق لم ياذن في الطلب فله اسر
 بالدفع والاعراض ما يمكن نعم لو تعلق به حق ادعي كما اذا قذف شخص فطلب

اذا كان الاب
 محتاجا الى الاعفاه
 وجب على اوله اعفاه

اختلف المتبايعان
 في قدم العيب
 وحدوثه

حدود الله
 لا يسمع فيها
 الدعوي

فطلب المقذوف حد القذف فطلب القاذف تخليفه انه لم يقذف له
 ذلك فان حلف اقيم الحد على القاذف وان نكل حلف القاذف وسقط عنه
 الحد ولا يثبت كلفه حدا لها على المقذوف ويجري العول في العصاص
 وكذا في التتم والضرب المبرجين المتعزرو ومن له بمن دله زدها على المدعي
 الا في سايك منها اذا طول رب المال بالزكاة فقال دفعتمها الي ساع
 اخر وادعي مالك النصاب في اثنا الحول وانهم الساعي فله كلفه انجابا
 او استحبابا على خلاف نعم دفع الزكاة فان حلف فذاك وان نكل لم يطالب
 بشي ولم يرد اليه على الساعي ان قلنا بالاستحباب وان قلنا بالوجوب
 كان المسكوفون في البلد ومعنا نقل الزكاة ردت اليهم عليهم وال
 تعذر الرد على الساعي وفيها يفعل ثلاثة اوجه احدها وهو الاشهر
 في شرعي الراعي والاصح في الروضة انه يوذ منه الزكاة وليس هذا حكما
 بالنكول على الاصح واما قصة ملك النصاب ومصبي الحول الوجوب فاذا
 لم يوجد دافع استوفيت منه والقاضي يحبس حتى يقض فيؤخذ منه الزكاة
 او كلف مترك والثالث لا يطالب بشي لانه لم يقم على محه ومنها اذامات
 من لا وارث له وادعي القاضي او مضمونه دين على انسان وحده في تذكرة
 فانكر المدعي علم ونكل عن اليه فغنه اوجه احدها يعصي علم بالنكول
 فيؤخذ من المال لان وريثة المسلم لا يمكن رد اليه عليهم والقاضي
 وهو الاصح انه يحبس حتى يقض او كلف والثالث انه يترك وهو ايم اذا كان
 معاندا ومنها اذامات الذي واسلم في اثنا السنة فيلزمه قاطما يصي
 على احد العولين فان غاب ثم عاد وهو مسلم فقال اسلمت قبل تمام السنة وليس
 على شي او على بعضها وقال عامل الجزية اسلمت بعدها وعليك تمام الجزية
 فيحلف الذي استجابا او انجابا فيه خلاق فان قلنا بالاجاب فغنيه الاوجه
 الثلاثة

باب القضاء والامانة

شرط الامانة اربعة عشر اعلم ان الشرط المعتمن في القاضي عشرة
 الا سلام والتكلف والحرية والذكورة والعدالة والسمع والبصيرة
 والنطق والكفاية لما فوض اليه والاجتهاد وهو ان يعرف من الكتاب
 والسنة ما يتعلق بالاحكام من الخاص والعام والمجد والمبين والناسخ
 والمسنوخ والمطلوب والمفقد والض والظاهر المتواتر من السنة وغير
 المتواتر والمتصل والمرسز وحال الرواه قوة وضعفا وان العرب
 لغة ونحوها وانوال العلماء الصحا به من بعدهم اجماعا واختلافا والقباس



عشر في كتاب
الثالث

وهو الحلي والخفي والصحيح والفاصل وعلوم الحديث والتفسير وفي معرفة
حبار تصحيح المسائل العقبيه وجهان والاصح جواز كونه امبالا تحسن
الكتابة فلو تعدد جمع هذه الشروط فولي سلطان له شوكه فاستأ ومقتلا
نقد قضاؤه للمضرونة وما كان بشرط في القاضي فهو شرط في الامام ويريد
الوجه احدها التجماعة ليحتمل بيضة الاسلام ويقوي فتح البلاد الثاني
كونه ذاريا ومعرفة باحوال الحرب وتدريب الجيش والرعية الثالث
كونه سليم الاعضاء التي يؤثر قواها في استيفاء الحزلة وسرعة المهوض والاصح
وفي نقل السمع والشمه وجه انه يقدح الرابع كونه فرشيا فان لم يوجد
فكنائبي فان لم يوجد من ولد اسماعيل فان لم يوجد هي فجمعي وقال المنوي
والمأوردي جرحهم اصل العرب فان لم يوجد من ولد اسحاق عليه
السلام والهاشمي اولي وكذا الاسن والشديد الا غنق اللين بلاصنع

باب الخمسة عشر فيه فصلان
الاول في الاعداد المطلقة وفيه مواضع الاول قوله تعالى وكذلك
نزي ابراهيم ملكوت السموات والارض الايات قال البغوي كان
اذ ذاك خمسة عشر شهرا وكان صل الله على يشب في اليوم كالثمن وفي
الشهر كالسنة الثاني اختلفوا في اصحاب الاعراف على خمسة عشر
قولا ذكر القرطبي منها اثني عشر بينته في باب اثني عشر الثالث
قوله تعالى واننا من الكفور ما ان مفاخه لتتوا بالعصه اولي
الفئة قال البغوي اختلفوا في عدد العصبة قال مجاهد ما بين العشر
الي خمسة عشر وقال الضحاك عن بن عباس ما بين الثلاثة الي العشر
وقاقتادة ما بين العشر الي الاربعين وقيل اربعون وقد سعت
روي عن بن عباس رضي الله عنها قال وجدت في الحديث ان مفاخهم خزائن
قال خزائن عن منصور عن خيثمه قال وجدت في الحديث ان مفاخهم خزائن
وذكر البغوي في قوله تعالى قال لبي اكله الذيب وكحن عصه انا
اذا لحاسرون انهم كانوا عشر وقال الفراء العصبة هي العشر فما زاد
الفصل

الحبر الثاني في مسأله العقه **باب**
الثاني الحبر فيه مسلتان الاولي اكثر خمسة عشر يوما
الثانية اقل طهر فاصل بين الحيضين عنه عشر يوما واحترق بالفاصل

مفاتيح خزائن
قارون وقش
سنتان بقله لا يريد
مفاتيح منها على اصبع



بين الحيضتين عن الفاصل بين الحيض والنفاس فانه لا يشرط لكونه
حمة عند فلو ظهرت الحايض قبل عشر ايام مثلا ثم نبت او ظهرت من النفاس
ثم حاضت حمة ايام مثلا فهو حيض ان كانت مصت مدة اكثر النفاس والا
فالعايد دم نفاس ايضا ان القطع للستين فان جاودها فهو دم فساد

باب الصلاة فيه ما يك الاولي من ايام الحيض

والليلة يوم الجمعة عشر رعدة للمقيم **الفصل** تقدم في باب الحمة ان
شرط الصلاة فحمة عشر **الثالث** يجب رفع اليدين في حمة عند
موضعا عند تلبية الاحرام والركوع والرفع منه والقيام من التشهد الاولي
وفي قنوت الصبح وقنوت الوتر وفي تكبيرات عيد الفطر وعيد الاضحى وصلاة
الجنان وعند الدعاء وعند استلام الحجر الاسود وعند الصفا وعند المروة
وعند رمي الجمره الاولي وهي حمة العفة وعند السلام للتحية اذا كان
بعيدا لا يسمعه المسلم على فقد صح انه صل الله على اولي يديه للتسليم

باب الحمر

البلوغ بالنسبة
البلوغ بالسنة
اشتكال خمس
عشرة سنة الى

سنة سوا الذكر والانثى وقال ابو حنيفة بلوغ الجارية باشتكال سبع عشرة
والغلام باشتكال ثمان عشرة واما البلوغ بالاختلام او الحيض او اكبل
فاقل اسكانه تسع سنين تقريبا كما سبق في موضعه فلو حبلت المرأة بعد بلوغ
التسع ولم تزحضا قال البغوي فاذا ولدت حكم ببلوغها قبل الوضع ستة
اشهر لانها اقرب مدة الحمل وهي ستة نيفسة فثبت لها **باب**

النكاح

مواعيد النكاح
خمس عشرة

مسيلة تقبيل

ان تكون في
نكاحه احنها
او عمتها او خالتها

ان تكون معناه الثالث ان يطلتها ثلاثا ولم تنكح غيره الرابع ان
تكون ملاءمة الخامس ان تكون مرتك السادس ان تكون غير
كفاية كونه مجوسية وزنديقه او تكون كفاية لكنها دخلت في دينهم
بعد بند بلان او بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم السابع ان
تكون امه والنكاح حراما حراما او غير خايف العنت الثامن
ان تكون كلها او بعضها ملكا للنكاح او لا يملكها او ملكا لله النكاح
ان تكون محرما بنسب او رضاع او مصاهرة العاشر ان تكون
خامسة الحادي عشر ان تكون في نكاحه احنها او عمتها او خالتها
الثاني عشر ان تكون محرمة نكاح او عمرة احراما صحيحا او فاسدا
او يكون هو محرما كذلك الثالث عشر ثيبا صغيرا الرابع

ان تكون بكرا صبيحة لا اب لها ولا جد لها من عشر ان مشبهه بنسب محصورات
 او غير محصورات فهن محرم له او زوجة للغير ولا يحل له الاحتهاد ولا العقد
 علي واحدة منها لاحتمال وقوعه في محرمه او زوجة الغير فلو اشبهت بغير
 محرم حلته لم يحرم الاحتهاد ايضا لكن له العقد علي واحدة فان كانت الزوجة
 الاولى فلم يضر تجديد العقد عليها والا فقد استباحها بالعقد وليس له
 عقد عليها حبس نفسها لتقبض المهر للشك في استحبابها فقد تكون الزوجة
 الاولى ذكرا الرافعي ولو اشبهت زوجته بنسب غير محصورات حل له
 النكاح بغير اجتهاد الي ان بقي محصورا او محصورات لم يحل لاحد
 ان يتزوج واحدة منهن لاحتمال وقوعه في زوجة الغير ولو اختلطت زوجة
 الرابع بنسب محصورات او غير محصورات لم يكن له العقد علي احدها لا
 ووقوعه في خامسة ولو اشبهت زوجته بزوجة الاخر ودام الاحتجاب
 فظربن الحزل ان يطلق كل منها زوجته طلاقا بانا فاذا انقضت عدتها عقد
 كل منها علي واحدة ومحل اذا لم يستوف الثلث فلو باناها بالثلاث لم يحل
 العقد لاحتمال ان يقع العقد من كل منها علي مطلقته لا تحل الا بمحلل
 واما صابط المحصور من غير فقال الغزالي رحمه الله تعالى كل عدد
 لو اجتمعوا في صعيد واحد لعصر علي الناظر عددهم بحمد النظر كالالف
 فهو غير محصورات وان سهلكا عشرة والعشرين فمحصور ومن الطرفين
 اوساط بلحون باحدها بالظن وما وقع فيه الشرك استفتي فيه القليل استبرأ
 ولو هم ونسج واحدة من المحصورات لم يبيع علي الاصح في الروضة وظاهره
 انه لا فرق بين ان يظهر بعد العقد انها غير المحرمه ام لا وهو كذلك كما قالوا

لو اشبهت زوجة
 بنسب غير محصورات

ضال

لو اشبهت
 زوجة بزوجة
 الاخر

الديبات في المنقله عنه عشر بغير اوهي ان يهشم العظم وينقله

باب الستة عشر وفيه وصلان الاول

في الاعداد المطلقة وفيه مواضع الاول قد تقدم في باب التماسه
 ان ابواب اجنة ستة عشر بابا الثاني قوله تعالى انما علي المؤمن
 الاية قال البغوي قال معانك كما نوا سنة عشر رجلا بعثهم الوليد
 بن المغيرة ايام الموسم فقتلوا اغقاب مكة وطرقها وقدوا علي ثقاتها
 يقولون لمن جامن الحجاج لا تعثر واهلا الخارج الذي يدعي النبوة
 يقولون عمدا صل الله عا وسلم يقولون طايغه منهم انه مجنون وطايغه

قوله تعالى انما
 علي المؤمن

كاهن وطائفة انه شاعر والوليد فاعده علي باب المسجد نصوبه حكما فاذا
 سبل عنه قال صدق اولئك يعني المفتنهم وعبرين عباس ان المفتنهم
 اليهود والنصارى جعلوا القرآن عشرين فاسوا بعبثه وكفروا بعبثه
 وقيل هم قوم اقتسموا القرآن فقال بعضهم سحر وقال بعضهم
 بعضهم كذب وقال بعضهم ايضا طير الا ولين الثالث نقل البغوي
 عن شعيب الكعبي ان ابراهيم عم اللام لما التقى في النار كان من ستة
 عشر سنة **الفصل الثاني** في مسايك العقبة

ابراهيم عليه السلام
 لما التقى في النار كان
 بن ستة عشر سنة

باب الحيف اقله روز يمكن فيه الحيف والظفر
 ستة عشر يوما لان اقل الحيف يوم وليله واقل الظهر خمسة عشر

باب مسحاكف عاية ما يمكن بغيره
 بالمسح على الحف في سفر القصر من سواه فزايض الصلاة ستة عشر صلاة
 ان لم يجمع والاف سبع عشر وذلك بان حدث في اثنا وقت الظهر
 فيمض ويصلي الظهر ثم اذا انقضت المدة صلى الظهر في اول الوقت
 فتلك ستة عشر فريضة ان جمع العصر اليها جمع تقدم صارت سبع
 عشر ولذا الحكم في وقت العشاء المغرب واما المقيم ومرحى سفر القمر
 فغايه ما يمكنه ست صلوات ان لم يجمع بعد المطر والاف سبع ذكره

في شرح الحاوي **باب** العدة اذا طلقت الامة
 في الظهر فاقبل من يمكن القضا عدتها ستة عشر يوما **باب**

سبعة عشر فيه مسايك الاولي روي البخاري وسلم
 وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل
 على اجباده او على احواله من الانصار وانه صلى نحو بيت المقدس
 ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ثم حولت القبلة الى الكعبة
 وفي الموطا ستة عشر شهرا ثم حولت قبل يدر شهرين قال البغوي
 قال مجاهد وغيره نزلت هذه الآية يعني قوله تعالى فوال
 وجهك شطر الحرام ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد بني سلمة وقد
 صلى باصحابه ركعتين في صلاة الظهر فحول في الصلاة وذلك
 الميزاب وحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فسمى
 مسجد القبلتين وقيد كان الخويلد خارج الصلاة بين الصلاتين
 واهل قبا وصلوا كبر الهم في صلاة الصبح الثانية فزايض
 اليوم والليل سبع عشر ركعة للمقيم الثالث الاعداد التي يبلغ

صلى الله عليه وسلم
 بقية المثل من ستة عشر شهرا
 او سبعة عشر شهرا

المسجد

الاعذار التي
تبيح ترك الجماعة
والجمعة ١٧

ترك الجماعة واجمعه سبعة عشر المطر والريح العاصف بالليل والوحل
 الشديد والمرض والحرق والبرد الشديدين والجوع والعطش الظاهرين
 ودافعة الحدث وحروف الظالم على نفس اموال وملازمة عزم
 معرا وعقوبة يوجب تركها ان تعيب والعربي والتاهب للسفر
 مع زفة نرحل واكل ذي ربح كرهه كالنوم والبصل وذكر ابو الوليد
 الناجي في شرح الموطن ان التجد كالنوم والبصل يوم الجمعة قال
 وورد فيه حديث ولا شغل يقرب مختصر او مريض بلا منعه اذا كان
 يأس به والخوف على المال من غاصب او سارق فهذه سبعة عشر
 ويلحق بها ما في معانها ويكره اكل الثوم والبصل يوم الجمعة ويبغض
 عنه فزها قاله الماوردي فان امكن معالجته بالسواك وخرن وجب
 على صرح العقولي في الجواهر وينبغي ان يحرم الاكل ان قصد به انباط
 الجمعة سواء كان قبل الزوال او بعده كما يحرم السفر قبل الزوال وينبغي
 ان يقاس على من قام قبل الوقت وعلم انه لا يستيقظ الا حروجه لتقل
 ثومه عادة فانه يحرم على النائم الا ان يصلي فرض الوقت او يركل ثوبه
 قبل خروجه الوقت اما لو استنبت نفسه الثوم والبصل فاكله من غير
 قصد ليضيع الجمعة لم يحرم عليه الاكل بل يمكن ويبغض عنه حضور الجمعة
 ولعل هذا مراد الماوردي فلوامكنه ازالة الرائحة لم يحرم على الاكل بل
 ليس ويبغض عنه حضور الجمعة بالمعالجة فيلزمه وقد قيل ان مضغ الكسفة
 البايسه تزيد الرائحة وكذلك مضغ السوف الا خضر اما اذا لم يقصد
 تضييع الصلاة فالوصلي فرض الوقت ثم نام وعلم من حاله انه لا يستيقظ
 الا بعد خروج وقت الصلاة الثانية لم ياتم له ما يتم لانه لا يحاطب بالفرض
 لا يستيقظ الا بعد حلول وقته وكذلك لم يصلي العشاء الاخر ثم نام وعلم انه
 الطارضي الا بعد طلوع الشمس لما روي صفوان بن العوطل بفتح
 انه يرضي الله عنه شكته امراته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
 فقال يا رسول الله اذا صليت ونظرتني اذا صليت ولا يصلي الضحى حتى تطلع الشمس
 فقلت يا رسول الله اما قولها بصرني اذا صليت فانها تقرا سورتين وقد
 الناس قال وانما قولها بصرني اذا صليت فانها تنظرون وتصوم وانا رجل غيباب
 فلا اصبر فقال صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وتوجهها الا باذن زوجها

بكره اكل الثوم
والبصل يوم
الجمعة

مضغ الكسفة
البايسه تزيد
الرائحة ولا
يستيقظ



في الصلاة الوضوء
سبعون قولاً
للعلامة رضي الله عنه

واما قولها اي لا اصلي الضحى حتى تطلع الشمس فانما اهل بيت عرف لنا ذلك
لانكاره يستيقظ حتى تطلع الشمس قال فاذا استيقظت يا صفوان فصل
احرجه ابوداود وفيه دليل على انه لا يلزم الشحوص ان يؤكل به من بوقته
قبل خروج الوقت اذ لم يقل لها النبي صل الله عليه وسلم ان يقطبه ليصلي وهذا
يعبر على حديث الوادي لما نام رسول الله صل الله عليه وسلم في الوادي هو
واصحابه وقال من يك لنا الفجر فقال بلال انا برسول الله فقاموا وعلقت
بلال عيناه فنام فما يقضهم الا حر الشمس فقال رسول الله صل الله عليه وسلم
ما هذا يا بلال فقال برسول الله احد يعني الذي اخذ باعينكم فقال
صل الله عليه وسلم احرجوا من هذا الوادي فانه فيه شيطانان ثم صلى بهم
رسول الله صل الله عليه وسلم وقرا المائدة وقال ليغضب الشيطان كما اغاظنا وفيه
دليل على الجهر في قضا الصبح وفي حديث اخر ان النبي صل الله عليه وسلم
خرج الى الصلاة فلم يمر بنايم الا يقظة الرابعة في الصلاة الوضوء
سبعة عشر قولاً للعلامة رضي الله عنه في حديث اخر ان النبي صل الله عليه وسلم
احدها انها الظهر الثاني انها العصر الثالث انها المغرب الرابع انها العشاء
الخامس انها الصبح السادس مجموع الخمس السابع واحد من الخمس لا يعينها
الثامن اجمعه التاسع الصبح والعصر العاشر الصبح والعشاء راد عنه
سبعة احزاب احدها صلاة اجماعه الثاني الوتر الثالث صلاة الخوف
الرابع صلاة عيد الفطر الخامس صلاة عيد الاضحى السادس
الضحى السابع اجمعه في يوم الجمعة ومن الامام الطهر ورايتها منظره
كخط والذي رحمه الله في ابيات لا ادري هي له ام لغيره وهي
والناس في الوسطي خلاف وقصر سبعة اقوال تصاق لها عشرين
فحدسها منها لا فراد عددها ، وسادس هي الخمس قول له ذكره
، وباجمعة الغراء سبع وثامن ، صلاة جماعات وناسها الوتر
، وعاشرها مكتوبة لا يعينها ، وقيل هو الصبح الثاني والعصر
، وقيل هو الصبح السني والعشاء ، وقيل هي الاضحى وقيل هو الفطر
، وناس عشر جمعة في محلها ، وهي سائر الايام انصاف الظهور
، وعد صلاة الخوف سادس عشرها ، وان صح منقول الضحى بقيت الحصد
، وجمهورها هل العلم نقل محقق ، على القول قول عبيد بن جابر الغضن
، واما الامام الثوري امامنا ، فنصر على صبح وايمان العصر
، كذا هو في شرح المهدب وارد ، وناهيك من نقل انا نابه حبر

في الصلاة الوضوء
سبعون قولاً
للعلامة رضي الله عنه

كذا

وقد ذكر القسبي رحمه الله توجبه ما ذكره من الاقوال فقال اما من قال
 انها الظهر فلا نها وسط النهار وهي اول صلاة ظهرت وكان صل الله على من يصليها
 بالفاخرة وقال بهذا عايشه وبن عباس وجماعه من الصحابة واما من قال
 انها العصر فللمحدث الوارد في ذلك صلاة الوسطي وهي صلاة العصر
 واما من قال المغرب فلا من الصلوات ثلثي وهي الصبح ورباعي كالظهر
 والعصر والعشاء هذه وسط بين ذلك اذ هي ثلاث ركعات ولانه صل الله
 على من صلاها في اليومين بصلاة جبريل في اول وقتها بخلاف غيرها من
 الصلوات ولا نها بين صلاتين حمير بين العشاء والصبح وصلاتين سريتين
 الظهر والعصر واما من قال العشاء فلا نها متوسطه بين صلاتين لا يفتران
 هما المغرب والصبح واما من قال الصبح فلنقله نكاح ووفوا لله فائتين
 والقنوت لا يكون الا في الصبح وقد نص الشافعي رضي الله عنه انها الصبح وقال
 اذ اصح الحديث فهو مذهبي وقد صح الحديث انها العصر فهي الصبح نصا
 والعصر وصيه واما من قال مجموع الخمس فلا من الصلوات ما هو فرض ومنها
 ما هو نفل فدخل في قوله نكاح حافظا على الصلوات والصلوة الوسطي
 القرايض والتوافل ثم خص القرايض بالذكر فقال بهذا القول معاذ
 جبل رضي الله عنه واما من قال هي واحد من الخمس لا بعينها وكما احق ساعة
 الاجابة في يوم الجمعة وليلة القدر في شهر رمضان واما قال الجمعة فلو عيدي
 نزلها واشترط اجماعه فيها والخطبة وغير ذلك واما من قال الصبح والعصر
 معا فنقله صل الله على من صلي البردين دخل الجنة تعبي الصبح والعصر
 وقوله ان استطعتم ان لا تغلوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة
 قبل عروبها فافعلوا واما من قال الصبح والعشاء فلو عيدي على نزلها وقوله
 صل الله على من اتقى الصلاة على المتأقين صلاة العشاء وصلاة النجدة
 ولو فعلون ما فيها لا تؤهم ولو حبوها **باب الثمانية** على المنافقين
 صلاة العشاء وصلاة الفجر الخ

مطل

انقل الصلاة
 على المنافقين
 صلاة العشاء
 وصلاة الفجر الخ

مطل
 في الصلاة

ابن حنبل قال ارأيت ما تبكي عن عامن الولد والمال والصحة من اعطائه
 قالت الله قال فلم متعنا به قالت ثمانين سنة قال عند ابن ابي عمير
 واشهر قال وملك وما انصفت الا بالخصير صيرت في البلا ثمانين سنة كما كفا في
 الرخا ثمانين سنة والله ان شغاني الله لا صيرتلك مائة جلد و ذكر الرمحشري
 في الكتاب ان ابوب عا السلام كان روميا من ولد اسحق بن يعقوب وكان له سبع
 بنين وسبع بنات وله اصناف الهيايم وعمساء ملكه وكان يتبعهن حمائم عبد الملك
 عبد امرأة وولد وحيد فابتلاه الله بذهاب وله ائتمم عليهم البيت فقالوا
 وبذهاب ماله وبالمرض في بدينه ثمانين سنة وعين قتادة ثلاثة عشر وع
 مناتل سبعة وسبع اشهر وسبع ساعات فقالت له امرأته لوما دعوت الله فقال
 لها لم مدت الرخا فقالت ثمانين سنة فقال اما اشجعي من الله ان ادعوه وما بلعوا
 مدة بلاي مدة وخاي فلما كشف عنه احيى وله ورثة منهم ونواقل منهم وروى
 ان امرأته ولدت بعد سنة وعشرين ابنا **الثاني** قوله قال ولا تنزل
 مال البنييم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشك قال البغوي في سورة الانعام الا
 اشذ ما بين ثمانين سنة الى ثلاثين سنة وقيل الى اربعين وقيل الى
 ستين سنة وقيل الا شد عشرون سنة وقيل ثلاثون وقيل بلوغ الاشد
 ان يونس رشك بعد البلوغ و ذكر في قوله فقال ولما بلغ اشك واستوى
 انه الاستواء بلوغ الاربعين **الثالث** ذكر البغوي في سورة الاحزاب
 ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صحب النبي صلى الله عا وسلم وهو ابن ثمانين سنة
 عشر سنة والنبي صلى الله عا وسلم ابن عشرين سنة في تجارته الى الشام فلما بلغ
 ونبي النبي صلى الله عا وسلم استمر به **الرابع** قوله فقال واستمع يوم
 المنادي من مكان قريب يعني صحن بيت المقدس وهي وسط الارض
 الكلبى انها اقرب الى السماء ثمانين سنة ميلاد وكان الرمحشري لم يبرها
 غيرها وهي قوله ثمانين سنة ميلاد ابرهه في غيرها وهي قوله
 والموفوذة والمردية والطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيت وما نزع
 النصب وان تنقسموا بالارلام ذلم فسق وما علمتم من الجوارح مكلية
 فطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
 من قبلكم وثام الطهور في قوله اذا قمتم الى الصلاة والسارق والسرقة
 ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم وما جعل الله من بحره ولا سائمة ولا وصية
 ولا حام وقوله شهادة بينك اذا حضر احدكم الموت الاية نقله البغوي
 واعترض الامام ابو بكر بن العربي في احكام القرآن علي قوله

ملة لبيت ابوب
 وفتحة ثمانون
 سنة

كان لابيوب سبع
 بنين وسبع بنات
 وله اصناف الهيايم
 وقسمها بين اولادها

تاج عا الله عليه
 وهو ابن ثمانين
 لخمس وعالي بيته
 قال لولا الله لكان في سن
 المارين ثمانين سنة

وقال قوله ان فيها ثمانية عشر فزيضه لبس لذلك بل هي الي الالف
 اقرب انتهى والاعتراض فان ابا ميسرة لم يرد حصوما فيها من الاحكام
 في الثمانية عشر وانما اراد هذه الثمانية عشر لم يكن في غيرها من السور
 وهذا هو المعهوم مزج في قوله ثمانية عشر حكاهم لم يزلها في غيرها والعجب
 من ابن العربي في هذا الاعتراض السادس قوله فاصبر كما صبر
 اولوا العزم من الرسل اختلفوا في اولى العزم على ثمانية عشر قوله ذكروا
 والذي رحمه الله في منظرته له في الانبياء الاول اثم الثمانية عشر
 المذكورون على الولا في قوله فقال وتلك تحتنا انبناها ابراهيم علي
 قومه الي قوله ولو طأ وكلا فضلنا على العالمين الثاني اثم المذكورين
 في سورة الاعراف والشعر الثالث فمن كابد الجهاد وقاتل الكفار
 الرابع اصحاب البلا والابتلاء النوع والذبح ويوسف ويعقوب وابوب
 الحسام كل الانبياء على العموم السادس كلهم الا يونس السابع
 كانوا اثني عشر عدتهم قوتهم بالشر والناش ثامن نوح وهود وصالح
 ولوط وشعيب وموسى التاسع هم من جابا لشرائع وبيان الاحكام كوسى عيسى
 وابراهيم ونوح ومحمد صل الله على العالم العاشر عيسى وابراهيم وداود
 وموسى والحادي عشر نوح وابراهيم وهود ومحمد الثاني عشر داود
 وابراهيم وموسى وعيسى وسليمان الثالث عشر نوح وهود وابراهيم
 الرابع عشر نوح وهود وابراهيم وموسى الخامس عشر اسما عيسى
 ويعقوب وابوب ومحمد السادس عشر هم الانبياء من العرب السابع عشر
 اهل الحرم الثامن عشر اهل الصبر على ادي قوتهم السابع ذكر القرظي
 في تذكرته في قوله صل الله على من ان بين ايديكم فتنا كقطع اليد المظلم
 يصبح الرجل فيها مؤمنا ومسي كافر او مسي مؤمنا ويصبح كافرا الفاعد فيها
 خبر من القاييم من الكلام والقاييم فيها خبر من الساعي فالواقا تامرنا
 قاله كونهما احلاس بونتم رواه ابو داود وروي ان مالك رحمه الله قال
 انعام في بيته ثمانية عشر سنة لم يخرج الي المسجد فقبل له في ذلك فقال ليس
 كل احد يمكنه ان يخبر بعدك قالوا واختلف الناس في عذرة علي ثلاثه
 اقوال فقيل لبيلا المنابر وقيل لبيلا عشي الي السلطان وقيل كانت به
 ابراه وكان يري تنزيه المسجد عنها وذكره القاضي ابو بكر بن العربي
 في شرح المرديدن له الفصل الثاني في ما يدعى الفقه

اختلاف قولنا في اولي
 العزم على ثمانية
 عشر قوله

الامام مالك رحمه الله
 افام في بيته ثمانية
 عشر

ينظره

باب صلاة المسافر اذا اقام ببلد بنية

ان يرحل اذا حصلت له حاجة يتوقفها كل وقت وقصر ثمانية عشر يوماً
 علي الصحيح وقيل سبعة عشر وقتل تسعة عشر وقيل عشرون وقيل عشرين
 وقيل اربع ايام وقيل ابداه **باب القرض** هو مندوب
 وفي الحديث ان ثواب درهم عشرة وهو افضل من درهم الصدقة
 لانه لا يقع الا في بيد المحتاج بخلاف درهم الصدقة فانه يقع في بيد المحتاج قال
 القرطبي في التذكرة خرج بن ماجه في سننه من حديث انس بن مالك رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رابث ليلة اسركي بي مكتوب علي باب
 الجنة درهم الصدقة بعشرون ودرهم القرض بثمانين عشر فقلت يا جبريل
 ما بال الصدقة بعشرون والقرض بثمانين عشر قال لان اليد بال وعنده
 والمتقرض لا يتقرض الا من حاجه فان قبلك فقد روي عن ابن عباس
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يعرض قرضاً من
 الاثان كصدقة من ذكر القرطبي في تفسيره وما اخرج به البزار ومعلوم
 ان الصدقة بعشرون لا غير وهو اذا اقرض درهما كان مجموع الا جرسه وثلاثين
 لان كل من بثمانين عشره اذا اصدق بال درهم من لم يكن له الا ثواب الصدقة
 وهي عشر فيجتمعا ان يقال ان درهم الصدقة اذا وقع في بيد المحتاج كان
 افضل من درهم القرض لان التعليل بان اليد بال وعنده والمتقرض
 لا يتقرض الا من حاجه فيقتضي اذا لم يكن عندك يكون ثوابه افضل من القرض
 لان المتصدق تركه له بال كطرية ولم يطعم في عودته بخلاف المقرض والله اعلم
 واعلم ان الاقتراض مستحب كما تقدم وقد يكون واجبا وقد يكون
 حراما فالواجب في صور منها اللقبط اذا لم يكن له مال ولم يكن في بيت
 المال فانه كتب علي المسلمين القيام بكفايته وهل ذلك علي سيد القرض
 والنفقة فولان الاصح انه فرض حتى اذا وجد له مال رجوعا عنه
 ومنها اذا راي مشرفا علي الموت جوعا او عطشا وجب علي اطعامه
 وسقيه وله الرجوع علي الاصح في الراعي ومنها اطعام الجائع
 الذي لم يبتثه الي حال الضرورة وكسوة العاري واجب علي المسلمين
 اذا لم يندفع بركة او بيت مال قال ابو الفتح العملي ويكون ذلك
 فرضا علي فاذا استغني رجوعا عنه والحرام قرض الرجل مال الصبي
 والمجنون واما الاقتراض فبيع وقد يكون واجبا وقد يكون حراما

ثواب درهم
 القرض افضل
 من درهم الصدقة

مرتبة
 ع

القرض يكون واجبا
 وقد يكون حراما

لعله
 يتنفع

القرض الحرام

الزكّات والدين
إذا اجتمعا الخ
يقترض

فالواجب في صورتين احدها اذا كان على زكاة وانلف جميع ماله وعجز عن وفاء
الزكاة وتجد من يقترضه مسمى على ان الزكاة والدين اذا اجتمعا ايها يقدم
تقدم الزكاة فعلي نقل العبادي في الزيادات انه يجب على ان يقترض ويؤدي
الزكاة لان دين الادوي اخف من الزكاة لان الزكاة فيها حقان حق لله
وحق للادوي **الثاني** الاقتراض على الخايب لتفقه القريب او الاء
بهايمه وكذا ذلك اذا لم يحصل الكفاية بغير ذلك والحرام في صورتين
ايضا الاولى ان يقترض على بنية عدم الوفاء لقوله صلى الله عليه وسلم من اخذ
اموال الناس وهو يريد اداها الله عنه ومن اخذها يريد افسادها
افسد الله **الثاني** ان يقترض وهو عاجز عن الوفاء فيجزم على ذلك
كما قاله النووي في الروضة لانه يتبين للمقرض انه عاجز عن الوفاء
ولا يخلص الوفاء من العسرات بل لا بد من الارجع عماد على الوفاء لسبب الاسباب
الظاهرة كما جرت ارض او دار او غلة حاووت ومصص دين وكذا ذلك واما
ما رواه الحافظ ابو نعيم في الحلية عن الحسن البصري انه كان يقترض وينصد
ويعقل يقترض على ذمة الله فهو تخول على غلبه الظن حصول الوفاء كذا ذكره

اذا قال المقرض
يقترض على ذمة
الله فهو مخول

باب الاطعمة **باب** التسعة عشر

مصراته طولها ثمانية عشر شبرا **باب** التسعة عشر
فيه فصلان الاول في الاعداد المطلقة وفيه مواضع الاول قوله
نقل عليها تسعة عشر يعني الزبانية وهم خزنة جهنم مالك ومعها مائة عشر
ذكرة البقوي قال وجاء في الاثر ان اعينهم كالبرق الخاطف وايضا هم
كالصياحي كخرج لهم النار من افواههم ما بين منبلي احدهم مائة سنة
تزعجت الرحمة منهم يدفع احدهم سبعين الفا فيرهبهم حيث اراد من جهنم ونقله
القرظبي في التذكرة عن بن عباس رضي الله عنها قال وذكروا ذهب قال
حدثنا عبد الرحمن بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خزنة جهنم
ما بين منبلي احدهم كما بين المشرف والمؤوب قال واما قوله تعالى عليها تسعة
عشر فالمراد ووساهم ولم اتباع لا تعلم عدتهم لقوله تعالى وما يعلم جنود
ربك الا هو وقوله وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ونقل الركني
قولان المراد تسعة عشر صفا وقيل تسعة عشر نقفا وقيل تسعة عشر صنفا
ينون قبل الفا قال وعز النبي صلى الله عليه وسلم كان اعينهم البرق وكان افواههم

الصياحي كرحون اسغارهم لاحد هم مثل قوة الثقلين يوق احد هم الامة
 على رقبته جبل فيرمي بهم في النار ويرمي الجبل عليهم و ذكر في قوله
 فقال وما تعلم جنود و بك الالهونا ويلين احدها لفظ كثرتها ويوسده
 ما نقله القرطبي عن الثعلبي في حديث يرفعه قال اثني عشر سبطا كل سبط عدد
 التراب وما ورد من ان جهنم تقاد بسبعين الف زمام كل زمام سبعين
 الف من الملائكة والشاخي ما يعلم جنود و بك وما عليه كل جنود من الجن
 والخاص من لون بعضها على عقله كامل والبعضها على عدد ناقص وما في
 احتصاص كل جنود بعدد من الحكمة الالهوه ولا يسيد لاحد ابى معرفة
 ذلك كالاتوف الحكمة في اعلا السموات وللارضين و ايام السنة والشهر
 والبروج والطواب واعداد النصب والحدود والكفارات والصلوات
 في الشريعة ونقل القرطبي في قوله فقال اذا فتحنا عليهم بابا ذا
 عذاب شديد اذا هم مهيلسون عن عكرمة انه قال باب من ابواب جهنم
 علم ان لعام الف من الحزنه مسود وجوههم كاللحمة اتيابهم تزعجت الرحمة
 من قلوبهم وعن بن عباس قتلهم يوم بدر وعن مجاهد اخذهم الفظ
 والجوع وقيل فتح مكة وقيل تقدم عن الشيخ ابي محمد النيسابوري ان الحكمة
 في ان بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفا لتكون بعدد الزبانية
 تندفع الله عن المؤمن بكل حرف منها واحدا منهم فيستحب ذكر اسم الله تعالى
 عند الاكل والشرب ونسب الثوب ودخول المنزل والحمام والحلا وعند
 الذبح وعند الحاد امليت وعند الوضوء وعند فتل الوزغ والتعبار وكقول
 وعند التجرد من الثياب وعند الفخ وغير ذلك من الامور

كالصياحي

الحلية في ان بسم الله
 الرحمن الرحيم تسعة
 عشر حرفا

الفصل الثاني في مسأله الفقه باب
الاذان كلماته تسعة عشر كلمة وفيه ايضا من الحكمة كوما ذكره
 النيسابوري في السئلة **باب**
 التي قبل قبضه الا في تسعة عشر منه ذكر البكري في كتابه الاستغناء
 في الفرق والاشتمال منها اربع عشر احدها الصيد اذا رماه ثلاث
 بحور بيعة قبل اخذ الثالثه الموصيه فجاء فنزل الموصي له الوصية
 بحوز له يبيعه قبل قبضه الثالثه الموصيه في يد الموصي الشر
 الرزق الذي يقطعها السلطان لشيء من حوز له يبيعه قبل قبضه الحاشي
 المسلم فيه اذا روي بالبيع السادس العين الموصون السابع عم الوقت

لا يصح بيع النبي
 قبل قبضه الا في
 تسعة عشر مسئلة

الثامنة نصيبه من الفنى والعينة اذا كان معلوما شاعا قبل القسمة
 التاسعة اذا رجع في هبة ولد كان له البيع قبل قبضه منه كما ذكر
 الراعى خلا لما نقله المؤيد في الروضة من زيادته عن التتمة
 العاشرة بيع الشريك المال المشترك في يد شريكه الحاديه
 عشر المودوث الثانيه ما ثبت في ذمة اثنان من يد قبض
 ببيع بعه قبل قبضه ذكره الجبلى في الفان الثالثه عشر اذا نكح
 الشفع الشفع قال صاحب التهذيب جاز له بعه قبل قبضه السر
 اذا اشتا جرباغا لصنع ثوب وسله اليه فليس للمالك بعه حتى يصيفه
 لان للمصانع الخبير لاجل الاجرة فاذا صبغه جاز للمالك بعه قبل
 الاسترداد ان وافق الاجرة والا فلا انتهى ما ذكره الحاميه عشر
 مال القراض في يد العامل السادس عشر المرهون في يد المرتهن
 بعد ذكك الرهن السابع عشر العاربه في يد المنصور الثاميه عشر
 مال الصبي اليامي في يد وليه بعد بلوغه وشيدا التاسع عشر
 الماحوز على جهة السوم ببيع بعه وهو في يد المتنام سواء عمله
 اولغيره والعجب منه كيف اهل ذكره هذه المايد الحمر وهي مذكور
 في قول المنهاج وله بيع ماله في يد غيره امانة كود بعة ومشاركه
 و مرهون بعد انفكاكه ومودوث وفاق في يد وليه بعد رشده وكذا غارة
 وما حوز بسوم ن

العشرية

وفيه فضائل الاور في الاعداد المطلقة وفيه مواضع الاور
 فقال فليثت سنين في اهل هدين ثم جيت وهي عشرون سنة لان
 موسى عم السلام قضي الطول الاجلين وهو العشر السنين كما تقدم واقام
 عند صهره عشر اخري كما نقله البغوي عن مجاهد الثالثي
 قال البغوي في سورة الاعراف قال قوم من اهل العلم اقام صاحب
 عم السلام فيه في ثوميه عشر من سنة وثوم في مكة وهو ابن مائة وخمسين
 سنة الثالث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما سئل عن
 قول الله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقول انا انزلناه
 في ليلة القدر مباركه وقد نزل في سائر الشهور لقول الله تعالى وقرانا
 ففرقناه لتقرأه على الناس على ملكك ونزلناه تنزيلا فقال انزل القرآن
 جملة واحدة من النوع المحفوظ في ليلة القدر في شهر رمضان التي بدت

عشر
صح

عشر
ع اذا اشتا
صبا على الصبي
نوب الخ

انزل القرآن
جملة واحدة
شبكة

صلة نزول
القرآن ثلاث
وعشرين سنة

العزة في السماء الدنيا ثم نزل به جبريل على اللام على رسول الله صل
عالم نحو ما في عشرين سنة فذلك قوله فلا اتسع بمواقع الجحوم ذلك
البعوي في سورة البقرة وذكر في سورة الاسراع عن الحسن ان مدة
نزوله ثلاث وعشرين سنة وهذا اصح فانه صلى الله عليه وسلم اقام مكة ثلاث
عشر سنة يوحى اليه ثم هاجر الى المدينة فاقام بها عشرين سنة وكان
احزما نزل عليه اليوم اكملت لكم دينكم وقتلوا بنو امية يومما نزل
فيه الى الله وقتل غير ذلك وقال القرظي في تفسيره ان احزما نزل
على اليوم اكملت لكم دينكم نزلت قبل موته صل الله عليه وسلم بنسب ليل
وقتل سبعة ايام وقتل بثلاث ساعات وقتل واحد عشر ليله وحكي
في احز سورة الاسراع في مدة نزول القرآن ثلاثه اقوال احدها عشرين
سنة والثاني ثلاث وعشرون سنة والثالث عشرين وعشرون سنة قال
وهذا كسب الاختلاف في مدة عمر صل الله عليه وسلم الرابع فقال البغوي
في قوله فقال وطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله انه كان لهايلد
عالم اللام يوم قتل عشرين سنة وكان اول ميت على وجه الارض من بني
ادم الخامس قوله فقال عن يوسف عالم اللام وشروع بتمس كسر
دراهم معدودة قال البغوي اختلفوا في عدد دراهم فقال بن عباس
وبن سعدي وقتناه عشرين درهما اقسموها درهمين وقال مجاهد
اشنان وعشرون اشنان وعشرون درهما وقال عكرمة اربعون وكانوا
فيه من الزاهدين لانه لم يكن تضامم فخصيل الثمن انما كان فصد هم
تبعيد يوسف عن ابيه قال وهب لما قدمت البان مصر يوسف
به السوق يعرضونه للبيع تراعى الناس في ثمنه حتى بلغ ثمنه وزن
فضة ذهب وودونه سكا وحريرا وكان وزنه اربعة رطل وهو اس ثلاث
عشر سنة فابتاعه قطيفير بن مالك لهذا الثمن وقال الرمضري في
الكشاف كان بن سبع عشر سنة وقطيفير هو العزيز الذي كان على خزائن
مصر والملك بوميذ الريان بن الوليد رجل من العماليق وقد اس من يوسف
ومات في حياة يوسف فملك بوعه فابوس بن مصعب فدعا به يوسف الى
الاسلام فاجب واقام يوسف في منزل العزيز ثلاث عشر سنة واستوزن
ريان بن الوليد وهو بن ثلاثين سنة وتوفي وهو بن مائة وعشرين سنة

يوم قتل جابيل كان
عمره عشرين سنة

طاهرة السارة
بيوسف على مصر
كان عمره ثلاث
عشر سنة

شبكة وقد كان
الألوكة
www.alukah.net

ابن قتيبة
ابن جرير
ابن عسقلان
ابن كثير
ابن الجوزي
ابن الجوزي
ابن الجوزي

وقيل كان الملك في ايامه فرعون موسى عاش اربعماية سنة بدليل قوله
تعالى ولقد جالم يوسف من قبل بالبينات وقيل فرعون موسى من اولاد
فرعون يوسف وقد تقدم في باب الاثنين عن الربحشوري ايضا في
قوله ولقد جالم يوسف من قبل بالبينات انه يوسف بن يعقوب عليها
السلام وقيل يوسف بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب وانه اقام فيهم ستين
وعشرين سنة وقيل ان فرعون موسى هو فرعون يوسف عمر الي زمانه
وقيل هو فرعون اخرايس قد تقدم في باب الاثنين عمر الربحشوري

الصالح في قوله ولقد جالم يوسف من قبل بالبينات انه يوسف بن يعقوب
عليها السلام ان الملائكة المعقبات عشرون عتد املاك بالنها وعشرون
بالليل السابع قوله تعالى عن مريم عليها السلام محمته فانتبذت
به مكانا شرقيا فتل البعوي عن ثقاتنا بن سليمان انها علت به وهي
بنيت عشرين سنة الثامن تقدم من قراسون يوسف كتب الله له عشرين

باب الفصل الثاني في سالك الفقه

الصلاة فيه سلتان الاولي قال القرطبي في تفسير قوله تعالى
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطي روي عن حديث عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلوات عند الله تعالى
صلاة المغرب لم يحطها بعين من ولا مقم فتح بها صلاة الليل وحتم بها صلاة
النهار من صلي المغرب وصلي بعدها ركعتين سبي الله له قصرا في الجنة ومن
صلي بعدها اربع ركعات عرف الله له ذنوب عشرين سنة الثانية صلاة
الترأف عشرون ركعة بعشر تسليات ولو صلي كل اربع بتسليمة لم يصح نقله
في الروضة عن القاضي حين واختلفوا كم صلاها النبي صلى الله عليه وسلم
فقيل صلاها ليلتين وهو ما جزم به الرافي اولا وقيل صلاها ثلاث ليل
وجزم به بن بونس وقيل عشرين ليله وهو ما نقله في النهاية في اخر
الباب عن بعضهم وفي اخر كلام الرافي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها ليل
ولذلك عبارة المهدب وصلح كل ليلة عشرين ركعة كما قال الرافي وقال
بن الرقعة في الكفاية لم يقل كم صلي الشاش صلاة الغفلة عشرون
ركعة بين المغرب والعشاء له الماوردى واورد فيه حديثا ان النبي صلى الله
كان يصليها ويقول هذه صلاة الاوابين وذكر الروابي سلم وقد تقدم
في باب الاثنين عشران من صلي بن المغرب والعشاء ركعات كتب الله عبادة

حلت مريم
بعيسى وهي
بنيت عشرين
سنة

افضل الصلوات
عند الله تعالى صلاة
المغرب لم يحطها بعين
مسافر والامقيم الخ

صلاة الغفلة
عشرون ركعة
المغرب والعشاء



امى عشر سنة والذي قاله الماوردي والروياي ذهب اليه عياض

باب الزكاة فيه سلتان الاولي الحران في نصيب

الابل ثمان او عشرون درهما الثانية نصاب الذهب عشرون مثقالا

باب الجنان روي الطبراني في كتاب الدعاء

من حديث انس رفعه من راي حيازة فقال الله اكبر صدق الله

ورسوله اللهم زدنا ايمانا وتسلها كنيه له عشرون حسنة **باب**

حد الخمر وهو عشرون جلد للعبد واما المبعوض ففيه ثلاثة اوجه

اصحها حد حد العبد وكذا في القذف والزنا والثاني يقطع فاذا

استوي بصفاه حره ورقا جلدية اكثر ثلاثين عشرون للحره وعشرون

وفي القذف سنين وفي الزنا عسا وسنين والثالث ان كان بينه وبين

السيد مهاياة وشرب من نويته او قذف او زنا فحد الاحرار اوتي نويته

فحد العبيد **باب الاحادي وعشرون**

فيه سايل الاولي نقل النووي في شرح المهذب عن امي اسامة المقدسي

ان الكهريا لبسلة رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم احد وعشرون صحابيا

ها صحيح عن سنة وهم ابوهريرة وام سلمة وابن عباس واسر وعلي وسمر بن

حنبل رضي الله عنهم **الثانية** كلمات الاذان في الصحيح احدى وعشرون

لانه يتراد فيه التثويب **الثالثة** قال العراقي في الاحيان داوم

اكل وتزمن التمر اى وتركان كفى شر السجود ومن اكل سبع تمرات في اى

زمن كان قتلته كل دابة في بطنه ومراكل قوم احدى وعشرون زبينة

عمر لم يرا في بدنه دا ابدأ في صحيح البخاري من تصح كل يوم بسبع تمرات

عجوة لم يصبه في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب**

الاثنين وعشرون تقدم في باب الاربعه ان الدم في الخ

حبي ثنتين وعشرين سله وتقدم ايضا في الباب المذكور ان قراءة

سورة يس تعدل قراءة القرآن اثنى وعشرين مرة وتقدم في باب

الاربعه ان اسباب الفرقه بين الزوجين اثنان وعشرون وتقدم

في الباب المذكور ان العقود اثنان وعشرون عقدا **باب**

الثلاثة وعشرون فيه سايل الاولي تقدم في باب

الاربعه الثلاثة ان في معني اسم المسيح بن مرزم علم السلام والمسخ الرجال

ثلاثة وعشرين قولاً **الثانية** في السواك ثلاثة وعشرون خصلة

السيد

كل
الاربعه
عشرون
صحة
الاربعه
عشرون
صحة
الاربعه
عشرون
صحة

في السواك ثلاثة
وعشرون خصلة
مجمود ٥٥

محموده منها احدي عشر مروية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مطهرة للغم
 موصات للرب مسخطة للشيطان معزحة للملائكة نذهب الحفر وتجلبوا
 البصر وتحد اللثة وتطيب الفم ويقلع البلغم وهومن السنه ويزيد في
 الحسنات و زاد غير انه ينفي الفقر ويقوي الباه ويزيد في الحفظ
 وذكر في السبع في الشفائه يذهب الصداع ووجع الاسنان ويقلع كل
 داء في الجسد وتعفه الله كل صحة ويفتح له باب الجنة ويعلق باب التاروي
 صاحبه ادا كسى الا نبيا عليهم السلام يوم القيمة ويكرم اذا الرموا ويغني
 فاعله من حوض النبي صلى الله عليه وسلم ولا يخرج من الرياحي يغني ثرية من
 حوض النبي صلى الله عليه وسلم ومن الرحيق ويايته ملك الموت عند موته
 في الصورة التي يقبض فيها الانبياء عليهم الصلاة والسلام **الثالث**
 تقدم في باب الاربعه ان المكاتب كالحرفي جميع تصرفاته الا في ثلاثه
 وعشرين سله فراجع **باب الاربعه وعشرين**

فيه ما يد الاولي تقدم عن الشيخ ابي محمد النبايوري ان لا اله الا الله
 محمد رسول الله اربعة وعشرون حرفا بعد ساعات اليوم والليله فرفا لها كعب الله لي بكل
 كبرت عنه ذنوب اليوم والليله الثالثه تقدم في باب الثلاثه ان حرف عباد ساعه
 تعجيل الصلاة لاول الوقت مستحب **باب الاربعه وعشرين** فيه ما يد الاولي قال صلى الله عليه وسلم
عشره وعشرين وسبعه وعشرين

صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد خمس وعشرون درجه وفي رواية
 سبع وعشرين درجه وفي رواية خمس وعشرون درجه جزوا قال النووي
 رحمه الله تعالى في شرح مسلم واجمع بينهما من ثلاثه اوجه احدها انه لا منافاة
 بينهما فلذا كرر القلب لا ينبغي الكثير ومفهوم العدد باطل عند جمهور الاصحاب
 الثاني انه اخبر اوله بالقلب ثم اعلم الله تعالى بزيادة الفضل فاخبرها
الثالث ان ذلك يختلف باختلاف احوال المصلين والصلاه فيكون
 لبعضهم عشر وعشرون وبعضهم سبع وعشرون بحسب كمال الصلاة وحافظته
 على هيبتها وخشوعها وكثرة جاعتها وفضلهم وشرف البقعه وكو ذلك وقد
 قيل ان الدرجه عبر الجزو وهذا غفله من قاييله فان الصحيح سبعه وعشرون
 درجه وخمسة وعشرون درجه فاختلف القدر مع اتحاد لفظ الدرجه انتهى
 وقال الحلبي في المنهاج كمنه انه انما فضلت صلاة الجماعة على صلاة الفرد
 سبع وعشرون درجه لان كل صلاة اقيمت في الجماعة كصلاة يوم وليلة اذا قيمت

تكون الصلاة
 لبعضهم سبعه
 عشر وبحسب
 كمال الصلاة الخ

لا في جماعة لان فرايض اليوم والليله سبع عشر ركعة والرواتب عشر
 فذلك سبع وعشرون انتهى فان قيل فقد روي صلاة بيوت الحسين
 صلاة يعبر سوال قال الشيخ شهاب الدين القرافي رحمه الله تعالى ومقتضا
 ان تكون الصلاة بالسوال افضل من الصلاة في الجماعة لان صلاة الجماعة
 اما تفضل صلاة الفذ سبع وعشرين والظاهر ان صلاة الجماعة الكافي
 نظر الشرع من التواك فحتاج الي الجواب عن الحديث ولم يظهر لي في ذلك
 شي انتهى قال بعض مشايخنا وقد نجاب عن ذلك بان الحديث ضعيف
 رواه البيهقي من طرف لين ضعفها وكذا ضعفه غيره وذكره الحاكم في المستدرک
 وقال صحيح علي شرط مسلم وانكروا على الحاكم تصحيه وسبب ضعفه ان مدان
 علي محمد بن اسحق وهو مدلس ولم يذكر سماعه والمدلس اذا لم يذكر سماعه
 لا يحتج بحديثه بخلاف انتهى فان قيل ففي ابي داود وابن ماجه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في الجماعة تغدك خمسا وعشرين
 صلاة فاذا صلاها في الغلاة تضاعف صلاته في الجماعة وذكر الحديث
 ورجال سندك من رجال الصحيح الا هلال بن ميمونه وقد وثقه يحيى بن
 قال الشيخ سراج الدين ابن ابي عمير رحمه الله في جوابه على المايل للحليبات
 اللفظ الذي رواه ابو داود لا اشكال فيه لا ختم ان يكون اذا صلاها
 في الغلاة في جماعة وانتم ركوعها وسجودها بل هو ظاهر من حيث الوضع
 لان المتقدم صلاة الجماعة والظهير يعود عليها وانما الاشكال في
 اللفظ الذي رواه ابو داود من طريق عبد الواحد بن زياد متفق
 عليه وروي ابو حامد بن حبان البستي في كتاب التقاسيم والاشواع
 احاديث فضل الجماعة منها حديث ابي سعيد الخدري رضي الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تزيد على
 صلاته وحده خمس وعشرين درجة فان صلاها بارض في فم فانم ركوعها
 وسجودها بلغت صلاته خمسين درجة وهذا مثل لفظ ابي داود الاول
 بحتمل ان يكون صلاها في جماعة في ارض في فم لكن انما فهموا انه ينسب
 فيكون الظهير على الصلاة لا توصف فيكونها في الجماعة والارض التي
 بكر القاف وتشديد الباء التي لا اهل بها والقوا القفا ومنه قول
 تعالى متاعا للفقير اي للذين ينزلون القوا وهي الارض القفا والظاهر
 ان الذي فهموا من الحديث من الافراد صحيح ويشهد له ما رواه النسائي

صلاة الرجل في الجماعة
 تزيد على صلاته وحده
 خمس وعشرين درجة
 الارض التي لا اهل
 بها والقوا القفا
 متاعا للفقير

من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت
 الرجل في ارض اقيمت فتوضا فان لم يجد المائيم ثم يادي بالصلاة ثم يعيها
 ثم يصلها الا ام جنود الله صفا يركعون يركوعه ويسجدون بسجوده فان لم يجد المائيم
 ويومنون على دعاية فهذا الحديث بين انه صلي وحده فيجتمعا ان يكون
 سبب الفضل اجتماع امور وهي انه في مكان لم يجد فيه جماعة واذن واقام
 وام جماعة من الملائكة وانتم الركوع والسجود وكان يدواه سببا في حضور
 هذا الجمع من جنود الله تعالى فصلاتهم في مجموع ذلك بلغت خمسين وعلل
 منها خمسة وعشرين على اجماعه التي كانت عادته ان يصلها فيها ان كانت
 له عادة لذلك وخمسة وعشرين رزقه على هذه الصفات الزايد التي ذكرناها
 وحينئذ لا يكون معارضا لتفضيل صلاة الجماعة فلا يحتاج الي تخصيص
 كما ظنه بن حبان او تكون هذه الصلاة الخاصة بهذه الامور المتجمعة فيها
 جعلها الشرع افضل من صلاة الجماعة في غيرها كما منه بن حبان ولا مانع
 من ذلك فالفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وانما
 قلنا يكون منها خمسة وعشرون على اجماعه التي كانت عادته ان يصلها
 فيها لما ثبت في الحديث من قول صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر
 كتب الله اجر ما كان يعمل صحيحا مقيما او يقال الزايد على صلاة الجماعة
 حصل لا فتر ان تلك الامور وقد رصلاة الجماعة حصل لشهوده الملائكة
 وقيامهم مقام الادميين او يقال انها صلاة منفرد وثوابها ثواب صلاة
 المنفرد والسبعة والاربعون للامور الزايد فلا يلزم التخصيص ولا التفاضل
 وينبغي على هذا التردد ان من يشترط الجماعة في الصلاة اذا صلى منفردا
 لعذر هل يجب عم القضاكن صلي فاقد الطهورة من حيث يامر بالقضا
 فان كان كذلك فصلاة الملائكة ان جعلناها كصلاة الادميين وانها تصير
 جماعة فقد يقال تلتفى لسقوط القضا وان لم يجزها صلاة جماعة وجب
 القضا انتهى كلام بن الملقن ثم قال ولعدان كتب هذا بايام رايث في
 فتاوي ابي عبد الله الحسين بن محمد الخناطي الطبري رحمه الله تعالى
 فيمن صلي في قضا من الارض باذان والقامة وكان منفردا ثم حلف ان
 صلي بالجماعة هل يلزمه التكفير ام لا فقال يكون بارا في عينه ولا كفارة
 عليه لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن واقام في قضا من الارض
 وصلو وصلى الملائكة حلفه صوفيا فاذا حلف على هذا المعنى لا تحت

في مجموع

مداون واقام
 في قضا من الارض
 وحلف على ذلك
 الملائكة حلفه
 صوفيا
الألوكة

فشكر الله تعالى علي موافقة ما خطر لي من تقدمي من اهل العلم والحمد لله
 تعالى ورايت في الموطا رواية عن بن عيسى ^{عنه} مالك عن يحيى بن سعيد عن
 بن المسيب انه كان يغزل من صلي بارض فلاه صلى عن يمينه ملك وغنم له
 ملك فان اذن بالصلاة واقام صلي وراه امثال الجبال من الملايكة الثانية
 قال صاحب كتاب الغرايق في اللفظ الرايق روي في الحديث صلاة بعامة
 افضل من عس وعشرين بغير عمامه وجمعة بعامة افضل من سبعين بغير عمامه
 الثالث في الموطا عن بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صل الله عليه
 قال القصد والتودد وحسن السميت جز من حقه وعشرين جزوا من النبي
 وفي ابى داود ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال الهدى الصالح والسميت
 الصالح والاقتصاد جز من حقه وعشرين جزوا من النبوة وفي الترمذي
 جزو من اربعة وعشرين جزا الرابعة لما تزوج النبي صل الله عليه وسلم
 بخديجة كان عمره عشا وعشرين سنة وهي اول نسايه وكان عمرها اذ ذاك
 اربعين سنة الخامسة قد تقدم في اول الكتاب ان عزوانته صل الله عليه وسلم
 كانت سبعا وعشرين قال في منتهى السؤل في مدح الرسول وهي
 ودان، ثم يواط، ثم العشير، ثم بدر الاولى، ثم بدر الثانية، ثم الكدر
 ثم السويق، ثم ذي امر، وهي عطشان، ويقال انمار، ثم بجران، ثم يهود
 قينقاع، ثم احد، ثم حمرا الاسد، ثم بني النضير، ثم ذات الرقاع،
 ثم بدر الاخر، ثم دومة الجندل، ثم الخندق، ثم بني قريظة، ثم بني
 لحيان، ثم ذي قرد، ثم بني المصطلق، ثم خيبر، ثم الفتح، ثم حنين
 ثم الطائف، ثم بنوك، قال الطبري في الخلفه ولم يقابل صل الله عليه وسلم
 في شئ من عزوانته الا في سبع بدرا واحد والخندق، وبني قريظة
 والمصطلق، وخيبر، والطائف، قال وقيل فانتك ايضا بوادي القرى
 والغابه، وبني النضير، انتهى وفي سلم عزوانته صل الله عليه وسلم تسع
 وفي رواية يزيد فانك منها في ثمان قال السؤدي في شرح مسلم قد اختلف
 اهل المعاري في عدد عزوانته صل الله عليه وسلم وسرايه، فذكر من سواد
 وعين عدد هن منفصلا علي ترتيبهن فبلغت سبعا وعشرين عزوانة
 وسنا وحمين سرية قالوا فانك في تسع من عزوانته وهي بدر
 واحد، والمرسبع، والخندق، وقريظة، وخيبر، والفتح، يعني فتح مكة
 والطائف هذا عدد الاصح فيها وهذا علي قول من يقول انها ثمان

صلاة بعامة ه
 افضل من عس وعشرين
 بغير عمامه

لما تزوج النبي صل الله عليه وسلم
 واغلك بخديجة كانت
 وعشرين سنة
 غزوانته صل الله عليه وسلم
 سبعا وعشرين

ما يقابل صل الله عليه وسلم
 في شئ من عزوانته الا في سبع

ولعل يريد اراد بقوله قاتلتهما ان اسفا طعنة الفتح ويكون مذهبه انها فتحت صلحا كما ذكر حاكمه الشافعي رضي الله عنه وموافقوه

الفصل الثمانية وعشرون

الاول في الاعداد المطلقة وفيه مواضع الاول قول **تعال** في فصلان قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك اما الذين قصصهم الله في كتابه العزيز برثما فيه وعشرون منهم غمسه وعشرون مصرح باسمهم منهم ثمانية عشر ذكر الله في موضع واحد في سورة الانعام وهو قوله **وتلك جنتنا اتيناها ابراهيم على قومه** من رفع درجات من نشان ربك حكيم عليهم ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ودرزيه داود وسليمان وابوب و يوسف وموسي وهرون ولذلك يجري المحسنين وركبنا وخلقنا عيسى واليا نزل كل من الصالحين والماجد والسبع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومنهم سبع **مذكور** في مواضع وهم ادم وادريس وهود وصالح وشعيب وذا الكفل وهو بشر من ايوب في احد الاقوال والعزير وهو الذي ذكر الله في قوله **او كما لذي من علي قزية الامة** **وتند الذي من الحضرة** والصحيح الاول واما اسرائيل فهو يعقوب واما الاسباط فبنو يعقوب كما نقبايد في بني اسرائيل واما اليباسين المذكور في قوله **تعال سلام على اليباسين** فقيل هو ادريس قاله بن عباس وبن سعود وقيل بن سعود سلام على ادراسين بالبدال والصحيح انه اليباس فان الحديث عن قوله **تعال** وان اليباس لمن المرسلين الي قوله **وتزكنا على في الاخرين سلام** على اليباسين فالصحيح في قوله **على عايد على اليباس** واحتلغوا في الحضرة النبي هو ام ولي ام من الملائكة وقد ذكر الله تعال في قوله **فوجدنا عبدا من عبادنا** وفي صحيح البخاري انه الحضرة قال القسبي والجمهور انه كان نبيا واحتلغوا في ذ القرنين وهو الاسكندر فقال الواحدك عن مجاهد كان نبيا وهو قول عبدالله بن عمر وقال علي بن ابي طالب كان عبدا صالحا وقيل بل كان ملكا وقيل كان نبيا غير مرسل واحتلغوا في لقمان ايضا قال الواحدك اكثر العلماء على انه لم يكن نبيا وفسر الحكمة هنا بالفقه والعقل والاحسان في القول وكان جليبا لداود على السلام واما بنع فهو اليه في اميركي كان من ملوك

تأنيده عشر نبيها
في سورة الانعام

ذا الكفل هو
يشترين ايوب

الاسباط فهم بني
يعقوب

اخضعوا في
تعال لقمان

وفي لقمان

البن

تبع امر النبي
قبل بعثته بسبع
مائة سنة

احتلوا في
نبوتهم
والصحيح كذلك
فهم

القرية هي انطاكية

الانبياء كانوا مائة الف
واربعه وعشرون الفا
اولهم ادم واخرهم محمد
صلى الله عليه وسلم عليهم
الاجمعيون

بعث الله نبيه
الف سبعمائة

ان الله بعث نبييا
اسود فهو من لم
يقصص

وكان يعبد النار ثم اسلم ودعي مؤمرا الي الاسلام فكلذ بوه وروي انه
اسم بالنبي صل الله على وسلم قبل بعثته بسبع مائة سنة وهو اول من كما
قاله شعيب بن حبيب وقال عائشة رضي الله عنها لا تنبوا نبعا فان
كان رجلا ضاكا وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صل الله على وسلم يقول لا تنبوا نبعا فانه كان قد اسلم وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله على وسلم ما ادرك نبعا كان نبيا
ام غير نبي ذكره البغوي واحتلوا ايضا في منيم ابنة عمران والصحيح
انها لم تكن نبيه ورجح القرطبي في تفسيره بنونها واما الثلاثة
الذين لم يصرح باسمائهم فهم في قوله فقال واضرب لهم مثلا اصحاب
القرية اذ جاءها المرسلون والقرية هي انطاكية اذ ارسلنا اليهم
باروض وماروض الاول بالبا والثاني بالميم والصاد مجمع فيها فكلوا
فغزواتها بثلاث واسمه سمعون ذكره الثعلبي وذكره الذي روى
تغالي في منظومته في الانبياء ان المصريح باسمائهم في القران همه وثلاثون
دونه نظرا من المختلف فيه من لم يذكر اسمه صرحا سوي لغات
وسبع ومنهم وقد صرح البغوي في سورة البقرة بان المذكورين في القران
باسم العلم ثمانية وعشرون نبيا وهو الصواب واما الذين لم يقصم
الله تغالي في كتابه فتقل الكلبي عن كعب الاحبار ان عددا الانبياء
المرسلون ثلثمائة وثلاثة عشر واما غير المرسلين فقال السجستاني في
كتابه عيون النقا سير شاعت الاخبار واستفاضت ان الانبياء
كانوا مائة الف واربعه وعشرون الفا اولهم ادم واخرهم محمد صل الله على
وعليهم اجمعين قال وقال قوم الف الف ومائتا الف ومائة وعشرون
الفا المرسلون منهم ثلثمائة وثلاثة عشر قال الزمخشري في سورة الحديد
ان المرسلون من الانبياء من جمع الى المجهول الكتاب المنزل على النبي
والنبي غير المرسل لم ينزل على كتاب وانما امران يدعوا الى شريعة
من قبله وقال في قوله فقال ورسلا قد قصصناهم عليك الآية
فدل بعث الله ثمانية الاف سبعمائة الف من بني اسرائيل واربعه
الاف من سائر الناس قال وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الله بعث نبييا اسود
فهو من لم يقصصه الثاني قوله فقال والغمر قد رماقتنا
الايه وهي مائة وعشرون مائة الشرطير والبطير والثريا

والدبران، والمهقعة، والمهنعة، والدرراع، والنشر، والطرف،
والجبهة، والخرتان، ويقال له الزين، والصرفة، والعوا، والسماك،
والغضرا، والزبان، والاكلياك، والقلب، والثولة، والنغائم،
والبلد، وسعد الذابح، وسعد بلع، وسعد السعود، وسعد الاخبية،
وفزع الدلو المقدم، وفزع الدلو الموحز، وبطن الحوت، ويقال له
الرشا، وهذه المنازل مضمومة على البروج الاثنا عشر وهي الحمل
والثور، والجوزا، والسرطان، وزلاسد، والسنبلة، والميزان
والعقرب، والقوس، والحدي، والدلو، والحوت، وكل برج منزلة
وثلاث، ينزل القمر كل ليلة منزلة منها فيغيب ليلتين ان كان الشهر
ضلاثين، وان كان تسعا وعشرين قليلا واحدا فيكون القضا الشهر
مع نزوله تلك المنازل ويكون مقام الشمس في كل منزلة ثلاث عشر
يوما خلا الجبهة فانها اربعة عشر وربما يكون منه عشر اذا كانت
السنة كبيسة وهي ان تكون السنة ايام فيكون القضا السنة مع انقضا

العصا **الكتاب الثاني في ما يك الفقه باب الحيس**

قد تقدم في باب السنة انه يتعاقب بالحيس ثمانية وعشرون حكما

باب ما يحرم من النكاح يحرم من النكاح ثمانية

وعشرون امرأة عشرون منها على التاميد وثمانية الى زوال المانع من
العشرين سبع بالنسب الام والبنت ولو كان قد نكحها باللعان في الاصح
فانه لو استحلها لمحقته ولا يحرم عليه بنته من الزنا ولو ارضعت الملائعة
بلبنه بنتا لم يحرم على الملائع وطرد المولى فيها الوجهين والاحت
والعمه، والحالة بنت الاخ، وبنت الاخت، ومحرم هو السبع
بالرضاع ايضا **الثامن** عشر ام الزوج سواء دخل بالبنت ام
السابع عشر بنت الزوج بعد الدخول بالام وهي الربيبه
زوجة الابن من النسب ولو كان قد نكحها باللعان **الثامن** عشر
زوجة الابن من الرضاع لقوله صل الله على من يحرم من الرضاع ما حرم
من النسب واما قوله تعالى وحلائل ابناكم الذين من اصلاكم
وان كان ظاهره يقتضي انه لا يحرم زوجة الابن من الرضاع فانما قال
تعالى من اصلاكم ليدفع اعتراض الجاهلية على النبي صل الله على من يحرم

يحرم من النساء
ثمانية وعشرون
امرأة

حرم من النساء
ثمانية وعشرون
امرأة
العقل على البنات
حرم الامهات
والدخول على الامهات
حرم البنات

في نكاحه زينب زوجة زيد بن حارثة وكان النبي صل الله عليه وسلم
 قد تنبأه وكان النبي صل الله عليه وسلم النبي في اول الاسلام جاز
 ثم نسخ بقوله فقال ادعوهم لا بايهم وفي الصحيح ان عمر رضي الله عنه
 قال ما كنا ندعوا زيدا بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزل قوله
 فقال ادعوهم لا بايهم فقال فقال الذين من اصلا بكم لتخرج زوجة
 الابن من النبي ذكره بن العربي في احكام القرآن العشرة
 الملاعنة واما الثمانية فاخت الزوجة فانها محرمة لكن لا على التأييد
 بل حتى يعاقب اختها بخلع او طلاق ثلاث والمحصنة لغزوة
 فقال والمحصات من النساء والمراد بالاحصان هنا الزوج باجماع
 المعتنق فالزوجة محرمة على غير الزوج لا على التأييد بل حتى يطلقها
 الزوج وتنقض عدتها والمعتك عن الغير والحلقة من نكاح او عدت
 لمن في عصمة اربع والمرتكب والمحرم بح او محرمة احراما صحيا او فاسدا
 والكافر التي لا كتاب لها كوثنية ومجوسية والزوجة المشبهة بزوجة
 الغير او محرمة او باجنبية حلقة وكل هؤلاء محرمات الي زوال المانع ولا
 يكون الاجتهاد في المشبهات كما تقدم اذ لا مدخل له في الابضاع
 ولو كانت الاشتباه بين زوجته واخته لم يحزله العقد على واحدة
 منها لاحتمال وقوعه في اخته بخلاف ما لو وقع الاشتباه بين الزوجة
 واجنبية فانه يجوز العقد على احدها كما سبق **باب**

واما الثمانية
 بالزوال المانع

الديان الحروف التي توضع عليها الديات ثمانية وعشرون
 حرفا في لغة العرب وهي حروف الهجاء فاذا جيت فذهب كلامه وجيت
 الديات وان ذهب النطق ببعض الحروف وجب القسط وقيل لا توزع
 على السفهية والحلقية وحرف الشفة اربع الباء الموحدة والفاء والميم
 والواو وحروف الحلقية ستة الهمز والها والحاء والعين
 والغين ومن عجز عن بعضها حلقية او باقة سهاوية وزعت الديات
 على الباقي على الصحيح وقيل على اجمع او بجنابة حان وزعت على
 المذهب وقيل على الباقي واصل ما راج الحروف كلها ثلاثة الحلق
 والهم والشفة فللحلق ستة وللشفة اربعة والباقي للهم واعلم ان الحروف
 منها مجهور ومنها مهموس والمهموس عشرين يجمعها قولك حنت ككشف
 شخصه كما مثل الناطبي رحمه الله تعالى ومثل الفطحي رحمه الله تعالى وقيل

الحروف التي توضع
 عليها الديات ثمانية وعشرون
 حرفا
 حروف
 الشفة
 اربع

بقوله حثه شمس فتكلم والثاني مجهور وسميت مجهولة من الجهر
وهو الصوت القوي الشديد وهذه الحروف كذلك يجهر بها عند النطق
لقوتها ومنعها النفس ان يجري معها عند النطق بها فيقوي الاعتقاد
عليها في موضع حروفها ومن الحروف ايضا رخو وشديد وبين الرخو وهذا
ستعمل وصنقض ومنتفخ ومنطبق وقلقله وصغير وغير ذلك وليس
موضع لبسطها ورثم سيبويه ان مخارج الحروف ستة عشر ولا يطول
الكتاب بذكرها **باب** احزبي ما الحكمة في جعل الالف
اول الحروف قال في كتاب اسرار الحروف ان الله سبحانه لما خلق الحروف
سجدت كلها الا الالف فانه بقى منتصبا فقال السجود له لم لا سجدت كما سجدوا
فقال انظر لامر محمد علي ذلك وقد تم علي سائر الحروف بهو في سائر
الاقلام اول الحروف **باب** الثلاثين فيه
فصلان الاول في الاعداد المطلقة وفيه مواضع الاول عز الدين
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ من القرآن سورة ثلاثون
اية شفعت لرجل حتى يغفر له وهي تبارك الذي بيده الملك اخرجه
البيهقي في رواية ابى داود تشفع لصاحبها وفي مسند البزار ان
من كتاب الله ما هي الا ثلاثون اية شفعت لرجل فاخرجه يوم القيمة
من النار وادخلته الجنة وهي سورة تبارك وقد جاء في ذلك في سورة ألم
نزل بيل السماء قال القرطبي في تفسيره وخرج الدارمي ابو محمد بسند عن
جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل
السموات وتبارك الذي بيده الملك قال الدارمي وانبأ ابو المعينة قال
بلغني ان رجلا كان يقرأها وما يقرأ شيئا غيرها وكان كثير الخطايا فتمت
حياتها عليها وقالت رب اغفر له فانه كان يكثر قرائتي فشفعها الرب فيه
وقال النبوا له بكل خطية حسنة وارفعوا له درجة **الثاني** قال
الزمخشري في تفسير ايه الكرسي قال عليه الصلاة والسلام ما قرئت في دار
الا هجرتها الشياطين ثلاثون يوما ولا يدخلها ساحر ولا ساحرة اربعين
ليلة يا علي علمها ولدك واهلك وجيرانك فانزلت اية اعظم منها قال
وعن علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على اعداء المنبر وهو يقول من قرأ

مال الحكمة في جعل
الالف اول الحروف

س

كان على الله عليه وسلم
لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل
السموات وتبارك الذي
بيده الملك

الجنة

في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمغه من دحوال الموت ولا بواضب عليها
 الا صدق او عابد ومن قرأها اذا وجد مضجعه امنه الله على نفسه وجان
 و جاراته ولا مان حوله ونذا كرا الصلابة افضل ما في القران فقال
 لهم علي رضي الله عنه وابن ابي الكري ثم قال قال رسول الله
 صل الله عليه وسلم يا علي بييد البشر ادم وسيد العرب محمد ولا تخي وسيد
 سلمان وسيد الروم صهيب وسيد الحبشة بلال وسيد اكمال الظور
 وسيد الايام يوم الجمعة وسيد الكلام القران وسيد القران البقره وسيد
 البقره اية الكرسي هذا كلام الرمحثري **الثالث** روي الترمذي
 عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم
 من مات من اهل الجنة وهو صغير او كبير يدخلون الجنة بني ثلاثين لا يريدون
 عليها ايدا ولذا اهل النار وفي رواية يدخل اهل الجنة جردا من اهل الجنة
 اثنا ثلاثين او ثلاث وثلاثين **الرابع** نقل البغوي في قوله
 قال الميا تم بنا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد ومثود والذين من بعدهم
 لا يعلم الا الله وكان مالك بن اسن بكره ان ينسب الانان ابا ابا الادم
 وكذلك في حق النبي صل الله عليه وسلم لانه لا يعلم اولئك الا الله وروى
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه فراهن الاية ثم قال كذب النباون
الخامس قوله فقال انا اعطيت الكوثر وهو الخوض الذي
 تردع امة محمد النبي صل الله عليه وسلم يوم القيمة وفي صحيح البخاري عن عبد الله
 بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم حوضي مبرق شهر
 ماوه ابيض من اللبن وذكاه اطيب من المسك وكبرانه كبحر السمان
 تريب فلا يظا ايدا وفي حديث اوردته القرطبي في تذكرته ان الله وكل
 به سبعين الف ملك يدورون الناس عنه وعن عايشه رضي الله عنها
 قالت قال رسول الله صل الله عليه وسلم اعطاني نفرا يقال له الكوثر
 لا يسا احدين امي ان يسع حوزير ذلك الكوثر الا سمعه قلت رسول الله
 وكيف ذلك قال ادخل اصبعك في اذنك وسديك فالدكي سمع
 فيها خبر الكوثر ووقع في هذا الحديث في السبعين من رواية يونس
 بن بكير ورواه الدارقطني **السادس** قوله لعا اعدوها
 شهر ورواها شهر فقال فمأند تسبيح الشياطين سليمان على السلام
 بساطا في منى في منى ذهب في ابريسم وكان بوضع له منبر من ذهب في منى

سيد البشر ادم الخ

عن عباس رضي الله عنه قال بن ابراهيم بن عدنان ثلاثون وثلاثون

منه

مورد ابو بكر الكوثر

نسخت الشياطين سليمان عليه السلام بساطا في منى في منى

البيبا
 البساط فيقعده على وحوله ثلاثه الاف كرسى من ذهب وفضه ويقعد
 على كراسي الذهب والعلما على كراسي الفضة وحولهم الناس وحول
 الناس الجن والشياطين وتظله الطير باجنحتها حتى لا تقع على النصف
 ويرفع له زخ الصبا البساط مسير شمر من الصباح الى الرواح ومسير
 شمر من الرواح الى الصباح وعن سعيد بن جبير قال كان يوضع لسليمان
 ستمائة الف كرسى حتى يحلس الالسن فيها يليه ثم يليهم الجن ثم يظلم الطير
 ثم تخلمهم الزخ وقال بن زيد كان له مركبا من خشب وكان فيه الف ركن
 في كل ركن الف بيت يركب معه فيه الالسن والجن تحت كل الف
 شيطان يرفعون ذلك المركب فاذا ارتفعت ائت الزخ الرضا فسارت
 بهم فان قيل كيف قال فقال وسحرنا له الزخ تجري باسمه رجا وهي
 اللينة وقال في الآية الاحزكي ولسليمان الزخ عاصفة وهي الشدة
 الصوب قيل كانت الزخ تحت امن ان اراد ان تشد اشتدت وان
 اراد ان تلين لانت ذكر ذلك البغوي وقال المرحري في
قوله فقال لا تحطنكم سليمان وجوده روي ان عسكره كان مائة
 فرسخ في مائة فرسخ منه وعشرون للجن وعنه وعشرون للانس وعنه
 وعشرون للطير وعنه وعشرون للوحش وكان له الف بيت من الفواجر
 على الخشب فيها ثمانية مفلوحة وسبع مائة سرير وقيل سجت له الجن باطا
 من ذهب وابرسم فرسخان في فرسخ وكان يوضع منبره في وسطه وهو من
 فيقعده على وحوله ستمائة الف كرسى من ذهب وفضه فيقعده الالنبيا
 على كراسي الذهب والعلما على كراسي الفضة وحولهم الناس وحول
 الناس الجن والشياطين ويظلمهم الطير باجنحتها حتى لا يقع على الشمر
 ويرفع زخ الصبا البساط فيسير به مسير شهر وروي انه كان يامر الزخ
 العاصف بحمله ويامر الرجا بسيره فاوحى الله اليه وهو يسير بين
 السماء والارض اني قد ردت في ملكك لا يتكلم احد بشي الا القصة
 الزخ في سمك فتح كي انه من حركات فقال لعداوتي ال داود ملكا
 عظيما قال لقته الزخ في اذنه فنزل ومشي الى الحرات وقال له انما شئت
 اليك لبيلا تنمي ما لا تقدر ثم قال للسيحة واحن بقلبها الله خير ما
 اوتيت ال داود السابع قال صل الله على سلم الخلافة بعدك ثلاثون
 سنة وتصير ملكا رولا سلم وكان خلافه ابي بكر رضي الله عنه سنين وحلافه

كان يوضع لسليمان
 ستمائة الف كرسى

بيت

الريح الرجا
 اللينة

o

كان لسليمان ثمانية
 مفلوحة وسبع مائة
 سرير

الريح الرجا
 اللينة

عمر عشرين

وحلقة عثمان ثلثي عشرة سنة وحلقة علي ست سنين ذكره البعوي المؤرخ
 فذلك ثلاثون سنة وذكر غيره ان حلقة ابي بكر سنتين واربعه اشهر
 وحلقة عمر سنتين ونصف وحلقة عثمان ثلثي عشرة سنة ونصف وحلقة
 علي اربع سنين وتسعة اشهر وهذا قريب فانه صل الله على ابي بكر في ربيع الاول
 سنة احدى عشر من الهجرة وتوفي ابو بكر الصديق في جمادى الاخرة
 سنة ثلاث عشرة من الهجرة وعمره من الخطاب في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة
 من الهجرة وعثمان بن عفان في ذي الحجة ايضا سنة خمس وثلاثين
 وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه في رمضان سنة اربعين رضي الله عنهم
 اجمعين وفي الخائف للمؤرخ عن صل الله على ابي بكر في ثلاثون
 سنة ثم ملك الله من يشا فيصير ملكا ثم يصير يروري قطع سندا وسلك
 دما واخذ اموال الناس بغير حقها انتهى ثم لعبد علي رضي الله عنه معاوية
 ومدته ولايته عشرون سنة ثم ابنه يزيد وعاش ثلاث سنين واشهر
 وكان في زمانه مقتل الحسين ثم مروان ولم يعش الا عشرة اشهر ثم ابن
 الزبير ومدته تسع سنين ثم مثله الحجاج وتوفي بعون عبد الملك مروان
 فاقام ثلاث عشرة سنة واربعه اشهر ومات ملك الناس ابنه الوليد فاش
 تسع سنين وثمانية اشهر ثم لعبد سليمان بن عبد الله فاش جوليين وثمانية
 اشهر ثم لعبد عمر بن الخطاب عبد العزيز فاش عامين ونصف عام ثم
 يزيد بن عبد الملك فاش اربع سنين وشهرين ثم توفي اخوه هشام بن
 عبد الملك فاش عشرين سنة الا خمسة اشهر ثم الوليد بن عبد الملك
 فاقام به سنين وشهرين وعشرين يوما ونصب له الحارث بن عمه مستلهما
 سيرته ثم يزيد بن الوليد بن عبد الملك ولم يعش سوى سنة اشهر
 اخاه ابراهيم فاقام شهرين وخلعوه وابعوا مروان فاقام خمس سنين
 وثمانية اشهر ثم جاءت الدولة العباسية فتولى ابو العباس السفاح ومدته
 اربع سنين وثلاثة عشر يوما ثم لعبد المنصور فاش ثلثي عشرة سنة
 ثم لعبد المهدي فاش عشرين سنة وثمانية عشر يوما ثم استخلف موسى
 الهاذي فبند موته فاش سنة وشهرين بنقص يوما او يومين ثم الرشيد
 فاش ثلاثا وعشرين سنة ونصف شهر ثم بايعوا احمدا الامين فاقام
 اربع سنين وشهرا ثم قتلوه وابعوا عبد الله المأمون فاش ثلثي
 وعشرين سنة ثم مات في عزلة الروم ثم لعبد المعتصم فاقام ثلثي سنين وثلاثة

قتل الحسين في
 ولاية يزيد بن
 معاوية هـ

تولية الرشيد

جواد اسد جواته
 ولاه خراسان وكان
 الجيرة والفرس ثم
 الامين وولاه
 المأمون فقتل
 من يقاتل في
 بيت الملك وانما
 ولم يكن طاهرا
 الامون اما الطاهر
 وكانوا يطوفون في
 طاهرا بن الحسين
 الذي قتل العباسي



اشهر وثمانية وعشرين يوما ثم بايعوا الواثق فاقام حسن سنين وتسعة اشهر
 وثمانية ايام ثم بايعوا جعفر المتوكل فاقام عشر سنين واربعه اشهر وقيل
 تسعة اشهر **السامر** عن السن بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
 لقد احف في الله وما يحاف احد ولعد اودت في الله وما تؤذي احد
 ولقد انت علي ثلاثون برهن يوم وليلة وما لي و ليلال طعام يأكله وليد
 الاسي نواه اط بلال وعن عابثة رضي الله عنها كانت لقد كان ياتي علينا
 الشهر ما يؤقد فيه نار او ما هو الا التمر والماعيز ان جزا الله نسا من الانصار
 خيرا كن ربا هدين لنا سبنا من اللبن **التاسع** قوله فقال قالوا انبوا
 له نبيا نانا لفقو في الحميم قال بن عباس بنوا ابراهيم جابطا طوله في
 السما ثلاثون ذراعا **الفصل الثاني في مسابك**

قالت عابثة رضي
 الله عنها كان ياتي
 علينا الشهر ما يؤقد
 فيه نار الخ

باب الصلاة نصب الفقار الظهر
 حكي ان لبعض الاعراب اخذت له غسمة في زمن بعض الملوك في علم
 اغنام اخذت للناس فتقدم وشكي حاله فقال ايها الاعرابي كم فر من الله
 عليك من صلاة في اليوم والليله فقال الاعرابي ارايت ان اجبتك عن
 سالتك يكون لي عليك مسله قال نعم فقال الاعرابي مرتكلا ان الصلاة
 الريع واربع ثم ثلاث بعدهن الريع ثم صلاة الصبح لا تصعب فقال له ا
 قد اجبت فامسلكك فقال لم في ظمرك فقال لا ادري فقال الاعرابي
 فكيف تخكم بين الناس وانت تجمل نفسك فقال احزوا هذا عني واعطوه
 عنه واما الجواب فان الفقارات ثلاثون فتسع في العتق واحد وعشرون
 في الظهر منها اثنا عشر مما يلي العتق ويليها ثلاث يقال لها القطن بفتح
 القاف والطائم ثلاث يقال لها العجز ثم ثلاث يقال لها العوض
 وهي ما بين الاليتين **باب الزكاة** نصاب البقر
 ثلاثون وفيها يتبع من سنة وسمى يتبع لانه فزنه يتبع اذنه اي بقارنها
 في الطول واما لانه يتبع امه اي بقارنها في الطول **باب الصوم**
 الواجب في السنة صوم ثلاثين يوما وهي صوم شهر رمضان وقد يكون ثلثا
 وعشرين قال صل الله على اعم الشهر هكذا وهكذا وهكذا واشاروا بان يدب
 جميعا ثم قال والشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم قضى الابهام في الثالثه وفي
 صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل على ناسه شهر اظلم
 مضت تسع وعشرون ليلة دخل علي عابثة فقالت برسول الله اليك ان لا تدخل
 عليا شهرا

فصاحه جواب
 الاعرابي لبعض
 الملوك من رجلا

الفقارات ثلاثون
 ٩٢ العنقا
 ٢ الظهر



كان الواجب في
ابتداء الاسلام صوم
ثلاثة ايام متتالية
ويوم عاشوراء

وانما اصبح من تسع وعشرين فقال ان الشهر تسع وعشرون يعني ذلك الشهر
قال البغوي كان الواجب في ابتداء الاسلام صوم ثلاثة ايام من كل شهر ويوم بعد
وصاموا لذلك سبعة عشر شهرا ثم نسخ بصوم رمضان قال ابن عباس اول ما نسخ

الطلاق

المراة بعد الدخول وجب لها مع المهر المنع وهى خادم او مقنعة او دراهم
وسحب ان لا ينقص عن ثلاثين درهما فان تنازعنا قدرها الفاضل ينظر
معتبرا حالها وقيل حاله وقيل حالها وقيل اقلها **باب الرضاع**
مدد حلا المولود وفصاله ثلاثون شهرا للابنة الكريمة فان مدد حله تسعة اشهر
كما هو الغالب فرضاعه احد وعشرون شهرا وليس لاحد من الابوين قطاعة
فبدا الحول بين ان لم يرضه ذلك وان مكث سنة كوهي اقل مدة الحمل فرضاعه
حولين كاملين

الديات

باب اربعة عشر منفعه تجب في كل واحد من ذلك الدية فتلك ثلاثون
والاعضا الاذنان ففيها الدية وفي احدها نصفها ولو اصم ولو ابسها
فدية وفي قول حكومه او قطع بالسنين محكومة وفي قول دية والعنان
ولو لا حول واعشى وبعثي وبعثي يباض تنقبض الصوفان نقص فقط فان لم
ينضب محكومة والا حفا ان اربعة وفي كل جفن ربع الدية ولو اعمى
وفي بعض الجفن الفسط وفي الاهداب وسائر الشعور النغزير فان انسدت
المنبت محكومة ويدخل الاهداب في دية الاجفان تبعاً والمسان
وهو ما لان من الانف ولو لا خشم وفي كل طرفيه والحاجرتان الدية
وقيل في الحاجرتين وفيها دية والتشفتان وهما في عرض الوجه
الى الشدقين وفي طولها الى ما يستر الله فلو شققها محكومة او قطع
مشقوقه فدية ناقصة حكومه ولو قطع بعضا دلفص الباقي فهل تجب
دية او قسط المقطوع وهل يتبعها حكومة الثارب وجهان واللسان
ولو لا لكن وارث والتغ ومير سم وطفك وفي لسان الاحرس حكومة
فلو ذهب به الذوق فدية ولو كان له طرفان متوابع ففيها الدية
وفي احدها الفسط او احدها زايد ففيه حكومة وفي اللهورات حكومة
والانسات ان كانت اصله تامه مشعور غير مقلقله وفي
زايد حكومه ولو قلع من صبي لم يشعر فلا ضمان في الحال بل حكومة
فان حاوت نبتاها بان بنتت البواقي دونها وفي اهل المصر فسد

اشهر ص

الديات في الادي
ثلاثون هـ

في سائر الشعور
التعزير الخ

المثبت وجب القصاص ولا يستوفي له صغره ولو كانت ثنانيا كبريا عينه ^{أو}
 أقصر أو شفته أقصر من أختها تقص بحسبه ولو كانت العليا أطول
 من السفلي ولم يوشر أو صغرت بحيث لا تصلح للمضغ لحكومة وحركة السن
 ان قلت أو نقصت منفعتها فكصححة فلو صر بها فنزلت ثم عادت فلا
 الرش وفي الحكومة فقلان والحيات ولا يدخل فيها الرش الانسان
 في الاصح والبدان وتكمل الدية في لقط الاصابع ولو كان له يدان
 تعصم وكما سبق في اللسان والحلمتان من المرأة وفي حلق الرجل والحنتي
 حكومة والحشفة وفي بعضها فسطه من الدية فلو اخذت مجري البول
 وجب الاكثر منه ومن الحكومة وهي الانثيان وفي احدها نصفها والا
انسان وهو الفدر المشرف على استواء الظهر والخذ والشفران
 بكارة والرجلان ولو لاعوج والجلد فنجب الدية بسبع جميعه
 وان بقيت حياة مستقره واما المنافع فالعقل فلوزال فالنسط
 وان لم ينضب تحكومة والسبع فلوزال له من اذن واحد فالنصف فلو كان
 بسبع من موضع فنقص فالنسط والبصر ومن احدا العينين نصف
 الدية والشحم ومن متخذ نصفها والكلام في بعضه ان بقى كلام
 بينهم بعضها والاقصه بل نجب الدية ام النسط وجهان فمن تكلم بلقبت
 وزعت الدية على حروقها او بكعيرين فعلى الاكثر والاول وجهان في
 لغة العرب على ثمانية وعشرين حرقا ولو شفهيه وحلقه كما سبق ولو عجز
 عن بعضها خلقة او بافة سماويه فديه او بجانية جان لم تكمل الدية ولو حصلت
 لذنته او فاه او لثغه او عجله في الكلام فحكومة ولو قطع لسانه فذهب
 كلامه فديه واحدة او بعضه اخذ بالاكثر لا بالجزم فاذا قطع نصف لسانه
 فذهب ربع كلامه او علس فنصف دينه والصوت فلو اربط ^{بمرارة}
 حركة اللسان فدينان والذوق ويدرك به حلاوة وحموضة
 وملوحة وعدوثة ويتروع الدية عليهم فلوزال واحدا فنجبها او بعض
 فحكومة فلوزال معه النطوق فدينان والمضغ والامنا والاحبال
 والجماع ولو قطع اثنتيه فذهب ما من فدينان اوله جماعه او احيائها فدية
 اورضاع او حتى على خلقه فلم يملكه الا ابتلاعه الا لمنشقة فحكومة والافوا
 ولو من روج وهو ريف الحاجزين مدخل الذكر والدر وقيل بين مدخل
 الذكر والبول وهو ما اورده الرافعي وفي جوار النكاح فحكومة ان ارثت

مطلوب
 وحركة السن ان
 قلت او نقصت
 منفعتها فكصححة

دينان

دينان

في البكان

ديتان

بغير الذكر ولو زالت بكرت بكان احزي فعل بها مثلها والمشي والبطن
فلو كسر صلبه فذهب معيه او منبه وجاعه قد يتان او احدها او ميل ذلك
فديه وحكومته ولو ازال اطرافها ومنافع بعضي ديات فمات بسراية او قتله
غيره قبل الا ندمال اتخذت الدية ولو قتله او غيره بعد الا ندمال بعد
فجب الجميع ودية نفس ولو قطعه عمدا وقبله خطأ وعلمه فلا تدخل
في سبيل الله تعالى قال صل الله على سلم من رابط يوم ما ليلة

البهاد

في سبيل الله تعالى كان له اجر صيام شهر مقوم ومن مات مرابطا اجر له مثل
ذلك الا جروا جري على الرزق وامن الفتنان اورده البغوي في اخر
العلمان **باب الثمان والثلاثين**

فيه سلتان الاولى الانسان في الاغلب ثنتان وثلاثون ثنتين ورباعية
ونابان وخمسة افراس فذلك ستة عشر من اعلى الفم ونظيرها من اسفل
فذلك ثنتان وثلاثون فاذا جني عما سقطت اسنانه كلها او بطلت منفعتها
فانقص من فلو عني على مال وجب لكل سن حنة الجرس سوا كسر الظاهر
دون السح اقلها به والسح هو القدر الغائب في لحم اللثة وجميع
الاسنان والاصراس سوا وحيد في جميع الانسان ما به وسون بعين اوي
نوال لا يزداد على الدية ان احدث الجاني في الجناية وهل يجب في الزائد

علي اثنين وثلاثين ارش ام حكومه وجهان في السن الزائدة وهي الخارجة
عن اعتدال الانسان حكومه **الثانية** المسائل التي يقضي فيها
على القدم ثنتان وثلاثون سله ذكر النووي رحمه الله تعالى في شرح المهذب
منها ثمان عشرين الاولى عدم وجوب البناء في المالك الكثير بقدر ثلثين
الثانية استحباب التتويج في الصبح **الثالثة** عدم استحباب القراءة
في الركعتين الاخيرتين من الرباعية **الرابعة** عدم تحريم المساء
لجاري اذا لم يتغير عند بعضهم **الخامسة** عدم التقص بلبس المحارم
السادسة استحباب تعلم الاطفال الميبت **السادسة** استحباب تقص بلبس المحارم
المؤبد الي معتب الشفق **الثامنة** جواز اقتداء المنفرد في اثنا الصلاة
التاسعة استحباب تعجيل العشاء اول وقتها **العاشر** عدم اعتبار
النصاب في الركاز الحادية عشر جواز اكل جلد الميتة المدبوع **الثانية عشر**
بالمرض **الثانية عشر** جواز اكل جلد الميتة المدبوع **الثالثة عشر**
وجوب الحد يوطي المحرم بملك اليمن **والرابعة عشر** الجور بالثمانين

من
ص

المسائل التي
يقضي فيها
القديم ١٣١

الاجر
ص

بين صح

للمأموم في الصلاة الجمهرية **الحامسة** عشر استجاب الخطوبين يدي المصلين
 عند عدم الشاخص **السادسة** عشر صيام الولي عز الميت **السابعة** عشر
 اجبار الشريك على العان **الثامنة** عشر حيل الصدق مضمون في يد
 الرخصة ضمان يد **التاسعة** عشر حيوان الاستحباب بالحجر فيما جاوز المحنح
 ولم يبلغ ظاهر الالية وهذه ذكرها بن الصلاح في ادب المغني وقد انهاها الشيخ
 صلاح الدين بن الملقن في شرح المنهاج الي اثنين وثلاثين وانا ذكر ما ذكر
 كرويه لما فيه من زيادة البيان والفايد **قال** رحمه الله تعالى
 اعلم ان كل مسلة فيها قولان قد تم وجديدها جديدها الرابع وعما العمل الا في
 ساكن استثنيت احداها **سنة** التثويب في اداب الصبح القديم استجاب
الثانية التباعد في النجاسة في الماء الكثير القدم لا يشترط كذا ذكرها
 الامام في النهاية في المياه والاذان **قال** قال الامة كل قولين جديد
 وقدم فالجديد هو الصحيح الا في ثلاث ساكنة ذكرها بنسب ولم يذكر **الثالثة**
 هنا وذكر في مختصر النهاية ان **الثالثة** ثاني في ركاة النجاسة وقول قد
 نص الشافعي في البويطي على استجاب التثويب في اذان الصبح كما نقله القاسمي
 ابو الطيب وصاحب التامر ولا خلاف ان البويطي من اكلت الجديد وحكي
 ابو علي السنجي ان الكافي نص في كتابه اختلاف الحديث وهو من الجديد علي
 موافقة القدم في عدم اشتراط التباعد فلا يعني جديدها فيها الا بالجديد
الثالثة عدم استجاب قراءة السورة في الركعتين الاخيرتين هو القدم
 ذكرها الامام في النهاية وقال العمل على ذلك الرابعي به اقل الاكثر
 وجعلوا المسلة من المايد التي يعني فيها بالقدم قلت وليس هذا قد بنا
 فقط بل روي عن في الجديد قال القاسمي ابو الطيب نقل البويطي المروي
 عن الشافعي رضي الله عنه انه لا يستحب قراءة السورة في الركعة **الثالثة** والرابعة
الرابعة مسلة الاستحباب بالحجر فيما جاوز المحنح القدم مالم ينشر اكثر
 هنا وذكر في باب الاستطاب من شرح المهدب فيما اذا انتشر الخارج ولم يجاوز
 باطن الالية المنصوص في المختصر والقدم تعين الما وهو في الام وحمله
 والاملا مقابلة علم ذلك **الحامسة** لمس الحادم القدم لا ينقص
 كذا ذكره المصنف في شرح المهدب وعينه هنا وفي لحي الاحداث من قال الشيخ
 ابو حامد ظاهر قول الشافعي في جميع كتبه لا ينقص الا ان اصحابنا قالوا فيه قولان

كل مسلة فيها قولان
 قولان قولان وقولان



لا ينقض

ولت اعلم ان ذلك منصوص وقال الحاملي في المجمع لم يذكر ان في هذه
 المسئلة الا في حرمه قلت وهو من الجديد وقال الماوردي في المسئلة قولان
 اصحها وبه قال في الجديد والقائم لا ينقض **السادسة** المالحات
 لا ينقض في القدم الا بالتغير كذا ذكره المصنف في شرح المهذب والوسيط
 وغيرها هنا وكذا صاحب المطلب ولم يذكر النووي ذلك في موضعه **السابعة**
 تعجيل العتاق افضل في القدم قلت ونص علي في الاملا ايضا وهو من
 الجديد بلا خلاف نعم نصه في اكثر كتبه الجديد التاجير كما ذكره المصنف
 في شرح المهذب في الصلاة **الثامنة** وقت المغرب القدم امتداده
 الى معقب الشفق قلت قد علق التاجير في الاملا القول به على ثبوت
 الحديث وقد ثبت فيه احاديث كما ذكره في هذا الشرح في موطنه فهذا نص
 اخر له في الجديد فان الاملا من الجديد **التاسعة** اقتداء من احرم مقرا
 القدم جوان كذا ذكرها المصنف في شرح المهذب والوسيط هنا وكذا
 صاحب المطلب وحكاها صاحب المهذب عن القدم والجديد في باب صلاة
 الجماعة واعترض علي النووي في شرح المهذب هنا فقال ما ذكره من القدم
 نقله ايضا صاحب المعتمد والتبيان تقليدا له والذي نقله اصحابنا عن
 القدم بطلان صلاته ثم نقله عن جماعات ثم قال وهذا هو المذهب
 لان نصه في القدم قال قابل يدخل مع الامام ويعيد ما مضى ولنا نقول
 بهذا فافهم ذلك كله **العاشر** تحريم اكل جلد الميتة المدبوغ هو القدم
الحادية عشر وجوب الحد بوط المحرم الملوكة هو القدم كذا ذكره
 المصنف في شرح المهذب والوسيط وغيرها وصاحب المطلب والاصح هو
الثانية عشر كراهة تقليم الاظفار من الميت هو القدم قلت
 قد نقله البندنجي عن نص التاجير في الام والمختصر ونصه في المختصر
 صريح في ذلك حيث قال ونزك اعجب الي **الثالثة عشر**
 عدم اعتبار النصاب في الركان هو القدم كذا ذكرها المصنف وغيره
 هنا ولم يبين في شرح المهذب في الركان ان النووي على ذلك بدل الجديد
 الا بشرط والقدم لا ثم قال في المسئلة السادسة الصحيح من مذهبنا
 اشترط النصاب **الرابعة عشر** شرط التخلل من الاحرام
 ونحو القدم الجواز قلت وفي الجديد ايضا قال البيهقي قال التاجير
 في كتاب الفحاشك قال النووي وهو من الجديد لو ثبت الحديث فيه لم يعد

قال البيهقي وقد ثبت من اوجه **الخامسة عشر** الجهر بالنايين في الجهرية
 القدم استجابته لكن القاضي حين نقل عن القدم انه لا يجهر قال المصنف
 في شرح المهذب وقاله الجمهور **السادس عشر** اسجاب الخط بين يدي
 المصلي اذا لم يكن عصي وكحوق والقدم استجابته وهو الصحيح عند الاكثرين قلت
 وقد نص علي بن حرملة كما نقله البيهقي **السابعة عشر** من باب وعاصم
 القدم يصومه عنه وليه وهو الصحيح عند المحققين للاحاديث الصالحة فيه لكن يخرج
 قال اذا صح الحديث فهو مذهبي وقد صح **الثامنة عشر** اذا امتنع احد الشريكين
 من عارة الجدار الساقط المشترك القدم احيان وصححه من الصباح واقتي به
 القاضي وكان بن الصلاح يعني به كما نقله عنه المصنف في مقدمة شرح التنبيه
التاسعة عشر الصادق في يد الزوج مضمون ضمان يد علي القدم
 وصححه الشيخ ابو حامد وابن الصباح لذا ذكرها المصنف في شرح المهذب وقبله
 بن الصلاح **العشرون** لفظ الخلع القدم انه فتح انتقص عدد اوردحه
 من الاصحاب الشيخ ابو حامد والشيخ ابو يحيى المصري قال الرافعي وهو الذي
 يبصر في الخلاف وذكر بعضهم ان الفتوي على **الحادية والعشرون** يقول
 شكاؤنا هذين فرعين علي كل اصل من الاصلين او الاصول كما قال الرازيون
الثانية والعشرون عرامة مشهور المال اذا رجعوا فانه قد تم ورجحه صاحب
 التنبيه وابو الطيب في شرح الفروع والرافعي في المحرر **الثالثة والعشرون**
 تساقط البيعتين عند التفارض فانه قد تم وهو المرجح عند الجمهور **الرابعة**
والعشرون اذا كانت البيعتين ثا هدين وعارضها ثا هدين وعارضها ثا هدين
 علي القدم وهو الذي صحه القاضي حين **الخامسة والعشرون** اذا شهد
 بعينه الداخل وبينه الخارج لا يحلف علي الصحيح وهو المحكي عن القدم كما حكاه
 الروياني في البحر والرافعي **السادسة والعشرون** اذا تفارضت البيعتان
 واحداها ارخت قدمت علي القدم وهو الصحيح عند القاضي حين **السابعة**
والعشرون اذا علفت الامه من شخص بوط شبهه ثم ملكها صارت ام ولد له
 علي احد القولين في القدم واختلف في الاصح منها **الثامنة والعشرون**
 ام الولد هل تزوج فيه اقوال في القدم واختلف في الصحيح لذا ذكره في السبع سائر
 الاخير ابن الرقعة في المطلب نقل عن غيره وقال في الكفاية في باب ام الولد الجدة
 الصحيح فيها الجواز والاخران قد بان وقال في الموطون تشبهه المحكي عن نصه في الام
 والختم انها نصير وعن الام مقابل وقال في باب الدعوي في مسألة التساقط البيعتين

من مات وعليه
صوم الحج

مطالمة
اذا شهدت بيعة
الداخل والباينة الخارج

اذا كفت
المراة في خمسة
اقواب الخ

عند الفارض ان البندجي نقله عن الام والبوطي ايضا وليس قد عاصرها
السادس والعشرون بان عند اجمعه اكد الاعمال هو اطهر وصحة الاكثر
 كما سمي في الكتاب **السلامة** سله الرضا عن الائمة في بابها حيث ذكرها المصنف
 عنه عليها الامام والرافعي **الحادية والثلاثون** اذا كفت المرأة في خمسة اقواب
 فالمنوب الي القدم انها تكفي في ازار وكار وعقبين ولقافتين ومنصور الجريد
 انها تكفي في ثلاثة اقواب واللفافة الثالثة بدل القميص قال الرافعي في شرحه
 وريح الاول الاكثرون فيجوز ان يعد المسلة ما يعتي فيها علي القدم وقال
 المصنف في الروضة عقيب هذا قال الشيخ ابو حامد والمحايلي الموقوف الثاني
 في عامة كتبه ان يكون فيها قبض كالاول والقول الاحزاب يوف الا عن المزي
 فعلي هذا الذي نقله لا يكون اثبات القميص مختصا بالقدم **السابع والثاني**
 موجب العهد المحض ما داهل هو القود والدية بدل عند سقوطه او احدثه منها
 فيه قولان الذي صححه الاكثرون الاول ونقله بن يونس عن القاسم ومفاتيح
 عن الجريد كما ذكر في بابيه هذه جملة ما حصرني من المايك المعني فيها بالقدم
 وقد عرفت ان جملة منها في الجريد من ان اصحابنا اقتوا بهذه المايك من القدم
 مع ان الثاني رجع عنه ولم يبق مذهبها له قال الثاني لا اجل في حمل من رواه
 عني وقال الامام لا محل عند القدم من المذهب وقال الشيخ تاج الدين ابن الفرج
 انه عند كتبه فيه وهذا عزيز وقال بعض اصحابنا اذا نص المجهد علي خلاف
 قوله الاول لا يكون رجوعا عنه بل له قولان وهو غلط فيجزيه افتا الاصحاب
 بالقدم في بعض المايك محمول علي انه اذا هم اجتهادهم الي القدم لطهور دليله
 ولا يلزم من ذلك نسبته الي الثاني ولم يقل احد من المتقدمين ان هذه
 المايك مذهب الثاني او انه استثناهما قال المصنف في شرح المذهب وغيره
 الحاصل ان من لس هذا للتخرج يتعين عليه الفتوي والعمل بالجريد غير
 استثناء ومن هو اهل للتخرج ولا جها في المذهب يلزمه اتباع ما اقتضاه
 الدليل في العمل والفتوي مبينا في فتواه ان هذا رايه وان مذهب الثاني
 كذا وهو خصه في الجريد هذا كله في قدم لم يعضه حديث صحيح اما قدم عضد
 نص حديث صحيح لا معارض له فهو مذهب الثاني فيسقط اليه اذا وجد الشرط
 فيها او اصح الحديث بخلاف نصه واعلم ان قولهم القدم ليس مذهبها لك في
 او هو مرجوع عنه اولا فتوي المراد به قدم عارضه نص في الجريد علي خلاف
 ام قدم لم يخالف في الجريد او لم يتوض لتلك المسلة في الجريد فهو مذهب الثاني

قولم القدم ليس
مذهبا للتأقفي الخ

واعتقاده ويعلم به ويعتق عاقبة قاله ولم يرجع عنه وهذا النوع وجد منه ما لم
كنهه وانما اطلقوا ان القدم مرجوع عنه اوله علم لكونه غالبه لذلك انتهى كلام

باب الاربعه وثلاثين

فيه ستان الاولي سنن الوضوء اربع وثلاثون وذكر النووي رحمه الله تعالى في المنهاج
منها تسع عشر السواك، والتسمية اوله فان ترك في انشائه سواكها عمدا او سهوا
وغسل كفيه، والمضمضة، والاستنشاق، والمباغاة فيها الا ان يكون صابا فتركه
المباغاة، وتخليل الفم بالمح، ومسح كل راسه بيديه جميعا ثم اذنيه ظاهرا وباطنا
وتخليل الحية الكثة قال المتولي الا للحرم وتخليل اصابع اليدين والرجلين وتقليم
اليمنى في اليدين والرجلين، واما الاذن والكتف فلا يتحب البداهة باليمن
منها لان شحمها معا هون وكذا الخدان بعلاما نعم الا قطع براعي النيام ذكره
الروياي وطالة الغنق والتخيد والمواواة وتترك الاستعاة والنفض وكذا

**سنن الوضوء
الاربع وثلاثون**

التفتيش في اصح الاوجه وان يقول بعد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فمعه
تسع عشر في المنهاج وذكر صاحب التعمير ثمان عشرين في حذف هذا الدعاء وازاد
مع الرقبة وجعل المباغاة في المضمضة والاستنشاق تابعه لها كما وعد الترابي
في الوسيط والوجيز وجعلها في الروضة والشع مستقلة وقيد مع الرقبة ادب
لاسته قاله المتولي وباحمله فالتسعة والادب يشتركان في اصل الاستحباب
لان السنة الكد والادب دونه وقيد مع الرقبة بدعه وليس بسنة قال الجرجاني
وبن الصباغ لضعف الخبر وقال النووي في الروضة ذهب كثير من اصحابنا الى انها
لا تسبح لانه لم يثبت فيها شي اصلا ولهذا لم يذكره الشافعي ومن تقدموا الا صحاب قال
وهو الصواب وحيث قلنا تسبح لا تحتاج الى ما حديد ويلقى سمها ببقية بل سحر الرا
اولا اذن كما قاله الحارثي الصغير واقترض صاحب التنبية على عداه عشر
فذكره التسمية وغسل الكفين والمضمضة والاستنشاق ومسح جميع الراس والاذنين
وتخليل الحية وتخليل اصابع الرجلين والابتداء باليمن والطهارة ثلاثا ثلاثا وبقيت
منذ وبات اخرتها دعا الاعضاء وان كان النووي رحمه الله تعالى لا اصل له ولم يذكره
والجمهور فان مراده الاصل له في الصحيح ولا في الكتب المشهورة فقد ذكره كثير من اصحاب
رووي بن حبان في تاريخه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وبين يديه انا من انا فقال لي يا انس اذن مني اعلمك معادن الوضوء فودعته فكلما

من السنة ان
يقول بعد ما
الوضوء اشهد ان
لا اله الا الله الخ

مطلوب
وراد في الكتب
التي في يد
الشيخ
العلامة

قال بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله فلما استنحى قال اللهم حصن لي فرجي
 وبسر لي امري فلما ان تمصص واستنشق قال اللهم لغتي ححتي ولا تحزني راحة
 الجنة فلما ان غسل وجهه قال اللهم لي وجهي يوم تبيض الوجوه فلما ان غسل رايه
 قال اللهم اعطني كما بي يميني فلما ان سح رأسه قال اللهم عساير حنك وجنبنا
 عذابك فلما ان غسل قدميه قال اللهم تبت قدمي يوم تزل الاقدام قال والذي
 بعثني بالحق نبيا ما من عبدا لها عند وصوته لم يقط من خلد اصابعه قطن الا
 خلق الله تعالى منها ملك يسبح الله بسبعين لسانا يكون ثواب ذلك التسبح له الى يوم
 القيمة ومنها استقبال القبلة وان يقول بعد التسمية الحمد لله الذي
 جعل الما طهورا واستنحى باليه في جميعه واصافها الى الله تعالى وكونها
 بعد التسمية والجمع فيها بين اللسان والقلب ولعهد الما قنن بالسبايق وتحريك
 الخاتم والدلك واليداه في الوجه باعلاه وفي الراس مقدمه وفي اليد والرجل
 باطراف الاصابع ان صب على نفسه فان صب على غيره فبالمرفق والكعب وتلك
 الكلام في اثنايه وتزل غسل باطن العين وقيل من فقد كان جماعة من الصحابة
 رضي الله عنهم يفعلونه عبد الله بن عمر كان يغسل باطن عينيه حتى يعمى من الغيبه
 وتزك السرف في استعمال الما وان لا ينقص عن مد فمكة اربع وثلاثون كما ذكرناه

الثانية سنن الصلاة اربع وثلاثون ذكرها في التنبه رفع اليدين
 في تلبية الاحرام وفي الركوع وفي الرفع منه وعند القيام الى الركعة الثالثة
 بعد ما ينتصب قائما وضع اليدين على الشك في القيام والنظر الى موضع السجود في
 جميع الصلاة قال الروابي والماوردي والابن عبيد مكة فللمكعبة وقيل ينظر
 الى موضع سجوده في القيام والى قدميه في الركوع والى انفه في السجود والى حصى
 في التشهد ودعا الا فتاح والنعوذ والثنا ميم وقراءة السورة والجهير
 والاسرار والتكبيرات سوي تلبية الاحرام والتسبيح والتحميد في الرفع
 الركوع والتسبيح في الركوع والسجود ووضع اليد على الركبة في الركوع وقيل
 يطبق احداهما بالاحركي ويجعلها بين ركبتيه حكاها في الوافي ومد النظر
 والعنق فيه واليداه بالركبة ثم باليد في السجود ووضع الا كف في السجود
 ومجااة المرفق عن الجنب في الركوع والسجود واقلال البطن عن العنق
 في السجود والدعائي الحلبوس بين السجدين وجلسة الاستراحة والاقبال
 في الحلات والنورك في اخر الصلاة ووضع اليد اليمنى على الفخذ اليمنى
 مقبوضه والاشارة بالمسبى ووضع اليد اليسرى على الفخذ اليسرى مسبوطة

بيض مع

سنن الصلاة اربع وثلاثون

الألوكة
www.alukah.net

باب في بيان الصلاة
التي هي واجبة على
الرجال العاقلين

والشهاد الاول والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه والصلاة على اله في التشهد
 الثاني الاخر والدعا في اخر الصلاة والقنوت في الصبح والتسليم الثانية وفيه السلام
 على الحاضرين انتهى وعدها غيره اكثر من ذلك الي باب بعضها في سنن الصلاة
 وبعضها متعلق بها فقد رفع اليدين في الاماكن المذكور اربعة وعدم الظهور
 والعق اثنين ومجافاة المرفق في الركوع والسجود اثنين وزاد تفرج الاصابع
 في الرفع وكون اليدين والمنتكب وكونها مكشوفة وان يجاذي اطراف اصابعه
 اعلا اذنيه وراسها من شحمة اذنيه وظهور كعنه منكبهما بين الروايتين
 قال واما ما حكاه الغزالي ثلثه افعال فمنها وكون الرفع مع ابتداء التكبير
 والايود والاسرار في دعا الافتتاح وفي النفوذ ومد التامين والجهرة للامام وكون
 الاصابع مرفقة في اخذ الركبة في الركوع وضبط الساقين فيه ومد التكبير من ابتداء
 الهوي للركوع في يهايته وكذا في السجود وفي الرفع منه الي التشهد والقيام وكون
 اليدين في القيام تحت الصدر وقيل تحت السرة وفي السجود موضوعة حدود المنتكب
 مشوون مضمومة الاصابع للقبلة مكشوفة وان يجاذي اطراف اصابعه ويتجاوئ
 عليها في الاحم وكون الانف مكشوف في السجود وكون اليدين في التشهد قريباً
 من الركبة وكون التسيح في الركوع والسجود ثلاثاً ثلاثاً ويفرق بين رجله
 في القيام وبين ركبتيه في السجود ورفع اليدين في القنوت والجهرة للامام
 والاسرار به المنفرد وتامين المأموم لقنوت الامام وموافقته في الشاؤك
 السون للمأموم في الجهرة والقراءة في الصبح والظهور بطوال المفصل وفي العصد
 والعشاء باواسطه وفي الموعز بقصان وفي صبح الجمعة المنزلة السجدة وفي الثانية
 يقرأ على النبي المصنف ومنوا ليا ومن تلا وتدبر القراءة والذكر وصلوا بسملة
 بالحمد والعت عليهم ببقية السورة وان سكنت سكنت خفيفة بين التامة والسورة
 فان كان اماما سكنت في الجهرة بقدر ما بقرا المأموم التامة وينتقل في سكوت
 وكذا بين نكبة الاحرام ودعا الافتتاح وكذا بين الافتتاح والقراءة وكذا بين
 الاستغارة والبسلة فهذه ست سكتات وان يكون القيام اطراف من السجود
 والسجود اطراف من الركوع والدعا في السجود وان لا يزيد الدعاء في التشهد واحداً من غير قطع
 الاخير على قدر التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والالتفات في السلام فاني اقول بالله
 حتى يري خده وقيل خده وتزيف السلام بالالف واللام وان يزيد منه ورضه العظمة

ح
مقدار شهر

سنن الغزالي في
الصبح والظهور
بطوال المفصل

قال في القنوت
المكبة اذا قرأها
تجدد الكتاب
فصل في ستم الله
الرحمن الرحيم
الحمد لله في نفسه
واحد من غير قطع
فاني اقول بالله

الألوكة

وفي وجه قبله وبركاته فهذه السنن والهيئات التي في تنس الصلاة واما السنن المتعلقة بها فاحول الصلاة بنشاط وفراغ قلب والذكر والدعاء عقيب الصلاة وبالماثور والاسرار بالدعاء الا ان يريد تعلم الحاضر وان يقبل عليهم بوجهه فيجعل اليهم يمينه والمحراب يسار لو منهم من عكس قال النووي والصحيح الاول وحمد الله تعالى والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الدعاء واخر وتخفيف الدعاء في الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم لا يمكث بعد الصلاة الا مقننا وما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام فباركنا يا ذا الجلال والاكرام وان يتنقل من مكانه عقيب الدعاء وان يتنقل المأموم بعد انتقال الامام وانه لا يصلي الصلاة المفروضة بعد الامام باحري بل يفصل بينها بكلام او غيره **الفصل** بالاضطجاع على شقه الا ان بعد سنة الصبح اولى وان يتنقل للنفل من موضع فرضه وافضله الي بيته ولو من المسجد الحرام وان يتصرف في جهة يمينه الا ان يريد له حاجة فينصرف في جهة حاجته وان كان هناك تسامكت حتى ينصرف في جهة يمينه وما به ركعتي ذكرها الشيخ كمال الدين الشافعي في كتابه جامع المحضرات وان عدد ركعتي الهيئات المكرهه مثل ان يقف على رجل وان يكشف شعره او ثوبه او يضع يده على جاحضه او على يديه وان يمسق قبل وجهه او عن يمينه او يبالغ في خفض الراس في ركوعه او يصلي حاقنا او حاقبا الي غير ذلك رادت على ما ذكرنا

باب **السنة وثلاثين** يجوز لاهل المدينة صلاة التراويح بسنا وثلاثين ركعة ولا يجوز لغيرهم الزيادة على عشرين قالوا والحكمة ان اهل مكة كلما صلوا اربع ركعات طافوا بالبيت اسبوعا فمجد المدينة مكان كل طوفة اربع ركعات فصارت التراويح في جميع سنات وثلاثين

باب **الثانية وثلاثين** قال الطبري في الخلاصة موالي النبي صلى الله عليه وسلم من الرجال احد وثلاثون ومن النساء فهو سبع وذكرهم باسمهم لكن حدث ذلك اختصارا قال وقيل الرجال اربعون واما خدامه صلى الله عليه وسلم من الاحرار فاحد عشر وقد تقدم ذكرهم

باب **الاربعة** وفيه فضلان الاول في الاعداد المطلقة وفيه مواضع الاول قوله قال ووجدنا موسى ثلاثين ليلة وانماها لعشرون ميثاق ربه اربعين ليلة وهي ثلاثون دي القعدن وعشرون الحجة قاله البيهقي قال واما ذكر البيدوت

ح
 الا في الحرم النبوي
 بعكس ذلك حتى
 يكون مواجها للحضرة
 الشريفة وتعاليت

ويسر ان يتنقل للنفل
 من موضع فرضه
 فضله الي بيته ولو
 من المسجد الحرام الي
 حاقنا للبول او حاقبا
 للدعايط

بحول الله
 المدينة صلوة
 التراويح ستا وثلاثين
 ركعة ركعة وهو يجوز
 لغيرهم هـ

النهار لان شهورا العرب وصوت علي سيرا القهر وقيل لان الظله اقدم من الصوت
لان الليل خلق قبل النهار الثاني قوله تعالى ثم جئت علي قدر يا موسى
قال البقوي اكثر المعنيين انه كان علي راس اربعين سنة وهو القدر الذي
يجي فيه الي الانبياء ومعني علي قدر اي علي التقدير الذي طلبت بانك
محي وتقال مقاتل علي قدر اي علي موعده ولم يكن هذا موعدا مع موسى وانما كان
موعدا في تقدير الله والمحي المذكور هنا هو لما راي النار وقال لاهله انكوا
الي انت تارا واما الاية الا وهي قوله ووعدنا موسى ثلاثين ليلة الا انه كان
موعدا بلا شك وذلك ان موسى علم السلام وعدي اسرائيل وهم بمصر ان الله
اذا اهلك عدوهم اتاهم بكتاب فيه ما ياتون وما يدرون فلما فعل الله ذلك لم
سال موسى ربه الكتاب فامر الله عز وجل ان يصوم ثلاثين يوما فلما تمت
انكر حارون فنه فقتل بعور خروب وقال ابو العالبيه اكل من لحاشح
فقاتل له الملائكة فثابتم من فيك راحة المسك فاستدته علينا بالسواك
فامر الله تعالى ان يصوم عشرين ايام من ذي الحجة اما علمت ان خلوف فم
الصائم اطيب عند الله من ريح وكان في فمته بي اسرائيل في العشر الذي
زادها فانه ابطا عليهم وكان واعدتم شهرا وهذا هو السبب في انحاء السائر
العجل وقوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا اي للوقت الذي نضرب له
ان يقبله فيه الي قوله وكتبنا له في الاواح وهو الواح التوراة قاله
بن عباس قال الكلبي خر موسى صعقا يوم الخميس يوم عرفه واعطى التوراة
يوم الجمعة يوم النحر قال الربيع من انس نزلت التوراه وهي سبعون
وغير تعبير بقرا الجز منه في سنة لم يقراه الا اربعة نفر موسى وبوشع وعزير
وفي الحديث كانت من سدة الجنة طول اللوح اثنا عشر ذراعا وقال
الكلبي كانت من زبرجة خضرا وقال سعيد بن جبير من يافوت احمر
وقال الربيع بن انس من برد وقال ابن جرير من زمرد اخضر اسر الله حبر
من نهر السور وقال وهب اسر الله بقطع الاواح من صخر صما كتبها الله له
مقطوعا بيب ثم شقها باصابعه وسمع موسى صرير القلم بالكلمات العشر وكان
ذلك في اول يوم من ذي القعدة ولما رجع موسى الي قومه غضبان اسفا

قوله تعالى ووعدنا
موسى بالبين ليلة
الاية

الجمعة
المسك

وقتناه كشاف

قوله تعالى خر موسى
صعقا يوم الجمعة
عرفه واعطى التوراة
يوم الجمعة يوم النحر

مطله
كانت الواح التوراة
من سدة الجنة
موسى صخر

في قوله والقي الا لواح قالت الرواه كانت التوراة سبعة اسباع علم التي الالواح
 تكسرت ورفعت ستة اسباعها وبقي سبع فرغ ما كان من اخبار الغيب وبقي منه
 الموعظة والاحكام والحلال والحرام وقال بن عباس وعمر بن دينار لما لقي
 موسى الا لواح وكسرت صام اربعين يوما فردت على لوحين فكان فيه هدي
 ورحمة من الصلاه ورحمة من الدابة قال تعالى وفي نسختها هدي ورحمة
 للدين هم وقيل المراد بنسخها الا لواح لانها نسخت من اللوح المحفوظ وقيل
 ان موسى علم السلام لما لقي الا لواح تكسرت نسخ منها نسخة احزب فهو المراد
 من قوله وفي نسختها وقيل اراد وفي نسختها وكما اعطاني يعني ما بقي منها
 قال الزمخشري في الكشاف في سورة طه حكي لنا ان التوراة
 كانت الف سون كل سون الف ايه تحمل اسفارها سبعون حملا انتهى وفي
 البعوي القدر الذي بوجي فيه الي الا نبيا من اربعين سنة قد ذكرني
 موضع اخر ما يخالفه فقال في سورة آل عمران ان عيسى علم السلام رفعه الله
 اليه من بيت المقدس ليلة القدر من شهر رمضان وهو من ثلاث وثلاثين
 سنة وكانت نبوته ثلاث سنين فاوجي الله اليه علي راس ثلاثين سنة فمجدون
 ان يكون عيسى علم السلام حسبي من ذلك ثم ان قوله ان نبوته كانت ثلاث
 سنين قد ناقضه في سورة المائدة منتقل عن بن عباس ان الله ارسله وهو من
 ثلاثين سنة فذكر في رسالته ثلاثين شهرا ثم رفعه الله اليه والذلاتون شهر
 ليست ثلاث سنين بل سنين ونصف وتقدم في باب الثلاث عن بن عباس
 في قوله تعالى عن يحيى علم السلام واطفينا له الحلم صبيا انه اوتي الحلم بعيسى
 النبوة وهو من ثلاث سنين نقله البعوي ايضا قال الزمخشري في سر الألقاب
 في قوله تعالى حي اذ بلغ اشده وبلغ اربعين سنة وعن قتادة ثلاث وثلاثين
 قال ووجهه ان يكون ذلك اول الأشد وعايته الاربعون وقيل لم يبعث
 بنو قوط الا بعد اربعين سنة انتهى وقيل الأشد الحلم وقيل ثلثي عشر سنة
 وقيل اربعون سنة حكاه القوطي وقد بعث نبينا محمد صل الله عليه وسلم على
 راس اربعين سنة وقيل اربعين شهرا يوم قال البعوي ويقال
 ان العنقل يجلجج اربعين قال الزمخشري في الكشاف وعزفتعورا
 كتبت في الا لواح ابي انا الله الرحمن الرحيم لا تشركوا بي شيئا ولا تقطعوا
 السبل ولا تخلفوا باسمي كاذبا فان من خلف باسمي كاذبا فلا اركبه ولا تقبلوا
 ولا تزوا ولا تعفوا الوالدين الثالث في قوله تعالى يا ايها النبي

لنهم يرحمون

رافع عيسى من
 بيت المقدس
 ليلة القدر
 وهو من ثلاث
 وثلاثين سنة

اذ الاسب ثلاث
 وثلاثين وعايته
 الاربعون

اسلمه عن ووه بدى
جهبعا قبل لغا العرد
كشاف

ومن انبعك من المونسان قال البغوي قال سعيد بن جبير اسلم ثلاثة وثلاثون
رجلا وست لسوء ثم اسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتم به الاربعون فتركت هذه
الاية **الاربعون** قوله قال عن يوسف وقال يا ابنت هذا نادى رويدي
من قبل قال البغوي قال اكثر المفسرين كان بين رويدي يوسف عم السلام وبين
كحفيها بمصير ابيه اليه واحوته اربعون سنة وقال الحسن المصري كان بينه ثمانون
سنة وعن من عباس في قوله قال وجا احق يوسف فدخلوا على الاية قال
كان بين ان قدس في البهر وبين ان دخلوا على اربعين سنة **الخماس**
قوله قال فلما سمعت مكرهن الاية قد تقدم في باب الحنه عن الزمخشري
انهم كن اربعين امرأة ونقله البغوي ايضا عن وهب **السادس** قوله
قال وطن داود اما قنتاه فاستغفر ربه وحرز راعا واناب ذكرا البغوي في
انه مكث ساجدا اربعين ليلة حتى نبت الزرع من دموعه على راسه واكث
الارض من حسبه فجاه جبريل من بعد اربعين ليلة فقال يا داود ان الله قد
عزلك العلم الذي قد همت به قال وعن بن عباس وكعب الاحبار وهب
بن منبه رضي الله عنهم قالوا جميعا ان داود على السلام لما دخل على الملكان
فقضى على نفسه فمخولا في صورتهما فوجا وهما يقولان قضى الرجل على نفسه وعلم
داود انه انما عي بذلك فخر ساجدا اربعين يوما لا يرفع راسه الا لما جئت ولوقت
مجلسة مكتوبة ثم يعود ساجدا تمام اربعين يوما لا ياكل ولا يشرب وهو يبكي
حتى نبت العشب حول راسه وهو يبكي ربه عن وجل ويال النوبة وقال
مجاهد مكث اربعين يوما لا يرفع راسه وانما عير بالركوع عن السجود لان
كل واحد فيه اثنا قال الحسين بن الفضل سألني عبد الله بن طاهر في قوله
خرد الكاهل يقال للدراع خرد قلت لا ومعناه فخر بعدما كان راعا اي
سجد وعن وهب بن منبه ان داود على السلام لما اناب الله على بلبي على خطيئته
ثلاثين سنة لا يرفق معه ليلا ولا نهارا وكان اصاب الخطية وهو بين سبعين
سنة وحينئذ وكان مدة يكايه سبعين سنة اربعين قبل النوبة وثلاثون
بعدها وذكر الثعلبي في تفسير سورة البقرة عن شهر بن حوشب رضي الله عنه
قال بلغني ان ادم وحواء عليها السلام بكيا على فاتها من نعيم اجنة ما بي سنة ولم ياكل
قال ولم يشرب اربعين يوما ولم يقرب ادم حوا ما به سنة **السابع** قوله
قال ولقد قنتا سليمان اي نزع ملكه واليقينا على كرسيه حسدا ثم وهو العرد
الذي انما يحكم على كرسى سليمان بواسطة الخاتم ثم اناب اي رجع الي ملكه بعد

ملك داود ساجدا
اربعين ليلة حتى نبت
الزرع من دموعه

مطالمة وحوى
بها ادم وحواء
على ما فيها من نعيم
الجنة ما بي سنة الخ

قوله تعالى ولقد
قنتا سليمان الاية



قيل المراد بالجسد
المتفق انسان الذي
ولد له كما هو في
الحديث

لعلمه
الاحكام

بعد اربعين يوما ذكر البعوي وقيل المراد بالجسد الشق انسان الذي ولد له
كما صح في الحديث انه قال لا طوفن الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة منهن
علما ما يقابل في سبيل الله ولم يقل ان شاء الله تعالى وظاف مهن فلم تلد منهن
الامرأة واحدة تصف انسان وفي رواية شق انسان وقال الزمخشري قيل
فمن سلها بعد ما ملك عشرين سنة ومالك بعد الفتنه عشرين سنة وكان
من فتنته انه ولد له ولد فقالت الشياطين ان عاش لم ينقل من السمك فسيبنا
ان يقتله او كسله فعلم سليمان ذلك وكان لعدوق في السجاية فاراعه الا ان
القي على كرسيه ميتا فتنبه على خطايه انه لم يتوكل فيه على ربه فاستغفر ربه
وتاب اليه وقيل المراد به الشق الذي ولد له كما في الحديث السابق قال
واما ما يروى من حديث الحاتم والشيطان وعباد الزن في بيت سليمان فاتي
العلماء المفسرون فتولوه وقالوا هذا من اباطيل اليهود والشياطين لا يمكن
من مثل هذه الاقاييد وتصلط الله اياهم على عباده يعنون في تعبير الاحكام
على نساء الابدان حتى ينجروا بهم واما السجود للصورة فلا يظن بتبنيها باذن
فيه فاذا كان يعبر عنه فلا وزر عليه الثامن والتاسع فتنه والعاشر
تقدم في باب الثلاثة ان الرجال يمكث في الارض اربعين سنة وقيل اربعين
يوما وان عيسى عا السلام يقتله ويمكث في الارض اربعين سنة وتقدم ان بني
اسرايل مكثوا في النيه اربعين سنة فراجعوا الحادي عشر قوله
تعالى واستغفروا ربكم انه كان غفارا ذكر البعوي ان نوح نوح لما لذنوه
ذمانا طويلا حبس الله عنهم المطر واعظم ارحام نبيهم اربعين سنة فمكثت
اموالهم ومواشيهم فقال لهم نوح استغفروا ربكم اي من الشرك برب السماء علم
مدرارا الي اخر الايات ونقل في قوله تعالى وقال نوح رب لا تذر علي
الارض من الكافرين ديارا عن محمد كتب ومفانك الربيع وغيرهم انها قال
نوح هذا حين اخرج الله كل مؤمن من اصلاهم وارحام نبيهم واعظم ارحام
نبيهم واييس اصلاهم فبدا العذاب باربعين سنة وقيل تسعين سنة
واخبر الله نوحا انهم لا يومنون ولا يلدون مومنا فحينئذ دعا عليهم
الثاني عشر قوله تعالى وحال بيدها الموج فكان من المومنين ذراعا
البعوي روي ان الماعلي على روس الخاسر الجبال بقدر اربعين ذراعا
وقيل حنة عشر ذراعا وما تجا من العرق من الكفار غير عوج بن عقوق كان
المالي حجرته وكان سبب بجاته ان نوحا عا السلام احتاج الي خشب من السفينة

ما تجا من العرق من
الكفار غير عوج بن عقوق
خشب السفينة
من النماذج



فلم يمكنه نقلها فجهلها عوج اليه من الكاف فبجاءه الله تعالى من الغرق لذلك وذكر
 وذكر في قوله تعالى ففتحنها ابواب السماء منمروا فحجرتنا الارض عيوننا فالنتج
 الماعلي انزقد قدر ان المالم ينقطع الرعيين بوموا والظهور المنصب ايضا باشد
 الثالث عشر قوله تعالى جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة
 من سجيل ذكر البعوي ان الحجارة اصابتهم بعد ما قلبت على اللام المدارين
 عليهم وقيل ابعث سدادهم وساقتر بهم امين كانوا في البلاد وان رجلا
 منهم كان في الحرم فكان الحجر معلقا في السماء رعيين بوموا حتى خرج فاصاب
 فاهلكه الرابع عشر قوله تعالى انا اعندنا للظالمين نارا
 احاط بهم سرادقها السرادق الحجرية التي تحيط بالقسطاط عن ابي سعيد الخدري
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سرادق النار اربع حذر كيف كل حذر
 سبعه اربعين سنة ذكر البعوي الخامس عشر ذكر الرمح شري في قوله
 تعالى قتل اصحاب الاخدود ان الاخدود كان طوله اربعين ذراعا وعرضه
 اثنا عشر ذراعا وذكر القرطبي انها كانت سبعة احماد في طول كل اخدود
 اربعين ذراعا وعرضه اثنا عشر ذراعا وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
 اذا ذكر اصحاب الاخدود يعود من جهده البلا السادس عشر قوله
 تعالى ونوح في الصور وضوعق من السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نوح
 فيه احري فاذا هم قيام ينظرون وقد تقدم ان بين النفتين اربعون عامنا
 السابع عشر قوله تعالى قد اجيبك دعوتك فاستجبنا لك البعوي
 وفي بعض النسخ انه كان بين دعوتي واجابته اربعون سنة ونقله
 الرمح شري ايضا في الكشاف عن بر حنيفة الثامن عشر ذكر البعوي
 في قوله تعالى وانا مالك عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما
 قال ان اهل النار يدعون مالكا خازن الجنة اربعين عاما يا مالكا ليقتض
 علينا ربك فلا تجيبهم ثم يقول بعد اربعين انكم ما تكونتم يوما دون ربكم
 ايضا اخرجنا منها فان عدنا فانا طالمونا فبدمهم مثل عمر الدنيا من بين ثم يرد عليهم
 عنده ان مالكا يجيبهم بعد ما يه عام وقيل بعد الف عام وقيل بعد ما تبين عام
 وقيل بعد اثنا عشر شهرا كل شهر ثلاثون يوما كل يوم كالق سنة ما تعودون
 قال بعض منسختنا وعدن اجمع بين هذه الاقوال بان هذا يحسب مقامات اهل النار

جبريل

السرادق الحجرية التي
 تحيط بالقسطاط
 والقسطاط هو
 الجنة والمنزل

الويل والويل
في جهنم

واختلاف دركاتهم من تكاب بعد اربعين عاما ومنهم من تكاب بعد المائة ومنهم
بعد الالف ومنهم بعد المائتين المذكورة **الاشع** عشر قوله **تعال فويل**
للذين يكذبون الكبار بايديهم **الاية** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **الويل** واذا في جهنم بهوي فيه الكافر ان يوعن
قبل ان يبلغ قعره والصعود جيل من نار يتصعد فيه سبعين حزينا ثم بهوي
فهو كذلك ذكره البغوي وقال في قوله **تعال** سارقه صعدا قال
الكلبي الصعود سخن لما في النار تكلف ان يصعدا لا سرك سفس في
حدي من امامه سلاسل الحديد ويضرب من خلفه عقاق حديد فيصعدا
في اربعين عاما فاذا بلغ ذرونها احدا راها اسفلها لم تكلف ان يصعدا
تحدي من امامه ويضرب من خلفه فذل دابة ابدأ وعزاي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو جيل من نار تكلف ان يصعد
فاذا وضع يده ذابت واذا رفعها عادت واذا وضع رجله ذابت واذا رفعها
عادت **العشرون** قوله **تعال** الذين كفروا وصدوا عن سبيل
ربنا هم عذابا فوق العذاب بما كانوا اي بضاعف الله عقابهم كما ضاعفوا
كفرهم وقيل في زيادة عذابهم حيات امثال البخت وعقارب امثال العقاب
تلسع احدكم اللسعة فيجد صاحبها حمتها اربعين خريفا وقيل يخرجون من النار
الي الرمهر يربيبا لرون مرتك يرفع الي النار ذكره الرمشري الحادي
والعشرون قوله **تعال** فاخذهم الله تكال الاحق والاولي اي في الدنيا
بالوقوع في الاحق بالنار وقال مجاهد وجماعة من المفسرين اراد بالاحق دار الدنيا
تلمني فرعون قوله **ما علمت لكم من اله غيري** وقوله انار لم الاعلى
وكانت بين الكلمتين اربعون سنة ذكره البغوي ولذلك الرمشري وزاد في
عشرون سنة الثاني والعشرون تقدم في باب الثلاثة في قوله **تعال**
فارقب يوم ثاني السابك انك تكث في الارض اربعين يوما الثالث
والعشرون الي السادس والعشرون تقدم في باب الالفين
ان بين النخبتين اربعون عاما وان موقد بلقيس اربعون عاما وهو ما بين
النخبتين وان الارض تخر من ما الحيوان اربعون وان خلق الاذي يجمع
في رطن امه اربعون يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ذلك قال القرطبي في تفسيره واحكامه في ان عدة الوفاة اربعة اشهر وعشرون
ايام ان في العشر ايام يكون نوح الروح فيظهر الحمل السابع والعشرون

يومها

الحكمة في ان عدة الوفاة
اربع اشهر وعشرون
ايام

قوله فقال فاصح من الناديين يعني ما قيل قال البغوي قال المعنفون
ندم علي عمله لا علي قتله وكان قد حمله في جراب علي ظمير اربعين يوما وقال
بن عباس سنة الثامن والعشرون روي البخاري وسلم عزابي ذرركم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركة
يصلي فيه الكعبة قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت بينها قال اربعون
عاما التاسع والعشرون روي البخاري عن ابي كبشة السلمي اربعة
بن عمرو بن العاص رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون
خصلة اعلاها منيحة العنز فاين عامل يعمل خصلة منها وجابوا وقصدت
سوعدها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان بن عطية الراوي عزابي كبشة فعدنا
ما دون منيحة العنز من رد السلام وتسميت العاطس وانما طاة الاذي عن
الطريق وكثرنا استطعنا ان نصل فتمت عشر خصلة الثلاثون تقدم
ان العقول تكمل في اربعين سنة وعن ابن من مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الرجل اربعين عوفى من الجنون والحمام والبرص فاذا
بلغ الخمسين لين الله عليه كتاب فاذا بلغ السبعين رزقه الله الاثابة والحالة
فاذا بلغ التسعين احبه الله وواجه اهل السما فاذا بلغ الثمانين قبل الله عز وجل
حسانته ومحى سيئاته فاذا بلغ التسعين عمر الله ما تقدم وما تاخر ويسمى السبعين
الارض ويشق في اهل بيته قال الحافظ ابو سعيد الاصفهاني رحمه الله تعالى
وقد اخرج هذا الحديث بسند حسن من هذا الوجه رواه عن اخوه ثقات ك
الحادي والثلاثون روي الرمدي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنها قال قلت لرسول الله في لم اقرأ القرآن قال في اربعين ثم قال في شهر
ثم قال في عشرين ثم قال في خمسة عشر ثم قال في تسعة عشر ولم يزل يسوع
وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشرين اقرأوا القرآن في
شهر قلت اجد قوة قال فاصبني فاصصته الى ان قال اقرأه في سبع ولا
علي ذلك قلت الى اجد قوة قال فانه ابعده من قرأه في اقل من ثلاث
وفي روايه له ايضا قلت لرسول الله في لم اقرأ القرآن قال احته في شهر
قلت اني اطيق افضل من ذلك قال احته في عشرين قلت اني اطيق
افضل من ذلك قال احته في عشرين قلت اني اطيق افضل من ذلك
في الثالث والثلاثون عزابي سعيد الحدادي رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حفظ علي اربعين حديثا

العقل يكمل في
اربعين سنة
واذا بلغ الرجل
اربعين سنة
عوفى من الجنون

من لعله
من



من سنتي ارجلته يوم القيمة في شفاعتي وعن عمر بن عبد الله عن النبي قال قال رسول الله
 صل الله عليه وسلم من صل عني اليه لم يخطئ مراتي اربعين حديثا لنت في زمن
 العلماء وحشر في جملة الشهداء ان كرهها الامام الحافظ ابو الطاهر السلفي في
 كتابه الاربعين الثالث والثلاثون قال صل الله عليه وسلم من اتى عراقي
 قاله ثنا صدقه لم تقبل صلواته اربعين صباحا رواه مسلم في صحيحه وفي حديث
 اخر ضبط عمله اربعين صباحا وفي رواية فانه عن النبي فصدقته لم تقبل صلواته
 اربعين يوما قال النووي رحمه الله في شرح مسلم ومعني لم تقبل صلواته لا يكتب
 له ثواب وان كانت صحته في نفسها ويسقط عنه الطلب بها في الدنيا كما في الصلاة
 في الدار المقصوبه الرابع والثلاثون عن محمد المنكدر عن عبد الله
 بن عمر رضي الله عنهما مر فوعا من قاديان اربعين خطوة ووجب له الجنة ذلك
 في طبقات الاثني عشر في ترجمة محمد المنكدر والصحة ان يفورده بيده اليسرى
 لقوله صل الله عليه وسلم يا ابا هريرة اذا قذت اعمى فخذ يده اليسرى بيدك
 اليمنى فانها صدقة الحاسر والثلاثون قال ابن الجوزي رحمه الله قال
 لما تم خلق ادم الفاء الله على باب الجنة اربعين سنة ثم نفع فيه الروح وانشأ
 بالحكمة بان من شان المحب الوقوف على باب الجيب وفي رجبه اثنان الى
 المدة التي يوجي فيها الى الانبياء وهي راس اربعين سنة وقيل ليكون دليلنا
 على الثاني ونزك العجلة في الامور وقالت المصنفون ليدور على الدور والكرات
 السبعة والدور عندهم اربعون سنة وقيل ليكون افة لا يلبس ليعلم الله بالحكمة
 فلا يسجل له والله اعلم السادس والثلاثون نقل القرطبي في تفسير
 سورة الانعام عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ادم على السلام حج اربعين حجة
 من الهند الى مكة على راحلته السابع والثلاثون ولدت حواء عليها
 السلام اربعين بطنا في كل بطن ذكر وانثى الا شيت على السلام فانها
 حملت به وحده لان نور النبي صل الله عليه وسلم نقل اليه ولم يمت ادم على
 السلام حتى بلغ ولد وولد وله اربعون الف ذلك القرطبي وغيره
 الثامن والثلاثون عن حديفة بن اليمان رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان القوم ليعث الله عليهم العذاب حتىما مقصبا فينزل
 صبي من صبياتهم في الكتاب اكرمه رب العالمين فسمعه الله فبرق
 عنهم ذاك العذاب اربعين سنة ذكره المحشي في الكشف في تفسير
 سورة الفاتحة التاسع والثلاثون في قوله عن مرتب عليها الصلاة

من صدق
 لم تقبل صلواته
 اربعين صباحا

من قاديان اربعين
 خطوة

الحكمة في القاد
 ام بوعبي سنة
 الجنة وهو صلي
 ثم نفع فيه الروح

ولدت حواء اربعين
 بطنا كل بطن ذكرا
 وانثى الا شيت على
 السلام



والسلام قامت به قومها قبل انها ولدت ثم حملته في الحال الي قومها وقال
 الكلبى مكث اربعين يوما حتى طهرت من نفاسها ثم حملته الي قومها ذكره
 وقد تقدم الكلام من مدة حملها **لعون** ذكر العيني في عيون الاخبار له
 مرفوعا عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 اذا قضى بين خلقه وزادت حسرات العبد على سيئاته دخل الجنة واذا اسوت
 حسراته وسيئاته حبس على الصراط اربعين سنة ثم بعد ذلك يدخل الجنة وان
 زادت سيئاته على حسراته دخل النار من باب التوحيد فيصعدون على قدع لهم
الحادي والاربعون ذكر القرطبي في تذكرته ان المهدي يملك
 في الارض اربعين سنة عشر منها بالمغرب واثنا عشر بالمدينة واثنا عشر
 بالكوفة وستة بمكة وتكون موته تجاه فينما الناس كذلك اذ تكلم الناس
 بخروج الدجال **الثاني والاربعون** تقدم في قوله لعالم
 يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا ان هجرة اهل القبور اربعون سنة وهو ما
 ما بين النخيل **الفصل الثاني في مسابيل الفقه**

مطلبت حسنة
 اذا استوت حسنة
 العبد وسيئاته
 على الصراط اربعين سنة

هو المهدي بجاية بمكة
 بعد مكثه في الارض
 اربعين سنة

باب الاستطابة تقدم في باب الجمعة انه يكن
 تاخير حلن العانة وتقليم الطفر وقص الشارب وتنف الابط اكثر
 من اربعين يوما **باب الصلاة في الصحيحين** ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المارءون يدي المصلي ماذا علم من الامم
 لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين المصلي يديه قال الراوي لا ادري
 قال اربعين يوما وشهرا او سنة قال الترمذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال لان يقف احدكم مائة عام حبر له من ان يمر يدي احبه وهو يصلي

باب صلاة الجمعة ورد في الحديث ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربعين يوما جماعة يدرك التلبية
 الاولى كتب له برائة من النار وبرائة من النفاق قال في شرح النساء
 روي ان اللصوص ساقوا اربعة بعيير واربعين عبدا لابي امامة النبي
 رضى الله عنه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حزين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن خزنة فاخبر بما اخذ له فقال صلى الله عليه وسلم حسبت انه قاتلك تلبية الاحرام
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها اشد من هذه كلها ومن لم يلبسها الا حرام

لقد
 يومها

اللصوص ساقوا
 الاربعة بعيير

صلاة الجمعة لا تنعقد الا باربعين مكلفا حرا ذكرا مقبلا لا يظن ثوبا
 ولا سيفا الا الحاجة **باب الجنائز** فيه مسابيل الاولى يستحب



للغسل اذا راى من نور وجه الميت وطيب ريحه وضحك منه ونحو ذلك
 خيرا ان يذكر ان وان راى عينه كسواد وجهه ونحو ذلك حرم ذكره الا يعلم
 وعنه صل الله على وسلم من غسل ميتا فكنتم على غير الله اربعين مرة او رده النوى
 في الاذكار **الثانية** قد تقدم في باب الواحد ان يصل الله عليه
 اربعون رجلا شفعم الله فيه **الثالثة** تقدم ايضا في باب الاثنين ان
 المؤمن يبكي على السماء والارض اربعون صباحا قال الرمحشري وفي حديث
 رسول الله صل الله على وسلم ما من مؤمن مات في عزبة غابت فيها بواكبه الا بكت
 على السماء والارض قالوا وكذلك ما برى عن بن عباس رضي الله عنهما من سكا
 مصلي المؤمن وانان في الارض ومصاعده عمله ومهارط رزقه والرابعة
 قال صل الله على وسلم من حمل قوائم السكندر الاربع ايماننا واحتسابا احبط الله
 عنه اربعين ليلة او رده في عيون الجالس **باب الركاة**
 قد تقدم في باب الاربعة ان اول نصب الغنم اربعون وفيها شاة وفي مائة
 واحدي وعشرين شانان وفي مائتين وواحد ثلاث شياه واربع اربع ثم في
 كل مائة شاة **باب البيع** وفيه سلمان الاولي قد تقدم في
 باب السبعة ان المسلم يدخل في ملك الكافر في اربعين صوت فزوجه **الثانية**
 تقدم في باب الاثنين ان ممنكر الطعام ملعون قال الرافي وروى ايضا
 من احنكر الطعام اربعين ليلة فقد بري من الله وبري الله منه **باب**
احياء الموات فيه سلمان الاولي اذا احيا ارضا مواتا ملك ما يحتاج اليه
 من المرافق كما فنا الدار والطريق وما يربط الما وحرتم البير وما يقف
 فيه المستقي وحرتم البير وهو ملقى الطين وما يخرج منها وحرتم القرية
 النادي ومرتكض الحيد ومانع الابد ومطرح الرماد وكحزها وحرتم البير
 في الموات موقف النارج والحوض والدولاب وما يجتمع فيه الما ومرتد
 الذابية وكحزها وحرتم الدار ومطرح الرماد والقنات والمرد في صور الباب
 وحرتم ابار القناه ما لو حف فيه تقصر ماوها او خيف انه يبار والرجوع
 في جميع ذلك للعرف لما روى عبد الله بن مغفل رضي الله عنه ان رسول الله
 صل الله على وسلم قال فيمن احنقر بيرا فله اربعون ذراعا وهو لها عطين
 لما شينه وروى بن شهاب عن سعيد بن المسيب قال من السنة ان حرتم القلي
 العادية عمنون ذراعا وحرتم البير البدوي حمر وعشرون ذراعا
 وحرتم بير الزرع ثلثاه ذراع ذكر ذلك القلي في نخرج احاديث المهاد

ما من مؤمن مات
 في عزبة غابت فيها
 بواكبه الا بكت عليه
 السماء والارض

به لعله
 السريز

من احنكر الطعام
 اربعين ليلة الخ

السابع في صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى يقال له هي على احمي فقال يا هي اصمم جناحك عن الناس واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مجابه وادخل رب المصنعة والغنيمة الحديث المصنف بضم الصاد المهملة تصغير صرمة بكرها وهي ما بين القرن الى الاربعين من الابد

صدق التطوع

الاكثر ومنها لقول صل الله على وسلم لما وعظ الناس تصدقن فانكن اكثر حطب جهنم قد راى علي عظم موقع الصدقة وتكفير الخطايا اذ لم يامرهن بتطوع الصلاة والصوم لانه يتبعها قاصر وقع المدقة سعد وقال صل الله على وسلم داووموا بالصلاة بالصدقة وقال صل الله على وسلم الصدقة تدفع البلاء وتمنع مينة السيء وتقلد الشقا سعادة وقال صل الله على وسلم انقولوا النار ولو بشق تمرة ولا يعارض هذا قول صل الله على وسلم لما سئل اي العمل افضل اجاب الى الله عز وجل الصلاة

الضمة ما بين العزة الى الاربعين من الابد

علي وقتها فان المراد العمل البدي قيل ولما حضرت ابا موسى الهوفاة الاشوي رضي الله عنه الوفاة قال لبيته اذكر واصحاب الرعيف قال رجل عبد الله فقال اربعين سنة ثم زنا باسرة فحلا بها سبعة ايام ثم تصدق برعيف فوزن عبادته اربعين سنة بالسبعة ايام فرجحت السبعة ايام علي عبادته اربعين سنة ثم وزنت السبعة ايام بالرعيف فخرج الرعيف فدخل الجنة

لما حضرت ابا موسى الاشوي الوفاة قال لبيته اذكر واصحاب الرعيف الخ

السابع

قوله قال لا يبا لون الناس الحاقا تقدم في الحديث ان من مال وله اربعون درهما فهو ملحف فان قيل فقد قال رسول الله صل الله على وسلم للسايل حق وان جاء علي ظهر فرسه او رده الزمخشري في سورة البقرة فيمكن ان يحمل علي فرس محتاج اليها للركوب ويحون وعنه صل الله على وسلم ان الله يحب الحبي الحليم المتعفف ويبغض البذي الشاك الملحف ويحون وعنه صل الله على وسلم ان الله يحب الحبي الحليم المتعفف ويبغض البذي الشاك الملحف او رده

الوصية

دار امر كل جانب من الجوانب الا اربعة لما روي ابوهريرة رضي الله عنه ان رسول الله صل الله على وسلم قال حق الجوار اربعون دارا هارنا وهكذا عينا وشكلا وخلقنا وقد اما في النهاية وهذا ما ذكره العراقيون مذهب لنا ولم نوقوا عينه والظاهر من مذهب الشافعي رضي الله عنه ان الجار هو الملاصق لا غير وهو القياس قال النووي في زيادات الروضد ويقسم المال على عدد الدور لا على عدد سكانها

حد الخمر

حق الجوار اربعون دارا هارنا وهكذا الخ



الخمس

جلده في حى الحرو وللعام ان يبلغ به ثمانين وهل الزيادة على الاربعين لغزاً
 او حد وجهان احدهما الاول **الثانية** تقدم في الحديث في باب الاستطابة
 في باب الاثنين ان شارب لا تقبل صلاة اربعين صباحا **الثالثة** عاي
 لعن رضى الله عنه قال إقامة حد بارض خيرة لا هلهما من مطر اربعين ليلة او رده
 القطنى في حوى النور **باب الاطعمه** فيه ما يكره الاوى
 اذا تغير لحم الجلالة وهي الدجاجة والبهيمة بما كل الجلالة او العذرة حرم اكلها
 وقيل يكره ورحمة النوى **والحله** بفتح الحيم روث البقر وكفى فان علف طاهراً
 فطاب لحمها زالت الكراهة والى لم تعلق ذوى عرس عمر رضى الله عنها قال تعلق
 الجلالة علفاً طاهراً فان كانت ناقة اربعين يوماً وان كانت شاة سبعة ايام وان
 كانت دجاجة فتلاشه ايام **الثانية** قال العرابي وروى في الحديث ان من اكل
 اللحم اربعين يوماً قسى قلبه ومن تركه اربعين يوماً ساقطه وكان صل الله عليه
 يحب اللحم ويقول انه يزيد في السمع **الثالثة** فاصدا الله عما لم يأكل
 الحلال اربعين يوماً نور الله قلبه واجري ينابيع الحكمة من قلبه على طرف لسانه
 ذكره العرابي في الاحياء وفي طبقات الاثني عشر ابي الورد رضى الله عنه من
 من اخلص لله اربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة على لسانه ذلك في شجرة ابي عبد
 مكرور رضى الله عنه **باب الخمسة والاربعين** فيه **مسألة**
الاولى عدة الامة التي لا تحبض منه واربعون يوماً **الثانية** الاربعة
 فمئة واربعون عضواً منها ما يذكرونها ما يوتف ومنها ما يجوز فيه التكبير
 والثابت يذكرونه عشر المتحرر والذقن والناجد والناج والناج
 والخذ والراس والجبين والاحنف والشبر والباغ والثدي
 والظفر والبطن والظهر والمعاد والفم **والذي** يوتف احد
 وعشرون اليدين والشمال والاصبع والعصا والضمع
 والكراع والعين والاذن والكبد والسن والرجل
 والناق والورك والقدم والجنب بكر القاف واحد الاثني عشر
 وهي الامعاء والعقب والكرش والعجز واليد والكف والغز
والذي يجوز فيه التكبير والثابت ثمانين الضرس واللسان
 والعاتق والعتق والابط والذراع واليمن والقفا وقد
 نقلها الامام البارزي رحمه الله تعالى في قول
 استبيننا ثماناً اصبعاً عضداً صلوا لراعاً وعينا اذنا الكلبا

الكم تعلق الجلالة
 مع اختلاف الحيوان
 من اكل اللحم اربعين
 يوماً قسى قلبه

والجيب

سناورجلا وساقا ورلها قدما ، قنبا وعقبا عجزها ويدا ،
كفا وفخذا وذاكر متخرا دقنا ، وناجدا ناب شعركه ابدا ،
راسا جيبنا وانفا شرباعهم ، ثديا وبطنا معاظهما فاسردا ،
هما بصرس لسان عاتق عنق ، البطون مع قفا وردا ،

عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب السنة واربعين

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرويا الحسنة من الرجل الصالح جز من سنة
واربعين حر وامن النبوه وفي رواية روي المؤمن جز من سنة واربعين
حر وامن النبوه رواه البخاري وسلم قال بعضهم والحكمة في هذا العدد ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان اول ما يدى به من الوحي الرويا وكان لا يركي
رويا الا جات مثل فلق الصبح فاقام لذلك ست اشهر ثم نزل على جبريل
بالوحي وكانت مدة الوحي من نزوله الي القطاعة ثلاثا وعشرين سنة
وسنة السنة اشهر ذلك حر وامن سنة واربعين جز واما قاله حسن الا انه
يرده رواية لمسلم الرويا الصاكة جز ومن سبعين جزا من النبوه **باب**

الصالح

مسافة قصر الصلاة ١٠٠٠ عم

الثانية واربعين

تقدم ان مسافة قصر الصلاة ثمانية واربعون
مبلاها شمسة **باب الخمسين** فيه فصلان الاول
في الاعداد المطلقة وفيه مواضع الاول روي الترمذي عن السن بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد كل يوم

الثاني

ما في مرة محبت عنه دعوى خمسين سنة الا ان يكون عمادين **الثاني**
عن ابي امية الثقفاني قال انبت تعلبه الحثي فقلت يا ابا ثعلبة لبيد فضع
في هذه الاية قال اية اية قلت قول الله عز وجل علمك انفسم لا بصركم من
فصل اذا اهدتكم فقال اما والله لقد سالت عنها خيرا سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بل ابتمروا بالمرور وثنا هو عن المنكر اذا رابت سحا مطاعا وهو منبعا
ودنيا موثرة والحجاب كل ذي راي برابه ورايت امرا لا بد لك منه فوكلك تنفسك
ودع عنك امر العوام فان ورا لم ايام الصبر فتصبر فقبض على اجهر فبهن مثل
احر عشرين منهم قال احر عشرين منهم ذلك البعوي **الثالث** قوله تعار وعلني
الثلاثه الذين صلغوا تقدم الكلام عليهم وان ثوبتهم نزلت بعد خمسين ليلة

من اشراط الساعة

الرابع روي البخاري عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
من اشراط الساعة ان يغفل العلم ويظهر الجهل ويظهر الرنا وتكثر النساء وتقل الرجال

هذا هو الصحيح
في نسخة
من نسخة
من نسخة

حتى يكون لحسين امرأة القيم الواحد وفي رواية سلم عن انس عن النبي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبايعين علي الناس زمان يطوف
الرجل بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يخذها منه ويبري الرجل الواحدة
الرعيون امرأة يلدن به من قلة الرجال وكثر النساء قال القطبي رحمه الله
في التذكرة يريد والله اعلم ان الرجال يقتلون في الملاحم ويبقى نسأهم اراهم
فيقتلون علي البخاري في فضأ حوايجهم ومصالحهم كما قال في الحديث الاخر حتى
يكون لحسين امرأة القيم الواحد وقيل انه لقلة الرجال وعلم السبق علي
الناس يتبع الرجل الواحد رعيون امرأة كل واحد يقول ان النبي قال

باب اول الفصول الثاني في مسايك الفقه

باب الوضوء قال ابو الليث الحنفي في مقدمته روي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قرأ انا انزلناه في
ليلة القدر الى اخرها كتبت له عبادة خمسين سنة صيام نهارها وقيام ليلاها
فان قرأها مرتين اعطاه الله تعالى ما يعطى الخليل والحبيب والكلمة وان
قرأها ثلاث مرات فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء بلا حساب ولا عيلة

باب الصلاة فرضت الصلاة ليلة الاسرا خمسين

صلاة ثم خففت الي خمس دواه البخاري والنسائي وروي ابو داود عن عمر بن الخطاب
قال كانت الصلاة خمسين والعلم من اجابة نفس وعند الثوري سبع مرات

باب التهجيد عاصم بن مالك رضي الله عنه اذ سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ خمسين اية في يوم وليلة لم يلبث من العاقلين وقتها
مائة اية كتب من القانتين ومن قرأ ماني اية لم يحاجه القرآن يوم القيمة
ومن قرأ حسام اية كتب له قنطار من الاجر ورواه البغوي في سورة المائدة وورد في
للرحمشرى ايضا ولفظه ومن قرأ مائة اية في ليلة لم يحاجه القرآن وقيل من قرأ مائة
اية كتب من القانتين وقيل خمسين اية ن

باب صدقة

تقدم ان من سال الناس وله مال يعينه جايوم القيمة ومسئلته خدوش وخوش
او كدوح فبدر رسول الله وما يعينه قال حمون درها او قيمتها من الذهب

باب الخنايات الايمان في القامة حمون

باب الزنا حد الزنا للعبد حين جلد **باب**
ثلاثه وخمسين قال الرحمشرى في سورة سبا كان عمر سليمان عم الام
ثلاثا وخمسين سنة ملك وهو من ثلاث عشرين سنة وبقي في مله اربعين سنة

خدوش وخوش
او كدوح الى

عمر سليمان عليه
السلام ثلاثا وخمسين



باب خمسة وخمسين قد تقدم في باب الحنفة ان انواع

الحجر منه وعضون فراجعه **باب السنن**

وفيه فصلان الاول في الاعداد المطلقة وفيه مواضع الاول

لما خلق الله ادم كان طوله ستين ذراعا في عرض سبعة اذرع ولا زال
اولاده يتفامرون حتي الان وفي الاخر يكونون على طول ادم برههم
وقاخرهم روي ابو هريرة رضي الله عنه في قوله فقال يوم ندعوا كل اناك
بامامهم قال يدعي احدهم فيعطي كتابه بيمينه ويمدله في جسمه ذراعا
ويبيض وجهه ويجعل على راسه تاج من لؤلؤ يتلا لا فينطلق الي اصحابه
الذي يجتمعون اليه فيرونه من بعد فيقولون اللهم اننا بهذا قبايتهم
فيقول ابشروا الكل رجل منكم مثل هذا المسيح علي الهدى واما الكافر فيعطي
كتابا به بشماله ويسود وجهه ويمدله في جسمه ستون ذراعا ويلبس تاجا من
نار فاذا رآوه اصحابه فيقولون تعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تاتنا بهم
قبايتهم فيقول لهم الجدم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا اجرجه الي زمك
فان قيل فقد صح في الحديث ان هزرس الكافر مثل احد وخذ كورقان
واذا كان كذلك فمعلوم انه اذا كان بهك الصفة يزيد طوله علي ستين
اضعا فامضا عنه فكذا ان يكون ذلك في بعض الاوقات دون بعض
او يكون ذلك بعد دخول النار اما فيك دخول فيكون طوله السنين
ويؤيد في قوله في الرواية هزرس الكافر في النار مثل احد ويحتل ان
يكون ذلك في حق بعض الكفار دون بعض في مسند الامام احمد عوي
هرين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يدخلون
الجنة جردا مردا علي طول ادم ستين ذراعا في سبعة اذرع وذكر بعض من
قيل في عجايب الموجودات ان جبال سرنديب شامخات وهي الجبل الذي اصبه
عما ادم من الجنة واسمه واشش وهو يري من المراكب من شهر ايام وانهم يحوا
ان في قدم ادم عمامة اللام فاذا هو مقدار سبعين ذراعا وعل شبيه البرق
شفا وصيفا وحوله الوان الباقوت وهي والايه حجر الماس الذي يقع
البرجاج والصخور وينقب اللؤلؤ وعلي الجبل العود والقلفل والاقا
وفيه دابة الزباد ودابة المسك وان القدم الثانية منه جات في البحر
عند خطوته والمسيبة يومان طول قدمه سبعون ذراعا هذا خلاص
المعهود من شكل الادي فيمكن ان يخاطبوا ذلك بما نقله الفطحي

بم
لما خلق الله ادم
كان طوله ستين
ذراعا وعضون
ادرع الخ

ورقان جميل
اسود بين الوجة
والرونية من
المصعد من المية
ينزل الي هلكة قامو

ان اهل الجنة يدخلون
الجنة جردا مردا
على طول ادم
الجبل الذي اصبه
عنه ادم اسمه واشش

رحمه الله تعالى في سورة الانعام عن ابن عباس رضي الله عنهما ان آدم على السلام لما اهبط
 الى الارض كانت راسه تحرك السماء فوطاه الله حتى صار سنين ذراعا وحيد
 فيكون طولها قدمه سبعون ذراعا حين اهبط لاجل وطى الى القبان والله اعلم
 ويؤيد ان بين الخطوتين مئة يومين وثلاثة كما تقدم **الثاني** قد تقدم في باب
 السبع ان آدم على السلام صلى من سنين ثمانين ذراعا **الثالث** روي
 ابوداود عن السنن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 فاحسن الوضوء وعاد اجاه المسلم محسبا يوعده من النار مائة سنين حريفا
 قال ثابت قلت وما الحريف يا ابا جهم قال السن العام **الرابع** في العصبين
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لحية من لولة واحدة مجوفة
 طولها في السماء ستون ميلا وفي رواية عرضها ستون ميلا في كل زاوية
 منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن **الخامس** روي
 ابوداود والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعلم
 والمرأة لطاعة الله سنين سنة ثم يحضرها الموت فيضاد ان في الوصية صلها
 النار **السادس** روي البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اعذر الله الى امرء احراجله حتى يبلغ سنين سنة وذكر الرمحي في قوله
 فقال اولم تعلم كم ما يندكر فيه عزى هذا ما بين العشر الى النسيان وقيل
 ما بين عشر سنة وسبع عشر **السابع** تقدم في باب الخمسة عشر ان معاذ خزائن
 قارون كانت وقر سنين بعلا **الثامن** قال الرمحي في سورة مريم اختلف
 في من ذكرها على السلام فقدر سنون سنة وقيل خمس وستون وقيل سبعون وقيل
 خمس وسبعون وقيل ثمانون **الفصل الثاني في ما يدل الغفلة**
باب النفاس اكثر النفاس سنين يوما واما غفلة فقد تقدم في باب
 الواحد وقال المزني اقله اربعة ايام قال في وجهه ان النفاس قدر اكثر
 ابيض اربع مرات فليكن اقله قدر اقل ابيض اربعة ايام وما قاله حين
 لكن خالف الاصاب **باب الصوم** من عجز عن العتق
 والصوم في كفارات الجماع في رمضان والظهار اطعم سنين سبعا ولو رصيا
 سنين مدا من الطعام ما يجزي في زكاة الفطر وفي حديث ابي النبي صلى الله عليه وسلم
 بقرق فيه عشر العرق بفتح العين والراميكال لا هدر المدينة يسع سنين
 مدا وان الكز بضم الكاف والراميه مكيال لا هدر الوادي يسع سنين قتيلا
 قاله الازهرى والغفيرة ثمان مكا كيك والمكوك صاع ونصف وفي الحديث

من توضأ
 فاحسن الوضوء
 وعاد اجاه المسلم
 يوعده من النار الى

معاذ بن خرازين
 قارون كما تقدم
 وقر سنين بعلا

العرق والكرد
 والفقيز والمكوك

اذ بلغ الماكرا لم يجر خشا قال الطرطوشي وراسها المشتركة الكرم عند الف و
رطل ولعل المراد بالكذبة غير الكرم المذكور فانهم قالوا القلتان هما رطل
بعد ادي والكرونا على ما قاله الازهري ثلاثة الف وثمان مائة واربعون رطلا
باب **ركاة النباتات** تصاب منه اوسق والوسق

تعريف الجريب

ستون صاعا **باب** **السير** ذكر واعي حراج السواد الجريب
بفتح الجيم وكسر الراء المهملة وهو ساحة مربعة من الارض بين كل جانبين
منها ستون ذراعا قاله النووي في تحزير التنبيه **باب**
الاثنان وستين عن الناس اثنان وستون سنة على الصحيح وقيل ستون
وقيل خمسون حكاهما في الروضة وقيل سبعون فاذا انقطع دم المرأة لعاض
لمرض ورضاع تصير حتى تحيض او تياس فتعتمد بثلاثة اشهر وان انقطع
بلا سبب قلدا في الحديد وفي القدام يتربص تسعة اشهر وفي مؤل اربع
سنين ثم تعتمد بثلاثة اشهر ثم يتكلم ثم اذا اوجبت التريص فذلك بالنسبة الى
العدة اما بالنسبة الى امتداد الرجعة ودوام النفقة والسكنى فلما يلحق الزوج
في ذلك من الضرر بل يمتد الرجعة والنفقة الى ثلاثة اشهر فقط ذكر الرابعي
في الكلام على عدة المتحيرة ولو صلح بالقدوم قاص نقض حكمه في الاصح ولو نكحت
بعد التريص والعدة بيان من اصح على الحديد في الاصح **باب**

الثلاثة وستين سنة ملك عمره صل الله عليه وسلم ثلاث وستون سنة وذلك
ابو يعث على راس الاربعين فاقام ملكه ثلاث عشرين سنة وبالمدنية عشرين سنة
في يوم **الاثنين الثاني عشر** من ربيع الاول سنة احدى عشر من الهجرة وفي
رواية ابن عباس خمس وستون اقام ملكه خمسة عشر وبالمدنية عشرين وذكر ابن الصلاح
في علوم الحديث ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه توفي عن ثلاث وستين سنة
الضافي جادوي الاخر سنة ثلاث عشرة وعمره الخطاب رضي الله عنه عن ثلاث
وستين سنة الضافي ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وكان عمره رضي الله عنه اول من
ارخ التاريخ الاسلامي بالحجج النبوية وعلى زلي طاب رضي الله عنه في رمضان
سنة ثلاث وستين في قول داما عثمان رضي الله عنه فقيل وقد جاوز الثمانين وقيل
بلغ التسعين في ذي الحجة سنة خمس وستين عدة الامه المتوفاه عنها زوجها
شهران وعمر يزيد على النصف من الحرة وذلك عن ستون يوما

باب **السبعين** وفيه فصلان **الاول في الاعداد**
المطلقة وفيه مواضع الاول في قوله تعالى واختر موسى قومه سبعين رجلا

ذكر عمر النبي صل الله عليه وسلم
والصحابه الاربعة
رضي الله عنهم

اول من ارخ التاريخ
الاسلامي عمر رضي الله عنه



لم يفتنا وذلك ان موسى عم السلام امر الله ان ياتيه في ناس من بني اسرائيل
 يعتذرون اليهم فرعبوا العجا فاختار موسى سبعين رجلا من قومه من خيارهم
 وخرج بهم الي طور سيناء لمليقات ربه وانا الذين خلفهم مع هارون عم السلام
 فكانوا استنابوا الف فقتلوا بالجد عير اثني عشر الفا ذكره البغوي ولعل الحكمة
 في كونهم سبعين ان العور تستعمل السبعين للتكثير والمبالغة ومنه قوله تعالى
 ان استغفر لهم سبعين مرة فلن بعجز الله وانا قوله تعالى في سلسلة درعها سبعون
 ذراعا فاسلكون فقيل ان من هذا ايضا وان لم يرد حقيقة العدد بل اراد التثنية
 والمبالغة في تعظيم الامر ونهويله وفي الحديث ضرب الكافر في النار كما حد
 وفيه مثل البضق والبضق جلد وقيل مدينة من مدائن العرب رواه مسلم
 وفي رواية له ان غلط جلد الكافر اثنتين واربعين ذراعا وان مجلسه في جهنم
 ما بين مكة والمدينة وفي احري ما بين منجلي الكافر في النار مائة وثلاثة
 ايام للمواكب المسرع وتروي الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 الكافر يسحب لسانه العذبة والعز سجين يوطئه الناس وحينئذ في السجون
 ذراعا بالنسبة الي هذا العظيم وقيل بل اراد حقيقة العدد وان المراد سبعون
 ذراعا بدراخ الملك ماروي الترمذي عن ابي سعيد الخدري قال قال
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصاصة مثل هذه وانما الي مثل الحجة ارسلت
 من السما الي الارض وهي مائة خمسين سمه لبلغت الارض قبل ان يبلغها
 ارسلت من راس السلسلة لارت اربعين حربة الي البيوت والنهار قبل ان
 تبلغ اصلها او فقرها قال البغوي قال يوف البيكالي سبعون ذراعا كل
 ذراع سبعون باعا كل باع ما بينك وبين مكة وكان في رجة الكوفة قال
 سبعين كل ذراع سبعون ذراعا وقال الحسن الله اعلم اي ذراع هو ذراع
 كعب الاحبار لو جمع حديد الدنيا ما وزن حلقه منها **الباقي** عن عبد الله
 بن عمرو بن العاص روى الله عنها قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجهه فقال
 اندروها هذا قلنا فقرها زاد في رواية فسمعتم وحينها رواه مسلم وفي رواية
 الترمذي ان الصخرة العظيمة ليكن في من شفير جهنم فتهمي سبعين عاما
 بعض الي فزارها وفي ان الرجل ليتنقل بالكلمة من كلفه الله لا يلقى لها بال
 يموي بها في جهنم سبعين خريفا رواه مسلم وفي الصحاح من عز الي قرين انه
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتنقل بالكلمة ينزل بها في النار
 ابعد ما بين المشرق والمغرب وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان العبد ليتنقل بالكلمة ما بين بين ما فيها يموي بها في النار ابعد ما بين المشرق

قوله تعالى في سلسلة
 درعها سبعون
 ذراعا الي هـ

ان الرجل ليتنقل
 بالكلمة من كلفه
 الله لا يلقى لها بالا الي

والغريب فقوله من سقط الله اي ما يسقط وذلك بان يكون كذبه او نبيه
او يهتانا او نكسا او باطلا يضحك به الناس كما قد جاني الحديث انه صل الله على
قال ويل للذي يتعلم بالقلم من الكذب ليضحك الناس ويل له ويل له ويل له
وبله ذلك القاطي في القذاز **الثالث** في الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صل الله على وسلم قال نار لم هذه التي تودون حيز ومن سبعين جزوا
من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية برسول الله قال فانها فضلت عليها بنسبة
وسبب جزا كلها مثل حرها وهي رواية للترمذي ولو ان اهل النار وصدوا
مثل ناركم هذه لقا لوان فيها وفي رواية لنا موافقها وروى بن ماجه عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله على وسلم ان ناركم هذه جزوا
من سبعين جزوا ومن نار جهنم ولو لا انها طويت بالما من بين ما انتفعت بها
وانها لتدعوا الله ان لا يعيدها فيها قال القاطي في ندرته وهي خبر اخر
عن ابن عباس وهن النار قد ضرب بها البحر سبع مرات ولو لا ذلك ما انتفعت
من سبعين جزوا ومن نار جهنم ولو لا انها ضرب بها البحر ثمان مائة مرة ما انتفعت
منها قال وسيل بن عباس عن ابي الدرياهم خلقت فقال من نار جهنم غير انها
طويت بالما سبعين مرة ولو لا ذلك ما قرئت قال وروى ابو هريرة ابراهيم بن
جهنم ما را حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صل الله على وسلم قال لو ان
من حرها و لو ان خازنا من خزنة جهنم خرج الى اهل الدنيا حتى ييسر وها لا حزنفت الدنيا
اهل الدنيا حين ييسره من غضب الله تعالى وقال كعب الاحبار والدي
نفس كعب بيده لو كنت بالمشق وكانت النار بالموت ثم كسف عنها لخرج وما علك
من سخريتك من شدة حرها وخرج البزار في مسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صل الله على وسلم لو كان في المسجد مائة الف اوزير بدون ثم نفس
جزوا من اهل النار لا حرقهم ونقل بعض علماء ان الطبقة العليا من نار جهنم
وهذا التي السابعة والاربعون التي تحتها ثم الذي تحتها جزوا من سبعين الذي تحتها
هذه جزوا من سبعين جزوا ومن نار جهنم فانه صل الله على وسلم قال نار لم
قال ان النار في الدنيا لا تستمر من النار فلو ان الدرك لا سفل
اشد جزوا من الذي فوقه لما كان للمعبد من ابيك والله اعلم **الرابع** قوله

ويل للذي يتكلم بالكلية
من الكذاب

قال صل الله عليه وسلم
ناركم هلكة التي توفقون
جزوا من سبعين جزوا
من نار جهنم

ناركم هذه لوان
بها التي عشور مرت
ما انتفعت بها

جهنم اسم للطبقة
العليا



فقال وجعلنا الليل والنهار اثنتين فحونا اية الليل قال ابن عباس جعل الله
 نور الشمس سبعين جزوا ونور القمر كذلك فحونا نور القمر تسعة وستين جزوا
 فجعلها مع نور الشمس فسدك ابن اللواتي عليا من الله عنه عن السواد
 الذي في القمر فقال انوار سبع جناح جبريل على السلام لما امره الله ففتح القمر
 تسعة وستين جزوا واصفاها الى نور الشمس قال الشيخ ابو محمد النسا بوري واث
 ما قلت ذلك السواد وصد احرقا فاولها جيم وثانية ميم وثالثة يا واربعا
 لام الف ومجموع ذلك جملا واجيم من اسفل ولام الف من اعلى الى هذه
 الصور **الشمس** قال النسا **الخامس** روي الزمدي عن ابي
 اشعث مره وقد يابيه وثين من **الخامس** روي الزمدي عن ابي
 سعيد الخدري في قوله فقال ساد هقه صعورا ان رسول الله صل الله
 عليه وسلم قال الصعود عفتة في النار يتصعد فيها الكافر سبعين حرا في يوم
 كذلك وقد تقدم قريبا ان الصعود جبل والمعنى واحد **السادس**
 قال صل الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعلها لموت بابا مفتوحا مبيح عرسه
 سبعون عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله فذلك قوله فقال
 يوم ياتي بعض آيات ربك الاية رواه الزمدي والدارقطني وفي رواية
 حتى تطلع الشمس من حوض وفي رواية حتى تطلع منه **السابع** روي الترمذي
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال ان المرأة
 من اهل الجنة ليري بياض عاقها من سبعين حلة حتى يبري حيا وذلك ان
 الله تعالى يقول ان الذين آمنوا والذين هاجروا من قبل ذلك ان
 رضوا الله عنه انه قال ان الرجل من اهل الجنة ليعاق الحور سبعين سنة لا يلبسها
 ولا تله كلما انها وجدها بكرا وكما رجوت اليه عادت اليه شهوة فيبي معها
 بقية سبعين رجلا لا يكون بينها معنى وعزمها من جبل قال روي
 صل الله عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنة ليعتقم مع زوجته في بكاة واحدة
 عاما فتناديه انا من اهل الجنة اخرجني امانا ان لنا منك دولة فبها
 بعد فبئلت اليها فنقول مرات فنقول اننا من اللاتي قال الله ولدينا
 مزيد فيقول اليها فيمنع بها سبعين عاما في بكاة واحدة فتناديه انا من
 منها واجل من عرفة اخرجني امانا ان لنا منك دولة بعد فبئلت اليها
 من انت فنقول اننا من اللاتي قال الله فلا تعلم نفسا احق من من اعيت
 جزا با كانوا يعملون فيقول اليها فيمنع معها في بكاة واحدة سبعين عاما

باب التوبة ص 6
 عرض بمعون عاما

ان الرجل من اهل
 الجنة ليعاق الحور
 سبعين سنة لا يلبسها

بكاة
 لها

لذلك يدورون وفي التذكرة ايضا ان في الجنة قصران لولوة بيضا
 في ذلك القصر سبعون دارا مائة فبؤنة حمرا في كل دار سبعون بيتا من رطب
 حضرا في كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا ملونة في كل فراش
 سبعون حورا لكل حورا سبعون وصيفا ووصيفة **السادس** روي الترمذي
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جازل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله كم اعف عن الحادم قال اعف عنه كل يوم سبعين **السابع**
 روي ابو داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قبل رجلا راهبا
 الذم لم يبع كدرج الجنة وان ربحها لم يوجد مبرم سبعين عاما وفي رواية
 البخاري اربعين عاما **الثامن** روي الترمذي وابو داود وعزي بن بكر
 الصديق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اصغر من السلف ولو
 عاد في اليوم سبعين مرة وفي طبقات الا تفتاح عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال استغفروا كما لو استغفرتا قال استغفروا سبعين مرة فانه
 من استغفر سبعين مرة غفر له سبع مائة ذنب وقد حاب وخسر من عمل في يوم
 وليلة اكثر من سبعين ذنب **التاسعة عشر** قد تقدم في اول الكتاب
 ان الذرة هي النملة الحما الصغرى او ما يري في الشمس عند دخولها من الكون
 قال الشيخ ابو محمد النيسابوري كل سبعين ذنبا تنزل جناح بعوضة
 بعوضه تنزل حبه **الثانية عشر** قال النيسابوري كل سبعين ذنبا تنزل
 جناح بعوضة وسبعون جناح بعوضه تنزل حبه ابي داود روي عن المقداد بن الاسود
 رضي الله عنه قال دخلت علي ابي هريرة رضي الله عنه فسمعت يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تفكر ساعة خير من عبادة سنة ثم خطب بن عباس رضي الله عنه
 فسمعت يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكر ساعة خير من عبادة سبع
 سنين ثم دخلت علي ابي بكر الصديق رضي الله عنه فسمعت يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تفكر ساعة خير من عبادة سبعين سنة قال المقداد قد دخلت
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما قالوا فقال صدقوا ثم قال ادعهم الي
 فدعوتهم اليه فقال لا يبي **الثالثة عشر** كيف تفكر قال في قوله تعالى وتذكرون
 في خلق السموات والارض الاية قال تفكر كخير من عبادة سنة ثم سأل عن
 عن تفكر قال تفكر في الموت وهول المظلم فقال تفكر كخير من عبادة
 سبع سنين ثم قال ابي بكر كيف تفكر قال تفكر في النار واهوالها
 واقول يا رب اجعلني يوم القيمة من العظم كان علي النار مني حتى يهدق

وليلة

عن

الذرة هي النملة الحما
الصغيرة الخ

ساعة

وعدك ولا تغدب امة محمد صل الله عليه وسلم في النار فقال صل الله عليه وسلم تغدرك
 خير من عبادة سبعين سنة ثم قال أرأيت اني باعيتي ابو بكر **الثالث عشر**
 عز ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يوم
 بعد العصد فانه كشيء اليه يوم القيمة حتى ذكره في مقامه ذلك حتى اذا كانت
 الشمس على راس النخل واطراف الحيطان فقال امانه لم يبق في الدنيا فيها
 مصني الا كما بقى من يومكم هذا الا وان هذه الامه لومى سبعين امه هي اخرها
 والكرها على الله عز وجل **الرابع عشر** روى الترمذي ان رسول
 صل الله عليه وسلم قال عمر امي ما بين السنين سنة الي السبعين حارمي رواه واقام
 من يجوز ذلك **الخامس عشر** تقدم في باب الازبع ان الصلاة على النبي صل الله
 عليه وسلم صلاة **السادس عشر** عن وهب بن منبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الصدقة لتقع في يد الله عز وجل فدان تقع في يد السالك وان الله لا يرفع بها
 سبعين بابا من تجازي الدنيا منها الحرام والبرص وسائر الالسام سوى
 ما لصاحبها من الاجر في الاخرة ذكره في طبقات الاثني عشر في ترجمه وهب
 بن منبه **السابع عشر** في طبقات الاثني عشر في ترجمه وهب
 لدرام رضي الله عنه مرفوعا من سقا والديه شربة من ما سقاها الله سبعين سنة
 من اللوز يوم القيامة كان قد ورد في الحديث ان من شرب منه شربة
 لا يطأ بعدها ارضا فائدة هذا العود في اجواب **الثامن عشر** ان فائدة الريادة
 في التلاذ والتمتع فان اهل الجنة ياكلون ويشربون من غير جوع ولا عطش
الثامن عشر نقل القرطبي في تفسير سورة الزخرف عز بن عباس واي
 زيد قال لما اسري بالنبي صل الله عليه وسلم من المسجد الحرام الي المسجد الاقصي وهو
 مسجد بيت المقدس جمع الله له الانبياء ادم ط
 وعلبي فاذن جبريل واقام ثم امر النبي صل الله عليه وسلم ان يصلي بهم فتقدم
 فصلى بهم ركعتين وكانوا سبعين نبيا وقتل ملكا نوا سبع صفوف ثلاث
 صفوف من الانبياء المرسلين واربعون الانبياء وكان خلف ظهره ابراهيم
 الحليل وعزيمه اسمعيل وعزريان اسحق وموسى وعلبي صلوات الله
 عليهم اجمعين **التاسع عشر** نقل القرطبي ايضا قوله فقال
 ام خبيتم ان تدخلوا الجنة ولما بانكم مثل الذين صلوات الله عليهم اجمعين
 والضاوية عز وهب قال وجد بين مكة سبعون نبيا موسى قتيل
 والفصل **العشرون الثاني في مسابك الفقهاء**

اهل الجنة ياكلون
 ويشربون من غير
 جوع ولا عطش

وجد بين مكة
 والمدنية سبعون
 نبيا موسى قتيل
 الجوع والهل

باب الوضوء تقدم ان من قال دعاء الاعضاء على وضوءه لم يقطر

من خلل اصابعه فظفر الاخرى الله تعالى فيها ملكا يسبح الله تعالى سبعين لسانا
ياون في ثواب ذلك التسبيح للموتى الي يوم القيمة الثاني تسببه فقد تقدم

ان حديث انا لا اعمال بالثبات يدخل في سبعين بابا من الغنة **باب**

مسح الحرف عن الحسن البصري رضي الله عنه قال حدثني سبعون من اصحاب

الشيخ صلوات الله عليهم انه صلواته عما قاله كان يسبح على الخنجر وكره بن الملقن في شرح

المسحاج **باب الصلاة** تقدم ان ثواب كل فرض من يد على ثواب

النفل سبعين درجة **الثانية** تقدم ان صلاة يسواك افضل من سبعين نغير

سواك وفي رواية من العوام **الثالثة** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلوات الله عليهم ان فاتحة واية الكرسي وايمان من المؤمن شهد الله انه لا اله

الا هو الي قوله ان الدين عند الله الاسلام وقل اللهم مالك الملك الي قوله بغير

حساب مملكات ما بينهن وبين الله حجاب فقلت يا رب فبقطنا الارض والي

من يعصيك قال الله عز وجل بي صلفت لا يعز او كن احد من عبادي في دبر

كل صلاة الا جعلت الجنة مثواه علي ما كا ومنه ولا استكتنه حظيرة القدس ونظرت

اليه يعني المكنونة كل يوم سبعين مرة ولقضيت له كل يوم سبعين حاجة اذاها

المغفرة ولا عذبة من كل عدد وحاسد نصرت عليهم اورده العنوي في سورة

ال عمران **الرابعة** يجب الاسرار بالادعاء بقدر العنوي في قوله تعالى

ادعوا ربكم تضرعا وخفية وعز الحسن فار بين دعوى السر ودعوى العلانية

سبعون ضعفا ولقد كان المسلمون يحتمدون في الدعاء وما يسبح لهم صوت اركان

الاهم عليهم وبينهم وذلك ان الله سبحانه يعني لادعوا ربكم تضرعا وخفية

وان الله ذكر عبد صالحا ورضي بفعله فقال ان تادي ربه نداء خفيا **باب**

الجمعة تقدم في باب الواضدان كل عمل يعمله الانسان يوم الجمعة يكسبه له

سبعين حسنة **باب الصوم** تقدم في الحديث ان رسول الله صلواته

عما قاله حطبت الناس في شهر رمضان وقال من حمله خطبة من تقرب فيه بخصلة

من الخير كان كمن ادي فريضة فيما سواه ومن ادي فريضة كان لمن ادي سبعين

فريضة فيما سواه **باب صلاة النفل** عن انس بن مالك رضي الله

عنه من فزع من صلى يوم الثلاثاء عشر ركعات عند اتصاف النهار بقرا في كل ركعة

اية الكرسي من بعد فاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثلاث مرات لم يكسبه الله خطبة

الي سبعين يوما وان شئت في هذه اللقعات شهدا وغزاه ذنوبه سبعين سنة وكن

تواب الوضوء
بدريل على ثواب
النفل سبعين
فاتحة الكتاب
داية الكرسي الخ

بين دعوة
السر ودعوة
العلانية سبعون
ضعفا الى

خصله
من صلى يوم
الثلاثاء عشر ركوة
عند اتصاف
النهار الخ
شبكة

في ثبوت القلوب **باب** **الجنائز** تقدم في باب الختم ان ملك الموت
 ينظر في وجوه العباد كل يوم سبعين نظرة **باب** **الحج** فيه ما يرد الاولي وقت
 احرام الحج سبعون يوما شوال وذي القعدة وعشر ليلتين **باب** **الحج** وفي ليلة النحر
 وجه **الثاني** جه الحصباء التي يرمي بها سبعون حصاة سبعة الى حمة العقبة
 يوم النحر وثلاث وستون في ايام الحج الثمانيون الثلاثة كل يوم احدي وعشرون
 حصاة الى اجرات الثلاث كل حمة سبع حصيات **الثالثة** قوله تعالى والمسلمون
 معكوفان ان يبلغ محله وهو الحرم وذلك ضد المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عز البيت عام الحديبية وكان الهدى الذي مع النبي صلى الله عليه وسلم سبعون
 يدنة قال البغوي **الرابعة** قال القاضي عياض في التفسير ان
 عند فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا ان الله وملائكته يصلون على النبي الامة
 ثم قال صلى الله عليه وسلم يا رسول الله سبعين مرة ناداه ملكك صلى الله عليه وسلم يا فلان ولم
 يسقط حاجه **باب** **البيع** قوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا
 تقدم في باب التامين حديث ان الربا سبعون بابا اهوها عند الله كالذي يتبع امه
 وفي رواية تسعة وتسعون وفي رواية ست وثلاثون زينة **باب**

جملة الحصاف
 التي يرمي بها سبعون الحج

الصيالك **وضمان الولاية** روي الامام احمد في مسنده عن عباد
 رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القاتل والامر فقال قتل
 النار تسعين اجرا للقاتل وثلثون لغيره **باب** **السير**
 فيه ما يرد الاولي ذكر العطية في قوله تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدت
 اجرا عظيما ورجان منه انها سبعون درجة بين الدرجة والدرجة في صدر العرس المصن
 سبعين **الثاني** قد تقدم في باب الواحدان للشهد عند الله ست حصاة
 منها انه مشفع في سبعين انما من القاربه **الثالثة** قال صلى الله عليه وسلم من صام يوما
 في سبيل الله تعالى بقدر الله وجهه عن النار سبعين حزيفا احرجه البخاري وصح
 والترمذي والنسائي وفي رواية للترمذي اربعين حزيفا وفي اخره له جعل الله
 عينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض **باب** **الاطعمة**
 فيه مسلمان الاولي نقل بعضهم عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه قال من ابتداء اعذاه
 بالملح اذهب الله عنه سبعين نوعا من البلا ويستحب اكله بالملح ايضا قال الغزالي
 وفي فزاة سورة الحروف وسورة الاخلاص بعد الطعام ايام من صوم وعز كونه
 رضى الله عنه من قرا شهد الله انه لا اله الا هو الا به عند الاكل من من القمه من ذلك
 الطعام **الثاني** ذكر الرمحشرك في قوله تعالى من تحن مباركة ربيوتة انه بارك

سئل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن القاتل
 تله والامر الحج



شجرة الزيتون بارك
فيها سبعون نبيا

فيها سبعون نبيا منهم ابراهيم علي السلام قال وعز النبي صل الله على سلم انه قال عليكم
لهذه الشجر رس الزيتون فتداووبه فانه نصح من الباسور

اثنتين وسبعين يقطع في السرقه يربح دينار والدينار ثمان وسبعون
كحبات الشعير **الاولى** تعد في باب الحنفة في قوله فقال وما له لا يكيد

اصنامكم انما كانت اثنتين وسبعين صنما **الثانية** عدد السحرة الذين جمعهم فرعون
اثنا وسبعون ساحر مع كل ساحر صبل وعصى اثنان من الغنيط وسبعون من بني

اسرايل نقله البغوي عن مقاتل بن عباس قال البغوي وحكي القوي
في سورة طه القول الاول والثاني والثالث والسادس وزاد وقيل اربعة

عشرا لفا وقيل كان لهم ريس اسمه شعون وقيل بوجنا معه اثنا عشر نفاع كل نفس
عشرون عريفا مع كل عريف الف ساحر وقيل كانوا الف

من ثلثمائة الف من الريف وثلثمائة الف الصعيد فحصل من ذلك تسعة
اقوال قال المحدثي في سورة الاعراف ووافقهم على الايمان ستمائة الف

نفس قال وعاش فرعون اربع سنين ولم يرمكروها في ثلثمائة وعشرين سنة ولو
اصابت في تلك المدة وجع او جوع او حمي لما ادعي الربوبية **الثالثة** روي

الحافظ ابو نعيم عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله على وسلم
من اقتراب اليه اشان وسبعون حصلة اذا راى بين الناس اياها الصلوة

وضيعوا الامانة واكلموا الربا واستحلوا اللذبة واستحقوا بالدينما واشتغلوا باللبا
وباعوا الدين بالدينما وتقطعت الارحام ويكون الحكم صغافا والكدب صدقا

والكره لبتا وظهر الجور وكثر الظلم وفي نسي الطلاق وموت النجاة واليمن
الحابين وخون الاميين وصدق الكاذب وكان الامر الفجح والوزر الكذبة

والامنا خونه والعواقله والقراعسفة اذا السوا سوك الضان فلو بهم انتز من
الجيفة وامر من الصبر بعشيم الله فتنة بينها وكون فيها نفاها وك

اليهود الظلم ونظير الصفا يعني الدنانير وتطلب البضا يعني الدرهم
وتلث الخطايا وبعد الامرا وخلصت المصاحف وصورت المساجد وطولت

الامه ربتها ويرى الحفاة العراة قد صاروا مملوكا وشا ركت المراه زوجه
في النجان وتنته الرجال بالنسا والنسا بالرجال وحلف بغير الله وشهد المرء
من غير ان يستشهد وسلم للوفه وتفقده لغة الدين وطلبت الدنيا بعمل

الاخر واتخذ المعتم دولا والامانة مغنا والزكاة مغنا وكان زعيم القوم

عاش فرعون اربع مائة
سنة ولم يرمكروها
بثلثمائة وعشرين سنة
من ثلثمائة الف
من الريف وثلثمائة الف
الصعيد فحصل من ذلك تسعة
اقوال قال المحدثي في سورة الاعراف
ووافقهم على الايمان ستمائة الف
نفس قال وعاش فرعون اربع سنين
ولم يرمكروها في ثلثمائة وعشرين سنة
لو اصابت في تلك المدة وجع او جوع
او حمي لما ادعي الربوبية روي
الحافظ ابو نعيم عن حذيفة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صل الله على وسلم
من اقتراب اليه اشان وسبعون حصلة
اذا راى بين الناس اياها الصلوة
وضيعوا الامانة واكلموا الربا
واستحلوا اللذبة واستحقوا بالدينما
واشتغلوا باللبا وباعوا الدين بالدينما
وتقطعت الارحام ويكون الحكم صغافا
والكدب صدقا والكره لبتا وظهر الجور
وكثر الظلم وفي نسي الطلاق وموت النجاة
واليمن الحابين وخون الاميين وصدق الكاذب
وكان الامر الفجح والوزر الكذبة والامنا
خونه والعواقله والقراعسفة اذا السوا
سوك الضان فلو بهم انتز من الجيفة وامر
من الصبر بعشيم الله فتنة بينها وكون
فيها نفاها وك اليهود الظلم ونظير
الصفا يعني الدنانير وتطلب البضا
يعني الدرهم وتلث الخطايا وبعد الامرا
وخلصت المصاحف وصورت المساجد وطولت
الامه ربتها ويرى الحفاة العراة قد صاروا
مملوكا وشا ركت المراه زوجه في النجان
وتنته الرجال بالنسا والنسا بالرجال
وحلف بغير الله وشهد المرء من غير ان
يستشهد وسلم للوفه وتفقده لغة الدين
وظلمت الدنيا بعمل الاخر واتخذ المعتم
دولا والامانة مغنا والزكاة مغنا وكان
زعيم القوم



لرذالهم وعق الرجل اباه وجفامه وبرصديقه والطاع ووجته وعلت اصوات
 النفسه في المساجد واتخذت القينات والمعازف وشربت الخمر في الطرق
 واتخذت الظلم فخر او نبع الحكم وكر السقط واتخذوا القرآن مزامير وحلوا للسباح
 صغافا والمساجد طرقا ولعن احز هذه الامة اولها فسير تقبوا زكاحا هم اوسى
 وقدفا وايات ذكر ذلك القرطبي في التذكرة وذكر صاحب طبقات طبقات الرجال
 في ترجمة عبيد بن عمير وزاد القرطبي واستغنى الرجال بالرجال والرجال بالناس
 ويتسوا في غير مناسبتهم وانتموا الي غير مواليهم ولم يرحم كبيرهم صغيرهم ولم
 يوقر صغيرهم كبيرهم وتترك الموقوف فلم يوسر به وتترك المنكر فلم ينه عنه
 وابعوا الدين بالدينا واستخفوا بالدينا وعصار الغنا عزا وخرج الرجل
 من هيبته ففاه اليه من هو خير منه فلم علم وركبت النساء السروج

من اقرب الساع
 استغنى الرجال
 بالرجال والناس
 بالناس

باب الثلاثة وسبعين وفيه مواضع

الاول في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الايمان بضع وسبعون شعبه والحيث شعبه من الايمان زادني رواية
 وافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذي عن الطريق وقد تقدم
 ان البضع من الثلاثة الى التسعة **الثاني** قال في طبقات الانبياء
 فرقد رضي الله عنه مرفوعا في خروج عن مؤمن لهفتان عقر الله له ثلاثين
 وسبعين مغفرة واحدة يصلح بها امر دنياه وثلاثين وسبعون يوفى بها اليه يوم
 الرواه صاحب الحلية ايضا عن ثوبان رضي الله عنه **الثالث** روي
 الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة او اثنين وسبعين فرقة والذاري مثل
 ذلك وتفرقت امي على ثلاثة وسبعين فرقة قال الترمذي هذا حديث صحيح واخر
 ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينا من علي
 ما اتى علي بن ابي اسرايل حدوا النعل بالنعل حتى لو ان منهم من اتى امه على ثوبين
 اكان من امي بضع ولك وان بني اسرايل تفرقوا على ثنتين وسبعين فرقة
 امي على ثلاثة وسبعين فرقة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي رسول
 قال فرقة كان علي ما اتى عليا واصحابي وفي رواية ابي داود واحدة في الجنة وهي
 الجماعة قال القرطبي رحمه الله تعالى في تفسير سورة ال عمران ان الفرق
 هي اليهودية والقدسية والجهمية والمرجبة والرافضة والخيرية فهذه
 ستة كل فرقة انقسمت اثني عشر فرقة صارت اثنتين وسبعين فرقة انقسمت

الايمان بضع وسبعون
 شعبه والحيث شعبه
 من الايمان

ورواه صاحب الحلية
 ايضا عن ثوبان رضي
 الله عنه

الفرق ستة كل
 فرقة انقسمت
 اثني عشر فرقة
 صارت اثنتين
 وسبعين فرقة



الفرة الحروية الي اثني عشر فرقة **الازرقية** قالوا لا تعلم احد منا
 وكفروا اهل القبلة الامر وان يقولهم **والا باضيه** قالوا من اخذ قولنا
 فهو من ومن اعرض عنه فهو منافق **والتعليبية** قالوا ان الله عز وجل
 لم يقدر ولم يقدر **والكسارية** قالوا لا تدري ما الايمان والحق
 كلام معذرون **والخلفية** زعموا ان من ترك الجهاد من ذكر وانثى
 كفر **والكورية** قالوا ليس لا يتخذ ان نفس احد الاله لا يعرف الظاهر
 من الخس ولا ان يواكله حتى يتوب **ويغتسل** **والاليزية** قالوا لا
 احد ان يعطي ماله لاحد لانه ربما لم يكن حقيقا بل يكتره في الارض حتى ينظر
 اهل الحق **والسارخية** قالوا لا تفسد النفس الا جانب الاثن
 رباحين **والاجنبية** قالوا لا يلحق الميت بعد موته خير ولا شر
 والحكيمه قالوا ان من حالم الي مخلوق فهو كافر **والموتريه**
 قالوا اشتمه علينا امر علي ومعاوية فحنن تنبرا من الفريقين **والماتريه**
 قالوا الامام لا يرضي اهل محبتنا **والقسمت القدرية**
 اثني عشر فرقة **الاجرية** وهي التي زعمت ان في شرط العدل من الله
 حال عباده امورهم ونحو بينهم وبين معاصيهم **والنهبية** وهي
 التي زعمت ان الخير والشر من الشيطان **والموتريه** هم الذين
 قالوا لا تدري هذه الافعال من الله او من العباد ولا يعلم ايثار الناس
 بعد ام يعاقبون **والشيطانية** قالوا ان الله لم يخلق الشيطان
والسرتلية قالوا ان السيات كلها معدون والكفر **والوهمية**
 قالوا ليس لافعال الخلق وكلام ذات ولا للحسنه والسبه ذات
 والزيوبدييه قالوا كل كتاب نزل من عند الله تعالى فالعلم به حق
 ناسخا كان او منسوخا **والمنابرية** زعموا ان مرعصي ثم تاب
 لم تقبل ثوبته **والناكتية** زعموا ان من نكث ببيعة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولا اثم عليه **والقاسطية** تبغوا ابراهيم النظام
 في قول من زعم ان الله شيء كفر **والقسمت الجهمية**
 اثني عشر فرقة **الموطله** قالوا ان كل ما يقع على وهم الاناث
 فهو مخلوق وان مرادني ان الله يري فهو كافر **والموتريه**
 قالوا الكثر صفات الله مخلوقه **والمذترقة** قالوا الباركي

تعريف
الزنادقة

سبحانه في كل مكان • والوارديه قالوا لا يدخل النار من عرف ربه
ومن دخل لا يخرج منها ابدا • والزنادقة قالوا ليس لاحد ان يثبت
لنفسه رب بل ان الاثبات لا يكون الا بعد ادراك الكواسب وما لا يدرك
لا يثبت • والحرفيه زعموا ان الكافر يحرقه النار من واحدة
ثم يبقى محتزقا ابدا لا يجد حر النار • والمخلوقيه زعموا ان القران
مخلوق • والغائبه زعموا ان الجنة والنار يقينان ومنهم من قال
لم يخلقوا بعد • والعبريه مجدوا الرسل وقالوا انها هم حكما •
والواقفيه قالوا لا تقول القران مخلوق ولا غير مخلوق •
والعبريه ينكرون عذاب القبر والشفاعه • واللفظيه قالوا
لفظنا بالقران مخلوق **واقسمت المرجيه** اثني عشر
فرقه • الناركيه قالوا ليس لله تعالى علي خلقه فريضة سوى
الايمان من امن به فليعمل ما شاء • والسائيه قالوا ان الله تعالى
سب خلقه ليعلموا ما شاءوا • والراحه قالوا لا يسمي الطابع طابعا
ولا العاصي عاصيا لاننا لا ندري ما له عند الله • والتكليه
قالوا الطاعه ليست من الايمان واليهسيه قالوا من لا يعلم الحق
من الباطل والحلال من الحرام فهو كافر • والعمليه قالوا
الايمان عمل • والمتقوسيه قالوا الايمان لا يزيد ولا ينقص •
والمستثنيه قالوا الاستثنا من الايمان • والمشبهه قالوا يصر
كبصر ويدكيد • والحشويه جعلوا حكم الاحاديث كلها واحدا
وعندهم ان تارك التقل كتارك الفرض • والظاهره نقوا
القياس • والبدعيه اول ما ابتدع الاحداث في هذه الامه
واقسمت الرافضيه اثني عشر فرقه
قالوا ان الرساله كانت لعلي من له طابك وان جبريل علي السلام
اخطاه • والامويه قالوا ان عليا شريك محمد في امنه • والشيعة
قالوا ان عليا وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي من بعده وان الامه
كفرت بمنابعه غيره • والاسحاقيه قالوا ان السنه متصله الي
يوم القيمة وكل من يعلم اهل البيت فهو حي • والناووسيه
قالوا ان عليا افضل الامه ومن فضلك علي غيره فقد كفر • والامايه
قالوا لا يمكن ان يكون الدنيا بغير امام من اولاد الحسين وان الامام

المنقوصيه •
قالوا الايمان •
لا يبرئ رولة بنفس

العاويه قالوا
ان الرساله الخ

يعلمه جبريل فاومات بدك مكانه مثله **و** والزيدية **و** قالوا اول
 الحسين كلام امة في الصلاة فمضى وجد منهم لم تجز الصلاة حلف غيره برهم
 وفاجرهم **و** والعباسية **و** زعموا ان العباس كان اولى باكللافه **و**
 والتناحية **و** قالوا ان الارواح تنفتح من كان محسنا خرجت روحه
 ودخلت في خلق سعدته **و** والرجوعية **و** زعموا ان عليا واصحابه جئوا
 الى الدنيا ويتنقمون من اعدائهم **و** واللائعنية **و** يلعبون عثمان وطلحة
 والزبير ومعاوية واباموسي وعائشة وغيرهم **و** والمترتبة **و** تشبهوا
 بزبي السالك ونصبوا في كل عصر رجلا ينصبون الامر اليه بزعمون انه
 مهدي هذه الامة فاومات نصبوا اخر **و** **انقسمت الجبرية**
ان عشر فرق **و** المصطرية **و** قالوا لا فعل للادبي بل الله تعالى
 يفعل الكل **و** والافاعلية **و** قالوا انما افعل ولكن لا استطاعه لنا فيها
 وانما نحن كالسهايم تقاد بالخيال **و** والفروعية **و** قالوا ان الاشياء
 قد سقطت والان لا يخلق شي **و** الحارثية **و** زعموا ان الله تعالى يعذب
 الناس على فعله لا على فعلهم **و** والمناسية **و** قالوا عليك يحصر قلبك
 فافعل ما تؤمن به **و** والكسبية **و** قالوا لا يكسب العبد ثوابا
 ولا عقابا **و** والسابقية **و** قالوا من شأ بعلم ومن شأ لا يعلم فالعبد
 لا تضر ذنوبه والتقى لا ينفعه بر **و** والحيدية **و** قالوا امر شر
 كاس محبة الله سقطت عنه عبادة الاركان **و** والخوقية **و** قالوا امر
 تعالى لم يسعه ان يخافه لان المحب لا يخاف الحبيب **و** والفكرية
 قالوا من ازواد علما سقط عنه بقدر ذلك من العبادة **و** والحشوية
و المعية **و** قالوا ما الفعل ولنا لا استطاعه انتهى كلام القرطبي
وذكر الشيخ الامام العلامة شمس الدين محمد المعروف بابن
 القاكهاشي رحمه الله تعالى في كتابه ارشاد القاصد الى اسرار المقاصد الفرق
 الثلاثة وسبعين على نحو اخر وانا ذاكرها ما ذكره كحروفه فان هذه
 الطوائف ينبغي الا غننا بمعرفتها لتجنب عقابها **قال** رحمه الله
 تعالى اعلم الملث الموجود في زماننا هذا ثلاث المسلمون واليهود
 والنصارى وكل ملة من هذه تفرق فرقا كثيرة كما قاله صلوات الله على
 الامم فيلكم من اهل القاب افرقوا على اثنين وسبعين فرقة وان هذه

العباسية

كان الحجاج وخطابه
 يلغنون عليا وابن
 الزبير رضي الله عنهما
 من سنة العهد ان
 العمالي من باب الجمع
 من الحديث الرابع

والسما من جبريل
 من اليهود

ان صلواته عليه
ستفترق عن ثلاثة
وسبعين مرة في

دعائم الدين
خمس الخ

لعله
وبعد

ستفترق علي ثلاثة وسبعين مرة ثمان وسبعون في النار وواحد في الجنة
قال رحمه الله وهذه الواحدة هم المملوك فانهم اتفقوا باسرها علي رسالة
خير خلق الله محمد بن عبد الله وقبول شريعة الركامه الفاضله وكتابه
المطهر المنزل الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا مضغف وان
لوا جمعت الالاس واجبن علي ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون
مثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا اي معينوا انه صلواته على ابي
جوامع الكلم وحمت به الرسالة وان دعائم الدين خمس شهادة التوحيد
والصلاة والصيام والزكاة والحج وانما اختلفوا بعد ذلك في اثبات الصفات
له تعالى ونفيها عنه والفرق بين صفات الذات وصفات الافعال
وبيان ما يجب له تعالى وما يجوز في حقه وما يستحيل علىه وفي القدر
وشره وقدرة الله تعالى وقدرة العبد وفي الوعد والوعد والوعد والوعد
واحوال النبوة والامامة وتخصيلها بالنص والجهاد والاختيار
فحصل من هذه الاختلاف فرق كثيرة ذكرها المتكلمون على اصحاب
الملك كالشهرستاني وغيره اما انها في الفرق التي ارادها النبي صلواته
فالا يعلم يقينا ولكننا نذكر ما ذكر في كتبهم ملخصا **من الفرق**
المعترلة وسموا بذلك لا عتزالهم الحسن البصري وبيروني ان المعارف
عقلية حصولا ووجوب قبل الشرح وبعدهم وبعضهم يربط ان الامانة
بالاختيار وهم بعد ذلك طوائف **ومن الفرق** الجبرية والجبر
هو نفي الفعل والكار التعلق ورفع فعل العبد بالجمله واضافة كل شيء
ويظهر عنه ان الله تعالى والحال صفة منهم لا يقينون للعبد فعلا ولا قدرا
وبيروني اكتسب منزله بين منزهين والمنقسطه بيرون للعبد
قدرا غير موشه وغيرهم يقولون بتعلق القدر في اثبات حال المقدور
وقت التعلق **ومن الفرق** القدرية يزعمون ان لا قدر وان
الامرات وظهروا في زمن من عمر ومن الله عنهم ونسرا منهم **ومن الفرق**
الجهمية اصحاب الجهم من صفوان وافقوا المعترلة في نفي الصفات
الارضية والنزود واعلم بانها مع وصف الخالف بصفة الخلق
ويتاؤون باوردية النصف من صفات التشبيه ومنها اثبات علوم
حادثه لا في محل وسبب اليم انكار احوال الاخر علي ظاهرها **ومن**
الفرق الصفاتية يشبون للصفات الارضية كالعلم والحياء والندوة

والارادة من غير نفوس لمفهومها وينسبون له صفات سموها جبرية
 كالوجود ولا يفرقون بين صفات الذات وصفات الافعال ولا يتناولون
 ولا يحرون على حكم الظاهر بل يعتقدون تضديها فقط **ومن الفرق**
 الاشعرية اصحاب ابي الحسن الاشعري رضي الله عنه يثبتون له حياة وعلم
 وقدرة وارادة وكلاما وسمعا وبصرا وبقا فلكه بذاته الا هي هو
 ولا عنه ويتناولون الصفات المحسوسة ومحسرون ما ورد به السمع من
 الامور الغائبة على ظاهره ويثبتون الامامة مالا تفاق والاختلاف دون
 النضر والتغير **ومن الفرق** المشبهة الرزمواطوا هو الكتاب والسنة
 ومنعوا الثواب **ومن الفرق** الكرامية يثبتون الرضا اصحاب كرام
 انتهوا الى التجسيم ويجوزون قيام احوال بذات الله تعالى **ومن الفرق**
 التجاربية اصحاب الحسين التجار واتفقوا المعنى له في نفي الصفات وقالوا
 الصفاتية في خلق الاعمال **ومن الفرق** الصرارية اصحاب صرار بن
 عمير يرون ان صفات الله تعالى اعدام لصدها **ومن الفرق** المعلوماتية
 قالوا ومن لم يعرف الله بجميع اسمايه وصفاته فهو جاهل حتى يصير عالما بجميع
 ذلك فيصير مومنا ومن الاستطاعة مع القول والفتور مخلوق للعباد
ومن الفرق الجمهوريه قالوا من علم بعض اسما الله تعالى وصفاته وجهل
 بعضها فقد عرفه وقالوا ان افعال العباد مخلوق لله تعالى **ومن الفرق**
 الاباضية اصحاب ابن ابي عمير يرون ان الاستطاعة عرض يحصل للعباد
 وافعال العباد مخلوقه ومكتسبه للعباد ويرتكب الكبيرة كافر للنعمة لا مشرك
 وتوقفوا في اطفال المشركين واجاروا لمن يعذبوا انتقاما وان يدظوا
 الكعبة مقصدا ودار المسلمين ممن خالفهم دار نوحد الا معسكر السلطان
 فانه دار نبي **ومن الفرق** الحارثية اصحاب الحارث الاباضي خالف
 الاباضية في قوله بالقدرة وفي الاستطاعة قبل الفعل وانبت طاعة
 لا يراد بها الله تعالى **ومن الفرق** الشيعة وهم الذين بايعوا عليا وقالوا بان
 قضا وصيه ويرون ان الامامة لا تنح عن اولاده الا بظلم من خارج وبعض
 وان الامامة ليست قضية مصلحة تنبسط باختيار العامة ويقولون
 بعصية الائمة واليهوي والتبركي الا في حال اليقينة وهم يبعدون للفرق
من الفرق الامامية يقولون ثمانية اشياء اماما وهم المرتضى ثم ابنه
 حسن المجتبا وكانت الامامة مستودعة عنده لا يستقر ولهذا لم ينزل اليقينة
 اماما ثانيا

الشيعة وهم
 الذين بايعوا
 عليا الخ

الامامية يقولون
 بامامة النبي
 اماما ثانيا

ثم اخن الحسين شهيد كربلا ثم ابنه علي السجاد زين العابدين ثم ابنه
 محمد الباقر ثم ابنه جعفر الصادق ثم ابنه موسى الكاظم ثم ابنه علي الرضا
 ثم ابنه محمد الباقر ثم ابنه الحسن الزكي الموروث بالعسكر ثم ابنه محمد النجاشي
 وهو القائم المنتظر والحال في حياته كالحال في الحصر وبها يلقبون
 بالموسوبية لقولهم يا مائة موسى الكاظمين والقطيبيه لقطعهم عوته
 ويقولون هولاء الامم من بني اسمعيل كالنقبا في بني اسرائيل وتمسكوا
 بامامة موسى دون اخوته فصاعدا بقول الصادق الا وهو صاحب
 النوراه **ومنهم** الاسماعيلية يوافقون الامامية في الصادق وقتله
 ومخالفة في الكاظم ويرجعون ويعلقون بامامة اسمعيل بن جعفر الصادق
 واليه يتسبون ويلقبون بالسبعية لقولهم لسعة اعمه وبرون ان في كل سبعة
 امة اما ظاهر وهو دور الكنف واما مخف وهو دور السر ولا بد كل
 امام اما ظاهر واما مستور لقول ابيير المؤمنين علي بن ابي طالب ع السلام
 لن تخلوا الارض عزفايم لله بحجه ويلقبون ايضا بالباطنية لقولهم ان لكل
 ظاهر باطنا وبالغيبه لقولهم ان العلم بالعلم من الايمه من خاصه
 وربما لقبوا بالملاحه لعدم علمهم بظواهر الكتاب والسنة لانهم يتولون
 سائر النصوص وعندهم مرات ولم يعرف امام زمانه او ليس في غيبه
 ببعه امام مات ميتته جاهليه **ومنهم** الزيدية العاملون بامامة زيد
 بن علي بن الحسين وامامة من اجتمع فيه العلم والزهد والشجاعة وهومن
 ولد فاطمه عليها السلام ومنهم من راد صاحبه الوجه وان لا يكون ما وانا
 وكحورون قيام امامين ممكنين ومن رفض بدرهم الدين اطلق عليهم
 اسم الرافضة اولا وهو الكلاط طرايف من السبعه اعني الاماميه والاسماعيلية
 والزيدية هم روس قديم ولهم كلام وكتب في الاصول والغرر
 وقام بمخالفتهم رجال واما بقية طوائفهم فلا ولكننا ندعوهم سردا
منهم المختارويه وهم اصحاب المختار بن علي بقولون بامامه من
 الحنفيه بعد ابيه وقتل بعد الحسين ع السلام **ومنهم** الهاشميه يقولون
 بامامة ابي هاشم بن محمد بن الحنفية **ومنهم** البياضيه يقولون بامامة
 بيان بن سمعان المغيب بالمهدى انتقالا اليه من ابي هاشم محمد بن الحنفية
 ونسب اليه القول بالآهيه علي ع السلام وظهوره في بعض الاقاليم
ومنهم الزرارية اصحاب زرارة بن سابق ساقرا ان امامه من ابيير المؤمنين

الى ابنه محمد ثم الى ابيه هاشم ثم الى علي بن ابي طالب بن عبد الله بن العباس
 بالوصية ثم الى محمد بن علي بن ابي عبد الله الساجح **ومنهم** الجاروديه
 زعموا ان النبي صلى الله عليه وآله سلم لعن علي امامة علي بالوصف لا باليقين والبار
 قصر واذا لم يحتجوا واتي ذلك واختلفوا في سون الامامة بعك **ومن الفرق**
 الكنايبه يرون ان الذين طاعة رجل معصوم **ومن الفرق** الكثرية
 اصحاب كثر النوي الحسن بن صالح بن جيون وامامه المفضل مع وجود الفاضل
 راضيا وتوقفوا في امر عثمان فقط **ومن الفرق** السليمانية اصحاب سليمان
 الكوفي يقولون ان الامامة شورى وسعدون برجلين من حصار المسلمين
 ويطعنون في بعض الصحابة وينكرون على السبعة القول بالبداء والبقية
ومن الفرق الغالية والعلاء الذين علوا في ايمنهم واخرجوهم عن البشرية
 وادعوا فيهم الالهية وادعاهم في الكلول والتناج والرجوع والبداء والسبئية
 وهو طرايف **منهم** الباقرية القابون بامامة محمد بن الحسين عليهم السلام
 ورجعت **ومنهم** الحقةية القابون مثل هذه المقالة في جعفر الصادق
 علي السلام **ومنهم** الواقفية وهم المتوقفون في ذلك مع قولهم بالعلو
ومنهم السابية اصحاب عبد الله بن سبا قالوا لعلي انت اسك سيرين بالالهية
 ويزعمون ان عليا حي وان في السماء وان الرعد صوتة والبرق نون وسيف
 في الارض **ومن الفرق** الشاوسية يزعمون ان الارض تنشق عن علي رضي الله عنه
 قبلا الارض عدلا **ومن الفرق** الخوارج كل من خرج على امام عدل
 صاسا كان او غيبه والمراد هنا الذين خرجوا على علي علي السلام وهم طرايف
 ويجمعون على الثبري من علي وعثمان ويكفون الكفار ويوجبون خروج
 علي الامام اذا خالف السنة **منهم** الخلم الذي ولد وقالوا لا حكم الا لله
 وضظا واعليا وجوزوا الخلو عن الامام وامامة غير القرشي **ومنهم** الازار
 اصحاب نافع بن الازرق يكفون عليا وجماعة من اصحابه ويصوبون فعلى بن
 سليمان ويكفون الفون عن القتال مع الامام ولو قال اهل دينه ويعيرون
 قتلة اطفال الخلفين ونسبهم وسقطون الكد عن قاذق المحمودون
 الناقصة ويبرون ان اطفال المتركين في النار وان القية غير جارية
 وخرجون اصحاب الكبار عن السلام **ومن الفرق** الكاملة اصحاب
 الي كامل كثر عليا بترك حقه **ومن الفرق** الغلبانية اصحاب الغلبان
 الاسدي يزعمون ان عليا بعث محمدا يدعو اليه فدعوا الي نفسه **ومن الفرق** المغيرة

والذين هم الذين على الشار والفقير انصار
 والذين هم الذين على الشار والفقير انصار



اصحاب المعيرة بن سعيد العجلي ادعى الامامة ثم النبوة وكانت اصحابه يعتقدون
رجعتهم **ومن الفرق** الخطابية اصحاب ابي قطاب الاسدي عوي نفسه
الي الصادق فلا علاقة بينهم ولعنه فادعى لنفسه واصحابه مختلفون
فقالوا ما منه وقابل بنبوته وقابل بالاهيته **ومن الفرق** اليا ليه اصحاب
القال الكسبي احد الدعاة الي نفسه ويرى ان العوالم ثلاثة الا على الادي
والثاني ويقايس بينها ويطبق معاني بعضها على بعض له كتب بالفارسية
والعربية وكلامه من السجع الغريب **ومن الفرق** النصيرية منسوب الي نصير
غلام على عم السلام ويقولون بالاهية على عم السلام وتكفون مخالفتهم **ومن الفرق**
الاسجافية يقولون بالامامة النصيرية في الكفا وبينها خلاف لا يظهر عليهم غيرهم
لا خلاف كتنهم ايضا **ومن الفرق** التجديدية اصحاب جند بن عامر اكنفي يكف
بالاصرار على الصغار دون قول الكبار من غير اصرار ويستحل ذنا اهل
العهد والذمة واموالهم في دار البقعة وسرا عن حرما وبعدد باجماع
في الفروع ولهذا تفرقت اصحابه بالعادية **ومن الفرق** البيهسية
الي بيهس بن خالد يرى ان اليان مجموع العلم بالقلب والافزار باللسان
والعمل بالجوارح وانه لا حرام الا ما نصح على سبائه وتعال يقول له قل لا اجد
فيما ادعى الي محرما الا به ويكفر الرعية بكن الامام **ومن الفرق** العجاردة
اصحاب عبد الكريم بن عمروه ينكر سورة يوسف عم السلام وينعم انها قصة
ولا يرى الماتيا حتى يقتل صاحبه **ومن الفرق** الصلنية اصحاب
بن ابي الصلت الفرديان الرجل اذا اسلم يتولاها وينتاز من الطفال حتى
يبلفوا الكلم **ومن الفرق** الميمونية اصحاب ميمون بن خالد يقول ان الله
مر يد اكيردون الشر لا مضية له في المعاصي ويجوزون تكاح بنات البنات
وبنات اولاد الاخوة والاحوات ويوجبون قتال السلطان الخالف
ومن من حكمه **ومن الفرق** الخزمية اصحاب جهم بن ادريس يقولون
بالقدر ويجوزون قيام امامين معا لم يجتمع الكلمة ولم يقهر الا عدوا **ومن الفرق**
الكليفية اصحاب الكليفية خلف بن عمر خالف الخزمية في القدر ويرى
ان الطفال المشركين في النار ولا عمل لهم ولا شرك **ومن الفرق** الشيعة
لقبوا بذلك لانهم عذروا اهل الاطراف في ترك ما لم يعرفوا من الشيعة
اذا عرفوا ما يلزم بالعقد والتمسوا واجبات عقليه **ومن الفرق**
الجز الشيعية اصحاب شعيب بن محمد على يدع الخوارج في ان امامه والوعيد على

النصيرية منسوبون
الي نصير غلام علي
عوي رضي الله عنه

الميمونية يجوزون
تكاح بنات البنات
وبنات اولاد الاخوة
والاحوات

عرج البحارده في علم الاطفال والفتوة والنوحي والنبوي **ومن الفرق الحارمية**
اصحاب حازم بن علي يعقون بالموافاة وان الله بحري العباد بما علم انهم صابرون
اليه والله تعالى لم يرحمهم ولا يبارئهم من غير ان يتوقف في البراة على دون غيره
ومن الفرق الثعالبية اصحاب ثعلب بن عامر يري ولاية الطغاة حتى يظهر
عما انكار الحق فينبرأ منه ويبري اخذ الزكاة من العبيد اذا استغنوا واعطاهم
منها اذا افتقروا **ومن الفرق** الاحتسية اصحاب الاحتسبه من فسر حرم
الاعمال وما لا يتبدأ احد من اهل القبلة بقتال حتى يدعى الى الدين الا يعرف
بغيبه على خلاف دينه ويبري تزويج المسلمات كفارقومهم الذين كثروا بالكفاير
ومن الفرق المعهية اصحاب معبد بن عميد الرحيم محور كون سهام الصد
سهاوا حدا في حال المعه **ومن الفرق** الرشديه اصحاب الرشيد الطوسي
ويؤمنون بالعترة لانهم قالوا لعشر فاستغى الا يهاو والقني وكان حنبا مجتبا
ومن الفرق الشيبانية اصحاب شيبان بن سلمه وكان جريبا وظار جيا ويقول
ان الله تعالى انما علم بعد ان خلق له علم وانه انما يعلم الاشياء عند حدوثها **ومن الفرق**
المكربيه اصحاب الكرم العجلي يقولون بالموالاة كالحارمية ويبري ان من ارتكب
الكبيرة كما فر لجعله بالله تعالى حلالا ارتكابها **ومن الفرق** الحفصية اصحاب حفص
بن ابي المقدم يبري ان بين الايمان والشرك منزلة هي معرفة الله تعالى فقط
ونقل عنه القول بالمتد الا ولا طوبية **ومن الفرق** اليزيدية اصحاب
يزيد بن ابيهم وزعم ان الله تعالى سيعتق رسولان العجم وينزل على كتابا كتبه
في الساعة على ملة الصابية ويتولي علي من شهد الرسول واهل الكتاب وان لم يد
في دينه وكل الذنوب عند شرك ويتولي الخلفه الاولى ونبر اربعة الامامية
ومن الفرق الصقرية اصحاب باد بن الاصغر يبري ان ما كان من الاعمال
علا جدا كالتزنا والقتل يسمى فاعله لا تكافوا ولا مشركا وما كان من القباير لا حد
فيه فيكفر به ويبري الشركه شركان عبا وة الاوثان وطاعة الشيطان والكفر
كفران انكار الربوبية وانكار النعمه والبراة براتان براة من اهل الحدود سنة
ومن اهل الجدر ايضا **ومن الفرق** المرجية القائلون بانه لا يصوم الايمان
المعصية كما لا تنفع مع الكفر الطاعة وقيل الارجائنا جرح حكم صاحب الكبر
فلا يقضي عا حجة او ناز **ومن الفرق** الوعديه تعالده هذه الفرق **ومن الفرق**
النسوية اصحاب يونس النيزي عنده الايمان هو المعرفة بالله والخضوع له
واضلاص الحجة وما سوى المعرفة من الطاعة فلا يصور شركه وزعم ان ابلين كان عارفا

باسمه انما لغير باستجابك ورحولته اجنه بالايمان لا بالعمل والطاعة **ومن الفرق**
 العبيد به اصحاب عميد المتكلم يعقون بالارحاج والتشبيه **ومن الفرق**
 العسائنه اصحاب عسان الكوفي يري ان الايمان هو المعرفة باسمه تعالى ويرسله
 وبانزول جمله لا تفصيلا وانه يزيد ولا ينقص ونقل عنه ان كان نبوة عيسى على اللام
ومن الفرق التومنيه اصحاب معاد التومني يري ان الايمان ما عظم والكفر
 وهو مجموع الموفه بالله تعالى والتضديق والمجيب والافترار وانه خلاص مما جا
 به الرسول ونقل بن الراوندك انه كان يميل الي هذا الراي **ومن الفرق**
 الصاحبيه اصحاب صاح بن عمر يقول بالارحاج والتشبيه ويرى ان الايمان هو موقف
 الله تعالى على الطلاق والكفر هو الجهد به على الاطلاق **ومن الفرق** المنصور
 اصحاب منصور العجلي ادعي الامامه وانه يخرج به الى السما وراي معبود
 بيده على راسه وقال له يا بني انزل قبلي عني وانه الكفر الصادق **ومن الفرق**
 الهاشميه اصحاب هشام بن الحكم صاحب مقاله في التشبيه والرد على اهل التشبيه
 وهشام بن سالم لم يسبح علي سوا له **ومن الفرق** النعمانيه اصحاب نعمان بن حوشب
 الملقب بسطان الطاف يشبه ويرى ان الله سبحانه انما يعلم الاشيا بعد كونها
 والتقدير عنده الاراده **ومن الفرق** الحلوليه والاشخاضيه ومقالتهم
 متقاربه الا ان تصورها عسر فيقال ان الحلوليه يدعون حلول روح القدس
 في قلوبهم عند نهاية العوفان والعبود والحسين بن منصور الكلاج يقال عنه
 هذه المقالة ويقال ان الاشخاضيه يدعون اتحادا سرا لعبد بالمعبود عند نهاية
 الاتحاد ويأجله فالتمخير عن مذهبهام مشكوك كيف تحقيقه فمذاهب الاراء المشهوره
 والمقالات المذكوره والله يقول الحق وهو يهدي السبيل فمذاهب ثلاث
 وسبعون مزرقة واحمد الله الذي من علينا بالسلام وهدانا ببنيه محمد بما افضل
 الصلاة والسلام **باب خمسة وسبعين** قوله تعالى
 ومنكم من يرد الى ارضنا العريان العريان قال الرازي في سورة الحج الى اخبثه
 واحقن وهو خمسة وسبعون سنة عن علي رضي الله عنه وتكون سنة وثمانه
باب الثمانين منه مواضع قد تقدم في باب
 الاربعه ان الصرح الذي بناه المزدود لابراهيم على اللام كان طوله
 مائون ذراعا وعرضه اربعون ذراعا الثالث ذكر العجري
 في قوله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم الاية عن
 بن مالك رضي الله عنه ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان بن الروث
 يعيد الي قول
 التومنيه

يقول عن الحسين
 ابن منصور
 الكلاج انه يقول
 بالحلوليه

من جلد التعيم مشلحين يريدون غزوة النبي صلى الله عليه وسلم واحكامه فاخذهم
 سلما فاستحيهم فانزل الله عز وجل هذه الاية قال عبد الله بن معقل المزني
 كنام النبي صلى الله عليه وسلم بالحد بيبة في اصل الشجرة التي قال الله في القرآن
 وعلى طرفيها حسن من اعصان تلك الشجرة فرفعت عن ظهره وعلى زلي كالبين يد
 يكتب كتاب البصحة فخرج علينا ثمانون شابا عليهم السلاح فناروا في وجوهنا
 فدعي عليهم بنبي الله صلى الله عليه وسلم وارضاه الله الصارم فقتلنا اليهم فاخذناهم
 فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حيثم في عهد اوليهم جعل لكم امانا
 حتى ياتيهم فقالوا اللهم لا تخلي سبيلهم فانزل الله هذه الاية **الرابع** ذكر
 المعجزي في قوله تعالى رضوانا يكونوا مع الخوالف عرس عباس **عنه**
 قال خلف غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ثمانون رجلا من
 المناقبين ويقال بضع وثمانون **الخامس** اول قرزة عثرت بعد الطوفان
 قرزة التمانين سميت بذلك لانهم كانوا ثمانين وهم الذين كانوا مع نوح عليه
 السلام في السفينة والى هذه القرزة ينسب النبطي النحوي في شرح الجمل
 وقال الزمخشري في الكشاف في سورة هود روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال كانوا مائة نوح وبنوه الثلاثة وناسهم وعز محمد اسحق كانوا عشرة
 فارس رجال وثمانون وفضل كانوا اثنين وسبعين رجلا وامرأة واولاد نوح
 سام وحام وياقوت وناسهم فاجله مائة وسبعون نصفهم رجال ونصفهم نساء انتهى
 قال تعالى وجعلنا ذرية هم الباقين فالخلق الموجودون الان من اولئك
 الثلاثة فام ابوالعرب وفارس الروم وحام ابوالسودان من المشرق الى
 المغرب وياقوت ابوالثرك وياجوج وماجوج كما ذكر الزمخشري في سورة
 الصافات وقال القرطبي في تفسيره قال السدي والضحاك انزل شذمة الثرك شذمة
 من ياجوج وماجوج خرجت بعير فجادوا القرابين فضرب السد فبقيت
 في هذا الجاني قال السدي وقتادة بنى السد على احدى وعشرين قبيلة
 وبقيت منهم قبيلة واحدة دون السد فقام الثرك وقد تقدم في باب
 الثلاثة عشر عن كعب الاحبار ان ادم علم السلام احتمل فاختلط ماؤه
 بالتراب فخلق الله منه ياجوج وماجوج قال القرطبي في تفسيره وفيه نظر
 لان الانبياء لا يخلقون ابي لعصمهم من الشيطان **السادس** ذكر
 المعجزي في قوله تعالى قال لقي عصاه فاذا هي تعبان عن ابن عباس رضي
 كان لحيها ثمانون ذراعا واربعها من الرض بقدر ميل وانما وضعت لحيها
 في

ثلاثون

اول قرزة عثرت
 بعد الطوفان
 الثمانين
 شارح الجمل
 للجزجاني

م
 من ياجوج وما
 جوج وبنى السد
 على احدى وعشرين
 قبيلة وبقيت منهم
 قبيلة واحدة الى

ح ١١
واخذه البطن
في ذلك اليوم
الربع مائة منه
سكردان

الحقيقة

كان عرش
بقيس من الذهب
وقضه

بين الشاوة
بأسحق ومولده
لما قتل عثمان بن
عمران كان عمره
تسعون سنة

تحت عبيده فقص فرعون والا علي علي شرا ريف العضو وهت ان ينقل
الفصر بما فيه فوثب فرعون عن سريره وولي هاربا وحلت على الناس
فامضوا وصاحوا وبات منهم خمسة وعشرون الفا قتل بعضهم بعضا
وما عن ابن يندريد كان اجنبا عنهم بالا سكتد ربه ويقال بلغ ربه الحية
من ذرا البحر فان قتل قتل قال الله سبحانه في موضع فلما انتهت كانهما
حان ولى مدبرا اليه وقال في موضع فالعني عصاه فاذا هي ثقبان بين
والجان الحية الصغيرة والثعبان الذكر العظيم من الحيات فقتل
في الجواب انها كانت كحان في الحفة والحركة وهي في جنتها عظمها
ذكر البعوي وقيل تكون كحان اول ما يلقتها ثم تعظم **السابع**
قوله فقال ولها عرش عظيم قال الزمخشري قتل كان عرش بقيس
ثمانين ذراعا في ثمانين وسكة ثمانين وقيل ثلاثين وكان من ذهب
وقضه مكللا بتاج الكواهر وكانت قوايمه من ياقوت احمر واحضر
وردد وزمرد وعلما سبعة ايات علي كل بيت باب مغلق **الثامن**
حد القذف ما نون جلد للحمر **باب** **التسعين**

فيه مواضع الا اول قوله فقال لبشرنا هاها سحق ومن رواية الى قوله
وانا عجوز قال البعوي كانت ابنة تسعين سنة في قول ابن اسحق وقال
عما هد ابنة تسع وتسعين سنة وهي سان بنت هارون بن با حور وهي ابنة
عم ابراهيم عم السلام وهذا علي شيخي بعني ابراهيم عم السلام وكان
سنة اذ قال عشرة ون وباريه سنة في قول ابن اسحق وقال عما هد ابنة
وكان بين الشاوة والولادة سنة **السابع** لما قتل عثمان بن عفان رضي الله
عنه كان عمره تسعون سنة وقد يكون وكان سنين وملاست وثمانون ذلك الذي
في التذكرة وتقدم حكاه بعض هذه الاقوال في باب الثلاثة وستين
الثالث قد تقدم ان رطل بعداد تسعون مثقالا **تاسع**
وتسعين في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان
بن داود عم السلام لا طرفن الليلة علي تسعين امرأة تلد كل امرأة
مئتين علما فلم يلدنهن الا امرأة واحدة نصف انسان وفي رواية
شق انسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شئ الله لم يكت
وكان اذكا لما جنة وفي رواية علي بن ابي امية وفي رواية علي بن ابي
وتسعين امرأة وفي رواية تسعين وفي رواية تسعين وفي رواية فلم يلدن

ونسي وحي والذي نسي في يد لوقا ان قال ان شاء الله لجا هداية سيدنا الفرساني
 اصعبون **باب** وتسعين قال الطيبي كان زكرايا عم السلام
 يوم بشر بالولدين تسعين وتسعين سنة وقيل من تسع وتسعين وقال الضيالك
 عين بن عباس كان من عشرين ومايه سنة وكانت امراته بنت ثمان وتسعين
 ذلكم البغوي وقال الدر مختري في سره ابراهيم روي ان اسماعيل ولد له
 وهو بن تسع وتسعين سنة وولد اسحق وهو ابن مايه وتنتي عشر سنة وقد روي
 انه ولد له اسماعيل لاربع وثنين واسحق تسعين وعز سعيد بن جببر رضي الله
 عنه لم يولد لابراهيم الا بعد مايه سبع عشر سنة **باب** الثلاثة

وتسعين روي بن ماجه وابن حبان في صحيحه عن عمرو بن اخطب رضي الله عنه
 قال استفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت به بانأفئته ما وفيه شعرة من فمها وناوة
 فنظر النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم جملة قال فدايته وهو بن ثلاث وتسعين سنة
 وما في راسه ولحيته شعرة **باب** تسعة وتسعين

فيه مواضع الاولة الى هرس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان لله تسعة وتسعين اسما ما به الا واحد من احصاها دخل الجنة انه وترج
 الوتر هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام
 المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور
 الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض
 الباسط الخافض الرفع المعز المذل السميع البصير الحكم
 العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور
 الرحيم الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد
 الحق الوكيل القوي المتين الوبي الحميد المحصي المبدي
 المعيد المحيي المحيئ المحيت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد
 الاول الاخر الفرد الصمد القاهر القادر المقنتد المقدم المؤخر
 المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك المقيط الجامع الغني
 الباقى المعطي المعطي المانع الضار النافع النور الهادي البديع
 السلام الي قوله بحسب الوتر وما نوع حديث حسن رواه الزمردى وغيره

لعله
 فرغنا

وقوله المغيث بالغين روي بدله المغيث بالفاء وروي
 القريب بدل الرقيب وروي الميئين بالباء الموصد بدل المنين بالمشة
 والمشتهور المثناه ومعني احصاها حفظها هكذا فنه البخاري والذو
 ويؤكد ان في رواية الصحيح من حفظها دخل الحنة وقيل معناه من عرف
 معانيها وامن بها وقيل معناه من اطاقها بحسن الرعاية لها وحلف
 بما يمكنه من العمل بمعانيها ذكر ذلك كله النووي في كتابه الاذكار
 قوله وقيل معناه الي احزها كلام يحتاج الي بيان وقد اوضحه
 الشيخ ولي الدين الملوحي رحمه الله في كتابه سورة الاحزان فقال دانا
 حكمته كما لا يعني الاذي فالصبر على ما بعد الزوايد متقدس او جليل
 وعلى الايمان اطامها من اتباع الهوي غريرا ومنتكرا وعلى الاطلاع الكثرة
 محص او خبير وعلى اجابت الايات سميع او بصير وعلى الاسطر من
 من الكلمات واسع كرم وعلى التفرد بالكمال علي او لير وعلى الساب
 كل مصنوع عدلا وحكم وعلى الاناه في الامور صبور او لطيف وعلى
 اقامة المصالح مانع او حفظ وعلى رفع المفاسد نافع او رشيد وعلى
 الاستيلاء التام قهار او فتاح وعلى خيرا الاحباب شكور او ودود وعلى
 كسر الاعداء منتقم اوضار وعلى التصرف لاخرق ولي او وكيل وعلى
 اسعاف الطالبين صمد او مجيب وعلى افادة العلوم وحل المشكلات نور
 او هادي وعلى ازالة النوازل روف او رحيم وعلى افاضه الخيرات
 او وهاب وعلى الصبح الجيد عفوا وحكم وعلى محاولة تفيد التذيرات
 الياسيم ملك او واعي وعلى هذا المنوال انتهى ومعني بحب التوراة سبانه
 فضل التور في الاعمال وكثير من الطاعات فحجج الصلاة منها والظمان
 ثلاثا ثلاثا والظوان سبعا وايام التشرى ثلاثا والاشهر ثلاثا وكذا الاقواب
 وفي الزكاة عنة اوسق وحسن اواق من الورق وغير ذلك وجعل كثيرا
 من تعظيم مخلوقاته وترا منها السموات والارض والبخار وايام الربيع
 وغير ذلك وقيل معناه مسرف الي صفة من يعبد الله بالوحدانية والتفرد
 مخلصا به ذكر ذلك البعري في المصباح قال بعضهم واما قول من
 العربي قال بعض الصوفية ان لله عز وجل الف اسم فلا دليل على حال
 وقد ذكر ذلك غيره اسم يقرب من التلثانية وكلامه مردودنا كدش
 فان قوله صل الله على اسم فاية الا واحد في معني كسر وما قاله هذا القائل

رواه

في السبابة
 فضل الله العز
 في الاعمال
 من
 جعل الله كثيرا
 عظيم مخلوقاته
 وشرا الخ

غير صحيح فقد تقدم في باب الاربعة من قوله صل الله على وسلم ان الله طيب
حب الطيب نظيف يحب النظافة كنتم يحب الكرم جواد يحب الجواد وفي حديث
احز ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وفي حديث اخر ان الله حي مستفرح بحياه
والسرور لا شك ان الاله التسعة وتسعين انها هي اوصاف وادراكات اوصافا
لم يمنع ان يراد منها ما يليق به مثل الاحد والوتر والفرد والناصر والحميد
والمحسن والمنعم ونحو ذلك وليست هي في الحديث ولا نعلم ان في قوله صل الله
عليه وآله واحدا معني الحصر وانما قال صل الله عليه وآله واحدا اما للتاكيد
او زيادة البيان خوفا من الالباس فان التسعة وتسعين قد تلبس في الخطا
وسبعين او بسبعه وتسعين ونحو ذلك وقد قال البغوي في المصباح اللغوي العلام
علي ان هذا الحديث ليس فيه حصر لاسيما في قول يدر المراد الاخبار عن دخول
الجنة باحصائها لا الاخبار بحصر الالهة وهذا جازي الحديث الاخر اسالك بكل
اسم سميت به نفسك او سئرتن به في علم الغيب عندك انتهى والربيد علي انها
اوصاف ان لفظ الله اصله اله قال تعالى وهو الذي في السما والارض
اله وقال والهيم اله واحد ثم ادخلوا الالف واللام للتعريف فصار لاله ثم
ادعت اللام طلبا للتخفيف ومجموعها طلب للتعظيم فصار لله والاله في لغة
العرب هو المعبود وكذلك الواحد وصف بالواحد وهي الانفراد وكذلك
الاحد وهو معني الواحد وقيل هو ابلغ في المعني لانك تقول ما جازي احد
فبيني جازي الواحد وما تواد واذا قلت ما جازي واحد لم يمتنع جازي اثنين وقيل
واحد يقال له احد بداته وكذلك الرب وصف الربوبية وفي معناه ثلاثة
اوجه حكاه الامام مسعود والاله والملك والمرابي لكل شي على ما يليق
به وكذا الملك والملك وصفان واختلفوا في اربها ابلغ وكذلك الرحمن والرحيم
واختلفوا ايضا في اربها ابلغ في الوصف وليس هذا موضع بيط الكلام في ذلك
ليلا يطول الكتاب والربيد علي عدم الحصر في التسعة والتسعين ان هه الا
المدكون في الحديث المذكور في القران اما بصريح اللفظ او بلفظ يقرب
منه مما يورد في معناه وفيه اهما اخر غيرها كما سراها ان ثنا الله تعالى بالمصرح
به منها في القران ستة وثلاثون تسعة عشر منها في سورة الحج منها خمسة عشر مجتمعة
في سبع ايات متواليات وهي قوله تعالى ليدخلنهم مدخلا يرصونهم
وان الله لعليم حكيم ذلك قوله عز وجل ما عوفيت به ثم يغى عليه لينصرت الله
ان الله لعفو عفوور ذلك بان الله يوح اليك في النهار ويوح اليك في الليل

التحق العلماء ان هذا
الحديث ليس فيه حصر

وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل
وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السماء ماء فصنع الارض محضرة
ان الله لطيف خبير له ما في السموات وما في الارض وان الله هو العلي العظيم
الم تر ان الله سخر لكم ما في السموات والارض والفلك تجري في البحر وان الله
سما ان تقع على الارض الا باذن ان الله بالناس لرووف رحيم وان الله سميع عليم
مواقع منها وهو الساعت في قوله وان الله سعت من في القبور والبعث
معين احدها الاجيا كما في هذه الآية وكما في قوله سم نشتاكم من بعد موتكم
والنبي الارسل ومنه قوله هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم وقوله كلما جا
ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نبييا وقوله كلما جا
وعد اولها بعثنا عليهم عبادا لنا اولي باس وقوله فابعثوا بورقكم هذه الي
المدينة والشهد في قوله ان الذين امنوا والذين هم اعداؤ الصالحين
والضاري والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله
كل شي شهيد والهادي في قوله وان الله لها دي الذين امنوا الي صراط
منقيم والقوي في قوله وان الله لقوي عزيز وفي احسن
احسنه عشر مجموعته في قوله هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو
الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى سبحان الله عما يشركون وهو
العزيز الحكيم فهذه خمسة عشر خلا للمكرر وهو الرحيم واسما العالم ليس
هو في الحديث المذكور وكذا الرزاق وفي سورة الحج في قوله والذرية جودا
في سبيل الله ثم قتلوا او ما قوا ليرزقهم الله ورزقا حسنا وان الله هو خير الرازقين
وانما بدأت بها بين السورتين لانه لم يجتمع في شي من سور القرآن في موضع واحد
الترما اجتمع فيها وفي سورة الحديد خلا المكر فيها وفي السورتين البقرة
وهي المحي المميت الاول الاخر الطاهر الباطن وفي سورة البقرة
عشر وهي التواب في قوله فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم والبدع
في قوله تعال بدع السموات والارض واذا قضى امرا الاية والواحد
في قوله والهلم له واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم والواحد
الباسط في قوله والله يقصر ويبسط وايه تزجون والواحد في قوله
وان الله واسع عليم وللباسط معيان وهما من سبيل الرزق وهو المراد هنا

كما في قوله **الله يسطر ورق لمزبثا ويقدر** والساني من بسط الخلق قال
 تعال وزادكم في الخلق بسطة يعني قوم عاد وقال وراذه بسطة في العلم والجسم
 يعني طالوت والحج **القيوم** في اول اية الكرسي والعظيم في احزها والوا
 في قوله **الله ولي الذين امنوا** يخرجهم من الظلمات الى النور وفي سورة
 ال عمران عنه وهي المنتقم في قوله **والله عزيز ذو انتقام** والوهاب
 في قوله **وهو لنا من عندك رحمة انك انت الوهاب** والواسع في قوله
ربنا انتك جامع الناس ليوم لا ريب فيه وما لك الملك المعز والمذل
 قال تعال **كل الامم مالكة** الملك توتي الملك من تن الى احز الاية والي مع معين
 احدها جامع الدوات من الحيوانات والجمادات قال تعال **ربنا انتك جامع**
الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد وقال **كليف اذا جمعناهم ليوم**
لا ريب فيه وقال ونفخ في الصور **جمعناهم** جميعا وقال **وجمع الشمس والفر والنبي**
جامع المعاني قال تعال لا تحزك به **لناك لتجلببه** ان علينا جمعه وقزانه وفي سورة
 البقرة **السا اربعة** في قوله **الريبي** في قوله ان الله كان عليكم رقيبا والمعبت
 في قوله ان الله كان عليكم مقينا **والحبيب** في قوله ان الله على كل شي
 حسيبا **والوكل** في قوله **وكفي بالله** وقيل وفي سورة الانعام اسمان الفادر
 في قوله **فل هو الفادر** علي ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم والحكم في قوله
قل اعير الله ابتغي حكا وفي سورة هود ثلاثة الحفظ في قوله ان زبي
علي كل شي حفيظ **والحبيب** في قوله ان زبي قريب محيب والودود في
 قوله ان زبي رحيم **وودود** في الرعد اسمان الوالي في قوله **وما لقم**
مزودون من وال **المتعالي** قوله **عالم الغيب والشهادة** الكبير المتعال
وفي سورة النور قوله **الله نور السموات والارض** ومعناه الله منور
 السموات والارض **والا** قال لود عرض **كلا** يوصف به الباركي تعال
 وفي سورة النمل **الكريم** في قوله ان زبي عني **كريم** وفي العصم البراز
 في قوله **وكانن الوارثين** وفي سورة نبا الفتح **في قوله** قد جمع
 بيننا ربنا **م نفع** بيننا **باكت** وهو الفتح **العليم** وفي ص العفار
الفهار في قوله **وما من الا الله** الواحد **الفهار** رب السموات والارض
وما بينها العوز العفار **وفي** الذاريات **الوراق** **والمتنين** في قوله
ان الله هو الوراق **ووالقوه** المتنين **وفي** الطور **البر** في قوله
انا كنا من قبل ندعون انه هو البر الرحيم **وفي** النجم **المعني** في قوله

وانه هو اعني واقني وفي القدر المقندر في قوله ان المتقين في جات
ونهر في مقدر صدق عند ملك مقدر وفي الرحمن الب في دو الجلال
والاكرام في قوله كل من عليها فان ويبقي وجه ربك ذو الجلال والاكرام
وفي التفابين الشكور في قوله والله شكور حلیم وفي عسم يتلون
الموصي في قوله وكل شي احصيناه كتابا وفي البروج المدي
المعيد في قراه من ضم الدال من المجد عطفا على المدي المعيد قال
تعال انه هو مدي ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد وفي
المشرع الرابع في قوله ورفعنا لك ذكرك ولرفع معيان احدتها
معنوي كما في هذه الآية وكما في قوله من رفع درجات من شاء وقوله
ولو شئنا لرفعناه بها وقوله يرفع الله الذين اسواتكم والذين ادنوا العلم
درجات وقوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم
بعض درجات والثاني حسبي لقوله والسماء رفعها ووضع الميزان وقوله
واذا اخذنا مشاقكم ورفعنا فوقكم الطور وقوله والسقف المرفوع وقوله
ورفعناه مكانا عليا يعني ادريس على السلام ورفع الله الى السماء وقوله
يل رفعه الله اليه يعني عيسى على السلام وفي سورة الاطلاق الصلاه
هذه الايام مكررات في مواضع من القران فلان طول بذلها ولما الذي
لم يذكر من هذه الاسماء يخرج اللفظ فثلاثة عشر وهي الحافظ العدل
الجليل الواجد الماحد بالجيم فيها المقدم الموحى المقسط
المانع الضار النافع الرشيد الصبور وهي ما حووه من القران
ايضا لكن بلا صريح اللفظ بل يقرب من الصريح مما يودي معناه فان
قوله في سورة الواقعة حافضة رافعة معناه ان الله يرفع اقاما
ويضع اخريه فهو الحافظ الرابع واسند الفعل لها مجازا كما في
قوله واسأل القرية التي كتابها اهل القرية والتخفيف معيان
احدها معنوي كما في هذه الآية وكما في قوله واراد وابه كيدا محبسا
ولا سفلين والثاني حسبي لقوله انتم اشد ظلما الما بناها الي في قوله
والارض بعد ذلك دعاها اي بسطا ووضعها اسفل وانما العدل
فهو ما حووه قوله ان الله يامر بالعدل والاحسان وقوله ان الله
يامرکم ان تؤدوا الامانات الي اهلها واذا حكمتم بين الناس ان يحكموا
بالعدل ولا يامر بالعدل الا العدل وكذلك قوله وبعت كلات ربك

لرفع معيان
احدها معنوي

والثاني حسبي

الذي لم يذكر من
هذه الاسماء يخرج
اللفظ فثلاثة عشر

للتخفيف معيان
احدها معنوي
والثاني حسبي

صدقا لا يقتضي ان يكون فاليها صدقا وعدلا وقوله ان الله لا يظلم
 مثقال ذرة وقوله ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم ^{يظلمون}
 وقوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
 واما الجليل فهو معني العظيم واما الواجد معني قوله المجد ينينا فاولي
 الي قوله ووجدك غائلا فاعني وفي قوله وما وجدنا الاكثرهم مرعوبين
 وان وجدنا الاكثرهم لغافلين ويوجد ايضا من قوله وان موسى الاغدا
 خرابيه وما نزل له الا بقدر معلوم وهذا معني الواجد اي مدها طلب
 منه فهو موجود عنده وقوله ما عندكم يتفقد وما عند الله باق وقوله
 لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض واما الماجد
 فهو معني العظيم ايضا واما المقدم الموضرف فهو مثل الخافط الراجع
 وهو حد من قوله ولتكرامة اجل فاذا جا احلهم لايتا حزون ساعة
 ولا تتقدمون واذا لم يملكوا التقدّم والتا خير كان يقال هو المقدم الموضرف
 وللتقدّم والتا خير معنيان احدهما حسي كما في هذه الاية وكما في قوله
 والا تخبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يوحزم ليوم والثاني معوي
 ومنه قوله صل الله على اسم في دعا التشهد انت المقدم وانت الموضرف الاله
 الا انت واما المقسط قوله واقسطوا ان الله يحب المقسطين وقوله
 قل امر دني بالقط فهو مقسط واما المانع فهو ما خوذ من قوله
 وتنزى الملك ممن تشا وقوله فلما راوها قالوا اننا لاضالون بل نحن محرمون
 وقوله صل الله على اسم في دعا القنوت لمانع لما اعطيت ولا معطي
 لما منعت وقوله ارايت ان منع الله الثمر يا يستخذ احد لم مال احبه واما
 الضار النافع ففي قوله وان يجسسك الله بصر فلا كاشف له الا هو
 وان يردك بخير فلا راد لفضله وقوله قل لا املك لنفسي نفعا ولا
 ضرا الا ماشاء الله وقوله وبعيدون من دون الله مالا يبصرهم ولا ينفعهم
 ولا ينفعهم ولا ينفعهم على ان الله هو الضار النافع ويمتطوفه على ان غيره لا يبصر
 هل من كاشفات ضره او ارادني برمه هل من ممسكات رحمته وقوله فيقولون
 منها ما يفرقون به بين المرء ووجهه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله
 واما الرشيد فهو الذي يقع افعله على وجه المصلحة اما فضلا واما
 عدلا وافعله لعلها كذلك فهو رشيد واما الصبور فهو بمعنى الحليم

مر
 للتقدم والماخير
 معنيان حسي
 ومعنوي

باللام وفي الحديث لا أحد أصبر علي اذي سمعه من الله انهم يحاور له
 الند والولد وهو برزقهم وبعافهم رواه البخاري وفي الاحكام للقراني اوتي
 الله الي داود عا السلام يا داود مخلوق ما حلاني فاني انا الصبور واما
 الاسماء التي وردت في القرآن وليست في الحديث المذكور فهي
 اما بصرح اللفظ واما يقرب منه ما يورد في معانيها وقد تحضت منها
 نحو من ثمان مائة اسم وورد بعض منها في الاحاديث ولا شك ان معاني
 اكثرها داخل في معاني بعض التسعة وتسعين بل في التسعة وتسعين
 ما هو متداخل ومتقارب في المعنى لان الرحمن الرحيم الرؤف الودود
 اللطيف معانيها متقاربة وكذلك الملك القدوس وما لك يوم الدين
 وما لك الملك وكذا المتكبر والكبير والمتعال والعظيم والجليل المجيد
 وكذا الخالق البارئ المصور وكذا الغفور والفقار وكذا الغفار
 والمنعم والقوي والمتين والضار والحسيب والرقيب والسمع وكذا
 الخافض والرافع قريبان من المعز والمذل واما كما نؤمن بيبين لانه ان اريد
 المعز المذل وان اريد خلاف ذلك كما في قوله انتم اشد خلقا لم التما
 بناها رفع سمعها فسواها الي قوله والارض بعد ذلك وحاشا فها قريبان
 من المعز المذل لانه لا يلزم من الرفع هنا العز ولا من الخفض المذل
 لان الارض افضل من السماء كما تقدم في باب السبعة وكذا المقدم الموحض
 ان اريد بها قريب المترلة وبعدها فيها بمعنى المدرك وان اريد بها التقدم
 في الذكر او في الوجود فيها قريبان منها فان الله تعالى قد ذكر اهل النار
 علي ذكر اهل الجنة في مواضع من القرآن وقدم النظام لنفسه في الذكر واخر
 التسابق وكذلك النبي صلا الله عليه وسلم اخذ الاثني عشر في البعث وهو افضلهم وكذا
 المجدد والماجد وكذا الباعث والحجي ان اريد بالبعث الاجابة كما تقدم
 في قوله ثم بعثناكم من بعد موتكم وان اريد معني المتقدم الضلالة لقوله
 او من كان ميتا فاحييناه وحوالنا له نوراً بمشي به في الناس الاية
 فهو قريب منه وقد لا يكون واحدا من المعنيين كما في قوله وبعثنا
 منهم اثني عشر نقيبا وقوله هو الذي بعث في الامم رسولا منهم
 وكذا التولي والوالي وكذا البر والبر والجمع وكذا العدل والمقتسط
 وكذا الصبور والكليم باللام وكذا المحصي والعليم لان من احصى فقد علم
 ومن علم فقد احصى هذا في حقه تعالى اما في حق غيره فها متقاربان لانه قد علم

لا يلزم من الرفع
 هنا العز ولا من
 الخفض المذل
 وكذلك المقدم
 الموحض الخ

وقال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقد يعلم العبد الاشياء جملة لا تفصيلا
 فلا يلزم العلم الاحصاء والخبر مثل العليم اذا عرفت ذلك فلنشرع
 الان في بيان الاسماء الخارجة عن اليقين في الحديث المذكور وما ناسبها والاسماء
 المشاكلة لبعض اليقين في الحديث ولنذكرها سردا ثم نشرحها بعد ذلك كما
 التي في الحديث الله وفي معناه الرب السيد المسود التي المعبود
 والمستعبد المستعمل المطاع المدعو المرجو المأمول المقصود
 الموجود المطلوب المرغوب اليه المحبوب له المتوكل اليه المثاب اليه
 المسلم له المستعان اليه المنتصر اليه الملجأ اليه المعرو اليه المأهدة
 المكدر له المرجوع اليه المقوض اليه المشكول اليه ومنها الرحم الرحيم
 مثلها الراحم الارحم المترحم الكنان المحسن ومنها
 الملك والملك مثلها المليك ومنها القدوس مثله المقدس بفتح
 الدال السبوح المسبح بكر اليا المسبح بفتحها الطاهر الزكي الطيب
 النظيف المطهر بكر الها وضك النجس بكر الجيم والمرحس والمرسل
 ومنها اللام مثله السالم المسلم بكر اللام المحيي الامن المنجي
 المومن بتشديد الميم ومثله المطمن وصددها المنتقم المخوف المفتح
 المضعف المرعب المحتفي المحذر المحذور المرهب المهدد المنذر
 النذير وصددها المبشر والبشير المرجي المطمع المرعب وصددها
 الحقيظ المويس المسك المسلس المجيب المحر با كما المهله المندم
 المحز با كما المعج وصدك المترجم ومنها العزيز مثله المتعزز ومنها
 الجبار مثله الجابر المجبر بتشديد الباء المجبر بتخفيفها المتخبر
 ومنها المتكبر مثله الكبير الاكبر المتكبر المصغر بالتشديد
 فيها المكبر المصغر بالتخفيف فيها ومنها الخالق الذي مثله
 الخلاق الفاعل الفاعل العامل الذي بالذات
 المعج والهمز الناسي المفرد المسبي كما على الالك السارك الموحد
 الملون الملون المبيض المسود الصانع بالباء الموحدة والغين المعج
 المعز المحج المجرع الواضع المسوي المعاداة المودك المركب
 المشعب ومنها المصور مثله المخلق المطور الصانع بالنون
 المنتقن النابي الموسع الفارش الماهد المهدد المارد المهدد
 المسوم المطبق المدلل الموطئ المظلم المرعد الداحي الطامحي

المرسي، المهير، المسطر، الناصب، المسطح، المسوق، المظلل، الناب
ومنها، الغفار، والغفور، مثلها، السار، السير، ومنها
القهار، بتشديد الفاء، والسلطان، المسلط، العربي، المعصر، الغابك
الرامي، المعابد، الهارم، الباطن، الروع، الاسرع، الداعي، الطالب
الغالب، المدرك، المهلك، المدحضر، الحات، المفني، المزهق
بالزا المعجم، المرهق، بالمهله، الوهاب، مثله، الواهب، المتصدق
المعطي، الموي، المحسن، المنعم، المسيع، بتشديد العين، المعلة الزارع
المحطم، المعجب، المعرم، المحرم، ناي، المهله، والمجرم بالمعجم، المحضر، المحرم
المعبي، المنعد، المنان، المان، الجواد، الجوار، بتشديد الواو، والمفصل
باسكان الفاء، المتفصل، المخول، المفضل، بتشديد الصاد، المؤثر، المحصر
المعجم، المشترك، بتشديد الراء، القاسم، المداوك، المقسم، بالتشديد
الرزاق، مثله، الرزاق، الم مطعم، القاعي، المروي، المعطش، المهني
العاصر، المسبع، المسح، الملدد، المرعد، بالعين، المعجم، المرض الثاني
المسقم، المعاني، المولم، الموجع، المداوي، المبري، بتعريف الراء
المبري، بتشديد ها، المحصب، المحذب، المجمع، المشبع، المغذي
المعشي، المحصر، المسعد، المدس، المستطعم، المني، الحارث
المعقق، المخلف، المتلف، المخلف، بتشديد اللام، المسعد
المبقي، الخالف، المقسم، المتخلف، الضامن، الكبيك، المتكفل
المودك، المبري، المكن، المحبي، المدوي، المود، المهني
الملبس، الكاسي، المسرب، المحلي، المعري، المضك، المبي
المحصر، السار، المحزن، المعرج، القام، المتكظم، العارس
المسب، الصاب، المسوق، المعبر، المعجر، المفزع، المطول
المطلع، باسكان الطاء، المصدا، الخاضد، باثا، والصاد، المعين
الموفر، السالب، المعرع، الهاصم، الخاضد، بالمهملتين
المبارك، بكر، الراء المبارك، بفتحها، المنبارك، الماحق
المرزي، باسكان الراء المرزي، بتشديد، المحصر، المصبي، المكث
المقلد، الزايد، الناقص، الاكبر، الناحس، المولد، المبيح
المعلم، المعفن، المطب، المعوط، المنحت، المبلد، المنصر
ومنها، الفناع، مثله، الفاع، وصك، انخام، ومنها، العليم، مثله

العالم العلامة الاعلم المعلم باسكان العين المعلم تشديد اللام العارض
 المطلع باسكان الط المطلع بالسديد المحبط المعارق الحوف
 المنعوق المفهم المرعب المثلث المسعوم الداري بالذات
 المهله المعتني العاروق المعاون العاقبي المصبب المبيس البالي
 المرتك المنفس المقربي الطيبب الواعظ الكويج المرسل المبدك
 المنزل المهبط العاروق المنسي المسنبي العاصر المحرك
 مشددا الدار المحرك تخفيفها المعسعر المدين المقسي المستد
 الجبلع الناصح المبدك المسبح الكات اللقي الملقي الملاقي
 العادق الدصع البائد العابد الصادق المصدق بفتح
 الدال الاصدق المصدق المكذب تكسر الدال منها الحاد
 المحجود المطرف المعجج المرید الراد المسني المحقق المتقل
 المحبل المولد المتكلم المتكلم بالفتح المسد المادي بالكر
 المناذي بالفتح المسر ومنها المدرك ومثله المبين العاهد الواسع
 الموعد المواعد المواقي الواقى الامل انام المحمل المقوم
 الملبي المباح المسري ومنها السميع مثله السامع والسمع
 المسمع ومنها البصير مثله الراي الناظر المشرف المشرف
 المنضر يشددا الصاد الردي المري المصم المعني المطوق
 المحرس ومنها الحلم بفتح الحاء والكاف مثله الخاتم والاحتم
 المحلم بالتشديد المحكم بالتحفيف المرمر الملزم القاصي الفاصل
 الصاروق المنصرف الصاروق المسه الواصف الامر
 الناهي المحلك المحرم المسه المسك المكلف الحاحر المطوق
 المحمل السابع الناصح المبيح الوصي النازل الحاد الحاد بالمهلين
 المحفو المسعد المبسر المعسر المهون المسهد المسخر الفخر
 المعوض الاذن المؤذن المبادن المر السائد المسوك
 ومنها العدل مثله العادل المؤدل المخرج اللام اللام
 الداحر الداحر المنسي الماصح الصور العادر ومنها
 الحلیم باللام مسله المنط المبهل المستهد الموجل المحل
 الموقت المعمر المنكر المستعر المسع ومنها العظيم
 مثله المعظم وصله المحفر ومنها الشاور مثله الشاكر المنكور

الدائر، المذکور، المذکر، المعقد، المعنى، المساي، ومنها
 العلى، المنعاني، مثلها، الاعلى، الرفيع، السامى، المسامى، العلى، العلى
 دو العرش، ومنها الحفيط، مثل، الحافظ، العاصم، الكالى، المعقب
 الحارس، الكابى، الحسد، الواع، الدام، المطعز، ومنها المغيش
 بالعين، المعجم، فى احدي الروايتين، مثله، المستعات، العوث، الغيث
 المعين، المنعوان، الملاذ، العناذ، المعبد، المجرى، الكاشف، العون
 الطهور، الورير، السامع، السفيع، المنتدرك، المنجي، المنقذ، المخلص
 المزحرج، المعسوق، القارج، المنفس، القادى، ذو العرش، ذو الطول
 ذو الفضل، ذو المعارج، ذو المكرمات، ذو الحجة، ذو الباس، ذو
 المثبه، ذو البرهان، ذو النور، ذو الايات، ذو المقاليد، ذو المثلث
 الاعلى، ذو الكينود، ومنها الحسد، صله الحاسب، الحاسب، المدرك
 المحمد، المحاري، المسب، الدبان، المضاعف، المنتقوص، الموقر، الموري
 الملقب، المحبب، بالموصد، الموقوف، الكابيس، العاصم، ومنها الكرم
 مثله، الاكرم، المكرم، المجهن، المكرم، بالفتشيد، الحامل، المركب
 الممشى، المشرو، بتشديد الداء، ومنها العربى، فى احدي الروايتين
 مثله، الاقرب، المتقرب، المهرول، الدان، المدرك، النادر، المقرب
 المزلف، المدنى، الخلس، الاليس، الجار، الصاحب، الرفيق، الكاحب
 المحبوب، المبعد، الملاعن، المرلس، المنعس، المحري، المحب، الرام
 بالجيم، ومنها، الرقيب، على الرواية الاخرى، مثله، الحاصد
 المراصد، ومنها المحب، مثله، الموسع، السارح، التاسح، وضه، الصوق، المحرم
 المعصب، المصدق، ومنها الحكيم، بالكاف، مثله، المدر، الحارج
 المآلر، الكابد، المسدح، المستهري، السحر، المبتلي، القاتن
 الممخن، الحار، الرايط، الفاطم، الواصل، الرائق، المعتز
 المسع، الملحق، الردف، المتفني، الساعد، المسعلى، المالى، المنعز
 المشقى، المسعود، المحلدا، المحلدا، الماحي، المحدث، المدهش
 المسبب، بالفتشيد، المعوم، المعوج، المصغى، المهيذ، ومنها
 الورد، ومثله، الهب، المحبوب، الكرن، المشرب، المزين، المزخرف

الحامد، الراص، المرضي، المعد، الصاحد، المدح، الملحي، الحجي، الموصى
 العاصب، الأسف، الساطع، الكان، الماف، ومنها الباعث، مثله
 الناصر، الناصر، بالراء، الساح، بالحاء، المعجم، الماخر، ومنها السهد
 مثله، الساهد، المشهور، المشهد، ومنها الحق، مثله الحق، وصاف
 المبطر، ومنها الوكيل، مثله المتوكل، المتوكل، علم، الموكل، ومنها
 القوي، مثله، الشديد، الرشيد، المرید، المفوي، المفوي، المعرد، الراء
 الازر، العاصد، السند، العدر، المرفوم، المصعف، المعجز، المقدر
 ومنها الولي، والوالي، مثله المتولي، الاولي، المولى، بتثنية السلام
 العازل، المولي، العادي، الخلفة، الخلف، المنزعي، المولي، الناصر
 الصبر، المسمر، ومنه الحاذل، الحاذل، المزدول، المراد، المكسد، ومنه
 المنظف، ومنها الحميد، مثله الحمود، الحامد، المتخذ، ومنها المحصي
 مثله العاد، الوازن، الدارع، ومنها الحجي، مثله الموعد، ومنها
 المحب، مثله المسوي، والمسيم، الالهع، المعسن، ومنها القنوم، مثله
 القايم، المقيم، المقعد، المصعج، المسيد، ومنها الواحد، مثل
 الاحد، المتوحد، العزود، المتفرد، ومنها القادر، المقندر
 منها، الاقدر، القدير، المقدر، المسطع، المسير، المحري، الطاير
 المحرك، المسكن، المنزل، المعر، المودع، المستودع، المساسن، المشع
 المهد، المحصع، الهاز، المستوي، المسوي، الطاوي، اللاق، المهور
 المسير، الكاشط، الساح، السراج، الناصر، الناصف، الداك، اللدك
 القالوق، المحزج، المحلى، الحار، العامر، المدحل، الموج، الماور
 المصلي، المورد، المارح، المعذب، الملمح، الحاحر، المعبر، الاقن
 ومنها الموجر، مثله الموجي، ومنها الاور، مثله القدم، الاحر
 مثله، الدام، المدم، الابدي، الرمدي، الازلي، الطاهر
 مثله المحلى، المحلى، المطهر، المبرر، المعلى، الناطن، مثله الحفي
 المحفى، ومنها البر، مثله البار، ومنها التواب، مثله القابل، المعند
 المعجوز، المساح، الصوح، المكافى، الاحد، الراد، الراجع، ومنها
 المنتقم، مثله المعذب، المسكل، المساح، المعبد، المعبد، المسلسل، الحاجب
 بالباء، الموجد، المدفع، المعاقب، المدر، المطهر، المفرق، المسر، المرق
 الخاسف، القاصم، الصارع، المدهدم، الموبق، المردي، المهوي

الميود، المسد، الساح، الواسم، الوارع، الكان، المسحي، المسخفر،
 المعجم، المقرن، المصفا، ومنها، الجامع، سلة، المحصد، الحاسب،
 النوى، المحض، النايح، المبير، الزايم، المزجي، المولف، الخالف،
 المربد، تشديد، اليا، المروج، المعروف، الباسر، المصلح، المبعثر،
 المشيب، ومنها، العبي، المعني، يقرب منها المري، المقتي، المقفر،
 المططر، المطعي، المحلن، ومنها، النور، مثله، المهور، المشرح،
 المصني، المسقر، الموضع، الميرق، الموقد، المشرق، المعزب، المصح،
 المصح، بالتشديد، الموحن، الموقد، المطفي، المنضح، المحرق، الميرد،
 المسخن، المطوف، المحمي، المصهر، الملبث، المعلي، المحيد، المحك،
 البيه، المباهي، المصدر، الملاح، مثله، الموقف، المرشد، الملكم، الوارع،
 الدال، الدليل، العائد، المصطفي، المحسي، المختار، المصطفي،
 المنجد، المحبر، المطر، وصد، المصد، المعري، الطابع، القائم،
 الطاس، المعطي، المعني، العامر، الساد، المسكر، ساكن، السين،
 المسكر، تشديد، الكاف، المقلت، المربع، الحامل، المحر، العار، الملق،
 ومنها، الوارث، مثله، المورث، المهلت، المعقب، ومنها، الرشيد،
 مثله، السديد، الملهة، المسدد، بغير، الدال، ومنها، الصور،
 مثله، المضير، هذا ما تبسّر لي جمعه، ولا تشك ان انا الله تعالى
 وان كانت كلها اوصافا كما قدمناه لكن منها ما يدل على الذات ولا يفهم
 منه عند الاطلاق غيره كقولك الله تعالى تعالى فاعبه واصطر لعبادته
 هل تعلم له سميا الي لا احد سمي الله بغيره تعالى وكذلك رب العالمين
 ورب السموات والارض ورب العرش العظيم ورب المشرقين ورب
 المؤمنين ورب المشارق والمغرب قال تعالى الحمد لله رب العالمين
 وقال سبحان رب السموات والارض ورب العرش العظيم وقال سبحان
 رب المشرقين ورب المغربين وقال فلا اقسم برب المشارق والمغرب
 واما لفظ الرب من غير اضافة الي ما ذكره فقد يطلق على غيره
 لعله تعالى رب العبد رب الدار رب الدابة ومنه قول صاحب
 وطن الله عنه في قصة انا رب هذا الابل اي مالها وقوله تعالى يا صاحبي
 السجن اما احد كما تسمي ربه خيرا اي سيدك او مالك امس وكذا ذلك

الملهة احسن
 الاحسن المحسن
 وصد المعجم المسكر
 المسكر المقترن
 العائد مثله

لفظ الرب من غير
 اضافة الي ما ذكره
 يطلق على غيره الا

الرحمن الرحيم لان لفظ الرحمن اذا اطلق بصرف الي الله تعالى قال تعالى فلا تدعوا
 الله او ادعوا الرحمن ايما تدعوا فله الاسما الحسي ولا يطلق الرحمن على غيره الايضاً
 لقولهم في سبيل الله الكذاب رحمن الهمامة وكذلك الرحيم اذا جمع مع الرحمن
 لان لفظ الرحمن اذا اطلق بصرف الي الله تعالى قال تعالى فلا تدعوا الله اما عند

لا يطلق الرحمن على
 غير الله تعالى الا
 بالاضافة

الافراد فيجوز اطلاقه على غيره تعالى لقولهم فلان رحيم القلب وقوله
 لقد جاء رسول من انفسهم الى قولهم بالمؤمنين روف رحيم وكذلك مالك
 يوم الدين ومالك الملك والمالك القدوس لا يفهم منه عند الاطلاق
 غير الله تعالى واما لفظ الملك والمالك فقد يطلقان على غيره سواء اضيفا
 كقولك ملك البصر ملك الروم ملك العبد ومالك الثوب اولم يضاف
 كقولك هذا مالك هذا ملكك قال تعالى وكان وراهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا
 وكذلك الحي والقيوم والحي الذي لا يموت اما لفظ الحي من غير اضافة
 فيجوز اطلاقه على غيره تعالى قال تعالى وجعلنا من الماكليس حيي وكان يخرج
 الحي من الميت ويخرج الميت من الحي وكذلك الاحمد والحمد دعاء عالم
 الغيب والشهادة وعلام الغيوب وذو الجلال والالام وكوذلك ومنها

اول ما يضاف

صفات كمال

وصفات جمال

وصفات جلال

ما يبدل على مجرد الصفات اما صفات كمال كالحى والعالم والسميع والبصير
 والمنكلم واما صفات جمال كالكريم والنفار والخليم باللام والغفور
 والرازق والمحسن والالام والعزير والمولي والناصر وما اشبه ذلك
 واما صفات جلال كالكبير والمتعال والعظيم والبار والهابط والشهيد
 والمنتبين والفوزي والسرير والمنفقم وكوذلك ومنها ما يبدل على
 الافعال كالحبي والميت والخالق والباري والمصور والفعال لما يريد
 والسامى والبارئ وكوذلك مما قد ينسب وقد اجتمع ما يبدل على الذات
 والصفات والافعال والاسما التي في اخر سورة الحشر وانت اذا ما قلت قول
 تعالى ليس كمثله شئ وقوله وتخلق ما لا تعلمون وقوله صلوات الله
 اعددت لعبادي الصاكون ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
 قلب بشر افترقوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرء العين علمت انك
 تعالى لا تتجسروا وانا كان كذلك فاما وه ايضا لا تتجسروا لا جرم نقل بعضهم

له تعالى اربعة

الاف اسم

شبكة

الألوكة

به علما وكذا لا يحيطون به لا يحيطون باسمايه وفي حديث ما من سلم يصيبه
 غم ولا هم فيقول اللهم انا عبدك وابن عبدك وابن امتك في قبضتك
 فاصبني بيدك ماض في حكمك عدل في قضايتك اسالك بكل اسم هو لك
 سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت
 به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري
 وجلاحي وني دؤهابرهي الا اذهب الله همه وابدله مكانه فرحا فعول
 صير الله غاه لم او استاثرت به في علم الغيب عندك دليل على انه لا يحاط
 باسمايه واحتلقوا هل يجوز ان يرا في اسمايه يقال علي ما ورد في الحديث
 علي لانه ان قال احدها لان الاسماء توفيقه فيقتصر على ما ورد في الحديث
 نعم لان الاسماء صفات كما تقدم لاجرم نقل الفوتطي في تفسيره حديثا
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغفل احدكم
 زرعته ولكن يقل حرثت فان الله هو الزارع واذا اطلق على اسم الزارع
 بهذا الوصف يتناس علما كان من ساير افعاله والثالث ان يعرف ذلك
 لا الاسم جازت الزيادة ولا فلا وذلك كالعلم والعليم والعلام والحاكم
 والحكيم والحكم وكحو ذلك ونقل بعضهم رايها وهو انه كان فيه معنى التعظيم
 والتشريف به جاز ولا فلا واذا عرفت ذلك فليشرح الان في بيان
 ما قد مضى ذكره فالرب في مواضع كثيرة من القرآن وفي معناها السيد والسيد
 وهي معطى اليادة وذلك انه يقال جعل محي عما السلام سيدا فقال وسيدا
 وحصورا ونبييا وجعل محمدا صلى الله عليه وسلم سيدا فقال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد
 ادم ولا فخر والسبي قال يقال فلان شي الكبر شها رة فل الله شهيد وقال ليس
 كمثل شي دل على انه يطلق على اسم الشي لانه نفى عن نفسه المنثبه ولم ينف
 التشبيه لان اسم الشي لا ينفى عن الكيفية وانما ينفى عن مطلق الوجود
 فهو شي لا كما لا تشبا كما انه عالم لا كما لعالم وكذلك هو شي لا كما لا تشبا
 وقد ورد لفظ الشهيص في قوله صلى الله عليه وسلم لا تشبا شي احد من الله
 الحديث رواه البخاري والمعبود في قوله ربك تعبد واياك وتوكل
 وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والمعبودون هو المعبود وهو المعبود للمعبود
 قال تعالى ان كل من في السموات والارض الا الي الرحمن عبدوا وقالوا
 اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عبادا مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم يسبقون
 يعلمون يعلم ما بين ومعنى العبودية لا تعبد لامر المولي والطاعة وقولهم

اذا اصاب الانسان
 غم او هم دعا بهذا
 الدعاء ٥٥٥

واختلفوا هل يجوز
 ان يرا في اسمايه
 نعم على ما ورد في
 الحديث الخ ٥٥

لا يغفل احدكم زرعته
 ولكن يقل حرثت الخ

قوله صلى الله عليه وسلم
 لا تشبا شي احد من الله
 السيد الحديث الخ

طريق معبد بتشديد الباء اذا كان مد لا لئلا يكون المستعمل قال تعالى والله
 خلقكم وما تعلمون المطاع قال تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه
 والرسول الى قوله وقالوا سمعنا واطعنا المذموم قال تعالى ادعوا ربكم
 تضرعا وخفية وذكرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال انا كما من قبل ندعون
 انه هو البر الرحيم وقال انهم كانوا يذرون في الحبرات ويدعوننا رعبا
 ورهبا وكانوا لنا كاشعين وقال وحشفت الاصوات للرحمن فلا تسمع وقال
 ان نشاء نزل عليهم من السماء فظلمت اعناقهم لها خاضعين وفي الحديث
 اذا قضى الله الامر في السماء بت الملائكة يا حنيفة خضعنا لله وقال
 تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب لما استكفروا لربهم وما يتضرعون وقال ادعوا
 ربكم تضرعا وخفية وقال فلما اذ جاءهم باسنا تضرعوا وقال وتوبوا الي الله جميعا
 وقال وانيبوا الي ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصروا
 وعلى الثلاثة الذين خلفوا الي قوله وطئوا ان لا يبلغوا الله الا اليه
 اي ايقنوا والظن يتعمل بمعنى اليقين ومثل قوله فامن اولى كتابه
 بميمنه فيقولها دم اقدوا كتابه الي طنت الي ملاق حسابه وقال
 استجبوا لربكم من قبل ان ياتيكم العذاب في يوم لا مرد له من الله ما لكم من
 يومئذ وما لكم من تكبر وفي الادعية الماثون لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
 وقال فسر وا الي الله الي لكم منه تدبير مبين وقال وجاهدوا في الله حجة
 لانه قال والذين جا هدوا فينا لنهدينهم سبيلنا وقال يا ايها الذين امنوا
 ادعوا الي ربكم كما دعوا فلا تنهوا اليه وقال الي الله مرجعكم جميعا وقال ان الي
 وقال واذا نسك الصبر في البحر صل من تدعون الا اياه ان الذين امنوا والذين
 هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله وقال ولو انهم اذ
 انفسهم جاؤا فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما
 وقال فابا تلو انتم وجه الله وقال فاذا فرغتم قال نصب راي ربك فارغب
 وقال وما لكم من غير الله ثم اذ اسم الصبر فاليه يخرون اي تصبون بالدعاء
 الراح
 حيز الراعي الا رحمتهم في قوله قال رب اعقرني ولا تخني واخذلنا في
 رحمتك وانت ارحم الراحمين المنزح وهو منقول من الرحمة ومثل المنزح
 وتورد في بعض كتيبات الصلاة هلي النبي صل الله عليه وسلم بعد قوله اللهم صل على محمد

الاحسا

وعذر الله



كما تحننت علي ابراهيم وعل ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم برحم علي محمد وعل ال
 كما نرحمت علي ابراهيم وعل ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم ونحن علي محمد
 وعل ال محمد كما تحننت علي ابراهيم وعل ال ابراهيم انك حميد مجيد ذكره القاضي
 عياض في الشفا المصطفى قال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي وقال
 هو الذي يصلي عليكم وملائكته وهو معني الراحم لان الصلاة من الله تعالى
 الرحمه ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين النصرة والدعاء الحسان
 قال تعالى وحانا من لدنا الاية الممسك وهو معني المالك والمليك قال تعالى
 ان المؤمنين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر المملك وهو
 موطن الملك قال تعالى واذا قال موسى لقومه يا قوم انكروا فعه الله عليكم اذ
 قتلتم انبيا وجعلتم ملوكا وقال قتل اللام مالك الملك تولى الملك من تشا وينزع
 الملك من تشا وقال تعالى وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا الي قوله
 يوتي ملكه من تشا السبع وهو قديس من القدوس ويجوز فيها الفسخ
 والضم وفي الحديث سبع قدوس ومعني السبع المنزعة عن النقايس والشمس
 التنزيه والقدس الطاهر معني سبع نبي النقايس ومعني قدوس انما
 الكمال المقدس بفتح الال في قوله وكان نوحا بمحركه وقادس
 لك اي تقدسك المقدس بكر الال في قوله يا قوم ادخلوا الارض
 المقدسة التي كتب الله لكم المسح بفتح اليا وقال يصبح لله ما في السموات
 والارض وقال سبحانه له السموات السبع والارض ومن فيهن وقال وان من شيء الا
 يسبح بحمد المسح بكر الباء وذلك لانه سبحانه يسبح نفسه في قوله بينه وبين
 الجنة تبارك ولقد علمت الجنة انهم لمحزونون سبحان الله عما يصفون وقوله وتولي
 عنهم حتى حين وابصر منون ييمرون سبحان ربك رب العزة عما يصفون
 وقوله تلاها نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان
 الله رب العالمين اي وتنزه الله سبحانه عن ان يحويه مكان او يظن انه
 في النار او حولها ثم قيل معني الاية بورك من في النار وهو موسى
 على السلام او بورك من فيها من الملائكة ومن حولها منهم وقيل عبر ذلك
 وسئل رسول الله صل الله عليه وسلم عن تفسير سبحان الله رب العالمين
 فقال براءة من كل سوء الطاهر التولي الطيب النظيف
 وكلها معني القدوس وفي الحديث ان الله طيب لا يقبل الا طيبا
 وفيه ان الله نظيف يحب النظافة المطهر مكر الهادئ

الصلاة من الله
 معناها الرحمة ومن
 الملائكة الاستغفار
 وعن المؤمنين الخ

السبع القدوس
 يجوز فيها الفسخ
 والضم هـ هـ

قيل معني الية بورك
 من في النار وهو موسى

ان الله نظيف
 يحب النظافة

ثلاث

المطهر له معان
احدها معنوي

معان احدها معنوي كقول في صحف مكرمه مرفوعة مطهرة اي عن
ان يالها ابدي الكفار او الشياطين او ان يراد فيها ما ليس منها وكذا ذلك
وقوله اذ قال الله يا عيسى ابني موفيتك ورافعتك الي ومطهرتك من الذين
كفروا اي مخلصك ومنجيك منهم وقوله اذ قالت الملائكة ما نرى من الله
اصطفاك ومطهرتك اي من العواض وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويظهركم تطهير او الثاني شرعي كقول ه وما جعل
عليكم في الدين من حرج ولكن يريد ليطهركم اي بالماء وقوله وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به والثالث لغوي بمعنى النقا فله كقوله
ولهم فيها ازواج مطهرين اي من الازواج والخبز والخباط والبصاق
وعبر ذلك المجس هو ضد المطهر وله معان احدها حقيقي كقوله
قل لا اجد فيها اوجي الي محرما علي طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما
مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس وقوله انما الخبز والميسر والاصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان والرجس والخمس عبارة عن معنوي واحد
وكذا المركب بالكاف ومعه حديث بن مسعود رضي الله عنه انتم النبي صلوات الله
على محمد وآله والخمس الثالث فلم اجد فانتم بردة فاخذ الحجرين والقي الروث
وقال هو ركن ومنه بوضد المرلس اي الخمس وقد يكون المرلس بمعنى الموض
قال تعالى كما لكم في المنافقين فيتين والله اركسهم بما كسبوا والثاني معنوي
لقوله ومن يرد الله فنقته فلن نملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله
ان يطهر قلوبهم وقوله انما المشركون نجس وقوله في المنافقين
سحلقتون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لغرضوا عنهم فاعرضوا عنهم ايهم رجس
فان كسب الكافر والمنافق عينها طاهر ولهذا احل لنا طعامهم ومساكنهم وانما
المراد انهم نجسوا الا فقال ولا اعتقاد وكذلك الشيطان طاهر العين لما ورد
من قوله صلوات الله على ان عقر بنا تغلت على ليقطع على صلاي فامكثني
الله منه فدعته الي خنفته فلو ان عينه طاهرة لما امسكه صلوات الله على
وهو في الصلاة وفي الشفا رصده الله عرضي في صور هو المسمى قال
تعالى الم تر الي الذين يركون انفسهم بداره يزكي من يشا وقال فلا تتركوا انفسكم
هو اعلم عن النبي وقال ولولا فضل الله عليكم ورحمة ما تركي منكم من احد ابدا ولكن الله
يزكي من يشا اي بالتوفيق للاعمال الصالحة المسماة المسلم المحمي باسم
السالم فهو من باب من السلام ومعناه السالم من ان يلحقه نقص او تغير فاما المسلم

والثاني شرعي
والثالث لغوي

الجنس الحقيقي

والفهم
الرجس والمرس
معنى واحد كما ان
السرجمين والمرسين
معنى واحد

الجنس المعنوي

الكافر والمنافق
عينها طاهرة
نجس الافعال والاد
اعتقاد الخ

للقاضى عياض



المسلم للمعنيين

بشديد اللام فله معنيان احدهما من التسليم الذي هو التوبة قال تعالى سلام
فؤاد من رب رحيم يطعم الله علي اهل الجنة ويقول السلام عليكم وقال
تحتهم يوم يلقونه سلام وقال سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام
علي المرسلين واحمد لله رب العالمين وقال وسلام على يوم ولد يوم
موت ويوم بعثت حيا يعني عيسى علي السلام وقيل المحي سار قال تعالى
واذا جاؤك جحشوك بما لم يحكر به الله ومنه قول عمر رضي الله عنه لا سيد عن
الحدا حياه الله والانبيا وكذا المحي عساه وقيل الحاشي قال تعالى فاذا واصلتم
بيوتنا فسلموا علي انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة والسالم من السلامه
كقولها يا نازكوتي بروا سلاما علي ابراهيم وقولها ولو اراكم كثيرا
لفشلتم ولتبارعنكم في الاسر ولكن الله سلم انه عليهم وقولها الابييا عليهم
السلام في الموقف اللام سلم المومنين بتشد يد الميم وله معنيان
احدهما من النامين علي الدعاء وقد تقدم في باب الصلاة في باب الواحد
ان رسول الله صل الله علي وسلم قال ان الله وكل لي ملكين فلا اذكر عند سلم
فصلي علي الا قال له ذلك الملك عرف الله لك وقال تعالى الله وملائكته
لذلك الملكين امين ولا اذكر عند سلم ولا يصل علي الا قال له ذلك
الملك لا علف الله لك وقال الله وملائكته جوابا لذلك الملكين واما في من
الامان وهو قريب من المسلم فالمعني الباقي قال الله لك وعد الله الدين
اموا مسلم وعلوا الصاكات ليستختلفهم في الارض كما استخلف الدين من قبلهم
وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى وليبذلهم من بعد خولهم امنا وقال فليؤدوا
رب هذه البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف وقال ومن دخله كان
كان امنا يعني البيت الحرام وقال ان المتقين في جنات وعيون اذ كلوا
بسلام امين وقال وهم في الوفات امنون ومثله المطمن قال
تعال الدين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله الا نذكر الله تطمين القلوب وقال
فلا رايها تهنئ كما بها جان ولي مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف ومعني
الطمينة السكون المحفوظ المفضع المجد والمجدور المسوق
منه قال تعالى ولا تشعرون الا لمن ارتضى وهم من حيثيه شفقون وقال
والذين هم من عذاب ربهم شفقون ان عذاب ربهم غير ما موت ومثله
انا كما قبلنا في اهلنا شفقين ابي خافعين المرهه المهدد
المنذر التذير ومعانيها متفارقه وهي ضد المومن والمطمئن قال تعالى

تقول الانبيا في
الموقف اللام سلم

جوابا
امين

معنى الطمانينة
السكون

صرنا في هذا القرآن ليدكروا وما يزيدهم الا نفورا وقال بل لجو في عتوت
 ونفور وقال كانهم هم مستنقذون من فتنة وقال ان الانسان خلوهلوعا
 اذ اصابه الشرحير وعاد وقال وما نرسل بالآيات الا تحويرا وقال انما ذلكم
 الشيطان يحوف اولياءه ولا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين وقال
 لهم من فوقهم ظلمن النار ومن تحتهم ظلمن ذلك يحوف الله به عباده يا عباد
 فاقفون وقال والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجاهلهم اي حايبه وقال
 في قصة ابراهيم عليه السلام قال انا منكم وجلون قالوا الا توجل وقال في الآية
 الا حزبي فاحسن منهم خيفة قالوا الا تحف وقال تنفي في الصور ففزع من في
 السموات ومن في الارض الا من شاء وقال ولو ترى اذ فزعوا فلا فت
 قيل هذا في الدنيا يوم يدرون قلوبهم الا حرة وقيل غير ذلك وقال ان الذين
 سبق لهم منا كسبي الي قوله لا تحزنهم الفزع الا كبروا وقال وحز موسى صغفا
 قال رفق في الصور قصعت من في السموات ومن في الارض الآية وقال فاخذتهم
 الرجفة فاصبحوا في دارهم جائئين وقال يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادف
 فلرب يوم يذو اجفد والصاعقة تسعك بمعنى العنينة كما في قوله
 وحز موسى صغفا بدليل قوله فلما افاق قال سبحانك ومعنى الموت لما في
 الايتين اللتين بعدهما كما في قوله فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون
 ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تتقون وكذلك الرجفة تكون معنى الهلاك
 كما في قوله فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جائئين اي موتي
 هلكي ومعنى الملوك لقولهم يوم ترجف الارض والجال الآية وقال
 فانما هي رجفة واحك فاذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين الآية
 وقال وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين الآية
 واخشوني في قلوب الذين كفروا الرعب الآية وقال فلا تخشون انسانا
 الا الله وقال وتخشون ربهم وتخشون رسالات الله وتخشونه ولا تخشون احدا
 وقال وكذركم الله نفسه وقال فليحذر الذين يخافون عرس ابن ابيصهم
 فتنة او يصيبهم عذاب اليم وقال والله يعلم ما في القلوب فاخذرون وقال
 واياي فارهبون وقال احسن يلقي في النار خير من ياتي اسباب يوم القيمة اعمالوا
 ما شئتم فكلوا امر تهديد بدليل قوله انه ما تعلمون بصروا لستفزع لكم
 ايها الثقلان وقال فاندرتكم نار انا تلهي وقال انا انا انا عذابا قريبا ه

ولو ترى اذ فزعوا فلا فت
 فوجت قتل هذا في
 الدنيا يوم يدرون قلوبهم

الصاعقة تسعك
 بمعنى العنينة

جائئين اي موتي

امر تهديد



المنيشيد البشير ومغناهما واحد وهما ضد المنذر والتذير قال تعالى
 ببشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وقال فيسرا به لعلام حلیم وقال فبشرناها
 باسحق وكفى ذلك من الآيات ويقرب منها المرحي والمطعم والمرغب
 قال تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وحيدوا في سبيل الله اولئك
 يرجون رحمة الله وقال ان الذين يتلون كتاب الله وانفقوا في الصلاة وانفقوا
 مما ورفناهم سرا وعلاية يرجون تجارة لن تبور وقال وادعون خوفا وطعنا
 وقال وهو الذي يريك البرق خوفا وطمعا وقال عز اصحاب الاعراف لم يدلوها
 وهم يطعمون وقال انهم كانوا يرفعون في الحرات ويدعوننا رغبا ورهبا
 المقسط المويبيس المسك المنليس المحبب المحسب بالحالمه المحسد
 بالمعجم المنكدم ومعانيها متقاربة وهي ضد المرحي والمطعم وقال تعالى
 ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون وقال والذين كفروا بايات الله ولقائه
 اولئك يسوا من رحمتي وقال اولئك الذين اساءوا بما كسبوا لهم شرابا من جميع
 الآيه وقال ويوم نعوم الاعمه يومئذ يلبس المجرمون وقال وقد حاب
 من حمل ظلا وقال كذلك يريهم الله انما لهم حشرات عليهم وقال يا حسن علي
 العباد ما ياتهم من رسول الا كانوا به يستهزون وقال وانا لنعلم ان مسلم
 مكذبين وان لحسنه علي الكافرين وقال ان تقول نفس يا حسرتنا على
 ما فرطت في حبه الله وقال يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا
 لاخوانهم اذ صرنا في الارض او كانوا غزاة لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا
 ليجعل الله ذلك حسنة في قلوبهم وقال قد خسروا انفسهم وصد عنهم ما كانوا
 يفترون وقد اجتمع المحسب بالمعجم والمحسب بالمهمله في قوله قد خسروا الذين
 كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاؤهم الساعة بغتة قالوا ان حسرتنا على ما فرطنا فيها وقال
 ويوم بعض الظالم على يديه الآية وقال يا صبح بقلب كفيتم علي ما اتفق فيها وقال
 عما قلنا ليصبحن ناديين المسرخ وهو ضد المحسب بالمعجم قال تعالى من كان كنه
 وله عشر اشائها وفي الآية الاخرى فله جزئ منها فواحد اصله وتسعة ربع
 وقال اولئك الذين اشتروا الصلاة بالهدى ما زكيت تجارتهم في مفهوم
 على ان من ليس لذلك تيرج تجارته وقال يرجون تجارة لن تبور المتعذر
 ومعناه المتصيف بالعين وهو مثل العزبر وفي كتاب الهوائف لابن ابي
 الدنيا قال مزحجي بن زكريا على قبر رانيل فسمع صوتا من القبر سجان من الذي
 تغزرت بالقدرة وهنر العباد بالموت ثم مضى يحيى بن زكريا فاذا هو بصوت من السماء الذي

وفي كتاب الهوا
 لابن ابي الدنيا
 مزحجي بن زكريا
 على قبر رانيل الخ

بلغ

تعدت بالقدرة وقهرت العباد بالموث من قائلين استغفرت له السموات
والارض **المختبر** وهو منفصل من الجبروت واما المختبر باسكان الجيم
فهو الذي جبر الخلق على سباده وقال تعالى وربك حكيم بايننا ونختار ما كان
لهم الخيرة **الاعف** ومنه افعل التفصيل ومنه الدعاء الماثور في الطواف
والسعي وب اعف وارحم واعف عما تعلم انك انت الاعز الاكرم الحار
وله معيان هما من جبر الكسر والناي من الجبروت الذي هو القهر والعظمة
ومثل الاول المختبر بالتشديد ومثل الثاني **المختبر** بفتح الخاء المشددة
قال تعالى قل انك الله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الدال وكبره تكبير اذ قال ولتكلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم
وقال يا ايها المدثر قم فأنذر وربك فكبر **الاكبر** وهو صيغة افعل
من كبر فهو تعال الكبر من كل كبير قال تعالى ولذكر الله اكبر واما المتكبر فهو
متفعل من الكبر يا و الكبر بكسر الكاف قال تعالى وله الكبريا في السموات
الكبر بتشديد الباء مسورا قال تعالى يلوئك عن اخم والمسير فل منهما
انتم كبير وقال ولا تأكلوا اموالهم الي اموالكم انه كان حوبا كبيرا وقال خلق
السموات والارض البر من خلق الناس قال واذا رايت ثم رايت بعينك ملكا
كبيرا وقال اما يبلغن عندك الكبر احدها او كلاهما **المصغر**
بتشديد الغين قال تعالى وكل صغير وكبير مستطر وقال عالم الغيب لا يورث
عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
وقال وقدر رب ارحمها كما ربياني صغيرا ومرعايه صلا الله عما قاسم اللهم ملك
الصغير ومصغر الكبير واما **الملك** رب اسكان الكاف فعنه المعظم
قال تعالى فلما راينه الكبرية ابي اعظم ثبته وقطعن ايديهن وقلن جاثا
لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملائكة نزلن واما **المصغر** باسكان
الصاد فعنه المدرك قال تعالى فاخرج انك من الصاعين يعني ايديهن
وقال عن سليمان على السلام ولنخرجهم منها اذ لة وهم صاغرون واسم الفاعل
منها ملك ومصغر بالاسكان **المخلوق** صيغة قول من الخالق قال
ان ربك هو الخالق العليم القاطر وهو بمعنى الخالق تان كقول
احمد بن قاطر السموات والارض وقول فل يدرب السموات والارض الذي
فطرهن وقول فطر الله النبي فطر الناس عليها لا يتبدل خلق الله ومعنى
الساو احوي لقوله اذ انما انقطرت وقول تكاد السموات

ينطقن من مؤقنهن الفاعل وهو تشبه الخالق وعنه قال تعالى يوم
 تطوى السماء لطي السجد للكتاب كما بدأنا اول خلق نعيه وعدا علينا انا كنا
 فاعلين الفعال وهو صيغته بيا لغة قال تعالى ان ربك قال لما يريد
 العالم وهو بمعنى الخالق قال تعالى اولم يروا انا خلقنا لهم مما
 علمت ايدينا انعاما منهم لهما لكون الدار كـ بالذال المعجم وبالهمز
 وله معان احدها الخالق قال ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس
 وقال وما ذرنا لكم في الارض مختلفا الوانه والثاني بمعنى بيت وفرق
 قال تعالى هو الذي ذرنا في الارض واليه تحسرون وقال جعل لكم من انفسكم
 ازواجا ومن الانعام ازواجا يذركم فيه وقال ان في السموات والارض
 واحتملاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله
 من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبيت فيها من كل دابة وقال وفي
 خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون ومنه يوجد قول الثاني
 والثالث بمعنى وقع قال تعالى وبدر اعنهما العذاب ان تشهد ارضها دان
 بانه انزل الكافرين المنقشي وله معان احدها الخالق قال تعالى اننا
 انزلنا من السماء ماء فاحيا به الارض واليه تحسرون وقال
 واننا انزلنا من بعدهم احزيب والثاني بمعنى المرعي يتشدد البها قال تعالى
 او من يتنا في الحلية وهو في الخصام غير مبين يعي النبا يلبسون الحلي
 ترب يعي النبا وكعب الس اي مرعي وبضم الكبا وتشديد التين
 اي يربي والثالث بمعنى المهيج والمسير قال تعالى وبتنى السواب
 الثقل اي بهيجها وينشرها بدليل قوله تعالى الله الذي يرسل
 الرياح فتثير سحابا فيسطه في السالكين ريثا وكعبه كسفا فتزي الودق
 يخرج من خلاله الجاعل وهو بمعنى الخالق تارة ومعنى المصير
 احزيب فالاول كقولك وجعل الظلمات والبور وقوله هو الذي
 خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها والثاني كقولك جاعل
 الملائكة رسلا وقوله ويجعل لك قصورا وقوله ويريد ان يبعث
 على الذين استضعفوا في الارض ويجعلهم ائمة ويجعلهم الوارثين وقوله
 وجعلناهم ائمة يهدون باسراء وقوله وارادوا به كيدا فجعلناهم
 الاسفلين اي صيرناهم وقوله وجعل كل الذين كفروا السفلى
 والضابطة انه تعدي الي معقول واحد كان بمعنى خلق وان تعدي الي المعقولين

قال

قوما

كان معني صير ومنه قول **تعال** حم والكاتب المبين انا حولنا فزانا عربيا
يعني صيرناه وقيل انزلناه وقيل عينا ولا يجوز ان يعدن معني خلقنا ه
حلاقا للموسر له لان كلام الله تعال صفته وصفة القادتم قدومه وكذا قول **تعال**
ما يابنهم من ذكر من ربهم حدث اي حدث نزوله **السالك** وله معيات
احدها اني لقي كقول **تعال** في سورة طه الذي جعل لكم الارض مهادا وسلك
للم فيها سبلا يدل **تعال** في سورة الرحمن الذي جعل لكم الارض مهادا
وجعل لكم فيها سبلا والساي معني المدخل **تعال** في سله درهما سبعون
درهما فاسلكون وقوله ما سلككم في سقر وقوله ومن يوص عز ذلر ربه
سلكه عذابا صورا وقوله في سورة الحجر كذلك نسلكه في قلوب الجرمين
لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين وفي سورة الشوا كذلك سلكناه في قلوب
الجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب العظيم التارك وله معان احدها
التي على كقول **تعال** ونزكنا بعضهم يومئذ يموج في بعض والثاني معني الميني بقيه
من الشيء كقول **تعال** ولقد نر كنا منها اية بيضة لغوم يعقلون يعني مداين
وقوم لوط لما خفف بها نر ك منها بقيه وهي بركة يقال لها بركة قوم لوط فيها ما
اسود قال تعال وانتم لتمزون عليهم مصحين وباللباد ابي اثارهم والساي معني
المهل كقول **تعال** ذهب الله بنورهم ونر كهم في ظلمات لا يبصرون وقوله
ونقلب اقدارهم وابصارهم كالم يومئذ به اول من ونذرهم في طغيانهم يعمهون
الناسي وهو معني التارك من قول **تعال** قد وفوا بما سئمتن لقا يومئذ هذا
انا سئمتنم فكون ذلك من الايات **المعطره** بكسر الراء وهو معناه قال تعال
لا جرم ان لهم النار وانهم معرطون اي منسبون **الموجد** وهو معني الخالق
وكذا المحدث فان اقسام العالم كلها محدث بدلا له التغيير والذوال ووجود
اشياء لم تكن وزوال اشياء كانت **المالون** وهو معني **تعال** قال تعال انا قولنا
الشي اذا اردناه ان نعول له كن فيكون ويفتر منه المالون باللام قال تعال
الم تر ان الله اسر من السماء ما فسلكه ينابيع في الارض ثم يجر جهب زردا مختلفا
الوانه وقال يوم نبض وجوه ونشود وجوه ومنه يومئذ المبيح والمسود
ومثله الصابغ بالموصلة والغين المعجمه قال تعال صبغة الله ورا حسن مر الله
صبغة وقال وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين **المعمر**
المجدل قال صل الله على ابي ان امي يدعون يوم القيمة عرا مجملين من اثار
الوصو **المخترع** وهو مثل الخالق والمخترع للشي هو الموجد له علي غير مثال

قوله تعال ولقد نر كنا
منها اية بيلنه الابه
وهي بركة يقال
لها بركة قوم لوط
فيها ما اسود

سيق



الواضع وله معنيان احدهما الخالق لقوله الارض وضعا للانام وقوله
ان اول بيت وضع للناس الاية والباقي الناصب لقوله ونضع الموازين
القياس ليوم القيمة والثالث الحاط والمكفر لقوله ووضعا عنك وذررك
والرابع الخفف لقوله ونضع عنهم اصرهم والاصر الثقل ومنه قول
ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا وذلك ان النجاسة كانت
تقع في بدن احدهم فيقطعها بالمرض فتخفت الى العسل بالانسان كانت تؤتهم
بقتل انفسهم وكوذلك من التكليف القاتل اليه وضعت عنا في هذه الشريعة
اي خفت **المستوي** وله معان احدها تسوية الخلق لقوله الذي
خالق مستوي وقوله الذي سواك فذلك وقوله سواهن سبع سموات
وقوله رفع سمكتها سواها وقوله الذي خلقك سواك فذلك
والباقي تسوية الامم لقوله سوا عليهم الاذرتهم ام لم تذرهم لا يوم مؤن
وقوله اصاوها فاصبروا او لا تصبر واسوا عليهم والثالث من تسوية الحكم
لقوله المسجد اكرام الذي جعلناه للناس سوا العاكف فيه والباقي تسوية
المفاوت وهو ضد المستوي فالخلق لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة
وقال وما يستوي الا عمي واليضر ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور
وما يستوي الاحياء ولا الاموات وقال هدي يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون
وقال ولا تستوي الحسنه ولا السيئه ونحو ذلك من الايات **المعدل** وله معان
احدها تعديل الخلق وهو المراد هنا لقوله الذي خلقك سواك فذلك
اي صبرك مقفلا متناسب الخلق فلم يجعل احد الابدان اطول ولا احدى العينين
اوسع ولا بعض الاعضاء ابيض وبعضها اسود ومعني سواك جعلك سوا سائر الاعضاء
وقويت فعدلك بالتخفيف وفيه وجهان احدهما ان يكون بمعنى المعدل اي
عدل بعض اعضائك ببعض حتى اعتدلت واتسبى بمعنى صفاك يقال عدل
ع الطريق يعني فعدلك ع خلقك غيرك وخلقك خلقه حتى مفادته
الخلق او فعدلك الى بعض الاشكال والهيئات بل ليد قول
في اي صورة فاشا ركبك ومنه يوجد المركب والثاني من العدل
لقوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الاية والوسط
العدل ومنه قوله قال اوسطهم الم اقل لكم لولا يتخون اي اعد لهم قولا
والثاني هو اسم لمن ينطق ع علم ولم يمت في قوله **المشعب** قال تعال يا ايها
الناس ان كنتم في ريب مما نزلناكم بالبينات فانا خلقناكم من نطفة ثم من علقه
ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لبيان لكم وقر في ان رحام دعا ما لم لا تتوجون

الاصر
الثقل

خلقك

كقوله الذي
خلقك فسواك
فعدلك

الله وقارا وقد خلقكم اطوارا اي في اطوار والطوار الحلات التي يتخذ
 فيها المولود وهي سبعة وتلقون تقدم بيانها في باب الاثني عشر والمراد
 قوله تعالى الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل
 من بعد قوة ضعفا وشيبة ومنه يؤخذ المشيب **الصانع المتقن**
 قال وتري اجبال بحسبها حامة وهي غمر سر السحاب صنع الله الذي افقن
 كل شي ويقرب بين الصانع العاقي الموسع الفارض الماهد قال تعالى والسما
 بينناها بايد وانالموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون **المهدد**
 قال تعالى فزني ورجلتني الى قول الله ومهدت له نمهدا ومعنى النمهد
 التلمين والصالح وقد يراد به العرش لقوله لهم مرجعهم مهاد **المهاد**
 وهو معنى الموسع لقوله والارض مددناها وقوله الم تر الى ربك
 كيف مد الظل وقوله ونزلناه من العذاب مدا **الممدد** ومعناه الزايد
 في العطاء قال تعالى وامددناهم بغاكة ولحم مما يشتهون وقال وانقوا الذي
 امدكم ما تعلمون امدكم بالعام وبنين وجنات وعيون وما اذ تستغيثون ربكم
 فاستجاب لكم اي ممدكم بالف من الملائكة مردفين فزيت بكسر الهمزة
 ويوحى من قرانها بالفتح اسم المردف وسياتي بيانه وقال ان يكفيلكم ان امدكم
 ربكم بثلاثة الاق من الملائكة منزلين بلي ان يضربوا وتتقوا وبانوكم من قورهم
 هذا بعد امدكم ربكم بحكمة الاق من الملائكة قسومين ومنه يوحد المسوم ولسته
 معيان احدها اي على الشئ بعضه على بعض ومنه قوله ليرسل عليهم حجارة
 من طين مسومة عند ربك للمسرفين والثاني من اليها وهو العلامة يقال انها
 كانت على جبل بلقيس وعليهم عجايب بيض وقيل خضر ولذلك الحجاره كان عليها انشار
 اخواتهم وكان يكتبون على كل حجر اسم صاحبه واما الممد ففي قوله تعالى انها
 عليهم موصلك في عدة ممد **المطبق** يتشديد ابنا قال تعالى الم يرو كيف
 خلق الله سبع سموات طباقا اي بعضها فوق بعض وقال الله الذي خلق سبع سموات طباقا
 ومن الارض مثلهن تينزل الامر بينهن الاية **المدلل** قال تعالى
 اولم يروا انا خلقنا لهم ما عملت ايدينا العا ما فهم لها ما تكون ولذلكها لهم
 اي جعلنا لها خاصعة منقادة وهو كما في قوله لتستنوا واعلى ظهورهم تذكروا
 لغمهم انما استنستم عا وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقربين
 اي مطهرين وقال هو الذي جعل لكم الارض ذلوليا اي سهله للمشي عليها
 والحرك وكفر وعشر ذلك وقال ودالت فطوفها نذبلها اي جعلت قريسة

الاطوار التي يتخذ فيها المولود وهي سبعة وتلقون
 صفة
 ثم يعرف الصانع

يتبادر لها القيام والقاعد والمضطجع
الذي الصاحي الراعي المتهير المسبح المسقف المظلل
التائق قال تعالى انتم اشد خلقا ام السما بها رفع سمكها فسواها واغطش
 ليها واخرج ضياءها والارض بعد ذلك رحاها اخرج منها ماها ومرعاها والحيال
 ارساها وقال او كصيب من السماء ظلمات ورعد وبرق وقال ريكا البرق تخطف
 ارساها كما اضالم متواينة واذا اطلم عليهم في مواضعي اغطش اظلم ودحاها
 دحي بسطها وكذلك طحاها في قوله والارض وما طحاها وقال ان لا ينزلون
 الى الا بلد كيف خلقت الي قوله والي اقبال كيف نصبت والي الارض
 كيف سلحت قوله والحيال ارساها التي ثنتها ومنه قوله تعالى وقد و
 راسيات الي ثبات وضده المهبط اسم فاعل من اهارا قال العس اسر
 بيبانه علي تقوي من الله ورضوان خير ام من اسس بيبانه علي سفا جرف
 فانهار به في نار جهنم والهار ضد المتماك ومثله المجن قوله تعالى
 فلما جن على الليل راى كوكبا يفا لجن على الليل واجنه اذا ستره والمجن
 كالق الحيون واصله ايضا من جن اذا ستره لانه يستر العقول وقال تعالى
 وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم وقال والسقف المرفوع وقال وظلنا عليه
 الغمام وقال لهم من فوقهم ظللنا النار ومن تحتهم ظللنا اي ظللنا تحتهم لانها
 سبع درجات وقالوا اذ هم عذاب يوم الظلمة وهي السحابة التي امطر عليهم النار
 بالكيريت وقالوا اذ تنقنا اقبل فوفهم كانه ظلة والتائق بمعنى الراجع البابر
 النار السائر السائر ومعها واحد الا ان انفار وسفير صيغة ما لغة وفي الحديث
 ان الله جبي سفير بحب احياء وحجب السائر الفاه وهو اسم فاعل قال تعالى
 وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قال وهو القاهر هو فوق عباده ويريد
 عليكم صفته السلطان وهو معناه قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تنزلوا
 الكافرين اوليا من دون المؤمنين ان ينزلوا ان يجنوا الله عليهم سلطانا
 مبدئنا اي حجة ظاهرة وقال استشد عضدك باحيك وجعل لك سلطانا سلطان
 وقال لا يليس لما توعده ذرية اوم على السلام ان عبادي ليس عليهم سلطان
 الا من ابتغى من الفافرين واستنقاه اما من التسلط وهو القاهر والاستينك
 اومز التسلط وهو الزيت الذي يستنقاه في المصباح المسلط بكسر اللام
 المقرب المقتض ومعاينها منتقاه قال تعالى وما انا الله على رسول

المجن

فاعل هو عذاب
 يوم الظلمة وهي
 السحابة التي امطر
 عليهم النار بالبير

لك
 السلطان
 اشتقاقه امام
 التسلط وهو التفر
 والاستيلاء الخ



منهم فما وجدتم من خيل ولا ركاب ولئن الله بسلط زسله على من يشاء وقال
 ولئن الله لسلطهم عليكم فلما تلواكم وقال ام عندكم خزائن ركب ام هم المسيطرون
 وقال فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر اي بسلط نسختها ايه السف
 والا عن اهل الحث على لزوم الشيء قال تعالى والخصيات من النساء الاما
 ملكت اي انكم كتاب الله عليكم اي بسلط كتاب الله وقال لئن لم يئتنا المنافقون
 والذين في قلوبهم مرض والمرجعون في المدينة لنتورتك بهم وقال ومن
 الدين قالوا انا نصاري احدثنا ميتا قم ففسوا حظا مما ذكر وابه فاغربنا
 بينهم العداوة والبغضاء الي يوم القيمة وقال ومن يعش عن ذكر الرحمن
 نقيض له شيطانا فهو له قرين وقال وقبضنا لهم قرينا فمن يخواهم ما بين
 ايديهم وما خلفهم **القائل الرامي القائل الهازم** قال
 فقال فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمي
 وقال قائلهم منهم الله اي يوفكون وقال جندا هذا لك مهزوم من الاحزاب
 ومن دعا به صل الله على فلم اللهم منزل الكتاب محجري السيوف هازم الاخر
 الهزمه وانضربا عليهم وللقائل معنيان احدها القائل حقيقة كما في هذه
 الآية والثاني اللاعن ومنه قوله قتل الحراصون اي لعن وقوله
 قتل الانسان ما كفر وقوله انه فكر وقرر فقتل كيف قدر ثم قتل
 كيف قدر واما القائل فهو المحارب وقوله قاتلهم الله اي عاملهم الله
 معاملة المحاربه لقوله فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله
الباطش قال تعالى يوم يبطش الباطش الكبري انا منتقمون وقال
 ان يبطش ربه لشديد وقال لقد اندرهم بطشنتا فماروا بالندى **السرع**
الاسرع قال تعالى ان ركب السرع العقاب وانه لعفور رحيم وقال
 ثم ردوا الي الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين وقال واذا
 اذقنا الناس رحمة من بعد صراستهم اذا لهم مكرجي ابا نينا قد اسرع مكر
القارع وهو معنى العذاب قال تعالى ولا يزال الذين كفروا يقسمون
 ما صنعوا فارعة او تخلف قريبا من دارهم **الداعي** قال تعالى والله
 يدعوا الي دار السلام وقال قل ما يعبوبكم ذبي لولا دعاؤكم وقال
 يدعواكم فتسحبون بحك وقال يم اذا دعاكم دعوت من الارض او انتم
 تخرجون **الطالب الغالب المدرك المهلك** قال الطالب
 يكون معنى الداعي وقد بيناه ومعنى المدرك قال تعالى بعثي الملك النهار
 يطلبه حثيثا ومنه بوجد الحار والغالب في قوله والله غالب على امره

الاعراض هو الحث
 على لزوم الشيء

من دعا به صل
 الله عليه وسلم
 للفعال معنيان

قوله قاتلهم الله
 اي عاملهم الله الخ



وهو معني الفاهر وقوله كذب الله لا علمين انا ورسلي ان الله قوي
عزير ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جنودنا
لهم الغالبون وقيل الغالب المدحصر بكسر الحاء قال تعالى محنتهم واحصنة
عند ربهم وعليهم عصب ولهم عذاب شديد اي مغلوبة وقال فساهم فكان
من المدحضين اي المغلوبين والمدرك في قوله لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وقوله ام حسب الذين يعلمون السيات ان يستطيعون
اي ان يقولوا ساهما يملكون والمهلك محني المميت قال تعالى ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله احث الالية وقال فاهلكناهم بذنوبهم وانشأنا من بعدهم
فرزانا احزينا وقال فكاي من قوتة هي اشد حوق من قوتة بني النبي اهلكتها
مهاى خاوية على عروشها اي ساقطه وقال ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات
ما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك اي مات فدمتم لن بعبث الله من بعد ربه
وفي الايتين روي عن علي بن ابي طالب ان هلك لا يستعمل الا في حق الكافرين وقال تعالى
كل شي هالك الا وجهه **المعني** وهو معناه وقال تعالى كل من عليها فان
ومثله المزهق بالنز المعجمه قال تعالى وترهق انقسام وهم كافرين واما
المزهق بالرا المهله فله معان احدها المكلف قال تعالى سارعه صعورا
والصعور جدي النار مكلف الكافر ان يصعوه كما يتوينا وقال في قصة
الحضر مع موسى عليه السلام لانوا صديي فانسيت ولا ترهقني من امري عدا
والارهاق التنكيف من عبر مهله ومنه قوله ارهقه الحدث ومن لهم
الا بدعي الشاهد والتهادة لا يرهق ارهاقا بل كان في صلاة او طعام او حرام
امهلا لقاعه والباقي معني العناء قال تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة
ترهقها فتره اي تعارضا او تعارها وكو ذلك ومنه قوله كما شعث اصباحهم
ترهقهم ذلة والتا لث معني الاثم وكوه قال تعالى وانه كان رجال من اهل
يعودون برجال من الجن فزاد وهم رهقا اي انا واهلها قبيح غيا وقنا صلا
قال تعالى يلهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور قال ووهنا لهم من زحمتنا
وقال عن ابراهيم عليه السلام الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسما عظيم
وكو ذلك من الايات والمراد بالهبة هنا مجرور العطية والاعطية
التهليك بلا عوض والولد لا ملك وكذا المنصديق في قوله صدقة
صدقة بصدق بها عليكم فاقبلوا صدقته يعني القطر في السفر وفرض الصلاة فالمراد
بالصدقة كفيف التكليف والاعطية الصدقة تملكك المحتاج لقصد ثواب الاخرة
وتطلق الصدقة ويراد بها تخصيص الثواب لقوله صدقة على سلمة الدر الذي

الارهاق
التكليف
غير صمد

ان يرهق
الارهاق
بلا لاد الشاهد
كان

يصلي وحده الا رجلا يتصدق على هذا فيصلي معه ابي فيصلي له فضل الجماعة
الموطي قال تعالى انا اعطيتك الكون و قال ولسوف يعطيك ربك
 و ترضى و قال كلا نذ هولا و هو لا من عطار ربك **الموتى** وهو معناه قال
 تعالى و لقد اتيناك سبعاً من الناجي و القرآن العظيم و قال و لقد اتينا داود
 زبوراً و قال فوجدنا عبداً من عبادنا اتيناها رحمة من عندنا و قال تعالى
 و من يرد ثواب الدنيا الدنيا نؤته منها و من يرد ثواب الاخرة نؤته منها
 و قال و اتيناها من الكون و ما ان منا نحه يعني فارون **المحسن** قال
 محبر عن يوسف على السلام و قد احسن بي ان خرجني من السجن **المنعم** قال تعالى
 و من بطع الله و الرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من الابية و قال و اذا
 على الايمان اعص و ناي بجانبه و قال و اسبح علمه بقره ظاهرة و باطنة و منه
 يوحد المسبح و هو الافرقة ان ستر بالنعمة و عطى بها و هو مثل قوله و ان
 نعدوا كلمة الله لا تحسوها و منه قوله ان اهلها بغات و هي الدروع اليه **الغابي**
 البدن و تنزه **المنعم** بتشديد العين قال تعالى و وجوه يومئذ ناعمة لغيرها
 و قال كم تركوا من جنات و عيون و زروع و مقام كرتيم و لغه كانوا فيها فاكهين
 و المعده بفتح التون التنعيم و بالسر الدوم و النعم عليك بد قاله ثعلب في قصيدته
المفلة بتشديد الكاف وله معنيان احدهما معنى المنعم بتشديد قال
 تعالى كم تركوا من جنات و عيون و زروع و مقام كرتيم و لغه كانوا فيها فاكهين
 و قال ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون و قال ان المتقين في جنات
 و نعيم فاكهين ما اتاهم ربهم و الناجي بمعنى المحب بتشديد الجيم قال تعالى
 افرايتهم ما يخترثون انتم ترعونهم ام عن الزارعون لو انك لجولناه حطاباً
 فظلمتم فظلمون اي يتكلمون يقولون انا لمفومون بل نحن محرمون و منه قوله
 اسم **الزارع و المقدم و المخدم** يستدل للزارع ايضا ما رواه
 ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل احدكم زرعاً و لكن يقبل
 حرثه فان الله هو الزارع او رده الفرطبي في تفسيره قال و هو صواب
 و الا فقد قال سيجاً في بعض الزراع و المقدم و المحرم اسم فاعلم ما عزم و اكرم
 و المحرم بالحق المعجزة قال تعالى و بدأهم من الله ما لم يكونوا يحسبون و بدأهم سيات
 و ذلك ان الله تعالى اكرم عليهم حسابهم بان ادخلهم النار و كانوا يظنون ان الله
 يذلهم الجنة و كانوا يظنون انه يتيبهم على اعمالهم في الدنيا كما قال تعالى و يحسبون
 انهم على شيء الا انهم هم فاجل اعمالهم و جعلها هباً مستورا فالدسوع الوطا **المخضرا**

المخرم بالحال المعجزة



وسمى الحوي قالوا هو
الذي اخرج المراكمة
الحوي ابي انصرح

قال تعالى الم تر ان الله انزل من السماء ماء فصبح الارض حمرة والوعاء اليابس وهو من المعلوم
تقديره فجعل الحوي عشا ومنه يؤخذ المعني ومنه قوله فاصدقكم الصيحة باحق
فجعلنا هم عشا وهو مثل قوله تعالى هتيم المحنصر ومنه يؤخذ المهشم وهو اسم
فاعل من هشتم الله الروح ابي صيرن هتيم ويجوز ان يكون اسم الفاعل منه هاشم
من هشتم ومنه قوله واصرب لهم مثلا اكبوة الدنيا كما انزلناه من السماء فاخلط
به نبات الارض فاصبح هتيم تذرره الرياح وكان الله علي كل شي معتبرا **الناسخ**
بالحا المهله وهو معنى المنعم والواهب قال صلواته على سلم ان لله نجات
تتعرضوا لها اي اوقات تنزل فيها الرحمة لوقت السحر وكفى وسفها في الشر
كقوله تعالى ولين ستم نعمة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا اننا كنا ظالمين
واصل النسخ العطا البير **الماخ** الحابي لها بمعنى المعطي وفي حديث
العباس في صلاة التسبيح الا امحوا الا اخبرك وفضلها المجلد اسم فاعل من اخل
والنخله العطيه لا في مقابلة شي ومنه قوله تعالى واتوا الصادق فانهم يخل
اي عطية مبتدأة وهي الحقيقة لا في مقابل لان المرأة يستمتع بالرجل كما انه
يستمتع بها **المنقل** قال تعالى وهبنا له اسحق ويعقوب نافلة اي نقلناه
يعقوب واصل المنقل الزيادة اي وهبنا له اسحق ونقلناه يعقوب وهو ابن
اسحق والنافله ولد الولد وهو الحمد ايضا في قوله وجعل لكم من ازداجم
بين وحقه **المنان** وهو بمعنى المنعم الا ان المنه هي النعمه النقيذ
قال تعالى بل الله من عليكم ان هذا لم للايمان وكان ولقد مننا على من كان وهو من
قال ويزيد ان يمن على الذين استضعفوا في الارض وكان لقد من الله على
المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم الا به **المنان** وهو بمعنى
لان في صعبه فقال لمن شكر من المن من بعد حزبك وعز على من اعطته
انه سيدر معنى الحنان المنان الحنان الذي يغفل على من اعرض عنه والمنان
الذي يبدا بالنوال قبل السؤال وقد تقدم ذكر الحنان **الجواد** تخفيف
الواو ومعناه السمع كقولهم نرس جواد اذا كان سوع الجري **العواد**
وهو الذي يعور على المؤمنين بخير النعم وعلى الكافرين بخير النقم قال
تعالى في حق الكافرين اولاد يرون انهم يقتولون في كل عام مرة او مرتين الا انهم
ذكار قدوتوا فلن يزيدكم الا عذابا وقال عيسى ربي ان يرسل مني اية
وكون ذلك من الايات **الجواد** بخير النعم وهو اللين الجواد **المفضل**
وهو معني وباسكان الفا وهو مني الفضل او من اكثر العطاحي فضلوا الكتاب

الجله العطيه
لا في مقابلة شي

الجواد تخفيف
الواو ومعناه
السمع

الجواد بخير النعم
الواو فهو الكبير
الجواد

مهله مثل اعني واقني **المتفضل** وهو معني المحسن **المحول** معني المنعم قال
 نعال فاذا من الانان صرد عاربه منيبا اليه ثم اذا حوله نعه منه نسي ما كان
 يدعوا اليه من قبل **المجد** وهو فاعل الجهد **المفضل** بتشديد الصاد قال
 نعال انطوكيف فضلنا بعضهم على بعض ولا حزن الكبر درقات واكبر تفضيلا وقال
 والله فضل بعضهم على بعض في الرزق وقال ولقد انبنا بني اسرائيل الكتاب والحكم
 والسؤ ودرقناهم من الطببات وفضلناهم على العالمين وقال وتلك الرسا فصلنا
 بعضهم على بعض وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض **الموتربا** سكان
 الواو وهو معناه فاحدا في امر يوسف عم السلام لما لوانا لله لقد اتركه الله علينا
 ومن دعاه صل الله على علم اللهم اثننا ولا تؤثر علينا **المخمس** قال نعال كمن
 برحمة من ين **المعم** قال نعال ورحمتي وسعت كل شيء رحمة جبي الدنيا تمت المؤمن
 والكار ورحمة في الاخر خاصة بالمؤمن **المشرك** بتشديد الراء قال نعال
 فانهم يوم يمد في العذاب مشركون ولن يفيقوا اليوم اذ ظلمت انكم في العذاب
 مشركون **القاسم** قال نعال في قصة عوذ هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم
 معلوم قال وسميهم ان المايسة بينهم كل شرب محصو وقال وان جهنم لو عدتم
 اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم وقال اهلهم يقسمون رصه ربارحن
 قسما بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا لايه **المداول** قال نعال وتلك الايام
 نداولها بين الناس واما المعتم بتشديد السين فهو مقسم الاحكام الشرعية
 وغيرها قال نعال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اختمتموهم
 فشدوا الوثاق فاما من ابعد واما قراء اي فاما المنون ما واما سادون
 فدا وقال فالقصاص امرا وقال فاما تنفقنهم في الحرب فتشربهم من خلفهم لعلهم
 يذكرون واما مخافن من مؤم حانة فابدا اللهم علي سوا وقال في كفارة اليمين
 قاطع عشرين مساكين او كسوتهم او كسبر رقبته من لم يجد وصيام ثلاثة ايام
 وقال في كفارة الظهار فتخبر رقبته من قبل ان يتما الاية وكو ذلك من الايات
 المنتظمة للاحكام **الرازق** قال نعال والذين هاجروا في سبيل الله
 ثم قتلوا او ماتوا ليرزقهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين
 وقال ولا تحتمن الذين قتلوا في سبيل الله او ماتوا جيا عند ربهم برزقوت
 وقال الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحكمه وكو ذلك من الايات
المطعم الساعي **الممرض** **القاضي** **المزوي** **الموطنش** **المظمى** **المسي**
القاصر **المسيغ** **المكذ** **الملدد** **والمسهي** قال نعال في قصة ابراهيم

الرحمة في الرضا
 عامه توقى الاله
 خاصة بالموهن

علم السلام الذي خلقني فهو مهديني والذي هو بطعمي ويسقين واذا امرت فهو
 يسقين وقال وهو الذي يطعم ولا يطعم وقال فليعيد وارب هذا البيت الذي
 اطعمهم من جوع وقال وسقاهم زهم شرابا طهورا وقال والركم في الانعام لعنه تسقتم
 مما في بطونه وقال فانزلنا من السماء ما فاسقنا كمن وقال فاسقناكم ما قرانا
 والقران هو القاطع للعطش وفي الآية الا حزن هلكا عذب قرات وجاني
 حوض النبي صل الله على من شرب منه شربة لا يظم بعدها ابدا وفي الخبر
 يقول الله تعالى يوم القيمة يا عبد رب الم اصح جسمك وارويك من الماء
 البارد قال وسوق المجرمين الي جهنم ورد ابي عطاشا وقال بحسبه اظمان
 ما وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظموا ولا نصب الاية وقال كلوا واشربوا هيا
 بما اسلفتم في الايام الخالية وقال ان لدينا انكالا وجيبها وطعاما ذابغية
 وقال ويسقيها صديدا بخرجه ولا يكا ديسيفه وقال ان لكم في الانعام لعنه يسقين
 مما في بطونه من زمير عذب ودم لبنا قالصا بقا للشا ريين وقال وكم فيها ما تسقتم
 انفسكم وكم فيها ما تدعون وقال وفيها ما تنتهي الا نفس وتلد الاعيان وقال
 وانهار من ماء غير آسن وانهار من حمولة الشا ريب **واما الملذذ** فالمهلين
 فهو خلاف اللذاه وهي الشاه في الخصام قال تعالى وفي الناس من يحقر قوله
 في اكيوة الدنيا ويشهد على ما في قلبه وهو الال خصام وفي اكدت البعض الناس
 الى الله الال الخصم **الموه المعاني** وهو معنى المرض الثاني قال تعالى
 فبيناه بالعدا وهو سقيم وقال ثم بدلنا مكان السبئية كسنة حتى عموا كالموا اي
 قواوا وكلوا قيدا كثيرا وقال صل الله على من لا تتمنوا لنا العدو واسا لوا
 العافية **المولم** وهو معنى المرض والمؤذب قال تعالى ولا تمنوا اي اتقاء
 القوم ان يكونوا ثالمون فانهم بالمولم كما ثالمون **المومع** وهو بمعنى
 وهو معنى الثاني قال تعالى ويركب الالكة والابصر بادني ومثله **الملاوي**
 وفي اكدت ما خلق الله ذا الاوضع له دوا واما المبركي شديد البرقعاه
 المتدصر من العيب وكهوه قال تعالى لا تكونوا كالذين اذ اموي نبراه
 الله ما قالوا في اكدت من شهيد الصبح والعشاي جماعة اربعين يوما
 براتان براه من النار دبراه من النفاق اي خلاص منها ومنه البراه من الدين
 وهو الخلاص منه اما بالوفاء او الا سقاط يقال ابراه دبراه معني ويطلق
 البراه على العهد ومنه قوله براه من الله ورسوله الي الذين غاهدتم
 من المشركين فيجواي الارض اربعة اشهر ويطلق ويراد به التنهي لقوله

الغوات العاصع
 للعطش
 روره دا
 اي عطاشا
 قال المفسرون
 المراد بما اسلفتم
 اهل الصوم في
 شدة الحر

في الحديث
 بعض الناس
 الى الله الال الخصم

ما خلق الله ذا
 ال وضع له دوا

ان الله بري من المشركين ورسوله وقوله لئذ كان لكم محي رسول الله اسوة حسنة
 ابراهيم والذين معه ان قالوا لعقوبم انا بركم منكم الالية وقوله ان يتر الذين
 الكهف ابتغوا من الذين ابتغوا وقوله بنرانا اليك ما كانوا ايا ما يعبدون
المخضب قال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينثر رحمته وقال
 ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يقات الناس وفيه يعصرون **المجدب** قال
 فقال ولقد احذنا الرزيعون بالسنين **المجيع المحيرون** قال تعالى ولما ياول
 بشي من الخوف من الخوف والكجوع وقال من اضطر بمخمة غير متجانف الى جماعة
المشبع قال تعالى ان لك ان لا يجوع فيها ولا تفرك وانك لا تطها ولا تصفي
المؤدى المعشى قال تعالى ولهم رزقهم فيها بكر وعشيا واما قوله
 اكلها وريم وظلها فالمراد ما تولها دائم لا ينقطع شتاء ولا صيفا فهو مثل قوله
 وقابضة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة الى لا مقطوعة بالازمان ولا ممنوعة
 بالازمان **المسعر** وله معيان احدها بمعنى المؤقد قال تعالى واذ الجحيم
 سعرت والثاني من شعير القوات روي ان السعير غلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالوا برسول الله سعرنا فقال ان الله هو المسعر والفايض والباط والرازق
 واي لا رجوان الغي الله وليس احد منكم يطلبني بظلمه في عرض ولا مال **المذوق**
 وهو قز من الظلم فانه يطلق على الاكل لانه كما في قوله تعالى فلما داني الشجر
 بدت لها سوانها فان المراد بالذوق الاكل بدليل قوله في الآية الاحزاب
 فاكل منها فبدت لها سوانها وعلي ما تلبس البدت احرك اما من لغة لقوله
 ولين اذ قنا الانسان منا رحمته ثم نزعناها منه انه ليوس كفور ولين اذ قناه
 نعم بعد صراسته ليقولن ذهب اليبات عني انه لعرج فخور وقوله
 ومن اياته ان يرسل الرياح مدبرات وليذيقكم من رحمته يعني المطر واميا
 من نعمة قوله وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتنها رزقها
 رعدا من كل مكان فكفرت بما نعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا
 يصنعون وقوله وكابن من قرية عنت عن امرها ورسله الي قوله
 فذاقت وبال امرها وقوله ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم ذق انك
 انت العزيز الكريم وقوله كل نفس ذايقة الموت **المستظم** وهو الطالب
 للاطعام وفي الحديث يقول الله يا ابن ادم استطعتك فلم تطعني قال
 يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين فيقول استطعتك عدي فلا ان
 فلم تطعه املوا نك اطعمته لو جدت ذلك عندك يا ابن ادم مرضت فلم تطعني

لا بالازمان
 ولا بالامتحان
 يعطى

مطله
 يقول
 اجيب الله ما بين
 الالوكة
 www.alukah.net

فلم تعد لي قال وكيف ذلك قال مر من عبدي فلان فلم توده اما انتك
 لو عدته لوجدتني عنده **المسلي الخازن المنفق** قال تعال وان مرني
 الا عذبا خرايبه وما منزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح لواقح فأنزلنا
 من السماء ما سقناكم وما انتم له بخاريين وقال ولله جرابين السموات والارض
 ولكن المتناهيين لا يعقنون وقال بل يداه مبسوطان من فوق كيف يشاء وفي
 الحديث يد الله ملاق فلا يعصها نفقة سما الليل والنهار انتم ما انفق
 منذ خلق السموات والارض **المخلف** قال تعال وما انفقتم من شيء فهو
 وهو خير الراقيين وقال وهو الذي جعل الليل والنهار حلقه لمن اراد
 ان يحلف هذا هذا **المتلف** وهو صد المخلف وفي حديث ما من يوم يصبح
 العباد فيه الا وملاكان يناديان يقول احدهما اللهم اعط متفقا خلفا
 ويقول الاخر اللهم اعط محسنا خلفا **واما المخلف** يتشد باللام ففي
 قوله من الخلقون مفعولهم خلا في رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا ما هو
 والغنم في سبيل الله اذ لا خلفهم سبانه ما كلوهوا بديل قوله ولكن كن الله
 ابتغاهم تشبهم وقيل اخذوا مع الفاعدين ولذلك قوله وعلى الله
 الذين خلفوا ولم يقل تخلفوا **المنفد المبني** قال تعال ما عندكم يتعد وما عند
 باق **الحالي المعسوم** وهما معني قال تعال وفي السماء رزقكم وما تعدون من الكتاب
 والارض انه لحق وقع القسم في مواضع كثيرة من القرآن تقدم بيانها في اول الكتاب
المنتكف قال تعال وستبينوا الحق هو قول اي وربي انه لحق **القاسم**
التقيا المنتكف ومغناها واحدا قال تعال وما مردية في الارض الاعلى
 الله رزقها وفي الحديث يضمن الله وفي رواية توكل الله للمجي هدي في سبيله ما رزقاه
 ان يدخله الجنة او يرجعه الى سكنة سما مع اجر او عينيه وقال تعال ولا تقضوا
 الايمان بعد توكلها وقد جعلت الله عليكم كفيلا وفي الحديث من تنكف
 لي بواحدة التنكف له بالجنة يعني عدم السؤال وكان ثوبان رضي الله عنه
 من ثوبان رضي الله عنه
 من ثوبان رضي الله عنه
 من ثوبان رضي الله عنه

ما من يوم يصبح
 العباد فيه الخ

وجعلنا ابن مريم وامه اية و اوتيناها الي ربوة ذات قرار ومعين وقال
واذ كروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض يخافون ان ينخطكم النار
قالوا لم وايدكم بنصره الاية يقال اوي الله ممدود اذا منه اليه قال
قال تعالى ولما دخلوا على يوسف اوي اليه اخاه واوي الله مقصور لا يضم
اليه قال تعالى اذ لوي الغنية الي الكهف **المبيوك** وهو مفعول قال
تعالى واذ كروا اذ جعلكم خلقا من بعد عاد وبوالم في الارض قال وكذلك
مقنا ليوسف في الارض بقبوا منها حيث يشاء **الممكن الواقر** وهو
معناه قال تعالى والله جعل لكم ما خلق صنلا لا وحولكم من اجبال اكفانا
داصل الكن الساخر ومنه قوله وقالوا فلويتنا في الكفة ما تدعوننا اليه
وهو مثل قوله وقالوا فلويتنا خلف وقوله انا جعلنا علي قلوبهم الكفة
ان يفهمه **المتنوي** قال تعالى وما كنت ثاويا في اهل مدين والنوا الا
بالمكان قال تعالى اليس في جهنم مثوي للكافرين وفي الاية الا حربي اليس
في جهنم مثوي للمتكبرين **المعد المهبي** ومعناها واحد قال تعالى
والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه داعلهم جنات تجري من تحتها الانهار وقال ان
الله لعن الكافرين واعدهم سعيرا و يحوذ لك من الايات ومثله **المعد**
بزبادة تا قال تعالى انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا وقال انا اعتدنا للكافرين
نارا احاط بهم سرادقها يقال اعدوا واعدوا بمعنى واحد واصل اعتد
اعدد بدل بين وقلبت الالف تام ادغمت الدال في الدال وهو من الاعداد
يكسر الهمزة اي التهمة و المعد المهبي ومنه قوله تعالى وقال قزيب هذا
مالذي عنيد اي حاصر مهيا ومن المهبي قوله تعالى اذ لوي الغنية
الي الكهف فقا لو اربنا انا في الدنيا من لربك ربه وهي لنا امرنا
رشدنا وقوله فا ووا الي الكهف يشر لكم ربكم من رحمة وهي لكم من
بوحده المواري والمرئش والروس ما نلس للحال ومنه ريش الطائر لانه
بحمله للمليس معنان احداهم من لباس الثوب قال تعالى يا بني ادم قد انزلنا
عليك لباسا يوارى سوانك وريشا ولباس النعوي ذلك خير وقال
وجعلنا اللبيل لباسا وجعلنا النهار عاتيا وقال وهو الذي جعل له اللباس
والسوم سبانا لكن هذا معنوي وقوله يوارى سوانك لباسا حيا واثابا

من لباس الامر وهو اشباهه والشك فيه قال تعالى ولو جئناه ملكا لمجننا
 رجلا ولدينا عليهم ما يلعبون **وقوله** وعلي المولود رزقهن وكسوتهن
 وفي الحديث من لبس ثوبا جديدا فليقل اللهم لك الحمد انت كونيته
 والمسر به معناه قال تعالى وجعلنا لكم سراييد تقبل الحرو سراييد تقبل
 اي والبرود وسراييد تقبل باسم وهي الدرود التي تلبس في القتال
 وقال في حق الكفار سراييدهم من قرطان اي ثيابهم من قرطان اي ثيابهم التي
 يلبسونها في النار وما تشدوا في السراييد

من لبس ثوبا
 جديدا الخ
 السراييد هي
 الدرود التي
 تلبس في القتال

وفي الناس من يشترى العلياء بالانصب هيهات ثم الى اللد السراييل
 فبالمشقة ساد الاولون فدع عنك الهويثا وابن ترحي السراييل
والمخلى ايضا معناه وهو اللبس الخليله قال تعالى جات عدن يدخلونها
 يحلون فيها من اساور من ذهب ولولو ولياسهم فيها حير وقال وهو الذي
 سخر لكم البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتشخر جوامه حلبة تلبسونها **المعرب**
 وهو ضد الكاسي قال تعالى فاما اذا الشجرة بدت لهما يوانها ومثله **المخفي**
 وفي الحديث انكم تحشرون حفاة عراة عرلا **المدني** قال تعالى جلتها لكم
 بها ذوق **المعقوك المني** **المحصر السار الحزن المفتوح**

قال تعالى وانه هو اضحك والبي وقال للفقرا الذين احصروا في سبيل الله
 لا يستطيعون مزيا في الارض واصل المحصر التضييق والكس ومنه قوله
 اذ جاءكم حصرت صدورهم اي ضاقت وقوله عن يحيى عا اللام سيدا
 اي صبر عن شهوة الكساح وقال ولقاهم زطة وسرورا وقال ثعلبوا واعينهم
 تفيض من الدم حزنا لا يجدوا ما ينفقون وقال قد يعلم انه لحررك الذين
 يقولون وقال وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم وقال اذ ينعقدون
 ولا تلون على احد والرسول يدعوكم في احزالم قالوا نعم لئلا تحزنوا
 علي ما فاتكم **ومنه المظلم** وهو اسم فاعل من الظلم اي صبره والظلم
 قال تعالى فاصبر لحلم ربك فانك باعيننا ولا تكن لصاحب الحوت اذ نادى
 وهو مكطوم اي ممتلي غما واما قوله تعالى والكاظمين الغيظ فهو اسم
 فاعل من كظم بغير الف وقال فرحين بما آتاهم الله من فضله وقال قل بفضل
 الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وقال في حق الكفار فنقطعوا اسرهم بينهم زورا
 كل حزب بما لديهم فرحون **الفارس** جاء في الحديث ان الله خلق آدم بيك
 وكتب التوراة بيك وعرس جنة الفردوس بيك وقد تقدم بي في باب الثلاثة

المحصر المحروس
 عن شهوة الكساح

المنبت وله معان احدها معني الخالق لقوله **والله انبتكم من الارض نباتا**
 والثاني معني المخرج والمظهر لقوله **والارض مددناها والقيتنا فيها رواسي**
 وانبثنا فيها من كل شئ موزون وقوله **وانزلنا من السماء ماء فانبثنا به**
 جنات وجب الحصيد وقوله **وانزل لكم من السماء ماء فانبثنا به حدايق ذوات**
 بهجة وقوله **انا صبينا الماصيا ثم شققنا الارض شقا فانبثنا فيها حيا وعميا**
 الابه وقال **اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينهم وتكاثر**
في الاموال والاولاد كمثل عنت العجب الكفار بناته ثم يهيج قتره مصفيا يكون
 حطاما وفي الاخرة عذاب شديد **والثالث معني المربي** لقوله **فتقبلها ربها**
تقبول حسن وانبثها نباتا حسنا يعني مريم عليها السلام ومن الآية السابعة **والتي**
قبلها يوحى اسم المبع والصارب **والمشفق** وتقدم ذكر المحطم
 ومثله الهائم **وقوله** **من الضارب** قوله **فصب عليهم ربك سوط عذاب** ومن المشفق
 قوله **ويوم تفتق السماء الغمام** اي عن الغمام وقوله **يوم تفتق الارض**
 عنهم سراعا **ومثله المنفق** **والمفجر** قال **تعال ففتحنا ابواب السماء**
منهم **ومفجرا الارض** عيوننا وقال **وتفتحت السماء فكانت ابوابا** وقال **فاذا انفتحت السماء**
وكانت وردة كالدهان **المفجر** المطول قال **تعال ضرب ربك مثلا كلمة طيبة**
كشجرة طيبة اصلها ثمان ومنعها في السماء الابه وقال **والنخل باسقات اي طويلات**
مرتفعات لها طلع نصيد ومنه **يوضد المطع والمنقيد** وقال **واصحاب**
اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منقود **وطول ممدود وما سكراب**
والمخضود الذي لا شوكة فيه **وتيل هو الموز** حلا والطلح المنقود الراب
 بعضه على بعض وهو الموز قال **الكثير المفضن** وتيل هو الطلع **وعنه**
على ربي طاب رصي الله عنه انه كان يقرأ **وطلع منقود** ويقول لا تعرف
 ساقا له **الطلع** زانما هو الطلع فتصيف على الكاتب **ومثله** قوله
وكل طلعا محصيرا **معني** معقول **والهضم** الكثير الذكي يضم بعضه
 الي بعض **لمصعرجه** ومنه **هضم الطعام** ومنه **انصمان** وصفته **ويوضد** هاتين
 الابين **اسم الحاصد** **والموقر** **والاب** **والهاظم** وقد تقدم ذكر الماء **ومثله**
السايب **المفجر** **باسكان** **الفا قال** **تعال مجبرا** عن سخن **مزعون** **وبنا**
افرع **علت** **منبرا** **وتوقنا** **سليم** **الحاصد** **ماحا** **والصاد** **المهلين** **ومعا**
الفاطم **لشي** **من** **اصله** **قال** **تعال** **انها** **امرنا** **ليلا** **اوهارا** **فجولنا** **حصيدا** **كان**
تفن **بالاس** **وقال** **فمازالت** **تلك** **دعواتهم** **حتى** **جعلناهم** **حصيدا** **حا** **مدين** **ومنه**

السماء

الظل المنقود
 الراكب بعضه على
 بعض وهو الموز

بوحده الحمد وقال ذلك من ابناء العيب لعصه عليك منها قائم وحصيد فعيل بمعنى
معقول **المبارك** بكسر الراء **المبارك** فالاول في قوله **لعلوا وحيد**

فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقوله **ونجيناها** ولوطا الى الارض
التي باركنا فيها للعالمين وقوله **وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتقوا قوله**
عن عبيد بن السلام قال ابي عبد الله انا ابي الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مبارك كما انا
كنت وقوله **من تمنح مباركة زينة لا ترفقه ولا عزيمه** وقوله
وانزلنا من السماء مباركا وكوذلك من الايات والمبارك بالفتح مره في الايات
ايصاله اذا كانت البركة منه لعل فهو مبارك ولان القرآن كلامه وكلامه
صفته واما المتبارك فغناه المتفعا على البركة وقال لعل مبارك الذي
نزل القرآن على عبده وقال تبارك الذي بيده الملك وقال فتبارك الله احسن
الخالقين وقال تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام واصل البركة اجتماع اثنين

ومنه برز العبير اذا جمع قوايمه **الماحق المري الميرى الميرى**
الميرى قال لعل ماحق الله الرزي ويرى الصدقات وقال وللميرى الله الذي

اسوا وحق الكافرين ومعنى المري المصعب اي اكنه لعشر امثاله الى اكثر
من ذلك وقربت يشد يد التام من التزينة اي يكبرها والمعنى واحد في
ان الصدقة تقعى بيد الرحمن فبرئها كما برئى احدكم فلو واما الميرى
بشد يد اللام اي محض المومنين وغيرهم من الكافرين والمنافقين ومنه قول
وليس لي الله ما في صدوركم ولحمى من ما في قلوبكم والمعنى هو المري ومن المري
قوله لعل فعتوا عن امرهم فاخذهم احد رابية اي زايدة في القوة

المكثر المقلد قال لعل واذا كروا اذا انتم قليلا **المقلد** **المقلد** **المقلد**
قال لعل واذا يركلهم اذا التقيتم في اعينكم قليلا ويقللهم في اعينهم
امر كان معقولا وقال وبث فيها رجلا كثيرا ونسا وقال وكان من بني قنبر

سعه ربيون كثير وقال وقرونا بين ذلك كثيرا وقال قد ساع الذي قليلا
وقال وكليها هم وكوذلك من الايات **الزاييد** وهو اسم فاعل من زاد

يريد قال لعل ويريد الله الذي اهدوا هدي وقال لهم هدي وقال انهم فبتتكم امنا
برهم وروناهم هدي وقال ومن يعترف حسنة نزد له فيها حسنا وقال لهم
ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد وقال وقدر رب ربي علما وقال الدين كغزوا
وصدوا عن سبيل الله رزاقهم عذابا مؤقنا العذاب بما كانوا قال في قلوبهم
مره من فرادهم الله مرضا **الناقص** وهو اسم فاعل من نقص بالفتح يحفظ

عصر بالضم قال تعالى ثم لم يقصوكم شيئا وقال اولم انما هي الارض نقصها
 من اطرافها وقال وما يعمر من عمر ولا ينقص من عمر الا في كتاب قبل المعمر من بلغ
 سيرته حكاة القرطبي عز قناده وبوبك قوله **صل الله على اسم لقدا عدل**
 الله الي رجل بلغ احرمي اصله حتى بلغ السين فقال لعصر النبي نفسه
 ونعصه عنه لارم ومتعد وكذا الكرم راد فاطرافها في حقه تعالى بالمعنى الذي
 دور له ولصحيح **الناحس** وهو معناه يقال كنه حقه اذا نقصه قال تعالى
 من كان يريد الخوف الدنيا ورينتها يوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يخون
 دل المعنومه على ان من اراد الاخرة يحس في الدنيا ومنه ما ورد في الخبر الرباني
 ان من عبادي من لو طلب مني الجنة كذا فترها لا عطيتته ولو طلب مني من
 الدنيا علاقه سوطا ما اعطيتته **والالت** وهو معني الناقص قال تعالى وان يطبعوا
 الله ورسوله لا يال لتكم من اعمالهم شيئا وقال والذين امنوا وابتغناهم ذريا نفهم
 يا مان الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شي **المولد المنجح الملقح**
العقيم المعقر المعطل قال تعالى ووالد وما ولد وفي معناه
 المنجح والملقح قال تعالى وارسلنا الرياح لواقح اي يحملها الى السحاب
 وقال يهب سااما وهلمس ثا الذكور اي قوله **وقل من ساعينها**
 والعقيم هي التي لا تلد اما من اصل الخلقه او بطرا عليها العقم لكبر ولذا
 العاقرة قال تعالى عن ركيا عا السلام الي بلون في علام وكانت اسراي عاقرا
 اي لمعت الكبر وفي الالة الاحزي فصكت وجهها وقالت عجور عقيم
 ومن العقيم قوله **وقل من ساعينها** وفي عا اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم هي التي لا رحمة
 فيها وقوله **هل يظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة اوباهم عذاب يوم**
عقيم ومن المعطل قوله **ويرمونه** اي عطتها الله فن ما بها عقوبة
 لهم **المطيب المحبث المنكذ** قال تعالى قل جمع بيننا ربنا ثم يفرق بيننا
 ما كور وهو الفتح العلم وقال ربنا افنح عسا و بين فومنا ما كور وات خبر
 الفاعل محبث وللفتح معان احدها الحكم وفضل القضا كما في هاتين الايتين
 والسامى العلم لقوله **واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم**
الى بعض قالوا اتخذوا آياتهم ما فتح الله عليكم ليجاجوكم به عند ربكم اي ما فتح الله
عليكم من العلم بقبوة محمد صل الله على اسم و ذلك ان اليهود كانوا يعرفون قبوته
لكن كفوا لوما ارسل البنا واما ارسل اليكم والثالث الصلح لقوله تعالى
اها فتخنا للذ فتخا مبيتنا وهو فتحه صل الله على اسم الحد بيئته والرابع النص

اليهود كانوا يعرفون قبوته صل الله عليه وسلم

لقولهم ان تتفتحوا فقد جاءكم الفتح واناس فتح البلاد لقوله
 اذا جاء نصر الله والفتح وهو فتح مكة والفتح في هذا الموضع معنوي ويطبق الفتح ويراد
 به الفتح الحسي لقوله حثت عدن مفتحة لهم الابواب وقوله
 فتفتحنا ابواب السما بهم منهم وقوله وفتحنا السبائك ابوابا والسبائك
 السبطي الرقيق كقولهم ففتحنا ابواب كل شيء حتى اذا فرجوا بها اوتوا احدنا
 وقوله ولوان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء
 والارض يعني المطر والنبات قوله ما يفتح الله للناس من رحمة ولا يملك
 لها الاية ومن المطيب قوله تعالى على صاحبك ان يذكر اوائتي وهو مؤمن
 فلنخسبه حبق طيبة وقوله هكذا دعا ركبته قال رب هب لي من ليلتك
 درية طيبة وقد اجمع في قوله الحديثات للحديثين والحديثون
 الحديثات والطيبات للطيبين والظنون للطيبات **المخلص**
 بان تكان النون وهو ضد المطيب قال تعالى انا ارسلنا عليهم زينا صرورا
 في يوم كسبهم **الفالق** وهو معنى الفتح وهو من الفتح الحسي قال
 تعالى ان الله فالق الحب والنوى وقدنا اضرب بعمك الحجرنا تغلق فالموجود
 من موسى على السلام هو صورة الضرب والفالق للبحر هو الله تعالى وهو مثل
 قوله وما رميت ان رميت ولن الله رمي فالموجود منه صل الله على وسلم
 هو صورة الرمي والموصل للمحصى الي اعين المشركين هو الله تعالى ان ليس
 في قدرة البشر ان يرموا بلف من تراب او حصي فيوصله الي جميع اعينهم
 بولولهم ومثله الفارق في قوله واذا قرنا بلم البحر الاية والفارق
 معان اخرى سياي بها فترتيا **الحاتم** وهو ضد الفتح وله معان
 احدها معنوي بمعنى المضل لقوله حتم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
 والناهي حقيقي كقوله يسعون من رجوع محموم وقوله اليوم
 حتم على اقوالهم وتكلمنا ايدهم الاية **العالم** وهو مثل العليم وقد
 اجمع في قوله ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات
 الصدور **العلام** وهو صيغة مبالغه قال تعالى قل ان ربي بغرف الحق
 علام الغيوب وفي الاية الاخرى لعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك
 انك انت علام الغيوب **الاعلم** وهو فعل تفضيل قال تعالى وربك
 اعلم لمن في السموات والارض وقال ربك اعلم بكم وقال موسى رب
 اعلم عرابا لهدى من عندك ومن تكون له عاقبة الدار وليست افعل التفصيل هنا

البحر

ابصارهم

وتلها في كل اس
واحد
٢٠١

افعل التفضيل
على بابها

على بابها بل معني العالم والعليم والعلام والاعلم واحدا لان علمه تعالى
مشموع المعلومات لا تتفاوت نعم بالنسبة الى غيره فيقال هو اعلم من كل عليهم وحكم
من كل حكمم والكرم من كل كرم ونحو ذلك فيكون افعال التفضيل حينئذ
على بابها **المعلم** بتشديد اللام قال تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان
علمه البيان وقال اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم قال
وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعملك ما لم تكن تعلم وقال وعلم ادم الاسماء كلها
ثم عرضهم على الملائكة الاية ومنه **بوحده العارض** ومعني العارض
الطلب من غير المرام فانه تعالى طلب منهم ان يحسروا ما في المسحبات وهو
يعلم انهم لا يعلمونها لكن لتطهر لهم وصله ادم على السلام حيث قالوا ان جعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ولذلك قوله انا عرضنا الامانة
على السموات والارض والجبال فابدين ان يحملنها واسفن منها وود يكون
العارض معني الواضع لقوله وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين
عرضا وقد يكون معني المحضر لقوله وعرضوا على ربك صفاتي احضرا
المعلم باسكان العين وكحيف اللام قال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب
ما كن تعلم بين الناس ما انزل اليك اي بما اعلمك الله **المطلع** بالتحسين
بتشديد الطاء وهو معني العالم وقد يكون معني العالم وقد يكون معني الناظر
لقوله هل انتم مطلعون فاطلع فراه في سوا التحميم وتكون معني المستوي
لقوله ناد الله الموقد التي تطلع على الاية **المطلع** بالتحفيف
وله معنيان احدهما معني المعلم باسكان العين قال تعالى وما كان الله ليطالع
على العيب والباقي من اطلاع الثمرة والنبات اي ابرازها قال تعالى وكل
طلعها هطيم **المحيط** وهو معني العالم قال تعالى وان الله قد احاط بكل
شي علم وقد يكون معني الفاهر والمستوي قال تعالى والله من وراهم
محيط وقوله والله محيط بالكافرين **العارف** وهو معني العالم
اذا فرق بين العلم والمعرفة عند الاكثرين خلافا لمن منع اطلاق
اسم العارف على الله تعالى قال لان المعرفة تستدعي سبق جهل بخلاف
العلم فانه لا تستدعي سبق جهل وما قاله لا دليل عليه فقد قال صلى الله
عنه وسلم تعرفوا الى الله في الرضا يعرفونك في الشدة مع ان معرفته تعالى
لا تستدعي سبق جهل **المتعرف** وذلك انه تعالى تعرف الى عباده بما
نعمه وعصو عاقبة ونصب اولئ **المعرف** وله معنيان احدهما المبين

قال صلى الله عليه وسلم
تعرفوا الى الله في الرضا

العز بفتح
العين وهو
الطيب

للشي المقدم له قال فقال بيهاهم في وجوههم من اثر السجود وقال تعرف في
وجوههم نصة النعيم وقال يعرف المجرمون بيهاهم وقال ولونثالا ربا لهم
فلعرفتهم بيهاهم ولنعرف منهم في حن القول والباي من العز بفتح العين
وهو الطيب قال فقال ويدخلهم الجنة عرفهاهم قيل المعنى بين لهم اماكنها
وفي الحديث ان اقدم اهدى منزله في الجنة منزله كان في الدنيا وقيل
طيبها لهم ومنه قوله وساكن طيبة في حنات عدن المقدم بتشددها
وهو معنى المعلم قال فقال ففهمنا فاسلمنا ومثله قوله المتفق قال
فقال فلو لا تعرف من تفرقة منهم طابفة لينفقوا في الدين قال صل الله على
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ومثله الموعى قال فقال ليعلمها
تدلى وتقيها اذن واعيه وصك المجهل قال فقال ان شر الدواب عند
الله العم البع الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمهم وقال سلام عليكم
لا ينسئى كما هلمين قال واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وقال انا جونا
علي فلوبهم الكفة ان يفهمون وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الي الهدى فلن
يهتدوا اذا ابدا وقال وعد الله لا خلف الله الجهاد وعده ولكن اكثر
الناس لا يعلمون وقال لا يتدبر لحاق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون وقال وما ارسلناك الا كاهن للناس بشيرا ونذيرا ولكن
اكثر الناس لا يعلمون وقال لخلق السموات والارض البر من خلق الناس
ولكن اكثر الناس لا يعلمون وكقوله ذلك من الايات المستفهم قال فقال
واذ قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذوني واخي المهين مردود
الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس بحق الا استفهام هنا على ثلاثة
لاية فقال عالم باكمالها المراد اظهار الحق عليهم وهو مثل قوله
مهتر تربي لهم من ياقبه يعنى لا تربي لهم ولهذا قال على السلام ان كنت
فقد علمته ولذلك قوله ويوم نحشرهم وما تعبدون من دون الله
فيقول انتم اصلتم عبادي هو لا ام لهم صلوا السبل قالوا سبحانك
ما كان ينبغي لنا ان نتحدث من دونك من اوليا ولذلك قوله انتم
انتم خلقنا ام السابناها وقوله افرايت ما تمنون انتم تخلقون
ام نحن الخالقون وكقوله ذلك من الايات ولسمى استفهام التفتير والاول
استفهام التوبيخ والسكت ومنه بوحده الموح المحدث ومثله
يوم يدعون الي نارهم دعا هذه النار الي نتم بها تذكرون اسسرها ام اتم

قال صل الله عليهم
من يرد الله به خيرا
يفقه في الدين

لا تصرون وكو ذلك من الايات **المستفهم** بفتح الهاء في قوله وبحشر
يوم القيمة اعني قال رب لم حشرني اعني الاية وقوله وقالوا ربنا انزلنا علينا
الكتاب لولا احزتنا الي اجل قريب وقوله وقالوا ربنا انزلنا علينا احشينا
انتمين فاعترفنا بذنوبنا فهل الي حزب من سبيل وكو ذلك من الايات
الذاري بالذال المهملة غير مهموز وهو بمعنى العالم يقال دري يدري فهو
دار وادري غيره الي اعلمه قال تعالى فلو شئنا الله ما لونه عليكم ولا ادرىكم به صلحتم
اي ولا اعلم به وفزيت ولا ادرىكم بحرف الالف اي ولا اعلم واما الذاري بالذال
المعجم مهموز فهو بمعنى الحائق وقد تقدم بهانه **المفتي** وهو المبين للحكم قال
تعالى وستفتونك في النازل الله تعينم فيمن الاية وقال وستفتونك ولله
يعتبنكم في الكلاية الاية **المصيب** وله معنيان احدهما من الاصابة
في القول والعقد وهو قال مصعب غير محطى وفي الحديث لقد اصابني
بك يا ابن الخطاب والماي ايصال الشيء الي الشيء وسئل في الخبر لقوله
تعالى تصد برحمتنا من نشاء وقوله فاذا اصاب به من نشاء عبادي اذ ان
يسبشرون وفي السري قوله وما اصابكم من مصيبة فيما لسبت ايديكم
وقوله وما اصابكم يوم النبي الجحان فباذن الله **الغاري** ومعناه
الجامع قال تعالى لا تحزك به لئلا تكون له عينا جمعهم وقراة فاذا اقرناه فاج
قراة ثم ان علينا بيانه ومنه يوحد **المبين** بتشديد الباء وصد المبين
المعلم كقوله وجارجل من افضي المدينة يسعي وقوله فقال
رجل من الرزوعون الاية وقوله اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما
فعززنا بثالث ومن المبين قوله وما انزل على الملكين ببابل هرون
وماروت ومطيههم قوله واتوا حق يوم حسابه وقد اجتمعا اعني المبين
والمبين في قوله ورسلا قد فضضناهم عليكم من قبل ورسلا لم تقصصهم
عليك **الثاني** قال تعالى سلوا عنهم من بنا موسى ومرعون ما حق لغوم نزل
المرتك قال تعالى وقال الذين كفروا لولا انزلنا القرآن حملنا واحدة لذلك
لنثبت به قوادك ورنلناه شريلا ولا يا ثونك عند الاحينك بالحق واحسن
تفسيرا ومنه يوحد **المعراطيري** قال تعالى شقيرك فلا تنسى **الراي**
قال في الحديث ان الرقبة من اما الفاتحة وقد تقدم بهانه **الواغظ** قال
تعالى في قصة نوح عا السلام فلا تالين فاليس للذوبه علم الي اعطك ان يكون من اهل
وقال ان الله نعم اعطكم به **الموي** قال تعالى هم عسوق لذلك بوجي اليك والي الذين

من قبلك

وقال انا اوجبت اليك كما اوجبت الي نوح والنبيين من بعده وقال واوجبت الي ابراهيم
 واسماعيل الالية وقال واوجبت الي لم موسى ان ارضعه وقال واوجبت اليهم فعد الخبرا
 وقال وادعي ربك الي النجاة وكوذا لك **المرسد** قال تعالى جاعل الملايكه رسلا
 وقال يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا الا بتوكل ولقد ارسلنا
 نوحا وابراهيم وقال سم ارسلنا رسلنا تنزيها وقال وارسلنا الرياح لواقح وقال
 والمرسلات عرفا وقال الم ترانا ارسلنا الشياطين على الكافرين وقال فارسلنا عليهم
 الطوفان والجراد وكوذا لك من الايات **الممسك** هو ضد المرسل قال
 تعالى ان الله حمل السموات والارض ان ترولا وقال الم تراد الي الطير مسجرات
 في جوار السما ما يحسبن الا الله وقد اجتمع المسك والمرسل في قوله ما يفتح
 الله للناس من رحمته ولا يحسبك وما يحسبك ولا مرسله من بوعه وهو وقوله
 الله يتوفى الا نفس جبن موتها والتي لم تكتمت ^{بها} قيسك التي قصي عليها الموت ورسول
 الاحزي الي اجل سمي **المبرل** بالفتشيد قال تعالى ولورثناه على بعض النجيين
 فقراء عليهم ما كانوا به مومنين وقال بل يرثه روح القدس من ربك ما تحق **واما**
المنزل بالهمزة فله معان احدها لذلك قال تعالى نزل الملايكه بالروح
 من امن على من يشاء من عباده وقال ولقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون
 وقد اجتمع في قوله وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس نزل البهم ولعلمهم
 وقوله نزل عليك الكتاب ما حكى مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة
 والابجيل من قبله هدي للناس وانزل الفرقان وقال وانزلنا من السما بقدر
 فاسكتاه في الارض وقال وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر
 وقال فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السما بما كانوا يفسقون وكوذا للذين
 الايات والناهي معي الموءوي كقولهم **وقل رب انزلني سرا مباركا**
 وانت حبر المنزلين والثالث بمعنى المقربي من قربي الصنف قال
 تعالى ثم انزلناهم المكدبون الضالون لا كلون من شجر من رقوم الي قول
 هذا انزلهم يوم الدين وقال وانا ان كان من المكذبين الضالين فتراس
 حميم ونصليه حميم وقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات
 الفردوس نزلا والمنزل ما تقدم للمصنف المهبط وهو بمعنى المنزل
 قال تعالى فلما اهبطوا منها جميعا وقال فينا بنوح اهبط بسلام منا المنجي
 وقال اهبطوا مصر فان لكم ما سألتم **الفارق** وله معان احدها المنجي
 لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تقوا الله يجعل لكم ذرعا وقاية ويغفر

سياتكم ويعرفكم والساي المحلص بشديد اللام لقوله **فأفرق بيننا وبين النور**
 الثالث **المعزق لقوله** وقزانا فرقتنا لتفراه على الناس
 على مكث **والرابع لقوله** انا امر لناه في ليله مبارك انا كنا منذرين فيها
 يعرف كل امر حكيم امرا من عندنا **والخامس الفصل لقوله** واذا فرقتنا
 بكم البحر فاحسناكم واعزنا ال **فرعون المسمى** وله معيان احدهم موي النبوة
 قال قال ولقد اتينا بني اسرائيل الكبار والحلم والنبوة وقال واذا قال موي
 لقوله يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل قبلكم انبياء وجعلكم ملوكا والناي
 معي الخبر والمعلم باسكان العين قال قال لبي عبادي ابي انا العمور الرحيم
 ابي اعلمهم وقال سم اليه رجلا سم ينسبكم بما كنتم تعملون وقال ينبؤ الانسان بوفيه
 بما قدم واخر وقال فلما نيات به اي احسرت **المستبني** وموت المخبير قال
 قال وعلم ادم الا انما كلها سم محرصهم على الملائكة فقال استنوني ما ما هولاء ان كنتم صادقين
 وقال ثامه اروج من الصان اثنين الي قول **ندوني** يعلم ان لنم صدقين
 وليس للا شعلا م يلقي الية الاولي اطهار فضل ادم على السلام وفي التانية لا طهار
 لذهم وانزايهم **القاص** وله معيان احدها من قص الاثر اذا شفعه حتى يقع على
 المطلوب قال قال فلتقص عليهم بعلم وما كنا غائبين والباقي ذكر اخبار من تقدم لقوله
 نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وقوله
 نحن نقص عليك نباهم بما لحوق وقوله وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت
 به فؤادك **المحدث** بتشديد الدال وهو مخناه قال قال الله الذي انزل احسن
 الحديث كما ما نثبتها مثابي نفس شعرة طيور الذين كحون ربه ثم يلبس جلودهم
 وقلوبهم الي ذكر الله ومنه بوحسد **المفسر** بفتح الفاق وهو اسم فاعل من شعور
 والقشعريرة هن تعرض للجلد ويقال ان الدعاء يستجاب عندها **الملي** ومنه قوله
 قال قال والنا له الحديد يعني داود ومنه **المر** بتشديد الباء
 فيما رحمة من الله لنت لهم عين القطر يعني سليمان على السلام والقطر الحارس وقال
 فويل للفا سية فلو بهم من ذكر الله وقال وطال عليهم الامد فقت فلو بهم وقال
 ثم قست فلو بكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او أشد قسوة **واما المحدث** بالتحذف
 فله معيان احدها بمعنى المنزل ومنه قوله ما بانهم من ذكر من ربه محدث
 اي محدث نزوله والساي معي القاصي والمقدر ومنه قوله صل الله على سلم المنزل
 وقوموا لله فانبت ان الله محدث في امر ما شاؤوا ان لا تنكروا في الصلاة والنا

سمعي الخالق وقد تقدم **المبلغ** وله معان احدها المرسل والموجي قال تعالى هذا
 بلاغ للناس ولينذروا به وقال ان في هذا لبلاغاً لقوم عابدين وقال كما هم يوم يرون
 ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ وقال واوحى الي هذا القرآن لا تدرم
 به ومن بلغ اي ومن بلغه القرآن والباقي من ابلاغ المكان قال تعالى ولكم فيها منافع مما
 عليها حاجة في صدوركم والثالث من القوة والشدة قال تعالى ولقد صالحكم من السماء
 ما فيه من زجر حكيم بالغة **السابع** قال تعالى ما ننسخ من اية او ننهانا مات كبر منها
 او مثلها **المبدل** وهو معناه قال تعالى وادبدلنا اية مكان اية و الله اعلم بما تنزلنا
 قالوا اما انت معتز بذكرهم لا يعلمون قال وبدلناهم كنسبهم جنسين وقال ثم بدلنا
 مكان السبة الحسنة وقال الغلام وكان ابواه موسين ابي قحافة فاردا ان سداها
 ربهما حبر ايمنه زكاة واقرب رحماً وقال يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وقال
 كلما نضجت جلودهم بدلناهم بجلود اخرى غيرهم ليعذبوا العذاب **المسدل**
 وهو معناه قال تعالى وان تتولوا لسنداً فوما غيركم قال ولوننا لجلودنا بمنزل ملائكة الارض
 كلفون اي بدلتم **المتفق** قوله تعالى انا كنا نسمع ما كنتم تعملون وقالوا كنتم
 قال تعالى ولقد ننبتنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض ربها عبادي الصالحون وقالوا كنتم
 له في الالواح من قلبي الاية يعني الواح النوراه وفي الحديث لما قضى الله الخلق كتب كتاباً
 فهو عندك فوق العرش ان رضيت سبقت عصى وفي حديث اخر انه كتب النوراة بين
 وقد تقدم ذكره واما قوله تعالى من عمل من الصالحات وهو ممن فلا يحسب كثر افعاله
 وانا له كاشفون وقوله انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وقوله افرايت
 الذي كفر باياتنا وقال لا تؤمنوا بالله ولا مؤله كذا استكتب ما يقول وقوله
 لقد كفر الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا سلنا ما قالوا وقوله ربنا انزلنا
 وانتنا الرسول فكتبنا مع القاهدين وكوذا لك من الايات ما لم ادر كيايه الملائكة بل لا يدرون
 ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بل ورسلا لدينا يكتبون وهو مثل قوله يوم نخرج
 في الصور ونحشر المحربين يوم يذرون ما كانوا يتقنون على قراءه من قرآنه بنوعين فان التامع
 هو اسرفيك على السلام لمن لما كان التمع باسمه تعالى سب التمع الى نفسه ولذا لا يحشر
 لان الملائكة هي التي تنزل الناس الى المحشر قال تعالى وجات كل نفس معها سابق وشهيد
 وقد يكون معني فرضه وارجب كقولهم كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
 قبلكم ومعني شرح لقوله ولتنذنا عليهم فيها ان النفس انفس وقوله انوار
 عليك القصاص من العتلي ومعني قضى لقوله لئن لم يكن الروح من امره على منشا
الملك بالاسكان اللام وهو معني الملوك قال تعالى يلقى الروح من امره على منشا
 من عباده وقال انا سنلقي عليك نورا ثقيلاً وقال انا البع عيسى من مرسول الله و كلمته

القها الي مريم وروح منه ويلون بمعنى الرضع ومنه قول **ع** فقال ولا وضمدناها
والعينا فيها رواسي وقول **هـ** ولقد فتنا سليمان والعينا على كرسية حديام انا
وقول **هـ** سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب والعينا بينهم العداوة والبغضاء
الي يوم القيمة ويلون بمعنى الاصفاء الي النبي ومنه قول **هـ** ان في ذلك للذكرى
لمن كان له قلب او لم يسمع وهو شهيد وقول **هـ** هل انبئكم على من امر
الشياطين يتولى على كل اهل ائيم يلقون السمع والشرهم كاذبون **الملهي**
يتشد يد القات قال لعال والد الملهي القران من لادن حليم هليم وقال قوتها هتم
الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا وقال اولئك يجرون العزفة بما صبروا وابتغوا
فيها نخبة وسلاما وقال ولا ستوي احسنة ولا السينة ادفع بالنبي هي احسن فاذا الذك
يبينك وبينه عداوة كانه ولي صميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا
روح عظيم الي حصب وان من الخير وقيد اخط العظيم اجنه **الملافي** قال
ع وانقوا الله وعلوكم الله واعلموا انكم ملائكة **العادف** وهو معنى الملطي
الدامغ وقال ان ربي يغدق ماكن على الباطل فيدمعه فاذا هو را حق ومنه قوله
الرعب محزون بيوتهم بايديهم وايدي المومنين وقال ان اقدنيه في النابوت
فاقذنيه في اليم يعني يوسى على السلام **السايد** وهو معناه قال لعال صيداها بالوا
وقوله **السايد** قال لعال وقال لا تجدوا الله لا تجدوا الهين اثنين وقال فلما اهلجوا
نعمتي عليها وعلى والديك لاني قال لعال ان قال الله يا عيسى بن مريم اذكري
وقال قلنا يا نار كوني بردا وحوى ذلك من الايات **الصادق المصدق**
وقال لعال الا صدق قال صادق في قوله **هـ** والذريتنا هم معكم وانا لصادقون
رسوله الرويا باحق والصدق في قوله **هـ** فذكر صدق الله فابتغوا ملة ابراهيم حنيفا
وقال **هـ** فاما من اعطى والنبي وصدق بالحقي والاصدق في قوله **هـ** ومن
قال لعال من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عما قال في حق الكفار ولوردوا العاد وا
لما نطقوا عنه وانهم لكاذبون وقال لا انهم من اقلهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون
يعلم انهم لكاذبون وكفى ذلك من الايات **الجماد المجد بالجيم** منها الحاد ضد



الهازل فانه تعالى جاد في قوائمه غير هازا قال تعالى انه لقول فصد وما هو الهزل
 وفي فعله قال تعالى يا خلقنا السموات والارض وما بينهما لا عيبين واما الحمد فله
 معيان احدها جعل الحمد بفتح الدال وهو الطريق قال تعالى ومن اجبارا جدر بغير
 وحرر مختلف الوانها وعزا بيب سوداوي وسود عزا بيب فهو من المقلوب يقال
 اسود عزي بيب اي شديد السواد كما يقال اسود خالك ومثله **المطر**
 يتشديد الراء قال تعالى ولقد خلقنا قومك سبع طرائق اي سبع سموات لا بها طر والملايك
 كما ان الارض طرق لمن عداهم والماي المجدد للشيء فهو تعالى مجدد الايام والشهور
 والاعوام والدهور والثمار والزرورج والاحزان والسرور والخلائق يوم النشور
 والنعم والنعيم يوم النسخ في الصور تعالى بعضهم في قوائمه تعالى كل يوم هو في شأن
 اذا عصت الايام فانتجته فاحب ما به مجد النعمه في الحنه للمؤمنين والنعمة في
 النار للكافرين **المفيد** بجمعين وهو المطر واما قوله تعالى وحولنا فيها ما سلا لعالم
 يهتدون **ومسح لوط المسيل** بتشديد الباء **المريد** قال تعالى انا قولنا
 لشي اذا اردنا ان نقول له ان ياتوا وقالوا ويزيدان ممن على الذين استضعفوا
 في الارض ويجعلهم وقال يربد الله لبيبين لهم وقال يربد الله لبيد ولا يربد الله
 العسر وقال يربد الله ان تخفف عتق وقال فان الله يهدي من يريد لا يقال ان الارادة
 هي الشهوة لان الشهوة ارادة مخصوصه وهي ارادة ما فيه نفع للمريد والله تعالى لا ينتفع
 بشي فلا تكون ارادته اشتها بل ارادة صفة رتبويه خلافا لمن قال ان الارادة هي
 الشهوة ولم يقل ان الارادة هي الامر بمعنى اراد امر وهو باطل لان قول **الارض**
 ولولا ربك لامن من في الارض كلهم جميعا لقد علم على هذا ولو امر ربك لامن من في الارض
 كلهم جميعا وهو فاسد لانه اما ان يامرهم بالايمان ولم يوجد منهم جميعا فيكون قبيح
 وتكذيب واما ان يامرهم في صفة لعل وذلك محال واما ان لا يامرهم وحيث تكذب
 لنصوص الامر بالايمان فتعين ان الارادة غير الامر **المراد** قال تعالى ولا تطرد
 الدين يدعون ربهم بالعودة والعشي يريدون وجهه **المستأى** **والاستنبا**
 اخراج ما لولاه لدخل قال تعالى ويحيى الصور مفرج من في السموات
 ومن في الارض الامر الله وقال انا متوكل واهلك ولا امر اتيك كما نبت من القابض
 وقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من ابتوك من العاقبت ولو انا
 كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسهم او احزبوا من دياركم ما فعلوا الا قلبك منهم وقال
 كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين وقال ان لا تان ليعب خسرا الا الذين
 امسوا وعملوا وحوا ذلك **الحق** قال تعالى قد افلح من يركي وقال قد تعلم انه يعجز الذي

يقولون فانهم لا يكذبون ولكن الظالمين وكوذلك وصلك المشكل وله
معنيان احدهما معنى المضل قال تعالى ولا يزال الذين كفروا في سرية منه حتى
ياتيهم الساعة بغتة ولا يبصرون والناهي معنى المراد وبين امرين ومنه قوله تعالى
وان الدين احقوا به يعني عيسى على السلام يعني شرا منه ما لهم به من علم الا اتباع
الظن وقال بل هم بي مثل يلعون وقال الا انهم في سرية من لقارهم وقوله
وهو يوم دما فندكي فكان قاب قوسين او ادنى قال وارسلناه اليه مياه الف
او يزيدون وقيل او هنا معنى بل دمغاه بل يزيدون **المحور** وقوله
تعالى وحول فيها روايتي من قوتها وكلا بارك فيها وقد رويها اقواتها في اربعة ايام سوا
وقال ابتك ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام سوا **المغرب** وهو الذال الذي
علي وجه التقريب قال تعالى كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار
فان ذكر الساعة هنا على وجه التقريب بدل قوله في الآية الاخرى كانهم
يوم يرونها لم يلبثوا الا غيبة اوصياها **المخيد** قال تعالى اذا جبالهم وغصيم
بجبل اليبس من سحرهم انها سعي والمخيد هو الله تعالى اذ هو فاعل الاحتكاكها وفي حديث
الرجل الذي يقول الله له اذهب فادخل الجنة فبئس الله انما ملا فيرجع
ويقول يا رب وحدها ملا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لكر فيها مثل
الديبا عشر مرات **المعلق** قال تعالى وان عدتم عدنا **النائي** قال تعالى ما اخذ
الله من ولد وما كان معه من اله وقال وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه الا به
وقال ما كان الله ليذر المؤمنين على ما اتمت على حتى عبر الحديث من الطيب وما كان
لنطلع على العيب وكوذلك من الايات وسباني ذكر المندت **الموكد** وهو
معنى العالب **المكلم** بكسر اللام قال تعالى وكلم الله موسى تكليما وقال فلما جاسي
لمبقاتنا وكلمه ربه **المكلم** بفتح اللام قال تعالى اليوم نحسم على مواهم ونعلمنا ايديهم
المخاطب بكسر الطاء والمخاطب بفتحها وهما معني والمكلم قال الله تعالى لنوح
على السلام ولا تخي طبي في الدين ظلموا انهم معروفون ومثله **المناجي** بكسر الميم
المناجي بفتحها قال صلى الله على وسلم المصلي انا ناجي ربه فاذا كان احدكم في
صلاته فلا يلتفت يمينا ولا شمالا **المناجي** بكسر الدال قال تعالى واذا نادى
الرويا وقال يوم نناديهم فيقول اين شركاي الذين كنتم تزعمون وقال يوم نناديهم
فيقول ما لنا احببتم المرسلين وقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يا ايها
الرسول لا يحزنك الذين يدعون في الكفر يا ايها انارسلناك بشا هذا الاية

البي



ياها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله ياها الذين امنوا اطبعوا الله ورسوله
 واولي الامر منكم ياها الذين امنوا قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم يا اهل
 لا تغلوا في دينكم وعلم مر هذه الايات ان نداء نعال لا يخص باحد بل لجميع
 الانبياء والمؤمنين والكفار حي الجن والسيطين والجمادات قال نعال ما معشر
 الجن ولا تن ان استطعت ان تنفذوا من اوطار السموات والارض الاية وقال
 يا ابليس مالك لا تكون مع الساجدين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت
 بيدي استكبرت يا جبال اوبي معه والطير يا نار لوي برذاوسلا ما على ابراهيم
 يا ارض للمعياك وما اقلعي وكحو ذلك من الايات قال في عيون الحمى لس قال
 بعض اهل الاشارات المفاتيح في القرآن على ستة اوجه نداء وحده وعنايب لقوله
 نعال ونادا همار الم ندمكم بذلك الشجرة وندا وطبعه وعنايب لقوله يا ابليس
 ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت وندا بشارة وثواب لقوله
 يا ابراهيم قد صدقت الرويا لذلك تجزي المحبين وندا رحمة لقوله يا عبادي
 الذين اسرفوا على انفسهم لا تعظوا من رحمة الله وندا مدحة لقوله
 ياها الذين كفروا الكافرون وندا مدحة لقوله ياها الذين امنوا المتناد
 بفتح الذاك قال نعال ولقد نادانا نوح فلنعم المحبون وقال كهيعص ذكر رحمة ربك
 عند ركبنا ان نادى ربنا ناديا لا اية **المسير** وله معيان اصداهم الاسنان
 في النبي قال نعال وملكك يمينك يا موسى وقال وملكك الدار الاخر جعلها للذين
 لا يريدون علوا في الارض ولا فادا وقال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقال
 وملك الجنة اليه او رثتموها ما لستم تعلمون وقال هذه جهنم التي يكذب بها المؤمنون وقال
 هذا يوم لا ينطقون وقال هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وكحو ذلك والساني من الايات
 الي ما فيه المصلحة قال نعال وان هذا صراطي مستقيما فانبعون ولا تتبعوا السبل
 فتفرق بكم عن سبيله وقال اصحاب اكنه يومئذ خير مستقرا واحسن مقبلا وكحو ذلك
 من الايات المستعملة على الحث على حصال المأمورات واختناب المهيات
 ومنه قوله نعال ونا ورهم في الامر **العاهد** قال نعال ولقد عهدنا
 الي ادم من قبل ان نسي وقال واصوا بالعهدان العهد كان سويا وقال يا بني اسرايل
 انكروا لعبي التي انعت عليكم وافوا بعهدي اوف بعهدكم وقال الم اعهد اليكم
 يا بني ادم الا تغدوا الشيطان **العاهد** قال نعال من المؤمنين رجال اصطفوا
 ما عاهدوا الله عما وقال في حق المنافقين ومنهم من عاهد الله الي قوله يحسبوا انهم
 به وقال او كلما عاهدوا عهدا نبذوا من يمينهم **المواقي** وهو مضاف قال نعال واذا رآوا

عليكم ريشا قه الذي وانتقم به اذ قلتم سمعنا واطعنا **الموعدا** قال تعالى اذ بعثنا
احدي الطائفتين انهما لکم وقال وعد الله المومنين والمومنات حثات الاية وقال
وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم وقال افرز وعدناه وعدا حسنا
فهو لا يقه **المواعدا** قال تعالى ووعدنا موسي ثلاثين ليلة وانمناها بعشر قرنت
وواعدنا بن باداة الف وقال يا بني اسرائيل قد اخبناكم من عدوكم وواعدناكم
حائب الطور الايمن فنزيت باللائف وقال وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا
كاضغفانم اول من يد رعونم ان لن نجعل لكم موعدا وقال وتلك القرية اهلكتهم
لما ظلموا وصلنا لملهم موعدا وقال قال موعداكم يوم الرينة **الوحي** وهو مر وفا
العهد قال تعالى ومن اوتي عمدا من الله وقال و ابراهيم الذي وحي فقال وحي
ووهي بمعنى **الوحي** وهو معنى الكامل والمحيط **الناس** وهو معناه التواحي الكامل
الممثل بكر الميم **المتعم** وهما معنى قال تعالى اليوم اجمعت لكم دينكم واتممت
نعمتي وقال ونيتم نعمته عليكم وبيدك ضراطا مستقيما وقال ونيتم نعمته عليكم وعلى ال
معقوب كما انما على ابويك من قبل ابراهيم واسحق وقال وامتت كلمة ربك احسن على بني
اسرائيل بما صبروا وقال وامتت كلمة ربك لاملان جمعهم من امة والناس اجمعين قال
وبريدون ان تطبقوا نور الله باقرهم ويابي الله الا ان يتم تون ومن المتعم قوله
فقال وواعدنا موسي ثلاثين ليلة وانمناها بعشر ومن الممثل قوله صل الله على
اماطي ومثل الا نبيا قبلي كمثل رجل يبي دارا فاكلها واحسنها الا موضع لبنه
محمل الناس يتعجبون من حسنهما ويعتوتون لولا موضع اللبنة فانا اللبنة وانا خاتم
النبيين **المسي** وذلك انه سبحانه سمى نفسه باسمه الحسي وقال موسى اني انا الله
وقال يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا وقال وعلم ادم الاسما
كلها قبل علم اسماء كل شئ حتى العصاة والقصيعة **المتني** بفتح الكاف وتشديد اللام
قال تعالى وله اسما عظا ومنه يوفد المصيف حي قوله ان عبادي ليس عليهم لك
سلطان وجاوا اباهم عشا يكون وكو ذلك من الايات **المتني** باسكان الكاف
فهو ضد المصحح كقوله وان طلقتموهن من قبل ان يحسوهن كني بالمرس عن
الجماع وقال وكيف تاخذونه وقد افضي بعضكم الي بعض كني بالافضاء عن الوطي
ومثله وربا يسم اللاني في حوركم من نساكم اللاني دخلتم من **المبايع** قال
وانا مؤتة ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
التي قولته فاستشروا ببيعكم الذي بايعتم به فهو من المتبايع وهو زمنه

قال صل الله عليه وسلم
انا مثلني ومثلي
الانبيا قبل كمثل
رجل بنا دار الحج

الراهن قال تعالى كل نفس بما تسبت رهينة فعليه معني مفعول به اي مرهونه
 بعملها **المهين** مثل الدال قال تعالى ومن لمن الله فانه من مكرم ان الله يفعل ما يشا
السامع وهو مثل السميع قال تعالى قد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا وقال
 الى الله والله سمع ذلك لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا وقال
 لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد وقال
 ام يحبون اننا لا نسمع سرهم وندبرهم **سلي المنع** قال تعالى قال فاذهبنا يا ناسنا انما علم
 متمعون وقال صد الله عما قالتم اسداذ الى القاري من صاحب القينة الي فينته
 اي اسماها **المسمع المبصر** بتشديد الصاد وله معنيان احداهما خالق البصر
 قال تعالى انا خلقنا الانسان من طينه امتاح ببنليه لخلقنا سمعيا بصيرا وقال
 قل هو الذي انزلكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة وقال لا سال جميع شيئا يعرفون
 اي جعلهم سمعوا بهم بالعين والثاني من البصر وهي الفهم والاعتبار قال تعالى اقم نظركم
 الى السماوات وهم لسيف بنيناها وارضناها وما لها من زوج ولا امر مدناها والفينافها
 رواسي وانقنا فيها من كل زوج هيج نبصره وذلك لرب لكل عبد ميبذ وقال هذا بصير
 للناس وهدى ورحمه لقوم يؤمنون **الراي** وهو معني البصير قال تعالى قد يرى قلب
 وجهه في السما واللا كما قال النبي صوما اسمع واربي وكهو ذلك من الايات ومثله
التاظر والمصرف والمعروف والمروي وهو معني المبصر بالتشديد قال
 ولقد اريناها اياتنا كلها وكذبوا اي يعني فرعون وقال عز موسي على اللام رباي
 انظر اليك قال لن يرايني وقال سبحانه الذي اسرى بعبيك ليلا من المسجد الحرام
 الي قوله لزينه من اياتنا ومنه بوحده **المصري** ومثله **المري**
 بتشديد الفاق وهو معني الرفع قال تعالى ترفع درجات من نشا وقال ولو شينا
 لرفعنا به في الحديث يقال لغاري القرآن يوم القيمة اقرا وارق بكل اية
 درجة وسباني بيانه وقال ولذلك نرى ابراهيم ملكوت والارض وقال سبح
 اياتنا في الافاق وهي انفسهم حتى تبدين لهم انه الحق وقال اذ يريكهم الله في ما كان
 قلبك والمراد بالتمام العين لا بها موضع النوم وقال قد كان لكم اية في مناس التقا
 الي قوله يرونهم تبليهم راي العين وكهو ذلك من الايات واما **الموري**
 بزيادة واو قرروي الزيادة اذا قدح قال تعالى فالمريا ف قدحا وقال اذ رايتهم
 النار التي توردون وقد براد بالسمع والمبصر الهادي كافي قوله ان الله سمع
 وما انت تسمع من في القنود وقوله ولو علم الله منهم خيرا لا سمعهم **المصم**
المعي قال تعالى اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم وامحى ابصارهم والصم والعمى
 المعني

اصلمه بدليل قوله اولاً يتدبرون ون القرآن فهو مثل قولهم صم بكم عمي اي
عز قنول الحق واما قوله ومن اعرض عن ذكرى فان له عيشة ضنكا وكحشر
يوم القيمة العمي فالمراد حقيقة العمي بدليل قوله قال رب لم حشرتني العمي وقد
كنت بصيرا ولذلك قوله ولقد راودن عن صيفه فطمنا اعينهم فقال
الجبيل على السلام ضرب كخناحه على اعينهم لمحلوا بهن ذكروا لا يبصرون الطريق
ولذلك قوله عز يعقوب على السلام وابيضد عيناه من الحزن فهو كظم قنيد
اقام لا يبصرها سبع سنين ومن المبصر يتشدد الصاد قوله فلما ان جا
البشير الفاه على وجهه فارمد بصيرا **المعج** بالحا المعجم وهو مثل المصمم قال
فاذا جات الصاخة قيل سميت لانها تفتح الاوان اي تضيقها من قوة الصبي وتقي
الاية الاحري فاذا جات الطامة الكبرى ومنه يوحى المطم **المك**
وهو مثل العمي لان الامة هو الذي يولد العمي والاعمى الذي يكون بصيرا
ثم عمي **المسطون** قال تعالى وكالوا حلودهم لم سهدتم علينا كما لو اطلقنا الله الذي
الوطن كل شيء وقال مؤرب السما والارض انه الحق مثل ما انكم تنطقون **المحرس**
قال تعالى هذا يوم لا ينطقون وقال ايمنك ان لا تكلم الناس ثلاث ليل سوي فقال
انه اعقل لسانه فلم ينطق الكلام **المسلم** وهو مثل المحرس قال تعالى صم بكم عمي وقال
وضرب الله مثلا وحيتين احدهما اعمى **المخاض** وهو مثل الحلم قال ان الله علم ما يريد
وقال قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك
فما كانوا منه كئلفون وقال وان كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة
سكمت امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بلسا وهو
خير الحاكمين **الاحكم** وهو فعل التفضيل قال تعالى وتادى بوجه ربه
فقال رب انى من اهلى وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين **المحكم** يتشد
الكاف مكسورا قال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك
الله ولا تكن للخائنين خصيما وقال وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهلهم
وقال يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم صوم بين الناس بالحق **المخجل**
ما سكان الحيا محققا قال تعالى كتاب احكمت اياته وقال وهو الذي انزل عليك الكتاب
من ايات محفات **المبرم** وهو مخناه قال تعالى ام ابروا امرا فانما مبرمون **الزم**
قال تعالى والزمهم فله التوفيق وكانوا احق بها واهلها وقال وكل انسان الرماء طاب
في عنقه **القاضي الفاصل** قال تعالى ان احكم الله يقض الحق وهو خير الفاصلين
المعجل يتشدد الصادى ل تعالى وكل شيء فضلنا تفصيلا وقال وما لكم الا ما كلفا ما كلف



ما ذكر اسم الله عما وقد وصل لكم ما حرم عليكم الاية فرت بضم الفاء وفتحها وقال وهذا صراط
 اريد مستقيما قد فصلنا الايات لغووم يذكر ون وقال ولقد جنتناهم بكتاب فصلنا
 على علم هدي وقال ولما اليتمم فلا تغتبر واما الساب ولا تهر واما بنوعه رابر محث رسي
 هذه اما التفصيلية **الصارف** وله معيان اصدفا حقيقي بمعنى المرسل قال تعالى
 واذا صرفنا اليك نفرا من جن سمعون القرآن فلما حضروه ابي وجهها هم اليك والباقي
 معنوي ومنه قوله سارفين على ابياتي الذين تتدبرون في الاوزن جبر الحق ابي
 سارفين قالونهم على تدبير معاينها وقد اجتمع في قوله واداما انزلت سورة نظر
 بعضهم ابي بعض فعلموا لم من احد ثم اصرفوا صرف الله قالونهم ابي الصرفوا بايديهم
 وصراف الله قالونهم عن قبول معاني السورة فانهم قوم كما يفتخرون ومن المعنى الاول
 قوله تعالى ونزل من السماء رجال فيها من مرد صد صيب **المصريف** ويرفده
 عمر بن ابي كوله عنه وقوله ولذلك لصراف عنه السود والحنان انه من عبادنا الخالصين
 يعني يوسف على السلام وقوله منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة بهر فم
 عنهم **الامك** بالمد وهو معني الصارف كما قال تعالى يوفك عنه من افك **المصير**
 بتشديد الراء قال تعالى ولقد صرفنا عنهم ليدلروا معنى القرآن فامى اكثر الناس
 الا كفورا وقال ولذلك انزلنا قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلم يتقون
 او حدثهم ذكرا وقال وصراف الرياح **المصرف** وهو الذي لا يحس في
 افعاله واقواله قال تعالى لعل لما يريد وقال الا له الحاق والامرئ انزل الله
 رب العالمين وقال ان الله يحكم ما يريد **الصارف** وله معيان اصدفا المصير
 قال تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شئ الاية وقال ضرب الله مثلا رجلا
 به شركا متشاكسون الاية وقال وضرب الله مثلا قرية كانت امة مطمئنة بانها
 وقال وضرب الله مثلا رجلين اصدفا اتم وقال لئن لم يكن الذي استوقد نار اوقال
 مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء لمثل العنكبوت اتخذت بيتنا وقال
 مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم لهم بها د وقال مثل القرى التي كانت
 والسميع وقال انما مثل الكيوة الدنيا كما لايات وما استهينوا والثاني الواسع اسم
 حقيقه كقوله وضرب الله سورة له باب باطنة فيه الرحمة وظاهره من قبله الفدا
 واما مجاز كقوله ضربنا على اذانهم في الكهف سبب عددا ابي القيس عليه السلام
 اليوم وقوله ضربت عليهم الذلة الى قوله وضربت عليهم المسكنة
 الموصوف كقوله اضرب وان على الامراء ابي اعرض عنه ومنه قوله تعالى اضرب
 عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مرفسين ابي انشر لكم فلا ما سلم ولا بها لم او افرض

عندكم حال كوننا صانحين عنكم وهو مثل قوله احب الان ان يترك
 سدا **المتشبه** قال تعالى وبطون عليهم عمان لهم كأنهم لو لو سكنون وقال في وصف
 الكور فان النافوت والمرجان وقال في تحفة الذنوب طلعتها كأنه روس الشياطين
 وقال في وصف المناقنين كأنهم حطب سلك وقال في وصف جهنم انها سري بشر
 كالعصر كأنه جالات صف وقال انا ارسلنا عليهم رجا صر صرا في يوم كس مستمر
 الناس فانهم انجوا كل منقور وكود ذلك من الآيات **الواصف** قال تعالى مثل الجنة
 التي وعد المتقون فيها اها من ما عيراس وانها من لبن لم يتغير طعمه واهار من حمر لذة
 للشاربين الآية وقال في قصة العنق اها بقعة لا فارض ولا بكر عوان وقال اها بقعة
 صفرا وقال اها بقعة لا ذلول الامات وما اسمها **الامر الناهي** قال تعالى واقموا
 الصلوة واتوا الزكاة واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وقال خذوه فغان تم الحكم صلوة
 وقال خذوه فاعتقوا الي سوا الحيم ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحيم وقال ولا تقر بوا
 الزنا وقال ولا تقر بوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن وقال ولا تقف ما ليس لك به علم وكثر
 ذلك من الآيات وقد اجمع الامر والنهي في آيات من القرآن منها قوله واقموا الصلوة
 بالانقطاع بالقسمة ولا يحرفوا الميزان وقوله اوفوا العهدة ولا تكونوا من المخلفين وروا
 بالانقطاع المستقيم ولا تتخوا الناس اشياهم وقوله يا داود انا جعلناك خليفة
 في الارض فاحلم بين الناس بالحق ولا يتبع الهوى فيضلك وقوله اسكنوهن من حيث
 سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن وكود ذلك من الآيات **المحدد المحرم** قال تعالى
 يا ايها النبي انا جعلناك ازواج للذي وقال احلت لكم بهيمة الانعام الآية وقال اليوم احل لكم
 الطيبات وقال حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الآية وقال حرمت عليكم امها نكحواكم
 لهم وكود ذلك من الآيات واحصوا في التخليل والتحريم قوله تعالى واحل الله
 البيع وحرم الربوي والتحريم نوعان محرم تعبد كما في هذه الآيات وحرم منع كقوله وحرما
 عليه المراضع من قبل وقوله وحرام علي قرابة اهلكناها اهلهم لا يرجعون وقوله
 ان من يشرك بالله فقد حرم الله على اجته وقوله فانها محرمة عليهم اربعين سنة بينهم
 في الارض ومنه بوخذ النبي وذلك ان الله تعالى اوقفهم في النبي بدعوى بلعام ابن باعور
 وقال قد دعيت بالاسم ان لا يدخلوا القرية وقد تقدم بيانه في باب الاربعين وفي المجلد
 المبيح قال تعالى وبآدم اسكن انت وزوجك الجنة ولا تنس جنت ستما واد قال واذ قلنا اذوا
 هذه القرية وكلوا منها حيث سبتم وكود ذلك من الآيات وفي سبني المحرم الزاجر قال تعالى ولقد
 جاهم من الآيات ما فيه من درج حكمة بالغة فما تغني النذر وللزاجر معني اخر تقدم عند الروا



السبب وهو واضع الاسباب واصل السبب في اللغة الجهد قال تعالى من كان يطعن
 ان لن ينصه الله في الدنيا والاخرة فليهدر بسبب الي السماء ثم لينقع الي لهد حيل الي السماء
 طام لمحيس به والمراد بالسماء السقف والسيب ما يتوصل به الي الشيء قال تعالى انما تكسوا
 له في الارض وانفسا من كل سببا فاسع سببا الايات وقال عن فرعون لعلي الملع الاسباب
 اسباب السموات فاطلع الي اله موسى والمراد باسباب السموات طرقها ومن قول الاصوليين
 الرضا سملا كتاب الجدل على الراي فحمل سبحانه الخبر اسبابا وللشرا اسبابا **المكلف**
 قال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي طامها لها ما تسبت وعليها ما اكتسبت قال تعالى
 محب الانسان ان يترك سدا اي لا يوسر ولا يهني وكلم الله به او نهي عنه فهو تكليف
 ما حوز من الكلفة وهي المشقة وفي معنى **الحاخر** واصل الحخر المنع ومنه قوله
 عسها بوزن خا وحقن الحجورا فالعبد محجور عما في المصروفات غير المادون فيها شرعا مني
 عز ابتاع الهوي وقد درسنا النوع الحجر في باب ائمة **الطوف** وهو معني المكلف
 قال تعالى سيطرتون ما خلوا به يوم القيمة اي يكلفون الخلاص منه وقيل جعل في عنقه
 كالطوف كما ورد في مانع الركاة انه يمثل له يوم القيمة شجرة ارفع فاحذ بامرته
 وشذفته فيقول انا مالك انا كثرتك ومثله قوله صل الله على سلم وطم قيد شبر من ارض
 طوفه من سبع ارضين قيل المعني كلف ان ياتي به من سبع ارضين لان العبد اذا ملك شيا
 من الارض عملته الي الارض السابعة وقيل جعل في عنقه كالطوف تعديبا له **المحمل** اي
 المهمله وتشد يد الميم وهو معناه قال تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما على عاقل
 وعليم ما حلتم اي فان علم اذا جعل من اعيان الرسالة وعلمكم ودر ما حلتم من الامام سبب **المخالفة**
 وهو مثل قوله وهم محملون او زارهم علي ظهورهم وقوله وللمحمل انقالم وانقلا
 مع انقالمهم **الموثر** باسكان الواو وهو معني المحمل قال تعالى فاحكمات وقيا والوفير
 الواو واحمل كبير احكاما والوفير ايضا معني الضم قال تعالى وجعلنا علي قلوبهم اكنة ان يفقهوا
 وفي اذانهم وقرا والوفير لغة الواو الصمم او ثقيل السمع **السايع** قال تعالى شرع
 لكم من الدين ما وصي به نوحا الاية وقال ولا تتبع الهواهم عما جاك من الحق لكل جعلنا
 منكم فرقة ومنها جا و لوشا الله لعلكم امة واحدة **الموصي** قال تعالى ولقد وصينا
 الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وقال عن يحيى على السلام واوصاني بالعبادة
 في قوله ذلكم وصايم به الي احزاب الايات وقال يوسف عليه السلام في اولادكم للذلة
 والركاة ما دمتم حيا وقال ووصنا الانسان بوالديه وقال يوسف عليه السلام في اولادكم للذلة
 مثل خط الاثنيين الاية **الناسك** وهو واضع النسك واصل النسك العبادة
 قال تعالى لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكون فلا يشار عنك في الاسرار الي ربك انك لعلي

ستقيم ومطلق علي الاضحية قال تعالى فقد به من صيام او صدقة او نكاح او لكل امة
 جعلنا منسكا ليذكر واسم الله على ما رفقهم من بهيمة الانعام **الحاد المحد** ما كما المهلة فيها
 رمناه ووضح الحدود وهي الاحكام الشرعية قال تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها لذلك
 يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون وقال ذلك حدود فلا تقربوها من بعد حدود
 الله فالويلك هم الظالمون وقال ان الذين كادوا بالله ورسوله كذبوا كما كذب الذين
 من قبلهم وقال ان الذين كادوا بالله ورسوله اولئك في الاولين ومعنى كادوا كادوا وكادوا
 الحد ما لم يلفه فيكونون في حد غير الحد الذي حد لهم وهو مثل قول من يثاق
 الرسول من بعد ما نبت له الهدى وفتح غير سبيل المؤمنين وقوله من يثاق
 الله فان الله شديد العقاب اي يكون في ثاق غير الثاق الذي امر ان يكون فيه ومنه
 الثاق بين الروجبين **المحرف المنقذ** وهذا قد يرجع الي وزن الاعمال كقول
 تعالى من عمل مثقال ذرة خيرا يره وكقول من ثقلت موازينه فالويلك هم المفلحون
 ومن خفت موازينه فالويلك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يطمون وقد يرجع الي
 الاحكام الشرعية كقول ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا وقوله
 والذين يظلمون من ناسهم هم يعودون لما كانوا يفتخرون به من قبل ان يتاسا فرم
 بحد صيام شهرين متتابعين من قبل ان يتاسا فرم لم ينقطع فاطعام سين سكنيا ولذا
 في لقائه الوفاة في شهر رمضان وردت السنة عثله وقال من تمتع بالعمرة حاله الي الحج فاسا
 استيسر من الهدى من لم يحد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم فذبح شاة اخسن
 وتحرير رقبة وصيام عشر ايام متفرقة على الوجه المذكور اخف من صوم شهرين متتابعين
 ولذا افض الصلاة في السفر والاطعام في الحضر وقس على ذلك وقد يرجع النقل الي عدم
 العلم لقوله يا لولئك عن الساعة ايان سراسها الي قوله ثقلت في السموات
 والارض لاننا نعلم الابغثة اي فعل علم وقت قيامها فلا تحاطبه وقد يرجع النقل الي
 عظم الامر كقول ان هو لا يحبون العاجلة ويذرون وراهم يوما ثقلا وقد
 يرجع فعل الاحرام كقول ويتشى السحاب الثقال وقد يرجع الامر الي الاوزار
 لقوله ولحمان ثقلام واثقال مع ثقلام وقوله اخرجت الارض
 اثقالها **المفسر المعسر** قال تعالى فاذا فقر في النافذ فذلك يومئذ
 يوم عسير علي الكافرين غير يسير دل معنومه علي انه يسير علي المؤمنين وقال فان
 يسر العسيرا ان مع العسيرا وقال ومن كان مريضا او على سفر فعليه ان يام احس
 بربك الله يسم اليسر ولا يريدك العسر وقال ولقد يسرنا القرآن للذکر وقال يا يسرا
 بلناك لتبشر به المتقين وتذره قولا **المهون** وهو معني الميسر يمكن ان يوصد

من قوله تعالى قال لذلك قال ربك هو على هس وقوله هو الذي بيد الخلق
هم يعون وهو هون على ومثله **المسهل** في قوله صل الله على آلهم لا سهل
الا ما جعله سهلا **المسخر** وهو معناه قال تعالى انا مسخرنا الجبال معه يعنى داود على السلام
يسكن بالعتي والاشراق والطير محنونة الي وسخرنا الطير قال وسخرنا له الرزق يعنى
سليمان على اللام مسخرى باسمه رجا حيث اصاد والنباطين كل بنا وعواص اي وسخرنا
له الشياطين وقال وسخرنا لهم البحر ليجري القللك فيه باسمه وسخر لهم الالهة وسخر لهم الشمس
والقمر وايين وسخر لهم الليل والنهار وقال وسخر لهم ما في السموات وما في الارض
جميعا منه واما السحر كما الملهة المكونة فهو جاعل ليعم العين وهو الرب وسنة قوله
تعالى قالوا انا انتمن المسخرين ما انت الا بشر مثلنا وقوله وقال الظالمون ان
الارجله سحرورا اي واسحر بفتح السين **الفارض** فرض من يكون معني اوجب قال تعالى
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقال انا الصدقات للفقراء والمساكين اي قوله فرضية
من الله معني اقم قال تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذ كرمثل حظ الانثيين اي قوله
فرضية من الله ومعني فضل قال تعالى سورة انزلناها ومنضناها وانزلنا اي فضلنا
احكامها ومعني انزل لقوله ان الذي فرض عليك القرآن لراوذك الى المعاد
الاذن ومعناه الامر والراصي قال تعالى الركناب انزلناه اليك لتخرج الناس
من الظلمات الى النور باذن ربهم ويحاط بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وقال
ولقد صدقكم الله وعدك اذ تحسونهم باذنه وقال اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وقال
مخبرا عن عيسى السلام ويعلمه الكتاب واكلمه والنوراة والابجد ورسولا الى بني اسرائيل
اي قد جيتكم باية من ربكم الى اظن لكم من الطين كهيئة فانفخ فيه نفوسا طيرا باذي
وابري الائمة والابرض واخي الموي باذن الله وقال في الآية الاخرى واذ خلقنا
من الطين كهيئة الطير باذي فننفخ فيها فنكون طيرا باذي ونسرك الائمة واذ خلقنا
باذي واذ يخرج الموي باذي وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال ولا يشفع
الشفاعة عنده الا لمن اذن له وقال يومئذ لا يشفع الشفاعة الا من اذن له
الرحمن ورحل له فولا وقال يوم يوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن
له الرحمن وقال صوابا **الموذن المبادون** يتشديد الدال فيها ومعناها الاعلام
قال تعالى واوان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بري من
المشركين ورسوله اي اعلام ويوحى من هذه الآية وصف **البري**
وقال فاذن موذن بينهم ان لعنه الله على الظالمين وقال ثم اذن موذن انتم
الغير انكم لسارقون وقال واذ اذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم من نعمتي ان عبادي
لغافلون

الطير

اي اعلم واصله من الاذن وهي الحارحة ومنه قوله ويوم نادىهم اي شركاي
قالوا اذناك ما منا من شهيد اي اسمعناك واعلمناك قاله الفطحي **البايد**
المسول قال تعال فلننزل الذين ارسل اليهم ولننزل المرسلين ولا نزال عما يعبد
وهم سألون وقال نوربك لننزلهم اجمعين كما كانوا يعاونون وقال سألهم في السموات
والارض كل يوم هو حي ثان وقال صل الله على من لم يسأل احدكم ربه حاجته حتى
يبيس نعله اذا انقطع **العادل** هو معني العادل وقد تقدم بيانه **المعدل**
بكر الدال وله معنيان تقدم الكلام عليها ايضا وصد المعدل المخرج قال
تعال ولا تطع كل حلاف مهين ههنا مشايخهم مناع للخير معتد ائيم عند
بعد ذلك زعيم وقال ويل لكل همزة وقال ويل للمطففين وقال والذين يرمون
المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء الي قوله ولو وليدك هم القاسقون
وكوذلك من الايات **الذام الحاد** **اللام** قال تعال لا تجعل مع الله
الها اخر فتعقد مذموما محمدا ولا وقد وقع الدم في آيات من القران منها
قوله كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ومنها ان الانسان خلق
هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الايات ومنها
ان الانسان لربه لستود ومنها وهو الذي احياء ثم يميتهم ثم يحييهم ان الانسان
لكفور ومنها قتل الانسان ما كفره قال ولا تجعل مع الله الها اخر مملو في جهنم
ملوما مدحورا والمدحور المبعد ومنه قوله لا يسمعون الي الملا الاعلى
ويغدقون من كل جانب دحورا ومنه يوجد **الداخر** واما الداخر بالهمزة
المعجمة المذلل ومنه قوله وقالوا ايذا متنا وتنازنا وعظما ما انما لمبعوث
او اباونا والاولون قل نعم وانتم داخرون اي صاغرون ادلا وقوله ونفخ
في الصور فنخرج من في السموات ومن في الارض وكل اتوق داخرون **المتني**
العزير الحكيم وقوله يعجز الله لكم وهو ارحم الراحمين وقوله فنادك
الله احسن اكل لعين وقوله وما التفتتم من شيء فهو محلفه وهو خير الرازمين
وقوله انت ولينا فاعف لنا وارحمنا وانت خير العافرين وقال
بل الله موليتكم وهو خير الناسرين وقوله رب اعف وارحم وانت خير
الراحمين وقوله فانه خير حفظا وقوله ههناك الولاية
له اكنف هو خير ثوابا وخير عقبا وكوذلك من الايات ومنه قوله
صل الله على من سئلك لا احصي ثواب عليك انت كما اتيت على نفسك واتيت على ابيك

فقال واذكر في الكتاب منكم ابراهيم انه كان صديقا نبيا واذكر في الكتاب
اسماعيل انه كان صادقا الوعد واذكر في الكتاب اسم موسى انه كان مخلصا
وقال لقد جاءكم رسول من انفسكم الي قول الله روف رحيم وقال انك لعلي
خلق عظيم واني على ملائكته بقوله ومن عنده لا يستكبرون عن عبادة
ولا يستخرون سمعون الليل والنهار لا يفترون وقوله الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمدهم ويوسنون به ويستغفرون للذين امنوا قوله
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون الي قول الله يسقون
وانتي على المؤمنين من البشر فقال قد افلح المؤمنون الاية وقال من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله علم منهم وقال الصابرين والصادقين الاية
وانتي على اهل قبا بقوله منه رجال يحبون ان يتطهروا والله كرم المطهرين
وقال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عزة لواله الاية وقال كانوا قليلا من الليل
ما يجمعون الاية وكوذا لك من الايات **المناج** وهو معناه قال فقال ولقد
نادانا نوح فلنعم المجيبون وقال الم كملقم مرما مهين مجلناه في قرار مكين الي
قد رما لوم وقد رما نتم الغادرون وفي الحديث لا احدا غير من الله ان
يزكي عبك او يزي امته ولا احدا حب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك
الفواحش ما طهر منها وما باطن ولا احدا حب اليه العذر من الله ولذلك
بعث النبيين مبشرين ومنذرين ويوضح من هذا الحديث وصف الغيور
والعادر بالعبس المهله **المنظر** وهو مثل اكليل باللام قال لعل محبرا
عن ابليس قال انظري الي يوم يبعثون قال انك من المنظرين وفي معناه المهمل
ومن المناج قوله ولتعم دار المتقين حنات عدن وقوله متلين على
الارايك نعم الثواب وحنت مرتقفا وقوله كالدين فيها حدث مستقرا
ومما ما ومن الدام قوله محسه جهنم وبئس المهاد وقوله وان
يتعشوا يغاثوا بما كالمهاد يتوي الوجوه بئس الشراب وسات مرتقفا وقوله
ارهاق مستقرا ومما ما وقوله عن ابليس افتخذونه وذريته
اوليا من ذوي وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا وقوله عن الوليد
المعزة ولا تطع كل حلال مهين الي قوله وليم **واما المتهم** مع قوله
فا صبركم صبرا اولوا العزم من الرسل ولا تتعجل بهم وقوله الي امر الله فلا
تتعجلون وقوله الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تزهم از افلا
تعمل عليهم انما لقد ام عدا وقال افعولنا يتعجلون وقال لا تجزك بربك

به وقال ولا تغربا القرآن من قبل ان يعرض اليك وحيه **المثاني** قال تعالى
 ولقد خلقنا السموات وما بينهن في ستة ايام وما منا من يعوب وكوذا للبراهيات
الموجل قال تعالى هو الذي خلقكم من طين ثم قضى احلا واجل على
 وقال ولكل امه اجل فاذا جا اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وقال
 اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض قادر على ان يخلق مثلهم و جعل
 لهم اجلا لا ريب فيه وكوذا للبراهيات ومثله **الموفت** قال تعالى واذا
 الرسل اقلت لاي يوم اجلت ليوم الفصل وقال ان الصلاة كانت على المؤمنين
 كتابا موقوتا قال ويكونك عن الالهة قل هي موافقت للناس والنج وصد المرسل
المجد قال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وقال
 وعدكم الله مغايم كثيرة تاخذونها فجمد لكم هذه الى قوايه واخرى لم تعد روا
 عليها **العمر المنكس** قال تعالى ومن عمرت نكسه في الخلق وقال ومن لم يوفى
 ومن لم يرد الي ارذل العمر وقال اولم نعمرهم ما يذكرون من تذكر وحاكم النذير
 وهو الشيب في احد الاقوال وقال ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت قريت بشيبه
الكاف المتعمر المتعمر قال تعالى هو انشالم من الارض واستعمركم فيها قيل
 المعني طول اعماركم وقيل جعلكم عمارة لها وقيل طلب منكم عمارتها بالتناح والتناسد
 وبهذه الاية بيئت على من قال بان التناح فرض كفاية وقال بل منعك هو لا
 واياهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين الاية وقال فقنا هو لا واياهم طال عليهم
 العمر وقال الا قوم يونس لما امنوا كففنا عنهم عذاب الخزي في كهوة الدنيا
 ومنعناهم الى حين وكوذا لك من الايات **الجليل** وهو معني العظيم **المعظم**
 من التعظيم وقع لدانه تعالى لقوله تعالى ولا يوده خنوطها وهو العلي العظيم
 وقال ولقد امنتناك سبعا من المثاني والقران العظيم ولبعض مخلوقات
 لقوله الله لا اله الا هو رب العرش العظيم وقوايه ولفاعرش عظيم
 وقوايه ودفناه بدج عظيم ومن الصفات لقوله ولهم عذاب عظيم
 ومن الزمان لقوله فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم
 وقوايه اوليك انهم مبعوثون ليوم عظيم ومن المعاني لقوله قال
 انه من كيدكن ان كيدكن عظيم وان كيدكن من الرزوعون ليوم عظيم ووالعذاب
 يذبحون ايتالم وستمحون ناسكم وفي ذلكم بلا مرسل عظيم **المخضر** يتشبه
 القاف وهو ضد المطم قال تعالى غنثه كمثل الكلب ان يحمر على يدهم الاثر له
 يلهث وقال احسوا فيها اولا تكلمون خاطبهم بما خاطب به احسن الحيوانات وهو الكلب

مطل
 قال تعالى هو انشالم
 من الارض واستعمركم
 فيها فيها اقوال

احسن الحيوانات
 الكلب
 شبكة

وقال ان الذين يدعون من دون الله لئلا يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له **الشكر**
 وهو معنى الشكور الا ان صبغة فعول الرفع قال تعالى وكان الله شاكرا عليها **الشكور**
الذائر المذكور قال تعالى فاذا كررتي اذكر كم واشكر والي ولا تكفون
 وقال اعلموا ان داود شكرا وقليل من عبادي الشكور قال ياها الذين
 امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ومن الذكور قوله تعالى وما كان ربك
 نسيا وقوله ما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل
 ربي ولا ينسى وقوله وما كنا نعز الخلق عاقدين وقد اجتمع الذائر
 والمذكور في بعض اية وهي قوله فاذا كررتي اذكر كم **الذكور**
 بفتح الذا وهو صبغة فعول من الذكر قال تعالى وما كان ربك نسيا
 واما المذكور في قوله وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن
 اراد ان يذكر وقوله وهو الذي ارسل الرياح تشرابين يدي
 رحمة حتى اذا اقلت سبحان ثقلا سقاه ليللا ميت فان لنا به الماء حرجا
 به من كل الثمرات لذلك خرج الموتي لعلمهم تذكرون وقوله كتاب
 انزلناه مبارك ليذكر به اوليائه وليعلموا انهم كانوا في شك
 ربك اذا سمعوا وقوله ولقد برنا القرآن للذكر مهمل من مدكر وكذلك
 من الايات وضد المذكور المغفل الملهم المسماي المسمى **اما** المغفل فبا سكان
 العين وهو في قوله ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه
 الملهمي قال تعالى ما بانهم من ذكر من زهم محذوف الا استمعون وهم يلعبون
 لاهية قلوبهم وقال قتل الحراصون الذين هم في عمرة ساهون وقال قتل المسلمين
 الذين هم عي صلاهم ساهون واما **المتبي** فقد جازي الحديث مما لا حدم
 ان يقول **تبيث** اية كذا ولكن ليقول **تبيث** يضم النون وتشديد السين
الاعلى وهو صبغة افعل من العلى والمنعول قال تعالى سبح اسم ربك الاعلى
 ومثله الرفيع قال تعالى رفيع الدرجات ذو العرش وفي معنى العلى السابى
 وفي معناه المبعالى السابى والسمر العلو ومنه استفاق السما **المعلى** يخوف
 اللام **المعلى** بتشديد ها فالاول من اعلا القدر وهو معنى الرفع قال
 يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال تلك الدار بجوها
 للذين لا يريدون علوانى الا فى ولا فسادا وقال ان فرعون علا في الارض
 وقال ورفعه مكانا علوا يعنى ادريس على السلام رفعه الله الى السما الرابعة
 والباقي من فعيلة البناء كقول تعالى انتم اشد خلقا ام الهانها رفع سمكها

هواه

المتبي

اللام

فسواها يقال اعلا الله قدرك واعلا بناك وقال تعالى فهو في عيشه
 راضية في حبه عالمة ذو العرش ذو الطول ذو الفضل ذو المعارج ذو الكبرياء
 ذو النجاة ذو الباس ذو المشبه ذو البرهان ذو النور والايات ذو المقاليد
 ذو المثل الاعلى ذو الجيود قال تعالى ربيع الدرجات ذو العرش وقال عاقر
 الذيب وقال النبى شديد العقاب ذى الطول وقال سأل سائل بعد اب
 وافع للكافرين ليس له دافع من الله ذى المعارج وقال والله ذو الفضل
 العظيم وقال وله الكبريا فى السموات والارض وقال فرفسه الحجة الباقية
 وقال ونلد محنتنا ابتناها ابراهيم على قومه وقال ولم مرفوعة جاهها با سنا
 بيانا او هم قالون وقال والله اشد باسا واشد تقبلا قال وما تشاؤون الا ان نشأ
 وقال ولا تقولن لشيء انى فاعل ذلك عدا الا ان يشا وقال ولو نشأ لبعثنا
 في كل قرية نذيرا ونحو ذلك من الايات وقال يا ايها الناس قد جاكم برهان من
 ربكم وانزلنا الكتاب نور اميينا وقال ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان
 ربك لذلك لصرف وقال ولقد اريناها اياتنا كلها فكذب وبى وقال ان نشأ
 ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين وقال وما نزلنا الايات
 الا كتحذيفا وقال ان فى خلق السموات والارض واختلف الليل والنهار الايات
 لاولى الايات وقال وفي خلقكم وما يبنت من دابة ايات لقوم يوقنون وقال
 له مثل ايات السموات والارض وقال وله المثل الاعلى فى السموات والارض
 وقال ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وقال
 وان جنودنا لهم الغالبون وقال وما يعلم جنود ربك الا هو وقال فانزل الله سكينته
 على ابيك نحوذ لم تروها **الحافظ** وهو بمعنى الحفيظ قال تعالى ان كل نفس
 لما عليها حافظ اي لعلها وقال فالله خير حفظا وهو اي حافظ وقال انما نحن
 نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال وجعلنا السماء سقفا محفوظا وقال
 ومن الشياطين من يعصون له اى قوله وكان لهم حافظين **المحصن**
 قال تعالى وظنوا انهم ما نعتهم حصونهم من الله وقال وسرم ابنة عمران التي
 احصنت فرجها وقال لا يفتنككم جميعا الا فى فزى محصنة ومثله
العاصم قال تعالى قل من ذا الذى يعصمكم من الله ان اراد بكم سوا او اراد
 بكم رحمة وقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك اى قوله ورسوله
 يعصمكم من الناس ومثله **الكالى** قال تعالى قل من يكلمكم بالليل والليل
 من الرحمن **المعقب** يتشد بد الغاف وهو المرسل للمعقبات وهم الملائكة الذين

الذين يحرسون العبد قال تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
 من امر الله اي باسم الله واصله من التعقيب وهو محي التي عقب التي ومنه اعقب
 الله الشدة بالرضا قال صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
 الحديث **الحارث** وهو معني الحافظ قال تعالى محراب عن الحسن وانا لمنسا السبا
 فوجدناها مليت حرسا شديدا وشهبا **الكافي** قال تعالى فيتعابهم الله وهو
 السميع العليم وقال انا لعيناك المستهزئين وقال اليس الله بكان عبدك وقال
 وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا **الحبيب** وهو معناه قال تعالى يا ايها النبي حسبك
 الله ومن ابتغى من المومنين وقال وان يريدوا ان يخذلوك فان حسبك
 الله ونحو ذلك من الايات **الكاف** قال تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم
 وايدىكم عنهم بسطن مكة من بعد ان اطعتم عليهم ومنه يوخذ **المطهر** ومنه
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ هم قوم ان يبطلوا
 اليك ايديهم فلف ايديهم عنكم وقال اذ قال الله يا عيسى بن مريم اذ كر تعبني
 عليك وعلى والدتك اذ ايدى روح القدس الي قوايه واذ لقت نبي
 اسرا يد عندك اذ حينئذ **الواني** بالقاف وهو معناه قال قوقاه الله شر ذلك
 ما مكروا وقال من الله علينا ووقانا عذاب السموم وقال قوقاه الله شر ذلك
 اليوم **الدافع** وهو يستعمل في الخبر والشر فالاول كقولهم اليوم يدعون
 الي نار جهنم اكي يدعون **المتنقات** هو مثل المغيث قال تعالى اذ تستغيثون
 ربكم فاستجاب لكم وقال في حق الكفار وان استغيثوا يغاثوا بماء كالمهل **الغوث**
 وهو مصدر يسمى كبه للمبالغة ومثله **الغياث** **والملاذ والعباد** وفي
 الادعية الماثون اللهم انت غياثي فيك استغيث وانت ملاذي فيك الوذ
 وانت غياذي فيك اعوذ با من ذلك له اقرب اليك من حياض وخصعت له اعناق
 الفراعنة اعوذ بك من حريك من كشف سره وليان ذلك ولا صرار عن سره
 وحرف مكره ليبي وبناركي ونومي وقراري وطعبي واسفاري وحياتي
 ومماتي ذكره شعاري وشاول دناري لا اله الا انت سبحانك وبحمدك وشرفا
 لعظمتك وتكرها لسماوات وجهك اجري من حزيك ومن شر عبادك واضرب علي
 سراوات حفظك وادخلي في حفظ عبايتك وجد علي حبرا ارم الراجح
 ومثله **المعين** قال تعالى وانا قرأت القرآن فاستعذنا لله من الشيطان الرجيم
 وقال واما ينزعك من الشيطان نزع فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومثله
المجير قال تعالى يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا بقرصه يعق له من
 ذنوبكم ويحرمكم من عذاب اليم وقال قل من بين ملكوت السموات والارض

جوردك
 برسله

نجير ولا تجار عليه **الكاشف** وله معنيان احدهما المزيل للشكوى ومنه
 قوله من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء وقوله ربنا اكشف
 عنا العذاب انا مؤمنون وقوله ولورحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر لحجوا
 في طغيانهم يعمهون والثاني للكشف عن الشيء ومنه قوله لقد كنت
 في عجلة من هذا فكشفنا عنك عظامك فبصرك اليوم حديد وقوله
 يوم يكشف عن ساق ويدعون وقوله ازوت الارفة ليس لها من
 دون الله كاشفة والازفة القيامة ومعنى ازوت فزوت وهو مثل قوله
 لا تخلف الا لوقتها الا هو **المعين** قال تعالى اياك نعبد واياك نستعين
 ومثله **العون** وهو مصدر كما ينهه في العون **المتعان** قال تعالى
 قل رب اعلم بالحق وربنا الرحمن المتعان على ما تصفون وقال في تصديق
 والله المتعان على ما تصفون **الظهير** وهو معنى المعين قال تعالى وانظروا
 عما فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير
 وقال قل ليرا جنتع الاسب والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون
 بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ويكون معني المستوي ومنه قوله
 تعالى وكان الكافر على ربه ظهيراً انزل في رجل كان يعبد اللها من عبادة
 فاكله ثم جاء فاكله الاخرى **الوزير** وهو معناه قال تعالى محمداً
 عن موسى عما السلام واجعل وزيراً من اهلي هرون احي اشد به ازرني
 الي قوله سئد عضدك باحيك **الشفاع** **الشفيع** وهما معني
 قال تعالى وانذره الذين يخافون ان يحسروا الي ربهم ليس لهم مردونه
 ولي ولا شفيع وقال ام اتخذ وامر دون الشفعا كل اولوا نوا لا يملكون
 شيئاً ولا يفعلون قل لله الشفاعة جميعاً **المشفع** عنده قال تعالى من ذا الذي
 يشفع عنده الا بآذنه وقال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمزاذن له وقال
 ولا يشفعون الا لمن ارتضى **المتدارك** وهو معني المغيث قال تعالى لولا
 ان تدارك له نعمة من ربه لتذبا لعرا وهو من موم **المتخي** قال تعالى ويحي
 الله الذين اتقوا عفارتهم الاية وقال ثم يحيي وسلنا وقال ثم يحيي الذين
 اتقوا ونذر الظالمين فيها جنبا وقال من سلم من طمان البر والبحر
 الي قوله قل الله يحكم منها ومن كل كرس **المتفقد** وهو معناه قال
 تعالى وهم على شفا حقة من النار فانذركم منها **المفيل** وهو معناه ومنه قوله
 الداعي بالمفيل العشرات وقوله صلب الله على علم من اقالنا وما يبعه كرهها اقاله

مطلوب
 منزلة في رجل كان
 يعبد الا الله من عبادة

عشرته



يوم القيمة اورده في كتاب النس المنقطعين **المخلص** يتشديد اللام ويستعمل
 بمعنى المنقذ ومعنى المصطفى لقوله ليعرف عنه السوء والخير انه من عباده
 المخلصين على قراءة من فتح اللام اي الذي اصطفاهم واحلصهم لطاعته
 وعبادته ودينه وقوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا
 لمن المصطفين الا خيار ويكون اخلصهم استخلصهم من الكفر اي انقذهم
 منه حكاهما القرطبي وحلص واخلص واستخلص بمعنى **المرحج** وهو معناه
 قال تعالى من رحج عر النار وادخل الجنة فقد فاز **المعتق** وهو معناه قال
 صل الله على وسلم من اعتق رقية اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى
 فرجه بفرجه **الفارج المنفس** وهما معني قال صل الله على وسلم من نفس
 عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ويروي
 من فرج يدل نفس ومن الادعية الماثورة اللهم فارج اللهم كاشف الغم ويطلعان
 على الفارج وكوه ومنه قوله واذا السماء فرجت وقوله والصبح اذا انفس
 وهو من نفس الدعاء وهو فتحه ليجرح بعض ما فيه ومنه قوله صل الله على وسلم
 شلت النار ابي رها فقالت اي رب اكل بعيني بعضا فاذن لها ينفس نفس
 في الثنا ونفس في الصيف فهو اشريا يتخذون من الحر واشد ما يتخذون
 من الزمهرير **الفادي** وهو معني المخلص وكوه قال تعالى وقد يناله بدح
 عظيم وفي الحديث يعطي كل مؤمن يوم القيمة واحدا من الكفار ويقال هذا
 فذلك من النار **العصية** قال تعالى واعصوا باي الله هو مو لا لم **الحجاب**
 وهو مثل الحبيب ومثله الحاسب في قوله وان كان مثقال حبة من مرزوق
 اتينا بها وكفى بنا حاسبين والحاسب يكون معني الكاتب والحبيب وهو
 المراد في هذه الآية ويكون معني العالم بالحجاب قال تعالى فضيام ثلاثة ايام
 في سبعة ايام اذا رجعت تلك عشرة كماله ويؤخذ من هذه الآية المعنى
 لك وهو الحجاب لجلتين فيقول فذلك كذا وكذا **المجل** ايضا الحجاب
 للمجلة ومنه قوله صل الله على وسلم في حديث الكتابين اللذان بعد
 اهل الجنة واهل النار ثم اجل على حرقهم وليس يزال منهم ولا يفاضل منهم
 وقوله تعالى هو الذي جعل الشمس صبيا والقمم نورا وقد ذكرنا في
 لتعلم اعداد السنين والحجاب وكل شي وقوله ووعدا موسى ثلاثين
 ليلة واثمناها بعشر فتم ميثقات ربه اربعين ليلة **المجازي** في قوله
 من جانا حسنة فله عشر امثلا لها ومرجا بالسية فلا يجزي الا شها وقال وجراهم

بما صبروا الجنة وحريرا وقال لعجزي الله الصادقين بصدقهم وقال وقصة
 اهل سبا ذلك جزياهم بما كفروا وهلم بجازي الا الكفور اي وهلم بجزائهم
 هذا الجزا الا الكفور قال ولله ما في السموات وما في الارض لعجزي الذين
 اساءوا بما عملوا وكجزى الذين احسنوا بالحسنى **المثيب** وهو بمعنى قال
 فقال وما كان قولهم الا ان قالوا وبناعف لنا ذنوبنا التي قول الله فاما هم الله
 بما قالوا اجاب تجزي من تحتها الا بهار **الديان** وهو بمعنى المجازي قال
 فقال يوم يبدؤون فيهم الله دينهم اكن اي جزاهم اكن ومثله ما لليوم الذي يوم
المصاعف قال فقال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا
 كثيرة وقال فقال مرجا ما كنه فله عتوا مثلها وقال اوليك لهم جزا الصنع بما عملوا
 وهم في العرفان امتون وقال في حق الكفار اوليك لم يكونوا يحزن وما كان
 لهم من روية من اوليا يصاعف لهم العذاب وقال مثل اموالهم في سبيل الله كمثل
 حبة ابرنت سبع سنابل في كل سنبل مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ومن رزق
 المستقرض الموتي قال فقال ليوفيتهم اجورهم ويزيدهم من فضلهم انه عفو
 شكور وقال وان كلالا ليوفيتهم اعمالهم وقال وانا لمؤفونهم نصيبهم غير متصور
 وقال وما تنتفروا من شي في سبيل الله بوف الليم وانتم لا تعلمون **المورد**
 وهو بمعنى قال صل الله عما قس من اعدا اموال الناس وهو يريد اداها اداها
 الله ومن اخذها يريد افسادها افسادها **المكفر** قال فقال ان تحتبوا
 قباير ما تنتهون عنه تلف عنم سيئاتكم وقال والذين امنوا وعملوا الصالحات
 وامنوا بما نزل على محمد وهو اكن من ربه كف عنهم سيئاتهم واصبح بالهم ومنه يوحد
 اسم المصلح ومنه قول الله اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم
 ويعف لكم ذنوبكم وقول الله واصحنا له روجه وصد المصلح المفسد
 قال فقال وكلا ضربنا له الامثال وكلا نبرنا كثيرا اي اهلكنا اهلاكا واصل
 التنبيه التاكيد ومنه نبر الذهب وهو قطع صغار والافساد ان يراد به
 الا بطال والاهلاك كما في هذه الاية وكما في قول الله عما قال من اخذ
 اموال الناس وهو يريد اداها اداها الله عنه ومن اخذها يريد افسادها
 افساد الله وتارة يراد به تعبير الشي عما كان عليه والمعنى متقارب ومنه
 قول الله صل الله ان الله لا يكل حل من حرام افسدت حتى بيد الله افسادها
 وقول الله فقال ولولا دفع الناس بعضهم بعضا لفسدت الارض اي لتغير

حال اهلها من صلاح الي غيره وقول فرعون ان يبدل دينكم وان يظهر
 في الارض الفساد علي قزاة من ضم الدال من الفساد ويظهر نصب الي اي
 الاختلاف وتفرق الحلة **المحيط** بالنا الموصل وهو ضد المجازي والمنتب
 ومعناه المطبوع قال تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما استوحى اليهم كرهوا وكرهوا
 فاحبط اعمالهم اي ابطلها فلم يتبهم عليها وكفى قوله وقد منا الي ما عملوا
 من عمل محضنا هيا منشورا وقوله مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد
 الايه **الموقف** قال تعالى وقومهم انهم سولون وقال ولونرك اذا وقفوا
 علي ربه **الحابس** وهو معناه وفي حديث التسفاعة بحبس المؤمن
 اي بطول وقوفهم حتى يمتوا بذلك فيقولون لو نظرنا الي من تشفع لنا الي ربنا
 ليزكنا من هكنا هدا فيا تون ادم الحديث بطوله **المكرم** بتشديد
 الراء قال تعالى ولقد كفرنا بي ادم وخذناهم في البر والبحر ومنه بوض الحامل
 علم في البحر علي الفلك وفي البر علي الانعام والدواب قال تعالى وهو الذي
 خلق الا زواج كلها وجعل لكم من الفلك والاربعاء ما سركبون وقال الحيد
 والبغال والحمير لئلا تكبوها وزينة ومنه المركب ومنه المشي قال تعالى
 امر عشي مكبا علي وجهه اهدام من عشي سوي علي صراط مستقيم وقد تقدم في
 باب الثلاث في قوله تعالى وتحتهم يوم القيمة علي وجوههم عمدا وبكا
 وصاما واهم جهنم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل كيف تحترون علي وجوههم
 فقال ان الذي امتشاقهم علي اقدامهم قادر ان يمشيهم علي وجوههم قال تعالى
 فاشوا في مناكبها وقال والله خلق كل دابة مما عشم من عشي علي بطنه ومنهم
 من عشي علي رجلين ومنهم من عشي علي اربع الاية **المشرق** بتشديد الراء
 قال تعالى لقد انزلنا اليك كتابا فيه ذكر لكم اي شرقكم وانه لذكر للذوق
الاقرب صبغة افول من قريب قال تعالى كلا اذا بلغت الحلقوم وانهم حينئذ
 ينظرون ونحن اقرب اليه من حبل ومن اقرب اليه منكم اي ونحن اقرب اليه من الاقرب
المقرب المبروك وهما يبروي في الحديث الصحيح ومن تقرب
 شبرا تقرب منه ذراعا ومن تقرب سبي ذراعا تقرب منه باعادي من انابي
 عشي انبته هروله **الداكي المدني** قال تعالى لم يدي فتدي
 فتكاف قارب فوسين اوادي فاوجي الي عبدك ما اوجي علي احد الا قوال
 ان الضمير فيه لله تعالى والمعني تدي فدناهم من شرفه

الساعة وانشق القمر اي انشق القمر واقتربت الساعة وقيل لها بمعنى
 الواد **البارك** ورد في الحديث نزل الله كل ليلة الى سما الدنيا حتى
 يبقى ثلث الليل الاخر فتقول هل من داع هل من مستغفر وقد تقدم
 في اول الكتاب وتقدم الكلام على معنى النزول فراجعه وليس القرب
 والدنو في هذه المواضع قريب من نفسه بل تعريف بمقدار منزلته صل الله عليه
 من ربه وتعرف الميزلة المتفرقة الى الله تعالى كما قال الصالح **المقرب**
 بكسر الراء المتددة قال تعالى وقربناه نجيا يعني موسى على السلام وقال لا تطعه
 واسجد واقترب وقال وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تغزىكم عندنا بل هي
 الا من امن وعمل صالحا **المزلف** وهو بمعنى قال تعالى وان له عندنا
 لوزن لحي وحسن ما يرجي داود على السلام وقال وازلفت الجنة للمتقين غير
 بعيد وقال وازلفناهم الاخر من اي قربناهم من السجدة لعزيمهم **المد**
 وهو مثل المقرب **الجليل** ورد في الحديث يقول الله تعالى انا جليل
 من ذكركي وفي معناه **الانفس** وفي بعض الروايات ان الميت اذا وضع
 في قبره وتولى عنه اصحابه يقول الله تعالى يا عبدي وكوؤ و تركوك
 ولو نعد واعندك ما نفعوك فانما ابسوك وانا جليلك ما رصداه على علم طالد
 بن الوليد رضي الله عنه لما سئل اليه الا دق يعني السهر اللهم رب السموات
 السبع وما اطلعت ورب الارضين وما اقبلت ورب الشايطين وما اطلعت
 لي في جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم وان بيعي على احد
 ثم جازك وجل ثناوك ولا اله غيرك لا اله الا انت اوردته النووي في الاثر
 عن الترمذي وفي قوله **قوله** فقال قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة
 انها طلبت الجار فبند الدار **الصاحب** قال تعالى وهو معلم ابنائكم **الزبير**
 معناه وله معنى اخر وهو من الرفق ويكون بمعنى اللطيف وصدقه الساق
 وله معيان ايضا احدها موجد المتقنه واليه الاشارة بقوله صل الله
 عليه وسلم اللهم من ولي من امور الناس امي شيئا فزفون لهم فادفن به وروي
 من امور امي شيئا فشق عليهم فاشقق علي والناهي بمعنى الفصل والقطع
لقوله فقال انا صبنا الماصيا ثم شققنا الارض شقا وقوله فاذا
 انشقت السما وكانت ورورة كالدهان وقوله اقتربت الساعة وانشق
 القمر وكوؤ لك من الايات ومثله المشقق بالشد يد وهو صفة بيا لفة
 وقد تقدم ذكر **الحاجب** قال تعالى واواقرات القران كما سئل

الاتي قال تعالى هل يحيي طرد
 الا انما انما بينهم الذي طرد
 العام والملائكة وفي رواية
 في قوله جار باراد المذنب
 صفا **الحاجب**

جعلت بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة محابا مستورا وقال كلا انهم
 عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقال ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد
 وجدنا ما وعدنا ربنا حقا لى قوله وبينهما محاب وقال انه يراكم هو
 وقبيله من حيث لا ترونهم هذا في الدنيا وانما في الآخرة فاذا دخلوا المؤمنوا
 الحن الجنة يراهم ولا يرونهم قال الحارث المحاسبى وعنه **المحجوب** قال
 تعال لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وفى الحديث حجاب النور
 وفى رواية النار لولشقه لا حرقته سمحات وجهه ما انتهى اليه بصر خلقه
 وهذا من احاديث الصفات التى يحكى الايمان بها مع قطع النظر الى الكيفية
 ليلا يورى الى التخيير فى اولى اتياب الوجه **المبعد** وهو ضد المقرب
 قال تعال فبعنا لقوم لا يؤمنون وقال الا بعد العاد قوم هود وقال الا
 بعد المدين كما بعرت عمود **المبعد** معيان احدها الطرد والابعاد من الرب
 وهو المراد هنا والباقي من بعد المسافة كما في قوله تعالى لو اربابا بعد بين
 اسفارنا وطموا انفسهم وقد يستعمل البعد في الخير لقوله ان الذين
 سقت لهم منا الحسي اولئك عنها مبعدون اى عن النار **اللاعن**
 وهو معني المبعد قال تعال ان الله لعن الكافرين واعدا لهم سعيرا وقال
 الا لعنه الله على الكافرين الظالمين وقال ومن يقتل مؤمنا متعمدا ابي قحافة
 وعصبة الله تعالى ولعنه وقال وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم وخبؤ
 ذلهم من الآيات **المركس** وهو معناه او معني الموحى والمعنى متقارب
 قال تعال فالكلم في المناقنين فيبين والله اركسهم بما كسبوا **المتعبد**
 وهو معناه قال تعال والذين كفروا متعسلاهم واضل اعمالهم وقال صد الله
 عما لم نقر عبد الدينار والدرهم نقر عبد الغنيفة والحميصة نقر
 وانتكس واذا شئت فلا انتقش فقال نفس اذا نسفت لوجهه وانتكس
 اذا حز له سنة قوله صد الله عما لم واذا شئت فلا انتقش اى وقت
 به شؤلة فلا وجد من ينزعها بالمتقاش وهو صديق بلقط به الشعري
المجزى وهو معناه او معني المدل او المهين والمعنى متقارب
 قال تعال وان الله مجزي الكافرين وقال انى عطفه ليصل عن سيد الله
 في الدنيا جزى ونذيقه وقال ومن اطلم ممن منع ما جد الله ان يذكر
 فيها اسمه وسعى في حرابها اى قوله في الدنيا جزى **الكاتب**
 وهو معناه قال تعال ليقطط من الذين كفروا اويكبتهم منتقلوا كاتبين

ومنه يؤخذ المحبت وقد تقدم ذكره **الراجح** بالجيم قال تعالى ولقد ربنا السما
 مصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وكان ابليس اخرج منها فانك رحيم
 فعيل بمعنى معقول **الحاصر** المراد ولها معنى الراوي فواحد من
 الروايتين اعني الرقيب بدل القريب قال تعالى فابننا نوحا لوانتم وجه الله وقال
 وهو معلم انما كنتم وقال ان ربك لبالمرصاد **المستجيب** وهو مثل المجيب قال
 تعالى وقال ربك ادعوني استجب لكم وكان باستجاب له ربه فصرف عنه كيد همن
 وقال فاستجيبنا له وحبنا من العلم **المستجاب** **المجاب** وهما بمعنى قال
 تعالى والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة ابي اجابوا **الموسع** قال تعالى
 والسما بيناها بايد وانالموسعون وسئل في الرزق وقال تعالى ليتفق
 دو سعة من سعته ومن قدر علم رزقه وهو معنى الباط في قوله
 الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي يطبق ومنه قوله ومن قدر
 علم رزقه ليتفق ما اناه الله اي صنع **النازع** وهو معنى الموسع قال تعالى
 الم تشرح لك صدرك وقال عن مربي علم السلام رب اشرح لي صدرك وقال
 من برد الله ان يهديه يشرح صدرك للاسلام سئل رسول الله صل الله على وسلم
 عن هذه الاية فقال هو نور يقذفه الله في القلب فيشرح له الصدر
 وتنفسه قبل برسول الله فمثل ذلك النور من امانه قال نعم الا نابه الي دار
 الخلود والجماع في دار العزور والاستعداد للموت قبل نزول الموت
 ومثله الفاسخ ونحوه من قوله ومن يرد ان يضل به يجعل صدرك
 ضيقا حرا المصيف والمخرج ومثله المعنى في قوله ولوثنا
 الله لا عنتم اي اخرجنا والعنت الخرج والمثنته **المضنك** وهو معنى
 المضيق قال تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا اي في
 الدنيا ومحسن يوم القيمة اعني ومن المضيق قوله لقد نصرم الله نورا
 في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعنتم لثرتكم فلم تعن عنكم شيئا وضاقت عليكم
 الارض بما رحبت وقوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
 عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم **المدير** وهو معنى الحكيم
 بالكاف قال تعالى يدبر الامر من السماء الي الارض وقال لم استوي على الرشد
 يدبر الامر من شقيق ومعنى المدير الاصلاح ظاهرا وباطنا ليرزق السما
 من السما ونسأت الرزق وما يرزقه المؤمن واللفظ في القضا وكذا ما هو
 محمده كالعافية وقد يكون ظاهرا مصلحة وعاقبته غير محموده فيكون باطنا بخلاف

ويسمي المكر والحداق قال تعالى ومكر واوكر الله والله خير الماكرين اي دبروا
 امرا ودبر الله امرا بخلافه وكان مكان تدبيرهم في تدبيرهم وقال ان المناهين
 يخادعون الله وهو خادعهم اي انهم ابطنوا الكفر واظهروا الايمان وحداق
 امدادهم بالمال والبنين وتعليهم في البلاد وعاقبة ذلك النار وقال
 تعالى انحسبون انهم علي شي الا انهم هم الكاذبون انحسبون انهم يدبرون من مال
 وينين نارهم في الخيرات بل لا يشعرون ومنه يوحى الحادق والماكر
 ومثله الكايد في قوله انهم يكيدون كيدا واكيدا كيدا مهمل الكاذبين الكاذبين
 رويدا وتقدم ذكر المهمل وقال تعالى تستند رجهم مرجحت لا يعلمون
 وايضا ان كيدي متين ومنه يوحى المستند رج والمهمل ومثله المستهين
 في قوله الله يستهين بهم ومدهم في طغيانهم يعمهون والمنهمل في قوله
 ذق انك انت العزيز الكريم اي الدليل للمهين والمنهمل ان يراد باللفظ
 ضد ما نوي اليه معناه ظاهرا **والساخر** في قوله الذين يلزمون
 المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسزون
 منهم يحزن الله منهم ولهم عذاب اليم **المبتلي** ومعناه المختبر قال تعالى وابتلوا
 السامعي حتى اذا بلغوا النكاح فان اسئم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم
 وقال وليبتلي الله ما في صدورهم وللمحصر ما في قلوبهم وقال انا خلقنا الانسان
 من نطفة اشجاج يبتليه وقال ونبلوكم بالشر والخير فتنة وقال فاما الانسان
 اذا ما ابتلاه ربه فالرمة ونعمه الى قوله كلا وقال واذا ابتلي ابراهيم
 ربه بكلمات فامتمن وقال منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة
 ثم صرفكم عنهم ليبتليكم وقال فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم
 بنهر فممن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فليس مني ومن لم يبل ولم يمسك
 ولذ لنا بعضنا ببعض ليقولوا هولاء من الله عليهم من بيننا وقال
 وحولنا بعضنا لبعض فتنة التصبرون وقال ولقد فتنا سليمان قال
 على كرسية جسدنا وقال ولقد فتنا فتيانهم فزعموا وقال يومهم على
 النار يفتنون قال فتس السله اذا احببنا بها النار ومثله المهمل
 قال تعالى ان الذين يعصون اوصواهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن
 الله قلوبهم للتقوي وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
 مهاجرات فامتنوهن الله اعلم بامانهم فان علمنوهن منهن فلا جناح
 عليكم ان يركبنهن ما اذن الله لهن ان يركبنهن على الاكفار الاية **الحال الرابط** قال تعالى محرابا من موسى على السلام

عقدة من لاني يعقها وقولي وقال واصح فوادام سوي فارعا ان كادت لتندى
 به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المومنين اي بالصبر وقال وليربط على
 قلوبكم وقال في قصة اهل الكهف وربطنا على قلوبهم اي بالصبر والثبات على
 الدين وبطلوا الحال الرباط على من بيده تذبذب الامور لما جرى على السه النسيان
 ما يبد فلان هل ولا يربط اي لا يفقد على انفا دامن الامور قاله تعالى
 هو الحال والرباط قال تعالى قد من بينك مملوك كلشي وهو كبر ولا يجار عليه
 وقال الاله الخلق والامر بنا ربك الله رب العالمين **الرائف الثاني**
 قال تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقنناهما
القاطع الموصل وللقطع معنيان احدهما التقين والفضل لقوله
 ووظفناهم في الارض امامهم الصالحون ومنهم دون ذلك وقوله ووظفناهم
 اثنتي عشر اسباطا اما وقوله لقد تقطع بينكم على قراءة من ضم النون
 اي وصلكم ومن فتح فتقدهم لقد تقطع الامر بينكم وقوله ولو تقول
 علينا بعض الاقاويد لا حدثنا منه باليهن ثم لقطونا منه الونين والثاني
 الاستيصال لقوله يريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين
 وقوله ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكذبهم فينقلبوا خائبين
 وقوله دابر الذين كذبوا بآياتنا وقال ليقطع دابر القوم الذين
 ظلموا واحمد الله رب العالمين ودابر القوم احرمهم الذين يذبرهم وكحو ذلك
 من الايات والثالث الاعراض وترك الرحمة لقوله في حديث صلة
 الرحم من وصلها وصله الله ومن قطعها قطع الله وقوله الا الذين
 امنوا وعملوا الصالحات فلم اجر غير ممنون اي غير مقطوع وقوله
 وفا كلمة لثمن لا مقطوعة ولا ممنوعة اي لا مقطوعة بالارمان كما في
 ثمار الدنيا ولا ممنوعة بالاثمان وقد اجتمع العاقل والواصل وقوله
 صل الله على اسم لما قضى الله الخلق فامت الرحم حتى اخذت كقوي الرحمن
 فقال له قال كنت هذا مقام العايد بلون القطيعه قال اما ثم من ان اصل
 من وصلك واقطع من قطعك قال لي قال كذلك رواه البخاري واما
 الموصل فقوله تعالى ولقد وصلناهم القول لعلم ينذرون اي بلغناهم
 اليهم وانزلناهم المرة بعد المرة ويقرب مع الناس في قوله ان عسى ان
 الله يضر فلا كاشف له الا هو وان عسى ان يحير فتو على كل شي قد بر **الخامس**
 وهو معني القاطع قال تعالى فاما عاذوا هلكوا برح وصرعائه سخرها عليهم

سبع لياك وما يبه ايام حنوما لا بها قطعهم عن احزيم وفتلها سميت حوما لان
 الخير حسم منها عنهم اي قطع **المغير** وهو معني المبدل قال تعالى كلما نفي حنومهم
 بدلناهم جلودا غيرها وقال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانا انفسهم ويلو
 معني المغير للشي من طبعه لقوله ولقد خلقنا الانسان من صلصال من
 حاسنون اي من طين متغير الريح **المتبج** وسئل في الخبر والشر فالاول
 لقوله والذين امنوا وابتغاهم زرياتهم بايمان الحفاهم ذرياتهم ومنه يوحى
 المبحي وهو معناه ومعناه المردف قال تعالى ان يلعنكم ان عدكم ركب ثلاث الاف
 من الملايكة مردفين على قراة من فتح الدار والثاني لقوله ثم ارسلنا
 رسلنا تنزي كفا جائمة رسولها لذبوه فانعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث
 وقوله وانعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة ومثله المرقد في
 قوله وانعنا في هذه لعنة ويوم القيمة بين الرقد المرقد **المفلي**
 وهو معني المتبج قال تعالى ثم قعنا على اثارهم يرسلنا وقعنا ليعبى بن من ثم
 واشتقاقه من القفا اي ارسلنا اليهم رسولا بعد رسول فهو كقوله ثم ارسلنا
 رسلنا تنزي **الشاعل** قال تعالى ان اصحاب اليوم في شغل فاكهون **المتفل**
 وهو احسن من قول من قال المتعول قال تعالى كل يوم هزني ثمان ويسمين
 قال شعولا او متعولا مجاز ولا فليس ليعمل يشعله بل هي سوون ببدنها لا سود
 بتبديها فهو كقوله سقح كتم ابا الثقلان اي سيفصل الى جزايم
 فهو تهديد ووعد ولا فليس يشعله شي عن شي فان افعاله قال
 وصنانه لا تشبه لغيرها وما احسن ما قال بعضهم بين صفات الله وافعاله
 وبين صفات الخلق وافعالهم من العبد كما بين ذاته وذاتهم ولان جميع
 المخلوقات جواهر واعراض وكما ان مال ليس بجوهر ولا عرض لا ساوي
 ما هو جوهر وعرض لذلك صفات الله وافعاله لا ساوي صفات المخلوقين
 وهي الادعية الماثورة اللهم يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا يعطله المايل
 يا من لا يبرده الحاح المحين وقالت عابثة رضي الله عنها لما نزل قوله
 تعالى لقد سمع الله قول النبي يخادك في زوجها سمع سبحان من وسع سمعه
 الاصوات انها ليلد التي يصل الله تعالى وانما سمع بعض كلامها وكفى على بعضه
 يعني قوله سمع الله **المالي المضرع** بتبديها اما الثاني
 يعني قوله وثلث كلمه ابره لا ملان جهنم من الحكمة والناس اجمعين
 وقوله لو اطلعت عليهم لوليت منهم فزارا وملبت منهم وعاقبت

واما الباقون جديها مليت حرسا شديدا وشهبيا واما المعن فمضى قوله تعالى
 واصبح قوادم موسى فارغا **الفارغ** وهو مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم
 فرغ ربك من العباد من بقى في الجنة ومن بقى في السعير وقوله ربك من اربع
 الرزق والاجل والسعادة والثقاة **المسعود المشي** قال تعالى ذلك يوم
 مجموع له الناس وذلك يوم شهود الى قوله منهم شقي وسعيد فاما الذين
 شقوا في النار لم فيها زفير وشهيق الى قوله خالد بن فيها ثم قال واما
 الذين سعدوا ففي الجنة خالد بن فيها ويؤخذ منه اسم المجلد باسكان الكا والسر اللام
 وهو من اطال ملت السال ومنه قوله الذي جمع مالا وعده كحسب ان ماله
 اضله واما قوله في قصة بلعام ولله اضل الى الارض فعناه مال الى الامة
 ٤. واتبع وهو وحينئذ فاخلد يكون لان ما مستعد يا واما المجلد ينشد اللام
 فهو المجلد بكر المشدود اي بكر الحلية قال تعالى ويحرف عليهم ولدان مجلدون
 اي يلبسون الحلي وقد يكون المعنى الثعب ومنه قوله تعالى ولا تحركنا
 من الجنة فتشقى اي فتتعب وما كل بلد عميدك وعرف حبيبتك وليس المراد
 الشقاة اليه هي صد العادة وقيل المنصب المنصب قال تعالى وجوه يومئذ خاشعة
 عاملة ناصبه تضلي نارا حامية قيل المعنى عاملة ناصبه في النار لا نهالم لعلمه
 في الدنيا فالنصبة في جهنم وقيل عاملة ناصبه في الدنيا وفي الآخرة تضلي نارا
 حامية لان عملها كان مع الشرك فلم يقبل وقال فاذا فرغت فانصب والى ربك
 فارغب وقال الذي احلنا دار المقامة من فضله لا عسا فيها نصب ولا عسا
 فيها لغوب الاعيا وهو نهاية الثعب ومن هذه الابيات يؤخذ المنصب
 اللغوب المعنى وضد المنصب المريح قال تعالى وحولنا يومك سبانا اي راحة
 لا بد انكم ومنه يؤخذ المسبت المعنى **المماحي المنيب** قال تعالى
 محوا الله ما رشا وبيئت وقال ومحوا الله الباطل ومحوا الحق وكلماته وقال
 محونا اية اللب **المذهب** وهو معني المماحي قال تعالى مثلهم كمثل
 اسنوقذ يارا فلما افاضت ما حوت ذهب الله بنورهم اي اذهب نورهم
 وقال ان نشاء نذهبكم ايها الناس ويات باحزرت وقال وائر لنا من السماء
 ما بقدر فاستفاه في الارض وانا على ذهابه لقادرون ومنه قوله
 عن اهل اكنة وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وقوله يشق
 صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم واما المنيب بالتشديد ففي قوله
 فلير له روح القدس ربك ما حق ليثبت الذين امنوا وقوله يثبت الله

الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وقول **يا ايها الذين**
انتم ووالله يعلم انتم انتم وبنيت اقدامكم وقول **ولو لا ان ثبتنا ل لقد كنت**
 تركن اليهم شيئا قليلا **المرسخ** وهو معنى المثيب قال تعالى وما تعلمنا وويله
 الا الله والراسخون في العلم الاية وقال بعض الراسخون في العلم منهم الالية
المقوم المعوج قال تعالى الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل
 له عوجا فيما اى انزله فيما لم يجعل له عوجا وقال ان هذا القرآن يهدي للتي
 هي اقرب الى لطيفه التي هي اقرب وقال اهدنا الصراط المستقيم وقال وان
 هذا صراطي مستقيما فاتبعوا الاية قال وما اسروا للعباد والله مخلصين له
 الدين حنفا ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة الى الملة
 القيمة الى المستقيمة وقال لمن شأتم ان يستقيم وما تثنون الا ان يشأ
 الله رب العالمين فهو المقوم وقال الدين يصدون عن سبيل الله ويغفونها
 عوجا مع قول **من هدى الله فهو المهدى** ومن ضل فلن يجد
 وليا مرشدا فهو المعوج وقال وعلى فصد السبيل ومنها جابر اى جابله
 وما يزل عن القصد وهي الطين المستقيم ولو شأتم لهذا لم اجمعين وفي الحديث
 خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما ثم خط خطوطا عن عينه وشماله
 وقال هذا الخط المستقيم سبيل الله يدعو اليه وهذا الخطوط عن عينه وشماله
 وكان هذا وعلى كل خط شيطان يدعو اليه ثم تلا قول **وان هذا صراطي**
 مستقيما فاتبعوا ولا تتبعوا السبل الاية والتقوم والمعوج هنا معن
 وقد يكونا حين كافي قول **ويكونك عن اجبال** فقل ينسها
 اى تسفانها رها فاعا صغصفا لا تزي فيها عوجا ولا امنا وقول
 وهم من كل جند يساون ولكذب الارض التي فيها ارتجاع والكفاض
المصفر المهد وهما معنى المعوج ويقول اصعب الانسان اذا
 املته قال تعالى ان تنوبا الى الله فقد صغت قلوبكم اى مالت عن
 الاستقامة وقال ولصعب اليه ايقن الذين لا يؤمنون بالآخرة الاية
المحب المحبوب والمحب بمعنى الودود وقال تعالى يا ايها الذين امنوا من
 منكم عز ودينه بسون باي الله يقوم بحبهم ومحبتهم وقال وان كنتم تحبون
 الله فاتبعوا محبي الله ويوف لكم وقال ومن الناس من يتخذ من دون الله
 اندادا يحبونهم يحب الله والذين امنوا اشدها **المحب المكن** قال
 والقيت عليك محبة مني بعين ابي عن السلام وقال والبغيت بينهم العداوة

في يوم القيمة وقال ولكن الله حبيب الليم الايمان وزينه في قلوبكم وكره الليم الكفر
 والعنوق والعصيان وقال واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم اي حب العجل
 ويوحذهم هذه الآية المشرب بكسر الراء ومن الآية التي قبلها المرين وذلك
 انه تعالى زين السماء بقوله ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح وزين الارض بالنبات
 في قوله اما مثل الجبوع الدنيا كما انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض
 مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زحرفها وازينت الي النبات
 ومن هذه يوحذ المرين زحرف وقوله ولولا ان يكون الناس امة واحدة لفلنا
 لم يكف بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج الي قوله ورزقنا اي وجعلنا
 لهم رزقا والرزق ايضا من اسم الذهب وزين ما عليها في قوله انا
 جعلنا ما على الارض زينة لها وهو يشهد النبات وغيره قال تعالى واخذوا البهار
 واكبروا لتركبوها وزينة وكحلوا وقال يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد
 اي يلبس الثياب الحسنة واوصلها البياض لقوله صل الله على خير ما رزقتم
 به ربكم في ساجدكم ويثورتم البياض قال تعالى زين للناس حب الشهوات
 من النساء والبنين الي قوله ذلك مناجح اكبوع الدنيا وزين الايمان للمؤمنين
 فقال ولكن الله حبيب الليم الايمان وزينه في قلوبكم وزين للكافرين اعمالهم
 فقال ان الذين كذبوا لا يرجون لقاءنا لايومنون بالاخرة زيناهم اعمالهم
 وهم يعلمون وقال لذلك زيننا لكل امة عملهم **الراضي المرضي** تضم الميم قال
 ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية الي قوله رضي الله
 عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه وقال والنا بقون الا ولون من المهاجرين
 والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعدهم جنات
 الالية وكرو ذلك ومن الادهية الماثورة اللام ارضنا وارض عنا **الغضب**
 وهو ضد الرضي قال تعالى ولما رجع موسى الي قومه غضبان اسفا ومسته
 المغضب قال تعالى تكاد تبزين الغضب اي تكاد جهنم تنقطع من شد غضبها
 على الكفار وقال واذا لقوكم قالوا امسوا اذا خلوا عضوا عليكم الا تامل من
 الغضب فلو موتوا غيظا واما المغضب في قوله تعالى وقيل يا ارض
 ابلعي ما اكل وبالها اقلعي وغضبت لما فعناه نقص ومنه يوحذ الباع تشديد اللام
 وبالعين **المشبه المصور** قال تعالى اذا القوا فيها سمعوا لها نفثها
 وهي تصور وقال في حق الكفار لهم فيها زفير وشهيق قال واذا راتهم من مكان
 بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا ومنه يوحذ المؤمن باسكان الزا وقال حتى اذا جا

المقيد قال صل الله على من خرج من منزله الى المسجد فقال بسم الله توكلت
 على الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اني اسالك بحق السائلين عليك واسالك
 بحق ممي هذا الى سدك ان لم تخرجني اشرا ولا بطرا ولا سمعة ولا ربا خرجت
 انتفا مرضانك وانتفا سخطك ووزار من ذنوبي اليك فاسالك ان تعيدني
 من النار وان تعق لي ذنوبي انه لا يعجز الذنوب الا انت استغفر له سبعون
 الف ملك رواه بن ماجه وعنه واقبل الله على بوجهه **الفرج المشمش**
 في الحديث الصحيح ان الله تعالى فرج بعدد من رجل كانت له عليه اطعمه وشرابه
 فنام فانفلتت فاستيقظ فلم يجدها فقال اموت هاهنا فنام ثم استيقظ فوجد
 رماها بيده فقال اللهم انت عبدك وانا ربك فقال صل الله على وسلم اخطا من
 الفرج ومعنى الفرج في هذه القصة مقابل العدو ومقابل الفرج وفي حديث
 اذا نوضا الرجل فاحسن الوضوء جالي المسجد يتشبهني الله به كما يتشبهن اهل
 الغايب بغايبهم اذا قدم عليهم ويتشبهن بالمتشبهين معهم وهم بمعنى الفرج
 ايضا **الضاحك** جاني الحديث ان الرجل الذي يدخل اكنة اخر الناس
 فيضحك الله منه ثم يدخل اكنة وفي حديث اخر ثلاثة يقول الله منهم رجل ترك
 دقته وقرائنه وقام يصلي من الليل ورجل لقي العدو وهو موافقا بصدك
 حتى يقتل او يفتح له ورجل كان في رفقة فوضوا رؤسهم فناموا فنام
 يتلوا القرآن ومعنى القوي هنا الرص **المنجب** قال تعالى وان تعجب
 قولهم ايذا كنا ترابا اينا ليع خلق جديد وقال بل عجت وسحرون على قراءة
 من ضم القام عجت على ان الضهر فيه لله تعالى وفي الحديث عجب ريم
 من ابيكم وفتوكم وفي حديث انه عجب من شاب ليست له صبوة **المنجي**
 تقدم في باب الثلاثة في حديث الثلاثة نفر الذين جلس احدهم في
 العزجة الى تراها وحلست الاخر خلف القوم ورجل ثالث فبنا صل الله عليهم
 اما الاول فاوي الي الله فاواه الله واما الاخر فاستحي فاستحي الله منه
 واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه ومنه يوحى الموض وهو ضد
 المنبل **الحبي** بيان الكثير اكلها تقدم في الحديث ان الله حي ستر
 كبح اكلها وحب الستر **القاصب الاسف السباغ المحصر**
الكارن الماقت وموانها متفاره وهي ضد الراضي قال تعالى ومن
 يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه الي قوا وعصب الله على لعنه وقال
 ولا تطغوا فيه فيل عليكم عضي ومن كمل على عضي فقد هرب وقال اياها

يشبهين
 ثلاثة يقول
 الله منهم

عجب ريم
 شاب ليست له
 صبوة



الذين كفروا

اذا قمتم الي الصلاة اذا قمتم زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ
 دبر الا مترا فالقتال الي مقولته فقد با بفضله من الله والاسف معناه
 قال تعالى فلما اسعونا انتقمنا منهم فاعزتناهم اجمعين اي فلما اغضبونا وقد
 الاسف بمعنى الحزن ومنه قول **ع** فلما رجع موسى الي قومه غضبان اسفا
 وقول **ع** عن يعقوب علي السلام وتولي عنهم وقال يا سيدي علي يوسف
 وقال ان الذين ارزقوا علي اديارهم من بعد ما بين لهم الهدى الشيطان
 سول لهم واسلي لهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله الانية وقال ومنهم من يترك
 في الصدقات فان اعطوا منها وضوا وان لم يعطوا منها اذاهم يبسطون وقال
 ولو ارادوا الخروج لا عدوا له عذبة ولكن كره الله ابتعائهم فقتلهم وقتل اقربا
 وقال يا ايها الذين امنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتنا عند الله ان تقولوا
 مالا تفعلون ان **الذين كفروا** ينادون لمقت الله الكبر من مقتكم انفسكم اوتدعون
 الي الايمان فتكفرون وقال الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان
 اتاهم كبر مقتنا عند الله وعند الذين امنوا وقال **ع** ولا تقربوا الزنا
 انه كان فاحشة ومقتنا وقال صل الله عليا وسلم لا يخرج الرجلان بضربان
 الغايط كاشعين عن عورتيهما يوريان فان الله يجمع علي ذلك **الناشر**
 وله معيان احدهما ضد الطاوي لقوله **ع** واذا الصحف نشرت والساي
 معني الباعث لقوله **ع** وانظر الي العظام كيف نشرها ثم تكسوها
 لها وقوله **ع** اذا شئت اشره واما الناشر بالزاي المعجم فهو بمعنى الراجح والمركب
 فالاول اذا قيل لهم تفسحوا في المجلس فافسحوا بفتح الله لكم واذا اشره
 فانشر واكي ارتفعوا الي فوق لقوله **ع** وانظر الي العظام كيف
 نشرها علي قراة من قرأ بالزاي المعجم اي بعونها **الناح** بالحاء المعجم وهو بمعنى
 الباعث قال تعالى ويوم ينفخ في الصور يتويعن في احدي القرايين
الشفق سحابة وتعال النوايح اليه وان كان الناح اسرافيد لانه يامر
 بها فهو كقول **ع** فنبتناه بالعراء وهو سقيم مع ان النابت ليعوس
 علي السلام احوث ومثلها الناقر في قوله **ع** فاذا انقضى في الناقور ومعني
 المحي قال تعالى اذ قال ربك للملائكة ابي خالق بشر من طين فاذا سويته
 ونفخت فيه من روحي اكي فاذا اجيدته فقعوا له ساجدين وقال ثم سواه
 ونفخ فيه من روحي اكي اجياه ومعني الخالق قال تعالى والي احصنت فرجهما
 فمخنا فيه من روحنا اكي حملت بعيسى علي السلام **الشاهد المشهور**

العضمه
 وقال من اشتد واه انفسهم
 ان يكفروا بما انزل اليهم
 وما انقضت من الله

قبلكم

المشهد اما الشاهد فهو معني الشهيد قال تعالى واذا اخذ الله ميثاق
 النبيين لما اتينتم من كتاب وحكمة ابي قول **هـ** وانا معلم من الشاهد
 وقال وشاهد ومشهود والشاهد هو الله في احد الاقوال وكذا المشهود
 كما تقدم بيانه في اول الكتاب وقال وواود وسليمان اذ حكمان في الحث
 الى قول **هـ** وتما حكمهم شاهدين وقال وما تكون في شان وما تلوامنت
 من قران ولا تعلمون من عمل الا كما علمتم مشهودا اذ تقيضون فيه واما
 المشهد ففي قول **هـ** واذا اخذ ربك من بني ادوم من ظهورهم ذربا عنهم
 واتشهدهم على انفسهم التي برئتم قالوا بلى شهدنا ومنه يؤخذ المقصود
 وقول **هـ** قلئف اذا جئنا من كل امة يشهد وجيئنا بك على هولاء شهدا

الحق المبطل الاحق المحقق الحقيق المحصر والحري

وذلك انه تعالى محق الحق ومبطل الباطل تعالى يريد الله ان يحق الحق
 بكلماته ويقطع دابر الكافرين لكن الحق ويبطل الباطل ولو لئن الجرمون
 وقال تعالى قال موسى ما جئتم به السحرفان الله يبطله ان الله لا يصلح
 عمل المفسدين والمحقق اسم فاعل من احق فهو محقق ومثله المبطل
 واما الاحق فهو فاعل تفصيل قال تعالى فله من شر كما يظن من يهدي الى
 الحق قل الله يهدي المحق الحق من يهدي الى الحق احق ان يتبع امر الله
 الا ان يهدي وقال الا تقائلون فوما نكثوا ايمانهم وهو باخراج الرسول
 وهم بداوكم اول مرة قاله احق ان كئشوه وقال وتخشى الناس والله احق
 ان يخشاه وقول **هـ** صل الله على من احق ان يتخى منه من الناس
 والمحقق معناه المظهر لما وعد من ثواب او عقاب او لما امر الله به واما
 الحقيق والجلوس والجدير والجزكي فعني الا وفي بالشي من غيره كذا ذكره
 بعض من جملة على حفظه منهاج البيضاوي وفي قول **هـ** والله تعالى

الحي فمعني
 الا وفي الخ ط

حقيق يتحقق رجا الراجين ويشهد **هـ** قول **هـ** تعالى حكاية
 عن موسى غيا السلام حقيق على ان لا اقول على الله الا احق **وايا**

المستوكل المؤكل

بربك وكلا وفي اكدت تؤكل الله للمحى هدي في سبيله بان توفاه ان يدخله
 الجنة وقد تقدم بيانه ومثله المستوكل عما قال تعالى وعلى الله فتوكلوا
 ان كنتم مومنين وقال وعلى فليستوكل المستوكلون واما المؤكل ففي قول
 تعالى قلن توفنا لم ملك الموت الذي وكل بكم ابي وكله الله بلم **السدي**
 ومثله القوي المؤيد المقوي المعزز بر ابي **الشاذ العاضد**

الله

بالمشيد المغلظ المشد والمرق ومعانيها متقاربة اما المريد فهو
 بمعنى الناصر قال تعالى يود بنصره مني اذ قال يا عيسى بن مريم اذكري نعمتي
 وعلى والدتك اذ ابدل بروح القدس وقال فايدنا الذين امنوا على عدوهم
 فاصبحوا ظاهرين واصل التأييد التقوية والابد القوت قال تعالى واذا
 عبدنا اود ذا الابد اي القوة وقال وان يريدوا ان يخذلوك فان
 حبل الله هو الذي ابدك بصره وبالمؤمنين اي قواك بهم ومنه يوحذ المعوي
 ومثله المعني قال تعالى فاما عاد فاهلكوا يريح صرصر عاتية وقال وكان
 من قرية عننت عن امر ربها ورسله الاية وقال بل لجوا في عنوت ونفور وقال
 انارينا السما الدنيا بؤينة الكواكب وحفظنا من كل شيطان مارد وقال ومن
 حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق الممرد
 بمعنى احرد وهو اللبس قال تعالى فيل لها ادخل الصرح فلما رآته حسبه
 لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممر ومن قوارير المعرز قال
 تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين
 فكذبوهما فعززنا بثالث اي قوتنا ومثله الشاد قال تعالى وشددنا
 ملكه وانبئناه يعني داود عليه السلام اي قوتنا بالحرس والجنود وقال
 نحن خلقناهم وشددنا أسرهم اي قوتنا والعاصد والازر واستفاق
 العاصد من العصد لان معظم القوت فيه ومنه قوله وما كنت متخذ
 المصلين عضدا والازر بمعنى المعوي قال لزرع اخرج شطاه فان اي
 قواه والمشد بمعنى المعوي والساد قال تعالى لئن تكروا يدر لكم الموت ولو كنتم
 في بروج مشيد على تفسير من قال ان البروج المشيد هن الارحام ومن قال
 انها القصور المحللة البناء كما في قوله وبير عطله وقصر مشيد فكذلك
 واستفادته من الشيد بكسر الشين المعجم وهو اكبر لان بناءه اقوى من غيره وقال
 عليها ملاية غلاظ شداد وقال فلذلك يفتن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم
 من عذاب وقال والكافرون لهم عذاب شديد وصد الغلظ والمشد
 المرقق بنابين قال تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزير عليه ما عنتم
 الي قوايه ووف رحيم وقال فيما رحه من الله لنت لهم ولو كنت فضا
 غلظ القلب لا نفصوا من حولك اي فقلت لست لذلك وفي صفته
 من الله على وسلم في التوراة ليس بفظ ولا غلظ ولا صحافي الاسواق ولا
 جزبي السبة السبة ولكن يعفوا ويعفوا واما قوله تعالى يا ايها النبي جاهد

اغليظ ص

الكفار والمنافقين واغلت عليهم والمراد شدة عليهم فهو مثل قوله
 فقال فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا
 ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وقوله والله اشد باسا واشد
 تنجيلا **الموهن الموهي المصوف المعجز المحي المحمد** وهي ضد
 المقوي قال تعالى ذلکم وان الله موهن کبد الکافرين وقال ووصينا الانسان
 بوالديه حسنا حملته امه وهنأ علي وهن وقال والشقت الساميه يومئذ واهيه
 وقال الذي خلقهم من ضعف وقال وخلق الانسان ضعيفا وقال ان كبد
 الشيطان كان ضعيفا وقال يوم يكشف عن ساق ويدعون السجود ولا يستطيعون
 قال وفي ثمود اذ قيل لهم سمعوا حتى حين فنعوا عن امر ربهم فاخذهم الصاعقه
 وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وقال فللبين اجمعين والاسر واجن
 على ان بانوا مثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
 وقال ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حيراني
 دليل كليل من المحي قال تعالى فاخوافها ولا تكلمون **المقدل**
 باسكان الفاق وهو ضد المعجز قال تعالى وعدوا علي حرد فادرس وقال اولم
 يسروا في الارض فينظر واليف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم
 قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وقال ما يجادل في آيات الله
 الا الذين كفروا فلا يغفر لك عليهم في الميلاد وكوذلك من الايات
المولى وهو معني الوالي والوالي قال تعالى وهو يتولي الصالحين
 الاولي قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قراةمين باللفظ شهداء
 لله ولو علي الفسك او الوالدين والاقربين ان يكن عينا او قريبا فانه اولي بها
المولى بتشديد اللام قال تعالى ومن اتق الله اتق الله رسولا من بعد ما تبين له
 الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين قوله ما تولى ونصه جهنم وقال
 ولذلك تولى بعض الظالمين بعضا ما كانوا يكسبون وطلق المولى علي
 الصارو لقوله سيعول السنهها من الناس ما ولاهم عن قبلتهم
 اليه كانوا عليها اي ما صرفهم وحوام عنها **العازل** قال تعالى وما تولى
 به الشياطين وما يتبعيهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعذ ولون فان
 قبل العزل يستدعي سبق ولاية ولم يكن لهم فالجواب **المولى** انهم كانوا
 مسترقون السمع فلما ان حرس السما بالشهب كما اخبر الله عنهم بقوله
 وانا كنا نقود منها مقاعد للسمع معذ ولو عن تلك المقاعد وكذا اجتمع المولى والعازل

في قوله **توتى الملك من تشا وتنزع الملك من تشا الموالى المعاري**
قال تعالى الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال كثر اوليا الله
في اكيوة الدنيا وفي الاخرة وقال ويوم نحشرهم اعدا العالمى النار فمنهم من يورثون
وقال من كان عدوا لى قوا **فان الله عدو للكافرين** قول الداعى في
الفتوت فانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت وقد اجتمع الموالى والمعادى
في ذلك وقول **صل الله على سلم في على زلي** طلب رضى الله عنه اللهم
واي من ولاة وعادى من عدا **الخليفة** وهو معنى الولى وكمنه قوله
صل الله على سلم في حديث الدجال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان خليفتي
علم مو من ومن رعايه صل الله على سلم اللهم انت صاحب فى السف والخليفة
في الاهد **المستخلف** بكر اللام وهو الناصب للخليفة قال تعالى يا اود
انا جعلناك خليفة فى الارض قال واذا قال ربك للملائكة اى لى اعلو الارض
خليفة لعنى ادم على السلام وقال وعد الله الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وقال امن بحب المضطر
اذا دعاه ويكشف السوء ومحمد خلفا لى الارض وقال وهو الذى جعلكم
خلايف الارض **المستترع** قال صل الله على سلم فكلم راع وسول عن رعيته
قال نام راع وسول عن رعيته والرجل راع فى مال ابيه وسول عن رعيته والمرأة راع
فى مال زوجها راعية وسولة عن رعيته والعبد راع فى مال سيده راع وسول عن رعيته
النصر الا وكلكم راع وكلكم سول عن رعيته **المولى العصه الناصر**

زوجهما راعيه الخ

وقال واعنصموا بحبل الله جميعا وقال واعنصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى
ونعم النصير وقال ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين
لا مولى لهم وقال محب را عن نوح على السلام رب اى مغلوب فانتصر قال
ذلك ولو يشا الله لانتصر منهم ولئن لبىاؤ بعضكم ببعض وضد الناصر
الحاذل **المخذل** **المنشط** **المكسب** قال تعالى ان نصم
الله فلا غالب لكم وان تخذلكم من ذا الذى نصمكم من برك والمنشط والمخذل
معنى قال تعالى ولو اراد والخر وح لا عدو له علة ولكن كره الله ان يعاظم
المنصير وقيل اقود وامع القاعدى ومنها المكسب والمعنى عمل المرعى
فى امر قد عزم على وقال تعالى عن المناققين واذا قاموا الى الصلاة
قاموا كسالى براون الناس **المنشط** وهو ضد الكسل قال تعالى والناسط



نشطا وفي الحديث نقام كأنما نشط من عقال **المحمود** وهو بمعنى الحميد ومعناه
 الحامد وذلك انه تعالى حمد نفسه فقال الحمد لله رب العالمين وقال الحمد لله
 الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور وقال فقطع دابر
 القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وهو كما سمع نفسه يقول سبحان
 ربك رب العز عما يصفون وقد تقدم ذلك وقال صاب الله مثلا رجلا فيه
 شركا متشاكسون الي قول **بل اكثرهم لا يعلمون** واخبر ان له الحمد فقال
 وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحمد والله ترجع
 وامر عاده بحمده فقال وقل الحمد لله الذي لم يخذلنا ولدا وقال وقل الحمد لله وسلام
 على عباده الذين اصطفى وقال واحذر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين فهو
 الحمد الحامد المحمود وحمد تعيد بمعنى معول قال الفرطبي في تفسيره وعقباته
 افتخ الله الخلق بالحمد فقال الحمد لله الذي خلق الذي خلق السموات
 والارض وجعل الظلمات والنور وختمهم بالحمد فقال وقضى بينهم بالكفر
 وقل الحمد لله رب العالمين **المتحم** وهو المنتصف بالحمد والطالب له
القادر الوارث الذابح وهو بمعنى المحصي قال ان كل من في السموات
 والارض الا ابي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعددهم عدا وقال الم تر انما
 انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تزهم اذا فلا يجعل عليهم انما لقد اهداهم عدا
 وقال والارض مددنا والقبائلها رواحي وامننا فيها من كل شي بورون
 وقال سم في سلسله درعها سبعون ذراعا فاسلكن **الموقظ** وهو من
 المحي قال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسفار وقال وتحم
 اي قاطلا وهم رفود وقال اللهم يوفني الا نفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
 فتحسرك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الي اجلسي وارضاه هو
 الا يقاظ من النوم من هذه الاية يوذ المسوي والطيبين وهما قريبان من الميت
 ويوذ من الاية الاولى الهج والهجج والنوم المتعسر قال تعالى ثم انزل
 عليك من بعد العم امنه نوحا وقال ان بغتساكم الناس امنه من **القائم**
 قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة ولولوا العلم قايما بالفتن
 لا اله الا هو العزيز الحكيم وقال لمن هو قائم على كل نفس بما كسبت ومثله
 القيام بفتح القاف وتشد يد الياء ومعني القيام وفي معناه وجهان
 احدهما انه القائم على كل نفس بما كسبت والناهي انه الحافظ وقال ابو المنصور
 القيام القائم ومعني واحد **المقيم** وله معنيان احدهما الدائم او

او الموجود او الباقي قال تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال
 فسوف يعلمون من ياتنه عذاب نخزية وتحل على عذاب مقيم وقال في حق المشركين
 وحيات لهم فيها نعيم مقيم واذا كان العذاب والنعيم ميثمان فموجدهما مقيم
 وقد يكون المقيم بمعنى المقوم للشي المصلحة ومنه قوله تعالى اولئك الذين
 كفروا بايات ربهم وتفايد فحطت اعمالهم فلا تقويم لهم يوم القيمة وزنا ومنه
 قوله عن الخضر على السلام جدارا يريد ان ينقص فانما صامه والثاني
 من اقسام صدا فعلا قال تعالى يوم الناس لرب العالمين قاله تعالى هو
 المقوم لهم **المقيم** قال تعالى اكلها دايم وظاها **المقعد** وهو صند المقوم
المضي وهو صند المقوم والمقعد قال تعالى الذين يدكرون الله فيما
 ويقفوا وعلى جنوهم وقال صل الله على من صلوا بما فان لم تستطع فعا عدا فان
 لم تستطع فعلى جنب تعلم من قوله فان لم تستطع فان الله تعالى هو المقوم
 والمقعد والمضي **المسود** بضم الميم قال تعالى والله يسير من في السموات ومن
 في الارض طوعا وكرها وقال والشمس والقمر يسهران ويسيرون الملائكة بالادام
 على السلام **الاخذ** وهو مثل الواحد قال تعالى قل هو الله احد **المتوحد**
 وهو المتصرف بالواحدية ومثله **الفرد المتفرد الوتر** وهو صرح في
 الحديث انه وتر يحب الوتر **القدير** وهو مثل القادر والمقندر
 وهو مفتعل من القدر **الاقدر** وهو افعال التفضيل وفي الحديث
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم را ابا ذر يضرب عبده فقال له يا ابا ذر الله اقدر
 عليك منه قال فاصبره بعد ذلك قط **المقدر** بكر الدال المشددة قال
 تعالى والله بقدر الليل والنهار وقال وخلق كل شيء فقدره تقديرا والذي
 قدر فهدى ونحو ذلك من الايات **المستطيع** وهو بمعنى القادر قال تعالى
 اذ قال اخواريون يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا
 مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم موثبين ابي فلا تشكوا في قدرته
 على ذلك قالوا لو اتريد ان ناكل منها الى قوله قال الله ابي من لها عليكم
 الاية وقيل لم تشكوا في قدرته وانما معني هل يستطيع هل يحسبنا الى ذلك
 ونزلت هل يستطيع بالمشناه من توفى وركب فصبت ومغواه هل يستطيع ان
 نسال ربك ان ينزل علينا مائدة **المسير** قال تعالى هو الذي يسيركم في
 البر والبحر وقال ويوم يسراكم **المحري** وهو بمعنى قال تعالى
 ومن اياته الجوارى في البحر كالاعلام وقال وسخر لكم البحر لبحر اقل ذلك

يقوم الناس

مطلبة
يتعاطبه

في الكساي هدا
تستطيع وتكب بالها
وربك ينصب البها

المسار



فيه باسمه ومثله **المجاور** قال تعالى وجاء بني اسرائيل البحر **المحرك**
المسكن قال تعالى وله ما سكن في الليل والنهار ابي وما تحرك ابي لا يكن
شي ولا يتحرك الا باذنه قال تعالى ان يشا يمكن الزخ فيظلمن ووالد علي
ظهن وقال وارسلنا الرياح ومثله والله ورسوله احق ان ترضن
ولم يغفل يرصوها اكتفا بذكر احدها وكذا ما ورد من نهيه صل الله على وسلم
عن عقوف الامهات انما ترك ذكر الابا اكتفا ولم يذكر احدها ومثله
قوله رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق ابي والمغرب
وقد صرح في الآية الاحري فذكرها جميعا فقال فلا انتم رب المشارق
والمغرب انا لغادرون علي ان تبدل خير امنهم وللمسكن معان احدها
هذا ان يسكن الزخ فلا يتحرك او يرسها فتتحرك ومنه قوله صل الله
على وسلم الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه وقوله قبل ارايتم ان جعل
الله عليكم النهار سرورا الي يوم القيمة من اله غير الله يا تنكلم بليك تكون
فيه ابي غير الحركة والتزدد في المعاش ومثله قال لف الاصباح وعاقل
الليل سكتا والثاني لقوله قاوحى اليهم رهم لهلكن الظالمين ولتكننكم
الارض من بعدهم وقوله واتزلنا من السماء ما بقدر فاكتناه في الارض
فالاول من التسلين الذي هو ضد التحريك والباقي من الاسكان وهو الا بوا
في المكان ومنه قوله ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وقوله
اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم وقوله ابراهيم الخليل صل الله عليه وسلم
ابي اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم الاية والثالث
بمعنى الود والطمينة لقوله هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل
منها زوجها لبيكن اليها وقوله ومن آياته ان خلقكم من نفس واحدة ووجع
لنسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة **الزلزال** **المحرك** **المحرك** واهل معني
المحرك المسكن الا ان الزلزال هو المحرك حركة شديدة قال تعالى اذا
زلزلت الارض زلزالها وقال ان زلزلة الساعة شي عظيم وقا هنا **المحرك**
المحرك **المحرك** وزلزلوا لزلزالها شديدا فقال اسن جعل الارض فزاروا
وقال ونقر في الارحام ما نشا الي اجل سمي وقال وكلم في الارض مستق ومناع الي
حين وقال وهو الذي انشاكم من نفس واحدة مستق ومستوع قيد مستق
في الارحام والمستوع في الارحام وقيل عكسه ومره في الآية يوخذ اسم المستوع
والمستوع بكر الدال فيها **المستأنس** قال تعالى لنا عرضنا الامانة على السموات

التقوا الله في
النساء الخ

والارض الي قوله وحملها الانسان وقال نزل به الروح الامير يعني جبريل على
السلام وفي الاية الاحري مطاع ثم امين وقال صل الله على سلم التقوا الله في النساء
فانهن عندهم عوار اخذنوهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمه الله **المحشع**
المهدد بالتشديد فيها وهما قريبان من المسكن ومثلها المحضع الهان وهو
مثل المحرك قال تعالى ومن اياته ان يري الارض حاشعة فاوانزلنا عليها اهتر
وربت اي تحركت ومثله وتزكي الارض ها ملة قبل اهتر اذها تحرك بها
بالسبات وقيل للمحشعها ونصارها كما في قوله صل الله على سلم اهتر عشر الرحمن
لمون تسعد بن معاذ اي فرحت اللابنة بتقدم روحه عليهم وقال قد افاض الرحمن
الذين هم في صلاتهم خاشعون وقال ان نشاء نزل عليهم من السماء فظلمت اعناقهم
لها خا صعين وقال وحشعت الاصوات للرحمن ونحو ذلك من الايات ان
المستوي المستوي قال تعالى الرحمن على الوتر استوي قيل المراد استوي

قلا صل الله عليه وسلم
اهتر عشر الرحمن
لمون تسعد بن
معاذ الخ

قوله الشاعر

استوارا يبد على العراق من غير سيف ودم مهران وقيل المراد الاستوار الحقيقي
ونجب الايمان به من غير بحث عن كعبته واما قوله ثم استوي الي السماء وهي
دخان الاية وقوله ثم استوي السماء سواهن سبع سموات فقيل المعنى قصد
او عهد ومنه بوجد القاصد والعامد وقيل المعنى استوي امن بتدبير قوله
فقال لها وللارض ايتيا طوعا او كرها فلنا انبنا طابعين وبويد الاول
قوله فقضاهن سبع سموات في يومين **الظاوي** فقال تعالى يوم يطوي
السماء لطي السجود لكتاب وقال والسموات مطويات بيمينه **اللاف**
وهو لغواء ومنه قوله تعالى فاذا وعدت الاخرة جينا لم لقيفا **الممير**
بالر المهله وهو فاعل المور وهو الدوران او الدهان والنجي قال تعالى يوم
تقوم السماء مور او تفسر الجبال سيرا وقال الامت من في السماء ان تحسف لكم الارض
فاذا هي كورد والميمر معيان احدهما هذا والثاني معطي الميمر ومنه
قوله تعالى ونبر اهتنا وكفنا اخانا والماسي منه ما ريمر بضم اليا
وفي الاول امار بالالف عمر بضم اليا اسم الفاعل منها ميمر **الكاشط** قال
تعالى واذا السماء كاشط وعبر منه الشاط قال تعالى واينة لهم الدر سنج منه
النهار ومعنى السنج اخراج الشيء من الشيء يقال سنج كذا من كذا اي اخرج
وفصله ومنه اسنج فلان من دينه خرج منه قال تعالى فقل عليهم يا الذي انبنا
اياتنا فانسج منها السراج وهو مثل المحرك والمزلزل قال تعالى اذا رحبت الارض



وبست اجبال يساي قتت وكسب والريح الحركة الشديدة ومنه بوخذ الباس
 ومنه يوم تزجف الارض واجبال وكان اجبال فتبسا مهلا اي رملا لا يلا
 يفسغه الرخ قال تعالى وبساونك عن اجبال فقل بفسها اي نسفا ومنه بوخذ
 الناسف الداك قال تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا وقال وجلت الارض
 واجبال فدكتا دكة واحدة وقال فلما تجلي ربه للجبل جعله دكا ومثله المدلك
 الفالق قال تعالى ان الله فالق الحب والنوي يخرج الحميم من الميث ومخرج
 الميث من الحي اي يخرج النخلة من النواة والنواة من النخلة وقيل المومن
 من الكافر والكافر من المومن ومنه بوخذ المخرج وله معان احدها الخالق كما في هذه
 الاية والثاني المطهر والمبرر كما في هذه الاية ايضا وكما في قوله كنتم حبرامة
 اخرجت للناس وقوله قل استهنوا ان الله مخرج ما تخذرون وقوله
 واذ قتلتم نفسا فادرا ما فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون وقوله ولا يسالكم
 اموالكم ان يسالكموها فيحكمم تخلوا ومخرج اصغافكم اي يطهرها والاصغاف
 الاحقاد التي في الصدور والثالث معني المحي والمنقذ كقوله الله
 ولي الذين امنوا اكثرهم من الظلمات الي النور الاية والرابع معني الناقل
 من موضع الي اخر كقوله هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
 من ديارهم لا اول اكثر ما طنتتم ان كرجوا وظنوا الي قوله ولولا ان كتب
 الله عليهم الجلا لعذبهم في الدنيا ومنه بوخذ المحيي باسكان الحميم وهو معني
 المخرج وقوله فاخرجناهم من جنات وعيون ومقام كرم وقوله واذ اخرج
 القول عليهم اخرجناهم دابة من الارض تكلمهم اذ هي موجوده لان كما تقدم
 بيانه في باب الفلاشة وقوله والله ابتليكم من الارض بان اتاكم بعيدلم
 فيها وكرجكم اخرجناهم من اخرج اسم فاعل من اخرج وخرب بالتشديد قال
 تعالى فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم يعني اهلبا وقال يا اخزرت
 الارض ومن عليها والنياير جعون وقطع رسول الله صل الله عاه لم تخل بي النصير
 واخرجت عليهم فقالوا انت نهيبت عن اصاعت المالك فانزل الله ما قطعتم من
 لبننة او سركتموها قايمة على اصولها فبادن الله وليجزى الفاسقين وقال صل الله عاه
 الله اكبر جزيت خبير ومنه الحارب لقوله تعالى وكاين من قزبة اهلكتها وهي
 ظالمه منهي حاوية على عروشها الاية وقوله جعلنا عاليها سافلها العاصر
 وهو صد الحارب قال تعالى والبيت المعجور والعاصر اسم فاعل من عاصر بالتخفيف

قال الله تعالى
 ان الله فالق
 الحب والنوي

الاضغان
 الاحقاد التي
 في الصدور

قال تعالى اولم يسر وافي الارض فنسطر والكيف كان عاقبة الذين قبلهم كانوا
 انهم من قوت وانثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وقد اجتمع الموضعان اعني العار
 والحارب في قوله انا جعلنا ما على الارض ربية لها لنبلوهم ايم احسن
 عملا وانا لخالعون ما عليها صعبا جزوا وقوله انما مثل اكبوع الدنيا كمل
 انزلنا من السماء ماء فخلط به نبات الارض مما ياكل الناس والاشجار حتى اذا اخذ
 الارض رحر فها وانيت وطن اهلها انهم كانوا على ايمانها امرنا ليللا وانهارا
 فحولناها حصيدا كان لم نغن بالاس وكون ذلك من الايات وحنيذ فالوجهان
 برحمان الي للبيدي والمعيد واما عمر بالتشديد فهو من اطالة العمر قال
 تعالى ومن لعمر ينكسه في الكون وقد تقدم بيانه **المدخل** وله معنيان
 احدهما معنوي لقوله يدخل من رثا في رحمتي وقوله وادخلني برحمتك
 في عبادك الصاكين اي في جملتهم وقوله وادخلنا في رحمتنا انه
 من الصاكين وكون ذلك من الايات والباي حتى لعولته وقدر رب
 ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق وقوله لهم فيها ازواج مطهرة
 فندخلهم طلائع ليللا وقوله ومن يؤمن بالله ورسوله يدخله جنات تجري
 من تحها الانهار ثم قال ومن يعص ورسوله وينتبه حده وادخله نارا خالدا
 فيها **الموج** وهو بمعناه قال تعالى يوج الليل في النهار ويوج النهار في الليل اي
 بها نقص من احدها زاد في الاخر ومعناه المكور قال تعالى يكور الليل على النهار
 ويكور النهار على الليل اي يلقي هذا على هذا وهذا على هذا واصله من تكون العمامة
 وهولف بعضها على بعض ومنه اذا السمس كورت اي لقت المطر على ما كان
 الصاد وهو معني المدخل قال تعالى يا ايها الذين امنوا اموالكم بينكم بالباطل
 الي قوله ومن يعول ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وقال يا صليبه
 سر وقال ثم للحجيم صلوات **المورد** وله معنيان احدهما المدخل لقوله
 انكم وما تعبدون مردون الله حصب جهنم انتم لها واردون وقوله موقادما
 فترعون يرتعدون يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار ويلين المورد وهو الماء
 الحصور لقوله ولما ورد ما مدين اي حصر ما مدين وقوله
 وان منكم الا وادها المراد الحصور في احد القولين والمشهور انه الدعول
 بدليل قوله ثم تنجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جنتها وقيل
 ورود المومنين يمرهم على الصراط وقيل ورود المومنين الحسى الذي لا تقصر
 له في الدنيا فهي حصة من النار **المسارج** قال تعالى مرج البحرين يلتقيان

عمن بالفتيل فهو
 من اطاله العمر

الله

قيل ورود المومنين
 له في الدنيا فهي حصة
 من النار
الألوكة
 www.alukah.net

بمنها برزخ لا يبغيان اي لا يبغي الملح على العذب فيفسد حلاوته ولا العذب
على الملح فيبطل الملوحة بل بينهما برزخ اي حاجز من قدره الله لا يكتلط
احدهما بالآخر خلطة المتزاج بل خلطة مجاورة وهو ابلغ من مجاورة الماء للزيت
لان الزيت ينفر من الماء بطبعه فاختلفا غيرهم يود بخلاف اختلاف الماء
فانه معهود وقال وهو الذي منج البحرين هذا عذب قرات وهذا ملح اجاج
وجعل بينهما برزخا وجرا فحجورا وبوح من هذه الالية العذب المالح باسكان
العين اسم فاعلم من اعذب وكذا المالح يكون الميم اي جعل هذا عذبا وهذا ملحا
والمرج الخلط يقال منج امر القوم اذا اختلف عليهم فلم يدروا وجه الصواب
فيه قال تعالى لولا كذبوا بالحق لما جاؤم منكم في امر سرتخ فالما رج هنا اسم فاعلم
من منج بفتح فهو ما رج اي خلط فهو خالط وقد يكون المارج اسم مصدر لقوله
وخلق الجن من مارج من نار وهو المختلط بالدهان ومثله امر جعل الارض
قوارا وجعل خللاها انهارا وجعل بين البحرين حاجزا ومنه يوحى الحاجر
السايب وهو معنى الخالط قال تعالى فانهم لا يكون منها ما ليون منها بالجنون
ثم ان لهم عليها ثوبا من عديم وضد الثايب المصفي في قوله
واهار من عسل مصفي المقابر الكاقت قال تعالى ثم انا تارة فاقرب
وقال الم يجعل الارض كفانا احيا وامواتا المرعي باسكان الرا وهو معني
الموخر قال تعالى رجي من ثا منهن وتوك اليك من ثا وقال واخرون
مرجون لامر الله الالية وقال محبرا عن قوم فرعون قالوا ارجه واخاه
لوجوده ومثله الازل والازل القدم الازلي القدم واصلا هذه الكلمة
من قولهم القدم لم يزل ثم نقل الي هذا فلم يسمع الا باختصار فقالوا في
الدايم والباقي وقد تقدم ذكرها ومثله الابدك وهو الذي لا يزول
ولا يزال ومنه قوله تعالى خالد بن فيها ايدا ولذا السرمدي ومنه
قوله تعالى قل ارايتم ان جعل الله عليكم اللباس سريدا الاليتين وفي
معني الظاهر المتجلى قال فلما تجل ربك للمجد جعله دكا وقال وسلونك عن
الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجلبها لوقتها الا هو تغلت اي
لا تظهرها ومنه يوحى المجلي والمظهر وله معيان احدها المنعم والمطلع
لقوله فلانبات به واظهره الله عما والثاني الساف والموح لقوله
وتخفي في نفسك ما الله مبديه اي مظهره والثالث البصر والاستعلاء لقوله

بمنها برزخ لا يبغيان اي لا يبغي الملح على العذب فيفسد حلاوته ولا العذب
على الملح فيبطل الملوحة بل بينهما برزخ اي حاجز من قدره الله لا يكتلط
احدهما بالآخر خلطة المتزاج بل خلطة مجاورة وهو ابلغ من مجاورة الماء للزيت
لان الزيت ينفر من الماء بطبعه فاختلفا غيرهم يود بخلاف اختلاف الماء
فانه معهود وقال وهو الذي منج البحرين هذا عذب قرات وهذا ملح اجاج
وجعل بينهما برزخا وجرا فحجورا وبوح من هذه الالية العذب المالح باسكان
العين اسم فاعلم من اعذب وكذا المالح يكون الميم اي جعل هذا عذبا وهذا ملحا
والمرج الخلط يقال منج امر القوم اذا اختلف عليهم فلم يدروا وجه الصواب
فيه قال تعالى لولا كذبوا بالحق لما جاؤم منكم في امر سرتخ فالما رج هنا اسم فاعلم
من منج بفتح فهو ما رج اي خلط فهو خالط وقد يكون المارج اسم مصدر لقوله
وخلق الجن من مارج من نار وهو المختلط بالدهان ومثله امر جعل الارض
قوارا وجعل خللاها انهارا وجعل بين البحرين حاجزا ومنه يوحى الحاجر
السايب وهو معنى الخالط قال تعالى فانهم لا يكون منها ما ليون منها بالجنون
ثم ان لهم عليها ثوبا من عديم وضد الثايب المصفي في قوله
واهار من عسل مصفي المقابر الكاقت قال تعالى ثم انا تارة فاقرب
وقال الم يجعل الارض كفانا احيا وامواتا المرعي باسكان الرا وهو معني
الموخر قال تعالى رجي من ثا منهن وتوك اليك من ثا وقال واخرون
مرجون لامر الله الالية وقال محبرا عن قوم فرعون قالوا ارجه واخاه
لوجوده ومثله الازل والازل القدم الازلي القدم واصلا هذه الكلمة
من قولهم القدم لم يزل ثم نقل الي هذا فلم يسمع الا باختصار فقالوا في
الدايم والباقي وقد تقدم ذكرها ومثله الابدك وهو الذي لا يزول
ولا يزال ومنه قوله تعالى خالد بن فيها ايدا ولذا السرمدي ومنه
قوله تعالى قل ارايتم ان جعل الله عليكم اللباس سريدا الاليتين وفي
معني الظاهر المتجلى قال فلما تجل ربك للمجد جعله دكا وقال وسلونك عن
الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجلبها لوقتها الا هو تغلت اي
لا تظهرها ومنه يوحى المجلي والمظهر وله معيان احدها المنعم والمطلع
لقوله فلانبات به واظهره الله عما والثاني الساف والموح لقوله
وتخفي في نفسك ما الله مبديه اي مظهره والثالث البصر والاستعلاء لقوله

اخاه واخاه

ارسل

هو الذي رجعوا به بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله وقوله فايدنا
الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين اي منتصرين مستعجلين قوله
يا قوم لكم الملك ظاهرين في الارض ومثله المبرز والمعان قال تعالى ورت
الحكيم للعاورين اي طهرت وقال ويوم نسير الجبال ويرى الارض باررة وقال
ويرر واوله جميعا الواحد النهار ومثله النطن الكفى ما كما المجه قال تعالى يعلم ما
بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما يشاء قال تعالى
ان الساعة ابنته اكاد احصوها السيار وهو معنى البر قال تعالى ويرابوا لله
اي باراهها ومثله الواو العاقل السوء قال تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن
عباده ويعفو عن السيئات وقال عافى الذب وكابل التوب ومثله المتقبل
قال تعالى فتقبلها ربه بقبول حسن وقال اما يتقبل الله من المتقين وقال اولئك
الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا وبتجا وزعن سيئاتهم ومنه بوحى المني وزهو
معنى العفو ومثله المساح والصفوح والصفح ترك المواخذ بالذنب قال تعالى
فاعف عنهم واصبح ان الله يحب المحسنين والعافى قال تعالى والكاملين
والعافين عن الناس الاحد بالمد وله معان احدها المتقبل قال تعالى لم تعلموا
ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات والثاني معنى العافى قال
تعالى واذا احذر بك من بني ادم من طهورهم ذرياتهم ورد في الحديث ان الله سبحانه
ادم سميه فاستحج منه درة الي اخن والثالث معنى العاهد قال تعالى لقد
احدنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا وقال ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل
ولعنا منهم اثني عشر نقيبا الرابع معنى المملك قال تعالى فعصي قرون الرسول
فاحدناه اخذنا وبينا قال فاحذ الله نكال الآخرة والاولى وقال فاحدناهم اخذ عزير
مقتدر واكام من معنى المضيق والمودب قال تعالى ولقد اخذنا ال فرعون
بالسنين ونقص من الثمرات والسادس معنى المالك والمدبر والفاهر وكوذلك
قال تعالى ما من دابة الا هو اخذنا صيتها السراد وله معان احدها الجمع والاداء
لقوله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الي معادك الي معادك وقوله
فردونا الي اسمك نقر عينها ولا تحزن وقوله ثم ردونا لكم الكرة عليهم ومثله
الراجع في قوله فوجعناك الي اسمك وقوله ان الي ربك الرجوع والسالى الرد
معنى عدم القبول لقوله ورد الله الذين كفروا بعتيقهم لم ينالوا خيرا وقوله
ومن يمسح غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وقوله ان الذين كفروا لوان لهم ما
يرجوا الا ان جميعا ومنه معه ليقعدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم وقوله صلواتهم

قوله تعالى لرادك
الى معادك
الى معادك

كل عمل ليس علمنا من نور ابي مردود على صاحبه غير مقبول **والتالي** بمعنى
المنع والدفع لقوله وان يردك بخير فلا راد لفضله وقوله بل يا ايها
بغية قبيحتهم فلا يستطيعون ردها والرابع اخطا عن حاله كان عليها وان لم
يتقدم له كقول **ومسلم من يوتي ومسلم من يرد الي اذ لك العبر وقوله**
ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم لم يردناه اسفل سافلين اذ لم سبق
الانسان حاله بذلك ومثله ائتمسون بعض القاب وتكفرون ببعض فما
جزا من ينفذ ذلك مسلم الا حري في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الي
اشد العذاب **والحاسر** بمعنى الصرف والتحويل **لقوله** ولا يزالون يقاتلوكم
حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا الي يصرقون لم عنه الي غيره ومثله
المتقم المعذب، المدرس، المرط، المعرف، المدرس، المغير، الممزق، الحاسر،
القاصف، المصعب، المبهت، العاصم، القارع، المدموم، المربوب، المردي،
المهوى، المنور، المبيد، الساحت، الواسم، القارع، المسحوق،
المسحوق، المقتنع، المفتح، الماسح، المتكلم، المعذب، المعذب، الملك،
المقرن، المصنف، قال كمال الامن توتي وكفر بعذبه الله العذاب
الاكبر، وقال يوزب من يشا ويرحم من يشا ويجوز ذلك من الايات وقال
وقال ما يقال لك الا ما قد قيل للرسول من قبلك ان ربيك لذو مغفرة
ود وعقاب اليم وقال ثم دبرنا الاخرين وامطرنا عليهم مطرا فاما مطر المندبر
وقال فقلنا اذهبوا الي القوم الذين كذبوا باياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم
نوح لما كذبوا الرسل وقال وكلا ضربنا له الامثال وكلا نرنا تتبيرا
واصل التبير التكسير ومنه نير الرشد وهو المكسر منه المعني اهلكتنا
اهلاكاً واما المتبير قال البلد الساتنة معناه الدع في السور قال لعل واذا
القوامها مكانا صنفنا مغزبين دعوا ههنا لك شعور اي قالوا وانثروا نير
معني الهلاك ايضا ومن دعاه صل الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من وعق
النبوة وفتنة القنور قال وجعلناهم احاديث ومن قتلهم كل بمنزلة وقال
مخفنا به وبدان الارض وللخف معان احدها الذهاب في الارض كما في
هذه الآية وكما في قوله افا منتم ان تحسف لكم جانب البر او نزل عليكم
حاصبا وقوله امنتم من في السماء ان تحسف بلم الارض فاذا هي تمور
ام امنتم من في السماء نزل عليكم حاصبا والحاصب اسم فاعل من حصب اذا رياه
ناكصبا وهي الحجارة الصغار والساي الصبر وذهب الضوق **قوله** فاذا يرق

البصر وحسب القدر وقال ولم قصمنا من قرية كانت ظالمة وقال قنزي القوم
 فيها صرعي كأنهم اعجاز كل حاويه وقال فقدم عليهم ربهم بذنهم فسواها
 وقال ابو يعقوب بما كتبوا الي هلاكهم بالغرف افا منتم ان نعدتم فيه فان اخري
 فرسل عليهم قاصفا من الزخ فنقر قلم بما كثرتم والقاصف وان كان وصفا للزخ
 ويجوز وصف البارئ سبحانه فانه الفاعل له في الحقيقة فانه تعالى
 وصفهم بالقاصف ومثله المطبعت المبهت قوله فل ارايتم ان اناكم
 عذاب الله بغنة او جهرة ومن المبهت قوله فهبت الذين كذبوا وقال
 وذلتم طئلم الذي طنتم برلم ارددالم ومثله وانبع هراه فترد يقال
 ارادوا الي اهلكة وقال والمواتق له الهوي وقال وكنتم قوما بورا ابي هليلي
 وقال ومكر اوليك هوسور وقال ودخل جنته وهو طالم لنفسه فان انا اطن
 ان تبيلد هذه ابداءي تفلك وقال قال لهم موسى ويلكم لا تغفروا على الله كذبا
 فليسكنتم بعداب وقال سئسه على الخراطيم وقال ولا يزال الذين لغوا بضمير
 بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم الاية الكافية قال تعالى اغفر
 عني متبا علي وجهه اهدي ام من عشي سويا علي صراط مستقيم وقال ومن جا
 بالسنة فكنت وجوههم في النار وقال يوم يدعون الي نار جهنم دعا ابي
 يدفعون وقال فاعترفوا بذنهم مستحقا لاصحاب السعير والسحق معناه البعد
 ومنه قوله ومن يشر بالله وكما اخر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به
 الزخ في مكان سحيق وقال ولا تحسب الله عافلا عما يعمل الظالمون انا بوحسبهم
 لبيوم نشئ فيه الابصار مهطوعين مفتعي روسهم ومعني مفتعي روسهم ابي
 رافعوها من شدة الهول ومنه المحم في قوله انا جعلنا في اعناقهم
 اعلا لا هي الي الاذقان فهم مغحون وقال ولقد علمتم الذين اعدوا
 منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة حاسبين جعلناهم انكالا لما بين يديها
 وما خلفها وقال قل انا نبيكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وعصب
 عا وجعل منهم القررة والخنازير والتمالك العذاب الشديد ومنه
 قوله والله اشد بابا واشد تنجيلا وقال ان لا الدنيا انكالا وحجبها الاله والانكالا
 القيود وقال انا جعلنا في اعناقهم اعلا لا فهم الي الاذقان فهم مغحون وقال
 اذ الاعلال في اعناقهم والاسلاند يسمى بون في المحم ثم في النار يسجرون
 ومنه بوض الساج وقال وركي الجرمين يومئذ يعرفون في الاصفاد وهي القيود
 وشكر الناجع الحاصل قال قال اولادنا اذا نعت ما في القيود وصل ما في الصدور

اي جمع الحاسر وهو معني الجامع قال يوم تحشر المنفيس الي الرحمن وذا يوق
 المجريين الي جهنم وردا ويوحذ منه السابق وقد ورد في حق العزيز
 جميعا قال تعالى وسبق الذين كفروا الي جهنم زمرا ثم قال وسبق الذين اتقوا
 ربهم الي الجنة زمرا وقال وحشر سليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم
 يوزعون الي جمع ومعني يوزعون يرو اولاهم علي احرامهم وقال في حق داود علي السلام
 والطير محتون كل له اواب وقال في حق الدخان نور بل الحشرتم والناطين ثم
 لمحصرتهم حول جهنم حثيا ثم لتترعن من كل سبعة ايام اشد علي الرحمن عتيا و
 يوحذ المحضر والشارع والمراد بالمحضر هنا المتحضر ويطلق المحضر علي
 المعذب تكر الدال ومنه قوله فاطل فراه في سوا الحميم قال له ان كذب
 لتردى ولو لا نعمه ري لكنت من المحضرين الي المعذبين وقال في قصة البئر
 علي السلام فلذ بوه فانهم لمحضرون والمراد بالشارع المخرج قال تعالى وترعا ما في
 صدورهم من عل احوانا علي سرر متقابلين المميز وهو معني الشارع قال ما كان
 الله ليبدل المؤمنين علي ما اتمم علي حتى يميز الحديث من الطيب وقال ليميز الله
 الحديث من الطيب ويجعل الحديث بعضه علي بعض فبركه جميعا مجعلا في
 ومنه يوحذ **المركم** وهو الجامع للشي بعضه علي بعض ومنه قوله الم تراء
 الله برجي سمايا ثم يولف بينه ثم يجعله ركاما وقوله ربك الذي يرجي لكم
 العلق في البحر ومنه يوحذ **المزجي** وهو معني السابق والمولف ومنه
 قوله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم وقوله
 واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء قالف بين قلوبكم الاية وصد المولف
 الخالف قال تعالى ولكن اختلفوا فيهم من اسن ومنهم من كبر وقال صد الله
 علي سلم في نوره الصغور في الصلاة لسون صغوركم او لئلا لفتن الله بين قلوبكم
المثلب وهو معني الدائم قال تعالى فكذلكوا فيها هم والغاؤون الاية
المزبد بفتح الزا المعجم وتشديد اليا الكسوة وهو معني المميز قال تعالى
 ويوم تحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا ما كانتم اتم وشركاؤكم فزينا بينهم
 وقال لولا رجال مؤمنون وناس مؤمنات لم تعلموا ان تطوفم فتصيكم منهم معني
 علم لو تزولوا لعزينا الذين كفروا وامنتم عذابا اليها **المزوج** قوله معني
 احداهما المنه لفتوا فلقصى زيدتها وطرا زوجناها ويكن ان يكون معني
 منه وزوجا ثم محور عين والثاني الجمع لفتوا واذا النفوس زوجت يعني يوم
 يجعل كل كافر شيطان في سلسله ودل حيث نقول باليت وبينه بعد المشق

٢٠٠
 بيدي

فبئس القرين وكعمل كل مؤمن مع ملك **وقال** فوالله احشروا الذين ظلموا وازوا
 ففبه اقوال احدها مع ارواجهم في الدنيا والثاني القران من الشياطين كما تقدم
 والثالث من الكفار ذكر ذلك القرطبي وذكر ايضا في قوله الذين
 امسوا باياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تخبرون ثلاثة اقوال
 احدها ارواجهم في الدنيا والثاني من اهل الجنة انتم وازواجكم تخبرون ثلاثة اقوال
 الحور العين **المعرف** وهو ضد المزوج قال تعالى فترى في الجنة وفريقا
 في السعير ومثله المعزذ قال تعالى فقال ولقد حينئذ نادى كما خلقناكم
 اول مرة وقال عن زكريا على السلام رب لا تذرني فردا **الاية القادم** قال تعالى
 وقدنا ابي ما علموا من علم محملنا هبنا منتورا ومنه يوحى المهاسر والبارس يقال
 قدم الى كذا اي قصد الي فغله ومن الثائر قوله تعالى واذا الكواكب انتشرت
 وضد المغتر المتجد قال تعالى ولقدنا سليمان والقينا على كريمة جدا وقال وما حملنا
 حدا لا يكون الطعام **الاية المصدق** وهو بمعنى المعرف قال تعالى يوم تقوم الساعة
 يومئذ يصدعون **المبغش** وهو بمعنى الماسر قال تعالى واذا القبور بعثرت وقال
 اولنا تعلم اذا بعثت ما في القبور وحصل ما في الصدور وقد تقدم ذكر المحصد
 المشتت وهو بمعنى قال تعالى يومئذ يصدرون الناس اثباتا ومثله الغنى المعنى
 المغنى بالثاق وفيه تاويلان احدهما انه بمعنى المعرف قال تعالى وانه هو اعنى واقفي
 ومنه يوحى المعرف ومثله الملق قال تعالى ولا تغفلوا اولادكم املاق
 والباي بمعنى الموسع في العطا حتى صار منه ما تقنى اي يدخر للمغذ والجمعة
 والشهر والسنة واكثر من ذلك ومثله المطر باسكان الباء وهو من زاد
 في التوسع حتى ياتي العبد بقول الزيادة قال تعالى ولم اهلكنا من قرية
 بطرت معيشتها واصلا البطر عدم القبول ومنه الحديث ان رجلا اتم على
 عمده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطون فاعطوه حتى ابطوه ومنه قوله
 صلى الله عليه وسلم الكبر ببطر الحق وعمط الناس فقوله بطر اكن اي عدم قبوله
 وعمط وپروي بالطا وبالصاد المهلتير اي اسعاهم المطغي قال تعالى كل ان
 الطغيان فخاوتهم الحد ومنه قوله **المسك** قال تعالى انا السفينة وكانت لما كنز يعلون في البحر وقال
 الطاغية **المسك** قال تعالى انا السفينة وكانت لما كنز يعلون في البحر وقال
 الصدقات للفقر والمساكين وقال بينما ذا مقربة او مسكنا ذا مقربة واشتاق
 المسكنة من السكون ومنه قوله ضربت عليهم الذلة انما نقصوا الي قوله ضربت

مطلوب
 قوله تعالى
 الجنة
 تخبرون
 الاية

عليهم المسكنه **النور المنور** قال تعالى الله نور السموات والارض ابي منورها
المسفر في قوله فلا اقسم بالقرن والليل ادا وبر والصبح اذا اسفر ومثله
 الموضع المعرج الموقد المشرق المغرب قال تعالى فلما راي القمر بانعا قال هذا
 ري فلما افل اي غاب وقال فاتع سبيا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب
 في عين حمية اي قوله ثم اتبع سبيا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع
 علي يوم الاية وقال فلا اتختم اقسام رب المشرق والمغرب **المصبح** باسكان
 الصاد وله معنيان احدهما موجد المصباح قال تعالى ولقد زيننا السماء الدنيا
 لمصابيح وقال مثل نون كشكاة فيها مصباح واما المصبح بفتح السين في قوله
 ولقد صبغكم بكرة عذاب مستقر **المدخن** قال تعالى فان تغيب يوم تاتي السماء
 يدخان مبين وقال يرسل عليكم شواط من نار ونحاس وهو الدخان علي احد
 التاويلين **الموقد المسجد** قال تعالى نار الله الموقد وقال والبحر
 المسجور اي الموقد علي حدة التاويلين ومنه يوحد المسجد وقيل المسجور الملو
 ومن الاول قوله ثم في النار يسجرون **المطهي** قال تعالى كلما اقدوا
 نار الحرب اطفأها الله **المتضج** قال تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
الحرق قال تعالى اي عطفه ليظفل عن سبيل الله له في الدنيا حزني وندبته
 يوم القيمة عذاب الحرق **المبرد** قال تعالى قلنا يا ثمود كوني بردا وسلاما
 علي ابراهيم وقال كذبت عاد فكيف كان عذابي وندري انما ارسلنا عليهم
 ريحا صررا اي باردة وقال كذلك ريح فيها صرا صابت حرث قوم ظلما
 انفسهم فاهلكته والصرو والصن يكر اولها البرد الشديد **المسحر**
المطوف قال تعالى وسقوا ما حيا اي حاد وقال هذه جهنم التي يكذب بها
 المجرمون يطوفون بينها وبين جهنم ان اي قد انتهى اسم في اكرانه ومنه
 يوخذ المطوف ومنه قوله في حق المؤمنين يطوف عليهم بصفا من ذهب
 والكواب وقوله ويطوف عليهم ولذان محملون وقوله ويطوف
 عليهم عثمان ام وقال بصهر به ما في بطونهم اي يذاب واكبود ومنه يوخذ
 المصهر المحمي والمذيب والمغلي قال تعالى ان سحرة الذنوم طعام الاتيم كالمهاد
 تغلي في البطون لغلي الحميم قال تعالى يوم نحس عليها في نار جهنم فتكوي
 بها الاية ومنه يوخذ الكاوي **الاحمال** قال تعالى ليس كمنه شيء وهو
 السميع البصير وهذا هو معنى الجميل بقول ربدا ما مثله يريد هي الاحمال
 او الشجاعة او الكرم قال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وقال الذي

شبكة
الألوكة
 احسن
 www.alukah.net

ان الله جليل الخالق
 ادعوا للبر الا وهما ذرة الحدرة

احسن تقويم وقال الذي احسن كل شي خلقه وقال والانعام خلقها لكم فيها رفقا
 الي قول ولم فيها جمال **الهدى** هو مثل الجمال الباهي وهو مثل الجمال
 وفي الحديث اذ انام العبد في سجوده باهي الله به الملايكة يقول انظروا الي عبدي
 روحه عندي وجسد ساجد بين يدي وورد ايضا في اهل عرفه ان الله ساهي
 بهم الملايكة **الهدى** وهو معنى الجهد قال تعالى وانزل من السماء ماء فابتنياه
 حدائق ذات نبتة وقال والارض مددناها والغنا فيها رواسي وانبتنا فيها
 من كل زوج بهيج **المنصر** بتشديد الضاد المعجمة وهو معنى الجهد قال تعالى
 وجوه يومئذ باظرف من النضار وهي احسن الي رها باظرف من النظر بالعين
 وقال يعرف في وجوههم نظرة التعميم **الحسن** وهو معنى الجمال الاحسن قال
 المحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لغنم يوقنون وقال فيبارك الله
 احسن الخالقين **الحسن** بتشديد السين وهو معنى الجمال ومثله **الخير**
 بالبا الموصل المشدود وهو معنى الحسن والجمال والمنصر قال تعالى فمهم في روضة
 كبرون الي منعمون واصبل اكبون الحسن والتخير التحسين ومنه قول
 الي ربي الله عنه وقد اسمع النبي صل الله عليه وسلم لقراءته لو علمت بارسول الله انك
 تتسمع لحبرته لك خبيرا يعني وصك **المفج** **المفسر** **المعبر**
الملك **المقدر** **المقدر** **المسك** ومعانيها متقاربة قال تعالى وجوه يومئذ
 باسن وقال بلغ جوههم النار وهم فيها كالخون اي عابون وهذا معنى المقبح
 بتشديد الباء وقال وجوه يومئذ عليها عبرة ترهبها فتره اوليك هم اللعنة
 وقال فيقول عنهم يوم يدع الداعي الي شي نكر وقال ان انكر الاصوات لصوت
 الخبير ومثله **الهاريك** الموقف قال تعالى عن شعيب عم اللام وما يوقني
 الاباء عم نؤكلت وقال وان جعلت ثقاف بيننا فابعدوا حثا من اهلنا وحكما
 من اهلها ان يريدوا اصلاحا يوفت الله بيمينها **المرشد** قال تعالى من هدى الله
 فهو المهندي ومن يضلك فلن نجده له ولما مرشدا **الملمم** وهو مغماء قال
 تعالى ونسروا مساواها فالهمها فجورها ونقواها **الوانع** وهو مغماء قال تعالى
 حتى اذا بلغ اشك وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك اليه نعمت
 علي وعلى والديك الاية وقد سئل الوانع على المانع ومنه قول وبوم كحشر
 اعدا الله الي النار هم يورعون اي يرد اولهم على اخرهم وكسعون من الانتثار
 والمعنى شقارب يقول لفلان واربع من ريس او واربع من عقل اي مانع عنه
 من ارتكاب ما يذنب **الدال** **الدلال** وهو معنى الهادي قال احثروا

احسروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم
الى صراط الحق اي دلوهم عما وقد يكون الدليل بمعنى العلامة لقوله الم
توالي ربك كيف مد الظل ولو ثاب لجعله ساكناً ثم جعلنا الشمس عامداً ليلا وقد
يكون الدال بمعنى المعلم باسكان العين قال تعالى فلما قضينا على الموت ما دام
على صفة الادب الاية الارض تاكل منساة اى ما اعلمهم **القائد** باللقاف وهو
الدليل ومثله **المعثر** باسكان العين قال تعالى في قصة اهل الكهف
ولذلك اعثرنا عليهم اى دلنا **المصطفى** **الحنطى** **المختار** **المصطنع**
المحمد ومعانيها متعارفة قال تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا الاله وقال
الله مصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس وقال وما كانت الله لطلع علم على الغيب
ولكن الله يختبئ من رسله من يشاء وقال ان الله اصطفى لكم الدين ولا تموتن
الا وانتم سلون وكوذلك من الايات وقال ثم احتبناه ربك فاب علم وهدى
وقال واحتبناه ربك فمجد من الصالحين وقال ولذلك تختبئ ربك ولعلكم
من تاويل الاحاديث وقال ومن اباهم ودرباهم واحتبناهم وهدناهم
الى صراط مستقيم وكوذلك من الايات وقال وانا اخترتك ما سمع لما يوحي
وقال ولقد اخترناهم على علم على العالمين وقال وربك مخلوق ماشا وكنار
ما كان لهم الخيرة وقال واصطفيتك لعمري اذهب انت وقال واتخذ الله ابراهيم
خليل **المخبر** ما كذا المعجم وكسر اليا المشددة وله معنيان احدهما بمعنى
الفصل لقوله اقم خيرا ام قوم تبع اى بل قوم تبع وقوله اذ لك خير
نورا ام يحرم الزقوم وقوله اذ لك خيرا من الجنة الخلد وكوذلك من الايات
والثاني بمعنى التخيير بين امرين قال تعالى فقل اكن من ربكم من قلبين
ومن ثقلين وهذا مذهب اهل السنة ان للعبد كسبا واحتيارا وهو مشد
قوله انا هديناه السبيل اما شالرا واما كفورا اى بيننا له سبيل الرشاد
وسبيل العبي وقوله ومن يريد متكعز دينه فليؤتي الله مائة الف درهم
وحيوته وقال ولا تردوا على اديبار لم آتتقلبوا خاسرين وقوله ومن
يشاق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل الموصين
قوله ما تولى وبضله جمعهم ومن الحى صر الرد قلنا يا ذا القلوب
ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا وقوله في كفارة اليهن اطعام سنين
سكينة ولسوتهم او كثر بر رتبة **المضطر** اسم فاعل من اضطر الى كذا او الى
اليه والاضطر اضداد الاحتيار قال في اضطر في محمده غير محتار ولا مضطر

ومن كلف فامتنعه قليلا ثم اصطره الى عذاب النار **المغوي** وهو بمعنى قال تعالى ان كان
 الله يريد ان يغويكم هويلكم **الطابع** وهو بمعنى قال تعالى وقالوا قلوبنا غلف
 بل طبع الله عليها بكفرهم وقال اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك
 هم الغافلون **الراحم** وهو بمعنى لعن ستمل في الخبر والشرك قال تعالى كتاب
 سرورم ويل يومئذ للمذبحين وقال كتاب يشهد المقربون **الطامس** وهو
 قال تعالى ولقد راودوه عن ضميره فطشنا اعينهم وقال واذا الفجور طمست وقال
 ربنا اطمس على اموالهم **المعطي** وهو بمعنى قال تعالى وعرضنا جهنم يومئذ
 للكاثرين عرضنا الذين كانت اعينهم في عطاء عن ذكر ربك وقال لقد كنت في
 غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك ففكرت في معي **المعطي** **المك** قال
 تعالى والحمد لله الذي هدانا لهذا الا كنا له لواقين وما كنا لنهتدي لولا ان
 هدانا الله **المعطي** وهو بمعنى قال تعالى وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن
 خلفهم سدا فاغشىناهم ففهم لا يبصرون ومنه بوضد الساد وقال افانصوا ان ياتيهم
 عاصية من عذاب الله وقال يعثي الليل النهار **العامر** وهو بمعنى قال تعالى
 بل قلوبهم في عمرة من هذا وقال قد هم في عمرة حتى حين اي في ضلالتهم ومثله
 المكر تخفيف الكاف قال تعالى لعمر ك انهم لعمى سكرتهم يعمهون ومثله المكر
 تشديد الكاف قال تعالى ولونقننا عليهم بابا من السماء وطلوا فيه يعرجون لقالوا
 انما سكرت ابصارنا اي غطيت وعلقت وكجو ذلك يقال سكرت الباب اذا اعلقت
الموصد قال تعالى انها عليهم موصد يعني جهنم والموصد الباب **المقلد** وله
 معان اصدها قال تعالى ونقلب اقدابهم وانبصارهم كالم يوموا به اول مرة وقال
 يوم نقلب وجوههم في النار الاية اي تتغير الوانهم من لبح النار وقال الحاقون
 يوما تقلب فيه القلوب والابصار وكان صدق الله عما وسلم سرايا يقول في ملامته
 لا وقلب القلوب والناهي المبدل قال تعالى يقلب الليل والنهار اي يبدل
 هذا بهذا والثالث المصرف تشديد الراء قال تعالى فلا تعربك عليهم في البلاد اي
 يضرهم **والمزبع** وهو بمعنى قال تعالى فلما زاعقوا اذاع الله قلوبهم وهو موصد
 الهادي قال تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا **الحايد** وهو بمعنى قال
 تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه **المحير** بتشديد الياء قال
 الا في غرور استهوته الشياطين في الارض حيران له **العار** قال تعالى ان الكافرون
 كما امن السفها والسفهاء **المسفة** قال تعالى واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا لو ان
 من عرفون وما امرت عن برسيد وفي معني الوارث المودوث قال تعالى ولله الحجة

التي اوردتها ما كنتم تعلمون وقال ذلك اجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا
 ومثله المكن قال وزيدان من علي الذين استصعفوا في الارض وتعلمهم امة
 وتعلمهم الوارثين وتمكن لهم في الارض وقال ولذلك مكنا يوسف في الارض
 وكرد ذلك من الآيات **المعجب** باسكان العين وهو معنى المورث قال تعالى فلما
 اياهم يصله كحلوا به ونزلوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم ابي اوردتهم
 قال في عيون الجالس اوردت الله سبحانه اشيا لسبعة ط **ورث** الورثة ميراث
 الاقارب بقوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله واوردت
 اهل مصر الاسرا سلمه من الرزعون بقوله واوردتنا القوم الذين كانوا يتضعفون
 شارق الارض ومغاراتها التي بنا ركنا فيها واوردت ملك سليمان لابنه داود وصاوات
 الله عليها وسلامه بقوله وورث سليمان داود واوردت النبوة من ذكرنا بالحي
 عليها السلام بقوله مذهب لي من لذلك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب
 واوردت ريب الكفر للصباة والمجاهدين بقوله واوردتكم ارضهم وديارهم
 واموالهم واوصالم نظرها واوردت اكنة من الكافرين للمومنين بقوله اولئك
 هم الوارثون الذين يرثون العز دوس واوردتنا الكتاب الذين المستغنين في هذه
 بقوله واوردتنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهو افضل المواريث
 لان محمد اصل الله تعالى سلم افضل الرسل وائمة الكرم الامم **السد** بالسين
 المهله وهو مثل الرشيد المسدد بكسر الدال وهو معنى السداد ومنه قوله
 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وقوله صل الله على محمد
 ومنه سلة الهدى والسداد وفي معنى الصور المصبر قال تعالى واصبر وما
 صبرك الا باله وهذا ما يبرح الله تعالى وقس على ما لعله يقع لك من القرآن
 او اكدت قال تعالى وفوق كل ذي علم علمهم **وقد جمعت لها هنا**
 بعض ما تقدم ذكره من الاسماء على معنى يدلع لم ار من تقدم من سبق اليه
وهي ان يقول العالم، العلم، العلام، الاعلم، المعلم،
 يتشديد، اللام، بفتحها، الحاكم، الحليم، الاحكم، المحكم، يتشديد، الكان،
 المحكم، بفتحها، الراحم، الرحيم، الرحمن، الارجم، المرحم، القادر،
 المقنندر، القدير، المقدر، الساهد، المشهود، الشهيد، المشهد،
 العافر، العفور، العفار، الملك، المالك، المليك، المملك،
 العلي، المتعالي، الاعلا، الكبير، الاكبر، المتكبر، المكبر،
 يتشديد، الباء، الملبر، بتخفيفها، القرب، الاقرب، المقرب، المقرب،
 المنقرب، انكرو، الشكورة، المنكورة، الذآكر، المذكور، المذآكر، الذكور

اللام

المبارك بكر الرا، المبارك بفتحها، المبارك، الكرم، الأكرم، المكرم،
مخفف الرا، المكرم، بتشديد رها، العفو، العافي، المعافي، الكفيع،
المتقن، المكفل، الوكيل، المتوكل، السامع، السميع، المتسمع،
الموتى تخفيفها، المحيد، الحامد، المحمود، المنكلم، المكلم، بكر اللام،
المكالم بفتحها، المحب، المستحب، المحبوب، المحاب، الصادق، الصادق،
المصدق، وبفتح الدال، المصدق بكرها، المصدق، الناصر، النصير،
المتنصر، العنبر، المعز، المتعزز، المعزز، الرب، المزي، يتشدد،
البا، المرعي بفتحها، العامد، المسعد، المعبود، المسعود، السيد،
الموداي، تعطي السادة، المود، ضد الميصر، الساد، المشيد، الموصف،
الموهي، السلطان، الملط، الكاحب، المحبوب، الطاهر، الطاهر،
المظفر، بالطا المثالة، الطاهر، المطهر، بالمهملين، المحي، المحي، النثير،
المبشر، النذير، المتذر، السلام، المسلم، السالم، القائد، المنتقد،
المقنن، الرشيد، المرشد، الزكي، المزكي، المنادي، المنادي، بالفتح،
والكسر، الداك، المددك، الكافي، الكاف، الحار، الحمر، الواح،
الموسع، الماهد، المهدد، المتوي، المتوي، المتوي، الضاحك، المضحك،
السامع، السميع، المحب، المحبوب، الفاعل، المنتفك، المومن، المومن، الكامد،
المحك، التام، الملتئم، الواحد، الاحد، المتوحد، العز، المتفرغ،
بالنون، المتفرغ، باللام، الموجود، الموجد، الرارق، الرراق، الفاخ،
الفتاح، المععم، الخالف، الخلاق، المخلق، بتشديد اللام، القاهر،
القهار، الراجع، الرفيع، القايم، القيوم، القيام، المقيم،
الحافظ، الحفيظ، القوي، المقوي، الوارث، المورث، المخلد،
المخلد، البارك، المرر، الصارف، المصرف، المتصرف، الاذن،
الموذن، المبادن، الفاصل، المفضل، الفاعل، الفعول،
المدرك، المتدارك، الموعد، المتواعد، المعمر، المتبنت،
الميم، بتشديد، والتشديد، المحمدي، المحمدي، بتشديد،
الملقى، الملقي، بالفتح، الواعي، الاقوى، الموقى، المتوقى،
الستبر، المدعو، الداعي، الطالب، المطلوب، الحاسب، الحبيب

اجامد المجلد

الداري، بالدال، المعجم، الداري، الملهمة، الحليفة، المحلف، المحلف، شديد
 اللام، المحلف بحلفتها، العاد، المعد، الماد، المد، الناسخ، المنتسخ، المحلي
 المتجلي، المعيد، بالدال، المهلة، المعيد، المعجم، العائد، بالمتناه فوق
 العائد، المين، باسكان، اليا، المين، بتشديدها، البري، المبري
 بتخفيف، الرا، المبري، بتشديدها، العون، المعين، المنعان، العون،
 المعيت، المستفات، الغيات، الغني، المعنى، الملى، المالى، الناح، بالكا
 المهلة، الناح، المعجم، العاهد، المعاهد، التايد، الموك، العاسم، المقسم
 باسكان، القاف، المقسم، بتشديدها، السين، الحالف، المتخلف، الحاور، المتخار
 الحاذك، الحذر، الدال، الدلياب، الناح، بالكا المهلة، الناح، بالمعجم،
 البر، البار، الجواد، الحواد، الحفي، بالكا المهلة، اكفى المعجم، المعنى، الحاد
 المنير، الراصي، المرصي، الحق، الاحق، الحق، وقد تقدم بيان

الباي

ذلك في موصفه فزاجه وفس عليه ما تراه **مسئلة الباي**
 روي الترمذي عن عميدنا محمد بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله
 صل الله عليه وسلم قال ان الله اسلم رجلا من امي علي روس الخلايق يوم
 القيمة ينشر له تسعة وتسعين سجلا كل سجلا مثل مد البصر ثم يقول اتكلمن
 هذا شيئا اظلمك كتبتني الحافظون فيقول لا يارب فيقول اولك عذر
 فيقول لا يارب فيقول الله تعالى بلي ان لك عندنا حسنة لا ظلم عليك
 اليوم فخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
 فيقول احصر وربك فيقول يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول
 لا تطم فتوضع السجلات في كفه والبطاقة في كفه فطاشت السجلات وثقلت
 البطاقة ولا يتقلع مع اسم الله شي فان قيل هذا الحديث يقتضي العموم في جميع
 الموطنين بل يد قول **هـ** ولا يتقلع مع اسم الله شي مع انه صح في الخبر ان بعض
 العصاة بعدد فيجمل ان يقال باكصير كما في الحديث الاخر ان الله
 تعالى يدني المؤمن يوم القيمة حتى يضع على كفه فيقول يا عبدي فعلت
 كذا في يوم كذا وفعلت كذا في يوم كذا حتى اذا قرره بدنو به قال لا بأس
 عليك الي سترتها عليك في الدنيا وانا اعرفها لك اليوم لا يقال ان هذا
 عام في جميع المومنين لانه ورواه يرفع لكل غادر لو اذيق هذه غدة فلان
 من فلان ويحتمل ان يقال حقوق الله تعالى يتاح فيها خلاف حقوق
 الا دميمن ويوبن قول **هـ** في الحديث الاخر فيا حذ هذا من حسنة

وهذا من حسنة حتى اذا لم يبق له حسنة احذت من سيئاتهم وطرح عليه
 ثم طرح في النار وقول الله ان الله يدني المؤمن حتى يصمعه كنفه الى
 اخر قد تقدم في باب الاربعه نظير ذلك وهو انه اذا خفت حسنة المؤمن
 كخرج النبي صل الله عليه وسلم بطاقه قد لا غلغله فيها الصلاة على صل الله عليه وسلم
 فيضعها في كفة الحسنات فتخرج وجواب اخر وهو ان ثقل الميزان بالتوحيد
 لا يقتضي تعني العذاب في حقوف الله او حقوف الادميين لانه اذا اعتد
 بذنوبه ثم اخرج من النار فهو من المغفلين المشار اليهم بقوله من ثقلت
 موازينه فاولئك هم المغفلون ويكون ثقل الميزان لاظهار انه من الناجين
 لا من الخالدين في النار الذين قال الله فيهم ومن خفت موازينه فاولئك
 الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون والله اعلم **السادس** روى الترمذي
 عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال دخل يوما مصلا فراهي
 انا ساكاهم يكثرون فقال انا انكم لو اكثرتم ذكرها دم اللذات لستغلكم عما ارب
 اكثر وا من ذكرها دم اللذات فانه لم يات علي الفهر يوم الا ينكلم فيه بقول
 انا بينت الغربة انا بيت التراب انا بيت الدود انا بيت الهوام فاذا
 دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لمن احب من عبي
 علي ظهري الي فاذا ولينك اليوم وصرت الي فتركي صنعي بكر قال فيسبح
 له قدر بصن ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر
 يقول له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لمن ابغض من عبي علي
 ظهري الي واذا ولينك اليوم وصرت الي فتركي صنعي بك فبليت علي حتى
 يلتقي ويختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صل الله عليه وسلم باصابع يديه
 فيسبحها ثم يقيض له تسعون تليقنا او قال تسعة وتسعين ولو ان واحدا
 نفع في الارض ما ابتنت شيا ما بقيت الدنيا فتتهشمه وتحدثه حتى يعث
 الي كتاب قال وقال رسول الله صل الله عليه وسلم انا القبر روضة من رياض
 الجنة او حفرة من حفرة النار قال بعضهم ولعل الحكمة في كونها تسعة وتسعين
 ان اسم الله كسني تسعة وتسعين فلما لم يؤمن الكافر بالله سلط على هذه
 التنايين علي عدد الاسماء **الرابع** ثقل البعوي في سورة الاعراف
 عن عبد الرحمن بن سابط قال بين الركن والمقام وزمزم تسعة وتسعين
 نبيا وان قبر هود وشعيب وصالح واسما عبد عليهم السلام في تلك البقعة
 وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان قبر هود في السلام بحضرموت في كتب اعمام

اذا خفت
 حسنة المؤمن

سورة
 انه

فاذا دفن العبد
 المؤمن

واذا دفن العبد
 الفاجر او الكافر

انما القبر روضة من
 رياض الجنة

بين الركن والمقام
 تسعة وتسعين
 نبيا



ورج
في القرن سنة
اقوال

الحامس روي الحاكم في المستدرک ان من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان
دوا من تسعة وتسعين ذاب ايرها لهم وقد تقدم ذلك في باب الاربعه وعمل
الحكمه في هذا ان العباد اذا تبرأ من الحول والقوة ونسب ذلك الى الله
تعال وآسأوه تكال تسعه وتسعون كان الدوام هذه الا دوا بعد هذه
الاسماء **باب** المايه فيه فضلان الاول

في الاعداد المطلقة وفيه مواضع الاول قوله فقال وكما اهلكنا قبلكم
من قري المشهور ان القرن كان ستمه وقيل مائه وعشرون وقيل ثمانون
وقيل ستون وقيل اربعون وقيل ثلاثون **الثاني** قوله كمال ان هذا
انجي له نفع وتسعون نجة الا به يعني امراة والعرب يلقب النجاة بالمرآة اليه
تمت بها المايه هي زوجة اذريالما تقتل بين يدي الثابوت تزوجها داود
على السلام فصارت له امراة **الثالث** نقل البغوي في قوله كمال
وزادكم في الخلق بسطة عن الكلبي والسدي كانت قامة الطويل منهم مائة
ذراع وقامة القصير بسنتين ذراعا وقيل ابو حمزة اليماني سبعون ذراعا
وعن ابن عباس ثمانون ذراعا وقيل ثمانون ذراعا وقيل ثمانون ذراعا
ذراعا وقيل راس احداهم مثل القبة العظيمة **الرابع** في الصبي
عوي هرة رص الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم في اكنة مائة درجة
ما بين كل درجتين مائة عام وفي رواية ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال ان الله يرض
يرفع المجاهد في سبيله في اكنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض
وروي الترمذي ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال ان في اكنة درجة لوان العالمون
اجتمعوا في احدها لو سعتهم وفي رواية له اكنة مائة درجة كل درجة منها كما بين
السماء والارض وان اعلاها الفردوس وان عرش الرحمن على الفردوس منها
تفجرت انهار الجنة فاذا سالتم الله فاقول الفردوس وعرصة البخاري ايضا
قال الفرطبي في تذكرته وذكرته ذهب قال اخبرني عبد الرحمن بن زياد
بن العم انه سمع عتبة بن عبيد الصمي يذكر عن من حدثه ان رجلا اتي
البع صل الله عليه وسلم فقال برسول الله كم اكنة درجة قال مائة درجة بين كل
درجتين كما بين السماء والارض اول درجة منها ديورها وسبوتها وابوابها
وسرورها ومغاليقها من فضة والدرجة الثانية ديورها وسبوتها وابوابها
وسرورها ومغاليقها من ذهب والدرجة الثالثة ديورها وسبوتها وابوابها
وسرورها ومغاليقها من لؤلؤ ووبرجد وسبع وتسعون درجة
لا يعلم ما هي الا الله كمال **وروي** بن ماجه عن ابي عبد الله الخدري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقا واصل
 فيها ويصعد بكل آية درجة حتى يبتلى اخر شي معه وحرجه ابو داود وزاد ورتل
 كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتلك عند آية تغزها وها قال القرظي رحمه الله
 تعالى في كتاب التذكرة وذكر ابو حفص عمر بن عبد الحميد القرظي الماسي في كتاب
 الاختيار في الملح والانار عن بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال روي عنه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ايه وستة عشر آية بين كل درجتين مقدار ما بين السما والارض فينتهي بها
 الى اعلى عليين لها سبعون الف ركن وهي باقوته تضي سيرة ايام وليها كي
 وقالت عايشة رضي الله عنها ان عدداي القرآن على عدد درج الجنة فليس احد
 يدخل الجنة افضل من قرأ القرآن ذكر ملكي رحمه الله انتهى ويمكن الجمع بين هذا
 والحديث المتقدم بان يقال درج الجنة لفأرك القرآن علي عدد ابي القرآن ولا ير
 الناس من لا يقرأ القرآن مائة درجة ولمن لم يقرأ منه البعض علي قدر ما حفظه
 من الاي والله اعلم **الحامس** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السبع في مائة
 عام لا يقطعها احرجه البخاري وسلم وروي الترمذي عن ابي بصير عن ابي بكر قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر سدرة المنتهي وقال يسير الراكب في الغنن منها
 مائة سنة والغنن بفتح الفاء والنون الاولى هو الغنن وهي رواية يسير الراكب في ظل
 الغنن منها مائة عام وبين ظل في الغنن منها مائة الف راكب فيها فرائس من ذهب
 كان ثمرها القلال وقال ثماله هي شجرة تحمل الحلي والحللك والتامر من جميع الالوان
 لوان ورقه وضعت منها في الارض لاصات لاهل الارض وهي طوبى الجنة ذكر الله
 في سورة الرعد ذكره البقوي في سورة النجم اذا هوي قال وروي في الحديث رايته
 علي كل ورقة منها ملكا قائما يسبح الله تعالى **السادس** روي الترمذي عن
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا
 من اجماع فبذل رسول الله ويطبق ذلك قال يعطى قوة مائة وذكر الدارمي في مسنده
 عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنة ليعطى قوة
 مائة رجل في الاكل والشرب والجماع والشهوة فقال رجل من اليهود وان الذي الجنة ليعطى قوة
 ياكل ويشرب يكون منه الحاجة لا يتم بغير من جلده عرف فاذا بطنه قد ضم وفي مائة رجل في الاكل الخ
 مسند البراء بن عباس رضي الله عنهما قال قلنا رسول الله القضي الي سائنا
 في الجنة كان قضي اليهن في الدنيا قال اي والذي نفسي بيده ان الرجل ليقضي في الغداة

درج الجنة على عدد ابي القرآن

الغنن بفتح الفاء والنون الاولى هو الغنن

هام

ان الرجل من اهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل في الاكل الخ

اهل الجنة اذا
جاهعوا نساغ
غادوا البكارا

الواحدة مائة عذرا وفي رواية ان الرجل ليقتضي في اليوم الي مائة عذرا وعن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة اذا جاوعوا ناسغ
غادوا ابكارا **السابع** روي ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يبعث لهذه الامة علي راس كل مائة سنة من يجده لها دينها **الامن** روي
الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد
ان يتام علي قرأته فبناهم علي بمبينة ثم يقرا قل هو الله احد مائة من قال له الرب
يوم القيمة ادخل علي بمبينة **التاسع** روي مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس توبوا الي الله توبة فاني
التوب الي الله كل يوم مائة مرة **وعنه** قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في المجلس مائة من يقول رب اعرفني وتب علي انك انت التواب الغفور وفي
الترمذي قال روي عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الي استغفر
الله في اليوم مائة مرة قال المؤوي رحمه الله في شرح مسلم قال اهل اللغة الغين
بالجيم والقيم معني وانزل الله به هنا ما يتغنى القلب قال قيل ان المراد الغترات
والغفلات عن الذكر كان من ثمانية الدوام علي فاذا فرغ عنه او غفل عدد ذلك
ذنبيا واستغفر منه قال وقيل هي هم لسبب امته وما اطعم علي من احوالها بعد
يستغفر ام وصل سبه انكفاه بالتعريف مصاح امته وامورهم ومحاربة العدو
ومداواته تاليف المؤلفه ونحو ذلك فيستغل بذلك عن عظيم مقامه فراه
ذنبيا بالنسبة الي عظيم منزلته وانما كانت هذه الامور من اعظم الطاعات
وافضل الاعمال فهي نزول عن عالي درجته ورفع مقامه من حصوله مع
الله تعالي وشا هديه ومرافقته وقراعه فيم سواه فيستغفر لذلك وقيل كقول
ان يكون هذا الغين هو السكينة لقوله تعالى فان لتالله السكينة عليهم
ويكون استغفانه اظهار للعبودية والافتقار وملازمة الخضوع وشكر الما
اولاه وقد قال الحاسبي خوف الانبياء والملائكة خوفا اعظام وان كانوا
امين عذاب الله وقيل كقولان يكون هذا الغين حال خشيته واعظام بعثي
القلب ويكون استغفانه شكرا كما سبق وقيل هو شي يعتركي القلوب الصافية
ما تتحدث به النفس فهو سهو والله اعلم **العاشر** تقدم في باب الاربعه
ان من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياها وان كانت مثل
زبد البحر **الحادي عشر** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس
والبهائم والهورام فيها يتغاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش علي

خوف الانبياء
والملائكة خوفا
اعظام

ان لله مائة رحمة
انزل منها رحمة
واحدة الي



ولد **واخر الله تسعة وتسعين رحمة** يرحم بها عباده يوم القيمة رواه مسلم وفي
 رواه البخاري ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فكل رحمة عندك تسعة وتسعين
 رحمة وانزل بين خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من
 الرحمة لم يياس من اجرة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يامن
 من النار وفي روايه مسلم ان الله خلق يوم خلق السموات والارض مائة
 رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء والارض **العاشر** عن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا التقي الميمان كان احبها
 الى الله احسنها بشئ الصاحبه فاذا تصافى انزل الله عليه مائة رحمة تسعون منها
 للذي بدأ بالمصافيه وعشر للذي صوح واوردته في كتاب السن المنقطوعين
 وفي تفسير القرطبي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
 مسلمين يلتقيان فباحدا احدهما بيد صاحبه مودة بينهما ويصميه الا القيت
 ذنوبها بينهما **الحادي عشر** روي الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفوز ابا لله عز وجل الحزن قال لو ابا رسول الله
 وما حب الحزن قال واد في جهنم تتعوز منه جهنم كل يوم مائة من قنير رسول الله
 ومن يدخله قال القراء المرأون باعمالهم وفي رواية تتعوز منه جهنم كل يوم
 سبعين من وخرج من ما حبه ايضا عن ابي هريرة ولفظه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نفوز ابا لله من الحزن قال لو ابا رسول الله وما حب الحزن قال
 واد في جهنم تتعوز منه جهنم كل يوم اربع مائة من قنير رسول الله ومن يدخله قال
 اعدا القراء المرأين باعمالهم وان من بغض القراء الى الله الذين يزورون
 البغوي في قوله تعالى اكلنا نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
 وكان عند معاذ بن جبل ان هذه الآية نزلت فزيت عند عمر الخطاب
 رضي الله عنه فقال للفقاري اعداها فاعادها وكان عند معاذ بن جبل رضي الله عنه
 فقال معاذ عدي تفسيرها بتدريس ساعة مائة من قال عمر هذا سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **الثاني عشر** قال البغوي في قوله تعالى قال لو ابا لله
 تتعوز منه جهنم يوسف الاية قال ذهب والسدي وغيرهما لما ابي جبريل يوسف
 في السجن عليها السلام قال له يوسف هل لك من علم يبعثون اياها الروح
 الامين قال نعم وذهب الله الصبر الجميل وابتلاء بالحزن عليك فهو نظيم
 قال فاقد قال قد روي ثلثا قال قوله من الاجر يا جبريل قال اجريه

اخر الله تسعة
 وتسعين رحمة
 يرحم بها عباده
 يوم القيمة

القي كان
 اذا المشرك كان
 احبها الى الله الخ

طرد ابا لله من
 جهنم
 كل يوم مائة من قنير
 رسول الله
 ومن يدخله
 قال القراء المرأون
 باعمالهم
 وفي رواية تتعوز
 منه جهنم كل يوم
 سبعين من وخرج
 من ما حبه ايضا
 عن ابي هريرة
 ولفظه قال قال
 رسول الله صلى
 الله عليه وسلم
 نفوز ابا لله من
 الحزن قال لو ابا
 رسول الله وما
 حب الحزن قال
 واد في جهنم
 تتعوز منه جهنم
 كل يوم اربع
 مائة من قنير
 رسول الله ومن
 يدخله قال
 اعدا القراء
 المرأين باعمالهم
 وان من بغض
 القراء الى الله
 الذين يزورون
 البغوي في قوله
 تعالى اكلنا
 نضجت جلودهم
 بدلناهم جلودا
 غيرها وكان
 عند معاذ بن
 جبل ان هذه
 الآية نزلت
 فزيت عند
 عمر الخطاب
 رضي الله عنه
 فقال للفقاري
 اعداها فاعادها
 وكان عند
 معاذ بن جبل
 رضي الله عنه
 فقال معاذ عدي
 تفسيرها بتدريس
 ساعة مائة
 من قال عمر
 هذا سمعت
 رسول الله
 صلى الله عليه
 وسلم

والله اعلم

السابع عشر وروى البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
كابدانهم لا يوجد فيها راحله وفي رواية انها كابد الما له لا تجد فيها راحله
واخرج الترمذي الثابت له في احاديث لا تجد فيها الا راحله قالوا والمعي
ان المرضي المسمى من الناس في عتق وجوده كالنجس من الابل الذي
لا يوجد في كثير من الابل والراحله البعير القوي على السير والاحمال
وهو الذي يركله الانسان جملا كان او ناقه والكاف في قوله كابد
معقول فان لو وجد لان وجد معنى علم يتعدى الي مفعولين كانه
قال كابد غير موجود فيها راحله وهي جملة متناقضه وهو وجه واضح
ذكره بن الاثير في جامع الاصول **الثامن عشر** روى البخاري

من قبل وزغاج
صربة الخ

رسول الله صلى الله عليه وسلم روى مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
وزغاجي اول صربة كتب الله له مائة حسنة وفي الثابت دون ذلك وفي الثالث
دون ذلك وفي رواية في اول صربة سبعين **التاسع عشر** عن علي بن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى يوم الجمعة مائة مرة جاتوم القبة
ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلق كلام لو سحهم رواه ابو نعيم في اكلية
وفي حديث اخر من صلى يوم الجمعة ثمانين مرة غفرنت له ذنوب ما بين سنة
العشرون في عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله لين بالمسلم
الصالح عن مائة اهل
بيت من جيرانه البلا

قال ان الله ليدفع عن المسلم الصالح مائة اهل بيت من جيرانه البلا
ثم قرأ بن عمر رضي الله عنه ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض وذكر البخاري في سورة البقرة وذكر القرطبي في تفسير حديثنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليصلح بمصالح الرجل وله
وولد له وذووات حوله وقتل يدفع بالمؤمنين عن الكافرين
فيبتلى المؤمن بالكافر ويغابي الكافر بالمؤمن وقتل يدفع بالمجاهدين
عن القاعدتين فمن يصلح عزلا يصلح ومن يترك عن لا يترك وقتل

يدفع بالحكام بعض الناس عن بعض **الحادي والعشرون**
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعا اكنه مائة درجة تسعة وتسعون
لاهل العتق ودرجه لسائر الناس ذكره في طبقات الاقبا في
ترجمة شرح بن حرث الكندي **الثاني والعشرون** في طبقات
الاقبا ايضا عن عبد العزيز بن ابي داود رحمه الله مرفوعا المتمسك
بسنني عند فساد امتي له اجر مائة شهيد **الثالث والعشرون** نقل الرضوي

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

في قوله تعالى اتوني زبر الحديد الاية ان بعد ما بين الصدقين مائة
 فرسخ وذكر اليا فعي في مصنف له ان السد نازل في الارض ثلاثون راعا
البراق والعساون وروي للخاري وسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت
 سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس عن الكهان فقال لهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليسوا بشي فقلوا برسول الله انهم يتحدثون احبا نأبشي
 يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجن
 فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة وفي رواية عنها انها
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو
 السحاب فتذكر بالامر قضي في السماء ففسد في الشياطين السمع فتسببه
 وتوجيه الي الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم

بعد ما بين
 الصدقين
 مائة فرسخ
 سألت النبي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 اناس عن الكهان الخ

الذي

الفصل الثاني في مسالك الفقه باب

الصلاة فيه ما يروي ابو داود والترمذي والنسائي ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الي الصلاة فلا تمس الحصان الرحمة تواجهه
 وفي رواية الموطا قال ابو ذر مسح الحصا مسحة واحدة وتركها خبز من حرم النعم
 وفي رواية جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يمسك احدكم يده
 عن الحصا خبز له من ان يكون له مائة ناقة كلها سود الحدق فان غلب على احدكم
 فليمسح مسحة واحدة **باب** تقدم في باب الاربعين من رواية الترمذي
 لان يقف احدكم مائة عام خبز من ان يمر بين يدي اخيه وهو في الصلاة ان

من صلي ليلة
 النصف من شعبان
 مائة ركعة الخ

باب في كتاب النبي لس من امالي مالك الاصحها في عن النبي يحي العباد
 قال حدثني بضعة وثلاثون رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال من صلي ليلة النصف من شعبان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة
 عشر مرات قل هو الله احد فذلك الف من لم تمت حتى يركي او يركي له
 مائة من الملائكة يبشرونه بالجنة وثلاثون يوم موته من النار وثلاثون يحفظون
 من ان يخطي وعشرون يكبدون الاعداء وفيه ايضا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا علي من صلي ليلة ركعة في ليلة النصف من
 شعبان يقرأ في كل ركعة قل هو الله احد عشر مرات وقامه الكتاب من قض
 الله له كل حاجة طلبها في تلك الليلة قبلها رسول الله وان كان الله خلقه
 شقيا يجعله سعيدا قال نعم وذكر ذلك في طبقات الاتقيا ايضا ولفظه
 ويروي عن الحسن عن نعيم بن ابي اسحاق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلي ليلة النصف



صلوة الختم

من مشى في خزانة ظلم كتب له بكل خطوه مائة حسنة

تقبل توبته القاتل ولو قتل جماعة غير هـ

يا رجل قد اذنت اسرائيل

مر شعبان مائة ركعة بالغفل هو الله احد نظر الله اليه سبعين نظره وفضي له بكل نظر سبعين حاحه اذناها المغفرة قال الحسين وهي الليلة التي قال الله فيها يعرف كل امرحكم وتسمى هذه الصلاة صلاة الختم وكانوا يصلونها وتعرفون بركتها وتجمعون فيها وربما صلوا جماعة **باب صلاة اركان** تقدم في باب الثلاثين ان من صلى على مائة شفعوا فيه وتقدم في باب الاسطبة **باب الاثني عشر** ان من شى في جبان ظالم كت له بكل خطوه مائة حسنة فراجع **الحج** يشح لمن قصد مكة للحج او عمرة ان يهدي اليها شيئا من بهيمة الانعام ويحرقه ويقرفه وقد تقدم في باب الثلاثة ان رسول الله صل الله على مائة اهدى مائة بدنة **باب صدقة** التطوع تقدم في باب الواحد لان يتصدق المرء في حياته بدرهم حبر له من ان يتصدق عند موته بمائة **باب الدواب** سلمان الاولي دبة لحر المسلم مائة بعير الثانية تقبل توبة القاتل ولو قتل جماعة غير اماروي في صحيح البخاري ان رسول الله صل الله على من قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين ابانا ثم خرج فسأل فاني راهبا فساله فقال هل لي من توبة قال لا فقتله فحجل يالك فقال له رجل ايت توبة كذا وكذا فادركه الموت فقتل بصدك كوها فاختصت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فادعى الله اليه ان تفرج طوي الى هذه ان تاعدك وقال قيسوا بينها فوجدت الى هذه اقرب بشبر فعزله ورواه مسلم ايضا وقال فدل على راهب فاناه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فحجل به مائة ثم سأل عن اهل الارض فدل على رجل عالم فقال له انه قتل مائة نفس فحجل له من توبته قال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الي ارض كذا وكذا فان بها انا يا يعبدون الله فاعبدوا الله معهم ولا ترجع الي ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاناهم ملك في صورة ادبي فحعلون بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالي اياها كان اقرب ادني فهو له فقاوا فوجدوه ادني الي الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة وهي تفسر العنبري عن ضمضم بن حوشب قال دخلت مسجد املدنة فناداني شيخ فقال يا اباي كذبت فقال وما اعرفه فقال لا تفعلين لرجل والله لا يعجز الله لك ابدا ولا يدلك

فقلت ومن انت برحمة الله فقال ابوهريرة فقلت ان هذه الكلمة بقولها

احدنا لبعض اهله اذا غضب اول زوجته او لخدمته قال فاي سمعت رسول الله
صل الله عليه وسلم يقول ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مخمهد **رجلين كانا في**
في العبادة والآخر كان **مخمدا** فمخول يقول اقصر اقصر عما انت فيه **بني اسرائيل الى**

قال فيقول خلني وربي قال حتى وجده يوما على ذنب استغظه فقال اقصر
فقال خلني وربي اتعبت على رقبيا فقال والله لا يفرا لك ايدا ولا يد خلاك

الحجة ايدا قال فبعث الله اليها ملكا فقبض ارواحها فاجتمعا عنده فقال
للملك ارحل الجنة برحمتي وقال للآخر احفظ استطيع ان تحصر على عبدك
ورحمتي فقال يارب لا فقال اذهبوا به الى النار قال ابوهريرة والذي

نفسى بيده لتكلم بكلمة او بقت دنياه واحزته ووجهه مناسبة هذا لما قيل
بالله من تحبين الطن بالله فقال **باب حد الرنا** وهو ما يه

جلده للبلر الحر **باب حد القذف** زوي حذيفة بن اليمان رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قذف محصنة حبط عمله مائة سنة يعقله

الخطيب الاسوي في شرح التعجيز عن البند بجمي **باب**

مايه واربعه عدد كتب الله المنزل له عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه
قال قلت لرسول الله كم كتاب نزل قال مائة كتاب واربعه كتب انزل الله
علي ادم عشرة صحايف وعلي شيث خمسين صحيفة وعلي اخنوخ يعني ادريس
ملائين صحيفة وعلي ابراهيم عشرة صحايف وانزل الله التوراة والابجيل والزبور
والعزفات ذكره البغوي **باب ماه ولسعه** نقل

البعوي رحمه الله قال في قوله فقال بوى الحكمة من يشا الاية عن الضحاك
قال في القرآن مايه وتسع آيات ناسخه ومنسوخه والفاء ايه حلال وحرام كايح
المؤمنين ثم كمن حتى يتعلمون لكن نقل الشيخ جمال الدين الاسوي في شرح البيهقي

عز الامام ان الايات المتعلقة بالاحكام خمسين اية **باب**

المايه واحد عشر عدد النوافل الواردة في الشريعة مايه واحد عشر
ركعه على القول الاكثر منها مائة وثلاثون دوات وقت وثمانه وعشرون دوات
سبب لكن ذوات الوقت الرواتب المألعة للوايض وهي ثنتان وعشرون
الغسان قبل الصبح واربع قبل الظهر واربع لعلها واربع قبل العصر وثنان
قنل الحزب وثنان لعلها وثنان بعد العشاء واربعة الاحاديث وثنان
قبلها ايضا في بعض النسخ رضي الله عنه وثنان عشر الصلح واحد عشر الوتر وربي شبكة

عدد النوافل
الواردة في
الشريعة مايه
واحد عشر ركعة

عيد الفطر وركعتي عيد الاضحى وعشرون التراويح واربع صلاة التيسير وست
 ركعات بين المغرب والعشاء واربع عند الزوال وهي غير سنة الظهر وقد تقدم
 بيان كل من ذلك في موضعه ومن ذوات السبب ركعتان بعد الوضوء في اليوم
 وينوي بها سنة الوضوء على الصحيح وركعتا الاحرام والطواف وحجة المسجد والكسوف
 والخسوف والاستسقاء وعند الخروج من المنزل الى السفر وعند القدوم وركعتي
 الاضحية وركعتي صلاة التوبة وركعتي صلاة الحاجة وركعتان عند التقيد
 وعند الخروج من الحمام وقد تقدم بيان ذلك في موضعه فهذه مائة واحدة
 ركعة واما النفل المطلق فلا جهول ولا وقت معين واما ما تقدم في الحديث
 من قوله صلى الله عليه وسلم من صلى ثلثي عشر ركعة تطوعا غير فريضة
 بني الله بيانا في الجنة فيمكن عمله على النفل المطلق اذا لم يقدر بوقت محتمل
 ان يراد به الروايات الناجية للفرائض وبويده قوله النووي رحمه الله
 تعالى انه ينادي فعلها بالروايات وهي اثني عشر في بعض الروايات ثنتان
 قبل الظهر واربع بعدها وثلثان قبل الضحى وثلثان بعد المغرب وثلثان
 بعد العشاء وهذه هي الموكدة وان زاد على ذلك ما يزيد اهل المدينة في التراويح
 وهي في عشرين ركعة كما تقدم بلغت اكثر من ذلك والله اعلم **باب**

من صلاتي
 عشر ركعة
 تطوعا غير
 فريضة الخ

المائة واربعه عشر عدد سور القرآن **باب المائة وعشرون**

تقدم في باب الكوريات ان اهل الجنة عشرون ومائة صف وتقدم في باب
 السبعة ان خلق آدم على السلام ثم بعد عشرين ومائة سنة وتقدم في باب
 الخمسة ان ابراهيم على السلام اختمت بالقدوم وهو من مائة وعشرين فهذه ثلاثة
 مواضع **الرابعة** ورد في الحديث انه ينزل في البيت الحرام كل يوم مائة وعشرون
 رحمه سنون للطائفين واربعون للمصلين وعشرون للساكنين ذكره في
 كتاب التزيين والتزهيب **الخامس** قال ابن الصلاح في علوم الحديث
 شخصان من الصحابة عاش كل منهما مائة وعشرون سنة في الجاهلية وسنين
 في الاسلام وهما حكيم بن حزام وحسان بن ثابت رضي الله عنهما وعمر بن اسحاق
 ابن حسان بن ثابت ابن المنذر بن حزام عاش كل منهم مائة وعشرين سنة قال
 ابن ابي عمير في الجاهلية اى فظ ابو نعم ولا يعرف هذا لغيرهم من العرب قال ابن الصلاح ودراده
 ان اربعة نسفا بعثت كلهم مائة وعشرين سنة لم تنفق هذا في غيرهم وانه فقد
 عمرا من العرب اكثر من هذا وقد حكى العباس بن يزيد البخاري (الاجماع)
 علي ان سلمان الفارسي رضي الله عنه عاش مائة وعشرين سنة **باب مائة وعشرون**

ابراهيم عليه السلام
 اختمت بالقدوم
 الخ

شخصان من
 الصحابة عاش
 كل منهما مائة
 وعشرون سنة
 في الجاهلية
 وسنين في الاسلام

سلمان الفارسي
 عاش مائة وعشرين
 سنة



ليوم القيمة
ما يره وخمسة وعشرين
الاسم

ليوم القيمة مائة وثمانه وعشرين اسما ذكر القرطبي بعضها في تذكرته وذكر
 باقيها غيره وهي **يوم القيمة**، **يوم الانقراض**، **يوم الافتقار**، **يوم التكبير**، **يوم الانكدار**، **يوم الاسرار**، **يوم التنوير**، **يوم التعطيل**،
يوم التخخير، **يوم التنجيز**، **يوم الكشط**، **واللطي**، **يوم المد**، **يوم الساعد**، **يوم النخبة**، **يوم الزلزله**، **يوم الناقور**، **يوم الفارعه**،
يوم البعث، **يوم النثور**، **يوم الخروج**، **يوم الحشر**، **يوم الغرض**، **يوم العزق**، **يوم الصلح**، **يوم البعث**، **يوم الفزع**، **يوم التناد**،
يوم الدعاء، **يوم الحافظه**، **يوم الراقه**، **يوم الحجاب**، **يوم السوال**،
يوم الشهادة، **يوم الكيد**، **يوم العصا**، **يوم الحاقه**، **يوم الوعيد**،
يوم الدين، **يوم الجرا**، **يوم الدمامه**، **يوم التبديل**، **يوم الارقه**، **يوم الماب**،
يوم المصير، **يوم القضا**، **يوم الوزن**، **يوم عقيم**، **يوم عسير**، **يوم شهود**، **يوم الثياب**، **يوم عيوس**، **يوم بل السراير**،
يوم لا يملك نفس لنفس شيئا يوم النقلب يوم الشحوص، **يوم لا ينطقون**، **يوم لا ينفخ الظالمين**
معذرتهم، **يوم لا يكفون الله حديثا**، **يوم لا مرد له من الله**، **يوم لا يعذب عباده**
احد، **يوم لا يبع فيه ولا خلاق**، **يوم تبيض وجوه وتسود وجوه**، **يوم الاذان**،
يوم الشفاعة، **يوم الفرق**، **هذا ما ذكر القرطبي وذكر عبد اکت**
في كتابه العاقبه اثر هذه الاسماء وتوارد يوم الحسن، **يوم الدمسه**،
يوم الصاعقه، **يوم الواقعه**، **يوم الراجعه**، **يوم الرادفه**، **يوم الغاشيه**،
يوم الاشهاد، **يوم الميعاد**، **يوم المرصاد**، **يوم المسابله**، **يوم المناقشه**،
يوم العذاب، **يوم الفرار**، **بالقاف يوم الفرار**، **بالقاف يوم البكا**، **يوم غور السامور**،
وتسير اجبال سيرا، **يوم يحد كل نفس ما عملت من خير محض وما عملت من سوء تود لو ان**
بينها وبينه امدا بعيدا، **يوم الجمع**، **يوم اكن**، **يوم اكلم**، **يوم الفصل**، **يوم عظيم**،
يوم مطير، **يوم التغير**، **يوم الصيحه**، **يوم الرجفه**، **يوم الرجبه**،
يوم الرجن، **يوم الفكن**، **يوم السكر**، **يوم الجزع**، **يوم القلق**، **يوم**
الوقوف، **يوم معارم**، **يوم الانقطاع**، **يوم موعود**، **يوم لا تغني نفس عن نفس**
شيئا، **يوم يدعون الى نار جهنم دعا**، **يوم البرور**، **يوم الصدور**، **يوم الخلود**،
يوم يكشف عن ساق، **يوم اجابيه**، **يوم ينفع الصادقين صدقتهم**، **يوم لا يجزي والدين**

يوم الصلح
يوم الماب
يوم عسير
يوم عيوس
يوم بل السراير
يوم لا ينطقون
يوم لا ينفخ الظالمين
يوم لا يعذب عباده
يوم الاذان
يوم الشفاعة
يوم الفرق
يوم الحسن
يوم الدمسه
يوم الصاعقه
يوم الواقعه
يوم الراجعه
يوم الرادفه
يوم الغاشيه
يوم الاشهاد
يوم الميعاد
يوم المرصاد
يوم المسابله
يوم المناقشه
يوم العذاب
يوم الفرار
بالقاف يوم الفرار
بالقاف يوم البكا
يوم غور السامور
يوم يحد كل نفس ما عملت من خير محض وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا
يوم الجمع
يوم اكن
يوم اكلم
يوم الفصل
يوم عظيم
يوم مطير
يوم التغير
يوم الصيحه
يوم الرجفه
يوم الرجبه
يوم الرجن
يوم الفكن
يوم السكر
يوم الجزع
يوم القلق
يوم الوقوف
يوم معارم
يوم الانقطاع
يوم موعود
يوم لا تغني نفس عن نفس شيئا
يوم يدعون الى نار جهنم دعا
يوم البرور
يوم الصدور
يوم الخلود
يوم يكشف عن ساق
يوم اجابيه
يوم ينفع الصادقين صدقتهم
يوم لا يجزي والدين

ولا مولود هو جازع عن والده شيئا يوم لا يعني مولودا عن مولدا شيئا يوم تشفق الارض
 عنهم سراعا فهذه مائة وعشرون اسما وانت اذا تتبعت القران العظيم
 وجدت اسما اخر غير ما ذكرنا مثل قوله تعالى فاسمعوا لهما دعواتهم
 في النار فيقال يوم لا ينفع الكافرين شفاعتة النافعين وقوله وادعيتنا جوت
 في النار فيقال يوم النجاج الى غير ذلك من الايات ولا جرم ان كثر
 الاسماء تدل على شرف المسمى او على عظمته او على نفوسه من ولهذا افتم الله به
 ولذلك كان لله تسعة وتسعين اسما كما تقدم بيانها وسميه يوم القيمة بالاسم
 نظر فان المراد بالساعة النفخة الاولى قال تعالى ان زلزلة الساعة على عظيم
 يوم يرونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها والاية
 قال تعالى اذا الشمس كسوت الى قوله واذا البحار سجرت وهذا
 الايات في الدنيا كما تقدم بيانه في باب الستة وقال تعالى ويخفي الصور
 في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ
 فيه احزي فاذا هم قيام ينظرون فالنفخة الاولى هي الساعة وهي التي
 اشار اليها صل الله تعالى وسلم بقوله لتقوم الساعة وقد نشر الرجلان
 الثوب بينهما ولا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد رفع
 الرجل اكلته الي فيه فلا يطعمها ولتقوم الساعة والرجل يلدح حوضه
 فلا يسقي منه وفي اكدث لا تقوم الساعة الا على شرار الناس وفي حديث
 اخر ما ينظر احدكم الا مسمى يطع او يعارضها الى قوله بلف الساعة
 قاله ادهي وامر وقد تقدم بيانه في باب السبعة فعلم بذلك ان الساعة
 هي النفخة الاولى وبينها وبين النفخة الثانية اربعون سنة ان شاء الله
باب تسعة وعشرون

لتقوم الساعة
 وقد نشر الرجلان
 الثوب بينهما

لعله
 الفرقه

احب الي ما طلعت على الشمس يعني ان الثران لم يرد علي فوله اكل فيها
 وذلك ان عين داود لما وقعت على امرة اورثا الحبة فاجبها فله النزول
 عنها فاستحى ان يرد ففعل فتر وجهها وهي ام سليمان فقبل له انك من عظيم
 منزلتك وارتفاع مرتبتك وكبر شانك وكثر نايك لم يكن ينبغي لك ان
 تسال رجلا ليس له الامرة واحده النزول بل كان الواجب عليك
 مغالبة هراك وفنهر نفسك والصبر عليهما امتحنت به وقبل خطبها **ارويا اول**
 ثم خطبها داود فاشه اهلها وكان ذنبه ان خطب على خطبة اخيه المومن
 مع كثر نايه ويعني بما يرويه القصاص ان ارويا كان من غزاة البلقا فكلت
 داود الي ابوب بن سوريا وهو صاحب بعث البلقا ان ابعث **ارويا** وقد
 على الثابت وكان من يتقدم على الثابت لا يحمل له ان يرجع حتى يفتح
 الله على يديه او يقتل فيفتح الله عليه فيسلم فامر برده من احرى وثالثه
 حتى قتل فانه خبر قتله فلم يحزن على كما يحزن على الشهداء وتزوج امراته
 فهذا وكون مما يقع ان يحدث به عن بعض المتشبهين بالصلاح من افتا
 المسلمين فضلا عن بعض اعلام الانبياء **الساقي** تقدم في باب الانبياء
 حديث اورده الزمخشري ان الله تكلم وكل بالمومن ما به وتبين ملكا كحفظونه
 من الشياطين **الثالث** تقدم في باب السبعين عن النبي يورى
 ان الشمس قدر الدنيا مائة وستين من **الرابع** تقدم في باب الاربعين انه
 اذا اوصي لغيره اعتبر اربعين دارا من كل جانب يكن في الجوانب
 الاربعة من ذلك مائة وستون دارا **باب** **الماوسعين**
 عدد اسماء صلواته على سلم اعلم ان الشيخ انا محمد النسي يورى رضي الله عنه
 ذكر نيفا وسبعين وهي محمد واحمد والبي والروك وحام
 والنبي الامي والروك والرحيم والسر والندى والمبشر
 والساهد والداغي والسراج والمهين والصاحب والعبد والكرم
 والولي والعزير والرحمة والنور والفضل والشهد والهادي
 والمبين والمرسل والمزمل والمدثر والمصدق والحالم والقاسم
 وطه وبن والسلام والسمس والقمر والنجم والعالم والمنقذ
 والناكر والمصطفى والمحبيا والمختار والورع والمنوكل والناكر
 والناصر والقافت والمقفي والمهاجي والفارق وبنى الرحمة وبنى التوب
 وبنى الملحمة وروى المرحمة ورسول الملاحم ورسول الرحمة ورسول الراحة

عيني داود
 لما وقعت على
 امرة اورثا
 الحبة

ارويا كان
 من غزاة البلقا

اذا اوصي لغيره
 اعتبر اربعين
 دارا



دفتر الضحاك
بانه الشجاع

وحمود، وحامد، وحجاد، وطاب، وطاب، وامام المرسلين، وسيد ولد آدم
ودو الخضر، المورود، والمقام المحمود، والاول، والاخر، والظاهر
والباطن، وقاخ النور، انتهى هذا رايتيه مسطورا عنه وهي لم تبلغ ما ذكر
ولعله سقط شي من النسخ **وذكر غير باقيها** وهي الضحاك
وقتم بالثا المتلثة، وعزوا الضحاك بانه الشجاع الذي يسيل دما العود
في الحرب ومعنى فتم الجامع للخير، وفارق فليط ومعناه الذي يفترق
بين الحق والباطل، ويقال بارفليط، معوجه في اوله والنافع والمنفع
والابيض، وثمال النياي، وعصبة الارامك كما قال فيه عمه ابوطالب
وابيض سنتي العام بوجهه مال النياي عصبة للارامك ه والفاقم
قال صل الله على سلم انا انا قاسم والله يعطي من يشا والرحمة المهداة، قال صل الله على
انا انا رحمة مهداة، ومن اسما الشهود، وفي احد الاقوال في قوله تعالى
وشاهد وشهود، وذكر الطبراني في الخلاصة ان من اسما عبد الله قال
تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه الابه، والصحول، بالصاد المهملة واللام
والعقال، والامين، والمدكر، قال تعالى انا انت مدكر، قال والصحو اصفه
في التوراة قال بن فارس انما سمي بذلك لانه كان طيب النفس بهذه حمة عند
اسما ايضا **وذكر الفاقي عياض** في الشفا الكثر هذه الاسما
وزاد، والعظيم، والكبار، والخير، والفاخي، والحاتم، والشكور، والصادق
المصدوق، والمولي، والمقدس، والمعني، والمصلح، والظاهر، والصادق
والمدوق، واكفي، المبين، وقدم الصدق، وحاتم النبيين، ورحمة
للعالمين، ولعمة الله، والعروة الوثقى، والصلوات المستقيم، وهو الفاقم، والكاتب
ورسول رب العالمين، وامام المتقين، وسيد المرسلين، وقائد العرب المحمدين
وحبيب الله، وحليد الرحمن، وصاحب الشفاعة، والقصبلة، والدرجة
الرفيعة، وصاحب النجاج، والمعراج، واللوا، والقضيب، وراكب
الناقة، وراكب البراق، والحبيب، وصاحب الحجة، والسلطان،
والحاتم، والعلامة، والبرهان، وصاحب الهراوة، والنعلين، ومقيم
السنة، والمقدس، وروح الحق، وهو معني الفار فليط في الاجيد، وقال
تعلب البارفليط، الذي يفترق بين الحق والباطل، ومن اسما في اللقب
ما زمان، ومعناه طيب طيب، وحرطانا حكا، تعب الاحبار، واسما
ايضا في التوراة احيد، روي ذلك عن برسيرين ومعني ذلك صاحب

السيف المشوق
الذي كان في مسكبه
وقوله عند
الخلفاء

القضيب اي السيف وقع ذلك مفسرا في الابحيد قال معه قضيب من
حديد يقال له وامتة لذلك وقد حمل على انه السيف المشوق الذي كان
بمسكبه وهو الان عند الخلفاء واما الهراوه التي وصف بها في اللغة العصا
فارادها والله اعلم العصا المذكورة في حديث اَكْوَضُ اَنْ وَاَنْتَ عَنِ بَعْضِ
وَأَمَّا النَّجَاحُ فَالْمُرَادُ بِهِ الْعَامَّةُ وَلَمْ يَكُنْ حَيْثُ الْإِلَّهِ وَالْعَامِمِ بِنِجَانِ الْعَرَبِ
وَرَوَى عَنْ نَسِئِ الْمَلَأُ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ جَاءَ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا إِبْرَاهِيمَ هَذِهِ خَمْسِينَ اسْمًا **وَذَكَرَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ الْعَرَبِيُّ فِي أَحْكَامِ**
الْقُرْآنِ سَبْعَةَ وَسِتِينَ أَحْزَبِيٍّ وَهِيَ الْمَصْدَقُ وَالْمُسْلِمُ وَالْمَنْذَرُ وَالْإِمَامُ
وَالذِّكْرُ وَالْمُهَاجِرُ وَالْعَامِلُ وَالْمُبَارِكُ وَالْأَسْرُ وَالنَّاهِي وَالطَّيِّبُ
وَالْمَحْلُكُ وَالْمَحْرَمُ وَالْوَاضِعُ وَالرَّافِعُ وَالْمُجْبِرُ وَثَانِيِ الثَّنِينِ وَالْمَصْرُوكُ
وَأَدْنُ حَيْرٍ وَالرَّابِعِينَ وَالْمَامُونُ وَالنَّعْبُ وَالْعَبِيُّ وَالْحَلْمُ وَالْمُونُ
وَالشَّفِيعُ وَرَبِّينَ الْحَرَمِيِّينَ فِيمَا ذَكَرَ أَهْلُ مَاوِرَاةِ النَّهْرِ فَهَذِهِ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ
وَبِاقِيهَا دَاخِلٌ فِيهَا ذَكَرَ النَّبِيُّ بُوْرِيَّ وَالطَّبْرِيُّ قَالَ بِنِ الْغَزْبِيِّ وَلَهُ وَرَأَى
هَذَا مَا يَلِيْقُ بِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا لَا يَحْصُرُ لَكِنِ الْحَاصِلُ مِنْهَا الْإِنِّ مَا ذَكَرْنَا بَعْضِي
السَّبْعَةِ وَسِتِينَ وَقَدْ اجْتَمَعَ مَا ذَكَرَهُ النَّبِيُّ بُوْرِيَّ وَالْقَاضِي عِيَّاضُ بْنُ الْعَرَبِيِّ
مِائَةً وَسَبْعُونَ اسْمًا كَمَا ذَكَرْنَا فِي الْقُرْطُبِيِّ فِي تَوْقُلِهِ قَالَهُ قَالُوا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَذَكَرَ صَاحِبُ وَسِيْلِهِ الْمُتَغَابِدِيُّ فِي
مِائَةِ سَبْعِينَ وَسِتِينَ اسْمًا مِنْ أَرَادَهَا وَحَدَّثَنَا هُنَاكَ أَنْتَهَى قَالَ النَّوَوِي رَحِمَهُ اللَّهُ
قَالَ فِي شَرْحِهِ وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْغَزْبِيُّ الْمَالِكِيُّ فِي كِتَابِهِ الْأَحْوَدِيُّ فِي شَرْحِ
الزُّمَرِيِّ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ لَهُ الْفِاسْمَ وَاللَّسْبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفِاسْمَ ثُمَّ ذَكَرَ
مِنْهَا عَلَى التَّفْصِيلِ بَعْضًا وَسِتِينَ اسْمًا أَنْتَهَى وَتَعَلَّى الْبِضْعُ وَبَيْنَ الْإِنِّ أَشَارَ إِلَيْهَا
النَّوَوِيُّ هِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي أَحْكَامِ الْقُرْآنِ لَهُ الَّتِي ذَكَرْنَا هُنَا وَأَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ

مَا هُذِهِ وَبِأَيِّهِ وَتَسْعِينَ قال بعض علماء التاريخ
حملنا على الاض من اجمال ما به وما به وتسعون جبالا
المانسرة فيه ما يدرك الاولي تقدم في باب الواحد ان من صبر على حرمكة
ساعة واحدة ثبات عنه جهنم مائة عام **النايسة** تقدم في باب
الاثنين ان رجلا من بني اسرائيل عصى الله ما في سنة ثم نظر يوما في التوراة فوجد
موجود اسم محمد صلى الله عليه وسلم مكتوب فقبله ووضع على عينيه فقرأ الله ذنوب



المائة تقدم في باب الحسين ان من قرأ قل هو الله احد ماى سره كل يوم بحيث

نظراي المصحف

عنه ذنوب عيين سه الا ان يكون على دين **الرابعة** عن سليمان الغطفاني رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن نظرا خفف عن ابويه العذاب وان كانا مشركين ومن قرأ القرآن ظاهرا فظن ان الله لا يخذله فهو كتاب الله من المستمنين ولما ملك كتاب الله في بيت مال المسلمين في كل سنة ما شاء دينار وان مات وعلم دين قضاة الله عز وجل يوم القيمة من ذلك المال ذكره التعلبي في تفسيره في باب فضل القرآن **الخامسة** قال صاحب سبيل الخيرات اعطى الله تعالى هذه الآية من لمس مصحفا بعد صلاة الصبح

ولما ملك كتاب الله في بيت مال المسلمين في كل سنة ما شاء دينار

وقرأ فيه ما نبي اية رفع له عمل اهل الارض كلهم **السادسة** روي بن ماجه عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد المائتين وعن يزيد الرقاشي عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني على خمس طبقات فاربعون سنة اهل بيرو وتقوي ثم الذين يلونهم الي عشرين ومايه سنة تراهم وتواصل ثم الذين يلونهم الي سنين ومايه اهل تدبر وتقاطع ثم الهرج المهرج النجا النجا وفي رواية عن معمر بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على خمس طبقات كل طبقة اربعون عاما فاما طبقتي وطبقة اصحابي فاهل علم واثمان واما الطبقة الثانية ما بين الاربعين الي المائتين فاهل بيرو وتقوي ثم ذكر نحو ذلك القرطبي في تذكرته وقرأه صلى الله عليه وسلم الايات بعد المائتين اي ظهور الايات وقد تقدم في باب

عليه وسلم

الايات بعد المائتين الخ

الثلاثة ان اول الايات حروج الراه وطلوع الشمس من مغربها وهول يقع بعد المائتين فيجب تاويل هذا الحديث على ان المراد بالايات هنا غير تلك الايات من رفع العلم وظهور الجهد وكثرة الدنيا والفتنة وكثرة وفدائ راليه في الحديث الثاني بقوله ثم الهرج المهرج يعني الفتنة والاهل اعلم **السابعة** نصاب الفضة مائة درهم **الثامنة** قال صاحب سبيل الخيرات خيركم بعد المائتين الخفيف الكاذب الذي لا اهل له ولا اولاد ولعل هذا محمول على من عجز عن الاهبة وفي طبقات الاثني عشر عن عبيد بن عمير بن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى من روعا اذا اتى عليك خمسون ومايه سنة يربي احد لم جر وكتب ولا يربي وللا وكذا في الكشاف للزمخشري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى على النبي مائة وثمانون سنة فقد جعلت لهم العزبة والعز له والزهيب على نرس ايجبال قال روي الحديث ياتي على الناس زمان لا تقبل المعيشة الا بالاعصبيه

قال صلى الله عليه وسلم خيركم بعد المائتين الخ

يا في على الناس زمان لا يقبل المعيشة الا بالاعصبيه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فاذا كان ذلك الزمان حلت العزوبه **باب ما سبعة وسبعه**

وهو ذراع بئر زمزم قال بن معين لمزمزم ثلاث عيون احداها محاذيه الحجر الاسود
والثانية محاذيه لاجي قبليس والصفاء والثالثة محاذيه للمروه وكان عمقها
مائتي ذراع فقل ماؤها في فمها محمد بن الضحاك زاد فيها سبعة اذرع ثم كثر ماؤها
وارتفع فهو الان ثمانين وعشرون ذراعا وكلها متقون في الحجر الا تسعة اذرع
فانها مطوية انتهى كلام بن معين وقال الازرقعي كان ذرع زمزم من اعلاها
الي اسفلها ستين ذراعا كل ذلك ببيان وما بقي فهو جبل متقور وهو تسعة
وعشرون ذراعا انتهى وحينئذ فيكون احدي وثمانين وهو مخالف للكلاب
بن معين ولم يزل هذا البئر موجوده الى ايام جرهم فلما ارادت جرهم الخروج
من مكة لغلبة خزاعه عن البيت والحق باليمن دفنها الحارث بن مصعب
الاصغر ثم لم يزل مدفونه الى ان اخرجهما عبد المطلب حين النبي صل الله
عليه وسلم بمهمات راهها وخصصته عليها فترش يطليون مشاركتها والحكاية

قصه بئر
زمزم

مبسوطة في السير **باب الثلاثية** وفيه فضلان الاول

في الاعداد المطلقة وفيه موهبان الاول قال بن عباس رضى الله عنهما كل طول
تسعينه نوح على السلام ذراع وعرضها خمسين ذراعا وطولها في السماء ثلثين
ذراعا وقال الحسن كان طولها الفا ومائتي ذراع وعرضها ستاها ذراع ذكره
البعقوي في وقال المعروف الاول قال الزمخشرى في الكشاف وقيل ان الجوانين
قالوا لعيسى عليه السلام لو بعثت لنا رجلا شهد السفينة تحدثنا عنها فانطق
حتى انتهى الي كتيب من تراب واخذ كفا من ذلك التراب فنزل اندرون
من هذا قالوا الله ورسوله اعلم فاهوكوب بن بصام فصرب الكتيب
بعضاه فقال قم باذن الله فاذا هو قائم ينفض التراب عن راسه وقد
شاب فقال له عيسى اهكذ هكذت قال لامت وانا شاب ولكني ظننت
انها الساعة فنم ثم ثبت قال حدثنا عن سفينة نوح قال كان طولها
الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ستاها ذراع وكانت طبقات طبقات
للدواب والوحش وطبقة لانس وطبقة للطير وطبقة قال له عديان
الله كما كنت فعاد ترابا واما مدة عملها فعن بن عباس ستان وعزير
بن اسلم قال مكث نوح مائة سنة يفرس الاشجار ويقطعها ومائة سنة يعمل
الفلك وقيل عرس الشجر اربعين سنة وحفنه اربعين سنة وعن كعب
الاحبار ان نوحا عمرا السفينة في ثلاثين سنة ذكره البعوي في سورة هود

ثلاثية صح

ذراع
طول سفينة نوح الف
ومائتي ذراع وعرضها
ستائة ذراع وعملها
ثلاثين سنة

الثاني



في طبقات الاقبياس وهب بن الورد رحمه الله تعالى قال لما عاقبت الله نوحا
 في ابنه وقال اني اعطتك ان تكون من ابناء اهلين بكل ثلثاهم عام حتى صار تحت
 عبيده مثل الجدول من البكاء **باب الصلاة** فيه ما يدركه
 المصنف المعتمد بين الامام والمأموم اذا كان في الصحرا تلتايم ذراع فان زاد
 عليها لم يصح القدوة ومن اخذ ذلك قبل من العرف وفضل وهو انها بعد ان
 يجمعون في مثل هذه المسافة وقبل من صلته صل الله عليه وسلم باصحابه للوقوف
 فانه يتخي بهم الى مكان لا يبلغون فيه سهام العدو وسهام الحرب لا يخافون هذا
 القدر غالبا **باب التسمية** التسمية المحصورة بصلاة التسبيح تلتايم تسمية كما سبق
 يانه في باب الاربعة **باب التسمية** في كتاب الخالس من امامي من مالك الاصمغاني
 عن ابن ابي كعب قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم انابي جبريل في ليلة النصف
 من شعبان فقال قم فصل وارفع راسك ويديك الى السماء قال قلت يا جبريل
 وما هذه الليلة قال ليلة النصف من شعبان تفتح فيها ابواب السماء وابواب الرحمة
 وتلتايم باب من المغفرة فيغفر لجميع من لا يشرك بالله شيئا غير ماخر او كان هن او سحر
 او مد من حمر او مصر على الزنا هولاء لا يعرفهم حتى يتوبوا بترك لهم باب من الوار
 الرحمة حتى يتوبوا قال يا جبريل فان لم يتوب حتى يمضي عنه النصف قال
 فان مكث الي ان يفرغ من هو موقوف بقبول منه **باب التلثايم**
وتسعة مدة لبث اهل الكهف قال لعاد ولشوا في كهفهم ثلثايم سنين
 وارادوا ان يسوا ونقل البعوي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الزيادة
 المشار اليها هي التقارب بين السنين الشمسية والقمرية فالسنة الشمسية
 تزيد على القمرية بهذه النسبة كل مائة سنة ثلاث سنين وذلك لعلي في تخرجه
 احاديث المذهب ان السنة الشمسية تزيد على السنة القمرية عشر ايام
 ونصف يوم وثلاث ايام ونصف عشر يوم **باب التلثايم**
وثلاثة عشر نقل في طبقات عن كعب الاحبار رضي الله عنه
 انه قال ابشروا ان الله سبحانه وتعالى ثلثايم واربعه عشر شريعه لا يوتي
 بواحد منها مع كلمة الاخلاص الا ادخل الله ما بها اكنة **باب**
ثلثايم وعسرة وعشرين عدد ايام السنة القمرية هكذا قال بعضهم
 ولعله على سبيل التقريب والاقرب دون ذلك بنصف يوم او دون
 النصف بقليل او فوزه بقليل وقال البعوي في تفسيره الغالب
 انها تكون ثلثايم واربعه وعشرين يوما وقال الشيخ ابو اسحق التبرازي

في المهدب انها ثلثا واربعة وعشرون يوما وحسن يوم وسدس يوم ولستين
وجه زيادة الخمس والستين وفي فتاوي الفريغالي المنبعوث باصول الحركات
السماوية ان كثر برشهور العرب شهر تام وشهر ناقص بلون السنة ثلثا
واربعة وعشرون يوما ولكنها يزيد في كل ثلاثين سنة احد عشر يوما واذا
فقطت الزيادة على السنين حص كل سنة خمس وسدس يوم ثم قال وهذا
ما كتاب المصحح من اجتماع الشمس والقمر فاما رونة الالهة فانه يختلف بزيادة
ونقصانه ونحن ان يقول شهورنا منه وشهورنا قصه انتهى كلامه وعلي هذا
اعني قوله واما رونة الالهة التي اخبره فهو ناقص قول صاحب
المهدب في الهلا ليله والله اعلم

باب التلمية

فيه مواضع الاول تقدم في باب الاربعة ان في الاربعة سنين مفصلا
الثاني تقدم في باب الخمسة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل الكعبة
يوم الفتح كان حولها ثلثين سنة **الثالث** تقدم في باب السبعة ان
نقال في اللوح المحفوظ ملكة سنين نظره **الرابع** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ثلثون سنة من صاعه صاعه يوم القيمة تحلوسها ادخله الجنة فقال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه برسول الله هل في شيء منها قال كلها فيك يا ابا بكر

باب التلمية

عدوايام السنة العديدة ثلثا وثلثون يوما لا يتم بعدون كل شهر ثلاثين ثلاثين
باب التلمية وخمسة عشر عدد ايام السنة الشمسية التي
اولها توت بابه هاتور التي خزن وذلك على سبيل التقريب والافضل توت
ذلك بربع يوم وبعضهم يقول بربع يوم وعشر عشر يوم ويقال لها السنة
القطبية لا يتم بعدون كل شهر ثلاثون يوما ويزيدون خمسة ايام سموها النبي
ويزيدون ايضا بر يوم في كل اربع سنين يكون النبي في السنة الرابعة ستة
ايام وسمون ملك السنة كبسده باموضه

باب الاربعة

وفي مواضع الاول نقل البيهقي في سورة الاعراف عن سعيد بن جبير ومحمد
المنكدر ان ملك ملك فرعون كانت اربع سنين وانه عاش ثمانين سنة وعشرين
سنة لا يبري مكرها ولا يكي وجهها ساعة ولا حتى يوم وكان في طيما من العالمين
واسمه الوليد بن مصعب بن الربان وذكر القرظي في قوله كوال المتر
بالذي حاح ابراهيم في ربه انه النمرود وكان ملك اربع سنين
ايضا وهو النمرود بن كوش بن كنعان من ولد حام بن نوح قال وكان في ملك اربع سنين

مدة ملك فرعون
الاربعة سنين

مدة ملك النمرود
الاربعة سنين

كان قبل الترمذ

ملك نعاله
الغياك كان
ملكه ملكه الف
كان طول الرجل
من عدم عاد
اربعه ذراع

بناشد ارم
في بعض محاري
عدن في ثمانية
سنة وكان يحسب
سبعه سنة

دخل عبد الله بن
قلبه ارم ذات
العاد

خامسة

قوة الصفة
كانوا اخوان
اربعه

داود عليه السلام
كان اذا قرأ
الحجاب الخ

صناعة الرفع
اربعه

الفروض المتعلقة
بالادب في كل يوم
وليلة الرفع مائة
والرفعون

يقال له الضحك سمي بذلك لكثر اراقتة الدماء وكان مدة ملكه الف سنة
الساقي ذكر الرمحشري في قول ارم ذات العاد التي لم يحلق مثلها
في البلاد ابي لم يحلق مثل عاذ في البلاد عظم اجرام وقوة وكان طول الرجل
منهم اربعه ذراع كان ياتي بالفضن العظيمة فيجهاها فيلقبها على ابي فيهلك
اولم يحلق مثل مدينة شداد في جميع بلاد الديار وكي انه كان لعاد اثنان
شداد وشديد فلما وقهر اثم مات شديد وخلص الامر لشداد فملك
الديار وادانت له ملوكها فسمع بذكر اجمنة فقال ابني مثلها فبني ارم في بعض
صحاري عدن في ثلثه سنة وكان عمره تسعين سنة وفي مدينة عظيمة فصورها
من الذهب والفضة واساطينها من الزبرجد والياقوت وفيها اصناف
الاشجار والانهار المطربة ولما تم بناؤها سار اليها باهل مملكته فلما كان منها
على سيرة يوم ولبله بعث الله عليهم صيحة من السماء فيلجأوا وعز عبد الله برقلانية
انه خرج في طلب ابله فوقع عليها فحملها قد رعا ما تم فباع جده معاوية فاستخض
فقص علم فبعث الي كعب قاله فقال ارم ذات العاد وسيد لها رجل من
المسلمين في زمانك احمر اشقر قصير على حاجبه كالح وعلى عقبيه خال يخرج
في طلب ابله ثم التقت فالصبرين قلابة فقال هذا والله ذلك الرجل
قال القرطبي وعين عباس من رواية عطا كان طول الطول منهم حماسه
ذراع والقصير منهم ثلثه ذراع بذراع نفسه رواية غلمه ايضا سبعون
ذراعاً وقيل اثني عشر ذراعاً **الثالث** قوله نعال الفقير الذين
احصوا في سبيل الله الاية قال العقوي المراد بهم فقرا الصفة وكانوا
نحو من اربعه مائة وكل الرمحشري رجل وقال يسون الكهف اثم سبعه
واقصر القرطبي في تفسيره على قوله وكانوا نحو من اربعه مائة في قول الرمحشري
كانوا اربعه مائة **الرابع** نقل اليه في مرضه من الهم في مصنف له ان داود علم السلام
كان اذا قرأ في الحجاب مجتمع على سماع قرآنه الا نسي واكبن والطيرد انه كان
يحلم من مجلسه اربعه مائة جناح عمر سمعت من طيب صوته **الخامس** نقل
شعنا سراج الدين عمر البلقيني رحمه الله تعالى في معجزة ان في صناعة الترفيع
اربعه مائة صالح اولهم ميكايد عم التسلام واحزهم اخبار وقال عنه ثلثه مائة وستين
سادس اربعه مائة واربعمائة سدرات سطورا عن محمد الاسلام ابي عامر
محمد بن محمد الثوري رحمه الله ان الفروض المتعلقة بالادب في كل يوم وليلة
اربعه مائة واربعمائة قال اعلم ان كل سلم بالغ عاقل يجب علم في كل يوم وليلة اربعه مائة

شبكة
الربيعون
www.alukah.net

واربعون فمضامرين بولد الي حين موته رجلا كان او امرأة عليا كان
 او فقيرا عالما كان او جاهلا حرا كان او عبدا راعيا كان او رعيه وحب علم
 اعتقاد وجوبها ولعلمها والاتبان بها لا يسعه اعتقاد وجوبها ولا ترك شي
 يقول او فعل فان اتى بالبعض دون البعض فقد استوجب العقاب الا
 ان يعفو الله عنه برحمته لان الله سبحانه يقول وما خلقت الجن والانس
 الا ليعبدون فيجب الامتنان بالامر فيها امر به ولا تنها عما نهى عنه فمن لم
 يعتنك المأمور ولم ينهه عما نهى عنه فقد استوجب العذاب يوم القيمة

اما تفصيل الفروض الواجبه في اليوم والليله فعشر

في الاسلام وعنه وعشرون في الايمان وبلاده عند القيام من النوم وسنه
 في الوضوء وعنه عند الشروع في الصلاة واربعه في نوافل الوضوء
واما في الصلاة فثمانية واربعون في الصبح واربعه وسبعون في الظهر
 في العصر ومثلها في العشاء واحدك وستون في المغرب ومبطلات الصلاة سبع
 وبلاتون وما لا تعلق لها بالاسلام ولا بالايمان ولا بالصلاة عنه وعشرون

مثلها

واما العشر التي في الاسلام فحشمها اركان وعنه شروطه من لم يكن ففقد
 الحصال لم يكن مسلما **ان الاركان** فاحدها الاخلاص الثاني التصديق
 الثالث اتباع السنه الرابع الاستقامه على طريق الاسلام الخامس ان يكون
 واجدا للحلاوة الايمان فمن لم يكن مخلصا في الاسلام فهو منافق ومن لم يؤمن
 بقلبه فهو كافر ومن لم يتبع السنه فهو مبتدع ومن لم يسلك الطريق المستقيم
 فهو فاسق ومن لم يجد حلاوة العباده فهو مرء **واما الشرايط** فاولها

ما لم يكن فيه
 عشر خصال
 لم يكن مسلما

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله الثاني اقامة الصلوات المكتوبات
 في اوقاتها مع العلم الثالث اخراج زكوات الاموال على ما امر الله
 فيه من غير حسن كحقوق مستحقها الرابع صوم شهر رمضان الخامس حج
 البيت من استطاع اليه سبيلا ثم بعد الاسلام الايمان وحقيقه انوار
 باللسان وعمل بالجوارح واذعان بالقلب واتباع السنه ولا يصح الايمان
 الا بحسنه وعشرين شرط لمن لم يؤمن بها لم يكن مؤمنا فاصل الايمان ان يعتقد
 ان الله موجود من غير ان يشك فيه وانه واحد احد لا شريك له ولا نظيره
 ولا ضد له ولا مثله ولا تشبيه له ولا شبهه شي ليس كمثل شي وهو السميع
 البصير كان قبل كل شيء ويكون باقيا بعدنا بها خلق الكلايين كلها والعنابر
 والفرق والسفارة والشعاق والصي والسمم والحيا والموت والثوار والعنابر

لا يصح الايمان
 الا بحسنه وعشرين
 شرطا



كل من الله تعالى ويعتقد ان الله تعالى ليس بحكم ولا جوهر حي فذم ازلي لا يجوز
الفناء والزوال علم عالم بعله قادر بقدرته مريدا ارادته منتكلم سميع بصير
منه الخير والشر والتفيع والضر لا تكليفه الا وهام وكل ما خطر فيها لله تعالى
بخلافه الا هو خالقه لا يحدث له ولا يتغير في العالم شي الا بحكمه وقضايه
وارادته يثبت المطيعين على طاعتهم ويغاقب العاصين على معاصيهم
فسم لهم ارضا معلومه واجالا محتومه عجرت القدرة البشرية عن الزيادة
فيها والتقصان منها فمن قتل او حرق او عرق او اكلته السباع مات
باجله وهذه اسباب الموت تنوعت الاسباب وان الصراط والميزان
والكوض حق وان محمد عبدالله بن عبد المطلب صل الله على من كان من سبغونا
الى جميع الكلابين وكان له من المعجزات ما لم يكن لاحد من الالبييا قبله
واما الثلاثة التي يجب عند القيام من النوم فاحدها ستر العورة
ثوب مباح الثاني طلب الماء الثالث معرفة هذا هو طاهر او نجس **واما**
السته التي في الوضوء فاحدها النية عند غسل الوجه الثاني غسل الوجه
الثالث غسل اليدين مع المرفقين الرابع مسح القليل من الراس الخامس
غسل الرجلين مع الكعبين السادس الترتيب هكذا **اما** الحكمة
التي يجب قبل الشروع في الصلاة فاحدها معرفة دخول الوقت اما
باليقين او بقلبه الظن الثاني معرفة عين القبلة في حق المكي وجوبها
وفي الاقافي تخليه الظن الثالث طهارة الثوب والبدن ومكان الصلاة
الرابع طهارة الحدين الا صغيرا والا لبر الخامس ستر العورة وهو واجب
في غير الصلاة ايضا كما تقدم **واما** التي هي نواقض الوضوء فاحدها
اخراج من السبيلين صوتا كان او زحاما رطبا كان او يابا تا اذا كان او
معدا الثاني زوال العقل بنوم او جنون او غما او سكر او شرب دواء
الا النوم فاعدا معصيا محل الحدث الى الارض الثالث مس فروج الاذي
يبطن الكف قبلا كان او دبر امه او من غيره من صغير او كبير حي او ميت
الرابع وفوق بشرته على بشرته اجنبية لا حائل بينها **اما** فرائض
الصلاة فهي كل واحدة من الرباعية اربعة وسبعون فريضة وهي السنية
وتكبير الاحرام والقيام وقراءة الفاتحة والركوع والطائفة فيه
والاعتدال والطائفة فيه والسجدة الاولى والطائفة فيها والركوع
بين السجدتين والطائفة فيه والسجدة الثانية والطائفة فيها والركوع

نواقض الوضوء
الاربعة الخ

قال واحد من
الرباعيات اربعة
وسبعون فريضة

فهذه خمسة عشر روي كل واحد من الثانية والثالثة عشرة مائة عشر ما سقاها النبي
 وتكبية الاحرام وفي الرابعة اثنان وعشرون لانه يزداد على ذلك التشهد
 وقعوده والتكبية الاولي والتشهد ستة فروض الاول النيات له الثاني
 السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته الثالث السلام علينا وعلى عباد الله
 الصالحين الرابع اشهد ان لا اله الا الله الخمس اشهد ان محمدا رسول الله
 السادس اللهم صل على محمد ويطا في ذلك فروض الوضوء السنه وشروط
 الصلاة الخمسة وفي الصبح مائة واربعون وفي المغرب احد وستون وروحيهما
 لعلم ما سبق **وان السبوع** والبلا ثون التي يتطهر الصلاة فاحدها الكلام
 عاما ذلك ان ظهر حرفان **الثاني** القهقهه والتخنج والبكا والانس والنفاس
 زوال العقد السادس **فيها** السبع من الذكر يطهر الكف الثاني
 من الدر يطهر الكف التاسع من الاحنية بلا قيد العاشر
 تغيير النية بان يتقل من فرض الى فرض الحادي عشر يقطع
 الثاني عشر المزل فيه الثالث عشر الاخر افرغ القبلة الرابع
 عشر الكشاف العون ولم يكن الست في الحال الخامس عشر لسر
 البول اذا حر الصلاة عن القدر المادون فيه وكذا المنجاسة
 السادس عشر انقطاع الاستحاضة فيها والسلس السابع عشر
 عنق الامه وهي مكشوفة الرأس ولم تترقربها اللامن عشرة
 الاقامة او وصول السفينة دار الاقامة او خروج وقت الجمعة ولم يتبها
 اربعامي الاحوال الملائمة التاسع عشر طهور محل الفرض لما سجد
 الحف العشرون انقضائه المسح الحادي والعشرون ان سبق
 الامام بركنين الثاني والعشرون ترك فرض من فروضها الثالث
 والعشرون الاقتداء بالمرأة الرابع والعشرون الاقتداء بالحنثي
 المشكل الخامس والعشرون الاقتداء بيهودي او نصراني لا يباقر
 مخفي لغيره كالمنافق والزنديق السادس والعشرون الروفة فيها
 السابع والعشرون وقوع نجاسة رطبة على يديه او ثوبه او باسنة
 فاستدامها الثامن والعشرون حمل نجاسة فيها ولو في قارون مسدود
 التاسعة والعشرون روضه نجاسة على يدك الامام او ثوبه
 الثلاثون ان يتصل شي من ياطنه بطاهر كما لو اطلع خيطا وبقي

السبعة والثلثون التي يتطهر بها الصلاة

ان سبق الامام الموموم بركنين

بعضه خارج اودا دخل عودا في دين وبعضه خارج الحادي والثلاثون
 الاكل فيها الثاني والثلاثون الشرب الثالث والثلاثون ترك الترتيب
 عدا بان سيد قبل ركوعه الرابع والثلاثون تبين ان الرصو كان مما
 يحس الخامس والثلاثون تذكر المتيتم المائي رحله السادس والثلاثون
 العادم للسنة اذا شرع في الصلاة ثم وحدها وهي على بعد من السابع والثلاثون
 الشك في تكبيرة الاحرام او في النية اذا مضى ركن وهو على الشك هذه
 جملة الفروض التي تتفق بالاسلام والايان والصلوات **اما ما لا يتفق**
 لها به خمسة وعشرون احدها شكر الباري سبحانه وتعالى على تحصيلنا
 بالايان وهذا يتنا للاسلام الثاني الثقة بالله في الرزق الموعود
 الثالث طلب اكل الحلال الرابع اكل الحلال الخامس الاصر بالمعروف
 والنهاي عن المنكر السادس محاربة الشيطان السابع صدق القول
 لغوث الله تعالى واذا قلتم فاعدوا لنا من ترك الغيبة التاسع
 ترك الاستهزاء العاشر الحان الظن بالمسلمين وترك اياة الظن
 بهم فان اياة الظن من اعظم الذنوب الحادي عشر ترك الخمس
 لغوثه تعالى ولا تجسوا الثاني عشر ترك الالقاب المنكرة الثالث
 عشر حفظ العين عن نظر الحرام الرابع عشر ترك شهادة الزور
 الخامس عشر حفظ اللسان لغوثه صل الله على من رحم الله من عرف
 زفانه وحرس لسانه السادس عشر حفظ اليد عن اخذ شي ليس له
 السابع عشر حفظ الاذن عن سماع ما لا يجوز الثامن عشر حفظ
 الرجلين عن المشي الي موضع تهي عنه التاسع عشر التوكل على الله في
 جميع الامور لغوثه تعالى وعمل الله فتوكلوا ان كنتم مومنين
 العشرون الرضا بقضائ الله لغوثه تعالى واصبر لحكم ربك الحادي
 والعشرون الاخلاص في الاعمال كلها والشكر على نعم الله لغوثه
 تعالى كلوا من رزق ربكم واشكروا له الثاني والعشرون ان لا ياتر
 فعلا او سلاسه الا نحة ودليل الثالث والعشرون نصح من الظالم
 على الظالم الرابع والعشرون الاستعداد للموت قبل حلوله الخامس
 والعشرون ان لا ينسى امور الاخرة انتهى كلامه رحمه الله تعالى
 واقتضاه على ما ذكر من الغيبة وما يوردها فيه قصور فانك اذا
 الذنوب الكبائر اليه قدمنا ذكرها في باب الاثنين وهي نيف وستون

اما ما لا يتفق
 بالاسلام والايان
 والصلوة و...

اساءة الظن
 من اعظم الذنوب
 رحم الله من عرف
 لغايته وحرس
 لسانه ه

اصبر لحكم ربك

زادت على ما ذكره زيادة كثيرة مع انه ذكر في مبطلات الصلاة اثني عشر مثله
 فان اسباب الحدوث لا يحتاج اليه في مبطلات الصلاة فانه اذا بطل
 الوضوء فلا صلاة ولذا عذر شرط الصلاة وفروض الوضوء مع كل صلاة
 وكرار ربما لا يحتاج اليه فانه قد يصلي الغرض الثاني بوضوء الاول
 وايضا قد اهل اشياء من مفسلات الصلاة منها لو حمل سجدا فيها ومنها
 لو تذكر ترك فرض ثم لم يات به حتى تلبس باخر وخرج منه مثاله
 تذكر ترك سجدة من الركعة الاخير وهو في التشهد ثم لم يات بها حتى
 فرغ منه وكذا لو شك في تركها ولم يات بها حتى سلم فان صلاته تبطل
 وان يتبين انها كانت كاملة ومنها لو تخلف عن الامام بركتين غير
 عذر لبطل حركة وسرعة قراءة ومنها لو عاد للنفذ بعد التلبس بالركعة
 كما لو عاد الى التشهد الاول من الانتصاب او الى القنوت بعد ان
 تلبس بالسجود ومنها لو ترك المسبوق سجود السهو مع الامام وكذا
 غير المسبوق الا ان ينوي بتخلفه الطفارقة ومنها لو سجد في الصلاة
 للشكر ومنها لو سجد لقراءة غير امامه ومنها لو سجد لقراءة سجدة
 ومنها لو سجد امامه للتلاوة فتخلف هو ومنها لو ترك الامام التشهد
 الاول عمدا او سهوا وقد هو ليا في به وهذا خلاف ما لو ترك الامام
 القنوت فتخلف ليا في به ولحقه قن يباحث لا يتطلد الفرق ان
 هنا طول فيما شاركه الامام في اصله الامام وهذا احدث فعور الم
 شاركه في اصله الامام فحسب الخالفه فان قبله فاذا جلس الامام
 للاستراحة فقد احدث فعورا قلنا فعور الاستراحة غير فعور
 التشهد ولهذا احترز واعر هذا بقولهم شاركه في اصله ومنها
 لو تقدم على الامام في الموقف ومنها لو شك هل هو متقدم او متأخر
 ومنها لو اختلف بينا وهما في غير مسجد ولم تنصل الصفوف ومنها
 لو اختلفا وكان بينهما اكثر من ثلثاه ذراع ومنها لو كان بينهما حائل كشيء
 وباب مغلق او مردود لا شبك مردود وهو لو اخرج لباحة ومنها
 لو لم يعلم بانتقالات الامام اما للصم او لبعده وتصليح فمعه ثلث عشرة
 مسله حضرتي الان زياده على ما ذكره فمعه خمسة وعشرون وايضا فولي
 مقتضي هذه الطريقة التي سلكها ان يضاف الى ذلك معرفة شروط الوضوء
 ايضا وقد قدمنا ذكرها في باب الستة واذا نامت الحج والصوم وشروطها

مفسلات الصلاة
الحج

لو تخلف عن الامام
بركعتين غير عذر
الحج

لو اختلفا وكان
بينهما اكثر من ثلثاه
ذراع ومنها لو كان
بينهما حائل كشيء
وباب مغلق او مردود
لا شبك مردود وهو
لو اخرج لباحة ومنها
لو لم يعلم بانتقالات
الامام اما للصم او
لبعده وتصليح فمعه
ثلث عشرة مسله
حضرتي الان زياده
على ما ذكره فمعه
خمس وعشرون
وايضا فولي مقتضي
هذه الطريقة التي
سلكها ان يضاف الى
ذلك معرفة شروط
الوضوء ايضا وقد
قدمنا ذكرها في
باب الستة واذا
نامت الحج والصوم
وشروطها



واركانها ومبطلاتها واركان البيع وشروطه ومبطلاته ولذا لا تخله
 وسائر العقود والحدود وغير ذلك بلغ نحو ما ذكرنا او زاد عليه لكن في
 ما ذكرنا ما يتعلق باليوم والليله خاصه لا بما يتعلق بجميع السنه او بالعمد
باب الحسم تقدم ان بين كل سماء وسماء خمسين عام
 وكذلك بين كل ارض وارض **السايب** تقدم ان عملة العرش ما بين كل
 اقدم الي اسفل قدمه خمسين عام **الثالث** تقدم في قوله تعالى
 والارض مددناها انها سيرة خمسين سنه في مثلها **الرابع** روي الترمذي
 عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في قوله تعالى وقوش من فوعه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارتقاها كما بين السماء والارض وسيرة
 ما بينهما خمسين عام **الخامس** نقل المغوي في سورة الرعد عن ابن عباس
 رضي الله عنه قال ان لله لوحا محفوظا بين السماء والارض وسيرة
 دفتان من يا قوت احمر له فيه كل يوم ثلثمائة وستين لحظة نحو ما تبت
 وعنه ام الكتاب وقد تقدم في باب السبعه ان طولها كما بين السماء والارض
 سبع مرات **السادس** قال الكسائي قال وهب خلق الله ادم يوم الجمعة
 وفيه دخل الجنة وانام فيها نصف يوم معذ ان خمسين عام واهبط الى ما بين
 النظر والعصر وقال سليمان الرازي في كتابه تقرب العرفين عن ابن عباس
 رضي الله عنه ان ادم علم السلام دخل الجنة بعد العصر واهبط قبل غروب
السابع روي البخاري ومسلم والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال وقرا المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغتيابهم بخمسين سنه **الثامن**
 روي مسلم عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 كاسات عاربات ما يلات مبيلات وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم وعقوق
 الوالدين فان اجنه يوجد دحها من الف عام ولا يجد دحها عاف ولا يقطع
 رجم ولا شيخ وان ولا جار ازان خبلا ان الكبرياء لله رب العالمين **التاسع**
 قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال القرطبي في تفسيره
 وفي بعض الاخبار ان طولها خمسين عام وعرضها خمسون ذراعا وسبعه
 ثلاثون ذراعا بذراع ذلك الزمان ثم نقل بعد ذلك عن وهب بن منبه
 ان ارتفاعه في السمايه ذراع **العاشر** قال صلى الله عليه وسلم ليس في ابي
 من لان ادم سفاوح كلنا سفاوح وروي عن الكلباني انه قال كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم
 خمس ايام ما وجدت فيها سفاوحا ولا شيئا ما كانت عمالي هليله ذكره الفاي عياض

خلق الله ادم
 يوم الجمعة وفيه
 دخل الجنة الى

ادم دخل الجنة
 بعد العصر واهبط
 قبل غروب الشمس

لا يدخل اجنه ولا يكتف
 زكها وان زكها يوجد
 من سيرة خمسين
 عام قال الترمذي
 في سورة الرعد

قال صلى الله عليه وسلم
 ليس في ابي من لان
 ادم سفاوح كلنا سفاوح
 وكتبت لي خمسين
 ام ما وجدت فيها
 سفاوحا ه



في الشفا وقال صل الله على من تنقلت في الاصلاب الزكية الى الارحام الطاهرة
وبروي عزين عباس رضي الله عنهما في قوله تعال وتقلبك في الساجدة
اي من نبي الى نبي حتى اخرجك نبيا **الحادي عشر** يستحب ان لا يزيد
الصدقات عن خمسين درهم اقتدا برسول الله صل الله على من فانها كانت صدقات
ازواجه وبناته رضي الله عنهم وتقدم الكلام في ذلك مع زيادة

يستحب ان لا
يزيد الصدقات
عن خمسين درهم

باب الستين فيه موضوعان الاول في صحيح البخاري
عمر سلمان الفارسي وصي الله عنه قال فتر ما بين عيسى ومحمد عليها السلام
سماه سنة حقاها البغوي في تفسيره عن عثمان المهدي ونقل قولين
احزبن احدها خمسين وستون قاله قتادة والناي خمسين واربعون
قال معمر والكلبي وذكر الزمخشري القولين الاولين وزاد قولين
احزبن احدها اربعين وستون سنة والناي خمسين سنة قاله وعن
الكلبي كان بين موسى وعيسى الف وسبعون سنة والناي وبين عيسى
ومحمد اربعة ابيان ثلاثة من بني اسرائيل وواحد من العرب كالدس سنات
وسماه واربعون سنة **النابي** نقل التعلي عن بعض اهل العلم ان الشمس
تقطع في صبرها في كل يوم مسافة ستماية سنة لكن في كتابه شكاة الانوار للفرابي

كان بين عيسى
ومحمد اربعة
ابيان ذلك من
بني اسرائيل وواحد
من العرب

ان رسول الله صل الله على من سال جبريل ازالك الشمس فقال لا نعم قال
منذ قلت لا الى ان قلت نعم تحركت الشمس مسير خمماية سنة وحينئذ
فهداشي لا يجرد ولا يبعد والله اعلم **باب السبعين**

الاصح في
الاصح في
الاصح في

فيه مواضع الاول قد تقدم في باب السبعين ان من استغفر الله سبعمائة
مرة غفر له سبعون ذنبا **النابي** تقدم في باب الكور انه يوضع في نظام
العباد يوم القيمة باللائق الواحد **شعبان** صلاة مقبولة **النابي**
روي ابو داود وعز جابر رضي الله عنه ان رسول الله صل الله على من قال
ادن ان احدثت عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان يا بين شجرة
اذنه الى عاتقه سبعين سجعة عام وفي تفسير القرطبي في اول سورة
السيح عز اي هرة رضي الله عنه ان رسول الله صل الله على من قال يا نبي
ملك من ربي فقال برسالة رفع رجله من وضعها فوق السما ولا حركي لم فيها
بعد وسباني الكلام على ما بين الف وكذا في قوله وساروا الى المعزة
من ريلم وجنة عرضها السموات والارض قال الزمخشري عرس عباس



كسبح سموات وسبع ارضين لو وصل بعضها الي بعض فعلم بذلك ان طول الجنة غير
معلوم لاحد من الخلق لان الله سبحانه وتعالى ذكر العرض ولم يذكر الطول تبيينها
بالادبي علي الاعلي لان العرض اقل من الطول فاذا كان يقدر سبع سموات
وسبع ارضين فكيف الطول بل عرض السموات والارضين غير معلوم ايضا
لانه لم يرد فيه نص وان كان قد ورد في الحديث مقدار السهك اي الفلج
في حديث الترمذي ان علقم كل سما حسمام عام وبين كل سما حسمام عام والارض
كذلك فعلم بذلك ان طول الجنة عرضها غير معلوم لاحد من الخلق لكن تقدم
في قوله تعالى والارض مددناها عن تفسير البغوي انها حسمام سنة
في مثلها فعلى هذا يكون عرض الجنة معلوم وهو سبعه الاف سنة لان ذلك
جمله سنة السموات السبع والارضون السبع اذا وصل بعضها ببعض والظاهر
ما قدمناه لان ولاية اهل الجنة منزله ثم ينظر الي جناحه وارواحهم
سبعين الف عام كما بياني بيانه فكيف باعلاقم منزله هذا كذا كذا الخلق
ولقد واحد منهم هذا القدر وتقدم في باب المايه ان اكنه ما به درجه
لو ان العالمين اجتمعوا في احدهم لوسعتهم وفي الثانية ايضا ان روح
الجنة المولود على عدد ابي القران ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض
وكذلك قوله تعالى ان يوما عند ربك كالف سنة فما تعودون وهو يوم القيمة
اراد بذلك المبالغه لا حقيقة العود وكذلك قوله تعالى الاية الاخرى
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة لان يوم القيامة لا اخر له فلا يحصر في العود
وانما المراد في استطالته على الكفار كما قاله الرمشتري وغيره ان الالية
على اكنفته لذلك قيل فيه خمسون موطن كل موطن الف سنة وما قدر ذلك
على المؤمن الا كما بين الظهور والعصر اسان قال الفطحي وفي الحديث ان
على المؤمن حتى يكون قدر الصلاة المكتوبة قار وقيل المراد نوح الملايكه
والدروج اليه اي في الدنيا في يوم كان مقداره خمسين الف سنة في مسانه الصعود
من الارض الي النوش خمسون الف سنة قال وهب وسماه ما بين الارض
والسما والولي الف سنة فذلك يعني قوله تعالى نوح اليه في يوم كان
مقداره الف سنة فما تعودون اي مقداره لا صعودا وهبوطا الف سنة
انتهى وفي مسند الامام احمد عن عباد بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله
ان امان ليلة القدر انها صافية بليه وان منها طلع سائمة كئنه لا يرد فيها
ولاخر ولا يحل الكواكب ان يرمى به فيها حتى يصبح وان امارتها ان الشمس
صبيحتها تخرج منوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر لا يحل للشيطان

قوله تعالى ان يوما
عند ربك كالف سنة
الايه اراد بذلك
المبالغه لا حقيقة
العدد وفي الية
الايه خصي الف
سنة وانما المراد
استطالته على الكفار

امارة ليلة
القدس



ان يخرج معها يومئذ واعلم انه وقع التفضيل بين الازمنة والامكنة والاشيى
 والكواهر والاعراض ففضل الله سبحانه ليله القدر على ليلتي السنة وجعلها
 خير من الف شهر ليس فيها ليله القدر وفضل الجمعة على ايام الاسبوع ويوم
 عرفه وعاشورا وعشرون المحه وكو ذلك والتلت الاخير من الابد على
 غيره وفضل مكة على غيرها من البلاد وفضل الكعبة على غيرها من المساجد
 وسجد المدينة والاقصى على غيرها وضاعت وضد الصلوات في هذه المساجد
 وفضل الانبياء على غيرهم من نبي الناس وفضل محمد صلى الله عليه وسلم على سائر
 الانبياء وفضل من الملايكة جبريل وميكائيل واسرافيل على غيرهم من الملايكة
 وفضل العلماء على غيرهم وفضل العالم منهم لعلمه على غير العالم والصابر
 من الناس على غير الصابر والتاكر على غير التاكر وفضل بعض الاعمال
 على بعض ففضل الصلاة على غيرها من اعمال البدن وفضل بعض الجواهر
 على بعض كالعقيق والمرجان والزربرجد والذهب والفضة وفضل الابيض
 على غيره من الالوان ولهذا سمت للمصلي ليس البياض من الثياب وبعد
 الابيض الاصفر والاحمر اولى من الاصفر واليخضر والاصفر اولى
 من الالكه ثم الالكه اولى من الازرق والاسود وذلك ان الله سبحانه
 خلق الاشيا كلها ثم نظر الى بعضها بعين الحلال والكمال فصار لها فضل
 على غيرها ونظر الى بعضها بعين الكدر والحيرت فصارت مفضولة
 وقد ارك الله في اشيا منها القران قال تعالى كتاب انزلناه مبارك بالبين
 ليذكر واياته وليذكر الى الابد قال وهذا ذكر مبارك انزلناه اقام
 له مشكرون وكو ذلك ومنها عيسى على السلام قال تعالى نجبر عنه
 قال الى عبد الله انابى الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا انما كنت ومنها
 الارض قال تعالى وجعل فيها رواسي من ثوبها وبارك فيها وحضر بعض
 بقاها بالبركة فقال وجعلنا لوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين
 وقال نودى من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة ومنها
 الماء قال وانزلنا من السماء ماء باركا فانبتنا به حنات وجب الحصيد الاية
 ومنها الزيت فقال تعالى شجرة مباركة زيتونه ومنها الكعب قال
 فقال ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك **الرابع** نقل
 الفطحي في تفسير اية الكرسي عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الكرسي لولو والقلم لولو وطور القلم سبعه عام وطور الكرسي حث لا تعلمه

فضل الابيض
 على غيره من
 الالوان

هذا اذا سمعنا على هذه الصفة



العالمون **الحامس** ثواب درهم اجمعا وسبعاهم ضعف قال تعالى الذين
 يتفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة
 مائة حبة وتقل البغوي في احز سورة الانعام عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قوله
 تعالى من با كسبه فله عشر امثاله ان الانية في غير الصدقات من الحسنات
 واما الصدقات فنصا عن سبعاهم ضعف وحينئذ فيستوي درهم اجمعا
 والصدقة قال العرطبي واختلف العلماء في معنى قوله تعالى والله يصاغي
 لمن يشاء فقال طائفة من العلماء هو اعلام بان الله تعالى يصاغي لمن يشاء
 الثمن من سبعاهم ضعف قال وهذا الصحيح لما روي البستي في صحيحه عن
 قال لما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب زد امتي منزلة
 من ذا الذي يقرب الله قريبا حسنا فيصاعقه له اصعاق كثيرة قال صلى الله عليه
 رب زد امتي منزلة اما يوتي الصابرون اجرهم بغير حساب قال
 وروى بن ماجه قال حدثنا هرون بن عبد الله الجعالي قال حدثنا بن ابي
 قديك عن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن ابي طالب وابي الدرداء
 وعبد الله بن عمر والي امامة الباهلي وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله
 وعمران بن حصين كلهم حدثوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل
 نفقته في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبعاهم درهم في سبيله
 وانفق في وجهه فله بكل درهم سبعاهم الف درهم ثم تلا والله يصاغي
 لمن يشاء من كلامه **واما درهم النفقة** على الزوجه فتوايه اكثر من درهم
 اجمعا لما روي سلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دينار انفق في سبيله
 ودينارا انفق في رفته ودينارا تصدق به على مسكين ودينارا انفق
 على اهلك اعظمها اجرا الذي تنفقه على اهلك وروى ابو داود ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصلاة والصيام والزكاة تصاعف على
 النفقة في سبيل الله **سبعاهم ضعف** وهو رديا نقله البغوي في احز
 سورة الانعام عن عمر بن عمر وفي صحيح ان صوم عرفه بلكر ونوب سنين
 السنة التي قبله والسنة التي بعون فهذا يوم يوبه ثوابه على سبعاهم يوم ثم
 قال الاكثر من فهذا التكفير مختص بالصغار وقال مجلي في الدرر
 لا يختص بل يوم الكبار ايضا لا طلاق الحديث ويرد على الحديث الاخر
 اجمعه الي اجمعه ورمضان الي رمضان كفاية لما بينهما
 بعضهم من الحديث ان من صام عرفة لا يموت في ذلك العام ولا في الذي بعون

درهم النفقة
 على الزوجه فتوايه
 اكثر من درهم
 اجمعا

صوم عرفة بلكر
 ذنوب سنين



وقد ورد التضعيف الي ما لا نهاية له في قوله **فقال** انما بوجي الصابرون
اجرهم بغير حساب وقوله **صل الله على** سلم يقول الله تعالى على كل من ادم له
الا الصوم فانه لي وانا اجزي به لم يبين مقدار ما اجزي به وذكر البعوي
في قوله **فقال** لم يعلم ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي

ببيك ما من عبد تصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا ولا يصعد
الي الله الا الطيب الا كما يضعها في بد الرحمن فترى بها له كما يرى احدكم
فلقن حتى ان اللقمة تأتي يوم القيمة وانها مثل الجبل العظيم وتكون اللقمة تصيرا
منه الجبل تصعيف لا يتحصر **باب التسع** قال في كتاب السنن
المنقطوعين عن عبد الله بن مسعود والنس روى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مرصا من سحان اول جمعة من المحرم عقر الله له ما تقدم من ربه وما تاخر من
ثلاثة ايام من المحرم الخميس والجمعة والسبت كتبت الله له عيادة تسع ايام سنة
باب الف فيه مواضع الا ول قوله **فقال** ليل الفدر جبر من الف شهر

اعلم انه **فقال** لم يرد حقيقة العدد بل هي جبر من الف شهر وثلاثة ما لا يعلم الا الله وانما
سبب سؤلها ان رجلا في بني اسرائيل حمل السلاح في سبيل الله تعالى الف شهر معجب
الذي صل الله على سلم من ذلك فقال سبحانه ابي اعطيتك واعطيتك منك ليلة
هي جبر من الف شهر **فقال** الرمح شري وقيل ان الرجل فيها مضى كان **فقال**
له غابد حتى بعد الله الف شهر فاعطوا ليلة ان احبوها كانوا احرالا سموا
عاذرين من اولياء العباد انتهى وهذا كما في قوله **صل الله على** سلم ان
في اجنة شجرة بسير الدراكب هي اكوار في ظلمها ما به عام لا يقطعها وفي رواية
في تلك العصن لم يرد حقيقة العدد الوارده لبيس كم يقطعها في ما ينبت
ثلاثة ام اكثر فلم ينف الا راده المبالغه واذا كان لا يقطع طول العصن
منها في الف عام فكيف يحمله الشجر وقد تقدم تطير هذا المعنى في قوله
فقال في سلسلة ذرعتها سبعون ذراعا فاسلكن وقوله **فقال** عليها
تسعة عشر بد ليل وقوله **فقال** وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا
وقوله **فقال** وما يعلم جنود ربك الا هو وقد تقدم الكلام في ذلك في موضعه

الثاني عاش آدم على السلام الف سنة وذكر الرمح شري في سورة العنكبوت
ان ادرتس على السلام عاش الف سنة الي ان رفع الي الله وامن به الف الف
على عدد سنين **الثالث** ذكر البعوي في قوله **فقال** يا اهل الكتاب

عاش آدم الف سنة وعاش
ابن آدم الف سنة
والنبي صلى الله عليه وسلم
الف سنة
الألوكة
www.alukah.net

قوله تعالى
فمن علمه العشي
الصافات الجواد

في تخادون في ابراهيم الاله انه كان بين ابراهيم وموسى عليها السلام الف
وبين موسى وعليها السلام الف **الرابع** قوله تعالى ولنجدتهم
احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا بوجدهم لو يعلم الف سنة اي
التخادون اليهود احرص الناس على حياة واحرص من الذين اشركوا وهم
المجوس سواشركين لانهم يقولون بالنور والظلمة وهو تحية المجوس فيما بينهم
عشر الف سنة وكذا الف نيزوز ومهرجان ذكر البغوي **الحادي عشر** قوله
في باب العشرة ان التوراة كانت الف سنة كل يوم الف ايه **السادس** تقدم
في باب المائة وتسعة ان في القرآن الف ايه حلال وحرام **السابع** قوله
تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني مسموع بالليل اذا يحثون الصافات
البغوي نزل جبريل في السماء وميكائيل في السماء وكان المشركون الف وكان
اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يلماهم ويضعه عشر **الثامن** ذكر البغوي في قوله
تعالى اذ عرض علي بالصافات الجواد انها كانت الف فرس فاخذ
يضرب سوقها واعناقها بالسيف فقربها الى الله تعالى وطلبها لمصانة حتى اشتغل
بها عن صلاة العصر حتى عزبت الشمس وبقي منها مائة فرس فما بقي في ايدي
الناس اليوم اكليل يقال انه من نسل تلك الماويه وكذا ذكر الرمشري
ولفظه ويروي ان سليمان على السلام غزا اهل دمشق وتصبين فاصاب
الف فرس وقتل درتها من ابيه واصابها ابو من الملقه وقتل غرقت
من البحر لها اجتمع فعود يوما بعد ما صلي الظهر على كرسية فاستعرضها
ولم يزل تعرض على حتى عزبت الشمس وغفل عن العصر او عن وردها
الذكر كان له وقت العشي وها هو فلم يعلم فاعتم لما فاته فاسترددها
وعقرها فقربها الى الله تعالى وبقي ما به فاق في ايدي الناس من الجواد فتمسكها
وقربها عندها ابد له الله خيرا منها وهي الريح تجري بامر **التاسع** قوله
تعالى ذرني ومرحلتك وجيدا الاله نزلت في الوليد بن المغيرة المخزومي اختلفوا
في قدر المال المدود فقال مجاهد وسعيد بن جببر الف دينار وقال
تجارة اربعة الاف درهم قال سفيان الثوري الف الف وقال ابن
عباس تسعة الاف مثقال فضه وقال معاوية كان له بشان بالطائف
لا ينقطع شتا ولا صيفا وقال عطاء بن عباس كان له بين مكة والطائف
ابد وحبل ولعم كان له غير كثيره وعبيد وجوارك وقتل مائة مدودا
غله شهر بشهر وذكر ذلك البغوي وذكر الرمشري في قوله تعالى

الذي جمع مالا وعدده مؤلوس احدى اربعة الاف دينار والسبعون
 الاف قيل نزلت في الاخفش بن شريف وقيل في امية بن خلف وقيل في الوليد
 بن المغيرة **الفاشر** قوله تعالى في حق الكافرين سوا علينا اجر عنا
 ام صبرنا ما لنا من محيص عز مقاتل قال يقولون في النار تعالى اخرج
 من اجوعون حساء عام ولا ينفعهم الخبز فيقولون تعالى انصبر فيصرون
 حساء عام فلا ينفعهم فينبذ يقولون سوا علينا اجر عنا ام صبرنا ما لنا
 من محيص اللهم سلم اللهم سلم **الحادي عشر** روي الزمدي عن الامم
 في قوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا دينك قال ان لم يكن قال
 بيت ان بين دعاهم واجابة مالك لهم مقدار الف عام **الثاني عشر**
 روي الزمدي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان رجلا في النار ينادي الف سنة يا حنان يا منان فيقول الله عز وجل
 لجبريل على السلام اذهب واني بعدي قال فذهب جبريل فوجد اهل النار
 مستكسرا قال فرجع فاجبر ربه قال اذهب فانه في موضع كذا وكذا قال فجابته فقال
 يا عبدي ليف وجدت مكانك ومقتلك قال يا رب شن مكار وشن عقاب
 فقال ردوا عبدي قال ما كنت ارجو ان يعيدني اليها اذ اخرجني منها فقال
 الله للملائكة دعوا عبدي **الثالث عشر** روي الزمدي عن محمد بن ابي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادبنا اهل الجنة منزلة لم ينظر الي حنان
 وارواحهم ونعيمهم وصدمة وسرون سير الف سنة واكرمهم على الله من ينظر
 الي ربها ناطن وفي رواية ان ادبنا اهل الجنة منزلة من ينظر في ملكه
 الف سماح وفي رواية الف عام يركب اقصاه كما يركب اذناه **الرابع عشر**
 ذكر البغوي في قوله تعالى فتدانا ثنا ال ابراهيم الكبار واكلته
 وانبنا هم ملكا عظيما يعني داود وسليمان عليها السلام انه كان لسلمان الف كان لسلمان الف
 امراه وملكها سرية **الخامس عشر** قال عطية بن بشر في قوله تعالى وعلم امراه وثلاثمائة
 ادم ان سماكلها علم الله تعالى ادم على السلام الف حرفة ثم قال قل لا اولادك ان
 ادم على السلام الزراعه وحرفه شيت احياله فاز بر سراقه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 يزارا قبل البعثة ولذلك ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان العباس رضي الله عنه

مطله
 كان لسلمان الف
 امراه وثلاثمائة
 سرية
 كانت حرفة ادم
 عليه السلام الزراعه

عطارا وكان يحب العطر ويشتره ويقبله ويهديه قال وقد روي ان ادرس
 على السلام كان خباطا وان نوحا على السلام كان بجارا وان ابراهيم على السلام
 كان جرانا وان موسى على السلام كان راعيا وقال صلى الله عليه وسلم ما من بني من
 الا نبيا الا وقد رعى الغنم وكان صلى الله عليه وسلم قد رعى على فرايط قبل
 البعثة وقرا بط اسم لموضع مجياد لانه كان يرعى باجن تكا وهم فيه البخاري
 انتهى كلامه واختلف في الزراعة والحيان انها افضل محلي الراعي عن
 الماوردي انه صلى بيدها مذهب الناس قال واشبهها مذهب السامري
 رضي الله عنه ان النخيل اطيب قال ولا تشبه عندك ان الزراعة اطيب
 لانها اقرب الي التوكل وفي صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اكل
 احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله واود كان ياكل من عمل
 يده قال ابن سراقه وارضع انواع المكاسب المعاري لان الله امره وحض
 عليه وسماه بيعا وحقارة قال تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
 واموالهم بان لهم الجنة وقال يا ايها الذين امنوا هذوا لكم على تجارة تنجحكم
 من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله ويجاهدون في سبيل الله ياموا لكم
 وانعصموا لايه واصناف سخامة وقال حسن العتيق والعتيقة الي نفسه فقال
 ما انا الله على رسول الله من اهل القرية فله وللرسول الاية وقال واعلموا
 ان ما عنتم من شيء فان لله عنه وللرسول الاية ولم يصف الصدقة الي نفسه
 بل قال انا الصدقات للفقراء الاية قال صلى الله عليه وسلم اهلتي الي الغنائم
 ولم تكل لاحد قبلي فالغنائم من اطيب المكاسب وارضها لكونها ما خوذت
 بالقهر والغلبة قالتم الاحطاب والاحشاش ونحوها من المباحات
 لعدم التنبه فيها وغير الصيد اولى لك من لقوله صلى الله عليه وسلم مرديا
 ومن تبع الصيد غفل ومن اتى السلطان اقتبس قال وارض النخيل
 البر ثم العطر لقوله صلى الله عليه وسلم لا داعي اهل الكعبة الا تجرني البر
 قال العزالي في الاحيار روي النبي صلى الله عليه وسلم في الرزق عشرة اجزا فخذ
 تسعة اعشار في النخيل **السادس عشر** في طبقات الاتقياء وهب
 بن الورد المالبي رحمه الله تعالى مرفوعا من عاذ مريضا وجلس عنده سبعة
 اجري الله له عمل العز سنة لا بعض الله فيها طرفة عين **السابع عشر** عن عمار
 بن سارية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسجات قبل ان يركب

ح
 دعوا وارض
 خفا بالقبيل
 وقاطب الثياب
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠

١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠

لعله
 ان الله

ويقول ان فيهن اية هي خير من الف شهر اية رواه ابو داود والترمذي
 والناي قال الناي قال معاوية بن ابي سفيان ان بعض اهل العلم
 كانوا يحلون في المساجد ستا سوا الحدي والحتر والحار بين وسوا الحمة
 والتعابن وسوا اسم ربك الا على **الناي عشر** قال القرطبي في تذكرته
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل ليتزوج في شهر واحد
 الف حورا يغتواكل واحدة مهين مقدار عمر الدنيا **الناي عشر**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولهم
 حروجا ونايهم اذا ودوا وانا خطيهم اذا ائتمنوا وانا مستشفهم اذا اجسوا
 وانا مبشرهم اذا يسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولوا الحمد بيدي
 وانا الهم ولدادم علي رضي يطوف على الف خادم كأنهم بيض مكنون ولولو
مشور العشرون قال الزمخشري في قوله تعالى وجنايا الجواب كان يقعد على
 وكان يقعد على الجنة الف رجل **الحادي والعشرون** تقدم في باب الجنة الف رجل
 الخمسة ان الجنة يوجد فيها من صبره خمسمائة عام **الناي والعشرون**

لعله
يعاقب

قال الزمخشري في سورة سج اسم ربك الا على حكي ان الا فعي اذا انى
 عليها الف سنة عميت وقد اللهم الله تعالى ان تمنح العين يورق الزاويح
 العوض يرد اليها بصرها فربما كانت في بركة بينها وبين الرفيق
 ايام فتطوي تلك المسافة على طولها وعلى عماها ثم تخرج في بعض البساتين
 على شجرة الازايح لا تخطتها فتكربها عندها وتزجج باصرة باذن الله تعالى

الثالث والعشرون روي مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا في مسجدي
 هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام قال النووي رحمه الله
 في شرح مسلم اختلف العلماء في المراد بهذا الاستثناء على حسب اختلافهم
 في مكة والمدنية ايها افضل ومذهب النافعي وجمهور العلماء ان مكة افضل
 من المدينة وان مسجد مكة افضل من مسجد المدينة وعلم مالك وطائفة فعند
 النافعي والجمهور ان معنى الا المسجد الحرام فان الصلاة افضل من الصلاة
 في مسجدي وعند مالك موافقة الا المسجد الحرام فان الصلاة في مسجدي تفضله
 بدون الا لف قال القاضي عياض اجمعوا على ان موضع قبره صلى الله عليه وسلم
 افضل بقاع الارض وان مكة افضل بقاع الارض واختلفوا في افضل بقاع الارض
 ما عدا موضع قبره صلى الله عليه وسلم قال النووي وما احتج به اصحابنا لتفضيل مكة وان مكة
 حلت عبد الله بن عدي بن اكرم الله سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو واقف على

صلوة في هـ
مسجدي ههنا
افضل من الف
صلوة فيما سواه

موضع قبره
صلى الله عليه وسلم
افضل بقاع الارض
وان مكة

بمكة والله انك لخير ارض واحب ارض اليه ولو لآتي اخرجت منك ما خرجت
رواه الترمذي والسنائي وعمر عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في سبدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه
من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة في
سبدي رواه احمد بن حنبل في مسنده والبيهقي وغيره باسناد حسن

الرابع والعشرون روي مسلم والترمذي عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اخوتي ان اطلب
في كل يوم الف حسنة فالله ما يبدل من جلايه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال
يسبح الله مائة تيسره يكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطية وفي رواية
وتحط بغير الف **ما تيسر الفين وحسين** نقل البقوي

في قوله تعالى فليتب فيه الف سنة الا خمسين عاما عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لعش لوج لا ربعين سنة وبقي في قوله يدعوهم الف سنة الا خمسين
عاما وعاش بعد الطوفان مائة سنة وكان عمر الفاضلين وذكر الثعلبي
انه عاش الف وعش مائة سنة قال وصلى الف واربع مائة وخمسين والله اعلم

الف والبعار عدد الصحابة الذين بايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة عام الحديبية ففي صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية انتم خير
اهل الارض وكنا الف واربع مائة وفي رواية لمسلم عن جابر كنا خمس عشرة
وقال عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الف وثلثمائة وعبان الرحيمي

كانوا الف وخمسة وعشرون الف واربع مائة وقيل الف وثلثمائة وعشرون
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار احد ممن بايع
كنت الشجرة **الف وستة** نقل البقوي

النبات الف وستة مائة رطل بعد ادي وهي حمئة اوسق وعبر عنها الرافعي
بثمان مائة من والمن رطلان **ما الفين** قوله
تعالى واذا برقع ابراهيم القوا عد من البيت الابه قال البقوي

رون الرواه ان الله تعالى خلق موضع البيت قبل الارض بالحي
عام وكان زيد بن سباعي وترحب الارض من تحتها قال اهدى آدم
الي الارض استوحش فشكى الي الله عز وجل فامر الله بالبيت
المعمر من فوقه من فوقه اقيمت اكنة له بايان من زمره اخضر با شريفي

عدد الصحابة
الذين بايعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم
الف والبعار

ما اهدى ادم
الي الارض استوحش
فشكى الي الله عز وجل
الى

باب غزوة
يوم بدر
يوم احد
يوم خندق

صحة تاريخ الحديث

في محل مصر
في مكة
في المدينة
في البصرة
في الكوفة
في الشام
في العراق
في الهند
في الصين
في فارس
في الروم
في الحبشة
في السودان
في الهند
في الصين
في فارس
في الروم
في الحبشة
في السودان

في مكة
في المدينة
في البصرة
في الكوفة
في الشام
في العراق
في الهند
في الصين
في فارس
في الروم
في الحبشة
في السودان

توصفه موضع البيت وقال يا ادم اني اهبط لك بيتا تطوف فيه كما يطوف
حول عرشى وتصلى فيه كما يصلى عند عرشى وانزل الحجر الاسود وكان ابيض
فاود من لمس الحضر في ايام هلبه فتوجه ادم من ارض الهند الى مكة
ماثيا وقبض الله له ملكا يد له على البيت في البيت واقام المناسك فلما
فرغ نلقته الملائكة وقالوا برحمتك يا ادم لقد حججنا هذا البيت قبلك
بالتي عام قال بن عباس حج ادم اربعين حجة من الهند الى مكة على رجليه
فكان ذلك الى ايام الطوفان فرجعه الله الى السما الرابعة يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون اليه ولعت جبريد حتى خبا الحجر الاسود في جبل ابي
قبيس صيانة له من العزف وكان موضع البيت حاليا الى زمن ابراهيم عم السلام
ثم ان الله تعالى امر ابراهيم عم السلام بعد ما ولد له اسماعيل واسحق عليهما السلام
ببني بيت يدكر فيه قال الله تعالى ان يبين له موضعه فبعث الله السكينة لئلا
علي موضع البيت وهي ریح ححج لها راسان شبه اكيه وامر ابراهيم ان يبني حيث
تستقر السكينة فتبعها ابراهيم عم السلام حتى ابي مكة فتطوفت السكينة على موضع
البيت كطوف اكيه هذا مذهب علي واكن وقال بن عباس بعث الله سبحانه
على قدر الكعبة فجعلت شير و ابراهيم فمضى في ظلمها الى ان وافق مكة ووقفت
على موضع البيت فتودي منها يا ابراهيم ان ابن علي ظلمها لا تزدد ولا تنقص وكان
ابراهيم ببنييه واسماعيل يناوله الحجر فلما انتهى الى موضع الحجر الاسود قال لاسما
ابني حجر حسن يكون للناس علما فانه حجر فقال ابني باحسن من هذا فبني اسماعيل
بطلبه فصاح ابو قبيس يا ابراهيم ان لك عندي وذبيعة فخذها فاخذ الحجر
الاسود فوضعه مكانه وقيل ان الله تعالى بناحي السما ببني وهو البيت المعمور
ويسمى صراع وامر الملائكة ان يبنيوا الكعبة في الارض فحاله على قدره ومثاله
وقيل اول من بني الكعبة ادم عم السلام فاندس في زمن الطوفان ثم اظهر
الله ل ابراهيم عم السلام حتى بناه والله اعلم ذكر ذلك كله البعوي **باب**

الملاثة الاف

فيه مواضع اول ذكر البعوي في سون المايد
ان عوج بن علقم عاش مائة الاف سنة وان طوله كان مائة الاف وملاثيه
وملاثة وملاثون ذراعا وثلاث ذراع وان المايطون با على الاضر رجلا وما جاوز
ركبه عوج وان امه احدي بنات ادم وكان مجلسها جربا من الارض وقد قدم
سان الحرس في باب السير **الساى** ذكر البعوي في سون الملاد عجمي همد
والضياك والظبي ان سبب العراط مائة الاف عام سهلا وصعورا وهبوطا **الناله**

في مكة
في المدينة
في البصرة
في الكوفة
في الشام
في العراق
في الهند
في الصين
في فارس
في الروم
في الحبشة
في السودان
في مكة
في المدينة
في البصرة
في الكوفة
في الشام
في العراق
في الهند
في الصين
في فارس
في الروم
في الحبشة
في السودان
في مكة
في المدينة
في البصرة
في الكوفة
في الشام
في العراق
في الهند
في الصين
في فارس
في الروم
في الحبشة
في السودان

في مكة
في المدينة
في البصرة
في الكوفة
في الشام
في العراق
في الهند
في الصين
في فارس
في الروم
في الحبشة
في السودان
في مكة
في المدينة
في البصرة
في الكوفة
في الشام
في العراق
في الهند
في الصين
في فارس
في الروم
في الحبشة
في السودان



قوله تعالى الم تر الى
الذين خرجوا من
ديارهم الاربع

ح
في البصائر
داوردان
بالنون

بتوجه اليوم
في ذلك البسط
من اليهود
ذلك الرابع

روى الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
او قد علي النار الف سنة حتى احمرت ثم او قد عليها الف سنة حتى ابيضت
ثم او قد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سودا مظلمة **الرابع** قوله تعالى
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقالوا لبيؤي
احلقتوا في عدوهم فقال عطاء الخراساني كانوا مائة الاف وقار وهزار بعه
الاف وقار مقامل والكلي مائة الاف وقار البوروق عشرة الاف وقار
بضعه وثلاثون الفا وقار بر جرت اربعون الفا وقال عطاء بن رباح سبعون
الفا وزاد القرطبي في تفسيره اقوالا احز احداهما مائون الفا والباقي مئالون
الفا والثالث سبعه ومئالون الفا وهو معنى قول السدي لان البضع من
الثلاثة الي التسعه والرابع مائة واربعون الفا والخامس مائة الف
واولي الافا ويد قول من قال كانوا زيادة على عشرة الاف لان الله تعالى
قال وهم الوف واللاف جمع الكثير وجمع الفليل للاف ولا يقال لمادون
العشر لان الوف قال اهل التفسير كانت قرية يقال لها داوردان
قبل واسط وقع بها الطاعون فخرجت طائفة منها وبقيت طائفة فهلك الذين بقي
في القرية وسلم الذين خرجوا فلما ارتفع الطاعون رجعوا سالمين فقال
الذين بقوا اصحابنا كانوا احزم منا فلم يصعبنا ما صنعوا التقينا ولين وقع
الطاعون مائة لخرجن الي ارض لا وبانها فوقع الطاعون مرة بالهضرب
عامه من اهلها وخرجوا حتى نزلوا واديا ابيض فلما نزلوا المكان الذي سقوا
فيه الحماة ناداهم ملك من اسفل الوادي واحزم من اعلاه ان موتوا جميعا
فانتم احياءم الله تعالى بعد ذلك قال مقاتل والكلي احياءم الله بعد ثمانية
ايام فرجعوا الي قومهم وعاشوا دهر سحنة الموت علي وجوههم لا يلبسون ثيابا
الا عا دسما مثل اللفن حتى ماتوا لاجالهم التي كتبت لهم قال ابن عباس فانها تصد
اليوم في ذلك البسط من اليهود ملك الدخ قال قتادة دمهم الله علي قرارهم
من الموت فانهم عقوبة لهم لم يعثم ليتوفوا مدة اجالهم ولوحات اجالهم
ما بعثوا **الحامس** قال القرطبي قوله تعالى ان الذين يدينكم ان يمد لهم ركب
بثلاثة الاف من الملائكة الاية فذكر ان جبريل في الف ومبكا يدي الف
ثلاثة الاف وثلاثم عدد القوم الذي اكلوا من الاية
التي انزلت علي عيسى علي السلام ذكره القرطبي في تفسيره قال ويقال انها منثت اربعين
يوما تنزل كل يوم صحو وترتفع اذا قال النبي ثم رفعت ولم تنزل بعد ذلك واصلقتوا

وثلثة بيوت كل مس
341

فيما كان عليها من الطعام فقبل سلة واحدة وحوطها حمة ارغفه علي احداهم
حمر ربار والاحمر ثمر والثالث زيتون والرابع عدل والخاص جبن وقيل
كانوا سبعة ارغفه وسبع حساب وقيل كان عليها من البقول ما حلا الارث
وكان عند راسها ملح وحل وقيل كان عليها من كل لئون لهم كلوا ولا تردوا ولا
ترووا وتدحروا فاحرز منهم ثلثاهم نفر فسحقوا حنار بر وقاموا لذلك سبعة
ايام وقيل اربعة ثم هلكوا **باب اربعة الاف** فيه مواضع

الاول تقدم في الصلاة الما فان الملبد اربعة الاف خطون **الباب الثاني**
تقدم في باب الاربعة ان من قال لا اله الا الله حطت عنه اربعة الاف سيئة
الثالث قال النووي في الاذكار روي عن حميد الاعرج قال من قرأ القرآن
ثم دعا من علي رعاياه اربعة الاف ملك **الرابع** نقل البغوي في قوله
تعال شهد الله انه لا اله الا هو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله الارواح
قبل الاجاد باربعة الاف سنة وخلق الارراق قبل الارواح باربعة الاف
سنة **الخامس** نقل البغوي في سورة براءه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه قال كل ما زاد علي اربعة الاف فهو كثر اديت منه الزكاة او لم تؤد وما دون
نقصه وقيل ما فضل عن الحاجة كثر **السادس** تقدم في باب الستة عشر

الله

ان المرود لما اطلع علي ابراهيم الكليل في النار ولم يحرقه تقرب الي تعال
بذبح اربعة الاف بنته وكف عن ابراهيم **باب خمسة الاف**
وفيه مواضع الاول تقدم نقل البغوي في سورة براءة في قوله تعال وما تكن
طيبة في جنات عدن عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان في
الجنة فصرا يقال له عدن حوله البروج والمروج له خمسة الاف باب
لا يدخله الابني اوصديق او شهيد وقال الحسن قصر من ذهب لا يدخله
الابني اوصديق او صل عمك وقال مقاتل الكلي عدن اعلا درجة في
الجنة وفيها عين التميم والجنان حولها محرقه بها يدخلها الانديا والصدون
والشهداء والصابكون ورضي الله **الباب الثاني** تقدم في باب الثمانية ان الدين

سحوا من بني اسرائيل في زمن عيسى عم السلام كانوا خمسة الاف رجل **الباب الثالث**
قوله تعال قد مكر الدين من قبلهم فاني الله نبياهم من القواعد الالية قيل
نزلت في المرودين كنعان حين نبي الصريح بيابر طوله خمسة الاف ذراع
وقيل في نجان فاهب الله الزرع فخر عليه وعلي قومه فهلكوا ذكره الزمخشري
وذكر القرطبي في سورة ابراهيم عن عباس ان طول حمة الاف ذراع وضمن

ذكر المورخين ان
عمل الدنيا سبعة
الاف سنة الخ

وعرضه ثلاثه الاف وثمانه وعشرون ذراعا **باب سبعة الاف**

ذكر المورخين ان عمر الدنيا سبعة الاف سنة وقد شاع في السنة الناس ان النبي
صل الله عليه وسلم لا يولد تحت النراب اي لا تملك الف سنة بل تقوم الساعة
قبل ذلك وقد نفي من عمر الدنيا الى تبعته صل الله عليه وسلم ستة الاف سنة كذا
رغم هذا القايد واستشهد لذلك بما رواه مسلم عن شعبة عن قتادة عن انس
ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال لعنت انا والساعة لها ثلث نيران يا صبيعيه
السياب والوسطى قال شعبة وسكنت قناده يقول في قصصه لعنوا اهلها
على الاخر قنالا اذري اذكره عن انس ان قال قنادة ووجه الاستشهاد
ان الاصبع الوسطى تريد على السبابه السبع وقد مضى من الدنيا ستة الاف سنة
فبقي الف سنة وقد زرد على هذا القايد بما رواه انا ان اصابعه صل الله عليه وسلم
كانت متساويه لم يكن فيها شيء اطول من شيء فيكون المراد بقوله كما بينت اي
في الافتران وانما ان العزب من غير انما ان الى مقدار الحصى ولا عدد **الباقي**
يعيون التفاسير عن الكلبي ان عمر الدنيا سبعون الف سنة وانه مضى منها
سبعة الاف سنة وان الباقي الي قيام الساعة ثلاثه وستون الف سنة وهذا
ايضا **هدس** لا دليل على لقوله كمال ثقلت في السموات والارض في نقل
علم الساعة على اهل السموات والارض فلا تعلمها احد وقد قال صل الله عليه وسلم
لما سئل عنها ما المسؤول عنها با علم من السيار اي علمي عليك فيها واحد وكات
السائر جبريل على السلام في صورة اعرابي **الباب** روي الترمذي ان
رسول الله صل الله عليه وسلم قال من قال حين يادوك الي فراشه استغفر الله الذي
لا اله الا هو احيى القيوم والتوب اليه ثلاث مرات عفرت ذنوبه وان كانت عدد
ورق الاشجار وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا وهو
ان عمر الدنيا اكثر مما ذكره باضعاف مضاعفه فان عدد ورق الاشجار
اكثر من سبعة الاف وثمانين الف بل لا يحصر او رمل عالج اصناف ذلك
فيكون ايام الدنيا اصناف وذلك ايضا لانه انتقل من ورق الاشجار الى
رمل عالج ومن رمل عالج الي ايام الدنيا فدل على ان ايام الدنيا اكثر من رمل
علاج مما السبعة الاربعه وما السبعون الف سنة ولو بسط اياما بل ساعات
بل دقائق لما بلغت رمل عالج فلم يبق الا عدم الحصول وان ايام الدنيا
لا يعلم قدر عددها الا الله وانما اشار صل الله عليه وسلم بقوله كما بينت
اي في اقترابها فهو انما ان الي القرب في المبالغة وكلات قريب قال تعالى



سالتوك عن الساعة ايان سرها الي قولك كان يوم يرونها لم يلبثوا الا عشيبة
او ظلمة فان قيل ففي صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلدن الساعة
 فقال لشخص هو احدث تقوم ان عمر هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة
 وقد مضى بعد قوله هذا فزون كثيره ولم تقم الساعة حتى لان فاجواب
 والله اعلم انه صلى الله عليه وسلم ذكر هذا على وجه الاجتهاد من قبل نفسه فان الله
 تعالى قال وما يدريك لعل الساعة قريب لان الساعة تقوم حتما حينئذ
 فان الله تعالى لم يطلع على وقت قيامها ولذلك قوله صلى الله عليه وسلم
 في الحديث لا عمري بيايه سنة حتى تقوم الساعة رواها مسلم ايضا واجاب القاطبي
 بان مات فقد قامت قيامته فيكون قوله صلى الله عليه وسلم حتى تقوم الساعة
 اني يكون بعد هذه المدة قال ويؤيد ان في بعض الروايات حتى يعوم عليكم
 ساعتكم انتهى وهذا كما في قوله صلى الله عليه وسلم ارايتم ليلتكم هذه فان على
 راس مائة سنة فيها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد ان يكون مخلوق
 درينهم وفي كتاب فضائل بيت المقدس ان من ارم على السلام الي يوم غرقت
 الارض النبي سنة وما هي سنة واثنان واربعون سنة ومن يوم غرقت الارض الي
 الي ظهور ابراهيم على السلام الف سنة وثمانون سنة ومن ايام ابراهيم على السلام
 الي عز وجي اسرايل من مصر اربع مائة سنة وثمانون سنة ومن خروج بني اسرايل الي
 بنيان بيت المقدس سبع مائة سنة واربعون سنة ومن بنيان بيت المقدس
 الي ان سباهم تحت نصر مائة سنة وعشرون سنة ومن تحت نصر الي عز وجي علي
 على السلام تسماية سنة وثلث مائة سنة واثني عشر سنة وثمانون سنة
 الله على وسلم تسماية سنة واحدي وعشرين سنة وكان فتوح عمر رضي الله عنه بالمقدس
 سنة ستة عشر من الهجرة انتهى وحمله ما ذكره الي بعث محمد صلى الله عليه وسلم سنة
 الالف سنة ومائة سنة واربعه وثمانون سنة وستة اشهر **باب**

من ادبر الي
 يوم غرقت الارض

بنو ابن آدم
 غابته الاث
 عيب وسوء
 حقا للسان



عشرون الاف فيه مواضع الاوقات البغوي في سوق

عليه من حضر
فتح مكة من
المسلمين الخ

اذا جالض الله كان عدة من حضر فتح مكة من المسلمين من المهاجرين والانصار
عشرون الاف وكان فتح مكة لعشر ليل بال بعثت من شهر رمضان سنة ثمان للهجرة
السادس قوله تعالى وكان من نبي قتل معه ربيون كثير قال البغوي قال ابن
عباس ومجاهد وقتاده جموع كثيرة وقال ابن مسعود الربيون الالوف وقال
الكليبي الربيبة الواحدة عشرون الاف وقال الضحاك الربيبة الواحدة الف
الثالث قال القرطبي في تذكروته يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ادبي
اهل اكنة منزلة الذي يقوم على راسه عشرون الاف خادم وقال المعزوني
لطف على ادناهم منزلة سبعون الف غلام سبعين الف صحفة من ذهب
يعودى على يدها في كل واحدة منها لؤلؤ ليس في صاحبها ياكل من اخرها كما ياكل
من اولها ويجد طعم اخرها كما يجد طعم اولها لا يشبه بعضها بعضا ويراح عليه مثلها
ويطوف على ارجلهم درجة كل يوم سبعون الف غلام

ان ادبي اهل
الجنة منزلة
الذي يقوم
على راسه عشرون
الف خادم

اثني عشر الف فيه مواضع الاول نقل البغوي في قوله

تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون عرش عباس رضي الله
ان الروح ملك من الملائكة ما خلق الله مخلوقا اعظم منه فاذا كان يوم القيمة
قام هو وحده صفا وقامت الملائكة كلهم صفا واصلا فيكون اعظم خلقه منهم و
بن مسعود رضي الله عنه قال الروح ملك اعظم من في السموات والارض
ومن الملائكة وهو في السما الرابعة يسبح كل يوم اثني عشر الف تسبيحة مخلوق
الله من كل تسبيحة ملكا تحي يوم القيمة صفا وحده وفي الروح اقوال اخر
وقد تقدم ايضا عنه ان الروح ملائكة لا تراهم الملائكة الا في ليلة القدر
الثاني قال القرطبي في تفسيره روي ان في السما الرابعة اثني عشر
الف ملك يطلبون علم القدر فلا يقدرون على **الثالث** قوله في قوله
ذبح في طلب موسى على السلام اثني عشر الف صبي ذكرك البغوي في قوله

الروح ملك من
الملائكة الخ

وفي الروح اقوال
اخر

ليلة

فرعون ذبح
طلب موسى عليه
السلام اثني عشر
الف صبي

الف وهو بلغني انه ذبح في طلبه تسعين الف وليد **باب مائة عشر**

الف قوله تعالى فارسا فرعون في المدراس حاشرت قال البغوي
ذكر بعضهم انها كانت الف مدينة واثني عشر الف قرية **باب**

اربعه عشر الف قوله تعالى ويوم حين اذ اعنتكم
كثرتم الاية قال الزمخشري حين واد بين مكة والطائف كانت الوقتة
فيه بين المسلمين وهما اثنا عشر الف فيهم الذين حضر وافتح مكة منصفها

حين واد بين
مكة والطائف



عليه السلام
كتاب الله مقادير الخلائق وقد ان
خلق السموات والارض في خمسين
الف سنة

ان صوم يوم الجمعة بعد ايام خمسين الف سنة تقدم الكلام على ذلك
في باب الالف الثاني قال صلى الله عليه وآله مقادير الخلائق قد ان
خلق السموات والارض في خمسين الف سنة فان قيل ففي الصحيحين اخرج
ادم وموسى عليها السلام فقال موسى لادم انت الذي اخرجتنا من الجنة
مخطئين فقال له ادم انت الذي اصنطفاك الله برسالاته وبكلامه
انزلوني على اسر قدك الله على قنبل ان تخلقتي باربعين عاما فيحتمل
ان يكون المراد بالاول التقدير على جهة الاجال اي تقدر المقادير
للخلائق جملة وبالثاني التقدير على جهة التفصيل اكي التقدير لكل
مرد فرد وهو معنى قول بعضهم سوق المقادير الى المواعيت اي تقطع
المقدرات السابقة في الاوقات اللاحقة ويحتمل ان يكون التقدير
الاول بالنسبة الى ما في اللوح المحفوظ وبالثاني بالنسبة الى ما في علم
الملائكة كما قالوا في قوله تعالى ثم قضى اجلا واجل سعي عنك وقد
تقدم الكلام على ذلك في باب الاثنين **الف السعير**

الف فيه مواضع الاول قوله تعالى واذا قال موسى لفرسه
انك طلعتك انفسك ما تخاذل العجم فتوبوا الي بارئلم فاقنلوا انفسكم اي
ليقتل الربيري منكم المحرم قال البغوي ويروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه قال كان عدد القتلى سبعين الفا **الف الثاني** قوله تعالى قد
الدين طلما قولاً غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا اجزال من السماء
قال البغوي قيل ارسل عليهم طافونا فملك منهم في ساعة واحده سبعين
الفا **الف الثالث** قوله تعالى فلما فصلت طالوت ما يجوز اي خرج
بهم قال البغوي كانوا سبعين الف مقاتل وقيل ثمانين الف وقال
تعالى فشرىوا منه الا قليلا منهم اختلفوا في القليل قال السدي اربعة
الاف وقال غيره ثمانمائة وبضعة عشر قال البغوي وهو الصحيح لما روي
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كما اصحاب محمد صلى الله عليه وآله سلم يتحدث
ان عدد اصحاب بدر على عهد اصحاب طالوت الذين جاؤوا معه
النهر ولم يجاوزوه الا مومن بسبعة عشر وثلاثمائة ويروي ثلثمائة
وملاشع عشر وقد سبق ذلك في موضعه واما عدد قوم جالوت فذكر
القرطبي في تفسيره انهم كانوا مائة الف وقيل تسعون الف وقيل ثلثمائة

الف الرابع روي مسلم والنزدي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم يوتى بحمهم يوم يذللها سبعون الف زمان



مع كل زمام سبعون الف ملك بحجرونها وروي الترمذي عن مجاهد قال
ابن عباس اتدري ما سعر جهنم قلت لا قال اجل والله ما ندري حدثني
عائشة رضي الله عنها انها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله
نعال والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
قال قلت فابن الناس قال على حبر جهنم قال القرطبي في التذكرة وذكر
ابو حامد في كتاب كشف علم الاخر انهم ياتون بها تمشي على اربع قوائم
وتقاد بسبعين الف زمام في كل زمام سبعون الف حلقه لوجع حديد
زيني منهم ان يدرك الجبال لدكها وان يهد الارض لهدها فينبأهم
لذلك اذ شردت عليهم شرده انقلبت من ايديهم فلو لا انهم اذروها
لا حرقت من في الجمع وانها اذا انقلبت من ايديهم جني كل من في الموقف
على الرب حتى المرسلين عليهم السلام ويتعلق ابراهيم وموسى وعيسى
بالعرش هذا قد سبي الذبح وهذا قد سبي هرون وهذا قد سبي مريم
عليهم السلام ويجعل كل منهم يقول نفسي نفسي لا املاك اليوم غير هيا
ومحمد صلى الله عليه وسلم يقول انبي امي سلمها ونحبتها يارب وليس في الموقف
من تحمله ركنناه وهو قول **كفك** وتري كل امة جاثية الالة **الحاسر**
عز ابي سعيد الكدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من خرج من بيته الى المسجد فقال اللهم اني اسالك بحق السائلين
عليك وبحق خروجي اليك انك تعلم بحزني اشق ولا يطر ولا سمعة
ولا ربا خرجت هربا وقرارا من دنوبي اليك خرجت وجارحمتك وشققا
من عذابك وخرجت ايقاسي طك وابنتا مرضاتك واسالك ان تغذي
من النار برحمتك وكل الله سبعين الف ملك يستغفرون له واقبل الله
علم بوجهه حتى يفرغ من صلاة اخرج الترمذي وروي من حاجة مرحدث
ابي سعيد ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته الى
الصلاة فقال اللهم اني اسالك بحق السائلين عليك واسالك بحق منسائي
هذا الي بيتك فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا ربا ولا سمعة خرجت
انفا سخطك وابنتا مرضاتك فاسالك اللهم ان تغذي من النار وان
تغفر لي ذنبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله علم بوجهه واستغفر
له سبعون الف ملك **السادس** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله

ح
زيني احد
الذباينه

قوله تعالى كذا
اشي كل ارب
لايبك الا ما قال
واصل الاشرار
والمطر تفسير

اي كذا ابا



قال ما من رجل يعود مريضاً ممياً الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون
له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة اخرج ابو داود وفي رواية الترمذي
عن يونس بن ابي قال اخذ علي بن ابي طالب رضي الله عنه بيدي قال انطلق
بنا الى الحسن نعوره فوجدنا عنده ابا موسى فقال له علي اعايد اجبت يا ابا موسى
ام رايت قال بل اعايدنا قال علي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من مسلم يعود مسلماً مريضاً غداً الا صلى على سبعون الف ملك حتى يمسي وان
عاد عشيته صلى على سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة **السابع**
عز ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الدخان
في ليلة اصبحت يستغفر له سبعون الف ملك رواه الترمذي وقال احذروا
ضعيف وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأهم الدخان في ليلة
الجمعة عفر له **الثامن** روي الترمذي عن سعد بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
وقر ثلاث ايات من احسوك الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصاون عليه
حتى يمسي وان مات من يومه مات شهيداً ومن قرأها حتى يمسي فكذلك
التاسع روي البخاري عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليدخلن الجنة من امي سبعون الفا وسبع الف ساطين اخذ بعضهم
حتى يدخل اولهم واحرقهم الجنة وجوههم على هون القمر ليلة البدر وفي رواية
الترمذي وعدي بن زي ان يدخل من امي ائمة سبعين الفا لحساب عليهم
ولا عذاب ومع كل الف سبعون الفا وملا ثلث حسنة من حسنة ربي **العاشر**
عز ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المتقين
في الله لعلي عمود من ياقوته حمرا في راس العمود سبعون الف عرفة يعني
حسنهم لا هل الجنة كما تضي الشمس لا هل الدنيا يقول اهل الجنة لبعضهم
بعض انطلقوا بنا حتى ننظر الى المتقين في الله فاذا استروا عليهم اضاء
حسنهم اهل الجنة كما تضي الشمس اهل الدنيا عليهم نيار خضر سندس
مكتوب على جباههم هولا المتقون في الله **الحادي عشر**
في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون الارض يوم القيمة
خبز واحد يتفادها اجباريبك كما يتكفوا احدكم خبزته في السفر
نزل لا هل الجنة فاني رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم
الا اخبرك بمنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال فتكون الارض
واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليه فحمد

لعله
حريف

لعله
حريف

ان المتقين
في الله

عز

الفصل في الاضحية
لا تكلم بالاضحية
عند الفحل
لا يذبح الاضحية

حتى يدت تواجدك ثم قال اخبرك يا ادم قال لي قال ادم ب ادم
لوق قالوا وما هذا رسول الله قال ثور ونون يا كل من زيادة كبدها سعو
الفا قال الفطحي في تذكرته قال جابر سالت رسول الله ايا جعفر فمهل علي
عز قول الله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض قال تبدل خبز ياكل
منها الخلق يوم القيمة ثم قرأوا ما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام وقال

تبدل الارض خبز
ببعضها كالمومن
من تحت قوله

سعيد بن جببر ومحمد بن كعب تبدل الارض خبز ايضا فاكل المومن من تحت
قدميه **النبي عشر** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال البنت المعمورة في السماء الدنيا وفي السماء الرابعة مهر يقال له الحيوان يدخله
جبريل عا السلام كل يوم طلعت عليه الشمس فاذا خرج انتفض انتفاضة يخرج
عنه سبعون الف قطرة يخلق الله من كل قطرة منها ملكا يومسرون ان بانوا البيت

ما يومسرون

المعمور فيصاوبون فيه فيفعلون ثم لا يعودون اليه ابدا ذكره الواحدي وقال
ان البيت المعمور على خيال الكعبة وانه لو سقط حجر من البيت المعمور لنزل
على الكعبة ذكره الازرق في وذكر البغوي في سورة الطور ان البيت المعمور
مر ياقوته من يواقيت الجنة فوضعه على موضع البيت في ادم عا السلام اليه
ولم يزل ذلك الى ايام الطوفان فرفعه الله الي السماء الرابعة فحصل من ذلك
ثلاثة افعال احدها انه في السماء الدنيا والثاني انه في السماء السابعة والثالث

العرش يكسى كل
يوم سبعين الف
لف

انه في السماء الرابعة **الثالث عشر** ذكر البغوي عن جبريل محمد عا
عرجه ان العرش يكسى كل يوم سبعين الف لون من النور لا يستطيع ان ينظر اليه
خلق من خلق الله وعمر مجاهد قال بين غلايلة السماء السابعة وبين العرش سبعون
الف حجاب حجاب نور وحجاب ظلمة وعن وهب بن منبه قال ان حول العرش
سبعون الف صف من الملائكة صف خلف صف بطوفون بالنور وسروراهم

سبعون الف صف قيام ايديهم الي اعناقهم قد وضعوها على عواقبهم وسروراهم
هولا مائة الف صف قد وضعوا اليمين على اليسر ليس منهم احد الا وهو يح
تحميد لا يسه الاخر ما بين جناحي احد منهم مائة ثلثمائة عام وما بين شفا اذنه
الى عاتقه اربع عام واحجب الله من الملائكة الذين حول العرش سبعون
حجابا من نور وسبعين حجابا من ظلمة وسبعين حجابا من نار وسبعين حجابا من درابض سبعين
حجابا من ياقوت احمر وسبعين حجابا من زبرجد اخضر وسبعين حجابا من لؤلؤ وسبعين حجابا من برز
وما لا يعلم الا الله تعالى ولكل واحد من هذه الحجابات وجهان وسبعين حجابا من نور
ووجه اسد ووجه نسر ووجه انسان ولكل واحد منهم اربعة اجنحة اما جناحا

فعلني وجهه فخافة ان ينظر الي العرش فيضعف واما خاخان فلهما بها
 ليس لهم كلام الا التسيح والتحميد والتكبير والتحميد ذكره البغوي في سورة
 عاقر **الرابع عشر** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يبيع الرجال من امي سبعون الف علمهم السيجان ويرويه ابو امامة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومع الرجال يومئذ سبعون الف يهودي كلهم ذوا
 سيف محلا ذكره البغوي في سورة عاقر قال الفرطبي في التذكرة الساج
 الطيبان الاحضر ويقال هو الذي يبيع مقول **الخامس عشر**
 ذكر البغوي في قوله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد ان الواحدة منهم يدع
 بالدفعة الواحدة سبعين الفا في النار وهم الزبانية وذكره ايضا في قوله تعالى
 عند بعد ذلك زعيم **السادس عشر** قال المنذون نزلت سورة الانعام
 جملة واحدة ليلا معها سبعون الف ملك قد سدوا ما بين الخاققين لهم
 زجل بالتسيح والتحميد والتحميد فقال النبي صلى الله عليه وسلم سيجان ربي العظيم
 سيجان ربي العظيم وحزنا جدا قال البغوي وروي من وعاء من قزاسون
 الا نعام يصلي عليه اولئك السبعون الف ملك ليله وهناك وقد تقدم في باب
 العشر ان سورة الكهف ايضا نزل معها سبعون الف ملك **السابع عشر**
 نقل البغوي في قوله تعالى ولقد اتيناك سبعين الف مثاقيل والقران
 العظيم والحسن بن الفضل قال سميت المثاقيل سبعا من المثاقيل والقران
 من مائة وستة بالمدينة كل من معها سبعون الف ملك والمثاقيل هي سورة الحمد
 وقيل سميت مثاقيل لانها تنثني في كل ركعة وقيل لانها نزلت ثمانين مرة
 وقيل غير ذلك **الثامن عشر** عن عثمان بن حصين رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل سبعون الف من امي اكنه تعب حساب
 قبل يرسول الله من هم قال الذين لا يكتفون ولا يسترقون ولا ينظرون
 وعليهم يتوكلون فقال عكاشة من محسن ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقتك
 انت منهم ثم قام اخر فقال برسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقتك
 عكاشة **التاسع عشر** قال البغوي في قوله تعالى دعواهم فيها
 سبى نك اللهم وحييتهم فيها سلام قال اهل التفسير هذه الكلمة علامة بين
 اهل الجنة والخدم في الطعام فاذا ارادوا الطعام قالوا سبى نك اللهم فانهم
 في الوقت بما يشتهون على الموايد كل ما يد ميلا على كل ما يد سبعون
 الف صحفة في كل صحفة لوت من الطعام لا يشبه بعضها بعضا فاذا دعوا من
 الطعام حمدوا الله فذلك قوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

قال صلى الله عليه وسلم
 يبيع الرجال من
 امي سبعون الف
 وهذا اليهودي
 كلهم ذوا سيف
 الخ

سورة الانعام
 وسورة الكهف
 نزلت معها سبعون
 الف ملك

سورة الحمد
 نزلت ثمانين
 مرة
 في كل ركعة
 وقيل لانها
 تنثني في كل
 ركعة

قوله تعالى
 دعواهم فيها
 سبى نك اللهم

وقد تقدم ذكره في باب العشرة الاف مع زياده فراجع **العشرون**
 قال البغوي في سورة النور قال عبد الله بن سلام في عثمان بن عفان رضي الله عنه
 ان الملايكه لم تنزل محيطه بمد يديكم هذه متقدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اليوم
 فوالله ان قتلتموه لبيذهيون ولا يعودون ابدا فوالله لا يقتله رجل منكم الا
 لعني الله اجدم لا يده له وان سيف الله لم ينزل محمدا عنكم والله ان قتلتموه لبيطلنه
 الله ثم لا يعر علم اما قال ابدا واما قال الي يوم القيمة فما قتلني فخط الاقتل معه
 سبعون الفا ولا ضليقة الا قتل برحمته وتثبوت الف **الحادي والعشرون**

نقل البغوي في قوله قال كلما نصحت جلودهم بدينهم جلودها غيرها عن
 ان النار تاكلهم كل يوم سبعون الف من كلما اكلتهم قبل ان يعودوا فيعودوا وكانوا
الثاني والعشرون قال ابن العريفي في احكام القرآن قال بن القاسم عن مالك
 حدثني يحيى بن سعيد لقد نزل لموت سعد بن معاذ سبعون الف ملك

ما نزلوا الا من قبلها **الثالث والعشرون** قال القرطبي رحمه الله تعالى في
 كتابه التذكرة في باب النفاة جاي حديث ان من قرأ شهد الله انه لا اله الا هو خلق الله تعالى سبعين الف ملك يستغفرون له الي يوم القيمة **الرابع**

والعشرون قال القرطبي في تذكرته في باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم دخل
 كعب الاحبار على عايشة رضي الله عنها فذكر وارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 كعب ما من فجر الا نزل سبعون الف من الملايكه حتى يحفوا بالقبور بضربون
 باجنهم ويصاون على النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا امسوا عرجوا وهبط سبعون
 الف من الملايكه يحفون بالقبور بضربون باجنهم ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم
 سبعون الف بالليل وسبعون الف بالنهار حتى اذا انشفت عنه الارض خرج في
 الف من الملايكه يؤقرونه صلى الله عليه وسلم **والخامس والعشرون** ورد في حديث

ان من طاف بالبيت اكرام كتبت له بكل خطوة سبعون الف حسنة ومحى عنه
 الخطية وورع له سبعون الف درجة وفي حديث اخر يكتب له بكل خطوة عشر
 حسات ومحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات او ردها في كتاب
 الترعيب والترهيب **سادس** **المانين الف** فيه مواضع الاول

روي الترمذي عن ابي سعيد الكدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اتى اهل الجنة منزله الذي له ثمانون الف خادم واثنان وسبعون درجة
 وينصب له فيه من لؤلؤ ودرر جرد وياقوت كما بين الحايبة الي صنعها **الثاني**
 قال البغوي في سورة ن والقلم قال الرواه لما خلق الله الارض فنقنها
 بعث من تحت العرش ملكا فاهبط الي الارض حتى دخل تحت الارضين السبع حتى

سعد
 نزل الموت
 من ابن معاذ
 الف ملك الخ

من و شهد الله
 انه لا اله الا هو
 الالهية خلق الله
 سبعين الف ملك
 الخ

مد طواف
 بالبيت الحرام الخ

يطلع

النور الذي
تحت الارض
السابعة هبطه
الله من الفردوس
لعلمه به
الارضين

فلم يكن تقديمه موضع قرار فاهبط الله عن وجد من الفردوس ثورا له اربعون
الف قرن واربعون الف قايمة وجعل قرار قدم الملك علي شامه فلم تستحق
فاخذ باثنته خضرا من اعلا درجة في الفردوس غلظها مسيرة خمسين
عام موضعها بين مقام النور الى اذنه فاستقرت عليها قدماه وقرون الثور
خارجة من اقطار الارض ومخراة في البحر وهو يتنفس كل يوم نفسا فاذا
تنفس مد البحر واذا تنفسه رجع كما يكن لموضع الثور موضع قرار الخاق الله الحق
كفلا سبع سموات وسبع ارضين فاستقرت قوائم الثور عليها وهي الصخرة
التي قال لعنمان عا السلام لانه فتكر في صخرة ولم يكن للصخرة استقرار فخلق
الله نورنا وهو الحوت العظيم موضع الصخرة على ظهره وساير جسده حال والحوت
على البحر والجمر على متن النخ والريح على الفتحة وما ذكره هنا من ان المد
والرجح بواسطة نفس الثور نقل غيره خلافة قال روي انه صل الله على عالم
سبيل عن المد والرجح فقال ملك يضع قدمه فيه محمد ثم يرفع قدمه وذلك ان

نهر البصرة يتزايد
اذا طلعت الشمس الى
مسله لو اخذ
شخصا وكفقه
والقاءه على شاطئ
نهر البصرة الخ

نهر البصرة يتزايد اذا طلعت الشمس فلا يزال يمتلئ حتى يرتفع كلما ارتفعت
حتى الغروب وهكذا في كل يوم هنا **سنة** لو اخذ شخصا وكفقه والقاءه
على شاطئ نهر البصرة فترابيد الماء فخرته فمات وجب القصاص لان ارتفاع
الماء يتحقق بخلاف ما لو القاه على شاطئ نهر مصر مثلا فان زيادته غير
موتوق بها فان زادت فمات فيليني ان يكون شبه عهد **الثالث** قوله
تعال ولونري اذ فرغوا من الموت لايه الفزع وقت البعث وقيام الساعة
وقبل وقت الموت وقبل يوم بدر وعز بن عباس نزلت في خسف البيداء
وذلك ان ثمانين الفا بغزون الكعبة ليجزوها فاذا دخلوا البيداء خسف
بهم ذكره الزمخشري في الكشاف وفي صحيح البخاري بغزوا جيش الكعبة
فخسف باولهم واخرهم **باب**

ثمانين الف لغزوا
الكعبة ليجزوها الخ

الماء الف فيه
مواضع الاولة على بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كانت ليلة الجمعة يقول مرحبا ببلدة العتق والمغفرة وطوبى لمن عمل فيها
خيبرا وويل لمن عمل فيها شر او ان الله يعتق في كل ليلة جمعة مائة الف عتيق
من النار كلهم قد استوجبوا العذاب وان الملايكة لتتقف على ابواب
الماجد يكتبون ثواب من دخل للصلاة واما يوم الجمعة فبما ان الله فيه ينزل
الف عتيق من النار **الساوي** ذكره البغوي في قوله تعال ان اول بيت

وضع للناس للذي بيئته مباركة وهدى للعالمين ان الطاعة والصدقة
فيه تضاعف بمائة الف **الثالث** قال الشيخ ابو محمد البياض رحمه الله تعالى

في كتاب اللطائف واحكم في الخبر ان الله تعالى يخرج ابليس من النار بعد مائة
الف سنة ويخرج ادم من الجنة ويأمن بالله واولاده فيما بينهم بركة الى النار **الرابع** في باب

من اعطى حتى على خروج لا عود معه اما خروج وعود مجاز **الرابع** في باب
العشرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمى درهم مائة الف درهم فزاجعه

الخامس نقل في ثوب القلوب عن كعب الاحبار رضي الله عنه ان بين
الموت ورحول الجنة مائة الف هول كل هول منها يزيد على الم الموت مائة

الف ضعف لا يجوز العبد من كل واحد الا بركة الله تعالى **باب مائة** كرام عاقب الله
الف واربعة عشر الفا نقل بن الصلاح في علوم الحديث ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن مائة الف واربعه عشر الفا كلام سمع منه وروى
مائة الف وعشرين الفا عن ابي بن كعب رضي الله عنه

قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة الف قال
الي مائة الف او يزيدون قال يزيدون عشرين الفا نقله البغوي ونقله الترمذي في

عز ابن عباس ورواه في رواية عنه ثلاثين الفا قال وقتيل بن صفوة وثلاثون الفا
وقيل سبعون الفا **مائة الف واربعه وعشرين الفا** تقدم باذن الله تعالى

في باب الاربعة ان من قال سبحان الله وكبته كتبت له مائة الف حسنة واربعه الف حسنة
وعشرين الف حسنة فزاجعه **باب الستماية الف** فيه موصوفات

الا وتقدم في باب الواحد ان الله تعالى كل يوم صفة ستماية الف عتق من النار ان الله تعالى
السادس قال البغوي في قوله تعالى ان هولاء لشردمة قليلون قال اهل

التفسير كان الشردمة الذين قلام فزعون ستماية الف وعن بن سعوط
رضي الله عنه قال كانوا ستماية الف وسبعين الفا واما عدد اصحاب فزعوت

فلا يحصون يقال الله ارسل في طلب موسى على السلام الف الف وخمسمائة
الف ملك مع كل واحد الف ملك وقال في سورة البقرة ان موسى على السلام خرج

في ستماية الف وعشرين الف فقاتل لا يعدون ابن العنبرين لصغر ولا
الساين لكبر وكانوا يوم دخلوا مصر مع يعقوب اثنا وسبعون اثنا مائة

ويروى ادعوا
فوق عداله
ويعد ادم
الي الجنة ويرويه
فوق يعقوب
ويكره غايته الا
كرام عاقب الله
السلام واد
دخل الدين امنوا
وعلموا الصالحات
سنة
بثلاثة جنات
نقله الترمذي في
مخبر كرم
خال الدين فيها
باذن الله تعالى
فيهم حتى
وكل يوم
ستماية الف
عن يعقوب بن
الشيخ الف

دخول يعقوب
الي مصر
اتاه
الف الف
الشيخ الف

دم عليه السلام
كان يتكلم بسبعماية
الف لغة افضلها
العربية هـ

ذكر البيهقي في سورة الرحمن ان ادم على السلام كان يتكلم بسبعماية الف لغة
افضلها العربية **باب الف الف** نقل القرطبي في تذكرته
عنه وهب قال حدثنا بن زيد كان الحسن البصري يذكر عن رسول الله صلى

عليه وسلم ان اذنا اهل الجنة منزلة الذي يركب في الف الف من خدمه
من الولدان المخلدين على جلد من ياقوت احمر لها اجنحة من ذهب **باب الف**
فيه موضعان الا وزيت طبقات الا تقيا عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه من مواعظ قال لا اله الا الله وحده لا شريك له اذ اصعد المبلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب الله له الف الف حسنة ومن زاد زاد الله
باب الف قال القرطبي في تذكرته قيل لاني هرة رضي الله عنه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليجزي علي الحسن الواحدة الف الف
حسنة فقال سمعته يقول ان الله ليجزي علي الحسن الواحدة الف الف حسنة
قال القرطبي وهذا فضل الله كما يبذل الطفال المؤمنين الجنة بغير عمل

لما اخرج من
حقل وجد
موقف من صلاة
عليه الف الف
وتلما اية الف

باب الف الف وبلغنا الف الف من الامم من اهل البيت فاما المنكر
ان يجمع موضع الصلاة من الارض فوجد موقف الف الف وتلما الف او نحوها
ولما ائتمرت خبر موته اقبل الناس من البلاد يصطون على قبره فصلح ما لا يحصى

باب الف الف ونقل القرطبي في قوله
تعالى النار يعرفون فيها عددنا ونحن وبوم تقوم الساعة ادخلوا الفرعون
انشد العذاب عن الاوزاعي قال بلغنا الف الف وسبعمائة الف **باب الف**
ثلاثة الاف الف عن عمر الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

من دخله
السوق فقال
لا اله الا الله
الح

قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له
الف الف الف حسنة ومحى عنه الف الف الف سيئة ورفع له الف الف الف
درجة رواه الترمذي وبن ماجه وزاد في روايته بيده الخير كله وفي رواية
عوض الثالثة وهي له بيتنا في الجنة وروي بحم الداريني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

من دخله
السوق فاستغفر
الله فيها الى

قال من دخل الجنة الشوق فناودي باعلا صوته وذكر الحديث ابي قحافة قال
لئن سلمه مائة الف حسنة اخرجته الترمذي وروي من دخل سوقا استغفر
فيها عقر له بعد من في السوق **باب الف الف** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال

لا اله الا الله واحد احد صمد لم يتخذ صاحبة ولا ودا ولم يكن له كفوا احد عشر
مرات كتب له اربعون الف الف حسنة **باب سبعاء الف**
الف عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حج مرة
مكة ماشيا حتى يرجع اليها كتب الله له بكل خطوة سبعاء حسنة من حنات الحرم
مايه الف حسنة صنعته الترمذي رواه الحاكم في مستدركه وقال صحيح الإسناد
وهذا غاية ما وقف عليه من الاعداد وقد تقدم عزابي امامة رضي الله عنه
انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حزينا فقال عزبته فقال يا رسول الله
سوف لي اربعاء نافه واربعون عبدا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وحزنك
من هذا احسبت انه فاشك تكلمت الاحرام فقال يا رسول الله وقوته يعدل هذا
كله فقال تكلمت امك ويعدل املا الارض جمالا عدلا لا يخصر وعصية
ورضى الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدي اربعة الاف
نواة اصب بها فقال لقد تسحت هذه الا اعلمك بالامر ما تسحت فقلت بلي
فقال فوي سيحان الله عدد خلقه رواه الترمذي وهذا ايضا عدد لا ينحصر
وفي رواية مسلم وعينه عزبيرة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان الله عدد خلقه
ورضا نفسه ورتبة عرشه ومداد كلماته وفي رواية سيحان الله وحكم عدد خلقه
تذكره ونظيره ما ذكره في طبقات الا تقياً عزابي واقبله اناس من معاوية وعبد
بن المسيب عزابي عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كبر تكبته عند
عزوب الشمس علي ساطر البحر رافعا صوته اعطاه الله من الاجر بعد ذلك فقلت
في البحر عشر حنات ومحى عنه عشرينيات ورفع له عشر درجات ما بين
الدرجتين سيرة مايه عام بالفرض المشرع وهذا ايضا فضل لا ينحصر فان
قطرات البحر لا تحصى الا الله تعالى وفي طبقات الا تقياً ايضا عن عبد الله
بن المبارك مر مرة من صح راس يقيم كان له بكل شعرة مرت يدك عليها
حسنه وفي حديث اوردته الترمذي الحكيم انه من قال اذاريك يهوديا
او نصرانيا اشهد ان لا اله الا الله واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا ولم يكن له كفوا احد كتب الله له بعد ذلك يهودي ونصراي خلقه الله
تعالى حسنة وقال الزمخشري في احز سورة المايدك روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من قرأ سورة البكة اعطى من الاجر عشر حنات ومحى عنه عشرينيات
ورفع له عشر درجات بعد ذلك يهودي ونصراي يندرس في الدنيا وفي كتاب
الترمذي الحكيم عن ابن عباس رضي الله عنهما من دخل المسجد او الى موضع يصلي فيه

مطلب

اي فقد نك
امل صحاح

من صحح راس
بلسه من لم بكل
سنة هه من يدك
عليها حسنة

من دخل المسجد فادخل رجلاه اليمنى الى ذلك الموضع وقال بسم الله والسلام على رسول الله
 وعلى ملائكته ولا حول ولا قوة الا بالله كتب الله له عبادة العباد كل رجل كل رجل
 بعد الله سنة كل سنة لهما سنون يوما كل يوم عمر الدنيا سبع مرات
 وهذا ايضا لا يخبر وروي الترمذي والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم الا كرهت عنه خطاياه ولو كانت مثل ريد البحر وعمود بين
 وبين الجاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فعد في مصلاه حين يصف
 من صلاة الصبح حتى يصلي ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا عقره خطاياه
 وان كانت اكثر من ريد البحر قال الرمشي في اخر سورة القصص روي
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ طسم القصص كان له من الاجر
 بعد من صدق موسى وكذب فرعون ولم يبق ملك في السموات والارض
 الا شهد له يوم القيمة انه كان صادقا وقال في اخر سورة النور عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة النور اعطى من الاجر عشر حسنات بعد كل من
 ومومن فيها مصي وفيها نفي وقال في اخر سورة الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ سورة الحج اعطى من الاجر حجة جها وعمرة اعتمرها بعد من حج واعتمر
 فيها مصي وفيها نفي وكان في اخر سورة الكهف وعنه على الصلاة والسلام مرقا
 عند مضجعه قل انا انا بشر مثلكم بوجي الاية كان له في مضجعه نور ابتلا لا الي
 مكة حشود ذلك النور ملائكة كيصرون عما حتى يقوم وان كان مضجعه بمكة كان
 له نور ابتلا لا من مضجعه الي البيت المعمور حشود ذلك النور ملائكة يصلون
 عما حتى يستيقظ وقال في سورة مريم وعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرقا
 سورة مريم اعطى من الاجر عشر حسنات بعد من لذب زكرا وصدف به
 وكسي ومريم وعيسى و ابراهيم واسحاق ويعقوب وموسى وهرون و اسمعيل
 وادريس عشر حسنات بعد من دعى الله في الدنيا ومن لم يدع الله عز وجل
 وقال في اخر الصافات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الصافات
 اعطى من الاجر عشر حسنات بعد كل جن شيطان وشيطان وشيطان عن بردة الجن
 والشياطين وبركي من الشرك وسهدها حافظاه يوم القيمة انه كان مومنا
 بالمرسلين وقال في الواحد في اول سورة ص روي ابو امامة
 عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة ص اعطى من الاجر
 بوزن كل جبل سحره الله له اود حسنات وعصه الله ان يصر على ذنب

من دخل المسجد
 والى موضع يصلي
 فيه فادخل رجلاه
 اليمنى الى ذلك الموضع

اويس الجرجاني

من قرأ عند
 مضجعه قل انا
 انا بشر مثلكم

تفسير



من شرب سمعت بعض العلماء يقول لا تصوع اللقمة في الفم حتى
 تمر على ايدي تلاميذه وسبعين ملكا فكيف لا نجد الله عليها فاما كونه
 المولود لذلك معلوم قطعا من شدة المشايخ للشيخ محمد الزاوي المناوي
 وفزعته تغليفها نهار ان ربحا حادي عشر شهر ذي الحجة اكرام من مولده سنة ١٢٥٨ هـ

ويعلى على محمد اكرم الى الله
 والحمد لله وصلى الله على
 محمد وآله وصحبه وسلم
 كل الصيام اجمعين

وتقيلة المصباح تحرق نفسها
 وتضيء للساري وانت كذا

فايد ذكرها زين جيم في النظائر والاشباه له اذا ولي السلطان مدرسا ليس هالما يصح
 توليته لان فعله مستند بالصلاح ولا مصلحة في توليته غير الاها خصوصا انا نعلم من
 سلطان زماننا انما يولي المدرس على اعتقاد الاهلية كما كان مشروطا وقد قالوا في كتاب
 القضاء لولي السلطان قاصيا عدلا مسوقا لغزل الله لما اعتمد عدل الله صارت كما
 مشروطه وقت التولية قال ابن كمال وعليه الفتوى فلذلك يقال ان السلطان اعتمدا اهليته
 فاذا لم تكن وجوه لم يصح تعيينه خصوصا ان كان المتر عن مدرس اهلق ان الاهل لم يتغزل
 وصور البرازي في الصلح ان السلطان اذا اعطاه غير المستحق فقد ظلم مرتين يمنع المستحق
 واعطاه غير المستحق ومن فتاوي قاضي خان ان اقوال السلطان لا تنفذ الا اذا وافقت
 الشرع والا فلا تنفذ ومن معبد النعم ومبيد النعم ان المدرس اذا لم يكن صالحا للتدريس لم
 يجز له تال المعلوم ولا يستحق الفقهاء النازلون معلوما لان مدرسهم شاعرة عن مدرس

وحق الله ان الظلم شوم **هـ** وما زال المسمى هو الظلوم
 اليه ٢٤ يان يوم الحشر مضي **هـ** وعند الله تجتمع الخصوم
 ساء طلب علما واموت بديلة **هـ** يقل بها قطر الرموع على قبري
 وليس لكتاب العلي انفس فاعلم **هـ** ميمرات ابا كرام ولا صهر
 ولكن فتى الفتيان كمن راح واعتمد **هـ** ليطلب علما بالبحر والصر
 فان قال علما عاش في الناس سيد **هـ** وان مات قال الناس بالفر
هـ والشدة لا اله الا الله
 اذا ما الناس فاخرونا بما لهم **هـ** فاني ميمرات التبيين فاخذ
 الم تر ان العلم يدرك اهل **هـ** بكل حيل منه والعقل فاخذ
 وللعلم برهان وعبر وحيدة **هـ** وكل اذى للنفس للعلم ذا خيرة
 سقى الله اجلا ثا احنت صفا **هـ** لهم خير من كل علم زوا

